

الفنوعتان: الملكية

السفر الرابع عشر من الفتوحات المكية

المكتبة العربية

يسمى
المجلس الأعلى للثقافة

بمؤسسة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

(مركز تحقيق التراث)

القاهرة

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الفنونهك: الملكية

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَسْرِي
السفر الرابع عشر

تصديق ومراجعة
د . إبراهيم مذكور

تحقيق وتقديم
د . عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون
والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

السفر الرابع عشر من الفتوحات المكية

المحتوى

ابتهاال	ص ٢٧
إهداء	ص ٢٩
العلم أشرف الصفات	ص ٣١
الكامل والأكمل	ص ٣٣
الرموز	ص ٣٥
نماذج المخطوطات	ص ٣٧
تصدير	ص ٤٣
تقديم	ص ٤٥

الجزء الثامن والتسعون

الباب الثامن ومائة : فى معرفة الفتنة والشهوة وصحبة الأحداث والنسوان	ف ١
— الفتنة اختبار وحيرة وهداية	ف ٢
— من أعظم فتن الانسان : خلقه على « الصورة »	ف ٣
— الشهوة آلة للنفس : تعلو أو تسفل	ف ٦
— التذاذ الإنسان بكماله	ف ٧
— الشهوة التى هى مطلب العارفين	ف ٨
— صحبة الأحداث وأهل البدع	ف ٩
— حنين العارفين إلى النساء	ف ١١
— الميزان المشروع لموضوع لوزن أفعال العباد	ف ١٤
— وجوب اجتناب كل أمر يؤدى إلى شغل القلب بغير الله	ف ١٦
— ما يصبر تحت الاختبار الإلهى إلا الذى حاز رتبة الكمال	ف ١٧
— الشهوة العرضية والشهوة الذاتية	ف ١٨

- أغوار النفوس لا يدركها إلا الفحول من أهل الله ف ٢٠
- عيون العارفين في قلوبهم : يرون ما تجهله من نفسك ف ٢٥
- الحذر من أخذ الأرفاق من النساء ومن صحبة الأحداث ف ٢٦

الباب التاسع ومائة : في معرفة الفرق بين الشهوة والإرادة ، وبين شهوة

- الدنيا وشهوة الجنة ، والفرق بين اللذة والشهوة ف ٢٧
- المتمكن الكامل ، والعابد ف ٢٨
- صاحب الحال صاحب فناء ف ٢٩
- الزاهد والمخلط ف ٣٠
- الشهوة إرادة طبيعية مقيدة ف ٣١
- متعلق الإرادة ومحلها ومتعلق الشهوة ومحلها ف ٣٢
- الشهوة واللذة ف ٣٣
- شهوة الدنيا وشهوة الجنة ف ٣٤
- نسب الشهوة ومقاماتها وأسرارها ف ٣٥
- لكل موجود من اسمه نصيب ف ٣٦
- المرید والمشتهى والمسلم المؤمن المحسن ف ٣٧
- الباب العاشر ومائة : في مقام الخشوع ف ٣٨
- النعت المحمود في الدنيا على قوم محمودين ، المحمود في الآخرة على
قوم مذمومين ف ٣٩
- الخشوع لا يكون إلا عن تجلٍّ على القلوب ف ٤٠
- « الغتُّ » و « الغطُّ » في نزول الوحي ف ٤١
- كلُّ كلام إلهي له أثر في المحلَّ المنزل عليه ف ٤٢
- « من استظهر القرآن أدرجت النبوة بين جنبيه » ف ٤٥
- الباب الحادي عشر ومائة : في ترك الخشوع ف ٤٦
- المحجوب بربه عن ذاته في حال صحوه وإثباته ف ٤٧
- الباب الثاني عشر ومائة : في مخالفة النفس ف ٤٨
- مخالفة النفس هو الموت الأحمر ف ٤٩

- مواطن مخالفة النفس ف ٥٠
- السبب في صعوبة المخالفة للنفس ف ٥١
- الباب الثالث عشر ومائة : في معرفة مساعدة النفس ف ٥٢
- مساعدة النفس إنما هي في مخالفتها ف ٥٣
- الغرض الذاتي والعرضي للنفس ف ٥٤
- الشارع فصل للنفس ما يرضيه وما يسخطه منها ف ٥٥
- مواقف الناس أمام أغراض النفس ف ٥٦
- الباب الرابع عشر ومائة : في معرفة الحسد والغبط ف ٥٨
- ما كان في الجبلة فمن المحال عدمه ف ٥٩
- طلب الدنيا وطلب العلم ف ٦٠
- ما جبلت عليه النفس لا يزول : وإنما المجاهدة والرياضة في مصارفها ومقاصدها ف ٦١

الجزء التاسع والتسعون

- الباب الخامس عشر ومائة : في معرفة الغيبة ومحمودها ومذمومها ف ٦٢
- الغيبة ذكر الغائب بما لو سمعه ساءه ف ٦٣
- المواطن المخصوصة التي تكون فيها الغيبة واجبة ف ٦٣ أ
- العدم هو الشرُّ ، والشرُّ عدم ف ٦٥
- الدواء العامي والدواء الملكي ف ٦٦
- الدواء الملكي لا يستعمله إلا العارفون ف ٦٧
- التنبيه في القرآن على الدواء الملكي ف ٦٨
- من أخرج غيباً إلى شهادة فقد أخطأ ف ٧١
- المغتاب فاعل خير في حق من اغتابه وإن كره ذلك منه ف ٧٢
- الباب السادس عشر ومائة : في القناعة وأسرارها ف ٧٤
- القناعة لا تتنافى مع طلب المزيد من الخير من الله ف ٧٥
- القناعة لغة هي المسألة والقانع هو السائل ف ٧٦

- من سأل غير الله فليس بقانع ف ٧٧
- درجات القناعة ونسبها في منظور العارفين ف ٧٨
- الباب السابع عشر ومائة : في مقام الشره والحرص في الزيادة ف ٧٩
- الشره والحرص نحيزتان في جبلّة الإنسان ف ٨٠
- الشره والحرص من صفات « الوارث » ، سائس الأمة ف ٨٢
- شرطاً حرص « الوارث المُكْمَل » وشرهه ف ٨٣
- درجات الشره والحرص عند العارفين ف ٨٥
- النعوت الإلهية التي هي مجرد أفعال والتي لها أسماء ف ٨٦
- الباب الثامن عشر ومائة : في مقام التوكل ف ٨٧
- التوكل اعتماد القلب على الله مع عدم الاضطراب عند فقد الأسباب ف ٨٨
- التوكل لا يكون للعالم إلا من كونه مؤمناً ف ٨٨
- الوكالة من يستحقها : الله ؟ أم العالم ؟ أم لكل منهما نصيب ؟ ف ٨٩
- حظ الناظر الأول في تحقيق الوكالة ومن يستحقها ف ٨٩
- حظ الناظر الثاني في تحقيق الوكالة ومن يستحقها ف ٩٠
- حظ الناظر الثالث في تحقيق الوكالة ومن يستحقها ف ٩١
- حالات المتوكلين العارفين مع وكيلهم ف ٩٢
- التوكل لا يصح في الإنسان على الإطلاق على الكمال ف ٩٣
- الأحوال التي يصح اتصاف التوكل بها ف ٩٤
- درجات التوكل عند العارفين ف ٩٥
- الباب التاسع عشر ومائة : في ترك التوكل ف ٩٦
- التوكل المشروع والتوكل الحقيقي ف ٩٧
- التوكل المعروف عند العامة من أهل الله لا يصح تركه إلا لرجلين ف ٩٨
- من أسرار التوكل ترك التوكل ! ف ٩٩

- صاحب ترك التوكل ماله دعوى لأنه أمر عدى ف ١٠٠
- تأخير نشأة الإنسان ووجود عينه ف ١٠١
- العالون عن العالم العنصرى أعلى نشأة والإنسان أجمع نشأة ف ١٠٢
- الباب العشرون ومائة : فى معرفة مقام الشكر وأسراره ف ١٠٥
- درجات الشكر فى الأسرار والأنوار الإلهية ف ١٠٦
- الشكر هو الثناء على الله بما يكون منه ف ١٠٧
- الاسم الإلهى « الشكور » من خصوص أهمل الله ، والاسم
« الشاكر » حظُّ العامة ف ١٠٨
- الشكر نعت إلهى وهو لفظى وعلمى وعملى ف ١٠٩
- الشكر العلمى هو حق الشكر وهو الشكر الحق ف ١١٠
- نسبة الشكر إلى عالم البرازخ وهو الجبروت ف ١١١
- الزيادة التى يعطيها الشكر : ماهى ؟ ف ١١٢

الجزء الموفى مئة

- الباب الحادى والعشرون ومئة : فى مقام ترك الشكر ف ١١٣
- ما من أمر وجودى إلا وهو دليل على توحيد الله وجوده ف ١١٤
- التكليف ، عملاً كان أو تركاً ، تصحبه الأولوية ف ١١٥
- الصفات المحمودة إذا اخذها التفصيل تميزت بحسب
المواطن عرفاً وشرعاً ف ١١٦
- حق شكر الله منا : الزيادة منا ، فيما شكر الله منا ف ١١٧
- رؤية العمل من الإنسان ترك حق الشكر الذى يجب له ف ١١٨
- « الكسب » الذى يقول به قوم ، و« الخلق » الذى يقول به قوم ... ف ١٢٠
- الباب الثانى والعشرون ومئة : فى معرفة مقام اليقين وأسراره ف ١٢٢
- اليقين هو ما يكون الإنسان فيه على بصيرة ف ١٢٣
- صاحب اليقين وصاحب علم اليقين ف ١٢٤

- هل يصح أن يكون يقين أتم من يقين ؟ ف ١٢٥
- شرف اليقين بشرف موضوعه : وهو الأمر المتيقن ف ١٢٦
- اليقين المستقل الذى ليس له محل يقوم به ف ١٢٧
- اليقين عزيز الوجود فى الأمور الطبيعية المعتادة ف ١٢٨
- درجات اليقين عند العارفين ف ١٢٩
- الباب الثالث والعشرون ومئة : فى معرفة م ترك اليقين وأسراره .. ف ١٣٠
- لا يتكرر شىء فى الوجود للاتساع الإلهى ف ١٣١
- اليقين فيه راحة من مقاومة القهر الإلهى ، كالصبر ف ١٣٢
- العبد سبب فى ظهور عين اليقين لعدم قيام اليقين بنفسه ف ١٣٣
- العبد مضطرب فى أصل نشأته ، لا يقين له من حيث حقيقته ف ١٣٤
- لا طمأنينة مع « المرید » إلا عن بشرى ف ١٣٦
- الباب الرابع والعشرون ومئة : فى معرفة مقام الصبر وتفصيله وأسراره ف ١٣٨
- الصبر حبس النفس عن الشكوى إلى غير الله ف ١٣٩
- الصبر من المقامات التى تنقطع إذا دخل أهل النار وأهل الجنة
- الجنة ف ١٤٠
- حكمة زوال الدنيا : رفع الأذى عن الله ، وشمول الرحمة لجميع عباد
- الله ف ١٤١
- الصبر يتنوع بتنوع الأدوات ف ١٤٢
- حبُّ الخير وذكر الرب ف ١٤٣
- حكايات اليهود فى تفسير القرآن : الاسرائيليات ف ١٤٤
- حبُّ سليمان - ع - للخيال عن ذكر ربه إياها ف ١٤٥
- الصبر عن الله أعظم أنواع الصبر ف ١٤٦
- درجات الصبر عند العارفين ف ١٤٧
- الباب الخامس والعشرون ومئة : فى معرفة مقام ترك الصبر وأسراره .. ف ١٤٨
- فى الصبر المعروف عند العامة مقاومة القهر الإلهى ف ١٤٩
- أكابر الرجال لا يحبسون نفوسهم عن الشكوى إلى الله ف ١٥٠

- النفس مجبولة على طلب حظها من العافية ف ١٥١
- من الأدب مع الله وقوف العبد مع عجزه وفقره ف ١٥٢
- الأسباب الذاتية لا يمكن رفعها ف ١٥٣
- الباب السادس والعشرون ومئة : فى معرفة مقام المراقبة ف ١٥٤
- مراقبة الوجود : مراقبة الحق خلقه لحفظ الوجود عليه ف ١٥٥
- مراقبة كمال الوجود : مراقبة الحق عباده فيما كلفهم به ورسم لهم من حدوده ف ١٥٦
- المراقبة لا تصح من العبد ف ١٥٧
- مراقبة الحياء ف ١٥٨
- مراقبة العبد قلبه ونفسه ف ١٥٩
- المراقبة دوام المراجعة للموازين الشرعية الخمسة ف ١٦٠
- درجات المراقبة عند العارفين ف ١٦١
- واقعة برزخية وقعت لابن عربى ليلة تقييد هذا الباب ف ١٦٢
- الدنيا أم رقوب ولها أبناء ف ١٦٣
- الدنيا هى الدار الأولى : القرية إلينا ، الحفيظة علينا ، الرحيمة بنا
- أمزجة أبناء الدنيا هى كالبقاع للماء ، وكالأوعية لما يجعل فيها من غذاء ف ١٦٥
- الشرع إنما تعلق بأفعال أبناء الدنيا ، لا بالدنيا التى هى أم رقوب .. ف ١٦٦
- ما أنصف الدنيا أحد ! ذمت بإساءة المسيحى فيها ، ولم تحمد بإحسان المحسن فيها ف ١٦٧
- الدنيا نعمت مطية المؤمن : عليها يبلغ الخير ، وبها ينجو من الشر . ف ١٦٨
- لماذا تغار الدنيا من الآخرة ؟ ف ١٦٩
- الغلط الذى يطرأ لأهل الطريق فى كشفهم ف ١٧٠
- قيامة الدنيا ، وجنتها ، ونارها ف ١٧٠ A
- الزيادة التى تزيد بها الدنيا على الآخرة ف ١٧٢
- وجود الحق فى الدنيا ، فى الإنسان ، أكمل منه فى الآخرة ف ١٧٦

- الباب السابع والعشرون ومائة : فى ترك المراقبة ف ١٧٧
- المقولات العشر ترجع إلى اثنتين : انفعال محقق وفاعل معين ف ١٧٨
- أنت ما عبدت ، على الحقيقة ، سوى ما نصبته فى نفسك ف ١٨٠
- الكامل من عظمت حيرته ودامت حسرته ف ١٨١

الجزء الواحد ومائة

- الباب الثامن والعشرون ومائة : فى معرفة مقام الرضا وأسراره ف ١٨٢
- الرضا يدل على حصول يسير من كثير ف ١٨٣
- الرضا أمر مختلف فيه . هل هو مقام ، أو حال ؟ ف ١٨٤
- الاستطاعة حدها أول درجات الخرج ف ١٨٥
- عطاء الحق ، فى الدنيا والآخرة ، قليل بالنسبة إلى ما عنده ف ١٨٦
- بقاء جزاء العبادة فى السعداء ، وجزاء العبودية فى الأشقياء ف ١٨٧
- كل عارض زائل ، وحكمه يزول بزواله ف ١٨٨
- الباب التاسع والعشرون ومائة : فى معرفة ترك الرضا ف ١٨٩
- جناب الله أوسع من أن أرضى منه باليسير ، ولكن أرضى عنه ... ف ١٩٠
- اتساع الممكنات لا يقبل التناهى ف ١٩١
- لا ينبغي الرضا بكل مقضى ولكن بقضاء الله فيما أقامه ف ١٩٢
- الباب الموفى ثلاثين ومائة : فى معرفة مقام العبودية ف ١٩٣
- مقام العبودية : مقام الذلة والافتقار ف ١٩٤
- تقرب العبد إلى الله بما ليس له ، وتقرب الله إلى العبد بما ليس له . ف ١٩٥
- لا يدل الله من لا يعرفه — تعالى — ف ١٩٦
- مقام العبودية لم يتحقق به على كماله مثل رسول الله ف ١٩٧
- العبد مع الحق فى حال عبوديته كالظل مع الشخص فى مقابلة السراج ف ١٩٨
- دخول العبد على الحق بنعته الأخص ، واستقبال الحق له بنعته الأخص ف ١٩٩
- الظاهر ينصبغ بحقيقة المظهر ، كان ما كان ف ٢٠٠
- الباب الحادى والثلاثون ومائة : فى معرفة مقام ترك العبودية ف ٢٠١

- أعيان الممكنات باقية على أصلها ، وهي مظاهر للحق الظاهر فيها .. ف ٢٠٢
- أقل الجمع في عددي الوتر والشفع ف ٢٠٣
- العدد حكمه مقلدٌ على حكم كل حاكم وإن لم يكن له وجود عينيٌّ
- قائم ف ٢٠٥
- كما الحق واحد لكل كثرة - وليس من جنسها - كذلك هو الوجود
- الظاهر للمظاهر وليس من جنسها ف ٢٠٦
- الوجود المستفاد ونسبته إلى الحق والممكنات ف ٢٠٨
- عبودية التصريف وعبودية الإمكان ف ٢١١

تابع الجزء الواحد ومائة

- الباب الثاني والثلاثون ومائة : في معرفة مقام الاستقامة ف ٢١٣
- لزوم ما لا يلزم ، من غير قصد إلى ذلك ف ٢١٤
- ما نُمِّ إلا من هو مستقيم : لأنه ما نُمِّ إلا من هو الحقُّ آخذ بناصيته ف ٢١٥
- الشرعة المجعولة والمنهاج المرسوم ف ٢١٦
- الشريعة الإسلامية والشرائع النبوية والنواميس الحكمية ف ٢١٧
- الملائكة أولياء المستقيمين ، في الحياة الدنيا وفي الآخرة ف ٢١٨
- الاستقامة التي تطلبها حكمة الله السارية في الكون ف ٢٢٠
- الحركة في الوسط ومن الوسط وإلى الوسط ف ٢٢١
- اعوجاج القوس هو استقامته لما أريد له ف ٢٢٢
- الاستقامة بلسان عامة أهل الله ف ٢٢٣
- الصراط المستقيم : رأسه ، منازل ، أحواله ، أحكامه ف ٢٢٤
- الأرواح العلوية و« الاسم » الذي تولأها من الحضرة الإلهية ف ٢٢٥
- مَن استقام على « الطريقة » سقاها الله بماء « الحقيقة » ف ٢٢٦
- الاستقامة : انبعاث من رقدة الغفلات ، وقيام بحقوق الواجبات . ف ٢٢٧
- الاستقامة : نشاط لا تنضب حدوده ، وطريق لا تنقيد مراتبه ... ف ٢٢٨
- الاسم الإلهي « القيوم » هو أخو الاسم « الحى » الملازم له ف ٢٢٩

- الباب الثالث والثلاثون ومائة : في معرفة مقام ترك الاستقامة ف ٢٣٠
- ترك الاستقامة من أعلام الإقامة ف ٢٣١
- الإمكان للعالم. نعت ذاتي له ، فالمليل له ذاتي : فلا استقامة ... ف ٢٣٢
- تنزلت الشرائع الإلهية على حسب الأمزجة الإنسانية والكامل المزاج
- من عقد كل اعتقاد ف ٢٣٣
- سبحانه من خلق العالم للسعادة لا للشقاء ، فكان الشقاء فيه عرضاً
- عرض ف ٢٣٤
- مدرسة الوجود الجامعية : ربها ، المعبدون فيها ، المذنبون ، أصناف
- علومها الكلية الأربعة ف ٢٣٥
- الباب الرابع والثلاثون ومائة : في معرفة مقام الإخلاص ف ٢٣٩
- الاسم « الأحد » ينطلق على كل شيء مع كونه نعتاً إلهياً ف ٢٤٠
- المخلص في العبادة التي هي له ذاتية ، أن لا يقصد بها إلا من أوجده . ف ٢٤١
- ما من مخلوق إلا وفيه نفس دعوى ربوبية ف ٢٤٢
- الافتقار الى جلب المنافع والحاجة إلى دفع المضار أدنى النفوس
- الضعيفة إلى عبادة الأشياء ف ٢٤٣
- الدين الخالص : هو الدين المستخلص من أيدي ربوبية الأكوان ... ف ٢٤٤
- المخلصون - بفتح اللام - والمخلصون - بكسر اللام - ف ٢٤٥
- ينبغي للعاقل أن لا يأمن مكر الله في إنعامه ف ٢٤٦
- الباب الخامس والثلاثون ومائة : في معرفة ترك الإخلاص ف ٢٤٧
- رؤية الإخلاص منك في العمل مجوسية محضة ف ٢٤٨
- العين واحدة وهي على صراط مستقيم ف ٢٤٩
- الباب السادس والثلاثون ومائة : في معرفة مقام الصدق ف ٢٥٠
- الصادق المتحقق بالصدق له الفعل بالهمة ف ٢٥١
- الصدق الذي هو نعت إلهي قائم بالصادق وهو له ذاتي ف ٢٥٢
- الصدق الذي هو حال ، والصدق الذي هو مقام ف ٢٥٣

- الشيخ عبد القادر كان له حال الصدق وتلميذه الشيخ أبو السعود بن الشبل كان له مقام الصدق ف ٢٥٤
- الصدق الذى لأهل الله والصدق الذى فى معلوم الناس ف ٢٥٥
- الباب السابع والثلاثون ومائة : فى معرفة مقام ترك الصدق ف ٢٥٦
- الصدق يطلب المماثلة لذلك أنف رجال الله الاتصاف به ف ٢٥٧
- درجات الصدق فى العارفين وفى الملامية ف ٢٥٨
- ترك المثبت هو ترك شهوده لا ترك وجوده ف ٢٥٩
- الباب الثامن والثلاثون ومائة : فى معرفة مقام الحياء ف ٢٦٠
- الترك من كل موجود بقاء على الأصل ، والعمل فرع وجودى زائد . ف ٢٦١
- النعوت كلها لله بحكم الإصالة ، وهى للعبد بحكم خلقه على « الصورة » ف ٢٦٣
- البقاء على الأصل لا يأتى إلا بخير ف ٢٦٥
- الحق يوقر عبده ويستحى أن يكذب شيعته ف ٢٦٦
- درجات الحياء عند العارفين وعند الملاميين ف ٢٦٧

الجزء الثانى ومائة

- فصل : فى تحقيق نسبة الحياء إلى الإيمان ف ٢٦٨
- أثر الحياء فى وجه الإنسان ف ٢٦٨
- الحياء كالإيمان ينقسم إلى بضع وسبعين شعبة ف ٢٦٩
- أعلا صور الحياء الذى يدرك الموحد فى توحيده ف ٢٧٠
- أدنى صور الحياء الذى يدرك الموحد فى توحيده ف ٢٧٤
- الحياء من الله : أن لا يراك حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك .. ف ٢٧٥
- الباب التاسع والثلاثون ومائة : فى معرفة مقام ترك الحياء ف ٢٧٧
- الحياء للفرقة ، وترك الحياء لأحادية الجمع ف ٢٧٨
- لا مفاضلة فى هذه الأعيان إلا بما تنتسب إليه ف ٢٧٩
- من حقيقته عدم ، فالوجود له معار ف ٢٨٠

- قف عند ما قال لك الشارع عنه : « قف ! » فذلك هو الأدب الإلهي ف ٢٨١
- الباب الأربعون ومائة : في معرفة مقام الحرية وأسراره ف ٢٨٢
- الحرية مقام « الذات » ولا يتخلص لعبد مقيد الصفات ف ٢٨٣
- حرية العبد في عدميته وحرية « الذات » في وجودها ف ٢٨٤
- وقوف الممكن مع « عينه » هو الحرية ، ومع استعداده هو العبودية .. ف ٢٨٥
- الحرية : على مستوى الخاصة ، وفي لسان الخصوص ف ٢٨٦
- الحرية : على مستوى العامة ، وفي لسان العموم ف ٢٨٧
- الباب الحادي والأربعون ومائة : في معرفة مقام ترك الحرية ف ٢٨٨
- مَنْ توجّهت عليه الحقوق ، أنى له بالحرية ف ٢٨٩
- التكليف قائم ، والاضطرار لازم : فكيف تعقل الحرية ؟ ف ٢٩١
- الحرية حديث نفسى وحال عرضى ، لا ثبات له مع الحضور والصحور ف ٢٩٣
- ترك الحرية نعت إلهي : فكيف يصح للعبد الخروج عنه ؟ ف ٢٩٤
- درجات الحرية ودرجات ترك الحرية ف ٢٩٥
- الباب الثاني والأربعون ومائة : في معرفة مقام الذكر وأسراره ف ٢٩٦
- الذكر أن تذكر اسم الله من حيث ما هو مدح له وحمد ف ٢٩٧
- القصد من ذكر الله ، باسمه العلّم أو بضمير الغيبة ف ٢٩٨
- الذكر الذى هو استحضر والذكر الذى هو حضور ف ٢٩٩
- ما وصف الله بالكثرة شيئاً إلا الذكر ، وما أمر بالكثرة من شىء إلا من الذكر ف ٣٠٠
- ذكر الخاصة من العباد الذين يحفظ الله بهم البلاد ف ٣٠١
- درجات الذكر عند العارفين والملازمة ف ٣٠٢
- الباب الثالث والأربعون ومائة : في معرفة مقام ترك الذكر ف ٣٠٣
- « هو » الهويّة ، وضمير الغائب ف ٣٠٤
- الإطلاق تقييد ولا فائدة للتقييد إلا التميز ف ٣٠٥
- التقييد حاكم ، لكنه متفاضل : أعلاه تقييد في إطلاق ف ٣٠٦
- فضل الوجود يعطى « الذكر » وأنس الشهود ينسبه ف ٣٠٧

- الباب الرابع والأربعون ومائة : في معرفة مقام الفكر وأسراره ف ٣٠٨
- الفكر - بمعنى الاعتبار - هو نعت طبيعي ، خاص بالبشر ف ٣٠٩
- أمر الشارع بالتفكير وهو نعت طبيعي ، ليكون عبادة وهي مقام روحى ف ٣١٠
- ليس للفكر حكم ولا مجال في ذات الحق : لا عقلاً ، ولا شرعاً ف ٣١١
- كيف يفوز صاحب الفكر بالصواب ، مع أن الفكر حال لا يعطى العصمة ؟ ف ٣١٢
- التزم الموضوعات التي نصبها الحق ميداناً للفكر ، ولا تتعد بالأمور مراتبها ، ولا تعدل بالآيات إلى غير منازلها ف ٣١٣
- كل اسم في القرآن له حكم ، وتعيينه بالذكر كى يفهم ذلك الحكم من ذلك الاسم ف ٣١٤
- الباب الخامس والأربعون ومائة : في معرفة مقام ترك الفكر ف ٣١٥
- الرجال الذين أرادوا بترك الفكر رفع اللبس عنهم فيما يريدون العلم به ف ٣١٦
- التفكير جولان إما في المخلوقات وإما في الخالق ، وكلاهما غير مأمون العواقب ف ٣١٧
- علوم الفكر ، بكل وجه ، لا تقوم مقام علوم الذكر والوهب ف ٣١٨

الجزء الثالث ومائة

- الباب السادس والأربعون ومائة : في معرفة مقام الفتوة وأسراره ف ٣١٩
- الفتوة نعت إلهى من طريق المعنى ، لا من طريق اللفظ ف ٣٢٠
- صورة الفتوة في خلق الله العالم ف ٣٢١
- خلق الأشياء من أجل الإنسان ، وخلق الإنسان من أجل الرحمن .. ف ٣٢٢
- إثبات « الأعيان الثابتة » التي ذهبت إليها المعتزلة ف ٣٢٣
- المحبة لا تتعلّق إلا بمعدوم ف ٣٢٤
- سبب الوجود هو ظهور الكمال الوجودى والعلمى ف ٣٢٥
- الفتوة إظهار المنن والآلاء ، وستر العطاء والاستعلاء ف ٣٢٦

- حكم الفتوة موجود في الحق ، وإطلاقها عليه لم يرد في الشرع ... ف ٣٢٧
- الفتوة والشطح ف ٣٢٨
- العالم المكمل بالله هو الذى يحمى نفسه بأن يجعل عليها حجة الله .. ف ٣٢٩
- الفتى من لا يتفتى على الخلق إلا بصفة حق أو أمر حق ف ٣٣٠
- أصل الفتوة : أن تخرج عن حظ نفسك ، إثارة لحظ غيرك ف ٣٣١
- حقيقة الفتوة : إثارة العلم المشروع على هوى النفس المطبوع ف ٣٣٢
- الفتوة تخير للعبد من الله ، واختيار من العبد لمولاه ف ٣٣٣
- لا تحليل ولا تحریم ، بعد انقطاع الرسالة مع خاتم النبيين ف ٣٣٤
- من يطراً عليهم التليس في أحوالهم ولا يشعرون بمكر الله الخفى بهم ف ٣٣٥
- من يظن أنه في الحاصل وهو في الفات ف ٣٣٦
- الباب السابع والأربعون ومائة : في معرفة مقام ترك الفتوة وأسراره ف ٣٣٨
- مقام ترك الفتوة متصف بالنقيضين ، تماماً مثل الحب في الحكم ف ٣٣٩
- الفتوة هي العمل في حق الغير إثارة على حق نفسه ف ٣٤٠
- النجاة من شرك الوقوع بين متناقضات الفتوة وغيرها من متناقضات
- الحياة ف ٣٤٢
- حكاية صاحب السفرة والتدقيق في شأن الفتوة التي هي شرف الفطرة ف ٣٤٣
- الباب الثامن والأربعون ومائة : في معرفة مقام الفراسة وأسرارها ف ٣٤٥
- الفراسة نعت إلهي قهرى ، حكمها متعلق بالشاردين ف ٣٤٦
- المتفرس له علامات في المتفرس فيه ، بتلك العلامات يستدل عليه
- وبها يهديه ف ٣٤٧
- الفراسة الإلهية تعطى ما تعطيه الفراسة الطبيعية وزيادة ف ٣٤٨
- الفراسة الطبيعية ومعطياتها ف ٣٤٩
- الفراسة الإيجابية نور في عين البصيرة ، كالنور لعين
- البصر ف ٣٥٠
- الحكمة في إضافة « نور فراسة المؤمن » إلى الله ف ٣٥١
- الحركات الكوكبية وسباحتها في الأفلاك العلوية ف ٣٥٢

- الطبيعة خلقها الله دون النفس وفوق الهباء ف ٣٥٣
- خلق العناصر ، وهى الأركان الأربعة ف ٣٥٤
- خلق الجسم الحيوانى من أربع طبائع ف ٣٥٥
- العلل البدنية والنفسية والروحانية وعلاجها ف ٣٥٦
- العلل الأصلية التى فى نفس المزاج والخلفة ف ٣٥٧
- الطبيب الإلهى : من نبي ، أو وارث ، أو حكيم ف ٣٥٨
- المعتدل النشأة ، والمنحرف ، ومكارم الأخلاق ف ٣٥٩
- كيف يسوس صاحب الفراسة الإيمانية المتفرس فيه ؟ ف ٣٦٠
- أصل الاعتدال والانحراف فى العالم الموجب لغلبة بعض الأصول
- على بعض ف ٣٦١
- لولا شرف العلم ما شرفت الفراسة ، فالعلم أشرف الصفات ف ٣٦٢
- الفراسة المذكورة عند الحكماء ف ٣٦٤
- بدء خلق الإنسان المعتدل النشأة ف ٣٦٥
- السمات البدنية والنفسية للإنسان المعتدل النشأة ف ٣٦٦
- دور الأم فى تكوين النشأة الإنسانية ف ٣٦٧
- الملامح الظاهرية الدالة على الطبائع النفسية ف ٣٦٨
- الرياضة واستعمال العلم مؤثران فى إزالة كل صفة مذمومة ف ٣٧٥
- وصل محقق : الاعتبار فيما ذكرناه من العلامات التى أعطت حكمها فيه
- وشهدت لها التجارب ف ٣٧٦
- اللطيفة الإنسانية لها وجه إلى النور ووجه إلى الظلمة ف ٣٧٦
- الاعتبار فى البياض والسواد والطول والقصر واعتدال اللحم ف ٣٧٧
- الاعتبار فى كونه أسيل الوجه ، أعين ، جاحظ العينين ف ٣٧٨
- الاعتبار فى طول العنق وقصره ، وفى اعتدال اللبة ف ٣٧٩
- الاعتبار فى قلة الكلام ، والضحك ، وميل الطبع إلى المرتين ف ٣٨٠
- مرجع أرباب الفراسة الحكمية والإيمانية فى تقسيم الأمور إلى محمود
- ومذموم ف ٣٨١
- الإنسان لا يخلو أن يكون واحداً من ثلاثة بالنظر إلى الشرع ف ٣٨٢
- العالم العلوى هو المحرك عالم الحس ف ٣٨٤

- ٣٨٥ — عين البصيرة لإدراك عالم الغيب ، وعين البصر لإدراك عالم الشهادة . ف
- ٣٨٦ — النور المنبسط على الحضرات الوجودية وحظُّ المكاشف منها ف
- ٣٨٧ — حضرة السمات التي فيها صور بنى آدم وأحوالهم ف

الجزء الرابع ومائة

- ٣٨٨ الباب التاسع والأربعون ومائة : في معرفة مقام الخُلُق وأسراره . ف
- ٣٨٩ — نسبة الأخلاق إلى الله وإلى الإنسان ف
- ٣٩٠ — الأخلاق الإلهية في الجبلة الإنسانية ف
- ٣٩١ — العقد الصحيح من غير ترجيح في إطلاق صفات التنزيه والتشبيه . . . ف
- ٣٩٢ — الأسماء التي تطلق على العبد فقط ، لا على الجناب الإلهي ف
- ٣٩٤ — حقيقة معرفة النفس وحقيقة معرفة الرب ف
- ٣٩٥ — مقام الخُلُق والتخلُّق ، والتحقُّق بالخُلُق الإلهي ف
- ٣٩٦ — الأخلاق التي يحتاج إلى معرفتها أهل السلوك ف
- ٣٩٧ — « الميزان » و « الإمام » للسير وفي السير إلى الإمام ف
- ٣٩٨ — الفعل بالهمة مقام عزيز وهو مخصوص بالحق ف
- ٣٩٩ الباب الخمسون ومائة : في معرفة مقام الغيرة ف
- ٤٠٠ — الغيرة الإلهية أثبتها الإيمان ولكن بأداة مخصوصة ف
- ٤٠١ — من كمال العالم وجود النقص الإضافي فيه ف
- ٤٠٢ — العبد المكمل بالصورة ودعوى الربوبية ف
- ٤٠٣ — معنى الطابع الذي طبع الله على قلب المتكبر الجبار ف
- ٤٠٤ — الغيرة لله ، ومن أجل الله ، وبالله ، وعلى الله ف
- ٤٠٥ — ما ذكره القشيري في باب « الغيرة » وليس هو من الغيرة ف
- ٤٠٦ — غيرة الرسول وأكابر الأولياء ف
- ٤٠٧ — من غيرة الحق حجاب الخلق عن العلم به وبخاصة من عباده ف
- ٤٠٨ الباب الحادي والخمسون ومائة : في معرفة مقام ترك الغيرة ف
- ٤٠٩ — إذا كانت « العين » فلا غيرة : إذ لا « غير » ف
- ٤١٠ — الغيرة متعلِّقها بالنسب أو الأعمال ، وهي كلُّها لله ف

- الغيرة المعلومة في الكون شح طبيعي ف ٤١١
- الباب الثاني والخمسون ومائة : في مقام الولاية وأسرارها ف ٤١٢
- لسان العموم في الولاية ف ٤١٣
- لسان الخصوص في الولاية ف ٤١٤
- لسان العموم في آية الولاية ف ٤١٦
- عموم ولاية الله في مخلوقاته ف ٤١٧
- خصوص ولاية الله في مخلوقاته ف ٤١٩
- الولاية الإلهية عامة التعلق : لا تختص بأمر دون أمر ف ٤٢١

الجزء الخامس ومائة

- الباب الثالث والخمسون ومائة : في معرفة مقام الولاية البشرية ف ٤٢٣
- المقابلة المعقولة أو المرتبة الوسط بين وجوب الوجود والعدم المطلق .. ف ٤٢٤
- الأعيان الثابتة عليها يقع الخطأ من طرفي الوجود المطلق والعدم المطلق ف ٤٢٥
- انعدام الأعراض في الزمان الثاني من زمان وجودها ف ٤٢٦
- الولاية البشرية العامة ف ٤٢٧
- الولاية البشرية الخاصة ف ٤٢٨
- أصحاب الأحوال وأصحاب المقامات في دائرة الولاية البشرية الخاصة ف ٤٢٩
- الأحوال المختلفة لصاحب مقام الحال في الولاية البشرية الخاصة ... ف ٤٣٠
- التفريغ والإقبال والستور والحجال لأولياء الله ف ٤٣١
- الباب الرابع والخمسون ومائة : في معرفة مقام الولاية الملكية ف ٤٣٢
- الملائكة المهيمة ف ٤٣٣
- الملائكة المسخرة ف ٤٣٤
- الملائكة المدبرة ف ٤٣٥
- نظرة ملائكة التسخير بالدعاء للمؤمنين المذنبين ف ٤٣٦
- استغفار عيسى - ع- واستغفار الملائكة في حق المذنبين ف ٤٣٧

- طريقة محمد - ص - في طلب المغفرة لقومه ف ٤٣٨
- نصرة ملائكة التسخير بالدعاء للمؤمنين التائبين ف ٤٣٩
- نصرة ملائكة التسخير بالدعاء للملائكة الموكلين بقلوب الأدميين ف ٤٤٠
- نصرة ملائكة التسخير بالاستغفار لجميع من في الأرض من الأدميين ،
من غير تعيين ف ٤٤١
- نصرة ملائكة التسخير المؤمنين على أعدائهم في القتال ف ٤٤٢
- حفظ الله دينه وعباده بخمسة آلاف من الملائكة ف ٤٤٣
- حصر مراتب نصر ملائكة التسخير ف ٤٤٤
- ملائكة التسخير بالحمد يستفتحون ثم بعد ذلك يستغفرون ف ٤٤٥
- المولد من الاضداد المتنافرة لأبد فيه من المنازعة ف ٤٤٦
- أصل النزاع والتنافر في العالم ف ٤٤٧
- سرد أسماء ملائكة التسخير في القرآن ف ٤٤٨
- ملائكة التدبير ونصرتها للنفوس الناطقة ف ٤٤٩
- الصدقة تقع بيد الرحمن قبل وقوعها بيد السائل ف ٤٥٠
- الباب الخامس والخمسون ومائة : في معرفة مقام النبوة وأسرارها ف ٤٥٢
- النبوة نعت إلهي أثبتتها في الجناح العالي الاسم « السميع » ... ف ٤٥٣
- انقطاع الرسالة والنبوة التشريعية ، وبقاء المبشرات وحكم المجتهدين ف ٤٥٤
- النبوة من حيث عينها وحكمها ما نسخت ، وإنما انقطع الوحي
- الخاص بالرسول والنبى ف ٤٥٥
- « الباب » السهل المرتقى إليه ، الصعب النزول عنه ف ٤٥٦
- « المبشرات » من بقايا « النبوة التعريفية » ف ٤٥٧
- النبوة المهموزة والنبوة التي هي غير مهموزة ف ٤٥٨
- « الوراثة » و « الولاية » و « النبوة » و « علم علماء الرسوم » ف ٤٥٩
- أخذ العلم ميتاً عن ميت ، وأخذ العلم عن الحي الذي لا يموت ... ف ٤٦٠
- النبوة السارية في كل موجود ف ٤٦١
- الباب السادس والخمسون ومائة : في معرفة النبوة البشرية وأسرارها ف ٤٦٢
- القسم الأول من النبوة البشرية ف ٤٦٣

- خصائص صاحب القسم الأول من النبوة البشرية ف ٤٦٤
- القسم الثانى من النبوة البشرية ف ٤٦٥
- المكاشف والمجتهد ف ٤٦٦

الجزء السادس ومائة

- الباب السابع والخمسون ومائة : فى معرفة مقام النبوة الملكية ف ٤٦٨
- الرسالة جنس حكم يعم الملائكة والجن والإنس ف ٤٦٩
- النبوة المهموزة خاصة بالملائكة الخافين من حول العرش ف ٤٧٠
- « العالون » هم أرفع الأرواح العلوية ف ٤٧١
- العبادة على قسمين : ذاتية استحقيقية ، ووضعية أمرية ف ٤٧١ A
- الملائكة السَّاحون فى الأرض الذين يتبعون مجالس الذكر ف ٤٧٢
- ما ينبغى للواعظ المذكر أن يذكره فى وعظه وتذكيره ف ٤٧٣
- ما ذكره المؤرخون عن اليهود من زلات الأنبياء ف ٤٧٤
- الباب الثامن والخمسون ومائة : فى مقام الرسالة وأسرارها ف ٤٧٥
- الولاية هى الدائرة الكبرى ومن أحكامها الرسالة والنبوة ف ٤٧٦
- أصل الرسالة فى الأسماء الإلهية ، ومقامها عند « الكرسي » ف ٤٧٧
- كل واحد من الرسل فاضل من وجه ، مفضول من وجه ف ٤٧٨
- لأبد من إمام فى كل نوع ف ٤٧٩
- الكلمة الإلهية كحكم ، وأقسامها ف ٤٨٠
- الكلمة الإلهية كخبر ، وأقسامها ف ٤٨١
- الرسالة اختصاص إلهى : الحقُّ بها متكلم ، والرسول مُعلِّم ف ٤٨٢
- الأمر الواحد من غير معقولية سواء لا تقع الفائدة بتبليغه ف ٤٨٣
- الباب التاسع والخمسون ومائة : فى مقام الرسالة البشرية ف ٤٨٤
- الرسالة نعت كونه يقبلها الرسول بوساطة روح قدسى ف ٤٨٥
- الفرق بين النبى والرسول ف ٤٨٦
- الورثة هم الأتباع الذين أمروا بالتبليغ عن الرسول ف ٤٨٧
- الرسل مبشرون ومنذرون ، والورثة منذرون ، لا مبشرون ف ٤٨٨

- الخصائص الروحانية للرسالة البشرية ف ٤٨٩
- الإيمان بالرسالة النابع من القلب ، والمتولد عن دليل ف ٤٩٠
- عصمة الرسول في التبليغ وفي غيره ف ٤٩١
- مشورة النبي لأصحابه هي من مقام خلافته ، لا من مقام نبوته ف ٤٩٢
- الباب الستون ومائة : في معرفة الرسالة الملكية ف ٤٩٣
- سفراء الحق إلى الخلق بتنفيذ الأحكام في عالم الأركان ف ٤٩٤
- نزول الرسالة الملكية من مستوى «أحدية الكلمة» ومن حد «انقسام الكلمة» ف ٤٩٥
- استידاع الرسالة الملكية عند ملك الماء وملائكة اللّمات ف ٤٩٦
- ملك الماء يلقي ما أوحى به إليه في الماء ف ٤٩٧
- السياسة الحكيمة التي تنزل بها ملائكة اللّمات في أزمنة الفترات ف ٤٩٨
- الباب الحادى والستون ومائة : في المقام الذى بين الصديقية والنبوة وهو
- مقام القرية ف ٤٩٩
- القرية نعت إلهى وهو مقام الخضر مع موسى ف ٥٠٠
- مشاهدة الكمال في النقص ف ٥٠١
- دخول ابن عربى مقام «القرية» مطلع عام ٥٩٧ ف ٥٠٢
- أبو عبد الرحمن السلى وابن عربى ومقام القرية ف ٥٠٣
- حال الخضر في الدورة الموسوية وحاله في الدورة المحمدية ف ٥٠٤
- لعلماء الرسوم قدم راسخة في مقام القرية ف ٥٠٦
- المجتهدون من علماء الشريعة وأهل الكشف ف ٥٠٧
- الوقوف عند ترتيب الحكمة في الأشياء ف ٥٠٨
- تقديم البر على البحر في السفر ف ٥١٠
- إنكار الغزالي لمقام القرية ف ٥١١
- السر الذى وقر في نفس أبى بكر ف ٥١٢
- الذى ينبغى أن يقال : ليس بين محمد وأبى بكر رجل ؛ لا أنه ليس بين الصديقية والنبوة مقام ف ٥١٤

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٦٢٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ص ٦٤٠
- فهرس النصوص التاريخية : عن العلماء والعرفاء ص ٦٤٦
- فهرس الأمثال والحكم والقواعد ص ٦٤٨
- فهرس الشعر ص ٦٦٥
- فهرس الأعلام : الأشخاص ، القبائل ، الأماكن ص ٦٧٣
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره) ص ٦٧٦
- فهرس السيرة الذاتية ص ٦٧٧
- فهرس البحوث العلمية والأفكار الرئيسية ص ٦٨٢
- فهرس المفردات الفنية ص ٦٩٧
- فهرس الوقفيات والمعارضات ص ٧٩٣

ابتهاال :

الحمد لله ..
وسلام على عباده ..
الذین اصطفی ..
وعلى سیدهم المصطفی ..
وعلى آله أهل الصفا ..
وعلى أولیائه ذوی الوفا ..

إهداء

إلى ربّ السف والقام
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة
الأمير عبد القادر الجزائري

تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشرا الفروع المكيّة لأول مرة..
ع. ي

العلم أشرف الصفات :

فالعلم أشرف الصفات ..
وبه تحصل النجاة ..
إذا حُكِّمَ الإنسان على نفسه ..
وتصرف في أموره بحسب حكمه ..

*

ربِّ ! زدني علماً ..
ربِّ ! زدني علماً ..
ربِّ ! زدني علماً ..
واستعملني به ..
واستعملني له ..
واجعله الحاكم عليَّ ..
والناظر إليَّ ..
إذ أنت : العلم ، والعالم ، والمعلوم ..
لك ، لا لنا ..
فأعطنا منه على قدرنا .

(الفتوحات المكية السفر ١٤ ، ف ٣٦٢ - ٦٣ .)

الكامل والأكمل :

فالكامل من عظمت حيرته . .
ودامت حسرته . .
ولم ينل مقصوده . .
لَمَّا جهل معبوده . .
وذلك أنه رام تحصيل . .
ما لا يمكن تحصيله . .
وسلك سبيل من لا يُعرف سبيله . .

*

والأكمل من الكامل :
من اعتقد فيه (- سبحانه -) . .
كل اعتقاد . .
وعرفه في الإيمان . .
والدلائل . .
وفي الإلحاد . .
فإن الإلحاد مَيَّل إلى اعتقادٍ معينٍ من اعتقاد . .
فاشهدوه بكل عَيْنٍ . .
إن أردتم إصابة « العَيْن » . .
فإنه (- تعالى -) عامُّ التجلُّ . .
له في كُلِّ صورة وجهٌ . .
وفي كُلِّ عالمٍ حالٌ . .

(الفتوحات المكية ، السفر ١٤ ، ف ١٨١)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

+	كلمة أو جملة زائدة
—	كلمة أو جملة ناقصة
↩	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∴	اتفاق الأصول
...	الحذف
=	التفسير
﴿ 》	آيات قرآنية
()	زيادات أدخلت على الأصل
[]	أرقام مخطوط قونية
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط الفاتح
B	رمز مخطوط بيازيد
C	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ .
ف	فقرة رقم كذا
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا
س	سطر رقم كذا
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا
ح	حاشية

الجزء الثامن عشر والتشعير

اليسفر الرابع عشر من العتو حار اكنة
 انظ العمرا الله على محمد وآل البيت
 رواه المخطوط المجلد محمد بن العود عنه

مخطوط متحف الآثار الإسلامية بـاسطنبول (مخطوط قونية)
 بخط المصنف - النسخة الثانية من الفتوحات - (السفر الرابع عشر)

صل الله عليه وسلم فعليه عاشته ما كان الله ايعزبت
 قلبه بنبه كما الله عليه وسلم والله ما مات رسول الله
 كما الله عليه وسلم حتى ياتي الله النساء فمن عزت قدر النساء
 زهره من زهره في جهنم لا كمال العزة بهن فانه

 حبيب التي وقع بيسر
 صهر الا الى الله تعالى فتور هذا
 الفصل ترميما

واما العبدون الذين هم تحت حكم الشفيع فهم من اشياخه
 فيهم من كانوا شيوخا جميعه مقومين من عنده الله فيهم
 انهم الناس لعباد الله والى يكونوا عظيم وعلم انما هم
 المخرج من الله لان الله قد وضع المنزلة المشروعة في العالم
 لموزنه افعال العباد والاشيخ يسألون ولا يعين بافعالهم
 الا ان امور ائلك في افعال معينة قال تعالى فسلوا اهل الذكر
 وهم اهل القران اهل الله وخاصة واهل القران هم الذين
 يعلمون به وهو المنزلة التي قلنا ولا ينبغي ان يعنون بفعل
 احد دون رسول الله كما الله عليه وسلم فان احوال الناس
 تختلف فمن يكون عندهما يصلح الواحد يعسر به الاخر

مخطوط متحف الآثار الإسلامية باسطنبول (مخطوط قونية)

بخط المصنف - النسخة الثانية من الفتوحات - (السفر الرابع عشر)

ان عمل به والعلماء الذين يحشون الله اليه آدم الله الزيلون
 عليه وامراضه الخارمون بالادوية فاذا كل رسول الله
 كما الله عليه وسلم فراحله الناس في افعاله مخلص على
 الوجوه ام لا فكيف ^{في} الله يعلم الفرقان لكم
 في رسول الله اسوه حسنه وقوله ^{في} ما تموت به
 ومراجله لسر بصر منه في وجوب الاسماع في افعاله فانه
 كما الله عليه وسلم فراحله الناس لا يميزون له ابنا عهدها ووافيتم بها فيها
 مسبق لكل مومن ونحب على كل مزع في كبري الله اذا لم ^{طعنا بيز ما تموت به}
 بكر من اهل الشرف والوجود والخطاب الا لامي وممن لا يكون
 بكفي نور معرفته نور ورعه ان يختب كل امر يودي الى شغل
 القلب بغير الله فانه فتنه في حقه ونحب عليه ان يغلب
 عقله على شهوته بل يسعي في كبح الما اوقات وترك
 المستحسنات الكبيحيه وما يبيل الكبيح البشري
 ويختب مواضع النعم وصحة المنع عمر في الدين
 ما لم ياذن به الله وهم الاحداث وكذا الصالح
 الوجوه من المردان ومحالسه النساء واخذ الارفاق
 فان العلوب تفعل الال من احسن اليها والجمع بكلمه

مخطوط متحف الآثار الإسلامية باسطنبول (مخطوط قونية)

بخط المصنف - النسخة الثانية من الفتوحات - (السفر الرابع عشر)

انتم ومن آمنوا خوج الا كما تخرجون اصطياد لان الذي ينجيه الخوج قد جعل لهم ملة لا تروى عنهم
 حال خوج ولا يبيع فلم يسن الا العمل ولكن من الجلال اما للشايط في الطاعات واما بنية الجسد
 فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لتسألون عن نعيم هذا اليوم ولم يكن سوى نهي واما وما
 ادخل نفسه في الجماعة فان الله عاذاً سلماً بين يقول الله لهم هذا عيال وانا فامسوا وانفسكم
 جناب وهم سيقون الفاني فيه الامة قد نعمهم النبي صلى الله عليه وسلم والخير اجمع وعنايته
 منهم بالنصر عليه ببيع للسالك ان لا يترك على الجذر المشردع فيكون مقبلاً فانه ترك العمل بالانفس
 اعظم اجراً من العمل بالاستداع فاما بالاشباع فيك الاصل بان وجوهنا تنبع لوجوهنا من اولنا
 انقال العلماء هذه المنة على ذلك ولما قال صلى الله عليه وسلم ان السلمان يري من ارجاء
 شري الغم فسدوا بحاربه ما خوج والبطش لم تحلب احد من العلماء ولا من اهل الامة انه اراد
 والعمل من الطعام في الشهور المسجون لمن واصل في الاطمان لمن اقبلوا فانه لا يفسد
 نعمات بهم صله فلا سعدى المريد الجذر الذي سته من شرع الطرب الى الله به وقد نصحتك
 يعرف فدر ما ذلك غلبه الا في نحيه ان في لك فساد ولا تخ من غير صوم فانه غير فليكن
 ولا عمل سيب ذلك جربت اخر الصوم فذلك ليس لك انما هو العمل ودع النفس
 اني لها على ذلك فان منها من يطلب ذلك وانت بالبيت الابدي والروح الامري يغرب من جمال
 الذي يطلبه النفس الجنة الله فابك محجوع ولا يلحق ما قبل الغلط من اهل هذا الطريق الذين
 لا يدعهم من غير صوم او يصومونهم ثم يقطرونهم قبل عزوب الشمس ذلك غلط وهم في
 الله على ان كانوا يصعدون بذلك الى الله النفوس فما هذا موضع واما شيعي ان قال
 الاول على جرح خصوص روجه معين ومبر ان مسنهم تعزفه اهل الله فاذا مات الى طاعة
 من عندنا فاطمها ما نكره من الاطعمة حتى لا نكره شيئاً من نعم الله ولقد علمت على هذا
 طاب لي كل شئ كنت لا ادر على اكله ونحوه نفسي وكذا في العمل منه وهو اشد ما في العيس
 ان نسر في النبي ثم قال بينهما وبين التلوه منه والله الموفق لا رب غير

الباب السابع وما به في ترك الخوج

خوج شيعي العبد جاء به لعل النبي فلا ترفع به رأساً فذا ذكر الصوم في عينيه غلط ولم يقبله الله ورافقه
 من بال الخوج لم يعرف حقيقة وذا اهل ما فانه الناسا خوج العوايد مجود وكسا اوى بها اراء من اسما
 خوج الطسعة مضمون وليس في فيه الجحيم بالرحمان اناسا ترك الخوج عند الصوم ليس الشيعي وانما
 اعطاه النفس ختمها من الجذر الذي جعل الله به صلاح من اجها ورواه بنينا فاذا اجتمع اوجب
 الجالة الخوج فذلك خوج عاذه خرج انونكر القرآن في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

بمؤذن من الخوارج وقول الله ينجيهم ولا ينجيهم جبال يعطي المراد بذلك الله الواحد في كل بعد
 الجوع وان التواضع فيها اظهار الشكر بمبراه من ذلك وتترك الجوع عبادة وتطهر من جملته الى
 الله تعالى وهذا قيل سليمان على ابي الذر داء وسيد له بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
 عليك حجتا ولعيسك عليك حجتا ولزورك عليك حجتا فمعه وهم وافطر واعطى كل ذي حق حقه
 وانك لا تدخل على النبي ايدا ولا خير عليك حق واعلم الحق حق الله ثم حق نفسك
الباب الثامن وهماية في معرفة النفس والشهوة وصحة الاجداث

والنفسوان واخذ الارفاق منهم ونسي ما خلد المرير الارفاق
 من حين خذوا ان كنت ذا حذر ولا تساءلن بالله شغلا واجد من النفس الغما ان لها حيا او ماعا على الملك الذي عما
 نورة النفس فاجدوا فمكتبت سيد قلبه عز ربه غملا وانري اذ راها من اسراة الا الذي من جال الله في دما
 في سنة الاختيار يقال قد ثبت النفس بالثبات اذا اختبر بها انك تعلم انما هو العلم والاولى في سنة اي
 من ما حكم بهما هل تحبكم عدا وعن ما جردنا لكم ان بقى اعده وقال فوسى ان هي الا نفسك بصل
 من شفاء اي خسر وتهدى من شفاء او من علم النفس التي من الله بها الانسان يعرفه اباه باة
 خلقه في جوارحه ليرى هل يفت مع عموه بينه وامكانه اذ هو من اجل مظاهر صورته اذ النفس من
 الصورة الا حرك الاستمارة في العالم تحكم المستحائب الفاني بصورة المجرى على الكمال وذكر لك
 من تاييد هذه النفس قول النبي عليه السلام يحكمه عز ربه ان العبد اذا انقرب الى الله بالتواقل
 اجته فاداء حجة كان سمعه الذي يسمع به ونصره الذي يصبر به وذكر البذل والرحل الجريث فاذا
 علم المصلح انه بهذه المشابة يسمع بالحق ويخلص بالحق ويسعى بالحق لا بنفسه وبقي مع هذا النعت
 الا في عتدا انحصارا ويكون شهوة من الحق وهو هذه المشابة كون الحق ينزل الى عباد به بالفرج
 به منهم والبشيرة لمن ياتي اليه في الجنة والتج من المشابة الذي جمع هواه واتصافه بالجوع بناية عن
 بوع عبده والظلم بناية عن ظلم عبده والمراد بناية عن مرض عبده مع علمه بما سبقت به ربه ونوبته
 وكبر ياد في الرهينة فما اثر هذا النزول في جبروته الاعظم ولا في كبريائه الا انه الا قدم كذلك العبد
 اذا اقامه الحق بانياتهما سفي للرب يقول العبد ومن كمال الصورة التي قال الله خلقتي عليهما ان لا يغيب
 عني مقام امكاني ومنزله عبادي في وصفه حقيري وحاجتي كما كان الحق في جبال نزوله الى صفيتا
 فاجبراني كبريائه وعظيته فيكون الحق مع العبد اذا في هذه الصفة شئ عليه بانه نعم العبد انه
 اواب حيث لم تفرق فيه هذه الولاية الالهية ولا اخرجه عن قدره واضطراره وس جاور حقه في
 القرب انكس الى الصد وهو العبد من الله والمفت فاجد نفسك فان النفس بالاسماع اعظم من
 السنة بالجرح والضيق واما الشهوة فهي اله للنفس تعلم بعلو المشهي وتسل بالنفس المشهي

تصدير

ها نحن أولاء نتابع السير ، وكل من سار على الدرب وصل . وقد بدأنا في إخراج السفر الأول من الفتوحات عام ألف وتسعمائة واثنين وسبعين ؛ ونخرج اليوم السفر الرابع عشر ، وهو استمرار لفكر ابن عربي وقضاياه ؛ وفيها ما فيها من مجال للأخذ والرد .

وقد استوقفتنا بعض الملاحظات لفريق من الباحثين والدارسين . وحياة العلم مذاكرة ! وفي هذا السفر قضايا ألف ابن عربي أن يرددها : مؤيدا ، وباحثا ، ومحققا . ونسعد لهذا النشر الذي يفتح الباب للأخذ والرد . وفي السفر الذي نقدمه قضايا نتوقع أن يدور حولها حوار ومناقشة ؛ وفي مقدمتها : قضية الولاية الإلهية والبشرية . ويحللها ابن عربي على طريقته تحليلًا روحانيًا وعقلانيًا ومن عاش مع ابن عربي في كتبه ومؤلفاته يدرك شطحاته وأن لم تبعد عن العقلانية بعداً كاملاً .

ويسعدني أن نخرج هذا الحوار إلى النور ، آملي أن يفيد منه الباحثون والدارسون . ونتمنى للزميل الكريم المحقق الدكتور عثمان يحيى دوام النشاط والانتاج ، لكي نستكمل معه هذه الموسوعة الكبرى في صورة أبهى وأوضح من الصور ، التي عرضت عليها من قبل .

تقديم

يتألف هيكل السفر الرابع عشر ، كمعظم أسفار « الفتوحات المكية » من ثمانية أجزاء (٨) ، ابتداءً من الجزء الثامن والتسعين (٩٨) ؛ ويحتوى على تسع وأربعين باباً (٤٩) ، ابتداءً من الباب الثامن ومائة (١٠٨) . وجميع هذه الأجزاء وما تحويه من أبواب وفصول ، تدور في إطار فلك علميٍّ محدّد ، أطلق عليه شيخنا تلك التسمية ذات الدلالة المعيّنة : « فصل المعاملات » ، الذي أتي به مباشرة بعد ما سبّاه : « فصل المعارف » . و« المعارف » و« المعاملات » هما القسمان الأولان والركنان الأساسيان ، اللذان ينهض عليهما شامخاً صرح الموسوعة الصوفية والفلسفية الكبرى في الإسلام : « الفتوحات المكية » بفصولها الست .

إن المباحث العلمية التي عالجها الشيخ في هذا السفر ، يمكن توزيعها على أربعة ميادين خاصّة ، متميّزة ، ومتكاملة ؛ وإن كانت جميعها تحلّق في سماء « فصل المعاملات » وتتسامى في أجواء الحياة الدينية ، الصوفية ، الفلسفية .

الميدان الأول : رُوحِيٌّ عَقْدِيٌّ ، أى ذو صلات وثيقة بالحياة الروحية والعقائد الدينية . وهو يضم بحوث « الولاية » (ف ف ٤١٢ - ٤٥١) وقضايا « النبوة والرسالة » (ف ف ٤٥٢ - ٤٩٨) ؛ كما ينتظم « مقام القربة » الذي هو في نظر الشيخ يحتل منزلة وسطى بين « مرتبة الصِدِّيقية » و« مرتبة النبوة التشريعية » (ف ف ٤٩٩ - ٥١٤) . وهكذا ، عبر أكثر من مائة فقرة ، مركّزة وثرية ، طرح الشيخ الأكبر تلكم القضايا المهمة والمشاكل المعقّدة - التي هى من صميم الحياة الدينية والعقلية ، بطريقته المبتكرة وأسلوبه البارِع ، الذى يجمع ، مع نفوذ الملاحظة الفكرية ، عمق التجربة الصوفية وشمول المعرفة الإنسانية .

ففى موضوع «الولاية» مثلاً، يقرر شيخنا — بمنتهى السداد والدقة، أن «الولاية هى الدائرة الكبرى» التى يلتقى فى ظلها عالم الألوھية (الحضرة الإلهية) مع عالم الملائكة وعالم البشر. إذ ثمة، فى نظر الشيخ الأكبر: «ولاية إلهية» و«ولاية ملكية» و«ولاية بشرية». وذلك كله انطلاقاً من التركيب اللفظى لمادة «الولاية» التى هى فى محتواها اللغوى تعنى «النصرة» و«المسئولية» (ف ف ٤١٧ - ٤٤٩).

وعند ابن عربى «الولاية الإلهية» لها مظهران متميزان: كما لها وظيفتان وأثران معيّنان ومتكاملان. المظهر الأول هو ما يسميه الشيخ: «عموم ولاية الله فى مخلوقاته». والمظهر الثانى هو ما يسميه أيضاً: «خصوص ولاية الله فى مخلوقاته». أما «وظيفة عموم ولاية الله فى مخلوقاته» و(بتعبير مجمل: الولاية الإلهية العامة) فيظهر أثرها ومفعولها فى الخلق والإيجاد لجميع المخلوقات والكائنات. بينما وظيفة «خصوص ولاية الله فى مخلوقاته» و(بتعبير مختصر: الولاية الإلهية الخاصة) تظهر آثارها فى الوحي والهداية والإيمان والعرفان، أى فى كمال الخلق والوجود. وهذا خاص بالجنس البشرى ومصيره النهائى الأبدى (ف ف ٤١٧ - ٤٢٢).

و«الولاية الملكية» لها، بدورها، مظاهر ونتائج، بالنسبة إلى النوع الإنسانى: تعبيراً عن نصرتها لهم، وعن مسئوليتها تجاههم؛ ويبدو ذلك فى عدة مجال: بالدعاء للمؤمنين المذنبين (ف ٤٣٦)؛ — بالدعاء للمؤمنين التائبين (ف ٤٣٩)؛ — بدعاء «ملائكة التسخير» لملائكة الموكلين بقلوب بنى آدم «ملائكة اللّٰمات» (ف ٤٤٠)؛ — باستغفار الملائكة لجميع من فى الأرض، من آدميين. بلا تعيين (ف ٤٤١)؛ — بمساعدة المؤمنين على أعدائهم فى القتال (ف ٤٤٢). وفى هذا النطاق يصرّح ابن عربى بأن «الملائكة المدبرة» — وهم صنف أعلى من «ملائكة التسخير» — منوط بهم حفظ النفوس الناطقة ونصرتهم فى مختلف نشاطاتهم العقلية والروحية (ف ٤٤٩) ..

وأخيراً « الولاية البشرية » وأعظم مظاهرها يتجلى في أشخاص رسل الله المُشرّعين ، وفي هدى أنبيائه المُعرّفين ، وفي تربية علمائه الملهمين . أولئك الذين يجرى الله على أيديهم ينابيع الخير والسعادة في الحياة الدنيا وفي الآخرة ؛ لهم ولكل من يقتدى بهم ويسير على صراطهم (ف ف ٤٢٣ — ٤٣١) .



الميدان الثاني الذي تطوف حوله مباحث هذا السفر من « الفتوحات » : هو نفسى تربوى ، ذو علاقة مباشرة وثيقة بحقيقة النفس الإنسانية ، من واقع مكانتها الطبيعية ، قبل الرياضة والتوجيه والتهديب ؛ وكذلك من مستوى ترويضها وتأديبها والسمو بها نحو آفاق الكمال ومعالي الأمور . من ذلك تلك الفصول والأبواب والمباحث التى خصّصها ابن عربى لموضوع « الفتنة » وأسبابها (ف ف ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٤) ؛ — ومسألة « الشهوة » ودواعيها (ف ف ١ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٨ — ٢٦) ؛ — وقضية « الإرادة » وتحليلها وبيان الفروق الدقيقة بينها وبين « الشهوة » (ف ف ٢٧ — ٣٧) ؛ — ومشكلة « النفس الأمّارة بالسوء » وكيف يتحقق كبح جماحها على نحو موضوعى وتربوى (ف ف ٤٨ — ٦١) . — وفى جميع تلك القضايا الشائكة المطروحة خلال فقرات عديدة ، بكل موضوعية وجرأة ، والتى هى من صميم علم النفس التحليلى الحديث ، يبدو فيها شيخنا « مُحللاً نفسانياً » بارعاً ، بأدقّ معانى الكلمة ؛ بالإضافة إلى الجوانب الأخرى من كمال شخصيته الفذة : كصوفى حكيم ، وعالم واسع بآفاق المعرفة .

والميدان الثالث لمباحث هذا السفر الرابع عشر من أسفار « الفتوحات المكية » : نفسى علمى ، مخصّص لدراسة موضوع « الفراسة » وما يتعلق بها من مسائل تتناول الظواهر الجسمية والنفسية للشخصية الإنسانية . وقد أعدّ ابن عربى لهذا البحث الطريف فى حقول الدراسات الصوفية والفلسفية والدينية ، فقرات عديدة تمتد من الفقرة ٣٤٥ حتى نهاية الفقرة ٣٨٧ . أفاض القول خلال

ذلك ، مستعيناً بمعرفته الواسعة بعلوم الطب والفلك والطبيعة ، مضيفاً إليها علمه العميق بأسرار الدين وأسرار الروح . ونودُّ في هذا الموطن أن نتسّر فقط إلى تلكم الأفكار النافذة الدقيقة ، التي أذاعها شيخنا لدى عرضه وتحليله لهذا المبحث الجليل ، وسجّلناها نحن تحت العناوين التالية التي هي من وضعنا :

- « الفراسة نعت إلهى قهرى ، حكمها متعلّق بالشاردين » (ف ٣٤٦) .
- « الفراسة الإلهية تعطى ما تعطيه الفراسة الطبيعية وزيادة » (ف ٤٤٨) .
- « الفراسة الإيمانية نور فى عين البصيرة ، كالنور لعين البصر » (ف ٣٥٠) .

- « بدء خلق الإنسان المعتدل النشأة » (ف ٣٦٥) .
- « دور الأم فى تكوين النشأة الإنسانية » (ف ٣٦٧) .
- « الرياضة واستعمال العلم مؤثران فى إزالة كل صفة مذمومة » (ف ٣٧٥) .
- « كيف يسوس صاحب الفراسة الإيمانية المتفرّس فيه ؟ » (ف ٣٦٠) .

وفى هذا المجال أيضاً يظهر شيخنا بشكل واضح محللاً نفسانيا من طراز فريد ، كمنظّاره من شيوخ التصوف الذين سبقوه والذين أتوا من بعده . لأنّ تحليل الشخصية الإنسانية وتربيتها وتوجيهها نحو الخير والكمال ، بأسلوب علمى وأخلاقي وروحي ، هو وظيفة التصوف ومسئوليته الكبرى منذ ظهوره على مسرح التاريخ الإسلامى ابتداءً من القرن الثالث الهجرى حتّى الوقت الحاضر ، وإلى أن « يأتى الله بأمره » . متمّماً وتابعاً فى ذلك عمل الرسول الأعظم — ﷺ — الذى جاء من عند الله : ليتلو علينا آيات الله ، ويزكينا ، ويطهرنا ، ويعلمنا الكتاب ، ويعلمنا الحكمة ، ويعلمنا ما لم نكن نعلم . ومتمّماً وتابعاً ، فى ذلك أيضاً ، عمل أولياء الله الأبرار ، الأئمة الأطهار ، بعد نبي الله ورسوله المصطفى . المختار .

وأخيراً ، الميدان الرابع لأبواب وفصول هذا السفر من « الفتوحات » هو أخلاقي وتربوي ، من الناحيتين النظرية والعملية التطبيقية . أى هو عرض وبيان مفصل للصفات والشمائل والأخلاق التى يجب أن يعلمها ويعرفها « المريد » ثم يسير عليها فى حياته الفردية والاجتماعية ، حتى يكون إنساناً فاضلاً وكاملاً حقاً . وهذا الجانب الخاص من الكتاب يمثل بقية فصوله وأبوابه . ونشير هنا أيضاً إلى بعض مباحث هذا القسم المحدد لأهميتها الأخلاقية والتربوية ، فى تكوين وتطوير الشخصية الإنسانية :

- الخشوع (ف ف ٣٨ — ٤٥) ؛ — ترك الخشوع (ف ٤٦ — ٤٧)
- التوكل (ف ف ٨٧ — ٩٥) ؛ — ترك التوكل (ف ف ٩٦ — ١٠٤)
- اليقين (ف ف ١٢٢ — ١٢٩) ؛ — ترك اليقين (ف ف ١٣٠ — ١٣٦)
- المراقبة (ف ف ١٥٤ — ١٧٦) ؛ — ترك المراقبة (ف ف ١٧٧ — ١٨١)
- الاستقامة (ف ف ٢١٣ — ٢٢٩) ؛ — ترك الاستقامة (ف ف ٢٣٠ — ٢٣٨)
- الإخلاص (ف ف ٢٣٩ — ٢٤٦) ؛ — ترك الإخلاص (ف ف ٢٤٧ — ٢٤٩)
- الصدق (ف ف ٢٥٠ — ٢٥٥) ؛ — ترك الصدق (ف ف ٢٥٦ — ٢٥٩)
- الفتوة (ف ٣١٩ — ٣٣٧) ؛ — ترك الفتوة (ف ف ٣٣٨ — ٣٤٢) .

والجدير بالملاحظة فى هذا المقام ، وهو معقد الطرافة والتجديد فى مذهب الشيخ الأكبر : كيفية طرح هذه القضايا من الناحية العقلية والعلمية . لقد عرضها ابن عربى أولاً على جهة الإثبات ، ثم أعقبها مباشرة بطرحها على سبيل النفى . وهو أسلوب جديد حقاً لم نألفه عند غيره من المفكرين الإسلاميين ، من متصوفين أو غيرهم ، وممن كانوا قبله ، أو جاءوا بعده . وشيخنا نفسه ، يُدقق فى هذا المقام ، مبيناً طبيعة هذا النفى وحدوده : أى النفى المسلط على هذه القضايا الأخلاقية التربوية (= الخشوع ، ترك الخشوع ؛ — الصدق ، ترك

الصدق ؛ — الخ) . وذلك بصريح قوله : « إن ترك المنبت (أى نفى الموضوع الموجب) هو ترك شهوده ، لا ترك وجوده » (ف ٢٥٩) . وبتعبير أوضح : إن مبادئ السلوك والتربية فى حياتنا الأخلاقية والمعنوية يجب أن لا تحدّد طلبنا وشوقنا نحو الكمال المنشود والمطلق ، حسب معرفتنا وتجربتنا فقط . بل بالأحرى ، علينا أن نتجاوزها (= نتركها) إلى ما هو أسمى من إثباتنا أو إيجابنا لها . لأن كل ذلك هو نسبي بطبيعة الحال ، بالقياس إلى معارفنا وظروف حياتنا الفردية والاجتماعية معاً . ويتضح هذا المعنى أكثر فأكثر ، بتأكيد الشيخ فى موضع آخر : « الترك (أى النفى) . من كل موجود بقاء على الأصل . والعمل فرع وجوديٌّ زائد » (ف ٢٦١) . — هذان النصّان الهامّان يقدمان معاً أساساً فلسفياً وأخلاقياً لموقف الشيخ المبتكر فى هذا الميدان !

أثناء قراءتنا وترتيبنا لهذا السفر من « الفتوحات » ، لفت نظرنا بصورة خاصة بعض « النظريات » العلمية والتربوية ، المنتشرة فى ثنايا فصول الكتاب وأبوابه . وهذه الظاهرة فى الحقيقة كثيرة الذبوع فى سائر أسفار « الفتوحات » وخلال العديد من الرسائل والكتب التى دبّجتها براعة شيخنا العظيم . أود هنا أن أنقل نصّين لأهميتهما التاريخية والعلمية . النصّ الأوّل خاص بطبيعة « الحركة » أورده ابن عربى فى معرض تحليله لموضوع « الاستقامة » من الجانب الأخلاقى والكونى معاً .

« وأمّا الاستقامة التى تطلبها حكمة الله فهى السارية فى كل كون . قال تعالى مصدّقاً لموسى - عليه السلام - : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ . فكل شىء فى استقامة حاصلة . فاستقامة النبات أن تكون حركته منكوسة . واستقامة الحيوان أن تكون حركته أفقية ؛ وإن لم تكن (حركتهما) كذلك لم يُنتفع بواحدٍ منها . لأن حركة النبات إن لم تكن منكوسة حتى يشرب (النبات) الماء بأصوله ، لم يعط منفعته : إذ لا قوة له إلا كذلك . وكذلك الحيوان لو كانت حركته

إلى العلو وقام على رجلين مثلنا ، لم يعط فائدة الركوب وحمل الأثقال على ظهره ؛ ولا حصلت به المنفعة المطلوبة . وإلاً فالنبات والحيوان لهما حركة إلى العلو . وهو قوله (— تعالى —) : ﴿ وَالنَّخْلُ بِسِقَاتٍ ﴾ . فلو لا الحركة ما نما (النبات) علواً . وإنما غلبنا عليه « الحركة المنكوسة » للمنفعة المطلوبة . فافهم ذلك !

« فإن المتكلمين فى هذا الفن ما حرروا الكلام فى حقيقة هذه الحركات . فالحركة فى الوسط مستقيمة لأنها أعطت حقيقتها : كحركة الأرض ، وحركة الكرة . والحركة من الوسط (هى) حركة العروج . والحركة إلى الوسط (هى) حركة النزول . فحركة النزول ملكية وإلهية . وحركة العروج حركة بشرية . وكلها مستقيمة . فما ثم إلا استقامة ، لا سبيل إلى المخالفة : فإن المخالفة تشاجر . ألا ترى أنه ما وقع التحجير على آدم إلا فى الشجرة : أى لا تقرب التشاجر ، وألزم طريقة إنسانيتك وما تستحقه . واترك الملك وما يستحقه ، والحيوان وما يستحقه ، وكل ما سواك وما يستحقه . ولا تراحم أحداً فى حقيقته ، فإن المزاحمة تشاجر وخلاف . ولهذا لما قرب (آدم) من الشجرة ، خالف نهى ربه : فكان مشاجراً . فذهبت عنه ، فى تلك الحال ، السعادة العاجلة فى الوقت ، وما ذهبت عنه « استقامة التشاجر » فإنه وقأها حقاً بمخالفة النهى الإلهى ! » (ف ف ٢٢٠ — ٢٢١) .

النص الثانى أخلاقى تربوى ، له صلة بتنظيم الدراسة الجامعية وتحديد أقسامها وبرامجها وذكر المشرفين عليها . جاء به الشيخ فى معرض بحثه عن موضوع « ترك الاستقامة » .

« (...) الوجود مدرسة ، و (...) الحق — سبحانه — هو رب هذه المدرسة ؛ و (هو) مُلقى الدروس فيها على المتعلمين وهم العالم .. و « الرُّسل » هم « المُعيدون » و « الورثة » هم « المُذنبون » ، وهم « مُعيدو المُعبدون » . والعلوم التى يُلقونها (الحق — سبحانه —) للمتعلمين فى هذه المدرسة — وإن

كثرت — فهي ترجع إلى أربعة أصناف (كُلِّية) . صنف يلقي عليهم دروس « موازين الكلام فى الألفاظ والمعانى » ليميزوا بها الصحيح من السقيم . وإن كان الكلُّ صحيحاً عند العلماء بالله ؛ وإنما يسمى (الكلام) سقيماً بالنظر إلى ضده ، أو غرضٍ ما معيّن .

« والعلم الثانى (الذى يلقيه الحق على المتعلمين فى مدرسة الوجود) هو العلم « بتنقيح الأذهان ، وتدريب الأفكار ، وتهذيب العقول » . لأن « رب المدرسة » إنما يريد أن يعرفهم بنفسه ، وهو الغاية المطلوبة التى لأجلها وضع هذه المدرسة ؛ وجمع هؤلاء الفقهاء فاستدرجهم للعلم به شيئاً بعد شيء . فبعضهم تجلّى لهم ابتداءً ، فعرفوه لصحة مزاجهم : كالملائكة ، والأجسام المعدنية والنباتية والحيوانية . وما احتجب (الحق) إلا عن « الثقلين » ففيهما (أى من أجلهما) وضع هذه العلوم ليتدربوا بها للعلم به . وهو (— سبحانه —) لا يزال ، خلف حجاب « المعيدين » أو العقول ، يسترُ مُسَدِّل وباب مُقْفَل !

« و (الصنف الثالث من العلوم ، الملقى على المتعلمين فى مدرسة الوجود يكون فى صورة) دروس يلقيها (الحق) أيضاً ليعلمهم بذلك ما سبب وجود هذه الهياكل ، واختلافات أمزجتها ؟ ومما امتزجت ؟ وما سبب عللها وأمراضها وصحتها وعافيتها ؟ ومن أىِّ شيء قامت ؟ وما يصلحها ويفسدها ؟ وما معنى « الطبيعة » فيها ؟ وأين مرتبتها من العالم ؟ وهل هى أمر وجودى عينيّ ، أو هى أمر وجودى عقلى ؟ وهل يخرج عنها شيء أو صنف من العالم ، أو لا حكم لها إلا فى الأجسام المركبة التى تقبل الحلّ والتركيب والكون والفساد ؟ . — وما أشبه هذا الفن (من أصناف الفنون والعلوم) .

والدرس الرابع (من أصناف العلوم الكلية فى مدرسة الوجود) هو ما يلقيه (الحق تعالى) من العلم الإلهى ، وما يجب أن يكون عليه هذا المُفْتَقَرُ إليه الذى هو الله سبحانه ، وما يستحيل أن يُنعت به ، وما يجوز فعله فى خلقه . — وما ثم

درس خامس أصلاً ، لأنه ليس وراء الله مرمى . غير أن كل نوع من هذا العلوم ينقسم (بدوره) إلى علوم جزئية كثيرة يتسع المجال فيها . فمن وقف مع شيء منها ، ولم يحضر من الدروس إلا درسها ، كان ناقصاً عن غيره . ومن ارتفعت همته ، وعلم أن هذه الدروس ليس المطلوب منها نفسها ، ولا وضعت لعينها ، وإنما المقصود منها تحصيل العلم بالله الذي هو رب هذه المدرسة ، جعل في همته طلب هذا العلم الإلهي . فمنهم من طلبه بمقتضات هذه العلوم ، وهو طلبٌ عقليٌّ . ومنهم من طلبه من « المعيد » واقتصر عليه ؛ فإنه رأى بينه وبين (المدرس) وُصلةً ، ورأى رسولاً يخرج إليه من خلف الحجاب يُعرفه بأمر يلقيها على الحاضرين ؛ وأوقات يدخل « المعيد » إليه ثم يخرج من عنده ، فقال هذا الطالب : العلم بالله ، من جهة هذا « المعيد » ، أحقُّ وأوثق للنفس من أن نتخذ دليلاً نظري وفكري بما تقدم من هذه العلوم الأخر . فلما أخذ (هذا الطالب) علمه من « المعيد » كان « وارثاً » ، وصار « معيداً للمعيد » . وهو « المذنب » . ويسمى في الشرع « الوارث » . وهم « ورثة الأنبياء » (ف ف ٢٣٥ — ٢٣٨) .

**السفر الرابع عشر
من
الفتوحات المكية**

[F. 1 b] السفر الرابع عشر من الفتوحات المكية

F. 2 a] الجزء الثامن والتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثامن ومائة

في معرفة الفتنة والشهوة وصحبة

الأحداث والنسوان وأخذ الأرفاق

منهن ومتى يأخذ المريد الأرفاق ؟

(١) لَا تَصْحَبَنَّ حَدَثًا إِنْ كُنْتَ ذَا حَدَثٍ

وَلَا نِسَاءً وَكُنْ بِاللهِ مُشْتَغِلًا

السفر ... المكية K - : CB + : انشأ الفقير الى الله تعالى محمد بن علي بن العربي الطائي رواية مالك هذه المجلدة محمد بن اسحق المونوي عنه K (يعلم الأصل ، الحروف المعجمة مهملة غالبا ، الهززة ساقطة دائما ؛ || 2 الجزء .. والتسعون K (الهززة ساقطة) - : CB + : وقف هذا الكتاب مع بقية أجزائه الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق رضى الله عنه على الزاوية المبنية عند قبره وسرط الواقف أن لا يخرج منها ابدا لا برهن ولا بغيره K (بخط مخالف للأصل ، نسخي ، مقروء بعسر ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة ، النص باب في رأس اللوح ، وعلى امتداد الوجه الأول والثاني منها) || 3 بسم ... الرحيم K (الحروف المعجمة مهملة ، نابتة في بداية سطر مفرد) C (نابتة وسط السطر ، داخل هلالين مزهرين) - : B || 4 الباب ... ومائة K (وسط سطر مفرد ، الهززة ساقطة ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (بداية سطر جديد ، في سياق النص ، بفلم عريض) C (بداية سطر جديد ، داخل هلالين مزهرين ، مع بقية العنوان) || ومائة : ومائة B (مهملة ، الهززة ساقطة K) || 5 في ... وصحبة K (وسط مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (في سياق النص ، مع تنمة العنوان) C (كذلك) || 6 - 17 الأحداث ... منهن K (وسط سطر مفرد ، الهززة ساقطة دائما ، كذلك الشدة ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (في سياق النص ، مع تنمة العنوان ، الهززة ساقطة C) كذلك ، الهززة ساقطة أحيانا) || 7 ومتى ... الأرفاق K (وسط سطر مفرد ، الهززة ساقطة ، الباء مهملة) B (في سياق النص ، مع تنمة العنوان ، الهززة ساقطة) C (كذلك ، الهززة ساقطة أحيانا) || الأرفاق : (جمع رفاق ، جمع رفقة - بكسر فسكون - : الجماعة المترافقون . لكن المفصود هنا كل ما ينتفع به ويستعان عليه ، فهي تغافل : المرافق ، جمع مرفق - بفتح فكسر -) || 8 لا تصحب ... حدث K (الهززة ساقطة ، النطر الأول بداية سطر جديد مفرد) B (الهززة ساقطة ، النطر الأول بداية سطر جديد) C (الهززة ساقطة ، النطر الأول وسط سطر جديد) || احدا ، حدث : (الحدث الأول : صغير السن ، والحدث الثاني : التجاسه الحكيمه التي بوجب الطهارة) || 9 ولا ... مستغلا K (الهززة ساقطة ، السطر الثاني نهاية سطر جديد مفرد) B (في سياق النص ، بلا فاصل بين النطر الأول والثاني) C (في سياق النص ، علامة نجمة صغيرة فاصله بين سطرى البيب) || نساء : نسا K : نساء (بالمد) B : نساء C ||

- وَأَحْذَرُ مِنَ الْفِتْنَةِ الْعَمِيَاءِ إِنَّ لَهَا
حُكْمًا قَوِيًّا عَلَى الْقَلْبِ الَّذِي غَفَلَ
وَشَهْوَةَ النَّفْسِ فَأَحْذَرُهَا فَكَمْ فَتَكَتْ 3
بِسَيِّدِ قَلْبِهِ عَنْ رَبِّهِ عَقَلَ
وَلَا يُرَى آخِذًا رَفَقًا مِنْ أَمْرَةٍ
إِلَّا الَّذِي مِنْ رِجَالِ اللَّهِ قَدْ كَمَلَ 6

(الفتنة اختبار وحيرة وهداية)

- (٢) اعلم - أيدك الله - أن الفتنة (هي) الاختبار ؛ يقال : « فَتَنَتُ الْفِضَّةَ
بِالنَّارِ » = إذا اخْتَبَرْتُهَا . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ = أى 9

1 واحذر ... لها K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الشطر الأول بداية سطر جديد مفرد) B (الهمزة أحياناً ساقطة ، الشطر الأول فى السياق ، يفاصل ضيق عما قبله) C (الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ، الشطر الأول وسط سطر جديد) ||
العمياء C : العمياء K : العمياء (بالمد) B || 2 حكماً ... غفلاً K (مهملة أحياناً ، القاف بموحدة أحياناً ، الشطر الثانى
نهاية سطر جديد مفرد) B (فى السياق ، بلا فاصل) C (كذلك ، علامة نجمة صغيرة تفصل بين شطرى البيت) || 3
وشهوة ... فتكت K (مهملة أحياناً ، الشطر الأول بداية سطر جديد مفرد) B (فى السياق ، بلا فاصل بين شطرى
البيت C (الشطر الأول وسط سطر جديد) || 4 بسيد ... عقلاً K (مهملة أحياناً ، الشدة ساقطة ، الشطر الثانى نهاية
سطر جديد مفرد) B (فى السياق ، بلا فاصل بين شطرى البيت) C (الشدة ساقطة ، علامة نجمة صغيرة تفصل بين
شطرى البيت) || بسيد : (ثابتة فى أصل K فوق كلمة : من سنى ، المشطوبة) || عقلاً : (عفاً) C (مصحفة)
5 | ... امرأة K (مهملة أحياناً ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع المد ، الشطر الأول بداية سطر جديد مفرد) B
(فى السياق ، يفاصل ضيق عن البيت السابق) C (المد ساقط ، شطر البيت وسط السطر) || يرى : يرا K آخذاً
أخذاً C ، إلا (همزة تحتية وشدة) ... كملاً K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، مهملة أحياناً ، القاف بموحدة ، الشطر
الثانى نهاية سطر جديد مفرد) B (فى السياق ، بلا فاصل بين شطرى البيت) C (الهمزة ساقطة ، والشدة أحياناً ،
الشطر الثانى مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) || 8 اعلم ... الله K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الهمزة
ثابتة وسط سطر مفرد) C (الشدة ساقطة أحياناً ، الجملة ثابتة أول السطر) : - B || أن (همزة فوقية وشدة) K
(الهمزة ساقطة مع الشدة ، الكلمة بداية السطر) C (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الكلمة فى السياق) : - B || الفتنة C
B : الفتنة K || الاختبار : (الخاء مهملة K) || يقال : (مهملة تماماً K) || الفضة CB (الشدة ساقطة فيه) : الفضة K
(الشدة ساقطة أيضاً) || 9 بالنار إذا (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأحوال) || قال :
(مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة) || B إنما ... فتنة : (التخابن : ٦٤ ، ١٥ : كذلك الآية ٢٨ من سورة الأنفال ،
ونصها : واعلموا أنما ...) || إنما (همزة تحتية وشدة) ... وأولادكم : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة
CK) || فتنة CB : فتنة K (الغاء مهملة) || أى : (الهمزة ساقطة BK) ||

- اختبرناكم بهما ، هل تحجبكم عنا وعمّا حَدَدْنَا لكم أن تقفوا عنده ؟ وقال
[F. 2 b] موسى - عليه السلام - : ﴿ إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ ﴾ =
أى تُحَيِّرُ ، - ﴿ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ﴾ - .
3 (من أعظم فتن الإنسان : خلقه على « الصورة »)
(٣) ومن أعظم الفتن التى فتن الله بها الإنسان ، تعرّيفه إياه بأنّه خلقه
على « صورته » : ليرى هل يقف مع عبوديته وإمكانه ، أو يزهو من أجل مكانة
6 صورته ؟ إذ ليس له من « الصورة » إلّا حكمُ الأسماء ، فيتحكّم فى العالم
تحكّم المُستخلف ، القائم بـ « صورة الحق » على الكمال : وكذلك من تأييد
هذه الفتنة قولُ النّبىِّ - صلى الله عليه وسلّم - يحكيه عن ربه : « إِنْ الْعَبْدُ إِذَا
9 تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوَافِلِ أَحَبَّهُ ؛ فَإِذَا أَحَبَّهُ كَانَ سَمْعُهُ الَّذِى يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرُهُ

١ حجبكم C B : (التاء مهملة مع الجيم K) عنا B : (بسدّ النون) CK : (السدة ساقطة فيها) وعمّا
(بتسديد الميم) CK : (السدة ساقطة فيها) : وعن ما B حددا BK . حدّنا (بتسديد الدال الأولى) C أن C :
(الهمزة ساقطة K ، فتحه مكان الهمزة B) وقال : (مهملة K) 2 عليه السلام K (مهملة) C : B إن هـ ...
سواء : (الأعراف : ٧ ، ١٥٥) || إن (همزة تحتية وسكون) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || إلّا
(همزة فسدة) B : || لا فتنتك : (الفاء مهملة K) || مضلّ (بتسديد اللام) B : تضل CK (السدة ساقطة فيها)
وتشاء C : سناء (بالمد) B : سا K 3 أى (همزة فوقية فسكون) CB : (الهمزة ساقطة K) تحيّر (بتسديد الياء)
B : (الشدة ساقطة CK) وتهدى ... تساء : (الأعراف : ٧ ، ١٥٥) || تساء C : تساء (بالمد) B : تسا K 5
أعظم .. بها . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك السدة CK) || الإنسان : (الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || عرفه : (الياء مهملة K) || إياه (همزة وسدة) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والسدة CK) :
إياها K (قبل التصحيح) || بأنه (همزة وسدة) K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة والسدة B) الهمزة ساقطة : || بأن C
|| ليرى : (الياء مهملة K) || يقف : (كذلك) || وإمكانه (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
أو ... أجل : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) || مكانة CB : مكانة K || إذ ليس : (الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || الصورة CB : الصورة K || إلّا (همزة تحتية وسدة) : (الهمزة ساقطة CK ، وكذلك السدة C) || الأسماء
C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأسماء (بالمد) B : الأسماء K || فيتحكّم (بتسديد الكاف) B : (السدة ساقطة CK)
|| نحكم (بتسديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || القائم K (الهمزة ساقطة) C : القائم 8 بصورة CB :
بصوره K || وكذلك من : (مهملة تماما K) || تأييد C : تأييد K (مهملة تماما) B 9 هذه CB : هاده K || الفتنة CB :
الفتنة K || النبى : (الياء مهملة ، الشدة ساقطة K) || صلى .. وسلّم (بتسديد اللام) K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة)
C (الشدة ساقطة أحيانا) : عليه السلام B || يحكيه ... ربه : (مهملة K ، عدا النون ، الشدة ساقطة CK) - || 9 إن
(همزة تحتية وشدة) ... الله .. (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والشدة دائما K ، أحيانا C) || 10 النوافل ... فإذا
(همزة تحتية) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C ، الشدة ساقطة CK) || أحبه (بتسديد الياء) :
(الهمزة ساقطة BK ، السدة ساقطة C) ||

الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ = وذكر « اليد والرجل » . - الحديث .

- (٤) وإذا علم العبد أنه بهذه المثابة : « يسمح بالحق ، ويبصر بالحق ،
3 ويبطش بالحق ، ويسعى بالحق » لا بنفسه ؛ وبقي مع هذا النعت الإلهي عبداً ،
محضاً ، فقيراً ؛ ويكون شهوده من الحق - وهو بهذه المثابة - كَوْن الحق ينزل
إلى عباده « بالفرح بتوبتهم » ، و« التبشيش لمن يأتي إلى بيته » و« التعجب
6 من الشاب الذي قمع هواه » ، و« اتصافه بالجوع نيابةً عن جوع عبده ،
وبالظما نيابةً عن ظمأ عبده ، وبالمرض نيابةً عن مرض عبده » ؛ - (هذا) مع
علمه بما تقتضيه عزّة ربوبيته (- تعالى -) وكبرياؤه في ألوهيته ؛ - (نقول :)
9 ف- (في هذه الحالة) ما أثر هذا النزول (الإلهي) في جبروته الأعظم
[F. 3 a] ، ولا في كبريائه الأنزه الأقدم .

1 والرجل CB: والرجل K (الجيم مهيّلة) || الحديث : (مهيّلة تماماً K) || 2 وإذا (همزة تحتية) CK (الهمزة
ساقطة فيهما) : فإذا B (الهمزة ثابتة فيه) || أنه (همزة فوقية وشدة) C (الشدة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) K
(الهمزة ساقطة مع الشدة) || بهذه : (الباء مهيّلة K) || المثابة CB: المثابة K يسمع ... ويبصر ... (مهيّلة تماماً
K) || بالحق : (الباء مهيّلة K) || 3 ويبطش بالحق : (مهيّلة غالباً K ، ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع
إشارة الصحة) || ويسعى بالحق : (مهيّلة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || بنفسه وبقي : (الباء مهيّلة K) || هذا C
B: هذا K (الذاًل مهيّلة) || الإلهي (همزة فمدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة) : الإلهي K B || 4 ويكون :
(الحرف الأول (مهيّلة K) || من الحق : (مهيّلة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || بهذه : (الباء مهيّلة K) || المثابة
CB: المثابة 5- K || 4 الحق ... بالفرح : (بعض الحروف المعجمة مهيّلة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة) ||
5 والتبشيش B: والتبشيش C (محرفة) || لمن : (النون مهيّلة K) || يأتي CB: يأتي K (الهمزة ساقطة) || إلى
بيته : (مهيّلة جزئياً K ، الهمزة CB K) || 6 من ... قمع : (بعض الحروف المعجمة مهيّلة K ، القاف بموحدة فيه ،
الشدة ساقطة CK) || واتصافه : (مهيّلة K ، الشدة ساقطة CK) || بالجوع : (الحرف الأول مهيّلة K) || نيابة :
(النون والياء مهيّلتان K) || 7 وبالظماً C: وبالظماً B: وبالظماً K (الباء مهيّلة) || عن ظماً C: عن ظماً B: ... ظماً
K || وبالمرض ... عن : (بعض الحروف المعجمة مهيّلة K) || 7-8 مع علمه : (أي مع علم العبد) || 8 بما : (مهيّلة
K) || تقتضيه : (الحرف الأول مهيّلة مع الأخير K) || عزّة (بتشديد الزاي) : (الشدة ساقطة CK) || وكبرياؤه
وكبرياؤه (بالمد) B: وكبريائه K (الباء مهيّلة ، الهمزة ساقطة) C || أي : (الفاء مهيّلة K) || ألوهيته : (مهيّلة
تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 9 أثر (همزة فمدة) : (الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK)
|| هذا CB: هذا K (الذاًل مهيّلة) || في : (مهيّلة K) || الأعظم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 في :
(مهيّلة K) || كبريائه K (الهمزة تحت كرسياً) C: كبريائه (بالمد والتسهيل) B || الأنزه : (الهمزة ساقطة BK)
|| الإقدم : (كذلك) ||

- (٥) كذلك العبد إذا أقامه الحق نائباً فيما ينبغي للرب - تعالى - . يقول العبد : « ومن كمال الصورة التي قال إنه خلقتني عليها ، أن لا يغيب عني مقام إمكانى ، ومنزلة عبوديتي ، وصفة فقرى وحاجتى ؛ كما كان الحق ، فى حال نزوله إلى صفتنا ، حاضراً فى كبريائه وعظمته . » - فيكون الحق مع العبد ، إذا وفى بهذه الصفة ، يُثْنَى عليه بأنه « نعم العبد ! إنه أوَّاب ! » = حيث لم تؤثر فيه هذه الولاية الإلهية ، ولا أخرجته عن فقره واضطراره . - ومن تجاوز حده فى التقريب ، انعكس إلى الضد : وهو البعد من الله والمقت . فاحذر نفسك ! فإن الفتنة بالاتساع أعظم من الفتنة بالحرص والضيق .

1 إذا ... الحق .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) نائباً C نايباً B (الهمزة تحت كرسبها K) ينبنى : (الحرف الأول مهمل K) للرب : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) تعالى C - : B : تعالى K (الحرف الأول مهمل) يقول : (مهملة تماماً K) 2 ومن : (مهملة K) الصورة CB : الصورة K : (مهملة K) إنه (همزة تحتية وشدة) B : إنه CK (الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) عليها أن (همزة فوقية فسكون) .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) 3-2 مقام إمكانى .: (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) 3 ومنزلة CB : ومنزله K عبوديتي : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) وصفة CB : وصفه K فقرى : (القاف بموحدة K) كان ... فى .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) 4 إلى صفتنا .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK) فى : (مهملة K) كبريائه C : كبريائه K (الياء الثانية مهملة مع الأولى) : كبريائه (بالمد B) وعظمته : (الظاء مهملة K) فيكون ... العبد .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) إذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CK) 5 وفى (بتشديد الفاء B) : (الشدة ساقطة CK) بهذه : (الحروف الأول مهمل K) الصفة CB : الصفة K بأنه (همزة فوقية وشدة) : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) 5-5 نعم ... أوَّاب : (إشارة إلى الآية ٣٠ و ٤٤ من سورة ص 38) 5 إنه (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) أوَّاب (بتشديد الواو) : (الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) تؤثر (بتشديد التاء) : (التاء مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة CK) فيه : (مهملة تماماً K) 6 هذه CB : هاندة K الولاية CB : الولاية K (الياء مهملة) الإلهية (همزة فمدة) : الإلهية CB : الإلهية K : (مهملة K) 7-6 حده (بتشديد الدال) ... التقريب .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) 7 إلى الضد .: (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) من الله .: (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) والمقت : (القاف بموحدة K) فاحذر : (الحرف الأول مهمل K) فإن (همزة تحتية وشدة) B : فإن K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة مع الشدة C) الهمزة ساقطة مع الشدة : (الفتنة K) بالاتساع : (الحرف الأول مهمل K) الفتنة CB : الفتنة K بالحرص : (الحرف الأول مهمل K) والضيق : (الياء مهملة K) + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة)

(الشهوة آلة للنفس : تعلو أو تسفل بحسب موضوعها)

- (٦) وأما الشهوة فهي آلة للنفس : تعلو بعلو المُشْتَهَى ، وتسفل بانسفال المُشْتَهَى . - والشهوة (هي) إرادة الالتذاذ بما ينبغي أن يُلتذَّ به . واللذة 3 لَذَّتَان : روحانيَّة وطبيعيَّة . والنفس الجزئية متولِّدة من الطبيعة ، وهي أمُّها والروحُ الإلهيُّ أبوها . فالشهوة الروحانيَّة لا تخلص من الطبيعة أصلاً . - وَبَقِيَ 6 من يُلتذُّ به ، فلا يُلتذُّ إلاَّ بالمُناسب : ولا مناسبة بيننا وبين الحقِّ إلاَّ بـ « الصورة » !

(التذاذ الإنسان بكماله هو أشد الالتذاذ)

(٧) والتذاذ الإنسان بكماله (هو) أَشَدُّ الالتذاذ [F. 3b] فالتذاذه بمن

2 وأما (همزة فوقيه وسده) K (الهمزة ساقطة مع السدة . الكلمة في بداهه سطر جديد) B (الهمزة ساقطة . الكلمة في ساق النص) C (السدة ساقطة . الكلمة في ساق النص) || 2-2 السهوه C' B السهوه K || فهي . (الحرف الأول مهمل K) || آلة C : (برئاده همزة مع مده في أصلي BK) " بعلو (بسدبد الواو) B : (السدة ساقطة CK) || بانسفال : (الحرف الأول مهمل K . - لم يرد في مأثور اللغة مثل هذا المصدر ، ولا فعلة المطاوع : اسفل : ولكن . سفل ، وسفل بتشديد الفاء ، واسفل وسفل (بسدبد الفاء أيضا) || 3 المسهي (مهمله معاما K) || والسهوه C' B والسهوه K || إرادة C' B (الهمزة ساقطة فهما) : إرادة K (كذلك) || الالتذاذ : (الحرف الأخير مهمل K) || 3 ينعي : (الحرف الأول مهمل K) || أن يلد (الهمزة ساقطة C' K ، كذلك السدة) || واللذة C' B (السدة ساقطة فيه) : واللذة K (السدة ساقطة) || لَذَّتَان (بسدبد الدال) B : (السدة ساقطة C' K) || روحانه C' B (السدة ساقطة فيه) : روحانه K (السدة ساقطة والحرف الأخير مهمل) || وطبيعه C' B (السدة ساقطة فيه) وطبيعه K (كذلك . الحرف الأخير مهمل) || الجزئه C (السدة ساقطة) : الجزئه B (السدة نابيه فيه) : الجزئه K (الباء الأولى مهمله ، والسدة نابيه) || مولدة (تشديد اللام) C' B (السدة ساقطة) . مولده K (كذلك) || من C' B . بين K (في الأصل ثم صححت : من) || الطبيعه C' B : الطبيعه K (الحرف الأخير مهمل) || أمها (همزة فسدة) C' B (السدة ساقطة) K || الهمزة ساقطة مع السدة || 15 الإلهي (همزة ومدة) : الإلهي C' B (الهمزة والمد ساقط فيهما) . الإلهي K (كذلك) || فالسهوه C' B : فالسهوه K (الحرف الأخير مهمل) || الروحانه C' B (السدة ساقطة فيه) : الروحانيه K (كذلك ، والحرف الأخير مهمل) || الطبيعه C' B : الطبيعه K (الحرف الأخير مهمل) || 6 يلد (بتشديد الدال) : (الحرف الأول مهمل K ، السدة ساقطة C' K) || 6 - فلا ... بالمُناسب (بعض الحروف المعجزة مهمله K ، السدة ساقطة مع الهمزة C' K) || ولا مناسبة C' B ولا مناسبة K (الحرف الأخير مهمل) || وبين : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || الحق : (مهمله K ، السدة ساقطة C' K) || إلا (همزة بحسه وسده) بالصورة (مهمله معاماً K ، الهمزة ساقطة مع السدة C' K) || 9 والتذاذ C' B : والتذاذ K (الدال الأخيرة مهمله) || الإنسان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أسد الالتذاذ (مهمله جزئاً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك السدة K) || فالتذاذه : (الحرف الأول مهمل K) || بمن : (الحرف الأخير مهمل K) ||

هو على « صورته » (هو) أشدُّ التذاذِ . برهان ذلك أن الإنسان لا يسرى في كله
الالتذاذُ ، ولا يَفْنَى في مشاهدة شيء بكليته ، ولا تسرى المحبة والعشق في
طبيعة روحانيته إلا إذا عشق جارية أو غلاماً . وسبب ذلك أنه يقابله بكليته ،
لأنه على صورته . وكل شيء في العالم (هو) جزء منه ، فلا يقابله إلا بذلك
الجزء المناسب ، فلذلك لا يَفْنَى في شيء يعشقه إلا في مثله .

(الشهوة التي هي مطلب العارفين الوارثين)

(٨) فإذا وقع التجلي الإلهي في عين « الصورة » التي « خُلِقَ آدَمُ
عَلَيْهَا » ، طابَقَ المعنى المعنى ، ووقع الالتذاذ بالكل ، وسرَّتِ الشهوة في
جميع أجزاء الإنسان ظاهراً وباطناً . فهي الشهوة التي هي مطلب العارفين

١ أسد التذاذ .. (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة BK ، كذلك السدة CK) || التذاذ CB : التذاذ K (الذال الأخيرة
مهمله) || أن (همزة فوقية وسدة) الإنسان : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة C
K) || 2-1 في ... الالتذاذ : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، السدة ساقطة CK) || 2 يَفْنَى في : (مهمل جزئياً
K) || مساهدة CB : مساهدة K (الحرف الأخير مهمل) || سيء CB : شيء K || بكليته : (الحرف الأول مهمل K ،
السدة ساقطة CK) || تسرى : (مهمل K) || المحبة CB (السدة ساقطة فيه) : المحبة K || في طبيعة : (مهمل
جزئياً K) ، || وروحانيته : (الياء مهمل K ، السدة ساقطة فيه وفي C) || إلا إذا (همزة وسدة) : (مطبوعة جزئياً
B ، الهزمة ساقطة مع السدة CK) || عشق : (الفاء مهمل K) || جارية CB : جارية K (الحرف الأخير مهمل K) ||
وسبب ... بكليته : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة CK) || 4
لأنه (همزة فوقية وسدة) : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة CK) || صورته ... سيء : (بعض
الحروف المعجمة مهمل K ، السدة ساقطة CK ، كذلك الهزمة K) || 5 في : (الفاء على الطريق المغربي K) || جزء
C B : جز K (الهزمة ساقطة) || فلا ... إلا (همزة تحتية وسدة) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة
ساقطة مع السدة CK) || 5 الجزء CB : الجز K (الهزمة ساقطة) || فلذلك : (الحرف الأول مهمل K) || في : (الفاء
مهمل K || سيء C B : سيء K (الهزمة ساقطة) || يعشقه : (الحرف الأول مهمل ، القاف بموحدة K) || إلا (همزة
نحتية وسدة) B (الهزمة ساقطة مع السدة CK) || في : (الفاء مهمل K) || 7 فإذا CB (الهزمة ساقطة فيه) : فإذا K
(الحرف الأول مهمل ، الهزمة ساقطة) || التجلي (بتشديد اللام) B : (السدة ساقطة CK) || الإلهي (همزة تحتية
ومدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك مع المدة) : الإلهي K || في عين : (مهمل K سوى الحرف الأخير) ||
الصورة C B : الصورة K آدم CB : آدم K (المد ساقط) || 8 عليها طابق : (مهمل تماماً K) || الشهوة CB :
الشهوة K || 9 في : (مهمل K) || أجزاء C : أجزاء B : اجزا K (الهزمة ساقطة) || الإنسان ... وباطناً :
(معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CB K) || فهي : (مهمل K) || الشهوة CB : الشهوة K (الحرف
الأخير مهمل) || العارفين : (مهمل تماماً K) ||

- الوارثين . ألا ترى إلى قيسَ المجنونِ في حبٍّ ليليٍّ ، كيف أفناه عن نفسه ؟
لما ذكرناه . وكذلك رأينا أصحاب الوله من المحبين أعظم لذةً وأقوى محبةً في
3 جناب الله ، من حبِّ الجنس . فإنَّ « الصورة الإلهية » أتمُّ في العبدِ من مماثلة
الجنس ، لأنه لا يتمكن للجنس أن يكون « سمعك وبصرك » ؛ بل تكون غايته
أن يكون مَسْمُوعَكَ ومُتَرَكِّكَ - اسمٌ مفعولٍ - . وإذا كان العبدُ مُدْرِكًا بحقٍّ هو
6 أتمُّ ، فَلذَّتهُ أعظمُّ وشهوتهُ أقوى . فهكذا ينبغي أن تكون شهوةُ أهل الله .
[F. 4 a

(صحبة الأحداث وأهل البدع)

- 9 (٩) وأما صحبة الأحداث - وهم المُردَّانُ - وأهلُ البدع الذين أحدثوا

١ الوارثين : (مهمل K ما عدا الناء) || ألا (همزة فوقية) C : (الهمزة ساقطة BK) || إلى (همزة تحتية) : إلى CK
(الهمزة ساقطة فيهما) : - B || قيس المجنون . (مهمل جزئيا K ، مطبوسة جزئيا B) || في حبٍّ . (مهمل K ،
الشدة ساقطة CK) || ليلي ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || وكذلك C B :
(الذال مهمل K) || رأينا CB : رأينا K والمحبين : (مهمل ما عدا الباء K ، الشدة ساقطة CK) || لذة CB (الشدة
ساقطة فيه) : لذه K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || وأقوى محبه . (مهمل جزئيا K ، مطبوسة جزئيا B ،
الهمزة ساقطة BK ، الشدة ساقطة C K 2-3 في ... الجنس . (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة
C K) || فلذَّان (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك مع الشدة) K (كذلك ، مهمل تماما) || الصورة
C B : الصورة K || الإلية (همزة ومدى وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلاهية K
(مهمل تماما) || أتم في . (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || مماثلة CB : مماثلة K (الحرف
الأخير مهمل) || 4 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك) || يتمكن :
(مهمل تماما K ، الشدة ساقطة CK ، مطبوسة جزئيا B) || للجنس ... يكون . (جميع الحروف المعجمة مهمل
سوى النون ، الهمزة ساقطة C K ، مطبوسة جزئيا B) || ويصرك : (مهمل K) || تكون B : يكون C
(مصحفة) : (مهمل تماما K) || 5 يكون : (مهمل تماما K) || وإذا ... العبد . : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصوال) || مدركاً : مدرك C K : يدرك B (وهذه الرواية
وضح) || بحق : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 6 أتم : (التاء مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة
CK) || فلذَّته : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || فهكذا CB : فهكذا K (الحروف الأول والأخير
مهمل) || ينبغي : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون) || أن نكون . (مهمل تماما K ، الهمزة ساقطة
C K) || شهوة CB : شهوة K (الحرف الأخير مهمل) || الله : (الشدة ساقطة K) : + K (نون معكوسة علامة
نهاية الجملة) || 9 وأما (همزة فوقية وشدة) BK (الهمزة ساقطة فيهما) C (الشدة ساقطة) || صحبة CB : صحبة K
(الحرف الأخير مهمل) || الأحداث : (الهمزة ساقطة في جميع الأصوال ، مطبوسة جزئيا B . . والأحداث جمع
« حدث » بفتحيتين) || المُردَّان (بضم فسكون) : (جمع « مرد » - بضم فسكون - ، جمع « أمرد » : فهو جمع
المجمع) || الذين : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || أحدثوا في . (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة
ساقطة BK) ||

- في الدين من « التسنين المحمود » الذي أقره الشارع فينا . فينظر العارف في
 المردان ، من حيث إنه (أى الحدث الأمرد) أَمَلَسُ لا شَيْءَ يثبت عليه ،
 كالصخرة المَلْسَاء . فإنَّ الأمرد هو الذى لا نبات بعارضيه ؛ والأرض المرداء 3
 هى التى لا نبات فيها . فَذَكَرَهُ (هذا المشهد) مقام التجريد ، وأنه أُحْدِثَ عَهْدُ
 بربه من الكبير . - وقد راعى الشارع ذلك فى المطر . وكلُّ ما قَرَّبَ (الشئ)
 من التكوين كان أَقْرَبَ دلالةً وَأَعْظَمَ حرمةً وَأَوْفَرَ لدواعى الرحمة به من الكبير 6
 البعيد عن هذا المقام .

- (١٠) وأما كونهم أحداثاً لهذا المعنى ، لأنَّهم حَدِيثُو عَهْدِ بَرِّبِهِمْ ، وفى
 صحبتهم تَذَكُّرُ حَدِيثِهِمْ ، لِيَتَمَيَّزَ قَلَمُهُ - تعالى - به : فهو اعتبار صحيح ، وطريق 9

١ الدين : (مهمله ناماً K) || من التسنين . (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || أقره (بتسديد الراء) CB
 (السدة ساقطة فيه K) كذلك ، مع الهمة ، الماف بموحدة (|| السارح : CB السارح K (السين مهمله) 2
 فنا ... المردان . (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || 2 من ... إنه (همزة تحتيه سده) . (بعض الحروف
 المعجمة مهمله K ، الهمة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك السدة CK) || لا شئ ... عليه K (بعض الحروف
 المعجمة مهمله ، الهمة ساقطة ، الجملة نابتة على الهامس بعلم الأصل ، مع إشارة الصحة : « خ ») B - : C +
 لنبات بعارضه K (بعض الحروف المعجمة مهمله) C || 3 كالصخرة CB : كالصخرة K || الملساء C : الملساء K
 (الهمة ساقطة) : الملساء (بالمد) B || فإن (همزة تحتيه وسدة) B (الهمة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C
 (كذلك) || الأمرد ... بعارضه B (الهمة ساقطة ، بعض الحروف مطبوسة) : - CK || والأرض B : فإن الأرض K
 (الراء مطبوسة) C || المرداء : C : المرداء (بالمد) B : المراد K 4 || هى CK : - B || التى ... فيها . (جميع
 الحروف المعجمة مهمله K) || فذكره (بتسديد الكاف) B (السدة ساقطة CK) || مقام التجريد . (مهمله K ما سوى
 التاء والجيم) || 4 وأنه (همزة فوقية وسدة) B (الهمة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) 4-5 ||
 أحدث ... ذلك فى . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمة ساقطة BK ، كذلك السدة CK) || 5 وكلُّ
 ما (بتسديد اللام) B : فكلمنا K (الحرف الأول مهمل) C || 6 من : (مهمله K) || التكوين : (الباء مهمله K) || دلالة
 'B : دلالة K (الحرف الأخير مهمل) || وأعظم : (الظاء مهمله K ، الهمة ساقطة BK) || حرمة CB . حرمة K
 (الحرف الأخير مهمل) || وأوفر : (الفاء مهمله K ، الهمة ساقطة BK) || الرحمة B (مطبوسة جزئياً) C . الرحمة
 K (الحرف الأخير مهمل) || من الكبير . (مهمله K) || 7 البعيد عن . (مهمله تماماً K) || 8 وأما (همزة فوقية
 وسدة) B (الهمة ساقطة) K (كذلك مع السدة) C (الهمة نابتة والسدة ساقطة) || لأنهم (همزة فوقية وسدة) B
 (الهمة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || حديثو CK : حديثوا (الباء مهمله) B || 8-9 بربهم ...
 صحبتهم . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، السدة ساقطة CK) || تذكر (بتسديد الكاف) B (مطبوسة
 جزئياً) C (السدة ساقطة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || لِيَتَمَيَّزَ (بتسديد الباء الثانية) B (مطبوسة جزئياً)
 C (السدة ساقطة) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || تعالى C : تعالى K (التاء بموحدة) B || به : (الباء بمساء
 كالباء K) || فهو ... وطريق . (معظم الحروف المعجمة مهمله K) ||

- مُوصَلَّةٌ . - وإما إن كان (أَلَحَدْتُ مُشْتَقًّا) من إحداه التسنين ، فيؤيده قَوْلُهُ -
 تعالى - : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ ﴾ ، ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ
 الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ ﴾ = فَنَمُّ من لم يتلقاه بالقبول . فهكذا نظر العارفين فيه . -
 3 وأما المريدون والصوفية فحرامٌ عليهم صحبة الأحداث ، لاستيلاء الشهوة
 الحيوانية عليهم بسبب العقل الذي جعله الله مقابلاً لها : فلولا العقل لكانت
 6. الشهوة الطبيعية محمودة .

(حنين العارفين إلى النساء وفي أخذ الأرفاق منهن)

- (١١) وأما النسوان فنظر العارفين فيهن ، وفي أخذ الأرفاق منهن :
 9 فحنين العارفين إِلَيْهِنَّ (هو) حنين الكلُّ إلى جزئه ، كاستيحاء
 [F. 4b] المنازل لساكنتها التي بهم حياتها . ولأنَّ المكان الذي في الرجل ،

1 وإما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) : وإما (همزة فوقية) C (الشدة ساقطة)
 إن (همزة تحتية فسكون) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) من ... التسنين . (مهملة جزئياً K ،
 الهمزة ساقطة CK) فيؤيده CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهمزة ، الفاء مهملة) 2 تعالى C : نعلی K
 (مهملة) : - B ما يأتیهم ... محدث : (سورة الأنبياء : ٢١ ، ٢) ﴿ وما يأتیهم ... محدث : (سورة الشعراء : ٢٦ ،
 ٥) ﴾ يأتیهم CB : يأتیهم K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) من ربهم . (مهملة تماماً K ، السدة ساقطة
 CK) ﴿ وما يأتیهم . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) 3 الرحمن : CB الرحمن K
 (الحرف الأخير مهمل) محدث : (التاء بمثناة K) فَنَمُّ (بتشدید آخره) ... بالقبول . (مهملة جزئياً K ، السدة
 'ساقطة CK ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) فهكذا CB : فهاكذا K (الفاء مهملة) العارفين : (الباء مهملة K) 4
 وأما (همزة فوقية وشدة) المريدون . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك السدة CK)
 والصوفية CB : والصوفية K فحرام ... الأحداث . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 لاستيلاء C : لاستيلاء (بالمد) B : لاستيلاء K (الياء مهملة) الشهوة CB : الشهوة K 15 الحيوانية C :
 الحيوانية K العقل : (القاف بموحدة) K 16 الطبيعية : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة CK)
 محمودة CB : محمودة K + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) 8 وإما (همزة فوقية وسده) .. وفي
 . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) الأرفاق : (جمع الجمع لمفرد
 « رفقة » . لكن الشيخ يستعمل الكلمة هنا جمعاً لـ « رفق » - بكسر فسكون - وهو الشفقة وحسن الصنعة) منهن
 (بتشدید آخره) CB : (الشدة ساقطة K) 9 فحنين ... إِلَيْهِنَّ (بتشدید آخره) . (بعض الحروف المعجمة مهملة
 K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) جزئه C : جزئه K (الحرف الأول مهمل) B
 كاستيحاء (الياء مهملة K) 10 المنازل : (النون مهملة K) لساكنتها CK : إلى ساكنها (بتشدید الكاف) B
 التي ... حياتها . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ولأنَّ (همزة فوقية وسده) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ،
 مع السدة) C (كذلك) المكان ... الرجل . (جميع الحروف المعجمة مهملة K)

الذى أَسْتُخْرِجَتْ منه المرأة ، عمره الله بالميل إليها ؛ فحنينه إلى المرأة حنينٌ
الكبير ، وَحْنُوهُ عَلَى الصَّغِيرِ . - وَأَمَّا أَخْذُ الْأَرْفَاقِ مِنْهُنَّ ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ مِنْهُنَّ
لَهُنَّ ؛ كما أَخْذَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ أَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ ، لِأَنَّهُ
يسعى في خَلَاصِهِنَّ لَمَّا رَأَاهُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؛ فَاشْفَقَ عَلَيْهِنَّ حَيْثُ كُنَّ مِنْهُ .
فهو شفقة الإنسان على نفسه . ولأنَّهُنَّ محلُّ التَّكْوِينِ لصورة الكمال ، فَحُبُّهُنَّ
فريضةٌ واقتداءٌ به - عليه السلام - . قال رسول الله - ﷺ : « حُبُّهُنَّ إِلَيَّ مِنْ
دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ ، النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » = فذكر النساء . -

١ المرأة CB . المرأة K (الهمزة ساقطة) || بالميل ... فحنينه ... (بعض الحرر ، المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة
في جميع الأصول) || 2- آ إلى (همزة تحتية) ... الكبير ... (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) ||
وحنوهُ (بتشديد الواو) : (مهمله K ، الشدة ساقطة فيه) || الصغير : + K (نون معكوسة ومعجمة ، علامة نهاية
الجملة) || وأما (همزة فوقية وسنة) .. منهن (تشديد آخره) ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف
بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K B ، أحيانا K ، كذلك الشدة C) || فإنه (همزة تحتية وسنة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع الشدة C) || كذلك (ياخذ CB : ياخذ K) الحرف الأول مهمل والهاء الأخيرة معجمة بموحدة (||
منهن (بتشديد آخره) B : (الحرف الأخير مهمل K ، السدة ساقطة CK) || 3 لهن (بتشديد آخره) CB (الشدة
ساقطة فيه) K (ثابتة فيه على الهامس بقلم الأصل ، مع تشديد آخرها) || أخذه ... وسلم (بتشديد اللام) ... (جميع
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحيانا C) || حين : (الياء مهملة K) || أمرهن
(بتشديد آخره) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، الحرف الأخير
مهمل) || أن يتصدقن (بتشديد الدال) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C
(كذلك) || لأنه (همزة فوقية وسنة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 4 في ... لهما
(بتشديد الميم) ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || رآهن (بالمد وتشديد آخره) K
(الشدة ساقطة) C (كذلك) : رآهن B (الشدة نابتة فيه) || أكثر ... فأشفق ... (بعض الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة K ، أحيانا CB) || عليهن (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع إهمال الياء
والنون) || كن (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || 5 سفة الإنسان ... (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة
في جميع الأصول) || ولأنهن (بتشديد آخره) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || محل
(بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || التكوين K (الياء مهملة) C : تكوين B (لصورة C : لصوره K) الحرف
الأخير مهمل (: صورة B || فحبهن (بتشديد آخره) B : (الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 6 فريضة
CB : فريضة K (مهمله ما عدا الفاء) || واقتداء C : واقتداء (بالمد) B : واقتداء K (القاف بموحدة) || به CK : B
|| عليه السلام K (مهمله) C : B || رسول الله K (السدة ساقطة) C : B || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك)
K (مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحيانا) : عليه السلام B || 6-7 حبيب (بتشديد الياء الأولى) ... دنياكم
... (مهمله جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة CBK ، والشدة K ، أحيانا C) || 7 ثلاث CK : ثلاث B ||
النساء ... الصلاة K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : B || النساء CK : النساء
(بالمد) B : + من جملة الثلاث B ||

أَتَرَى حُبَّ إِلِيهِ مَا يُبْعِدُهُ عَنْ رَبِّهِ ؟ لَا أ- والله !- . بل حُبُّ إِلِيهِ مَا يُقَرِّبُهُ
من رَبِّهِ .

- 3 (١٢) ولقد فهمت عائشة ، أم المؤمنين ، ما أَخَذَ النَّسَاءُ مِنْ قَلْبِ رَسُولِ
الله - ﷺ - . وذلك أَنَّ الله تعالى لَمَّا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي حَقِّ نِسَاءِ النَّبِيِّ -
ﷺ - . حِينَ خَيْرُهُنَّ فَاخْتَرَنَهُ ، فَأَرَادَ اللهُ تَعَالَى جَبْرَهُنَّ وَإِثَارَهُنَّ فِي الْوَقْتِ
6 وَمُرَاعَاتَهُنَّ ، وَإِنْ كَانَ بِخِلَافِ مَرَادِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ، فَقَالَ : ﴿ لَا يَجِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدٍ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ ﴾ = فَأَبْقَى عَلَيْهِ رَحْمَةً بِهِ ، لِمَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّ النَّسَاءِ ، مَلَكَ
9 الْيَمِينِ . وَهَذِهِ مِنْ أَشَقِّ آيَةِ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ [F. 5 a] . ﷺ - . فَقَالَتْ

1 أنرى بل (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة ، أحيانا CB) 1-2 حبب
(بتشديد الباء الأولى) ... ربه (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C ، كذلك الهمزة CK) 3 عائشة : C
عائشة B : (الباء مهملة مع الشين K) أم المؤمنين : (الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة CK) ما أخذ K (الهمزة
ساقطة) C : ما أخذ B (النساء : C : النساء : K : النساء (بالمد) B : قلب : (القاف مهملة K) 4 صلى ... وسلم
(بتشديد اللام) (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) 4-5 وذلك ... وسلم (إجمالا) B : CK 4
تعالى : تعالى B : CK (القرآن : القرآن B : CK (النساء : نساء (بالمد) B : CK 5 حين ... وإثارهن (بتشديد
آخره) (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) تعالى C : تعالى K (مهملة) B
أفى الوقت : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) 6 ومرعاتهن (بتشديد الحرف الأخير) B : (الشدة ساقطة CK)
أوإن (همزة تحتية) ... بخلاف (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 7
صلى ... وسلم (بتشديد اللام) (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) فقال : (مهملة تماما K) 6-7
لا يحل ... يمينك : (سورة الأحزاب : ٣٣ ، ٥٢) 8 يحل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) 7 النساء : C :
النساء : النساء (بالمد) B : من : (مهملة K) أن ... بهن (بتشديد آخره) (جميع الحروف المعجمة مهملة
سوى الحرف الأخير K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة K ، أحيانا C) أزواج B (الهمزة ساقطة) C : أزواج
K (الجيم مهملة) (حسنهن (بتشديد آخره) B : (الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 8 (إلا) همزة تحتية
وشدة B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) 8 فأبقى عليه (مهملة K سوى القاف ، الهمزة ساقطة CB) في
قلبه (الفاء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) من : (مهملة K) النساء : C : النساء : K : النساء (بالمد) B 8-9
من ... نزلت (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك المد K ، كذلك الشدة CK)
صلى ... وسلم (بتشديد اللام فيهما) (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) فقالت : (مهملة تماما K)

عائشة : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَ قَلْبَ نَبِيِّهِ - ص - . وَاللَّهُ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ - ص -
حَتَّى أَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ » . -

- 3 (١٣) فمن عرف قدر النساء وسِرَّهُنَّ لم يزهّد في حُبِّهنَّ ، بل من كمال
العارف حُبُّهنَّ : فَإِنَّهُ مِيرَاثُ نَبِيِّ وَحِبِّ إِلَهِي . فَإِنَّهُ قَالَ ﷺ : « حُبِّبَ إِلَيَّ » =
فلم يَنْسُبْ حُبَّهُ فِيهِنَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . - فتدبّر هذا الفصل ترَّ عجباً !
6 (الميزان المشروع لموضوع لوزن أفعال العباد)

(١٤) وأما المريدون الذين هم تحت حكم الشيوخ ، فهم بحكم أشياخهم
فيهم . فإن كانوا شيوخاً حقيقةً ، مُقَدِّمِينَ من عند الله ، فهم أنصح الناس لعباد

1 عائشة : C (الهمة ساقطة) : عايشة B (ما كان ... نبيه . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || - ص - : صلى الله عليه وسلم . : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 2 حتى أحل (بتشديد آخره) : (مهملة K ، الهمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ، علامة الخفض تحت حرف الحاء ، دلالة على أن فعل « أحل » في صيغة المجهول في أصل K وفي أصل B) || النساء C : النساء K : النساء (بالمد) B || 3 وسرهنَّ (بتشديد الراء والنون) B : (الحرف الأخير مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || يزهدي : (مهملة K سوى الزاي) || حبهنَّ (بتشديد آخره) ... من . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 4 العارف K (الحرف الأخير مهملة) C : العارفين B || حبهنَّ (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الهمة ساقطة مع الشدة CK) || ميراث : (الياء مهملة K) || نبويَّ وحبَّ . : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || آلهي (همزة ومدّة وشدة) C (الهمة ساقطة مع المدّة والشدة) : إلهي B (الهمة ثابتة مع الشدة) K || فإنه (همزة تحتية وشدة) ... وسلم . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمة ساقطة K ، كذلك الشدة ، أحياناً C) || صلى ... وسلم . - : B || حبَّ (بتشديد الباء الأولى) (إلى) (بتشديد آخره) . : (الهمة ساقطة CK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 5 فلم : (مهملة K) || حبه (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || فيهنَّ (بتشديد آخره) B : (مهملة مائماً K ، الشدة ساقطة CK) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمة ساقطة مع الشدة CK) || إلى الله K (الهمة ساقطة مع الشدة) C (الهمة ساقطة) : لله B (الشدة ثابتة فيه) || تعالى C : تعالى K (الحرف الأول مهملة) B || فتدبّر (بتشديد الباء) B : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الفصل : (الفاء مهملة K) || عجباً : + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) || 7 وأما (همزة فوقية وشدة) ... الذين . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || الشيوخ CK : الاشياخ B || بحكم : (الحرف الأول مهملة K) || أشياخهم C : (الهمة ساقطة BK) || 8 فيهم CK . - : B || فإن (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الهمة ساقطة في جميع الأصول) || حقيقة CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || مقدمين (بتشديد الدال) CB : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8-1 (من الصفحة التالية) فهم ... الله . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) ||

- الله . وإن لم يكونوا (مُقَلِّمِينَ من عند الله) فعليهم وعلى أتباعهم الحَرَجُ من
الله . لأن الله قد وضع الميزان المشروع في العالم ، لتوزن به أفعال العباد .
3 والأشياخ يُسْتَلُون ، ولا يُقْتَدَى بأفعالهم إلا إن أمروا بذلك في أفعال معينة .
قال تعالى : ﴿ فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ = وهم « أَهْلُ الْقُرْآن ، أَهْلُ اللَّهِ
وخاصته » . وأهل القرآن هم الذين يعملون به ؛ وهو « الميزان » الذي قلنا .
6 ولا ينبغي أن يُقْتَدَى بفعل أحدٍ دونَ رسول الله - ﷺ - . فإن أحوال الناس
تختلف ؛ فقد يكون عَيْنُ ما يصلح للواحد ، يفسد به الآخر [F.5 b] إن عمل
به . والعلماء الذين يخشون الله (هم) أَطِبَاءُ دِينِ اللَّهِ ، المزيلون لِإِعْلَالِهِ
9 وأمراضه ، العارفون بالأدوية .
(١٥) فإذا كان رسول الله - ﷺ - قد اختلف الناس في أفعاله : هل

1 وإن (همزة تحتية) ... يكونوا .: (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فعليهم
CB : (الحرف الأول مهمل K) || أتباعهم (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : متبعيهم (بتشديد التاء)
B || الحرج CB : الحرج K (الجيم مهملة) || 2 لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع
الشدّة) C (كذلك) || الميزان : (مهملة K سوى الزاى) || فى : (الحرف الأول مهمل K) || لتوزن K (الحرف
الأول مهمل) C : ليزن B || أفعال العباد .: (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 والأشياخ B (الهمزة ساقطة) C
(كذلك) : والأشياخ K (الغاء مهملة ، الهمزة ساقطة) || يستلون (فى صيغة المجهول) C : يسألون K (مهملة
تماماً) B || يقتدى B (التاء مهملة) C : (مهملة K سوى التاء ، المسجلة كالياء) : + بهم أى B || بأفعالهم B
(الهمزة ساقطة ، الكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) K (الهمزة ساقطة) C || إلا (همزة تحتية وشدة) B :
(الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || إن (همزة تحتية) ... معينة (بتشديد الياء) K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، كذلك
الشدّة) C (الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) : فيما يجيبون به إذا سئلوا ويقبل منهم إذا علّموا (بتشديد اللام) أو
أمروا B || 4 قال : (مهملة K) || تعالى C : تلى K (مهملة) B || فاستلوا ... الذكر : (سورة النحل : ١٦ ، ٤٣ وسورة
الأنبياء : ٢١ ، ٧) || فاستلوا B C : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || القرآن C : القرآن K (مهملة) : القرآن B || 5
وأهل ... الذين .: (مهملة جزئياً K ، المد ساقط فيه مع الهمزة) || 5 يعملون K (الياء مهملة) C : عملوا B ||
الميزان : (مهملة K سوى الزاى) || 6-7 ولا حينئذى ... الآخر إن .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ،
كذلك الشدة CK) || 8-9 والعلماء (والعلماء B) ... وأمراضه .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة
CK) || 8 أطباء : أطباء (بالمد) B || لعله B : علله CK || 9 العارفون : (مهملة تماماً K) || بالأدوية (الياء بموحدة ،
الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : بأدوآيه (بالمد والتسهيل) B || 10 فإذا (همزة تحتية) B : (الحرف الأول
مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) || كان ... وسلم (بتشديد اللام) .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة
فيه ، أحياناً C) || قد ... الناس .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فى أفعاله .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة
|| BK)

هى على الوجوب أم لا ؟ فكيف بغيره ، مع قول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ - وقوله : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ . - وهذا كله ليس بنص منه فى وجوب الاتباع فى أفعاله . فإنه - 3
﴿ ١٦ ﴾ - قد اختص بأشياء لا يجوز لنا اتباعه فيها ؛ ولو اقتدينا به فيها كنا عاصين ، ماثومين .

(وجوب اجتناب كل أمر يؤدى إلى شغل القلب بغير الله) 6

(١٦) فينبغى لكل مؤمن ، ويجب على كل مدّع فى طريق الله ، إذا لم يكن من أهل الكشف والوجود والخطاب الإلهي ، وممن لا يكون يُطْفِئُ نور

1 الوجوب ... فكيف : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهزمة ساقطة فيه) || بغيره : (الحرف الأول مهملة K) || قول الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || تعالى C : تعالى K (الحرف الأول مهملة) B || 2-1 لقد ... حسنة : (سورة الأحزاب : ٣٣ ، ٢١) || 2 فى ... الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || أسوة B (الهزمة ساقطة) C : أسوة K || حسنة CB : حسنة K || 3-2 فاتبعوني ... الله : (سورة آل عمران : ٣ ، ٢١) || فاتبعوني : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فى جميع الأصول) || 3-2 يحببكم الله K (الشدة ساقطة) C : B || 3 وهذا ... بنص (بتشديد الحرف الأخير) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فى وجوب : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الاتباع K (مهملة تماما ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : الاقتداء (بالمد) B || فى أفعاله K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : بافعاله B فإنه (همزة تحتية وشدة) K (الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) : لانه (بتشديد النون) B || 4 صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C : B || قد ... لا يجوز : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || بأشياء : بأشياء (بالمد) B || 5-4 فيها (مهملة K) || ولو ... ماثومين : (الهزمة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ، الجملة ثابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ، مقروء بعسر ، شبيه بخط القنوى ، مع إشارة الصحة) || 7 فينبغى : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || مؤمن CB : مؤمن K || ويجب : (الجيم مهملة K) || مدّع (بتشديد الدال) BK : (الشدة ساقطة C) || فى ... الله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8-7 إذا ... أهل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة BK ، أحيانا C) || 18 الكشف ... والخطاب : (مهملة جزئيا K) || الإلهي (همزة ومدّة وشدة) B (الهزمة ساقطة مع المدّة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K وممن (بتشديد الميم الثانية) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || لا يكون يطفىء K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : لا يطفىء B || 1 (من الصفحة التالية) نور معرفته : (مهملة K سوى الفاء) ||

معرفته نور ورعه ، أن يجتنب كل أمر يؤدي إلى شغل القلب بغير الله : فإنه فتنة
 في حقه . ويجب عليه أن يغلب عقله على شهوته . بل (يجب عليه أن) يسعى
 3 في قطع المألوفات وترك المستحسنات الطبيعية ، وما يميل إليه الطبع
 البشري ؛ ويجتنب مواضع التهم ، وصحبة المبتدعين في الدين مالم يأذن به
 الله ، وهم الأحداث . وكذلك (يجتنب صحبة) صباح الوجوه من المردان ،
 6 ومجالسة النساء ، وأخذ الأرفاق منهن . فإن القلوب تميل إلى كل من أحسن
 إليها ؛ والطبع يطلبهم [F. 6 a] ؛ والقوة الإلهية على دفع الشهوات النفسية
 ما هي هناك ؛ والمعرفة معدومة من هذا الصنف من الناس .

1 أن يجتنب : (الهمزة ساقطة الباء مهملة K) يؤدي (بتسديد الدال) B : يؤدي K (الحرف الأول مهمل ، مع
 إسقاط الهمزة والتددة) إلى ... الله . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك السدة K)
 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) (فتنة CB : فتنة K (الحرف
 الأخير مهمل) 2 في ... عليه . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة CK) أن يغلب (بتسديد اللام)
 K (مهملة جزئية ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : تغليب B 3-2 بل ... قطع . (جميع
 الحروف المعجمة مهملة K) 3 المألوفات : C : المألوفات (الهمزة ساقطة) KB (الفاء مهملة مع التاء فيه)
 الطبيعية CB (السدة ساقطة فيه) : الطبيعي K إليه B (الهمزة ساقطة) : CK 4-3 الطبع البشري . (مهملة
 جزئية K ، السدة ساقطة فيه) 4 ويجتنب : (الحرف الأول مهمل مع الجيم K) التهم : (التاء بموحدة K) وصحبة
 CB : وصحبه K (الحرف الأخير مهمل) (المبتدعين ... الدين . (معظم الحروف المعجمة مهملة K) يأذن :
 يأذن K (الحرف الأول مهمل) B 5 الأحداث : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول . « الأحداث » المستعملة هنا
 هي جمع « حدث » - بفتحيتين : وهو الأمر المنكر ، غير المعتاد . والمعنى : اجتناب صحبة المبتدعين في الدين بما لم
 يأذن به الله ، وهم أصحاب الأمور المنكرة) وكذلك .. المردان . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) 6 ومجالسة
 CB : ومجالسه K (بإهمال الجيم والحرف الأخير) النساء : C : النساء : K : النساء (بالمد) B (منهن) بتسديد
 آخره B : CK فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، الحرف الأول
 مهمل) (القلوب تميل . (مهملة K سوى التاء) إلى كل من K (الهمزة ساقطة ، مع السدة) C (كذلك) : لمن B
 7-6 أحسن إليها . (الهمزة ساقطة K ، أحيانا CB) 7 والطبع : (مهملة K) يطلبهم : (الياء بموحدة K) والقوة
 (بتسديد الواو) CB : والقوة K (الهمزة فمدة فشددة) : الالهية B (السدة ثابتة فيه) : C : الالهية K
 الشهوات : (الحرف الأخير مهمل K) النفسية (بتسديد الياء) CB (السدة ساقطة فيه) : النفسية K 8 والمعرفة
 CB : والمعرفة K معدومة CB : معدومه K (الحرف الأخير مهمل) من ... الناس . (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، السدة ساقطة CK)

(ما يصبر تحت الاختبار الإلهي إلا الذي حاز رتبة الكمال !)

(١٧) وما صبر تحت الاختبار الإلهي إلا الذهب الخالص المعدني الذي

- 3 حاز رتبة الكمال ، وما بقي فيه من تربة المعدن شيء .. وكل تكليف فتنة .
وجميع المخلوقات فتنة . والاطلاع على نتائج الأعمال فتنة . وهي حالة مقام
مُسْتَصْحَبٍ إِلَى الْجَنَّةِ .. وكان رسول الله ﷺ - وهو صاحب الكشف الأتم ، والعالم
بما ثم - « يستعيز من فتنة القبر ، وعذاب النار ، وفتنة المحيا والممات » . 6

(الشهوة العرضية والشهوة الذاتية)

(١٨) وأما الشهوة فهي إرادة الملذوذات . فهي لذة والتذاذ بملذوذ عند

- 9 المشتته . فإنه لا يلزم أن يكون ذلك ملذوذاً عند غيره ، ولا أن يكون موافقاً

2 صبر (يصبر B) ... الاختبار (بعض الحروف المعجمة مهملة K) الإلهي (همزة فمد فشدة) :
الإلهي (بتسديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الإلهي K (إلا همزة فشدة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع السدة) C (كذلك) 2-3 الذهب .. حاز (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة CK) 3
ربه CB : رتبة K (الحرف الأخير مهمل) وما بقي ... المعدن (مهملة جزئياً K) سيء CB : سيء K (وكل ...
فتنة . (مهملة جزئياً K ، السدة ساقطة CK) (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
المخلوقات : الاخلاق B والاطلاع (بتسديد الطاء) B : (الشدة ساقطة CK) (نتائج K) الهمزة ساقطة ، الجيم
مهملة) C : نتائج B فتنة CB : فتنة K (الحرف الأخير مهمل) (حاله CB : حاله K (كذلك) (مقام :) الفاف
مهملة K) 5 مستصحب B . يستصحب C : (الحرف الأول غير واضح في أصل K : هل هو ياء مهملة أو ميم ؟)
الجنة (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك السدة) (وكان ... وسلم (بتسديد اللام) : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) (صلى ... وسلم : B 5-6 وهو ... تم (بتسديد الميم) K
(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) : B 6 يستعز CB :
(جميع الحروف المعجمة مهملة K) (من : (مهملة K) (فتنة CB : فتنة K (الحرف الأخير مهمل) (العبر :
(الفاف بموحدة ، الياء مهملة K) (وعذاب النار K) (النون مهملة) C : (النار B) (فتنة K) (جميع الحروف المعجمة
مهملة) C : B (الحاء C ، المحي K فتحة فوق الياء) : (والمحي B) (الممات : + K) (نون معكوسة ومهملة ،
علامه نهاء الجملة) 8 وأما (همزة فوقيه وسدة) K (بدانة سطر جديد ، الهمزة ساقطة مع السدة) B (في سياق
النص ، الهمزة ساقطة) C (في سياق النص ، السدة ساقطة) (الشهوة CB : الشهوة K) (مهملة K)
إرادة : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) (الملذوذات CK : اللذة B) (فتنة K) (بتسديد الدال) K
(الفاء مهملة ، السدة ساقطة) C (السدة ساقطة) : B (والتذاذ K) (الفاء مهملة) C : أو الالتذاذ B 9 فإنه (همزة
نحنيه وسدة) K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) : B لا يلزم K (الياء
مهملة) C : ولا يلزم B ذلك CK : B (غيره : (الياء بموحدة K) (أن ... موافقاً : (جميع الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة BK)

- لمزاجه ، ولا ملائماً لطبعه . وذلك أن الشهوة شهوتان : شهوة عَرَضِيَّةٌ وهى التى
نَمْنَعُ مِنْ اتِّبَاعِهَا فَإِنَّهَا كاذبة ، وإن نفعَت يوماً ما فلا ينبغي للعاقل أن يتبعها لئلا
يرجع له ذلك عادةً ، فتؤثر فيه العوارض . - و (الثانية) شهوة ذاتية فواجب
عليه اتِّبَاعُهَا ، فإن فيها صلاح مزاجه لملائمتها طَبْعُهُ . وفى صلاح مزاجه
[F. b 6] صلاح دينه ؛ وفى صلاح دينه سعادته . ولكن يتبعها على الميزان الإلهى
الموضوع من الشارع ، وهو حكم الشرع المُقَرَّرُ فيها ؛ وسواء (أ) كان من
الرُّخَصِ أو العزائم إذا كان مُتَّبِعاً للشرع . لا يبالى . فإنه طريق إلى الله

1 لمزاجه : (منطوية جزئياً . B) || ولا ملائماً لطبعه : ولا ملائمة طبعه CK : - B || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الشهوة CB : الشهوة K : شهوة C : سهوه K (مهملة تماماً) : - B ||
عرضية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : عرصه K (مهملة تماماً ، مع إسقاط الشدة) || 2-1 التى ... من .
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 2 تمنع B : يمنع C : (الحرف الأول مهمل K) || فإنها
(همزة تحتية وشدة) B (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || وإن (همزة تحتية) ... للعاقل . (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة K) || أن يتبعها (بتشديد التاء) : (الهمزة ساقطة CK ، كذلك
الشدة CBK) || لئلا (همزة فشدة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) : لئلا B (زيادة همزة فوق كرسى
الياء) || 3 يرجع : (مهملة تماماً K) || B : - CK || ذلك : + له CK || فتؤثر (همزة فشدة) CB (الشدة ساقطة
فيه) : فتؤثر K (الحرف الأول مهمل) || فيه : (مهملة K) || العوارض : + k (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية
الجملة) || وشهوة ذاتية C : وشهوة ذاتية K : وأما (همزة فشدة) الشهوة الذاتية B || 4 عليه : (الياء مهملة K) ||
اتِّبَاعُهَا (بتشديد التاء) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة)
C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، والكلمة مهملة تماماً) || فيها K (مهملة تماماً) C : فى ذلك B || مزاجه CB :
مزاجه K (الجيم مهملة) || لملائمتها : لملائمتها CK : - B || طبعه CK : - B || وفى : (مهملة K) || 5 صلاح دينه B : -
CK || وفى ... دينه . (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون K) || ولكن CB : ولاكن K (الحرف الأخير
مهمل) || يتبعها (بتشديد التاء) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فى جميع الأصول) || على الميزان B : بالميزان K
(مهملة سوى الزاى) C || الإلهى (همزة فمدة فشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) :
اللاهى K || 6 من الشارع CK : - B || حكم CK : - B || المقرّر (بتشديد الراء الأولى) B : (التاء مهملة K ،
الشدة ساقطة CK) || فيها CK : - B || وسواء C : وسوا K : سواء (بالمد) B || كان : (مهملة K) || 7 الرخص CK
: رخص البشيمة B || العزائم K (الهمزة ساقطة) C : عزايها B || إذا ... متبعا (بتشديد التاء) . (مهملة جزئياً K ،
الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ،
الفاء مهملة مع النون) || طريق ... الله . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة
K) ||

مشروعة . فإنه - تعالى - ما شرع إلا ما يوصل إليه بحكم السعادة . ولا يلزم ،
أيضاً ، أن يكون ما يشتهيه في هذه الحال أن يشتهيه في كل حال ولا في كل
وقت . فينبغي له أن يعرف الحال الذي ولد تلك الشهوة عنده ، والوقت الذي
3 اقتضاها .

(١٩) وقد تتعلق بأعمال الطاعات هذه الشهوات العَرَضِيَّة ، فتوجب بعداً .
6 كمن يرى موضعاً يستحسنه طبعه فيشتهى أن يصلّي فيه ، أو لفضيلة يعلمها في
ذلك الزمان على غيره ؛ فإن ذلك يؤثر ، في حاله مع الله ، أثر سوء . وميزان
ذلك : الالتذاذ بعمل ، لا لشهود إلهي ؛ وهذا من المكر الخفي . - ولأبي يزيد
(البسطامي) في هذا قدّم راسخة . وقد نبّه على ، ذلك لما سأله أمّه في ليلة
9

1 تعالى C : تلى K (الحرف الأول مهمل) B (لا) همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ||
السعادة CB : السعادة K || يلزم : (الحرف الأول مهمل K) || 2 أيضاً ... يكون . : (جميع الحروف المعجمة مهمل K
سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة BK) || ما يشتهيه .. أن يشتهيه . : (بعض الحروف المعجمة مهمل BK ،
الهمزة ساقطة CK) || في كل ... في كل . : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 3 فينبغي : (جميع الحروف المعجمة
مهمل K) || أن ... عنده . : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة C) || 4-3
والوقت ... اقتضاها . : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || وقد ... الطاعات . : (بعض الحروف المعجمة مهمل
K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || هذه CB : هاذ K || الشهوات ... فتوجب . : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 6 كمن ... فيه K (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة مع
الهمزة C) (الهمزة ساقطة مع الشدة) : كمن يشتهى أن يصلّي في موضع يستحسنه طبعه B || 6-7 لفضيلة ... الزمان . :
(مهمل جزئياً K) || 7-8 غيره ... الالتذاذ . : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK)
|| 8 بعمل CK : بالعمل B (وهذه الرواية أنسب في هذا المقام) || لشهود CB : لسهود K (الشين مهمل) || إلهي
(همزة فمدة وشدة) : إلهي C : إلهي B (بتشديد آخره) K || وهذا CB : وهذا K (الذال مهمل) || الخفي (بتشديد
آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : الحفي K (الخاء مهمل) || 8-9 ولأبي (همزة فوقية) ... في . : (جميع الحروف
المعجمة مهمل K سوى الزاي ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 راسخة CB : راسخه K (الحرف الأخير
مهمل) || وقد CB : (القاف بموحدة K) ن || نبّه (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || على ذلك CK : عليها
B || لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || سأله CB : سأله K (الهمزة ساقطة ، التاء مهمل) || أمّه (همزة
فشدة) CB (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 9-1 (من الصفحة التالية) في ... باردة K (جميع الحروف
المعجمة مهمل سوى الباء C) - B ||

باردة أن يسقيها ماءً ، وكان بَرًّا بها ؛ فنقل عليه القيام . وقد كان مُلْتَذًا ، في جميع أحواله ، في خدمة أمه . فاتَّهَمَ نفسه في تلك اللذة ، إذ كان يتخيَّل أنه لا يلتذُّ بخدمة أمه إلا لإقامة حقِّ الله [F.7 a] فيها ، ولا بعبادةٍ إلا لإقامة حقِّ الله فيها . فرمى بكلِّ عبادةٍ تقدَّمت له كان يلتذُّ بها ، وتاب توبة جديدة !

(أغوار النفوس لا يدركها إلا الفحول من أهل الله)

(٢٠) فأغوار النفوس لا يدركها إلا فحولُ أهل الله . فلا تفرح بالالتذاذ بالطاعات ورفع المشقة فيها عنك ، دون ميزان القوم في ذلك . فإذا اقترنت هذه الشهوة بصحبة أهل البدع - وهم الأحداث - وبصحبة الصبيان الصباح

أ أن يسقيها :- (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) ماءً : ماء B (مع التنوين) : ماء C : مأ K (باسقاط الهمزة وانبات التنوين) : + في ليلة باردة B وكان بَرًّا (بتشديد الراء) بها CK :- B فقيل ... وقد :- (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ملتذًا (بتشديد الذال) ... في :- (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) 2 أمه فاتهم :- (الهمزة ساقطة K ، الشدة ساقطة CK) في تلك :- (مهملة K) اللذة CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذ K || إذ كان .. إلا همزة نحتية وشدة) :- (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) 3 لإقامة حق K (القاف الأخيرة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : إقامة لحق B (بانبات الهمزة والشدة فيه) 4 فيها :- || عبادة : (الحرف الأول مهملة K) || إلا همزة تحتية وسدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) 4-3 لإقامة (همزة تحتية) ... الله :- (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) فيها K (مهملة تماما) C :- B بكل (بتشديد آخره) B : كل CK || عبادة : (مهملة تماما K) تعدمت (بتشديد الدال) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) يلتذ (بتشديد آخره) B : له التذاذ CK || توبة CB : توبة K (الحرف الأخير مهملة) || جديدة CB : جديد K (كذلك) 6 فأغوار B : (الحرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || إلا همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || أهل الله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : الرجال B || فلا : (الحرف الأول مهملة K) || تفرح CB : (التاء بموحدة K) || بالالتذاذ : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 7 بالطاعات CB : (الحرف الأول مهملة K) || المستغ (بتشديد القاف) CB (السدة ساقطة فيه) : المشقة K (كذلك) || فيها CB : (الياء بموحدة K) || ميزان CB : (مهملة سوى الزاى) || في : (الحرف الأول مهملة K) || فإذا همزة تحتية) B : (حرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || اقترن : (القاف بموحدة K) 8 الشهوة CB : السهو K (بإهمال الشين والحرف الأخير) || بصحبة الصبيان :- (مهملة تماما K سوى الحرف الأخير) همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول .. تفسر « الأحداث » بأنهم « أهل البدع » هو جديد في اللغة من جانب الشيخ ، إذ المعروف أن « الأحداث » - جمع « حدث » هم : صغار السن ؛ أو الأمور المنكرة ، غير المعتادة ؛ أو نواب الدهر ، أو التجاسات الحكيمة) || وبصحبة الصبيان :- (مهملة تماما K سوى الحرف الأخير) || الصالح الوجوه K (مهملة تماما) C : المردان B ||

- الوجوه والنساء ، في الله تعالى ، فيما يُخَيَّلُ له أنه في الله تعالى : ففي طَيِّ هذا التعلُّق مَكْرُ إلهي خفي . ولو تعلَّق ذلك الالتذاذ منه بغير هؤلاء الأصناف ، فليس ذلك بميزان يُعرَف به مَكْرُ الله حتَّى يُفَرِّقَ (المصاحب) بين الصلبة لله 3 والصلبة لشهوة الطبع . إلا أن يصحب (السالك) العلماء بالله ، أهل الورع ، أو شبهه إن كان من أهل الأذواق . فذلك أمر آخر .
- (٢١) والذي ينبغي له أن يزن به حاله ، في دعواه أنه ما صحب الأحداث 6 والنساء إلا لله ، إذا وجد ألماً ووحشة عند فقدِه إيَّاهم ، وهيجاناً إلى لقائهم ، وفرحاً بهم عند إقبالهم . فيعلم عند ذلك أن الصلبة لهذا الصنف معلولة ليست

1 والنساء C : والنساء K : والنساء (بالمد) B في الله CB : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || تعالى C : تلي K (الحرف الأول مهمل) B فيما ... الله . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K ، أحيانا C) || يخيل : تخيل C (مهمل تماما K) || تعالى C : تلي K (الحرف الأول مهمل) B || 2-1 طي (بتشديد الياء) ... التعلُّق (بتشديد اللام) . : (جميع الحروف المعجمة مهمل سوى الذال K ، الشدة ساقطة CK) || 2 إلهي (همزة فمدة وشدة) : إلهي C (الشدة ثابتة) : إلهي B (كذلك ، والكلمة ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصلة) K (الشدة ساقطة) || خفي (بتشديد آخره) CB : (الفاء مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || تعلُّق (بتشديد اللام) B : (مهمل تماما k ، الشدة ساقطة CK) || بغير : (مهمل K سوى الغين) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B || الأصناف : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 بميزان يعرف . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || حتى ... بين . : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || الصلبة CB : الصلبة K || 4 والصلبة لشهوة CB : والصلبة لشهوة K || (همزة تحتية وشدة) ... يصحب . : (جميع الحروف المعجمة مهمل ، سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || العلماء C : العلماء K : العلماء (بالمد) B || أهل الورع : (ثابتة في أصل B على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصلة) || 5 شبيهه ... آخر (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا B و C ، كذلك المد K) || 6 ينبغي : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الغين) || أن : (مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || في : (مهمل K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، النون مهمل) || 7 والنساء C : والنساء K : والنساء B || (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 إذا ... ليست . : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) || فيعلم B : فتعلم K (الفاء مهمل C) ||

الله ، وإن وقعت المنفعة منه للمصحوب . فيسعد المصحوب ، ويشقى هذا المحب شقوتين : الواحدة فقد المحبوب ، [F. 7 b] والأخرى بالجهل وعدم العلم فيما كان يتخيل أنه علم ، وأنه صحب الله وفي الله . 3

(٢٢) وأما إن كان ممن تتعلق تلك المحبة منه بجميع المخلوقات ، ومن جملة المخلوقات أيضاً هؤلاء الأصناف ، فقد يكون ذلك خديعة نفسية . وميزانه أن لا يستوحش عند مفارقة واحدٍ واحدٍ ؛ فإنه لا يخلو عن مشاهدة مخلوق ، فمحبوبه معه ما فارقه ، فإن العين واحدة . لو غاب عضو من أعضاء محبوبك ، مع بقاء عينه معك . ما وجدت ألماً (لذلك) . والخلق كلهم أعضاء ، بعضهم لبعض . 9

1 لله ... منه . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) || منه للمصحوب B : للمصحوب منه 18-19 || CK 2-1 فيسعد ... وفي . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 3 صحب CB : صحبه K || 4 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة K (كذلك مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || إن (همزة تحتية فسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهززة) K (النون مهملة ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) || كان : (مهملة K) (آمن) بتشديد الميم الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) (تتعلق بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) القاف بموحدة K) || تلك : (الحرف الأول مهمل K) || المحبة (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) : المحبة K (كذلك) || بجميع : (الباء مهملة K) || المخلوقات : (القاف بموحدة K) || 4-5 ومن جملة CK (جميع الحروف المعجمة مهملة K) : ومن جملتهم B || 5 المخلوقات أيضاً K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B || الأصناف : (الهززة ساقطة في جميع الأصول) : + المردان والنسوان B || فقد ... ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : فتلك قد تكون B || خديعة : (الباء مهملة والحرف الأخير K) || نفسية (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) : نفسه K (كذلك) || 1-5 (من الصفحة التالية) وميزانه ... بجميع المخلوقات (إجمالاً) : هذه الأسطر ثابتة في أصل B على الهامش ، بقلم الأصل || 5-6 وميزانه أن : (مهملة K سوى الزاى ، الهززة ساقطة CK) || 6 يستوحش : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || مفارقة : (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : (الفاء مهملة K ، الهززة ساقطة مع الشدة في جميع الأصول) || لا يخلو ... مخلوق . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير ، القاف ، التى هى بموحدة) || فمحبوبه (مهملة BK) || 7 فارقه ... عضو . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، بعضها B ، الهززة ساقطة BK ، أحيانا C ، الشدة ساقطة في جميع الأصول) || أعضاء CK : أعضاء (بالمد) B || محبوبك : (مهملة K) || 8 بقاء C : بقاء (بالمد) B : بقا K (الباء مهملة ، القاف بموحدة) || عينه : (الباء مهملة K) || معك CK : - B || وجدت : (الجيم مهملة K) || والخلق : (الباء مهملة ، كذا ، القاف K) || أعضاء C : اعضا K : أعضاء (بالمد) B || 8-9 بعضهم لبعض : (الباء مهملة K) ||

- (٢٣) وأيضاً ، إن تعلق (الحبُّ منه) بجميع المخلوقات ، على علم من صاحبه بعموم التعلق ابتداءً في غير هؤلاء الأصناف ، ثم يظهر هؤلاء الأصناف ولا يجد مزيداً في ميزانه فيدخلهم في عموم ذلك التعلق ، فذلك مبناه على 3 أصل صحيح ، وإن انجزَّ معه الطبع في هذا الصنف ووجد معه الألم عند فقدته على الخصوص ، فذلك لا يؤثر في خلوص تعلقه الإلهي ، في دعوته ونصيحته ، لصحة الأصل . فإن حدث عنده عموم التعلق في ثاني الحال من 6 تعلقه بصحبة هذا الصنف ، فلا يعول عليه : فذلك تلبيس من النفس . فليحذر منه ، وليترك صحبتهم جملةً واحدة .
- (٢٤) وكلامنا إنما هو مع أهل الطريق . ولا بُدَّ من تمحيص [F. 8 a] 9

١ وأيضاً ... بجميع : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، بعضها B ، الهمزة ساقطة BK ، أحيانا C ، كذلك الشدة CBK) || المخلوقات : (الخاء مهملة BK) : + إلا (همزة تحتية وشدة) أن يتعلق (بتشديد اللام) بجميع المخلوقات B 2 بعموم : (الباء مهملة K) || التعلق (بتشديد اللام) B : (التاء مهملة ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || ابتداءً : ابتداء C : ابتداء K (الباء مهملة) : ابتداءً (بالمد والتوين) B || في غير : (مهملة تماماً K) || هؤلاء الأصناف C : هاوياً ... K : هذا الصنف B 3 ولا يجد ... في عموم K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : ثم يظهر هذا الصنف فيدخله في B || التعلق (بتشديد اللام) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 4 صحيح ... انجزَّ (بتشديد الراء) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة) || في : (مهملة K) || معه CK : - B || الألم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 الخصوص CB : الخصوص K (الخاء مهملة) || فذلك : (الحرف الأول مهملة K) || يؤثر (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهمزة) || في خلوص : (مهملة تماماً K) || 5 تعلقه (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الإلهي (همزة فمدة وشدة) : الإلهي CB (الشدة ساقطة فيه) : الإلهي K (كذلك) || في : (الفاء على الطريقة المغربية في أصل K) || 6 ونصيحته : (مهملة K سوى التاء) || لصحة الأصل : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || فإن (همزة تحتية) حدث : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) || عنده CK : - B || التعلق في : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || الحال CK : حال B 7-6 من ... بصحبة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الباء والقاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || 7 فلا ... فذلك : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فليحذر : (مهملة K سوى الذال) || 8 وليترك : (الحرف الأول مهملة K) || جملة CB : جملة K (الحرف الأخير مهملة) || واحدة CB : واحدة K (كذلك) || 9 وكلامنا ... الطريق K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) C (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) : - B || يد (بتشديد الدال) من : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، الكلمة مطموسة جزئياً B) || تمحيص : (التاء بموحدة K) ||

هذا التعميم الذي وجدته (السالك) في ثاني حالٍ من صحبتهم . كما - يُمَحَّصُ
نفسه صاحبُ السماعِ المقيّدِ بالنعَماتِ ، إذا أرسله مطلقاً بعد تحصيله ابتداءً
3 من المقيّدِ بالنعَماتِ . فهو أصل معلول ! فلا يَتَّعِدُ مَنْ هذه حالته على سماعه
المطلق ، المكتسب في ثاني حال : فإنّ ذلك تلبّيسُ النفسِ حتّى لا يترك
السماعِ المقيّدِ .

6 (عيون العارفين في قلوبهم : يرون ما تجهله من نفسك)

(٢٥) والإنسان إذا أنصف لربه من نفسه ، ولنفسه من نفسه ، عَرَفَ حاله .
بل كان أعرف بحاله من غيره إلا من العارفين بالله ، فإنّهم أعرف به من
9 نفسه . لأنّ العارفين لهم أَعْيُنٌ في قلوبهم ، فتحتها لهم المعرفة ، يرون بها

1 هذا ... وجدته .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || في ... صحبتهم .: (مهملة جزئيا K) || يمحص (تشديد
الحاء) B : (مطموسة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 2نفسه : (الفاء مهملة K) || المقيّد (بتشديد الياء) B :
(الشدة ساقطة CK) || بالنعَماتِ .: (الحرف الأول مهمل K ، الكلمة مطموسة جزئيا B) || إذا ... تحصيله .: (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ابتداءً : ابتداءً C : ابتداءً (بالمد والتثنية) B :
ابتداءً K (الياء مهملة) || 3المقيّد (بتشديد الياء) B : (الياء مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ||
بالنعَماتِ : (الحرف الأول مهمل مع الفين K) || فلا : (الفاء مهملة K) || 4من ... المطلق .: (بعض الحروف
المعجمة مهملة K) || 4في ثاني .: (مهملة K سوى الحرف الأخير) || فإنّ (همزة تحتية وشدة) B : (الحرف الأول
مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || تلبّيس : (الباء مهملة K) || النفس : (الحرف الأول مهمل K) || حتّى ...
ترك (يترك B) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 5المقيّد (بتشديد الياء) B :
(القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 7والإنسان إذا .: (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة CK ، أحيانا
B) || أنصف : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || لربه : (ثابتة بين السطرين في أصل K ، بخط جديد ، يشبه
خط القنوي ، الشدة ساقطة CK) || من نفسه .: (مهملة جزئيا K) || 7-8ولنفسه ... بل .: (بعض الحروف المعجمة
مهملة K) || 8أعرف ... غيره .: (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة
ساقطة مع الشدة CK) || من ... بالله .: (الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فإنّهم (همزة تحتية
وشدة) B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 8-9أعرف ... نفسه .: (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9لأنّ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K
(كذلك) || العارفين : (الياء مهملة K) || أعين ... قلوبهم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة
فيه ، الهمزة ساقطة BK) || المعرفة CB : المعرفة K يرون : (الحرف الأول مهمل K ، مطموسة جزئيا B) || بها :
(مطموسة جزئيا B) ||

منك ما تجهله أنت من نفسك ، لأنه ليست لك تلك « العَيْنُ » . - ولهذا قال
الجنيد : « العارف من ينطق عن سرِّك وأنت ساكت » = والسكوت عَدَمُ
الكلام . فمعناه (أن العارف) يعرف منك ما لا تعرفه أنت من نفسك : كالخفي³
من سوء المزاج يعرفه الطبيب منك إذا نظر إليك ، ولا تعرفه أنت . وهؤلاء
(أعني العرفاء) أطباء النفوس .

6 (الحذر من أخذ الأرفاق من النساء ومن صحة الأحداث)

(٢٦) واعلموا أن الشيوخ إنما حذروا من أخذ الأرفاق من النساء ومن
صحة الأحداث لما ذكرناه من الميل الطبيعي . فلا ينبغي للمريد أن يأخذ رفقا

1 تجهله ... نفسك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) لأنه (همزة فوقية وسده) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع السدة) C (كذلك) (ليسب ... العين .) (معظم الحروف المعجمة مهملة K) قال : (الحرف الأول
مهمل K) (2 الجنيد CB ، الحيد K) (الجيم مهملة) (من ينطق) (جميع الحروف المعجمة مهملة K) (سرِّك
(بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK) (وأنت CB :) (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة K) (ساكت : الحرف
الآخر مطموس K) (2-3 والسكوت ... فمعناه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) (3 فمعناه . . أنت :) (مهملة
جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK) (من نفسك :) (مهملة جزئيا K ، بعض الحروف مطموسة B) (كالخفي) (بتشديد
آخره) B : (السدة ساقطة CK) (4 من :) (النون مهملة K) (سوء CB : سو K) (الهمزة ساقطة) (المزاج CB :
المزاج K) (الجسم مهملة) (يعرفه ... نظر . .) (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
(إليك ... أنت . .) (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة K ، أحباتنا C) (وهؤلاء C . وهؤلاء K : وهؤلاء B) (5
أطباء C (الشدة ساقطة) : أطباء K (كذلك ، مع الهمزة :) (بالمد والشدة) B (النفوس :) (مهملة تماما K ،
مطموسة جزئيا B) (7 واعلموا CK) (الكلمة في أصل K مسبوقة بنون معكوسة ومهملة ، علامة الانتقال إلى مبحث
جديد) : واعلم B (أن همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) (
الشيوخ CB : الشيوخ K) (الشين مهملة مع الياء) (إنما) (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان
الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع السدة) C (كذلك) (حذروا) (تشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) (من ...
من :) (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة BK ، أحباتنا C) (النساء C : النساء
K : النساء B) (ومن :) (النون مهملة K) (8 صحة CB : صحة K) (الحرف الأخير مهمل) (الأحداث :
(الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الحرف الأخير مهمل K) (ذكرناه ... الطبيعي :) (بعض الحروف المعجمة
مهملة K ، الشدة ساقطة CK) (فلا ينبغي ... نأخذ . .) (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه) (رفقا :) (بكسر
فسكون ، أي مساعدة وعونا ، وهذا استعمال جديد لهذه الكلمة مفردة هنا وجمعا « أرفاق » فيما تقدم . إذ المعروف أن
مادة « رفق » هي مصدر مجرد لفعل « رفق ، يرفق » و« أرفاق » هي جمع الجمع لـ « رفقة » التي جمعها « رفق »
و« رفاق ») (

- 3 من النساء حتى يرجع هو ، فى نفسه ، امرأة . فإذا تأنت والتحق بالعالم الأسفل ورأى تعشق العالم الأعلى ، وشهد نفسه فى كل حالٍ ووقتٍ وواردٍ منكوحاً دائماً ، ولا يبصر [F. 8 b] لنفسه ، فى كشفه الصورى وحاله ، ذكراً ولا انه رجل أصلاً ، بل أنوثة مَحْضَةٌ ، ويحمل من ذلك النكاح ويلد ، - حينئذٍ يجوز أخذ الرِّفق من النساء ، ولا يضره الميل إليهن وحُبهن . - وأما أخذ العارفين فمطلق ، لأن مشهودهم اليدُ الإلهية المقدسة ، المطلقة فى الأخذ والعطاء . وكل شخص يعرف حاله . والطريق صدق كله ، وجد لا يقبل الهزل ولا الطفيلى عنده ؛ وإن سامح الحق !
- 6

1 النساء C : النساء K : النساء (بالمد) B حتى : (الشدة ساقطة CK) يرجع .. فى . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) : نفسه : (الفاء مهملة K) امرأة C : امرأة B K (بتسهيل الهمزة فيهما) فإذا (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) تأنت (همزة فشرة) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهمزة) والتحق : (مطموسة جزئياً B) بالعالم الأسفل . : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 2 ورأى C : ورأى BK (الهمزة مسهلة فيهما) تعشق (بتشديد الشين) B : الشدة ساقطة CK) : الأعلى به . : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) وشهد ... وقت . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) : دائماً K (الهمزة ساقطة) C : دائماً B يبصر لنفسه . : (مهملة جزئياً K) فى ... الصورى . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ذكرنا : (بفتحتين ، الضبط ثابت فى أصلى K و B) أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 4 أنوثة B (ضمة فوق الألف) C : أنوثة K محضة CB : محضة K ويحمل ... ذلك . : (مهملة بعض الحروف المعجمة K) النكاح ويلد . : (مهملة K) : حينئذٍ C : حينئذٍ B (بتسهيل الهمزة) K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه) 4-5 يجوز ... من . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 5 النساء C : النساء (بالمد) B : النساء K يضره ... أخذ . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) 5-6 العارفين .. لأن (همزة فوقية وشدة) . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) 6 الإلهية (همزة فمدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (مهملة تماماً) : المقدسة CB (الشدة ساقطة فيه) : المقدسة K (ثابتة على الهامش ، بقلم جديد ، مع إشارة الصحة) 6-7 المطلقة (B ..) الطفيلى . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) 6 والعطاء : والعطاء (بالمد) B 8 عنده ... الحق K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : واقع يقول الحق وهو يهدى السبيل B (الشدة ثابتة فيه) .

الباب التاسع ومائة في معرفة الفرق بين الشهوة والإرادة

- 3 وبين شهوة الدنيا وشهوة الجنة
والفرق بين اللذة والشهوة
ومعرفة مقام من يَشْتَهِي وَيُسْتَهَى
6 ومن لَا يَشْتَهِي وَلَا يُسْتَهَى
ومن يَشْتَهِي وَلَا يُسْتَهَى
ومن يُسْتَهَى وَلَا يَشْتَهَى

- 9 (٢٧) رَبُّ الْإِرَادَةِ سَيِّدُ مُتَحَكِّمِ
تَجْرِي أُمُورِ الْكَائِنَاتِ بِوَفْقِهِ

١ الباب ... ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، العنوان وسط سطر مفرد) B (الهمزة مسهلة ، العنوان في سبأ النص ، يعلم عريض) C (العنوان وسط سطر مفرد ، بن هلالين مرهريس) || ومائة : ومائة B || 2
في ... والإرادة K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، العنوان وسط سطر مفرد) B (الهمزة ساقطة ، العنوان في سبأ النص ، بقلم المتن الأصلي) C (الهمزة ساقطة ، العنوان بداه سطر جديد) : 3-4 وبين ... والفرق
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، العنوان وسط سطر مفرد) B (العنوان في سبأ النص ، يعلم المن الأصلي) C
(العنوان في سبأ النص) || 4-5 بين ... مقام K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، السدة ساقطة ، العنوان وسط سطر
مفرد) B (العنوان في سبأ النص) C (كذلك ، لسدة ساقطة) || 5-6 من يسهي ... لا يسهي K (بعض الحروف
المعجمة مهملة ، بعض الحروف مشككة ، العنوان وسط سطر مفرد) C R (العنوان في سبأ النص) (كذلك) من
يسهي : (في صفة الفعل المعلوم ، والتشكيل ثابت في أصل K و B) || ويسهي : (في صفة الفعل المجهول ،
والتشكيل ثابت في أصل B K) || ومن لا يستهي K (مسكل في صفة الفعل المعلوم) C : ولا يسهي B (مسكل في
صفة الفعل المعلوم) || 6-7 ولا يسهي K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مسككة ، العنوان وسط
سطر مفرد) B (العنوان في سبأ النص ، مسكل بالكامل ، مل باقى العنوان وبقية المتن) C (العنوان في سبأ
النص) || ولا يستهي : (صيغة الفعل المجهول المنفى : الضبط ثابت في أصل B K) || ومن يسهي : (صيغة الفعل
المعلوم المبيت ، الضبط ثابت في أصل B K) || ولا يستهي : (صيغة الفعل المجهول المنفى ، الضبط ثابت في أصل
B K) || 8 ومن ... يسهي K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مسككة ، العنوان وسط سطر مفرد) B
(به العنوان في سبأ النص وفي نهاية وسط السطر) C (كذلك ، كذلك) || ومن يسهي : (في صيغة الفعل
المجهول المبيت : الضبط ثابت في أصل K و B) || ولا يستهي : (في صيغة الفعل المعلوم المنفى ، الضبط ثابت في
أصل K و B) || 9 لرب ... متحكم K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة ، سطر البيت في بداية
سطر مفرد) B (الهمزة ساقطة ، سطر البيت في بداية السطر) C (الهمزة ساقطة مع السدة : سطر البيت وسط
السطر) || 10 جرى ... بوقعه K (الهمزة ساقطة أحياناً وأحياناً نحت كرسياها : سطر البيت نهاية سطر مفرد) B
(الهمزة مسهلة ، سطر البسب في سبأ النص) C (سطر البيت مع الاول وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة
صغيرة) ||

وَالْإِشْتِهَاءُ مِنَ الطَّبِيعَةِ أَصْلُهُ
فَمَنْ اشْتَهَى فَالْطَّبْعُ مَالِكُ رِقِهِ
[F. 9 a] لَا يَفْرَحَنَّ أَبَدًا عُيْبُ طَبِيعَةٍ،

3

فِي مِلْكِهِ فِي الْمَنْزِلَيْنِ، يَعْتَقِهِ
وَالْإِلْتِذَاذُ تَقَسُّمَتْ أَحْكَامُهُ
فِي كُلِّ مَوْجُودٍ بِطَالَعِ أَفْقِهِ
فَتَرَاهُ، وَالْأَغْيَانُ تَطْلُبُ حَقَّهَا،
يُعْطَى لِكُلِّ مِنْهُ وَاجِبٌ حَقُّهُ

6

1 والاشتهاء ... اصله K) بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، شطر البيت بداية سطر مفرد (B) شطر البيت في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله (C (شطر البيت وسط سطر جديد) || والاشتهاء : والاشتهاء (بالمد) B: والاشتهاء K || 2 فمن ... رقه K) بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة : الشطر الثاني نهاية سطر مفرد (B) في سياق النص ، بلا فاصل بينه وبين الشطر الأول (C) الشدة ساقطة ، الشطر الثاني مفصول عما قبله بعلامة نجمة صغيرة (|| 3 لا يفرح ... طبيعة K) بعض الحروف المعجمة مهملة ، الباء الأولى مطموسة ، شطر البيت في بداية سطر مفرد (B) في سياق النص ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة (C) شطر البيت وسط السطر مع الشطر الثاني (|| 4 في ملكه ... يعتقه K) الشطر الثاني في نهاية سطر ثان مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة (B) في سياق النص ، مفصول قليلاً عما بعده (C) في السياق ، وسط السطر ، مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة (|| 5 والالتذاذ ... أحكامه K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة (B) في سياق النص ، بفاصل قصير عن البيت السابق ، فتحة صغيرة فوق الألف مكان الهمزة (C) شطر البيت وسط سطر مفرد مع الشطر الثاني ، الشدة ساقطة فيه (|| 6 في كل ... أفقه K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة (B) في سياق النص ، الشطر الثاني غير مفصول عن الشطر الأول ، حركة ضمة صغيرة فوق الألف مكان الهمزة (C) الشطر الثاني مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه (|| 7 فتراه ... حقها K) الشطر الأول رأس سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول في سياق النص ، بعض الحروف مطموسة ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول وسط سطر مفرد مع الشطر الثاني ، الهمزة ساقطة مع الشدة (|| 8 يعطى ... حقه K) الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه (B) الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول (C) الشطر الثاني مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه (||

يَسْطِي الْجَزِيلَ وَمَالَهُ مَلِكُ سِوَى
مَا أودَعَ الْمَلِكُ الْجَوَادُ. بِحَقِّهِ

3 الْوَهْبُ يَأْتِيهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ
تَبْدُو عَلَيْهِ بِخَلْقِهِ وَبِخُلُقِهِ

فَعَطَاؤُهُ الْمَمْرُوجُ يَشْهَدُ أَنَّهُ،

6 فِيمَا يَجُودُ عَطَاؤُهُ، مِنْ صِدْقِهِ

أَمَّا الْعَبِيدُ فَرِزْقُهُمْ مَعْبُودُهُمْ

فَالْكُلُّ - إِنْ حَقَّقَتْ - عَابِدُ رِزْقِهِ

١ عطاه ... سوى K (الشطر الأول رأس سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الأول في سياق
العين ، مفتوح ل قليلاً عما قبله ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الأول وسط سطر مفرد مع الشطر الثاني) || 2
ما أودع ... يجمعه (بضم الحاء) K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (في السياق ،
الهزمة ساقطة) C (مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || يحقه : (الحق - بضم الحاء
ونسدب الماف : وعاء صغير ، يتخذ من عاج أو زجاج أو غيرها . وجمعه : أحقاق ، حقاق ، حقوق) || 3-4
الوهد ، ... ويخلقه K (شطرا البيت على سطرين منفصلين حروفه المعجمة مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B
(في سياق العين ، مفصول قليلاً عما بعده) C (شطر البيت وسط سطر مفرد ، علامة نجمة صغيرة تفصل بينهما) ||
٥-6 فعطأوه ... صدقه K (شطر البيت على سطرين منفصلين ، بعض حروفه المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة والشدة)
B (في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (وسط سطر مفرد ، علامة نجمة صغيرة تفصل شطري البيت) || فعطأوه ،
عطاؤه ، فعدلاؤه ، عطأوه (بالمد) B || 7-8 أما ... رزقه K (شطرا البيت على سطرين منفصلين ، الهزمة ساقطة مع
الشدة) B (في السياق) C (شطر البيت وسط سطر مفرد ، علامة نجمة صغيرة تفصل بينهما) ||

(المتمكن الكامل، والعابد من أهل الله)

(٢٨) إَعْلَمَ - أَيْدِكَ اللهُ ١- أَنْ الْمُتَمَكِّنَ الْكَامِلَ ، وَالْعَابِدَ أَيْضاً مِنْ أَهْلِ

3 اللهُ ، صَاحِبَ الْمَقَامِ ، - يَشْتَهِي وَيُشْتَهَى لِكَمَالِهِ ؛ فَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ،
[F. 9 b] فَإِنَّهُ يَشَاهِدُ جَمْعِيَّتَهُ . ففِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ .

(صاحب الحال فناء)

6(٢٩) وَصَاحِبُ الْحَالِ ، صَاحِبُ فَنَاءٍ : لَا يَشْتَهَى وَلَا يُشْتَهَى ،

لأنَّهُ لَا يَشْهَدُ سِوَى الْحَقِّ بِعَيْنِ الْحَقِّ ، فِي حَالِ فَنَاءٍ عَنْ رُؤْيَا نَفْسِهِ .

2 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (بداية السطر ، الشدة ساقطة أحيانا) : - B 2-10 (من الصفحة التالية) أن المتمكن ... به عليه K C (إجمالاً) : الكمال من الرجال المتمكن والعابد أيضاً يشتهي (صيغة المعلوم) ويشتهي (صيغة المجهول) لِكَمَالِهِ والمدعى مطلقاً في كل حال ومقام لا يشتهي (صيغة المعلوم) ولا يشتهي (صيغة المجهول) لأن الأول يعطى كل ذي حق حقه وهو مجموع فيه من كل شيء حقيقة ولأن الثاني لا يشهد سوى الحق في حال فناء عن رمية نفسه فلا يشتهي (صيغة المعلوم) لأن الحق لا يشتهي (صيغة المعلوم) ولا يشتهي (صيغة المجهول) لأنه مجهول لا يعرف (بفتح الراء) فانه غيب فلا يشتهي (بفتح الهاء) لأن العلم بالمشتهى (بفتح الهاء) من لوازم هذا الحكم والزاهد لا يشتهي (بكسر الهاء) ويشتهي (بفتح الهاء) فإن النعم له خلقت وهو يراها حجباً موضوعة فينفر منها فلا يشتهيها وهي تشتهيها والمخلط (بتشديد اللام المكسورة ، اسم فاعل) الكاذب الذي يعصى الله بنعمه يشتهي (بكسر الهاء) لغلبة الطبع عليه ولا يشتهي (بفتح الهاء) لأن النعم إنما تشتهي (بكسر الهاء) من تراه يقرم بحققها وهو شكر المنعم B 2-3 أن (همزة فوقية وشدة) K (بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (في السياق الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B 3-2 من الرجال المتمكن B (الشدة ثابتة فيه) والعابد أيضاً : (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة K B) 3-2 من ... المقام K (الهمزة ساقطة) : C - B 3 يشتهي : (في صيغة الفعل المعلوم ، والتشكيل ثابت في أصل K و B) ويشتهي : (في صيغة الفعل المجهول ؛ التشكيل ثابت في B K) 4-3 فيعطى ... حقيقة K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحيانا ، الشدة دائماً) 4 حقيقة : + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الجملة) 6 فناء C ؛ فنا K ؛ فناء (بالمد) B 6 لا يشتهي K (الحرف الأول مهمل ، والفعل بصيغة الفعل المعلوم) C ولا يشتهي : (الفعل في صيغة المجهول) 7 لأنه (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) لا يشهد ... الحق : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) في ... فناء : (مهملة C ، الهمزة ساقطة فيه) عن رؤية E : ... رمية K (مهملة تماماً)

فلا يَشْتَهِي : لأنَّ الحقَّ لا يوصف بالشهوة ؛ ولا يَشْتَهِي : لأنَّه مجهول لا يَعْرِفه غَيْرُ ربه ، لا تَعْرِفه الأَكْوَانُ ولا (تَعْرِفه) نَفْسُهُ ، لغيبته بربه عن الكلِّ . فهو غَيْبٌ لا يَشْتَهِي ، لأنَّ العِلْمَ بالمُشْتَهَى من لوازم هذا الحُكْمِ .

(الزاهد والمُخَلِّط)

(٣٠) والزاهد لا يَشْتَهِي وَيُشْتَهَى ، فَإِنَّ النِّعَمَ لَهُ خُلِقَتْ ؛ فهو يراها حجباً موضوعاً ، فينفر منها فلا يشتهيها ؛ وهي تشتهيه لعلها بأنَّها خُلِقَتْ لَهُ . فيتناولها الزاهد جوداً منه عليها وإيثاراً ، إذا كان صاحب مقامٍ . - والمُخَلِّط الكاذب ، الذي يعصى الله بنعمه ، يَشْتَهِي ولا يَشْتَهَى . فَيَشْتَهَى لغلبة الطبع عليه ؛ ولا يَشْتَهَى لأنَّ النِّعَمَ إِنَّمَا تَشْتَهَى مَنْ تراه يقوم بحَقِّها ؛ وهو شكر المُنْعِمِ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ .

١ فلا يشتهي . (مهمله K ، الفعل في صيغة المعلوم) || لأن (همزة فوقيه وسده) ... بالشهوة : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ولا يشتهي : (الفعل في صيغة المجهول) || 2-1 لأنه (همزة فوقيه وسده) ... ربه . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 لا تعرفه ... عن : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 فهو ... هذا : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة والشدة CK) || 4 الحكم : + K (نون معكوسة ومهمله ، علامة نهاية الجملة) || 6 لا يشتهي : (صيغة الفعل المعلوم : الضبط ثابت في B K) || ويشتهي : (الحرف الأول مهمل K ؛ الفعل في صيغة المجهول B K) || فإن (همزة تحتية وسده) ... خلقت ... (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السد K) || فهو C K ؛ وهو B يراها : (الياء بموحدة K) || 7 موضوع CB ؛ موضوع K || فينفر : (مهمله K سوى الفاء الأخيرة ، مطموسة جزئياً B) || فلا يشتهيها ... تشتهيه (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || 7-8 لعلها ... مقام K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الفاء بموحدة أحياناً) C الهمزة ساقطة مع الشدة : - B || 8 صاحب مقام : + K (نون معكوسة ومهمله ، علامة نهاية الجملة) || والمُخَلِّط (بتشديد الراء المكسورة) B : (الخاء مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || 9 الذي يعصى : (مهمله تماماً K) || يشتهي : (مهمله جزئياً K) || ولا يشتهي فيشتهي K (مهمله جزئياً) C : - B || 9-10 الغلبة ... عليه : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || 10 ولا يشتهي ... تراه : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة EK) || 10 يقوم : (الياء بموحدة K) || بحققها وهو : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، الجملة نابتة على الهامش B ، بقلم الأضل مع علامة الصحة) || 11 على ... عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : - B : + K (نون معكوسة ومهمله ، علامة نهاية الجملة) ||

(الشهوة إرادة طبيعية مقيدة)

- (٣١) ثم اَعْلَمُ أَنَّ الشهوة إرادة طبيعية مقيدة ؛ والإرادة صفة إلهية ،
 3 روحانية ، طبيعية ؛ مُتَعَلِّقُهَا لا يزال معدومًا ؛ [F. 10 a] وهى أَعْمُ تَعَلُّقًا من
 الشهوة . فَإِنَّ كُلَّ حَقِيقَةٍ مِنْهَا تَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِبِ ، والنَّاسِبُ ما يَشْرِكُهَا فى
 الأَصْلِ ؛ فلا تَتَعَلَّقُ الشهوة إِلَّا بِنَيْلِ أَمْرِ طَبِيعِيٍّ . فَإِنْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ مِثْلًا إِلَى
 6 غَيْرِ أَمْرِ طَبِيعِيٍّ : كَمِثْلِهِ إِلَى إدْرَاكِ الْمَعَانِي وَالْأَرْوَاحِ الْعُلُويَّةِ ، وَالْكَامِلِ ، وَرُؤْيَا
 الْحَقِّ وَالْعِلْمِ بِهِ ؛ فلا يَخْلُو عِنْدَ هَذَا الْمِيلِ إِمَّا أَنْ يَمِيلَ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ طَرِيقَ
 الْإِلْتِذَاذِ عَنْ تَخْيِيلٍ صَوْرِيٍّ ، فَذَلِكَ تَعَلُّقُ الشَّهْوَةِ وَمِثْلُهَا لِأَجْلِ الصُّورَةِ . فَإِنَّ
 9 الْخَيَالَ إِذَا جَسَّدَ مَا لَيْسَ بِجَسَدٍ ، فَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الطَّبِيعَةِ . - وَإِنْ تَعَلَّقَ ذَلِكَ

2 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الشهوة CB : الشهوة K || إرادة B (كسره تحب الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة) : إرادة K (الحرف الأخير مهمل) || طبيعية CB (الشدة ساقطة فيه) : طبيعياً K (بعض الحروف مطموسة) || مفيدة CB (الشدة ساقطة فيه) : مقيدة K || والإرادة B (الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) C (الهمزة ساقطة) : وإلاراده K || صفة C B : صفة K || إلهية (همزة فمدة وسدة) : الإلهية (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الإلهية K || قروحانية CB (الشدة ساقطة فيه) : روحانية K (الياء مهمل) || طبيعياً CB (السدة ساقطة فيه) : طبيعياً K || 3-4 متعلقاتها ... فإن (همزة تحتية وشدة) : . (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 4 حقيقة CB : حقيقة K (الياء مهمل) || تتعلّق (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || 4-5 فى الأصل ... إلّا (همزة تحتية وشدة) بنيل : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، كذلك السدة CK) || 6 طبيعياً ... والأرواح : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً C B ، كذلك الشدة CK) || إدراك : B - (العلوية (بتشديد) الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : العلوية K (الياء بموحدة) || ورؤية C : ورؤية K (مهمل تماماً فيه) || 7 الحق : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || يخلو : (الياء بموحدة K) || إمّا (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة فيهما) C (كذلك ، مع الشدة) || أن (همزة فوقية) B (فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة) C : (النون مهمل ، الهمزة ساقطة K) || إلى ... كلّ (بتشديد اللام) : (مهمل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || بطريق : (مهمل K سوى الياء) || 8 الالتذاذ CK : الالتذاذ B (الحرف الأخير مهمل) || عن ... فذلك : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || تعلق (بتشديد اللام) B : (القاف مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || الشهوة CB : الشهوة K : لأجل الصورة : (مهمل K ، الهمزة ساقطة CBK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 9 إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : (الهمزة ساقطة CK) || جسد (بتشديد السين) BK : (الشدة ساقطة C) || الطيبة CB : طبيعياً K || وإن (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || تعلق (بتشديد اللام) B : (القاف مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ||

الميلُ بغير هذا التخيل الحاصل ، بل يَبْقَى المعاني والأرواح والكمال على حاله من التجرد عن التقييد وضبط الخيال له بالتخيّل : فذلك ميل الإرادة ، لا ميل الشهوة . لأن الشهوة لا مَدْخَلَ لها في المعاني المجردة³ (متعلّق الإرادة ومحلّها ، ومتعلّق الشهوة ومحلّها)

(٣٢) فالإرادة تتعلّق بكل مراد للنفس والعقل ، كان ذلك المراد محبوباً أو غير محبوب . والشهوة لا تتعلّق إلّا بما للنفس في نيّله لذّة خاصّة . ومحلّ⁶ الشهوة النفس الحيوانيّة ؛ ومحلّ الإرادة النفس الناطقة . والشهوة تتقدّم اللذّة بالمُسْتَهْي في الوجود ، ولها لذّة متخيّلة [F. 10.b] تتعلّق بتصور وجود

١ الميل CB : (الباء بموحدة K) || بغير CB : (الحرف الأول مهمل K) || التخيل (الياء مسددة) CB (الشدة ساقطة فيه) : التحيل K (الخاء مهملة والشدة ساقطة) || يبقى CB : (القاف بموحدة K) || 2 التجرد (بتشديد الراء) CB : (التاء بمنلثة ، الجيم مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || وضبط : (الباء مهملة K) || بالتخيّل : (الخاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فذلك ... الإرادة ... : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزّة ساقطة في جميع الأصول) || 3 الشهوة CB : الشهوة K || لأن (همزة فوقية وسدّة) ... في ... : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الفاء على الطريقة المغربية فيه ، الهزّة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدّة CK) (المعاني : (الحرف الأخير مهمل K) || المجردة (بتشديد الراء) CB : المجردة K (الشدة ساقطة) || 5 فالإرادة CB (الهزّة ساقطة فيهما) : فالإرادة K (الحرف الأول مهمل ، الهزّة ساقطة) || تتعلّق (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه) || بكل : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || كان ... محبوباً CK (إجمالاً) : محبوباً كان ذلك المراد B || كان : (النون مهملة K) || محبوباً : (الباء الثانية مهملة K) || 6 غير : (الياء مهملة K) || والشهوة CB : والشهوة K لا تتعلّق (بتشديد اللام) B : (التاء الأولى بموحدة K ، كذلك القاف ، الشدة ساقطة CK) || إلّا (همزة تحتية وسدّة) B : (الهزّة ساقطة مع الشدة CK) || بما : (مهملة K) || للنفس : (الجزء الأخير من الكلمة مطموس B) || في : (مهملة K) || لذّة (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : لذّة K (كذلك) || خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصة K (كذلك) || 6-7 ومحل الشهوة CB (الشدة ساقطة فيه) : ومحل الشهوة K (كذلك) || 7 النفس : (الحرف الأول مهمل K) || الحيوانية CB (الشدة ساقطة فيه) : الحيوانية K (كذلك) || ومحل الإرادة B (الهزّة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || النفس : (النون مهملة K) || الناطقة B C الناطقة C (النون مهملة ، القاف بموحدة) || والشهوة CB : والشهوة K (الشين مهملة) || نتفم (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || اللذّة CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذّة K (كذلك) || 8 بالمسْتَهْي (بفتح الهاء) B : (الحرف الأول مهمل K) || في : (الفاء مهملة K) || الوجود CB : الوجود K (الجيم مهملة) || لذّة متخيّلة (بتشديد الذال والياء) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || تتعلّق (بتشديد اللام) B : (القاف بموحدة K ، السدّة ساقطة CK) || بتصور (بتشديد الواو) CB : (الشدة ساقطة K) || وجود CB : وجود K (الجيم مهملة) ||

المُشْتَهَى . فتلك اللذة مُقَارِنَةٌ لها في الوجود ؛ فتوجد في النفس قبل حصول المُشْتَهَى . واللذة مُقَارِنَةٌ لوجود حصول المُشْتَهَى في مِلْك المُشْتَهَى ؛ فتزول شهوة التحصيل ، وتبقى اللذة . فليس عَيْنُ الشهوة عَيْنَ اللذة ، لفنائها بحصول المُشْتَهَى وبقاء اللذة .

(الشهوة واللذة)

6 (٣٣) غير أن الطبع تحدث له أو تظهر له ، عن كونه غيب إلهي ، شهوة أخرى تتعلق ببقاء المُشْتَهَى دائماً لا يَنْقَطِعُ . فهذه شهوة لا لذة لها ؛ فإنَّ البقاء دائماً غير حاصلٍ مطلقاً . فلا يَتَنَاهَى الأمرُ ، فلا يوجد البقاء . فإنَّ حَدْدَ (المُشْتَهَى) البقاء بزمانٍ مخصوصٍ ومقدارٍ مُعَيَّنٍ ؛ فذلك البقاء المُشْتَهَى 9 يكون للشهوة لذةً بحصوله موجوداً . فاللذة مُقَارِنَةٌ لحصول المُشْتَهَى خاصّةً :

1 المُشْتَهَى (بفتح الهاء) KB اللذة (بتسديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذة K (كذلك) || مقارنة CB : مقارنة K (العاف بموحدة على الطريقة المغربية) || في : (الفاء مهملة K) || الوجود CB : الوجود K (الجيم مهملة) || فتوجد في : . (الفاء مهملة K) || قبل : (العاف بموحدة ، الباء مهملة K) || 2 المُشْتَهَى (بفتح الهاء) B || لوجود CB : لوجود K (الجيم مهملة) || المُشْتَهَى (بفتح الهاء) KB || في : (مهملة K) || المُشْتَهَى (بكسر الهاء) BK || فتزول : (الحرف الأول مهملة K) || 3 شهوة C : شهوة K || التحصيل : (الباء مهملة K) || وتبقى : (القاف بموحدة K) || اللذة (بتسديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذة K (كذلك) || فليس عين : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || الشهوة CB : الشهوة K || اللذة (بتسديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذة K (كذلك) || لفنائها : بالمد والتسهيل (B : لفنائها K) الهمة ساقطة (C) بحصول : (مهملة K) || 4 المُشْتَهَى (بفتح الهاء) B || وبقاء C : وبقاء (بالمد) B : وبقاء K (الباء مهملة ، القاف بموحدة) || 6 أن (همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || نحدث B : يحدث C : (الحرف الأول مهملة K) || تظهر BK : يظهر C || عن . (مهملة K) || إلهي (همزة فمدة وسدة) : الإلهي BK (السدة بابتداء فيه) : الإلهي C || شهوة CB : شهوة K || 7 تتعلق (بتسديد اللام) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || ببقاء C : ببقاء (بالمد) B : بقاء K || المُشْتَهَى (بفتح الهاء) B || دائماً K (الهمزة ساقطة) C : دائماً B || 7-8 لا ينقطع ... غير : . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة CK) || 8-7 البقاء دائماً : البقاء (بالمد) دائماً B || 9-8 مطلقاً ... بزمان . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك السدة CK) || 8-9 B : ولا CK || 9-10 مخصص ... موجوداً : . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك السدة CK) || (البسطة CK) : CK : المسمى B || 10 فاللذة : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || مقارنة : (القاف بموحدة K) || المُشْتَهَى (بفتح الهاء) B K (التاء بموحدة K) || خاصة : (السدة ساقطة CK) ||

لا تتأخر عنه ، ولا تتقدمه وجود عين وجود خيال .

(شهوة الدنيا وشهوة الجنة)

- (٣٤) وأما شهوة الدنيا فلا تقع لها لذة إلا بالمحسوس الكائن . وشهوة 3
الجنة تقع لها اللذة بالمحسوس وبالمعقول ، على صورة ما يقع بالمحسوس من
وجود الأثر المزاجي عند نيل المشتته المعقول سواء . ولا أعنى بالجنة أن
هذه الشهوة ، التي هذا حكمها ، أنها لا توجد إلا في الجنة المعلومة في 6
العموم . إنما أعنى حيث وجد هذا الحكم لهذه الشهوة ، الذي ذكرناه ، فهو
شهوة الجنة [F. 11 a] ؛ سواء وجد في الدنيا أو وجد في الجنة .

1 تتأخر : (الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) تتقدمه (بتشديد الدال) B : (التاء الأولى مهملة K ، الشدة
ساقطة CK) عين : (الياء مهملة K) وجود (الجيم مهملة K) خيال : (مهملة تماماً K) 3 وأما (همزة فوقية
وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : شهوة CB : شهوة K الدنيا : (مهملة تماماً
K) لذة : (الشدة ساقطة CK) إلا (همزة تحتية فشدّة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) بالمحسوس :
(الياء مهملة K) 4-3 الكائن ... بالمحسوس . : (إجمالاً . - الجملة ثابتة في أصل K على الهامش ، ويقلم مخالف
للأصل ، يشبه قلم تلميذه صدر الدين القنوي مع إشارة الصفة) 3 الكائن C : الكائن BK وشهوة CB : وشهوة K
4 الجنة CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) تقع : (مهملة تماماً K) اللذة CB (الشدة ساقطة
فيه) : اللذة K (كذلك) بالمحسوس : (الحرف الأول مهمل K) وبالمعقول : (مهملة تماماً K) ما يقع CB :
ما تقع K (وجود الأثر . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) المزاجي B : البرزخي C : المزاجي K
(غير واضحة ، وفيها تصحيح) نيل : (الياء بموحدة K) المشتته (بفتح الهاء) B سواء : سواء (بالمد
والتنوين المنصوب) B : سواء C : سواء K ولا أعنى . : (مطبوسة جزئياً B) بالجنة CB (الشدة ساقطة فيه) :
بالجنة K (كذلك) أن (همزة فوقية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) 6 الشهوة CB : السهوه K
(مهملة تماماً) التي CB : (مهملة K) أنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : - CK إلا (همزة تحتية
وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) في B C : (مهملة K) الجنة CB (الشدة
ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) المعلومة في . (مهملة K) 7 إنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع الشدة) C : (كذلك) حيث CB : (الياء مهملة K) الشهوة CB : السهوه K (الشين مهملة) الذي
ذكرناه . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 8 شهوة CB : شهوة K الجنة CB : الجنة K سواء C : سواء
(بالمد) B : سواء K في الدنيا . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) في الجنة . : (مهملة K سوى النون ،
الشدة ساقطة CK)

وإنما أضفناها (أى الشهوة) إلى الجنة ، لأنها تكون فيها لكل أحد من أهل الجنة ؛ وفي الدين لا تقع (تلك الشهوة) إلا لأحد من العارفين .

3 (نِسْبُ الشهوة ومقاماتها وأسرارها)

(٣٥) والشهوة لها نسبة واحدة إلى عالم الملك ، ونسبتان إلى عالم الملكوت . ولها مقامات وأسرار ، وهى الدرجات بقدر ما لحروف اسم « الشهوة » من العدد بالجمل الكبير بالتعريف وهو « الشَّهْوَة » وبالتنكير وهو « شَهْوَة » ، وبالاتصال بكلام . فتعود « هاء السَّكْتِ » تاءً ، فلها عددُ التاء ولها عددُ الهاء فى حال التنكير والتعريف . فاجمع الأعداد ، بعضها إلى

1 وإنما (همزة تحتية وشدة) ... إلى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (ك.ك.ك. مع السدة) C (كذلك) (الحرف الأول مهمل K) فيها ... أهل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) 2 الجنة C B (الشدة ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) (وفى الدنيا (جميع الحروف المعجمة مهملة K) إلا (همزة تحتية وسدة) B : (الهمزة ساقطة مع السدة C K) (لا حاد) C : (لا حاد B K) (المد ساقط فيهما) (من العارفين : (الباء مهملة مع النون الأولى K) 4 والشهوة C B (السهوه K) (السس مهملة) (نسبة C B : نسبه K (الحرف الأخير مهمل) (واحد C B . واحد K ونسبتان C B : (الحرف ، الأخير مهمل K) 5 مقامات وأسرار : (التاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) 5 الدرجات C B : الحروف الأخر مهمل K) (لحواف C B : (الفاء مهملة K) اسم C K : اسمها B 6 السهوه C : السهوه K (الشين مهملة ، مع الحرف الأخير) (شهوة B (مع التنوين المنصوب على التمييز) 6 بالجمل (بتسديد الميم وضم الجيم) B . (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) . - ولفظ « الجمل » هنا المراد به « حساب الجمل » وهو ضرب خاص من الحساب يجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد ، من الواحد الى الألف ، على ترتيب خاص (بالعرف C B : (مهملة K سوى الحرف الأخير) (السهوه (يسكون آخره) B : السهوه K (السس مهملة : (السهوه C) وبالتنكير C B : (مهملة K سوى التاء) 7 شهوه (يسكون آخره) B K : سهوه C وبالاتصال بعلام (ح.ج.ج. الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) فتعود C B : (مهملة بماء K) هاء C : ها (بالمد) K : هاء (بالمد والهمزة) B تاءاً : تاء K (مع انبات التنوين) C : تاء (بالمد) B (التاء C : التاء K : التاء (بالمد) B الهاء C : الهاء (بالمد والهمزة) B : لها K (فى ... والتعريف : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الحرف الأخير) (فاجمع الأعداد : (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 8-1 (من الصفحة الثالثة بعضها ... بعض K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B

- بعض ، فما اجتمع لك من ذلك فهو قدر درجات ما يناله صاحب ذلك المقام .
ولا يُعتبر فيه إلا اللفظ العربي القرشي ، فإنه لغة أهل الجنة سواء كان أصلاً -
وهو البناء - أو فرعاً وهو الإعراب . وغير العربي والمُعرب لا يلتفت إليه . 3
(لكل موجود من اسمه نصيب)

- (٣٦) وكذلك تعمل في كل اسم مقام . وهو قولهم : « لكل إنسان من
اسمه نصيب » = ومعناه : لكل موجود من اسمه نصيب . ولهذا جاءت أسماء 6
النوع ، فلا تطلب إلا أصحابها ؛ وهو زورٌ على من نُطلق عليه وليست له .
وهذا من أصعب المسائل . [F. 11 b] فإن الاسم إطلاق إلهي ، فلا بُدَّ

1 فما CB : (الفاء مهمل K) || لك CK - B : فهو CB : (الفاء مهمل K) || 1 قدر CB : (القاف بموحدة K) ||
درجات CB : (الحرف الأخير مهمل K) || ما يناله . : (الياء مهمل K) || المقام CB : (القاف بموحدة K) || 2 يعتبر
CB : (الحرف الأول مهمل K) || فيه CB : (مهمل تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || اللفظ CB : اللفظ K (الظاء مهمل) || العربي : (الشدة ساقطة CK) || القرشي
(بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : القرشي K (الشين مهمل ، الشدة ساقطة) || فإنه (همزة تحتية وشدة)
B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمل) || لغة CB : لغة K : سواء C : سواء
(بالمد) B : سواء K كان : (مهمل K) || 3 وهو البناء K (الهمزة ساقطة) C - B : فرعاً CK : مرعياً B وهو
الاعراب K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) - B : وغير ... إليه . : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ||
5 وكذلك CB : وكذلك K (الالف مهمل) || تعمل K (الحرف الأول مهمل) C : تفعل B في كل . : (مهمل K ،
الشدة ساقطة CK) || قولهم ... إنسان . : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ،
كذلك الشدة CK) || 6 نصيب CB : (الياء بموحدة K) || ومعناه ... موجود . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ،
الشدة ساقطة CK) || من ... نصيب . : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || ولهذا BC : ولهذا K (الالف مهمل) ||
جاءت C : جات K (الهمزة ساقطة) : جاءت (بالمد والهمزة) || B أسماء C : اسما K (الهمزة ساقطة) : أسماء
(بالمد) B (مطموسة جزئياً) || 7 النعوت CB : ك النون مهمل K || فلا CB : (الحرف الأول مهمل K) || تطلب
CB : (التاء مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || زور ... عليه . : (بعض
الحروف المعجمة مهمل K) || 8 وهذا CB : وهذا K من : (النون مهمل K) || المسائل K (الهمزة ساقطة) C :
المسائل B || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول
مهمل) || إطلاق : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلهي (بهمزة ومد وشدة) : إلهي C
(الهمزة ساقطة مع المد والشدة) : إلهي B (الشدة ثابتة فيه) K || بد (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) ||

من نصيب منه لذلك المسمى؛ غير أنه يخفى في حال مُسمى ما، ويظهر في آخر. ومدرك ذلك عزيزاً وعلى هذا حدُّ الإرادة.

3 (المريد، والمشتهى، والمسلم المؤمن المحسن)

(٣٧) فالمريد (هو) إلهي، رباني، رحمانى. والمشتهى (هو) رباني، رحمانى خاصة. والمسلم، المؤمن، المحسن هو المريد. وصاحب الشهوة (هو) مسلم: نصف مؤمن، نصف محسن لأنه مع (الإيمان المشوب بالمادة ومع الإحسان المقيّد بالتشبيه).

١ من ... المسمى (بتشديد الميم الثانية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C) غير ... يخفى : (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة K B، كذلك الشدة CK) في ... ويظهر .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C، أحياناً K) 2 في ... عزيز : (بعض الحروف المعجمة مهملة K، المد ساقط فيه) هذا CB : هذا K (الذال مهملة) || حد (بتشديد الدال) B : الحد CK (الشدة ساقطة فيهما) || الإرادة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك) : الاراده K (كذلك) || 4 فالمرید CB : (الكلمة مهملة تماماً K) || إلهي (بهمز ومد وشد) : الهی C (الهمزة ساقطة مع المد والشدة) : إلهي B (الهمزة ثابتة مع الشدة) K || 4-5 رباني ... خاصة (بتشديد الصاد) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) 5 والمسلم ... هو المريد K (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة فيه) C : والمريد مسلم مؤمن محسن B || الشهوة CB : الشهوة K (الحرف الأخير مهمل) || 6 نصف CB : (مهملة تماماً K) || مؤمن CB : مؤمن K (الهمزة ساقطة، نقطة صغيرة فوق رأس الميم الأولى) || نصف CB : (الحرف الأول مهمل K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع الشدة) C (كذلك) || 7 الإحسان (همزة تحتية) : (الحرف الأخير مهمل K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || المقيّد (بتشديد الياء) بالتشبيه CK (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C) : المفسر (بتشديد السين المفتوحة) B ...

الباب العاشر ومائة

في مقام الخشوع

3 (٣٨) لَا يَكُونُ الْخُشُوعُ إِلَّا إِذَا مَا

يُبْصِرُ الْقَلْبُ مَنْ تَدَلَّى إِلَيْهِ

وَتَجَلَّى لَهُ بِصُورَةٍ مِثْلِ

6 غَيْرُ هَذَا فَلَا يَكُونُ لَدَيْهِ

فَإِنْ اعْتَزَّ فِي مَقَامِ التَّجَلَّى

فَلَهُ الْحُكْمُ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ

١ الباب ... ومائه K) العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة (B) العنوان في سياق النص ، بفلم عريض ، مفصول قليلاً عما قبله (C) العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين (|| ومائة : ومائة B) مهمله K، الهزمة ساقطة فيه (|| 2 في ... الخشوع K) تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل (B) في سياق النص ، غير مفصول عما قبله (C) تنمة العنوان ، في سياق النص ، داخل هلالين زاهرين ، كمقدمه العنوان (|| 3 لا يكون ... إذا ما K) الشطر الأول من البيت في رأس سطر مفرد ؛ الهزمة ساقطة فيه مع السده (B) الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل عما قبله (C) الشطر الأول وسط السطر ، الهزمة ساقطة فيه مع السده (|| 4 يبصر ... إليه K) الشطر الثاني من البيت في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة فيه (B) تنمة البيت في سياق النص ، بلا فاصل بين شطريه (C) تنمة البيت، نفس السطر ، مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة ، السدة ساقطة فيه مع الهزمة (|| 5 وتجلّى ... مثل K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الباء مهمله فيه (B) في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله (C) الشطر الأول وسط السطر ، مع الشطر الثاني ، الشدة ساقطة فيه (|| 6 غير ... لديه K) الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة (B) الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول (C) الشطر الثاني مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة (|| 7 فإن ... التجلّى (بتثنية اللام) K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك السدة أحياناً (B) في سياق النص ، بلا فاصل عما قبله (C) الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة فيه مع الشدة (|| 8 فله ... عليه K) الشطر الثاني نهاية سطر مفرد (B) الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عما قبله (C) الشطر الثاني مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة (||

(النعت المحمود في الدنيا على قوم محمودين ، المحمود في الآخرة على قوم مذمومين)

- 3 (٣٩) الخشوع مقام الذلّة والصُّغار . وهو من صفات المخلوقين ، ليس له في الألوهية مدخل . وهو نعت محمود في الدنيا على قوم محمودين ؛ وهو نعت محمود في الآخرة في قوم مذمومين [F. 12 a] شرعاً ، بلسان حق . وهو 6 حال ينتقل من المؤمنين في الآخرة إلى أهل العزة ، المتكبرين ، الجبارين « الذين يريدون علواً في الأرض » = من المفسدين في الأرض . فالمؤمنون « في صلاتهم خاشعون » = وهم الخاشعون من الرجال والخاشعات من النساء 9 الذين « أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً » . - ونعت (الله) أصحابه

3 الخشوع K (بدايه سطر جديد) C (كذلك) B (في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، مسبوق بعلامة دائرة صغيرة ذات نقطة في وسطها) || الدله ... المخلومين C K (إجمالاً) : عبدائى || B الذلة (بتشديد اللام) C (الشدة ساقطة فيه) : الذلة K (كذلك) : - B || من صفات K (مهمله تماماً) C - B || للمخلومين K (الباء ، مهمله) C-B 4-3 ليس ... في : (جميع الحروف ، المعجمة مهمله K) || 14 (الالهة) همزة مع الشدة : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K C ، بعض الحروف مطبوسة K) || مدخل : (الخاء مطبوسة B) || في : (مهمله K) || قوم محمودين : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || 5 نعت : (النون مهمله K) || في الآخرة (بالمد) : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، المد ساقط K B) || 5 في ... مذمومين : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || شرعاً ... حق K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة فيه) : - B || ينتقل CB : (الحرف الأول مهمل K) || المؤمنين B C : المؤمنين K (مهمله سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة) || في الآخرة : (الفاء مهمله K ، المد ساقط K B) || أهل العزة (بتشديد الزاي) : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || المتكبرين (بتشديد الباء) B : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || الجبارين (بتشديد الباء) K (مهمله تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : العالين B || 17 الذين ... في الأرض CK (إجمالاً) : في الدنيا خاصة (بتشديد الصاد) B الذين ... الأرض (إشارة بتصرف إلى آية ٨٣ من سورة القصص : ونصها : « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ... ») || الذين ... الأرض K (جميع الحروف المعجمة مهمله سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الشدة ساقطة مع الهمزة) : - B || المفسدين ... الأرض K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || المؤمنين (الحرف الأول مهمل) C : فالمؤمنون (مهمله سوى الحرف الأخير) B في ... خاشعون : (جزء من آية ٢ من سورة المؤمنين : ٢٣/٢) || 8 في صلاتهم : (مهمله تماماً K ، مطبوسة جزئياً B) || الخاشعون : (مهمله تماماً K) || من الرجال K (النون مهمله) C : - B || والخاشعات : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || من النساء K (الهمزة ساقطة) C : - B || 19 الذين : (مهمله تماماً K) || أعد ... عظيماً : (المقطع الأخير من آية ٣٥ ، سورة الأحزاب : ٣٣/٢٥) || أعد (همزة وشدة) اه : (الهمزة ساقطة مع الشدة K) || مغفرة ... عظيماً : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) ||

- (المذمومين) فى الآخرة فقال : ﴿ خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ وقال : ﴿ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ ﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ * لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ .

3

(الخشوع لا يكون إلا عن تجلُّ على القلوب)

- (٤٠) ولا يكون الخشوع - حَيْثُ كَانَ - إِلَّا عَنْ تَجَلُّ إِلَهِى عَلَى القلوب : فى المؤمن عن تعظيم وإجلال ، وفى الكافر عن قهر وخوف وبطش .
- 6 قال عليه السلام ، حين سئل عن كسوف الشمس : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّى لَشَيْءٍ خَشَعَ لَهُ » ، خَرَّجَهُ الْبَزَارُ . - وإذا وقع التجلُّ حصل الخشوع ، وأورث التجلُّ العلم ؛ والعلم يورث الخشية : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

9

(« الْغَتُّ » و« الْغَطُّ » فى نزول الوحي)

(٤١) والخشية تعطى الخشوع ؛ والخشوع يعطى التصدُّع ، وهو انفعال

1 الآخرة (بالمد) : C : الآخرة B الآخرة K : خاسعين ... خفى : (جزء من آية ٤٥ ، سورة الشورى : ٤٢/٤٥) ||
 2-1 خاشعين ... خفى .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 2-3 وقال ... ضريع CK
 (إجمالاً) : (B -) || 2 وقال K (مهملة) : C - B : وجوه ... ضريع : (الآيات ٢ - ٦ من سورة الفاتحة : ٢/٨٨ - ٦) || وجوه ... ضريع K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) C (الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) : B - 5 ولا يكون ... تجل (بتشديد اللام) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || إلهى (همزة فمدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الإلهى B K || 6 فى ... وبطش K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : B - 7 وقال ... السلام : (مهملة غالباً) || حين ... الشمس K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) : C - B - 7-8 إن (همزة تحتية وشدة) ... خشع له : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || 8 خرجه (بتشديد الراء) البزار (بتشديد الزاى) K (الجيم مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B - B : وإذا وقع : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BCK) || التجل (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الخشوع CB : الحسوع K (ياهمال الخاء والشين) 8-9 وأورث ... يورث : (مهملة تمامنا K سوى التاء الأولى ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 9 الخشية CB : الخشية K (ياهمال الحرف الأخير) || 9 إنما ... العلماء : (جزء من آية ٢٨ من سورة فاطر : ٢٨/٣٥) || إنما (همزة تحتية وشدة) ... من CK C (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيهما مع الشدة) : B - B : عبادته CK : B - العلماء C : العلماء B-11 والخشية .. الخشوع K (الكلمة الأولى مهملة تماماً) : C - B-11 والخشوع CK : كما أن (بتشديد النون) الخشوع B || يعطى CK : يورث B || التصدع (بتشديد الدال) B : (التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||

- الطبع للخشوع؛ والتصدع تقصّف وتكسر في الأعضاء؛ والقضيض الذي يسمع فيها، كل ذلك من أثر الطبع القابل لأثر الوارد في التجلي الإلهي. وهو الذي
- 3 كنى عنه الشرع بـ «أَلَت» و«أَلَفَت» في نزول الوحي عليه: «كصلصلة الجرس»؛ وهو أشدّه عليه. [F. 12 b] فإن نزوله شديد على هذا الهيكل البشري، ولا سيما إن كان النزول بالقرآن، كما قال (تعالى): ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ﴾ = وقد تكون من الجبال القوة
- 6 الماسكة الطبع الذي من شأنه المبل، نظير الميّد في الأرض؛ ويكون

1 الطبع ... والتصدع (بتسديد) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) (تقصّف (بتسديد (الصاد CK) (الشدة ساقطة CK) : انفعال التقصّف B (بتسديد الصاد فيه) (وتكسر (بتسديد السين) في CK (مهملة تماما K، الشدة ساقطة CK) : والتكسر في B (الشدة ثابتة فيه) (الأعضاء C: الأعضاء K: الأعضاء (بالمعد) (والقضيض الذي ∴ (الياء مهملة مع الذال K) (2 فيها كل ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة CK) (من ... الطبع ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK) (لأثر: (الحرف الأول مطموس B، الهمزة ساقطة CK) (في التجلي (بتسديد اللام) ∴ (الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) (الآلهي (همزة فمدة وشدة) : (الآلهي B (بابات الشدة فيه) C: (الآلهي K) (الذي CB: الذي K) (الذال مهملة K) (3 بالفت (بفتح الغين وبتشديد التاء) والفت (بفتح الغين وبتشديد الطاء) ∴ (الياء مهملة K ... والفت والنظ من معانيهما المناسبة لهذا المقام: (الغمس والفوص في الماء) (في نزول ∴ (الفاء على الطريقة المغربية K، النون مهملة فيه) (عليه: (مهملة K) (كصلصلة C: كصلصلة K ∴ B 14 الجرس CK ∴ B 4-5 أشدّه (بتشديد الدال) ... البشري CK (إجمالا) ∴ (أشدّ (بتشديد الدال في الأصل) (النزول على هذا الهيكل البشري B) (كلمة: «النزول» مطموسة جزئيا، كلمة «على» ثابتة على الهامش بقلم الأصل) (4 أشدّه ... هذا K) (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة C) (الشدة ساقطة، أحيانا الهمزة) (5 سيما (بتشديد الياء) (إن (همزة تحتية) ∴ (الياء مهملة K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول، كذلك الشدة CK) (النزول: (مهملة K) (بالقرآن C، بالقرآن K) (القاف بموحدة، النون مهملة، المد ساقط) (بالقرآن B) قال: (مهملة K) (5-6 ولو .. الأرض: (مطلع الآية 31 من سورة الرعد: 31/31) (4-5 (من الصفحة التالية) ولو أن (همزة فوقية وشدة) ... الزجر والوعيد CK (إجمالا) ∴ (ولو إن قرأنا سيرت (بتشديد الياء في الأصل) (يه (مطموسة) (الجبال أو قطعت (بتشديد الطاء) (بم الأرض أو كلم (بتشديد اللام) (به الموتى فيحيون) (كان هذا القرآن B أن K) (الهمزة ساقطة مع الشدة C) (الشدة ساقطة) (6 قرأنا C: قرأنا K) (مهملة تماما) (سيرت (بتشديد الياء) CK) (الشدة ساقطة فيهما) (أو ... الأرض K) (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة C) (الهمزة ساقطة مع الشدة) (6 وقد: (مهملة K) (تكون: يكون C: (الحرف الأول مهملة K) (من الجبال: (مهملة K) (القوة (بتشديد الواو) C) (الشدة ساقطة) (القوة K) (القاف بموحدة) (7 الماسكة C: الماسكة K) (الطبع ... الميل K) (جميع الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة C) (نظير K) (الحرف الأول مهملة مع الأخير C) (في ... ويكون: (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) (

من الأرض أرضُ الأجسام الطبيعية : ﴿ أَوْ كُلُّمٌ بِهِ الْمَوْتَى ﴾ = ومن أصناف الموت الجهلُ ، يقول تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ = لكان هذا القرآن : يحيا (الْمَيِّتُ) بما فيه من العلم ، وتُقَطَّعُ به الأرضُ ، وتُسِيرُ الجبالُ 3 بما فيه من الزجر والوعيد .

(كُلُّ كَلَامٍ إِلَهِيٌّ لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَحَلِّ الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ)

(٤٢) وقوله (- تعالى -) : « قرآنًا » - بالتنكير - (هو) دليل على أحد أمرين . إما على آيات منه مخصوصة ، كما « ضَرِطَ الْجَبَّارُ عِنْدَمَا سَمِعَ تِلَاوَةَ : ﴿ صَاعِقَةٌ مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ . - وإما أن يكون ثم أمر آخر ينطلق عليه اسمُ قرآنٍ غير هذا لغة . و « لَو » حرف امتناع لا متناع ؛ فهل هو داخلٌ تحت 9

1 من الأرض : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || أرض الأجسام : (الضاد مهملة مع الجيم K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || الطبيعية (بتشديد الباء) C (السدة ساقطة) : الطبيعية K (السدة ثابتة فيه) || أَوْ كُلُّمٌ ... الموتى : (تابع الآية ٣٦ من سورة الرعد : ١٣/٣٩) || كُلُّمٌ (بتشديد اللام) : (السدة ساقطة CK) || 1 أصناف : (الحرف الأخير مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 يقول : (مهملة تماما K) || تعالى C : تعالى K (الحرف الأول مهملة) || أو من ... فأحييناه : (مطلع الآية ١٢٢ من سورة الأنعام : ٦/١٢٢) || أو من كان : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || فأحييناه : (مهملة سوى الحرف الأخير K ، الهمزة ساقطة فيه) || 13 القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || يحيا C : يحيا K (الياء الثانية مهملة مع الأولى) || بما : (الباء مهملة K) || وتقطع (بتشديد الطاء) K (القاف بموحدة ، السدة ساقطة) C (السدة ساقطة) || الأرض : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || وتسير (بتشديد الياء) K (السدة ساقطة C) || 4 بما فيه : (مهملة تماما K) || 4 الزجر والوعيد K (الزاي مهملة مع الياء) C : - B || 6 قرآنًا C : قرآنًا K (القاف بموحدة) : قرآنًا B || بالتنكير دليل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || على : (الحرف الأول مطموس B) || أحد : (الهمزة ساقطة BK) || 7 أمرين : (مطموسة B ، الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 7 إِمَّا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || آيات C : آيات K (مهملة تماما) : آيات (همزة بجانب رأس الألف) B منه : (مهملة K) || مخصوصة CB : مخصوصه K || شرط الجبار (بتشديد الباء) : (مهملة K) || تلاوة B : - CK || 8 صاعقة ... وتمود : (الجزء الأخير من آية ١٣ ، سورة فصلت : ٤١/١٣) || صاعقة ... صاعقة : (مهملة K سوى القاف الأولى) || وإما (همزة تحتية وشدة) ... آخر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C : كذلك السدة ساقطة CK) || عليه : (مهملة K) || 9 قرآن C : قرآن K (القاف بموحدة) : قرآن B || غير : (مهملة K) || هذا : + ولو أن (بتشديد النون في الأصل) وهو B || حرف ... لا متناع : (مهملة تماما K) || فهل : (الحرف الأول مهملة K) || داخل : (مهملة K) || تحت : (الحرف الأول مهملة K) ||

الإمكان فيوجد، أو ما هو ثم إلا بحكم الفرض والتقدير؟

(٤٣) فأما عندنا : فكلُّ كلامٍ إلهيٍّ ، من كلمة مركبة من حرفين إلى

3 ما فوق ذلك من تركيبات الحروف والكلمات المنسوبة إلى الله بحكم

الكلام ، - فإنه قرآن لغةٌ ؛ وله أثرٌ في النزول في المحلِّ المنزَّل عليه ، إذا كان

(المحلُّ) في استعداده التأثير بنزوله ؛ فإن لم يكن فلا يُشترط . والاستعداد

6 من المحلِّ أن يكون حاله العبادة والعبودية [F. 13 a] ؛ وأثره في حال العبودية

أتم منه في حال العبادة . فإن سَمِعَ المحلُّ أو نزل عليه (الكلامُ الإلهيُّ) في

1 الإمكان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || سم (بفتحة فسدة) B : (الناء مطموسة K ، الشدة ساقطة C) || إلا
(همزة تحتية وسدة) B : (الهمزة ساقطة والشدة CK) || بحكم CB : (مهملة K) || والتقدير CB : (الياء مهملة
K) || 2 فأما (همزة فوقية فسدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهملا (C) الهمزة ساقطة مع
الشدة) || فكل K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) ؛ لكل (بتشديد اللام الأخيرة وضمها ،
وفتح اللام الأولى على أنها حرف توكيد ، لا حرف جر) || إلهي (بهمزة ومدة وسدة) : إلهي B : إلهي K : إلهي
C كلمة CB : كلمة K مركبة (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || 2-3 حرفين ... فوق ... : (مهملة جزئيا
K ، الهمزة ساقطة CB K) || 3 تركيبات CB : (الياء مهملة مع الباء K) || الحروف CB : (الحرف الأخير مهمل
K) || المنسوبة CB : (الباء مهملة K) || بحكم CB : (الحرف الأول مهمل K) || 4 فإنه (همزة فسدة) B (الهمزة
ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || قرآن C : قرآن K (القاف بموحدة) : قرآن B
أفي ... المحل (بتشديد اللام) : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || عليه CB : (مهملة K) || 4-5 إذا ... في
: (مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة CK) || 5 التأثير (بتشديد الناء) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة)
K (كذلك ، مع الهمزة) || بنزوله CB : (الحرف الأول مهمل K) || فإن (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) K
(كذلك ، الحرف الأول مهمل مع الأخير) || يمكن فلا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || يشترط CB : (الياء
بموحدة K) || 6 المحل (بتشديد اللام) ... يكون : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة BK) ||
العبادة والعبودية K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || وأره في : (الفاء
مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || العبودية (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) : العبودية K || 7 أتم (بتشديد
آخره) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C : في : (مهملة K) || العبودية CB : العبودية K || فإن ... عليه :
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة فيهما) || في : (مهملة K) ||

حال كون « الحقُّ سَمِعَهُ » ، حَصَلَ له النزولُ ولم يظهر له أثر عليه ، لأنَّ حقَّ في تلك الحالة . فينتفى عنه الخشوع .

- (٤٤) وهذا أصل يَطْرُد في كُلِّ وصف لا يكون له في الألوهة مَدْخَلٌ 3
كالذلة ، والافتقار ، والخشوع ، والخوف ، والخشية : فإنه يتأثر صاحبُ هذا
الحال . وكلُّ كونٍ يكون حاله نعتاً إلهياً كالكرم ، والجود ، والرحمة ،
والكبرياء : فإنه لا يُوَثَّر في صاحبه (نزول الكلام الإلهي) أصلاً . فإنه نعتٌ 6
حقٌّ ، فله العِزَّة والمنع . هذا مُطَرِّدٌ . وقد نزل علينا من القرآن ذوقاً ؛ عرفنا من

أ الحو : (كذلك ، السدة ساقطة K C) سمعه : (الحرف الأخير مطموس B) النزول : (الحرف الأول مهمل K) يظهر : (مهمله تماماً K) عليه : (التاء مهمله K) لانه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) (كذلك ، مع السدة C) (كذلك) 2-1 حو في : (مهمله تماماً K ، السدة ساقطة CK) 2 الحالة CB : الحالة K
فيبتفى ... الخشوع (بعض الحروف المعجمة مهملات K) 3 وهذا CB : وهذا K (الدال مهمله) يطرد (بتشديد الطاء C) (السدة ساقطة فيه) K (الحرف الأول مهمل) مطرد B (الطاء مشددة فيه) في ... وصف : (جميع الحروف المعجمة مهمله ، السدة ساقطة CK) لا يكون ... في : (مهمله K سوى النون) الألوهة C (الهمزة ساقطة) : الألوهة K (كذلك) : الألوهية (بتشديد الياء B) 4 كالذلة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : كالذلة K (كذلك) والافتقار CB : (التاء مهمله K ، القاف بموحدة فيه) والخشوع CB : والخشوع K (الخاء مهمله) والخوف والخشية K (الفاء مهمله C : B) فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) يتأثر (بتشديد التاء CB) (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهمزة ، مهمله سوى التاء) 4-5 صاحب ... وكل (بتشديد اللام) : (مهمله K ، الشدة ساقطة CK) 5 كون يكون : (مهمله K سوى الحرف الأخير) حاله BK : حالة C (مصحفة) 5 نعتا : نعت : 5 إلهياً (همزة فمدة وشدة) : الاهی KB : الاهی C والجود : (الجيم مهمله K) والرحمة CB : والرحمة K* 6 والكبرياء C : والكبرياء K (الياء مهمله) : والكبرياء (بالمد B) فإنه (همزة تحتية فمدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمله) يؤثر (بتشديد التاء CB) (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) في : (مهمله K) فإنه (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك) 7 حق فله : (مهمله تماماً K ، السدة ساقطة CK) العزة (بتشديد الزاي) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) والمنع : (الميم مطموسة K) مطرد (بتشديد الطاء B : (الشدة ساقطة CK) وقد ... علينا : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، القاف بموحدة فيه) القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B (مطموسة جزئياً) ذوقاً : (مطموسة جزئياً B) 1-7 (من الصفحة التالية) عرفنا ... ذلك : (مهمله جزئياً K)

ذلك صورة نزوله على نبيه — ﷺ — . فوجدنا له ما لم نجد لحفظ حروفه :
ولا لتدبر معانيه . ونزل علينا في الحالين ، فأثر في الحال الواحد الكوني ، ولم
يؤثر في الحال الإلهي إلا لذة خاصة ، فإنه لا بد منها . وأما خشوعاً فلا . ولهذا
يُنسَبُ إلى الجنب الإلهي الأقدس ما يُنسَبُ من « الفرح » ، وهو « التذاذ » . 3

(« من استظهر القرآن أدرجت النبوة بين جنبيه »)

(٤٥) ثم إن الله جعل مثل هذا أمثالا مضروبة للناس « يضل بها كثيراً
ويهدى بها كثيراً وما يضل بها إلا الفاسقين » = الخارجين عن الحالين ،
والعارين عن التلبس بالحكمين . وهي حالة الغافلين عما خلَقوا له وعمّا 6

١ صورة CB: صورته K: نبيه (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الباء مهملة) || أصل (بتشديد
اللام) ... وسلم (كذلك) .: (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || نجد ... معانيه .: (بعض الحروف المعجمة
مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 2 لتدبر : لتدبر C (محرفة) || 2 علينا : (العين معجمة سهراً B) || في الحالين .:
(مهملة K ، سوى الحرف الأخير) || فأثر (همزة فشدّة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع
الهمزة ، الفاء مهملة) || في : (مهملة K) || الكوني (بتشديد الباء) CK (الشدة ساقطة فيها) : العبداني (بتشديد
الباء) B || 3 يؤثر (بهمزة فشدّة) B : (الهمزة ساقطة K ، الشدة ساقطة CK) || في : (مهملة K) || الإلهي (همزة
فمدّة فشدّة) : الإلهي K : الإلهي (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) لذة (بتشديد إلذال) خاصة (بتشديد الصاد) .: (مهملة جزئياً K ،
الشدة ساقطة CK) || 4-3 فإنه (همزة تحتية شدة) .. التذاذ .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقط فيه ، أحياناً CB ،
كذلك الشدة CK) || 4 إلى الجنب : للجنب B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : - B || 6 ثم : (مطموسة جزئياً B
الشدة ساقطة CK) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || مضروبة ...
يضل .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 6-7 يضل ... الفاسقين : (إشارة وبتصرف إلى الجزء الأخير من
الآية ٢٦ من سورة البقرة ونصها : « ... يضل به كثيراً ويهدى به ... ») || يضل ... ويهدى .: (بعض الحروف المعجمة
مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 7 بها ... بها .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || إلا
(همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الفاسقين K
(مهملة تماماً) C : الفاسق B || الخارجين : الخارج .: (الحرف الأخير مهمل K) || عن الحالين .: (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || 8 والعارين : والعارى .: التلبس (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || بالحكمين :
(الباء مهملة K) || حالة CB : حاله K || الغافلين : (الباء مهملة K) ||

- [F. 13 b] فَضَّلُوا بِهِ . - لم يُمْتُ أبو يزيد (البسطامي) حتَّى استظهر القرآن : وهو تنزيله عليه ذوقاً . و « مَنِ اسْتَظْهَرَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُدْرِجَتْ النُّبُوءُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ » = كذا قال ﷺ . وهذا (هو) الفرق بين تنزله على النبي ﷺ - وبين 3 تنزله علينا . فإنه مُنَزَّلٌ في النبي ﷺ - على قلبه وفي صدره . فنبؤته له مشهودة ؛ ويتنزل علينا « بَيْنَ جَنْبَيْنَا » من وراء حجابنا . فهو (أى القرآن) لنا في الظاهر ، لا في الظهور . فنبؤتنا مستورة عنا ، مع كوننا محلاً لها . - فمن 6 خَشَعَ تَصَدَّعَ ، ومن عَلِمَ خَشِيَ .

١ فضلوا (بتشديد الضاد) : (السدة ساقطة في جميع الأصول) || يمت ... يزيد : (مهمله غالباً K ، الهمزة ساقطة B K) || حتَّى (بتشديد التاء) استظهر : (التاء الثانية مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) : القرآن B || 2 تنزيله K (الياء مهمله) C : تنزله (بتشديد الزاى) B || عليه : (كذلك K) ذوقاً : (القاف بموحدة K) || استظهر CB : استظهر K (الظاء مهمله) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B || فقد أدرجت : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، بعض الحروف مطبوسة B ، الهمزة ساقطة B K) || النبوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : النبوة K (كذلك) || 3-2 بين جنبيه : (مهمله جزئياً K) || 3 كذا ... وسلم (بتشديد اللام) : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || الفرق بين : (مهمله تماماً K) || تنزله (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع إهمال الحرف الأول والثاني) || النبي (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) ، K (كذلك ، مع إهمال الباء) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك K) مهمله ، الشدة ساقطة C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || 4-3 وبين ... علينا : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || 4 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة C) (كذلك ، مع الشدة K) كذلك ، الفاء مهمله (في النبي : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || - ص - : صلى الله عليه وسلم K (مهمله ، الشدة ساقطة) C : - B || عليه وفي : (مهمله تماماً K) || 5-4 فنبؤته ... مشهودة : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه) || 5 ويتنزل (بتشديد الزاى) K (الحرف الأول مهمل) B : وينزل C || علينا ... من : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || وراء C : وراء K : ورآه (بالمد) B || حجابنا : الباء مهمله K || 6 في الظاهر CB : (مهمله K) || في الظهور CB : (مهمله K) || فنبؤتنا (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || مستورة CB : مستوره K || عنا (بتشديد النون) K B (الشدة ساقطة فيه C) (كذلك) || محلاً (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، بعد التصحيح ، من فوق ، بقلم جديد) : عقلاً K (بقلم الأصل ، في صلب المتن) || 7 خشع CB : يخشع K (الحرف مهمل مع الثاني) || تصدع (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || خشى B : يخشى K (الحرف الأول مهمل) C : + 3 K (نون معكوسة ومهمله علامة النهاية) .

الباب الحادى عشر ومائة فى ترك الخشوع

- 3 (٤٦) مَنْ تَجَلَّى لِنَفْسِهِ كَيْفَ يَخْشَعُ؟
وَبِهِ تَنْظُرُ الْعُيُونُ إِلَيْهِ
فَقَوَانَا قُوَاهُ مِنْ غَيْرِ شَكِّ
6 هَكَذَا نَصَّ لى الرُّسُولُ عَلَيْهِ
(المحجوب يريه عن ذاته فى حال صحوه وإثباته)

(٤٧) إذا كان العبد فى نعت إلهيٍّ ، وورد التجلّى عليه ، وتلقاه (العبد)

1 الباب ... ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الشين ، العنوان وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (العنوان فى سياق النص ، بأحرف بارزة ، مخالفة لأصل المتن ، العنوان مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة فيه مسهلة) C (العنوان وسط سطر مفرد مع بقيته ، داخل هلالين مزهرين) || 2 فى ... الخشوع K (الفاء مهملة ، بقية العنوان وسط سطر مفرد) B (بقية العنوان فى سياق النص) C (بقية العنوان مع جزئه الأول وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 3 من تجلى ... يخشع K (الباء الأولى من « كيف » مهملة ، الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الأول فى سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الثانى) C (الشطر الأول مع الشطر الثانى وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || 4 وبه ... إليه K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (فى سياق النص ، مفصول قليلاً عما بعده ، الهمزة ساقطة) C (فى وسط السطر مع الشطر الأول ، الهمزة ساقطة) || 5 فقوانا ... سك (بتشديد الكاف) K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الأول فى سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول مع الثانى وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || هَكَذَا ... عليه K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الحرف الأخير من « عليه » مهمل ، الشدة ثابتة فيه) B (الشطر الثانى فى سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول ، الحرف الأخير مطموس) C (الشطر الأخير مع الأول وسط سطر مفرد ، السدة ساقطة فيه) || 6 هَكَذَا : هاكذا K || 8 إذا (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة CK ، الكلمة مسبوقه بعلامة نون صغيرة معكوسة فى اصل K) || كان ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إلهي (همزة فمضة وسدة) : الإهي (بتشديد الياء) KB (الشدة ساقطة فيه) : الهى (بتشديد الياء) C || التجلّى (بتشديد اللام) عليه : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || وتلقاه (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) ||

- بذلك النعت ، - أورثه (التجلى) لذةً وفرحاً وابتهاجاً وسروراً ؛ ولم يجد
 (العبد) خشوعاً ولا ذلةً . فَيُنْسَبُ (نَمَّة) ذلك الفرْحُ للظاهر [F. 14 a] فى
 المَظْهَرِ ، لأن من حيث هو ظاهر . فهو سرور بكمال ؛ وأنزه فى المَظْهَرِ من حيث
 3 ما هو مَظْهَرٌ . فهو (أى العبد ، المَظْهَرُ) محجوب عن ذاته برُّه ، فى حال
 صحوه وظهوره وحضوره وإثباته وبقائه . وترك الخسوع لمن ليست هذه حاله
 6 منمومٌ ، (وصاحبه) مطرودٌ .

1 بذلك : (الباء مهملة K) || أورثه لذة (بتسديد الدال) : (الدال مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة C
 K) || وابتهاجاً وسروراً : (مطموسه بعض الحروف B) || ذلّه (بتسديد اللام) CB (السد ساقطة فيه) : ذله K
 (كذلك) || فينسب : (الحرف الأول مهمل K) || للظاهر CB : للظاهر K (الظاء مهملة) || 2-3 فى المظهر (مهمله
 K) || 3 حيث : (الياء مهملة K) || ظاهر فهو : (مهمله تماماً K) || بكمال : (الحرف الأخير مطموس B) 3-4
 وأثره ... ذاته : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 4 بره (بتسديد الباء اللاميه) B
 (الشدة ساقطة CK) || فى : (الفاء مهملة K) || 5 وظهوره K (الظاء مهملة) C : B - || وحضوره CB : وحضوره K
 (الضاد مهملة) || وإبائه (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وبقائه K (مهمله تماماً ، الهمزة
 ساقطة) C : وبقايه ١ بالمد B || الخسوع : (الخاء مهملة K) || ليست : (الباء مهملة K) || حاله BK : حاله C .

الباب الثاني عشر ومائة

في مخالفة النفس

- 3 (٤٨) خَالِفَ هَوَاكَ فَإِنَّهُ مَحْمُودٌ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ وَحْدَكَ الْمَقْصُودُ
الْكُلُّ يَسْعَدُ، غَيْرَ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
6 «فَلْتَلَقِ سَمْعَكَ لِي وَأَنْتَ شَهِيدٌ»

1 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة ، بخط المتن) B (العنوان بكامله في بداية سطر مفرد ، الجزء الأول من العنوان بأحرف بارزة ، مغايرة لخط المتن) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || ومائة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : ومائة B || 2 في . النفس K (وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (في سياق النص) C (كذلك) ، كالجزء الأول داخل هلالين مزهرين) || 3 خالف ... محمود K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة إلهمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، غير منفصل عن الشطر الثاني ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || واعلم ... المقصود K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق بلا فاصل عما قبله ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط السطر ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 الكل .. مثله K (الشطر الأول بداية سطر جديد ، الياء الأولى يموحدة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، لا عن الشطر الثاني) C (الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، علامة نجمة صغيرة تفصل بين شطري البيت) || 6 فلتلق ... شهيد K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، القاف يموحدة ، الهمزة ساقطة) B (في سياق النص ، بلا فاصل عن الشطر الأول ، الحرفان الأخيران مطموسان) C (الشطر الثاني مع الأول وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة) || فلتلق .. شهيد : (إشارة ، ويتصرف تام ، إلى الآية ٣٧ من سورة ق ، - الجزء الأخير منها ، ونصها : «... لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد») ||

أَنْتَ الْعَزِيزُ فَذُقْ وَبَالَ صِفَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْأَنَامِ شُهُودُ

3 (مخالفة النفس هو الموت الأحمر)

- (٤٩) اعْلَمْ - أَيَّدِكَ اللهُ ١- أَنْ مُخَالَفَةَ النَّفْسِ هُوَ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ . وهو حال شاقٌّ عليها ؛ وهى (أى النفس) الْمُخَالَفَةُ نَفْسَهَا . فَالْمُخَالَفُ (هو) عَيْنُ الْمُخَالَفِ ١ وهذا من أعجب الأمور ، أعنى وجودَ الْمَشَقَّةِ . نَعَمْ ، لو كان 6 الْمُخَالَفُ نَفْسًا [F. 14 b] أُخْرَى ، لم يكن التعجبُ من حصولِ المشقة فى ذلك . ونحن بِحَمْدِ اللهِ - حَيْثُ قَلْنَا بِمُخَالَفَتِهَا ، ولم نقل : تُخَالَفُ بِالْمُقَابِلِ . فقد يكون الخلاف بما ليس بِمُقَابِلٍ ، فنَجْمَعُ بين وجودِ الخلاف وبين 9

١ أنت .. صفاته K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة) B (فى سياق النص ، غير مفصول عما قبله وعما بعده ، الهزمة ساقطة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || أنت ... فذُقْ : (إسارة ، ويتصرف تام ، إلى الآية ٤٩ من سورة الدخان ونفسها : « ذُقْ ! إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ») || 2 يوم .. سهود K (الشطر الثانى نهايه سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة مع الياء ، الهزمة ساقطة) B (فى السياق ، بلا فاصل ، بفاصل قليل عما بعده ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى مع الأول وسط سطر مفرد ، سطرهما علامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) || 4 اعلم ... الله K (وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع السندة والمدة) C (بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً مع المدة) : - B || أَنْ (همزة فوقية وشدة) K (بداية السطر ، الهزمة ساقطة مع السندة) C (فى السياق ، الهزمة ساقطة مع السندة) : - B || مخالفة K (الخاء مهملة مع التاء المربوطة) B (الكلمة مسبوقة بعلامة دائرة صغيرة فى وسطها نقطة المركز) C || النفس ... الأحمر :. (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || كشاف (بتشديد القاف) B : (مهملة تماماً K ، السندة ساقطة CK) || المخالفة C B : - المخالفة K 5-6 نفسها ... المخالف :. (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || وهذا CB : وهذا K (الذال مهملة) || 6 أعجب .. وجود :. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) || المشقة CB (الشدة ساقطة فيه) : المشقة K (كذلك) 7 المخالف : (بكسر اللام وبفتحةها . - الكلمة مهملة تماماً فى أصل K) || أخرى : (مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه) || يمكن : (الحرف الأول مهمل K) || المشقة C B (السندة ساقطة فيه) : المشقة K (كذلك ، القاف بموحدة) || فى : (مهملة K) || 8 ونحن ... بمخالفتها :. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، القاف بموحدة فيه) || نفل ... بالمقابل :. (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف الأخير الذى هو بموحدة) || 9 فقد : (القاف بموحدة K) || يكون : (مهملة تماماً K) || الخلاف ... بمقابل :. (مهملة جزئياً K) || فنجمع B : فيجمع C : (مهملة تماماً K) || بين ... الخلاف :. (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || وبين : (الحرف الأول مهمل K) ||

المساعدة . وسيأتى (بيان ذلك) فى الباب الذى بعد هذا الباب .. وفائدة المخالفة عظيمة .

3 (مواطن مخالفة النفس)

- (٥٠) واعلم أنه لا تُخالف النفس إلا فى ثلاثة مواطن : فى المباح ، والمكروه ، والمحذور لا غير . وأما إذا وقعت لها لذة فى طاعةٍ مخصوصةٍ وعملٍ مُقَرَّبٍ ، فهناك عِلَّةٌ خفيةٌ يُخالِفها (العبد) بطاعةٍ أخرى وعملٍ مُقَرَّبٍ . فإن استوى عندها (أى النفس) جميعُ التصرفات فى فنونِ الطاعات ، سلَّمنا لها تلك اللذة بتلك الطاعة الخاصة . وإن وجدت (النفس) المشقة فى العمل المُقَرَّب الآخر ، الذى هو خلاف هذا العمل ، فالعدولُ إلى الشاق واجبٌ . لأنك إن اعتادتِ (النفسُ منك) المساعدة فى مثل هذا ،

١ المساعدة CB : المساعدة K || وسيأتى B (مطموسة جزئياً) C : وسأتى K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) || فى .. الباب : (مهملة جزئياً K) || وفائدة C : وفائدة B : (الهمزة ساقطة K) || ٢ المخالفة CB : المخالفة K (الخاء مهملة مع الحرف الأخير) || عظيمة CB : عظيمة K (الظاء مهملة مع الباء) . K د ٣ (نون معكوسة ومهملة ، علامه نهاية الجملة) || ٤ أنه (همزة فوقية وسنة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السنة) C (كذلك) || بخالف (بفتح اللام) B : يخالف C (محرفة) : (مهملة K سوى الحرف الآخر) || النفس . (الفاء مهملة K) || إلا (همزة بحية وسنة) فى B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السنة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || بلاءه C : بلاءه K : بلاءه B || مواطن : (مهملة K ، مطموسة B) || فى : (مهملة K) || ٥ والمكروه : (تابة فى B على الهامس ، يعلم الأصل ، مع إشارة الضحة) || والمحذور ... وأما (همزة فوقية وسنة) .. (مهملة ناما K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك السنة K) || ٥-٦ إذا (همزة تحتية) ... معرب (بتسديد الراء) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || ٦ فهناك .. بطاعة : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة B ، السنة ساقطة CK) || ٦-٧ أخرى .. استوى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة K) || ٧-٨ فى .. الطاعات : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ٨ سلَّمنا (بتسديد اللام) ... بللك : (مهملة جزئياً K ، السنة ساقطة CK) || اللذة CB (السنة ساقطة فيه) : اللذة K (كذلك) || ٨-٩ الطاعة . الآخر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السنة ساقطة CK ، كذلك الهمزة BK ، كذلك المد BK) || ٩ هذا B (الدال مهملة) || العمل CK : .. B || فالعدول إلى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، مطموسة جزئياً B) || ١٠ الساق (بتسديد الفاف) B : (السنة ساقطة CK) || لأنك (همزة فسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع السنة) : لأنها C (كذلك) || إن (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || اعتادت : (الباء الأولى مهملة K) || فى : (مهملة K) ||

أثرت (تلك العادة) في المساعدة في المحذور والمكروه والمباح .

(السبب في صعوبة المخالفة للنفس)

- (٥١) وإنما صعب على النفس المخالفة ، لكريم أصلها وعلو منصبها ، 3
فإن النيابة الإلهية في العالم لها . فتقول (النفس) في نفسها : يدي أزيمة
الأمر وملاكه ؛ ولا سيما وقد « خَلَقَنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصُّورَةِ » = فمخالفتي
(هي) مخالفة الحق ! من هذا المقام (بالذات) تكون لها المخالفة « موتاً 6
أحمر » [F. 15 a] وَحُجِبَتْ هذه النفس عن « الاتساع الإلهي » وَعَمَّا خُلِقَتْ
له ، وعن العلم بأن « الصورة » ليست لكل نفس ، وإنما هي للنفس الكاملة ،

١ أثرت (بتشديد التاء) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (السدة ساقطة) || في ... المحذور .
(جميع الحروف المعجمة مهملة K) والمكروه : مطبوسة قليلاً B || والمباح : (الباء مهملة B) || 3 وإنما همزة
بحنة وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || المخالفة CB : المخالفة K (الخاء مهملة
مع الحرف الأخير) || لكريم ... منصبها . : بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة
CK || 4 ، فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون)
|| 4 النيابة CB : النيابة K || الإلهية (همزة فمدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : (الالاهيه) بتسديد
الياء) B : الالاهية K (الياء مهملة ، مع اسقاط الهمزة والشدة والمدة) || فتقول ... يدي . : (جميع الحروف المعجمة
مهملة K) || أزيمة (بتسديد الميم ، جمع زمام) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 5
وملاكه : (ملاك الأمر - بالكسر - : فوامه) || سيما (بتسديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء
مهملة) || 5 وقد : (مهملة K) || خلقتني : (القاف بموحدة K) || الصورة CB : الصورة K || فمخالفتي : (الحرف
الأول مهمل K) || 6 مخالفة B (مطبوسة جريئاً) C : مخالفة K (الفاء مهملة) || الحق : (القاف بموحدة K ، الشدة
ساقطة CK) (المقام : (مهملة K) || تكون : (كذلك) || المخالفة CB : المخالفة K || 7 وحجبت ... عن . : (بعض
الحروف المعجمة مهملة K) || الاتساع B (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الإلهي (همزة فمدة وشدة) B (الهمزة
ساقطة مع المدة) C (كذلك) : الالاهي K || وعما (بتسديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || خلقت CB : خلقت
K (القاف بموحدة) || 8 بأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ،
الحرف الأول مهمل) || الصورة CB : الصورة K || ليست لكل (بتسديد اللام الأخيرة) . : (التاء مهملة K ،
السدة ساقطة CK) || وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، الحرف
الأول مهمل) || للنفس : (الحرف الأول مهمل K) || الكاملة CB : الكاملة K ||

3 كنفوس الأنبياء ومن كَمَلَ من الناس . فلو كَمَلَت هذه النفسُ ما كانت المخالفة لها « موتاً أحمر » ؛ فإنَّ لَذَّةَ العرقان تعطِيها الحياة التي لا موت فيها . فالوجود والفتح مقرونان بمخالفتها ، في كل شيء ينبغي أن تُخَالَفَ (النفس) فيه . - فآفَهُمْ !

1 الأنبياء C (الهمزة ساقطة) : الانبياء K (مهملة تماما ، مع إسقاط الهمزتين) : الانبياء (بالمد) B (ومن ... الناس) . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، مطموسة جزئيا B) || فلو كملت . : (مهملة تماما K) || هذه CB : هاده K (الذال مهملة) || المخالفة CB : المخالفة K (ياهمال الخاء والفاء) || 2 موتاً أحمر . : (الميم مطموسة في الكلمتين ، الهمزة ساقطة BK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || لذة (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : لذه K (كذلك) || العرقان : (الحرف الأخير مهمل K) || تعطِيها CB ، يعطيها K || الحياة CB : الحياة K التي ... موت . : (مهملة تماما K ، مطموسة جزئيا B) || فيها : (الياء مهملة K) || فالوجود : (مهملة تماما K ، مطموسة قليلاً B) || فتوالفتتح ... في كل . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || شيء CB : شيء K (الهمزة ساقطة) || ينبغي أن . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || تخالف : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || فآفَهُمْ : (الحرف الأول مهمل K) .

الباب الثالث عشر ومائة.

في معرفة مساعدة النفس في أغراضها

- 3 (٥٢) سَاعِدِ النَّفْسَ إِنَّهَا نَفْسُ الْحَقِّ وَنَعْتُ لَهُ فَأَيْنَ تَغِيْبُ؟
 أَنْظِرِ الْحَقَّ فِي الْوُجُودِ تَرَاهُ
 عَيْنُهُ. فَأَلْبِغِضُ فِيهِ الْحَبِيبُ 6
 لَيْسَ عَيْنِي سِوَاهُ إِنْ كُنْتَ تَدْرِي
 فَهُوَ عَيْنُ الْبَعِيدِ وَهُوَ الْقَرِيبُ

١ الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان بداية سطر جديد ، حروفه بارزة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... أغراضها K (العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (العنوان ، نفس السطر المفرد ، الهمزة ساقطة ، داخل هلالين مزهرين) || 3-4 ساعد ... فأين K (هذا الجزء من البيت المكون من شطره الأول وغالب الشطر الثاني وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (بداية سطر جديد ، بلا فاصل بين الشطر الأول والثاني ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بين الشطرين علامة نجمة صغيرة ، السدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) || 4 تغيب. K (الكلمة الأخيرة من الشطر الثاني ، وسط سطر مفرد ، الغين مهملة) B (في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما بعدها) C (في سياق البيت) || 5-6 انظر ... فيه K (الشطر الأول وغالب الشطر الثاني وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (في سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عما قبله) C (وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ، علامة نجمة صغيرة تفصل بين شطريه) || 6 الحبيب K (وسط سطر مفرد) B (في سياق النص) C (كذلك) || 7-8 ليس .. القريب K (الشطر الأول وغالب الشطر الثاني من البيت ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (في سياق النص ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة تحت الألف) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || 8 وهو القريب K (وسط سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الباء مهملة) B (في سياق البيت ، مفصول قليلاً عما بعده) C (في سياق البيت) ||

إِنْ رَأَيْتَنِي بِهِ فَمِنِّي أَرَاهُ
أَوْ دَعَانِي إِلَيْهِ فَهُوَ الْمُجِيبُ

3 (مساعدة النفس إنما هي في مخالفتها)

(٥٣) مخالفتها (أعنى النفس) عينٌ مساعدتها : فإنك بها تخالفها ؛
فانتقلت [F. 15 b] منها إليها ؛ فما زلت عنها .

6 (الغرض الذاتي والعرضي للنفس)

(٥٤) ثم اعلم أن للنفس غرضين ، ذاتي وعرضي . فالذاتي هو جلب
المنافع ودفع المضار . والعرضي هو ما عَرَضَ لها من جانب الشريعة ؛ وقد
يكون (العرضي) من جانب الغرض ؛ وقد يكون من جانب ملائمة الطبع ؛ وقد

1-2 إن (همزة تحتية) ... فهو K (وسط سطر مفرد ، بلا فاصل بين السطر الأول وغالب السطر الثاني ، بعض
الحروف المعجمة مهملة ، السدة ساقطة مع المدة والهمزة) B (في سائر النسخ ، مفصول قليلاً عما قبله ، المدة
ساقطة ، مكانها همزة) C (وسط سطر مفرد ، تفصل بين سطري البيت علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً ،
السدة ساقطة) 2 المجيب K (وسط سطر مفرد) B (في سياق البيت) C (كذلك) 4 مخالفتها : (الكلمة مسبوبة
بنون معكوسة ومهملة في أصل K) عین : (الباء بموحدة K) فإنك (همزة تحتية وسدة) : قانها (همزة تحتية
وسدة) B : (الهمزة ساقطة مع السدة في أصل K) 5 مخالفتها CB : تحالفها K (الخاء مهملة) 5 فانتقلت :
(الحرف الأول مهمل K) 6 إليها : (الهمزة ساقطة CK) 7 زل : (الحرف الأخير مهمل K) 7 م : (الحرف
الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 8 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع السدة) C
(كذلك) 8 غرضين CB : عرضين K (العين مهملة) 8 ذاتي (بتسديد آخره) B (مطموسة جزئياً) K (السدة
ساقطة) C (كذلك) 8 وعرضي (بتسديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الضاد مهملة) 7-8 فالذاتي
(بتسديد الياء) ... المنافع : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) 8 المضار (بتسديد آخره) B :
(الشدة ساقطة CK) 8 والعرضي (بتسديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : والعرضي K (كذلك ، مع إهمال
الضاد) 8 عرض CB : عرض B (العرض CB : عرض B (بإهمال الضاد) 8 جانب : (النون مهملة K) 8 الشريعة
CB : الشريعة K (الباء مهملة) 8-9 وقد يكون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الحرف الأخير) 9
من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) 9 وقد يكون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى
الحرف الأخير) 9 ملائمة C : ملائمة B : ملائمة K (الهمزة ساقطة) 9-1 (من الصفحة التالية) الطبع ... يكون ...
(جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الحرف الأخير)

يكون من جانب طلب الكمال . فكلها ، في الطريق الذي نحن بسبيله ، غير
معتبر إلا جانب الشريعة خاصة : فإنها (هي) التي وضعت الأسباب الفاضلة
التي بفعل ما أمرت بفعله ، وبترك ما نهت عن فعله ، وجبت السعادة ، وحصلت³
المحبة الإلهية ، و « كان الحق سمع العبد وبصره » .

(الشارع فصل للنفس جميع ما يرضيه وما يسخطه منها)

(٥٥) فصل الشارع لها (أى للنفس) جميع ما يرضيه منها وما يسخطه⁶
من ذلك عليها إن فعلته ، وما لا سخط فيه ولا رضى . فما كان مما يرضى الله
فهو إلقاء ملكي ؛ و (هو) في حق النبي إلقاء ملكي وإلهي . وليس للإلقاء

١ من ... طلب : (مهمله جزئيا K) 1 فكلمها (بتسديد اللام) B (مطموسة جزئيا) . (السدة ساقطة C K) || في
الطريق : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || بسبيله : (الحرف الأول مهمل K) 2 لا (همزة تحتية وسدة) B
(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || جانب CB : جانب K (الجيم مهمله) || السريعة C B :
الشريعة K (الياء مهمله) || خاصة (بتسديد الصاد) C B (السدة ساقطة) : خاصة K (كذلك) || فإنها (همزة نحوية
وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || التي ... الأسباب : (بعض الحروف المعجمة
مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة C K ، مطموسة جزئيا B) || الفاضلة C B : الفاضلة K
(الضاد مهمله) 3 التي C B (السدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهمله) || بفعل : (الحرف الأول ، الياء ، مهمل
K) || أمرت بفعله .. (مهمله جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه) || وبترك ... نهى : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ،
سوى الحرف الأخير) || عن فعله K (مهمله ، ياب فوق السطر ، فلم جديد) C B : عنه K (ياب في صلب المتن ،
في السباق ، بقلم الأصل) || وجبت C B : وجب K (الجيم مهمله) || السعادة C B : السعادة K 4 المحبة (بتسديد
الياء) C B (السدة ساقطة) . المحبة K (كذلك) الإلهية (بهمزة ومدة وسدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C
(كذلك ، مع السدة) : الإلهية K (كذلك ، الياء مهمله مع الحرف الأخير) || وكان ... وبصره . (مهمله جزئيا K ،
السدة ساقطة C K) 6 فصل (بتسديد الصاد) B : (السدة ساقطة K) 7-6 السارح ... ذلك : (بعض الحروف
المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || سخط C B : سخط K (الخاء مهمله) || رضى C K : رضى
(بالتونين) B || كان ... الله . (مهمله جزئيا K ، السدة ساقطة K ، أحيانا C) || إلقاء C (الهمزة ساقطة) . إلقاء
(بالمد) K : إلقاء (كذلك ، مع الهمزة) B || فى : (مهمله K) || النبي (بتسديد الياء) : (الياء مهمله K ، السدة
ساقطة فيه) || إلقاء C (الهمزة الأولى ساقطة) : إلقاء K . إلقاء (بالمد والهمز) B || ملكي (بتسديد الياء) CB
(السدة ساقطة K) || وإلهي (بهمزة ومدة وسدة) C (الهمزة ساقطة مع المد) : وإلهي K (السدة ساقطة B)
(السدة نائبة فيه) || للإلقاء C (الهمزة الأولى ساقطة) : للإلقاء K : للإلقاء (بالمد) B

- الإلهي مَدْخَلٌ فِي الْأَوْلِيَاءِ الْآتِبَاعِ جَمْلَةً وَاحِدَةً ، أَعْنَى فِي الْأَحْكَامِ بِتَحْلِيلِ أَوْ
 تَحْرِيمِ . - وَمَا كَانَ مِمَّا يُسَخِّطُ اللَّهَ فَهُوَ إِلْقَاءُ شَيْطَانِي ، لَا نَارِي (= جَنِّي) .
 3 فَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَلْقَى الْخَيْرَ فِي قُلُوبِ الصَّالِحِينَ ، وَلَهُمْ بِهِمْ تَلَبُّسٌ عَظِيمٌ
 وَامْتِزَاجٌ وَمُحِبَّةٌ . فَمَا كَانَ مِمَّا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فَهُوَ مَلْذُودٌ لِلنَّفْسِ وَمُحِبُّ لَهَا ،
 وَمُزِينٌ فِي عَيْنِهَا فِي الْوَقْتِ ؛ مَرُّ الْعَاقِبَةِ فِي الْمَالِ . - وَإِلْقَاءُ الْمَلِكِ قَدْ يَكُونُ
 6 مَرًّا فِي الْوَقْتِ ، لَكِنَّهُ مَلْذُودٌ فِي الْمَالِ . وَكَلَّتَا [F. 16 a] الْحَالَتَيْنِ لَا تَقْتَضِيهِمَا
 النَّفْسُ مِنْ ذَاتِهَا .

(مواقف الناس أمام أغراض النفس)

- 9 (٥٦) فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسَاعِدَ النَّفْسَ فِيمَا تَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي

1 الإلهي C (الهمزة ساقطة مع المد ، الشدة بابتداء فيه) B (كذلك) : الإلهي K مدخل في . (مهمله تماماً K)
 الأولياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأولياء K (الياء مهمله) : الأولياء (بالمد) B (واحدة CB : واحدة K 1-2
 في ... تحريم . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) (كان ... الله (جميع
 الحروف المعجمة مهمله سوى الخاء K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) (فهو : (الحرف الأول مهمل K) (إلقاء C
 (الهمزة الأولى ساقطة) : إلقاء K (القاف بموحدة) : إلقاء (بالمد) B (شيطاني : (الياء مهمله K ، الشدة ساقطة
 فيه) (ناري (بتشديد آخره) CB : (الشدة ساقطة K) (الجن : (الشدة ساقطة K) (يلقى : (الياء مهمله K)
 الخير ... قلوب . (جميع الحروف المعجمة مهمله K) (الصالحين : (الياء مهمله K) (ولهم BK : لهم C) (بهم :
 (مهمله K) (تلبس (بتشديد الياء) عظيم . (الياء مهمله K ، الشدة ساقطة CK) (4 وامتزاج ومحبة . (مهمله
 جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) (كان ... فهو . (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) (ومحبة
 (بتشديد الياء الأولى المفتوحة) K (الحرف الأخير مهمل) B : (الشدة ساقطة C) (5 كومزين (بتشديد الياء
 المفتوحة) BK : (الشدة ساقطة C) (في .. في . (الفاء مهمله K ، الياء بموحدة) (مر (بتشديد الراء) ... في
 . (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى القاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة CK) (المال C : المال
 (الهمزة إزاء رأس الألف ، لا فوقه) BK (وإلقاء C (الهمزة الأولى ساقطة) : وإلقاء K (الهمزة إزاء رأس الألف) :
 وإلقاء (بالمد) B (يكون : (الحرف الأول مهمل K) (6 مرأ (بتشديد الراء) (في . (مهمله K ، الشدة ساقطة
 CK) (لكنه (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : لآكته K (كذلك) (ملذوذ في . (مهمله K) (المال
 (بالمد) C : المال (همزة ومدة) K : المال B (همزة ، مكان المد) (وكلتا : (مهمله K) (الحاليتين ... تقتضيهما
 . (الياء مهمله K) (7 من ذاتها . (النون مهمله ، الياء بموحدة K) (9 فلا ... للعاقل . (جميع الحروف المعجمة
 مهمله K ، سوى الفين) (أن يساعد . (الهمزة ساقطة CK ، العين بمنته من أسفل K) (فيما : (الياء مهمله K)
 (يتعلق (بتشديد اللام) K (الشدة ساقطة فيه) : يتعلق (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه)

تأمره بها ممّا يقع له فيها غَرَضٌ ، إمّا عَرَضِيٌّ أو ذاتيٌّ . إلّا المؤمن والعارف .
 فالمؤمن يساعدها في الغَرَضِ الذاتيِّ ، وهو كلُّ ما تأمره به من المباح خاصّةً ،
 ومن ملذوذات الطاعة . وأمّا العارف الذي « الحقُّ سَمْعُهُ وَقَوَاهُ » فيساعدها في 3
 جميع أغراضها ، فإنّه نور كلّه . والنور مالا ظلمة فيه . ولذلك كان صلّى الله
 عليه وسلّم يقول في دعائه : « واجعلني نوراً » . -

(٥٧) لأنّ النفس ما ينسب إليها ذمٌّ إلّا بعد تصريفها آلتها في المذموم 6
 وهو « الظلمة » . فيقال : قد اغتاب (الشخص) الغيبة المحرّمة عليه ؛

1 تأمره CB : بآمره K (الهمزة ساقطة) || له CK : لها B || فيها : (الباء مهملة K) || إمّا (همزة تحتية وسدة) KB
 (الهمزة ساقطة فيه مع السدة) C (كذلك) || عرضي (بتسديد آخره) ... ذاتي (كذلك) . (مهملة جزئيا K ،
 الهمزة ساقطة BK ، كذلك السدة K) || إلّا (همزة تحتية وسدة) B : (الهمزة ساقطة مع السدة CK) || المؤمن CB
 : المؤمن K || والعارف : (الحرف الأخير مهمل K) || 2 فالؤمن CB : فالؤمن K || في : (مهملة K) || الغرض CB
 : الغرض K (التضاد مهملة) || الدائي : (التاء مهملة K ، السدة ساقطة CK) || كل (بتسديد اللام) ... به . : الباء
 مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك السدة CK) || خاصه (بتسديد الصاد) CB (السدة ساقطة فيه) : خاصه K
 (السدة نائمة فيه) || 3 ملذوذات : (الحرف الأخير مهمل K) || الطاعة B : الطاعة K : الطاعات C || وأمّا (همزة
 فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (السدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || العارف : (مهملة K) || الذي ...
 وفواه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة CK) || 4-3 فبمساعدها ... أغراضها . (بعض الحروف
 المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 4 فإنه (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة)
 K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || والنور ... فيه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الحروف مطموسة B
) || 5-4 صلّى (بتسديد اللام) ... يقول K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، السدة ساقطة) C (السدة ساقطة
 أحيانا) : B (= يقول ﷺ) || 5 في . (مهملة K) || دعائه K (الهمزة ساقطة) C : دعآيه (بالمد والتسهيل) B
 واجعلني نوراً . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 لأن (همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ،
 مع السدة) C (كذلك) || النفس : (الفاء مهملة K) || ينسب .. ذم (بتسديد الميم) . : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، السدة ساقطة فيه) || إلّا (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) ||
 نصريفها : (الباء مهملة K) || آلتها (بالمد) C : آلتها (همزة ومد) K : آلتها (همزة إزاء رأس الألف) B || في
 المذموم . : (مهملة K) || 7 الظلمة CB : الظلمة K || فيقال : (الباء مهملة K) اغتاب : (الحرف الأخير مهمل K) ||
 الغيبة CB : الغيبة K || المحرّمة (بتسديد الراء) CB (السدة ساقطة فيه) : المحرّمه K (السدة ثابتة فيه) ||

وقد كَذَبَ الكذب المُحَرَّم عليه؛ وقد نظر النظر المُحَرَّم عليه.. ومالم يظهر الفعل على الآلات لم يتعلّق بها (أى النفس) ذم . والعارف قد وَقَعَ الإخبار الإلهي عنه بأن « الحقّ جميع قواه » = فَذَكَرَ الآلات . فلهذا أبَحْنَا للعارف مساعدة النفس ، لما هو عليه من العصمة فى ظاهرة ، الذى هو الحِفْظ .

١ وقد ... وقد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || نظر CB : نظر K (الظاء مهملة) || النظر المحرم (بتشديد الراء) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || عليه : (الباء مهملة K) || يظهر CB : يظهر K (الظاء مهملة) || الفعل : (الفاء مهملة K) || 2 الآلات (بالمد) C : الآلات BK (المد ساقط فيهما) || يتعلّق (بتشديد اللام) ... ذم (بتشديد الميم) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || والعارف : (الحرف الأخير مهمل K) || قد ... الإخبار (همزة تحتية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الإلهي (همزة فمّدة وشدة) CB (الهمزة ساقطة مع المد فيهما) : الإلهي K || بأن (همزة تحتية وشدة) ... الآلات : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة BK ، كذلك المدة BK) || 3-4 فلهذا ... الحفظ : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) .

الباب الرابع عشر ومائة

في معرفة الحسد والغبط

- (٥٨) حَسَدُ الْقَلْبِ حَصَادُ
وَهَوَى النَّفْسِ بَعَادُ
عَيْنُهُ فِي الْجَنَسِ يَبْدُو
وَهُوَ الْمَلِكُ الْجَوَادُ [F. 16 b] 6
فَأَنَا أَحْسَدُ مِثْلِي
وَبِهَذَا الْقَوْمِ سَأَتَوَا
مَالَنَا مِثْلُ سَوَانَا 9
حَسَدُ الْحَقِّ الْعِبَادُ

١ الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان بداية سطر جديد ، بأحرف بارزة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان يكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... والغبط K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، مسكول جزئياً) B (تنمة العنوان في سياق النص ، الباء مهملة) C (تنمة العنوان في سياق الجزء الأول منه ، داخل هلالين مزهرين ، وسط السطر) || 3-4 حسد .. بهاد K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الفاف بموحدة على الطريقة المغربية) B (البيت يكامله في بداية السطر ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما بعده) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || 5-6 عينه ... الجواد K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، غير مشطور . بعض الحروف المعجمة : الفاء والناء والباء ، مهملة ، بعض الحروف مشكولة) B (البيت بشطريه في سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عما قبله) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || 5 يبدو B : تبدو C (مهملة تماماً K) || 6 الملك : (يفتح فسكون : لفة في « الملك » بفتح الميم وكسر اللام) || 7-8 فأنا ... سادوا K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد . بلا تشطير ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (البيت بشطريه في سياق النص ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || 9-10 مالنا ... العباد K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، القاف بموحدة على الطريقة المغربية) B (البيت بشطريه في سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما قبله) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، السندة ساقطة فيه) || 9 سوانا CBK : سواء B (نابتة على الهامس ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) ||

لَوْ تَرَى النَّاسُ الَّذِي قَدْ
لُتْ لَمَّا كَانَ الْعِئَادُ

3 (ما كان في الجبلّة فمن المحال عدمه)

(٥٩) الحسد وصف جِبِلِّيٍّ في الإنس والجأن ، وكذلك الغضب والغَيْظ
والجِرْص والشَّرَه والجُبْن والبخل . وما كان في الجبلّة فمن المحال عدمه ، إلا أن
6 ينعدم العَيْنُ الموصوف بها . ولَمَّا علم الحقُّ أن إزالتها من هذين الصنفين من
الخلق لا يصحُّ زَوَالُهَا ، عَيَّن لها مَصَارِف يصرفها (العبد) فيها ؛ فتكون
محمودة إذا صُرِفَتْ في الوجه الذي أمر الشارع أن تُصَرَف فيه ،

2-1 لو درى ... العناد K (البيت بسطريه وسط سطر مفرد ، بلا نشطير) B (البيت بسطريه في سائر النص ، بلا
تشطير ، مفصول قليلاً عما بعده) C (البيت بسطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمه صغيره) || 2 العناد
CK : عناد B : + B (نون مستديرة في وسطها نقطة مركزية علامه الانتقال إلى جملة جديده) || اوصف .. الإنس
(همزة تحتية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة K) || والجاء
(بتشديد آخره) K (السدة ساقطة) C (كذلك) : والحاء B (السدة بابتها فيه ، الجيم مهملة) || وكذلك B (مطموسه
قليلاً) C : وكذلك K (الذال مهملة) || الغضب CB : الغضب K (الضاد مهملة) || والغيب CB : والغيب K (الظاء
مهملة) || 5 والسر CB . والسر K (السين مهملة) || والجين ... في : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ||
الجبلّة (تشديد اللام) CB (السدة ساقطة فيه) : الجبل K (كذلك ، مع إهمال الحرف الأخيرة) || إلا (همزة بحنه
وسدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع السدة) C (كذلك) || ان B : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة CK) || 6 ينعدم B : تنعدم C : (الحرف الأول مهمل K) || العين CB : (الباء مهملة K) || بها .
(الحرف الأول مهمل K) || ولما (بتشديد الميم) B : (السدة ساقطة CK) || الحق (بتشديد القاف) B : (السدة
ساقطة CK) || أن (همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || إزالتها (همزة
تحتية) B : (الهمزة ساقطة CK) || هذين : (الباء مهملة مع النون K) || الصنفين : (الباء مهملة K) || 17 الخلق B :
: الخلق K (الخاء مهملة) || يصح (بتشديد الحاء) B : (مهملة K ، السدة ساقطة CK) || عين (بتشديد الباء)
BK : (السدة ساقطة C) || مصارف : (الحرف الأخير مهمل K) || يصرفها فيها : (بعض الحروف المعجمة مهملة
K) || فتكون : (مهملة تماما K) || 8 محمودة CB : محمودة K || إذا (همزة تحتية) ... الذي : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || السار CB : السار K (السين مهملة) || أن تصرف .
(مهملة K ماعدا التاء ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||

- وجوباً أو ندباً ؛ وتكون مذمومة إذا صُرِفَتْ في خلاف المشروع . - وإذا عرفت هذا ، فلا عناد ولا نزاع . قال ﷺ . « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً وَلَا تَعُدَّ » . وَقَالَ : « مِنْهُمَا لَا يَشْبَعَانِ ، طَالِبٌ دُنْيَاً وَطَالِبٌ عِلْماً » .

3

(طلب الدنيا وطلب العلم)

- (٦٠) فطلب الدنيا قد يكون مذموماً وقد يكون محموداً ؛ وطلب العلم محمودٌ بكل وجه . غير أنَّ المعلومات متفاضلة ، فبعضها أفضل من بعض ، 6 وتختلف باختلاف القصد . فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ بِالْمَثَالِبِ ، مِنْ جِهَةٍ مَن قَامَتْ بِهِمْ ، لَا مِنْ حَيْثُ أَعْيَانُهَا (محمودٌ) ؛ - وَطَلَبَ بَعْضُهَا بِطَرِيقِ التَّجَسُّسِ مَذْمُومٌ . فَمَا نُمُّ ، عَلَى التَّحْقِيقِ ، مَا هُوَ مُخَلَّصٌ لِأَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . - أَيْنَ قَوْلُهُ (- تعالى -) 9

أ وجوباً ... ويكون . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || مذمومة CB : مذمومة K || إد (همزة محضة) ... خلاف : . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، بعض الحروف مطموسة B) || المنسروع CB : المنسروع K (النين مهملة) || وإذا : (الهمزة ساقطة في جميع أصول) || 1-2 عرف ... فلا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2 قال : (العاف بموحدة K) || حلى (بتسديد اللام) ... وسلم (كذلك K) (جميع الحروف المعجمة مهملة ، السدة ساقطة C) (السدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B ولا تعد . (التاء بموحدة K) || وقال : (القاف مهملة K) || 3 منهومان : (النون الأولى مهملة K) || لا يسبعان : (الباء مهملة K) || طالب : (الحرف الأخير مهمل K) || دنيا وطالب : . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 فطلب : (القاف على الطريقة المقررة K) || الدنيا : (الباء مهملة K) || فد : (العاف بموحدة K) || وقد يكون (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || وطلب : (الحرف الأخير مطموس B) || 6 بكل وجه . (الباء مهملة K ، السدة ساقطة CK) || أن (همزة فوقه وسدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع السدة C (كذلك) || المعلومات : (الحرف الأخير مهمل K) || متفاضله CB : متفاضله K || أفضل ... بعض : . (مهمل جرتيا K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 باختلاف : (الحرف الأول مهمل K) || فإن (همزة بحية وسدة) B : (مهمل تماماً K الهمزة ساقطة مع السدة CK) || 7-8 بالمالب ... بعضها . . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 بالمالب : بالمالب C (محرفة) || 8 بطريق : (الباء مهملة K) || التجسس (بتسديد السين الأولى B) : السدة ساقطة CK) || فما : (القاف مهملة K) || 9 نُم (بتسديد الميم B) : السدة ساقطة CK) || التحقيق : (التاء مهملة مع الباء K) || مخلص (بتسديد اللام B : السدة ساقطة CK) || لأحد الجانبين . . (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أين : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ||

- [F. 17 a] : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ من قوله (- عليه السلام -) :
 « لَأَحْسَدَ إِلَّا فِي أَثْنَتَيْنِ » ؟ وكذلك ، أين الغضب لله من غضب الإنسان
 3 لنفسه ، من غضبه حَمِيَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ ؟

(ما جِبلت عليه النفس لا يزول : وإنما المجاهدة والرياضة في مصارفها
 ومقاصدها)

- 6 (٦١) فجميع ما جُبلت عليه النفس لا يزول بالمجاهدة ولا بالرياضة ؛
 وإنما تختلف مصارفها ، فيختلف اللسان عليها بالذمِّ والحمد . فإن أَخَذَ بها
 (العبدُ) جهة اليمين : فَبَخِلَ بِدِينِهِ ، وَحَرَصَ عَلَى فعل الخير ، وَغَضِبَ لله ، -
 9 حُمِدَ ؛ وإن أَخَذَ بها جهة الشمال : فغضب حَمِيَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَبَخِلَ بما فُرِضَ

1 ومن ... حسد : (الآية ٥ من سورة الفلق : ١١٣/٥) ﴿ ومن ... إذا (همزة تحتية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ﴿ قوله : (الحرف الأول مهمل K) 2 إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ﴿ في : (الفاء مهمل K) وكذلك CB ؛ وكذلك K (الذال مهمل) ﴿ أين ... غضب : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) ﴿ الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الكلمة مهملة تماما) C (الهمزة ساقطة) 3 حمية (بتشديد الياء) B : حمية K (الشدة ثابتة فيه ، الحرف الأخير مهمل) : حمية C (الشدة ساقطة فيه) ﴿ جاهلية (بتشديد الياء) B (الشدة ساقطة فيه) : جاهلية K (كذلك) 6 فجميع : (الحرف الأول مهمل K) ﴿ جبلت CB : جبلت K (الجيم مهملة) ﴿ عليه : (الياء مهمل K) ﴿ يزول : (الحرف الأول مهمل K) ﴿ بالمجاهدة CB : بالمجاهدة K (الياء مهمل مع الجيم) ﴿ بالرياضة CB : (الحرف الأول مهمل K) 7 وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ﴿ تختلف : (التاء الثانية مهمل K) ﴿ مصارفها : (الفاء مهمل K) ﴿ فيختلف CB : (الحرف الأول مهمل K) ﴿ اللسان : (الحرف الأخير مهمل K) ﴿ بالذم (بتشديد الميم) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ﴿ فإن (همزة تحتية وسكون) B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) 8 جهة CB : جهة K (الحرف الأخير مهمل) ﴿ اليمين : (الياء الثانية مهمل K) ﴿ فبخل : (الباء مهمل K) ﴿ بديته : (الياء مهمل K) ﴿ فعل الخير : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ﴿ وغضب C : وغضب K (الضاد مهملة) : واغتاظ B 9 وإن (همزة تحتية وسكون) B : (الهمزة ساقطة CK ، النون مهمل K) ﴿ أخذ B (الهمزة ساقطة فيه) C : أخذ K (الذال مهمل ، الهمزة ساقطة) ﴿ بها جهة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ﴿ الشمال CB : الشمال K (الشين مهمل) ﴿ فغضب K (الحرف الأول مهمل) C : فاغتاظ B (الحرف الأخير مطموس جزئياً) ﴿ حمية (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) ﴿ جاهلية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : جاهلية K (كذلك ، الحرف الأول مهمل مع الأخير) ﴿

عليه الجُودُ به ، كالزكاة وتعليم العلم ، - ذمُّ حَقًّا وَخَلْقًا . - وَعِلْمُ هذا الباب فيه راحة عظيمة ومتفعة للناس ، « وهم عنها غافلون » . - انتهى الجزء الثامن والتسعون ؛ يتلوه (الجزء) التاسع والتسعون : الباب الخامس عشر ومائة ، في 3 الغيبة .

1 عليه : (الياء مهملة K) || الجود CB : الحود K (الجيم مهملة) || كالزكاة B (بعض الحروف مطموسة) C : كالزكاة K || تعليم CB (الياء مهملة K) || ذم (بتشديد الميم) CB (الشدة ساقطة فيه) : دم K (كذلك ، الذال مهملة) || حقا (بتشديد القاف) وخلقا . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || هذا CB : هذا K (الذال مهملة) || الباب : (الحرف الأخير مطموس B) || 1-2 فيه ... عظيمة . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ومنفعة CB : ومنفعة K || 2 وهم ... غافلون : (إشارة ، بتصريف ، إلى ختام الآية ١٣٥ و ١٤٥ من سورة الأعراف ؛ ونصها : « ... وكانوا عنها غافلين ») : + B (نون مستديرة ومعجمة) || انتهى ... والتسعون K (الجملة وسط السطر ، جميع الحروف المعجمة مهملة ما عدا التاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة) C (الجملة في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها) : - B || 3 يتلوه ... والتسعون (الجملة في سياق النص ، الكلمة الأولى مهملة تماماً) : - C || 4-3 الباب ... الغيبة K (الجملة وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : - CB : + هـ (علامة هاء مذكّلة) K : + بلغ مقابلة K (آخر سطر مفرد ، بقلم الأصل ، بعض الحروف المعجمة مهملة) : + بلغ لاسماعيل K (على الهامش ، بقلم الأصل ، مهملة تماماً) .

[F. 17 b] الجزء التاسع والتسعون

[F. 18 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الخامس عشر ومائة

3

في معرفة الغيبة ومحمودها ومذمومها

(٦٢) إِذَا نَزَلَ الْحَقُّ مِنْ عِزِّهِ

إِلَى مَنْزِلِ الْجُوعِ وَالْمَرْحَمَةِ

6

فَخُذْهُ عَلَى حَدِّ مَا قَالَهُ

فَإِنْ بِهِ تَحْصُلُ الْمَكْرَمَةُ

1 الجزء ... والتسعون K (العنوان ثابت وسط السطر ، في رأس الوجه الثاني من اللوحة رقم ١٧B ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمة ساقطة) : - C B + : نالته من الرابع عشر K (الجملة ثابتة مع العنوان ، نفس السطر ، مفصولة قليلاً عنه ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشين بموحدة ، الجملة بخط الأصل ، وهي مع العنوان تشغل الوجه الثاني بكامله للوحة) || 2 بسم ... الرحيم K (البسملة ثابتة في بدايه سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى النون) C (البسملة ثابتة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، بأحرف بارزة قليلاً) : - B || 3 الباب ... ومائة K (العنوان ثابت وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمة ساقطة) B (العنوان ثابت في بداية السطر ، بأحرف بارزة ومشكلة) C (العنوان ثابت وسط سطر مفرد مع جزئه الثاني ، داخل هلالين مزهرين ، بأحرف المتن) || ومائة : وماية B || 4 في معرفة ... ومذمومها K (بقية العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (بقية العنوان في سياق النص ، بأحرف المتن ، حروفه مشكلة) C (بقية العنوان في سياق النص ، مع جزئه الأول ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 5-6 إذا ... والمرحمة K (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمة ساقطة مع الشدة) B (البيت بشطريه في بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمة ساقطة أحياناً) C (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمة ساقطة مع السدة) || 7-8 فخذنه ... المكرمة K (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، بلا شطير ، القاف بموحدة ، الهمة ساقطة) B (البيت بشطريه ثابت في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمة ساقطة فيه) E (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمة ساقطة فيه ، مع الشدة أحياناً) ||

- وَلَا تُلْقِيْنَهُ عَلَى جَاهِلٍ
فَتَحْضُلُ فِي مَوْقِفِ الْمَنْتَمَةِ
3 فَغِيْبَتُكَ الْحَقُّ فِي ذِكْرِهِ
بِمَا لَمْ يَقُلْ . وَهِيَ - الْمَشْأَمَةُ
وإن كَانَ حَقًّا وَلَكِنَّهُ
6 إِذَا قَالَهُ قَائِلٌ ، قُلْ : مَهْ

(الغيبة ذكر الغائب بما لو سمعه ساءه)

- (٦٣) إَعْلَمْ - فَهَمَّكَ اللَّهُ مَا أَسْمَعَكَ - أن الغيبة ذكر الغائب بما لو سمعه
9 ساءه . وهي حرام على المؤمنين . فالحق لا يُقْتَابُ لأنه « السميع البصير » =

1-2 ولا تلقيه ... المنتمه K (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (البيت بشطريه فى سياق النص ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما بعده) C (البيت بشطريه ثابت وسط سطر (البيت بشطريه ثابت وسط سر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة) || 3-4 فغيبتك ... المشأمة K (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة أحياناً) B (البيت بشطريه ثابت فى سياق النص ، بلا تشطير مفصول قليلاً عن البيت السابق) C (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة) || 3 فغيبتك K (الحرف الأول مهمل) B : فغيبتك C (تحريف) || 4 المشأمة : بالمشأمة : (بزيادة نقتطين تحت كرسى الهمزة B) || 5-6 وإن (همزة تحتية وسكون) ... مه K (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة فيه ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً الهمزة B (البيت بشطريه ثابت فى سياق النص ، بلا تشطير) C (البيت بشطريه ثابت وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة غالباً ، كذلك الشدة دائماً) || 5 ولكنه (بتشديد النون) : ولاكنه K (الشدة ساقطة) || 6 قائل : قابل B || مه : + ن (نون مستديرة ومعجمه) B || 8 اعلم ... ما أسمعك K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، القاف مهملة ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة ، بعض الحروف مشكلة) C (فى بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : - B || أن (همزة فوقية وشدة) K (فى بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (فى السياق ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || الغيبة K (الحرف الأخير مهمل) B C (الكلمة فيه مفصولة قليلاً عما قبلها ، ومسبوقة بنون معكوسة ومعجمة ، علامة الفصل) || الغائب K (الهمزة ساقطة) C : الغائب B || 9 ساءه C : ساءه (بالمد والهمز) B : ساءه K (الهمزة إزاء رأس الألف) || المؤمنين CK : المؤمنين B || 5-9 (من الصفحة التالية) فالحق ... فيما بينهم CK (إجمالاً) : - B || 9 فالحق K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || لا يقتاب لأنه K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || السميع البصير : (اسمان إلهيان وردا كثيراً فى القرآن بهذا الترتيب) ||

- 3 فى نفس الأمر ، وعند العلماء به . - وقد أبان (تعالى) لعباده ما يكرهه منهم وما يَحْمَدُه ؛ « فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ » . فـ (الحق) لا يُغْتَابُ أيضاً - اسم فاعلٍ - و (لا يُغْتَابُ) ، اسم مفعولٍ .

(المواطن المخصوصة التى تكون فيها الغيبة واجبة)

- 6 (A٦٣) فالغيبة حرامٌ على المكلفين فيما بينهم ؛ ويجتنبها أهل المروءات من غير المؤمنين نزاهةً وشرفَ نفسٍ ، لأنَّ اجتنابها يدلُّ على كرم الأصول ، إلا فى مواطن مخصوصة فإنها (عند ذلك) واجبةٌ وقُرْبَةٌ إلى الله ؛ وأهل الورع من المؤمنين يُعْرَضُونَ بها ، ولا يُصْرَحُونَ . [F. 18 b]
- 9 (٦٤) فمن ذلك : فى طريق الجرح الذى يعرفه المحدثون ، فى رواية

١ فى : (الفاء مهملة K) || العلماء C : العلماء K - : B || وقد : (مهملة K) || 2 فمنهم ... كفر : (جزء من آية ٢٥٣ ، سورة البقرة : ٢٥٣/٢) || فمنهم : (الحرف الأول مهملة K) || آمن C : امن K - : B || من : (النون مهملة K) || فلا : (الحرف الأول مهملة K) || 5 فالغيبية : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || المكلفين (بتشديد اللام) : (مهملة سوى الفاء ، الشدة ساقطة CK) || فيما : (مهملة تماما K) || ويجتنبها CB : (الحرف الأول مهملة K) || المروءات : المروءات (بتشديد الواو) : B : المروءات K (الشدة ساقطة) : المروءات (بالمد) C || 6 من ... المؤمنين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه) || نزاهة ... نفس K (بعض الحروف المعجمة مهملة C) : - B || لأنَّ (همزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || اجتنابها CB : احتتابها K (الجيم مهملة) || يدل (بتشديد اللام) ... الأصول : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) كذلك الهزة فى جميع الأصول (7) || إلا (همزة فوقية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهزة) K (الهزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || فى مواطن مخصوصة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فإنها (همزة تحتية وشدة) B : (الهزة ساقطة مع الشدة CK ، الحرف الأول مهملة K) || واجبة CB : واجبه K || وقربة CB : وقربه K (القاف بموحدة فيه) || 7-8 وأهل ... من K (الهزة ساقطة ، النون مهملة C) : - B || 8 المؤمنين K (الهزة ساقطة ، الياء مهملة C) : - B || يعرضون (بتشديد الراء) بها K (الحرف الأول مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || ولا يصرحون (بتشديد الراء) K (الحرف الأول مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || 9-2 فمن ذلك ... فى الله CK (إجمالاً) : منها فى طريق الجرح من أجل رواية الاحكام المشروعة ولهذا كان بعض الاييمة (بتسهيل الهزة وتشديد الميم فى الأصل) يقول لبعضهم قم تعال نقتب فى الله B || 9 فمن : (الفاء مهملة K) || فى ... الذى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || يعرفه : (الحرف الأول مهملة K) || المحدثون (بتشديد التاء) : (الشدة ساقطة CK) || رواية C : vmhdn : رواه B ||

- الأحكام المشروعة. رويناه عن بعض العلماء بالله أنه كان يقول في ذلك لصاحبه : « تَعَالَ ! نَقْتَبْ فِي اللَّهِ ! » ومنها عند المشورة في النكاح ، فإنه (أى المستشار) مُؤْتَمَنٌ . والنصيحة واجبة . - ومنها الغيبة المُرسَّلة . وهو أن يغتاب 3 الإنسان أهل زمانه ، من غير تعيين شخص بعينه . ومنها غيبة المشايخ المريدين في حال التربية ، إذا كان فيها (أى الغيبة) صلاح المريد إذا وصل ذلك إليه . - ومع كون الغيبة محمودة في هذه المواطن ، فعدم التعيين فيها أولى 6 من التعيين . فإن النبي ﷺ - يقول : « لَا غِيْبَةَ فِي فَاسِقٍ » = نهياً ، لا نفياً . على هذا أخذ أهل الورع هذا الخبر . وطريق التعريض هين المأخذ . -

1 المشروعة CB : المشروعة K (روينا : (الياء مهمله K) || عن بعض : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || العلماء بالله C : العلماء بالله K (الياء مهمله ، الشدة ساقطة) : الائمة B (بتشديد الميم في الأصل) || أنه (همزة فوقية وسدة : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) - B || كان : (مهمله K) - B || يقول ... ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 2 لصاحبه CK : لبعضهم B || تعال CK : قم تعال B || 3 نقتب CK : نقتب B || في الله . : (مهمله K ، الشدة ساقطة فيه) || ومنها : (مهمله K) || المشورة CB : المشورة K || في النكاح . : (الفاء مهمله ، الحاء معجمة كالخاء K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 مؤتمن C : مؤتمن B K (الهمزة ساقطة فيهما) : + وتعينت (بتشديد الياء في الأصل) B || والنصيحة C : والنصيحة K : النصيحة B || واجبة C : واجبه K : - B || الغيبة المرسلة CB : الغيبة المرسلة K || أن يغتاب . : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة CK) || 4 الإنسان B (الهمزة ساقطة فيه) : - CK || 4 غير ... بعينه . : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) : + مثل ان يقول فسد الناس واكثروا المنكرات B || غيبة CB : غيبه K (الياء بموحدة) || المشايخ CB : (الشين بموحدة ، الياء مهمله مع الخاء K) || 5 المريدين في . : (مهمله تماما K) || حال CK : باب B || التربية CB : الترييه K || 5-8 إذا كان ... هين المأخذ CK (إجمالاً) : ليصل إليهم ذلك فينصلح المريد إذا عرف الشيخ ان في ذلك المصلحة محققة B || 5 إذ' (همزة تحتية) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الذال مهمله) : - B || فيها : (مهمله تماما K) || المريد : (الياء مهمله ، الدال بموحدة كالذال K) || 6 إليه : (مهمله K ، الهمزة ساقطة CK) || الغيبة : (مهمله تماما K) || محمودة C : محمودة K : - B || في . : (مهمله K) || فعدم : (الحرف الأول مهمل K) || التعيين : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || فيها : (مهمله تماما K) || 7 التعيين : (التاء بموحدة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || النبي ... وسلم (بتشديد اللام) K (جميع الحروف المعجمة مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B || يقول : (مهمله تماما K) : - B || غيبة C : غيبه K (الياء بموحدة) : - B || في : (مهمله K) || فاسق : (القاف بموحدة K) || نهيا : (الياء بموحدة K) || 8 هذا C : هذا K (الذال مهمله) : - B || وطريق : (مهمله تماما K) || التعريض : (الياء مهمله K) || هين (بتشديد الياء) : (الشدة ساقطة CK ، الياء بموحدة K) || المأخذ C : المأخذ K : - B ||

وما عدا أمثال هذه المواطن فهي مذمومة، يجب اجتنابها.

(العدم هو الشر، والشر عدم)

- 3 (٦٥) ومن هذا الباب تجريحُ الشهود، إذا عَرَفَ المشهود عليه أنهم شَهِدُوا بِالزُّورِ؛ فوجب عليه نصرَةُ الحقِّ وأهله، وَخِذْلَانُ الباطل وأهله. ومن هُنَا يَتَبَيَّنُ لك أَنَّ العدم هو الشر. فَإِنَّ شَهِدَاءَ الزُّورِ مالوا إِلَى جانب العدم، وَرَجَّحُوهُ عَلَى الوجود؛ وَوصفوا بِالكَوْنِ مَالِيسَ بِكَائِنٍ. وجعله الله، عَلَى لسان رسوله، من الكبائر. لِأَنَّهُ ما مدلول قولهم (أَي شَهِدَاءَ الزُّورِ) إِلَّا الْعَدَمُ. ومع هذا [F. 19 a] كُلُّهُ، إِنْ اسْتَطَاعَ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ طَرِيقِ اللَّهِ التَّعْرِضَ، لَا التَّصْرِيحَ، حَتَّى يُفْهَمَ عَنْهُ ما يَرِيدُ - إِذَا عَلِمَ أَنَّ فِي ذَلِكَ مَنَفْعَةً دِينِيَّةً - فَلْيَفْعَلْ:
- 9

١ وما عدا C: ... عدى B K || أمثال C: (مهملة K، الهمزة ساقطة B K) || هذه CB: هاذ K || فهي K (الفاء مهملة) C: - B || مذمومة C: مذمومة K: فمذمومة B || يجب: (الباء بموحدة K) || اجتنابها CB: احتتابها K (الجيم مهملة، كذلك الباء) 3 || ومن: (الحرف الأخير مهمل K) || الباب CB: (مهملة تماما K) || تجريح CB: (الباء مهملة K) || عرف المشهود: (مهملة تماما K) || عليه: (الباء بموحدة K) || أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع الشدة) C (كذلك) 4 || بالزور CB: (الحرف الأول مهمل K) || فوجب عليه: (مهملة تماما K سوى الباء) || نصره CB: نصره K || الحن ... وخِذْلَان: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، السدة ساقطة CK، كذلك الهمزة C) 5 || يتبين (بتسديد الباء) B: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع السدة) C (كذلك) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع السدة) K (كذلك، الفاء مهملة مع النون) || شهداء C: شهداء K: شهداء (بالمدة) B || 6 || ورجحوه (بتسديد الحميم) B: (السدة ساقطة CK) || الوجود CB: الوجود K (الجيم مهملة) || بالكون BC: (الحرف الأول مهمل K) || يكائن K (الهمزة ساقطة) C: يكائن B: + بالكون B || وجعله B C: وحفله K (الجيم مهملة، العين معجمة) || 6-7 على ... رسوله CK: - B || 7 || الكبائر K (الهمزة تحت كرسبها) C: الكبائر B || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع السدة) C (كذلك) || ما مدلول CK: ما تحت B || قولهم CB: (الحرف الأول مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 8 هذا كُلُّهُ (بتسديد اللام) B: (الفاء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || إن (همزة تحتية وسكون) ... من: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || طريق ... التعريض: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، السدة ساقطة فيه) 9 || التصريح CB: (الباء مهملة K) || حتى (بتسديد التاء) ... في: (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة CK، مع السدة) || منفعة دينية CB (السدة ساقطة فيه): منفعة دينية K (كذلك) ||

فهو أولئى ، وَيَحْصُلُ الْغَرَضُ ، ويكون اللسان قد وَفَّى ما تَعَيَّن عليه من غير
فحش فى المنطق . وهذا كله مادام (المغتاب) يُسَمَّى مؤمناً . وأما إن كان هذا
الشخص فى مقام من « كان الحق سمعه وبصره ولسانه » ، فَحَالُهُ غَيْرُ حَالِ 3
المؤمن ، مع أنه (أى هذا الشخص العارف) من أهل الإيمان .

(الدواء العامُّ والدواء المَلَكِيُّ)

(٦٦) وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا خَلَقَ دَاءً إِلَّا وَخَلَقَ لَهُ دَوَاءً . والأدوية 6
على نوعين : دواء العامة وهو الذى يقدر عليه كلُّ أحدٍ ؛ والدواء الآخر دواء
مَلَكِيٍّ وهو الذى لا يقدر عليه إِلَّا الملوك والأغنياء لنفاسته وغلُو ثمنه ؛ فلا يقدر

1 ويكون ... وفى (بتسديد الفاء) .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) تعين (بتشديد
الياء) B : (الياء بموحدة K ، السدة ساقطة CK) 2 فى ... مؤمناً . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك
السدة CK) 3 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 4 (إن (همزة
تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 5 (كان : (مهملة K) 3 فى ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة
K) 6 (الحق ... وبصره : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) 7 (الياء مهملة K) 4 (المؤمن CB : المؤمن K
(الحرف الأخير مهملة) 8 (أنه (همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 9 (من ...
الإيمان) (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) : + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة
نهاية الجملة أو الفقرة) 6 واعلم CK : فاعلم B أن (همزة فوقية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع
الشدة) C (كذلك) تعالى C : تعلق K (الحرف الأول مهملة) B ما خلق : (مهملة تماماً K) داء : داء C : داء
(بالمد) B : دا K (الهمزة ساقطة) 7 (إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) 8 وخلق :
(القاف بموحدة K) 9 (دواء : دواء C : دواء (بالمد والنون) B : دوا K (الهمزة ساقطة) 10 والأدوية C (الهمزة
ساقطة) : والأدوية K (كذلك) : والأدواء (بالمد) B (هذه الرواية ثابتة فى صلب المتن ، وعلى الهامش :
« والأدوية » بقلم الأصيل ، بدون إشارة الصحة) 7 نوعين CB : (الياء مهملة K) 8 (دواء C : دوا K (الهمزة
ساقطة) : دواء (بالمد) B (العامة (بتشديد الميم) CB (الشدة ساقطة فيه) : العامة K (كذلك) 9 (وهو CK : B
الذى ... أحد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) 10 (والدواء C : والدواء K
: ودواء (بالمد) B (الآخر C : الآخر C : الآخر K : B (دوا C : دوا K : B (بكسر اللام وتشديد
الياء) K B (مشكلة فيهما) : (الشدة ساقطة C) 8 (وهو : + الدواء (بالمد) B : الذى CB : الذى K (النال
مهملة K) 9 (يقدر : (مهملة تماماً K ، مطموسة B) 10 (إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK)
والأغنياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : والأغنياء K : والأغنياء (بالمد) B (وغلُو (بتشديد آخره) CB (الشدة
ساقطة) : وعلو K (التين مهملة ، الشدة ساقطة) 11 (فلا : (مهملة K)

- عليه إلا المتمكن من المال والسلطان . وهكذا قَسَمُوا الأدوية أهل الطب ،
 وصادفوا الحق في ذلك . - فأما الدواء العام النافع ، الداخِل تحت قدرة كل
 3 أحد ، من غني وفقير وسوقة وملوك ، من داء جميع الذنوب والمعاصي ، - فهو
 التوبة ؛ وإرضاء الخصوم من شروطها ، ممَّا يقدر (التائب) عليه من ذلك
 وعيَّنه عليه الشارع ، إذا كان ذلك الداء ممَّا ينبغي أن يُرضى فيه الخصوم . وإذا
 6 كان ممَّا لا ينبغي فيتوب ولا يُرضى خصمه ؛ فإنه إن أَرْضاه [F. 19 b] قد يقع
 في محذورٍ أشدَّ ممَّا كان قد تاب عنه . - فلا يُغفل عن هذا !

١ عليه : (كذلك) || إلا (همزة تحتية وسند) B (الهمزة ساقطة مع السند CK) || الممكّن (بتسديد الكاف) C
 B (السند ساقطة فيه) K (الحرف الأخير مهمل ، السند ساقطة فيه) || وهكذا CB . وهاكدا K (الدال مهمله) ||
 قسموا : (كذا في جميع الأصول ، وكان معضّي القاعدة إفراد الفعل لبأخر فاعله) || الأدوية C (الهمزة الأولى
 ساقطة) : الأدوية K (كذلك) : الادواء B (أهل الطب (بتسديد آخره) .. (مهمله K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك
 الشدة CK || 2 الحق في .. (مهمله K ، السند ساقطة CK) || فأما (همزة فوقية وسند) B (الهمزة ساقطة K
) كذلك ، مع السند ، الفاء مهمله) C (السند ساقطة) || الدواء C : الدوا K : الدواء (بالمد) B || العام (بتسديد
 آخره) B (السند ساقطة CK ، العين معجمة كالغين في أصل K) || قدرة CB : قدره K (الفاف بموحده فيه) || 3
 غني (بتسديد آخره) CB : (السند ساقطة K) || وفقير : (الياء مهمله K) || وسوقه CB : وسوقه C : دا K
 : داء (بالمد) B || جميع : (مهمله تماماً K) || فهو : (الحرف الأول مهمل K) || والتوبة CB : التوبة K || وإرضاء C
 (الهمزة الأولى ساقطة) : وإرضاء (بالمد والهمز) B : وإرضاء K || الخصوم CB : الخصوم K (الخاء مهمله) || من
 شروطها : (مهمله K) || 4-5 ممّا (بتسديد الميم الثانية) ... السارح K (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، السند
 ساقطة أحياناً) C (السند ساقطة) . - || 1 إذا (همزة تحتية) B (كسره تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة
 ساقطة) C (كذلك) || الداء C : الداء K : الداء (بالمد) B ممّا (بتسديد الميم الثانية) ... يرضى : (بعض
 الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك السند فهما) || فيه K (مهمله تماماً) C : به B || وإذا
 (همزة تحتية) ... ممّا (بتسديد الميم الثانية) : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول ، السند ساقطة CK) || 6 ينبغي : (الحرف الأول مهمل K) || فيتوب : (الفاء على الطريقة المغربية K ،
 الياء مهمله فيه) || فإنه (همزة تحتية وسند) B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع السند CK) || إن
 (همزة تحتية) أرضاه : (النون مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || قد يقع K (القاف الأولى بموحده ،
 الياء مهمله) C : وقع B || 7 في .. كان : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك السند CK) || فلا : (الحرف
 الأول مهمل K) || يغفل : (الحرف الأول مهمل K) || عن هذا B : عنه CK : + K (نون معكوسة ومهمله ، علامة
 نهاية الفقرة أو الجملة) ||

(الدواء الملكي لا يستعمله إلا العارفون)

(٦٧) وأما الدواء المَلِكِيُّ فلا يستعمله إلا العارفون ، السادة من رجال

الله . وهم الذين يكون « الحق سمعهم وبصرهم ولسانهم » . وهو قوله - (تعالى -) 3

عقيبَ قوله : ﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ : ﴿ أُيْحَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ = هذا خطاب عام ، ثم قال : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ = هذا هو

الدواء ! ومعناه : اتخذوه (- سبحانه -) وقاية بينكم وبين هذه الأمور المذمومة 6

التي الغيبة منها . فإذا اتخذتموه (- تعالى -) جُنَّةً تعاورت هذه الجُنَّةُ سهامُ

هذه الأفعال ، وهي قوية لا تنفذها هذه السهامُ ، فيكون المُتَّقِي بها في

حمايتها . - ولا يكون الحق وقاية للعبد حتى يتلبس به العبد ، كما يتلبس 9

2 وأما (همزة فوقية وسنة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || الدواء C : الدواء K ؛
 الدواء B || الملكي (بكسر اللام وتشديد الباء) KB (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) || 3-2 فلا ... الله .
 (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 الذين : (مهمل K سوى النون) || يكون ... وبصرهم : (مهمل
 تماما K ، الشدة ساقطة CK) || يكون : كان B || 4-3 قوله عقيب : (مهمل تماما K) || 4 قوله : (مهمل K) || 5-4
 ولا يغتب ... واتقوا الله : (آية ١٢ من سورة الحجرات : ١٢/٤٩) || 5-4 يغتب ... عام (بتشديد الميم) : (معظم
 الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة CK) || 5 ثم قال : (مهمل تماما K ،
 الشدة ساقطة CK) || 6 الدواء C : الدواء K : الدواء B || 6 الذين : (مهمل K سوى النون) || 7 التي : (مهمل
 K) || الغيبة CB : الغيبة K || فإذا CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهمل) || جنة (بتشديد النون) CB
 (الشدة ساقطة فيه) : جنة K (كذلك) || تعاورت : (الحرف الأول مهمل K) || هذه CB : هذه K (ال زال مهمل) ||
 الجنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) || 8 الأفعال : (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول) || قوية CB (الشدة ساقطة فيه) : قوية K (كذلك) || تنفذها CB : تنفذها K (ال زال مهمل) ||
 هذه CB : هاذ K || فيكون CB : (الباء مهمل K) || المتقى (بتشديد التاء) CK (الشدة ساقطة فيه) : المتوقى
 (بتشديد القاف) B || بها K (الباء مهمل) C - B || 8-9 في حمايتها : (جميع الحروف المعجمة مهمل سوى التاء
 K) || 9 يكون : (الحرف الأول مهمل K) || الحق CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهمل) || وقاية CB :
 وقاية K (الباء مهمل) || حتى (بتشديد التاء) : (الشدة ساقطة CK) || يتلبس (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة
 فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || به : (مهمل K) || العبد KB : العبد C (تحريف) || يتلبس (بتشديد
 الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) ||

لَمُتَوَّقِي بِالْجُنَيْنِ ، من الدَّرْعِ الحَصِينَةِ وغيرها . وصورة تَلْبُسِهِ أَنْ « يكون الحقُّ
سمعه ولسانه وجميع قواه وجوارحه » ، في حال تَصَرُّفِهَا فيما هي له . فيكون
(العبد ثَمَّةً) نوراً كُلُّهُ !

(التنبيه في القرآن على الدواء الملكي السلطاني)

(٦٨) فَنَبِّهَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى هَذِهِ الْأَدْوَاءِ الْمَلِكِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ . مثل
6 قوله - تعالى - ﴿ فَأَلْهِمَهَا فُجُورَهَا ﴾ = والغيبة من الفجور ؛ - ﴿ وَتَقَوَّأَهَا ﴾ =
أى الذى تَتَّخُذُهُ وقاية من هذا الفجور . ولم يجعل (الله) الفجور من أوصافها
(= أوصاف النفس) ؛ وإنما جعله مجعولاً فيها [F. 20 a] مِنْ « أَلْمَلِمْ » لها .

1 المتوقى (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) || بالجنين CB : (الحرف الأول مهمل K) || من : (مهمل
K) || الحصينة CB : الحصينه K (الياء مهمل) || وصورة C : وصورة K - B || تلبسه (بتشديد الباء) CK (الشدة
ساقطة فيها) : وتلبسه B (الشدة ثابتة فيه) || أن (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C : هو أن B (فتحة فوق رأس
الألف ، مكان الهمزة) || يكون الحق : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 2 وجميع : (مهمل تماماً K) || قواه :
(القاف بموحدة K) || وجوارحه فى : (مهمل تماماً K) || وجوارحه ... هى له K (بعض الحروف المعجمة مهمل ،
الشدة ساقطة فيه) C - B : || فيكون : (الحرف الأول مهمل K) || 3 نوراً كله : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ||
5 فنبه (بتشديد الباء) K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ثابتة فيه) C (الشدة ساقطة) : فنبهه (بتشديد الباء) B
(الشدة ثابتة فيه) || فى كتابه : (مهمل تماماً K) || الأدوية C (الهمزة الأولى ساقطة) : الادواء K (كذلك) : الادواء
(بالمد) B || الملكية (بكسر اللام وتشديد الياء) CB : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || السلطانية (بتشديد
الياء) B : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 5-6 مثل قوله : (مهمل تماماً K) || تعالى C : تعالى K (الحرف
لاول مهمل) B || فألهمها ... وتقواها : (آية ٨ من سورة الشمس : ٨/٩٦) || فألهمها CB : (الحرف الأول مهمل
K ، الهمزة ساقطة فيه) || والغيبة CB : والغيبه K || الفجور CB : الفجور K (الجيم مهمل) || 7 الذى CB : الذى K
(الذال مهمل) || تتخذ (بتشديد التاء الثانية) B : يتخذ K (الياء بموحدة) C (الشدة ساقطة فيهما) || وقاية C
B : وقايه K (الياء بموحدة) || من ... الفجور : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || ولم CK : فلم B || يجعل C
B : (مهمل تماماً K) || الفجور ... أوصافها : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B) || 8 وإنما
(همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || جعله ... من : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K) ||

كما أيّد هذا بقوله (- تعالى -) : ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ﴾ =
فما جعل التزيين له ، بل قال : ﴿ زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ وقال : ﴿ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ . - .

3

(٦٩) ولما أضاف التزيين إليه - سبحانه - قال : ﴿ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴾ =
أى يحارون . والحيرة من صفات الأكابر . وصفة الحيرة فى مثل هذا
(الموطن) أن الأمر فى إيجاده (هو) لِلْمَلْهَمِ الْمُزَيْنِ ؛ والمجعول فيه الذى . 6
هو الْمُلْهَمُ الْمُزَيْنُ له ، مأمور باجتنابه : وهو الاتصاف بما ألهم له ، وما زُيِّنَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَظْهَرَ بِالْفِعْلِ . فهو مذموم غير مؤاخذ به حتى يتلبس به فى الظاهر . -

1 أيّد (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، الياء بموحدة فيه) ||
بقوله CB : (الحرف الأول مهمل K) || أفمن ... حسنا : (مطلع آية ٨ من سورة فاطر : ٨/٣٥) || أفمن : (الحرف
الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || زين (بتشديد الياء) B : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K ، الياء
بموحدة ، الشدة ساقطة E K) || سوء CB : سو K عمله : (اللام مطموسة K) || فرآه حسنا K (المد ساقط فيه)
C : - B || جعل : (ثابت على الهامش فى أصل B ، بقلم الأصل) || التزيين ... زينا (بتشديد الياء والنون) ∴
(معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || زينا ... أعمالهم : (جزء من آية ٤ ، سورة النمل : ٢٧/٤)
٤) || وقال ... CK (إجمالاً) : - B || وقال K (مهملة) C : - B || 3-2 زين ... السبيل : (جزء من آية ٢٤ ، سورة
النمل ، ونصها : « وزين لهم ... » ٢٤/٢٧) || 2 زين (بتشديد الياء) K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة
ساقطة) : - B || 3 الشيطان ... فصدّهم (بتشديد الدال) K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع
الشدة) K (الشدة ساقطة) : - B || 4 ولما (بتشديد الميم) ... إليه K (مهملة تماماً . الهمزة ساقطة مع الشدة) C
(الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) : - B || سبحانه C : سبحته K (الياء مهملة) : - B || قال K (مهملة) C : - B ||
فهم يعمّهون : (تنمة الآية ٤ من سورة النمل : ٢٧/٤) || فهم يعمّهون ∴ (مهملة تماماً K) || 5 يحارون : (الحرف
الأخير مهمل K) || والحيرة CB : والحيره K (الياء بموحدة) || من ... الأكابر ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول) || : وصفه CB : وصفه K الحيرة C : الحيره K || 5-6 فى ... أن (همزة فوقية وشدة) ∴
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة CK) || 6 أن : أنه C (تحريف) || فى إيجاده ∴
(الفاء على الطريقة المغربية K ، الياء مهملة فيه ، الهمزة ساقطة C K) || فيه : (مهملة K) || 6-7 الذى هو C : -
K || 7 المزين (بتشديد الياء) B : والمزين K (الياء مهملة) C (الشدة ساقطة فيه) || مأمور CB : مأمور K
باجتنابه : (الحرف الأول مهمل K) || زين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || 6 قبل : (القاف بموحدة
K) || بالفعل : (الحرف الأول مهمل K) || مؤاخذ C : مؤاخذ B K يتلبس (بتشديد الباء) ... الظاهر ∴ (بعض
لحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||

ثم قال (تعالى) فى أمور من هذا الباب : ﴿ إِنَّهُ رَجَسُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ = وهو البعيد من الرحمة ؛ - ﴿ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ = أى وكونوا مع الاسم « القريب » من الرحمة . ومن أسمائه - سبحانه - « البعيد » (فى الرحمة ، لا من الرحمة ١) .

(٧٠) فمن اتخذ الحقُّ جُنَّةً ووقايةً كما أُمِرَ ، لم تَضُرَّهُ هذه الأشياءُ . فإنَّ الله - تعالى - ما نَبَّهَهُ عَلَى استعمال هذه الأدواء إِلَّا لإقامة العذر منه ، إذا سئل عن مثل هذا . والمؤمن غَيِّبَ خَلْفَ جُنَّتِهِ (وهو الحق تعالى) : فهو فى حِمَى ، فلا يخرج عن حِمَاهُ . والفاسق « الذى لا غِيَّةَ فيه » = لَيْسَ بغائبٍ خَلْفَ

1 فى : (مهمل K) || هذا CB : هادا K (الذال مهمل) || 1-2 انه ... الشيطان : (جزء من آية ٩٠ ، سورة المائدة ، ونصها : « ... إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل ... » ٩٠/٥) || 2-1 إنه رجس ... فاجتنبوه . : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 2 وهو ... الرحمة : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل) || وكونوا : (مهمل K) || 3 القريب : (القاف بموحدة K) || من الرحمة : (مهمل تماماً K) || ومن ... البعيد CK (إجمالاً) : والبعيد من اسمائه (بالمد والتسهيل) B || أسمائه K (الهزة ساقطة) C : اسمائه B || سبحانه C : سبحانه K (الباء مهمل) : - B || البعيد CK ، والبعيد B || 5 فمن CB : (الحرف الأخير مهمل K) || الحق CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) || جنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : جنة K (كذلك) || ووقاية CB : ووقاية K || تضره (بتشديد الراء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || هذه CB : هاده K (الذال مهمل) || الأشياء C (الهزة الأولى ساقطة) : الاشيا K (الباء بموحدة) : الاشياء (بالمد) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، مع الشدة ، الكلمة مهمله تماماً) || 6 تعالى C : تعالى K (الحرف الأول مهمل) : - B || نهيه (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || الأدواء C (الهزة الأولى ساقطة) : الادوا K : الادواء (بالمد) B || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || لإقامة (همزة تحتية) CB (الهزة ساقطة فيه) K (كذلك) || سئل C : سئل B (باضافة همزة قبل الياء ، تحت كرسياها) K (الهزة تحت كرسياها) || 7 عن مثل : (مهمل K) || هذا CB : هادا K (الذال مهمل) || والمؤمن CB : والمؤمن K || غيب CB : غيب K (الفين مهمل) || خلف CB : خلف K (الخاء مهمل) || جنته (بتشديد النون) KB : (الشدة ساقطة C) || فهو فى : (مهمل تماماً K) || 8 فلا ... عن : (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || والفاسق CB : (الحرف الأخير مهمل K) || غيبة CB : غيبة K (الحرف الأخير مهمل) || فيه ليس : (مهمل سوى الفاء K) || بغائب K (الحرف الأول مهمل ، الهزة تحت كرسياها) C : بغايب B (الفين مهمل فيه) ||

جُنَّتِهِ ، بل هو خارج عنها : لأن « الفسوق » (هو) الخروج . فقال (عليه السلام) : « لا غِيْبَةَ فِي فَاسِقٍ » .

3 (مَنْ أَخْرَجَ غَيْبًا إِلَى شَهَادَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ)

(٧١) فمن أخرج غيباً ، يستحق أن يكون غيباً ، إلى شهادة [F. 20 b]
فقد أخطأ . ولهذا أضاف (القرآن) الغيبة إلينا ، فقال (تعالى) : ﴿ وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ = فَجَعَلْنَا نَشَأَ وَاحِدَةً ذَاتَ إِعْرَاضٍ ، فَإِنَّ الجزء والتفصيل
6 إنما يرد (كلاهما) على الكل . فما خَرَجْنَا عَنْنا ، وَلَا وَقَعْنَا إِلَّا فِينَا . فَشَدَّدَ (الله)
الأمرَ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ . فَإِنَّ « الْقَاتِلَ نَفْسَهُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ » = وهى الساترة .

1 جنته (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة CK) || بل ... خارج : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K) || لأن
(همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || فقال CB : (الحرف الأول مهمل
K ، القاف بموحدة فيه) || 2 غيبة CB : غيبه K (الحرف الأخير مهمل) || فى : (مهمله K) || فاسق CB : (الحرف
الأول مهمل K) || 4 فمن CB : (الحرف الأخير مهمل K) || أخرج ... يستحق (بتشديد القاف) : (بعض
الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || أن ... إلى : (معظم الحروف المعجمة مهمله
K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كسرة أو فتحة فوق الألف أو تحتها مكان الهمزة B) || شهادة CB : شهادة K
5 فقد CB : (الحرف الأول مهمل K) || أخطأ B (الهمزة الأولى ساقطة) : C : اخطأ K || ولهذا CB : ولهذا K
(الدال مهمله) || أضاف B (الهمزة ساقطة) : C : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || الغيبة CB : الغيبة
K || إلينا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الحرف الأول مهمل K) || فقال : (مهمله تماما K) ||
6-5 ولا يغتَب ... بعضاً : (جزء من آية ١٢ ، سورة الحجرات : ١٢/١٩) || كيغتب CB : (الحرف الأول مهمل K) ||
6 بعضكم بعضاً : (الياء فيهما مهمله K) || فجعلنا CB : (الحرف الأول مهمل K) || نشأ CB : نشأ K || واحدة C
B : واحدة K || ذات أبعاض K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) : C : ... اجزآء (بالمد) B || فإن (همزة تحتية وشدة) C
B (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || الجزء B (الهمزة فوق الزاى) : C : الجزء K || 7 إنما
(همزة تحتية وشدة) ... الكل (بتشديد اللام) K (جميع الحروف المعجمة مهمله سوى الياء ، الهمزة ساقطة مع
الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : بعض الكل B (الشدة ثابتة فيه) || خَرَجْنَا عَنْنا (بتشديد الراء والنون) B :
(الشدة ساقطة CK) || وقَعْنَا : (القاف بموحدة K) || إِلَّا (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان
الهمزة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || فِينَا : (الياء بموحدة K) || فشَدَّدَ (بتشديد الدال الأولى) B : (الحرف
الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 8 الأمر ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى النون ، الهمزة
ساقطة فى جميع الأصول) || ذلك CB : ذلك K (الدال مهمله) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C
(كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الكلمة مهمله تماماً) || القاتل CB : (القاف بموحدة K) || حرمت (بتشديد الراء
المكسورة) B : (الشدة ساقطة CK) || عليه CB : (الياء مهمله K) || الجَنَّةُ (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة
فيه) : الجنه K (كذلك) || الساترة CB : الساتره K ||

فإن الشيء لا يستتر عن نفسه . - وكل من ذكر غائباً فقد صيره شهادة ، وغربه
عن موطنه . وموت الغريب شهادة .

3 (المغتتاب فاعل خير في حق من اغتابه وإن كره ذلك منه)

(٧٢) فالمغتتاب فاعل خير في حق من اغتابه ، وإن كان يكره ذلك ؛
ففيه منفعة ، كشارب الدواء الكره : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ ﴾ . - وإذا كان (المغتتاب) فاعل خير ، من غير قصد ، فهو ممن أجرى الله
الخير لزيد على يديه . فيكون جزاؤه جزاء من وفق لعمل خير ، من غير قصد ،
في حق من اغتابه . لكن ذلك مقصود لمن ألهمه إياه ، وسماه فجوراً في حقه .
9 « فيصلح الله يوم القيامة بين عباده ، لما يراه المظلوم من الخير الواصل إليه

1 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة) C (الهمزة ساقطة ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء
مهملة) || النسيء : CB : الشيء K || عن : (النون مهملة K) || وكل (بتشديد اللام) ... ذكر . : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || غائباً C : غائباً K (الياء بموحدة) B || فقد : (مهملة تماماً K) || صيره
(بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || شهادة CB : شهادة K || وغربه (بتشديد الراء) BK : (الشدة ساقطة
C) || 2 عن : (الحرف الأخير مهمل K) || الغريب B (مطموسة) C (مهملة K سوى الغين) || شهادة CB : شهادة
K || 4 المغتتاب : (الحرف الأول مهمل K) || في حق . : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || وإن (همزة تحتية
وسكون) B K : (الهمزة ساقطة C) || 5 ففيه : (الحرف الأول مهمل K) || منفعة K (التاء مهملة) B : منفعة C
(تحريف) || كشارب CB : (مهملة تماماً K) || الدواء C : الدواء K : الدواء B || 6-5 وعسى ... لكم : (جزء من آية
٢١٦ ، سورة البقرة : ٢١٦/٢) || 6-5 وعسى ... لكم CK (إجمالاً) : - B || 5 شيئاً : شيئاً C : شيئاً K : - B || خير K
(الياء مهملة) C : - B || 6 وإذا كان . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، النون مهملة K) || فاعل : (الفاء مهملة
K) || فهو ... أجرى . : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 7 لزيد K (الياء مهملة) C : - B || يديه : (الحرف
الأول مهمل K) || فيكون : (الحرف الأخير مهمل K) || جزاؤه C : جزاؤه K (الهمزة ساقطة) : جزاء B (بالمد .
وحذف الضمير) B || جزاء C : جزاء K (مهملة تماماً) : - B || من : (مهملة K) || وفق (بتشديد الفاء) B : (الشدة
ساقطة CK) || خير K : الخير B || من : (مهملة K) غير B K : غير C (تحريف) || 8 في ... من K (جميع
الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة فيه) : - B || غتابه CK : - B || لكن CB : لاكن K
(النون مهملة) || مقصود : (القاف مهملة K) || ألهمه إياه . : (الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) ||
وسماه (بتشديد الميم) B : (السدة ساقطة CK) || فجوراً : (الجيم مهملة K) || 8-9 في ... فيصلح . : (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 9 القيامة CB : القيامة K || بين : (مهملة K سوى الحرف
الأخير) || المظلوم CB : المظلوم K (الظاء مهملة) || من ... إليه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) ||

على يَدَيَّ أَخِيهِ ، فيشكره على ذلك . فيسعدان جميعاً » .-

(٧٣) وفي الخير الصحيح : « فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ

- يُصْلِحُ بَيْنَ عِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .- فالغيبه وإن كانت منمومة فهي ، من ذلك 3
الوجه ، محموده حقٌّ مِنْ أَغْتَيْبَ . فمأل [F. 21 a] ذلك إلى الخير . إذ كانت
الجُنَّةُ ، والوقاية الحائلة بينهما ، الحقُّ . والحقُّ (وجودٌ) والغيبَةُ وجودٌ ، ماهي
عَدَمٌ : فوقع التناسب بين الموجودين ، فاندرج الأضعف في الأقوى .- فاعلم 6
ذلك ١ ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 يدى ... فيشكره .: (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة BK) || ذلك CB ؛ ذلك K (الذال مهمله) ||
فيسعدان CB ؛ (الحرف الأول مهمل K) || جميعاً CB ؛ جميعاً K (الجيم مهمله) || 2-3 وفي الخبر ... القيامة CK
(اجمالاً) ؛ - B || 2 وفي K (مهمله) C ؛ - B || 2 فاتقوا K (مهمله تماماً ، الشدة
ساقطة C) (الشدة ساقطة) ؛ - B || فإن (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) ؛ - B ||
يصلح K (مهمله) C ؛ - B || بين عبادِهِ K (مهمله سوى النون) C ؛ - B || يوم القيامة K (مهمله سوى الحرف
الأخير) C ؛ - B || فالغيبه CB ؛ وإن (همزة تحتية وسكون) ... منمومة .: (بعض الحروف المعجمة
مهمله K ، الهمزة ساقطة CK) || فهي : (الحرف الأول مهمل K) || 4 محموده CB ؛ محموده K || فى ... من .:
(مهمله K سوى القاف ، الشدة ساقطة CK) || اغتیب CB ؛ (الياء بموحدة K) || فمأل C ؛ فمأل (همزة إزاء رأس
الألف ، لا فوقه) B ؛ فمأل (يمد فوق الألف وهمزة إزاء رأسه) K || ذلك CB ؛ ذلك K (الذال مهمله) || الخير ؛
(مطموسة جزئياً B) || كانت ؛ (مهمله تماماً K) || 5 الجنة (بتشديد النون وضم الجيم) CB (الشدة ساقطة فيه) ؛
الجنة K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل) || والوقاية CB ؛ والوقايه K (الياء مهمله) || الحائلة C ؛ الحائلة B ؛
الحائلة K (الهمزة ساقطة والتاء الأخيرة مهمله) || بينهما ؛ (مهمله سوى النون K) || الحق والحق .: (القاف
بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || والغيبه CB ؛ والغيبه K وجود ؛ (الجيم مهمله K) || 6 فوقع ؛ (الفاء مهمله ،
القاف بموحدة K) || بين ؛ (مهمله K سوى النون) || 6 الموجودين ؛ (الياء مهمله K) || فاندرج ؛ (مهمله K سوى
الفاء التى هى على الطريقة المغربية) || فى ... فاعلم .: (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7
واقه ... السبيل ؛ (آخر الآية ٤ سورة الأحزاب : ٤/٣٣) || يهْدِي السَّبِيلَ .: (مهمله تماماً K) .

الباب السادس عشر ومائة

في القناعة وأسرارها

- 3 (٧٤) إِنَّ الْقَنَاعَةَ بَابٌ أَنْتَ دَاخِلُهُ
 إِنَّ كُنْتَ ذَاكَ الَّذِي يُرْجَى لِيُخْدَمْتِهِ
 6 فَأَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَ الْآيَّامُ مِنْ نِعَمٍ
 مِنْ الطَّبِيعَةِ لَا تَقْنَعُ بِنِعْمَتِهِ
 لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مَالُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
 لَمْ يَأْكُلِ الشَّخْصُ مِنْهُ غَيْرَ لِقَمَّتِهِ

1 الباب ... ومائة K) العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة (B
) العنوان بداية السطر ، بأحرف بارزة ، الهمزة مسجلة (C) العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين (B
 ومائة ؛ ومائة B 2 في ... وأسرارها K) بقية العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
 ساقطة (B) بقية العنوان في سياق النص ، الهمزة ساقطة (C) بقية العنوان في السياق ، وسط سطر مفرد مع الجزء
 الأول من العنوان ، داخل هلالين مزهرين مع الجزء الأول (في القناعة K) مهملة جزئياً (B ؛ في معرفة القناعة C)
 3 إن (همزة تحتية وشدة) ... داخله K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول
 مع الثاني بداية السطر ، بلا فاصل بينهما ، الهمزة ساقطة فيه (C) الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، تشطرهما
 علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة أحياناً (4-4) إن (همزة تحتية وسكون) ... لخدمته K) الشطر الثاني
 نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه (B) الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، بلا فاصل بينهما ، الهمزة ساقطة
 فيه (C) الشطر الثاني مفصول عن الأول ، نفس السطر ، بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه (5) فاقنع ... نعم
 K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة (B) الشطر الأول
 في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة فيه (C) البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تفصل بين شطريه
 علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة أحياناً (6) من الطبيعة ... بنعمته K) الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ،
 القاف بموحدة فيه على طريقة المخرئية (B) الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول (C
) الشطر الثاني مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، كلاهما وسط سطر مفرد (7) لو كان ... كلهم (بتشديد اللام)
 K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة (B) الشطر
 الأول في سياق النص (C) الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه (8) لم يأكل ... لقمته K
) الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه (B) الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، غير مفصول عنه (C
) الشطر الثاني مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة (+ B) نون معكوسة ومعجمة ، مفصولة قليلاً عما قبلها
 وما بعدها ()

(القناعة لا تتنافى مع طلب المزيد من الخير من الله)

- (٧٥) ليست القناعة ، عندنا ، الاكتفاء بالموجود ، من غير طلب المزيد . أرسل الله تعالى على أيوب - وهو نبي مكرم ، قيل فيه : « نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ » ، وأثني عليه بالصبر ، مع دعائه ربه في « كَشَفِ الضَّرِّ عَنْهُ » فأزاله - (نقول :) فلما أرسل (الله) عليه رجلاً من جرادٍ من ذهب ، فأخذ يجمعه في ثوبه ؛ فقال له ربه : « أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَنْ هَذَا ؟ » فقال : « يَارَبِّ لَا أَغْنَى بِي عَنْ خَيْرِكَ » . فإن كان (أيوب) فعل هذا لما هو عليه ظاهر الحال ، فهو ما أردنا . وإن كان يُقْتَدَى به في ذلك ، فما فعل إلا ما هو أولى بالقرية إلى الله
- 3
- 6

2 ليست K (بداية السطر) C (كذلك) : ليس B (في سياق النص ، مفصولة قليلاً عما قبلها) || القناعة C B : القناعة K || عندنا CB : (النون الثانية مهملة K) || الاكتفاء C : الاكتفاء K : الاكتفاء (بالمد) B || بالموجود B : (مهملة تماماً K) || 3 المزيد CB : (الياء مهملة K) || تعالى C : تلي K (الحرف الأول مهمل) || B || أيوب (بتشديد الياء) B (الهمزة ساقطة فيه K) كذلك ، مع الشدة C (الشدة ساقطة) : + عليه السلم B || نبي (بتشديد الياء) مكرم (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة K) || قبل CB : (القاف بموحدة K) || فيه CB : (مهملة K) || 4-3 نم ... أبواب : (ختام آية ٤٤ ، سورة ص : ٤٤/٣٨) || 4-3 || (همزة تحتية وشدة) أبواب (همزة فشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة الأولى ساقطة مع الشدة الأولى) : - B || 4 وأثنى ... بالصبر : (إشارته إلى قوله - تعالى - : « إنا وجدناه صابراً ... » ٤٤/٣٨) || عليه CB : (مهملة K) || دعائه C : دعاه (بالمد والتسهيل) B : (الهمزة نحت كرسبها K) || دعائه ... عنه : (إشارة إلى قوله - تعالى - : « وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر ... فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ... » ٨٣ - ٨٤ من سورة الأنبياء : ٨٣/٢١ - ٤) || كشف CK : إزالة B || 5 فلما (بتشديد الميم) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || أرسل CK : فارسل B || عليه CB : (الياء مهملة K) || رجلا K (الجيم مهملة) C : رجل B || من CK : - B || من ذهب : (النون مهملة مع الذال K) || فأخذ ... ثوبه : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 فقال ... ربه (بتشديد الياء) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || أكن : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || أغنيك : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 عن : (مهملة K) || هذا CB : هادا K (الذال مهملة) || فقال : (القاف بموحدة K) || يارب : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || غنى ... خيرك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فإن (همزة تحتية وسكون) CB (الهمزة ساقطة فيه K) كذلك ، الحرف الأول مهمل فيه || كان : (النون مهملة K) || فعل : (الحرف الأول مهمل K) || هذا CB : هادا K (الذال مهملة) || عليه : (الياء مهملة K) || ظاهر CB : ظاهر K (الظاء مهملة) || 8 وإن (همزة تحتية) كان : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || به في : (مهملة تماماً K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بالقرية CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاف التي هي بموحدة) ||

- 3 من تركه . و (أيوب) هو من الذين « هَدَى اللهُ » ، وأمر الله نبيه - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - « بالاعتداء بهم » . وقال لنا (تعالى) : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

(القناعة لغةً هي المسألة ، والقانع هو السائل)

- 6 (٧٦) والقناعة ، عندنا ، على بابها في اللسان : وهي المسألة ؛ والقانع (هو) السائل ؛ والسؤال من الله لا من غيره . يقال (في اللسان) : قَنَعَ ، يَقْنَعُ ، قُنُوعاً = إذا سأل . و (القانع) هو الذي رفع سؤاله إلى الله . وهو قوله (- تعالى -) في الظالمين يوم القيامة : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ = أى رافعين إلى الله ، يسألونه المغفرة عن جرائمهم . - ويجتمع الحدان في أمر : وهو أن السائلين الله قَنَعُوا به في سؤالهم والتجائهم إليه ، فلم يسألوا غيره - تعالى - .

1 من ... الله .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 2-1 الذين ... بالاعتداء بهم : (إشارة إلى الآية ٩٠ من سورة الانعام ، ونصها : « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ... » ٩٠/٦) || 1 نبيه (بتشديد الياء) : (الياء مهملة ، الشدة ساقطة CK) || 2-1 صلى (بتشديد اللام) .. وسلَّم (كذلك) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C : - B || 2 بالاعتداء C : بالاعتداء K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) : بالاعتداء (بالمد) B وقال K (مهملة) C : - B || لنا : - B || 3-2 لقد كان ... حسنة : (مطلع آية ٢١ ، سورة الاحزاب : ٢١/٣٣) || 3-2 لقد ... حسنة K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 5 والقناعة ... اللسان .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || وهي C K : وهو B || المسألة : المسألة K : المسئلة C : السؤال B || 5-6 والقانع ... والسؤال K (الهمزة ساقطة) C : - B || 6 قنع : (القاف بموحدة K) || 7 يقنع CK : - B || سأل CB : سال K : + وقال تعالى فاطموا القانع B || سؤاله CB : سؤاله K || 7-8 إلى ... يوم .: (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة CK) || 16 القيامة CB : القيامة K || مقنعي رؤوسهم : (إشارة إلى جزء من الآية ٤٣ ، سورة ابراهيم : ٤٣/١٤) || رؤوسهم : رؤوسهم K : رؤوسهم B : رؤوسهم C || 9 يسألونه C : يسألونه K (الحرف الأول مهمل) : يستلونه B || المغفرة CB : المغفرة K : عن : (مهملة K) || جرائمهم K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) C : جرائمهم B || الحدان (بتشديد الدال) KB : (الشدة ساقطة CK . - الحد الأول للقناعة : الاكتفاء بالموجود : الحد الثاني : السؤال) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || 10 السائلين K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) C : السائلين B || به ... سؤالهم .: (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة K) || والتجائهم K (الهمزة تحت كرسبها) C : والتجائهم (بالمد والتسهيل) B || يسألوا K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) CB || تعالى C : تعالى KB ||

فهذا معنى قول الأكابر (في حدِّ القناعة) : « الاكتفاء بالموجود - وهو الله -
بالسؤال عن طلب المزيد » = وهو أن يتعدَّى (السائل) بالسؤال إلى غيره
(- تعالى -) .

3

(من سأل غير الله فليس بقانع)

(٧٧) و« الخلق عيال الله » = أي (هم) الفقراء إلى الله . فمن سأل
غير الله فليس بقانع ؛ ويخاف عليه من الحرمان والخسران . فإنَّ السائل 6
موصوف بالركون لمن سألَه ؛ والله يقول : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ = ومن ركن إلى
جنسه فقد ركن إلى « ظالم » ، فإنَّ الله يقول في الإنسان : « إنه كان ظلوماً » = 9

1 فهذا ... الأكابر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الاكتفاء C : الاكتفاء K : الاكتفاء (بالمد) B || بالموجود CB : (مهملة تماما K) || 2 بالسؤال K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) C : بالسؤال B || عن ... المزيد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || أن (همزة فوقية) يتعدى (بتشديد الدال) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || بالسؤال KC (الحرف الأول مهمل فيه ، الهمزة ساقطة فيه) : بالسؤال B || إلى غيره : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول الباء مهملة K) || 5 الفقراء C : الفقراء K (القاف بموحدة) : الفقراء (بالمد) B || فمن CB : (الحرف الأول مهمل K) || سأل CB : سأل K || 6 غير الله : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة فيه) || فليس ... ويخاف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || عليه ... والخسران : (مهملة جزئيا K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || السائل K (الهمزة تحت كرسيا) C : السائل B || 7 موصوف ... لمن : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || سألَه CB : سألَه K || والله يقول : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة فيه) || B-7 ولا تركزوا ... تنصرون : (الآية ١١٤ ، سورة هود : ١١٤/١١) || 7 إلى ... ظلوما : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة CK) || 8 فتمسكم (بتشديد السين) B : (الشدة ساقطة CK) || وما لكم ... أولياء (أولياء - بالمد - B) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة في هذا الأصل على الهامش ، بخط ابن عري ، بقلم مغاير للمتن : نستعملق ، مع إشارة الصحة) || ثم ... تنصرون : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK ، مطبوسة جزئيا B) || 9-8 ومن ... ظالم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة ، الحرف الأول مهمل) C (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || يقول CB : (مهملة تماما K) || في الإنسان K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه) C (الهمزة ساقطة فيه) : - B : + وحملها الإنسان B || إنه ... ظلوما : (جزء من آية ٧٢ ، سورة الأحزاب : ٧٢/٧٣) || إنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || كان ظلوما : (مهملة تماما K)

لحملة « الأمانة » . وما من أحدٍ من الناس [F. 22 a] إِلَّا حَمَلَهَا . - فلا تركن إلى غير الله ؛ وَآكُتَفِ بِاللَّهِ فِي سَوَالِكَ ، تَسَعَّدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ !

3 (درجات القناعة ونِسْبُهَا فِي مَنْظُورِ الْعَارِفِينَ)

(٧٨) وللقناعة درجات عند العارفين ، من أهل الأنس والوصال . وهى ستمائة واثنتان وخمسون درجة . ودرجاتها عند العارفين من أهل الأدب والوقوف : مئتان وسبع وخمسون درجة . ودرجاتها عند الملامية ، من أهل الأنس والوصال : ستمائة وإحدى وعشرون درجة . ودرجاتها عند الملامية ، من أهل الأدب والوقوف : مئتان وست وعشرون درجة . - وللقناعة الدعوى . ولها

1 لحمله الأمانة K (الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مهمل) C (الهمزة ساقطة) : - B من أحد : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || من الناس K (النون الأولى مهملة) C : - B || إِلَّا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || حملها : + من الاناسى (بتشديد الياء) B || فلا تركن : (الفاء مهملة مع النون K) || 2 إلى غير K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) C (الهمزة ساقطة) : لغير B واكتف ... فى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || سَوَالِكَ CB : سَوَالِكَ K تسعد CB : (الحرف الأول مهمل K) || إن (همزة تحتية) شاء C (الهمزة الأولى ساقطة) : ... شَاءَ (بالمد) B : انشا K || 4 وللقناعة CB : وللقناعة K || درجات CB : درجات K (الجيم مهملة) || عند العارفين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || من ... الأنس : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C) || 5 ستمائة C : ستمائة K (الهمزة ساقطة) : ستمائة B || واثنتان KC (الحرف الأخير مهمل فيه) : واثنتان B وخمسون CB : وخمسون K (الغاء مهملة) || درجة CB : درجة K ودرجاتها CB : ودرجاتها K (الجيم مهملة) || عند ... الأدب : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C) || 6 والوقوف CB : (القاف بموحدة K) || مئتان : مائتان K (الهمزة ساقطة) C : مائتان B (وسبع) وسبعة B (وخمسون) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || درجة CB : درجة K ودرجاتها C : ودرجاتها K B (الجيم مهملة فيهما) || الملامية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملامية K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) || 6-7 من ... الأنس : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C) || 7 ستمائة C : ست مائة K (الياء مهملة مع التاء المربوطة) : ستمائة B وإحدى (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : واحد B وعشرون CB : (مهملة تماماً K) || درجة CB : درجة K || ودرجاتها CB : ودرجاتها K (الجيم مهملة) || الملامية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملامية K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) || 8 والوقوف : (مهملة تماماً K) || مئتان : مائتان K (الهمزة ساقطة) C : مائتان B وست بتشديد التاء) KC (الشدة ساقطة فيهما) : وست B وعشرون ... وللقناعة : (مهملة غالباً K) ||

نَسَبَتَان : نِسْبَةٌ إِلَى عَالَمِ الْجَبَرُوتِ ، ونِسْبَةٌ إِلَى عَالَمِ الْمَلَكُوتِ ؛ وليس لها إِلَى
عَالَمِ الْمَلِكِ نِسْبَةٌ ظَاهِرَةٌ ، بل لها نِسْبَةٌ بَاطِنَةٌ إِلَى عَالَمِ الْمَلِكِ تَظْهَرُ ذَلِكَ
الْقَنُوعُ .- وهذا الْقَدْرُ كَافٍ فِيهَا . واللهُ الْمُوقِّعُ !

3

1 نسبة CB: ونسبه K عالم CK: - B الملوك CB: (الحرف الأخير مهمل K) وليس CB: (الياء مهملة K
إلى (همزة تحتية) CK (الهمزة ساقطة فيها) : في B 2نسبة CB: نسبه K ظاهرة CB: طاهره K (الظاء
مهمله مع التاء المربوطة) || بل ... نسبة : (مهمله جزئياً K) || باطنة CB: باطنه K تظهر : يظهر C : (الحرف
الأول مهمل في أصلى K و B) || 3القنوع CB: (القاف بموحدة K) || وهذا CB: وهذا K (النال مهمله فيه) ||
القدر CB (القاف بموحدة K) || فيها CB: (مهمله تماماً K) || والله الموفق (بتشديد اللام والقاء) : (الشدة
ساقطة K, أحياناً C) .

الباب السابع عشر ومائة

فى مقام الشره والحرص فى الزيادة على الاكتفاء

- 3 (٧٩) لَا تَقْنَعَنَّ بِشَيْءٍ تُؤْنَهُ أَبَدًا
وَأَشْرَهُ فَإِنَّكَ مَجْبُورٌ عَلَى الشَّرِّ
- 6 وَأَحْرَضَ عَلَى طَلَبِ الْعَلِيَاءِ تَحْظَ بِهَا
فَلَيْسَ نَائِمُهَا عَنْهَا كَمُنْتَبِهِ
- [F. 22 b] إِنَّ الْحَلَالَ حَلَالٌ مَا وَثِقَتْ بِهِ
وَلَيْسَ مَالٌ حَرَامٌ مِثْلَ مُشْتَبِهِ

I الباب ... ومائة K) العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة (B
(العنوان بكامله بداية سطر جديد ، الجزء الأول منه بأحرف بارزة ، الهمزة مسهلة) C) العنوان بكامله وسط السطر ،
وفى سياق المتن ، بفاصل قليل عما قبله ، داخل هلالين مزهرين (|| 2 فى مقام ... الاكتفاء K) الجزء الثانى من
العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة (B) بقية العنوان فى سياق النص (C
(كذلك) (|| الاكتفاء : بالمد والهمزة) B || 3 لا تقنعن (بتشديد النون) ... أبدأ K) الشطر الأول بداية سطر
مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول مع الثانى بداية
السطر ، بلا فاصل بينهما) C ، (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه)
|| 4 وأشره ... الشره K) الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الثانى فى سياق
النص ، غير مفصول عن الشطر الأول ، بفاصل قليل عن البيت الثانى الذى هو فى نفس السطر ، الهمزة ساقطة فيه)
C ، (الشطر الثانى فى نفس السطر مع الشطر الأول ، تفصلهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || 5
وأحرص ... بها K) الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه ، الحرف الأخير مهمل (B) الشطر الأول فى
السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، غير مشطور) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، تفصل شطريه علامة نجمة
صغيرة) (|| العليا : العليا) بالمد والهمزة (B || 6 فليس كمنته K) الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة تحت
كرسيها (B) الشطر الثانى فى السياق غير مفصول عن الشطر الأول ، الهمزة مسهلة) C) الشطر الثانى ، كالأول ،
وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة (|| نائمه : نائمه B || 7 (همة تحتية وشدة) ... به K) الشطر
الأول بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول مع الثانى فى سياق النص ، غير مشطور) C
(البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || 8 وليس ... مشته K
(الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، معظم الحروف مشككة) B) الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، بلا تشطير) C
(الشطر الثانى ، كالأول ، ومعه ، وسط سطر مفرد ، مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة) : + (نون معكوسة ومهملة)
|| B

(الشره والحرص نحيزتان في جبلة الإنسان)

(٨٠) إَعْلَمَ - أَيْدَكَ اللهُ - أَنْ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ مَجْبُولٌ عَلَيْهِمَا الْإِنْسَانُ ،

بما هو إنسان . وكلُّ ما هو الإنسان مجبُولٌ عليه فمن المحال زواله . فهو 3
مقام ، لاحتالٍ فإنه ثابت ؛ ويتطرقُ إليه الذمُّ من جهة متعلِّقه إذا كان
مذموماً شرعاً وعقلاً ؛ ويتطرقُ إليه الحمد من جهة متعلِّقه إذا كان
محموداً شرعاً وعقلاً . قال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدْنَهُمْ أُخْرِصَ النَّاسُ عَلَى 6
حَيَاةٍ ﴾ . وقال ﷺ : « زَادَكَ اللهُ حِرْصاً وَلَا تَعْدُ » . - فالآية (المتقدمة)
موجَّهة لطرفي الحمد والذمِّ ، لولا الضمير الذي في قوله : « وَلَتَجِدْنَهُمْ » =

2 اعلم ... الله K (وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة ، الشدة أحياناً) C (بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : - B
أن (همزة فوقية وشدة) K (بداية السطر ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (في السياق ، الشدة ساقطة) : - B هاتين
الصفتين C K : هاتان الصفتان B (في السياق ، بفاصل قليل عمداً قبله) (المَجْبُول ... الإنسان (همزة تحتية) :
(معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) (3 توكل (بتشديد اللام) ... عليه : (بعض
الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) (فهو : (الحرف الأول مهمل . -
الضمير المفرد هنا يعود على « الحرص » كما يعود على « الشره » لأن كلا منهما مجبول عليه الإنسان) (4 فإنه
(همزة تحتية وشدة) K B (الفاء مهملة فيه ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) (ويتطرق
(بتشديد الراء) C B (الشدة ساقطة فيه) : وتطرق K (كذلك) (إليه (همزة تحتية) الذم (بتشديد الميم) :
(الهزمة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيهما) (جهة C : جهة K : وجه B (متعلِّقه (بتشديد اللام) : B : الشدة ساقطة
(C K) (5-4 إذا وعقلاً : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة C K) (5-6 ويتطرق (بتشديد
الراء) ... وعقلاً B (الهزمة ساقطة) : - C K (جهة : وجه B : C K (6 قال B (القاف مهملة K) (تعالى C :
تعالى K (التاء مهملة) B (6 - 7 ولتجدنهم حياة : (مطلع آية ٩٦ ، سورة البقرة : ٩٦ / ٢) (6 ولتجدنهم (بتشديد
النون) أحرص : (الشدة ساقطة C K ، الهزمة ساقطة B K) (7 الناس : (النون مهملة K) (حياة : (الياء بموحدة
K) (وقال : (القاف بموحدة K) (صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة فيه ، الشدة ساقطة كذلك)
C (الشدة ساقطة غالباً) : عليه السلام B (زادك ... تعد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) (6
فالآية K (المد ساقط ، الفاء مهملة ، الياء بموحدة) C : فالآية B (6 لموجهة (بتشديد الجيم) : B K : الشدة ساقطة
C (لطرفي ... والذم (بتشديد آخره) : (الفاء بمثناة K ، الشدة ساقطة C K) (الضمير : (الياء مهملة K) (في
قوله : (مهملة تماماً K) (ولتجدنهم (بتشديد النون) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : لتجدنهم B (الشدة ثابتة
فيه) (

فإنه يعود على قوم مذمومين ؛ وقرينة الحال تدلُّ على أنَّ مساقته الحرصُ فيها على الذمِّ، تكذيباً لهم فيما أدَّعَوْه مِنْ أنَّ « الدار الآخرة خالصةٌ لهم من دون الناس » . 3

(٨١) فمن نظر في « الحرص » هنا الدلالة على كذبهم ، كان (الحرصُ) محموداً فيهم ، لأنَّه دليل إلهيٌّ على كذبهم . فهو ، من جانب الحقِّ فيهم ، عليهم حُجَّةٌ لله : « ولله الحُجَّةُ البالغة » به . و (الحرص) المذموم هو المذموم من كلِّ وجهٍ ، من حيث ماهو فيهم ، لا مِنْ حيثُ دِلَّالَتُهُ عليهم . وكان متعلِّقُهُ ما يَفْتَنِي وتكذيبُ الصادق ؛ (ولهذا) كان مذموماً . - وأما 6
9 (الحرص المذكور) في الخبر الذي أوردناه . فهو محمود : لأنَّه حرص على أداءِ عبادة مفروضة .

(الشره والحرص من صفات « الوارث » ، « سائس الأمة »)

(٨٢) ثم إنَّه مع هذا ، فإنَّهما [F. 23 a] (أى الشره والحرص) 12
صفتان من صفات العالمِ ، « الوارث » ، المُكْمَل ، الذي هو « سائس أمة » .

1 فإنه (همزة تحتية وشدة) ... مذمومين .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || وقرينة C B : وقرينه K (القاف بموحدة ، الياء مهملة) || 1-2 تدل (بتشديد آخره) ... الذم (كذلك) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || 2 فيما ... الآخرة .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة والمدة B K) || 3-2 الدار ... الناس : (إشارة إلى الآية ٩٤ من سورة البقرة : ٢/ ٩٤) || 2 خالصة C B : حالصة K (الخاء مهملة) || 3 الناس : (مهملة K) || 4 فمن ... في .: (مهملة جزئياً K) || الدلالة C B : الدلالة K || 5-4 كان ... فيهم .: (مهملة تماماً K) || 5 فيهم : — B لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : — K : + فيهم B || دليل : (مهملة K) || إلهي (همزة ومدية وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : إلهي K B || 6 الحق فيهم .: (مهملة K ، القاف بموحدة فيه) (والله ... البالغة : (إشارة إلى الآية ١٤٩ من سورة الانعام ، ونصها : « قل فلله الحجة ... لو شاء لهداكم أجمعين ») || البالغة C B : البالغة K || 6-10 المذموم - مفروضة .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || 7 من حيث : ومن حيث B || 10 أداء : أداء (بالمد) B || 12 ثم C B : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || إنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك) || فإنَّهما (همزة تحتية وشدة) B K (الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك ، مع الشدة) || 13 المكمل (بتشديد الميم الثانية) B : (الشدة ساقطة C K) || سائس K (الهمزة ساقطة فيه) C : سائس B || أمة C B : (الهمزة ساقطة K) ||

- فهو ينظر فيما فيه صلاحهم ؛ كما قال (تعالى) في نبيه - ﷺ - يمدحه به :
- ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﴾ = فمدحه بالحرص على ما تسعد به أمته ، وحرصه
- وشهره على إسلام عمه أبي طالب ، إلى أن قال له : « قُلْهَا فِي أُذُنِي حَتَّى 3
- أُشْهَدَ لَكَ بِهَا » = لعلمه بأن شهادته مقبولة ، وكلامه مسموع . - فيعرف
- الكمال ، نائبُ الله في عبادته ، نوابِ الزمان المستأنفة فيستعد لها عن الأمر
- الذي كان له منه الإطلاع على منازلتها . فيتخيّل من لا علم له أنه سعى في حق 6
- نفسه . وليس الأمر كذلك ، وهو كذلك ! فإنه (ص) « يباهي الأمم بالاتباع من
- أمته » = فكان (ص) « يطلب الكثرة من المؤمنين » .

1 فهو ينظر : (مهملة K سوى الظاء) فيما فيه : (الباء الأولى بعوادة والثانية مهملة K) قال : (القاف مهملة K في نبيه : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة غالباً C) : عليه السلم B يمدحه C B : (الحرف الأول مهمل K) 2 حريص عليكم : (جزء من آية ١٢٨ ، سورة التوبة : ١٢٨/٩) حريص عليكم : (مهملة تماما K) + بالمؤمنين رموف رحيم B (بعض الحروف مطبوسة) فمدحه C B : (الحرف الأول مهمل K) بالحرص C B : (الحرف الأول مهمل K) ما تسعد به K (الباء مهملة) C : B أمته B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك) C (الشدة ساقطة فيه) 3-2 وحرصه وشهره B : C K 3 إسلام ... أبي : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) إلى أن : (الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) قال ... حتى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) 4 بأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها فتحة فوق الألف) K (كذلك ، الشدة ساقطة ، الحرف الأول مهمل C) الهمزة ساقطة مع الشدة (مقبولة C B ، مقبولة K) فيعرف C B : (الحرف الأخير مهمل K) 5 نائب K (الهمزة ساقطة ، الباء مهملة) C : نائب B في : (مهملة K) عبادته : (الحرف الأخير مطبوس B) نواب K (الهمزة ساقطة ، الحرف الأول مهمل C : نواب B المستأنفة C : المستأنفة B (الهمزة ساقطة) : المستأنفة K كذلك ، الحرف الأخير مهمل (فيستعد بتشديد آخره) B (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) 5-6 عن الذي : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 6 كان منازلتها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة B C K) فيتخيّل (بتشديد الباء) B (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) من لا : (مطبوسة قليلاً B) أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة C (كذلك) C B سعا K في : (مهملة K) 6-7 حق ... الأمر . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، وكذلك الهمزة في جميع الأصول) 7 كذلك ... كذلك : (الذا ل مهملة K) فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل فيه) C (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) يباهي ... من : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 8 أمته (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K كذلك ، مع الشدة C (الشدة ساقطة فيه) فكان : (الحرف الأخير مهمل K ، مطبوس B) الكثرة C B : الكثرة K المؤمنين C B : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فيه)

(شرطاً حرص « الوارث المكمل » وشهره)

- (٨٣) ولكن لا بُدُّ لهذا « الشره » (لدى « الوارث » المكمل) من وجود الشرطين : الاطلاع والأمر الإلهي ، وهو الشرط الأعظم . وأما « الاطلاع » ،
 3 وإن اشترط ، فهو شرط ضعيف فإنه لا يُشترط إلا لمن ادعى أنه يدخر في حق الغير ، ثم يتناول من ذلك المُدخِر في حق نفسه . فيقال له : « هل أطلعك الله
 6 على مَنْ له هذا المُدخِر عندك ؟ وهل أطلعت على أنه لا يصل إليهم إلا على يدك ؟ » فإن قال : « نعم ! » سلّم له الادخار ، وإن قال : « لا ! » قيل له :

2 ولكن C B : ولاكن K بد (بتشديد آخره) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || لهذا C B : لهذا K (الذال مهمل فيه) || الشره : (يفتح الراء وكسرهما في أصل K ، ويفتحها فقط في أصل B) || من وجود : (مهمل K) || الشرطين : (الياء مهمل K) || 3 الاطلاع (بتشديد الطاء) B : (الشدة ساقطة C K) || والأمر : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الإلهي (همزة ومدة وسنة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (كذلك) || الشرط الأعظم : (مهمل K ، الهمزة ساقطة C B K) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الاطلاع (بتشديد الطاء) : (الشدة ساقطة في جميع الأصول) || 4 وإن (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || اشترط C B : اشترط K (الشين مهمل فيه) || فهو ... ضعيف : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الحرف الأول مهمل فيه) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || يشترط B (الحرف الأول مهمل) C : يستتر K (الشين مهمل) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || لمن ادعى (بتشديد الدال) : (النون مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يدخر (بتشديد الدال) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 5-4 في ... الغير : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || كنم ... من : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || ذلك C B : ذلك K (الذال مهمل) || المدخر (الدال مشددة) K (الشدة ساقطة ، الخاء مهمل) C (الشدة ساقطة) : B || في ... نفسه : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || فيقال : (مهمل تماماً K) || 6-5 أطلعك ... من : (مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K) || 6 له C K : B || المدخر (بتشديد الدال) B K : (الشدة ساقطة C) || عندك : (مهمل K) : + لهم B || اطلعت (بتشديد الطاء) B : (الشدة ساقطة C K) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 7-6 يصل ... يدك : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 7 فإن (همزة تحتية) ... نعم : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || سلم (بتشديد اللام المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K) || الادخار (بتشديد الخاء) B : (الشدة ساقطة C K) || وإن ... له : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ||

« فحرصك ما قام على أصلٍ مقطوعٍ بِصِحَّتِهِ ، فدخله الخللُ » . -

(٨٤) فإن قيل : « فقد قالت طائفة : » ، من صحَّ تَوَكُّلهُ في نفسه صحَّ

تَوَكُّلهُ في غيره ، ، - قلنا : هذا صحيح ، وهذا يُناقض [F. 23 b] حال هذا 3

« الحريص » على الكسب والادِّخار والمزاحمة لأبناء الدنيا ، الذين لا توكل

لهم على ذلك . فإنَّ التوكلَ أمر باطن ، وهو الاعتماد على الله . وهذا المدِّخِر

إن كان اعتماده على ما أدَّخره ، فهذا يناقض التوكلَ ؛ وإن لم يَعتَمِد عليه 6

فليس بناقضٍ ، لكنَّ يُناقض التجريد الظاهر وقطع الأسباب . وليس هذا من

أحوال المُكْمِلِينَ ، وإنما هو من أحوال السَّالِكِينَ ، ليكون لهم ما اتخذوه

1 فحرصك ... الخلل . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C) || 2 فإن ... توكله في ...
 (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحيانا C ، كذلك الشدة C K) || طائفة : طائفة B 3 غيره
 قلنا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفين) || هذا C B : هذا K : (الذال مهملة) || صحيح : (الياء مهملة
 K) || يناقض C B : (الحرف الأول مهمل K) || 4 الحريص ... والادِّخار (بتشديد الدال المكسورة) : (بعض
 الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || والمزاحمة C B : والمزاحمة K لأبناء K (الهمزة الأولى ساقطة)
 C (كذلك) : لا بناء (بالمد) B (الحرف الأخير مطموس) || الدنيا : (مهملة تماما K) || الذين : (الياء مهملة K) ||
 توكل (بتشديد الكاف المضمومة) B : (الشدة ساقطة C K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة K)
 (كذلك ، مع الشدة ، الحرف الأول مهمل فيه) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || 5-5 التوكل (بتشديد الكاف) ...
 باطن : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة B K) || 5 الاعتماد ... المدِّخِر (بتشديد الدال) :
 (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || 6 إن (همزة تحتية وسكون) ... ادِّخره (بتشديد
 الدال) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K) || فهذا C B : فهذا K || يناقض :
 (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || التوكل (بتشديد الكاف) : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || وإن
 (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K) || 6 عليه فليس : (مهملة تماما K) || 7 يناقض : (القاف بموحدة K) ||
 لكن C B : لا لكن K (الحرف الأخير مهمل) || يناقض : (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || التجريد :
 (الياء مهملة K) || الظاهر C B : الظاهر K (الظاء مهملة) || وقطع ... وليس : (مهملة K ، جزئيا B ، الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول) || 7-8 هذا ... المكملين (بتشديد الميم الثانية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة
 ساقطة C K) || وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة (كذلك) || من ...
 السالكين : (مهملة غالبا K ، الهمزة ساقطة C K) || ليكون : (مهملة تماما K) ||

(درجات الشره والحرص عند العارفين)

1 عقدا ذوقاً ∴ (« ذوقاً » هو معمول « ليكون » و « عقدا » هو معمول « اتخذه » والمعنى : « ليكون موضع تجربة واختيار ما اتخذه السالك موضوع عقيدة وإقرار ») فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ∴ « أتم ... التمكن ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الحرف الأول مهمل) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) ∴ 2-1 يزيل ... الذى ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ∴ 2 من ∴ (مهملة K) ∴ عادة C B : عادة K ∴ أن ... إليه ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ∴ تحقيق C B : (مهملة تماماً K) ∴ فى ∴ (مهملة K) ∴ 3 التوكل B : (الشدة ساقطة C K) ∴ بعد ∴ (الحرف الأول مهمل K) ∴ هذا C B هذا K ∴ إن (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة C K) ∴ شاء C : سا K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) ∴ شاء B (بالمد) ∴ 5 وهذا C B ولهاذا K (الذال مهملة) ∴ من ... العارفين ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ∴ سواء C : سوا K : سواء (بالمد والهمزة) B ∴ 5-6 كانوا ... أهل ∴ (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) ∴ 6 الأدب ... من ∴ (غالب الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ∴ الأنس (همزة فوقية مضمومة) B : (الهمزة ساقطة C K) ∴ ثمان مئة : ثمان مائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) ∴ ثمان مائة B : ثمانمائة C ∴ وخمس K (الخاء مهملة) ∴ C : وخمسة B ∴ وستون C B : (مهملة تماماً K) ∴ 7 درجة C B : درجه K ∴ الملامية (بتشديد الياء) B : الملامية K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) ∴ الملامية C ∴ سواء C : سوا K : سواء (بالمد) B ∴ الملايى (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) ∴ 7-8 من ... والوقوف ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) ∴ 7 أهل الأنس ∴ ∴ B ∴ 8 ثمان مئة : ثمان مائة K (مهملة تماماً) B : ثمانمائة C ∴ درجه C B : (درجه K) ∴ ثلاث درجات ∴ (مهملة K سوى الحرف الأخير) ∴ فإن ∴ (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة C B K) ∴ كان العارفون K (مهملة سوى الفاء) C : كانوا العارفين B ∴ 8-9 من ... الدرجات ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) ∴ 9 وخمس مئة : ... مائة K (مهملة تماماً) B : وخمسمائة C ∴ وخمس C : وخمسة B ∴ وثلاثون C : وثلاثون K (مهملة تماماً) B ∴ درجة C B : درجه K ∴

وإن كانوا من أهل الأنوار ، فلهم : ثمان مئة درجة وخمس وستون درجة . وإن كان الملامية من أهل الأسرار ، فلهم : ألف وأربع مئة وثلاث وسبعون درجة ؛ وإن كانوا من أهل الأنوار ، فلهم : ثمان مئة [F. 24 a] وثلاث درجات 3

(النعوت الإلهية التي هي مجرد أفعال ، والتي لها أسماء)

- (٨٦) وهو (أى الشره) نعت إلهي ، فإنه (- تعالى -) يقول : ﴿ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ﴾ . وكذلك الحرص (هو) نعت إلهي أيضاً ؛ وهو 6 الذي يقتضيه قول الله (في الحديث القدسي) لملائكته في المتشاحنين : « أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » . وتسخير الملائكة في حق المؤمنين بالاستغفار والدعاء لهم ، فهذا من ثمرته وإن لم يرد الإطلاق اللفظي به . فإن 9

١ وإن ... فلهم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C) (ثمان مئة : ... مائة K) مهملة تماماً (B : ثمانمائة C (درجة B : C : وخمسة B (درجة C : B : درجة K) 1-2 وإن ... من : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) (2 فلهم ألف : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) (وأربع مئة : ... مائة K) مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة B (الهمزة ساقطة C : (وأربع مئة C) * وثلاث K) (مهملة تماماً C : وثلاثة B وسبعون : (النون مهملة K) (درجة C B : درجة K) (الجيم مهملة) (3 وإن ... فلهم : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C) (ثمان مئة : ... مائة K) (مهملة B : ثمانمائة C) (ثلاث : (مهملة تماماً K) (5 إلهي (همزة ومدة وشدة C) (الهمزة ساقطة مع المدّة والشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة) (7-5 ، يقول ... قول الله : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة مع المدّة والشدة) (6-5 عجلنا ... نريد : (جزء من آية ١٨ ، سورة الإسراء : ١٧/١٨) (6 نشاء C : نشاء K : نشاء (بالمد B) (7 لملائكته K) (التاء مهملة ، الهمزة ساقطة C : لملائكته B : هي : (مهملة K) (المتشاحنين : (الحرف الأخير مهمل K) (8 أنظروا B) (الهمزة ساقطة :) انظروا K (كذلك C) (الهمزة ثابتة فيه) (هذين ... يصطلحا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) (وتسخير : (الباء مهملة K) (الملائكة K) (مهملة ، الهمزة ساقطة C : الملائكة B) (في ... المؤمنين : (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى القاف K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) (9 بالاستغفار : (الباء مهملة مع التاء K) (والدعاء C : والدعاء K : والدعاء (بالمد B) (من ... الإطلاق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C ، أحياناً B) (اللفظي B : (الشدة ساقطة C K) (فإن (همزة تحتية وشدة B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K)

- هذه الأمور على قسمين : منها ما ورد إطلاق اللفظ بأسمائها على الجناب الإلهي ؛ ومنها ما وجد منه آثارها ولم يُطلق عليه منها اسم ؛ ومنها ما نسب (الله) الفعل الذي يكون منها إليه ، ولم يُطلق عليه منها اسماً ؛ ومنه ما أطلق عليه منها اسماً في جماعة بحكم التضمن . فمثل ما نسب إليه (- تعالى -) الفعل ولم يُطلق الاسم ، قوله : ﴿ اللَّهُ يُسْتَهْزَى بِهِمْ ﴾ وقوله : ﴿ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ﴾ . ومثل ما نسب إليه الفعل وأطلق عليه الاسم في جماعة بحكم التضمن ، قوله : ﴿ وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ . ومثل ما أطلق عليه منها اسم ، قوله : ﴿ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ . ومثل ما وجد منه آثارها ولم يُطلق عليه منها اسم ولا فعل ، قوله : ﴿ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ﴾ .

1 قسمين : (الياء مهملة K) || إطلاق B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) : (مهملة C K ، الهمزة ساقطة C K) ||
 بأسمائها K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة الأولى ساقطة) : باسمائها (بالمد والتسهيل) B || 2
 الإلهي (همزة ومدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الإلهي B (الشدة ثابتة فيه) K || ما وجد C B :
 ما وجد K (الجيم مهملة) || آثارها C : آثارها B K (المد ساقط فيهما) || يطلق عليه : (مهملة تماماً K) || نسب :
 (الحرف الأخير مهمل K) || 3 || الفعل : (الحرف الأول مهمل K) || يكون : (كذلك) || الياء ... عليه : (جميع
 الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عليه منه K (الياء مهملة C : B || 4-3 || أطلق عليه
 : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || 4 || في : (مهملة K) جماعة C B : جماعة K || بحكم التضمن : (جميع
 الحروف المعجمة مهملة K) || ما نسب : (كسرة تحت السين في أصل K ، إشارة إلى أن الفعل مبني للمجهول) ||
 إليه (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || 5 || يطلق : (مهملة تماماً K) || قوله : (مهملة K) || الله ... بهم : (مطلع آية
 ١٥ ، سورة البقرة : ١٥/٢) || يستهزى C : يستهزى B K (الهمزة ساقطة فيهما) || بهم وقوله : (مهملة تماماً K) ||
 5-6 سخر ... منهم : (جزء من آخر آية ٧٩ ، سورة التوبة : ٧٩/٩) || 6 ومثل ... إليه : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || وأطلق ... في : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || جماعة C B : جماعة K
 || 6-7 بحكم ... قوله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 ومكر ... الماكرين (الآية ٥٤ ، سورة آل عمران : ٣/
 ٥٤) || ومكر الله : (الشدة ساقطة K) + وقوله B || خير الماكرين : (الياء مهملة K) || أطلق عليه : (مهملة تماماً
 K ، الهمزة ساقطة B K) || 6 قوله : (الفاف بموحدة K) || وهو خادعهم : (جزء من آية ١٤٢ ، سورة النساء : ٤/
 ١٤٢) || آثارها C : آثارها K : آثارها B || يطلق : (الفاف بموحدة K) || عليه : (الياء بموحدة
 K) || 9 فعل قوله : (مهملة تماماً K) || عجلنا ... نشاء : (جزء من آية ١٧ ، سورة الإسراء : ١٧/١٨) || عجلنا
 (تسديد الجيم) B : (السدة ساقطة C K ، والجيم مهملة K) || فيها : (مهملة K) || نشاء C : نشاء K : نشاء (بالمد)
 . B

الباب الثامن عشر ومائة

في مقام التوكل

(٨٧) مَنْ يَتَّخِذْ رَبَّ الْعِبَادِ وَكِيلًا 3

سَلَكَ الصُّرَاطَ وَكَانَ أَقْوَمَ قَبِلًا

[F. 24 b] إِنَّ الَّذِي فِيهِ يُوَكَّلُ رَبُّهُ

عَبْدُ الْإِلَهِ يُقَارِنُ التَّنْزِيلًا 6

يَاطَالِبًا مَا لَيْسَ يَعْظُمُ مَالُهُ

لَا تَتَّخِذْ غَيْرَ إِلَهِ وَكِيلًا

1 الباب ومئة (ومائة) K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأحرف بارزة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الباء الأولى بمتناة خطأ) || 2 في التوكل K (وسط سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، السدة ساقطة) B (تنمة العنوان في سياق النص ، بأحرف المتن ، السدة ساقطة) C (تنمة العنوان مع ساق أوله ، وسط السطر ، السدة ساقطة) || 3-4 من ... قِيلَا K (البيت بشطريه في سطر مفرد ، بلا فاصل بين السطرين ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الكلمات مسكلة ، السدة ساقطة أحياناً) B (البيت بشطريه أول السطر ، بلا فاصل بين السطرين ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مطموسة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، السدة ساقطة فيه) || 4 أقوم قليلاً : (ختام آية ٦ ، سورة المزمل : ٦/٧٣) || 5-6 إن (همزة تحية وشدة) ... التنزيل K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تسطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة) B (البيت بشطريه في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تسطير ، الهمزة ساقطة فيه) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بين شطريه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع السدة) . — (ومعنى البيت أن الأمر الذي يعتمد فيه العبد على ربه ، مع عدم اضطرابه عند فقد أسبابه ، يكون محفوظاً فيه ، وسببها بحفظ التنزيل عند صاحب التنزيل) || 6 الإله (همزة ومدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة) : الإله K (كذلك) B (كذلك) || 7-8 ياطالبا ... وكَيْلَا K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، غير مشطور ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة والمدة) B (البيت بشطريه في سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عما بعده ، الهمزة ساقطة فيه مع المدة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة ، مع المدة والسدة) || 8 الإله : الإله B K || وكَيْلَا : + B (نون مستديرة ومعجمة علامة الفصل بين الجمل) ||

(التوكل اعتماد القلب على الله مع عدم الاضطراب عند فقد الأسباب)

(٨٨) التوكل (هو) اعتماد القلب على الله تعالى ، مع عدم الاضطراب

3 عند فقد الأسباب الموضوعة في العالم ، التي من شأن النفوس أن تتركز إليها ؛ فإن اضطرب (الإنسان ثمة) فليس بمتوكل .

(التوكل لا يكون للعالم إلا من كونه مؤمناً) .

6 (٨٨ـA) وهو من صفات المؤمنين ، فما ظنك بالعلماء من المؤمنين ؟

وإن كان التوكل لا يكون للعالم إلا من كونه مؤمناً ، كما قيده الله به ، وما قيده سدى ؛ فلو كان من صفات العلماء ، ويقتضيه العلم النظري ، ما قيده (الله)

9 بالإيمان . فلا يقع في التوكل مشاركة من غير المؤمن بأي شريعة كان . وسبب ذلك أن الله تعالى لا يجب عليه شيء عقلاً إلا ما أوجبه على نفسه ؛ فيقبله

2 التوكل (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة C K) اعتماد : (التاء مهملة K) تعالى C : تلى K (الحرف الأول مهمل) B || 2-3 الاضطراب ... الأسباب .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 3 الموضوعة C B : الموضوع K في : (مهملة K) شأن C : شأن K B || 3-4 النفوس ... إليها .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B) 4 فإن (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة فيه) 4-6 فليس ... صفات .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) المؤمنين C B : المؤمنين K (الياء مهملة فيه) || ظنك (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة C K) بالعلماء C : بالعلماء K (الحرف الأول مهمل) : بالعلماء (بالمد) B || المؤمنين C B : المؤمنين K 7 وإن (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || كان ... يكون .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة B) إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) مؤمناً C B : مؤمناً K قيده (بتشديد الياء) B K : (الشدة ساقطة C) به : (الياء مهملة K) 8 فلو : (الفاء مهملة K) || كان : (الحرف الأخير مهمل K) العلماء C : العلماء K : العلماء (بالمد) B || ويقتضيه C B : (الحرف الأول مهمل مع التاء والياء الأخيرة K) النظري (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) قيده (بتشديد الياء) K B : (الشدة ساقطة C) 9 بالإيمان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير K) || فلا ... في .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || التوكل (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة C K) مشاركة C B : مشاركة K المؤمنين C B : المؤمن K بأي (همزة فشه) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) شريعة C B : سريعه K 10 ذلك : (مطموسة B) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || تعالى C : تلى K (الحرف الأول مهمل) B || يجب : (الحرف الأول مهمل K) عليه : (الياء مهملة K) || سى C B : سى K || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) فيقبله C (الفاف بموحدة K) : فنقبله B ||

- (العبد منه - تعالى -) بصفة الإيمان لا بصفة العلم ، فإنه (- سبحانه -)
 « فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ » . فَلَمَّا ضَمِنَ (الله) مَا ضَمِنَ ، وأخبر بأنه يفعل أحد
 الممكنين ، - اعتمدنا عليه في ذلك على التعيين وصدقناه : لأنه بالدليل والعلم 3
 النظرى نعلم صدقه . فسكوننا وعدم اضطرابنا عند فقد الأسباب إنما هو من
 إيماننا بضمانه (- تعالى -) . فلو بقينا مع العلم اضطربنا . فالعالم إذا سَكَنَ
 فمن كونه مؤمناً ؛ وَكَوْنُهُ مؤمناً (إنما هو) من كونه عالماً بصدق الضامن . 6
 (الوكالة مَنْ يستحقها : الله ؟ أم العالم ؟ أم لكل منهما نصيب ؟)
 (٨٩) وتحقيق الوكالة من يستحقها : هل الله ، أو هل العالم ، أو هل الله

1 بصفة C B : بصفة K (الحرف الأول مهمل) || الإيمان (همزة تحتية) : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || لا بصفة C B : ... بصفه K (الحرف الأول مهمل) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : (الحرف الأول مهمل K
 ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، مطموسة قليلاً B) || 2فعال ... يريد : (ختام آية ١٠٧ ، سورة هود) || فعال
 (بتشديد العين) ... فلما (بتشديد الميم) : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || وأخبر K
 (الهمزة ساقطة) C ، وأخبرنا B بأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع
 الهمزة ، الحرف الأول مهمل) || 3الممكنين C B : (الهاء مهمله K) || فى : (مهمله K) || التعيين C B : (جميع
 الحروف المعجمة مهمله K سوى الحرف الأخير) || وصدقناه (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة C K) || لأنه
 (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بالدليل C B : (مهمله تماماً K) || 4
 النظرى (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) || تعلم B : فعلم K (كذا فى الأصل ، ثم طمست الفاء بحبر
 مخالف للأصل وأصبحت كالنون) C || فسكوننا C B : فسكوننا K (النون مهمله) || إنما (همزة تحتية وشدة) B
 (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 5إيماننا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول ، الحرف الأول مهمل K) || بضمانه : (الحرف الأول مهمل K) || فلو بقينا : (جميع الحروف المعجمة
 مهمله K سوى القاف والنون) || فالعالم : (الحرف الأول مهمل K) || إذا (همزة تحتية) سكن : (الهمزة ساقطة
 C B K ، الحرف الأخير مهمل K) || 6فمن ... مؤمناً : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || مؤمناً C B :
 مؤمناً K من كونه : (النون مهمله K) || بصدق C B : (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || الضامن C B :
 الضامن K (الضاد مهمله) || فو تحقيق C B : (الحرف الأول مهمل K مع الهاء) || الوكالة C B : (الوكالة K)
 يستحقها (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة C K ، الحرف الأول مهمل ، القاف بموحدة K) || العالم (يفتح
 اللام ، الضبط ثابت فى أصل K ، B) || أو ... K (الهمزة ساقطة مع الشدة C : أو B)

منها نصيب وللعالم نصيب؟ - فَأَعْلَمَ أَنَّ الْوَكَالَه لَا تَصَحُّ إِلَّا [F. 25 a] فِي مُوَكَّلٍ فِيهِ ، وَذَلِكَ الْمُوَكَّلُ فِيهِ (هُوَ) أَمْرٌ يَكُونُ لِلْمُوَكَّلِ ، نَيْسَ لغيره ؛ فَيَقِيمُ فِيهِ وَكَيْلًا يَتَصَرَّفُ فِيهِ الْمُوَكَّلُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ مطلقاً . فَمِنْ نَظَرِ أَنَّ الْأَشْيَاءَ - ماعدا الإنسان - خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ ، كَانَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَصْلَحَةٌ ، يَطْلُبُهَا بِذَاتِهِ ، مِلْكًا لَهُ . وَلَمَّا جَهِلَ (الْإِنْسَانُ) مَصَالِحَ نَفْسِهِ - وَمَصَالِحِهَا (هِيَ) مَا فِيهَا سَعَادَتُهُ - خَافَ مِنْ سُوءِ التَّصَرُّفِ فِي ذَلِكَ . وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ لِمُوسَى : « يَا ابْنَ آدَمَ ! خَلَقْتُ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَجْلِكَ ، وَخَلَقْتُكَ مِنْ أَجْلِي » . -

1 نصيب C B : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || وللعالم (بفتح اللام) نصيب K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، نسكيل « اللام » نابت في الأصل C) : - || B فاعلم . : (الحرف الأول مهمل K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الوكالة C B : الوكالة K لا تصح (بتشديد آخره) B : (مهملة K ، السدة ساقطة C K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || في : (مهملة K) || 2 موكل (بتشديد الكاف المفتوحة) K B : (السدة ساقطة C) || 2 الموكل (بتشديد الكاف المفتوحة) فيه . : (مهملة تماما K ، السدة ساقطة C K) || يكون : (الحرف الأول مهمل K) || للموكل (بتشديد الكاف المكسورة) B : (السدة ساقطة C K) || 3-3 لفيه وكلا . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الكلمة الثانية مطبوسة B) || يتصرف (بتشديد الراء) K B (السدة ساقطة K ، الحرف الأخير مهمل K) : ويتصرف C (الشدة ثابتة فيه) || فيما C B : (مهملة تماما K) || للموكل (بتشديد الكاف المكسورة) B : (الشدة ساقطة مع التشكيل C K) || أن يتصرف (بتشديد الراء) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C || فيه مطلقاً . : (مهملة كسوى القاف التي هي فيه بموحدة) || فمن : (الحرف الأخير مهمل K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : الأشياء (بالمد) B || 4 ما عدا C : ما عدى BK || الإنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الحرف الأول مهمل K) || خلقت ... الإنسان . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C) || شيء C B : شيء K فيه : (مهملة تماما K) || مصلحه C B : مصلحه K || 5 يطلبها : (مهملة تماما K) || بذاته C B : (الحرف الأول مهمل K) || ولما (بتشديد الميم) B : (السدة ساقطة C K) || جهل ... نفسه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 فيها : (مهملة تماما K) || سعادته : (التاء مهملة K) || سوء C B : سوء K || التصرف (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C K) || في : (مهملة K) || ذلك C B : ذلك K (الذال مهملة) || وقد : (القاف بموحدة K) || فيما أوحى . : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة B K) || 7 يا ابن C B : يا ابن K (الحرف الأول مهمل مع الباء) || آدم (بالمد) C B : آدم K (المد ساقط فيه) || خلقت : (القاف بموحدة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : الأشياء (بالمد) B || وخلقتك C B : (الخاء مهملة مع التاء K ، القاف فيه موحدة) ||

(حظ الناظر الأول في تحقيق الوكالة ومن يستحقها)

- (٨٩ - A) فقال (الانسان) : إذ وقد خَلَقَ (الله) الأشياء من أجلى ،
 فما خَلَقَ إِلَّا ما يصلح لى ؛ وأنا جاهل بالمصلحة التى فى استعمالها نجاتى 3
 وسعادتى ، فَلَنُؤَكِّله فى أمورى فهو أعلم بما يصلح لى . فكما أنه (- تعالى -)
 خلقها ، هو أولى بالتصرف فيها . هذا يقتضيه نظرى وعقلى من غير أن يقترن
 بذلك أمرٌ إلهى ، فكيف وقد ورد به الأمر الإلهى ؟ فقال (- تعالى -) : 6
 ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ = نَبِّه بهذا الأمر أنه لا تنبغى الوكالة إِلَّا لمن
 هو إله ، لأنه عالمٌ بالمصالح ، إذ هو خالقها كما قال (سبحانه) :

2 فقال : (مهملة تماماً K) || إذ (همزة تحتية) وقد : (الهمزة ساقطة C K ، القاف بموحدة K) || الأشياء C : الأشياء
 C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : الأشياء B (بالمد) || أجلى C B : احلى K (الجيم مهملة) || 3 فما خلق :
 (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || يصلح : (الحرف
 الأول مهمل K) || جاهل C B : حاهل K (الجيم مهملة) || بالمصلحة C B : (الحرف الأول مهمل K) || التى فى :
 (مهملة تماماً K) || 4 وسعادتى : (التاء مهملة K) || فلنؤكله (بتشديد الكاف B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة
 ساقطة C K) || فى أمورى : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 4 فهو ... يصلح : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، بعض الحروف مطموسة B ، الهمزة ساقطة B K) || فكما أنه (همزة فوقية وشدة -) : (الفاء مهملة K ،
 الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 5 أولى فيها : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة
 فيه ، كذلك الشدة C K) || هذا C B : هذا K (الذال مهملة) || يقتضيه C B : (مهملة K سوى الضاد) || نظرى :
 (الحرف الأول مهمل K) || وعقلى : (القاف مهملة K) || 5-6 من ... بذلك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ،
 الهمزة ساقطة C K) || 6 إلهى (همزة ومد وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الإلهى B (الشدة ثابتة
 فيه) K || فكيف ... الأمر : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الإلهى (همزة
 ومد وشدة) C (الهمزة ساقطة ، مع المدة والشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) : الإلهى K || فقال : (مهملة تماماً
 K) || 7 لا إله ... وكيلًا : (ختام آية ٩ ، سورة المزمل : ٩/٧٣) || إله (همزة فمدة) || 8 (همزة فمدة) C B (الهمزة
 ساقطة مع المدة والشدة) : الإله K || فاتخذ وكيلًا : (الحرف الأول مهمل والأخير K ، الشدة ساقطة C K) ||
 وكيلًا : (مهملة K) || نبيه (بتشديد الباء B K : (الشدة ساقطة C) || بهذا C B : (الحرف الأول مهمل K) || أنه
 (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || لا تنبغى B K : لا ينبغى K (قبل
 التصحيح) C || الوكالة C B : الوكالة K || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C
 (كذلك) || 8 إله (همزة ومد) C (الهمزة ساقطة والمدة) : الإله B (الألف مطموس K) || لأنه همزة فوقية وشدة B
 (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || قال : (مهملة K) ||

- ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ ؟ فاتخذهُ المؤمن العالمُ وكيلًا ،
وسلَّم إليه أموره ، وجعل زمامها بيده ، كما هو (الحال) في نفس الأمر .
- 3 - فما زاد (العبد) شيئاً ممَّا هو الأمر عليه في الوجود ؛ ومدحه الله بذلك ؛
وما أثر (هذا) في المُلْك شيئاً . وهذا غاية الكرم : (ألا وهو) الثناء بالأثر
على غير المؤثر ! بل الكلُّ منه وإليه . - فهذا حظ الناظر الأول [F. 25 b]
- 6 (في تحقيق معنى الوكالة ومن يستحقها ؟)

(حظ الناظر الثاني في تحقيق الوكالة ومن يستحقها)

- (٩٠) والناظر الثاني هو أن يقول : ما خلق الله الأشياء من أجل
9 الأشياء ، وإنما خلقها ليسبِّحهُ كلُّ جنس من الممكنات بما يليق به من صلاة
وتسبيح ، لتسرى عظمتُهُ في جميع الأكوان وأجناس الممكنات وأشخاصها

١ أ لا يعلم ... الخبير : (آه ١٤ ، سورة الملك ١٧٠/١٤) || خلق : (الفاف بموحده K) || اللطيف الخبير ... (مهملة
جزئياً K) || 2-1 فأتخذهُ ... وسلَّم (بتسديد اللام) (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك
السدة C K) || 2 هي : (مهملة K) || 3 سنأ : سَأ : سيا K B || مما (بتسديد الميم البائنة) B : (السدة ساقطة C K
) || عليه ... الوجود . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بذلك : (الحرف الأول مهمل K) || 4 أثر (همزة فسده)
B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || 5-1 في . الناظر الأول . (بعض الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، السدة ساقطة C K) || 8 والناظر ... الأنساء : (إجمالاً) : ١٠ رابعة (أى
ملزمه رابعة) من الرابع عسر (أى من السفر ...) K (بانه في أعلى نهاية وجه اللوحه رقم ٢٥ ، بخط الأصل ، مهملة
سوى الحرف الأخير) || أن نقول : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || الأنساء C (الهمزة الأولى ساقطة) :
الاسماء K (نطقه فوق كرسى الباء) : الاسماء (بالمد B) || 9 وإنما (همزة تحتها وسدة) B (الهمزة ساقطة K
) || كذلك مع السدة C (كذلك) || 9 خلفها C B : خلفها K (الفاف بموحده) || لتسبيحه (بتسديد الباء) B : (السدة
ساقطة C K) || كل (بتسديد اللام) ... من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة C K) || بما :
(مهملة K) || به : (كذلك) || 9-10 من ... وتسبيح ... (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة B) || 10 لتسرى :
(التاء مهملة K) || في ... الأكوان : (مهملة جميع الحروف المعجمة ، سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة في
جميع الأصول) || وأجناس ... وأنشأها : (مهملة جزئياً K B ، الهمزة ساقطة فيها) ||

- فقال (تعالى) : ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾ وقال : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = فالكل له - تعالى - مُلْكٌ . وإذا كان الأمر على هذا ، ولم يخلق على « الصورة الإلهية » سوانا ، ووصف نفسه بالغيب عن الأشياء ، 3 وأسدل الحجب بينها وبين أن تُدرِكه ، فهو يدركها و (هي) لا تدركه ، لأنها لا تعرفه . فأقام (الله) الإنسان « خليفة » ، وهو الوكيل . فقال (تعالى) : ﴿ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ = فحد لنا في « الوكالة » أموراً 6 لا نتعداها ؛ فما هي (أى الوكالة التى نستحقها) « وكالة مطلقة » ، مثل ماوكلناه نحن . فَحَدُّ (الله) حدوداً لنا إن تعددناها تعددنا

1 فقال : (مهملة نعاما K) كل ... وتسبيحه : (جزء من آية ٤١ ، سورة النور : ٤١/٢٤) (كل (بتشديد اللام) ... صلواته : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) 1 - 2 وإن ... بحمده : (جزء من آية ٤٤ ، سورة الإسراء : ٤٤/١٧) (1 وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) (سىء B C : شى K (الشين مهملة) 2 (لا همزة تحتية ونسبة) B : (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C) كذلك (يسبح (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة C K) (ك) فالكل (بتشديد آخره) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) (تعالى C : تعالى K B) ملك : (بضم الميم فى أصل K ، ويكسرهما فى أصل B) (وإذا (همزة تحتية) ... هذا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B) 3 يخلق : (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة فيه) (الصورة C : الصورة K : صورة B) الإلهية (همزة ومدة وشدة) C (ساقطة الهمزة والمدة والشدة) : (الالهية K (مهملة تماماً) : (الحضرة الإلهية B (الشدة ثابتة فيه) (بالغيب : (الحرف الأول مهمل K) (عن : (مهملة K) (الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاشياء K : الاشياء (بالمد) B 4 وبين ... فهو : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) (تدركه B K : تدركه C فهو ... لا تدركه : (اشارة إلى الآية : ١٠٣ ، سورة الأنعام : ١٠٣/٦ ونصها : « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ... ») (لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C) (كذلك) 5 فأقام (همزة فوقية) B (الهمزة ساقطة) C : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) (الإنسان ... فقال : (معظم الحروف المعجوة ، مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) (6 وأنفقوا ... فيه : (جزء من آية ٧ ، سورة الحديد : ٥٧/٧) (وأنفقوا : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، مطبوسة جزئياً B) (مما (بتشديد الميم الثانية) .. فيه : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) (فحد (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة K) فى : (الفاء على الطريقة المغربية K) (الوكالة : C B : الوكالة K 7 نتعداها (بتشديد الدال) C B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) (فما : (مهملة K) (وكالة مطلقة C B : وكالة مطلقة K 8 وكلناه (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة C K) فحد (بتشديد آخره) C B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة K) (إن (همزة تحتية وسكون) (تعددناها (بتشديد الدال) : (الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيهما) (تعددنا (بتشديد الدال) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K)

حدود الله : « وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ » .

(حظ الناظر الثالث فى تحقيق الوكالة ومن يستحقها)

- 3 (٩١) وعلى النظر الأول جاء القرآن كله ، فإنه ما قال (تعالى فيه) :
إِلَّا « تَوَكَّلُوا » وقال : « يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » = فَرَجَّحَ (القرآن) النظر الأول ،
وهو أن نتخذه (- تعالى -) « وكيلاً » فى المصلحة لنا ، لا فى الأشياء :
6 فتَجَمَّعَ بين النظرين . و (هذه) هى حالة ثالثة شهدناها ، وما رأيناها لأحد من
طريقنا . فقلنا : أنه (- تعالى -) خَلَقَ الأشياء له ، لا لنا ، و « أعطى كلَّ شيء
خلقه » = وَمِنْ خَلْقِنَا أَفْتَقَرْنَا إِلَى ما يكون به صلاحنا حيث كُنَّا ، من دنيا

1 ومن ... نفسه : (الجزء الأخير من آية ١ ، سورة الطلاق : ١/٦٥) || يتعد (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K)
(|| فقد ... نفسه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 النظر الأول : (مهملة جزئيا K ، مطموسة جزئيا B ،
الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || جاء C : جا K : جاء (بالمد) B || القرآن C : القران K (القاف
بموحدة) : القران B || فإنه (همزة تحتية وشدة) ... قال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ،
القاف بموحدة K) || 4 (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) || وتوكلوا :
(إشارة إلى الآية ٢٣ ، سورة المائدة : ٢٣/٥ ، وإلى الآية ٨٤ ، سورة يونس : ٨٤/١٠) || وتوكلوا (بتشديد الكاف)
B : (الشدة ساقطة C K) || يحب المتوكلين : (الجزء الأخير من آية ١٥٩ ، سورة آل عمران : ١٥٩/٣) || يحب
(بتشديد آخره) B : C K || المتوكلين (بتشديد الكاف) B : المتوكلون C K (الشدة ساقطة فيهما) || فرجع
(بتشديد الجيم) B : (الشدة ساقطة C K) || الأول (بتشديد الواو) B (الهمزة ساقطة C) كذلك ، مع الشدة :
من يعول K (غير واضحة تماماً ، ونابتة بين السطرين ، بخط دقيق جداً ، مهمل الحروف تماماً ، مع إشارة الصحة) || 5
أن ... وكلاً : (إشارة إلى ختام آية ٩ ، سورة المزمل : ٩/٧٣) || وكلاً : (مهملة K) فى المصلحة : (مهملة تماماً
K) || فى : (مهملة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : الأشياء (بالمد) B || 6 فتجمع K بعد
التصحیح) B فجمع (قبل التصحيح) C || بين النظرين : (مهملة غالباً K) || حالة ثالثة C B : حاله ثالثة K || رأيناها
C B : رأيناها K (الباء مهملة) || 6-7 لأحد ... فقلنا : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة C B K ، مطموسة جزئياً B) ||
7 طريقنا K B : طريقنا C || إنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) ||
خلق : (القاف بموحدة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : الأشياء (بالمد) B || 8 أعطى ...
خلقه : (إشارة إلى الآية ٥٠ ، سورة طه : ٥٠/٢٠) || 7 شيء C B : شيء K || 8 خلقنا : (القاف بموحدة K) || يكون به
: (مهملة K) || صلاحنا : (مطموسة B) || كنا (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة C K) || 8-1 من الصفحة
التاليه) من ... وأخرة : (مهملة K ، المدة ساقطة فيه) ||

وأخيرة . و (نحن) لا نعلم طريقاً إلى المصلحة ، لأنّه ما خلق الأشياء من أجلنا ؛ فَوَكَّلْنَاهُ (- سبحانه -) [F. 26 a] لِيُسَخِّرَ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَا يَرَى فِيهِ الْمَصْلَحَةُ لَنَا ، اِمْتِنَاناً مِنْهُ وَامْتِثَالاً لِأَمْرِهِ . فنكون في توكّلنا عليه عبيداً 3 مأمورين ، ممتثلين أمره ؛ نرجو بذلك خيره . فوق التوكّل في المصالح ، لا في عين الأشياء . - وهذا (النظرُ) برزخ دقيق ، لا يشعر به كلُّ أحدٍ للطافته . وهو جمع بين (النظرين) الاثنين ، وتثبيت للحكمين . وإن كان قد 6 تَكَلَّمَ أَهْلُ هَذَا الْمَقَامِ فِيهِ ، وَمِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَزَعَ لِأَحَدِ الطَّرْفَيْنِ (من النظرين) ، من غير جمع بينهما .

9 (حالات المتوكّلين العارفين مع وكيلهم وهو الله ربّ العالمين)

(٩٢) فالرجال المنعوتون بهذا المقام منهم ، مَنْ يكون بين يدي الله فيه كَالْمَيْتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَاسِلِ ، يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ . وَمِنْهُمْ

4-1 طريقاً (طريقنا C) ... نرجو . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة CK) || 4 بذلك : (الحرف الأول مهمل K) || التوكّل K (مهملة تماماً) B : التوكّل C || في : (مهملة K) || لا في : (كذلك) || 5 عين CB : (الياء بموحدة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : (الأشياء K) (الياء مهملة) : (الأشياء) (بالمد B) دقيق CB : (مهملة تماماً K) || لا يشعر به . (الياء بموحدة K ، الياء مهملة فيه) || 5-6 كل (بتشديد اللام) ... للطافته . (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 6 بين الاثنين . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى) || وتثبيت للحكمين . (الياء مهملة K) || وإن (همزة تحتية وسكون) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || قد : (الحرف الأول مهمل K) || 7 تكلم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || المقام : (القاف بموحدة K) || فيه CB : (مهملة تماماً K) || لا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || لأحد (همزة فوقية) الطرفين . (الفاء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7-8 من ... بينهما . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 10 فالرجال CB : (الفاء على الطريقة المغربية K) || المنعوتون CB : (الحرف الأخير مهمل K) || بهذا B (مطبوسة جزئياً) C : بهذا K (الذاًل مهملة) || المقام CB : (القاف على الطريقة المغربية K) || يكون : (الحرف الأل مهمل K) || بين ... فيه . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 11 كالميت : (الياء مهملة K) || بين ... الغاسل . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || يقلبه (بتشديد اللام) CB : (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء بموحدة فيه) || كيف : (الياء مهملة K) || يشاء C : يشاء K : يشاء (بالمد B) || يعترض CB : (الحرف الأول مهمل K ، الحرف الأخير مطبوس B) || عليه في . (مهملة تماماً K) || شيء CB : سي K (الشين مهملة فيه) ||

مَنْ حالته فيه حال العبد مع سيده في مال سيده . ومنهم مَنْ حاله فيه حال
الولد مع والده في مال والده . ومنهم مَنْ حاله فيه حال الوكيل مع موكله ، بِجُعْلٍ
3 كان أو بغير جُعْلٍ .

(التوكّل لا يصحّ في الإنسان على الإطلاق على الكمال)

(٩٣) والذي عليه المحققون - وبه نقول - أنّ التوكّل لا يصحّ في
6 الإنسان على الإطلاق على الكمال ؛ لأنّ الافتقار الطبيعيّ يحكّم بذاته فيه .
والإنسان مُركَّبٌ من أمرٍ طبيعيٍّ وملكوتيٍّ ؛ ولما علم الحقُّ أنّه على هذا الحدّ ،

1 فيه C B ؛ (مهملّة تماماً K) سيده (بتشديد الباء) B ؛ (الشدّة ساقطة C K) في ... سيده (بتشديد الباء) .
(جميع الحروف المعجمة مهملّة K ، الشدّة ساقطة C K) من ... فيه . (مهملّة تماماً K) 2 في ؛ (مهملّة K)
والده B ؛ ولده C K ومنهم ... فيه . (مهملّة K) الوكيل ؛ (الباء مهملّة K) موكله (بتشديد اللام) B ؛ (الشدّة
ساقطة C K) بجعل C B ؛ بجعل K (الجيم مهملّة . - و « الجعل » - بضم الجيم وسكون العين - : هو أجر
العامل ، وجمعه : « أجعّال ») 3 كان ... بغير . (بعض الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة فيه) 5 والذي
C B ؛ والذي K (الذال مهملّة) عليه C B ؛ (الباء مهملّة K) المحققون (بتشديد القاف الأولى) C B (الشدّة
ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف عل الطريقة المغربية فيه) وبه نقول . (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة
فيه ، على الطريقة المغربية) (أنّ) همزة فوقية وشدّة ؛ (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدّة C K)
التوكّل (بتشديد الكاف) B ؛ (الشدّة ساقطة C K) يصح (بتشديد الحاء) B ؛ (الحرف الأول مهمل K ، الشدّة
ساقطة C K) في ؛ (الفاء على الطريقة المغربية K) الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك K)
(كذلك ، الكلمة مهملّة تماماً فيه) (الإطلاق) همزة تحتية) B ؛ (الهمزة ساقطة C K ، القاف بموحدة K) لأنّ
(همزة فوقية وشدّة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدّة) C (كذلك) (الافتقار ؛ (القاف بموحدة K)
الطبيعي (بتشديد آخره) B ؛ (مهملّة تماماً K ، الشدّة ساقطة C K) يحكم K B ؛ يحكم C بذاته ؛ (الحرف الأول
مهمل K) فيه ؛ (مهملّة تماماً K) 7 الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الحرف الأخير
مهمل) C (الهمزة ساقطة) مركّب (بتشديد الكاف) B ؛ (الشدّة ساقطة C K) من ... طبيعي (بتشديد آخره)
(جميع الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة K B ، كذلك الشدّة C K) وملكوتي (بتشديد آخره) B ؛
(الشدّة ساقطة C K) (ولما) بتشديد الميم) B ؛ (الشدّة ساقطة C K) الحق (بتشديد القاف) B ؛ (الشدّة
ساقطة C K ، القاف مهملّة K) أنّه (همزة فوقية وشدّة) ... الحد (بتشديد آخره) ؛ (الهمزة ساقطة في جميع
الأصول ، كذلك الشدّة C K)

- وقد أُمر بالتوكل ، وما أُمر به إلا وهو ممكنُ الاتصافُ به ؛ وقد وصف (تعالى) نفسه بالغيرة على الألوهية ، فأقام نفسه (- سبحانه -) مقام كل شيء في خلقه ، إذ هو المُفْتَقِرُ إليه بكل وجه وفي كل حال . فقال (تعالى) : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ = وما خَصَّ [F. 26 b] مؤمناً ولا غيره ، - ﴿ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ = فما افتقرتم إليه من الأشياء هو لنا وبأيدينا . وما هو لنا فما يُطَلَبُ إلّا مِنَّا : فالينا الافتقار ، لا إليه إذ هو غير مُسْتَقِلٍّ إلّا بنا . -

(الأحوال التي يصح اتصاف التوكل بها)

- (٩٤) ولكن للتوكل أحوال يصح الاتصاف بها ، بها يُسَمَّى تَوَكُّلاً . 9

١ وقد ... بالتوكل (بتشديد الكاف) : (القاف بموحدة K ، الباء مهملة فيه ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) (إلا (همزة تحتية وشدة) B ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) (ممكن : (الحرف الأخير مهمل K) الاتصاف ... وقد : (الباء مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) 2 بالغيرة CB : بالغيره K (الحرف الأول مهمل فيه) (الألوهية (همزة وسدة) B (الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك ، مع الشدة) K كذلك ، والحروف المعجمة مهملة تماماً) (فأقام B (الهمزة ساقطة فيه) C : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) (مقام (بضم أوله) CB (الضبط غير ثابت فيه) K (كذلك ، القاف مهملة) (كل (بتشديد آخره) ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة K) 3 (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة فيه) : اد K (الذال مهملة) (المفتر : (التاء مهملة K) (إليه ... وفي : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة C K) 4-6 يا أيها الناس : (مطلع آية ١٥ ، سورة فاطر : ١٥/٣٥) 9 يا أيها (همزة فوقية وشدة) C (الشدة ساقطة فيه) : يا أيها B (الشدة ثابتة فيه) K (الشدة ساقطة فيه) (خص (بتشديد آخره) B K : (الشدة ساقطة C) (مؤمناً CB : مؤمناً K 4-5 أنتم ... الحميد : (تنمة الآية ١٥ ، سورة فاطر : ١٥/٣٥) 4 أنتم : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) (الفقراء C : الفقراء K : بالمد) B 4 الغنى (بتشديد آخره) الحميد : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) (افتقرتم : (التاء الأولى مهملة K) (الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B (بالمد) B (هو لنا : (مهملة K ، والمعنى : ما افتقرتم إليه هو ملك لنا) (وبأيدينا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) 6 وما حولنا : (أى ما افتقرتم إليه نحن لا نتصف به) 6-9 فالينا ... توكلاً وبلغنى عن : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) 9 ولكن CB : ولاكن K (مهملة) (يسمى C K : يسمى (بتشديد الميم) B

وبلغنى عن واحدٍ من أهل طريق الله أنه قال بما أشرنا إليه في هذه المسألة :
« مُتْنَا وما شِعْمْنَا لهذا التوكُّل رائحة » = لأنه يطلب سرَّيَانَه في الكلِّ للافتقار
الطبيعي الذي فيه . والتوكُّل مقامٌ لا يتبعُضُ إلا بالمجاز ، ونحن أهل حقائق ؛
فلوصح (التوكُّل) في وجهه ، كما يزعم هذا المُدَّعي ، لَصَحَّ في جميع
الوجوه .

6 (درجات التوكُّل عند العارفين)

(٩٥) وله (أى التوكُّل) الدعوى ؛ وصاحبه مسئول ؛ وله الكشف .
ودرجاته عند العارفين : أربع مئة وسبع وثمانون ؛ ودرجات الملامين فيه : أربع
مئة وست وخمسون . - وله نَسَبٌ إلى العالم كُله : مِن مُلْكٍ ، وملكوْتٍ ،
وجَبَرَوْتٍ .

1 وبلغنى عن (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || أهل ... الله .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك السدّه
C K) || أنه (همزة فوقيه وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || فال بما .:
(مهملة تماماً K) || إليه فى .: (كذلك ، الهمزة ساقطة C K) || المسألة : المسئلة C B : المسئلة K (الهمزة ساقطة)
|| 2 التوكُّل (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة C K) || رائحة C : رائحة K (الهمزة ساقطة فيه) : رايحة B || لأنه
(همزة فوقيه وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C || يطلب K (الحرف الأول مهمل) C :
طلب B || سريانه C B : (الياء مهملة K) || فى الكل .: (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الطبيعى (بتشديد
آخره) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملة مع الياء فيه) || فيه والتوكُّل .: (مهملة تماماً K ، الشدة
ساقطة C K) || مقام : (مهملة K) || يتبعُض (بتشديد العين) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول
مهمل فيه) || إلا (همزة تحتيه وشدة) B (الهمزة ساقطة ، مكانها كسرة تحت الألف) K (الهمزة ساقطة مع السدّه)
C (كذلك) || بالمجاز C B : (الحرف الأول مهمل K) || ونحن : (كذلك) || حقائق K (مهملة تماماً ، الهمزة
ساقطة) C : حقائق B || فلو ... فى .: (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || يزعم C B : (الحرف الأول مهمل K
) || المدعى (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة C k) || 4-5 لصح (بتشديد آخره) ... الوجوه .: (جميع الحروف
المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 7 وصاحبه : (الياء مهملة K) || مسئول : مسئول K (الهمزة ساقطة) B :
مسؤل C || الكشف C B : الكشف K (الشين مهملة) || 8 ودرجاته C B : ودرجاته K (الجيم مهملة) || العارفين C B :
(مهملة تماماً K) || أربع مئة : أربع مائه K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) : أربع مائة B : أربع مائة C || وسبع وثمانون .:
(الياء مهملة مع التاء K) || الملاميين (بتشديد الياء الأولى) B : (الياء الأولى مهملة K ، السدّه ساقطة C K) || فيه :
(مهملة تماماً K) || 8-9 أربع مئة : أربع مائة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : أربع مائة B (الياء مهملة) : أربع مائة
C || 9 وست (بتشديد آخره) وخمسون .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || العالم C K : العوالم B || كله
(بتشديد اللام) K (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) : كلها B (الشدة مابتة فيه) || 9-10 من ... وجبروت .: (بعض
الحروف المعجمة مهملة K) .

الباب التاسع عشر ومئة

في ترك التوكّل

(٩٦) أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِيمَا أَنْتَ مَالِكُهُ 3

وَالْحَقُّ لَيْسَ بِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ

تَرَكُ التَّوَكُّلَ حَالٌ لَيْسَ يَعْلَمُهُ

غَيْرُ الْوَكِيلِ فَلَا رُوحٌ وَلَا بَشَرٌ 6

[F. 27 a] كَيْفَ التَّوَكُّلُ وَالْأَعْيَانُ لَيْسَ سِوَى

عَيْنِ الْمُوَكَّلِ ؟ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

1 الباب ... ومئة (ومائة) K (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة) B (العنوان بكامله بداية سطر جديد ومفرد ، الجزء الأول من العنوان بأحرف بارزة ، شكلة جزئياً ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بجزئيه وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... التوكّل (بتشديد الكاف) K (تنمة العنوان ، في سياق النص ، الفاء مهملة ، الشدة ساقطة) B (تنمة العنوان ، في سياق النص ، بأحرف المتن ، مشكل الحروف جميعاً) C (تنمة العنوان ، في سياق النص ، الشدة ساقطة فيه) || 3 أنت ... ما لك K (الشطر الأول من البيت بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (البيت بشطريه ضمن سطر واحد ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة فيه ، بعض الحروف مطبوسة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة) || 4 والحق ... ولا ضرر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الثاني في سياق المتن ، غير مفصول عن الشطر الأول) C (الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، نفس وسط السطر ، تشطر البيت علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 ترك ... يعلمه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الياء الأخيرة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B (البيت بشطريه في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 6 غير ... بشر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثاني في سياق النص ، بلا فاصل) C (الشطر الثاني مفصول عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) || 7 كيف ... سوى K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه مع الهمزة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، غير مفصول عن الشطر الثاني ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || 8 عين ... ولا أثر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الثاني مع الأول وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) ||

(التوكُّل المشروع ، والتوكُّل الحقيقي)

(٩٧) التوكُّل مشرُوعٌ ، فَيُنَالُ الحدُّ المشرُوعُ منه . والتوكُّل الحقيقيُّ

3 غَيْرُ واقعٍ من الكون في حال وجوده ؛ فما هو إِلَّا للمعدوم في حال عدمه . وما

ثمَّ مقامٌ يَتَصِفُ به المعدوم ؛ ولا يصحُّ في الموجود ، من جهة الحقيقة ، إِلَّا

التوكُّل ؛ فلا يزال المعدوم موصوفاً بالتوكُّل حتَّى يُوجَد ، فإذا وُجِدَ خرج عنه

6 التوكُّل . فذلك (هو) المبرُّ عنه بترك التوكُّل .

(التوكُّل المعروف عند العامة من أهل الله لا يصح تركه إِلَّا لرجلين)

(٩٨) ثمَّ أقول : لا يصح ترك التوكُّل ، المعروف عند العامة من أهل

2 التوكُّل (بتشديد الكاف) B (الكلمة مسبوقة في هذا الأصل بنون مستديرة فاصلة بين الشعر والمتن في نفس السياق) K (التاء مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || فينال : (الحرف الأول مهمل K) || الحد (بتشديد الدال وضماها) B : (الشدة ساقطة C K ، والكلمة في أصل K مشكلة بفتح الدال على أنها معمول « فينال » وهي في أصل B بضم الدال على أنها نائب فاعل ، وكلا الضبطين صحيح) || والتوكُّل الحقيقي : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || 3 في : (مهمله K) || فما : (كذلك) || 4 (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || في : (مهمله K) || 4 ثم (بفتح التاء وتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة مع الفتحة C K) || مقام ... به : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة B) || يصح (بتشديد آخره) في : (مهمله تماما K ، الشدة ساقطة C K) || جهة CB : جهة K (الجيم مهمله مع الحرف الأخير) || الحقيقة CB : الحقيقة K (الياء مهمله) || 5 (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || 5 التوكُّل (بتشديد الكاف) ... موصوفاً : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الكلمات مطموسة B) || بالتوكُّل (بتشديد الكاف) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 6 حتى ... فإذا (همزة تحتية) : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 5-6 ووجد ... التوكُّل (بتشديد الكاف) : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || فذلك CB : فذلك K (الحرف الأول مهمل) || المبر (بتشديد الباء) ... بترك (ترك B) : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || التوكُّل (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة C K) || 8 ثم (بتشديد الميم) أقول : (مهمله تماماً ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || يصح (بتشديد آخره) ... المعروف : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || العامة (بتشديد الميم) CB (الشدة ساقطة فيه) : العامة K (كذلك ، مع إهمال آخره) || من ... أهل : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الشدة ساقطة C K)

- الله ، إلا لرجلين . الواحد علم أنه لا يصح فترك الشروع فيه ، لأنه عنده لا يمكن تحصيله لما رأى نفسه إذا أخذه ألم الجوع ، وعنده ما يدفعه به ، تناول له ليزيل ألم الجوع . فلا فرق بينه وبين من يسترقى ويتطبّب ، ويلجأ إلى محل الأمن من الأمور المخوفة ، مع الصحو وتوفر العقل والعلم التام . فالتوكّل من حيث ما هو مقام هو حاصل ، ومن حيث حاله ليس بحاصل . فالتوكّل : يصح ، لا يصح . - وأما الرجل الآخر (الذى يصح له ترك التوكّل فإنه) قال : 6 إن الله أعلم بمصالح الخلق ، وقد « أعطى كل شيء خلقه » = ففهم التوكّل مع هذا الفراغ ؟ فترك التوكّل . فإنه ما بقى له ما يعتمد على الله فيه ، لأنه قال (فى الحديث القدسى) : « فرغ ربك » . ومع هذا فهو واقف [F. 27 b] 9

1 الله ... لرجلين (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، الشدة ساقطة CK) || أنه (همزة فوقية وسدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يصح (بتشديد آخره) B : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فترك : (مطموسة غالبا B) || فيه K (الباء مهملة) C : فيما لا يمكن تحصيله B 1-2 لأنه (همزة فوقية وسدة) ... تحصيله K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) : - B || لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || رأى CB : رأى K || إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهزمة) : (الهزمة ساقطة CK) || أخذه K (الهزمة ساقطة) C : ادركه B || يدفع CB : (الحرف الأول مهملة K) || 3 ليزيل ... الجوع : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة CK) || وبين : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || يسترقى CB : (الحرف الأول مهملة K . - ومعنى « يسترقى » : يطلب أن يصنع له رقية : و « الرقية » هى الاستعانة للحصول على أمر بقوى تفوق القوى الطبيعية) || 3-4 ويتطبّب (بتشديد الباء الأولى) ... العقل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) || 4-5 التام (بتشديد الميم) ... بحاصل : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 5-6 فالتوكّل (بتشديد الكاف) ... قال : (مهملة غالبا K ، الهزمة ساقطة B K ، كذلك المدة B K ، كذلك السدة CK) || 7-8 إن ... الفراغ : (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K ، أحيانا C ، كذلك الشدة CK) || 7 وقد K (مهملة) C : فلقد B (غير واضحة تماما) || أعطى ... خلقه : (إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة طه : ٥٠ / ٥٠) || 8 فترك التوكّل : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فإنه (همزة تحتية وسدة) B : (الحرف الأول مهملة K ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK) || ما بقى .. فيه : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة فيه) || لأنه (همزة فوقية وسدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 8-9 قال ، ربك (بتشديد الباء) : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK) || 9 هذا CB : هذا K || فهو : (الحرف الأول مهملة K) || واف : (القاف بموحدة K) ||

مع الأمر والنهي، عامل بما أمر به أو نُهي عنه من الأعمال، قائم بالحكم المشروع عليه.

(من أسرار التوكل ترك التوكل ١)

3

(٩٩) فَمِنْ أَسْرَارِ التَّوَكُّلِ تَرْكُ التَّوَكُّلِ ١ فَإِنْ تَرَكَ التَّوَكُّلَ يُبْقَى الْأَغْيَارُ ،

والتَّوَكُّلُ يَنْفِي الْأَغْيَارَ . وعند أكثر القوم أن الأعلى ما ينفي ، لا ما يُبْقَى .

6

وعندنا وعند شيخنا أبي السعود بن الشبل وأبي عبد الله الهواري ، يتنس من بلاد المغرب ، وأبي عبد الله الغزال ، بالمرية ببلاد الأندلس ، وأبي عمران

موسى بن عمران الميرتلي ، بإشبيلية ، وغيرهم : أن الأعلى ما يُفْنِي ما يُنْبِغِي ،

9

ويُبْقَى ما يُنْبِغِي ، في الحال التي تنبغي ، والوقت الذي ينبغي . وبه كان يقول عبد القادر الجيلبي ببغداد ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَفْنَى وَأَبْقَى . يقول تعالى :

١ مع الأمر (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : عند ... B (كذلك) || بما ... به : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || أو ... عنه K (الهمزة ساقطة) C : — || الأعمال K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : العمل B || قائم K (القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C : فإيم B || ٢ بالحكم المشروع : (مهمل تماماً K) || ٤ فمن : (الحرف الأول مهمل K) || أسرار (همزة فوقية) التوكل (بتشديد الكاف) : (التاء مهمل K ، الهمزة ساقطة K B ، كذلك الشدة C K) || التوكل (بتشديد الكاف) CB (الشدة ساقطة فيه) : التوكل K التاء بموحدة كالتون ، الشدة ساقطة فيه) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || الأغيار : (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال) || ٥ والتوكل : (التاء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || ينفي : (ثابتة في أصل K بين السطور وفي المتن : « على » وفوقها : « ينفي » بقلم الأصل) || أكثر القوم K (الهمزة ساقطة) C : الجماعة B || ما ينفي ... يبقى K (بضم الباء الثانية وكسر القاف الأخيرة) C (بلا تشكيل) : ما يفنى لا ما يبقى B (يفتح أوله فيهما ، ومد الآخر فيهما) K (هذه الرواية ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، بعض الحروف المعجمة مهمل ، والياء الأولى من « يفنى » ، مضمومة) || ٦ وعندنا : (النون الثانية مهمل K) || أي : (مهمل K ، الهمزة ساقطة K B || ٦ - ٨ ين ... وغيرهم C K (إجمالاً) : وعبد القادر ومن جري مجراهم B || ٦ ابن K (مهمل تماماً) C - : B || الشبل K : الشبلي C - : B || وأبي ... الهواري (بتشديد الواو) K (مهمل تماماً فيه ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة فيه) : B || يتنس (يفتح التاء والنون) K (التشكيل ثابت فيه ، الباء مهمل C) (بلا تشكيل) : B || ٦ - ٧ من .. بالمرية K (بعض الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) C - : B || ٧ - ٨ ببلاد ... بإشبيلية (همزة تحتية) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة فيه) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : B || ٨ أن (همزة فوقية وشدة) الأعلى B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || ما C K : من B (وهذه الرواية أدق) || يفنى CB : (الباء بموحدة K) || ٩ ويبقى CB : (كذلك ، الباء مهمل فيه) || ٩ - ١٠ في الحال ... ببغداد C K (إجمالاً) : B || ٩ في ... تنبغي K (بعض الحروف المعجمة مهمل C : B - والوقت K (القاف بموحدة) C - : B || ٩ - ١٠ وبه ... عبد K (جميع الحروف المعجمة مهمل K) C - : B || ١٠ ببغداد C : ببغداد K (الباء الثانية مهمل) : B || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : B || أفنى وأبقى K (الهمزة ساقطة) C : B || يقول تعالى C : ... تعالى K (مهمل تماماً) : B ||

- ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ﴾ = فلا تعتمد عليه ؛ - ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ = فتعتمد على الله في بقائه . فأفنى وأبقي . - والإفناء حال أبي مدين في وقت إمامته ؛ ولا أدري هل انتقل عنه بعد ذلك أم لا ؟ لأنه انتقل عن الإمامة قبل أن يموت 3 بساعة أو ساعتين ، الشك مني ، ليُبعد الوقت .

(صاحب ترك التوكل ماله دعوى لأنه أمر عدمي)

- 6 (١٠٠) وصاحب ترك التوكل ماله دعوى ، وهو غير مسئول ، لأنه أمر عدمي . فجرى مجزئ الأصل في قوله - تعالى - : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ = يريد عدمه في عينه ، لأنه كان مذكوراً (= معلوماً) لله تعالى . - والدهر اسم من أسماء الله ؛ [F. 28 a] 9

11 ما عندكم ... باق ؛ (مطلع آية ٩٦ ، سورة النحل : ٩٦/٩٦) 1-2 فلا تعتمد ... وأبقي CK (إجمالاً) : فأفنى وما عند الله باق فأبقي B 1 فلا ... عليه K (الفاء مهملة مع الياء) C : B - وما ... باق K (الباء مهملة ، القاف بموحدة . الشدة ساقطة) BC 1-2 فتعتمد ... بقائه K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C : B - 2 فأفنى K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) CB 1 وأبقي K (الهمزة ساقطة) C : فأبقي B (والإفناء همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة) : والافناء K : والفناء (بالمد) B 1 أبي ... في : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة BK) 1 وقت K (مهملة تماماً) C : حال B (إمامته همزة تحتية) K : (الهمزة ساقطة CB) 3 ولا CK : فلا B انتقل CB : (مهملة K سوى القاف) 3-4 لأنه (همزة فوقية وشدة) ... الوقت CK (إجمالاً) - B لأنه K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : B 3-4 انتقل ... بساعة K (جميع الحروف المعجمة مهملة فيه ، سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : B 4-5 انتقل ... مع الشدة : B 4 ساعتين K (الباء مهملة) C : B 6 وصاحب ... التوكل . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) وهو CK وصاحبه B غير : (الغين بمثناة K) 1 مسئول : مسئول B : مسئول K (الهمزة ساقطة) : مسئول C لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 7 فجرى CB : (الحرف الأول مهمل K) 1 مجزئ CB : محزئ K (الجيم مهملة) 1 في قوله . : (مهملة تماماً K) 1 تعالى C : تعالى K (الحروف الأول مهمل) B 7-8 هل ... مذكوراً : (الآية ١ ، من سورة الانسان : ١/٧٦) 7 أتى B (الهمزة ساقطة ، مكانها فتحة) C : أتا K الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الكلمة مهملة تماماً) 8 حين CB : (الياء مهملة - K) 8-9 لم .. تعالى (تعالى K) CK (إجمالاً) : B 8 يكن K (مهملة تماماً) C : B شيئاً شيئاً شياً C : K (الياء مهملة) : B يريد K (مهملة تماماً K) C : B في ... كان K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، كذلك الشدة) C (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) : B 9 : تعالى K : B سما C اسما K : اسماء (بالمد) B 1 الله : + تعالى B

- ولهذا الاشتراك اللفظي نهى (الرسول) «عن سبِّ الدَّهْرِ» وقال: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». - وما تَمَّ عين تُسَبُّ لِعَيْنِهَا، وإنما تُسَبُّ لما يصدر منها. وما يَصْدُر كَوْنٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ. والدَّهْرُ الزَّمانُ نسبة. - وقوله (- تعالى -): ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ = يعنى الإنسان فى ذلك الحين، أى موجوداً فى عينه مع وجود الأعيان؛ ولكن ما تعرفه حتى تذكره، ولا هى (أى الأعيان الموجودة فى ذلك الحين) ذات فِكْرٍ حتى تجمعها فى ذهنها تقديرًا فتذكره، فإنَّ الفكر من القوى التى اختصَّ بها الإنسان، لا توجد فى غيره.

(تأخير نشأة الإنسان ووجود عينه)

- 9 (١٠١) ثم إن هذه الآية من أصعب ما نزل فى القرآن فى حق نقصان

7-1 ولهذا ... فى غيره CK (إجمالاً) : لم يكن يعنى الانسان فى ذلك الحين شيئاً مذكوراً B || الاشتراك ... إن K (بعض الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || 2 ثم (بفتح فشدّة) K (الحرف الأول مهمل، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || عين K (الياء مهملة) C : - B || تسب (بتشديد الباء) لعينها K (الياء مهملة، الشدة ساقطة) C : - B || وإنما (همزة تحتية وشدة) تسب (بتشديد اخره) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B || يصدر K (الياء مهملة) C : - B || 3 لا (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : - B || الزمانى (بتشديد الياء) K (الراء مهملة، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || نسبة C : نسبه K (التاء الأخيرة مهملة) : - B || وقوله K (الحرف الأول مهمل) C : - B || 4-3 لم ... مذكوراً : (تتمه الآية ١، سورة الإنسان : ١/٧٦) || 3 يكن K (مهملة تماماً) : - B || شيئاً : شيا K (مهملة تماماً) : شياً C : - B || مذكوراً C : مذكور K (الذال مهملة) : - B || يعنى K (الحرف الأول مهمل) C : - B || الإنسان K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : - B || فى K (مهملة) C : - B || موجوداً فى K (مهملة تماماً) C : - B || عينه K (الياء مهملة) C : - B || وجود الأعيان K (الجيم مهملة، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : - B || حتى K (التاء مهملة، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || 6 فى الفاء مهملة C : - B || تقديرًا K (مهملة تماماً) C : - B || فتذكره K (الحرف الأول مهمل) : - B || فإن (همزة تحتية وشدة) K (مهملة تماماً، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || 7 اختص (بتشديد آخره) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : - B || 9 بها K (الياء مهملة) C : - B || الانسان K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : - B || توجد K (الجيم مهملة) C : - B || فى غيره K (الفاء مهملة، الياء بموحدة) C : - B || 9 ثم ... الآية CK (إجمالاً) : وهذه الآية B || ثم إن K (مهملة تماماً، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || هذه CK : وهذه B || الآية (بالمبد) C : الآية B K || أصعب K (مهملة، الهمزة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) C || نزل B : - CK || فى K (مهملة) CB || القرآن C : القرآن K : القرآن B || فى حق K (مهملة تماماً، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) B || نقصان K (مهملة سوى الحرف الأول) CB ||

- الإنسان ، وفيما يظهر من عدم الاعتناء الإلهي به . وعندنا ما أخر الله نشأته
 ووجود عينه إلاّ اعتناء الله به ؛ لأنّه لو أوجده الله أوّل الأشياء ، كان يمرّ عليه
 وقت لا يكون فيه خليفة ؛ فإنّه ما ثمّ على من (يكون عليه خليفة) ؟ والله قد
 3 هيّأه لمرتبة الخلافة والنباية عنه . فلا بدّ أن يتأخّر وجود عينه عن وجود
 الأعيان ، حتّى لا يزول عنه اسم الخلافة دنياً ولا آخرة . فما وجد (الإنسان)
 6 إلاّ مَلِيكاً سَيِّداً ؛ كما أنّه ، مع غيره ، لله عبدٌ مملوك . فَفَضَّلَ (الإنسان) العالم
 كلّهُ بالخلافة ، فلم تكن لغير الإنسان ؛ وهذه المرتبة أوجبت له أن يُخْلَقَ على
 « الصورة » (الإلهية) .

1 الإنسان K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) C (كذلك) 1-8 وفيما يظهر ... على الصورة CK (إجمالاً) : - B
 || وفيما يظهر K (مهملة سوى الظاء) C : - B || عدم K (الميم مطبوسة) C : - B || الاعتناء C : الاعتناء K : -
 B || الإلهي (بالهمز والمد) C (الهمزة ساقطة مع المدة) : الالهي K : - B || آخر (بهمزة وشدة) K (الهمزة
 ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) : - B || نشأته C : نشأته K : - B || 2 ووجود C : ووجود K (الجيم مهملة) : -
 B || عينه K (العين مطبوسة ، الياء بموحدة) C : - B || إلا (همزة وسدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C
 (كذلك) : - B || اعتناء C : اعتناء K (مهملة تماماً) : - B || لأنه (همزة وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C
 (كذلك) : - B || أوجده C : اوجده K (الجيم مهملة) : - B || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : - B
 || يمر (بتسديد آخره) عليه K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || 3 لا يكون فيه K (مهملة سوى
 النون) C : - B || خليفة C : خليفة K (الياء مهملة) : - B || فإنه (همزة فشدة) K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة
 مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || على K : - B || والله K (الشدة ساقطة) : - B || قد K
 (القاف بموحدة) C : - B || 4 هيّأه (سدة فهمزة) C (الشدة ساقطة) : هيّأه K : - B || الخلافة C : الخلافة K
 (الخاء مهملة) : - B || والنباية K (مهملة تماماً) C : - B || فلا ... يتأخّر (بتسديد الخاء) K (مهملة غالباً ،
 الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B || وجود K (الجيم مهملة) C : - B || 5 الأعيان K (الياء
 مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || حتّى ... يزول K (مهملة سوى الزاي ، الشدة ساقطة) C
 (الشدة ساقطة) : - B || الخلافة C : الخلافة K (الخاء مهملة) : - B || آخره C : آخره K : - B || فما K
 (مهملة) C : - B || 6 إلا (همزة فشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : - B || أنه (همزة فوقية
 فشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : - B || ففضل K (الفاء الأولى معجمة على الطريقة المغربية
 والمشرقية) C : - B || 7 كله (بتسديد اللام) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : - B || بالخلافة C : بالخلافة K : - B
 فلم ... لغير K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : - B || الإنسان K (النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) C
 (الهمزة ساقطة) : - B || وهذه C : وهذه K : - B || المرتبة C : المرتبة K : - B || أوجبت K (الجيم مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : - B || أن يخلق K (النون مهملة مع القاف ، الهمزة ساقطة) C : - B || 8 الصورة C : الصورة
 B- : K'

(العالون عن العالم العنصرى أعلى نشأة والإنسان أجمع نشأة)

- (١٠٢) و (هناك) من قال : إن هذه الآية تدل على عدم الاعتناء الإلهي
 3 بالإنسان ، لأن الله [F. 28 b] متكلم أزلاً ، عالم بما يكون أزلاً ؛ ونفى أن يكون
 « الإنسان شيئاً مذكوراً » = مع أنه شيء ولا بد ، لقوله (- تعالى -) : ﴿ إِنَّمَا
 قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ أَفَيَكُونُ ﴾ = فما يأمر (الحق)
 6 إلا من يسمع بسمع ثبوتى أو وجودى . - ونفى (الله) أن يكون الإنسان مذكوراً في
 حين من الدهر ؛ والدهر هنا (هو) الزمان ، والحين جزء منه لم يكن فيه
 الإنسان مذكوراً مع وجوده صورة إنسان . وجهل من شاهد صورته مراد الله
 9 فيه ؛ وما علم له اسم رتبة يُذكر به ؛ ولا ماله عند الله من العناية به التى ظهر
 أثرها عليه حين أقامه خليفة في أرضه وما غربه (الحق) عن موطنه ، وهو التراب

2 قال K (مهملة) B-: C (إن) همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : B - هذه C : هذه
 K (الذاال مهملة) : B - الآية C : الآية K : B - على عدم CK : وعدم B الاعتناء C : الاعتناء K : الاعتناء
 (بالمد) B (الإلهي) همزة ومد) C (مهملة) : الالاهي K : B 3 بالإنسان K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C (الهمزة ساقطة) : به B لأن K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : فإن B متكلم : (مهملة K) ||
 عالم ... أزلا K (مهملة جزئيا) C : B - 4-3 أن مذكورا : (مهملة جزئيا K . الهمزة ساقطة فيه) || 4-6 مع
 أنه ... ونفى K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : B - 4-5 إنما ... فنكون : (آية ٤٠ ، من سورة
 التحل : ٤٠ / ١٦) || 6-6 أن ... الإنسان : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا C) :
 + شيا B || 7-8 والدهر هنا ... صورة إنسان CK (إجمالاً) : وهو (أى الدهر) الله وإن كان الدهر الزمان والحين جزء
 منه لم يكن فيه الإنسان مذكوراً مع وجوده صورة إنسان B || 7 الزمان والحين K (مهملة تماماً) B-: C || جزء CB :
 جز K || يكن فيه K (مهملة سوى الياء) B C || 8 لإنسان K (النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الهمزة
 ساقطة) C (كذلك) || وجوده CB : وحوده K (الجيم مهملة) || صورة CB : صورته K || إنسان : (الهمزة ساقطة
 فى جميع الأصول) || وجهل K (الجيم مهملة) C : فجهل B (مشكلة فى بنية المجهول) || من ... صورته K (النون
 مهملة) C : B - 9 رتبة || يذكر CB : B-: CK : يذكر K (الذاال مهملة) || ولا ماله CK : ولا علم ماله B || من C
 B : (النون مهملة K) || العناية CB : العناية K || التى CB (التاء مهملة K) || ظهر CB : ظهر K (الظاء مهملة) ،
 10-8 (من الصفحة التالية) (فقرة ١٠٣) وما غربه ... الجمع ولهذا K C (إجمالاً) : B - 10 غر به (بتشديد
 الراء) K (الشدة ثابتة) C (الشدة ساقطة) : B - عن K (النون مهملة) B-: C || التراب K (الحرف الأخير
 مهمل) C : B -

الذي خُلِقَ منه وموطنُ ذلّته ، (إلّا) لشهـود عبوديته ، فإن « الأرض
ذُلُولٌ » = فما حجّيته الخلافة عن عبودته ، وإن كانت أعلى المراتب : فهو
فيها (= في العبودية) بالذات ، والملائكة المقربون فيها بالعرض . 3

(١٠٣) يقول تعالى : ﴿ لَنْ بَسِّتَكَفَ الْمَسِيحُ ﴾ = لكونه يُجَيِّ « الموتى
ويخلق ويبرئ » ، - ﴿ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ﴾ = ثم عطف فقال : ﴿ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ = وهم العالون عن العالم العنصري المولد ، فهم أعلى نشأة 6
والإنسان أجمع نشأة فإن فيه (= أى في الإنسان) الملك وغيره ، فله فضلية
الجمع ولهذا جعله (الله) « مُعَلِّمُ الْمَلَائِكَةِ وَأَسْجُدْهُمْ لَهُ » . -

١ خلق K (مهمله تماماً) C : - B || لتهود K (السين مهمله) C : - B || عبوديته K (الباء مهمله مع الياء ، الشدة
ساقطة) C (السدة ساقطة فيه) : - B || فإن (همزة تحتيه وسنة) K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة مع
السدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) : - B || ٢ الخلافة C : الخلافة K (الخاء مهمله مع الفاء) : - B || وإن
K (النون مهمله ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || المراتب K (الحرف الأخير مهمل) C : - B || 3-2
فهو فيها K (مهمله سوى الفاء الثانية) C : - B || 3 بالذات K (مهمله سوى الحرف الأخير) C : - B ||
والملائكة C : والملائكة K (الهمزة ساقطة) : - B || المقربون (بتشديد الراء) K (مهمله سوى القاف التي هي
بموحدة ، السدة ساقطة) C : - B || فيها K (الياء مهمله) C : - B || 4 يقول K (مهمله تماماً) C : - B || تعالى
C : تعالى K (التاء مهمله) : - B || 4-6 لن يستنكف ... المقربون : (مطلع آية ١٧١ ، سورة النساء : ١٧١ / ٤) 4
لن ... المسيح K (جميع الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 4-5 يحيى .. ويبرئ (إشارة إلى الآية ٤٩ ، سورة
آل عمران : ٤٩ / ٣) 4 يحيى K (الياء الثانية مهمله) C : - B || التوتى K (التاء مهمله) C : - B || كويخلق K
(الياء بموحدة ، كذلك القاف) C : - B || ويبرئ C : ويبرئ K (الياء مهمله مع الباء ، الهمزة ساقطة) : - B || أن
... لله K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : - B || ثم ... فقال K (مهمله غالباً ، الشدة
ساقطة) C . - B || الملائكة C : الملائكة K (الهمزة ساقطة) : - B || المقربون (بتشديد الراء) K (الحرف
الأخير مهمل ، السدة ساقطة) C : - B || 6 عن ... المولد (بتشديد اللام المفتوحة) K (بعض الحروف المعجمة
مهمله ، السدة ساقطة) C (السدة ساقطة فيه) : - B || نشأة C : نشأة K 7 والإنسان K (مهمله ،
الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || أجمع نشأة C (الهمزة ساقطة K ، التاء الأخيرة مهمله فيه) : - B || فإن
(همزة تحتيه وسدة) K (مهمله تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || فيه K
(مهمله تماماً) C : - B || فله K (الفاء مهمله) C : - B || فضلية (بتشديد الياء) K (الياء مهمله ، الشدة
ساقطة) : فضلية C : - B || 8 الجمع C : الجمع K (الجيم مهمله) : - B || ولهذا C : ولهذا K (الذا
مهمله) : - B || جعله C : جعله K (الجيم مهمله) : جعله B || معلم ... له : (إشارة إلى الآية ٣٢ و ٣٣ من سورة
البقرة : ٣٢ / ٢ ، ٣٣) || معلم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الملائكة C : الملائكة K (الهمزة تحت
كرسيها فيه) : الملكية B || وأسجدهم B (الهمزة ساقطة) C : وأسجدهم K (الجيم مهمله) ||

- (١٠٤) فمساق الآية (المتقدمة الخاصة بخلق الإنسان) يؤذن بتقرير
النعم عليه . وإنما وقعت الصعوبة في هذا « الذكر » كَوْنُهُ نَكْرُهُ ، والنكرة تعم
3 [F. 29 a] في مَسَاق النفي ؛ فالتنكير يؤذن بتعميم نفي « الذكر » عنه من كل
ذاكر . وهو دليل على أن الله ما ذكره لمن أوجد قَبْلَهُ من الأعيان ، وإن كان
مذكوراً له في نفسه (- سبحانه -) ، ثم ذكره لملائكته بمرتبته التي خلق لها
6 (وهي الخلافة) ، لا باسمه العَلَم الذي هو آدم . - فَأَعْلَم !

1 فمساق CB : (مهملات تماماً K) || الآية C : الاية B : (الياء مهملات K ، المد ساقط فيه أيضاً) || يؤذن : يؤذن K
(جمع الحروف المعجمة مهملات) B : يؤذن C (تصحيف) || بتقرير CB : (مهملات K سوى القاف) || 2 عليه CB :
(الياء مهملات K) || وإنما (همزة تحتية وشدة) B مطموسة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة (الهمزة ساقطة مع الشدة)
C (كذلك) || وقعت CB : (القاف بموحدة K) || الصعوبة CB : الصعوبة K || في CB : (الفاء مهملات K) || نكره
(بتشديد الكاف ، فعل مضاعف) KB (الشدة ساقطة فيه) : نكرة C || والنكرة C : والنكرة K : والتنكير B || 3-2
تعم ... فالتنكير CK (إجمالاً) : - B || 2 تعم (بتشديد آخره) K (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) : - B || 3 في
مساق K (الفاء مهملات ، القاف بموحدة) C : - B || فالتنكير K (مهملات تماماً) C : والتنكير B || يؤذن : يؤذن K
(مهملات تماماً) B : يؤذن C (تصحيف) || نعيم K (جمع الحروف المعجمة مهملات) CB || 4-3 نفي ... ذاكر .
(بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة KC) || 4-6 وهو دليل ... فاعلم CK (إجمالاً) : - B || دليل
K (الياء مهملات) C : - B || أن (همزة فوقية وشدة) ... قبله K (بعض الحروف المعجمة مهملات ، الهمزة
ساقطة فيه مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة أحياناً) : - B || 5-4 من ... نفسه K (مهملات جزئياً ،
الهمزة ساقطة فيه) C (الهمزة ساقطة فيه) : - B || لملائكته K (الهمزة ساقطة) C : - B || التي خلق K (التاء
مهملات ، القاف بموحدة) B-C : || 6 آدم C : - B || فاعلم K (مهملات) C (العين مطموسة) : - B ||

الباب العشرون ومئة

في معرفة مقام الشكر وأسراره

- (١٠٥) الشُّكْرُ شُكْرَانٍ : شُكْرُ الْفَوْزِ وَالرِّفْدِ 3
هَذَا مِنَ الرُّوحِ وَالثَّانِي مِنَ الْجَسَدِ
فَالشُّكْرُ لِلرِّفْدِ يُعْطِينِي زِيَادَتَهُ
وَالشُّكْرُ لِلْفَوْزِ مِثْلُ السَّلْبِ لِأَحَدٍ 6
وَالشُّكْرُ لِلْفَوْزِ مَحْضُورٌ بِغَايَتِهِ
وَالشُّكْرُ لِلرِّفْدِ لَا تَجْرِي إِلَى أَمَدٍ

١ الباب .. ومئة (ومائة) K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة ، هملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأخرف بارزة ومشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... وأسراره K (تنمة العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة هملة سوى الشين ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان في سياق النص ، بأخرف المتن ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان في سياق الجزء الأول منه : وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 3 الشكر ... والرغد K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ، الزاي هملة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، مفصول عما قبله ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الأول مع الثاني وسط سطر مفرد ، مفصول عن الشطر الثاني بعلامة نجمة صغيرة) || 4 هذا ... الجسد K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة هملة) B (الشطر الثاني في سياق الشعر ، غير مفصول عن الشطر الأول) C (الشطر الثاني ، كالأول وسط سطر مفرد ، مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة) || 5 فالشكر ... زيادته K (الشطر الأول بداية سطر جديد ، الشين هملة مع الياء) B (الشطر الأول في سياق النص ، بلا تشطير) C (الشطر الأول كالثاني وسط سطر ، مفرد ، مفصول عن الشطر الثاني بعلامة نجمة صغيرة) || 6 والشكر ... للأحد K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة هملة ، بعض الكلمات مطموسة) B (الشطر الثاني في سياق النص ، غير مفصول عن الشطر الأول ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || 5 فالشكر : (هملة تماماً K) || يعطيني : (الياء الأولى هملة K) || 6 والشكر : (الشين هملة K) || للأحد : (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال ، والكلمة مطموسة في K و B) || 7 والشكر ... بغايته K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة هملة ، بعض الكلمات مطموسة) B (الشطر الأول في سياق النص ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || والشكر CB : (الشين هملة) || للفوز CB : للفوز K (الزاي هملة) || 8 والشكر ... أمد K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه) B (الشطر الثاني في سياق النص ، غير مشطور ، مفصول قليلاً عما بعده ، الياء هملة فيه) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، البيت مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً) ||

(درجات الشكر فى الأسرار والأنوار الإلهية)

- (١٠٦) اعلم أن درجات الشكر فى الأسرار الإلهية ألف درجة ومئتان
 3 وإحدى وخمسون درجة ، عند العارفين من أهل الله ؛ وعند الملامية منهم :
 ألف ومئتان وعشرون . ودرجاته فى الأنوار عند العارفين : خمس مئة وإحدى
 وخمسون درجة ؛ وعند الملامية من أهل الأنوار : خمس مئة وعشرون درجة .
 6 [F. 29 b]

(الشكر هو الثناء على الله بما يكون منه)

- (١٠٧) إَعْلَمَ - أَيْدِكَ اللهُ - أَنَّ الشكر هو الثناء على الله بما يكون منه
 9 خاصّةً ، لصفةٍ هو عليها مِن حيث ما هو مشكور . وَمِنْ أَسْمَائِهِ (- تعالى -)

2 اعلم أن K (الهمزة ساقطة مع السند) C (كذلك) : - B || درجات السكر K (الجيم مهملة) C : درجاته B (الكلمة مسبوقه فى هذا الأصل بنون مستديرة ومعجمة ، ومفصلة قليلاً عنها) || فى الأسرار : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الإلهية (همزة ومدة وسنة) C (مهملة تماماً) : الالهيه K — B || درجة CB : درجة K || ومئتان : ومائتان K (الهمزة ساقطة) C : ومائتان B || 3 درجة C : درجة K — B || العارفين CB : (الياء مهملة K) || من ... الله K (الهمزة ساقطة مع السند) C : منهم B || الملامية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملاميه K (كذلك) || 4 ألف CB : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || ومئتان : ومائتان K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : ومائتان B || وعشرون : + K (نون معكوسة ومهملة) || ودرجاته CB : ودرجاته K (الجيم مهملة) || فى الأنوار : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الاصول) || العارفين CB : (الياء مهملة K) || خمس مئة : خمس مائه K (التاء مهملة ، الهمزة ساقطة) : خمس مائه B : خمسمائة C || 5 وخمسون CB : (الحرف الأخير مهمل K) || درجة C : درجة K — B || الملامية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملاميه K (كذلك) || من ... الأنوار K (النون الأخيرة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B || خمس مئة : خمس مائه K : خمس مائه B : خمسمائة C || درجة CK : - B || 18 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الجملة فى سياق النص ، بلا فاصل) : - B || أن (همزة فوقية وشدة) K (حرف التأكيد فى بدايه السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (فى السياق ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || هو : - B C K || البناء C : البناء K : التثاء (بالمد) B || سا CK : (مطبوسه B) || يكون CB : (الحرف الأول مهمل K) || 9 خاصه (بتشديد الصاد) CB (السند ساقطة فيه) : خاصه K (كذلك ، الخاء مهملة) || لصفه CB : لصفه K || عليها CB : (الياء بموحدة K) || حيث CB : (الياء مهملة K) || أسمائه C : اسمائه K (الياء مهملة) : اسمائه (بالمد والنسهيل) B ||

- « الشكور » و « شاكِر » وقد قال : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ . - فهي صفة تقتضى الزيادة من المشكور للشاكر . وهي واجبة بالاتفاق عقلاً عند طائفة ، وشرعاً عند طائفة ، فإن شكر المنعم يجب عقلاً وشرعاً . وما تسمى الله تعالى 3 بشاكِر لنا إلا لتزيده من العمل الذى أعطاه أن يشكرنا عليه ، لتزيده منه كما يزيدنا نعمة إذا شكرناه على نعمه وآلائه . ولا يصح الشكر إلا 6 على النعم .

(الاسم الإلهى « الشكور » من خصوص أهل الله والاسم « الشاكِر » حظ العامة)

- (١٠٨) فتفطن لنسبة الشكر إليه - تعالى - ببنية المبالغة فى حق من 9 أعطاه من العمل ماتعين على جميع أعضائه وقواه الظاهرة والباطنة ، فى كل حال

1 وقد CB : (القاف بموحدة K) || قال CB : (القاف مهملة K) || لئن ... لأزيدنكم : (جزء من آية ٧ ، سورة إبراهيم : ٧/١٤) || لئن K (الهمزة ساقطة) : C : لين B (مع إضافة همزة تحت حرف اللام) || شكرتم CB : (مهملة تماماً K) || لأزيدنكم (بتشديد النون) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) B (الكلمة مطبوسة تماماً فيه) || فهي CB : (الفاء مهملة K) || صفة CB : صفة K 2 تقتضى CB : (القاف بموحدة K) || الزيادة CB : الزيادة K || من ... للشاكر CK : B — || واجبة بالاتفاق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || عقلاً CB : (القاف بموحدة K) || 3 عند طائفة C : عند طائفة K (الهمزة ساقطة) : - B || 3 وشرعاً ... طائفة K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : وشرعاً B || فإن (همزة تحتية وشدة) ... عقلاً : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (وما : مطبوسة B) || الله CK : الخالق B || تعالى C : تعالى BK || 4 بشاكِر لنا K : بالشكور عندنا B || إلا (همزة وشدة) ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 5-6 يزيدنا .. النعم : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة والمدة فيه) || وآلائه : - B || 9 فتفطن (بتشديد الطاء) R : (الشدة ساقطة C) || تعالى C : تعالى BK || بنية CK : B — || المبالغة CK : بالمبالغة B || فى C : (مهملة K ، مطبوسة B) || حق (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || 10 أعطاه من : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || تعين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || جميع CB : (مهملة تماماً K) || أعضائه K (الهمزة الأولى ساقطة ، والثانية تحت كرسياها) C : أعضاؤه (بالمد والتسهيل) B || وقواه : (القاف بموحدة K) || الظاهرة CB : الظاهر K (الظاهر مهملة) || والباطنة CB : والباطنة K || فى : (مهملة K) || كل (بتشديد اللام) حال : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||

- بما يليق به ، وفي كل زمانٍ بما يليق به . فيشـكره الحقُّ على كل ذلك
بالاسم « الشكور » ؛ وهذا من خصوص أهل الله . وأمَّا العامةُ فدون هذه الرتبة
3 في أعمال الحال والزمان وجمع الكلِّ . فإذا أتوا بالعمل على هذا الحدِّ من
النقص تلقَّاهم الاسم « الشاكر » لا « الشكور » . فهم على كل حال
مشكورون . ولكن قال الله تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ ﴾ = فهم
6 خاصَّة الله [F, 30 a] الذين يرون جميع ما يكون من الله ، في حقِّهم وفي حقِّ
عباده ، نعمةُ إلهية ، سواء سرُّهم ذلك أم ساءهم ؛ فهم يشكرون على كلِّ

1 به : (مطموسة B) || وفي ... زمان : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || بما ... به :
(مهمل جزئياً K) || فيشكره CB : (الحرف الأول مهمل مع الثاني K) || الحق (بسدب الفاف B) : (القاف
بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || كل (بتشديد اللام B) الكلمة ثابتة على الهامس ، بفلم الأصل ، مع إشارة
الصحة : (الشدة ساقطة CK) || 2 بالاسم CB : (الحرف الأول مهمل K) || الشكور CB : الشكور K (الشين
مهمل فيه) || وهذا ... وأما (همزة فوقه وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك
الشدة CK) || العامة (بتشديد الميم B) مطموسة جزئياً : العامة C (الشدة ساقطة) : العامة K (كذلك) ||
فدون CB : (الحرف الأول مهمل K) || هذه CB : هاذ K || الرتبة CK : المرته B || 3 في أعمال (همزة فوقية)
: (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || وجمع K (الجيم مهمل ، الكلمة ثابتة على الهامس ، بخط مخالف
للأصل ، مع إشارة الصحة B) وجميع C (تحريف) || الكل (بتشديد آخره K) الشدة ساقطة ، الكلمة ثابتة على
الهامس ، بخط مخالف للأصل ، مع إشارة الصحة B : (الشدة ساقطة C) || فإذا (همزة B) : (الهمزة ساقطة C
K ، الفاء مهمل K) || أتوا B (الهمزة ساقطة) : C : أتوا (بواوين K) || 4 النقص CB : (النون مهمل K) ||
تلقاهم (بتشديد القاف) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ، الكلمة مطموسة كلياً B) || فهم CB : (الحرف
الأول مهمل K) || 5 ولكن CB : ولكن K (الحرف الأخير مهمل فيه) || قال : (الفاف مهمل K) || تعالى C :
تعالى K (التاء مهمل) : .. B || وقليل ... الشكور : (الجزء الأخير من آية ١٣ ، سورة سبأ : ١٣/٣٤) || وقليل CB :
(مهمل تماماً K) || 6 خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصة K (كذلك) || الذين CB : الذين K
(الذال مهمل مع الباء) || يرون CB : (مهمل تماماً K) || جميع CB : جميع K (الجيم مهمل) || ما يكون CB :
(مهمل تماماً K) || 6-7 في ... عباده : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 7 نعمة CB :
نعمة K || إلهية (همزة فمدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الإلهية BK (الشدة ثابتة فيه) || سواء C :
سواء (بالمد B) : سوا K || سرهم (بتشديد الراء B) : B (الشدة ساقطة CK) || أم K (الهمزة ساقطة) : C : أو B ||
سأهم : سأهم K : سأهم B || فهم : (الفاء مهمل K) || يشكرون CB : (النون مهمل K) ||

حال . وهذا الصنف قليل بالوجود وبتعريف الله إيانا بقلتهم . وأما الشاكرون من العباد فهم الذين يشكرون الله على المسمى نعمة في العرف خاصة .

3 (الشكر نعت إلهي وهو لفظي وعلمي وعلمي)

(١٠٩) والشكر نعت إلهي . وهو لفظي وعلمي وعلمي . فـ (الشكر)

اللفظي (هو) الثناء على الله بما يكون منه ، على حد ما تقدم . و (الشكر)

العلمي قوله - تعالى - : ﴿ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رَأْسِيَاتٍ إِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ 6

شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ ﴾ = فهذا هو الشكر العلمي . وقوله : ﴿ وَأَمَّا

بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ = فهو موجه : له وجه إلى اللفظ ، وهو الذكر بما أنعم الله

به عليه . فإذا ذكر (العبد) ما أنعم الله به عليه من النعم المعلوم في العرف ، 9

1 قليل CB : (الباء مهملة K) || بالوجود CB : (الحرف الأول مهمل K) || وبتعريف : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || إيانا (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || بقلتهم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) 2 فهم الذين . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المسمى (بتشديد الميم الثانية) KB : (الشدة ساقطة C) || نعمة CB : نعمه K || في : (مهملة K) || خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصة K (كذلك) || 4 إلهي (همزة فمدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : إلهي BK (الشدة ثابتة فيه) || لفظي (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) : لفظي K (الظاء مهملة) || 5-4 وعلمي ... فاللفظي . : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة أحياناً و C دائماً) || 5 الثناء C : الثناء K : الثناء (بالمد والهمز) B || على الله : + فاللفظي الثناء على الله K (جملة مكررة ، مشطوب عليها) || حد (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) : جد K (الحاء معجمة) || 6 قوله CB : (القاف مهملة K) || تعالى C : تعالى K (نقطتا التاء تحت كرسبها) B || 7-6 وجفان ... الشكور : (آية ١٣ من سورة سبأ : ١٣/٣٤) || 6 كالجوابي : (ج جابية : الحوض الذي يجبي فيه الماء للإبل) || راسيات CB : (الباء مهملة K) || آل CB : ال K || 7 وقليل ، عبادي . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فهذا CB : (الحرف الأول مهمل K) || وقوله CB : (القاف مهملة K) || 7-8 وأما ... فحدث : (آية ١١ ، سورة الضحى : ١١/٩٣) || 7 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C || 8 بنعمة CB : بنعمت K (الباء مهملة مع النون) || ربك (بتشديد الباء) فحدث (بتشديد الدال) . : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || موجه (بتشديد الجيم) KB : (الشدة ساقطة C) || 8-9 بما ... عليه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || 9 فإذا (همزة تحتية) ... من . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || النعم ... العرف . : (مهملة جزئياً K) || في العرف K (مهملة) C : بالعرف B ||

- 3 من المال والعلم، فقد عَرَضَ نفسه لِنَقْصِدَ (هـ) في ذلك؛ فيجود به على القاصدين. فيدخل (صنيع العبد هنا) في الشكر العلمي. لأن من النعم ما يكون مستوراً، لا يعرف صاحبها أنه صاحب نعمة، فلا يُقَصَّد؛ فإذا حدث بما أعطاه الله وأنعم عليه به، قُصِدَ في ذلك فلهذا أُمِرَ (العبد) بالحديث بالنعم. والتحدث بالنعم شكر، والإعطاء منها شكر على شكر: فجمع بين الذكر والعمل، فيقول: «الحمد لله المُنِيع المَفْضِل ا» [F. 30 b] 6

(الشكر العلمي هو حقُّ الشكر وهو الشكر الحق)

- 9 (١١٠) وأما الشكر العلمي - وهو حقُّ الشكر - فهو أن يرى النعمة من الله؛ فإذا رأيتها من الله فقد شكرته حقَّ الشكر. - خَرَجَ ابن ماجه في «سُنَنِه» عن رسول الله - ﷺ - أن الله أوحى إلى موسى: «يَا مُوسَى ا أَشْكُرْنِي

1 من ... فقد ... (مهمل جزئيا K) عَرَضَ (بتشديد الراء) ... ذلك ... (مهمل جزائيا K، الشدة ساقطة CK) لنقصه: لنقص CK: ليقتصد B 2-1 فيجود ... القاصدين (القاصد C) ... (مهمل جزئيا K) 2 فيدخل B: فيدخلك K: قيدخلك C (تصحيف) في: (الفاء مهمل K) لأن (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك): لأنه B (الشدة ثابتة فيه) من: (مهمل K) 4-3 يكون ... بما أعطاه ... (مهمل جزئيا K، الهمزة ساقطة BK، أحيانا C، كذلك الشدة CK) 4 وأنعم ... بالنعم ... (مهمل جزئيا K، الهمزة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) 5 كشكر CB: شكر K (الشين مهمل) والإعطاء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة): والاعطاء K: والإعطاء (بالمدة) B بين CB: (الحروف الأول مهمل مع الثاني K) 6 فيقول CB: (جميع الحروف المعجمة مهمل K) الحمد لله ... (الجملة مشطوبة عليها في أصل K) المنعم: (مطموسة جزئيا B) المفضل CB: (الفاء مهمل K) 8 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك، مع الهمزة) يرى CB: (الحرف الأول مهمل K) النعمة CB: النعم K 9-9 من الله ... (النون مهمل، الشدة ساقطة K) 9 فإذا (همزة تحتية) B (مطموسة جزئيا) K (الحرف الأول مهمل، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) رأيتها B (الباء مهمل) C: رأيتها K (الباء مهمل، الهمزة ساقطة) من ... الشكر ... (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الشدة ساقطة فيه، أحيانا C) خرج (بتشديد الراء) CB: خرج K (الجميم مهمل الراء مشددة فيه) ابن: (الباء مهمل K) ماجه B: ماجه C: ماجه K (الجميم مهمل) 10-9 في سنته ... (الفاء مهمل K) + رحمه الله B 10 صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) ... (مهمل تماماً K، الشدة ساقطة فيه، أحيانا C) أن (همزة فوقية وشدة) ... إلى (همزة تحتية) ... (الهمزة ساقطة في جميع الأصول، كذلك الشدة K، بعض الحروف مطموسة B) يا موسى: (الحرف الأول مهمل K)

- حَقُّ الشُّكْرِ ! - قَالَ مُوسَى : « يَا رَبِّ ! وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ؟ » قَالَ : « يَا مُوسَى ! إِذَا زَأَيْتَ النَّعْمَةَ مِنِّي فَقَدْ شَكَرْتَنِي حَقَّ الشُّكْرِ ! » = هذا حال مَنْ رَأَى النعمة (منه - تعالى -) . ومن نعمته (- سبحانه -) عَلَى عبده أَنْ يَوْفَّقَهُ لِبَذلِ مَا عِنْدَهُ 3 مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ مِنْ عِبَادِهِ ؛ فَيُعْطِيهِمْ بِيَدٍ حَقٍّ ، لَا يَبِيدُهُ . فَهُمْ نَاطِرُونَ فِي هَذِهِ النَّعْمَةِ ، وَهِيَ رُؤْيَتُهُمْ ذَلِكَ التَّصْرِيفَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ؛ فَيَدْخُلُونَ فِي « حَزْبِ مَنْ شَكَرَهُ حَقَّ الشُّكْرِ » . وَهَذَا هُوَ أَعْلَى الشُّكْرِ فِي 6 الشَّاكِرِينَ ، وَهُوَ هَيِّنٌ عَلَى الْعَارِفِينَ الْمُتَجَرِّدِينَ عَنْ أَوْصَافِهِمْ ، بَرْدُ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ .

1 حق (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) K (القاف مهملة ، الشدة ساقطة) || قال ... يارب (بتشديد الباء)
 ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || يقدر CB : (الحرف الأول مهمل K) || قال ...
 موسى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إذا 2 (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة CK) || رأيت B (مطبوسة
 تماماً فيه) C : رأيت K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) || النعمة CB : النعمة K مني (بتشديد النون) ... حق
 (بتشديد القاف) ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || هذا CB : هذا K (الذال مهملة) ||
 من : (النون مهملة K) || رأى CB : رأى K (الهمزة ساقطة) || النعمة CB : النعمة K || 3 ومن ... أن همزة
 فوقية ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || يوفقه (بتشديد الفاء) B : (الحرف الأول
 مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 3-4 لبذل ... نعم ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الكلمات مطبوسة
 B) || 4 المحتاجين CB : (التاء بموحدة ، كذلك الياء K) || 4-3 عباد CB : (الباء مهملة K) || يعطيهم CB :
 (العين معجمة K ، الياء الثانية بموحدة فيه) || بيد : (الحرف الأول مهمل K) || حق (بتشديد آخره) B : (الشدة
 ساقطة CK) || لا بيده CB : (الحرف الأول مهمل K) || فهم : (الفاء مهملة K) || كفى : (مهملة K) || هذه CB
 : هاده K (الذال مهملة) || النعمة CB : النعمة K (النون مهملة) || رؤيتهم C : رؤيتهم K (الياء مهملة ، التاء
 بموحدة) B (مطبوسة قليلاً فيه) || التصريف CB : (الياء مهملة K) || من ... في ∴ (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || مرضاة C : مرضات K (الحرف الأخير مهمل) B || 6 فيدخلون CB : (جميع
 الحروف المعجمة مهملة K سوى الحرف الأخير) || في : (الفاء مهملة K) || حزب ... الشكر ∴ (بعض الحروف
 المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || وهذا CB : وهذا K (الذال مهملة) || الشكر CB : السكر K (الشين
 مهملة فيه) || 6-7 في الشاكرين ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 هين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة
 CK) || العارفين CB : (الياء مهملة K) || المتجردين (بتشديد الراء) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK)
 || عن أوصافهم ∴ (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || 7-8 يرد (بتشديد الحرف الأخير) ... الله (بتشديد اللام)
 ∴ (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) ||

(نسبة الشكر إلى عالم البرازخ وهو الجبروت)

- ١١١) وليس لهذا المقام نسبة إلا لعالم البرازخ - وهو الجبروت - يُعَمُّ الطرفين . فإن البرازخ أتم المقامات علماً بالأمور ، وهو مقام الأسماء الإلهية 3
فإنها برزخ بيننا وبين المُسمَّى : فلها نظر إليه (- تعالى -) من كونها أسماءاً له ، ولها نظر إلينا من حيث ما تعطى فينا من الآثار المنسوبة للمسمَّى ، فَتَعْرِفُ 6
المُسمَّى وَتَعْرِفُنَا .

(الزيادة التي يعطيها الشكر : ما هي ؟)

- ١١٢) واختلف أصحابنا في الزيادة التي يعطيها الشكر ، هل هي من

2 وليس B (مطموسة جزئياً فيه) C : (الباء مهمل ك) || لهذا CB : لهذا K || المقام CB : (القاف مهمل ك) || نسبة CB : نسبة K || (أ) همزة تحتية وشدة (B) كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة (K) الهمزة ساقطة مع الشدة (C) كذلك || لعالم (بفتح لام « عالم ») BK : (غير مشككة في أصل C) || البرازخ CK : البرزخ B || الجبروت C B : الجبروت K (الجيم مهمل) || ليم (بتشديد الميم B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 3 الطرفين CB : (الحرف الأخير مهمل K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة (K) (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || البرازخ CB : (الحرف الأخير مهمل K) || أتم (بتشديد آخره) ... بالأمور : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، بعض الكلمات مطموسة B ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة ساقطة CK) || الأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسماء K : الاسماء B || الإلهية (همزة ومدية وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدية والشدة) : الإلهية K : الإلهية B (الشدة ثابتة فيه فقط) || 4 فإنها (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || برزخ ... وبين : (بعض الحروف المعجمة مهمل) || المسمى (بتشديد الميم الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) || فلها CB : (القاف مهمل K) || نظر CB : نظر K (الظاء مهمل) || إليه B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) : (الباء مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) || 4-5 من ... نظر : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 4 أسماء : أسماء K : أسماء (بالمد والتنوين) B : أسماء C || لنا (همزة تحتية) ... فينا : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، بعض الحروف مطموسة في أصل B) || الآثار C : الآثار BK (المد ساقط فيها) || المنسوبة CB : المنسوبة K || 5-6 فتعرف ... وتعرفنا : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 8 أحياناً B (الهمزة ساقطة) C : (الباء مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || في الزيادة B (مطموسة جزئياً) C : في الزيادة K (القاف مهمل فيه) || التي يعطيها : (التاء مهمل مع الباء الأولى K) || الزيادة ... الشكر : (في قوله - تعالى - : « لئن شكرتم لأزيدنكم » : الآية ٧ من سورة إبراهيم) ||

- جنس ما وَقَعَ الشكر عليه ، أو لا [F. 31 a] تكون إِلَّا من نِعَمٍ أُخِرَ ، أو منهما (معاً) ؟ فالمحققون يجعلونها من الجنس المشكور من أجله ، ومالم يكن من جنسه فما هو من الزيادة التي أوجبها الشكر . بل تكون تلك النِعَمُ من باب 3 المِنَّةُ ابتداءً ، لا من باب الجزاء . ومنهم من قال : أي نعمة وقعت بعد الشكر فهي جزاء ، وهي الزيادة ؛ ومالم يقع عَقِيبُ شكرٍ من النِعَمِ فهو من عين المِنَّةِ . وإنما قالوا ذلك لعدم معرفتهم بالمناسبة بين الأشياء التي اختارها الحكماء - 6 سبحانه . . وقَصَدَ القومُ ، القائلون بهذا ، تنزيه الحق عن التقيد ؛ بل يُعْطَى

1 جنس C B : جنس K (الجيم مهملة) || السكر C B : السكر K (السين مهملة) || عليه : (مهملة K) || تكون B : يكون C K (رواه النسخة الأولى هي المرجحة في هذا المقام لأن الضمير يعود على « الزيادة » لا على « السكر » كما هو الواضح من السياق والسباق وما بلى ذلك أيضاً) || إلا (همزة تحتية وسدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان السدة) K (الهمزة ساقطة ، مع السدة) C (كذلك) || آخر (همزة مضمومة) B (ضمة فوق الألف ، بلا همزة) K (الهمزة ساقطة) C || 2 فالمحققون (بتسديد الفاف الأولى) : (الحرف الأول مهمل K ، السدة ساقطة C K ، الكلمة مطموسة غالباً B) || يجعلونها : (مهملة تماماً K) || الجنس أجله . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 3-2 يكن ... من . : (مهملة جزئياً K) || الزيادة C B : الزيادة K (الياء مهملة مع الحرف الأخير) || التي ... السكر ' (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 3-3 بل تكون . : (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B) || تلك .. باب .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 4 المنة (بتسديد النون) C B (السدة ساقطة فيه) : المنة K (كذلك) || ابتداءً : ابتداء C : ابتداء B : ابتداء K || من باب . : (مهملة جزئياً K) || الجزاء C K : الجزاء (بالمد B) || من ... أي (همزة فوقية وسدة) . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك السدة C K) || نعمة C B : نعمة K || وقع C B : (الحرف الأخير مهمل K) || بعد C B : (الحرف الأول مهمل K) || الشكر C B : السكر K (السين مهملة) || كفهى C B : (الحرف الأول مهمل K) || جزاء C : حرا K : جزاء (بالمد B) || الزيادة K (الياء مهملة) C : زيادة B || يقع C B : (الحرف الأول مهمل K) || عقيب C B (الياء مهملة K) || فهو من . (مهملة تماماً K) || المنة (بتسديد النون) C B (السدة ساقطة فيه) : المنة K (كذلك) || وإنما (همزة تحتية وسدة) ... ذلك . : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة C K) || بالمناسبة B (مطموسة جزئياً) C : بالمناسبة K (الحرف الأول مهمل فيه) || بين : (الياء مهملة K) || الأساء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأسيا K : الأسياء (بالمد B) || 6-7 التي ... سبحانه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 17 القائلون K (الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C : القائلون B || بهذا C B : بهذا K (الذاال مهملة) || تنزيه C B : (الياء مهملة K) ||

(الحق) ممّا شاء من غير تقييد . فالمحقّقون أكبر علماً منهم ؛ وهؤلاء ، فى الظاهر ، أنزّه ؛ وفى المعنى ، الكلّ سواء فى تنزيه الحق . - والله الموفّق ١ -
3 انتهى الجزء التاسع والتسعون ؛ يتلوه (الجزء) الموفى مئة ؛ الباب الحادى والعشرون ومئة ؛ ترك الشكر .

1 الحق (بتشديد آخره) ... العبيد (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة K C ، الكلمة الآخره مطموسة B) || ممّا (بتشديد الميم المانة) B : (السدة ساقطة K C) || ساء C : سا K : ساء (بالمد) B || من غير (النون مهملة مع الياء K) || تعييد B C (الحرف الأول مهمل K) || فالمحقّقون (بتسديد العاف الأولى) B : (جمع الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة K C) || وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء (بالمد) B || فى : (مهملة K) || الظاهر C B : الظاهر K (الظاء مهملة فيه) || أنزه B (الهمزة ساقطة) K (كذلك) C || وفى : (الفاء مهملة K) المعنى C K : (مطموسة جزئياً B) || لكل (بتشديد اللام) B : (السدة ساقطة K C) || سواء C : سوا K : سواء (بالمد) B || فى : (مهملة K) || تنزيه C B : (الزاى مهملة مع الياء K) || الحق (بتشديد القاف) B : (العاف مهملة K ، السدة ساقطة K C) || الموفّق (بتشديد الفاء) C B (السدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة فيه ، على الطريقة المغربية) || 3 انتهى ... والتسعون K (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) C : - B || 3 - 4 يتلوه ... الشكر K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى الحرف الأخير : السين ، الهمزة ساقطة) : - C B || 4 ومئة ؛ ومائة K (مهملة تماماً) : - C B .

[F. 31 b] الجزء الموفى مئة

[F. 32 a] بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادى والعشرون ومئة

3

فى مقام ترك الشكر

(١٣) إِذَا كَانَ حَالُ الشُّكْرِ يُعْطَى زِيَادَةً
وَكَانَ آلَاهُ الْحَقُّ سَمْعَكَ وَالْبَصْرُ 6
وَلَا يَقْبَلُ الْحَقُّ الزِّيَادَةَ فَانْتَقِدْ
كَلَامِي تَجِدُهُ عِبْرَةً لِمَنْ أَعْتَبَرَ

1 الجزء ... مئة (مايه) K (الجملة ثابتة وسط السطر ، على رأس اللوحة B 31 بمفردها ، الحرفان الأخيران مهملان) : ... C B || 2 بسم ... الرحيم K (البسمة ثابتة فى بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الشدة ساقطة) C (البسمة ثابتة وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة ، داخل هلالين مزهرين) : ... B || 3 الباب ... ومئة (ومايه) K (الجزء الأول من العنوان ثابت وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة) B (العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة) C (الجزء الأول من العنوان وسط السطر ، مع تنمته ، داخل هلالين مزهرين) || الحادى B : الواحد K K || ومئة : ومايه K (الباء مهملة) : ومايه B : ومئة C || 4 فى ... الشكر K (الجزء الثانى من العنوان وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة مع القاف) B (الجزء الثانى من العنوان فى سياق النص ، بأحرف عادية) C (الجزء الثانى من العنوان فى سياق الجزء الأول ، داخل هلالين مزهرين) || 5 إذا (همزة سفلية) ... زيادة K (الشطر الأول فى بدايه سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، الباء الأولى بموحدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، الهمزة ساقطة فيه ، غير مفصول مع الشطر الثانى) C (الشطر الأول ، مع الثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 وكان ... والبصر K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، التون مهملة ، العاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) B (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، غير مفصول عنه ، الهمزة ساقطة فيه مع المد) C (الشطر الثانى وسط السطر مع الشطر الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) || الإله : الاله C : الاله K B 7 ولا يقبل ... فانتقد K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة غالباً ، مهملة أحياناً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول فى سياق الكلام ، مفصول قليلاً عن البيت الأول) C (الشطر الأول ، مع الثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) || ولا يقبل K (مهملة تماماً) B : فلا ... C || 8 كلامى ... اعتبر K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، التون مهملة ، بعض الحروف مشككة) B (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، غير مفصول عنه) C (الشطر الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة) ||

فَقَدْ زَالَ حُكْمُ الشُّكْرِ مِنْ كُلِّ عَالِمٍ
بِمَا قَلَّتْهُ. فَاتْرَكَ لِلشُّكْرِ قَدْ شُكِرَ

3 (ما من أمر وجودي إلا وهو دليل على توحيد الله ووجوده)

(١١٤) إَعْلَمَ أَنَّهُ مَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَهُوَ أَمْرٌ وَجُودِيٌّ ؛ وَمَا مِنْ أَمْرٍ وَجُودِيٍّ إِلَّا وَهُوَ دِلَالَةٌ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ ، سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ مَذْمُومًا عَرَفًا وَشَرْعًا ، أَوْ مَحْمُودًا عَرَفًا وَشَرْعًا . وَإِذَا كَانَ (الْأَمْرُ الْوُجُودِيُّ) دِلَالَةً فَهُوَ نُورٌ ، وَالنُّورُ مَحْمُودٌ لِدَاثِهِ . فَمَا تَمَّ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ لِسَانُ نَمٍّ عَلَى الْإِطْلَاقِ ؛ كَمَا أَنَّهُ مَا تَمَّ

6 .

1 فقد ... عالم K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، سوى القاف التي هي بموحدة) B (الشطر الأول في سياق النص ، بعض الحروف مطموسة فيه) C (الشطر الأول ، مع الثاني ، وسط سطر مفرد) 2 بما قلته ... شكر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، غير مفصول عنه) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عن الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة) 3 فالترك للشكر K (الحرف الأول مهمل ، + صح — مرتين — فوق كل كلمة ، بقلم الأصل) B (+ صح — فوق : « للشكر ») C : فترك الشكر K (على الهامش ، بقلم الأصل) B (كذلك) 4 اعلم K C (بداية سطر جديد فيهما) B (في سياق الشعر ، مع فاصل قليل بين نص المتن ونص الشعر) 5 أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) 6 (الهمزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) 7 وجودي (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : وجودي K (الجيم مهملة ، الشدة ساقطة) 8 (الهمزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) 9 كدلالة C B : دلالة K 10 وجود C B : وجود K (الجيم مهملة فيه) 11 وتوحيده : (الياء مهملة K) 12 سواء C : سواء B (بالمد) B : سواء K 13 كان C B : (الحرف الأخير مهمل K) 14 مذبذبا C B : مذبذبا K (الذال مهملة) 15 عرفاً وشريعاً : (مهملة K) 16 وإذا (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة C K) 17 كان C B : (الحرف الأخير مهمل K) 18 دلالة C B : دلالة K 19 فهو نور : لأن « النور » هو الوجود ؛ و « الظلمة » هي العدم 20 6-7 والنور ... لذاته B : (بذاته B) : (مهملة K) 21 7 فما C B : (الحرف الأول مهمل K) 22 ثم (بفتح أوله وتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K ، الفتحة ثابتة في أصله B ، K) 23 يجري C B : (الحرف الأول مهمل K) 24 عليه C B : (الياء مهملة K) 25 الإطلاق (همزة تحتية) B : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة C K . — قول الشيخ : « على الإطلاق » هو تقييد للنفي المتقدم : « فما تم ... » لا تأكيد له) 26 أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 27

معصية من مؤمن ، خالصة ، غير مشوبة بطاعة ، وهى الإيمان بكونها معصية .
فَتَحَقَّقْ هَذَا !

3 (التكاليف ، عملاً . كان أو تركاً ، تصحبه الأولوية)

(١١٥) ثُمَّ (هنا) حقيقة أخرى . (وهو) أنه ما تَمَّ تكليف ، مِنْ عمل أو ترك ، إِلَّا والأولوية تصحبه . لا بُدَّ مِنْ ذلك . فيقال : تَرَكُّهُ أَوَّلَى مِنَ العمل ، أو العمل بِهِ أَوَّلَى مِنْ تركه . [F. 32 b] وما دَخَلَتْهُ الأولوية فما هو خالص لأمرٍ 6 مُعَيَّن ، هذا معلومٌ دِلالةً عقلٍ وكشفٍ .

(الصفات المحمودة إذا أخذها التفصيل تميزت بحسب المواطن عرفاً
وشرعاً)

9

(١١٦) والله قد جعل الشكر عبادة ، والعبادات لا تَتَرَكُ ؛ وجعل الصدق

1 معصية C B : معصية K (الياء مهمله) || مؤمن C B : مؤمن K || 1 خالصة C B : خالصة K || مشوبة C B : مشوبة K
|| بطاعة C B : بطاعة K || وهى C K : — || الإيمان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ،
الياء مهمله مع النون) || بكونها C B : (الحرف الأول مهمل K) || معصية C B : معصية K || 2 فتحقق (بتشديد القاف
الأولى) B : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || 4 حقيقة C B : حقيقه K (الياء مهمله) || أخرى B (ضمة فوق
الألف ، مكان الهمزة) C : اخرى K (الخاء مهمله ، الهمزة ساقطة) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة)
K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || ثم (بفتحة فشدة) B : (الشدة ساقطة مع الفتحة C K) || تكليف C B : (الياء
مهمله ، الفاء بمثلثة K) || 5 إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || والأولوية (بتشديد الياء)
B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : والاولويه K (كذلك) || فيقال : (مهمله تماماً K) || 6 به : (الحرف
الأول مهمل K) || الأولوية (بتشديد الياء) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الياء مهمله) C (الهمزة
ساقطة مع الشدة) || 7 معين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة C K) || 7 هذا C B : هذا K || دلالة C B : دلالة K ||
10 قد C B : (القاف بموحدة K) || جعل C B : جعل K (الجيم مهمله) || الشكر C E : السكر K (الشين مهمله) ||
عبادة C B : عباده K || والعبادات C : (الياء مهمله B K) || لا تترك C B : (الحرف الأول مهمل K) || الصدق C B :
(الحرف الأخير مهمل K) ||

عبادة ، وما أطلق عليه الحمد في كل موطن . فإن الغيبة صدق ، وهو صدق
 مذموم ؛ والنميمة بالسوء صدق وهو مذموم . ومواطن كثيرة للصدق يكون الصدق
 3 مذموماً فيها مع الإطلاق . إن الصدق صفة محمودة ، فإذا أخذه التفصيل مَيَّزَتْهُ
 المواطن عرفاً وشرعاً . كما أن الكذب ، بِمُطْلَقِهِ ، صفة مذمومة ، فإذا أخذه
 التقيد والتفصيل مَيَّزَتْهُ المواطن عرفاً وشرعاً .

6 (حقُّ شكر الله مِنَّا : الزيادة مِنَّا ، فيما شَكَرَ الله مِنَّا)

(١١٧) فإذا شكر الإنسان ربَّه ، ورأى الشكر والنعمة منه ، فقد أتى صفة

1 عيادة CB : عبادة K (الياء بمثناة) || أطلق B (الهمزة ساقطة فيه) C : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || عليه ... في ... (مهمل تماماً K) || كل : (مطموسة B ، الشدة ساقطة CK) || موطن CK : (الحرف الأول مطموس B) || فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الغيبة CB : الغيبة K || صدق CB : (الحرف الأخير مهمل K) || 2 والنميمة CB : والنميمة K || بالسوء C : بالسوء K (الحرف الأول مهمل) : B || صدق CB : (الحرف الأخير مهمل K) || 2 مذموم CB : مذموم K (الذال مهمل) || ومواطن CB : (الحرف الأخير مهمل K) || كثيرة CB : كثيره K (الياء مهمل) || يكون B (مطموسة جزئياً) C : (الحرف الأول مهمل K) || الصدق CB : (الحرف الأخير مهمل K) || 3 فيها CB : (الياء مهمل K) || الإطلاق (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأخير مهمل فيه) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) : اذ C || الصدق CB : (الحرف الأخير مهمل) || صفة محمودة CB : صفة محمودة K || فإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || التفصيل CB : (الحرف المعجم الأخير مهمل) || مَيَّزَتْهُ (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || 4 المواطن ... كما : (بعض الحروف مطموسة K B) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بمطلقه CB : (الحرف الأول مهمل K) || صفة مذمومة CB : صفة مذمومة K || فإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل فيه) || 5 التقيد K (الياء الثانية مهمل) C : B- || والتفصيل K (جميع الحروف المعجمة مهمل) C : التفصيل B || مَيَّزَتْهُ (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهمل K) || المواطن CB : (الحرف الأخير مهمل K) || وشرعاً CB : وسرعاً K (الشين مهمل فيه) || 7 فإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل فيه) || شكر CB : سكر K (الشين مهمل) || الإنسان (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || ربه (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || ورأى CB : ورأى K (الهمزة ساقطة) || والنعمة CB : والنعمة K || 7-1 من الصفحة التالية (صفة محمودة CB : صفة محمود K) ||

محمودة ، وهو عبادة . فمن أداها من حيث ما هى عبادةٌ خاصَّةٌ ، ولم يخطر له الشكر من أجل المزيد من جهة هذه العبادة ، كما أنه أيضاً طَلَبُ المزيد من العلم عبادةٌ مأمورٌ بها ، - فهناك يكون طَلَبُ الزيادة عبادة . وأما فى غير ذلك 3 الموطن فما هو عبادة مشروعة . فإذا أدَّى الإنسان شكر ربِّ النعمة بفصولها من غير طلب الزيادة ، فكأنه ترك ما يعطيه الشكر وما يقتضيه طبع النفوس بذاتها ، من طلب زيادات النعم . ولا يمنع هنا « كَوْنُ الْحَقِّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ » أن 6 يكون تاركاً [F. 33 a] لطلب الزيادة ، إذ كان الحقُّ لا ينقصه شيء ؛ فإنَّ الله قد اتَّصف بكونه شاكراً وشكوراً ؛ وطلَّبَ الزيادة من أعمالنا من كونه شكوراً .

1 عبادة C B : (الباء مهملة K) || فمن C B (الحرف الأول مهمل K) || أداها (همزة فشدّة) B (الهمزة ساقطة K) (كذلك ، مع الشدة) C || حيث C B : (الياء مهملة K) || عبادة C B : عبادة K خاصة (بتشديد الصاد) C B (الشدة ساقطة فيه) : خاصة K (كذلك) || يخطر C B : يحطر K (الخاء مهملة فيه) || 2 أجل B (الهمزة ساقطة) C : أحل K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) || المزيد C B : (الياء مهملة K) || جهة C B : جهة K || هذه C B : هاذ K || العبادة C B : العباده K (الباء مهملة) || أنه (همزة فوقية وشدّة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، مع الشدة) C (كذلك) || أيضا B (الهمزة ساقطة) C : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || المزيد C B : (الياء مهملة K) || 3 عبادة C B : عباده K (الباء مهملة) || مأمور C B : مامور K || فهناك C B : (الحرف الأول مهمل K) || طلب C B : (الحرف الأخير مهمل K) || الزيادة C B : الزيادة K (الياء مهملة) || عبادة C B : عباده K وأما (همزة فوقية وشدّة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C فى C B : (الحرف الأول مهمل K) || غير C B : (الياء بموحدة K) || 4 عبادة مشروعة C B : عباده مشروعة K || فإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || أدى (همزة فشدّة) C B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) || الإنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || رب (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة C K) || النعمة C B : النعمه K || بفصولها C B : (الباء مهملة مع الفاء K) || 5 الزيادة C B : الزيادة K || فكأنه (همزة فشدّة) B (الهمزة ساقطة ، الشدة ثابتة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || ترك ... الشكر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || يقتضيه C B : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K) || 5-6 طبع (طبع C) ... بذاتها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 زيادات C B : (الياء مهملة K) || يمنع C B : يمنع K (الياء بموحدة) || الحق (بتشديد القاف) B : (القاف مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 7-6 أن (همزة فوقية) ... تاركاً : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B) || 7 الزيادة C B : (الياء مهملة K) || إذ (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) : إذا C K || الحق (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة C K ، القاف مهملة K) || شيء C B : شيء K || فإن (همزة تحتية وشدّة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || 8 الزيادة C B : (الياء مهملة K) ||

- فتعين علينا ، بل وجب أن نعطي الشكر الإلهي حقه : وهو الزيادة منّا فيما شكر منّا . والزيادات عبادات ، سواء كان ذلك تركاً أو عملاً .
- 3 (رؤية العمل من الإنسان ترك لحق الشكر الذي يجب له)
- (١١٨) فترك الشكر ، برؤية العمل من الإنسان ، ترك صحيح لحق الشكر الذي يجب له ؛ وهذا مقام العموم ؛ فيصح ترك الشكر من العامة من أهل الله .
- 6 وأما من قال : « شكر النعمة أنه حجاب على المنعم » = فما عنده معرفة بالحقائق ، فإن ذلك لا يصح . فكل من شكر نعمة ، فبالضرورة شكر المنعم بها . غير أن بعض الناس لا يرى المنعم إلا السبب ؛ وبعض الناس يرى المنعم (هو) الله سبحانه . والكامل من الناس يرون الله والسبب ؛ فيشكرون الله حقيقة ، ويشكرون السبب عن أمر الله عباده ، حيث أمرهم بشكره فقال : ﴿ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ ﴾ وقال (الرسول) : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ » .
- 9

1 فتعين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة C K ، التاء مهملة مع الياء K) || 11 الإلهي (همزة فمدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الالاهي K (نابتة على الهامش ، بقلم الأصل) (حقه) بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة C K) || الزيادة C B : الزيادة K || 2 منّا (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة C K) || والزيادات : والزيادة . : (مهملة تماماً K) || عبادات : (الباء مهملة K) || سواء C : سوا K : سواء (بالمد) B || 7-4 برؤية (برمية B K) ... فبالضرورة . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه أحياناً C B) || 5 وهذا : وهذا K || 6 على : (فوق الحرف : « عن » بقلم الأصل) || 7 فكل : في كل C K || 7 شكر C B : (الشين بموحدة K) || المنعم C B : (النون مهملة K) || 8 بها ... أن (همزة فوقية وشدة) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || بعض C B : (الحرف الأول مهمل K) || الناس لا يرى : (مهملة تماماً K ، مطموسة جزئياً B) || 9 إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 8-9 السبب ... المنعم : (معطم الحروف المعجمة مهملة K) || 19 الله سبحانه : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || والكامل (بضم الكاف وتشديد الميم) ... الناس K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة فيه) C : (الشدة ساقطة فيه) : وبعض الناس وهم الكامل B (بتشديد ميم « الكامل » ثابت في هذا الأصل) || يرون ... والسبب : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه) || فيشكرون B : فيشكر K (مهملة تماماً) C || 10 حقيقة C B : (مهملة تماماً K) || ويشكرون B : ويشكر K (مهملة تماماً) C || السبب ... الله : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K) || عباده K (الباء مهملة) C : عبادة B : + من C K || أمرهم K (الهمزة ساقطة) C : أمره B || يشكره C B : (الحرف الأول مهمل K) || فقال C B : (مهملة تماماً K) || 10-11 أن . . ولوالديك : (جزء من آية ١٤ ، سورة لقمان : ١٤ / ١٤) || 11 أشكر ولوالديك : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || وقال : (مهمله K) لا يشكر .. من ... (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || يشكر C B : (الحرف الأول مهمل K) || الناس : (مهملة K) ||

- (١١٩) فهذا مقام ترك الشكر ، أى ترك توحيد شكر المنعم الأصلى ، لأنه شَرِك فى شكره بين المنعم بالإصالة وبين شكر السبب عن أمر الله . فإنه مقام صعب غامض ، أعنى ترك الشكر ، لكون الله أتصف بالشكر وطلب الزيادة مما 3 شكرنا من أجله ؛ فالتخلص من ذلك عسير . وأما إذا كان (العبد) مجلاه ووقته أن يكون الحق هو الشاكر والمشكور ، وسَلَب الأفعال عن المخلوقين ، فقد ترك الشكر فى حال كونه شاكرًا ، فيرى الحق إما شاكرًا مطلقًا ، والعبد 6 لا شكر له ألبتة ؛ وإما أن يرى الحق تعالى شاكرًا به - أى بعبده - بما هو العبد عليه من الشكر . فهذا تارك للشكر من وجه ، موصوفٌ بالشكر من وجه . وهذا

1 فهذا B C : (الحرف الأول مهمل K) || مقام ... الشكر .: (مهمل K سوى الشين التى هى بمثناة) || أى ترك .: (مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || شكر المنعم K (مهمل تمام) C : الشكر للمنعم B || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 2 شرك (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C K) || فى : (مهمل K) || بين : (الباء مهمل مع الياء K) || بالإصالة (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك) K (كذلك ، الكلمة مهمل تمام فيه) || وبين : (الباء مهمل K) || شكر B : — C K || السبب ... الله .: (مهمل تمام K ، الهمزة ساقطة K B ، كذلك الشدة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة K C) || 3-2 مقام صعب .: (مهمل تمام K) || 3 غامض C B : غامض K (الضاد مهمل فيه) || أعنى ... الشكر .: (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K) || لكون ... مما (بتشديد الميم الثانية) .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 4 شكرنا ... أجله K (الهمزة ساقطة فيه) C : شكر عليه عبده B || فالتخلص (بتشديد اللام) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || عسير C B : (الباء مهمل K) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (مطبوسة جزئياً فيه) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || 4 كان : (الحرف الأخير مهمل K) || 5 أن ... الحق (بتشديد القاف) .: (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || الشاكر والمشكور B C : الساكر والمشكور K (الشين مهمل فيه) || الأفعال : (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عن المخلوقين .: (التون مهمل مع الياء K ، القاف بموحدة فيه) || 6 فقد C B : (القاف بموحدة K) || فى : (الفاء مهمل K) || شاكرًا B C : ساكرًا K (الشين مهمل فيه) || فيرى C B : فيرا K (الفاء مهمل ، مكانها فتحة) || الحق ... شاكرًا .: (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 7 ألبتة (همزة فوقية ، مع تشديد التاء الأولى) : (الهمزة ساقطة K B ، الشدة ساقطة C) || وأما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) C (الهمزة ساقطة فيه فقط) || يرى الحق .: (مهمل تمام K ، الشدة ساقطة C) || تعالى K (الحرف الأول مهمل) C : تعالى B || 7-8 به ... الشكر .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || 8 فهذا C B : (الحرف الأول مهمل K) || تارك C B : (كذلك) || للشكر ... وجه .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || وهذا C B : وهذا K ||

سار في جميع ما يصدر من العبد من الأفعال . (وهو) مشهدٌ عزيز من عين المنة .

3 (« الكسب » الذي يقول به قوم ، و « الخلق » الذي يقول به قوم)

(١٢٠) هذه المسألة كانت عندي من أصعب المسائل ؛ وما فتح لي فيها بما هو الأمر عليه ، على القطع الذي لا أشك علماً ، سوى ليلة تقيدي لهذا الباب في هذه المجلدة ؛ وهي ليلة السبت ، السادس من رجب الفرد ، سنة ثلاث وثلاثين وست مئة . فإنه لم يكن تتخلص لي إضافة خلق الأعمال لأحد الجانبين . ويعسر عندي الفصل بين « الكسب » الذي يقول به قوم ، وبين « الخلق » الذي يقول به قوم . - فأوقفني الحق بكشف بصري على خلقه « المخلوق الأول » الذي لم يتقدمه مخلوق ، إذا لم يكن إلا الله ! وقال لي : « هل هنا [F. 34 a] أمر يورث التلبيس والحيرة ؟ » قلت : لا ! قال لي :

1 في ... يصدر .: (مهملة جزئياً K) من ... من .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) الأفعال : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + والله الموفق (بتشديد الفاء في الأصل) B 1-2 مشهد ... المنة K الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة فيه C (الجملة في سياق المتن ، بلا فاصل ، الشدة ساقطة فيه) : - B وهذه ... هل هنا K (إجمالاً) : - B 4 هذه C : هاه K : B المسألة : المسئلة C : المسئلة K الهمزة ساقطة : - B كانت K (مهملة تماماً) C : B المسائل K (الهمزة ساقطة) C : B 4-5 فيها ... عليه K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول ، الهمزة ساقطة فيه) C (الهمزة ساقطة) : - B 15 القطع ... أشك (بتشديد الكاف) K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : - B ليلة تقيدي K (مهملة تماماً فيه) : ... تقيدي C : B 16 الباب في K (مهملة تماماً فيه) C : B المجلدة (بتشديد اللام) C (الشدة ساقطة) : المجلدة K (كذلك) : - B ليلة C : ليله K (الياء مهملة) : - B من رجب K (مهملة سوى الحرف الأخير) C : B سنة C : سنة K : B 7 ثلاث وثلاثين K (مهملة تماماً) C : B وست مئة : وست مايه K : وستمئة C : B فإنه .. تتخلص (بتشديد اللام) K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) C (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) : - B إضافة C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، الكلمة مهملة تماماً) : - B 7-8 خلق ... يقول K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : - B 9-11 به قوم ... هل هنا K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة) : - B 11 أمر يورث ... قال لي K K (إجمالاً) : - B يورث K (مهملة تماماً) B-C : B والحيرة C : والحيره K : B قلت C : قلت K (القاف بموجدة عل الطريقة المغربية) : - B قال K (القاف مهملة) G : - B

- « هكذا جميع ما تراه من المحدثات ، ما لأحد فيه أثر ولا شئ من الخلق .
فأنا الذى أخلق الأشياء عند الاسباب ، لا بالاسباب فتتكون عن أمرى .
خلقت « النفخ فى عيسى » وخلقت « التكوين فى الطائر » . 3
- (١٢١) قلت له : فَنَفْسِكَ إِذْنِ خَاطِبَتِ فى قولك : « إِفْعَلْ ، ولا تَفْعَلْ ! »
قال لى : إذا طالعتهك بأمر فاللزم الأدب ! فإنَّ الحضرة لا تحتل المحاققة » .
قلت : به ! وهذا عين ما كنَّا فيه . وَمَنْ يُحَاقِقُ ؟ وَمَنْ يَتَأَدَّبُ ؟ وأنت خالق الأدب 6
والمحاققة ! فإن خلقت المحاققة فلا بُدَّ من حكمها ؛ وإن خلقت الأدب فلا بُدَّ

7 ا ... هكذا فلا بد K C (إجمالاً) : B 1 هكذا C : هاكذا K (الهاء معجمة بموحدة) : B جميع K (مهملة تماماً) : C : B المحدثات K (التاء مهملة) : C : B لأحد (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B فيه K (الياء مهملة) : C : B شئ C : سى K (الشين مهملة ، الهمزة ساقطة) : B من K (الحرف الأخير مهمل) : C : B الخلق K (القاف بموحدة) : C : B 2 فأنا الذى K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : B أخلق K (الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة) : C : B الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الاسيا K (الشين مهملة مع الياء ، الهمزة ساقطة) : B الاسباب ، بالاسباب K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B فتتكون (بتسديد الواو) K (القاف مهملة مع التاء الثانية) : C : B 3-2 عن ... خلقت K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الخاء ، الهمزة ساقطة) : C : B 3 النفخ ... الطائر : (اشارة إلى الآية ٤٩ ، سورة آل عمران : ٣ / ٤٩ ؛ والآية ١١٠ ، سورة المائدة : ١١٠ / ٥) فى ... وخلقت K (جميع الحروف المعجمة مهملة K) : C : B التكوين K (مهملة سوى الحرف الأخير) : C : B الطائر K (الهمزة تحت كرسبها) : C : B 4 قلت K (مهملة تماماً) : C : B نففسك K (الحرف الأول مهمل) : C : B إذن (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة ، فتحة فوق حرف النال) C (الهمزة ساقطة) : B خاطبت C : خاطبت K (الخاء مهملة) : B فى قولك K (مهملة تماماً) : C : B 5 قال K (القاف بموحدة) : C : B إذا (همزة تحتية) ، بأمر (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة فيه) : C (كذلك) : B فالزم K (الحرف الأول مهمل) : C : B الأدب K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B فإنَّ (همزة تحتية وشدة) K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : B الحضرة C : الحضرة K : B المحاققة C : المحاققه K : B والمحاققة هي المخاصمة والمجادلة ، وفعلها : حاقه فى الأمر ، ومصدرها السماعى « المحاققة » بفتح الميم وتشديد القاف ، فعلاً ومصدرأ) 6 قلت K (القاف بموحدة) : C : B وهذا C : وهذا K : B كنا (بتشديد النون) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : B يحاقق K (الياء مهملة ، القاف الثانية بموحدة) : C : B يتأدب (بتشديد الدال) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : B والمحاققة C : والمحاققه K : B فإن (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B 7 المحاققة C : المحاققه K : B بد (بتشديد آخره) K (الشدة ساقطة) : C : B من K (النون مهملة) : C : B وإن (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B الأدب (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) : C : B

- من حكمه ! قال : « هو ذلك ! فَاسْتَمِعْ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ وَأُنْصِتْ ! » قلت : ذلك لك ! أَخْلُقِ السَّمْعَ حَتَّى أَسْمَعَ ، وَأَخْلُقِ الْإِنْصَاتَ حَتَّى أُنْصِتَ ؛ وما يخاطبك الآن سوى ما خلقت . فقال لى : « ما أخلق إلا ما علمت ، وما علمت إلا ما هو 3
المعلوم عليه . « فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ » . وقد أعلمتك هذا فيما سلف ، فَأَلْزَمْتُ مشاهدةً - فَلَيْسَ (ثُمَّ) سواء - تُرْخِ خاطرَكَ . ولا تأمن حتى ينقطع التكليف ؛ 6
ولا ينقطع حتى تجوز على الصراط ، فحينئذ تكون العبادة من الناس ذاتية ، ليست عن أمر ولا نهى ، يقتضيه وجوب أو نذب أو حظر أو كراهة . - « وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ » .

8-1 من حكمه ... يهدى السبيل K (إجمالاً) : - B || من K (النون مهمله) : C - B || قال K (الفاء مهمله) C : - B || ذلك C : ذلك K : - B || فاستمع ... وأنصت : (إسارة ، ويتصرف ، إلى الآية ٢٠٤ ، سورة الأعراف : ٧ / ٢٠٤) || قرى C : قرى K (الفاء بموحدة ، الهمزة ساقطة) : - B || القرآن C : القرآن K (الفاء بموحدة ، المد ساقط) : - B || وأنصت (همزة فوقه) K (الهمزة ساقطة) C : - B || قلت K (الفاء بموحدة) C : - B || 2 خلق K (الفاء بموحدة) C : - B || حتى (بتشديد التاء) K (الشدة ساقطة) K (السدة ساقطة) C (كذلك) : - B || أسمع (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) C : - B || الإنصات (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : - B || أنصت (همزة فوقية مضمومة) K (الهمزة ساقطة) C . B || يخاطبك K (الباء مهمله مع الخاء) C : - B || 3 الآن C : الآن K : - B || خلقت C : خلقت K (الفاء بموحدة) : - B || فقال K (مهمله تماماً) C : - B || 4-3 أخلق ... علمه K (بعض الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) C (الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة غالباً) : - B || افلله ... البالغة : (إنشاره إلى الآية ١٤٩ ، سورة الأنعام : ١٤٩ / ٦) || فله (بتشديد اللام الثانيه) K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة فيه) C : - B || الحجة (بتشديد الجيم) C (الشدة ساقطة) : الحجة K (كذلك) : - B || البالغة C : البالغة K (الباء مهمله) : - B || أعلمتك (همزة فوقية) ... فالزمه K (بعض الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : - B || كمشاهدة C : مشاهد K : - B || ترح (بضم التاء وكسر الراء وسكون الحاء) K (التشكيل مايت فيه) C (غير مشكل) : - B || تامن C : تامن K : - B || 6 ينقطع K (مهمله تماماً) C : - B || نمتطع حتى K (مهمله تماماً ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة) : - B || فحينئذ K (جميع الحروف المعجمة مهمله ، سوى النون ، الهمزة ساقطة) C : - B || تكون K (مهمله تماماً) C : - B || العبادة C : العبادة K : - B || الناس K (النون مهمله) C : - B || ذاتيه (بتشديد الياء) C (الشدة ساقطة) : ذاتيه K (كذلك) : - B || 7 يقتضيه وجوب K (مهمله تماماً) C : - B || حظر C : حظر K (الظاء مهمله) : - B || 8-7 واه ... السبيل : (الجزء الأخير من آية ٤ ، سورة الأحزاب : ٣٣ / ٤) || 8-7 واه ... يهدى K (جميع الحروف المعجمة مهمله ، السدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B .

[F. 34 b] الباب الثاني والعشرون ومئة

في معرفة مقام اليقين وأسراره

- ٣ (١٢٢) إِنَّ الْيَقِينَ مَقَرُّ الْعِلْمِ فِي الْخَلْدِ
 فِي كُلِّ حَالٍ بِوَعْدِ الْوَاحِدِ الصَّدِ
 إِنَّ الْيَقِينَ الَّذِي التَّحْقِيقُ حَصْلُهُ
 ٦ أَعْكَفٌ عَلَيْهِ وَلَا تَنْطَرُ إِلَى أَحَدٍ
 فَإِنْ تَزَلَّزَلَ عَنْ حُكْمِ الثَّبَاتِ فَمَا
 هُوَ الْيَقِينُ الَّذِي يَقْوَى بِهِ خَلْدِي

١ الباب ... ومئة (ومايه K) K (العنوان وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة B)
 (العنوان بدايه سطر جديد ، بأحرف بارزة ، مسكلة C) (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) ||
 ومئة : ومائة C : ومايه B : ومايه K (الباء مهملة أيضاً) || 2 في ... وأسراره K (بقية العنوان وسط سطر مفرد ، جميع
 الحروف المعجمة مهملة سوى الفاف ، الهزمة ساقطة B) (تنمة العنوان في سياق النص ، بأحرف عادية ، الهزمة
 ساقطة C) (تنمة العنوان في السياق ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهزمة ساقطة) || 3 إن (همزة تحتية
 وشدة) ... الخلد K (الشطر الأول بدايه سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة B
) (الشطر الأول في بداية سطر جديد ، غير مفصول عن الشطر الثاني ، الهزمة ساقطة ، بعض الحروف والنقاط
 مطموسة C) (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة ، كذلك الشدة
 أحياناً) || 4 في ... الصمد K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة B
) (الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، غير مفصول عنه ، مفصول قليلاً عن البيت الثاني) C (الشطر الثاني ،
 كالأول ، في وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 إن (همزة تحتية وشدة) ...
 حصله K (الشطر الأول في بداية سطر جديد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الفاف بموحدة ، الهزمة ساقطة مع
 الشدة C) (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) : — || 6
 أعكف (همزة فورية مضمومة) ... أحد K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهزمة ساقطة C) (الشطر الثاني من البيت ، كالأول ، وسط سطر مفرد) : — || 7 فإن (همزة تحتية) ... فما K
 (الشطر الأول في بداية سطر جديد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة B) (البيت بشطريه في سياق
 النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، غير مشطور) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تشطرهما علامة نجمة صغيرة ،
 الهزمة ساقطة فيه) || 8 هو ... خلدي K (الشطر الثاني من البيت في نهاية سطر مفرد ، الذال مهملة B) (الشطر
 الثاني في سياق الشطر الأول غير مفصول عنه بالمرّة) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عن
 الشطر الأول بعلامة نجمة صغيرة) || خلدي K C : جلدی B ||

(اليقين هو ما يكون الإنسان فيه على بصيرة)

- (١٢٣) واليقين هو قوله - تعالى - لنبيه - ﷺ - : ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ . وحكمه سكون النفس بالمتيقن ، أو حركتها إلى المتيقن . 3 وهو (أى اليقين) ما يكون الإنسان فيه على بصيرة ، أى شىء كان . فإذا كان حكم المتيقن فى النفس حكم الحاصل ، فذلك (هو) اليقين ، سواء حصل المتيقن أو لم يحصل فى الوقت . كقوله (- تعالى -) : ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ = 6 وإن كان لم يأت بعد ، ولكن تقطع النفس المؤمنة بإتيانه ؛ فلا فرق عندها بين حصوله وبين عدم حصوله ، وهو قول من قال : « لو كشف الغطاء ما ازدادت يقيناً » = مع أن المتيقن ما حصل فى الوجود العيني . فقال الله لنبيه ، ولكل 9

2 واليقين K (مهملة سوى القاف) C: B هو K C: وهو B تعالى : على B: K — لنبيه .. وسلم (بتشديد اللام) K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدّة ساقطة أحياناً) : B — 2-3 واعبد ... اليقين : (ختم سورة الحجر : ٩٩/١٥) 2 ربك (بتشديد الباء) B : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) حتى (بتشديد التاء) B : (الشدّة ساقطة C K) 3 يأتيك C B : ياتيك K اليقين C B : (الباء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) النفس C B : (الفاء مهملة K بالمتيقن (بتشديد القاف) B : (الحرف الأول مهمل K مع الأخير ، الشدة ساقطة C) المتيقن (بتشديد القاف) B K : (الشدّة ساقطة C) 4 وهو - (مطموسة قليلاً B) ما يكون : (مهملة تماماً K) الإنسان (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) : فيه : (مهملة تماماً K) (بصيرة) : (كذلك) : أى (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدّة ساقطة) شىء C B : سى K فإذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 5 المتيقن (بفتح القن الممدودة) B : (الحرف الأخير مهمل K) : فى : (مهملة K) فذلك C B : (الحرف الأول مهمل K) اليقين : (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B) سواء C : سواء B : (بالماء) B : (الشدّة ساقطة) 6 المتيقن (بتشديد القاف) B : (الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة C) يحصل فى .. (مهملة تماماً K) كقوله : (مهملة K) : أتى ... الله : (مطلع سورة النحل : ١٦/١) : لئى ... الله : (الهمزة ساقطة مع الشدة K) 7 وإن (همزة تحتية وسكون) كان : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) : لم : (مطموسة B) يأت C B : يات K (الهمزة ساقطة فيه) : ولكن C B : (مهملة K) تقطع C B : (مهملة تماماً K) النفس : (الفاء مهملة K) المؤمنة C B : المؤمنة K بإتيانه (همزة تحتية) B : بإتيانه C K فلا : (مهملة K) 7-8 بين ... وبين : (مهملة جزئياً K) 8 قول C B : (القاف بموحدة K) قال : (مهملة K) : كشف C B : (الفاء مهملة K) الغطاء C : الغطاء B : (بالماء) B : (الخطا K) ما ازدادت C : (مهملة تماماً K ، مطموسة جزئياً B) 9 يقينا : (الباء مهملة K) أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدّة ساقطة) المتيقن (بتشديد القاف المفتوحة) B K : (الشدّة ساقطة C) فى الوجود : (مهملة تماماً K) : فقال : (مهملة تماماً K)

- يقين ، أم لا ؟ فإنه روى عن النبي ﷺ - أنه قال في عيسى - عليه السلام - :
 « لو ازداد يقينا لمشى في الهواء » = أشار به إلى ليلة الإسراء ، وأن باليقين
 صَحَّ له - ص - المشي في الهواء . وهذا التفسير ليس بشيء ، فإنه أُسْرِيَ به
 ربه « ليريه من آياته » وبَعَثَ إليه بالبراق ، فكان محمولاً في إسرائه . ومثل
 هذا الحديث لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه
 أشار بذلك إلى نفسه . ومعلوم أنه ليس أحد من البشر يماثله في

1 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك مع ، الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || روى
 CK : (مطبوسة تماماً B) || النبي (بتشديد أخره) ... وسلم (بتشديد اللام) : (مهملة K سوى النون ، الشدة
 ساقطة K ، أحياناً C) || أنه (همزة فوقية وشدة) ... عيسى : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ،
 كذلك الشدة CK) || عليه السلام K (الياء مهملة) C : B || 2 يقينا CB : (القاف بموحدة K) || في : (مهملة
 K) || الهواء C : الهواء K : الهواء (بالمد) B || ليلة CB : (مهملة تماماً K) || الإسراء C (الهمزة الأولى ساقطة
 فيه) : الاسراء K : الاسراء (بالمد) B (مطبوسة جزئياً) || 2-3 توان (همزة فوقية وشدة) ... المشى : (الجملة
 ثابتة في أصل K على الهامش ، بقلم مخالف للأصل : نستعليق ، الحروف المعجمة مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة CBK
 ، كذلك الشدة CK) || 3 في الهواء C : في الهواء (بالمد) B : في الهواء K (الفاء مهملة ، الكلمة ثابتة على
 الهامش ، بقلم مخالف للأصل : نستعليق) || - ص - : صلى الله عليه وسلم B : CK || 4-3 وهذا ... إسرائه (همزة
 تحتية) CK (إجمالاً) : B || 3 التفسير ... بشيء K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة) C : B || 4-3 فإنه (همزة تحتية
 وشدة) ... ربه (بتشديد الباء) K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً فيه ، كذلك
 الشدة ساقطة دائماً) : B || 4-3 أسرى ... آياته (إشارة ، ويتصرف تام إلى مطلع سورة الإسراء : ١٧ / ١) || 4
 ليريه ... إليه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط مع الهمزة) C (الهمزة ساقطة) : B || بالبراق K
 (القاف بموحدة C : B || فكان ... إسرائه K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة
 أحياناً) : B || 5 الحديث ... عن : (مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة CK) صلى (بتشديد اللام) ... وسلم
 (كذلك) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه) K
 (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 6 بذلك : (الحرف الأول مهمل K) || 6-7 تابع فقرة ١٢٥ (من الصفحة التالية)
 ومعلوم أنه (همزة فوقية وشدة) ... معرض المدح CK (إجمالاً) : فإنه صلى الله عليه وسلم ما مشى في الهواء وإنما
 جاءه جبريل بالبراق وهو دابة دون البغل وفوق الحمار فركب عليه فكان محمولاً والبراق هو الذي مشى في الهواء
 وكان ذلك الإسراء ليريه من آياته فيزيد علماً بأمور لم تكن عنده اكتسبها من رؤية تلك الآيات ثم أنه (مطبوسة
 غالباً) صلى الله عليه وسلم لما انتهى البراق به إلى الحد الذي ينبغي له نزل عنه وقعد في الرفرف وعلا به
 (مطبوسة) إلى (كذلك) حيث أراد الله وغفل الناس عن هذا كله فما أسرى به صلى الله عليه وسلم لقوة يقينه بل
 يقينه في (مطبوسة) قلبه (كذلك) على ما هو من التعلق بالمتيقن العام كان ما كان لكنه مما فيه سعادته لأنه وصف به
 في معرض المدح B || 6 أنه (همزة فوقية وشدة) ... يماثله في K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع
 الشدة) C (الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) : B ||

- اليقين ؛ لكنه مامشي في الهواء بيقينه ، وإنما جاءه جبريل - عليه السلام -
 « بدابة دون البغل وفوق الحمار ، تُسَمَّى « البراق » ، فكان محمولاً ؛
 و « البراق » هو الذى مشى فى الهواء . ثم إنه - ﷺ - لما انتهى « البراق » 3
 [F. 35b] به إلى الحد الذى أُذِن له ، نزل عنه وقعد فى « الرِّفْرِفِ » وعلا به إلى
 حيث أراد الله . وغفل الناس عن هذا كله . فما أُسْرِيَ به - ﷺ - لقوة يقينه ،
 بل يقينه فى قلبه على ما هو به من التعلق بالمتيقن العام ، كان ما كان . لكنه 6
 ممّا فيه سعادته ، لأنه وصف به فى معرض المدح .

(شرف اليقين بشرف موضوعه : وهو الأمر المتيقن)

- (١٢٦) ولنا فى « اليقين » جزء شريف ، وضعناه فى « مسجد اليقين » 9
 « مسجد إبراهيم الخليل » فى زيارتنا لوطاً - عليه السلام - . فقد يتيقن الجاهل
 أنه جاهل ، والظَّـانُّ أنه ظانٌّ ، والشَّاكُّ أنه شاكٌّ فيما هو فيه شاكٌّ .

1 اليقين K (مهملة) C : — B || لكنه (بتشديد النون) C (الشدة ساقطة فيه) : لا كنه K (كذلك) : — B || ما مشى
 CB : ما شا K || الهواء C : الهوا K : الهواء B || 2-1 ييقينه ... دون K || بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
 ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة فيه ، أحياناً الهمزة) || 2 فوق ... فكان K (بعض الحروف المعجمة مهملة ،
 الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || محمولا K : — C || 3 الذى K (مهملة) C || مشى C : مشا K || فى الهواء K
 (مهملة ، الهمزة ساقطة) C || ثم إنه (همزة تحتية وشدة) K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة
 مع الشدة) || صلى (بتشديد اللام) ... لما (بتشديد الميم) K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة
 أحياناً) || 4 به ... وقعد K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) || 5-4 به ... به K
 (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || 5 صلى (بتشديد
 اللام) وسلم (كذلك) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) || 6 يقينه ... بالمتيقن (بتشديد القاف)
 K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة فيه) || كان ... كان K (مهملة تماماً) C || لكنه (بتشديد
 النون) C (الشدة ساقطة) : لا كنه K (كذلك) || 7 مما فيه ... معرض : (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول ، كذلك الشدة CK) || 9 فى اليقين ... مسجد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 10 إبراهيم C
 (الهمزة ساقطة) : ابراهيم K (مهملة تماماً) B || الخليل ... زيارتنا : (مهملة K سوى الزاى) || عليه K (مهملة)
 C : عليها B || السلام CK : السلم B || 10-11 فقد ... شك (بتشديد آخره) : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة C
 B K ، كذلك الشدة CK) ||

وكل واحد صاحب يقين قاطع بحاله الذي هو عليه ، علماً كان أو غير علم .
 فإن قلت : « فأين شرفه ؟ » - قلنا : شرفه بشرف الْمُتَيِّق ، كالعلم سواءاً .
 3 ولهذا جاء (اليقين مُعَرِّفاً) بالألف واللام في قوله (- تعالى -) :
 ﴿ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ = يريد مُتَيِّقاً خاصاً ، ما هو يقين يقع المدح به ،
 بل هو يقين مُعَيَّن . -

6 (اليقين المستقل الذي ليس له محل يقوم به)
 (١٢٧) وقوله - تعالى - : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً ﴾ = يريد ما هو مقتول في
 نفس الأمر ، لا عندهم ؛ « بَلْ شُبِّهَ لَهُمْ » = فهذا يقين مستقل ليس له محل
 9 يقوم به . فَإِنَّهُمْ مُتَيَّقُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ . - والله ليس بمحل لليقين . فلم يبق محل

1 وكل ... بحاله K (مهملة سوى الباء ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : فهو قطع بحاله (مطموسة) B عليه : (الياء مهملة K) || 2 فلان (همزة تحتية وسكون) B : (الكلمة مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة K) . قلت CB : (القاف بموحدة K) || فأين (همزة فوقية) B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C : (الهمزة ساقطة K ، الياء مهملة مع النون فيه) || بشرف CB : (الحرف الأول مهملة K) || المتيقن (بتشديد القاف المفتوحة) B (مطموسة غالباً) K (الحرف الأخير مهملة) C (الشدة ساقطة فيه) || سواءاً : سواء C : سواء K : سواء (بالمد والتثوين) B || 3 جاء C : جاء (بالمد والهمزة) B : جا K (الهمزة ساقطة) || بالألف : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في قوله : (مهملة تماماً K) || 4 حتى ... اليقين : (ختام سورة الحجر : ٩٩/١٥) || حتى ... اليقين : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة BK) || 5-4 يريد ... معين C K (إجمالاً) : فهو متيقن خاص ما يقين في الجملة بل هو يقين معين B (بعض الحروف مطموسة) || 4 يريد K (مهملة تماماً) C || متيقناً (بتشديد القاف المفتوحة) خاصاً (بتشديد الصاد) K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || 5 يقين K (الياء مهملة) C || يقع .. به K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مهملة جزئياً) C || يقين K (مهملة سوى القاف) C || معين (بتشديد الياء المفتوحة) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) || 7 وقوله : (مهملة K) تعالى C : تعالى K (الحرف الأول مهملة) B || وما ... يقينا : (جزء من آية ١٥٧ ، سورة النساء : ٤/١٥٧) || قتلوه يقينا : (مهملة غالباً K) || يريد ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8 الأمر : (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال) || بل ... لهم : (إشارة إلى الآية ١٥٧ من سورة النساء : ٤/١٥٧) || شبه (بتشديد الباء) BK : (الشدة ساقطة C) || فهذا : (الحرف الأول مهملة K) || 8-9 يقين ... به : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 9 فإنهم (همزة تحتية وشدة) B : (الحرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || متيقنون (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) || أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || ليس ... لليقين : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || فلم يبق (الفاء مهملة مع الباء K ، القاف بموحدة فيه) ||

- لليقين سوى القتل . وهذا من باب قيام المعنى بالمعنى . فإن « اليقين » معنى ؛ والقتل معنى . فالقتل قد تيقن في نفسه أنه ما قام بعيسى - عليه السلام - . فالقتل موصوف ، [F. 36 a] في هذه الآية ، باليقين . وأصدق المعاني ما قام 3 بالمعاني . - وهذه المسألة ، عندنا ، من محارات العقول ، مما لا نقضى فيها بشيء ؛ وعند بعضنا (هي) ملحقة بالمحال ؛ وعند بعضهم (هي) ممكنة واقعة . 6

(اليقين عزيز الوجود في الأمور الطبيعية المعتادة)

- (١٢٨) وبالجمله ، فاليقين عزيز الوجود في الأمور الطبيعية المعتادة . فإن العادة تسرق الطبع ؛ ولا سيما في الأمور التي بها قوام البدن الطبيعي ؛ 9

١ لليقين : (مهمله K سوى القاف) || من : (مائة على الهامس B ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || باب : (الحرف الأول مهمل K) || بالمعنى : (الحرف الأول مهمل K) || فإن (همزة تحبة وشدة) B : (مهمله تماما K ، الهمزة ساقطة مع السدة CK) || اليقين : (الباء مهمله K) || 2 فالقتل : (مهمله تماما K) || قد : (القاف بموحدة K) || تيقن (بتسديد القاف) B . (الحرف الأخير مهمل K ، السدة ساقطة CK) || في : (مهمله K) || أنه (همزة فوقه وشدة) B (الهمزة ساقطة ، التون مهمله K) كذلك ، مع السدة C (كذلك) || قام بعيسى : (القاف مهمله مع الياء K) || السلام CK : السلم B || 3 فالقتل (التاء بموحدة K) || موصوف (الفاء بمسلة K) || في : (مهمله K) || الاية C : الاية KB (مهمله تماما فيه) || بالنفث CB : (مهمله K سوى القاف) || وأصدق B (الهمزة ساقطة) . C : (القاف بموحدة K ، الصاد بموحدة من أسفل فيه) || قام بالمعاني : (القاف مهمله K ، مع الباء أيضاً) || وهذه CB : وهاذ K || المسألة : المساله K : المسئلة CB || محارات : (جمع محارة — بفتح الميم — : المكان الذي يحار فيه) || نفضى B : بغضى C : (الحرف الأول مهمل مع التاني K) || فيها : (مهمله تماماً K) || كبشئ CB : بئى K || بعضنا CB : (الحرف الأول مهمل K) || ملحقة B : ملحقة K : يلحقه C || بالمحال CB : (الحرف الأول مهمل K) || بعضهم CB : (الباء مهمله K) || ممكنة CB : ممكنة K || 6 واقعة CB : واقعة K || 8 وبالجمله CB : وبالجمله K || فالعين CB : (الحرف الأول مهمل K مع الياء الثانية) || عزيز : (الباء مهمله K) || الوجود CB : الوجود K (الجيم مهمله) || في الأمور : (الفاء مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الطبيعية CB (الشدة ساقطة فيه) : الطبيعية K || المعتادة CB : المعتاده K || 9 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك) || العادة CB : العاده K || تسرق CB : (القاف بموحدة K) || سيما (بتسديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || في الأمور : (الفاء مهمله K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الطبيعي CB (الشدة ساقطة فيه) K (مهمله تماماً ، الشدة ساقطة) ||

فإذا فقد (البدن) ما به يصل إلى ما به قوامه فإنه يتألم . والألم لا يقدر في اليقين ، فإنه ما يضاؤه . ولكن قل أن يتألم ذو ألم إلا ولا بد أن يضطرب ويتحرك في نفسه . ولا سيما ألم الجوع والعطش والبرد والحر . والاضطراب يضاد اليقين ؛ فإن اليقين سيكون النفس إلى من بيده هذه الأمور المزيلة لهذه الآلام ؛ فيريد من قامت به (هذه) الآلام سرعة زوالها طبعاً . وإذا كان هذا (الأمر كذلك) ، فنسلك في « اليقين » طريقة غير ما يتخيلها أهل الطريق : وهو أن الاضطراب لا يقدر في « اليقين » ، إذا كان هبوب النفس في إزالة تلك الآلام إلى جناب الحق ، لا إلى الأسباب المزيلة في العادة . فإن شاء

فإذا (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهملة) ؛ فإنه (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهملة) ؛ سالم (بسد اللام) B (الهمزة ساقطة) C (السدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ؛ 1-2 والألم ... البين . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ؛ 2 فإنه (همزة حنية وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهملة) ؛ يضاؤه (بتسديد الدال) C B (: الياء بموحدة K ، السدة ساقطة K) ؛ ولكن CB : ولا كن K ؛ فل (بتسديد اللام) B K (: السدة ساقطة C) ؛ أن بنألم (بتسديد اللام) B : (الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، السدة ساقطة C) ؛ إلا (همزة حنية وسدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ؛ ولا بد (بتسديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) ؛ + له B 2-3 أن ... والعطش . (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة أحياناً C K ، كذلك الهمزة B K) ؛ 4-5 يضاؤه (بتسديد آخره) ... كان . (بعض الحروف لمعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك المدة B K ، كذلك الشدة C K) ؛ 6 فنسلك CB : (النون مهملة K) ؛ في اليقين . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء) ؛ طريقه C B : طريقه K ؛ غير ... الطريق . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك السدة C K) ؛ 7 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (السدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) ؛ في اليقين . (الفاء مهملة مع الباء K) ؛ إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) ؛ كان C B : (النون مهملة K) ؛ النفس B : اليقين K (الباء الثانية مهملة) C ؛ إزالة (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه) ؛ إزاله K (كذلك) ؛ 8 الآلام C : الآلام B K (المد ساقط فيهما) ؛ الحق ... الأسباب . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ؛ المزيلة C B (الياء مهملة K) ؛ في : (الفاء مهملة K) ؛ العادة CB : العادة K ؛ فإن (همزة تحتية وسكون) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) ؛ 9 ساء C : ساء (بالمد) B : سا K (السين مهملة) ؛

الحقُّ إزالتها بتلك الأسباب أزالها ، بأن يوجد عنده تلك الأسباب ؛ وإن شاء أزالها بغير ذلك . فصار متعلّق اليقين الجنب الإلهي ، لا غير . - وهذا قد يكون كثيراً في رجال الله .

3

(درجات اليقين عند العارفين)

(١٢٩) ودرجات [F. 36 b] اليقين عند العارفين مئتان درجة ودرجة

- واحدة ؛ وعند الملامية مئة وسبعون درجة . - وهو ملكوتي ؛ جبروتي ؛ له إلى 6 الملكوت نسبة واحدة ، وعند العارفين (له) نسبتان ، لأنه عند العارفين مركّب من ست حقائق ؛ ونشأته عند الملامية من أربع حقائق . - وله « السكون الميت والحي » . فبالسكون الحيّ يضطرب صاحبه ؛ وبالسكون الميت يتعلّق بالله 9

1 الحق CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) || إزالتها (همزة تحتية) : إزالتها : || الأسباب :
(الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أزالها B (الهمزة ساقطة C) (كذلك) : إزالها K (الزاي مهملة ، الهمزة ساقطة) || بأن (همزة فوقية وسكون) B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة C) || وإن (همزة تحتية) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، التون مهملة) || شد C : شا K (الهمزة ساقطة) : شاء (بالمد) B || 2 أزالها بغير : . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فصار متعلق (بتشديد اللام) :
(جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشد ساقطة CK) || اليقين CB : (الياء مهملة K) || الجنب CB : (الحرف الأول مهمل ، مع الأخير K) || الإلهي (همزة ومدّة وشدة) B (الهمزة مهملة مع المدّة) C (كذلك ، مع الشدة) :
اللاهي K (كذلك ، كذلك) || غير وهذا : (مهملة تماماً K) || 3-2 يكون ... رجال : (معظم الحروف المعجمة مهملة) || 3 الله CB : (الشدة ساقطة K) : + و K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية القرة أو الجملة) || 5 درجات CB : ودرجات K (الجيم مهملة ، التاء معجمة من أسفل) || اليقين CB : (مهملة تماماً K) || العارفين : (كذلك) ||
مئتان : مائتان K (الهمزة ساقطة) C : مائتان B || درجة CK : B || ودرجة CB : ودرجه K (الجيم مهملة) || 6 واحدة CB : واحدة K || الملامية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الملامية K (كذلك ، الياء مهملة) || 8 أربع C :
(الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || حقائق C : حقائق B : (الياء مهملة K) || السكون : (مهملة K) || 9 والحي (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || فبالسكون : (الحرف الأخير مهمل K) || الحي (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) || يضطرب CB : (الحرف الأول مهمل K) وبالسكون CB : (مهملة تماماً K) ||
الميت CB : (الياء مهملة K) || يتعلّق (بتشديد اللام) بالله : (جمع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) ||

فيما يضطرب (صاحبه) فيه من غير تعيين مزيل بما أراد الله أن يزيله .

1 فيما B : فما K (الفاء مهملة) يضطرب CB : (الحرف الأول مهملة K) « من ... غير » (جميع الحروف المعجمة مهملة K) « مزيل CB : (الياء مهملة K) « بما CB : (الباء مهملة K) « أن يزيله : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الياء الثانيه مهملة K) .

الباب الثالث والعشرون ومئة

في معرفة مقام ترك اليقين وأسراره

- (١٣٠) إِذَا وَقَفَ الْعُبَيْدُ مَعَ الْمُرِيدِ 3
يُزِيلُ يَقِينَهُ حُكْمُ الْإِرَادَةِ
وَيُعْطَى الْحَقُّ رُتْبَتُهُ لِثَلَاثٍ
يُقَيِّدُهُ فَيَقْدَحُ فِي الْعِبَادَةِ 6
فَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ
بِلَا جَبْرِ . فَلَا حُكْمَ لِعَادَةِ
وَقَدْ دَلَّ الدَّلِيلُ بِغَيْرِ شَكٍّ 9
وَلَا رَيْبَ عَلَى نَفْسِ الْإِعَادَةِ

I الباب ومئة (ومائته) K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان بدايه السطر ، بأحرف بارزه ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || ومئة : ومائه C' : ومايه K (الياء مهملة) : ومايه B || 2 في ... وأسراره K (بغية العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى العاف ، الهمزة ساقطة) B (بقية العنوان في سياق النص ، بأحرف عادية ، الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) C (بغية العنوان في سياق الجزء الأول ، وسط سطر مفرد ، ضمن هلالين مزهرين) || 3-4 إذا ... الإرادة K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تنطير ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مسكلة) B (البيت بشطريه في بدايه سطر جديد ، بلا تنطير ، الهمزة ساقطة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تنطرها علامه نجمه صغيره ، الهمزة ساقطة) ، 6-5 ويعطى ... العباده K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تنطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة) B (البيت بشطريه في سياق النص ، بلا تنطير ، مفصول قليلاً عن البيت الأول ، الهمزة مسهلة ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تنطرها علامه نجمه صغيره ، السدة ساقطة) || 5 لثلاث (بتسديد اللام الأخيرة) C (السدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) : لبلا B (اللام الثانيه مسنده في الأصل ، الهمزة مسهلة ياءاً) 7-8 فيفعل ... لعاده K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تنطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مسكلة ، الهمزة ساقطة أحياناً) B (البيت بشطريه في سياق النص ، بدايه سطر جديد ، بلا تنطير) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تنطرها علامه نجمه صغيره) || 7 يساء C : يسا K : يساء (بالمد) B 9-10 وقد ... الإعادة K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تنطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، السدة ساقطة ، بعض الحروف مسكلة) B (البيت بكامله في سياق النص ، بلا تنطير ، مفصول قليلاً عن البيت الذي قبله ، وفي نفس السطر : الحروف الأخيرة مطموسة قليلاً) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مسطور بعلامه نجمه صغيره ، السدة ساقطة مع الهمزة) || 10 الإعادة B K . الإعادة C ||

لِأَنَّ الْجَوَهَرَ الْمَعْلُومَ بَاقٍ
عَلَى مَا كَانَ فِي حُكْمِ الشَّهَادَةِ
فَيُخْلَعُ مِنْهُ وَقْتًا أَوْ عَلَيْهِ
بِمِثْلِ أَوْ بِضِدِّهِ لِإِفَادَةِ

3

(لا يتكرر شيء في الوجود للاتساع الإلهي)

(١٣١) إَعْلَمَ - وَفَقَكَ اللَّهُ - أَنِّي أَرَدْتُ بِنَفْسِي الْإِعَادَةَ الَّتِي يَقُولُ :
« إِنَّهُ لَا يَتَكَرَّرُ شَيْءٌ فِي [F. 37 a] الْوَجُودِ لِلاتِّسَاعِ الْإِلَهِيِّ » = وَإِنَّمَا
هِيَ أَعْيَانُ أَثَالٍ لَا يَدْرِكُهَا الْحِسُّ ، إِذْ لَا يَدْرِكُ التَّفَرُّقَ بَيْنَهَا ؛ أُرِيدُ
(لَا يَدْرِكُ الْحِسُّ التَّفَرُّقَ) بَيْنَ مَا أُنْعَمُ مِنْهَا وَمَا تَجَلَّدُ . وَهُوَ قَوْلُ

2-1 لأن (همزة فوقية وسدة) ... الشهادة K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، بلا تسطير ، بعض الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة ، الفاف بموحدة ، بعض الحروف مسكلة) B (البيت بكامله في ساق النص ، بلا
تسطير ، الهمزة ساقطة) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، سطر مصراعيه علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع
السدة) || 4-3 فيخلع ... للإفادَةِ K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، بلا تسطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة مع السدة ، بعض الحروف مسكلة) B (البيت بكامله في ساق النص ، بلا تسطير ، مفصول فليلاً عما
قبله) C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، السدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة أحياناً) 61
اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة تماماً ، السدة ساقطة) C (الجملة بذاته السطر ، السدة ساقطة
أحياناً) : P || أنى (همزة فوقية ونسبة) K (الكلمة في بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع السدة) C (الكلمة في
ساق النص ، الهمزة ساقطة مع السدة) : B || أردت ... الإعادة (همزة تحية) (بعض الحروف المعجمة مهملة
K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 7-6 يقول (نقول C) ... يتكرر (بتسديد الراء الأولى) : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك السدة C K) || 7 في : (مهملة K) || الإلهي (همزة
تحتية ومدى وسدة) B (الهمزة ساقطة مع المدى) C (كذلك ، مع السدة) : K || وإنما (همزة نحبة وسدة) B
(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك ، النون مهملة) || 9-8 لا يدركها ... وما يجدد C K (إجمالاً) :
لا (مطموسة قليلاً في الأصل) يدرك الحس (بتسديد السن في الأصل) التفرقة بينها اعني بس ما اعدم منها
وما يجدد (بتسديد الدال الأولى في الأصل) B || 8 لا يدرك : (الباء مهملة K) || المعرفة C B (الفرفة K) الفاف
بموحدة (بينها :) الحرف الأول مهملة K || 9-8 أريد ... تجدد (بتسديد الدال الأولى) : (جميع الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك السدة C K ||

المتكلمين : « إِنَّ العَرَضَ لَا يَبْقَى زَمَانِينَ » .

(اليقين فيه رائحة من مقاومة القهر الإلهي ، كالصبر)

- 3 (١٣٢) لَمَّا كَانَ « اليقين » فِيهِ رَائِحَةٌ مِنْ مَقَاوِمِ الْقَهْرِ الْإِلَهِيِّ ، مِثْلُ الصَّبْرِ ، تَرَكَ أَهْلَ اللَّهِ الْإِتِّصَافَ بِهِ وَتَعَمَّلَهُ وَطَلَبَهُ مِنْ اللَّهِ . فَإِذَا أَتَى (اليقين) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ مِنَ الْعَبْدِ ، قَبِلَهُ الْعَبْدُ أَدْبَاءً مَعَ اللَّهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ عَلَى اللَّهِ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصَيِّرَ هَذَا الْعَبْدَ مُحَلًّا لَوْجُودِ هَذَا الْيَقِينِ . وَيَكُونُ حَكْمُهُ 6 فِي هَذَا الْمَحَلِّ التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ فِي دَفْعِ الضَّرَرِ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ سَوَالُ الْيَقِينِ ، وَتَعَلُّقُهُ بِجَنَابِ الْحَقِّ ، لَا تَعَلُّقُ الْعَبْدِ وَلَا بِسْوَائِهِ .

- 9 (الْعَبْدُ سَبَبٌ فِي ظُهُورِ عَيْنِ الْيَقِينِ لِعَدَمِ قِيَامِ الْيَقِينِ بِنَفْسِهِ)

(١٣٣) وَذَلِكَ لَمَّا كَانَ الْعَبْدُ سَبَبًا فِي ظُهُورِ عَيْنِ الْيَقِينِ ، لِعَدَمِ قِيَامِ

1 المتكلمين (بتشديد اللام) . (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) (إن (همزة تحتية وشدة) ... زمانين .
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) : + K (نون معكوسة ومهملة ، علامة نهاية الفقرة أو الجملة) 3 لَمَّا (بتشديد الميم) ... فِيهِ . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) (رائحة K الهمزة ساقطة C : رائحة B من : (مهملة K) (الإلهي (همزة فمدة وشدة) C) مهملة تماماً) : (الالهي BK (الشدة ثابتة فيه فقط) 4 وتعمله (بتشديد الميم) BK : (الشدة ساقطة C) (من : (مهملة K) (فإذا (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة CK ، الفاء مهملة K) (أتى B (الهمزة ساقطة) C : (أتى K (كذلك) 5 تعمل (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) (قبله CB : (القاف مهملة مع الباء K) (أدب : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) (يرده (بتشديد الدال) BK : (الشدة ساقطة C) 6 يصير (بتشديد الباء الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) (هذا ... لوجود . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) 6 هذا ... ويكون . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) 7 في ... باقه . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) (القاف بموحدة K) 7-8 في ... بسؤاله . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة أحياناً K) (لا تعلق : لا يتعلق C 10 لَمَّا (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) (في : (الفاء مهملة K) (عين : (الحرف الأخير مهمل K) : + B (اليقين : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 10-1 (من الصفحة التالية) قيام : (الياء بموحدة K) (اليقين : (مهملة K ، سوى القاف) : قيامه B

- اليقين بنفسه ، كان للمحل عند هذا اليقين يد أراد مكافأتها . فسأل اليقين
مُوجِدُهُ - تعالى - رَفَعَ الضرر عن هذا المحل ، إذ اليقين لا يوجد إلا لرفع
الضرر ؛ وأما في حال المنفعة فلا حكم له إلا في استدامتها ، لا فيها فإنها 3
حاصلة . فإن تَوَهَّم العبد إزالتها فإن اليقين يطلب من الله استمرار وجودها في
محلّه . فبهذا القدر يكون ترك اليقين . أئى العبد لا يَتَعَرَّضُ على اليقين في
سؤاله رَبّه ما شاء ؛ فهو تاركة يفعل ما يريد . فلا يتصف [F. 37 b] العبد هنا 6
بشيء .

1 بنفسه CB : (الحرف الأول مهمل K) 3 للمحل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) (اليقين : (الياء مهمل K)) يد : (الحرف الأول مهمل K) (مكافأتها C : مكافأتها K : مكافأته B فسأل K (الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) B : فيسأل C (اليقين : (الياء مهمل K) 2 تعالى C : تلى K (التاء مهمل K) B عن : (الحرف الأخير مهمل K) (المحل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) (إذ همزة تحتية) B) كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) (الينين : (الياء مهمل مع النون K) (يوجد : (الحرف الأول مهمل K) (إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (ثوأمًا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) (فى : (الفاء مهمل K) (المنفعة CB : المنفعة K فلا : (الفاء مهمل K) (إلا (همزة تحتية وشدة) B) كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) (فى : (الفاء مهمل K) (فيها : (الياء مهمل K) (فإنها (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الندة) 4 حاصلة CB : حاصلة K فإن (همزة فسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) (توهم (بتشديد الهاء) B : (الشدة ساقطة CK) (إزالتها (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) (فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الفاء مهمل مع النون) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) (اليقين ... الله . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) (وجودها CB : وجودها K (الجيم مهمل) (فى : (الفاء مهمل K) (محله (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) (5 فبهذا CB : (الفاء مهمل مع الياء K (يكون : (الياء بموحدة K) (اليقين : (مهمل K سوى القاف) (يعترض CB : يعترض K (الضاد مهمل) (اليقين : (مهمل K سوى القاف) (فى : (الفاء مهمل K) (6 سؤاله C : سؤاله B K ربه (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) (ساء C : ساء K : ساء (بالمد) B (فهو تاركة . : (مهمل تماماً K) (يريد CB : (الياء الثانية مهمل K) (فلا : (الفاء مهمل K) 7 بشيء CB : بشيء K

(العبد مضطرب في أصل نشأته ، لا يقين له من حيث حقيقته)

- (١٣٤) ومع هذا التحقيق فالمسألة غامضة ، بعيدة التصور . فالعبد في أصله مضطرب ، متزلزل الملك ؛ فلا يقين له من حيث حقيقته ، فإنه محل 3 لتجدد الأعراض عليه . واليقين سكون ؛ وهو عرض فلا ثبوت له بزمانين والله تعالى « كل يوم في شأن » . وأصغر الأيام « الزمن الفرد » .
- (١٣٥) فقد أبنت لك أن أهل الله في نفوسهم بمعزل عما يطلبه اليقين ؛ 6 وأن اليقين هو السائل ، ولهذا قال (تعالى) له : « حتى يأتيك اليقين » = فيكون اليقين هو الذي يسأل ويتعب ، وأنت مستريح . فافهم ١ . - « والله يقول الحق وهو يهدي السبيل » . 9

|| 2 التحصين C B : (جمع الحروف المعجمة مهملة K) || فالمسألة : فالمسئلة CB : فالمسئلة K (الهمزة ساقطة) || غامضة C B : غامضة K || بعيدة C B : بعيدة K (الباء مهملة) || التصور (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || 3-2 فالعبد ... مضطرب . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 فلا : (الفاء مهملة K) || يقين C B : (الباء اللينة مهملة K) || حيث (الباء مهملة K) || حقيقة CB : (مهملة K سوى القاف) || فإنه همزة محتية وسدة (B الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 4-3 محل (بتشديد اللام) لتجدد (بتشديد الدال الأولى) : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 4 الأعراض (همزة فوقية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عليه واليمن : (الباء مهملة K) || عرض : (الضاد بسنة K) || فلا ... بزمانين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 تعالى C K . نعلي B || كل ... شأن : (إشارة إلى آية ٢٩ ، سورة الرحمن : ٥٥ / ٢٩) || كل (بتشديد اخره) ... في . (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || شأن C : شأن K (النون مهملة) B || وأصغر B (الهمزة ساقطة) C : وأصغر K (الغين مهملة) || الأيام (همزة فوقية فسدة) ... الفرد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 6 فقد ... أن (همزة فوقية وسدة) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) || في ... بمعزل : (مهملة جزئيا K) || عما (تشديد الميم) C K (الشدة ساقطة CK) : عن ما B || يطلبه : (الحرف الأول مهملة K) || اليقين : (الباء اللينة مهملة K ، الكلمة مطبوسة جزئيا B) || 7 وأن (همزة فوقية وسدة) اليقين : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || السائل K (الهمزة تحت كرسياها) C : السائل B (مطبوسة جزئيا) || قال : (مهملة K) || حتى .. اليقين : (ختام آية ٩٩ ، سورة الحجر : ٩٩ / ٩٩) || يأتيك C : يأتيك K (الحرف الأول مهملة مع الباء النانة) B || 7-8 اليقين ... اليقين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 8 يسأل C : يسأل BK || ويتعب : (الحرف الأول مهملة K) || وأنت مستريح : (جمع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9-8 والله ... السبيل : (ختام آية ٤ ، سورة الأحزاب : ٢٣ / ٤) || 9-8 يقول : السبيل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

(لا طمأنينة مع « المرید » إلا عن بُشْرَى)

- (١٣٦) فإن الوقوف مع إرادة الله لا يتمكن معها سكون أصلاً ، لأنه
- 3 خروج عن حقيقة النفس . والشىء لا يخرج عن حقيقته ، إذ خروج الشىء عن حقيقته محال . فلا طمأنينة مع « المرید » إلا عن بُشْرَى . فإنه يسكن (العبد) عند ذلك ، لصدق القول . وتكون البُشْرَى مُعَيَّنَةً ، مُؤَقَّتَةً ؛ وحينئذ
- 6 يكون له السكون إليها : وهو اليقين .

- (١٣٧) وقد ورد أن الملائكة « يخافون من مكر الله » = ولا يقين مع
- الخوف . فإن سكن العبد إلى قوله (- تعالى -) : « فَعَالٌ لما يريد » ، لا يزول
- 9 عنه ؛ فذلك السكون قد يُسَمَّى يقيناً ، ولكن يورث فى المحل خلاف ما يطلب

2 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الوقوف ... الله ... (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K) || 2-3 يتمكن (بتشديد الكاف) ... حقيقة . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) || 3 النفس ... حقيقته . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || 4 طمأنينة C : طمأنينة K (الياء مهملة) || المرید : (مهملة K) || إلا (همزة فسدة) B (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 4-5 عن ... البشرى . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 5 معينة (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) || مؤقتة (بتشديد القاف) : مؤقتة B (الشدة نابتة فيه) C (الشدة ساقطة) : مؤقتة K (كذلك) || وحينئذ C : وحينئذ K (الياء مهملة) B || 6 يكون : (الحرف الأخير مهمل K) || السكون إليها . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK ، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || اليقين : (الياء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || 7 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) || الملائكة C : الملائكة K (الهمزة ساقطة) : المليك K || يخافون CB : (الحرف الأول مهمل ، مع الأخير K) || 7-8 من ... الخوف . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فإن (همزة نحتية) B : (الهمزة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || 8 سكن ... قوله . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فعال ... يريد : (الآية ١٠٧ ، سورة هود : ١١ / ١٠٧ و ١٦ ، سورة البروج : ٨٥ / ١٦) || فعال (بتشديد العين) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الكلمة مطموسة B) || يريد : (مهملة تماماً K) || يزول : (الحرف الأول مهمل K) || 9 فذلك : (مهملة تماماً K) || قد : (القاف بموحدة K) || يسمى (بتشديد الميم) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || يقينا : (مهملة تماماً K سوى القاف التى هى بموحدة) || ولكن CB : ولا كن K (النون مهملة) || فى ... يطلب . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||

- [F. 38 a] من حكم اليقين الذى اصطلح عليه أهل الله . وأما نحن فاليقين عندنا موجود فى كل أحدٍ من خلق الله ، وإنما يقع الخلاف بماذا يتعلق اليقين ؟ فاليقين صفة شمول ، وليست من خصوص طريق الله التى فيها السعادة ، إلا بحكم مُتَيَقِّنٍ مَّا . - فهذا تحقيقه . والله الموفق ، لاربِّ غَيْرِهِ !
- 3

1 من ... اليقين .: (مهملته تماماً K ، مطموسة جزئياً B) || عليه ... وأما (همزة فوقية وشدة) .: (مهملته K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || فاليقين : (مهملته K سوى القاف ، التى هى بموحدة) || 2 عندنا ... الله .: (معظم الحروف المعجمة مهملته K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K || كذلك ، مع الشدة ، النون مهملته C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || يقع : (الباء مهملته K ، الكلمة مطموسة B) || 3-2 بماذا ... اليقين .: (معظم الحروف المعجمة مهملته K ، الشدة ساقطة CK) || 3 فاليقين : (مهملته K سوى القاف) || صفة CB : صفة K وليست (الباء مهملته K) || من ... طريق .: (جميع الحروف المعجمة مهملته K) || خصوص K (مهملته) C : خاصية (بتشديد الصاد والياء فى الأصل) B || التى فيها K (جميع الحروف المعجمة مهملته) C : الذى فيه B || 4 السعادة CB : السعادة K || (همزة تحتية وشدة) بحكم .: (مهملته K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة CK) || متيقن (بتشديد القاف المفتوحة) B : (الشدة ساقطة CK) || فهذا CB : فهذا K || تحقيقه CB : (مهملته K سوى القاف الأخيرة) || والله ... غيره .: (جميع الحروف المعجمة مهملته K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) .

الباب الرابع والعشرون ومئة فى معرفة مقام الصبر وتفصيله وأسراره

- 3 (١٣٨) تَنَوَّعَ شُرْبُ الصَّبْرِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ
بَعْنٌ وَعَلَى أَوْ فِي وَبِالْبَاءِ وَاللَّامِ
وَلَيْسَ يَكُونُ الصَّبْرُ إِلَّا عَلَى أَذَى
6 وَجُودًا وَتَقْدِيرًا بِأَنْوَاعِ آلامِ
وَعَيْنٍ لِّلْحَقِّ الصُّبُورِ أَذَى أَتَى
بِمُحْكَمِ آيَاتِ الْكِتَابِ لِإِعْلَامِ

1 الباب ... ومئة (ومائة) K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان وسط السطر ، داخل هلالين مزهرين) || ومئة : ومئة C : ومائة B : ومائة K (الياء مهملة) : + K (نون معكوسة ومعجمة) || 2 فى ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى سياق النص ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، فى سياق الجزء الأول منه ، داخل هلالين مزهرين) || 3 تنوع (بتشديد الواو) ... مشرب K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول بداية السطر ، بعض الكلمات مطموسة) C (الشطر الأول ، مع الثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || 4 بعن ... واللام K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة أحياناً ساقطة) B (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || وبالباء C : وبالبا K (حركة توين تحت الألف ، علامة الهمزة) : وبالباء (بالمد) B || 5 وليس ... أذى K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى سياق الكلام ، مفصول عما قبله قليلاً) C (الشطر الأول ، مع الثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مع الشدة) || 6 وجوداً ... آلام K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة) || آلام C : آلام K (همزة إزاء رأس الألف ، فوقهما المد) : آلام B (همزة إزاء رأس الألف ، يلامد) || 7 وعين (بتشديد الياء) ... أتى (اتا K) K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ، القاف بموحدة) B (الشطر الأول بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 8 بمحكم ... لإعلام K (همزة تحتية) B (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط فيه ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير ، المد ساقط فيه مع الهمزة) C (الشطر الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة فيه) || آيات C : آيات K (المد ساقط) : آيات (همزة إزاء رأس الألف ، يلامد) B ||

فَلَا صَبْرَ فِي النِّعَمَاءِ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا
بِقَوْلِ إِمَامٍ صَادِقٍ الْحُكْمِ عَلَامٍ

3 (الصبر حبس النفس عن الشكوى إلى غير الله)

(١٣٩) إَعْلَمَ - وَقَفَكَ اللهُ - أَنْ اللهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ ﴾ = فَأَخْبِر [F. 38 b] أَنَّهُ يُؤْذِي . - فَتَسْمَى سَبْحَانَهُ بـ « الصبور

6 على أَذَى خَلَقِهِ » ؛ وكما سأل عباده رفع الأذى مع استحقاقه اسم « الصبور » ،

كذلك لَا يَرْفَعُ اسْمُ الصَّابِرِ عَنِ الْعَبْدِ إِذَا حُلَّ بِهِ بَلَاءٌ فَسَأَلَ اللهُ تَعَالَى فِي رَفْعِ

ذَلِكَ الْبَلَاءِ ، كَمَا فَعَلَ أَيُّوبُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : ﴿ مَسْنِيَّ الضَّرِّ

9 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ = وَأَتْنَى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَعَ هَذَا السُّؤَالِ :

1 فلا ... عالماً K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً) || النعما C : النعما K (ضمة فوق النون : بقلم الأصل) : النعما (بالمد) B || 2 يقول ... علام (بتشديد اللام) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني ، كالأول ، وسط السطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C (الجملة في بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : - B || أن (همزة فوقية وشدة) K (بداية السطر ، مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (في السياق ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || الله ... يقول K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C : قال الله تعالى B || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || 4-5 إن ... ورسوله : (مطلع آية ٥٧ ، سورة الأحزاب : ٥٧/٣٣) || 4 الذين يؤذون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || 5 أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || يؤذي C : يؤذي B K || فتسمى (بتشديد الميم) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || سبْحَانَهُ C B : سبْحَانَهُ K || 6 وكما CK : (مطموسة كلياً B) || سأل CB : سأل K || عباده ... استحقاقه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 يرفع CB : (الحرف الأول مهمل K) || عن ... به : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة C) || بلاء C : بلاء K : بلاء (بالمد) B || فسأل CB : فسأل K (الغاء مهملة) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || 8-7 في ... ذلك : (مهملة جزئياً K) || 8 البلاء C : البلاء K : البلاء (بالمد) B || فعل ... عليه : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || السلام CK : السلم B || فقال : (مهملة تماماً K) || 8-9 مسنى الراحمين : (ختام آية ٨٣ ، سورة الأنبياء : ٨٣/٢١) || مسنى (بتشديد السين) ... الراحمين : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة ساقطة BK) || 8 مسنى : + أنت C (مقحمة) || 9 عليه السؤال : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه) ||

﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ﴾ . - فليس الصبرُ حَبَسَ النفس عن الشكوى إلى الله في رفع البلاء أو دفعه ، وإنما الصبر (هو) حَبَسَ النفس عن الشكوى إلى غير الله ، والركونُ إلى ذلك الغير . وقد أُبْنِتُ لك أنَّ الله طلب من عباده رفع الأذى الذى آذوه به مع قدرته على أن لا يخلق فيهم ما خلق من الأذى . - فَتَقَطَّنْ لِيسرَّ هذا الصبر فإنه من أحسن الأسرار ! وقد ورد : « أَنَّهُ لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنْ اللَّهِ » . 6

(الصبر من المقامات التى تنقطع إذا دخل أهل النار النار وأهل الجنة الجنة)

9 (١٤٠) وهو (أى الصبر) من المقامات التى تنقطع وتزول إذا دخل أهل النار النار ، وأهل الجنة الجنة ؛ وتميَّز الفريقان تميَّز الانقطاع أن لا يلحق أحد بغير الدار التى هو فيها . - والصبر الإلهي يزول حكمه بزوال الدنيا ؛ وهذه بشرى بإزالة اسم « المنتقم » و « الشديد العقاب » . إذ قد [F. 39 a] رأينا إزالة « الصبور » . و « رحمته سبقت غضبه » . -

1 إنا ... صابراً : (آية ٤٤ ، سورة ص : ٤٤/٢٨) || إنا همزة تحتية وشدة ... حبس : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة CBK كذلك الشدة CK ... || 2-1 النفس) حبس : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 رفع البلاء : دفع البلاء B دفعه رفعه B || 2-6 النفس ... أذى من : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ، كذلك المد K) || 9-10 المقامات ... النار : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة BK ، أحياناً C) || 10 الجنة CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) || الجنة CB : الجنة K (النون مهمل مع الجيم) || وتميَّز (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || الفريقان : (مهمل K سوى الحرف الأول) || تميَّز (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهمل) || الانقطاع أن : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة CK) || يلحق : (الياء مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || 11 أحد بغير : (مهمل K سوى الغين ، الهزة ساقطة BK) || فيها : (مهمل تماماً K) || الإلهي (همزة ومدة وشدة) B (الهزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K || بزوال CB (الحرف الأول مهمل K) || الدنيا : (مهمل K) || 12 بإزالة (همزة تحتية) C (الهزة ساقطة) : بإزاله K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) : لإزالة B || المنتقم : (مهمل K سوى القاف) || والشديد العقاب : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || رأينا CB : رأينا K (الياء مهمل) || 13 إزالة (همزة تحتية) CB (الهزة ساقطة فيه) : إزاله K (كذلك) || سبقت CB : (الياء مهمل K) || غضبه CB : (الحرف الأخير مهمل K) ||

(حكمة زوال الدنيا : رفع الأذى عن الله ، وشمول الرحمة جميع عباد الله !)

(١٤١) فحكمة زوال الدنيا رفع الأذى عن الله ، إذ لا يكون إلا فيها .

- فأبشروا - عباد الله . بشمول الرحمة واتساعها وانسحابها على كل مخلوق 3
سوى الله ، ولو بعد حين - فإنه بإزالة الدنيا زال الأذى عن كل من أودى ؛
وبزوال الأذى زال الصبر . ومن أسباب العقاب الأذى ؛ والأذى قد زال ؛
فلا بُدَّ من الرحمة وارتفاع الغضب ؛ فلا بُدَّ من الرحمة أن تعم الجميع بفضل 6
الله - إن شاء الله - . هذا ظننا في الله ! فإن الله - وهو الصادق - يقول (في
الحديث القدسي) : « أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنِّ بِي خَيْرًا » = فأخبر
وأمر ؛ ولم يُقَيَّد في حق الظان ولا في غيره . - ولهذا سُمِّيَ عذاباً ما يقع به 9

2 فحكمة CB : فحكمه K || الأذى B (الهمزة ساقطة) C : الادي K (الهمزة ساقطة ، الدال مهملة) || (إلا) همزة
تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) K (كذلك) 3 فأبشروا B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ،
الحرف الأول مهمل مع الباء) C || بشمول CB : بسمول K (الشين مهملة) || الرحمة CB : الرحمة K 4 ولو ...
حين K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : - B || فإنه (همزة تحتية وشدة) KB (الحرف الأول مهمل فيه ،
كذلك الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || بإزالة (همزة تحتية) CB (الهمزة ساقطة فيه) :
بإزالة K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || الدنيا زال . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || عن ... أودى K
(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) : - B || كوزوال ...
الصبر . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ومن ... الأذى K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة أحياناً) ؛ والعقاب سببه الأذى B 5-6 قد ... بد (بتشديد
الدال) . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 6 الرحمة CB : الرحمة K || وارتفاع الغضب
K (الكلمة الأولى مهملة تماماً) C : -B || فلا ... الرحمة K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة) C (الشدة
ساقطة) : -B 6-7 أن ... الله . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة
K) || 7 إن (همزة تحتية وسكون) B : (الهمزة ساقطة CK) || شاء C : ثنا K (الشين مهملة) : شاء (بالمد) B ||
طننا (بتشديد النون الأولى) B : (الشدة ساقطة CK) || في : (مهملة) K 7-9 فإن (همزة تحتية وشدة) ... في
عمره K (إجمالاً) : - B 7-8 فإن (همزة تحتية وشدة) ... أنا K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة
مع السدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) : - B 8 عبيدي ... خيرا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة
ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B 8-9 فأخبر ... ولا في K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع
السدة) C (السدة ساقطة فيه) : - B 9 سُمِّيَ (بتشديد الميم) BK : (الشدة ساقطة C) || عذابا ... به . (بعض
الحروف المعجمة مهملة K) ||

- الألم : بُشِّرَى مِنْ اللَّهِ لِعِبَادِهِ أَنْ الَّذِي تَتَأَلَّمُونَ بِهِ لَا بُدَّ ، إِذَا شَمَلْتَكُمْ الرَّحْمَةُ ،
 أَنْ تَسْتَعْذِبُوهُ وَأَنْتُمْ فِي النَّارِ ؛ كَمَا يَسْتَعْذِبُ الْمَقْرُورُ حَرَارَةَ النَّارِ ، وَالْمَحْرُورُ
 3 برودةَ الزمهرير . ولهذا جمعت جهنمُ النارَ والزمهريرَ لاختلاف المزاج . فما
 يقع به الألم لمزاج مخصوص ، يقع به النعيم في مزاج آخر يضاده : فلا تتعطل
 الحكمة . وَيُبْقَى اللَّهُ عَلَى أَهْلِ جَهَنَّمَ الزمهريرَ عَلَى الْمَحْرُورِينَ ؛ (وَيُبْقَى)
 6 النَّارَ عَلَى الْمَقْرُورِينَ ؛ فَيَتَنَعَّمُونَ (جَمِيعاً) فِي جَهَنَّمَ . فَمِنْهُمْ عَلَى [F. 39 b]
 مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا بها لاعتدالها .

1 الألم (همزة فوقية) K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : الألام C' بشرى CB : (الحرف الأول مهمل K) || أن
 (همزة فوقية وسدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C' (كذلك) : انه (بتشديد النون في الأصل) B || الذي CK :
 ما B || تتألمون (بتشديد السلام) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || إذا (همزة
 تحتية) شملتكم : (جميع الحروف المعجمة مهمله سوى الذال K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الرحمة C
 B : الرحمة K || 2 أن تستعذبوه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، مطموسة
 جزئياً B) || فى : (مهملة K) || يستعذب : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K') || المقرور CB : المقرور K
 (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || حرارة CB : حراره K || النار : (النون مهملة K) || 3 برودة الزمهرير K
 (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : البرودة B || ولهذا CB : ولهذا K (الذال مهملة) || جمعت : (الحرف الأول
 مهمل K) || النار والزمهرير K (الحرف الأخير — الياء — مهملة) C : الزمهرير والحرور (بفتح أوله ، كما فى
 الأصل) B || لاختلاف CB : (مهملة تماماً K) || المزاج CB : المزاج K (الجيم مهملة) || 4-3 فما ... الألم ..
 (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى القاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة CB K) || 4 لمزاج CB : فى حق
 مزاج B || ممصوص CB : محصوص K (الناء مهملة) || يقع : (مهملة تماماً K) || النعيم فى : (جميع الحروف
 المعجمة مهملة K) || مزاج CB : مزاج K (الجيم مهملة) || آخر CB : آخر K || يضاده (بتشديد الدال) K
 (الشدة ساقطة) C : — B || تتعطل (بتشديد الطاء) B (مطموسة قليلاً) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، التاء
 مهملة) || 5 الحكمة CB : الحكمة K || ويبقى ... جهنم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK
 والشدة CK) || الزمهرير CB : (الباء مهملة K) || المحرورين CB : (الباء مهملة مع النون K) || 6 المقرورين C
 B : (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || فيتتعلمون (بتشديد العين) CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة
 K سوى النون ، الشدة ساقطة CK) || فى جهنم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 6-7
 فهم ... لا اعتدالها K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : بعد أن كان الأمر أولاً
 فى زمان الانتقام بالعكس B || 7 لا اعتدالها : + K (نون معكوسة ومهملة)

(الصبر يتنوع بتنوع الأدوات)

- (١٤٢) ثم آَعَلَمَ أَنَّ الصبر يتنوع بتنوع الأدوات . فالصبر « في الله » =
 إذا أُؤذِيَ فيه ؛ والصبر « مع الله » = رؤيةُ المعذَّب في العذاب ؛ والصبر « على 3
 الله » = حالُ فقدِه لرَبِّه بوجود نفسه غَيْرَ مقترنة بوجود رَبِّه ؛ والصبر « بالله » =
 أن يكون الحقُّ عين صبره ، كما هو « سمعه وبصره » ؛ والصبر « من الله » =
 حالُ رفع الحول والقوة منك ، فلا تقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » = فيزول 6
 (الصبر) بالاستعانة ؛ - والصبر « عن الله » = وهو أعظمها مقاماً ، وهو الصبر
 الذي يزول بالموت ولا يوجد في الآخرة ؛ فإنَّ صاحب هذا الصبر يُنسَبُ الصبرُ
 إليه نِسْبَةً الاسم « الصبور » إلى الله ، ولهذا يرتفع (هذا اللون من الصبر) 9

2 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يتنوع (بتشديد الواو) B :
 (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || يتنوع (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || الأدوات K
 (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الالات B || 3-2 فالصبر ... إذا (همزة تحتية) : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ،
 الشدة ساقطة K ، كذلك الهمزة C B K) || 3 أوذى فيه : (مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، مطموسة جزئياً B) || 4-3
 والصبر ... الله : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || 3 رؤية C : رؤية K (مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، مطموسة جزئياً B) || بتشديد الذال
 المكسورة) .. العذاب : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 4-3 والصبر ... الله : (مهمل K
 ، الشدة ساقطة فيه) || 4 فقدِه لرَبِّه (بتشديد الباء) : (مهمل K سوى القاف التي هي بوحدة ، الشدة ساقطة CK)
 || بوجود ... ربه (بتشديد الباء) : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || والصبر بالله : (مهمل
 K ، الشدة ساقطة فيه) || 5 أن ... الحق : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة مع
 الشدة CK) || عين : (الباء مهمل K) || وبصره والصبر : (مهمل K تماماً) || 6-5 من ... رفع : (مهمل K ،
 الشدة ساقطة فيه) || 6 والقوة C B ، والفوه K (القاف بوحدة على الطريقة المغربية ، الشدة ساقطة فيه) || فلا تقول
 : (مهمل K تماماً) || قوة C B (الشدة ثابتة فيهما) : قوة K (الشدة ساقطة فيه) || إلا (همزة تحتية وشدة) بالله B
 (الهمزة ساقطة ، بدلها كسرة تحت الألف) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الباء مهمل) || 7-6 فيزول
 بالاستعانة : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 7 والصبر : (الباء مهمل K) || عن ... مقاماً : (معظم الحروف
 المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K) || 8-7 والصبر ... يزول : (جميع الحروف المعجمة مهمل K
 ، سوى الزاى) || 8 بالموت : (الحرف الأول مهمل K) || يوجد C B : يوجد K (الباء بوحدة ، الياء بوحدة ، الجيم مهمل) || في .
 (مهمل K) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع
 الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || 8-9 هذا ... إليه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول) || 9 نسبة C B : نسبة K || الصبور : (الباء مهمل K) || إلى الله CK (الهمزة ساقطة CK ، كذلك
 الشدة K) : في حق الله B (الشدة ثابتة فيه) || يرتفع C B : (مهمل K تماماً) ||

بزوال الدنيا ، وفى العبد بزواله عن الدنيا . وَمَنْ زُلَّتْ عَنْهُ فَقَدْ زَالَ عَنْكَ ! -
فهؤلاء أخذوا الصبر « عن الله » = كما تقول : أخذت هذا العلم عن فلان ،
فأنت فيه كهُوَ . 3

(حُبُّ الْخَيْرِ وَذِكْرُ الرَّبِّ)

(١٤٣) كذلك قول سليمان - عليه السلام - : « أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّي » = لَأَنَّهُ سَمَاءُ « خَيْرًا » والخير منسوبٌ إِلَى اللَّهِ ؛ فقال : « عن ذكر
ربى » إياه بالخيرية أحببته ، « فطفق يمسح بيده على أعرافها وسوقها » =
فَرَحًا وإعجاباً بخير ربه ، فإنه « أَحَبُّ حُبِّ الْخَيْرِ » . وَحُبُّ الْخَيْرِ إِمَّا أَنْ يَرِيدَ
[F. 40 a] حُبُّ اللَّهِ إِيَّاهُ ، أَوْ حُبُّ الْخَيْرِ مِنْ حَيْثُ وَصَفُ الْخَيْرِ بِالْحُبِّ . 9

1 بزوال الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الزاى) وفى العبد : (مهملة تماماً K) بزواله
الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الزاى) ومن زلت : (مهملة K) عنه ... عنك : (بعض
الحروف المعجمة مهملة K) 2فهؤلاء C : فهؤلاء (بالمد) B : فهاولا K عن ... أخذت : (معظم الحروف
المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة B K) هذا C B : هادا K (الذاال مهملة) 2-3 عن ... فيه :
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) 5 كذلك C B : كذلك K (الذاال مهملة) قول سليمان :
(مهملة تماماً K) عليه السلام K (الياء مهملة) C : B 6-5 أحببت ... ربي : (إشارة إلى الآية ٣٢ من سورة ص ،
ونصها : « فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب » ٣٨/٣٢) 5-6 أحببت ... ربي :
(معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، والسدة C K) 6-7 لأنه (همزة فوقية وشدة) ... ربي :
(الجملة بكاملها نابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم مخالف للأصل : نستعليق ، دقيق ، مقرونة بعسر ، معظم الحروف
المعجمة مهملة فيه ، مع إشارة الصحة . الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) 7 إياه (همزة تحتية
وسدة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : له B بالخيرية (بتشديد الياء الثانية) C B (الشدة ساقطة
فيه) : بالخيرية K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) فطفق ... وسوقها : (إشارة ، وبتصرف تام ، إلى الآية ٣٣ من
سورة ص ، ونصها : « ... فطفق مسحاً بالسوى والأعتاق » ٣٨/٣٣) فطفق ... بيده : (معظم الحروف المعجمة
مهملة K) أعرافها : (جمع عرف - بضم فسكون - والمراد به هنا : شعر عنق الفرس) وسوقها : (الفاف مهملة
K) 8 فرحاً : B وإعجاباً C K (الهمزة ساقطة فيهما) : إعجاباً B (كذلك) : ربه : (مهملة K ، الشدة ساقطة
C K) فإنه (همزة تحتية وسدة) ... إما (كذلك) . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ،
أحياناً C ، كذلك الشدة C K) حب الخير : + لا الخير B 9 حب الله : (الشدة ساقطة K) إياه (همزة تحتية
وسدة) K (الياء بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : له B أو حب ... بالحب :
(بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K)

- ومن ردّ أمر رسول الله - ﷺ - فقد ردّ أمر الله ، فإنه أمر أن نطيع الرسول وأن
 « نأخذ ما أتانا به وأن تنتهي عما نهانا عنه » . إذ لا يُوصِلُنَا إلى أخبار هؤلاء
 3 الأنبياء الإسرائيليين إلا نبيٌّ فنصّدقه ، أو أهلُ كتابٍ فنقف عند أخبارهم إذا لم
 يكن في كتابنا ولا قول رسولنا - ﷺ - ولا في أدلة العقول ما يردّه ولا يُثبتّه
 [F. 40 b] ؛ ولا نقضى فيه بشيء . - وأما مساق الآية فلا يدلّ على ما قالوه
 6 بوجه ظاهر البتّة .

1 ومن رد (بتشديد الدال) : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهمل
 تماماً فيه ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B || فقد رد (بتشديد الدال) : (القاف بموحدة K ، الشدة
 ساقطة فيه) || فإنه (همزة تحبیه وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول
 مهمل) || أن نطيع : (مهمل K سوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة فيه . - الأمر بإطاعة الرسول ورد كثيراً في
 القرآن : ينظر مادة « ط ، و ، ع » في « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ») || 2-1 وأن نأخذ ... نهانا عنه :
 (إسارة إلى الآية ٧ من سورة الحسر ، ونصها : « ... وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » : ٧/٥٩)
 || 2-1 وأن نأخذ : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 2 أما أتانا به C : ما تاتيه K (الياء مهملّة) B
 وأن تنتهي (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K) || عما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || نهانا K
 (الحرف الأول مهمل) C : نهاني B || إذ (همزة تحتية) ... أخبار (همزة فوقية) : (بعض الحروف المعجمة مهملّة
 K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || هؤلاء C : هؤلاء K ؛ هؤلاء (بالمد) B || 13 الأنبياء C (الهمزة الأولى ساقطة
 فيه) : الأنبياء (بالمد) B . الانشاء K || الإسرائيليين C (الهمزة الأولى ساقطة) : الإسرائيليين B (بالمد وزيادة
 همزة تحت كرسى الباء الأولى) K (مهملّة تماماً ، بزيادة همزة تحت كرسى الياء الأولى المهملّة) || إلا (همزة تحتية
 وشدة) ... أخبارهم (يفتح الهمزة) : (معظم الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك
 الشدة ساقطة C K) || إذا (همزة تحتية) لم K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : ولا B || 6-4 يكن ... البتّة
 C K (إجمالاً) : نقضى فيه بشيء B || 4 يمكن في K (مهملّة تماماً) C : - B || ولا قول K (القاف مهملّة) C : -
 B || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملّة تماماً ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة أحياناً) : - B
 || ولا في ... العقول K (جميع الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) C (الشدة ساقطة فيه) : -
 B || يردّه (بتشديد الدال) K (الشدة ساقطة ، الياء بموحدة) C (الشدة ساقطة) : - B || كولا ... بشيء : (بعض
 الحروف المعجمة مهملّة K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة)
 K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || مساق C B : (القاف بموحدة K) || الآية C : الآية B (المد ساقطة
 فيه) : الآية K (كذلك ، الياء مهملّة) || فلا يدل (بتشديد اللام) : (مهملّة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || 6-5
 قالوه ... ظاهر : (القاف بموحدة K ، الياء مهملّة مع الظاء فيه) || 6 ألبتّة (همزة فوقية ، مع تشديد التاء الأولى) C
 (السدة ساقطة فيه) B (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) ||

(حب سليمان - ع - للخييل عن ذكر ربه إياها)

- (١٤٥) وأما استرواحهم فيما فسروه بقوله : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ﴾ =
فليس تلك الفتنة - وهو الاختبار - إذا كان متعلقه الخيل ، ولا بد . فيكون 3
اختباره إذا رآها : هل يحبها عن ذكرى لها ، أو هل يحبها لعينها ؟ فأخبر
(سليمان) - ﷺ « أنه أحبها عن ذكر ربه إياها ، لا لأنفسها ، مع حسنها
وجمالها وحاجته إليها ؛ وهي جزء من الملك الذي طلب » أن لا ينبغي لأحد 6
من بعده . فأجابه الحق إلى ما سأل في المجموع ، ورفع الحرج عنه وقال
له : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ * وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا ﴿ = يعنى فى
الآخرة ؛ - ﴿ لَزُلْفَى وَحُسْنِ مَآبٍ ﴾ = أى ما ينقصه هذا الملك من ملك 9
الآخرة شيء ، كما يفعله مع غيره حيث نقصه من نعيم الآخرة على قدر

2 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || فيما : (الياء مهملة K)
|| فسروه (بتشديد السين) : (الشدة ساقطة K ، الحرف الأخير مطموس B) || بقوله : (الياء مهملة K) || ولقد ...
سليمان : (مطلع آية ٣٤ ، سورة ص : ٣٤/٣٨) || فتنا (بتشديد النون) : (السدة ساقطة C K) || 3 فليس تلك ...
(مهملة تماماً K) || الفتنة C B : الفتنة K متعلقه (بتشديد اللام المفتوحة) : (الشدة ساقطة C K ، الماف بموحدة K
) 4-3 ولا يد (بتشديد آخره) ... اختباره ... (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 4 رآها C ، رآها K ، رءاها B 5-4
يحبها (بتشديد الياء) ... وسلم (بتشديد اللام) . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B ، والسدة
K ، أحياناً C) || 5 صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B 8-5 || أنه
(همزة فوقية وسدة) ... أو أمسك . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك
الشدة C K) || 7-6 الملك ... بعده : (إسارة ويتصرف تام إلى الآية ٣٥ ، سورة ص : ٣٥/٣٨) || 7 إلى ...
المجموع : ... B || هذا ... أمسك : (آية ٣٩ ، سورة ص : ٣٩/٣٨) || 8 له : ... B ، بغير حساب : (تمة الآية ٣٩ من
سورة ص) || بغير : (الحرف الأول مهمل مع الياء K) || 9-8 وإن ... مآب : (الآية ٤٠ ، سورة ص : ٤٠/٣٨) || 8
وإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يعنى فى : (مهملة K سوى
النون) || 9 الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || لزلفى : (مهملة K سوى الزاى) || مآب C : مآب K : مآب (همزة ازاء
رأس الألف) B || ينقصه C B : (الحرف الأول مهمل K) || هذا C B : هذا (الذاال مهملة) || من : (النون مهملة K)
|| 10 الآخرة C : الآخرة K || شىء C B : شىء K || يفعله C B : (مهملة تماماً K) || غيره C B : غيره K (الياء بموحدة)
|| حيث : (الياء مهملة K) || نقصه B K (مهملة تماماً K) : أنقصه C نعيم C B : (النون مهملة مع الياء K) || الآخرة
C : الآخرة B (مطموسة جزئياً) : الآخرة K || قدر C B : (القاف مهملة K)

ما تنعم به في الدنيا . قال الله تعالى في حق قوم : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ .

3 (الصبر عن الله أعظم أنواع الصبر)

- (١٤٦) فالصبر « عن الله » بهذا التقسيم ، (هو) أعظم أنواع الصبر .
 وأما الصبر « عن الله » على ما تتخيله العامة : من الصبر عن كذا ، لمفارقته إياه ، فليس ذلك من شأن أهل الله . - والشبلى لما غشي عليه من قول الشاب :
 « إن الصبر عن الله (هو) أعظم الصبر » = غشي [F. 41 a] عليه لعظم المقام الذي لا يناله إلا الكمل من الرجال . فلما لاح (الصبر) للشبلى من كلام الشاب ، كان وارده أقوى من محبّل الشبلى فلذلك أثر فيه الغشى . وهكذا

1 تنعم (بتشديد العين) ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة C K) || الدنيا : (الباء مهملة K)
 (قال : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || في ... قوم : (مهملة تماماً K ، السدة ساقطة C K) || 1 - 2
 أذهبتم ... بها : (جزء من آية ٢٠ ، سورة الأحقاف : ٢٠ / ٤٦) || أذهبتم : (الهمزة ساقطة C B K ، الباء مهملة K)
 || 2-1 طيباتكم .. الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، السدة ساقطة C K) || واستمتعتم : (التاء الأخيرة
 مهملة K) || بها : (الباء مهملة K) || 4 ، فالصبر : (الفاء مهملة مع الباء K) || التفسير : (الباء مهملة K) || 4-5
 أعظم ... وأما (همزة فوقية وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K)
 || 5 تخيله (بتشديد الياء) B : يتخيله C (الشدة ساقطة فيه) : يتخيله K (الخاء مهملة ، السدة ساقطة) || العامة
 (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) : العامة K (كذلك) || عن كذا .. (النون مهملة K ، الكلمة مطبوسة
 جزئياً B) || 6 إياه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، مطبوسة جزئياً) ||
 فليس ، من : (مهملة تماماً K) || سأن C : شأن K (مهملة تماماً) B || والشبلى C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ،
 الباء مهملة فيه) || لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || عليه : (الياء مهملة K) || قول : (القاف بموحدة
 K) || الشاب B : (الشدة ساقطة C K) || 7 إن (همزة تحتية وشدة) ... الله : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || أعظم الصبر : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || غشى C B : وغشى
 K || المقام C B : المقام K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || 8 لا (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت
 الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || الكمل (بضم الكاف وتشديد الميم) B : (الشدة
 ساقطة C K) || الرجال C B : الرجال K (الجيم مهملة) || فلما (بتشديد الميم ويجوز حذف الشدة) : (الشدة
 ساقطة في جميع الأصول) || للشبلى (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة C K) || 8-9 من ... محل (بتشديد اللام)
 : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || أثر (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K)
 (كذلك ، مع الشدة C) || فيه C B : (مهملة تماماً K) || وهكذا C B : (هاء كذا K) || (الذال مهملة) ||

كُلُّ وَارِدٍ يَكُونُ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ الْمَحَلِّ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِيهِ الْغَشْيَ وَالصَّعَقَ . . . وليس لأهل الله قَدَمٌ فِي « الصبر عن الله » عَلَى تَفْسِيرِ الْعَامَّةِ .

(درجات الصبر عند العارفين)

3

(١٤٧) وللصبر درجات عند العارفين من أهل الأنوار : ثلاث مئة وثلاث

وعشرون درجة . وعند أهل الأسرار منهم : مئتان وثلاث وتسعون درجة . وعند

الملامية من أهل الأنوار : مئتان واثنان وتسعون ؛ وعند أهل الأسرار منهم : 6 مئتان واثنان وستون درجة .

١ كل (بتشديد آخره) ... من .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، والهمزة B K ، الحرف الأخير « من » مطموس B) || قوة (بتشديد الواو) B (مطموسة جزئياً) C (الشدة ساقطة) : قوة K (كذلك) || المحل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || فيه C B : (الباء مهملة K) || 1 والصق C B : (القاف بموحدة K . . . نجد في أصل B ، على الهامش ، وبقلب مخالف للأصل ، هذه الجملة : « الصبر في الله فقال لا فقال الصبر لله فقال لا فقال الصبر مع الله فقال لا ففضب الشبلى وقال ويحك ما هو فقال الرجل الصبر عن الله فصرخ الشبلى صرخة كاد أن تلتف روحه » . . . الجملة بكاملها مكتوبة بخط نستعليق ، دقيق ، مهمل الحروف المعجمة ، مقروء بعسر) || 2-1 وليس ... الصبر . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة ساقطة K) || 2 تفسير C B : (الباء مهملة K) || العامة (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) : العامة K (كذلك) 4 وللصبر : (الباء مهملة K) || درجات C B : (درجات K (الجيم مهملة) || العارفين ... الأنوار .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || ثلاث مئة : ثلاث مئة K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : بلثماية B : ثلثمائة C || وثلاث : (مهملة تماماً K) || كوعشرون C B : وعشرون K (الشين مهملة فيه) || درجة C B : درجة K (الجيم مهملة) || 5-5 وعند ... منهم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C) || مئتان : مائتان K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : مائتا B || وثلاث ... درجة K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : درجة وثلاث وتسعون B || 6 الملامية (بتشديد الياء) B : (الكلمة مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || من ... الأنوار .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || مئتان : مائتان K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : مائتا درجة B || واثنان وتسعون K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : واثنان وتسعون درجة B || وعند ... منهم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 7 مئتان (مائتان C K) ... درجة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ما يتا درجة واثنان وستون درجة B : + B (نون مستديرة ومعجمة) .

الباب الخامس والعشرون ومئة

فى معرفة مقام ترك الصبر وأسراره

- 3 (١٤٨) وَفِي الصَّبْرِ مِنْ سُوءِ الصَّنِيعَةِ أَنَّهُ
يُقَاوِمُ قَهْرَ الْحَقِّ فِي كُلِّ إِقْدَامٍ
فَلَا صَبْرَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ فَإِنَّهُمْ
6 مِنْ الضَّعْفِ فِي بَحْرِ عَلَى سَيْفِهِ طَامٍ

(فى الصبر المعروف عند العامة مقاومة القهر الإلهى)

(١٤٩) إَعْلَمْ - عَلَّمَكَ اللهُ - أَنْ فِى الصَّبْرِ ، المَعْرُوفِ عِنْدَ الْعَامَّةِ ، مَقَاوِمَةً

1 الباب ... ومئة (ومائة) K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 فى ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الباء ، الهزمة ساقطة) B (تنمة العنوان فى سياق النص ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهزمة ساقطة) C (تنمة العنوان فى سياق الجزء الأول ، داخل هلالين مزهرين) || وأسراره : + K (نون معكوسة ، مهملة) || 3 وفى ... أنه (همزة فوقية وشدة) K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، غير مفصول عن شطره الثانى ، الهزمة ساقطة أحياناً ، الكلمة الأولى مطموسة فيه) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة فيه أحياناً ، الشدة ساقطة) || 4 يقاوم ... إقدام (همزة تحتية) K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة أحياناً ، الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا نشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى ، كالأول ، وسط سطر مفرد ، تفصل بينهما علامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 5 فلا ... فإنهم (همزة تحتية وشدة) K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى سياق النص ، مفصول قليلاً عن البيت الأول ، الهزمة ساقطة فيه) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 6 من ... طام K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، غير مشطور) C (الشطر الثانى كالأول ، وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه أحياناً) C (الجملة فى بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : - B أن (همزة فوقية وشدة) K (الهزمة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : - B فى الصبر : (مهملة K ، مطموسة جزئياً B) || العامة (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة فيه) : العامة K (كذلك) || مقاومة C B : مقاومة K ||

القهر الإلهي [F. 41 b] وسوء أدب مع الله . وما ابتلى الله عباده إلا ليتضرعوا إليه ، ويسألوه في رفع ما ابتلاهم به من البلاء عنهم ، لأنه دواء لما تعطيهم ، في نفوسهم من المرض ، « الصورة » التي خلّقوا عليها ؛ فيدعيها من لم تكمل³ فيه « الصورة » فإنه من كمالها « الخلافة » ، وهم المكملون من الرجال . ومن لم تحصل له درجة « الخلافة » فما هو على « الصورة » فإنه بالمجموع يكون على « الصورة » .⁶

(أكابر الرجال لا يحبسون نفوسهم عن الشكوى إلى الله)

(١٥٠) قال بعضهم ، وقد بكى حين أخذه الجوع : « إِنَّمَا

1 القهر B C : القهر K (القاف بموحدة) || الإلهي (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (كذلك) || سوء C : سوء K : وهو سوء B : أدب ... عباده ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K) || 2-1 || (همزة تحتية وشدة) ... إليه ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K) : + سادسة من الرابع عشر K (الجملة ثابتة أعلى اللوحة ، بخط الأصل ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الرقم يشير إلى عدد ملازم السفر) || 2 ويسألوه C B : ويسألوه K : في : (مهملة K) || ابتلاهم ... من K (مهملة جزئية) C : B || البلاء C : البلاء K (الباء مهملة) : البلاء (بالمد) B || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || دواء C : دواء K : دواء (بالمد) B : تعطيهم : (الباء مهملة K) || 3 في نفوسهم ... : (مهملة تماماً K) || الصورة C B : الصورة K : التي : (التاء مهملة K) || خلّقوا C B : خلّفوا K (القاف بموحدة) || عليها فيدعيها (بتشديد الدال) ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C) || 4-3 من ... فيه ... : (مهملة جزئية K) || 4 الصورة C B : الصورة K : فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الكلمة مهملة تماماً فيه) || الخلافة C B : الخلافة K (المكملون (بتشديد الميم الثانية) B : (الحرف الأخير مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || الرجال C B : الرجال K (الجيم مهملة) || 5-4 من ... تحصل ... : (مهملة جزئية K ، مطموسة جزئية B) || كدرجة C B : درجة K || الخلافة C B : الخلافة K (الخاء مهملة ، مع الحرف الأخير) || فما : (مهملة K) || الصورة C B : الصورة K : فإنه (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || بالمجموع C B : بالمجموع K (الجيم مهملة) || يكون C B : (مهملة تماماً K) || 6 الصورة C B : الصورة K || 8 قال : (القاف مهملة K) || بعضهم C B : (الحرف الأول مهمل K) || وقد : (القاف مهملة K) || بكى C : بكى K (الباء مهملة) B || حين ... الجوع ... : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئية B) || إنما (همزة تحتية وشدة) B (مطموسة جزئية K) (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) ||

لَا بُكْيَ ! = فهو يبكى له وعليه . - فَإِنَّ أَكْبَارَ الرِّجَالِ لَا يَحْبِسُونَ نَفْسَهُمْ
 3 عن الشكوى إلى الله . فإذا مدح الله الصابرين فهم الذين حبسوا نفوسهم عن
 الشكوى لغير الله . وهذا مذهب الأكابر . أَلَا نَرَى سُمْنُونَ لَمَّا أَسَاءَ الْأَدَبُ مَعَ
 الله ، وَأَرَادَ أَنْ يَقَاوِمَ الْقُدْرَةَ الْإِلَهِيَّةَ لَمَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَكْمِ الرِّضَى وَالصَّبْرِ ،
 قال :

6 وَلَيْسَ لِي فِي سِوَاكَ حَظٌّ

فَكَيْفَ مَا شِئْتَ فَأَخْتَبِرْنِي

= فابتلاه الله بِعُسْرِ الْبَوْلِ . - والنفس مجبولة على طلب حظها من العافية ؛
 9 وَلَمَّا سَأَلَ (سُمْنُونَ) هَذَا ، كَانَ فِي حَكْمِ حَالِ الْعَافِيَةِ ؛ فَلَمَّا سُلِبَهَا بِهَذَا الْبَلَاءِ
 طَلَبَتْهَا النَّفْسُ بِمَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ .

1 جوعنى (بتشديد الواو) ... فهو .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة C B K)
 (يبكى ... وعليه .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة C)
 (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || الرجال C B : الرجال K (الجيم مهملة) || يحبسون C B :
 (الحرف الأول مهملة K) || نفوسهم : (مهملة تماماً K) || 2 عن : (كذلك) || فإذا (همزة تحتية) : (الحرف الأول
 مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الكلمة مطموسة جزئياً B) || الصابرين ... حبسوا .: (جميع الحروف المعجمة
 مهملة K) || نفوسهم : (مهملة تماماً K) || 3 الشكوى C B : الشكوى K (الشين مهملة) || وهذا C B : وهذا K
 (الذال مهملة) || الأكابر : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || أَلَا (همزة فوقية وفتحة) ... لما (بتشديد الميم) .:
 (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || أساء C : أساء K : أساء (بالمد) B || 3-4 الأدب ... وجد .:
 (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) || 14 الإلهية C B (الهمزة
 ساقطة مع المدة فيها) : الإلهية K || 4-5 فى نفسه ... قال .: (مهملة جزئياً K) || حكم : + سلطان B || 14 الرضى :
 الرضا K || 6-9 وليس ... سأل .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 7
 ماشئت : ماشئت B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || 9 كان فى .: (مهملة K) || العافية C B : العافية K (الفاء
 مهملة مع الياء) || فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || سلبها : (الباء مهملة K) || بهذا C B : بهذا K
 (الذال مهملة) || البلاء C : البلاء (بالمد) B : البلاء K || 10 طلبتها ... عليه .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ،
 بعض الكلمات مطموسة B) ||

(النفس مجبولة على طلب حظها من العافية)

(١٥١) وقد ذكرنا ذلك في صفات النفس ، وأن الله عيّن لها مصارف

[F. 42 a] لِمَا عَلِمَهُ مِنْ أَنَّهَا (أى صفات النفس) لا تنعدم ، إذ لو انعدمت 3

لا نعدمت النفس . فهو (أى طلب النفس حظها من العافية) وصف ذاتي لها .

ألا ترى إلى عالم العلماء وحاكم الحكماء كيف كان سؤاله العافية ، وأمر بها ؟

فقال : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْعَافِيَةَ ؛ فَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ بَلَاءٍ فَقَدْ سَأَلْتُمُ الْعَافِيَةَ ، 6

وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ عَافِيَةٍ فَقَدْ سَأَلْتُمْ دَوَامَهَا » . - وهى مشتقة من : « عَفَا الْأَثَرَ » =

إذا ذهب . فالعافية ذهاب أثر البلاء بمن قام به .

2 وقد C B : وقد K (القاف بموحدة فيه) || ذلك C B : (الذاك مهملة K) || فى ... النفس .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || وأن (همزة فوقية شدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) || عين (بتشديد الياء) K B : (الشدة ساقطة C) || مصارف : (الحرف الأخير مهمل K) || 3 أنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || تنعدم C B : تنعدم K (التاء بموحدة كالنون) || 4-3 (إذ) همزة تحتية) ... لا نعدمت .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 النفس C B : (النون مهملة K) || فهو : (الفاء مهملة K) || وصف ذاتي .: (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 5 ألا (همزة فوقية وفتحة) C : (الهمزة ساقطة B K) || ترى C B : ترا K (التاء مهملة) || إلى C K (الهمزة ساقطة فيها) : - B || العلماء C : العلماء (بالمد) B : العلماء K || الحكماء C : الحكماء (بالمد) B : الحكماء K || كيف : (الياء مهملة K ، الكاف مطموسة B) || كان : (النون مهملة K) || سؤاله C B : سؤاله K || العافية C B : العافية K (الياء مهملة) || وأمر بها .: (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 فقال C B : (مهملة تماماً K) || إذا : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || سألتهم C B : سألتهم K || فاسألوه C : فاسألوه K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) B || العافية C B : العافية K (الفاء مهملة مع الياء) || فإن (همزة تحتية) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || بلاء C : بلاء (بالمد) B : بلا K (الياء مهملة) || سألتهم C B : سألتهم K || العافية : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 وإن (همزة تحتية) ... عافيه .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || سألتهم C B : سألتهم K || مشتقة (بتشديد القاف) C B : (الشدة ساقطة فيه) : مشتقة K (كذلك) || 8-7 من ... ذهب .: (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 عفا : عفى .: || 8 فالعافية C B : فالعافية K (الفاء الأولى معجمة بموحدة من أسفل ، على الطريقة المغربية) || ذهاب أثر .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً B) || البلاء C : البلاء (بالمد) B : البلاء K (الياء مهملة فيه) || ممن (بتشديد الميم) ... به .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ||

(من الأدب مع الله وقوف العبد مع عجزه وفقره)

3 (١٥٢) فمن الأدب مع الله وقوف العبد مع عجزه وفقره وفاقته ، فإن
الْفَنَى بالله لا يصح عن الله ولا عن المخلوقين من حيث العموم ، لكنه يصح
من حيث تعيين مخلوق ما يمكن أن يُستغنى عنه بغيره .

(الأسباب الذاتية لا يمكن رفعها)

6 (١٥٣) فإن الله ما وضع الأسباب سُدى . فمنها أسباب ذاتية لا يمكن
رفعها ؛ ومنها أسباب عَرَضِيَّة يمكن رفعها . فمن المحال رفع التأليف والتركيب
عن الجسم ، مع بقاء حكم الجسمية فيه . فهذا سبب لا يمكن زواله

2 فمن : (الحرف الأول مهمل K) || الأدب ... وقوف : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول ، الشدة ساقطة K) || عجزه CB : عجزه K (الزاى مهمل) || وفقره وفاقته : (معظم الحروف المعجمة
مهمل K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، الحرف الأول مهمل) C (الهمزة
ساقطة مع الشدة) || 3 الفنى K : B الفناء C || بالله CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || يصح
(بتشديد آخره) ... المخلوقين : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة K) || حيث : (الياء مهمل K
) || ولكنه (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : لا كنه K (كذلك) || 3-4 يصح معين : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة K) || 4 مخلوق CB : مخلوق K (الخاء مهمل) || يمكن ... بغيره : (بعض
الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع
الشدة ، الحرف الأول مهمل) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || وضع CB : وضع K (الضاد مهمل) || الأسباب B
(الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (الحرف الأخير مهمل ، الهمزة ساقطة) || فمنها CB : (الحرف الأول مهمل K)
|| أسباب B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (الحرف الأخير مهمل ، الهمزة ساقطة) || ذاتية (بتشديد الياء) CB
(الشدة ساقطة فيه) : ذاته K (كذلك) || 6-7 لا يمكن رفعها : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) : هنا 7
ومنها CB : وهنا K || أسباب : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة K) || عرضة (بتشديد الياء) CB
(الشدة ساقطة فيه) : عرضيه K (الضاد مهمل ، الشدة ساقطة) || يمكن ... رفع : (بعض الحروف المعجمة مهمل
K) || التأليف C : التأليف K (جميع الحروف المعجمة مهمل سوى الياء) B || والتركيب CB : (الياء مهمل K) || 8
الجسم CB : الجسم K (الجيم مهمل) || بقاء C : بقاء K (القاف بموحدة) : بقاء (بالمد) B (الجسمية) بتشديد
الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الجسميه K (الشدة ثابتة فيه ، مع إهمال الحرف الأخير) || فيه : (الياء مهمل K)
|| فهذا CB : (الحرف الأول مهمل K) || سبب زواله : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || لا (همزة تحتية
ونسبة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) ||

إلا بعدم عين الجسم من الوجود . وإذا كانت الأسباب الأصلية لا ترتفع ، فلنقر
 الأسباب العرضية أدباً مع الله ولا نركن إليها ؛ ونبقى الخاطر مُعلّقاً بالله .
 ولا يصح أن يتعلّق (الخاطر) بالله الله ، فإنه مُحال ؛ وإنما يتعلّق (الخاطر) 3
 بالله للأسباب . - فهذا حدُّ المعرفة بها . - فقد [F. 42 b] بأن لك معنى « ترك
 الصبر » .

١ بعدم ... الجسم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || الوجود CB : الوجود K (الجيم مهملة) || وإذا (همزة
 تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || كانت CB : (الحرف الأخير مهمل K) || 1 الأسباب : (الباء الأولى
 مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الأصلية (بتشديد الباء) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة)
 K (كذلك ، مع إهمال الحرف الأخير) || لا ترتفع CB : (الفاء مهملة K) || فلنقر (بتشديد الراء) B : (الشدة
 ساقطة CK) || 2 الأسباب ... أدباً .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة BK ،
 أحياناً C) || نركن إليها .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 2-3 ونبقى ... وإنما (همزة تحتية وشدة) .:
 (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) || 3 يتعلّق (بتشديد اللام) B :
 (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 4 بالله : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || للأسباب :
 (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فهذا CB : فهذا K (الحرف الأول مهمل فيه) ||
 حد (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || المعرفة CB : المعرفة K || بها : (الباء مهملة K) || فقد : (القاف
 مهملة K) || بأن : (النون مهملة K) || 4-5 معنى ... الصبر .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) .

الباب السادس والعشرون ومئة

فى معرفة مقام المراقبة

3 (١٥٤) كُنْ رَقِيْباً عَلَيْهِ فِى كُلِّ شَأْنٍ

فَهُوَ - سُبْحَانَهُ - عَلَيْكَ رَقِيْبٌ

فِى حُضُورٍ وَغَيْبَةٍ لِشُؤْنٍ

6 وَلِذَا لِي فِى كُلِّ حَالٍ نَصِيْبٌ

فَإِذَا مَا تَنِي أَوْأَنَّ فَرَاعٍ

لَا أَبَالِي وَإِنْ ذَا لَعَجِيْبٌ

1 الباب ... ومئة (ومائة) K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان فى سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (الجزء الأول من العنوان ، مع باقيه ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || ومئة : ومائة K (الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مهمل) C : ومائة B || 2 فى ... المراقبة K (الجزء الثانى من العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (تنمة العنوان ، فى سياق الكلام ، بأحرف عادية ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (تنمة العنوان فى سياق جزئه الأول ، وسط السطر ، داخل هلالين مزهرين) || 3 كن ... شأن K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا تشطير) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 4 فهو ... رقيب K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى كالأول ، وسط سطر مفرد ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهملة) || 5 فى ... لشؤون K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الأول فى سياق الكلام ، مفصول قليلاً عن البيت السابق) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد) || 6 لشؤون : (بدل الهمزة شرطاً لتوين فى أصل K) 6 ولذا ... نصيب K (الشطر الثانى فى نهاية سطر جديد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى ، كالأول وفى سياقه ، وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة) || 7 فإذا ... فراغ K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول فى السياق ، بلا فاصل عما قبله ، فتحة فوق الألف بدل الهمزة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً) || 8 لا أبالي ... لعجيب K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير ، كسرة أوضمة تحت الألف وفوقه مكان الهمزة) C (الشطر الثانى فى سياق الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) ||

(مراقبة الوجود : مراقبة الحق خلقه لحفظ الوجود عليه)

- (١٥٥) المراقبة نعت إلهي لنا فيه شرب . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ = وهو قوله : ﴿ وَلَا يُؤْذُهُ حِفْظُهُمَا ﴾ = يعني السماوات 3 وهو العالم الأعلى ، والأرض وهو العالم الأسفل . وما ثم إلا (عالم) أعلى (د) (عالم) أسفل . وهو على قسمين : عالم قائم بنفسه ، وعالم غير قائم بنفسه فالقائم بنفسه جواهر وأجسام ؛ وغير القائم بنفسه أكوان وألوان ، وهي الصفات 6 والأعراض . فعالم الأجسام والجواهر لا بقاء لها إلا بإيجاد الأعراض فيهما ؛ فَمَتَى لم يوجد فيهما العَرَضُ ، الذي به يكون بقاءها [F. 43 a] ووجودها ، تَنَعَّلِمُ . ولا شك أن الأعراض تنعسدم في الزمان الثاني من زمان 9

2 المراقبة B) في السياق ، مسبوقه بعلامة نون مستديرة ومعجمة ومفصلة قليلاً عنها (C) بداية السطر) : المراقبة K (القاف بموحدة ، الكلمة في بداية السطر) (إلهي (همزة فمدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الامي B (الشدة ثابتة فيه) K فيه : (الياء مهملة K) (قال : (القاف مهملة K) (تعالى C : تلى K) التام مهملة B || 3-2 وكان ... رقيباً : (ختام آية ٥٢ ، سورة الأحزاب : ٥٢/٣٣) (3 شيء CB : شيء K رقيباً : (الياء مهملة K || قوله : (القاف مهملة K) (ولا C : لا B) ثابتة بحرف دقيق فوق « قوله » ، بقلم الأصل) : — K || ولا ... حفظهما : (جزء من آية الكرسي الشهيرة ٢٥٥ ، سورة البقرة : ٢٥٥/٢) (يؤوده K (حركة تنوين فوق « الواو » بدل الهمزة B : يؤده C || حفظهما CB : (الفاء مهملة K) (السماوات K (الحرف الأخير مهمل C السماوات B || 4 الأعلى : (الهمزة ساقطة CB K) (والأرض B) الهمزة ساقطة C (كذلك) : (والأرض K (الضاد مهملة كالصاد) (الأسفل B (الهمزة ساقطة C) (كذلك K) (كذلك ، الفاء مهملة) (ثم (بفتح فشد) B : (الشدة ساقطة CK) (5-4 إلا (همزة فوقية وشدة) ... وأسفل : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، كذلك الشدة CK) (5 قسمين : (الياء مهملة K) (قائم K الهمزة ساقطة C : قائم B || بنفسه : (الحرف الأول مهمل K) (غير ... نفسه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة K ، مسهلة B) (6 فالقائم K (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C : فالقائم B || جواهر : (الحرف الأول مهمل K) (وأجسام B) الهمزة ساقطة C : واحسام K (الجيم مهمل ، الهمزة ساقطة) (وغير ... بنفسه : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B) (7-6 أكوان ... والأعراض (همزة فوقية) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الضاد مهملة C) (7 فعال : (الحرف الأول مهمل K) (والجواهر CB : والجواهر K (الجيم مهمل) (بقاء C : بقاء B (بالمد B : بقا K || إلا (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة C (كذلك) (بإيجاد همزة تحتية) B : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) (الأعراض فيهما : (الياء مهملة — ، الهمزة ساقطة CB K) (8 يوجد : (الحرف الأول مهمل K) (العرض CB : العرض K (الضاد مهمل) (بقاءها C : بقاءها B : بقاءها K || ووجودها CB : ووجودها K (الجيم مهمل) (9 تتعلم : (مطبوسة جزئياً B) (ولا شك (بتشديد آخره) ... زمان : (بعض الحروف المعجمة مهمل K الهمزة ساقطة CB K ، والشدة CK)

وجودها . - فلا يزال الحقُّ مراقباً لعالم الأجسام والجواهر العلوية والسفلية ،
كلما انعدم منها عَرَضٌ ، به وجوده ، خلق في ذلك الزمان عَرَضاً مثله أو ضده
3 يحفظه به من العَدَم ، في كلِّ زمان . فهو (- تعالى -) خَلَقَ على الدوام ؛
والعالم مُتَقَرِّرٌ إليه - تعالى - على الدوام ، افتقاراً ذاتياً: من عالم الأعراض
و (من عالم) الجواهر . - فهذه مراقبة الحقِّ خلقه لحفظ الوجود عليه . وهذه
6 هي « الشؤون » التي عَبَّرَ عنها في كتابه أنه : « كُلُّ يَوْمٍ (هو) في
شأنٍ » .

9 (مراقبة كمال الوجود : مراقبة الحق عباده فيما كلّفهم به ورسم لهم من
حدوده)

(١٥٦) و (ثُمَّ) مراقبة أخرى للحقِّ في عباده : وهي نظره إليهم فيما
كلّفهم من أوامره ونواهيه ، ورسم لهم من حدوده . وهذه مراقبة كبرياء ووعيد !
12 فمنهم مَنْ وَكَّلَ بهم مَنْ يحصى عليهم جميع ما يفعلونه ، مثل قوله : ﴿ مَا يَلْفِظُ

1 وجودها ... كلما (بتشديد اللام) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة CBK ، والشدّة CK ،
بعض الحروف مطبوسة B) || 3-2 خلق ... به من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهزة
ساقطة BK ، والشدّة CK) || 4-3 في كل ... إليه : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة مع الشدّة CK) || 4 تعالى C :
تعلّى K (مهملة) B || 4-5 الأعراض والجواهر : (مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة CBK) || 5-6 خلقه ... أنه
فشدة : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة ، الهزة ساقطة فيه والشدّة CK) || 6 الشؤون CB :
الشؤون K || 6-7 كل ... شأن (إشارة بتصرف إلى آية ٢٩ ، الرحمن : ٢٩/٥٥) || 6-7 كل ... شأن : (مهملة جزئياً
K ، الشدّة ساقطة CK || 10 ومراقبة : (القاف بموحدة K) || أخرى B (الهزة ساقطة) : C : أخرى K (الخاء
مهملة ، الهزة ساقطة) || للحق (بتشديد آخره) B : (الشدّة ساقطة CK) || في : (مهملة K) || إليهم : (الياء مهملة
K ، الهزة ساقطة CBK) || فيما : (الياء مهملة K) || 11 كلّفهم (بتشديد اللام) B : (الشدّة ساقطة CK) ||
أوامره ... من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة BK) || وهذه CB : وهاده K (الذاة مهملة) ||
مراقبة CB : مراقبه K (القاف بموحدة) : كبرياء C : كبرياء K : كبرياء (بالمد) B || ووعيد : (الياء مهملة K) || 12
فمنهم : (الحرف الأول مهمل K) || وكل (بتشديد الكاف) B : (الشدّة ساقطة CK) || يحصى ... جميع : (جميع
الحروف المعجمة مهملة K) || يفعلونه : (الياء بموحدة K ، مطبوسة جزئياً B) || قوله : (القاف مهملة K) || 1-12
(من الصفحة التالية) ما يلفظ ... عتيد : (آية ١٨ ، سورة ق : ١٨/٥٠) ||

مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١﴾ ومثل قوله : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ وقوله : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ . ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ . وقوله : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ . - فهذه مراقبة الحق 3 (عبادته في كمال الوجود) .

(المراقبة التي لا تصحُّ من العبد)

(١٥٧) وأما مراقبة العبد فهي على ثلاثة أقسام : الواحد منها لا يصحُّ ، 6 والاثنان يصحُّ وجودهما من العبد . أما المراقبة التي لا تصحُّ فهي مراقبة العبد رَبَّهُ ؛ ولا يَعْلَمُ (العبد) ذاته (- تعالى -) ولا نسبته إلى العالم . فلا يَتَصَوَّرُ

1 إلا (همزة تحتية وشدة) لديه .: (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) عتيد : (الياء مهملة K) قوله : (القاف مهملة K) 2-1 كراما ... تفعلون : (آية ١١ - ١٢ ، سورة الانشقاق : ٨٢/١١ - ٢) 1 كاتبين : (الياء مهملة مع الياء K) يعلمون : (الحرف الأول مهمل K) 2 قوله : (القاف مهملة K) سنكتب ... قالوا : (جزم من آية ١٨١ ، سورة آل عمران : ١٨١/٣) 3-2 وكل ... مبين : (ختام آية ١٢ ، سورة يس : ٣٦/١٢) 2 وكل شيء : (مهملة تماما K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) أحصيناه ... إمام (همزة تحتية) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سون النون ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB) 3 وما ... تفعلون : (ختام آية ورد تسع مرات في سور مختلفة ، سبع منها بصيغة المخاطب الجمعي « تعملون » ، ومرتان بصيغة الغائب الجمعي « يعملون » - . راجع (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) « بغافل عما » بتشديد الميم) : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK) تفعلون : (الحرف الأول مهمل K B) فهذه CB : فهاده K (الذاال مهملة) مراقبة CB : مراقبه K (القاف بموحدة ، التاء مهملة) الحق : (القاف مهملة K ، الشدة ساقطة CK) كراما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) مراقبة CB : (القاف بموحدة K) العبد : (مطموسة جزئيا K) فهي : (الحرف الأول مهمل K) ثلاثة C : ثلاثة K (الحرف الأول مهمل ، مع الأخير) : ثلاثة B أقسام : (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) لا يصح (بتشديد آخره) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 7 يصح وجودهما : (مهملة تماما K ، الشدة ساقطة CK) أما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) المراقبة CB : مراقبه K (القاف بموحدة) لا تصح (بتشديد الهاء) B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) فهي : (مهملة K) مراقبة CB : مراقبه K (لربه) بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملة) لا يعلم : (الياء مهملة K) نسبته إلى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) فلا يتصور (بتشديد الواو) : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK)

- [F. 43 b] وجود هذه المراقبة ، لأنها موقوفة على العلم بذات المراقب - بفتح القاف . وثم طائفة أخرى قالت بصحة تلك المراقبة . فإن الشرع قد حدد (نسبته إلينا وإلى العالم) كما ينبغي لجلاله : « فهو معنا أينما كنا » ؛ وهو « على العرش استوى » ؛ وهو في الأرض « يعلم سرنا وجهرنا » ؛ و « هو في السماء كذلك » و « ينزل إليها » ؛ وهو « الظاهر » في عين كل مظهر من الممكنات . فقد علمنا هذا القدر منه ، فنراقبه على هذا الحد . فمراقبتنا للأشياء هي عين مراقبتنا إياه ، لأنه الظاهر من كل شيء . فمن الناس من قال : « مَا رَأَيْتُ شَيْئًا إِلَّا رَأَيْتُ اللَّهَ قَبْلَهُ » = يعني المراقبة ؛ وآخر (قال :)

1 وجود C B : وحود K (الجيم مهملة) || هذه C B : هاء K (الذال مهملة) || المراقبة : (مهملة تماما K) || لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) || موقوفة C B : موقوفة K || بذات : (الحرف الأول مهمل K) || المراقب : (القاف بموحدة K) || بفتح : (الحرف الأول مهمل K) || 2 وثم (بفتح التاء وتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || طائفة K (الهمزة ساقطة) C : طائفة (بالمد والتسهيل) B || قالت : (مهملة تماما K) || بصحة C B (الشدة ساقطة فيه) : بصحة K (الشدة ساقطة فيه) || تلك : (التاء مهملة K) || المراقبة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || حدد (بتشديد الدال الأولى) B : (الشدة ساقطة C K) || 3 ينبغي لجلاله : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || فهو ... كنا : (إشارة بتصرف إلى الآية ٤ من سورة الحديد ، ونصها « وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير » ٥٧/٤) || فهو : (الفاء مهملة K) || (أينما كنا) بتشديد نون الجمع) B : (الشدة ساقطة K ، كذلك الهمزة B K) || 4 على ... استوى : (إشارة إلى الآية ٥ ، سورة طه : ٥/٢٠) || العرش C B : العرس K (الشين مهملة) || استوى : (التاء مهملة K) || وهو ... وجهرنا : (إشارة بتصرف إلى الآية ٣ ، سورة الأنعام ، ونصها « وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون » ٣/٦) || في ... وجهرنا : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || في : (مهملة K) || 5 السماء C : السماء (بالمد) B : السما K || كذلك C B : كذلك K (الذال مهملة) || الظاهر C B : الظاهر K (الظاء مهملة) || في عين : (مهملة K سوى النون) || 6 فقد ... الحد (بتشديد الدال) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة C K) || 7 للأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : للأشياء (بالمد) B : للأشياء K || مراقبتنا C B : مراقبتنا K (القاف بموحدة) || إياه (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || شيء C B : شيء K (الشين مهملة) || فمن الناس : (مهملة K سوى النون الأولى) || 8 رأيت ... رأيت : (مهملة غالبا K ، الهمزة بها ساقطة فيه) || قبله ... قال : (مهملة غالبا K الهمزة ساقطة مع المد K ، كذلك الشدة C K) ||

« بَعْدَهُ » ، وآخر (قال :) « مَعَهُ » ، ولمخر (قال :) « فِيهِ » . - فمثل هؤلاء يُصَحِّحُونَ هذه المراقبة .

(مراقبة الحياء)

3

(١٥٨) والمراقبة الثانية مراقبة الحياء ، من قوله (تعالى) : ﴿ اَلَمْ يَعْلَم بِاِنَّ اللّٰهَ يَرٰى ؟ ﴾ = فهو يراقب رؤيته (- سبحانه -) وهي تراقبه . فهو (أى العبد) يَرْقُبُ مراقبة الحقَّ إِيَّاه . فهذه « مراقبة المراقبة ! » وهي مشروعة . 6 (مراقبة العبد قلبه ونفسه)

(١٥٩) والمراقبة الثالثة هي أن يراقب (العبد) قلبه ونفسه الظاهرة

والباطنة ، لِيَرَى آثار ربّه فيها ، فيعمل بحسب ما يراه من آثار ربّه . وكذلك فى 9 الموجودات الخارجة عنه ، يرقبها (العبد) لِيَرَى آثار ربّه فيها منها . وهو قوله

2-1 بعده ... المراقبة : (مهمل غالبا K ، الهمزة ساقطة مع المد K ، كذلك الشدة CK) 1 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B 4 والمراقبة CB : والمراقبة K 5 الثانية CB : الثانية K (الياء مهمل) 6 مراقبة CB : مراقبة K (القاف بموحدة) 7 الحياء C : الحياء K : الحياء (بالمد) B 8 قوله : (الحرف الأول مهمل K) 5-4 5-4 ألم ... يرى : (آية ١٤ ، سورة العلق ١٤/١٦) 9 ألم (همزة فوقية) C : (الهمزة ساقطة BK) 10 يعلم : (الحرف الأول مهمل K) 11 بأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل K) 12 يرى CB : يرا K (الحرف الأول مهمل) 13 فهو : (الحرف الأول مهمل K) 14 يراقب CB : (الحرف الأول مهمل K) 15 فهو : (القاف بموحدة فيه) 16 رؤيته C : رؤيته BK 17 تراقبه CB : تراقبه K (القاف بموحدة فيه) 18 فهو CB : (الحرف الأول مهمل K) 19 6 يرقب CB : (الحرف الأول مهمل K) 20 مراقبة CB : مراقبة K (القاف بموحدة ، الياء مهمل) 21 إياه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (الياء بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهمزة) 22 فهذه CB : (الحرف الأول مهمل K) 23 مراقبة CB : مراقبة K (القاف بموحدة) K 24 المراقبة CB : المراقبة K (القاف بموحدة) 25 مشروعة CB : مشروعة K 26 والمراقبة CB : والمراقبة K (مهمل تماما) 27 أن يراقب 28 (الهمزة ساقطة K ، الياء مهمل فيه) 29 قلبه CB : قلبه K (القاف بموحدة) 30 الظاهرة CB : الظاهرة K (الظاهر مهمل ، الحرف الأخير مهمل) 31 9 والباطنة CB : والباطنة K (الياء مهمل) 32 ليرى CB : ليرى K 33 آثار CB : آثار K (بسقوط المد) 34 آثار B (همزة إزاء رأس الألف) 35 ربه (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) 36 فيها فيعمل : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) 37 بحسب CB : (مطموسة B) 38 ما يراه CB : (الياء مهمل K) 39 آثار CB : آثار K 40 آثار B (همزة إزاء رأس الألف) 41 الألف (ربه) بتشديد الباء B (الشدة ساقطة CK ، الكلمة مطموسة جزئيا K) 42 9-10 وكذلك ... الموجودات : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) 43 10 الخارجة CB : الخارجة K 44 يرقبها CB : (الياء بموحدة K ، الياء مهمل فيه) 45 ليرى CB : (الياء مهمل K) 46 آثار CB : آثار K (المد ساقط) 47 آثار B (همزة إزاء رأس الألف) 48 ربه (بتشديد الباء) ... منها : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 49 قوله CB : (القاف مهمل K)

(- تعالى -) : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ . - ولهذه المراقبة تعلق بالحق ، إذ لا فاعل إلا الحق !

(المراقبة دوام المراعاة للموازن الشرعية الخمسة)

3

(١٦٠) والمراقبة دوام المراعاة بحيث أن لا يتخللها وقت لا يكون العبد [F. 44 a] فيه مُرَاقِبًا . فَأَعْلَمَ ذَلِكَ وَتَحَقَّقَهُ تَعْلَمَ شُؤْنُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ ، وما يدركه من الموجودات بِصُرْكَ ، وما يصل إليه فكرك وعقلك ، وما يُشْهِدُكَ في مشاهدتك ، وما تَطَّلُعُ عَلَيْهِ مِنَ الْغُيُوبِ فِي كَوْنِكَ ، أو حيث كان . ومن هنا تعرف خواطرك . - وللمراقبة جاءت الموازن الشرعية ، وهي خمسة موازن :

6

1 سنريهم ... وفي أنفسهم : (مطلع آية ٥٣ ، سورة فصلت : ٥٣/٤١) || سنريهم CB : (الياء مهمل K) || آياتنا C : آياتنا K (المد ساقط ، الياء مهمل B) || في : (مهمل K) || الآفاق C : الآفاق K (المد ساقط ، الفاء مهمل مع القاف) B (المد ساقط) || وفي أنفسهم : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة BK) || ولهذه CB : ولهذه K (الذال مهمل) || 2 المراقبة CB : المراقبة K (القاف بموحدة) || تعلق (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة في K) || كذلك ، التاء مهمل) || بالحق (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة في K) || كذلك ، الياء مهمل مع القاف) || إذ (همزة تحية) ... إلا (كذلك ، وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة C K) || الحق (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة في K) || كذلك ، القاف مهمل) || 4 والمراقبة CB : والمراقبة K (القاف مهمل مع الباء) || المراعاة CB : المراعاة K || بحيث CB : (الحرف الأول مهمل K) || أن : (النون مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، ثابتة في أصل B على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || يتخللها (بتشديد اللام الأولى) CB (الشدة ساقطة في K) || كذلك ، الياء بموحدة فيه) || 4-5 وقت ... العبد : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 5 في CB : (' ياء مهمل K) || مرافيا CB : مرافيا K (القاف بموحدة فيه) || فاعلم CB : (الحرف الأول مهمل K) || وتحققه (بتشديد القاف الأولى) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف الأولى مهمل) || تعلم CB : (الحرف الأول مهمل K) || شؤون B : شؤون K (الهزة ساقطة ، الحرف الأخير مهمل) : شؤون C || ربك (بتشديد الباء) في : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 6 يدركه CB : (الحرف الأول مهمل K) || من الموجودات : (النون مهمل مع الجيم K) || يصل إليه : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || فكرك CB : (الحرف الأول مهمل K) || وعقلك CB : (القاف بموحدة K) || يشهدك CB : (الشين مهمل K) || 7 في ... تطلع (بتشديد الطاء) : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || عليه CB : (الياء مهمل K) || الغيوب CB : (الحرف الأخير مهمل K) || في كونك : (مهمل تماماً K) || حيث : (الياء مهمل K) || كان : (الحرف الأخير مهمل K) || 7-8 ومن ... خواطرك : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 8 والمراقبة CB : والمراقبة K (القاف بموحدة ، الحرف الأخير مهمل) || جاءت C : جاءت (بالمد) B : جاءت K (الجيم مهمل) || الموازن CB (الياء مهمل مع الحرف الأخير K) || الشرعية B : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || خمسة CB : خمسة K (الحرف الأخير مهمل) || موازن CB : (الياء مهمل مع الحرف الأخير K) ||

الفرض ، والندب ، والإباحة ، والحظر ، والكراهة .

(درجات المراقبة عند العارفين)

٣ (١٦١) وللمراقبة درجات عند أرباب الأنس والوصال من العارفين :

ومبلغها : سبع مئة درجة وأربع وسبعون درجةً . وعند أرباب الأدب من

العارفين : ثلاث مئة درجة وتسع وسبعون درجةً . وعند الملامية من أهل

الأنس : سبع مئة وثلاث وأربعون درجةً . وعند الأدباء منهم : ثمان وأربعون ٦

وثلاث مئة درجة . - ولها نسب إلى العوالم : منها إلى عالم الملك نسبتان ؛

وإلى عالم الملكوت نسبةً وإحيدة عند الأدباء من الطائفتين ؛ وثلاث نسب ،

٩ عند أهل الأنس ، إلى عالم الجبروت .

1 الفرض C B : الفرض K (الضاد مهمله) || والندب C B : (مهمله تماماً K) || والإباحة (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع إبدال الخرف الأخير) || والحظر C B : والحظر K (الظاء مهمله) || والكراهة C B : والكراهة K || والحظر والكراهة : B 3 : وللمراقبة C B : وللمراقبة K (القاف مهمله مع الباء) || درجات C B : درجات K (الجيم مهمله) || أرباب الأنس (همزة فوقية فيهما) : مهمله الباء K ، ساقطة الهمزة B K ، أحياناً C || العارفين : (مهمله تماماً K) || ومبلغها : (الفين مهمله K) : مئة : مئة K (مهمله) C : مائة B : درجة : درجة K وأربع : (مهمله K) || 4-5 أرباب ... العارفين : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى النون ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || 5 ثلاث مئة : ... مئة K (التاء الأولى مهمله ، مع التاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة) C : ... مائة B (الهمزة مسهلة) || درجة C B : درجة K || وتسع C K : وتسعة B (الملامية) بتشديد الباء (CB) (الشدة ساقطة فيه) : الملامية K (كذلك) || 5-6 من ... سبع : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 6 مئة : مئة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : مائة (همز وتسهيل) B || ثلاث وأربعون : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) || درجة C B : درجة K || الأدباء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأدباء (بالمد والهمز) B : الأدباء K || وأربعون C B : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || 7 ثلاث مئة : وثلاثمائة C : وثلاث مئة K (مهمله تماماً ، الهمزة ساقطة) || درجة C B : درجه K (الجيم مهمله مع التاء المربوطة) || نسب ... منها : (مهمله K ، الهمزة ساقطة CK ، كسرة تحت الألف مكان الهمزة B) || نسبتان : (الحرف الأول مهمل K) || 8 نسبة C B : نسبه K (الحرف الأول مهمل ، مع الأخير) || واحدة C B : واحد K || الأدباء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأدباء (بالمد والهمز) B : الأدباء K || من (النون مهمله K) || الطائفتين K (الهمزة ساقطة) C : الطائفتين (مد وتسهيل) B || ثلاث C B : (الحرف الأول مهمل K) || 9 أهل الأنس : (مهمله K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || إلى ... الجبروت : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة CK ، كسرة تحت الألف بدل الهمزة B) : K + (نون معكوسة ومهمله ، علامة نهاية الجملة أو الفقرة) ||

(واقعة برزخية وقعت لابن عربي ليلة تقييد هذا الباب)

(١٦٢) واعلموا أن الله تعالى أطلعني ، في ليلة تقييدى هذا الباب ، على

3 أمر لم يكن عندي في «واقعة» ، وقعت لي ، برزخية ؛ قيل لي فيها : ألم

تسمع أن الدنيا أم رُقوب ؟ قلت : نعم ! قيل لي : فاجعل لها فصلاً في هذا

الباب . - فاستخرتُ اللهَ على ذلك ! [F. 44 b]

6 (الدنيا أم رُقوب ولها أبناء)

(١٦٣) وصل . - قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ لِلدُّنْيَا أَبْنَاءُ » = وإذا

كان لها أبناءٌ فهي أمٌ لهؤلاء الأبناء . ومن عادة الأم أن ترُقِبَ أبناءها ،

2 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) C : تعالى : تعالى K (الحرف الأول مهمل) B || أطلعني ... تقييدى . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || 3-2 هذا ... أمر . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، فتحة فوق الألف بدل الهمزة B) || 3 يمكن ... في . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) واقعة CB : واقعه K (القاف بموحدة ، الحرف الأخير مهمل) || برزخية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : برزخيه K (كذلك ، الحرف الأول مهمل مع الياء) || قيل CB : قيل K (القاف بموحدة) || 4-3 فيها ... تسمع . : (مهملة جزئياً K ، مطبوسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة K) || 4 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || أم (همزة فوقية وشدة) B (حركة ضمة فوق الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C || 8 رُقوب : (المعاني اللغوية لهذه اللفظة هي : الرجل الذي لا يبقى له ولد ؛ - المرأة التي لا يعيش لها ولد ؛ - العاجز عن الكسب من الرجال والنساء ؛ - المرأة التي ترأب موت زوجها لثرتة ، أو تزوج غيره . - و « أم الرُقوب » : الداهية . - ولكن الشيخ هنا أطلق لهذه اللفظة معنى جديداً يتمشى مع مذهبه العام في « التفاضل » و « الرحمة السابقة » || قلت فاجعل . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 5-4 في ... الله . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 7 وصل K (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد ، مشكلة ، بأحرف بارزة) C (الكلمة ثابتة في بداية سطر جديد ، داخل هلالين مزهرين) : - B || قال K (الكلمة في بداية السطر ، القاف مهملة) C (في السياق) B (كذلك) || رسول الله K C : - B || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || إن (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) || للدنيا : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 8 أبناء : أبناء C : أبناء B (بالمد والتثوين) : أبناء K || وإذا (همزة تحتية) كان . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 أبناء : أبناء C : أبناء B : ابنا K || فهي أم (همزة مضمومة وشدة) . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، ضمة فوق الألف مكان الهمزة B ، الشدة ساقطة CK) || لهؤلاء C : لهؤلاء K : لهؤلاء (بالمد) B || الابناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الابناء (بالمد) B : الابنا K || عادة CB : عادة K || الأم ... ترقيب . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K CB ، كذلك الشدة K ، مطبوسة جزئياً B) || أبناءها C : أبناءها (بالمد) B : ابناها K ||

لأنها المربية لهم ، ولها عليهم حنو الأمومة والحنن عليهم أن تؤثر فيهم ضررتها
وهي (الدار) الآخرة ، فيميلون إليها ؛ فتحفظهم من مشاهدة خير الآخرة ،
فتشتد مراقبتها لأحوالهم .

3

(الدنيا هي الدار الأولى : القرية إلينا ، الحفيظة علينا ، الرحمة بنا)

(١٦٤) ثم لتعلموا أن الدنيا هي الدار الأولى : القرية إلينا ، نشأنا فيها

- وما رأينا سواها ؛ فهي المشهودة (لنا) وهي الحفيظة علينا والرحمة بنا . فيها 6
عملنا الأعمال المقربة إلى الله ؛ وفيها ظهرت شرائع الله . وهي الدار الجامعة
لجميع الأسماء الإلهية . فظهرت فيها آلاء الجنان وآلام النار . ففيها العافية
والمرض ؛ وفيها السرور والحزن ؛ وفيها السر والعلن . وما في الآخرة أمر 9

1 لأنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || المربية (بتشديد الباء) C
B (الشدة ساقطة فيه) : المربية K (كذلك) || عليهم : (الباء مهملة K) || حنو (بتشديد الواو) B : (الشدة
ساقطة CK) || الأمومة CB (الهمزة ساقطة فيهما) : الأمومة K (كذلك) || عليهم : (الياء مهملة K) || أن ... فيهم
: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحيانا CB ، كذلك الشدة ساقطة CK) || ضررتها
(بتشديد الزاء) B : (الشدة ساقطة CK) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فيميلون : (الحرف الأول
مهمل K) || إليها فتحفظهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
مشاهدة CB : مشاهد K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فتشتد (بتشديد آخره) B : (الحرف الأول مهمل
K ، الشدة ساقطة CK) || ثم لتعلموا : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || أن همزة فوقية وشدة B
(الحرف الأول مطموس) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || الدنيا ... الأولى : (مهملة تماماً K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || القرية CB : القرية K (القاف بموحدة) || نشأنا CB : نشأنا K (مهملة
تماماً ، الهمزة ساقطة) || فيها : (مهملة K) || رأينا CB : رأينا K (الياء مهملة) || فهي : (الفاء مهملة K) ||
المشهود CB : المشهود K || الحفيظة CB : الحفيظة K (الياء مهملة) || 6-7 والرحمة ... المقربة (بتشديد
الراء) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K ، والشدة C K) || 7-8 وفيها ... فظهرت :
(بعض الحروف المعجمة مهملة K || الهمزة ساقطة فيهما ، أحيانا CB ، والشدة CK) || 7 شرائع : شرايع B 8
الأسماء : الأسماء (بالمد) B || الإلهية (بالهمزة والمد والشدة) : الإلهية K (الياء مهملة مع التاء العروطة) ||
فيها K (مهملة وغير واضحة تماماً) C : فينا B || آلاء C : الأ K (شرطتان فوق ألف اللام) : آلاء (المد فوق
« لا ») B || وآلام C : وآلام K (همزة إزاء الألف) B || فيها CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة) ||
العافية CB : العافية K || 9 والمرض CB : والمرض K (الضاد مهملة) || وفيها : (مهملة تماماً K) || والحزن :
(بفتحتين وهو ما يقتضيه الهمزة ، ومنه قوله تعالى : « ... الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ... » : سورة فاطر ٢٤) ||
في : (مهملة K) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K ||

- الأ وفيها منه مثل . وهي الأمانة الطائفة لله ؛ أودعها الله أمانات لعباده لِتُؤَدِّيَهَا إليهم . وهذا هو الذي جعلها ترقب أحوال أبنائها ما يفعلون بتلك الأمانات التي أدتها إليهم : هل يعاملونها بما تستحق كل أمانة لما وُضِعَتْ لها ؟ فمنها أمانة توافق غرض نفوس الأبناء ، فترقبهم : هل يشكرون الله على ما أولاهم من ذلك على يديها ؟ ومنها أمانات لا توافق أغراضهم ، فترقب أحوالهم : هل يقبلونها بالرضى والتسليم لكونها هديةً من الله فيقولون [F. 45 a] فى الأولى : « الحمد لله المنعم المفضل ! » ويقولون فيما لا يوافق الغرض : « الحمد لله

1 إلا (همزة تحية وشدة) B (كسرة تحت الالف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) وفيها : (مهملة تماماً K) || الأمانة B (الهمزة ساقطة) الامينة K (كذلك) : الامنية C (تصحيف) || الطائفة C : الطائفة B : الطائفة K (الهمزة ساقطة فيه) || الله (بتشديد اللام الثانية) CB : (الشدة ساقطة K) || أودعها ... لعباده : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مطموسة B ، الشدة ساقطة K ، والهمزة BK) || لتؤديها (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) : لتؤديها K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 2 إليهم : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || جعلها CB : جعلها K (الجيم مهملة) || ترقب CB ترقب K (القاف بموحدة ، التاء مهملة) || أبنائها C : أبنائها (بالمد والتسهيل) B : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة) || يفعلون CB : (مهملة تماماً K ، سوى الحرف الأخير) || بتلك الأمانات : (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3-2 التى ... إليهم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) || 3 يعاملونها ... تستحق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || أمانة B (فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة) C : امانه K || 4-3 فمنها ... غرض : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، بعض الكلمات مطموسة B) || 4 نفوس : (الحرف الأول مهمل K) || الأبناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الابناء K : الابناء (بالمد) B || فترقبهم : (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || يشكرون CB : يسكرون K (الشين مهملة ، الحرف الأول كذلك) || 5-4 الله (بتشديد اللام الأولى) ... ذلك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة BK) || 5 يديها CB : (مهملة تماماً K) || أمانات : (النون مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، فتحة فوق الألف مكان الهمزة B) || لا : (مطموسة B) || توافق CB : (الحرف الأخير مهمل K) || أغراضهم B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) ، أغراضهم K (الغين مهملة) || فترقب : (الحرف الأول مهمل K) || أحوالهم : (مطموسة غالباً K ، الهمزة ساقطة B) || 6 يقبلونها CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || بالرضى : (الحرف الأول مهمل K) || والتسليم : (التاء مهملة مع الياء K) || هدية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : هديه K (كذلك ، الياء مهملة فيه) || فيقولون CB : (الحرف الأول مهمل K ، النون الأخيرة بمشاة) || 6-7 فى (مطموسة تماماً B) ... المفضل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C BK ، كذلك الشدة K) || 7 ويقولون فيما : (مهملة K سوى النون) || يوافق CB : (الحرف الأول مهمل K) || الغرض CB : العرض K (الغين مهملة) ||

على كل حال ! = فيكونون من « الحامدين في السراء والضراء » . فتعطيهم الدنيا هذه الأماناتِ نقيّةً ، طاهرةً من الشوب .

(أمزجة أبناء الدنيا هي كالبقاع للماء ، وكالأوعية لما يجعل فيها من غذاء)

(١٦٥) فبعض أمزجة الأبناء (= أبناء الدنيا) الذين هم كالْبُقْعَة للماء والأوعية لما يجعل فيها ؛ فيؤثر مزاج تلك البقعة في الماء . فإن الماء كله طيبٌ ، عَذْبٌ في أصله ، وهو المطر ؛ فإذا حصل في بُقْعِ الأرض - وهي مختلفة البقاع في المزاج - ظهر العذب في المزاج الحسنِ فأبقاه على أصله كما ورد : طاهراً نظيفاً ، وزاده من مزاجه طيباً وحلاوة زائدة على ما كان عليه ، وهو الماء النмир . - وبُقْعَةٌ أخرى جعلته ملحاً أجاباً . وبقعة أخرى جعلته قعاماً

1 فيكونون CB : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) الحامدين في .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) السراء (بتشديد الراء) C (الشدة ساقطة) : السراء K (الشدة ثابتة فيه) : السراء (بالمد والشدة) B || والضراء (بتشديد الراء) C (الشدة ساقطة) : والضراء K (الشدة ثابتة فيه) : والضراء (بالشدة والمد) B || فتعطيهم C B : (الفاء مهملة مع التاء K) || 2 نقيّة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : نقيّة K (كذلك) || طاهرة CB : طاهرة K || 5 فبعض CB (الحرف الأول مهمل مع الباء K) || أمزجة B (الهمزة ساقطة) C : أمزجة K || الأبناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأبناء K : الماء (بالمد) B || 6 والأوعية B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : والأوعية || كالْبُقْعَة CB : كالْبُقْعَة K || للماء CK : الماء (بالمد) B || 6 والأوعية B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : والأوعية K (الياء مهملة) || يجعل CB (الحرف الأول مهمل) || فيؤثر (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : فيؤثر K (كذلك) || مزاج CB : مزاج F. (الجيم مهملة) || تلك CB : (التاء مهملة K) || البقعة CB : البقعة K || في : (مهملة K) || الماء C : الماء K : الماء (بالمد) B || فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الماء C : الماء K : الماء (بالمد) B || 7 طيب (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || في أصله .: (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || فإذا (همزة تحتية) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || في : (مهملة K) || الأرض CB (الهمزة ساقطة فيهما) : الأرض K (الضاد مهملة) || 8 مختلفة CB : مختلفة K || في : (مهملة K) || المزاج CB : المزاج K (الجيم مهملة) || فأبقاه B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل مع الباء) || 9 نظيفاً CB : نظيفاً K (الظاء مهملة) || من : (النون مهملة K) || مزاجه CB : مزاجه K (الجيم مهملة) || وحلاوة CB : وحلاوة K || زائدة C : زائدة K (الهمزة ساقطة) : زائدة B || ما : (مطموسة K) || عليه : (الياء مهملة K) || 10 الماء C : الماء (بالمد) B : الماء K || النмир CB : (الياء مهملة K) || وبقعة CB : وبقعة K || 10 أخرى B (ضمة فوق الألف ، بدل الهمزة) C : أخرى K (الخاء مهملة) || جعلته B : جعلته K (الجيم مهملة) || أجاباً B (ضمة فوق الألف ، بدل الهمزة) C : أحابا K (الجيم مهملة) || وبقعة C B : وبقعة K || جعلته CB : جعلته K (الجيم مهملة) || قعاما CB : قعاما K (القاف بموحدة) ||

مرّاً. فأثرت في الحال النقي (للماء النмир) هذه الأوعية (المختلفة) .

(الشرع إنما تعلق بأفعال أبناء الدنيا ، لا بالدنيا التي هي أم رقوب)

3 (١٦٦) والشرع إنما تعلق بأفعال الأبناء ، لا بالأم . بل قال (تعالى) :

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ . وبما قال (أيضاً في هذا الشأن) : ﴿ وَلَا تَقُلْ

لَهُمَا : أَفٌ ! وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ * وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ

6 الرُّحْمَةِ وَقُلْ : رَبِّ ! أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَّانِي صَغِيرًا ﴾ . - فما أوصى الله تعالى

بهذه الأمور إلا لعلمه بأنه في الأبناء من يصدر منهم مثل هذه الأفعال : فأمرهم

أن يراقبوا هذه الأحكام في أفعالهم ، حتى يأتوا منها ما أمرهم الله . والدنيا

1 فأثرت (بتشديد التاء) B (الهمزة ساقطة) : فأثر C : فأثر K (الفاء مهملة) أفى : (مهملة K) || النقي
CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، النون مهملة ، القاف بموحدة فيه) || هذه CB : هذه K (الذال مهملة)
|| الأوعية : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 3 والشرع CB : والسرع K (الشين مهملة) || إنما همزة
تحتية وشدة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) || تعلق
(بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : (القاف مهملة ، الشدة ساقطة) || بأفعال : (مهملة تماماً K ، الهمزة
ساقطة K CB) || الأبناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الابناء K : الابناء (بالمد) B || بالأم : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة CBK ، والشدة CK) || بل قال .. (الباء مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || 4 وبالوالدين إحساناً : (جزء من
آية ٢٣ ، سورة الإسراء : ٢٣ / ١٧) || وبالوالدين : (الباء بموحدة K) || وبما : (الباء مهملة K) 4-6 ولا تقل ...
صغيراً : (تنمة الآية ٢٣ والآية ٢٤ بكاملها من سورة الإسراء : ٢٣ / ١٧ - ٤ . ونص الآية الأولى : « ... فلا تقل
لهما ... ») || 5 أف (بهمزة وشدة) B (ضمة فوق الألف ، بدل الهمزة) C (الشدة ساقطة) K (الهمزة ساقطة) ||
وقل : (القاف مهملة K) || قولاً : (القاف بموحدة K) || كريماً : (الباء مهملة K) || واخفض ... الذل (بتشديد
اللام) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 6 الرحمة CB : الرحمة K || وقُلْ رب : (مهملة تماماً K ، الشدة
ساقطة CK) || ربياني (بتشديد الباء) B (الحرف الأول مهمل مع الثاني K ، الشدة ساقطة CK) || 6 صغيراً :
(الباء مهملة K) || فما أوصى الله : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة K) || تعالى C : تعالى K (التاء
مهملة) B || 7 بهذه : (الحرف الأول مهمل K) || الأمور لا : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، والشدة CK) ||
بأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، الباء مهملة) || في :
(الفاء مهملة K) || الأبناء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الابناء K : الابناء (بالمد) B || منهم ... الأفعال : (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7-8 فأمرهم ... في : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 8 أفعالهم : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || يأتوا C
B : يأتوا K (الحرف الأول مهمل ، والتاء بموحدة) || منها ... الله : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ،
والشدة K) || والدنيا : (الباء مهملة K) ||

- شفيقة عليهم ، حَدْبَةٌ ؛ كَثِيرَةُ الْحُنُوْ؛ خائفة أن تأخذهم [F. 45 b] « الضَّرَّةُ
الْآخِرَةُ » منها . فَإِنَّ الدَّارَ ، فى هذا الوقت ، للدنيا ؛ والحكمُ لها ؛ ولا ينبغي أن
يَعَزَلَ عنها . كما أن الدار الآخرة لا تعترض لها الدار الدنيا ، إذا انتقل الناس
إليها . فالدنيا أنصف من الآخرة فى الحكم ! فَإِنَّهَا فى دار سلطانها . وإذا
جاءت الآخرة وكان يَوْمُهَا - لا تعترض الدنيا ، ولا تراحم الآخرة . - فما
أنصف الدنيا أَحَدٌ من الناس !

(ما انصف الدنيا أحد ! ذُمَّتْ بِإِسَاءَةِ الْمَسِيءِ فِيهَا ، وَلَمْ تَحْمَدْ بِإِحْسَانِ
الْمَحْسَنِ فِيهَا !)

- (١٦٧) قَالَ قَتَادَةُ : « مَا أَنْصَفَ الدُّنْيَا أَحَدٌ : ذُمَّتْ بِإِسَاءَةِ الْمَسِيءِ فِيهَا ، 9

1 شفيقة CB : شفيقة K عليهم : (الياء مهملة K) || حدة CB : حدة K || كثيرة CB : كثير K || الحنو (بتشديد
آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || خائفة C : خائفة K (الهمزة ساقطة) : خائفة B || أن B (فتحة فوق الألف ،
بدل الهمزة) C : (الهمزة ساقطة ، النون مهملة) || تأخذهم CB : تأخذهم K (التاء مهملة) || الضرة (بتشديد
الراء) CB (الشدة ساقطة فيه) الضرة K (كذلك) || 2 الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فإن همزة تحتية
وشدة (B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || فى ... الوقت : (الفاء
مهملة مع الذا K ، القاف بموحدة فيه) || للدنيا CB : (الياء مهملة K) || ينبغي CB (مهملة تماماً سوى
الغين) || 3-2 أن يعزل : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K) || 3 أن (همزة فوقية وشدة) B (فتحة فوق
الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || لا تعترض B
: لا تعترض K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C || الدنيا : (النون مهملة K) || إذا انتقل : (كسرة تحت الألف ،
بدل الهمزة B ، الهمزة ساقطة CK) || 4-3 الناس إليها : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 فالدنيا
أنصف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || من : (النون مهملة K) || الآخرة C : الآخرة
B : الآخرة K || فى : (الفاء مهملة K) || فإنها (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C
(كذلك) || فى ... سلطانها : (مهملة تماماً K) || وإذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CB K) || 5 جاءت C :
جاءت (بالمد) B : جاءت K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || وكان : (النون مهملة K) || لا تعترض CB :
لا تعترض K (الضاد مهملة) || الدنيا CB : (الياء بموحدة K) || الآخرة C : الآخرة BK || 6 أنصف : (الحرف
الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || الدنيا CK.. B || أحد ... الناس : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9
قال CB : (القاف مهملة K) || قتادة CB : قتاده K (الحرف الأول مهمل) || أنصف : (مهملة تماماً K ، الهمزة
ساقطة BK) || الدنيا أحد : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة K ، فتحة فوق الألف ، بدل الهمزة B) || ذمت (الميم
مشددة) CB : ذمت K (الذا مهملة ، الشدة ساقطة) || بإسائة : بإسائة B (الجزء الأخير مطموس) : بإسائة C :
باساة K (الحرف الأول مهمل) || المسيء C : المسيء B : المسيء K || فيها : (مهملة K) ||

- ولم تُحَمَّدْ بإحسان المحسن فيها ١ . فلو كانت ، بذاتها ، تعطى القُبْحَ والسوء
 ما تَمَكَّنَ أن يكون فيها نبيُّ مرسل ، ولا عبد صالح . كَيْفَ ؟ والله قد وصفها
 بالطاعة ، فقال : « إِنَّ عُلُوهَا وَسُفْلَهَا قَالَا » : ﴿ أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ . وقال : ﴿ أَنْ
 3
 الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ = والصالح لا يرث إلا المال الصالح ،
 الذى يجوز له التصرفُ فيه ، فإنه عبد صالح . ولم يقل (الحق) : « إِنَّ جميع
 6
 العباد يرثها » . - فَدَلُّ (هذا على) أن تَرَكَّهَها كان كَسْبًا صَالِحًا ، فَوَرِثَهُ عِبَادُ
 الله الصالحون . - قال رسول الله - ﷺ - « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : لَعَنَ اللَّهُ الدُّنْيَا !
 قَالَتِ الدُّنْيَا : لَعَنَ اللَّهُ أُعْصَانَا لِرَبِّهِ ! » = فهذا ابنُ عاقٍ لها : حيث لَعَنَهَا ،
 9
 وَصَّرَحَ باسمها ! والدنيا ، من حُنُوها على أبنائها ، لم تَقْدِرَ أن تَلْعَنَ وَلَدَهَا !

1 تحمد CB : (الحرف الأول مهمل K) || إحسان : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الحرف الأول مهمل K) ||
 فيها ... كانت .- (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || تعطى القبح .- (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة
 فيه) : والحسن K (ثم شطب عليها) || والسوء CB ، والسو K || 2 تمكَّن (بتشديد الكاف) أن .- (مهمل K ،
 الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، فتحة فوق الألف ، مكان الهمزة B) || يكون فيها .- (جميع الحروف المعجمة مهمل
 K) || نبي (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة K ، الحرف الأخير مطموس B) || كيف ... وصفها .- (بعض الحروف
 المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة K) || 3 بالطاعة CB : بالطاعة K || فقال إن (همزة تحتية وشدة) .- (مهمل K تماماً
 K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || علوها وسفلها : (أى السماء والأرض) || قالا CB : قالا K (القاف بموحدة)
 || أتينا طائعين : (ختام آية ١١ ، سورة فصلت : ١١/٤٩) || طائعين C : طائعين B : (مهمل K) || وقال : (مهمل K
) || 4-3 أن ... الصالحون : (ختام آية ١٠٥ ، سورة الأنبياء : ١٠٥/٢١) || 4-3 أن الأرض .- (مهمل K تماماً ،
 الهمزة ساقطة مع الشدة CK) : + الله CK || 5-4 إلا (همزة وشدة) ... فيه .- (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع
 الشدة CK) || 7-5 فإنه ... قال .- (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، والشدة CK
) || 7 رسول الله : - B || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهمل تماماً ، الشدة ساقطة) : C عليه السلم
 B (مطموسة جزئياً) || إذا (همزة تحتية) ... لمن .- (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) || 8
 قالت الدنيا .- (مهمل تماماً K) || أعصانا لربه .- (الهمزة ساقطة BK ، الباء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ||
 فهذا CB : فهذا K (الفاء مهمل مع الذال) || ابن عاق (بتشديد القاف) .- (جميع الحروف المعجمة مهمل K ،
 الشدة ساقطة CK) || حيث B : كيف K (الياء بموحدة) C || لعنها : (مطموسة جزئياً B) || 9 وصرح (بتشديد
 الرام) ... والدنيا .- (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || حنوها (بتشديد الواو) : B
 (الشدة ساقطة CK) || أبنائها K (الهمزة ساقطة) C (همزة البداية فقط ساقطة) : أبنائها (بالمد والتسهيل) B ||
 1-9 (من الصفحة التالية) أن (همزة فوقية) ... فقالت .- (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) ||

فقلت : « لَعَنَ اللَّهُ أَغْصَانَا لِرَبِّهِ » = وما [F. 46 a] قدرت أن تُسميه باسمه .
فهذا حنوُّ الأمِّ وشفقتُها على ولدها !

(الدنيا نعمت مطية المؤمن : عليها يبلغ الخير ، وبها ينجو من الشر) 3

(١٦٨) فيا عجباً فينا ! لم نقف عند ما أمرنا الله به من طاعته ،
ولا وُفّقنا ، ولا وُفّينا ما رأيناه من أخلاق هذه الأمِّ ، وحنوّها علينا ومحبتّها .

وقال النبي - ﷺ - : « الدُّنْيَا نِعْمَتْ مَطِيَّةُ الْمُؤْمِنِ ؛ عَلَيْهَا يَبْلُغُ الْخَيْرُ ، وَبِهَا 6
يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ » = فوصفها بأن من حذرّها على أبنائها : تُذكرهم بالشرور ،
وتَهْرُبُ بهم منها ، وتُزَيِّنُ لهم الخير ، وتُسَوِّقُهُمْ إليه . فهي تسافر بهم ،
وتحملهم من موطن الشرِّ إلى موطن الخير ؛ وذلك لِشِدَّةِ مُرَاقِبَتِهَا إلى ما أنزل 9
الله فيها من الأوامر الإلهية ، المسمّاة شرائع : فَتُحِبُّ أن يقوم بها أبنّاؤها

1 لعن ... لربه (بتشديد الباء) : (مهملة جزئيا K ، الهزّة ساقطة BK ، والشدة K) || قدرت : (الحرف الأول مهمل K) || 2 فهذا : (الحرف الأخير مهمل K) || حنو (بتشديد الواو) الأم (بتشديد آخره) : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهزّة CBK) || 4 فينا (الياء مهملة مع النون B) || نقف CB ، نفث K (القاف بموحدة فيه) || عند ... من || بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزّة ساقطة BK ، والشدة K ، بعض الحروف مطبوسة B) || 5 ولا وفّقنا (بتشديد الفاء) : (الكلمة ثابتة في أصل K على الهامش ، مهملة الحروف المعجمة ، مقرونة بـسر) || وفّينا (بتشديد الفاء) : (مهملة K سوى الفاء ، الشدة ساقطة CBK) || رأينا CB ، رأينا K (أخلاق C : مهملة تماماً K ، الهزّة ساقطة BK) || الأم وحنوها : (الهزّة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || علينا : (الياء مهملة K) || 5-6 ومحبتّها وقال : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 6 النبي K (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) BU : C || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك K) (الياء مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || الدنيا (مطبوسة جزئيا B) : C || مطية (بتشديد الياء CB) الشدة ساقطة فيه : (مطية K) كذلك || المؤمن CB : المؤمن K (الحرف الأخير مهمل) || عليها : (الياء مهملة K) || الخير : (الياء مهملة K) || 6-7 وبها ... فوصفها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 7 بأن (همزة فوقية وشدة) B (الهزّة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة K) كذلك ، الباء مهملة (أبنائها C : أبنائها K) بتسهيل الهزّة : (أبنائها) بالمد والتسهيل B || تذكرهم (بتشديد الكاف B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة K) || بالشرور : (الباء مهملة K مطبوسة B) || 8 وتزّين (بتشديد الياء B : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || وتسوّقهم B : وتسوّقهم CK || فهي : (الفاء مهملة K) || 9 الشر ... موطن : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، والهزّة فيهما أيضاً) || لشدّة CB (الشدة ساقطة فيه) : لشدّة K (كذلك) || 10 فيها ... أبنّاؤها : (مهملة جزئيا K ، الهزّة ساقطة فيها ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || الإلهية : الإلهية K || شرائع : شرائع B || أبنّاؤها B ||

لَيْسَعُدُوا. - فهذا - ﴿٢٤٤﴾ - قد وصفها بأحسن الصفات، وجعلها محلاً للخيرات. فينبغي لأهل المراقبة أن يكون بنوهم فى الدخول، لاكتساب هذه الصفة، أن يَرْقُبُوا أحوال أمهم. لأنَّ الطفل لا يفتح عينيه إلاَّ على أمه، فلا يبصر غيرها؛ فَيَجِبُهَا طبعاً، ويميل إليها أكثر مما يميل إلى أبيه. لأنَّه لا يعقل سوى مَنْ يُرَبِّيهِ؛ وبأفعالها ينبغى بَقْتَدَى.

6 (لماذا تغار الدنيا من الآخرة؟)

(١٦٩٠) فَإِنْ قُلْتَ: فلماذا تغار (الدنيا) من الآخرة؟ - قلنا لما كان الحكم لها - وهى من الطاعة بهذه المثابة - وليس للآخرة [F. 46 b] هنا سلطان، والذي فى الآخرة هو فى الدنيا، من اللذات والآلام؛ - فالداران

1 فهذا CB: فهذا K (الذال مهملة) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) ∴ (مهملة K، الشدة ساقطة فيه، أحياناً C) || قد: (القاف بموحدة K) || وصفها ... الصفات ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C K) || محلاً (بتشديد اللام المنونة) B: (الشدة ساقطة CK) || 2 فينبغى: (الحرف الأول مهمل K) || لأهل: (الهمزة ساقطة CK، الكلمة مطموسة غالباً B) || المراقبة CB: المراقبة K (القاف بموحدة) || يكون: (الحرف الأول مهمل K) || بنوهم C: بنوهم K (الحروف ما عدا الميم مطموسة ومكتوبة من جديد بـفـط دقيق مشكل): بدوهم B (بضم الباء وسكون الدال فيه) || فى (الفاء مهملة K) || 3 الصفة CB: الصفة K || يرقبوا ... أمهم (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً B، كذلك ألشدة ساقطة CK) || لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع الشدة) K (كذلك، التون مهملة) || الطفل K (الفاء مهملة) C: الصغير B || يفتح (الياء بموحدة K) || عينيه: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 لا يبصر: (الحرف الأول مهمل K) || (همزة تحتية وشدة) ... فلا ∴ (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة CK، كذلك الشدة) || 4 يبصر: (الحرف الأول مهمل K) || فيحيها: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ويميل .. يميل ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة BK، أحياناً C: الشدة ساقطة CK) || أبيه K (مهملة تماماً، الهمزة ساقطة) C: لا يبه B || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع الشدة) C (كذلك) || 5 لا يعقل: (مهملة تماماً K) || يربيه (بتشديد الباء) B: (الياء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || وبأفعالها B: (الحرف الأول مهمل K، الهمزة ساقطة CK) || يقتدى CB: (الحرف الأول مهمل K) || 7 فإن (همزة تحتية وسكون) B (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || قلت: (الحرف الأول مهمل K) || فلماذا: (الفاء مهملة K) || من: (التون مهملة K) || الآخرة C: الآخرة B: الآخرة K || قلنا: (القاف بموحدة K) || لما (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة CK) || 8 الطاعة CB: الطاعة K || بهذه: (الحرف الأول مهمل K) || المثابة CB: المثابة K || وليس: (الياء مهملة K) || للآخرة C: للآخرة B: للآخرة K || 8-9 هنا ... فى ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 9 الآخرة C: الآخرة K: الآخرة B || فى: (الفاء مهملة K) || اللذات (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه): اللذات K (كذلك، الذال مهملة) || والآلام C: والآلام BK || فالداران CB: (مهملة تماماً K) ||

- متساويتان : فيصعب عليها أن يكون أبنائها ينسبون إلى الآخرة ، وما ولدتهم ، ولا تعبت في تربيتهم . وبعد هذا كله ، فإنَّ الناس نسبوا ما كانوا عليه من أحوال الشرور التي عَيَّنَّها الشارع إلى الدنيا ، وهي أحوالهم ، ما هي أحوال 3 الدنيا . لأنَّ الشرَّ هو فعل المكلف ، ما هو (فعل) الدنيا ؛ ونسبوا ما كانوا عليه من أحوال الخير ومَرْضَاةِ الله ، التي عَيَّنَّها الشارع ، للآخرة ، وهو أحوالهم ، ما هي أحوال الآخرة . لأنَّ الخير هو فعل المكلف ، ما هو (فعل) الآخرة . 6 فللدنيا أجر المصيبة التي أصيبت في أولادها ، ومن أولادها . - فمن عرف الدنيا بهذه المثابة فقد عرفها ؛ ومن لم يعرفها بهذه المثابة وجَهِلَهَا ، مع كونه فيها مشاهداً لأحوالها شرعاً وعقلاً ، فهو بالآخرة أجهل ، حيث مذاق لها 9 طعماً .

(الغلط الذي يطرأ لأهل الطريق في كشفهم)

- (١٧٠) وهنا يطرأ غلط لأهل طريق الله في كشفهم ، إذا كُوشِفُوا في 12 هذه الدار وطُولِعُوا بأحوال الآخرة . فليست تلك الآخرة على الحقيقة ، وإنما

1 متساويتان : (الحرف الأخير مهمل K) || فيصعب ... يكون : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهززة ساقطة CK) || أبنائها C : ابتناها K : أبنائها (بالمد) B || ينسبون (الياء بموحدة) K || الآخرة : C : الآخرة B : الآخرة K || 2 في ... عليه : (مهمله غالباً K ، الهززة ساقطة مع الشدة CK) || 3-5 عينها (بتشديد الياء) ... للآخرة (للآخرة B) : (مهمله غالباً K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة K ، أحياناً CB ، والمد K) || 4-6 الآخرة (الآخرة B) ... عرفها : (مهمله غالباً K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهززة ، أحياناً C) || 3-4 ما هو الآخرة ... للآخرة B || 8 بهذه : بهاذ K الياء مهمل (|| ومن لم : (مطموسة جزئياً B) || يعرفها : (الياء مهمل K) || بهذه CB : بهاذ K || المثابة CB : المثابة K || 8-9 كونه فيها : (مهمل K) || 9 شرعاً وعقلاً : (كذلك) || فهو : (الحرف الأول مهمل K) || بالآخرة C : بالآخرة B : بالآخرة K (الجرف الأول مهمل ، مع الأخير) || حيث (الياء مهمل K ، التاء مطموسة B) || ذاق : (القاف بموحدة K) || 12 يطرأ CB : يطرأ K || لأهل : (الهززة ساقطة CBK) || طريق الله : (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || في : (الفاء مهمل K) || إذا (هززة تحتية) كوشفوا B (الهززة ساقطة فيه) : إذ لو تيقنوا K (القاف بموحدة فيه) C || في : (الفاء مهمل K) || 13 هذه CB : هاذ K || بأحوال (الياء مهمل K B ، الهززة ساقطة فيهما أيضاً) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فليست : (الحرف الأول مهمل مع الياء K) || الآخرة C : الآخرة BK || الحقيقة CB (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || وإنما (هززة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ||

هي الدنيا أظهرها الله لهم في عالم البرزخ ، بعين الكشف أو النوم ، في صورة ما جهلوه منها في اليقظة [F. 47 a] ، فإنهم غير عارفين منها ما ذكرناه .
 3 فيقولون : « رأينا الجنة والنار والقيامة » . ويذكرون الرؤيا التي رأوها . وأين الدار من الدار ، وأين الاتساع من الاتساع ؟ فذلك الذي رأوه (هو) حال الدنيا التي خلقها الله عليها : من الخير ، والطاعة ، والعَدْل في الحكومة ،
 6 والنصيحة ، والوعظ ، والتذكرة .

(قيامة الدنيا ، وجنتها ، ونارها)

(A١٧٠) فإنه معلوم أن القيامة ما هي الآن موجودة . فإذا رُؤيت في
 9 الحياة الدنيا فما هي إلا قيامة الدنيا ، وجنة الدنيا ، ونار الدنيا ؛ وإن الجنة

1 الدنيا : (الحرف الأول مهمل K) || أظهرها ... في .: (مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K) || البرزخ : (الحرف الأول مهمل K) || بعين ... في .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K ، كلمة « بعين » مطموسة تماماً B) || صورة CB : صورته K || 2 في : (الفاء مهمل K) || اليقظة CB : اليقظة K || فإنهم (همزة تحتية وشدة) CB (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || غير عارفين .: (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، سوى الأول والآخر) || 3 فيقولون CB : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || رأينا C : رأينا K : (مطموسة غالباً B) || الجنة CB (الشدة ساقطة فيه) : الجنة K (كذلك) || والنار : (النون مهمل K) || والقيامة CB : والقيامة K || ويذكرون CB : (الحرف الأول مهمل ، مع الأخير K) || الرؤيا C : الرؤيا K (الياء مهمل B) || التي CB : (التاء مهمل K) || رأوها CB : رأوها K || 4-3 وأين .. من .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || 4 وأين ... الاتساع .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || فذلك CB : (الحرف الأول مهمل K ، الكلمة مطموسة B) || رأوه CB : راوه K || 5 الدنيا : (الحرف الأخير مهمل K) || التي ... عليها .: (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || الخير : (الياء بموحدة K) || والطاعة CB : والطاعة K || في : (الفاء مهمل K) || الحكومة CB : الحكومة K || 6 والنصيحة CB : والنصيحة K || والتذكرة CB : والتذكرة K || 8 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || القيامة K (القاف مهمل مع الياء) || الآن CB : الآن K || موجودة CB : موجوده K || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || رؤيت C : ريت K (الياء مهمل) : ريت (بتسهيل الهمزة) B || 8-9 في الحياة .: (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || الدنيا : (الياء بموحدة K) || فما : (الفاء مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، الكلمة مطموسة تماماً B) || 9 قيامة B (مطموسة جزئياً) C : قيامة K || الدنيا : (الياء مهمل K) || وجنة ... ونار .: (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || وأن ... للدنيا CK (إجمالاً) : — B || وأن (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || الجنة C (الشدة ساقطة) : الجنة K (كذلك) ||

- والنار جاءتنا خادمتين للدنيا . إذ قال ﷺ : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي عُرْضِ الْحَائِطِ » . بل روى في « صلاة الكسوف » يتقدَّم في قبْلته ، ثُمَّ تَأَخَّرَ تَأَخُّراً كثيراً ؛ ومدَّ يده حين تقدَّم . فسُئِلَ عن ذلك ؟ (فقال :) « إِنِّي رَأَيْتُ النَّارَ ، حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، مَخَافَةً أَنْ يُصَيِّبَنِي مِنْ لَفْجِهَا ؛ وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ ، حِينَ تَقَدَّمْتُ وَحِينَ مَدَدْتُ يَدِي لِأَقْطِفَ مِنْهَا قِطْفًا ؛ وَلَوْ خَرَجْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَ » . - وذكر أنه « رَأَى فِي النَّارِ صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ ، وَعَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ الَّذِي سَيَّبَ السُّوَائِبَ » . وذلك كله في حال الصلاة ، في يقظته . وما قال : « رَأَيْتُ الآخِرَةَ ، وَلَا جَنَّةَ الْآخِرَةِ ، وَلَا نَارَهَا » . بل قال : « فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ = وَالْحَائِطِ مِنَ الدَّارِ الدُّنْيَا .
- 9

(١٧١) ولذا قال عليه السلام : مُثِّلْتُ لِي الْجَنَّةَ فِي عُرْضِ الْحَائِطِ =

ولم يقل : « هِيَ (في عرض الحائط) » . وقال (في رواية أخرى) : « رَأَيْتُ

الْجَنَّةَ » = ولم يَصِفْهَا . وذكر « التَّمَثُّلُ » = وَتَمَثَّلُ الشَّيْءُ مَا هُوَ عَيْنُ الشَّيْءِ ،

12

1 جاءتنا C : جاتا K (الجيم مهملة) // خادمتين : (الياء مهملة K) // للدنيا : (مهملة تماما K) // إذ (همزة تحتية) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : ولذا B // قال CB : (مهملة K) // صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلام B // 2-1 رأيت ... الحائط (الحائط) CK-B : 12-2 بل روى ... وذكر التمثل CK C (إجمالاً) : وان (وفي ؟ - الكلمة غير واضحة في الأصل) قبلتي هذه فتأخر وتقدم وما قال رأيت الآخرة ولا قال جنة الآخرة ولا نار الآخرة بل قال في عرض (مطموسة في الأصل) هذا الحائط والحائط من الدار الدنيا فما رآها إلا في الدنيا وهكذا كل ما يرى من أحوال الآخرة في البرزخ (طمس في الأصل) إنما هو مثل ولذا قال عليه السلام مثلت لي الجنة في عرض الحائط ولم يقل هي وقال رأيت الجنة (مطموسة في الأصل) ولم يصفها وذكر التمثل وتمثل الشيء ما هو عين الشيء بل هو شبهه B // 2 روى C روى K // في ... الكسوف K (مهملة تماماً) C // يتقدم ... تأخر K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) // 3-3 كثيراً ... إني (همزة تحتية وشدة) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة ، والهمزة أحياناً) // 4-3 رأيت تقدمت K (مهملة جزئياً ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة ، والهمزة أحياناً) // 5-6 وحين ... ما بقيت K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة أحياناً) C (الهمزة ساقطة) // 6-7 أنه (همزة وشدة) ... الصلاة K (الحروف المعجمة مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، دائماً ومع الشدة) C (الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) // 7-9 في يقظته ... الدنيا K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط مع الهمزة والشدة) C (الشدة ساقطة) // شبهه ولذا (من الصفحة التالية) K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة ، الجملة ثابتة على الهامش بقلم مخالف للأصل : نستعليق) C // 12 يصفها KB : يصفها C (تصحيف) //

- بل هو شبيهه . - وقال : « مُثِّلْتُ لِي » = كما قال (تعالى) في جبريل - عليه السلام - : ﴿ فَتَمَثَّلَ [F. 47 b] لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ = أَتَرَى (أ) كان (روح الله المرسل إلى مريم) غير جبريل ؟ لا - والله ! - (لم يكن) إلا جبريل . - 3
- فـ (الجنة والنار) ما رآهما (النبي) إلا في الدنيا : في دارها وحياتها . - وقال (تعالى) متمدحاً : ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = وهما للدار الدنيا . 6

(الزيادة التي تزيد بها الدنيا على الآخرة)

- (١٧٢) وقد قَرَّرْنَا أَنَّهُ كُلُّ مَا فِي الْآخِرَةِ هُوَ فِي الدُّنْيَا ؛ فَمِنْهُ مَا عَرَفْنَاهُ ، 9
- ومنه ما لم نعرفه . بل في الدنيا من الزيادة ما ليست في الآخرة . فالدنيا أكمل في النشأة ؛ ولولا التكليف ، وَعَدَمُ حُصُولِ كُلِّ الْأَغْرَاضِ ، لم تنزه الآخرة ؛ (١٧٣) فإن قلت : « فما الزيادة التي تزيد بها الدنيا على

6-1 وقال ... للدار الدنيا CK (إجمالاً) : - B || 2-1 وقال ... السلام K (مهمله غالباً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || 2 فتتمثل ... بوا : (آية ١٧ ، سورة مريم : ١٩/١٧) || فتتمثل ... بشرأ K (مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || 5-2 أترى ... وقال K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة والشدة) || 6-5 متمدحاً ... الدنيا K الدنيا CK (إجمالاً) : - B || متمدحاً (بتشديد الدال) K (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك) || وقه ... والأرض : (وردت هذه الصيغة ست مرات : ١٨٩ آل عمران : ١٧٤ ، ١٨٠ المائدة : ٢٧ النجم : ١٤ الجاثية : ١٤ الفتح) || السماوات K (التاء مهمله) C || والأرض K (الضاد تمهله ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) || 8 وقد CB : (القاف مهمله K) || قررنا (بتشديد الراء) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || أنه همزة فوقية وشدة B (الهزمة ساقطة) K (كذلك مع الشدة ، النون مهمله) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) || كل (بتشديد آخره) ... في : (مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K (مطموسة) C : B || في الدنيا : (مهمله K سوى النون ، مطموسة جزئياً B) : + وزيادة B || 8-9 فمِنْهُ ... الآخرة CK (إجمالاً) : - B || 8 فمِنْهُ ... عرفناه K (مهمله سوى النون الأولى ، مطموسة قليلاً) C : - B || 9 بل ... الدنيا K (جميع الحروف المعجمة مهمله) : - B || الزيادة ... في K (جميع الحروف المعجمة مهمله سوى التاء) : - B : C || الآخرة C : الآخرة K : - B || 10 فالدينا ... النشأة K (مهمله غالباً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 10 للتكليف ... الأغراض K (بعض الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) : - B || 10 الآخرة C : الآخرة K : - B || 11 فإن (همزة تحتية وسكون) ... الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة CK) || فما K (مهمله) C : ما B ||

- الآخرة ؟ » . - قلنا : الآخرة دار تمييز ، والدار الدنيا دار تمييز واختلاط . فأهل النار مُمَيِّزُونَ ، وأهل الجنة مُمَيِّزُونَ . فأهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ . - والدار الدنيا فيها ما في الآخرة من 3 التمييز ، لكن لا يَعْمُ . فإنه قد عَلِمْنَا في الدنيا ، بإعلام الله ، أن الرسل والأنبياء (سعاداء) ؛ وَمَنْ عَيَّنَتْهُ الرسل بِـ « الْبُشْرَى » أنه سعيد . يقول الله : ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ = فهذا 6 عموم الدنيا . - فما ينقلب أحدٌ من أهل السعادة إلى الآخرة حتى يُبَشَّرَ في الدنيا ، ولو نفس واحد ، فيحصل المقصود . وَمَنْ عَيَّنَتْهُ الرسل بِالْبُشْرَى أنه

1 الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K : قلنا CB : (الحرف الأول مهمل K) الآخرة C : الآخرة K : تمييز CB : (الياء الثانية مهمل K) : + لادار مشاج B والدار ... واختلاط K (بعض الحروف المعجمة مهمل C : B 2-1 فأهل النار : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة BK) 2 مميزون (بتشديد الياء) B : الشدة ساقطة CK) (وأهل ... مميزون (بتشديد الياء) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة BK . كذلك الشدة CK) (الجنة C : الجنة K : السعادة B فأهل ... في الجنة : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة BK ، والشدة CK) (وأهل ... النار : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة BK) 3 يعرفون ... بسيماهم : (جزء من آية ٤٦ سورة الأعراف : ٤٦/٧) يعرفون ... بسيماهم : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) (الدنيا ... في : (مهمل تماماً K) الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K 4 التمييز CB (مهمل K سوى الحرف الأخير) لكن C : لا كن K (النون مهمل) : ولكن B لا يعم (بتشديد الميم) BK الشدة ساقطة C) (فإنه قد : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK) (في ... أن) همزة فوقية وشدة : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CK ، أحياناً B ، والشدة CK) (في الدنيا : فيها B) الكلمة مهمل تماماً في اصل K) (الله : + تعالى B كوالأنبياء C : والأنبياء (بالمد) B : والأنبياء K (الياء مهمل) (بالبشرى CB : (مهمل تماماً K) (5-5 أنه) همزة فوقية وشدة) سعيد : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CK ، والشدة CK) 6 (من الصفحة التالية) (آخر الفقرة) يقول الله ... منهم أحدا CK (إجمالاً) : ومن عينته بالبشرى ايضاً من قوله فبشرهم بعذاب أليم أنه شفى وسكنت عن أكثر الناس فلم تعين منهم أحداً B 6 يقول الله K (مهمل ، الشدة ساقطة C) - B لهم ... الآخرة : مطلع آية ٦٤ ، سورة يونس : ٦٤/١٠) (البشرى ... وفي K (معظم الحروف المعجمة مهمل C : - B الآخرة C : الآخرة K : - B 7-6 فهذا ينقلب K (مهمل جزئياً القاف بموحدة C : - B 7 السعادة C : السعادة K : - B الآخرة C : الآخرة K : - B حتى ... في K (مهمل سوى الشين ، الشدة ساقطة C) (الشدة ساقطة : - B 8 فيحصل K (مهمل C : B عينته (بتشديد الياء) B : (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) (1-8 من الصفحة التالية) بالبشرى ... شقى K (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (للهزمة ساقطة مع الشدة)

شقي، فقد تَمَيَّزَ بالشقاء . يقول سبحانه : ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ = وسكت
عن أكثر الناس [F. 48 a] فلم يُعَيِّنْ منهم أحداً .

- 3 (١٧٤) وظهرت صفات الأشقياء في الآخرة ، في هذه الدار ، على السعداء :
من الحزن ، والبلاء ، والبكاء ، والذلة ، والخشوع . وظهرت صفات السعداء
في الآخرة . في هذه الدار : من الخير ، والنعمة ، والتفكُّه ، والوصول إلى نيل
6 الأغراض ، ونفوذ الأوامر ، - عَلَى الأشقياء من أهل النار . إذ هذه النشأة تعطي
أن يكون لها حظٌّ ونصيب من هذه الصفات . فمنهم من تُجَمَّعُ له في الدار
الواحدة ؛ ومنهم من تكون له في الدارين . فيظهر المؤمن بصفة الكافر حتى
9 يُخْتَمَ له بالإيمان ؛ ويظهر الكافر بصفة المؤمن حتى يُخْتَمَ له بالكفر .

(١٧٥) ثم أن الله قد شَرَّكَ السعيد والشقي في إطلاق « الإيمان »
و« الكفر » . وهذان اللفظان معلومان . فأكثر الناس ما يطلق « الإيمان »
12 إِلَّا عَلَى المؤمن بالله ، ولا « الكافر » إِلَّا عَلَى الكافر بالله . والله

1 فقد ... سبحانه (سبحانه) K (مهمله غالباً ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهزة) C (الشدة ساقطة)
فبشرهم . . أليم : (جزء من آية ورد ثلاث مرات في الذكر الحكيم : ٢١ آل عمران ؛ ٣٤ التوبة ؛ ٢٤ الانشقاق)
فبشرهم بعذاب K (مهمله جزئياً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) 2 عن أكثر K (مهمله تماماً ، الهزة
ساقطة) C 3 يعين K (مهمله ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) 3 وظهرت CB : (مهمله تماماً K) الأشقياء
C : الأشقياء (بالمد) B : الأشقياء K (القاف بموحدة) في الآخرة ... السعداء CK (إجمالاً) B : في K
(مهمله) C : B : الآخرة C : الآخرة K : B : السعداء C : السعداء K : B : 4 من الحزن : (مهمله K)
والبلاء C : والبلاء (بالمد) B : والبلاء K : والبكاء C : والبكاء K : B : والذلة والخشوع K (مهمله جزئياً ،
الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : والخشوع والذلة B : + على السعداء عند الله B 4-5 (من الصفحة
التالية إلى آخر الفقرة) وظهرت ... لا يشعرون CK (إجمالاً) : وظهرت صفات السعداء من الخير والنعمة والتفكُّه
ونفوذ الأوامر ونيل الأغراض على الأشقياء عند الله ويظهر المؤمن بصفة الكفر حتى يختم له بالإيمان ويظهر الكافر
بصفة الأيمان حتى يختم له بالكفر فقد أعطت الدنيا ما أعطت الآخرة وهذه الزيادة التي لا تكون في الآخرة والتشريع
من الزيادة فانه لا يكون في الآخرة B 4-9 وظهرت ... بالكفر K (بعض الحروف المعجمة مهمله ، الهزة ساقطة
مع المدة والشدة ، القاف أحياناً بموحدة) C (الشدة ساقطة ، الهزة أحياناً) 10-12 ثم ... الكافر بالله K (بعض
الحروف المعجمة مهمله ، الهزة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة غالباً) C (الشدة ساقطة مع الهزة أحياناً)

يقول : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ﴾ = فسماهم مؤمنين ﴿وَكَفَرُوا بِاللَّهِ﴾ . - فقد أعطت الدنيا ما أعطت الآخرة وهذه الزيادة (= مع هذه الزيادة) التي لا تكون في الآخرة . والتشريع لا يكون في الآخرة إلا في موطن واحد ، حيث 3 « يدعون إلى السجود » = لِيَرْجَعَ بتلك السجدة ميزان أصحاب « الأعراف » ، والناس لا يشعرون .

(وجود الحق في الدنيا ، في الإنسان ، أكمل منه في الآخرة) 6 (١٧٦) ولما أوردناه ، يقول بعض أهل الله - ولا أزكى على الله أحداً - [F. 48 b] : « إن وجود الحق في الدنيا ، في الإنسان ، أكمل منه في الآخرة ١ » . وقد رأينا من ذهب إلى هذا ، وشافهنا به في مجالس ؛ وجعل دليله 9 « الخلافة » . فالإنسان ، في الدنيا ، أكمل في الصفات الأسماوية منه في الآخرة ، بلا شك ؛ لأنه يظهر بالإنعام والانتقام ، ولا يكون له ذلك في الآخرة ،

١ والذين ... بالله : (آخر آية ٥٢ ، سورة العنكبوت : ٥٢/٢٩) يقول ... بالله K (مهمل غالباً الهزمة ساقطة مع الشدة والمدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) || 4-1 فقد ... السجدة K (مهمل غالباً ، الهزمة ساقطة مع الشدة والمدة) C (الشدة ساقطة مع الهزمة) || 4 ميزان K (مهمل تماماً سوى الزاي) C : B || أصحاب الأعراف K (الهزمة ساقطة) C : B || 5 والناس K (مهمل) CB : B || لا يشعرون K (مهمل سوى الشين) C : B || 7 ولما ... يقول K (بعض الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : ولهذا قال B بعض ... الله . : الباء مهمل K ، الهزمة ساقطة K B ، كذلك الشدة K || ولا أزكى (بتشديد الكاف) ... أحدا K (مهمل تماماً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : B || 8 إن (همزة تحتية وشدة) وجود . : (الجيم مهمل K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K C) || ١٨ الحق ... الدنيا . : (مهمل غالباً K ، الشدة ساقطة C K) || في الإنسان (همزة تحتية) K (مهمل ما عدا الحرف الأخير ، الهزمة ساقطة فيه) C (الهزمة ساقطة) : B || ٩ الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || ٩ - 10 وقد رأينا .. الخلافة K C (أجمالاً) : هذا مذهب بعضهم وكان دليله ما ذكرناه فجعل الدنيا محل الخلافة B || وقد رأينا C : وقد رأينا K (القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة ، الباء مهمل) || ٩ في K (مهمل) C || وجعل دليله K (مهمل تماماً) C || 10 الخلافة CB : الخلافة K || فالإنسان (همزة تحتية) ... في . : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الأسماوية C (الهزمة الأولى ساقطة) : الأسماوية (بالمد) : الاسماوية K (الباء الأولى مهمل) || في CB : (مهمل K) || 11 الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || بلا : (مهمل K) || شك لأنه (همزة فوقية وشدة) . : (مهمل K ، الهزمة ساقطة CB K ، كذلك الشدة C K) || بالإنعام (همزة تحتية) K (مهمل تماماً ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : عنه الانعام B || والانتقام ... في . : (جميع الحروف المعجمة مهمل ، سوى الذال K) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K ||

فإنه لا إنعام له على أحد ولا انتقام . وإن شفع فيأذن : فالإنعام لمن أذن . وأما
 في الجنة والنار ، بعد « ذبح الموت » ، فلا . بل في القيامة يكون من ذلك
 3 طرف انتقام ، لحكمة ذكرناها في هذا الكتاب . مثل قوله - عليه السلام - :
 « فسحقاً ، سحقاً ! » - فراقبوا الله هنا - عباد الله ! - مراقبة الدنيا أبناءها ،
 فهي الأم الرقوب . وكونوا على أخلاق أمكم ، تسعدوا !



1 فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || انتقام : C B : (مهملة K سوى
 القاف) || 1 - 4 وإن شفع ... فسحقاً سحقاً C K (إجمالاً) : اعنى في الجنة بل في القيامة يكون من ذلك طرف من
 الانتقام مثل قوله فسحقاً سحقاً ومن الانعام مثل الشفاعة وأما إذا اخذ الناس منازلهم وذبح الموت وغلقت ابواب كل
 دار لم يظهر هذا الكمال في الانسان وكان الحق بنفسه متولى هذه الامور فينعم (بتشديد العين) من شاء كما هدى هنا
 من شاء ويعذب (بتشديد الذال) من شاء كما أضل (بتشديد آخره) هنا من شاء فهو هناك المعذب (بتشديد الذال)
 والمنعم (بتشديد العين) كما كان هنا المضل الهادي B || 1 - 4 وإن ... سحقاً K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع
 الشدة ، القاف بموحدة أحياناً) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة ساقطة) || 4 - 5 فراقبوا ... تسعدوا . : (بعض
 الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، والشدة C K) || 4هـ هنا C K : — B || أبناءها : أبناءها
 B || تسعدوا : + والله ولي التوفيق B.

الباب السابع والعشرون ومائة

في ترك المراقبة

- 3 (١٧٧) لَا تُرَاقِبْ! فَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ إِلَّا
وَأَجِدُ الْعَيْنَ وَهُوَ عَيْنُ الْوُجُودِ
فَيُسَمَّى، فِي حَالَةٍ، بِمَلِكِ
6 وَيُكْنَى، فِي حَالَةٍ، بِالْعَبِيدِ
وَدَلِيلِي: مَا جَاءَ مِنْ انْتِقَارِ «أَلِ
فُقَرَاءَ إِلَى الْغَنَى الْحَمِيدِ»
9 هَكَذَا جَاءَ فِي التَّلَاوَةِ نَصًّا
فِي قَرِيبٍ، مِنْ سَعِيدِهِ، وَبَعِيدِ

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || ومائة C : ومائة B : (مهملة K ، الهمزة ساقطة) || 2 في ... المراقبة K (تتمة العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى التاء الأولى) B (تتمة العنوان في سياق جزئه الأول ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تتمة العنوان ، في سياق جزئه الأول ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 3-4 لا تراقب ... الوجود K (البيت بشطريه في وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف لمعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (البيت بشطريه في نفس السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 5-6 فيسمى ... بالعبيد K (البيت بشطريه في سطر مفرد ، بلا تشطير ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (البيت بشطريه في نفس السطر ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما قبله) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 فيسمى : فتسمى C : (الكلمة مهملة تماماً في أصل K) || بمليك : بإلاه B || كويكنى : ونكنى C : (الحرف الأول مهمل K) || 7-8 ودليلي ... الحميد K (البيت بشطريه في سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (البيت بشطريه في بداية السطر بلا تشطير) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، تشطرها علامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقط أحياناً) || 7 ما جاء : ما جاء (بالمد) B || 7-8 افتقار ... الحميد : (إشارة إلى الآية ١٥ ، سورة فاطر : ١٥/٣٥) || 7-8 الفقراء : الفقراء (بالمد) B || 9-10 هكذا ... وبعيد K (البيت بشطريه في سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (البيت بشطريه في السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما قبله) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 9 هكذا : هاكذا K || جاء . جا K : جاء (بالمد) B ||

ثُمَّ جَاؤَا بِـ «أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا»

فَبَدَأَ النَّقْصُ وَهُوَ عَيْنُ الْمَزِيدِ | [F. 49 a]

- 3 (المقولات العشر ترجع إلى اثنتين : انفعال محقق ، وفاعل معين)
 (١٧٨) لَمَّا كَانَتْ «المراقبة» تَنْزُلًا مِثَالًا لِلتَّقَرُّبِ ، واقتضت مرتبة
 العلماء بالله أَنَّهُ (- تعالى -) « ليس كمثله شيء » = فارتفعت الأشكال
 6 والأمثال ، ولم يتقيد أمر الإله ولا انضبط ، وَجْهٌ لِّلْأَمْرِ . وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ
 (- سبحانه -) لم يكن معلوماً في وقت الاعتقاد بَأَنَّهُ كان معلوماً لنا ؛ ولم يحصل
 في العلم به أمرٌ ثبوتى : بل سلب مُحَقَّق ونسبه معقولة ، أعطتها الآثار الموجودة
 9 فى الأعيان . فلا « كَيْفٌ » . ولا « أَيْنٌ » ، ولا « مَتَى » ، ولا « وَضْعٌ » ،
 ولا « إضافة » ، ولا « عَرَضٌ » ، ولا « جَوْهَرٌ » ، ولا « كم » وهو « المقدار » . -

2-1 ثم ... المزيد K) البيت بشطريه فى سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع
 الشدة) B (البيت بشطريه فى السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما بعده ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (البيت
 بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة أحياناً مع الشدة) 1 | جَاؤَا : جَاؤُوا (بالمد
 والهمز) B : حاووا K (الجيم مهملة) 1 | أقرضوا ... قرضاً : (إشارة ، ويتصرف ، إلى الآية ٢٠ ، سورة المزمل :
 ٢٠ / ٧٣) 4 | لَمَّا (بتشديد الميم) ... المراقبة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة K C) مرتبة
 C B : مرتبه K 15 العلماء C : العلماء (بالمد) B : العلماء K بالله + تعالى B | أَنَّهُ (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة
 ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) | ليس ... شيء : (إشارة إلى الآية ١١ ، سورة الشورى : ١١ / ٤٢)
 | ليس كمثله : (مهملة تماماً K) | شيء C B : شئ K | فارتفعت ... الأشكال : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ،
 الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) 6 | يتقيد (بتشديد الياء) أمر : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة C K ،
 والهمزة K B) | الإله (بالهمزة والمد) : الإله C : الإله B K 6 - 7 | وجهل ... يكن : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) 7 | فى وقت : (مهملة تماماً K) | الاعتقاد
 (القاف بموحدة K) | بَأَنَّهُ (همزة فوقية وشدة) K (الباء مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : أنه
 B (الشدة ثابتة فيه) 8 | فى : (الغاء مهملة K) | أمر ثبوتى (بتشديد الياء) : (الهزمة ساقطة K ، فتحة فوق الألف
 مكان الهزمة B ، الشدة ساقطة C K) | بل : (الباء مهملة K) | محقق (بتشديد الألف) : (القاف بموحدة K ، الشدة
 ساقطة C K) | ونسبه معقولة C B : ونسبه معقوله K | الآثار C : الآثار B : الموجودة K 9 | فى الأعيان : (جميع
 الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) 9 - 9 | فلا ... أين : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، الهزمة ساقطة B K ، بعض الكلمات مطموسة B) | ولا وضع : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع
 إشارة الصحة) 10 | إضافة C B (الهزمة ساقطة فيهما) : أضافه K (الضاد مهملة) | عرض C B : عرض K (الضاد
 مهملة) | وهو المقدار C K : ... B

وما بقي من (المقولات) العشرة إلا « انفعال مُحَقَّقٌ » و « فاعل مُعَيَّنٌ » ، أو فعل ظاهر من فاعل مجهول : يُرَى أثره ولا يَعْرِفُ خَبْرَهُ ؛ ولا يَعْلَمُ عينه ولا يُجْهَلُ كونه .

3

- (١٧٩) فَلَمَنْ تُرَاقِبْ ؟ وما تَمَّ مَنْ تقع عليه عين ؛ ولا مَنْ يَضْبِطُهُ خيال ؛ ولا مَنْ يُحَدِّدُهُ زمان ؛ ولا مَنْ تُعَدِّدُهُ صفات وأحكام ؛ ولا مَنْ تُكَيِّفُهُ أحوال ؛ ولا مَنْ تُمَيِّزُهُ أوضاع ؛ ولا مَنْ تظهره إضافة ؛ ولا مَنْ يَدُلُّ عليه عرض ولا جوهر . فكيف يُرَاقِبُ مَنْ لا يقبل الصفات ؟ والعِلْمُ يرفع الخيال . فهو (- تعالى -) الرقيب ، لا المُراقِب . وهو (- سبحانه -) الحفيظ ، لا المحفوظ . - فالذى يحفظه الإنسان إنما هو اعتقاده في قلبه ، فذلك الذى 9 وَسِعَهُ من ربه .

(أنت ما عبدت ، على الحقيقة ، سوى ما نصبته في نفسك)

- (١٨٠) فَإِنْ رَاقِبْتَ فاعلم مَنْ رَاقَبْتَ ! فما زِلْتَ عَنْكَ ، ولا عَرَفْتَ سِوَى ذاتك . قالحدث لايتعلق إلا بالمُنَاسِبِ ، وهو ما عندك منه . وما عندك حادث

١ وما بهى من العشرة : (ما يخص معانى هذه المقولات وأصولها اليونانية ينظر « محاضرات في تاريخ الاصطلاحات الفلسفية العربية » للمستشرق الفرنسى العظيم ، الطيب الذكر ، لويس مسنيون ، تحقيق وتقديم د . زينب محمود الخضيرى ، منشورات المعهد الفرنسى للأثار الشرقية ، القاهرة ١٩٨٣ ، المحاضرة الثالثة والرابعة ، ١٥ - ٢١) وما بقي محقق (بتشديد القاف الأولى) : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة مع الشدة C ، القاف بموحدة K) و فاعل معين (بتشديد الياء) C K (الشدة ساقطة فيه) : - B 1 - 3 أو فعل ... يجهل كونه K (الجملة مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : وفعل ظاهر من فاعل مجهول غير معلوم يرى أثره ويسمع خبره ولا تعلم عينه ولا يجهل كونه B (هذه الرواية أدق وأوضح) 2 يرى C B : يرا K (الياء مهمل) 4 - 6 تراقب ... إضافة : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، القاف بموحدة فيه ، الهزمة ساقطة K B ، أحيانا C ، كذلك الشدة C K) 4 ولا من يضبطه : ولا ثم من يضبطه B 5 يحدده زمان : + ولا من يقله (بتشديد اللام) مكان B 6 - 7 ولا من ... جوهر B : - C K 7 - 10 فكيف ... ربه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، القاف بموحدة أحيانا فيه ، الهزمة ساقطة C B K ، والشدة ساقطة C K) 12 - 13 فإن (همزة تحتية) ... لا يتعلق (بتشديد اللام) : (مهمل جزئيا K ، القاف بموحدة K أحيانا الهزمة ساقطة مع الشدة K) 13 إلا (همزة تحتية وشدة) منه : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة C B K ، والشدة C K) 11 حاد : (الحرف الأخير مهمل K)

- [F. 49 b] : فما برحت من جنسك ؛ وما عبدت ، على الحقيقة ، سوى ما نصبتَه في نفسك . ولهذا اختلفت المقالات في الله ، وتغيرت الأحوال .
- 3 فطائفة تقول : « هو كذا » ، وطائفة تقول : « ما هو كذا ، بل هو كذا » . وطائفة قالت في العلم به : « لون الماء لون إنائه » = فهذا مؤثر بالدليل ، مؤثر فيه عند صاحب هذا القول ، في رأى العين . فانظر إلى الحيرة (كيف هي) سارية في كل معنقد !
- 6

(الكامل من عظمت حيرته ودامت حسرته !)

- (١٨١) فالكامل من عظمت حيرته ، ودامت حسرته ، ولم ينل مقصوده لما جهل معبوده . وذلك أنه رام تحصيل ما لا يمكن تحصيله ، وسلك سبيل من لا يعرف سبيله . والأكمل من الكامل : من اعتقد فيه (- سبحانه -) كل
- 9

١ فما : (الفاء مهملة K) عبدت : (مهملة تماماً K) || الحفصة C B : الحقيقة K (القاف بموحدة ، الياء مهملة) || 2 ما نصبتَه في K C (الفاء مهملة K) : B || ولهذا C B : || اختلفت ... الله - (جميع الحروف المعجمة مهمة K ، الشدة ساقطة فيه) || وتغيرت (بتشديد الياء) : (الشدة ساقطة C K ، الكلمة مطبوسة B) || 3 فطائفة K (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة) : C : فطائفة B : تقول : (مهملة تماماً K ، ثابتة على الهامش . بقلم الأصل) || وطائفة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : C : وطائفة B : بل : (الياء مهملة K) || كذا C B : كذا K (الذا مهملة) || 3-4 وطائفة (وطائفة B) ... به . : (جمع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 4 الماء C : الماء (بالمد) B : الماء K || إنائه C (الهمزة الأولى ساقطة) K (كذلك ، والهمزة الثانية تحت كرسبها) : أنايه (بالمد والتسهيل) B : فهذا : (الفاء مهملة K) || مؤثر (بتشديد التاء) C B (الشدة ساقطة فيه) : مؤثر K (كذلك) || بالدليل : (مهملة تماماً K) || مؤثر (بتشديد التاء المفتوحة) C B (الشدة ساقطة فيه) : مؤثر K (الشدة ثابتة فيه) || فيه : (مهملة تماماً K) || 5 في رأى . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || فانظر . : (الفاء مهملة مع النون K) || إلى K C (الهمزة ساقطة فيها) : B || سارية في C B : (مهملة تماماً K) || 6 معتقد C B : (القاف بموحدة K) || 8 فالكامل (فالمكمل B) من . : (مهملة تماماً K) || حيرته : (الياء مهملة K) || ودامت حسرته . : (مهملة K) || ينل مقصوده . : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) || 9 لما (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة في جميع الأصول) || جهل . : (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل) : + كان K (مقحمة سهراً) || أنه (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، الكلمة مطبوسة B) || تحصيل : (الياء مهملة K) || يمكن تحصيله . : (النون مهملة مع الياء K) || 9-10 سبيل ... والأكمل . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || 10 اعتقد فيه K (مهملة جزئياً) : C : اعتقده B || كل K C : بكل (بتشديد اللام) B ||

- اعتقاد؛ وعرفه فى الإيمان ، والدلائل ، وفى الإلحاد ! فإنَّ الإلحاد مِيلٌ إلى اعتقادٍ مُعَيَّن من اعتقاد . - فاشهدوه بكلِّ عين ، إن أردتم إصابة « العين » ! فإنه (- تعالى -) عامُّ التجلَّى : له فى كلِّ صورةٍ وَجْهٌ ، وفى كلِّ عالمٍ حالٌ . - 3 فَرَأَيْتَ إِنْ شِئْتَ ، أَوْ لَا تَرَأَيْتَ : فما تَمَّ إِلَّا مُثَابٌ « ومُنِيبٌ » ، وَمُعَاقِبٌ وَمُعَاقِبٌ ! - انتهى الجزء الموفى مائة ، يتلوه (الجزء) الواحد ومائة : الباب الثامن والعشرون ومائة ، فى الرضى . 6

1 اعتقاد B C : (التاء مهملة ، القاف بموحدة K) فى ... الإلحاد (همزة تحتية) . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، أحيانا C) والدلائل : والدلائل B 1-2 فإن (همزة تحتية وشدة) ... معين (بتشديد الياء) من . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K C ، أحيانا B ، الشدة ساقطة K C) 2-3 عين ... صورة . (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة K C ، أحيانا B ، الشدة ساقطة K C) 3-4 وجه ... إلا (همزة تحتية وشدة) . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة K C ، مع الشدة) 5 انتهى ... مائة K (مهملة الهمزة ساقطة C B - 5 - 6 يتلوه ... الرضى K) معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه : - C B .

[F. 50 b] الجزء الواحد ومائة

[F. 51 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثامن والعشرون ومائة

3

في معرفة مقام الرضى وأسراره

(١٨٢) سَأَلْتُ رَبِّي عِصْمَةً

6 مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَذَى

وَأَنْ أَرَى مِنْ أَجَلِهِ

كُرُوجِهِ مُنْتَبِذًا

9 مُخْتَطَفًا عَنْ نَفْسِهِ

مُسْتَهْلَكًا مُتَّخِذًا

1 الجزء ... ومائة K) جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ، الجملة ثابتة على رأس وجه اللوحة) : — C B 2
بسم ... الرحيم K) البسمة ثابتة بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة (C) البسمة ثابتة
وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة قليلا ، داخل هلالين منجمين) : — B 3 الباب ... ومائة K) الجزء الأول من العنوان
وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة (B) الجزء الأول من العنوان بداية السطر ، بأحرف
بارزة ، مشكلة ، الهزمة مسهلة (C) العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين (4 في ... وأسراره K
(تنمة العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الضاد ، الهزمة ساقطة (B) تنمة العنوان في
السياق ، بأحرف عادية ، الهزمة ساقطة (C) تنمة العنوان في السياق ، داخل هلالين مزهرين (5 الرضى : C: الرضا K
(مهملة) B 6-5 سألت وأذى K) البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهزمة ساقطة غالبا ، مع الائمة (B) البيت بشطريه في بداية السطر ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة أحيانا (C) البيت
بشطريه وسط السطر ، م^C لور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة (7-8 وأن منتبذا K) البيت بشطريه وسط
سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة (B) البيت بشطريه في السياق ، بلا تشطير ،
مفصول عن البيت الأول ، الهزمة ساقطة أحيانا (C) البيت بشطريه في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، مفصول
عما قبله بعلامة نجمة صغيرة أيضا (7 من أجله كروه C K : B 8-9 كروه من أجله) 9-10 مختطفا متخذ K
(البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B) البيت بكامله في
بداية السطر ، بلا تشطير (C) البيت بكامله في بداية السطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه)

حَتَّى أَقُولَ صَادِقاً

مِنْ حَالِنَا: يَاحِبُّدًا

3 رَضِيتُ مِنْهُ بِكَذَا

رَضِيتُ عَنْهُ لِكَذَا

وَهَكَذَا أَنْسُبُهُ

6 إِلَيْهِ حُكْماً فَكَذَا

وَهُوَ دَلِيلٌ قَاطِعٌ

عَلَى يَسِيرٍ فَإِذَا

9 أَفْرَدْتُهُ عَنْ مِنْ وَعَنْ

وَصَفْتُهُ بِذَا وَذَا

2-1 حق ... يا حبذا K) البيت بكامله وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة مع الشدة (B) البيت بكامله في سياق السطر ، بلا تشطير ، مفصول عن البيت السابق ، الهززة ساقطة (C) البيت بكامله في سياق السطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، مفصول عن البيت السابق بعلامة نجمة صغيرة أيضاً ، الشدة ساقطة (B) رَضِيتُ لكذا K) البيت بكامله وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة (B) البيت بشطريه في بداية السطر ، بلا تشطير (C) البيت بكامله في بداية السطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة (B) هَكَذَا (هَاكَذَا) K) البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة (B) (البيت بشطريه في السياق ، بلا تشطير ، الهززة ساقطة أحياناً ، مفصول عما قبله (8-7 وهو دليل ... فإذا K) البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة (B) البيت بكامله في بداية السطر ، غير مشطور ، بعض الحروف مطموسة (C) البيت بكامله في بداية السطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهززة ساقطة (8-7 وهو .. يسير : + يعنى الرضا يدل على حصول يسير من كثير فيرضى به ادبا مع الله لانه وكله B (على الهامش بقلم الأصل) 10-9 أفردته ... وذا K) البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة (B) البيت بكامله في السياق بلا تشطير ، الهززة ساقطة ، مفصول عما سبقه (C) البيت بكامله في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، مفصول عما قبله بعلامة نجمة صغيرة أيضاً (10 وصفته ..) ثابتة في أصل B فوق كلمة « نعته » بقلم الأصل ، نعت B) في أصل المتن وفوقها : « وصفته » بقلم الأصل (

وَكُنْتُ ذَا مَعْرِفَةٍ
بِحَقِّهِ وَجْهِذَا

*

3 (الرضا يدلُّ على حصولٍ يسيرٍ من كثير)

(١٨٣) إَعْلَمَ - وَفَّقَكَ اللهُ - أَنْ قَوْلِي : « دَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى يَسِيرٍ » = أَعْنِي
(أَنْ) الرَضَى يَدُلُّ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ . فَيَرْضَى بِهِ (الْعَبْدُ) أَدْبَاءً مَعَ اللهِ لِأَنَّهُ
وَكَّلَهُ . - 6

(الرضا أمر مختلف فيه : هل هو مقام ، أو حال ؟)

(١٨٤) وَالرَضَى أَمْرٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ : هَلْ هُوَ مَقَامٌ ، أَوْ حَالٌ ؟
9 فَمَنْ رَأَاهُ حَالًا أَلْحَقَهُ بِالْمَوَاهِبِ ، وَمَنْ رَأَاهُ مَقَامًا أَلْحَقَهُ بِالْمَكَاسِبِ . وَهُوَ نَعْتُ
إِلَهِيٍّ ؛ وَكُلُّ نَعْتٍ إِلَهِيٍّ إِذَا أُضِيفَ إِلَى اللهِ [F. 51 b] فَلَيْسَ يَقْبَلُ الْوَهْبَ وَلَا
الْكَسْبَ . فَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْمَعْنَى الَّتِي إِذَا نَسَبْنَاهُ لِلْخَلْقِ لَمْ تَبْقَ لَهُ تِلْكَ الصِّفَةُ .

2-1 وكنت ... وجهذا K (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، بلا تشطير) مهملة جزئيا ، الشدة ساقطة (B) البيت
بكامله في بداية السطر ، بلا تشطير ، C (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة)
|| وجهذا : (بكسر وسكون وكسر : النقاد ، الخبر بغوامض الأمور ، معرب عن الفارسية) || 4 اعلم ... الله K (الجملة
ثابتة وسط سطر مفرد ، مهملة ، الشدة ساقطة) C (في أول السطر ، الشدة ساقطة أحيانا) : - B || ان ... يسير K
(مهملة غالبا ، الهززة ساقطة مع الشدة) C (الهززة ساقطة مع الشدة) : - B || 5-4 أعني ... عل K (مهملة جزئيا ،
الهززة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : - B || 4 الرضى C : الرضا K : - B || يسير .. به K (مهملة جزئيا) C
: - B || 6-5 أدبا ... وكله K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحيانا وكذلك
الهززة) : - B || 8 والرضى K : الرضى B || أمر ... الله : (بعض الحرف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة B K ،
كذلك الشدة K) || 9-8 مقام فمن : (مهملة تماما K ، بعض الكلمات مطبوسة B ، الهززة ساقطة B K) || 9 وآه C :
رءاه B : راء K || ألحقه : (القاف بوحدة K ، الهززة ساقطة B K) || بالمواهب ومن : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K
(آه C : رءاه B : راء K || بالمكاسب : (الحرف الأول مهمل K) || نعت : (النون مهمل K) || 10 إلهي (هززة قعد :
وشدة) : إلهي B K (الشدة ثابتة فيه) : إلهي C || وكل ... الله : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهززة
K B C) || يقبل : (الياء مهملة ، القاف بوحدة K) || 11 للخلق : (القاف بوحدة K) || يتيق B : يقى C : (مهملة تماما K
(تلك : (مهملة K) || الصفة C B : الصفة K ||

- فحصل له بنسبته للخلق : إن ثبت مقاماً وإن زال كان حالاً . وهو ، على الحقيقة ، يقبل الوصفين . وهو الصحيح . فهو ، فى حق بعض الناس ، حال ؛ وفى حق بعض الناس مقام . - وكل نعتٍ إلهيٍّ (هو) بهذه المثابة . فتجرى 3 النعوت الإلهية ، إذا نُسبت إلى الخلق ، مَجْرَى الاعتقادات . فكما أنه (- تعالى -) يقبل كل اعتقادٍ ، وَيَصْدُقُ فيه كلُّ مُعْتَقِدٍ ، - كذلك النعوت الإلهية إذا نُسبت للخلق : تقبل صفاتِ المقامات وصفات الأحوال . هذا هو تحرير هذه 6 الصفة وأمثالها . وهو الذى عليه الأمر .

(الاستطاعة حُدُها أوّل درجات الحرج)

- 9 (١٨٥) وقد وصف الله نفسه (بالرضى) . وهو ما أعطاه العبد من نفسه : رضى الله به ، ورضى عنه فيه ، وإن لم يبذل (العبد) استطاعته . فإنه لو بذل استطاعته ، التى إذا بذلها وقع فى الحرج ، كان قد بذلها على جَهْدٍ

1 فحصل ... للخلق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || إن ... كان : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة C B K) || 2 الحقيقة C B : (مهملة تماماً K) || الوصفين : (الياء مهملة K) || الصحيح ... الناس : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 3 إلهي : الإلهي K B : بهذه : بهذه K : المثابة : المثابة K || فتجرى K (الحرف الأول مهمل) C : (الكلمة غير واضحة B) || 4 النعوت : (مهملة تماماً K) || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) || إذا ... الاعتقادات : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بوحدة أحياناً K) || 4-5 فكما ... يقبل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، والشدة C K) || 5 كل ... فيه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || النعوت : (مهملة تماماً K) || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) || 6 للخلق : (القاف بوحدة K) || صفات المقامات : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || صفات الأحوال : (الفاء مهملة K ، الهزمة ساقطة B K) || هذا هو : (مطبوسة جزئياً B) || تحرير : (مهملة تماماً K) || هذه C B : هاذ K || 7 الصفة C B : الصفة K || وأمثالها : (التاء مهملة K ، الهزمة ساقطة B K) || الذى ... الأمر : (مهملة K ، الهزمة ساقطة C B K) || 9 وقد ... الله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة K) || نفسه + به B (أى بالرضا) || 9-10 من نفسه : (مطبوسة جزئياً B) || 10 رضى الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فيه وإن (هزمة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C B K) || فإنه (هزمة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || 11 بذل ... بذلها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة B C K) || فى ... جهد . (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ||

- وَمَشَقَّةٌ. وقد رفع الله الحَرَجَ عن عباده في دينه. فعلمنا أن المراد بالاستطاعة، في مثل قوله (- تعالى -) : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ و ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ و ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ ، - أن حدُّها أول درجات الحرج. فإذا أَحَسَّ به (العبد) أو استشرف عليه قبل الإحساس به ، فذلك [F. 52 a] حدُّ الاستطاعة ، المأمور بها شرعاً. لِيُجْمَعَ بين قوله - تعالى - : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ وبين قوله : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ و (قوله - عليه السلام -) : « دِينَ اللَّهِ يُسْرٌ » ، و (قوله - تعالى -) : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ﴾ في قوله : ﴿ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ . - ولما فهمت الصحابة من « الاستطاعة » ما ذكرناه ، لذلك كانت

1 ومشقة (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) ومشقة K (كذلك) || وقد ... فعلمنا : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || أن (همزة فوقية وشدة B) (همزة ساقطة) C (الشدة ساقطة K كذلك ، مع الهمزة) || 2 بالاستطاعة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || في ... قوله : (كذلك) || فاتقوا ... استطعتم (مستهل آية ١٦ ، سورة التغابن : ١٦/٦٤) || فاتقوا ما استطعتم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3-2 لا يكلف ... وسعها : (مستهل آية ٢٨٦ ، سورة البقرة ، ٢/٢٨٦) || 3-2 لا يكلف ... إلا (همزة وشدة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 ما آتاه : (جزء من آية ٧ سورة الطلاق ، ٧/٦٥) || 4-3 آتاه (بالمد) ... الحرج : (مهملة جزئياً K ، المد ساقط فيه ، الهمزة ساقطة BK أحياناً ، كذلك الشدة CK) || 4 فإذا (همزة تحتية) : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K) || أحس (بتشديد السين) : (الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || استشرف عليه : (مهملة تماماً K || 6-4 قبل ... فذلك : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) || كحد (بتشديد الدال) ليجمع : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة BK ، الكلمة الأخيرة مطبوسة B) || 6 بين قوله : (مهملة تماماً K) || تعالى C : تعلل K (مهملة) B || فاتقوا ... استطعتم : (مطلع آية ١٦ ، سورة التغابن ١٦/٦٤) || وبين قوله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى النون) || 7-6 ما جعل حرج (جزء من آية ٧٨ سورة الحج ، ونصها ... « هو اجتباكم وما جعل » ٧٨/٢٢) || 7-6 ما جعل عليكم B : ما عليكم CK || 7 في ... حرج : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || ودين يسر : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 يريد ... اليسر : (جزء من آية ١٨٥ ، سورة البقرة : ١٨٥/٢) || ويريد بكم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة K) || في قوله : (مهملة K) || 9-8 ما استطعتم : (جزء من آية ١٦ سورة التغابن : ١٦/٦٤) || 9 ولا (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || الصحابة CB : الصحابة K || الاستطاعة CB : الاستطاعة K || لذلك كانت : (الضمير يعود هنا على آية الاستطاعة المتقدمة) : فاتقوا الله ما استطعتم) ||

رخصة لعزيمة قوله : « حَقُّ تَقَاتِهِ » . - فَرَضِيَ اللهُ مِنْكَ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مِمَّا كَلَّفَكَ ،
حُدَّ الاستطاعة التى لا حرج عليك فيها . وَرَضِيَتْ أَنْتَ مِنْهُ بِالَّذِى أُعْطَاكَ مِنْ
حال الدنيا ، وَرَضِيَتْ عَنْهُ فِى ذَلِكَ . وَقَدْ عَرَفْتَ « أحوال الدنيا » أَنَّهَا الطَّاعَةُ 3
خَاصَّةً ، كَمَا بَيَّنَّاها فِى « باب المراقبة » .

(عطاء الحق ، فى الدنيا والآخرة ، قليل بالنسبة إلى ما عنده)

(١٨٦) وكلُّ ما أعطاك الحقُّ ، فى الدنيا والآخرة ، من الخير والنِّعم 6
فهو قليل بالنسبة إلى ما عنده : فَإِنَّ الذى عنده لا نهاية له . وكلُّ ما حصل لك
من ذلك فهو متناهٍ بحصوله فى الوجود . ونسبة ما يَتَنَاهَى إلى ما لا يَتَنَاهَى
(هى) أَقْلُ القليل ، كما قال الخَضِرُ لموسى لَمَّا نَقَرَ الطَّائِرَ بِمَنْقَرِهِ فى البحر 9
ليشرب من مائه . فَشَبَّهَهُ بما هم عليه من العلم ، وبعلم الله . - فلذلك قال الله :
﴿ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ﴾ فى يسير العمل ، ﴿ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ فى يسير الثواب ،

1 حَقُّ تَقَاتِهِ : (جزء من آية ١٠٢ ، سورة آل عمران : ١٠٢/٣) « حق ... الله » . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والشدّة CK) « أعطيته ... كلفك (بتشديد اللام) » . (معظم الحروف المعجمة مهملة K
، الهمزة ساقطة BK ، والشدّة CK) « الاستطاعة CB : الاستطاعة K التى : (مهملة K) لا حرج عليك .
(مهملة تماماً K) « فيها CB : فيها K (الياء بوحدة) « ورضيت CB : ورضيت K (الياء بوحدة) « أنت منه B: وه
KC 3-2 بالذى ... الدنيا » . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) « ورضيت ... وقد » . (مهملة
جزئياً K ، القاف بوحدة K) « أنها همزة فوقية وشدّة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C : (كذلك)
« الطاعة CB : الطاعة K 4 خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة) : خاصه K (كذلك) « بينها (بتشديد
النون) B : (الشدة ساقطة CK) « فى : (مهملة K) « المراقبة CB : المراقبة K (القاف بوحدة) « كما بينها ...
باب المراقبة : (انظر ما تقدم ف ١٦٦ - ١٦٨) 6 وكل ما (بتشديد اللام المضمومة) KB (الشدة ساقطة) : وكلما
C (كذلك) « الحق ... الدنيا » . (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) « والآخرة C : والآخرة K : والآخرة B من :
(مهملة K) « والنعم CK : والنعم B 7 بالنسبة CB : بالنسبة K « فإن (همزة تحتية وشدّة) B : (مهملة تماماً K ،
الهمزة ساقطة مع الشدة CK) « 8 بحصوله ... الوجود » . (مهملة تماماً K) « 9 أقل القليل » . (مهملة تماماً K ، الهمزة
ساقطة BK ، والشدّة CK) « قال : (مهملة K) « لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) « الطائر K
(الهمزة ساقطة) C : الطائر B 10 مائه K (الهمزة ساقطة) C : مآيه (بالمد) B « فشبهه (بتشديد الياء) ... قال » .
(مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) « 11 رضى ... عنه : (جزء من آية ١١٩ ، سورة المائدة : ١١٩/٥) « رضى ...
الثواب » . (مهملة جزئياً K الشدة ساقطة فيه) «

لأنه لا يتمكّن تحصيل ما لا يتناهى فى الوجود ، لأنه لا يتناهى . فلذلك قلنا :
 متعلّق الرضى اليسير ، وهو الرضى بالموجود ؛ فيَرْضَى به من الله ، وعن الله
 فيه . - وما قدّم الله رضاه عن عبده ، بما قبّله [F. 52 b] من اليسير من
 أعمالهم التى كلّفهم ، إلا ليرضوا عنه فى يسير الثواب : لما علموا أن عنده
 ما هو أكثر من الذى وصل إليهم . فهو يصل إليهم مع الآتات ، حالاً بعد حال ،
 أبداً الآباد ، من غير انقطاع ، مع انقطاع أعمالهم التى كانت عن تكليف
 مشروع ؛ فانقطعت الأعمال منهم ، ولم تنقطع العبادة .

9 (بقاء جزاء العبادة فى السعداء ، وجزاء العبودية فى الأشقياء)

(١٨٧) فإذا تنهى جزاء العمل الحسن والقيح فى أهل الجنة وأهل النار ، بقى جزاؤهم : جزاء العبادة فى السعداء ، وجزاء العبودية فى أهل النار .
 وهو جزاء لا ينقطع أبداً . فهذا أعطاهم اتساع الرحمة وشمولها . فإن

1 لأنه ... فلذلك : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 2-4 متعلق ... الثواب : (مهمل جزئيا K ،
 القاف بموحدة فيه أحياناً ، الشدة ساقطة CK ، والهزة BK) || 2 الرضى : الرضا B || اليسير : يسير B || غيرضى :
 فرضى CK || 4 الثواب : ثوابهم B || أن (هزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C
 (كذلك) || 5 الذى : CB : الذى K (النال مهمل) || إليهم ... إليهم : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة
 ساقطة فى جميع الأصول) || الآتات CB الآتات K || 5-6 بعد ، أبداً : (الباء مهمل K ، الهزة ساقطة BK) || 6 الآباد
 : الآباد BK || انقطاع CB : انقطاع K (القاف بموحدة فيه) || انقطاع ... التى : (جميع الحروف المعجمة مهمل K)
 || 6-7 عن مشروع : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 7 فانقطعت CB : (الحرف الأول مهمل K) || تنقطع
 CB : (القاف بموحدة K) || العبادة CB : العبادة K || 9 فإذا (هزة تحتية) B (الهزة ساقطة) C (كذلك) K
 (كذلك ، القاف مهمل) || جزاء K : جزاء (بالمد) B : حد C || والقيح ... أهل : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ،
 سوى الباء ، الهزة ساقطة BK) || الجنة CB : الشدة ساقطة فيه : الجنة K (كذلك ، الجيم مهمل) || 10 بقى :
 (الباء مهمل K) || جزاؤهم C : جزاؤهم (الهزة ساقطة) K : جزاؤهم (بالمد) B || جزاء C : جزاء K : جزاء (بالمد)
 B || العبادة CB : العبادة K : فى (القاف مهمل K) || : السعداء C : السعداء K السعداء (بالمد) B || وجزاء C : وجزاء
 K : وجزاء (بالمد) B || العبودية CB : الشدة ساقطة فيه : العبودية K (كذلك ، الباء مهمل) || فى ... النار :
 (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة K) || 11 جزاء K (الهزة إزاء رأس الألف) C : جزاء (بالمد) B || ينقطع CB :
 ينقطع K (القاف بموحدة) || أبداً : (مهمل K الهزة ساقطة BK) || الرحمة CB : الرحمة K || فإن (هزة تحتية
 وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ||

- المجرمين لم يَزُلْ عنهم شهودُ عبوديتهم ، وإن ادَّعوا ربَّانيةً . فيعلمون من نفوسهم أنَّهم كاذبون بما يجدونه . فتزول الدعوى بزوال أوانها ؛ وتبقى عليهم نسبة العبودية التي كانوا عليها في حال الدعوى وقَبْلَ الدعوى ؛ وَيَجْنُونَ ثمرة 3 قولهم : « بَلَى ا » . فكانوا بمنزلة مَنْ أسلم بعد ارتداده . فحكم على الكلُّ سلطانُ « بَلَى ا » فأعقبهم سعادةً ، بَعْدَ ما مَسَّهُمْ مِنَ الشقاء ، بقدر ما كانوا عليه مِنْ زمان الدعوى . فما زال حكمُ « بَلَى ا » يصحبهم من وقته إلى ما لا 6 يتناهى : دنيا ، وبرزخاً ، وآخرةً . وعَرَضَتْ عوارضُ لبعض الناس أخرجتهم ، في الظاهر ، عن حكم توحيدهم بما ادَّعَوْه من الألوهة في الشركاء ، فأثبتوه [F. 53 a] وزادوا . فقام لهم الشركاء مقام الأسباب للمؤمنين . 9

1 يزُلْ : (الحرف الأول مهملة K) || شهود CB : سهود K (الشين مهملة) || عبوديتهم ... ربانية (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدّة CK) || 2-1 فيعلمون ... كاذبون ... (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || فتزول CB : فتزول K (الزاي مهملة) || بزوال أوانها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || عليهم : (الياء مهملة K) || 3 العبودية CB (الشدة ساقطة فيه) : الصودية K (كذلك) || كانوا ... في : (مهملة جزئياً K) || ويجنون : (الجيم مهملة K) || ثمرة CB : ثمرة K || 4 قولهم : (القاف مهملة K) || بلى : (الحرف الأول مهملة K وهذه الكلمة إشارة إلى الآية ١٧٢ سورة الأعراف ١٧٢/٧ ونصها وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ؟ قالوا : بلى شهدنا ... ») || فكانوا ... فحكم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K الهمزة ساقطة BK) || 5 سلطان (النون مهملة K) || فأعقبهم (الحرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || سعادة CB : سعاد K مسهم (بتشديد السين) B : (الشدة ساقطة CK) || الشقاء C : الشقا K (القاف بموحدة) الشقاء (بالمد) || عليه : (الياء مهملة K) || 6 زمان CB : زمان K (الزاي مهملة) || فما : (الفاء مهملة K) || يصحبهم : (مهملة تماماً K) || 7-6 وقته ... يتناهى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CBK) || 7 دنيا (دينا C - تصحيف) وبرزخاً : (مهملة جزئياً K) || وآخرة BC : وآخرة K || وعرضت CB : وعرضت K (الضاد مهملة) || عوارض CB : عوارض K (كذلك) || لبعض الناس : (مهملة K سوى الضاد) || 8 في الظاهر عن : (مهملة تماماً K) || توحيدهم : (الياء مهملة K) || بما ... من : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الألوهة K (الهمزة ساقطة C) (كذلك) : الوهة B || في : (الفاء مهملة K) || الشركاء C : الشركاء K : الشركاء (بالمد) B فأنثوه C : (الحرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 9 وزادوا CK : و زادوا B (الزاي مهملة) || فقام : (الحرف الأول مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || الشركاء C : الشركاء K : الشركاء (بالمد) B || مقام : (القاف مهملة K) || الأسباب : (الحرف الأخير مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || للمؤمنين CB : للمؤمنين K (الياء مهملة مع النون الأولى) ||

(كل عارض زائل ، وحكمه يزول بزواله)

- (١٨٨) وكلُّ عارضٍ زائلٌ ، وحكمه يزول بزواله ؛ ويرجع الحكم إلى الأصل ، والأصل يقتضى السعادة . فمألُ الكلِّ - إن شاء الله - إليها ، مع عمارة الدارين . ولكلُّ واحدة (منهما) ملؤها ؛ والرحمة تصحبها ، كما صحبت هنا العبودية لكلِّ أحدٍ . فَمَنْ بقى عليها ، أو ادَّعى الربوبية فإنه ادَّعى أمراً يعلم من نفسه خلافه . - فمقام الرضى ما بينته لك ؛ فقلُّ ، بعد هذا ، فيه : حالٌ ، أو مقامٌ ، أو لا حالٌ ولا مقام . وأعلم الفرق بين النسبتين : نِسْبَتِهِ لله ، ونِسْبَتِهِ للخلق . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .



2 وكل ... بزواله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B ، الشدة ساقطة CK) 3-2 ويرجع ... يقتضى : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) 3 السعادة CB : السعادة K فمأل C : فمأل B فمأل K : (الهمزة إزاء رأس الألف ، وليست فوقه K) || الكل إن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ساء C : سا K (السين مهملة) : شَاء (بالمد) B || إليها : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK B) || عمارة C : عماره K || 4 الدارين : (الياء مهملة K) || واحدة C : واحدة K || ملؤها CB : ملوها K || والرحمة C : والرحمة K || 4 نصحبها .. هنا .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 5 العبودية CB (الشدة ساقطة فيه) : العبودية K (كذلك) || لكل أحد : (الشدة ساقطة C ، الهمزة ساقطة K ، فتحة فوق الألف مكان الهمزة B) || فمن B : ممن C : (الحرف الأول غير واضح K) || الربوبية CB (السدة ساقطة فيه) : الربوبية K || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || يعلم من : (مهملة K) || 6 خلافه : (كذلك) || بينته (بنسديد الباء) B : ننته C (محفصة) ثبته K (الحرف الأول مهمل ثم يليه التاء والباء والتاء وهاء الضمير « سبه ») || بعد ، فيه : (مهملة K) : + ما شئت K (الهمزة ساقطة) C || 7 الفرق ... النسبتين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه) 8-7 نسبته .. للخلق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 والله ... السبيل : (ختام آية ٤ ، سورة الأحزاب : ٤ / ٣) || يقول ... السبيل : (مهملة K) ||

الباب التاسع والعشرون ومائة

في معرفة ترك الرضى

- (١٨٩) تَرَكُ الرُّضَى عِنْدَ أَهْلِ الرِّسْمِ مَثَلَةٌ 3
وَعِنْدَ أَهْلِ وُجُودِ اللَّهِ آيَاتُ
عَلَى تَحَقُّقِهِمْ فِي عَيْنِ مُوْجِدِهِمْ
مِنْ حَيْثُ مَا هُمْ بِهِ مَخَوٌّ وَإِثْبَاتُ 6
يَرْضَى الْإِلَٰهَ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي رُبِّطَتْ
بِحُكْمِهِ وَلَهُ فِيهَا عَلَامَاتُ

١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأحرف بارزة مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (الجزء الأول من العنوان ، كتتمته ، وسط سطر مفرد داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... الرضى K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية) C (تنمة العنوان في سياق الجزء الأول منه ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 3 ترك ... مثلية K (الشطر الأول بدايه سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ، الهمزة ساقطة) B (البيت بشطريه في رأس السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، الشطر الأول مفصول بعلامة نجمة صغيرة) || الرضى : الرضا B || 4 وعند ... آيات K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة مع المد) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة مع المد) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة) || آيات : آيات B (همزة إزاء رأس الألف ، بدل المد) || 5 على ... موجدتهم K (الشطر الأول في رأس سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الأول في السياق ، بلا تشطير ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول كالثاني ، وسط سطر مفرد ، نشطرها بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || في عين : بعين . || 6 من حيث ... وإثبات K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق الشطر الأول ، بلا تشطير ، كسرة تحت الألف بدل الهمزة) C (الشطر الثاني في سياق الأول تشطيرها بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || 7 يرضى ... ربطت K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع المد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة مع المد) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع المد) || الإله : الاله K || 8 يحكمهم ... علامات K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || يحكمه C K : بجنة B || وله K (ثابتة فوق الكلمة : « لهم » بخط الأصل) B : ولهم K (ثابتة في أصل المتن) C ||

وَالنَّفْسُ رَاضِيَةٌ عَنْهُ وَلَيْسَ لَهَا

بِالْعَيْنِ عِلْمٌ وَلَا يَلَوْجِدُ لَذَاتُ [F. 53 b]

وَمَا سِوَى النَّفْسِ مِنْ عَقْلٍ فَلَيْسَ لَهُ

رِضًى وَلَيْسَتْ لَهُ فِيهَا نَهَايَاتُ



(جناب الله أوسع من أن أرضى منه باليسير ، ولكن أرضى عنه)

6 (١٩٠) جناب الله أوسع من أن أرضى منه باليسير ، ولكن أرضى عنه ،

لا منه . لأن الرضى منه (- تعالى -) يقطع همم الرجال ، والله يقول آمراً نبيه -

ﷺ : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ = مع كونه قد حصل « عِلْمُ الْأَوَّلِينَ

9 والآخرين » و « أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » . فإنه لا يعظم على الله شيء طلب منه ،

١ ، والنفس ... لها K (الشطر الأول في بدايه سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول عما قبله قليلاً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 2 بالعين ... لذات K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير ، الحرف الأخير مطموس) C (الشطر الثاني ، كالأول وسط سطر مفرد ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 3 وما سوى ... له K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً) B (في السياق ، في أول السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مسطور) 4 رضى ... نهايات K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد) B (في السياق ، بلا تشطير) C (في السياق مشطور عن الأول بعلامة نجمة صغيرة) 5 نهايات : + B (نون مستديرة ومعجمة ، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) 6 جناب ... باليسير : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) 7 ولكن B (مطموسة غالباً) C : ولكن K (الحرف الأخير مهمل) 6-7 أرضى ... منه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) 7 لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 8 يقطع : (الحرف الأول مهمل K) (الرجال CB : الرجال K (الجيم مهملة) (والله ... آمراً : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، والمد كذلك) (نبيه K (الياء مهملة) C (الشدة ساقطة) : لنبيه B (بتشديد الياء فيه) 8 صلى ... وسلم K (مهملة K ، الشدة ساقطة) C : B- (وقبل ... علماً : (ختام آية ١١٤ سورة طه : ١١٤ / ٢٠) (وقبل ... زدني : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) قد حصل (بتشديد الصاد) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) 8-9 علم ... والآخرين K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع المد والشدة) C (الهمزة ساقطة) : علوم الاولين B (وأوتى جوامع : (الهمزة ساقطة ، K الجيم مهملة فيه) (فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (القاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (شيء CB : شيء K (طلب : (مهملة K)

فإنَّ المطلوب منه لا يتناهى : فليس له طَرْفٌ نقف عنده .

(اتساع الممكنات لا يقبل التناهى)

- 3 (١٩١) فَوَسَّعَ فى طلب المزيد إن كنت من العلماء بالله . وإذا كان اتساع الممكنات لا يقبل التناهى ، فما ظنك بالاتساع الإلهي ، فيما يجب له وما يعطيه من المعرفة كل ممكن على عدم التناهى فيه ؟ فكيف إذا انضاف إلى تلك المعرفة ما لا تعلق للممكن بها ، لا من سلب ولا من إثبات نسب ؟ فإذا ترك العبد الرضى ، فعلى هذا الحد يتركه . فهو راضٍ عنه (- تعالى -) لا راضٍ منه . لأن الرضى منه جهل به ونقص . والعبد الكامل مخلوق على صورة الكمال .
- 9

(لا ينبغي الرضى بكل مقضى ، ولكن بقضاء الله فيما إقامه)

- (١٩٢) وأما قول بعضهم : « لى منذ ستين سنة » - أو كما وقَّت - « ما أقامنى الله فى أمر فكرهته » = قالت المشايخ : « أشار إلى دوام الرضى » .
- 12 واحتجوا بهذا على ثبوت الأحوال - فإن الرضى ، عندهم ، من الأحوال .

أ فإن (همزة تحتية وشدة) ... منه .: (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || فليس : (مهملة تماماً K) || نقف CK : يقف B || 3 فوسع (بتشديد السين ، صيغة فعل الأمر) B : (مهملة K ، السدة ساقطة CK) || فى ... المزيد .: (مهملة جزئيا K) || إن ... من .: (كذلك ، الهمزة ساقطة CK) || العلماء C : العلماء K : العلماء (بالمد) B || 4 الممكنات : (مطموسة جزئيا B) || لا يقبل (الباء مهملة K) || فما ... بالاتساع : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || الإلهي : الالهى K || فيما يجب .: (مهملة جزئيا K) || 5 المعرفة CB . المعرفة K || كل ... فيه .: (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 6-5 فكيف ... تلك .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، أحيانا B) || 6 المعرفة CB : المعرفة K || تعلق ... فإذا .: (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 7-8 فعلى ... لأن (همزة فوقية وشدة) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK || 8 والعبد : (الباء مهملة K) || 9 صورة CB : صور K || 11 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) || وقت (بتشديد القاف) B K : (الشدة ساقطة C) || 12 فكرهته : (الفاء مهملة K) || 12-13 قالت ... عندهم .: (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ||

وهذا [F. 54 a] لا يصح من غير المعصوم والمحفوظ ؛ فربما كان هذا القائل من
المحفوظين أو المعصومين . فإن لم يكن فيريد الرضى بقضاء الله فيما أقامه ،
لا بكل مقضى : فإنه لا ينبغي الرضى بكل مقضى ، وإن رأيت وجه الحق فيه . 3
فإنك إذا كنت صحيح الرؤية فيه (أى فى المقضى) ، فإنك ترى وجه الحق
فيه غير راض عنه فإن لم تره بذلك العين الإلهى ، فما رأيت (فى الحقيقة)
إن رضيت به : ﴿ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ . . . فَتَحَفَظْ من هذا الحال أو هذا 6
المقام ، فإنه زهوق لا تثبت عليه الأقدام : فإن فيه منازعة حقاً



2-1 وهذا (وهاذا K) ... المعصومين .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة K ،
مسهلة B) || 2 فإن ... يكن .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، الكلمة الأولى مطبوسة
غالباً) || فريد : (الياء الثانية مهملة K) || الرضى CK : الرضا B || بفضاء C : بفضاء (بالمد) B : بقصا K (الضاد
مهملة) || فيما أقامه .: (الفاء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة BK : + فيه B || 3 بكل ... وإن .: (معظم الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK أحياناً B ، السدة ساقطة CK) || رأيت CB : رأيت K (الياء مهملة) || 4-3
الحق ... صحيح .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع السدة CK) || 4 الرؤية C : الرءيه K
(مهملة تماماً) B || 5 فيه : (مهملة تماماً K) || 5-4 ترى ... غير .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة
ساقطة CK) || 5 فإن B : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || بذلك : (الياء مهملة K ، الكلمة مطبوسة B
(|| الإلهى : الإلهى B : + وإلا .: فما : (مهملة K) || رأيت CB : رأيت K (الياء مهملة) || 6 إن ... به .: (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || ولا يرضى ... الكفر : (جزء من آية ٦ ، سورة الزمر : ٧/٣٩) ||
الكفر : (الفاء مهملة K) || 6-7 فحفظ (بنسب الفاء الثانية) ... المقام .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ،
الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة BK) || 7 المقام : (مطبوسة غالباً B) || فإنه (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة
ساقطة) C (كذلك ، مع السدة) K (كذلك الفاء مهملة) || زهوق : (بفتح الزاى : الباطل الزائل) || عليه الأقدام .:
(مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن B (الهمزة نابتة فيه مع السدة) K (الفاء مهملة ، الهمزة
ساقطة مع السدة) C (الهمزة ساقطة مع السدة) || منازعة CB : منازعة K || حق CB (الشدة ساقطة فيه) K
(كذلك ، الفاء مهملة) .

الباب الموفى ثلاثين ومائة

فى مقام العبودة

(١٩٣) إِنِّى أَنْتَسَبْتُ إِلَى نَفْسِي لِمَعْرِفَتِي 3

بِأَنَّ نِسْبَتَنَا لِلْحَقِّ مَعْلُومَةٌ

وَكُونُهُ عِلَّةٌ لِلْخَلْقِ مَجْهُلَةٌ

بِمَا لَهُ مِنْ عُلُوِّ الْقَدْرِ مَجْهُولَةٌ 6

هُوَ الْغَنِيُّ عَلَى الْإِطْلَاقِ لَيْسَ لَهُ

فَقْرٌ وَقَدْ أَوْدَعَ الرَّحْمَنُ تَنْزِيلَهُ

1 - 2 الباب ... العبودة K (العنوان بجزئيه وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير ، الهزمة ساقطة) C' (العنوان بجزئيه وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) : الباب الثلاثون ومائة فى معرفة مقام العبودية واسرارها B (العنوان بكامله فى بداية سطر مفرد ، الجزء الأول منه بأحرف بارزة ومشكلة ، والباقي بأحرف عادية ومشكلة أيضاً) || 3 إني ... لمعرفتي K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة فيه مع الشدة) B (الشطر الأول بداية السطر ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 4 بأن ... معلوله K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى فى سياق الأول مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 وكونه ... مجهلة K (الشطر الأول بداية السطر الأول ، بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C' (الشطر الأول كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) || 6 بما له ... مجهولة K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى سياق الشطر الأول مفصول بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 7 هو ... له K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة فيه) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة فيه) C (الشطر الأول كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة فيه مع الشدة) || 8 فقر ... تنزيله K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى فى السياق مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة فيه) || الرحمن : الرحمان K ||

هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ الْقُرْآنُ فَصَّلَهُ

فَأَبْحَثْ عَلَيْهِ تَرَى بِالْبَحْثِ تَفْصِيلَهُ [F. 54 b]

*

3 (مقام العبودية : مقام الذلة والافتقار)

(١٩٤) العبودية نَسَبٌ إِلَى الْعُبُودَةِ . وَالْعُبُودَةُ مُخْلِصَةٌ مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ : لَا إِلَى اللَّهِ ، وَلَا إِلَى نَفْسِهَا ، لِأَنَّهُ (- سُبْحَانَهُ -) لَا يَقْبَلُ النِّسَبَ إِلَيْهِ . وَلِذَلِكَ لَمْ تَجِءَ (العبودة لغةً) بِيَاءِ النِّسَبِ . - فَأَذَلُّ الْأَذْلَاءِ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى ذَلِيلٍ عَلَى جِهَةِ الْاِفْتِخَارِ بِهِ . وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْأَرْضِ : « ذُلُولٌ » = بَيْنِيَّةُ الْمَبَالِغَةِ فِي الذِّلَّةِ : لِأَنَّ الْأَذْلَاءَ يَطْوُونَهَا ، فَهِيَ أَعْظَمُ فِي الذِّلَّةِ مِنْهُمْ . فَمَقَامُ الْعُبُودِيَّةِ مَقَامُ

1 هذا ... فصله K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، المد ساقط فيه) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، المد ساقط فيه) C (الشطر الأول كالثاني وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة فيه) || القرآن : القرآن K : القرآن B : || 2 فابحث تفصيله K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشككة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || ترى : ترا K || 4 العبودية : (مهملات تماماً K ، الشدة ساقطة CK ، الكلمة مسبوبة بعلامة نون مستديرة ومهملات في أصل K) || نسب إلى : (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || والعبودية مخلص (بتشديد اللام) : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || 5 إلى الله : (الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك ، كذلك) || لا يقبل (مهملات تماماً K) || إليه : (الياء مهملات K ، الهمزة ساقطة CK ، الكلمة مطبوسة B) || كاتجى CB : تجى K || يباء C : يباء K || يباء (بالمد) B || فأذل (بتشديد اللام) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، الحرف الأول مهمل) || الأذلاء K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : الأذلاء (بالمد) B (الشدة ثابتة فيه) || 6-7 ينتسب (بنسب B) به : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 ولهذا CB : ولها K || قيل في : (بعض الحروف المعجمة مهملات K) || بينية CB : بنية K (البنية - بكسر فسكون - : هي صيغة الكلمة) || المبالغة CB : المبالغة K || في : (مهمل K) || الذلة CB (الشدة ساقطة فيه) : الذلة K (كذلك) || 8 لأن B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الأذلاء C (الهمزة الأولى متقاطعة مع الشدة) : الأذلاء K (كذلك) : الأذلاء (بالمد) B || يطوونها B : يطوونها C : يطوونها K || فهي ... العبودية : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) ||

الذِّلَّةُ والافتقار وليس بنعتِ الهَيِّ. - قال أبو يزيد البسطامي. وما وجد سبباً يَتَقَرَّبُ به إلى الله ، إذا رأى كُلَّ نعت يَتَقَرَّبُ به إلى الله ، للألوهية فيه مَدْخَلٌ . فلما عجز قال : « ياربُّ ! بماذا أَتَقَرَّبُ إليك ؟ » - قال الله له : ، بما جرت عادة الله مع أوليائه أن يخاطبهم به : « تَقَرَّبْ إِلَيَّ بما ليس لي . » - فقال : « ياربُّ ! وما ليس لك ؟ » - قال : « الذِّلَّةُ والافتقارُ ! » .

(تَقَرُّبُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ بِمَا لَيْسَ لَهُ ؛ وَتَقَرُّبُ اللَّهِ إِلَى الْعَبْدِ بِمَا لَيْسَ لَهُ) 6

(١٩٥) وهنا سرٌ لا يمكن كشفه ؛ فمن أطلع الله عليه عرفه . نطق الله عباده عليه : بأن له « صاحبة » و « ولدًا » وأمثالا ؛ وأن له « البخل » وأنه « فقير » من العرض ، بقولهم : « ونحن أغنياء » ، ثم قال : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا 9 قَالُوا ﴾ = وكتبه الله إيجاباً : وهذا موضع السرِّ لمن فتح الله عين بصيرته اثم (موضع السرِّ) أيضاً في قوله (- تعالى -) : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ 12 اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴾ = فالحقهم في العقاب بالكفار ، وهم الذين ستروا

أ الدالة ... وليس ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الكلمة الأولى مطبوعة B) ∥ بنيت : (مهملة K سوى الحرف الأخير) ∥ إلهى : الإلهى BK ∥ قال ... البسطامى ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الزاى ، الشدة ساقطة CK) ∥ 2-1 : سبباً يقترب به ∴ (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) ∥ 2 ∥ إلى الله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) CK (الهمزة ساقطة) ∥ إليه B ∥ إذ رأى ∴ (مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ∴ (أن B (النون مشددة فيه) ∥ كل ... به ∴ (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) ∥ إلى الله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) CK (الهمزة ساقطة) إليه B ∥ للألوهية C (كذلك ، مع الشدة) ∴ (للالوهية K (كذلك ، كذلك) ∥ 3-2 فيه ... بماذا .. بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ∥ 3 ∥ أنقرب (بتشديد الراء) ... قال ∴ (القاف بموحدة ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة K ، أحياناً B) ∥ 4-3 الله ... يخاطبهم به K (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ∥ 8-7 لا يمكن ... بأن ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة أحياناً K) ∥ 9 أغنياء C : أغنيا K : أغنياء (بالمد B) ∥ وكتبه ... لمن ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ∥ 10-11 عين ... قوله ∴ (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) ∥ 11-12 لقد ... أغنياء (آية ١٨١ ، سورة آل عمران : ٣ / ١٨) ∥ 11 ∥ سمع ... قول B (نابتة على الهامس بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) K (مهملة) C : كفر B (فى أصل المتن ، قبل التصحيح على الهامس) ∥ 11-12 الذين ... الله ∴ (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C ، أحياناً K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) ∥ فى العقاب — B ∥ بالكفار : بأهل الكفر B ∥

ما يجب للحق عليهم من التنزيه والاشتراك في أسماء الصفات، لا في مُسمياتها. - فالعبد معناه الذليل، يقال: أرض مُعبدة، أي مُدْلَلَةٌ. [F. 55 a].

3 (لا يذُلُّ الله من لا يعرفه - تعالى -)

(١٩٦) قال الله - عز وجل -: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ = وما قال ذلك في غير هذين الجنسين، لأنه ما ادَّعى أحدُ الألوهية ولا اعتقدها في غير الله ولا تكبر على خلق الله، إلا هذان الجنسان. 6 فلذلك خصهما (القرآن) بالذكر، دون سائر المخلوقات. فقال ابن عباس: « معناه ليعرفوني » = فما فسر بحقيقة ما يعطيه دلالة اللفظ؛ وإنما تفسيره (اللفظي) لِيَذِلُّوا لِي، ولا يذُلُّ له مَنْ لا يعرفه. فلا بُدَّ مِنَ المعرفة به 9 (- تعالى -) أولاً، وأنه ذو العِزَّة التي يذُلُّ الأَعْزَاءُ لها. فلذلك عدل ابن عباس

1 عليهم: - B 4 قال ... وجل (بتشديد اللام) .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه، أحياناً C، الكلمة الأخيرة مطموسة B) || 4-5 كما خلقت ... ليعبدون: (آية ٥٦ سورة الذاريات ٥١/٥٦) || 4 خلقت: (مهملة تماماً K) (الجن والإنس .: (الشدة ساقطة CK، الهزمة ساقطة CBK) || 5 (لآ) همزة تحتية وشدة B (الهزمة ساقطة K) كذلك، مع الشدة C (كذلك) ليعبدون CK: ليعبدوني B قال: (القاف بموحدة K) || في (الفاء مهملة K) (هذين CB: هاذين K) جميع الحروف المعجمة مهملة (الجنسين: (مهملة جزئياً K) || لأنه (همزة فحشة) B (الهزمة ساقطة K) كذلك، مع الشدة C (كذلك) || 6-5 ادعى (بتشديد الدال) ... الألوهية .: (مهملة تماماً K، الهزمة ساقطة فيه، أحياناً CB: كذلك الشدة CK) || 6 في ... الله .: (مهملة غالباً K، الشدة ساقطة فيه) || خلق: (القاف مهملة K) (هذان CB: هاذان K الجنسان CB الجنسان K) (الجيم مهملة) || 7 فلذلك ... دون .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || سائر B || المخلوقات: (القاف بموحدة K) || فقال ... عباس .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 8 فما: (الفاء مهملة K) || فسر (بتشديد السين) B (الشدة ساقطة CK) || بحقيقة ... دلالة .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 8-9 وإنما (همزة تحتية وشدة) ... ليدلوا (بتشديد اللام الثانية) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهزمة ساقطة CBk، كذلك الشدة CK) || 9 إلى B يذُلُّ (بتشديد اللام) B: (الشدة ساقطة CK) || له CK: إليه B من .. من .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || المعرفة CB: المعرفة K || 9-10 به ... يذُلُّ (بتشديد اللام) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهزمة ساقطة BK، أحياناً C كذلك الشدة K، أحياناً C) || تذل B: يذل C: (الحرف الأول مهمل K) || 10 الأعزاء (بتشديد الزاي) C (الهزمة الأولى ساقطة، مع الشدة) : الأعزاء K (كذلك) : الأعزاء (بالمد) || B 10-1 (من الصفحة التالية) فلذلك ... تفسير .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) ||

فى تفسير « العبادة » إلى المعرفة . هذا هو الظنُّ به .

(مقام العبودية لم يتحقق به على كماله مثل رسوله الله)

- 3 (١٩٧) ولم يتحقق بهذا المقام على كماله مثل رسول الله - ﷺ - :
فكان عبداً محضاً ، زاهداً فى جمع الأحوال التى تخرجه عن مرتبة العبودية .
وشهد الله له بأنه عبد مضاف إليه ، من حيث هُوِيَّتُهُ وَأَسْمُهُ الجامع . فقال
(تعالى) فى حق اسمه : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ وقال فى حق
هُوِيَّتِهِ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ = فأسرى به عبداً .. ولما أُمر
بتعريف مقامه ، يوم القيامة ، قِيدَ ذلك فقال « أَنَا سَيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ » =
بالراء ، أى ما قصدت الفخر عليكم بالسيادة ، بل أردت التعريف : بُشِّرْى
9 لكم ، إذ أنتم مأمورون باتباعى . - وقد رُوى : « وَلَا فَخْرَ » = بالزاي ، أى

1 العبادة CB : العبادة K إلى المعرفة K (مهمله ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : بالمعرفة B 3 يتحقق
(بتشديد القاف الأولى) ... مثل : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) 4-3 صلى (بتشديد
اللام) ... فكان : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 4 فى ... التى : (جميع
الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) : عن : (مهمله K) مرتبة CB : مرتبة K
العبودية CB (الشدة ساقطة فيه) : العبودية K (كذلك) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K
(كذلك ، مع الهزمة ، الحرف الأول مهمل فيه) : إليه : (مهمله K ، الهزمة ساقطة CK) : حيث : (الياء مهمله K)
|| هويته (بضم الهاء وتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهمله K) الجامع CB : الجامع K (الجيم
مهمله K) : فقال : (القاف مهمله K) 6 فى حق : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || وأنه ... يدعوه : (آية
١٨ ، سورة الجن : ١٨/٧٢) || وأنه ... يدعوه : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى القاف التى هى
بموحدة ، الهزمة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) 6-7 وقال ... هويته : (مهمله K سوى التاء ، الشدة
ساقطة CK) 7 سبحة ... بعبده : (مطلع سورة الإسراء : ١٧/١) || سبحة .. بعبده : (جميع الحروف المعجمة
مهمله K ، الهزمة ساقطة BK) 7-8 فأسرى ... مقامه : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة K ،
أحياناً CB : الشدة ساقطة CK) 8 يوم القيامة (القيمة B) : (مهمله تماماً K سوى القاف) || قيد (بتشديد
الياء) ... فقال : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C ، أنا ... فخر : (بعض الحروف المعجمة
مهمله K ، الهزمة ساقطة BK كذلك الشدة CK ، كذلك المد K) 9 بالراء C : بالراء (بالمد والهزم) BK ||
أى ... أردت : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة فيه) || التعريف : (الياء مهمله K) || بشرى :
(مهمله تماماً K) 10 أنتم ... وقد : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة
ساقطة CK) ||

ماقلته مُتَبَجِّجًا ، وأنا لست كذلك ، فَإِنَّ « أَلْفَخَزَ » = التَّبَجُّجُ بالباطل [F. 55 b]
في صورة حق :

3 (العبد مع الحق في حال عبوديته كالظل مع الشخص في مقابلة السراج)

(١٩٨) فالعبد مع الحق ، في حال عبوديته ، كالظل مع الشخص في مقابلة السراج : كُلَّمَا قُرِبَ (الشخص) من السراج عَظُمَ الظلُّ . - ولا قُرْبَ من الله إِلَّا بما هو لك وَصَفُ أَخْصَ ، لا له . - وكُلَّمَا بَعُدَ (الشخص) من السراج صَغُرَ الظلُّ : فَإِنَّهُ مَا يُبْعِدُكَ عن الحق إِلَّا خُرُوجُكَ عن صفتك التي تستحقها ، وَطَمَعُكَ في صفته : ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ = وهما صفتان لله تعالى ؛ - ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ . - وهذا (هو تحقيق) قوله - ﷺ - : « أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » .

(دخول العبد على الحق بنعته الأخص ، واستقبال الحق له بنعته الأخص) 12

(١٩٩) وهذا المقام لا يُبْقَى لك صفة تَخُصُّ الحقَّ وينفرد بها ،

1 قلته متبججا (بتشديد الجيم) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || كذلك CB : كذلك K (الدال مهملة) || فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع التون) || الفخز BK : الفخر C (تحريف) || التَّبَجُّجُ (بتشديد الجيم) B (الشدة ساقطة CK) || 2 في ... حق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || صورة : + انه B || 4 فالعبد ... عبوديته : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 5-4 كالظل ... قرب : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه أحيانا ، الشدة ساقطة CK) || 5 السراج ... الظل : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 6-5 قرب ... أخص (بتشديد الصاد :) مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة K ، أحيانا C || 7-8 فإنه (همزة تحتية وشدة) صفته : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CK ، أحيانا B ، الشدة ساقطة CK) || 9-8 كذلك ... جبار : (آية ٣٥ ، سورة غافر : ٣٥/٤٠) || 8 يطبع (مهملة تماما K) || متكبر : (التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 9 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || ذى ... الكريم : (آية ٤٩ ، سورة الدخان : ٤٩/٤٤) || 10-9 إنك (همزة وشدة) منك : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C : عليه السلم B || 13 صفة ... بها : (مهلة غالبا K ، الشدة ساقطة CK) ||

- ولا يمكن حصول اشتراك فيها من النعوت الثبوتية، لا النعوت السلبية والإضافية، إلا ويعلمها صاحب هذا المقام خاصة؛ ولكن عز صاحب ذوقاً.
- فإن الوصف الأخص منك، إذا تحققت به وانفردت ودخلت به على الحق، لم يقابلك إلا بالنعوت الأخص به الذى لا قدم لك فيه. وإذا جئت بالنعوت المشترك تجلّى لك بالنعوت المشترك؛ فتعرف سر نسبته إليك من نسبته إليه.
- وهو علم غريب قل أن تجد له ذاتاً؛ ومع هذا فهو دون الأول الذى هو الأخص بك. فاعلم ذلك! فتتحقق بهذا المقام. فهذا أعطاك مقام العبودية.

(الظاهر ينصبغ بحقيقة المظهر، كان ما كان)

- 9 (٢٠٠) وأما مقام العبودية فلا تدرى ما يحصل لك فيه من العلم به، فإنك [F. 56 a] منفى النسب فيه: عنه - تعالى - وعن الكون. وهو مقام عزيز جداً. لأنه

١ ولا يمكن ... فيها : (مهمل غالباً K، الشدة ساقطة CK) || 2-1 النعوت ... خاصة : (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة BK، كذلك الشدة CK || 2 ولكن CB : ولاكن K (النون مهمل) || 3 فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الهزمة ساقطة مع الشدة CK، الفاء مهمل مع النون K) || الأخص (بتشديد الصاد) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك) || إذا الحق : (جميع الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة CK، مع الشدة) || 4 يقابلك : (الحرف الأول مطموس K) || إلا (همزة تحتية وشدة) ... فيه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة CK، أحياناً B، الشدة ساقطة CK) || جئت K (الهزمة ساقطة) C نجيشته B (همزة فوق كرسى الياء) || 5 تجلّى (بتشديد اللام) ... فتعرف : (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الشدة ساقطة CK) || سر (بتشديد الراء) ... إليه : (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة CBK، الهزمة K) || 6 فهو : (مهمل K) || الأول : (الهزمة ساقطة CBK، الشدة ساقطة K) || 7-6 الأخص (بتشديد الصاد) ... المقام : (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 7 فتتحقق : (شكل الحرف الأول غير واضح فى أصل BK، وهو مهمل فى K، شكله يشبه « الباء » فيهما) || فهذا أعطاك : (مهمل K، الهزمة ساقطة BK) || مقام العبودية : (مهمل تماماً K، الشدة ساقطة CK) : + K (نون مستديرة ومهمل علامة نهاية الجملة أو الفقرة) || 9 وأما (همزة وشدة) فيه : (جميع الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة BK، كذلك الشدة CK) || به : (مهمل K) || فأنتك (همزة وشدة) B : (الهزمة ساقطة والشدة CK || 10 فيه : (مهمل K) || تعالى K (العين بموحدة C) : تعالى B || وعن الكون : (مهمل K) || مقام : (كذلك) || عزيز : (الياء مهمل K) || لأنه (همزة فشدّة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك) ||

- لا يصحُّ عند الطائفة أن يبقى الكسـون مع إمكانه بغير نسب . وهو (أى الكون) بالذات واجبٌ بغيره . والتنبيه على هذا المقام : وَصَفَ الظاهر فى المظهر (وهو الحق) بنعت العبد . فإنَّ الظاهر ينصبغ بحقيقة المظهر ، كان ما كان . فلا يُنسَب الظاهر إلى العبودية ، فإنه ليس وراءها نزول ؛ والمُنْتَسِب لا يُدَّ أن يكون أنزل فى المرتبة من المنسوب إليه . ولا يُنْتَسِب الظاهرُ إلى الله ، فإنَّ الأثر الذى أعطاه عَيْنُ المظهر ليس غير الظاهر . - وليس وراء الله مرْمًى ! - والشئ لا يُنسَب إلى نفسه . فلماذا جاءت العبودية بغير « ياء النسب » . يقال : رَجُلٌ بَيْنَ العبودية والعبودية . أى ذَلَّتْهُ ظَاهِرَةٌ ، ونَسَبُهُ مجهول : فلا يُنسَب . فإنه ما تَمَّ إلى مَنْ (يُنسَب) ؟ فهو عَبْدٌ ، لا عَبْدٌ !



1 لا يصح : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الطائفة C : الطائفة K (الهزة ساقطة) : الطائفة B (بالمد والتسهيل) || يبقى (مهملة K سوى القاف التى هى بموحدة) || إمكانه B : (مهملة K ، الهزة ساقطة K) || 2 بالذات ... بغيره . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || والتنبيه ... وصف . : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) || 3-2 الظاهر ... المظهر . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 بنعت : (الياء مهملة K) || كان : (النون مهملة K) || 4 ينسب B : ينتسب CK || الظاهر CK : الظاهر K (الظاء مهملة) || العبودية : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || فإنه (همزة فُسدة) B : (الفاء مهملة K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || وراءها C : وراها K : وراها (بالمد) B || 4-5 والمنتسب ... إليه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K) || 5 ينتسب : (الحرف الأول مهمل K) || الظاهر CB : الظاهر K (الظاء مهملة) || إلى الله B : إليه K (الياء مهملة) C || 6 فإن (همزة فُسدة) ... عين . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة CK B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || غير : (الياء مهملة K) || وليس : (كذلك) || وراء C : ورا K : وراء (بالمد) B || 7 والشئ CB : والشئ K ينسب ... نفسه . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || فلهاذا CB : فلهاذا K (الحرف الأول مهمل) || جاءت C : جاءت K : جاءت (بالمد) B || العبودية C : العبودية K || بغير : (الحرف الأول مهمل K) || ياء C : ياء K (بالمد) B || 8 النسب : (النون مهملة K) || يقال : (مهملة تماماً K) || رجل CB : رجل K (الجيم مهملة) || العبودية CB (الشدة ساقطة فيه) : العبودية (بتشديد الياء) K || والعبودية : العبودية K (الياء مهملة) || أى ... ظاهرة . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، والشدة كذلك) || ذلته BK : ذاته C (تحريف) || 9 فلا : (الفاء مهملة K) || فإنه (همزة فُسدة) K (الهزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : لأنه (بتشديد النون فى الأصل) B || ما تَمَّ (بفتح التاء وتشديد الميم الأخيرة) B : (الشدة ساقطة CK) || فهو : (الفاء مهملة K) .

الباب الحادى والثلاثون ومائة

فى مقام ترك العبودية

(٢٠١) إِنْ أَنْتَسَبْتَ لِمَعْلُولٍ فَأَنْتَ لَهُ 3

وَأَنْتَ لِلَّهِ لَا لِخَلْقٍ فَأَزْدَجِرُوا

نَحْنُ الْمَظَاهِرُ وَالْمَعْبُودُ ظَاهِرُهَا

وَمُظْهِرُ الْكَوْنِ عَيْنُ الْكَوْنِ فَأَعْتَبِرُوا 6

مَا جَاءَ بِى عَبَّأً لَكِنْ لِنَعْبُدَهُ

حَقًّا بِذَا حَكَمِ التَّشْرِيعِ وَالنَّظَرِ

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأول ، الهزمة ساقطة) B (العنوان بداية السطر ، بأحرف بارزة مشكلة الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || الحادى B : الاحد CK || والثلاثون : والثلاثون B || 2 فى ... العبودية K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (تنمة العنوان فى السياق ، الحرف الأخير مهمل) C (تنمة العنوان فى السياق ، الشدة ساقطة) || 3 إِنْ ... له K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مفصول ، الهزمة ساقطة أحياناً) || لمعلول CK || فأنت : أنت K (الهزمة ساقطة) C || 4 وأنت ... فازدجروا K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 5-6 نحن ... الكون K (البيت بشطريه فى سطر مفرد ، بلا تشطير ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (البيت بشطريه فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله بلا تشطير) C (البيت بشطريه وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 6 فاعتبروا K (الجزء الأخير من البيت وسط سطر مفرد) B (فى السياق ، الحرف الأخير مطموس) C (فى السياق) || 7 ما جاء ... لنعبده K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || جاء C : جا K : جاء (بالمد) B || لكن C : لا كن K (مهملة) : إلا (همزة وشدة فى الأصل) B || 8 حقاً ... والنظر K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (فى السياق ، الشدة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

وَلَسْتُ أُعْبِدُهُ إِلَّا بِصُورَتِهِ
 فَهُوَ إِلَٰهَ الَّذِي فِي طَيْهِ الْبَشَرُ
 فَمَا الْقَضَاءُ إِذَا حَقَّقَتْ صُورَتَنَا؟
 وَمَا التَّصَرُّفُ وَالْأَحْكَامُ وَالْقَدَرُ؟
 فَكُلُّهَا عِبَرٌ إِنْ كُنْتَ ذَانِظِرٌ
 وَلَا يَخِيبُ الَّذِي تَسْرَى بِهِ الْعِبَرُ!

*

(أعيان الممكنات باقية على أصلها ، وهي مظاهر للحق الظاهر فيها)

(٢٠٢) ترك العبودية لا يصح إلا عند من يرى أن عين الممكنات باقية

1 ولست ... بصورته K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير) C (الشطر الأول وسط سطر مفرد) ، 2 فهو ... البشر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة مع المد) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع المد والشدة) 3 || B K B (الاله : الاله K B K || 3 فما ... صورتنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، كذلك الهزمة أحياناً) 4 وما التصرف ... والفدر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) 5 فكلها ... نظر K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة والشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الاول كالثاني وسط سطر مفرد ، مسطور ، الهزمة ساقطة والشدة) 6 ولا يخيب ... العبر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الحرف الأخير مهمل) B (الشطر الثاني في السياق بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة) 7 يخيب الذي K (أصل المتن مع إشارة الصحة فوق الكلمتين) B : يخيب (بتشديد الياء وصيغة الفعل للمجهول) من K (على الهامش ، بقلم الأصل مع إشارة الصحة والتشكيل) C (من غير تشكيل) 8 ترك العبودية : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ، مسبوقة بكلمة : « فصل » في أصل K B وهي في K ، وسط سطر مفرد ، وفي B بداية السطر) ترك ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK) 8 يرى CB : K (الياء مهملة) 8-1 (من الصفحة التالية) أن (همزه فوقية وسنة) ... أصلها : (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) ||

- على أصلها من العدم ، وأنها مظاهر للحق الظاهر فيها . فلا وجود إلا لله ، ولا أثر إلا لها . فإنها بذاتها تُكسب وجودَ الظاهر ما تقع به الحدودُ فى عينِ كلِّ ظاهرٍ . فهى أشبه شئٍ بالعدد . فإنه معقول لا وجود له ؛ وحكمه سارٍ ثابتٌ فى 3 المعدودات ؛ والمعدودات ليست سوى صور الموجودات ، كانت ما كانت . والموجودات سبب كثرتها أعيانُ الممكنات ؛ وهى أيضاً سبب اختلاف [F. 57 a] صور الموجودات . فالعدد حكمه مقدّم على حكم كلِّ حاكمٍ . 6

(أقلُّ الجمع فى عددى الوتر والشفع)

- (٢٠٣) ولما وصلت فى أوّل هذا الباب ، من هذه النسخة ، إلى العدد والمعدودات ، - نِمتُ . فرأيت رسول الله - ﷺ - فى منامى ، وأنا بين يديه . 9 وقد سألتنى سائل ، وهو يسمع : « ما أقلُّ الجمع فى العدد ؟ » . - فكنت أقول له : عند الفقهاء اثنان ، وعند النحويين ثلاثة . فقال ﷺ : « أخطأ هؤلاء وهؤلاء ا » . - فقلت له : يا رسول الله ، فكيف أقول ؟ قال لى : « إنَّ العدد شفع 12

1-1 || وأنها (همزة فوقية وشدة) ... فلا .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) 2 || إلا (همزة تحتية وشدة) ... الظاهر .: (مهملة جزئياً K ، الفاء بموحدة فيها ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 3-2 به ... ظاهر .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) 3 شئ CB : شئ K || فإنه (همزة تحتية) الهمزة ساقطة : فإنها K (مهملة تماماً) C || معقول ... وجود .: (مهملة تماماً K) || ثابت CB : ثابت K (التاء بمثناء كالتاء) 5-3 فى ... والموجودات .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) 5 أعيان ... أيضاً .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) 6 فالعدد ... مقدم .: (الفاء مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) 8 ولما ... الباب .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة BK) || من ... النسخة K (مهملة) C : B || هذه CB : هاذ K 9 فرأيت ... وسلم فى .: (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 10-9 وأنا .. أقل .: (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK) 11-10 الجمع ... عليه .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK) 11 الفقهاء : الفقهاء . (بالمد) B || أخطأ CB : اخطأ K 12-11 هؤلاء وهؤلاء C : هاو ولا وهاو لا : هؤلاء وهؤلاء (بالمد) B 12 فقلت ... شفع .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) || يا رسول الله : يا رسول الله K || أقول : + يا رسول الله K ||

- ووتر؛ يقول الله تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ = والكلُّ عَدَدٌ، فَمَيَّزَ. ثم أخرج
 خمسة دراهم بيده المباركة، ورمى بها على حصيرٍ كُنَّا عليه؛ فَرَمَى درهمين
 بِمَعْزِلٍ، وَرَمَى ثلاثة بِمَعْزِلٍ. وقال لى: «ينبغي لمن سئل فى هذه المسألة،
 3 أن يقول للسائل: عن أى عدد تسأل؟ عن العدد المسمى شفعا، أو عن العدد
 المسمى وتراً؟» ثم وضع يده على الاثنين الدرهمين وقال: «هذا أقل الجمع
 6 فى عدد الشفع.» ثم وضع يده على الثلاثة وقال: «هذا أقل الجمع فى عدد
 الوتر.» = هكذا فليُجِبْ مَنْ سئل فى هذه المسألة. كذا هو عندنا.
 واستيقظت. فقيدتها فى هذا الباب كما رأيتها حين استيقظت.
 9 (٢٠٤) وخرج عن ذكرى مسائل كثيرة، كانت بينى وبينه - ﷺ - مما
 يتعلّق بغير هذا الباب [F. 57 b]. وأنا فى غاية السرور والفرح برويته -

1 ووتر ... تعالى (تلى B K) ∴ (مهملة جزئيا K، والشفع والوتر: (آية ٣، سورة الفجر: ٣/٨٩) ∥ 3-1
 والشفع ... بمعزل ∴ (مهملة جزئيا K الهمزة ساقطة B K، والشدّة CK) ∥ 1 ثم أخرج: + عليه السلام B وقال ..
 سئل ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة K، تحت كرسياً K فى K (مهملة) C: عن B المسألة: المسئلة ∴
 (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه) ∥ 4 أن يقول ∴ (مهملة K سوى القاف، الهمزة ساقطة فيه) ∥ للسائل K الهمزة
 ساقطة C: للسائل B ∥ أى (همزة وشدّة) ... عن ∴ (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه، كذلك الشدة CK) ∥
 5-4 المسمى (بتشديد الميم الأخيرة) ... المسمى (كذلك) ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة
 CK، والهمزة B K) ∥ 5 يده ... هذا ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ∥ 5-6 أقل (بتشديد اللام) فى
 ∴ (الجميع مهملة مع الفاء K، الهمزة ساقطة فيه، كذلك الشدة CK) ∥ 6 الشفع: (الشين معجمة من أسفل K) ∥
 ثم ... وقال ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة، سوى الضاد K، الشدة ساقطة CK) ∥ أقل (بتشديد آخره) ...
 فى ∴ (مهملة تماماً K) ∥ 7 هكذا CB: هاكذا K ∥ فليجب (الفاء مهملة K) ∥ سئل K الهمزة ساقطة C:
 سبيل B الهمزة تحت كرسياً يليها نقطتا الياء) ∥ فى: (مهملة K) المسألة: المسالة K: المسئلة CB: كذا C
 B كذا K ∥ 8 واستيقظت ... الباب ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) ∥ رأيتها CB:
 رأيتها K (الياء مهملة) ∥ حين: (كذلك) ∥ 9 وخرج CB: وخرج K (الجميع مهملة) ∥ عن: (مهملة K) ∥ مسائل
 K (الهمزة ساقطة) C: مسايل B كثيرة: (مهملة تماماً K) ∥ كانت ... وسلم (بتشديد اللام) ∴ (معظم
 الحروف المعجمة مهملة K) ∥ مما (بتشديد الميم الثانية) B: (مطموسة K، الشدة ساقطة C) ∥ 10 يتعلق
 (بتشديد اللام) B: (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة CK) ∥ بغير: (الحرف الأول مهملة K) ∥ برويته C:
 برويته K (الحرف الأول مهملة مع الياء) B ∥

- ووجدت فى خاطرى عند انتباهى صِحَّة « النهى عن (حديث)
 البُتَيْرَا » = فَإِنَّهُ تُكَلِّمُ فى طريقه . فما رأيت معلماً أحسن منه - عليه السلام - .
 3 وأخذت فى تقييدى لهذا الكتاب . - فنرجع ونقول .
 (العدد حكمه مقدّم على حكم كل حاكم وإن لم يكن له وجود عينى قائم)
 (٢٠٥) فالعدد حكمه مقدّم على حكم كل حاكم . فحكم على
 6 الممكنات بالكثرة ؛ وحكمت كثرة الممكنات واختلاف استعداداتها على
 الظاهر فيها ، مع أحديته : فَكَثَرَتْهُ كثرةُ الممكنات . ولما كان الأمر هكذا ، لم
 يمكن أن يكون للعبودية عين ، فلهذا المقام يقال : بترك العبودية . - ومن حكم
 9 العدد وقوة سريانه ، وإن لم يكن له وجود ، قول الله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَآبِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ ﴾ =

1 صلى (بتشديد اللام) وسلم (كذلك) .: (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 1-2 ووجدت ...
 طريقه .: (الجملة بكاملها ثابتة فى أصل K ، على الهامش ، بقلم الأصل ، معظم الحروف المعجمة فيه مهملة ، الشدة
 ساقطة CK ، مع الهمزة) || 2 فما : (مهملة K) رأيت CB : رايت K (الباء مهملة) || عليه السلام B : CK ||
 3 فى تقييدى .: (مهملة تماماً K) || الكتاب K (التاء مهملة) C : المنام B || فنرجع : (مهملة تماماً K) || كمقدم
 (بتشديد الدال المفتوحة) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || على حكم : (مطبوسة جزئياً B) ||
 فحكم CB : يكمن K || 6 الممكنات : (مهملة تماماً K) || بالكثرة CB : بالكثرة K (الباء مهملة) || وحكمت CB : -
 K || كثرة الممكنات CB : وكثرة الممكنات K (التون مهملة) || واختلاف B : واختلافات K (مهملة سوى الحرف
 الآخر) ' || 7-6 استعداداتها... فيها .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 7 فكترته (فعل مضاعف ، التاء
 مشددة) B (الحرف الأول مهمل الشدة ساقطة CK) || كثرة CB : كثرة K || الممكنات : (التون مهملة K) ||
 ولما (بتشديد الميم) B (الشدة ساقطة CK) || كان : (مهملة K) || هكذا CB : هاكذا K || 8 يمكن K (مهملة
 تماماً) ' : ليتمكن B || أن . للعبودية .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK
) || فلهذا : (الحرف الأول مهمل K) || يقال : (مهملة K) || بترك : (الباء مهملة K) || العبودية CB (الشدة
 ساقطة فيه) : العبودية K (كذلك الباء مهملة) || 9 وقوة (بتشديد الواو) CB : وقوه K || سريانه : (الباء مهملة K
) || يمكن ... قول .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || 2-9 (من الصفحة
 التالية) ما يكون ... كانوا (جزء من آية ٧ ، سورة المجادلة : ٧/٥٨) || 9 يكون (مهملة تماماً K) || 10 ثلاثة CB
 ثلاثة K (الحرف الأول مهمل) || إلا (همزة وشدة) إلا (كذلك) .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ،
 الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10-1 (من الصفحة التالية) أدنى ... يعنى .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ،
 الهمزة ساقطة BK) ||

يعنى الاتنين ، وهذا يعضد رويانا المتقدمة ؛ - ﴿ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ = من المراتب التي يطلبها العدد ، فينسحب عليها حكم العدد . - وقوله - صلى الله عليه وسلم - : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً ، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدٌ » = هذا من حكم العدد .

6 (كما الحق واحد لكل كثرة - وليس من جنسها - كذلك هو الوجود الظاهر للمظاهر ، وليس من جنسها)

9 (٢٠٦) وقال (تعالى) : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ = ولم يكفر من قال : « إنه - سبحانه - رابع ثلاثة » . وذلك أنه لو كان ثالث ثلاثة ، أو رابع أربعة ، على ما تواطأ عليه أهل هذا اللسان ، لكان من جنس الممكنات . وهو - سبحانه وتعالى - ليس من جنس الممكنات [F. 58 a] ، فلا يقال فيه : إنه واحد منها . فهو واحد أبداً لكل كثرة وجماعة ،

1 الاتنين ... يعضد : (مهمل جزئياً K) || رويانا C : (الياء مهمل) B (مطبوسة جزئياً) || المتقدمة C (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحروف المعجمة مهملات تماماً فيه) || إلا (همزة تحتية وشدة) ... أينما : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 2 التي يطلبها : (مهمل تماماً K) || فينسحب (الحرف الأول مهمل K) || عليها : (الياء مهمل K) || 3 وقوله : (القاف مهمل K مطبوسة B صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) C K (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) : عليه السلام B || إن (همزة تحتية وشدة) B : (مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || تسعة وتسعين : (مهمل جزئياً K) || مائة K (الهمزة ساقطة) C : مائة B || 4 هذا من : (مهمل تماماً K) || 7 وقال : (مهمل K) || لقد ... ثلاثة : (مطلع آية ٧٣ ، سورة المائدة : ٧٣/٥) || لقد ... ثالث : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، سوى القاف الأولى التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ثلاث CB || ثلاثة K (الحرف الأول مهمل) || 8 يكفر ... قال : (مهمل تماماً K) || سبحانه CK : B || رابع : (مهمل K) || ثلاث CB || ثلاثة K || 9 رابع أربعة : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || على ... اللسان K (مهمل غالباً ، الهمزة ساقطة) C : B- || 9-10 من ... سبحانه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || وتعالى C : وتعالى K (مهمل B) || 10 ليس من : (مهمل K) || الممكنات : (النون مهمل K) || 11 فلا ... فيه : (مهمل تماماً K) || فهو ... لكل (بتشديد آخره) : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || كثرة وجماعة CB : كثرة وجماعة K ||

ولا يدخل معها فى الجنس . فهو رابعٌ ثلاثيٌّ : فهو واحد ؛ وخامسٌ أربعة : فهو واحد ، بالغا ما بلغت (المعدودات) . فذلك هو مُسمى الله !

- (٧-٢) فهو (- تعالى -) وإن كان هو الوجود الظاهر بصور ما هى المظاهر عليه : فما هو من جنسها . فإنه (- تعالى -) واجب الوجود لذاته ، وهى واجبة العدم لذاتها أزلاً . فلها (أى للمظاهر) الحكم فيمن تلبس بها ، كما للزينة الحكم فيمن تزين بها . فنسبة الممكنات للظاهر ، نسبة العلم والقدرة للعالم والقادر . وما تم عين موجودة تحكم على هذا الموصوف بأنه عالم وقادر . فلهذا نقول : إنه (- تعالى -) عالم لذاته ، وقادر لذاته . - وهكذا هى الحقائق .

(الوجود المستفاد ونسبته إلى الحق والممكنات)

(٨-٢) فالعدد حاكم لذاته فى المعدودات ، ولا وجود له . والمظاهر

حاكمة فى صور « الظاهر » وكبريتها فى عين « الواحد » ، ولا وجود لها . -

- 1 ولا يدخل ... فى : (مهملات K) فهو ... ثلاثة : (كذلك سوى التاء الأخيرة) ((مهملات K)) 2-1
أربعة ... بالغا : (الباء مهملات K ، الهززة ساقطة BK) 2 (كذلك ، مسمى : (الفاء مهملات K ، الشدة ساقطة CK) 3
وإن ... بصور : (مهملات غالباً K ، الهززة ساقطة CK) 4 (عليه : (مهملات K) 5-4 (فإنه (هززة وشدة) ... فلها :
(بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهززة ساقطة مع الشدة CK) 5 (أزلاً : - B (فيمن : (مهملات K سوى
النون) (تلبس (بتشديد الباء) B (الشدة ساقطة CK) 6 (للزينة CB : للزينة K (تزين (بتشديد الباء) B :
(الشدة ساقطة CK (فنسبة CK : فنسبه K (الممكنات : (مهملات تماماً K) (للظاهر CB : للظاهر K (الظاء
مهملات) 7 (والقدرة CB : والقدرة K (والقادر : (الفاف مهملات K) (ثم (يفتح فتحة) B (الشدة ساقطة CK)
عين : (الباء مهملات K) (موجودة B : موجوده K (مهملات تماماً) (تحكم CB : (الحرف الأول مهمل K) (بأنه
(هززة فتحة) B (الباء مهملات K ، الهززة ساقطة K ، كذلك الشدة ساقطة) C (الهززة ساقطة والشدة) 8 (فلها :
(الحرف الأول مهمل K) (نقول : (مهملات تماماً K) (إنه (هززة تحتية وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ،
مع الشدة) (كذلك) (وهكذا CB : وهكذا K (الذال مهملات) 9 (الحقائق K (الفاف الأولى مهملات K ، الهززة
ساقطة) C : (الحمايق B 11 (فالعدد CB : (الحرف الأول مهمل K) (فى ... وجود : (جميع الحروف المعجمة
مهملات K) (والمظاهر CB . والمظاهر K (الظاء مهملات) 12 (حاكم CB : حاكم K (فى : (مهملات K) (صور .
(نابتة على الهامش ، بفلم الأصل K) (وكبرتها (الضمير يعود على « صور الظاهر ») (فى : (مهملات K) (فى عين
: (مهملات K سوى الحرف الأخير) (وجود ... لها : (جميع الحروف المعجمة مهملات K)

- وليس عندنا في العلم الإلهي مسألة أغمض من هذه المسألة
فإن الممكنات، على مذهب الجماعة، ما استفادت من الحق إلا الوجود.
وما يدري أحد ما معنى قولهم: «ما استفادت إلا الوجود» = إلا من كشف الله
عن بصيرته. وأصحاب هذا الإطلاق لا يعرفون معناه على ما هو الأمر عليه في
نفسه. فإنه ما تم موجود إلا الله تعالى [F. 58 b]؛ والممكنات في حال العدم.
(٢٠٩) فهذا الوجود المستفاد إما أن يكون موجوداً، وما هو الله ولا
أعيان الممكنات؛ وإما أن يكون عبارة عن وجود الحق. فإن كان أمراً زائداً،
ما هو الحق ولا عين الممكنات، فلا يخلو أن يكون هذا الوجود موجوداً،
فيكون موصوفاً بنفسه: وذلك هو الحق لأنه قد قام الدليل على أنه ما تم 9

1 وليس ... في: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى النون الأولى من «عندنا») || العلم الإلهي: (أي
الالهيات، وهي المباحث الأولى فيما وراء الطبيعة: أوثولوجيا) || الإلهي (همزة ومدة وشدة) : B K
(الشدة ثابتة فيه) || مسألة، المسألة، المسئلة: K: مسئلة: المسئلة CB 2 || فإن (همزة فشد) B (الهمزة ساقطة) C
(كذلك، مع الشدة) K (كذلك، الكلمة مهملة تماماً) || الممكنات: (مهملة تماماً K) || الجماعة: CB: الجماعة K
|| استفادت CB: (مهملة تماماً K) || 3-2 الحق ... يدري: (جميع الحروف المعجمة مهملة K الهمزة ساقطة مع
الشدة CK) || 3 قولهم CB (الحرف الأول مهمل K) || 8 استفادت CB: استفادت K (التاء الأولى بموحدة) ||
الوجود CB: الوجود K (الجيم مهملة) || كشف (مهملة تماماً K) || 4 بصيرته CB: (مهملة K، التاء مهملة) ||
هذا CB: هذا K || الإطلاق B: (القاف مهملة K، الهمزة ساقطة CK) || يعرفون: (الحرف الأول مهمل K) ||
الأمر عليه .. (الياء مهملة K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في: (مهملة K) || 5 فإنه (همزة تحتية وشدة)
B: (الهمزة ساقطة مع الشدة CK، الفاء مهملة K) || موجود: (الجيم مهملة K) || تعالى C: تعالى B: K ||
والممكنات: (النون مهملة K) || في: (الفاء مهملة K) || 6 فهذا الوجود: (مهملة K سوى الذال) || إما (همزة
تحتية وشدة) ... موجوداً: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً C، الشدة ساقطة C 7 ||
أعيان CB: (مابئة على الهامش K، بقلم الأصل، الهمزة ساقطة فيه) || وإما (همزة تحتية وشدة) ... عبارة: (...
(بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK) || وجود CB: (الجيم
مهملة K) || الحق: (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || فإن (همزة فسكون) B: (الفاء مهملة K،
الهمزة ساقطة CK) || زائداً K (الهمزة ساقطة) C: زائداً B || 8 الحق: (القاف مهملة K، الشدة ساقطة CK) ||
عين: (الياء مهملة K) || الممكنات ... يخلو: (مهملة تماماً K) || يكون: (مهملة K) || موحداً: (كذلك) || 9
فيكون: (كذلك) || لأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || قد ... الدليل: (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || أنه: (ثم (بفتح فشد) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ||

- وجود أزلاً إلاً وجود الحق ، فهو واجب الوجود لنفسه . فثبت أنه ما ثم موجود لنفسه غير الله ! فقبلت أعيان الممكنات ، بحقائقها ، وجود الحق لأنه ما ثم وجود إلاً هو . وهو قوله (- سبحانه -) : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ = وهو الوجود الصرف . فانطلق عليه ما تعطيه حقائق الأعيان : فَحُدَّتِ الحدودُ ، وظهرت المقاديرُ ، ونفذ الحكم والقضاء ، وظهر العلو والسفل والوسط والمختلفات والمتقابلات ، وأصناف الموجودات ، 3 6 أجناسها وأنواعها وأشخاصها وأحوالها وأحكامها ، فى عين واحدة . فَتَمَيَّزَت الأشكال فيها ، وظهرت أسماء الحق ؛ وكان لها الآثار فيما ظهر فى الوجود ، غَيْرَةً أن تنسب تلك الآثار إلى أعيان الممكنات ، فى الظاهر فيها . وإذا كانت 9

- 1 وجود ، إلا (بتشديد اللام) . ∴ (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ∥ فهو : (الفاء مهملة K) ∥ واجب الوجود . ∴ (مهملة K سوى الباء) ∥ 2-1 فثبت ... أعيان . ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK كذلك الشدة CK) ∥ 2 بحقائقها K (الهمزة ساقطة) C : بحقايقها B ∥ الحق : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) ∥ لأنه (همزة فشدّة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ∥ ثم (بفتح فشد) B (الشدة ساقطة CK) ∥ 3 وجود : (الجيم مهملة K) ∥ إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ∥ 4-3 وما خلقنا ... بالحق (آية ٨٥ ، سورة الحجر : ٨٥/١٥ نفس الصيغة بلا حرف العطف : سورة الأحقاف آية ٣) ∥ 3 خلقنا : (القاف بموحدة K ، النون مهملة فيه) ∥ السماوات K (التاء مهملة) B : السموات C ∥ والأرض (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ∥ 4-3 وما بينهما . ∴ ثابتة على الهامش K ، وحروفها المعجمة مهملة فيه) ∥ 4 إلا (همزة تحتية وشدة) ... الوجود . ∴ (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ∥ 5-4 فانطلق ... وظهرت . ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً CB ، الشدة ساقطة C) ∥ 4 حقائق : حقايق B ∥ كفحدث (بتشديد الدال) : فحدث C (تحريف) ∥ المقادير : (الباء مهملة K) ∥ والقضاء C : والقضا K : والقضاء (بالمد) B ∥ 6 والمختلفات ... وأصناف . ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) ∥ الموجودات (الجيم مهملة K) ∥ 7 فى : (مهملة K) ∥ عين : (الباء مهملة K) ∥ فتتميزت (بتشديد الباء) B : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ∥ 8 فيها : (مهملة K ∥ أسماء C : اسما K اسماء (بالمد) B ∥ الآثار (بالمد) : الآثار (همزة إزاء رأس الألف B : الأثر CK ∥ فيما : (مهملة K) ∥ فى الوجود . ∴ (مهملة غالباً K) ∥ 9 غيرة ... الممكنات . ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك المد BK) ∥ إلى أعيان : لا أعيان B ∥ فى الظاهر ... كانت . ∴ (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) ∥

الآثار للأسماء الإلهية - والاسم هو الْمُسَمَّى - فما في [F. 59 a] الوجود إلا الله ! فهو الحاكم وهو القابل ، فإنه « قابل التوب » = فوصف نفسه بالقبول .

- 3 (٢١٠) ومع هذا ، فتحريز هذه المسألة عسيرٌ جداً ؛ فإن العبارة تقصر عنها ، والقصور لا يضبطها لسرعة تفلُّتها وتناقض أحكامها . فإنها مثل قوله (- تعالى -) : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ ﴾ = فنفي ، ﴿ إِذْ رَمَيْتَ ﴾ = فإثبات ، ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ = فنفي كون محمد ، وأثبت نفسه عين محمد ، وجعل له اسم الله ا فهذا (هو) حكم المسألة ، بل هو عينها لِمَنْ تَحَقَّقَ . - فهذا معنى ترك العبودية في خصوص العلماء بالله .

9 (عبودية التصريف وعبودية الإمكان)

- (٢١١) وأما من نزل منهم عن هذه الطبقة فإنه يقول : لا يصح تركها باطناً لوجود الافتقار الذي لا ينكره المُحَدِّثُ من نفسه ، فلا بُدَّ أَنْ يُذَلَّ . فتلك الذلَّة (هي) عين العبودية . إلا أن يؤخذ الإنسان عن معرفته بنفسه . وأما

2-1 الآثار ... بالقبول .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة C B K ، كذلك المد والشدة C K) || الإلهية : الالهية K || والاسم : والاسماء B || 2 فإنه : كما B || قابل : وقابل B || قابل التوب (إشارة بتصرف إلى آية ٣ ، سورة غافر : ٤٠ ونصها « غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ... ») || 3-8 فتحريز ... بالله .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 3 المسألة : المسئلة CB || العبارة تقصر : اللفظ يقصر B || 5-6 وما رميت ... رمى : (آية ١٧ ، سورة الأنفال : ١٧/٨) || 7 تحقق : + والله الموفق B || 8 العلماء : العلماء (بالمد) B || 10 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزمة) || عن : (التون مهمل K) || هذه CB : هاذ K || الطبقة CB : الطبقة K (القاف بموحدة) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يقول K (مهمل تماماً) C : يقال B || 10-11 يصح (بتشديد آخره) ... باطناً .: (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 11 لوجود الافتقار .: (مهمل تماماً K) || من : (التون مهمل K) || فلا .. يذله .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K . - ومعنى الجملة : الشعور بوجود الافتقار لا بد أن يجعل المحدث المفتقر ذليلاً أمام خالقه) || فتلك : (مهمل K) || 12 الذلة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : الذلة K (كذلك) || عين : (الباء مهمل K) || العبودية CB (الشدة ساقطة فيه) : العبودية K (كذلك ، الباء بموحدة) || يؤخذ C : يؤخذ B K || الإنسان عن .: (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة في جميع الأحوال) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزمة) ||

- تركها (أى العبودية) من باب المعرفة ، فهو أن العبد إذا نظرتُه من حيث تصرفُه ، لا من حيث ما هو ممكن ، وأطلقت عليه اسم العبودية من ذلك الباب ، فتمكَّن (العبد) فى المعرفة ، - تركها من باب التصرف ، لا من باب الإمكان . 3 وذلك أن حقيقة العبودية الوقوف عند أوامر السيد . وما هنا مأمورٌ إلا من يصحُّ منه الفعل بما أمر به . والأفعال خلقُ الله ، لا للعبد : فهو الآمر وهو المأمور ! فأين التصرف الحقيقى [F. 59 b] الذى به يُسمَّى العبد عبداً ، قائماً بأوامر سيده ، أو مُنازِعاً له فيتَّصف بالإباق ؟ فبقيَ المُسمَّى عبداً محلُّ ظهور الاقتدار الإلهى ، يجريان الفعل على ظاهره وباطنه ، إما بموافقة الأمر أو بمخالفته .
- (٢١٢) وإذا كان هذا على ما ذكرناه ، فلا عبوديةٌ تصريف . فهو - أعنى 9

١ من : (النون مهملة K) || المعرفة CB : المعرفة K || فهو ... نظرتُه .. (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || من حيث : (مهملة تماماً K) || 2 وأطلقت عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || العبودية CB : العبودية K || من : (النون مهملة K) || 3 فتمكَّن (بتشديد الكاف) B : فيمكن K (النون مهملة) C || فى : (مهملة K) || المعرفة CB : المعرفة K || باب ... الإمكان (همزة تحتية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 4 أن همزة هوفية وشدة ... الوقوف .. (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || 5 بما ... خلق : (بعض الحروف المعجمة السيد) بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || مأمور C : مأمور BK || إلا (همزة تحتية وشدة) ... يصح (بتشديد آخره) . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 بما ... خلق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة K ، القاف بموحدة K) || الله B : الله CK || لا للعبد B : CK || فهو : (مهملة K) || الأمر (بالمد) C : الأمر BK (المد ساقط فيهما) || وهو المأمور B : والمأمور C : والمأمور K || 6 فإين ... يسمى (بتشديد الميم) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || قائماً K (مهملة الهمزة ساقطة) C : فايما B || بأوامر CB : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 7 سيده (بتشديد الياء) ... بالإباق (همزة تحتية) . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || فبقي : (مهملة تماماً K) || محل (بتشديد آخره) B : على CK || ظهور الاقتدار : (مهملة تماماً K) || 8 الإلهى : الإلهى K || بجريان : (مهملة جزئياً K) || ظاهر وباطنه : (مهملة تماماً K سوى النون) || إما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بموافقة CB : بموافقة K (الياء مهملة) || الأمر ... بمخالفته : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 9 كان هذا : (مهملة تماماً K) || عبودية تصريف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فهو أعنى : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) ||

- العبد - موجودٌ بلا حَكْمٍ . وهذا مقامُ تَحْقِيقِهِ عند جميع علماء الذوق من أهل الله . إلا طائفةً من أصحابنا وغيرهم ممن ليسوا مِنَّا 3 (فإنهم) يرون خلاف ذلك ؛ و (يرون) أن الممكن له فعلٌ ، وأن الله قد فَوَّضَ إلى عبادِهِ أن يفعلوا بعض الممكنات من الأفعال ، فكُلِّفهم فعلها . فقال (تعالى) : ﴿ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ « وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » « وجاهدوا في الله » 6 وأمثال هذا . فإذا أثبتوا أن للعبد فعلاً لم يصح ترك عبودية التصريف . وأما عبودية الإمكان فأجمعوا على كونها ، وأنه لا يُتَصَوَّرُ تركُها ، فإن ذلك ذاتي للممكن . - وبعض أصحابنا يلحظ في ترك العبودية كون الحق

1 موجود CB : موحود K (الجيم مهملة) || وهذا مقام : (مهملة تماماً K) || تحقيقه CB : (الحرف الأول مهمل مع الياء K . - والضمير يعود على « ترك عبودية التصريف ») || جميع : (مهملة تماماً K) || 2-1 علماء الذوق K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : العلماء (بالمد) B || 2 من ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || طائفة K (الهمزة ساقطة) C : طائفة (بالمد والتسهيل) B || أصحابنا ... ممن (بتشديد الميم الثانية) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || ليس : (منا) (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة CK) || 3 يرون ... الممكن : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || وأن (همزة فوقية وشدة) ... فوض (بتشديد الواو) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK ، القاف بموحدة K) || 4 أن ... بعض : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || من ... فقال : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 5 أقيموا ... الزكاة : (الآية وردت كثيراً في القرآن ١٦ مرة ، يراجع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مادة « أقيموا ») || أقيموا الصلاة : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، مطموسة B) || وآتوا CK : اتوا K || 5 الزكاة : (مهملة تماماً K) || وآتموا ... الله : (آية ١٩٦ ، سورة البقرة : ١٩٦/٢) || وآتموا CB (الشدة ساقطة فيه) : آتموا K || الحج ... الله : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً K) || 6-5 وجاهدوا ... الله : (جزء من آية ٧٨ ، سورة الحج : ٧٨/٢٢) || 5 وجاهدوا CB : جاهدوا K (مهملة) || 6 في الله CB : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) : + واتقوا الله واطيعوا الله والرسول B || وأمثال ... فعلاً : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 7-6 يصح (بتشديد آخره) ... التصريف : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 7 وأما (همزة فوقية وشدة) ... تركها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || 8 فإن (همزة تحتية وشدة) ... للممكن : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || وبعض ... الحق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) ||

قُوَى العبد وجَوَارِحَه ، فَإِنَّهُ يَغِيبُ عَنْ عِبُودِيَّتِهِ فِى تِلْكَ الْحَالِ . فَهُوَ تَرَكُ حَالٍ ،
لَا تَرَكُ حَقِيقَةً .

3

١ . قُوَى ... وجوارحه CK : سمع العبد وبصره B : + كما جاء فى الحديث الصحيح B || فَإِنَّهُ (همزة تحتية وشدة) ... تلك .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK مع الشدة) || الحال CK : الحالة B || فهو : (الحرف الأول مهمل K) || 2 لا ترك : (مطبوسة غالباً B) || حقيقة CB : حقيقة K : + فافهم B : + انتهى الجزء المائة يتلوه الجزء الواحد ومائة الباب الثانى والثلاثون (والثلاثون K) ومائة فى الاستقامة K [F.60] . . (لا شك أن هذه الزيادة تكرر لما هو ثابت فى آخر باب المراقبة المتقدم) .

[F. 60 b] الجزء الواحد ومائة (تابع)

[F. 61 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 الباب الثاني والثلاثون ومائة
في معرفة مقام الاستقامة

(٢١٣) لِلْمُسْتَقِيمِ وَلَايَةٌ مَخْصُوصَةٌ

شَمِلَتْ جَمِيعَ الْكَوْنِ فِي تَخْصِيصِهَا

لِلْمُسْتَقِيمِ تَنْزَلَتْ أَرْوَاحُهُ

بِالطَّيِّبِ الْمَكُونِ فِي تَخْصِيصِهَا

1 الجزء ... ومائة K الجملة ثابتة على رأس لوحة مفردة ، الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) : — CB || 2 بسم ... الرحيم K (البسمة ثابتة في رأس سطر مفرد ، الباء مهملة) C (البسمة ثابتة وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة قليلاً ، داخل هلالين مزهرين) : — B || 3 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان في وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون الأولى ، الهزمة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان مدرج في سياق النص ، بأحرف بارزة ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأحرف مشكلة) C (الجزء الأول من العنوان ثابت وسط السطر ، ضمن هلالين مزهرين) || 4 مائة نهاية B || 4 في ... الاستقامة K (تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى التاء التي هي بموحدة والقاف التي هي بموحدة أيضاً) B (تتمة العنوان ، في سياق النص ، بأحرف عادية مشكلة) C (تتمة العنوان ، في سياق الجزء الأول منه ، داخل هلالين مزهرين كالجزء الأول) || الاستقامة : الاستقامة B || 5 للمستقيم...مخصوصة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، التاء الأولى بموحدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، بعض الحروف المعجمة مطموسة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || 6 شملت تخصيصها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة بعضها مشكل) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 7 للمستقيم أرواحه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة مع الهزمة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول كالثاني وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 8 بالطيب ... تخصيصها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) ||

الْإِسْتِقَامَةُ أَنْزَلْتُ أَرْبَابَهَا
مِنْهُ مَنَازِلَ لَمْ تُنَلْ بِخُصُوصِهَا

3 هِيَ نَعْتُهُ - سُبْحَانَهُ - فِي قِصَّةِ

قَدْ قَالَهَا ! فَانْظُرْهُ فِي مَنْصُوصِهَا

*

(« لزوم ما لا يلزم » من غير قصد إلى ذلك)

- 6 (٢١٤) جاءت هذه الأبيات (المتقدمة) « لزوم ما لا يلزم » ، من غير قصد . وكذلك أمثالها . فإنما أنطق بما يجريه الله فينا ، من غير تعمل ولا روية .

1 الاستقامة ... أربابها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهززة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهززة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني وسط سطر مفرد ، مشطور) || أنزلت : نزلت C || 2 منه (منها) بخصوصها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشككة) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا فاصل) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة) || منه : منها CK || 3 هي في قصة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة فيه) || 4 قد منصوصها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8-6 جاءت ... روية (بتشديد الياء) C' K (إجمالاً) : B || 8 جاءت C : جاءت K : B || الأبيات K (مهملة تماماً ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : B || لزوم يلزم K (الياء مهملة) C : B (ما يلزم في الشعر العربي هي وحدة الروي ، أي وحدة الحرف الأخير من كل بيت في القصيدة . وفي هذا الأبيات الوحدة تنتظم عدة حروف آخر كل بيت ، والتزامه غير لازم لكل شاعر) || 7-6 غير وكذلك K (جميع الحروف المعجمة مهملة) C : B || 8-7 فإنما (هززة تحتية وسدة) روية (بتشديد الياء) K (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة مع الشدة) C (الهززة ساقطة مع الشدة أحياناً) : B ||

- (ما تَمَّ إِلَّا من هو مستقيم : لأنه ما تَمَّ إِلَّا من هو الحق آخذ بناصيته)
- (٢١٥) إَعْلَمَ - وَفَقَكَ اللهُ - أَنَّ الله أخبر عن نبيه ورسوله - عليه السلام -
- 3 في كتابه أنه قال : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ = فوصف نفسه بأنه « على صراط مستقيم » وما خطأ هذا الرسول في هذا القول . [F. 61 b] ثم إنه ما قال ذلك إِلَّا بعد قوله : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ = فما تَمَّ إِلَّا مَنْ هو مستقيم على الحقيقة ، « على صراط الرب » = لأنه ما تَمَّ إِلَّا مَنْ الحق آخذ بناصيته ؛ ولا يمكن إزالة ناصيته من يد سيده ؛ وهو « على صراط مستقيم » . - وَنَكَّرَ لَفْظَ « دَابَّةٍ » = فَعَمَّ . فَأَيْنَ الْمَعْوَجُ حَتَّى تَعْدِلَ عَنْهُ ؟ فهذا جَبَرٌ ، وهذه استقامة ! فالله يُؤَفِّقُنَا لِإِنْزَالِ كُلِّ حِكْمَةٍ فِي مَوْضِعِهَا ؛ فهناك تظهر
- 9 عناية الله بعبده .

2 اعلم ... الله K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C (الجملة ثابتة في أول السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : B — أن (همزة فوقية وشدة) K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : B — الله أخبر أن (همزة فوقية وشدة) K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : B — الله أخبر K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : أخبر الله تعالى B (حروف الكلمة الأولى مطبوعة قليلاً) || عن نبيه (بتشديد الباء) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || ورسوله السلام K (الباء مهملة) C : B — 3 في كتابه : (مهملة تماماً K) || أنه (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || قال : (مهملة K) || إن ... مستقيم : (ختام آية ٥٦ ، سورة هود : ٥٦/١١) || إن (همزة تحتية وشدة) مستقيم : (مهملة جزئياً K الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || فوصف ... بأنه (همزة فوقية وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 4 وما ... الرسول K (الهمزة ساقطة) C (كذلك مع الشدة) : الطريقة وما خطأ (بتشديد الطاء في الأصل) B || في : (مهملة K) || 5-4 إنه (همزة تحتية وشدة) قوله .. (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 5 ما من بناصيتها : (آية ٥٦ ، سورة هود : ٥٦/١١) || دابة بناصيتها : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || فما ... إلا : (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 من هو K (مهملة C : B — 16 مستقيم الحقيقة : (مهملة تماماً K) || على ... الرب K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B — 7-6 لأنه ... بناصيته : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، كذلك المد K) || 7 ولا CK : فلا B || يمكن ... ناصيته : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK) || 7-8 من حتى : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 7 وهو : + تعالى B 10-8 فهذا بعبده : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K كذلك الشدة ، أحياناً C) || 9 وهذه : وهاءه K) ||

(الشرعة المجعولة والمنهاج المرسوم)

- (٢١٦) قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ =
 3 و(« الشِّرْعَةُ ») هى أحكام الطريقة التى فى قوله : « ومنهاجا » ؛ فكلها
 مجعولة بجعل الله . فَمَنْ مَشَى فى غير طريقه التى عَيَّن الله له المشى عليها ،
 فقد حاد عن « سَوَاءِ السَّبِيلِ » التى عَيَّن الله له المَشَى عليها . كما أَنَّ ذلك
 6 الآخر لو ترك سبيله التى شَرَعَ الله له المَشَى عليها ، وسلك سبيل هذا ، سَمِيناه
 « حائداً عن سبيل الله » . والكل ، بالنسبة إلى واحدٍ واحدٍ ، « على صراطٍ
 مستقيمٍ » فيما شُرِعَ له .

9 (الشريعة الإسلامية والشرائع النبوية والنواميس الحكيمة)

- (٢١٧) ولهذا « خَطُّ رسول الله - ﷺ - خَطًّا وَخَطًّا عَنْ جَنْبَتَيْ ذَلِكَ
 الْخَطِّ خَطوطاً » = فكان ذلك « الخَطُّ » شرعه ومنهاجه الذى يُعَثَّ به . وقيل
 12 له : « قُلْ لَأَمْتِكَ تَسْلُكُ عَلَيْهِ وَلَا تَعْدِلُ عَنْهُ » . وكانت تلك « الخطوط » (التى)

2 قال تعالى (تل ك) KC - B لكل ... ومنهاجا : (جزء من آية ٤٨ ، سورة المائدة : ٤٨/٥) 3 وهى ... قوله :
 (الجملة ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، مهمة تماماً ، مفرودة بعسر) الطريقة : الطريق B 4 مشى CB : مسا
 K فى غير ... التى .. (مهمة تماماً K) عليها : (كذلك) 5-6 عن ... شرع : (مهمة غالباً K ، الهمة ساقطة B
 K ، والشدة CK) 5 سواء : سواء (بالمد) : B 6 الآخر : الآخر B . عليها ، سبيل : (مهمة تماماً K)
 سميناه (بتشديد الميم) CK (الياء بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) : يسمى (بتشديد الميم فى الأصل) B 7
 حائداً K (الهمة ساقطة) C : حائداً B 8 عن ... والكل (بتشديد اللام) : (مهمة K ، الشدة ساقطة CK)
 بالنسبة إلى : (الحرف الأول مهمل K ، الهمة ساقطة CK) 8 مستقيم فيها : (مهمة K سوى الفاء) 10 خط
 (بتشديد الطاء) خطا (كذلك) K (جميع الحروف المعجمة مهمة ، سوى الأخير ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة
 ساقطة أحياناً) : أن النبى صلى الله عليه وسلم خط خطا B (الشدة ثابتة فى الأصل مع الشكل) 11 الخط CB
 (الشدة ساقطة فيه) : الخط K (كذلك ، الحاء مهمة) 12 خطوطا ... ومنهاجه : (بعض الحروف المعجمة مهمة K ،
 الشدة ساقطة CK) 12 لأمتك (همة وشدة) ... عليه : (مهمة جزئياً K ، مطموسة جزئياً B ، الهمة ساقطة CK
 مسح الشدة 12 : (مهمة K) وكانت تلك : (مهمة K)

- عن جَنْبَتَيْهِ شَرَائِعَ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقَدَّمَ، والنواميسَ الْحِكْمِيَّةَ الْمَوْضُوعَةَ (التي سبقته) . - «ثم وضع يده على الخط وتلا: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾» =
- 3 فأضافه [F. 62 a] إليه ، ولم يقل : « صراط الله » ؛ ووصفه بالاستقامة ، وما
- تَعَرَّضَ لِنَعْتِ تِلْكَ الْخُطُوطِ ، بل سكت عنها . ثم قال : « فاتبعوه » = الضمير يعود على « صراطه » ؛ - « وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ » = يعنى شرائع مَنْ تَقَدَّمَ وَمَنَاهِجَهُمْ ، من حيث ماهى شرائع لهم ؛ إِلَّا إِنْ وَجَدَ حَكْمٌ مِنْهَا فِي شَرْعِي فَاتَّبِعُوهُ ، من حيث ما هو شرع لنا ، لا مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ شَرْعاً لَهُمْ ؛ - « فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ » = يعنى تلك الشرائع (تبعدكم) عن « سبيله » ، أى عن طريقه الذى جاء به محمد - ﷺ . - ولم يقل : « عن سبيل الله » = لَأَنَّ الْكُلَّ
- 9

1 عن جنبتيه B : — CK || شرائع K (الهزة ساقطة) C : شرايع B || الأنبياء C (الهزة الأولى ساقطة) : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء (بالمد) B || التي : (مهملة K) || 1-2 والنواميس ... الخط K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة) : — B || 2 وتلا C : وتلى K : فقال B || وأن ... مستقيماً : (مطلع آية ١٥٣ ، سورة الأنعام : ١٥٣/٦) || وأن (همزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك مع الشدة) C (كذلك) || مستقيماً : (التاء مهملة ، القاف بموحدة K) || 3 فأضافه C : (الحرف الأول مهمل K ، الهزة ساقطة BK) || إليه ... الله . : (مهملة غالباً K ، الهزة ساقطة CK ، والشدة K) || بالاستقامة : (الحرف الأول مهمل K) || 4 تعرض (بتشديد الراء) CB : (الشدة ساقطة K) || بل ... قال . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فاتبعوه : (تابع الآية المتقدمة : ١٥٣ ، سورة الأنعام) || 5 يعود : (مهملة K) || ولا السبل : (تابع الآية المتقدمة : ١٥٣ ، سورة الأنعام) || تتبعوا (بتشديد التاء الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) || يعنى : (الحرف الأول مهمل K) || شرائع K (الهزة ساقطة) C : شرايع B || من : (مهملة K) || تقدمه (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || 6 حيث : (الياء مهملة K) || فتفرق ... سبيله : (تابع الآية المتقدمة : ١٥٣ ، سورة الأنعام) || 7 فتفرق (بتشديد الراء) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 بكم : CB : (مهملة K) || عن سبيله K (مهملة سوى النون) C : B- || يعنى ذلك . : (مهملة K سوى النون) || الشرائع K (الهزة ساقطة) C : الشرايع B || عن : CB (مهملة K) || 8-9 سبيله ... الذى CK (مهملة K سوى المقاف التى هى بموحدة ، الهزة ساقطة فيه) : سبيله أى عن شرع طريقة الذى B || 9 جاء C : جا K : جاء (بالمد) B || به ... وسلم (بتشديد اللام) . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || يفل ... لأن (همزة فوقية وشدة) . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ||

سبيل الله ، إذ كان الله غايتها . - « ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » = أى تتخذون تلك السبيل وقاية تحول بينكم وبين المشى على غيره من السُّبُلِ .

(الملائكة أولياء المستقيمين ، فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) 3

(٢١٨) وهو (مصداق) قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ = من

أى شرع كان ، إذا كان له الزمان والوقت ، - ﴿ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ =

على طريقتهم التى شرع الله لهم المشى عليها ؛ - ﴿ تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ 6
الْمَلَائِكَةُ ﴾ = وهذا التنزل هو « النبوة العامة » ، لا « نبوة التشريع » ؛ تنزل

عليهم بالبشرى : ﴿ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ = فإنكم فى « طريق

الاستقامة » . - ثم قالوا لهم ، هؤلاء المُبَشِّرُونَ من الملائكة : ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ 9

١ سبيل K (مهملة تماماً) C ; سبل B (إذ همزة تحتية) غايتها : (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة CK) (ذللم ... تتقون : (ختام الآية المتقدمة : ٥٣ سورة الأنعام) (وصاكم (بتشديد الصاد) B : (الشدة ساقطة CK) (لعلكم (بتشديد اللام الثانية) تتقون (بتشديد التاء الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) (2 تتخذون (بتشديد التاء الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) (وقاية CB : وقاية K (بينكم : (مهملة تماماً K) (وبين : (الباء مهملة ، الياء بموحدة K) (4 قوله : (القاف مهملة) (1-4 من (الصفحة التالية) (إن الذين ... الحياة الدنيا : (الآية ٣٠ و ٣١ من سورة فصلت : ٤١ / ٣٠ - ٠١) (4 إن (همزة وشدة) قالوا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة C K مع الشدة) (5 أى (همزة وشدة) ، إذا (همزة تحتية) : (همزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) (ربنا ... استقاموا : (تنمة الآية المتقدمة ٣٠ ، سورة فصلت) (ثم استقاموا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) (6 طريقتهم B (مطموسة جزئياً) : طريقتهم K (الياء مهملة ، القاف بموحدة C) (عليها : (الياء مهملة K) (6-7 تنزل ... الملائكة : (تنمة الآية المتقدمة ٣٠ ، سورة فصلت) (6 تنزل (بتشديد الزاى) B : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة C K) (6-7 عليهم الملائكة : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة فيه ، مهملة B) (وهذا C B : (وهذا K) (التنزل (بتشديد الزال) B : (الشدة ساقطة C K ، التاء مهملة مع النون K) (النبوة (بتشديد الواو) C B : (النبوة K) (الشدة ساقطة) (العامة (بتشديد الميم) C B (الشدة ساقطة) : العامة K (كذلك 7-8 نبوة ... عليهم) (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه) (8 بالبشرى B K : بالبشر C أن ... تحزنوا : (تنمة الآية المتقدمة ٣٠ ، سورة فصلت) (أن لا : (همزة وشدة فى الأصل) B : (لا K (بإسقاط الهمزة والشدة) : أى لا C 9-8 فإنكم ... الاستقامة : (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة مع الشدة C K) (هؤلاء C : هاو لا K : - B (المبشرون ... الملائكة K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة مع الهمزة C : B- 9-1 من (الصفحة التالية) نحن ... الدنيا : (مطلع الآية ٣١ من سورة فصلت) (9 أوليائكم K (مهملة ، همزة ساقطة) C : أوليائكم (بالمد) B

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿ = أى نحن كنا ننصركم فى الحياة الدنيا ، فى الوقت الذى كان الشيطان يُلقى إليكم بِلَمَّتِهِ العدولَ عن الصراط الذى شَرَعَ لكم المَشْيُ [F. 62 b] عليه ؛ فَكُنَّا نحن ننصركم عليه بِاللُّمَّة التى كنتم تجدونها فى وقت التردد بين الخاطرين : هل يَفْعَل ، أو لا يفعل ؟ نحن كُنَّا الذين نُلْقِي إليكم ذلك ، فى مقابلة إلقاء العدو . فنحن ، أيضاً ، أولياؤكم فى الآخرة : بالشهادة لكم أنكم كنتم تأخذون بِلَمَّتِنَا وتدفعون بها عَدُوَّكُمْ .

(٢١٩) فهذه وَلَا يَتَّبِعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ - وَلَا يَتَّبِعُهُمْ ، أيضاً ، بالشفاعة فيهم فيما غَلَبَ عليهم الشيطان فى لَمَّتِهِ . فيكون العبد من « أهل التخليط » ، فتشفع الملائكة فيه حتى لَا يُؤَاخَذَ بعمل الشيطان . فهذا معنى قوله (- تعالى -) : ﴿ وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ ﴾ = من شهادتنا لها وشفاعتنا فيها فى هذا المـوطن ؛ - ﴿ وَلَكُمْ مَا تَدْعُونَ ﴾ = من الدَّعَةِ ؛ -

1 فى الحياة : (مهمل K سوى الياء) (أى همزة وسكون) ... يلقى : (يلقى الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (2 إليكم بلتمت (بفتح اللام وتشديد الميم) B : (الهمزة ساقطة CK كع الشدة) (3 المشى : + المشى K (تكرار ، سهواً) (عليه CB : (ثابتة فوق الكلمة K ، الياء مهمل فـه : عليها K (فى صلب المتن) (فكننا (بتشديد النون) B (الشدة ساقطة CK ، الفاء مهمل K) (نحن : - CK (ننصركم ... باللمة (مهمل K تماماً ، الشدة ساقطة C) (فى ... إلقاء (القاء - بالمد - B) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة K ، أحيانا CB) (5-8 فنحن ... لمت : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، المد ساقطة B K ، كذلك الشدة CK ، والهمزة K ، أحيانا CB) (5 أولياؤكم : أولياؤكم K ، تأخذون : تأخذوا B (كوتدفعون : وتدفعوا B (8 فيكون : (مهمل K سوى النون) (أهل التخليط : (انظر الآية القرآنية : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً .. » سورة التوبة : ١٠٢/٩) (فتشفع : (الحرف الأول مهمل K) (9 الملائكة C : الملائكة K (الهمزة ساقطة) : الملكية B (فيه : (مهمل K) (يؤاخذ C : يؤاخذ B K (يعمل الشيطان : (مهمل تماماً K) (فهذا : (الفاء مهمل K) (قوله : (مهمل K) (10 وفى ... أنفسكم : (جزء من آية ٣٦ ، سورة فصلت : ٣٦/٤١) (وفى : (مهمل K) (الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K (فيها : (مهمل K) (شهادتنا : (كذلك) (10-11 وشفاعتنا ... هذا : (معظم الحروف المعجمة مهمل K) (11 ولكم ... تدعون : (تنمة الآية السابقة : ٣٦ ، سورة فصلت) (تدعون (بتشديد الدال) B K : (الشدة ساقطة C) (

﴿ نَزَلَ مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ = بشهادتنا وشفاعتنا ، حيث قبلها (- سبحانه -)
فأسعدكم الله بها ، فستركم في كنفسه ، وأدخلكم في رحمته . - هذا معنى
الاستقامة المتعلقة بالنجاة .

3

(الاستقامة التي تطلبها حكمة الله السارية في الكون)

- (٢٢٠) وأما الاستقامة التي تطلبها حكمة الله فهي السارية في كل كون .
قال تعالى مُصَدِّقًا لِمُوسَى - عليه السلام - : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ =
فكل شيء في استقامةٍ حاصلةٍ . فاستقامة النبات أن تكون حركته منكوسة ؛
واستقامة الحيوان أن تكون حركته أفقية . وإن لم تكن (حركتهما) كذلك لم
يُنتَفِعْ بواحدٍ منهما . لأنَّ حركة النبات إن لم تكن [F. 63 a] منكوسة ، حتى
يشرب (النبات) الماء بأصوله ، لم يُعْطِ منفعة : إذ لا قُوَّةَ له إلاَّ كذلك .

9

1 نزل ... رحيم : (آية ٢٢ ، سورة فصلت : ٢٢/٤١) || رحيم : (مهمل K) || بشهادتنا : (النون مهمل K) ||
فأسعدكم ... بها : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهززة ساقطة B K ، الشدة ساقطة K) || فستركم :
(الحروف الأول مهمل K) || في : (مهمل K) || وأدخلكم ... رحمته : (بعض الحروف المعجمة مهمل ساقطة B K)
(هذا CB : هذا K) (الدال مهمل) || 3 الاستقامة CB : الاستقامة K || المتعلقة (بتشديد اللام) (CB) الشدة
ساقطة فيه : (المتعلقة K) (كذلك) || بالنجاة CB : بالنجاة K || 5 وأما (همزة وشدة) B (الهززة ساقطة) C
(الشدة ساقطة) K (كذلك ، الهززة ساقطة) || الاستقامة CB : الاستقامة K || التي : (مهمل K) || حكمة CB :
حكمه K || السارية CB : السارية K || في : (مهمل K) || 6 قال : (كذلك) || تعالى C : تعالى K (مهمل B) ||
مصدقاً (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || لموسى : (ثابتة على الهامش K ، بقلم الاصل) || عليه
السلام C : ... السلم K (ثابتة على الهامش ، بقلم الاصل ، الباء مهمل B) || أعطى ... خلقه : (جزء من آية ٥٠ ،
سورة طه ٥٠/٢٠) || شيء CB : سى K (الشين مهمل) || خلقه CB : خلقه K (القاف بموحدة) || 7 شيء
CB : شى K || استقامة CB : استقامه K || حاصلة CB : حاصله K || فاستقامة : (الحرف الأول مهمل K) ||
منكوسة CB : منكوسه K || 8 واستقامة ... تكون : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهززة ساقطة فيه) ||
أفقية CB (الشدة ساقطة فيه) : الأفقية K (كذلك ، الهززة ساقطة فيه) || وإن ... كذلك : (مهمل تماماً K ، الهززة
ساقطة CB K) || تكن B : يكن C : (مهمل تماماً K) || 9 لأن (همزة وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ،
مع الشدة) C (كذلك) || حركة النبات : (مهمل تماماً K) || إن ... حتى : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ،
الهززة ساقطة CB K ، والشدة CK ، بعض الحروف مطبوسة K) || 10 يشرب CB : تشرب K || الماء C : الماء K :
الماء (بالمد) B || بأصوله B (الهززة ساقطة) : بأصولها K (الباء مهمل ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) ||
يعطى B : تعطى CK || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهززة ساقطة مع الشدة CK) ||

- وكذلك الحيوان لو كانت حركته إلى العُلُوِّ وقَامَ على رجلين مثلنا ، لم يُعْطِ
فائدة الركوب وحمل الأثقال على ظهره ؛ ولا حصلت به المنفعة التي تقع
3 بالحركة الأفقية . فاستقامته ماخُلق له . فهي الحركة المعتبرة التي تقع بها
المنفعة المطلوبة ؛ وإلا فالنبات والحيوان لهما حركةٌ إلى العُلُوِّ . وهو قوله
(- تعالى -) : ﴿ وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتٍ ﴾ = فلولا الحركة مانما (النبات) عُلُوًّا ؛
6 وَإِنَّمَا غَلَبْنَا عَلَيْهِ « الحركة المنكوسة » للمنفعة المطلوبة . فافهم ذلك !

(الحركة في الوسط ومن الوسط وإلى الوسط)

- (٢٢١) فَإِنَّ المتكلمين في هذا الفن ما حرّروا الكلام في حقيقة هذه
9 الحركات . فالحركة في الوسط مستقيمة لأنها أعطت حقيقتها : كحركة
الأرض ، وحركة الكرة . والحركة من الوسط (هي) حركة العروج .

1 وكذلك ... وقام .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة CBK) || رجلين :
(مهملة K سوى النون) || 2 فائدة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة فيه) C : فائدة B || وحمل ... ظهره K (جميع
الحروف المعجمة مهملة سوى الظاء ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : ولا الحمل B || حصلت CK : وقعت B
|| المنفعة CB : المنفعة K || التي : (مهملة K) || 3 بالحركة : (الحرف الأول مهمل K) || الأفقية CB (الهمزة
ساقطة مع الشدة فيه) : الأفقية K (كذلك ، الياء مهملة) || فاستقامته : (الحرف الأول مهمل K) || فهي : (مهملة
K) || الحركة المعتبرة CB : الحركة المعتبرة K || التي ، بها : (مهملة K) || 4 المنفعة المطلوبة CB : المنفعة
المطلوبة K || وإلا (همزة تحتية وشدة) ... إلى (همزة تحتية) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة
ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || قوله : (القاف مهملة K) || 5 والنخل باسقات : (مطلع آية ١٠ ، سورة ق :
١٠/٥٠) || فلولا : (مهملة K) || الحركة CB : الحركة K || نما C : نعى BK || 6 وإنما (همزة تحتية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || غلبنا (بتشديد اللام) KB : (الشدة ساقطة C) || عليه :
(الياء مهملة K) || المنكوسة CB : المنكوسة K || للمنفعة المطلوبة CB : للمنفعة المطلوبة K || فافهم : (الحرف
الأول مهمل K) || 8 فإن (همزة تحتية وشدة) B : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || المتكلمين
(بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || حقيقة CB : حقيقه K || 9
فالحركة في .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || مستقيمة CB : مستقيمة K (القاف بموحدة) || لأنها
(همزة وشدة) ... حقيقتها .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، والشدة CK
(10 الأرض وحركة .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || الكرة CK : الكرة B || والحركة ... حركة
(جميع الحروف المعجمة مهملة K) .

- والحركة إلى الوسط (هي) حركة النزول، فحركة النزول (هي حركة) ملكية وإلهية .
وحركة العروج (هي) حركة بشرية . وكلُّها مستقيمة . فما ثمَّ إلاَّ استقامةً ،
لا سبيل إلى المخالفة ، فإنَّ المخالفة تشاجرٌ . ألا ترى أنه ما وقع « التحجير 3
على آدم إلاَّ في الشجرة » = أي لا تقرب التشاجر ، والزم طريقة إنسانيتك
وما تستحقُّه ، واطرک المَلَك وما يستحقُّه ، والحيوان وما يستحقُّه . وكلُّ ما سواك
وما يستحقُّه . ولا [F. 63 b] تُزَاحِمُ أحداً في حقيقته ، فإنَّ المزاحمة تشاجرٌ 6
وخلافٌ . ولهذا « لَمَّا قَرَّبَ من الشجرة خالف نَهْيَ رَبِّه » = فكان مشاجراً !
فذهبت عنه ، في تلك الحال ، السعادة العاجلة في الوقت ، وما ذهبت عنه
« استقامة التشاجر » = فإنه وفَّاهَا حقُّها بمخالفة النهي الإلهي 9

(اعوجاج القوس هو استقامته لما أريد له)

(٢٢٢) اعوجاج القوس (هو) استقامته لما أريد له . فما في الكون إلاَّ

1 والحركة ... حركة : (كذلك ، الهمزة ساقطة CK) || فحركة ... ملكية (بتشديد الباء) : (مهملة تماماً K ،
الشدة ساقطة CK) || وإلهية C (الهمزة ساقطة مع المد والشدة) : والاهية B (مهملة تماماً فيه) || 2 وحركة ...
حركة : (مهملة تماماً K) || بشرية CB (الشدة ساقطة فيه) : بشرية K (كذلك ، الباء مهملة) || 3-2 وكلُّها
(بتشديد اللام) ... المخالفة : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 ترى CB :
ترا K || 4-3 أنه (همزة وشدة) ... الشجرة : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، والشدة CK . —
بخصوص وقوع التحجير على آدم في الشجرة ، انظر الآية ٣٥ ، سورة البقرة والآية ١٩ ، سورة الأعراف) || 4-5
التشاجر ... يستحقُّه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 5 يستحقُّه B :
(الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 6 تزاحم ... فإن : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى
الزاي ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7-8 قرب ... عنه : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 8 في
تلك ... الوقت K (مهملة غالباً) : استقامة السعادة في الوقت B || 9 استقامة B (مطموس الآخر) C : استقامته
K فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، الشدة ساقطة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل)
وفَّاهَا (بتشديد الفاء) B : (الشدة ساقطة CK) || حقَّها (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) || بمخالفة :
(مهملة جزئياً K) || الإلهي : الالاهي K + : K (نون مستديرة ومهملة ، علامة انتهاء الفقرة أو الجملة) || 11
اعوجاج : (الجيم الأولى مهملة B) || القوس : (القاف مهملة K) || استقامته : (القاف بموحدة K) || أريد :
(مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || في : (مهملة K) || إلاَّ (همزة وشدة B : الهمزة ساقطة مع الشدة K

- استقامة، فإنَّ موجدَه - وهو الله تعالى - « على صراطٍ مستقيم » = من كونه ربًّا. فإن دخلت السُّبُلُ بَعْضُهَا على بعض واختلطت، فما خرجت عن الاستقامة : استقامة الاختلاط، واستقامة ما وُجِدَتْ له. فهي في « الاستقامة المطلقة » التي لها الحكم في كلِّ كون. وهي قوله (- تعالى -) : ﴿ وَاللَّيْلُ يُرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ ﴾ وهو ﴿ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ فَأَعْبُدْهُ ﴾ = أى تَذَلُّلٌ له في كلِّ صراطٍ يقيمك فيه، لا تَتَذَلُّ لغيره فإنَّ غَيْرَه عَدَمٌ، وَمَنْ قَصَدَ العدم لم تظهر يداه بشيء ! ثم إنَّه جاء بضمير الغائب في قوله : « فَأَعْبُدْهُ » = أى لا تَقُلْ أنت الْمُدْرِكُ، فإنَّ « الابصار لا تدركه » إذ لو أدرك الغيب ما كان غيباً ! فَأَعْبُدْ ذاتاً منزّهةً مجهولةً، لا تَعْرِفُ منها سوى نسبتك إليها بالافتقار. ولهذا تَعَمَّ فقال : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾ = أى اعْتَمِدْ عليه ؛ - ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ =

1 استقامة CB : استقامه K || فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع الشدة) K (كذلك، الحرف الأول مهمل) || تعالى C : تعالى K (مهمل) B || على ... مستقيم : (إشارة إلى الآية ٥٦ من سورة هود : ٥٦/١١) || مستقيم : (التاء بموحدة، الياء مهمل) K || 1-2 من ... ربًّا K (مهمل جزئياً، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || 2 فإنَّ (همزة تحتية) B : (مهمل تماماً K، الهمزة ساقطة CK) || 2 بعضها ... بعض : - (مهمل تماماً K) || فما خرجت : - (مهمل K سوى الخاء) || 3 الاستقامة CB : الاستقامة K || استقامة ... الاستقامة CK (إجمالاً) : - B || استقامة K (مهمل تماماً B) : C || 3 واستقامه C : واستقامه K (القاف بموحدة) : - B || فهي ... الاستقامة K (جميع الحروف المعجمة مهمل) : C - B || 4 المطلقة CB : المطلقة K || التي : (مهمل K) || في ... قوله : - (مهمل K سوى النون، الشدة ساقطة CK) || وهو B || 4-5 وإليه ... كله : (جزء من آية ١٢٣، سورة هود : ١٢٣/١١) || 4-5 وإليه ... كله (بتشديد اللام) : - (مهمل تماماً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 5 على ... مستقيم : (ختام آية ٥٦، سورة هود : ٥٦/١١) || مستقيم : (الياء مهمل K) || فأعبده : (جزء من آية ١٢٣، ختام سورة هود : ١٢٣/١١) || فأعبده : (الحرف الأول مهمل K) || 5-6 أى (همزة وسكون) ... لا تتذلل (بتشديد اللام الأولى) : - (مهمل جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه، كذلك الشدة CK) || 6 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع الشدة) K (كذلك، الكلمة مهمل تماماً فيه) || 7 بشيء C : B || ثم إنه : - (الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || جاء C : جاء K : جاء (بالمد) B || بضمير : (الياء مهمل مع الباء K) || فى ... فأعبده : - (مهمل تماماً K سوى الباء) || 8 المدرك (بفتح الراء) BK || 8 فإنَّ (همزة تحتية وشدة) B : (مهمل تماماً K، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الأَبصار لا تدركه : (إشارة إلى الآية ١٠٣، سورة الأنعام : ١٠٣/٦) || الغيب : (الحرف الأخير مهمل K) || 9 منزّهة K (مهمل، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B || مجهولة : - (مهمل تماماً K) || بالافتقار : - (الحرف الأول مهمل K) || 10 وتوكل ... تعملون : (ختام آية ١٢٣، سورة هود : ١٢٣/١١) || وتوكل ... تعملون : - (مهمل جزئياً K، الشدة ساقطة CK)

قطع بهذا ظهر المُدْعِين في هذا [F. 64 a] المقام ، إذا لم يكن صِفَتَهُمْ ولا حالَهُمْ ، ولا وصل إليهم عِلْمُهُ . - فالاستقامة سارية في جميع الأعيان : من جواهر ، وأعراض ، وأحوال ، وأقوال كما قال : « وَأَقُومُ قِيلاً » . وهي نعتُ إلهي وكوني . - جعلنا الله مِنَّن لم يَعْدِلْ عن استقامته إلا باستقامته - آمين ! - بِعِزَّتِهِ .

6 (الاستقامة بلسان عامة أهل الله)

(٢٢٣) وأما الاستقامة بلسان عامة أهل الله فهي أن تقول : الاستقامة عامة في الكون : كما قررنا . فما ثم طريق إلا وهو مستقيم ، لأنه ما ثم طريق إلا وهو موصل إلى الله . ولكن قال الله تعالى لنبيه ولنا : ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا 9

1 قطع : (مهمل K) || بهذا : (الباء مهمل K) || المدعين (بتشديد الدال) CB : (الشدة ساقطة K) || يمكن CB : (مهمل تماماً K) || 2 إليهم : (الياء مهمل K ، الهزة ساقطة CB K) || فالاستقامة CB فالاستقامة K (الحرف الأول مهمل) || سارية CB : ساريه K 2-3 في ... الأعيان : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، سوى النون ، الهزة ساقطة CB K) || 3 جواهر CB : جواهر K (الجيم مهمل) || وأعراض ... وأقوال : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 3-4 وأقوم قِيلاً : (إشارة إلى ختام الآية ٦ ، سورة المزمل : ٦/٧٣) || 4 إلهي : الإلهي B (الشدة ثابتة فيه K) وكوني (بتشديد الياء B : (الشدة ساقطة CK) || ممن (بتشديد الميم الثانية B : (الشدة ساقطة CK) || يعدل : (الحرف الأول مهمل K) || استقامته : (التاء الأولى بموحدة K) || إلا (همزة تحتية وشدة B : (الهزة ساقطة مع الشدة CK) || كباستقامته : (الحرف الأول مهمل K) || آمين C : آمين K (الياء مهمل B || بعزته (بتشديد الزاي B : (الشدة ساقطة CK) || 7 وأما (همزة فوقية وشدة B (الهزة ساقطة C (الشدة ساقطة K) كذلك ، مع الهزة) || الاستقامة CB : الاستقامة K (الحرفان الأخيران مطموسان) || بلسان : (الحرف الأول مهمل K) || عامة (بتشديد الميم) CB : (الشدة ساقطة K) || فهي ... تقول : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || الاستقامة CB : الاستقامة K 8 في الكون : (مهمل تماماً K) || قررنا (بتشديد الراء الأولى B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || فما ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى التاء ، الشدة ساقطة K ، كذلك الهزة فيهما) || لأنه (همزة فوقية وشدة) ... طريق : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 9 ولكن CB : ولكن K (الحرف الأخير مهمل) || قال : (مهمل K) || تعالى C : تعالى K (مهمل B || لنبيه (بتشديد الياء B : (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 1-9 (من الصفحة التالية) فاستقم ... أمرت : (مطلع آية ١١٢ ، سورة هود : ١١/١١٢) || 9 فاستقم : (الحرف الأول مهمل K) || أمرت : (التاء مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) ||

- أَمَرْتُ ﴿ = لم يخاطبه بالاستقامة المطلقة ، فإنه قد تقرر أن « إلى الله تصير الأمور » ، وأنه غاية كل طريق . ولكن الشأن : إلى أي اسم تصل وتصير من الأسماء الإلهية ؟ فينفذ في الواصل إليه أثر ذلك الاسم : من سعادة ونعيم ، أو شقاوة وعذاب . فمعنى الاستقامة : الحركات والسكنات على الطريقة المشروعة .
- (الصراط المستقيم : رأسه ، منازل ، أحواله ، أحكامه)
- 6 (٢٢٤) والصراط المستقيم هو الشرع الإلهي . والإيمان بالله رأس هذا الطريق . وشعب الإيمان منازل هذا الطريق التي بين أوله وغايته . وما بين المنزلين أحواله وأحكامه . ولما كان الصراط المستقيم ممّا تنزلت به الملائكة المعبر عنها بالأرواح العلوية ، وهي الرسل من الله إلى المصطفين من عباده ، المسمين [F. 64 b] أنبياء ورسلاً ، - جعل الله بينها وبين من تنزل عليه من هؤلاء الأصناف نسب جوامع بينهما ؛ بتلك النسب يكون الإلقاء من الملائكة ، وبها يكون القبول من الأنبياء . فكل من استقام بما أنزل على هؤلاء المسمين 12

1 بالاستقامة CB : بالاستقامه K (الباء مهملة ، القاف بموحدة) || المطلقة CB : المطلقة K || فإنه ... تصير : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة CBK ، والشدّة CK) || 1-2 إلى ... الأمور : (إشارة إلى ختام الآية ٥٣ ، الشورى : ٥٣/٤٢) || 2 وأنه (همزة فوقية وشدّة) ... طريق : (مهملة غالباً K ، الهززة ساقطة مع الشدة CK ، كذلك الهززة CBK) || ولكن (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K (كذلك ، النون مهملة) || 2-3 الشأن ... الأسماء (الأسماء B) : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، كذلك الشدة CK) || 3 الإلهية : الإلهية K (مهملة تماماً) || 3-4 فينفذ ... المشروعة : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة فيه) || 6-9 المستقيم ... عباده : (مهملة جزئيا K ، الهززة ساقطة مع المدة والشدّة) || 6 الإلهي : الإلهي K || 8 الملائكة : الملائكة B || 10 المسمين (بتشديد الميم وفتح) CB : (الشدة ساقطة C) || أنبياء C : انبياء K (مهملة تماماً) : انبياء (بالمد B) || جعل ... بينها : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || وبين من : (مهملة K سوى النون الأولى) || عليه من : (مهملة تماماً K) || 11 هؤلاء C : هؤلاء (بالمد B : هؤلاء K) || نسب K (مطموسة جزئيا B : نسب C) || 11 بينهما : (الحرف الأول مهمل K) || بتلك ... يكون : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الباء الثانية) || 11 الإلقاء C (الهززة الأولى ساقطة) : الإلقاء (بالمد B : الإلقاء K) || الملائكة C : الملائكة B || 12 وبها يكون : (مهملة سوى الحرف الأخير K) || الأنبياء C (الهززة الأولى ساقطة) : الانبياء K (الباء مهملة) : الانبياء (بالمد B) || فكل (بتشديد آخره B : الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || بما : (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد B) || المسمين (بتشديد الميم الثانية المفتوحة) B : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || (

أنبياء ورسلاً من البشر ، بعدما آمن بهم أنهم رُسُلُ الله ، وأنهم أخذوا ما جاؤوا به عن رسل آخرين مَلَكِيَّين ، - « تَنَزَّلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ أَيْضاً بِالْبَشَرِيِّ » ، وكانت لمن هذه صفته جُلَسَاءٌ .

3

(الأرواح العلوية و « الاسم » الذي تولّاه من الحضرة الإلهية)

(٢٢٥) ولما كانت هذه الأرواح العلوية حيّة بالذات ، كان « الاسم »

- الذي تولّاه من الحضرة الإلهية (هو) الاسم « الحي » . كما كان المتولّى من
- 6 الأسماء الإلهية لِمَن كانت حياته عَرَضِيَّةً مكتسبةً ، الاسم « المُحْيِي » . فما عُقِلَ الْمَلِكُ ، قَطُّ ، إِلَّا حَيًّا . بخلاف البشر : فإنهم « كانوا أمواتاً فأحياهم ، ثم يميتهم ، ثم يحييهم » . - ولأهل هذه الحياة العَرَضِيَّةُ ، من العناصر ، ركنٌ
- 9

1 أنبياء C : انبيا K (مهملة تماماً) : انبياء (بالمد) B || بعد : (مهملة K) || آمن CB : امن K (المد ساقط فيه) || أنهم ، وأنهم (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || أخذوا CB (مهملة تماماً K) || جاؤا C : جاؤوا (بالمد) B || 2 به عن . : (مهملة تماماً K) || آخرين C : آخرين K (المد ساقط) : آخر B || ملكيين C B : (الباء الثانية مهملة K) || 2-3 تنزلت ... بالبشرى : (إشارة ، ويتصرف إلى آية ٣٠ ، سورة فصلت ٣٠/٤٨) || تنزلت (بتشديد الزاى) ... جلساء (جلساء B) . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه مع الهمزة) || 2 الملائكة : المليكة B || 5 ولما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || هذه CB : هاذ K (رأس الهاء مطموس) || العلوية CB (الشدة ساقطة فيه) : العلوية K (كذلك) || حية (بتشديد الباء) C B (الشدة ساقطة فيه) : حيه K (كذلك) || بالذات : (الباء مهملة K) || 6 تولّاه (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الحضرة C B : الحضرة K || الإلهية CB (الهمزة ساقطة مع المد والشدة) : الإلاهية (مهملة تماماً) || الاسم : (مطموسه جزئياً B || الحي : (الشدة ساقطة K) || المتولّى (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || 7 الأسماء C : الاسماء K : الأسماء (بالمد) B || الإلهية : الإلاهية K (مهملة تماماً) || لمن : (مهملة K ، اللام مطموسة فيه) || حياته ... مكتسبة .. (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || المحيى CB : المحي K || فما : (مهملة K) || 8 قط (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK ، مطموسة جزئياً B K) || إِلَّا حَيًّا B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || بخلاف ... فإنهم (همزة تحتية وشدة) . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 9 كانوا ... يحييهم : (إشارة ، ويتصرف ، إلى الآية ٢٨ ، سورة البقرة ونصها : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون » : ٢٨/٢) || 8-9 فأحياهم ... يحييهم . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 9 ولأهل : ولأهل . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الحياة : (الباء مهملة K) || العَرَضِيَّةُ ... ركن . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||

الماء . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ ، وقال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ . فالماء أصل العناصر والأسطقسات . و « العرش » = 3 أَلْمُلْكُ . وما تَمَّ الْمُلْكُ وَكَمَلَ إِلَّا فِي عَالَمِ الاستحالة ، وهو عَالَمِ الأركان الذي أصله الماء . ولولا عَالَمِ الاستحالة ما كان الله يصف نفسه بأنه « كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ » . فالعالم يستحيل ؛ والحق ، في شأن حفظ وجوده ، يُمَدُّه بما به 6 [F. 65 a] بقاء عَيْنِهِ من الإيجاد . فهو « الشَّانُ » الذي هو الحقُّ عليه . وليس لغير عَالَمِ الاستحالة هذه الحقيقة .

(من استقام على « الطريقة » سقاه الله بماء « الحقيقة »)

9 (٢٢٦) ولَمَّا صار الماء أصلاً لكلِّ حَيٍّ ، حياته عَرَضِيَّةٌ ، كان من استقام

1 الماء ... وكان : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الهزمة K) || الماء : الماء B || تعالى : تلى K (مهملة) B || وكان ... الماء : (مقطع من الآية ٧ ، سورة هود : ٧/١١) || الماء C : الماء K : الماء B (بالمد) B || وقال : (مهملة K) || 2-1 وجعلنا ... حَيٍّ : (مقطع من الآية ٣٠ ، سورة الأنبياء : ٣٠/٢١) || 1 وجعلنا CB : وجعلنا K (الجيم مهملة) || من : (مهملة K) || الماء C : الماء K : الماء B (بالمد) B || 2 كل (بتشديد اللام) ... حَيٍّ (بتشديد الياء) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK ، الهزمة K) || فالماء C : فالماء B (بالمد) B : فالما K (الفاء مهملة) || العناصر والأسطقسات : (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) || 3 لا همزة تحتية وشدة B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || في ... الاستحالة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الذى CB : الذى K الذى المهملة C : الماء 4 الماء K : الماء B (بالمد) B || 4 الاستحالة CB : الاستحالة K كان : (النون مهملة K) || يصف : (الحرف الأول مهملة K) || بأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الباء مهملة) || 4-5 كل ... شان : (ختام آية ٢٩ ، سورة الرحمن : ٢٩/٥٥) || 4 يوم CB : (مهملة K) || 5 شان K (النون مهملة) B : شان (مهموزة) C || فالعالم ... والحق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى التاء ، الشدة ساقطة CK) || فى : (مهملة K) || شان C : شان K (النون مهملة) B || وجوده : وجوده أعيناه : (مهملة تماماً K ، سوى النون ، الهزمة ساقطة BK) || يمدّه (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || 6 بقاء C : بقا K (الباء مهملة) : بقاء B (بالمد) B || من الإيجاد (همزة تحتية) : (مهملة K سوى الجيم ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || الشان C : الشان B K || الذى CB : الذى K (الذال مهملة) || الحق عليه : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 7 الاستحالة CB : الاستحالة K || الحقيقة CB : الحقيقة K || 9 ولما (بتشديد الميم) B (الشدة ساقطة CK) || الماء C : الماء K : الماء B (بالمد) B || لكل (بتشديد آخره) حَيٍّ (كذلك) B : (الشدة ساقطة CK) || حياته CB : (الياء مهملة K) || عرضية (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : عرضيه K (كذلك) || كان من : (مهملة تماماً K) ||

سقاها الله ماء الحياة . فإن كان سَقَى عنايةً ، كالأنبياء والرسل ، حَيَّى به مَنْ شاء الله؛ وإن كان سَقَى ابتلاءً ، لما فيه من الدعوى ، كان بحكم ما أريد بسَقِيهِ . قال تعالى : ﴿ وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا 3 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ = فهذا سَقَى ابتلاءً .

(الاستقامة : انبعاث من رقدة الغفلات ، وقيام بحقوق الواجبات)

- (٢٢٧) وإنما طُلِبَتِ الاستقامة من المُكَلَّف ، فى القيام بفرائض الله 6 عليه . فإنَّ المكلف ، من جهة الحقيقة ، مُلْقَى ، طريقٌ عند باب سيده ، تجرى عليه تصاريف الأقدار ، وما أودع الله فى حركات هذه الأكوار ، ممَّا يجيء به الليل والنهار من تنوع الأطوار ، بين محو وإثبات لظهور آياتٍ ، بعد آياتٍ . 9 وقد جعل الله المكلف محلاً للحياة والحركات ؛ وطلب منه القيام من تلك الرقدة ، بما كلفه من القيام بحقه . فأصعب ما يمرُّ على العارفين أمرُ الله بالاستقامة . وهو قوله - تعالى - : ﴿ فَاسْتَقِمُّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ 12 وَلَا تَطْغَوْا ﴾ = أى لا ترتفعوا عن أمره بما تجدونه فى نفوسكم من « خلقكم

1 ماء C : ما K : ماء B : الحياة : (الياء مهملة K) || فإن (همزة فسكون) كان : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) || كالأنبياء C : كالأنبياء K (الياء مهملة) : كالأنبياء (بالمد B || حى : (بإضافة نقطتين فى حوض الياء الأخيرة K) || 2 شاء C : شاء (بالمد B : سا K (الشين مهملة) || وإن كان : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || ابتلاء C : ابتلاء K (الياء مهملة) : ابتلاء (بالمد B || فيه من : (مهملة K سوى الفاء) || كان ... أريد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 3 قال : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة B || 4-3 وأن ... فيه : (آية ١٦ ، ١٧ ، سورة الجن : ١٦/٧٧ - ١٧) || 3 وأن لو CB : ولو K || 4-3 الطريقة ... ابتلاء (ابتلاء B) : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 3 ماء أ : ماء C : ما K : ماء B || 6 - 11 وإنما ... ما يمر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 9 آيات : آيات (همزة إزاء رأس الألف B || الفرائض : الفرائض B || 11 العارفين : (مهملة تماماً K) || 12 بالاستقامة CB : بالاستقامة K || قوله : (مهملة K) || تعالى C : على K (مهملة B || 12-13 فاستقم ... ولا تطغوا : (مطلع آية ١١٢ ، سورة هود : ١١٢/١١) || 12 فاستقم : (مهملة تماماً K) || ومن ... تطغوا : (مهملة تماماً K سوى الياء) : + انه بما K (مهملة) || 13 ترتفعوا : (مهملة تماماً K) || بما ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى) .

- على الصورة الإلهية » ، فتقولوا : مثَلْنَا لا يكون مأموراً ! فلا [F. 65 b] يعرفون
(أى) العلماء بالله هل وافق أمر الله إرادته فيهم أنهم يمثلون أمره أو
3 يخالفونه ؟ فهذا صعب عليهم أمر الله واشتد . وهو قوله - عليه السلام - :
« شَيَّبْتَنِي هُوْدُ » = فإنها السورة التى نزل فيها : ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ ؛ -
« وَأَخَوَاتُهَا » = مما فيها هذه الآية ، أو ما فى معناها . - فهم (أى العلماء
6 بالله) من ذلك على خطر .

(الاستقامة : نشاط لا تنضبط حدوده ، وطريق لا تتقيد مراتبه)

- (٢٢٨) وطريق الاستقامة لا تتقيد مراتبه ولا تنضبط . كما قال صلى الله
9 عليه وسلم : « اسْتَقِمْوا وَلَنْ تُحْصُوا » = يعنى طرق الاستقامة ؛ « وَمَا أُحْصِيتُمْ
مِنْهَا فَلَنْ تُحْصُوا مَا لَكُمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْخَيْرِ » = والظاهر أنما أراد :

1 الصورة CB : الصورة K || الإلهية : الإلاهية K (مهملة تماماً) || فتقولوا CB : (الحرف الأول مهملة K) ||
مثلنا : (التاء مهملة K) || يكون : (الحرف الأول مهملة K) || مأمورا CB : مامورا K || يعرفون BK (مهملة K
سوى الفاء) : يعرف C || العلماء C : العلماء K : العلماء (بالمد B) إرادته (همزة تحتية) . : (الهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) : إرادتهم K (فى أصل المتن ، والرواية الأخرى « إرادته » ثابتة فوق كلمة المتن ، بقلم الأصل) ||
أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : انه K || يمثلون : (الياء مهملة K) || 3
يخالفونه : (الياء مهملة مع الخاء K) || فلهاذا : (الفاء مهملة K) || عليهم : (الياء مهملة K) || واشتد (بتشديد
الدال) : (الشدة ساقطة CK) || قوله عليه . : (مهملة تماماً K) || السلام CK : السلام B || 4 شئى (بتشديد
الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || فإنها ... التى . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول ، كذلك الشدة CK) || فاستقم ... أمرت . : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || كما (بتشديد الميم
الثانية) فيها . : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الآية K (مهملة تماماً ، المد ساقط) C : الآية B (المد
ساقط) || 5-6 فى ... خطر . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 8 وطريق CB : (مهملة تماماً K) ||
الاستقامة CB : الاستقامة K || تتقيد (بتشديد الياء) BK ، (الشدة ساقطة C) || تنضبط CB : ينضبط K || قال
CB : (مهملة K) || 8-9 صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلام B ||
9 استقيموا CB : (الياء مهملة K) || يعنى (الياء مهملة K) || الاستقامة CB : الاستقامة K || 9-10 أحصيتم ...
تحصوا . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 10 فى ذلك ... الأجر . : (مهملة جزئياً K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || والظاهر CB : والظاهر K (الظاء مهملة) || إنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ||

لن تحصوا طرق الاستقامة فإنها كثيرة ، لن يسمعها واحد منكم على التعيين ؛
ولهذا أتبع هذا القول بقوله : « وَأَعْمَلُوا وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ » = إذ ولم
تستطيعوا إحصاء طرق الاستقامة ، فخذوا الأفضل منها !

3

(الاسم الإلهي « القيوم » هو أخو الاسم « الحي » الملازم له)

(٢٢٩) وَيَنْظُرُ إِلَى الاسم « الحي » ، الْمُحْيِي بهذه العبادات ، الاسم

« الْقَيُّوم » . ولهذا قيل للمكلف : « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » ، و « أَقِيمُوا الْوَزْنَ » .

6

ف « الْقَيُّوم » أخو « الحي » ، الملازم له . قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ :
الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ﴾ ، وقال : ﴿ أَلَمْ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ : الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ﴾ ، وقال :

1 لن ... الاستقامة : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه) || فإنها (همزة تحتية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || كثيرة : (مهملة تماماً K) || يسمها : (الياء
مهملة K) || واحد B : أحد K (الهمزة ساقطة) C || التعيين CB (الياء الأولى والثانية مهملة K) || 2 أتبع :
(مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || القول بقوله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || الصلاة CB :
الصلاة K || إذ (همزة تحتية وسكون) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة K) : واذ C
(كذلك) || ولم BK : لم C 3 تستطيعوا : (مهملة تماماً K) || إحصاء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة) :
إحصاء K (كذلك) : إحصاء (بالمد) B (كذلك) || طرق : (القاف مهملة K) || الاستقامة CB : الاستقامة K ||
فخذوا ... منها : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 وينظر ... المحيى : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة K) || بهذه : (الياء مهملة K) || 6 القيوم (بتشديد الياء)
CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف مهملة مع الياء) || قيل : (مهملة K) || للمكلف (بتشديد اللام) B :
(الشدة ساقطة CK) || وأقيموا الصلاة : « وأقيموا الصلاة » مادة : « وأقيموا الصلاة » : (مهملة تماماً K)
يراجع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ، مادة : « وأقيموا الصلاة » || وأقيموا الصلاة : (مهملة تماماً K)
الهمزة ساقطة BK) || وأقيموا الوزن : (مستهل آية ٩ ، سورة الرحمن ٩/٥٥) || وأقيموا الوزن : (الياء مهملة
مع الزاى K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 فالقيوم ... فال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ،
كذلك الشدة K ، أحياناً C) || تعالى C : تعالى K (مهملة B) || 8-7 الله ... القيوم : (مطلع آية الكرسي ٢٥٥ ،
سورة البقرة : ٢/٢٥٥) || 8-7 إله ... القيوم (بتشديد الياء) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة
مع الشدة CK ، كذلك المد CK) || 8 وقال K (مهملة C) و B || ألم ... القيوم : (مستهل سورة آل عمران : ٣/
١ - ٢) || ألم ... القوم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K
، أحياناً C ، والمدة CBK) || وقال K (مهملة C) وقوله B ||

﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ = فما جاء الاسم «الحَيُّ» إلا و«الْقَيُّومِ»
معه .. فدبر هذا الباب، فإنه يحتوى على أسرار إلهية ١

1 وعنت ... القيوم : (مطلع آية ١١١ ، سورة طه : ١١١/٢٠) || الوجوه ... القيوم (بتشديد الياء) . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || فما : (الفاء مهملة K) || جاء C : جا K (مهملة) : جاء (بالمد) B || الحى (بتشديد الياء) CB : (الشدة ساقطة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (مطموسة غالبا) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || والقيوم (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || 2 فدبر (بتشديد الياء) K (الحرف الأول مهمل ، الشدة ساقطة) B : فتدبر C (الشدة ساقطة) || هذا CB : هذا K (الذال مهملة) || الباب : (الباء الأولى مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || يحتوى ... أسرار : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || إلهية C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الالهية B : الالهيه K : + د K (نون مستديرة ومكررة) .

[F. 66 a] الباب الثالث والثلاثون ومائة

في مقام ترك الاستقامة

- 3 (٢٣٠) «أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ»
 فَلَا تَغُرَّنَّكَ دَارُ الْغُرُورِ
 وَكُلُّ مَا خَالَفَ مَا قَالَهُ
 6 - سُبْحَانَهُ - فَإِنَّهُ قَوْلُ زُورٍ
 فَكُلُّ مُعْجُزٍ لَهُ غَايَةٌ
 إِلَيْهِ حَقًّا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى التاء المكررة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... الاستقامة K (تنمة العنوان وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة) B (تنمة العنوان في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان في سياق جزئه الأول ، وسط السطر ، داخل هلالين مزهرين) || الاستقامة : الاستقامة B K || 3 ألا ... الأمور K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً) || ألا ... الأمور : (ختام آية ٥٣ . سورة الشورى : ٥٣/٤٢) || 4 فلا ... الغرور K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، الغاء مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 5 وكل (بتشديد اللام) ... قاله K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة فيه) || 6 سبحانه ... زور K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 7 فكل (بتشديد آخره) ... غاية K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول بداية السطر ، غير مشطور) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 8 إليه ... الأمور K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، مشكلة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) ||

3

6

(ترك الاستقامة من أعلام الإقامة)

1 فلا ... إنه (همزة وشدة) K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهمة ، مشكلة جزئياً) B
(الشطر الأول فى السياق ، مفصول عما قبله قليلاً ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول كالبانى ، وسط
سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، مشطور) 2 || حكم ... فصور K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة
ساقطة ، مشكل جزئياً) B (النطر البانى فى السياق ، بلا تنطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر البانى فى سياق
الأول مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة) 3 فصلت (بتشديد الصاد) ... أغراضنا K (الشطر الأول بدانة سطر
مفرد ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول بداية السطر ، بلا تنطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C
(السطر الأول ، كالبانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || الأسياء : الاشياء (بالمد والهمز) B ||
4 إلى ... يور K (الشطر البانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (السطر الثانى فى السياق ،
بلا تنطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور عن الأول بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) ||
5 ويرجع ... قوله K (السطر الأول بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى السياق ،
مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تنطير) C (النطر الأول ، كالبانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) ||
ويرجع K : ويرجع B : ورجع C || 6 ألا ... الأمور K (الشطر الثانى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر
البانى فى السياق ، بلا تنطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (النطر البانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ،
الهمزة ساقطة أحياناً) || ألا ... الأمور : (ختام آية ٥٣ ، سورة التورى : ٥٣ / ٤٢) || 8 اعلم ... أن (همزة فوفيه
وسدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الحملة مسبوقة بعلامة نون مستديرة ومعجمة) C : B - || ترك . (مهمة K)
|| الاستقامة CB : الاستقامة K || أعلام (همزة فوقية) C : (الهمزة ساقطة BK) || الإقامة (همزة تحتية) C
(الهمزة ساقطة فيه) : الإقامة K (كذلك) ||

- الله ، والحضور معه في كلِّ حال . كما قالت عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - في حقِّ النبي - ﷺ - [F. 66 b] من أنه « كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » = فهو في الدنيا موصوفٌ بصفة « أرض الآخرة » : « لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْنًا » . - ولما كانت الاستقامة تَتَمَيَّزُ بِالْأَعْوَجَاجِ ، ولا اعوجاج : فلا استقامة مشهودة !

- 6 فَالْكُلُّ فِي عَيْنِ الْوُجُودِ عَلَى طَرِيقِ وَاجِدٍ
وَالْكُلُّ فِي عَيْنِ الرُّضَى مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ جَاجِدٍ

(الإمكان للعالم نعت ذاتي له ، فالميل له ذاتي : فلا استقامة)

- 9 (٢٣٢) وقد يكون مشهَدُ صاحب هذا الشهود النَّظَرُ في إمكان العالم ؛
والإمكان سببُ مرضه . وَالْمَرَضُ مَيْلٌ ؛ وَالْمَيْلُ ضِدُّ الاستقامة . - والإمكان
للعالم نعت ذاتي ، لا يتصور زواله : لا في حال عدمه ، ولا في حال وجوده .

1 في ... قال : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || عائشة K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) C : عايشه B || 2-1
أم (همزة فوقية وشدة) ... عنها K معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة مع الشدة (B - C : 2 || في ...
النبي (بتشديد الياء) : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || صلى
(اللام مشددة) ... وسلم (كذلك) K (الكلمة الأخيرة ساقطة سهواً) C : عليه السلم B || 3-2 كان ... أحياناً :
(بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) || 3 فهو ... موصوف : (مهمل
تماماً K) || بصفة ... الآخرة : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة مع المدة BK) || 4-3 لا ترى ... أمنا : (آية
١٠٧ ، سورة طه : ١٠٧/٢٠) || 3 فيها : (مهمل تماماً K) || 4 ولما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) ||
الاستقامة C B : الاستقامة K || نتميز (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || فلا : (مهمل K) || 5 استقامة
مشهودة C B : استقامة مشهودة K || 6 فالكل ... واحد K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، مهمل
جزئياً ، الشدة ساقطة) B (البيت في بداية السطر ، بلا تشطير) C (البيت وسط سطر مفرد ، مشطور بعلامة نجمة
صغيرة ، الشدة ساقطة) || 7 والكل ... جاحد K (البيت بكامله وسط سطر مفرد ، بلا تشطير ، مهمل جزئياً ، الشدة
ساقطة مع الهزرة) B (البيت في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير) C (البيت وسط سطر مفرد ، مشطور
بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 9-11 وقد ... زواله : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة مع الشدة CK) || 11
لا في وجوده : (مهمل جزئياً K) || لا في حال : في حال B || ولا في حال : وفي حال B

- فَالْمَرَضُ لَهُ ذَاتِيٌّ ؛ فَالْمِيلُ لَهُ ذَاتِيٌّ ؛ فَلَا اسْتِقَامَةً ! فَالْعَالَمُ مَرَضُهُ زَمَانُهُ لَا يُرَجَى
رفعها . إِلَّا أَنَّ الْكَوْنَ مَحَلٌّ لَوْجُودِ الْمَغَالِطَاتِ ، لِأُمُورٍ تَقْتَضِيهَا الْحِكْمَةُ وَيَطْلُبُهَا
3' العقل السليم ، لَعَلَّمَهُ بِمَا يُصْلِحُ الْكَوْنَ . إِذْ شَرَعَ التَّكْلِيفَ ؛ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَسْعِ
أَنْ يَكُونَ أَحَادُ الْعَالَمِ عَلَى مَزَاجٍ وَاحِدٍ . فَلَمَّا اخْتَلَفَتِ الْأَمْزِجَةُ ، كَانَ فِي الْعَالَمِ
الْعَالِمُ وَالْأَعْلَمُ ، وَالْفَاضِلُ وَالْأَفْضَلُ . فَمِنْهُمْ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ مُطْلَقًا ، مِنْ غَيْرِ
6 تَقْيِيدٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَحْصِيلِ [F. 67 a] الْعِلْمِ بِاللَّهِ حَتَّى يُقَيِّدَهُ
بِالْصِّفَاتِ الَّتِي لَا تُوْهِمُ الْحُدُوثَ ، وَتَقْتَضِي كِمَالَ الْمَوْصُوفِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَقْدِرُ
عَلَى الْعِلْمِ بِاللَّهِ حَتَّى يُقَيِّدَهُ بِصِفَاتِ الْحُدُوثِ : فَيُدْخِلُهُ تَحْتَ حُكْمِ ظَرْفِيَّةٍ
9 الزَّمَانِ ، وَظَرْفِيَّةِ الْمَكَانِ ، وَالْحَدِّ ، وَالْمَقْدَارِ .

(تنزلت الشرائع الإلهية على حسب الأمزجة الإنسانية . والكامل المزاج
من عقد كل اعتقاد)

- 12 (٢٣٣) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ فِي الْعَالَمِ ، فِي أَصْلِ خَلْقِهِ وَعَلَى
هَذَا الْمَزَاجِ الطَّبِيعِيِّ الْمَذْكُورِ ، - أَنْزَلَ اللَّهُ الشَّرَائِعَ عَلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، حَتَّى

5-1 فالعرض ... الأفضل :: (مهمل جزئيا K ، الهزلة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 4
يكون : تكون CK || 5 فمنهم K (ثابتة على الهامش ، بقلم مخالف للأصل) : فمنه K (في أصل المتن) B (كذلك)
C || عرف الله :: (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || 6 من : (مهمل K) || يعبر C B : (الحرف الأول مهمل K) ||
بأله حتى :: (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || 6-7 بفيده (بتشديد الياء الثانية) بالصفات :: (بعض
الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 7 التي ... الحدود :: (مهمل جزئيا K) || الموصوف ... من ::
(مهمل تماماً K) || يقدر : (الياء بموحده K) || 8 بأله : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || حتى :
(مهمل K ، السدة ساقطة CK) || يقيد (بتشديد الياء الثانية) B (الياء بموحده K ، الشدة ساقطة CK) ||
بصفات : (الحرف الأول مهمل K) || فيدخله CB : (الياء بموحده K) || تحت : (الحرف الأول مهمل K) ||
ظرفيه B : (الظاء مهمل K ، السدة ساقطة CK) || 9 الزمان C B : الرمان K (الزاى مهمل) || وظرفيه C B
(السدة ساقطة فيه) : وظرفيه K (كذلك) || والمقدار CB : (القاف مهمل K) || 12 ولما (بتشديد الميم) B :
(الشدة ساقطة CK) || كان ... بالله .. (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزلة ساقطة CBK ، والشدة K) ||
في ... أصل :: (مهمل تماماً K ، الهزلة ساقطة BK) || 13 المزاج CB : المزاج K (الجيم مهمل) || الطبيعي :
(مهمل تماماً K ، السدة ساقطة CK) || الشرائع K (الهزلة ساقطة) C : الشرايع B || حتى يعم : (مهمل تماماً
K ، الشدة ساقطة CK) ||

- بِعَمِّ الْفَضْلِ الْإِلَهِيِّ جَمِيعَ الْخَلْقِ كُلَّهُ . فَأَنْزَلَ « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » = وهو لأهل العلم بالله مطلقاً ، من غير تقييد . - وأنزل قوله - تعالى - : « أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا » ، « وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، « فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ » ، « وَهُوَ السَّمِيعُ 3 الْبَصِيرُ » ، « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » و « أَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ » « وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » = وهذا كله في حق مَنْ قَيَّدَهُ بصفات الكمال - وأنزل تعالى من الشرائع قوله : « الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى » « وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا 6 كُنْتُمْ » ؛ « وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ » ؛ و « تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا » ؛ و « لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا » = فَعَمَّتِ الشَّرَائِعُ مَا تَطْلُبُهُ أَمْزِجَةُ

1 الإلهي B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (كذلك) || جميع ... كله . : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || فأَنْزَلَ C : (الفاء مهمله K ، الهمزة ساقطة BK) || ليس ... شيء : (جزء من آية ١١ ، سورة الشورى : ١١/٤٢) || ليس ... شيء . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2-1 لأهل ... من . : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة فيه ، والهمزة CBK) || 2 تقييد ... قوله . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || تعالى C : تعالى K (مهمله B) || 3-2 أحاط ... علماً : (ختام آية ١٢ ، سورة الطلاق : ٦٥/١٢) || 2 بكل شيء . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 3 وهو ... قدير : (آية ١ ، التغابن : ١/٦٤ ؛ - ١ ، الملك : ١/٦٧) || كل ... قدير . : (مهمله ، الهمزة ساقطة مع الشدة K) || فعال ... يريد : (آية ١٠٧ ، هود : ١٠٧/١٠٧ - ١٠٦ ، البروج : ١٦/٨٥) || فعال ... يريد . : (مهمله K ، الشدة ساقطة C) || 4-3 هو ... البصير : (آية ١١ ، الشورى : ١١/٤٢) || 4 السميع البصير . : (مهمله تماماً K) || 3-4 الله ... القيوم : (مطلع آية ٢٥٥ : البقرة : ٢/٢٥٥) || الله ... القيوم . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة مع المد BCK ، مع الشدة CK) || أجره ... الله : (آية ٦ ، التوبة : ٦/٩ ونصها : « ... فأجره حتى ... ») || وأجره ... الله . : (مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه ، مع السدة) || 5 وهو ... عليم : (ختام آية ٢٩ ، البقرة : ٢/٢٩) || بكل ... عليم . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، مع السدة CK) || 6-5 كله (بتشديد اللام) ... من . : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || 5 فبهذه (بتشديد الباء) BK : (الشدة ساقطة C) || بصفات ... وأنزل . : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) || 6 تعالى C : على BK الشرائع C : الشرائع K (الشين مهمله ، الهمزة ساقطة) : الشرائع B قوله : (مهمله K) || الرحمن ... استوى : (آية ٥ ، طه : ٥/٢٠) || الرحمن C : الرحمان K (مهمله B) استوى : (مهمله K) || 6-7 وهو ... كنتم : (آية ٤ ، سورة الحديد : ٤/٥٧) || 7-6 أينما كنتم . : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 وهو ... الأرض : (آية ٣ ، سورة الأنعام : ٣/٦) || في ، وفي . : (مهمله K) || السماوات K : السماوات CB || تجري بأعيننا : (آية ١٤ ، القمر : ١٤/٥٤) || تجري بأعيننا . : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 8 لو ... لنا : (آية ١٧ ، سورة الأنبياء : ١٧/٢١) || لا اتخذناه ... لنا (بتشديد النون) . : (مهمله غالباً K ، الشدة ساقطة CK) || فعمت (بتشديد الميم) B : (الفاء مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || الشرائع K (مهمله ، الهمزة ساقطة C) : الشرائع B || أَمْزِجَةُ : (الجيم مهمله K ، الهمزة ساقطة BK) ||

العالم ؛ ولا يخلوا الْمُتَعَتِدُّ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ . - والكامل المزاج هو الذي
يَعْمُ جميع هذه الاعتقادات ، ويعلم مصادرها ومواردها ، ولا يغيب عنه منها شيء .
3 [F. 67 b] فمثل هذا لا تتعين له الاستقامة ، لأنه لا يرى لهذه الحال ضدًا
تتميز به هذه الحالة ، لأنه فيها . والكون إذا كان في الشيء لا يدركه عينًا
ورؤية بصر ، وإن عرفه . كما لا يُدْرِكُ الهَوَاءُ للقرب المُفْرِط . كما لا يُدْرِكُ
6 الحقُّ للقرب المُفْرِط . فإنه « أقرب إلينا من حبل الوريد » = « فلا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ » .

9 (سبحان من خلق العالم للسعادة لا للشقاء ، وكان الشقاء فيه عرضاً
عَرَضَ)

(٢٣٤) فسبحان من خلق العالم للسعادة ، لا للشقاء ؛ فكان الشقاء فيه
عَرَضاً عَرَضَ لَهُ ثُمَّ يَزُول . وذلك لأن الله تعالى ما خَلَقَ العالم لنفس العالم ،
12 وإنما خلقه لنفسه . فقال فيهِ : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ =

1 يخلو : (الياء بموحدة K) || 2 يعم (بتشديد آخره) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || هذه CB : هاذ
K || الاعتقادات CB : (القاف بموحدة K) || ويعلم : (الحرف الأول مهمل K) || يغيب : (الياء بموحدة K) ||
شيء CB : نى K || 3 فمثل : (التاء بمنناة K) || تتعين : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الاستقامة CB :
الاستقامة K || لأنه همزة فسدة B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يرى CB : يرا K (مهملة) || لهذه CB :
لهذه K || 4-3 ضدًا (بتشديد الدال) ... به . : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || هذه CB : هاذ K || 4
الحالة CB : الحالة K || لأنه همزة وشدة C K (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) : فهو B || فيها : (مهملة K) ||
فى : (كذلك) || الشيء CB : الشيء K || كورؤية C : ورؤية K (الياء مهملة B) || وإن عرفه . : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة CB K ، الجملة ثابتة على الهامس B ، بقلم الأصل) || يدرك : (مهملة K) || الهواء C : الهواء K :
الهواء (بالمد) B || للقرب : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) || كما K B : كذلك C || يدرك : (مهملة K) || 6
الحق ... الوريد .. (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) || أقرب ... الوريد (إشارة ،
بتصرف ، إلى الآية ١٦ ، سورة ق : ١٦/٥٠) || 7-6 فلا تتركه الأبصار : (جزء من آية ١٠٣ ، سورة الأنعام : ٦/
١٠٣) || 6 فلا تتركه . : (مهملة K) || 10 فسبحان : فسبحن K (مهملة) || 11-10 خلق ... يزول . : (مهملة جزئياً
K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10 للشقاء ، الشقاء : للشقاء ، السقاء B || 12 لأن (همزة فسدة) ... إلا (كذلك) ..
.. (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك السدة CK) || 12 فقال فيه : فانه قال B || وإن ... بحمده : (آية
٤٤ ، الإسراء : ٤٤/١٧) || وإن ... بحمده (مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) ||

- ونحن من الأشياء : ثم قال في حقنا : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ =
 فما من أحدٍ مِنَّا ينعزّز على الله ولا يتكبر عليه ، وإن تكبر بعضنا على بعض .
 وما من صاحب نحلة ولا ملة ولا نظرٍ إلا وتسأله عن طلبه ، فتجده متوفر الهمة 3
 على طلب موجه ، لأنه خلقه للمعرفة به . واختلفت أحوالهم في إدراك
 مطلوبهم لاختلاف أمزجتهم —هم : ونزلت الشرائع تُصوّب نظر كل ناظر .
 ويتجلّى (ذلك) لأهل الكُشوف ، والكلُّ أهل كشف . لكن بعضهم لا يدري أن 6
 مطلوبه قد أدركه ، وهو الذي خشع له ؛ وآخر [F. 68 a] قد علم أنه لا يرى
 سوى مطلوبه . فالكلُّ في عين الوجود والشهود ، « وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ » = فرحم الله الجميع . وهذا معنى قوله (- تعالى -) : ﴿ وَرَحِمَتِي 9
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ .

(مدرسة الوجود الجامعية : ربها ، المعيدون فيها ، المذنبون ، أصناف
 علومها الكلية الأربعة)

12

(٢٣٥) وسيرد - إن شاء الله - في « منزل الإنعام والآلاء » من هذا
 الكتاب ، ما أشرنا إليه في هذا الكلام . فإننا جعلنا فيه أن الوجود « مدرسة » ،

1 ونحن ... حقنا K (مهمل جزئيا ، الهمة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : — B وما ... ليعبدون : (آية
 ٥٦ ، الذاريات : ٥٦/٥١) || 8-1 خلقت ... مطلوبه : (مهمل غالبا K ، الهمة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة
 ساقطة CK) || 4.2 فما من ... بعض : — B 4 طلب موجه : طلب العلم بموجده B || للمعرفة به : — B 6
 لكن : لاكن K || 8 فالكل في : (مهمل تماما K ، الشدة ساقطة CK) || ولكن (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة
 فيه) : ولاكن K (كذلك ، النون مهمل) || 9-8 ولكن ... يعلمون : (ختام آية ورد كثير في القرآن الكريم ، من ذلك :
 ٣٧ ، سورة الأنعام : — ١٣١ ، الأعراف : — ٣٤ ، الأنفال : — ٣٩ ، الدخان) || 9 وهذا CB ؛ وهذا K || 10-9
 ورحمتي ... شيء (مقطع من آية ١٥٦ ، سورة الأعراف : ١٥٦/٧) || 10 كل شيء . (الشدة ساقطة مع الهمة K)
 || 13 إن (همزة تحتية) : (الهمة ساقطة في جميع الأصول) || شاء C : شا K ؛ شاء (بالمد) B || في : (مهمل K
) || الإنعام (همزة تحتية) K : (الهمة ساقطة CB) || والآلاء (بالمد) C : والآلاء BK || 14 الكتاب ... في :
 (مهمل جزئيا K ، الهمة ساقطة CK) || 14 هذا CB ؛ هذا K || فإننا (همزة تحتية وشدة) B (مهمل تماما K ،
 الهمة ساقطة مع الشدة CK) || جعلنا CB : (مهمل ومطموسة جزئيا K) || أن (همزة فوقية وشدة) الوجود :
 (الجيم مهمل K ، الهمة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) ||

- وأن الحق سبحانه هو «رب» هذه المدرسة و«مُلقى» الدروس فيها على
 «المتعلمين» وهم «العالم». و«الرُّسل» هم «المُعِيدُونَ»، و«الورثة» هم
 3 «المُذْنِبُونَ» = وهم «معيدو المعيدين». والعلوم التي يُلْقِيهَا (الحق سبحانه)
 للمتعلمين في هذه المدرسة - وإن كثرت - فهي ترجع إلى أربعة أصناف
 (كُلِّيَّة). صنف يلقي عليهم دروس «موازين الكلام في الألفاظ والمعاني»
 6 يُعَيِّزُوا بها الصحيح من السقيم؛ وإن كان الكل صحيحاً عند العلماء بالله، وإنما
 يُسَمَّى سقيماً بالنظر إلى ضده، أو غرض ما مُعَيَّن.

- (٢٣٦) والعلم الثاني (الذي يلقيه الحق للمتعلمين في مدرسة الوجود)
 9 هو العلم «بتنقيح الأذهان وتدريب الأفكار وتهذيب العقول». لأن «رب»

1 وأن (همزة فوقية وشدة) ... المدرسة. ∴ بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة
 (C K) ∥ 1-2 فيها ... المتعلمين (بتشديد اللام) ∴ (مهملة جزئياً K، الشدة ساقطة C K) ∥ 2 المعيدون: (الياء
 مهملة K) ∥ والورثة CB: والورثة K ∥ 3 المذنبون (بتشديد النون) B K (الشدة ساقطة C) ∥ معيدو المعيدين C:
 معيدوا المعيدين K (الياء الأخيرة مهملة) B ∥ 3-4 التي ... في ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، سوى
 القاف التي هي بموحلة، الشدة ساقطة C K) ∥ 4 المدرسة CB: المدرسة K ∥ وإن (همزة فسكون) B: (النون
 مهملة K، الهمزة ساقطة C K) ∥ كثرت ... أصناف ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K) ∥
 5 صنف: (الحرف الأخير مهملة K) ∥ عليهم CK: عليه B ∥ موازين CB: (جميع الحروف المعجمة مهملة K)
 ∥ في الألفاظ CK (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيهما) والمعاني CK: وموازين المعاني B
 6 ليميزوا (بتشديد الياء الثانية) ... السقيم ∴ (معظم الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة C K) ∥ وإن
 (همزة تحتية وسكون) ... صحيحاً ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة CK
) ∥ عند ... بالله K (الياء مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة) C: B ∥ وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة
 ساقطة K) كذلك، مع الشدة C (كذلك) ∥ 7 يسمى (بتشديد الميم) K (الياء مهملة، الشدة ساقطة) C
 (الشدة ساقطة): سُمِّي (الشدة ثابتة في الأصل) B ∥ سقيماً ... ضده (بتشديد الدال) ∴ (بعض الحروف
 المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ∥ أو غرض K (الهمزة ساقطة) C: وغرض B معين (بتشديد
 الياء) B K: (الشدة ساقطة C) ∥ 8: الثاني CB (الثاء مهملة K) ∥ 9 بتنقيح CB: (الياء مهملة K) ∥
 الأذهان: (الحرف الأخير مهملة K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ∥ وتدريب: (الياء مهملة K) ∥ الأفكار:
 (الفاء مهملة K، الهمزة ساقطة C B K) ∥ وتهذيب CB: (الياء مهملة K) ∥ لأن (همزة فوقية وشدة) B
 (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع الشدة) C (كذلك) ∥

- المدرسة» إنما يريد أن يُعرِّفهم بنفسه ، وهو الغاية المطلوبة التي لأجلها وضع هذه المدرسة ، وجمع هؤلاء « الفقهاء » فاستدرجهم للعلم به شيئاً بعد شيء . فبعضهم تجلَّى لهم ابتداءً ، فعرفوه لصحة مزاجهم : كالملائكة والاجسام المعدنية والنباتية والحيوانية . وما احتجب (الحق) إلا عن « الثقلين » ، [F. 68 b] ففيهما وضع هذه العلوم ليتدربوا بها للعلم به وهو (- سبحانه -) لا يزال ، خلف حجاب « المعيدين » أو « العقول » ، سترٌ مُسدِّلٌ ، وبابٌ مُقفلٌ ؛
- 6 (٢٣٧) و (الصنف الثالث من العلوم ، المُلقَى للمتعلمين في مدرسة الوجود ، يكون في صورة) دروس يُلقِيها (الحق) أيضاً لِيَعْلَمَهُمْ بذلك ما سبب وجود هذه الهياكل واختلافاتِ أمزجتها ؟ ومما أمتزجت ؟ وما سبب عللها وأمراضها وصحَّتها وعافيتها ؟ ومن أيِّ شيءٍ قامت ؟ وما يُصلِحها
- 9

1 المدرسة CB : المدرسة K || إنما (همزة وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || يريد ... بنفسه . : بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || الغاية المطلوبة CB : الغاية المطلوبة K لأجلها : (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || وضع : (الضاد مهملة K) || 2 هذه CB : هاء K || المدرسة CB : المدرسة K || وجمع CB : (الجيم مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B || الفقهاء C : الفقهاء K : الفقهاء (بالمد) B || فاستدرجهم CB : (الحرف الأول مهملة KK) || شيئاً : شيئاً CB : سياً K || بعد : مهملة K (شيء CB : شيء K || 3 فبعضهم B : وبعضهم K (الياء مهملة) C || تجلَّى (بتشديد اللام) B : (الشدة ، ساقطة CK) || ابتداءً : ابتداء C : ابتداءً (بالمد والتوين) B : ابتداء K || لصحة (بتشديد الحاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : لصحة K (كذلك) || مزاجهم CB : مزاجهم K (الجيم مهملة) || كالملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : كالمليكة B || 4 المعدنية ... والحيوانية : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || إلا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 5 ففيهما وضع : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || هذه CB : هاء K || ليتدربوا (بتشديد الراء) B : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || بها ... به : (مهملة K) || 6 لا يزال CB : (الياء مهملة K) || خلف ... المعيدين : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || أو العقول B : (الهمزة ساقطة فيهما) : والعقول C || 8 يلقِيها CB : (الياء الثانية مهملة K) || أيضاً B (الهمزة ساقطة) C : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || ليعلمهم (بتشديد اللام الثانية) : (الشدة ساقطة في جميع الأصول) || 9 وجود CB : وجود K (الجيم مهملة) || هذه CB : هاء K || الهياكل ... أمتزجت : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 10-9 سبب ... وعافيتها : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 10 ومن ... قامت : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 10-1 (من الصفحة التالية) يصلحها ويفسدها : (الياء مهملة K) ||

ويفسدها ؟ وما معنى « الطبيعة » فيها ؟ وأين مرتبتها من العالم ؟ وهل هي أمر وجودي عيني ، أو هي أمر وجودي عقلي ؟ وهل يخرج عنها شيء أو صنف من العالم ، أو لا حكم لها إلا في الأجسام المركبة التي تقبل الحل والتركيب والكون والفساد ؟ .. وما أشبه هذا الفن (من أصناف الفنون والعلوم) .

(٢٣٨) والدرس الرابع (من أصناف العلوم الكلية في مدرسة الوجود)

6 هو ما يلقيه (الحق تعالى) من العلم الإلهي ، وما يجب ان يكون عليه هذا المُفْتَقَرُّ إليه الذي هو الله سبحانه ، وما يستحيل أن ينعت به ، وما يجوز فعله في خلقه .. وما تم درس خامس أصلاً ، لأنه ليس وراء الله مَرْمَى . غير أن كل نوع من أنواع هذه العلوم ينقسم (بِدَوْرِهِ) إلى علوم جزئية كثيرة يُتَسَبَّحُ المجال فيها . فمن وقف مع شيء منها ، ولم يحضر من الدروس إلا درسها ، كان ناقصاً عن غيره . ومن ارتفعت همته ، وعلم أن هذه الدروس ليس المطلوب منها

10 الطبيعة CB : الطبيعة K فيها CB : (مهمله تماماً K) 1-2 وأين ... عقلي (بتشديد آخره) . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) 2 يخرج ... من . (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه) 3 إلا (همزة تحتية وسدة) ... الحل . (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، والسدة CK) والتركيب CB : (الياء مهمله K) 4 أسبه هذا CB : أسبه هذا K 5-6 الرابع ... بلقبه . (مهمله تماماً K) 6 الإلهي B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع المد والشدة) : الإلهي K يجب CB : (مهمله K سوى الباء) 6-8 أن يكون ... خلقه .. (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK) 7 الله : B سبجانه : سيحته K (الياء مهمله) أن ينعت به : عليه B فعله : أن يفعله B 8 لأنه (همزة وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) وراء C : وراء K : وراء (بالمد) B أن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) نوع : (الحرف الأول مهمل K) 9 أنواع C : (مهمله K ، مطموسة B ، الهمزة ساقطة K) هذه CB : هاذ K ينقسم CB : (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة فيه) جزئية C : جزئية B : جزئية K كنثرة CB : كبير K (الياء مهمله) يتسع (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) المجال CK : المحال B (الجيم مهمله) 10 فمن CB : (مهمله تماماً K) شيء CB : سي K إلا (همزة تحتية وشدة) B كسرة تحت الألف ، بدل الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) 10-11 كان ... همته (بتشديد الميم) . (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) 10 أن همزة فوقية وشدة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) هذه CB : هاذ K ليس CB : (الياء مهمله K) المطلوب CB : (الحرف الأخير مهمل K)

- نفسها ، [F. 69 a] ولا وُضِعَتْ لعينها ، وإنما المقصود منها تحصيل العلم بالله الذى هو ربُّ هذه المدرسة : - جعل فى هِمَّتِه طلب هذا العلم الإلهى . فمنهم مَنْ طلبه بِمُقَدِّمَاتِ هذه العلوم ، وهو طلب عقلى . ومنهم مَنْ طلبه من « المعيد » 3 واقتصر عليه ؛ فَإِنَّهُ رأى بينه وبين « المُدْرَس » وَصْلَةً ، ورأى رسولاً يخرج إليه من خلف الحجاب يُعَرِّفُهُ بِأُمُور يَلْقِيهَا عَلَى الحاضرين ؛ وأوقات يدخل « المعيدُ » إليه ثم يخرج من عنده . فقال هذا الطالب : العِلْمُ بالله ، من جهة 6 هذا « المعيد » ، أحقُّ وأوثق للنفس من أن نتخذ دليلاً نظرى وفكرى بما تقتضيه من هذه العلوم الآخر . فَلَمَّا أخذ (هذا الطالب) علمه من « المعيد » كان « وارثاً » ، وصار « مُعِيداً لِلْمُعِيدِ » . وهو « الْمَذْنُبُ » . وَيُسَمَّى فى الشرع 9 « الوارث » . وهم « وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاء » .

١ نفسها : (الفاء مهملة K) || وضعت لعينها . : (التاء مهملة مع الياء K) || وإنما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || المقصود منها : (مهملة K) || تحصيل CB : (الياء مهملة K) 2 الذى ... ربُّ .. (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || المدرسة : CB : المدرسة K || جعل ... همت (بتشديد الميم) . : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || هذا CB : هذا K || الإلهى (همزة ومدية وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) ' (كذلك ، مع السدة) : الإلهى K || فمنهم CB : (الفاء مهملة K) 3 من طلبه . : (مهملة تماماً K) || بمقدمات (بتشديد الدال) B (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || طلب عقلى . : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || من ... المعيد . : (مهملة K) 4 واقتصر CB : (القاف بموحدة K) || عليه : (مهملة K) || فإنه (همزة وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || رأى CB : رأى K || بينه CB : (مهملة K سوى النون) || وبين ... وصلة . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || ورأى CB : ورأى K || يخرج إليه . : (مهملة K سوى الخاء ، الهمزة ساقطة CK) 5 يعرفه (بتشديد الراء) CB : (الشدة ساقطة K) || بأمور : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يلقيها ... الحاضرين . : (الياء مهملة K) 6-5 وأوقات ... عنده . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) 6 فقال ... الطالب . : (مهملة جزئياً K) 7-6 بالله ... هذا . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) 7 أحقُّ (بتشديد آخره) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، القاف بموحدة فيه) || نتخذ B : نتخذ C : (الحرف الأول مهمل K) || دليلاً : (مهمل K) || بما : (كذلك) 8 - 10 فلما (بتشديد الميم) ... الأنبياء (الانبياء - بالمد - B) . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) .

الباب الرابع والثلاثون ومائة

في معرفة مقام الإخلاص

- 3 (٢٣٩) مَنْ أَخْلَصَ الدِّينَ فَذَاكَ الَّذِي
لِنَفْسِهِ الرَّحْمَنُ . يَسْتَخْلِصُهُ
فَكُلُّ نُقْصَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ
6 فِي كَوْنِهِ فَإِنَّهُ يَنْقُصُهُ



(الاسم «الأحد» ينطلق على كل شيء، مع كونه نعتاً إلهياً)

- 9 (٢٤٠) اعْلَمْ أَنَّ الاسم «الأحد» ينطلق على كل شيء : مِنْ مَلِكٍ ،
وَفَلَكٍ ، [F. 69 b] وكوكب ، وطبيعة عنصر ، ومعدن ، ونبات ، وحيوان ،

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى التاء ، الهزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشككة ، الهزة ساقطة) C (العنوان يكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... الإخلاص K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهزة ساقطة) B (تنمة العنوان في السياق ، الهزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الهزة ساقطة) || 3 من ... الذي K (الشطر الأول ، بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة) B (الشطر الأول بدايه السطر ، الهزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || 4 لنفسه ... يستخلصه K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || الرحمن C B : الرحمان K || 5 فكل ... يكن K (الشطر الأول بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق ما سبق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزة ساقطة مع الشدة) || 6 في ... ينقصه K (الشطر الثاني نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزة ساقطة مع الشدة) || 8 اعلم . : (الكلمة مسبوقة في أصل K بنون مستديرة ومعجمة : د) || 9 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الاسم C B : اسم K || ينطلق C B : (القاف بموحدة K) || شيء C B : شيء K || من : (مهمل K) || 9 وطبيعة C B : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || ومعدن C B : (الحرف الأخير مهمل K) ||

- وإنسان ؛ مع كونه نعتاً إلهياً في قوله ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ = وجعله نعتاً كونياً
 في قوله : ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ . وما من صنف ذكرناه من هؤلاء
 الأصناف الذين هم جميع ماسوى الله - وقد حصرناهم - إلا وقد عبّد منهم 3
 أشخاص . فمنهم من عبّد الملائكة ؛ ومنهم من عبّد الكواكب ؛ ومنهم من عبّد
 الأفلاك ؛ ومنهم من عبّد العناصر ، ومنهم من عبّد الأحجار ؛ ومنهم من عبّد
 الأشجار ؛ ومنهم من عبّد الحيوان ؛ ومنهم من عبّد الجن والإنس . 6

(المخلص في العبادة ، التى هى له ذاتية ، أن لا يقصد بها إلا من أوجده)

(٢٤١) فالمخلص في العبادة ، التى هى ذاتية له ، أن لا يقصد (بها)

- إلا من أوجده وخلقه ، وهو الله تعالى ، فيخلص له هذه العبادة ، ولا يعامل بها 9

1 وإنسان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلهياً (همزة ومد وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المد والشدة) :
 الالهيا K B || فى ... قل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || قل ... أحد : (مطلع سورة الإخلاص : ١/١١٢) ||
 قل ... أحد : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || وجعله C B : وحمله K (الجيم مهملة) || كونياً (بتشديد
 الياء) B : (الشدة ساقطة C K) || 2 فى قوله : (مهملة تماماً K) || ولا ... أحد : (ختام سورة الكهف : ١٨/١١٠)
 || ربه (بتشديد الياء) احداً : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B || 3
 الذين C B : (مهملة تماماً K) || جميع C B : (الياء مهملة K) || وقد حصرناهم C K (مهملة تماماً K) : — B || إلا
 (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || 4 فمنهم CB
 : (الحرف الأول مهمل K) || الملائكة K (الهمزة ساقطة) C : الملائكة B || من ... الكواكب : (مهملة K) || 5
 الأفلاك : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ومنهم : (مطموسة جزئياً B) || 6 ومنهم ... الحيوان
 : (ثابتة فى أصل K على الهامش ، بقلم الأصل ، الجملة مقروءة بعسر) || الجن والإنس : (الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول ، الشدة ساقطة C K) || 8 فالمخلص C B : (الحرف الأول مهمل K) || فى : (الفاء مهملة K) || العبادة C B
 : العبادة K || ذاتية (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : ذاتية K (كذلك) || يقصد C B : (الحرف الأول
 مطموس K) || 9 إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) C (كذلك) || أوجده C B (الهمزة ساقطة
 فيه) K (كذلك ، الجيم مهملة فيه) || وخلقه C B : وخلفه K (القاف بموحدة) || تعالى C : تعالى K (الحرف الأول
 مهمل) B || فيخلص B (بضم الياء ، صيغة الفعل الرباعى) : فنخلص K (صيغة الفعل الثلاثى) C (كذلك) ||
 العبادة (مفعول « يخلص ») C B : العبادة K (الألف مطموس فيه) || يعامل C B : (الحرف الأول مهمل K) || بها :
 (مهملة K) || ممن (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) ||

أحداً مِمَّنْ ذكرناه . أتى لا يراه فى شىءٍ مِمَّا ذكرناه : لا من حيث عين ذلك الشئ ، ولا من حيث نسبة الأحديّة له . فإنّ الناظر أيضاً له أحديّة ، فليعبد نفسه ، فهو أولى له ، ولا يُدُلُّ لأحديّة مثله ، إذ ولا بُدَّ من دُلّته لغير أحديّة خالقه ، فيكونُ أعلى همةً مِمَّنْ ذلُّ لأحديّة مخلوقٍ مثله . 3

(ما من مخلوق إلّا وفيه نفس دعوى ربوبية)

(٢٤٢) وما من شىءٍ من المخلوقات إلّا وفيه نفس دعوى ربوبية ، لما يكون عنه فى الكون من المنافع والمضار . فما من شىءٍ فى الكون إلّا وهو ضارٌ نافع . فهذا القدر فيه (هو) من الربوبية العامة ، وبها يستدعى ذلّة الخلق إليه . إلّا [F. 70 a] ترى الإنسان ، على شرفه على سائر الموجودات بخلافته ، كيف يفتقر إلى شرب دواءٍ يكرهه طبعاً ، لعلمه بما فيه من المنفعة 9

1 أى ... فى .: (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه) || شىء C B : شىء K || ما (بتشديد الميم الثانية) B (الميم الأولى مطبوسة K ، الشدة ساقطة C K) || ذكرناه C B : (النون مهمل K) || عين C B : (الباء مهمل K) || 2 الشئ C B : الشئ K || من حيث .: (مهمل K) || نسبة B (مطبوسة جزئياً) C : نسبة K (الأحديّة B (الهزمة ساقطة C (كذلك ، مع الشدة) : الاحديّة K (كذلك) || فإنّ (هزمة وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمل فيه) || الناظر C B : الناظر K (الظاء مهمل) || أيضاً C : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة B K) || أحديّة C B (الشدة ساقطة فيه) : احديّة K (كذلك ، مع الهزمة) || فليعبد .: (الحرف الأول مهمل K) || 3 فهو أولى .: (مهمل K ، الهزمة ساقطة B K) || يدل (بتشديد آخره) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || لأحديّة B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الباء مهمل) || بد (بضم أوله وتشديد آخره) من .: (مطبوسة تماماً B ، الشدة ساقطة C K) || أحديّة B (فتحة فوق الألف ، بدل الهزمة) C (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الهزمة وإهمال الباء) || 4 فيكون C B : (مهمل K سوى النون) || أعلى ... لأحديّة .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة B K ، أحياناً C ، كذلك الشدة C K) || مخلوق C B : مخلوق K (الخاء مهمل) || 6 شىء C B : شىء K || 6-7 من ... الكون .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، بعض الحروف مطبوسة B) || 7 من المنافع K (النون الأولى مهمل) C : فى المنافع B || 8-7 والمضار (بتشديد آخره) ... يستدعى .: (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 9-8 ذلّة ... إليه .: (الشدة ساقطة C K ، والشدة C B K) || 9-10 أ (هزمة فوقية) ... دواء (دواء B) يكرهه .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 9 سائر : سائر B || 10 طبعاً ... المنفعة .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، بعض الحروف مطبوسة B) ||

- له : فقد عبَّده ، من حيث لا يشعر ، كَرِهًا . وإن كان من الأدوية المُستَلَذَّةِ
لمزاج هذا المريض - وهو قد علم أنَّ استعماله ينفعه - فقد عبَّده ، من حيث
لا يشعر ، طوعاً ومحبةً . وكذا قال الله : ﴿وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهًا﴾ = وخذ الوجود كله على ما بينته لك .
(الافتقار إلى جلب المنافع والحاجة إلى دفع المضار أدنى النفوس
الضعيفة إلى عبادة الأشياء)

- (٢٤٣) فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْكَوْنِ إِلَّا وَفِيهِ ضَرَرٌ وَنَفْعٌ . فَاسْتَجْلِبْ بِهِذِهِ الصِّفَةَ الْإِلَهِيَّةَ نَفُوسَ الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ لِإِفْتِقَارِهِمْ إِلَى الْمُنْفَعَةِ وَدَفْعِ الْمَضَارِّ ؛ فَادَّاهُمْ ذَلِكَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَشْيَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا ؛ وَلَكِنْ الْإِضْطِرَارُ إِلَيْهَا يَكْذِبُهُمْ فِي ذَلِكَ . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَفْتَقِرُ إِلَى أَحْسَنِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْقَصِهَا فِي الْوُجُودِ ، وَهُوَ

1-2 له ... لمزاج هذا .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهزمة ساقطة K CB، كذلك الشدة CK، بعض الحروف مطموسة B) || 2 المريض CB: (الياء مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 3-2 فقد ... يشعر .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، بعض الحروف مطموسة B) || 3 ومحببة B C (الشدة ساقطة فيه) : ومحببة K (كذلك) || وكذا CB: وكذا K (الذال مهملة K) || قال : (القاف مهملة K) || 3-4 وقه ... وكرها : (مطلع آية ١٥ ، سورة الرعد : ١٣/١٥ ونصها : « وقه يسجد من في السماوات والأرض طوعاً ... ») || 3 وقه ... في .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة فيه) || السماوات K (الحرف الأخير مهمل) : السماوات CB || 4-3 ومن ... الأرض CK (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهزمة ساقطة CK C) : والأرض B || 4 وخذ : (مطموسة جزئياً B) || الوجود كله .: (الجيم مهملة K، الشدة ساقطة CK) || ينته (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || 7 فإنه (همزة تحتية وشدة) B: (الحرف الأول مهمل K، الهزمة ساقطة وشدة K) || من ... في .: (مهملة تماماً K، الهزمة ساقطة K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B: (الهزمة ساقطة مع الشدة CK C) || وفيه : (الياء مهملة K) || 7-8 فاستجلب الصفة .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 8 الإلهية (همزة ومد وشدة) B (مطموسة غالباً) C (الهزمة ساقطة مع المد) : الإلهية K (مهملة تماماً) || المحتاجين : (الياء مهملة K) || إليه K (الهزمة ساقطة) C (كذلك) : له B || المنفعة CB: المنفعة K || المضار (بتشديد آخره) B: (الشدة ساقطة CK C) || 9 فأداهم (بتشديد الدال) K B: (الهزمة ساقطة مع الشدة C) || عبادة CB: عبادته K (الحرف الأخير مطموس) || الأشياء C (الهزمة الأولى ساقطة) : الأشياء K، الأشياء (بالمد) B || وإن (همزة تحتية) ... يشعروا .: (مهملة تماماً K سوى الشين ، الهزمة ساقطة CK B) || ولكن (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K (كذلك ، النون مهملة) || 9-10 إليها ... في .: (مهملة جزئياً K، الهزمة ساقطة مع الشدة CK C) || 10 فإن همزة تحتية وسنة) B (الحرف الأول مهمل K ، الهزمة ساقطة مع السدة CK C) || 10 يفتقر ... أخس (سديد لسين) (مهملة حرنأ K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB، كذلك السدة CK) || الأشياء C (الهزمة الأولى ساقطة) : الأشياء K- الأشياء (بالمد) B || وأنصهها ... الوجود .: (مهملة غالباً K، الهزمة ساقطة فيه) ||

مكان الخلاء عند الحاجة . يترك عبادة ربه ، بل لا يجوز له ، فى الشرع
أداؤها وهو حاقن ؛ فيبادر إلى الخلاء . ولا سيما إذا أفرطت الحاجة فيه
واضطرت له ، بحيث تذهب بعقله ؛ ما يُصدّق متى يجد إليه سبيلاً . فإذا وصل إليه 3
وجد الراحة عنده ، وألقى إليه ما كان أقلقه . فإذا وجد الراحة خرج من عنده
وكانه ، قط . ما احتاج إليه ؛ وكفر نعمته واستغفره وذمه . وهذا هو كفر بالنعمة
والمُنعم . [F. 70 b] 6

(الدين الخالص : هو الدين المستخلص من أيدي ربوبية الأكوان)
(٢٤٤) ولما علم الله ما أودعه فى خلقه ، وما جعل فى الثقلين من
الحاجة إلى ما أودع الله فى الموجودات وفى الناس ، بعضهم لبعض ، - قال :
﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ = أى لا يشوبه فساد ؛ -
﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ = أى لا يُذِلُّ إلا لله لا لغيره وأمر أن « نعبد

1 الخلاء : C: الخلا K: الخلاء (بالمد) B: الحاجة CB: الحاجة K: يترك ... فى .: (بعض الحروف المعجمة
مهملة K) 2 أدائها : C: أدائها K: أدائها (بالمد) B: 2 الخلاء : C: الخلا K: الخلاء (بالمد) B: سيما (بتشديد
الياء) B: (الشدة ساقطة C K) 3 الحاجة : CB: الحاجة K: فيه : (مهملة تماماً K) 3 بحيث : (الياء مهملة K)
يصلق (بتشديد الدال) B: (الحرف الأول مهمل K، الشدة ساقطة C K) يجد ... سبيلاً .: (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، مطبوسة جزئياً B، الهمزة ساقطة C B K) فإذا (همزة تحتية) B: (الفاء مهملة K ، الهمزة
ساقطة C K) إليه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) 4 الراحة : CB: الراحة K: فإذا B: (مطبوسة K،
الهمزة ساقطة C) 5 الراحة : CB: الراحة K: من : (مهملة K) كركأته (بتشديد النون) B: (الهمزة ساقطة C
(الشدة ساقطة K) كذلك ، مع الهمزة) (قط (بتشديد الطاء) B: (الشدة ساقطة C K) إليه وكفر .: (مهملة K،
الهمزة ساقطة C K) وذمه (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة C K) بالنعمة CB: بالنعمة K: ولما (بتشديد
الميم) B: (الشدة ساقطة C K) فى ... فى .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) 6 الثقلين CB: (الياء مهملة K
(9 الحاجة : CB: الحاجة K: إلى ... فى .: (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) 7 الموجودات..
الناس .: (مهملة تماماً K سوى التاء) قال CB: (مهملة K) 10 فمن ... صالحاً : (مقطع من ختام سورة الكهف :
١٨/١١٠) فمن C K: من B: كان يرجو .: (مهملة تماماً K) لقاء C: لقاء K: القاف مهملة) : لقاء (بالمد) B:
ربه (بتشديد الياء) فليعمل .: (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) يشوبه CB: (الياء مهملة K) فساد CB:
(الفاء مهملة K) 11 ولا يشرك ... أحدا : (ختام المقطع الأخير من سورة الكهف : ١٨/١١٠) عبادة ربه .: (مهملة تماماً K،
الشدة ساقطة C K) يذل (بتشديد آخره) B: (الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) إلا لله .: (مطبوسة غالباً B،
الهمزة ساقطة C K ، مع الشدة K، أحياناً C) لغيره K: لغير B: أن نعبد .: (مهملة K سوى
الياء ، الهمزة ساقطة فيه) 11-1 (من الصفحة التالية) نعبد ... الدين : (إشارة ، بتصرف ، إلى الآية ٥، سورة
البينة : ٩٨/٥) ونصها : « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ... » (

مخلصين له الدين» ؛ يقال : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ = وهو الدين المُسْتَخْلَص من أيدي ربوبية الأكوان . فإذا لم يرَ (العبد) شيئاً سوى الله ، وأنه الواضع أسباب المضار والمنافع ، لجأ إلى الله في دفع ما يضره ، ونيل 3 ما ينفعه من غير تعيين سبب . فهذا معنى الإخلاص .

(المخلصون - بفتح اللام - والمخلصون - بكسر اللام -)

(٢٤٥) و (في الحقيقة) لا يصح وجود الإخلاص إلا من 6 « المُخْلِصِينَ » - بفتح اللام - . فإن الله إذا اعتنى بهم استخلصهم من ربوبية الأسباب التي ذكرناها ، فإذا استخلصهم كانوا « مُخْلِصِينَ » - بكسر اللام - . وإنما أضاف إليهم الإخلاص ابتلاء : ليرى هل يحصل لهم امتنان بذلك على الحق أم لا ؟ وقد وجد في قوله (- تعالى -) : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ = فإن منوا بذلك وبهوا بقوله : ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُفُّمُ الْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ = في دعوكم أنكم مؤمنون . فعراهم من 12 هذه الصفة أن تكون لهم كسباً .

1 مخلصين ... الدين : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) وقال : (مهملة K) ألا ... الخالص : (مطلع آية ٣ ، سورة الزمر : ٣/٣٩) ألا ... الدين : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه مع الشدة) 1-2 الدين ... الأكوان : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة K B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) 2 فإذا B : (الفاء مهملة K ، الهزة ساقطة C K) شيئاً : شياً C B ، شياً K ثوانه B (الهزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة C (كذلك) أسباب المضار (بتشديد آخره) B (الهزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهزة (لجا C B : لجا K) إلى ... يضره (بتشديد الراء) : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة C B K ، والشدة C K) الله + تعالى B (مطموسة قليلاً) 4 فهذا C B : (الفاء مهملة K) الإخلاص B (الهزة ساقطة) C (كذلك) : الإخلاص K (كذلك ، الغاء مهملة) 6-7 يصح ... المخلصين : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة C B K ، والشدة C K) فإن ... إذا : (مهملة K ، الهزة ساقطة مع الشدة C K) 7-10 بهم ... وقد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) 9 ابتلاء : ابتلا K : ابتلاء C : ابتلاء B (بالمد) 9-10 بذلك ... الحق : B 10-12 يمتنون ... صادقين : (مطلع وختام الآية ١٧ ، سورة الحجرات : ١٧/٤٩) 10-13 عليك ... تكون : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) 13 لهم كسباً : B

(ينهى للعاقل ان لا يأمن مكر الله في إنعامه)

(٢٤٦) فينهي للعاقل أن لا يأمن مكر الله [F. 71 a] في إنعامه ، فإن

المكر فيه أخفى منه في البلاء . وأدنى المكر فيه أن يرى نفسه مستحقاً لتلك
النعمة ، وأنها من أجله خلقت ، فإن الله ليس بمحتاج إليها ، فهي لى بحكم
الاستحقاق . هذا أدنى المكر الذي تعطيه المعرفة ، ويسمى صاحبها عارفاً في
العامة ، وهو في العارفين جاهل . إذ بينا فيما قبل أن الأشياء إنما « خلقت له
- تعالى - لتُسبَّح بحمده » ؛ وكان انتفاعنا بها بحكم التبعية ، لا بالقصد الأول
ففطر (- تعالى -) العالم كله « على تسبيحه بحمده وعبادته » ، ودعا الثقلين

2 فينهي CB : (الحرف الأول مهمل K) || أن B (فتحة فوق الألف مكان الهزة) K (النون مهمل ، الهزة
ساقطة) C (الهزة ساقطة) || يأمن CB : يأمن K (الهزة ساقطة) || في إنعامه : (الفاء مهمل K ، الهزة ساقطة
K K) || فإن هزة تحتية وشدة B (كسرة تحت الألف مكان الهزة) K (مهمل تماماً ، الهزة ساقطة مع الشدة)
C (الهزة ساقطة مع الشدة) || 3 فيه أخفى : (الياء مهمل K ، الهزة ساقطة B K) || في البلاء C : ... البلاء
(مهمل تماماً ، الهزة ساقطة) : البلاء (بالمد) B || وأدنى ... فيه : (مهمل K سوى النون ، الهزة ساقطة B K
) || أن K (النون مهمل ، الهزة ساقطة) C (الهزة ساقطة) : أنه (بتشديد النون في الأصل) B || يرى CB : يرى K
(الياء بموحدة) || مستحقاً (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة K K) || تلك : (مهمل K) || 4 النعمة CB : النعمة
K || وأنها هزة وشدة B (الهزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهمل) || فإن هزة تحتية
وشدة B : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة مع الشدة C K) || ليس ... فهي : (بعض الحروف المعجمة مهمل K
الهزة ساقطة CB K) || 5-4 بحكم الاستحقاق : (الياء مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || هذا CB : هذا K || أدنى
تعطيه : (مهمل K ، سوى النون ، الهزة ساقطة B K) || المعرفة CB : المعرفة K || ويسمى (بتشديد الميم
المفتوحة) B : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || صاحبها B : صاحب C K || 6-5 في العامة (بتشديد الميم) :
(مهمل K ، الشدة ساقطة C) || 6 في العارفين : (مهمل K سوى الفاء الثانية) || إذ ، بينا (بتشديد الياء والنون) :
(مهمل K سوى الذال ، الهزة ساقطة مع الشدة C K) || قبل : (القاف بموحدة K) || أن : (الهزة ساقطة CB K
والشدة C K) || الأشياء C (الهزة الأولى ساقطة) : الأشياء K : (بالمد) B || إنما خلقت : (الهزة ساقطة
CB K ، والشدة C K ، القاف بموحدة K) || 6-7 خلقت ... بحمده : (تسبيح ما في السماوات وما في الأرض لله ثابت
في آيات كثيرة ، من ذلك : سورة الحديد : سورة الحشر) || 6-7 له تعالى (تعالى K) : C K : الله B || 7 لتسبح (بتشديد
الياء) B : (الشدة ساقطة C K) || وكان ... بحكم K (مهمل جزئياً) C : وانتفعنا نحن أو انتفع الخلق بعضهم ببعض
بطريق B || التهمة CB (الشدة ساقطة فيه) : التبعية K (كذلك) || 8-7 بالقصد ... ففطر : (مهمل تماماً K ، الهزة
ساقطة CB K ، كذلك الشدة C K) || 8 العالم كله K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : الكل B || بحمده C K : B
الثقلين K (القاف بموحدة ، الياء مهمل مع النون) C : الإنسان والجن B

- إلى ذلك ، وعَرَفَ « أَنْ لَدَكَ خَلْقُهُمْ » = لا لأنفسهم . ، ولا لشيءٍ من المخلوقات ، مع ما في الوجود من وقوع الانتفاع في الأكوان ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . وقال تعالى في الحديث الغريب الصحيح : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ 3 غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ » = وهو الَّذِي أَشْرَكَ . فطلب (الله) من عباده إخلاص العمل له . فمنهم من أخلصه له جملةً واحدة : فما أشرك في العمل بحكم القصد ، فما قصد به إلا الله ؛ ولا أشرك في العمل نفسه بأنه الذي عَمِلَ ، بل 6 عَمَلُهُ خَلَقَ اللَّهُ . فالأول عموم ، والثاني خصوص ، وهو غاية الإخلاص . ولا يصحُّ إخلاصٌ إلا مع عمل ، أعنى في عمل . فإنه لا بدُّ من [F. 71 b] شيء يكون مُسْتَخْلَصاً - بفتح اللام . وحينئذٍ يجد الإخلاص محلاً يكون لذلك 9 العمل ، يُسَمَّى به العمل خالصاً ، والعامل مُخْلِصاً . - والله الموفق لذلك !



١ وعَرَفَ (بتشديد الراء) K (الشدة ساقطة) C (كذلك) ؛ وعَرَفَهُم B (لأنفسهم) . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لشيء C B : لشيء K || 2 في C B : — || الوجود C B : الوجود K (الجيم مهملة) || وقوع C B : (القاف مهملة K) || في الأكوان B (الهمزة ساقطة) : بها C K || 2-3 بعضها ... بعض . (مهملة جزئياً K) || 3 وقال C B : (مهملة K) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || في ... الصحيح . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الغين) || 3-4 فيه ... فأنا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء ، الهمزة ساقطة C B K) || 4 يرى C B : يرى K (الباء مهملة) || الذي K (الشدة ساقطة) B : للذي C || فطلب C B : (الحرف الأخير مهملة K) || عباده إخلاص . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) || 5 أخلصه B (الهمزة ساقطة) C : أخلصه K (الخاء مهملة) || جملة واحدة C B : جملة واحدة K || فما ... في . (مهملة K سوى الشين ، الهمزة ساقطة B K) || 6 القصد C B : (القاف مهملة K) || إلا الله . (الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || في : (الفاء مهملة K) || بأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الباء مهملة) || الذي C B : الذي K (النال مهملة) || يل : (الباء مهملة K) || 7 فالأول . (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الشدة ساقطة C K) || والثاني C B : (التاء مهملة K) || غاية C B : غاية K || الإخلاص : (الهمزة ساقطة C B K) || 8 يصح (بتشديد الحاء) ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || لا بدُّ (بتشديد آخره) C B : (الشدة ساقطة K) || 8-9 من ... يكون . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 9 بفتح C K (مهملة تماماً K) : — || اللام C K : B || وحينئذٍ B (الهمزة تحت كرسيا) C : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه) || يجد ... يكون . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) : + صفة B || 10 العمل C K : المحل B || يُسَمَّى (بتشديد الجيم المفتوحة) به . (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || مخلصاً : + بكسر اللام B || واه ... لذلك K (الشدة ساقطة فيه) C (كذلك أحياناً) : — B .

الباب الخامس والثلاثون ومائة

فى معرفة ترك الإخلاص وأسراره

- 3 (٢٤٧) مَنْ أَخْلَصَ الدِّينَ فَقَدْ أَشْرَكَ
وَقَيْدَ الْمُطْلَقِ مِنْ وَصْفِهِ
مَنْ يَجْهَلُ الْأَمْرَ فَذَاكَ الَّذِي
6 يُدْرِكُ ذَاتَ الْمِسْكَ مِنْ عَرَفِهِ

*

(رؤية الإخلاص منك فى العمل مجوسية محضة)

- (٢٤٨) قال رجل للجنيذ : « وَمَنِ الْعَالَمُ حَتَّى يُذَكَّرَ مَعَ اللَّهِ ؟ » وكان
9 (هذا القائل) من أهل الأحوال . - وقال تعالى : ﴿ إِيَّاهُ مَعَ اللَّهِ ؟ ﴾ . -

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || والثلاثون : B || 2 فى ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، فى السياق ، الهمزة ساقطة أحياناً) || معرفة : مقام B || 3 من ... أشركا K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || 4 وقيد ... وصفه K (الشطر الثانى نهايه سطر مفرد ، النون مهملة ، الياء بموحدة ، الشدة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (تنمة البيت فى سياق الشطر الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى سياق الأول ، مفصول عنه بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 من ... الذى K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهمزة ساقطة) || 6 يدرك ... عرفه K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (تنمة البيت ، فى السياق ، بلا تشطير) C (تنمة البيت ، فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8 قال B C : (القاف مهملة K) || حتى يذكر : (التاء مهملة مع الياء K ، الشدة ساقطة K) || 8-9 وكان ... الأحوال K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة فيه) C (الهمزة ساقطة أحياناً) : B || 9 وقال B C : (القاف مهملة K) تعالى C : تعالى K (مهملة) B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || إله ... الله : (مقطع شريف ورد خمس مرات على التوالى فى سورة النمل : ٦٠ / ٦٤ - ٦٤) || إله (همزة مفردة وأخرى تحتية ومد) : إله K : إله C : إله K (الياء مهملة) : إله B ||

- وقال بعضهم : « رُؤْيَةُ الْإِخْلَاصِ مِنْكَ فِي الْعَمَلِ مَجُوسِيَّةٌ مَحْضَةٌ » = يريد
الشرك . - وإنما ينبغي أن يشاهد المكلفُ مُجْرَى الْعَمَلِ وَمُنْشِئَهُ . وكان أبو مدين
يأمر أصحابه بإظهار الطمَاعَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَاعِلٌ إِلَّا اللَّهُ . - 3
والتخليص يؤذن بالمُنَازِعِ ؛ وَلَا بُدَّ لِلْمُنَازِعِ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الْمَكْلُوفِ أَنْ يَكُونَ
عَبْدًا لَهُ ؛ وَالْعَمَلُ مِنْ جَمَلَةِ أَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي الْمَكْلُوفُ مَظْهَرُهَا . فَأَجْهَلُ النَّاسِ
مَنْ يَجْعَلُ مُوجِدَ [F. 72 a] الْفِعْلِ تَحْتَ طَاعَةِ مَنْ يُفْعَلُ مِنْ أَجْلِهِ : وَهُوَ إِمَّا 6
إِبْلِيسُ ، وَإِمَّا الرِّيَاءَ .

(العَيْنُ وَاحِدَةٌ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

- (٢٤٩) إذا كان المكلفُ يقوم إلى العمل بهذه النية - والمُنَازِعِ ما هو 9

1 وقال بعضهم : (مهملات K سوى الضاد) رؤْيَةُ C : رمية K (مهملات تماماً) B الإخلاص (همزة تحتية) : (الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) في : (الفاء مهملات K) مجوسية C B (الشدة ساقطة فيه) : مجوسية K (كذلك)
محضة C : محضة K يريد : (نابتة في أصل K متنا - مصححة - وعلى الهامش بقلم الأصل) 2 الشرك C B :
الشرك K (الشين مهملات) وإنما B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (النون مهملات) ينبغي :
(الياء مهملات K) المكلف C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك) ومنشئ C K : ومنشئ B (يضاف الهمزة فوق
كرسي الياء) وكان ... مدين : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة B K) 3 بإظهار B : (الهمزة
ساقطة K C ، الياء مهملات مع الظاء K) فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الفاء مهملات) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K
(كذلك ، مع إهمال الفاء والنون) يمكن C B : (الياء مهملات مع النون) K (إلا الله) : (الهمزة ساقطة B K C ، كذلك
الشدة K ، أحياناً C) 4 والتخليص C B : (مهملات تماماً K) يؤذن : يؤذن : (الحرف الأول مهمل K) بالمُنَازِعِ
C B : (الياء مهملات K) ولا بد C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملات) للمُنَازِعِ أن K (مهملات تماماً ،
الهمزة ساقطة) : أن يكون المُنَازِعِ B (مطبوسة جزئياً) يطلب ... يكون : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ،
الهمزة ساقطة فيه) 5 عبداً ... الله (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة K)
الذي : + هو B المكلف (بتثنية اللام المفتوحة) B K : (الشدة ساقطة C) فأجهد C : (الحرف الأول مهمل K
، الهمزة ساقطة B K) الناس : (مطبوسة جزئياً B) كمن ... تحت : (بعض الحروف المعجمة مهملات K) طاعة
C B : طاعة K من ... أجله : (مهملات جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه) إِمَّا (همزة تحتية وشدة) B (كسرة تحت
الألف ، مكان الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة) 7 إبليس : (الهمزة ساقطة في جميع
الأصول ، الكلمة مهملات تماماً K) وإِمَّا (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C
(الهمزة ساقطة فقط) الرِّياء C : الرِّياء K : رمية الناس B 9 إذا (همزة تحتية) B (كسرة تحت الألف ، مكان
الهمزة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) كان C B : (الحرف الأخير مهمل K) المكلف (بتثنية اللام
المفتوحة) يقوم : (الياء مهملات K ، الشدة ساقطة C K) إلى العمل K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : للعمل B
بهذه C B : (الحرف الأول مهمل K) النِّيَّة C B (الشدة ساقطة فيه) : النية K (كذلك)

- هناك - فالمُخلص أثبت العدم وجوداً ، وجهل الأمر على ما هو عليه في نفسه .
 فمن حكم عليه ما ذكرناه رأى «نواصى كل دابة بيد الله» ورأى « رَبُّهُ عَلَى صراط
 مستقيم » . ومن أخذ بناصيتك لم يعدل بك عن طريقه الذى هو عليه . فإذاً ، 3
 لم يكن الإخلاص إلا عبادةً عن رؤيته في مشهدٍ مّا معين ، لا في كل مظهر . وهو
 (- تعالى -) في كل مظهر . ولا يقدر صاحب هذه الحال أن يرى حجاباً بينه
 وبين مشهوده ، فلا يتمكن له أن يميّز شيئاً من شيء : فإن العين واحدة ، وهى 6
 « على صراط مستقيم » .



1 فالمخلص أثبت : (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) وجوداً ... الأمر : (جميع الحروف المعجمة
 مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) على ما هو C K : الذى هو B عليه B : C K : في نفسه : (الغاء الأولى مهملة
 K ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً B) 2 عليه : (مهملة K) رأى : ورأى C B : ورأى K 2-3 نواصى ... مستقيم :
 (إشارة إلى الآية ٥٦ من سورة هود : ٥٦/١١ ونصها : « ... ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها . إن ربى على طراط
 مستقيم ») 2 كل دابة C K (الشدة ساقطة فيهما) : الكل B بيد الله : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه)
 ورأى ربه K (مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : واقه B 2-3 على ... مستقيم : (ختام آية ٥٦ ،
 سورة هود : ٥٦/١١) 3 مستقيم : (مهملة K) بناصيتك C B : (الباء مهملة K) بك عن : (مهملة K) فإذاً
 K (الغاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : فإذاً B 4 يكن C B : (النون مهملة K) رؤيته C :
 رءيته K (الباء مهملة) B : فى : (مهملة K) 5 ولا CK : لا B 6 فلا : (مهملة K) شيئاً : شيا K : شيئاً C B
 شىء C B : شى K 6 - 7 فإن ... مستقيم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K مع الشدة) .

الباب السادس والتلاتون ومائة

في معرفة مقام الصدق وأسراره

- 3 (٢٥٠) أَلْصُّدُقُ سَيْفُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
فَأَصْدُقُ تَرَ الصَّادِقَ مِنْ عَرْضِهِ
- فَإِنْ أَتَى الدُّجَالَ فَأَضْرِبْ بِهِ
هَامَتَهُ بِالْحَدِّ مِنْ عَرْضِهِ 6
- فَالسَّيْفُ مَحْضُورٌ بِحَدِّهِ فِي
نَقْلِ مَنْ أَلْفَعَلَ وَفِي فَرَضِهِ

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || والتلاتون : والتلاتون K (مهملة تماماً) B || 2 في ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى القاف الأولى ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان في السياق) || 3 الصدق ... أرضه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور) || 4 فاصدق ... عرضه K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || تر K B : ترى C || عرضه : + العرض الناحية ولهذا جاء في الجنة في عرض الحائط K (على الهامس ، بقلم مخالف للأصل ، مقروء بعسر ، بخط دقيق ، مطموس بعض الحروف ، فوق الجملة : ش) : العرض الناحية B (على الهامس ، بقلم الأصل) || 5 فإن ... به K (السطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، غير مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || هامت ... عرضه K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور عنه بعلامة نجمة صغيرة) || 7 فالسيف ... في K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا تشطير) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 8 نفل ... عرضه K (الشطر الثاني ، نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة ، بعضها مهمل) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

[F. 72 b] وَلَا تَقُلْ هَذَا مُحَالٌ فَقَدْ

يَفْرُضُهُ الْفَارِضُ فِي فَرَضِهِ
فَكَمْ غَنِيٌّ يُظْهِرُ الْفَقْرَ إِذْ
يَسْتَقْرِضُ الْمُسْكِينُ مِنْ قَرْضِهِ

*

(الصادق المتحقق بالصدق له الفعل بالهمة)

6 (٢٥١) الصدق شِدَّةٌ وصلابةٌ في الدين؛ والغيرة لله من أحواله.
ولصاحبه المتحقق به الفعل بالهمة، وهو قوة الإيمان. - قيل لأبي يزيد:
«ما اسم الله الأعظم الذي به تنفعل الأشياء؟» - فقال: «أروني الأصغر
حتى أريكم الأعظم!» = ما هو إلا الصدق: أَصْدُقْ وخذ أي اسم شئت!

1 ولا ... فقد K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، بعض الحروف مشكلة) B (الشرط الأول في السياق، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، مشطور) || هذا: HAZA K || يفرضه ... فرضه K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد، بعض الحروف مشكلة) B (الشرط الثاني في سياق الأول، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في سياق الأول، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 فكم ... إذ K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، الهمزة ساقطة مع الشدة، بعض الحروف مشكلة) B (الشرط الأول في بداية السطر، بلا فصل) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 يستقرض .. قرضه K (الشرط الأخير نهاية سطر مفرد، بعض الحروف المعجمة مهملة، مشكلة جزئياً) B (الشرط الأخير في السياق، بلا تشطير، مفصول قليلاً عما بعده) C (الشرط الأخير في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 6 الصدق: (القاف مهملة K، الكلمة مسبوقة بعلامة نون مستديرة معجمة B، مهملة K) || شدة (بتشديد الدال) C B (الشدة ساقطة): شدة K (كذلك) || وصلابة C B: وصلابه K في الدين: (مهملة K سوى النون) || والغيرة C B: والغيرة K || 7 المتحقق به: (الباء مهملة K، الشدة ساقطة C K) || بالهمة C B (الشدة ساقطة فيه): بالهمزة K (كذلك) || قوة الإيمان: (مهملة K سوى النون، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 8-7 لأبي ... الأعظم: (مهملة K سوى الظاء، الهمزة ساقطة C B K، كذلك الشدة K) || الأشياء C (الهمزة الأولى ساقطة): الأشياء K: الأشياء (بالمد) B || 9-8 أروني ... الأعظم: (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً C B) || 9-1 (من الصفحة التالية) ما هو ... عظيمة K (مهملة جزئياً، القاف بموحدة أحياناً، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً، الشدة دائماً): أسماء الله كلها عظيمة ولكن هو الصدق قاصد وخذ أي اسم شئت (بإضافة الهمزة فوق كرسى الباء في الأصل) B ||

أسماء الله كلها عظيمة . - قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ = أى
أصدق حباً لله من حبّ المشركين لمن جعلوهم شركاء . والصادق من أسمائه .
وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ الْصَادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ = ولهذا له الدعوى . 3

(الصدق الذى هو نعت إلهى قائم بالصادق وهو له ذاتق)

(٢٥٢) فلا يكون الصادق صادقاً مالم يَقم الصدق به ، فإذا قام به كان له
ذوقاً ، وكان كَوْنُهُ صادقاً حال صدقه . وهو (- تعالى -) قد تَسَمَّى بالصادق 6
فلهذا يسألهم : هل صدقهم هو النعت الإلهى الذى به تَسَمَّى الله بالصادق ، أم
لا ؟ فإن كان هو ، طالبهم بأن يقوموا بأحكامه قيامه ، فلا يغلبهم شيء ،
ولا يقاومهم فى حال صدقهم . فيكون الله صِدْقَهُمْ ، « كما كان سَمْعُهُمْ 9
[F. 73 a] وَبَصَرُهُمْ » = النِسْبَةُ واحدة . فإن لم يُحْكَمُوا هذا المقام ، ولا وجدوا
منه هذه الحال ، فما هو هذا الصدق الذى هو النعت الإلهى . بل هو أمر ظهر
بصورة الصدق ظهورَ الشُّبْهَةِ بصورة الدليل . وكما لا وجه للشُّبْهَةِ ، لا حقيقة 12

1 قال : (مهمل ك) : + الله B تعالى C : تلى K (مهمل B) والذين ... الله : (مقطع من الآية ١٦٥ ، سورة
البقرة : ١٦٥/٢) والذين ... الله : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة B K ، الشدة C K ، المد K) 2-1 || أى ... لمن
: (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة K ، أحياناً B ، والشدة K ، أحياناً C) 2-2 || شركاء C : شركاء K : شركاء (بالمد) B
والصادق : (مهمل K) || أسمائه K (الهزة ساقطة) C : أسمائه (بالمد) B 3 تعالى C : تلى B K ليسأل ...
صدقهم : (مطلع الآية ٨ ، سورة الأحزاب : ٨/٣٣) || ليسأل ... عن : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه) 5 ||
فلا ... الصادق : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) || يقيم : (الياء مهمل K) || فإذا ... كان (مهمل K سوى
الذال ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) 6 || وكان : (مهمل K) صادقا : (كذلك) || قد C B : (القاف بموحدة K
) || تسمى بالصادق : (مهمل K سوى القاف ، الشدة ساقطة C K) 7 || فلماذا يسألهم : (مهمل K سوى الفاء ، الهزة
ساقطة فيه) || الإلهى : الإلهى K 7-8 || تسمى ... كان : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك
السند K ، أحياناً C) 8 || هو C K : B || بأن ... شيء : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) 9-10 ||
فى ... وبصرهم : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة فيه أحياناً) 10 || فإن ... المقام : (مهمل غالباً K ، الهزة
ساقطة C K) 11-12 || هذه (هاء K) ... حقيقة (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة
فيه ، أحياناً C) 11 || الإلهى : الإلهى K

لهذا الصدق . وهذا معنى قول الله : ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ =
 فلا تؤثر فيهم عوارض يوم القيامة : بل يخاف الناس ، ولا يخافون ؛ ويحزن
 الناس ، ولا يحزنون . وقال في حق طائفة : ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ﴾ = هذا حكمه في النطق ، فكيف في جميع الأحوال ؟

(الصدق الذي هو حال ، والصدق الذي هو مقام)

6 (٢٥٣) والصدق إذا جاء من خارج جاء بغير صورته ، فإنه ظهر في مادة
 إمكانية ؛ فلم يؤثر أثراً في كل من جاء إليه . فإن كان في المحل صدق الإيمان
 مميّزه وعرفه في المادة التي ظهر فيها ؛ فقبله وعمل بمقتضاه ، فكان « نوراً على
 نور » : « ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم » = كما زاد من ليست له حالة الصدق

1 لهذا ... قول الله .. (مهملة جزئياً K، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً B C، كذلك السدة فيه ، أحياناً C) هذا ...
 صدقهم : (مقطع من الآية ١١٩ ، سورة المائدة : ١١٩/٥) || 4-2 يوم ... فكيف في : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك السدة ، أحياناً C) || 3 طائفة : طائفة B || 3-4 فلو ... لهم : (مقطع آخر من الآية
 ٢١ ، سورة محمد : ٢١/٤٧) || 4 جميع الأحوال : (الحرف الأول مهملة K، الهزمة ساقطة B C) || ٥ والصدق :
 (القاف بموحدة K) || إذا : (الهزمة ساقطة K B C) || جاء C : جا K : جآ (بالمد) B خارج C B : خارج K
 (الجيم مهملة) || بغير صورته : (مهملة جزئياً K) || 6 فإنه (همزة وسدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع
 الشدة) C (كذلك) || ظهر C B : ظهر K (الظاء مهملة) في مادة (بتسديد الدال) : (مهملة تماماً K، السدة
 ساقطة K C) || 7 إمكانية B (مطموسة جزئياً) : (الهزمة ساقطة مع السدة C K) || فلم : (القاف مهملة K) || بتسديد
 الباء C B (الشدة ساقطة فيه) : يوتر K (كذلك) || أثراً : (مهملة K الهزمة ساقطة فيه) || في كل : (القاف
 مهملة K، السدة ساقطة C K) || جاء C : جا K : جآ (بالمد) B || إله B : (الباء مهملة K الهزمة ساقطة C K) ||
 فإن ... المحل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهزمة ساقطة مع السدة C K) || الإيمان C B (الهزمة ساقطة
 فيهما K) (كذلك ، الباء مهملة) || 8 ميم (بتسديد الباء) B : (السدة ساقطة C K) || في المادة : (القاف مهملة K،
 السدة ساقطة C K) || التي ظهر : (مطموسة جزئياً B) || فيها : (مهملة تماماً K) || بمقتضاه (الحرف الأول مهملة
 K) فكان : (النون مهملة K) || 8-9 نوراً ... نور : (إشارة إلى مقطع من آية النور : ٣٥ ، سورة النور : ٢٤/٣٥) ||
 9 ليزدادوا ... إيمانهم : (إشارة إلى مقطع من الآية ٤ ، سورة الفتح : ٤/٤٨) || ليزدادوا إيماناً : (الباء مهملة K،
 الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || إيمانهم : (الهزمة ساقطة K B C) || من ليست : (مهملة K سوى الحرف
 الأخير) || حالة C B : حاله K || الصدق C B : (القاف بموحدة K) ||

« رجساً إلى رجسهم ». والصدق بذاته مؤثرٌ : حيث ظهر عينه ، ظهر حكمه .
ومن ليست له هذه الحال المؤثرة في الوقت ، فهو غائب عن صدقه في ذلك
الوقت ولا بد ، ويدعيه « من مكان بعيد » . فالصدق ، من حيث تعلُّقه 3
بالكون ، هو حالٌ ومن حيث تعلُّقه من الصادق بالله هو مقام . فمن حيث هو
مقام [F. 73 b] لا يكون عنه أثر ، فإن تعلُّقه بالله والله ليس بمحلٍّ لتأثر
الأكوان ، فيكونُ صاحبهُ صادقَ التوجُّه إلى الله . فإن ظهر عَمَن هذه صفته أثرٌ 6
في الكون فعن غير تعملٍ ولا قصد ، إنما ذلك إلى الله ، يُجرِّيه على لسانه أو
يده ، ولا علم له به . فإن أثر على علم ، وأدعى أنه صادق مع الله : فهو إما

1 رجساً ... رجسهم : (إشارة إلى مقطع من الآية ١٢٥ ، سورة التوبة : ١٢٥/٩) رجساً ... رجسهم . (مهمل K ،
الهمزة ساقطة K B C) || بذاته : (الباء مهمل K) مؤثر (بتشديد الباء) C B (السدة ساقطة فيه) : موثر K
(كذلك) || ظهر C : ظهر K (الظاء مهمل) || 2 ومن لست : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || الحال K C :
الحالة B || المؤثرة (بتشديد الباء) C B (السدة ساقطة فيه) : المور K (كذلك) || في : (الفاء مهمل K) فهو :
(مهمل K) || غائب C : غائب K (الغين مهمل مع الباء) B || عن ، في : (مهمل K) || 3 بد (بتشديد آخره) B :
(السدة ساقطة K C) || ومدعيه ... بعد : (إشارة بتصرف إلى آيتي ٥٢ ، ٥٣ من سورة سبأ : ٥٢/٣٤ ، ٥٣ - وإلى
آية ٤٤ من سورة فصلت : ٤٤/٤١) || ويدعيه (بتشديد الدال) ... مكان : (مهمل K) || 4 بد (بتشديد آخره) B :
(ك C) || 4-3 قال الصدوق ... بالكون ... (مهمل غالباً K ، السدة ساقطة K C) || 4 ومن ... مقام : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، السدة ساقطة K C) || فمن حيث : (مهمل K سوى النون) || 5
نكون : (مهمل K) || فإن (همزة محتبة وشدة) B (مطموسة جزئياً) K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C
(الهمزة ساقطة مع الشدة) || تعلُّقه B : (القاف بموحدة K ، السدة ساقطة K C) || بالله ... بمحلٍ ... (مهمل جزئياً K
، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لتأثر C B : (السدة ساقطة فيه) : لتأثر K (كذلك) || 6 الأكوان ... الله : (بعض
الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة C B K ، والسدة K ، أحياناً C) || فإن (همزة وسكون) B : (الهمزة
ساقطة K C ، القاف مهمل مع النون K) || عمن (بتشديد الميم) K C (السدة ساقطة فيهما) : عن من B || هذه C B :
هاده K (الدال مهمل) || 7 الكون : (مهمل K) || فعن : (النون بدتنة K) || غير ... قصد : (مهمل K سوى التاء ،
السدة ساقطة K C) || إنما B : (الهمزة ساقطة C B K ، والسدة K C) || 8-7 إلى ... يده : (بعض الحروف المعجمة
مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، السدة ساقطة K) || 8 فإن (همزة وسكون) C B (الهمزة ساقطة فيهما)
K (كذلك ، القاف مهمل) || أثر (بتشديد التاء) B : (الهمزة ساقطة K ، والسدة K C) || أنه (همزة وشدة) B
(الهمزة ساقطة K) (كذلك ، مع الشدة C) || كذلك || صادق C B : (القاف بموحدة K) || فهو إما (همزة تحتية
وشدة) : (القاف مهمل K ، الهمزة ساقطة C K ، والسدة K) ||

- جاهل بالأمر، وإمّا كاذب. وهذا ليس من صفة أهل الله. فحال الصدق يناقض مقامه؛ ومقامه أعلى من حاله في الخصوص؛ وحاله أشهر وأعلى في العموم. 3
- (الشيخ عبد القادر كان له حال الصدق وتلميذه الشيخ أبو السعود بن الشبل كان له مقام الصدق)
- 6 (٢٥٤) وكان للإمام عبد القادر، على ما ينقل إلينا من أحواله، حال الصدق، لا مقامه. وصاحب الحال له الشطح. وكذلك كان - رضى الله عنه - . وكان للإمام أبي السعود بن الشبل، تلميذ عبد القادر، مقام الصدق، لا حاله. فكان في العالم مجهولاً لا يُعرف ونكرة لا تتعرف - نقيض عبد القادر - : عجزاً محققاً، لتمكنه في مقام الصدق مع الله؛ كما كان عبد القادر مُحققاً متمكناً في حال الصدق - فرضى الله عنهما! - . فما سمعنا في زماننا من كان مثل عبد القادر في حال الصدق، ولا مثل أبي السعود في مقام الصدق. 12

(الصدق الذي لأهل الله، والصدق الذي هو في معلوم الناس)

(٢٥٥) فالصدق الذي هو نعت إلهي لا يكون إلا لأهل الله؛ والصدق

1 بالأمر وإمّا: (مهمل K، الهمزة ساقطة B K، أحياناً C، والشدّة K C) || صفة B C: صفة K || فحال B C: (الفاء مهمل K) || 2 يناقض B C: (الحرف الأول مهمل K) || فى: (مهمل K) || 6 للإمام (همزة بحتية) B: (الهمزة ساقطة K C) || القادر: (القاف مهمل K) || ينقل إلينا: (مهمل تماماً K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 الصدق: (القاف مهمل K) || وصاحب... الشطح: (مهمل K) || كان... عنه: (مهمل K، الشدة ساقطة فيه) || 8 للإمام... بن: (جميع الحروف المعجمة مهمل K، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || تلميذ عبد...: (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || مقام: (القاف مهمل K) || 9 فكان: (مهمل تماماً K) || فى... مجهولاً: (مهمل تماماً K) || ونكرة B C: ونكره K || نعرف (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة K C) || نقض... القادر: (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || 10 فى... الصدق: (مهمل تماماً K) || القادر: (القاف يوحدة K) || محققاً (بتشديد القاف الأولى المفتوحة) B: (مهمل K، السدة ساقطة CK) || متمكناً (بتشديد الكاف المكسورة) B: (السدة ساقطة K C) || 11-10 فى... الصدق: (مهمل تماماً K) || 12-11 فما... القادر: (مهمل حزنياً K) || 12 الصدق... الصدق: (مهمل تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) || 14 فالصدق... والصدق: (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الهمزة ساقطة C، أحياناً B، الشدة ساقطة K، أحياناً C) || إلهي: الإلهي B K

- الذى فى معلوم الناس سارٍ فى كلِّ صادق ، من مؤمن وكافر . وهذا [F. 74 a]
الصدق (بالنسبة) للصدق الإلهى (= الصدق الذى هو نعت إلهى) كالظل
للشخص : فهو ظلُّه . ولهذا يظهر أثره فى كل صادق ، من كلِّ مِلَّة ؛ ولو لم
يكن ظلُّه ما صحَّ عنه أثر . - فاجعل بالك لما أشرنا إليه وبسطناه ، فالناس عنه
فى عَمَاية ، وعن أمثاله من المقامات والأحوال . -

- 6 فَلَوْلَا الصِّدْقُ مَا كَانَ الْوُجُودُ
وَلَوْلَاهُ لَمَا كَانَ الشُّهُودُ



1 فى... كل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || الإلهى : الإلهى BK || 3
صادق ... للشخص : (مهمل جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || وهذا : وهذا K || 2
الإلهى : الإلهى K || 3 - كفهو ... والأحوال : (مهمل جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة
CK) || 3 وللهذا : وللهذا || 6-7 فلولا ... الشهود K (البيت وسط سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، بلا تشطير) B (البيت فى
السياق ، بلا تشطير) C (البيت وسط سطر مفرد ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة) : + بيت غير مقصود K B (الجملة
مايتة على الهامس فبهما ، فلم الأصل) .

الباب السابع والثلاثون ومائة

فى معرفة مقام ترك الصدق وأسراره

- 3 (٢٥٦) أَلْصَدُّقُ يُخْرِجُ عَنْ ضَعْفِ الْعُبُودَةِ إِذْ
هُوَ الصَّدُوقُ الشَّدِيدُ الْقَهْرُ لِلنَّفْسِ
- 6 وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ فِي طَبَقٍ
وَضَعْفِهِ فَاتْرُكْنَاهُ خِيفَةَ اللَّبْسِ
- إِذْ لَيْسَ يُقْهَرُ إِلَّا مَنْ يُمَاتِلُهُ
وَلَا يُمَاتِلُهُ شَخْصٌ مِنَ الْإِنْسِ

١ الباب ... ومائة || K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى التاء ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || والثلاثون : والثلاثون K (النون مهملة) B 2 فى ... وأسراره K (الجزء الثانى من العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهمزة ساقطة) C || تنمة العنوان فى سياق الجزء الأول ، وسط سطر مفرد) 3 الصدق ... إذ K (الشطر الأول ، بداية سطر مفرد ، الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B البيت بشطريه بداية سطر مفرد ، بعض الحروف مطموسة ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه) 4 هو ... للنفس K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، القاف بموحدة أحياناً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى ، فى سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 وكل ... طبق K (الشطر الأول ، بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول والثانى فى نهاية سطر مفرد ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) 6 وضعفه ... اللبس K (الشطر الثانى ، نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 7 إذ ... يماتله K (الشطر الأول ، بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول ، كالثانى ، فى بداية سطر مفرد ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) 8 ولا يماتله ... الإنس K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، النون الأولى مهملة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى سياق الأول ، الهمزة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

وَهُوَ الْأَتَمُّ وَجُوداً مِنْ مُغَايِرِهِ
وَكُلُّ غَيْرٍ فِي قَيْدٍ وَفِي حَبْسٍ
فَإِنَّهُ أَحَدٌ وَخَلَقَهُ عَدَدٌ
وَالْفَضْلُ لَيْسَ لَهُ حُكْمٌ بِلَا جِنْسٍ

*

(الصدق يطلب المماثلة ، لذلك أنف رجال الله من الاتصاف به)

- 6 (٢٥٧) [F. 74 b] لَمَّا كَانَ الصِّدْقُ يَطْلُبُ الْمِثَالَةَ - وَإِنْ كَانَ مَحْمُوداً -
فرجال الله أنفوا من الاتصاف به ؛ مع حكمه فيهم وظهور أثره عليهم ؛ غير أنه
ليس مشهوداً لهم . ثم نظروا إليه من كونه نعتاً إلهياً ، فلم يجدوا له عيناً
هنالك ؛ ورأوا تعلق الصدق بالإلهي إنما هو فيما وعد ، لا في كل ما أوعده . 9

1 وهو ... مغايره K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول ، كالثاني ، في نهاية سطر مفرد ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة فيه) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ، مشطور) 2 وكل ... حبس K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة مع الشدة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، الشدة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 3 فإنه ... عدد K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول ، كالثاني ، في بداية سطر مفرد ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه ، الهزمة أحياناً) 4 والفصل ... جنس K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق الأول ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في سياق الأول ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 6 لَمَّا (بتسديد الميم) B : (الشدة ساقطة K ، الكلمة مسبوبة في أصل B بنون مستديرة معجمة ، مفصولة قليلاً عنها ، وهي في سياق السحر) كان C B (النون مهملة K) (المماثلة C B : المماثلة K) وإن (همزة تحتية) : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) 7 فرجال ... الاتصاف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) فيهم ... عليهم .. (الفاء مهملة مع الياء K ، الهزمة ساقطة B K) أنه (همزة وشدّة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) 8 إله من . (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة C K) (إلهياً C) الهزمة ساقطة مع المد والشدّة : (إلهياً : (الهزمة ساقطة مع الشدة K) فلم ... عينا : (مهملة جزئياً K) 9 هنالك B K : هناك C ورأوا C B : ورأوا K (بتسديد اللام) B : (الشدة ساقطة C K) (الصدق C B : (القاف مهملة K) (الإلهي B) الهزمة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : (الإلهي K) إنما ... أوعده : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K)

ومن شرط النعت الإلهي عدم التقييد فيما هو متعلق له ؛ فعلموا أنه (=
الصدق) نعت إضافي لاختصاصه ببعض متعلقاته . فلما رأوه على هذا أوجبوا
ترك مشاهدته ، فإنهم كالناظرين في أمر معدوم ، لا وجود له . 3

(درجات الصدق في العارفين وفي الملامية)

(٢٥٨) والصدق وإن كان نسبة وليست له عين موجودة ، فله درجات :
6 فدرجاته في العارفين من أهل الأسرار مائة وخمس وتسعون درجة ، وفي
العارفين من أهل الأنوار مائتان وخمس وعشرون ؛ وفي الملامية من أهل
الأسرار مائة وأربع وستون درجة ، وفي الملامية من أهل الأنوار مائة وأربع
9 وتسعون درجة .

(ترك المثبت هو ترك شهوده ، لا ترك وجوده)

(٢٥٩) وأنا أعطيك أصلاً مُطَرِّداً في كل ما أذكره من ترك كل ما نشبته :
12 إنما أريد بذلك ترك شهوده ، لا ترك أثره . فإن حكمه لا يتكَّن أن نقول فيه :

1 الإلهي B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الالهي K (متعلق) بتشديد اللام) B : (الشدة
ساقطة C K) || أنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 2 إضافي B : (الهمزة
ساقطة مع الشدة C K) || متعلقاته (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة C K) || فلما (بتشديد اللام) B : (الفاء
مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || رأوه C B : رواه K (الهمزة ساقطة) || 3 فانهم (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة
ساقطة مع الشدة C K) || كالناظرين : (الياء مهملة K) || في ... وجود : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || 5
والصدق وإن : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || وليست ... فله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 6
فدرجاته ... الأسرار : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C) || مائة K (مهملة ، الهمزة
ساقطة) C : مائة B وخمسن K (الخاء مهملة) C : وخمسة B وتسعون K (النون مهملة ، مصححة فوق السطر)
C B : وأربعون K (في أصل المتن ، مشطوب عليها ومصححة) || 7-6 درجة ... مائتان (مائتان B) : (مهملة غالباً K
، الهمزة ساقطة فيه) || 7 وخمسن K (مهملة) C : وخمسة B وعشرون : + درجة B وفي الملامية : (مهملة تماماً K
، الشدة ساقطة C K) || 8 مائة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : مائة B وأربع K (الهمزة ساقطة) C : وأربعة B
وستون ... درجة : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً مسهلة B) || 12 وأنا ... بذلك : (مهملة جزئياً K ،
الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 12. فإن ... فيه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ،
أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) ||

ليس ، فإنه موجودٌ ، مشهودٌ لكل عين . فعلى هذا نأخذ كلَّ ما أذكره في هذا الكتاب من « التروك » . - فاعلم ذلك !



2-2 ليس ... الكتاب .: (مهمله جزئيا K، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، السدة ساقطة C K) || نأخذ B. نأخذ C: (الحرف الأول مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || ذلك : + -- B (نون معكوسة ومعجمة) .

[F. 75 a] الباب الثامن والثلاثون ومائة

في معرفة مقام الحياء وأسراره

- 3 (٢٦٠) إِنْ « الْحَيَاءُ مِنْ الْإِيمَانِ » جَاءَ بِهِ
لَفْظُ النَّبِيِّ وَ« خَيْرُ كُلِّهِ » فِيهِ
- 6 فَلْيَتَّصِفْ كُلُّ مَنْ يَرْعَى مُشَاهِدَهُ
وَلَيْسَ يَعْرِفُ هَذَا غَيْرُ مُنْتَبِهِ
- مُسْتَقِظٌ غَيْرِ نَوَامٍ وَلَا كَسِلٍ
مُرَاقِبٍ قَلْبُهُ لَدَى تَقَلُّبِهِ

١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، في بدايه السطر ، بأحرف بارزة ، مسكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان يكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السباق ، وسط السطر) || الحياء : الحياء (بالمد) B || 3 إِنْ ... به K (الشطر الأول ، بدايه سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع السدة) B (الشطر الأول في بدايه السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (السطر الأول ، كالباني ، وسط سطر مفرد ، مفصول ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مع الشدة) || 4 لفظ... فيه K (السطر الثاني ، نهاية سطر مفرد ، السدة ساقطة) B (السطر الثاني في السياق ، بلا تسطير) C (السطر الثاني في السباق ، مسطور بعلامه نجمة صغيرة ، السدة ساقطة) || 5 فليتنصف ... مساهله K (الشطر الأول ، بدايه سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، مسكلة جزئياً ، السدة ساقطة أحياناً) B (السطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، غير مشطور) C (السطر الأول ، كالباني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، السدة ساقطة) || 6 وليس ... منتبه K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مسكلة جزئياً) B (السطر الثاني في السباق ، بلا تسطير) C (السطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامه نجمة صغيرة) || 7 مستنقظ ... كسل K (السطر الأول ، بدايه سطر مفرد ، السدة ساقطة ، مسكلة جزئياً) B (السطر الأول بدايه السطر ، بلا فاصل ، مطموسه جزئياً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مفصول ، الشدة ساقطة) || 8 مراقبه... تقلبه K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مسكلة جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تسطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامه نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) ||

إِنْ « الْحَيِّ » مِنْ أَسْمَاءِ آلَاءِ وَقَدْ
جَاءَ « التَّخَلُّقُ بِأَلْسَمَاءِ » فَاحْظْ بِهِ !



(الترك من كل موجود بقاء على الأصل ، والعمل فرع وجودى زائد) 3

(٢٦١) ورد فى الخبر أَنَّ « الْحَيِّ » اسم من أسماء الله تعالى . وقال
تعالى : ﴿ إِنْ أَلَّهِ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا : بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ = يعنى
فى الصَّغَرِ . وهو (أى الحياء) من صفات الإيمان ومن صفات المؤمن . ومن
أسمائه ... تعالى - « المؤمن » = فَالْحَيِّ نعت للمؤمن . فَإِنَّ « الحياء من
الإيمان » ؛ « الحياء خير كله » ؛ و « الحياء لا يأتى إلا بخير » = وهذه
كلها أخبار صحيحة . 9

اِنْ . وقد K (السطر الأول . مدانه سطر مفرد . الهمة ساقطة أحياناً ، مع السدة والمد ، بعض الحروف مسكلة) B
(السطر الأول فى الساق ، مقصود فللاً عما قبله ، الهمة ساقطة ، أحياناً مع المد) C (السطر الأول ، كالثانى ،
وسط سطر مفرد ، الهمة ساقطة غالباً ، مع السدة والمد) اسماء اسماء (بالمد) B (الإله (بالهمزة والمد)
الآلاء K . 2. جاء . B K (السطر الثانى فى نهانه سطر مفرد ، مهمله جرئياً ، القاف بموحدة ، السدة ساقطة ، الهمة
أحياناً) B (السطر الثانى فى الساق ، بلا سطر ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (السطر الثانى فى الساق ، السدة
ساقطة ، الهمة أحياناً ، مسطور بعلامه نجمة صغيره) ، 4. ورد (الكلمة مسبوقة بعلامه نون معكوسة فى أصل K)
فى . (مهمله K) 5. أن (همزة وسده) B (الهمة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) (الحى (بتسديد
أخره) K B (السدة ساقطة C) 6. أسماء . C : اسماء : K : اسماء (بالمد) B 5. تعالى : C : على B K 6. إن ... فوقها :
(مطلع أنه ٢٦ ، سورة البقرة : ٢٦/٢) 7. إن (همزة وسده) ... فوقها . (مهمله جرئياً ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً
C B (السدة ساقطة C) 8. 6-5. يعنى فى . (مهمله K سوى النون) (الإيمان (همزة تحتية) B : (الهمة ساقطة
C K ، الباء مهمله K) 9. المؤمن B : C : المؤمن K : (مهمله K) 7. أسمائه K (الهمة ساقطة) C : أسمائه
(بالمد والسهل) B (تعالى : C : على B K (بالحق (بتسديد آخره) . (الفاء مهمله B ، السدة ساقطة C K)
7-7. نعت للمؤمن (الباء مطموسة B ، الهمة ساقطة K . - ومعنى الجملة : أن الاسم الإلهى « الحى » هو نعت
للاسم الإلهى « المؤمن » (7. فإن (همزة وسده) B : (الفاء مهمله K ، السدة ساقطة مع الهمة C K) (الحياء C :
الحياء K (بالمد) B 8. الإيمان (همزة بحية) : (مهمله K ، الهمة ساقطة C B K) 8. والحياء C : والحياء K :
والحياء (بالمد) B 9. نأى B : نأى C : نأى K (إلا (همزة وسده) B : (الهمة ساقطة مع السدة C K) 9. وهذه C B
وهذه K 9 صححه C : صححه K . صحاح B :

- (٢٦٢) وحقيقتها - أعنى هذه الصفة (= صفة الحياء) - الترك . لأنَّ الترك من كلِّ موجودٍ بقاءً على الأصل ، والعملُ فرع وجوديٌّ زائدٌ على الأصل . فلهذا [F. 75 b] قيل فيه : « خَيْرُ كُلِّهِ » = فالحياء نعتٌ سلبيةٌ . -
 3 فالعبد إذا ترك ما لله الله ؛ - وما يقول الكون : إنه للعبد من الأمور الوجودية ، يتركه أيضاً لله على حقيقة ما يترك ما هو لله بالإجماع من كل نفس (أنه)
 6 لله ؛ - فقد « استحيا (العبد ثمة) من الله حق الحياء » .

(النعوت كلها لله بحكم الإصالة ، وهي للعبد بحكم خلقه على « الصورة »)

- (٢٦٣) ومن ترك ما لله الله خاصة « فقد استحيا من الله » ولكن لا « حق الحياء » = وذلك أن النعوت التي نعت الحق بها نفسه ، من المسمى « أخبار التشبيه » ، و « آيات التشبيه » على ما يزعم علماء الرسوم ، وأنه « تنزل إلهي »
 12 رحمةً بالعباد ولطفاً إلهياً ، - هو عندنا نعت حقيقي ، لا ينبغي إلا له - تعالى - ،

١ وحقيقتها (مهمله جزئياً K ، مطموسة جزئياً B) هذه C B : هاذ K : الصفة C B : الصفة K لأن (همزة وسده) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) B : بقاء C : بقاء K : بقاء (بالمد) B : الأصل ... وجودي . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، السدة ساقطة C K) زائد K (الهمزة ساقطة) : زائد B : الأصل : (الهمزة ساقطة K ، الكلمة مطموسة غالباً B) فلهذا C B : فلهاذا K : فيه ، كله : (الياء مهمله K ، السدة ساقطة C K) ؛
 فالحاء C : فالحياء K : فالحياء (بالمد) B : 3-4 سلبية فالعبد : (السدة ساقطة C ، الفاء مهمله K) 4 إذا ... لله . (مهمله جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك السدة K) 5-4 يقول ... ما بترك (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 5 بالإجماع (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) 6 استحيا C : استحي K : (مطموسة غالباً B) الحياء C : الحيا K : الحياء (بالمد) B : 9 لله C B : (السدة ساقطة K) خاصة C B : (السدة ساقطة فيه) : خاصة K (كذلك) : فقد : (مهمله K) استحيا C : استحي B : استحي K (التاء مهمله) ولكن C B : ولاكن K (مهمله) 10 الحياء C : الحيا K : الحياء (بالمد) B : 10-11 التي ... علماء (علماء B) : (مهمله جزئياً K ، السدة ساقطة C K ، الهمزة ساقطة مع المد K) 11-12 (من الصفحة التالية) وأنه ... في : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك السدة C K ، والمد K) 12-11 إلهي ، إلهيا : الإلهي ، الإلهيا K B : 12 هو : وهو : تعالى : تعالى K B

وأنه في العبد مستعار كسائر ما يُتَخَلَّقُ به من أسمائه (- سبحانه -) . فإنه « خير الماكرين » ، و « الله يستهزيء » بالمستهزين من عباده باستهزاء ومكر هو له « من حيث لا يشعرون » . وهو (- تعالى -) لا يصف نفسه بالحوادث : 3
فدل أن هذه النعوت ، بحكم الأصالة ، (هي) لله ؛ وما ظهرت في العبد الإلهي إلا لكونه « خُلِقَ على الصورة » من جميع الوجوه . -

- (٢٦٤) ولما عرف العارفون هذا ، ورأوا قوله - تعالى - : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ 6
الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ ؛ وهذه النعوت الظاهرة في الأكوان ، التي يعتقد فيها علماء
الرسوم أنها حق للعبد - (وهي) من جملة « الأمور التي ترجع إلى الله » -
تركوها لله لاستحيائهم « من الله حق الحياء » . وهو (= خُلِقَ الحياء) من 9
نعوت [F. 76 a] الاسم (الإلهي) « المؤمن » . والمؤمن (هو) المصدق بأن
هذه النعوت له (- تعالى -) أزلاً ، وإن لم يظهر حكمها إلا في المحدثات .

4-1 العبد ... أن : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 2 خير الماكرين :
(إشارة إلى آيتي ٥٤ ، آل عمران ٣٠ ، الانفال) || الله يستهزيء : (إشارة إلى آية ١٥ ، سورة البقرة) || 3 من
حيث ... يشعرون : (ختام آيات ورد ثلاث مرات بخصوص إتيان العذاب : ٢٦/١٦ ، ٤٥ ، ٢٩/٢٥) || 4-5
الأصالة ... الوجوه : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CK مع الشدة ، القاف بموحدة K) || 4 الإلهي : K
B || 6 ولما (بتشديد الميم) : B ؛ (الشدة ساقطة CK) || ورأوا CB : وراوا K || قوله : (القاف مهمل K) || تعالى C :
تعالى K (مهمل B) 7-6 || إليه ... كله : (مقطع من ختام آية سورة هود : ١٢٣/١١) || 7-6 || إليه (همزة تحتية) ...
كله (بتشديد اللام) : (بعض الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) || 7 وهذه CB :
وهذه K || الظاهرة CB : الظاهر K || في ... فيها : (غالب الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة مع الشدة
CK) || الأكوان : الكون B || علماء C : علماء K : بالمد B || 8 إنها (همزة وشدة) B (الهزمة ساقطة K)
(كذلك ، مع الشدة C) (كذلك) || حق ... إلى : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة
CK) || 9 لله (بتشديد اللام) : CB : (الشدة ساقطة K) لاستحيائهم K (الهزمة ساقطة C : لاستحيائهم) بالمد ،
الهزمة تحت كرسبها في الأصل B || من ... حق : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C)
|| الحياء C : الحياء K : بالمد B || من : (مهمل K) || 10 نعوت CK (مطبوسة جزئياً B) || 4 المؤمن والمؤمن
CB : المؤمن والمؤمن K || المصدق (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) || بأن
(همزة وشدة) B (الهزمة ساقطة C) (الشدة ساقطة K) (كذلك ، مع الهزمة ، الكلمة مهمل تماماً) || 11 النعوت
CB : (مهمل K تماماً) || وإن (همزة تحتية) : (الهزمة ساقطة CB K) || إلا (همزة وشدة) B ثابتة على
الهامش ، بقلم الأصل CK (الهزمة ساقطة مع الشدة فيهما) || في المحدثات : (مهمل جزئياً K) ||

فالحياة يدخل في الصدق. ولهذا قال (عليه السلام) : « الحياة من الإيمان » .

(البقاء على الأصل لا يأتي إلا بخير)

3 (٢٦٥) وأما قوله - ﷺ - في الحياة : « إنه لا يأتي إلا بخير » = فهي

كلمة صحيحة صادقة . فإن البقاء على الأصل « لا يأتي إلا بخير » فإنها حالة

لا تصحبها دعوى . - فهو (أى العبد الحَيُّ) قابل لكل نعتٍ إلهيٍّ يريد الحقُّ

6 أن ينعته به . وما في المحلِّ ضدُّ يردُّه ، ولا مقابل يَصُدُّه . فيبقى

الحقُّ يفعل ما يريد بغير معارض ولا منازع . - وأما نعت الحق به

فهو تركه العبد يتصف بنعمــــــــــــــــوت الحق ، ويسلِّمها له ولا يُخجلُ فيها ؛

9 بل يَصُدِّقه ويعلى بها رتبته ، ولا يُكذِّبُه في دعواه فإنه مجلاه ، فهذا من كون

الحق حَيًّا .

1 فالحياة C: فالحي K: فالحياة (بالمد) B || يدخل في .: (مهمل K سوى الخاء) || ولهذا C B: ولهذا K || قال :
(القاف مهمل K) || الحياة C: الحيا K (الباء بموحدة) : الحياة (بالمد) B || من الإيمان (همزة تحتية) : (جميع
الحروف المعجمة مهمل سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 وأما (همزة فوقية وشدة) B
(الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة ، الكلمة مسبوقه بعلامة نجمة صغيرة في هذا الأصل) ||
قوله : (مهمل K) || صلى ... وسلم K (مهمل ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلام B || في :
(مهمل K) || الحياة C: الحيا K (مهمل) : الحياة (بالمد) B || 4-3 إنه (همزة تحتية وشدة) ... صحيحة .: بعض
الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K || 4 صادقة C B : صادفه K || فإن
(همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمل مع النون) || البقاء C: البقا K:
البقاء (بالمد) B || يأتي C B: يأتي K (التاء مهمل) || فإنها (همزة وشدة) B: (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||
حالة B: - C K || كنهو قابل .: (مهمل K سوى الباء) || لكل (بتشديد آخره) B: (الشدة ساقطة C K) || إلهيَّ
(همزة ومدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المد والشدة) : إلهيَّ K (الشدة ساقطة) B || يريد الحق .: (مهمل تماماً
K ، الشدة ساقطة C K) || 6 في المحلِّ (بتشديد اللام) .: (مهمل K ، الشدة ساقطة C K . - المراد بـ « المحلِّ »
هنا : ما عند العبد) || ضدَّ (بتشديد آخره) ... يصدّه (كذلك) .: (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 7-6
فيبقى ... يفعل .: (مهمل K سوى القاف الأولى ، التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة C K) || 7 يرد ... معارض .:
(مهمل K سوى الغين) || وأما (همزة فوقية وشدة) ... الحق .: (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة
C K) || به : (أى بالحياة) || 8 فهو ... ويسلِّمها (بتشديد اللام) .: (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة
ساقطة C K) || 9-8 فيها ... بها .: (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 9 يكذبه (بضم الياء
وسكون الكاف) في .: (مهمل K سوى الذال) || فإنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C
(كذلك) || فهذا C B: (الحرف الأول مهمل K) || 10 الحق : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || حياً (بتشديد الياء
الثانية) K (الشدة ساقطة فيه) B: حيا C ||

(الحق يوقر عبده ويستحي أن يكذب شيبته)

- (٢٦٦) ورد في « الخبر » : « أن شيخاً ، يوم القيامة ، يقول الله له :
 « يَا عَبْدِي اَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا » - لأمر لم يكن ينبغي له أن يعملها . - فيقول
 3 الْعَبْدُ : « يَا رَبِّ ا مَا فَعَلْتُ » - وهو قد فعل . - فيقول الحق : « سِيرُوا بِهِ إِلَى
 الْجَنَّةِ » . فتقول الملائكة التي أحصت عليه عمله : « يَا رَبَّنَا ! أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ
 6 فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ؟ » فيقول : « بَلَى ! وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَنْكَرَ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ أَنْ أَكْذِبَ
 شَيْبَتَهُ » . فإذا كان الحق يستحي من العبد أن يكذب شيبته ويوقره ، فالعبد
 بهذه الصفة أولى .

- (درجات الحياء عند العارفين وعند الملاميين)
 9 (٢٦٧) وللحياء درجات عند العارفين [F. 76 b] وعند الملاميين .
 فدرجاته في العارفين إحدى وخمسون درجة ؛ وفي الملاميين عشرون
 12 درجة . - « والله يقول الحق وهو يهدي السبيل » . - انتهى الجزء الواحد

2 في : (مهملـة K) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || شيخاً :
 (الياء مهملـة K) || يوم القيامة : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K سوى الحرف الأول ، الياء ، التي هي بموحدة) ||
 2-3 يقول ... يا عبدي : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K ، الشدة ساقطة فيه) || 3 وكذا ... يكن : (جميع الحروف
 المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة C B K) || لأمر : من أمور B || 4-3 أن ... قد : (جميع الحروف المعجمة مهملـة
 سوى إباء الأولى ، الهمزة ساقطة C K) || 5-4 فيقول ... الجنة : (معظم الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة
 C K B ، والشدة C K) || 6-5 فتقول ... فعل : (مهملـة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقط فيه ،
 أحياناً B C ، كذلك الشدة C K) || 6 ولكنـه C B (الشدة ساقطة فيه) : ولاكنـه K (كذلك) || 7-6 لما ... شيبته :
 (بعض الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة C K) || 7 يستحي B : يستحي
 K (الياء مهملـة C) || ويوقره (بتشديد القاف) ... أولى : (مهملـة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، والشدة K) || 10
 وللحياء C : وللحياء K : وللحياء (بالمد) B || درجات C B : درجات K (الجيم مهملـة) || الملاميين C B (الشدة
 ساقطة فيه) K (كذلك ، الياء مهملـة فيه) || 11 فدرجاته ... إحدى : (معظم الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة
 ساقطة C B K) || وفي ... عشرون : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة C K)
 12 | درجة C B : درجه K || والله ... السبيل : (ختام الآية ٤ ، سورة الأحزاب : ٤ / ٣٣) || والله ... السبيل : (مهملـة
 ما K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 1-12 (من الصفحة التالية) انتهى ... ومائة K (مهملـة تماماً ، الهمزة ساقطة
 فيه) C B ||

ومائة ، يتلوه (الجزء) الثاني ومائة : فصل : « لَمَّا كَانَ الْحَيَاءُ صِفَةً تَنْسَبُ إِلَى الْإِيمَانِ » .

1 يتلوه ... ومائة K (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) : - CB || 2-1 فصل ... الإيمان K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف مشكلة) : - CB .

[F. 77 b] الجزء الثاني ومائة

[F. 78 a] بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

3

(في تحقيق نسبة الحياء إلى الإيمان)

(أثر الحياء في وجه الإنسان)

- 6 (٢٦٨) لَمَّا كَانَ الْحَيَاءُ صِفَةً تَنْسَبُ إِلَى الْإِيمَانِ - فَهُوَ مِنْ ذَاتِ الْإِيمَانِ - كَانَ أَثَرُهُ ، مِنْ ظَاهِرِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ ، فِي الْوَجْهِ : إِذِ الْوَجْهُ ذَاتُ الشَّيْءِ ، وَعَيْنُهُ ، وَحَقِيقَتُهُ .

- 9 (الْحَيَاءُ كَالْإِيمَانِ يَنْقَسِمُ إِلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ شَعْبَةً)

(٢٦٩) فَالْحَيَاءُ يَنْقَسِمُ - كَمَا يَنْقَسِمُ الْإِيمَانُ - « إِلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ

1 الجزء ... ومائة K (نابت على رأس وجه لوحه مفردة ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) . — C B
 2 بسم ... الرحيم K (بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى نون « الرحمن » ، الشدة ساقطة) C
 (البسملة نابتة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين بنجمتين ، بأحرف بارزة قليلاً ، بعض الحروف مشككة) : — B 3
 فصل K (وسط سطر مفرد ، الفاء مهملة) B (في سياق الكلام ، مفصولة قليلاً عما قبلها ، مسبوقة بعلامة دائرة معجمة) C (بداية السطر ، داخل هلالين مزهرين) 4 في ... الإيمان : — 6 لَمَّا (بتسديد الميم) B : (السدة ساقطة C) 7 الْحَيَاءُ : C الْحَيَا : K الْحَيَاءُ (بالمد) B 8 صفة B (مطموسة قليلاً) C : صفة K 9 تنسب C K : سببية B 10 إلى الإيمان (همزة تحتية) K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : للإيمان B 11 فهو : (الفاء مهملة K) 12 الإيمان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 13 ظاهر C B : ظاهر K (الظاء مهملة) 14 صورة C B : سورة K 15 الإنسان : (الحرف الأخير مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 16 في الوجه : (مهملة K) 17 إذ الوجه K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : إذ وجه الشيء B 18 ذات الشيء C : ... الشيء K (الهمزة ساقطة) : ذاته B 19 لاوعيته K (الاء مهملة) C : — B 20 وحقيقته B (جميع الحروف المعجمة مهملة) C : — B 21 فالحياء C : 22 الهمزة ساقطة : C 23 (الاء مهملة) : فالحياء (بالمد) B (الجزء الأول من الكلمة مطموس) 24 ينقسم .. (مهملة تماماً) K 25 كما تنقسم : (الياء بموحدة K ، الفاف كذلك فيه) 26 الإيمان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 27 إلى ... وسبعين (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة C K)

شعبة: أرفعها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق» = والمناسبة بين العالى والدون أن الشـرك أذى فى طريق التوحيد،
 3 أمطته الأدلة العقلية والإنباءات الشرعية، لما جعلته فى طريق التوحيد الشبهة المضلة والأهواء الشيطانية.

(أعلا صور الحياء الذى يدرك الموحّد فى توحيده)

6 (٢٧٠) وصورة الحياء الذى يُدرك الموحّد فى توحيده، ويزيل الأذى من طريق الخلق، تلفظه بنفى الإله قبل وصوله إلى إيجابه إلى من يستحقّه. وهو قوله: «لا إله». والنفى عدم. فوقع الحياء من العبد المؤمن حيث بدأ

1 شعبة C B: شعبه K || أرفعها ... الله. (مهملة K، الهمة ساقطة فيه، أحياناً C B، كذلك الشدة K، أحياناً C، كذلك المد C B K) || إله: الاء K || إمطة (همزة تحتية) C B (الهمزة ساقطة فيه): إمطة K (كذلك) || عن الطريق. (النون مهملة مع الياء K، القاف بموحدة فيه) || والمناسبة C B: والمناسبة K || 2 بين: (الياء مهملة مع الياء K) || العالى: (شهادة التوحيد فى شعب الإيمان) || والدون: (إمطة الأذى عن الطريق فى شعب الإيمان) || أن (همزة فوقية وشدة) ... أذى. (مهملة جزئياً K، الهمة K، إمطة B، كذلك الشدة C K) || 2-2 فى ... التوحيد. (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 3 إمطته. مرة ثانية: فعل ماضٍ، لا مصدر B: (الهمزة ساقطة C K) || الأدلة العقلية. (جميع الحروف المعجمة K، الهمة ساقطة فى جميع الأصول، كذلك السدة C K) || والإنباءات B (مطموسة جزئياً): والانبئات K (ثابتة على الهامش، بقلم الأصل، بخط دقيق): والانبئات C || الشرعية C B (الشدة ساقطة فيه): الشرعية K (كذلك) || لما (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة C K) فى طريق. (مهملة تماماً K) || 4 المضنة بتشديد اللام C B (الشدة ساقطة فيه): المضلة K (كذلك) || والأهواء C (الهمزة الأولى ساقطة): والاهوا K: رلاهوا (بالمدة) B || الشيطانية C B (الشدة ساقطة فيه): الشيطانية K (كذلك) || 6 وصورة C B: وصورة K || الحياء C: الحيا K: الحياء (بالمدة) B || الذى B (مطموسة غالباً) C (الشدة ساقطة فيه): الذى K (كذلك، الذال مهملة) || يدرك ... فى. (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) || ويزيل K (الحرف الأول مهملة) C: ويزيل B || 6-7 الأذى ... الخلق. (معظم الحروف المعجمة مهملة K، القاف بموحدة أحياناً فيه، الهمة ساقطة C B K) || 7 تلفظه (بتشديد الفاء) B: (الشدة ساقطة C K) || الإله (همزة ومدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك): الاء K (كذلك) || قبل ... إيجابه (همزة تحتية): (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمة ساقطة C K) || إلى C K (الهمزة ساقطة فيهما): B من: (مطموسة جزئياً B) || يستحقه (بتشديد القاف) B (الشدة ساقطة C K، الحرف الأول مهملة K) || قوله: (القاف مهملة K) || إله (همزة ومد) B (المد ساقطة) C (كذلك، مع الهمزة): الاء K (كذلك) || والنفى: (النون مهملة K) || الحياء C: الحيا K: الحياء (بالمدة) B من: (مهملة K) || المؤمن C B: المؤمن K || حيب: (الياء مهملة K) || بدأ C B: بدأ K

- بالعدم ، وهو عينه . لأنَّ المُحَدَّثَ نَعْتَهُ تَقَدُّمُ حَالِ العدم عليه ؛ ثُمَّ استفاد الوجود ، الذي هو بمنزلة الإيجاب ، لِمَا وقع عليه النفي ، ولم يتمكن للمحدث أن يقول إلَّا هذا : لأنَّه لا يصحُّ العدم بعد الوجود ، ولا النفي بعد الإثبات 3 فَإِنَّه لو تجلَّى له الحقُّ ابتداءً لم ينفه [F. 78 b] في الشريك ، لأنَّه كان يراه عينه لو كان له وجودٌ ؛ وإن لم يكن له وجودٌ فيكون نظراً الموحد ، عند وقوعه على وجود الحقِّ ، لا يتمكن أن يرى مع هذا الوجود عدماً : فكان لا يتلفظ بكلمة 6 التوحيد أبداً ، ولا يرى نفسه أبداً !

- (٢٧١) فمن رحمة الله تعالى بالإنسان أنه أشهده أولاً نفسه ، فرأى في نفسه قوًى ينبغي أن لا تكون إلَّا لمن هو إله . فلما حقق النظر بعقله ، ونظر 9 إلى العوارض الطارئة عليه بغير إرادته ومخالفة أغراضه ، ووجد الافتقار في نفسه ، ـ علم قطعاً أن عين وجوده شُبْهَةٌ ؛ وأنَّ هذه الصفات لا ينبغي أن تكون لِمَنْ هو إله . فنفي تلك الألوهة التي قامت له من نفسه ، فقال : « لا إله ! » . 12

1 بالعدم B C' : (الحرف الأول مهملة K) || لأن (همزة وشدة) B (الجزء الأول من الكلمة مطموسة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || تقدم (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة C K ، التاء بموحدة K) || عليه : (الياء مهملة K) || 1-2 ثم ... الوجود : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 2 الذي : (مهملة K) || بمنزلة C B : بمنزلة K (الحرف الأول مهملة كذلك) || الإيجاب : (الهمزة ساقطة C B K ، الياء مهملة K) || وقع عليه : (مهملة K) || للمحدث : (مهملة تماماً K) || 3 أن ... هذا : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الحروف مطموسة B ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || لأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || لا يصح (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأول مهملة K) || الإثبات (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C' B K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || 4 تجلَّى (بتشديد اللام) B (الشدة ساقطة C K ، التاء بموحدة K) || ابتداءً : ابتداء C : ابتداءً بالمد والتونين) B : ابتداء K || لأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 5-7 وإن ... ولا يرى : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) 8-10 رحمة (رحمت K) ... ووجد : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 8 تعالى : تعالى K B || 9 إله : إله K B || 10 الطارئة : الطارئة B || 11-12 قطعاً ... لا إله : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة أحياناً K ، الشدة ساقطة C K) || 12 هذه : هانه K || إله : إله B : إله K || الألوهة : الألوهية B ||

ثم إنه لما أمعن النظر وجد نفسه قائماً بغيره، غَيْرَ مستقلٍّ في وجوده؛ فأوجب .
فقال عند ذلك: «إلا الله!». فلما أثبت نظر إلى هذا الذي أثبتته، فرآه عين
3 صورة ما نفاه، مرتبطاً به ارتباط الظل بالشخص، بنور العلم الذي فتح عينه
إلى هذا الإدراك، وقد كان نفاه بقوله: «لا إله!». فاستحياً كيف أطلق:
«لا إله! = ولهذا جعلته «الطائفة» من أذكار العموم.

6 (٢٧٢) وكان بعض شيوخنا لا يقول في ذكره سوى لفظة: «الله!»
الله!؛ كان لا يقول: «لا إله إلا الله!». فسألته عن ذلك، فقال: «إن
روحي بيد الله، ما هي في حكمي؛ وفي كل نفسٍ أنتظر [F. 79 a] الموت
9 واللقاء؛ وكل حرف من حروف الكلام نفس؛ فيمكن إذا انصرف أن تكون
المفارقة في انصرافه، ولا يأتي من الله بعده نفس آخر. فإذا قلت: لا إله أو

1-2 ثم ... أثبتته: (مهمل جزئياً K، القاف بموحدة أحياناً فيه، الهزء ساقطة، أحياناً K، الشدة ساقطة C K) || 1
أمن: (مطبوسة جزئياً B) || قائماً: قايماً B || 2 عند: (مابته على الهامس B، بقلم الأصل) || فرآه: C؛ فرأه: B؛ فرأه
K || 3 صورة: C B؛ صورته K || مرتبطاً C B؛ (الباء مهمل K) || الظل (بتسديد آخره) بالسخص: (جميع الحروف
المعجمة مهمل K، الشدة ساقطة C K) || بنور ... الذي: (الحروف المعجمة مهمل سوى النون K) || 4 إلى هذا K
(الهزء ساقطة) C (كذلك)؛ لهذا B || الإدراك (همزة تحنيه)؛ (الهزء ساقطة C B K) || وقد C B؛ (القاف
بموحدة K) || بقوله C B؛ (مهمل تماماً K) || 5 إله B؛ إله C؛ إله K || فاستحياً: فاستحى K (جميع الحروف
المعجمة مهمل) B؛ فاستحى C || كيف أطلق: (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) || إله B؛ إله C؛ إله K ||
5 جعلته C B؛ (مهمل تماماً K. — والضمير في قوله: « جعلته » يعود على صيغه « لا إله إلا الله » التي هي من صيغ
أذكار العامة أو العموم؛ بخلاف صيغة ذكر « الله! الله! » فهي من صيغ أذكار الخاصة، أو أذكار الخصوص) || الطائفة
C؛ الطائفة K (الهزء ساقطة)؛ الطائفة (بالمد) B || 6 وكان بعض: (الحروف المعجمة مهمل K سوى الحروف
الأخير) || يقول: (الباء مهمل K) || في ذكره: (مهمل تماماً K) || لفظه C B؛ لفظه K || كان ... يقول: (الحروف
المعجمة مهمل K سوى القاف) || 7 إله ... الله: (الهزء ساقطة C K، والمد C B K والشدة K، أحياناً C) ||
فسألته C B؛ فسألته K || فقال C B؛ (مهمل تماماً K)؛ + لى B || 7-8 إن (همزة تحتية وسنة) ... وفي: (الحروف
المعجمة مهمل K سوى النون، الهزء ساقطة مع الشدة K، أحياناً C) || 8 الموت: (مهمل K) || 9 واللقاء: C؛ واللقاء
(بالمد) B؛ واللقاء K || الكلام نفس: (مطبوسة غالباً B) || فيمكن: (مهمل تماماً K) || إذا ... أن: (الهزء ساقطة
K، أحياناً C B) || 10 المفارقة C B؛ المفارقة K؛ في: (مهمل K) || يأتي C B؛ يأتي K || آخر C B؛ آخر K || فإذا
قلت: (الفاء مهمل K، القاف بموحدة فيه، الهزء ساقطة C B K) ||

عِشْتُ حَتَّى أَقُول : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ! ثُمَّ أَفَارِقُ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْإِيجَابِ ، فَأَمُوتُ فِي وَحْشَةِ النَّفْسِ ، لَا فِي أُنْسِ الْإِيجَابِ ! فَلِهَذَا عَدَلْتُ إِلَى ذِكْرِ الْجَلَالَةِ ، إِذْ لَيْسَ لِي مَشْهُودٌ سِوَاهُ » .

3

(٢٧٣) فَمَنْ كَانَ هَذَا حَالَهُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَحْيِيَ فِي قَوْلِهِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » = وَهُوَ أَشَدُّ الْحَيَاءِ . فَكَانَتْ (هَذِهِ الْمَقُولَةُ) « أَرْفَعَ شَعْبَ

الْإِيمَانِ » = فَكَانَتْ (فِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ) أَرْفَعَ شَعْبَ الْحَيَاءِ مِنْ اللَّهِ ، حَيْثُ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ قَبْلَ نَظَرِهِ إِلَى خَالِقِهِ . وَهُوَ (مُصَدِّقٌ) قَوْلِهِ - ﷺ - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » وَقَوْلِهِ (- تَعَالَى -) : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ = إِذْ كَانَ عَيْنُ مَا نَفَى (الْعَبْدُ) عَيْنُ 9 مَا أَثْبَتَ : فَإِنَّهُ مَا نَفَى إِلَّا الْإِلَهَ ، وَلَا أَثْبَتَ إِلَّا الْإِلَهَ !

1 | إِلَهَ : إِلَه : B : إِلَه : C : إِلَه : K || ثم ... الإيجاب : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الفاء بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || فأُموْتُ (الهمزة ساقطة) : فاقْبِضْ (K) الفاء بموحدة (C) في : (مهملة K) ||
2 وحشة C B : وحشة K في أنس : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || الإيجاب : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || فلِهَذَا : (الفاء مهملة K) || عدل : (مطبوسة جزئياً B) || الجلالة C B : الجلالة K (الجيم مهملة) || إذ : (الهمزة ساقطة C K) || 4 كان هذا : (مهملة تماماً K) || فلا ... أن : (الفاء مهملة مع النون K ، السدّة ساقطة فيه مع الهمزة) || يستحي K B : يستحي C في : (مهملة K) || قَوْلُهُ : (الفاء بموحدة K) || إِلَهَ : إِلَه : C B : إِلَه : K || 5 إِلَّا اللَّهُ : (الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ، أحياناً C ، الكلمة مطبوسة جزئياً B) || الْحَيَاءُ : الْحَيَاءُ (بالمد) B : الْحَيَاءُ K || 6 الْإِيمَانِ (همزة تحتية) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || الْحَيَاءُ : الْحَيَاءُ (بالمد) B : الْحَيَاءُ K || من الله : (مهملة K ، السدّة ساقطة) || 7-6 حيث ... قبل : (مهملة جزئياً K ، الفاء بموحدة فيه ، بعض الحروف الأخيرة مطبوسة B) || 7 إلى ... قَوْلُهُ : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K) صَلَّى ... وَسَلَّمْ K (مهملة K ، السدّة ساقطة فيه) C (السدّة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || 8 رَبُّهُ (بتشديد الباء) C B (السدّة ساقطة فيه) K (كذلك ، الباء مهملة) || وقوله : (مهملة K) || 8-9 سنريهم ... الحق : (مطلع آية ٥٣ ، سورة فصلت : ٥٣/٤١) || 8 سنريهم ... في : (مهملة جزئياً K ، المد ساقط B K) || 9-8 الآفاق ... أنفسهم : (مهملة جزئياً K ، المد ساقط مع الهمزة K B ، الجزء الأخير مطبوس B) || 9 يتبين ... الحق : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K B ، والسدّة C K) || 10-9 كان ... أثبت : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K) || 10 فَإِنَّهُ (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع السدّة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) || إِلَّا B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدّة) C (كذلك) || إِلَهَ : إِلَه : C B : إِلَه : K

(أدنى صور الحياء الذي يدرك الموحّد في توحيده)

- (٢٧٤) وأما حياؤه في « إمطة الأذى عن طريق » الخلق ، فإنه مأمور
3 بإمطته . ثم إنه يرى وجه الحق فيه بالضرورة لأنه « أدنى المراتب » . فهو
بمنزلة « الآخر » من الأسماء الإلهية ، وإليه ينظر (الموحّد) . كما كان
بـ « لا إله إلا الله » الاسم « الأول » . وجاءت « الهويّة » (الإلهية) فأخذت
6 « الاسمين » لها فقالت : « هو الأول والآخر » فبقى (الموحّد) متردداً بين
حق ما يستحقّه الاسم « الآخر » ، الظاهر في كون هذا « أذى في طريق »
الخلق ؛ ويرى أن الخلق متصرفون بأسماء إلهية بين هذين « الاسمين » ،
9 فلا تقع عين هذا المؤمن إلا على الله [F. 79 b] « أولاً وآخراً وما بينهما » ؛
والأمر متوجّه عليه ، بـ « الإمطة » . فيستحيى (المؤمن) من الأمر أن لا يبادر
لما أمره به (الاسم) من « الإمطة » ؛ ويستحيى (في نفس الوقت) من
12 الاسم « الآخر » الذي يراه في عين « الأذى » . فإذا أدركه هذا الحياء ناداه
الاسم (الآخر) من « الأذى » « يا فلان ! بى تميط هذا الأذى عن طريق

2 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || حياؤه C: حياؤه K:
حياؤه (بالمد) B (مطموسة جزئياً) || في إمطة K (مهملّة تماماً ، الهمزة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) ... إمطته C
(الهمزة ساقطة) || الأذى ... الخلق : (مهملّة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || فإنه K (الهمزة ساقطة مع الشدة ،
الفاء مهملّة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : فهو أنه B || مأمور C: مأمور K B || 3 إمطته : (الباء مهملّة K ، الهمزة
ساقطة C B K) || سم إنه : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || يرى C B: يرا K || الحق فيه : (مهملّة تماماً K
، الشدة ساقطة C K) || بالضرورة C B: بالضرورة K || لأنه B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ،
النون مهملّة) || فهو : (مهملّة K) || 4 بمنزلة C B: بمنزلة K || الآخر C B: الآخر K || من : (مهملّة K) || الأسماء C:
الاسماء (بالمد) B: الاسماء K || الإلهية B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (مهملّة
تماماً) || ينظر : (مهملّة تماماً K) || 5-4 كان ... الأول : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة C K مع المد B ، والشدة C K) ||
5 وجاءت C B: وجاءت K || الهويّة C B (الشدة ساقطة فيه) : الهويّة K (كذلك) || فأخذت C: (الفاء مهملّة K ،
الهمزة ساقطة C B) || 6-9 الأول ... المؤمن إلا : (مهملّة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة ،
أحياناً C B ، كذلك السدة C K) || 8 هذين ، هذا : هذين K (مهملّة) ، هاذا K || تقع : يقع B || 9-13 وآخراً ...
طريق (مهملّة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ، المد ساقط B K) ||

الخلق ؛ فأنا في الأذى كما أنا في الإماطة ! ما أزلته بغيري ، فلا تستحي !
أنظر في قوله : أدناها إماطة الأذى = فعلق الأذى بالإماطة ، وهو آخر درجات
الإيمان : فنحن في عين الإماطة ، ما نحن "غيرها" « فينجبر عند ذلك صاحب 3
هذا الحال ، فيميطه به . كما (في أعلا صور الحياء) نفى الإله بالإله .

(الحياء من الله : أن لا يراك حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك)

- 6 (٢٧٥) وإذا كان حال العبد في حياته من الله في « الأول » و « الآخر »
والأعلى والأدون ، أنحصرت المتوسطات (بالنسبة إليه) بين هذين الطرفين :
فكان معصوم الحال ، محفوظ المقاصد . كالصلاة « تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم » . فظهرت المنة في الطرفين ، ليسلم الوسط بينهما ، وسبب ذلك 9
الحصر . - فتبين لك ، بعدما أوقفتك عليه من الحقائق ، أن الحياء من الله : أن
لا يراك حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك . فعم بهذا جميع شعب الإيمان .

1 الخلق ... في الأذى . (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، 1-2 في الإماطة ... بالإماطة . : (مهملة
جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 4-2 آخر ... هذا (هذه C K) . : (مهملة جزئياً K ،
الهزة ساقطة C B K ، والمد K) || 3 فينجبر K : فينجبر B : فينجبر C || 4 فيميطه : (مهملة K) || الإله بالإله B
(الهزة ساقطة مع المد C) كذلك : الإله باللاه K || 6 وإذا كان . : (النون مهملة K ، الهزة ساقطة في جميع
الأصول) || في : (مهملة K) || حياته K (الياء بموحدة ، الهزة ساقطة C : حيأيه (بالمد والتسهيل) B) في ...
والآخر . : (الفاء مهملة K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 7 والأعلى والأدون . : (النون
مهملة K ، الهزة ساقطة C B K) || المتوسطات (بتشديد السين) . : (مطموسة جزئياً K B ، الحرف الأخير مهملة K
(بين ... الطرفين . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 8 فكان : (مهملة تماماً K) || محفوظ : (الحرف الأخير
مهملة K) || المقام : (مطموسة جزئياً K) || كالصلاة C B : كالصلاه K || تحريمها C B : (الياء مهملة K) || التكبير
C : (مهملة تماماً K) || وتحليلها C B : (الياء مهملة K) || 9 فظهرت C B : (الفاء مهملة K) || المنة (بتشديد
نون) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، الجزء الأول مطموس) : النية B (الكتابة غير واضحة تماماً) || في ... بينهما
(معظم الحروف المعجمة مهملة K) || 10 فنبين (بتشديد الياء B) : الشدة ساقطة C K ، الجزء الأول مطموس K
(عليه : (الياء مهملة K) || الحقائق K) مهملة تماماً ، الهزة ساقطة C : الحمايق B || أن (همزة فوقية ونسبة) B
الهزة ساقطة K (كذلك ، مع النسبة) C (السدة ساقطة) || الحياء C : الحيا K (الهزة على رأس الألف) :
لحياء (بالمد) B || من الله . : (النون مهملة ، الشدة ساقطة K) || 10-11 أن لا . : (الهزة ساقطة ، اللام مطموسة K
(11 حيث : (الياء مهملة K) || فعم (بتشديد آخره) B : (السدة ساقطة C K) || بهذا C B : بهذا K || سعب
(السين مطموسة K) || الإيمان (همزة محبة) C B (الهزة ساقطة فيهما) K (كذلك ، مع إهمال الياء والنون) ||

وهو مقام يصحبه الأمر والنهي والتكليف ؛ فإذا انقضى زمان التكليف كان ينبغي أن يزول (الحياء) . وليس الأمر كذلك .

- 3 (٢٧٦) فَأَعْلَمَ إِنَّهُ مِنْ حَقِيقَةِ وجود الحياء وجود العلم بما يجب [F. 80 a] لله تعالى ؛ وأنت القائم به والمطلوب عقلاً وشرعاً . ومُحَالٌ أَنْ يقدر مخلوق على الوفاء بما يجب لله تعالى عليه ، من تعظيمه عقلاً وشرعاً .
- 6 ولا بُدُّ لَهُ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِ . وشهوْدُهُ ومقامُهُ هذا . فالحياء يصحبه في الدنيا والآخرة ؛ لأنه لا يزال ذاكراً لما يجب عليه ، وذاكراً لعدم قيامه في حق الله بما يجب له . وقد ورد في الخبر ما يؤيد هذا : « أَنْ الْحَقَّ إِذَا تَجَلَّى لِعِبَادِهِ يَوْمَ الزُّوْرِ الْأَعْظَمِ يَرْفَعُ الْحَجَبَ عَنْ عِبَادِهِ ؛ فَإِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - قَالُوا : سُبْحَانَكَ مَا عِبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ! » = فهذا الاعتراف أوجبه الحياء من الله - عَزَّ وَجَلَّ - . فالحياء أَنْطَقَهُمْ بِذَلِكَ .
- 9

1 مقام : (مهمل K) يصحبه K (الياء مهمل) C : يصحب B الأمر والنهي . (الهزة ساقطة C B K ، النون مهمل K) فإذا (هزة تحتية) C B (الهزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهمل) (التكليف : مهمل تماماً K) 2 أن يزول . (الهزة ساقطة K ، الياء مهمل فيه) (وليس ... كذلك .) (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) 3 فأعلم أنه . (الفاء مهمل K ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) حقيقة ... الحياء (الحياء B) . (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) (بما : مهمل K) 4 تعالى C : تلي B K (القائم C : القاييم K) الياء بموحدة B (به : مهمل K) أن : (النون مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) 5 الوفاء C : الوفاء K : الوفاء (بالمد B) C B : الشدة ساقطة K (تعالى C : تلي K) الياء مهمل B (عليه من : مهمل تماماً K) 6 كولايد (بتشديد آخره B : الشدة ساقطة C K) لقاء C : لقاء K : لقاء (بالمد B) ربه (بتشديد الياء B : الشدة ساقطة C K) ومقامه : (مطموسة قليلاً B) فالحياء C : فالحياء K (الهزة على رأس الألف) : فالحياء (بالمد B) في : (الفاء مهمل K) 7 والآخرة C : والآخرة B K لأنه (هزة وشدة B) (الهزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) عليه : (مهمل K) في ... الله . (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 8 في : (مهمل K) يؤيد (بتشديد الياء الثانية C B) الشدة ساقطة فيه : يؤيد K (كذلك) أن (هزة وشدة B) (الهزة ساقطة C) الشدة ساقطة K (كذلك ، مع الهزة) الحق ... تجلّى (بتشديد اللام) . (الهزة ساقطة مع الشدة C K) لعباده . (مهمل K) 9 الأعظم : (الهزة ساقطة C B K) ويرفع : ويرفع . (الهزة ساقطة C B K) جلاله C B : جلاله K (الجيم مهمل) 10 سبحانك C B : سبحانك K حق عبادتك . (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) فهذا : (الفاء مهمل K) الحياء C : الحياء K : الحياء (بالمد B) عَزَّ وَجَلَّ . (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) فالحياء C : فالحياء K : فالحياء (بالمد B) .

الباب التاسع والثلثون ومائة

في معرفة مقام ترك الحياء

- 3 (٢٧٧) تَرُكُ الْحَيَاءِ تَحَقُّقُ وَتَخَلُّقُ
جَاءَتْ بِهِ آيَاتُ فِي الْقُرْآنِ
فَلَّةُ النَّفَاسَةِ وَالنَّزَاهَةِ عِنْدَنَا
6 إِذْ لَا نَخَافُ بِمَنْزِلِ الْعُدُونِ
هَذِي هِيَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ إِمَامُهَا
وَعُبِيدُهَا بِالنَّقْصِ وَالرُّجْحَانِ [F. 80 b]

١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) 2 في ... الحياء K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، وسط السطر) 3 ترك ... وتخلق (بتشديد اللام) K (الشطر الأول ، بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة أحياناً ، الحروف مشكلة غالباً) B (الشطر الأول ، بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، مشطور) 4 جاءت ... القرآن K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع المد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 فله ... عندنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، مشكلة جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور) 6 إذ ... العدوان K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، معظم الحروف مشكلة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، الهمزة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 7 هذى ... إمامها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الهمزة ساقطة أحياناً) 8 هذى ... هذى K (هذى : هذى ... والرجحان K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل غالباً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

فَإِذَا فَهِمْتَ الْأَمْرَ - يَا هَذَا ١ - فَكُنْ

مِثْلَ اللِّسَانِ بِقُبَّةِ الْمِيزَانِ

لَا تَعْدِلَنَّ إِلَى الشَّمَالِ فَإِنَّهُ

3

نَقْصٌ وَمِلْ طَلَبًا إِلَى الْإِيمَانِ

فَهُوَ الْكَمَالُ لِمَنْ تَحَقَّقَ حَالَةَ الْ

إِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

6



(الحياء للفرقة، وترك الحياء لأحدية الجمع)

(٢٧٨) ترك الحياء في موطنه (هو) نعت إلهي . قال الله تعالى :

1 فإذا ... فكُنْ K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، مشكلة جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً) || يا هذا : ياهذا K (الياء مهملة) || 2 مثل ... الميزان K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، الشدة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || بقبة : بقبة C (تصحيف) || 3 لا تعدلن ... فإنه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 نقص ... الإيمان (همزة فوقية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، الهمزة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8 فهو ... أَلْ K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) || حالة الـ ... : K : .. لا B || 6 سلام ... والإحسان K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في السياق ، الهمزة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || إسلام : الإسلام K : سلام C : سلام B || 8 ترك : (الكلمة مسبوقة بنون معكوسة ومهملة في أصل K (الحياء : C : الحياء (بالمد) B : الحياء K || في : (مهملة K) || إلهي : إلهي C : إلهي B K (الشدة ساقطة فيه) || قال : (مهملة K) || الله K (الشدة ساقطة) C : .. B تعالى C : تعالى K (مهملة) B

- ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا ﴾ = وسبب ذلك من وجهين إما أن يكون ما في الوجود إلا الله ، فالوجود كله عظيم ، فلا يُترك منه شيء . لأن الحياء ترك ، فهو نعت سلبى ؛ وترك الترك تحصيل ، فهو نعت ثبوتى . ف « لا إله » = 3 نعت سلبى ، و « إلا الله » = نعت ثبوتى . فما جئنا بالسلب إلا من أجل الإثبات . فما جئنا بالحياء إلا من أجل تركه : فإن الحياء للفرقة ؛ وترك الحياء لأحدية الجمع ، لا للجمع . - هذا هو الوجه الواحد . 6

(لا مفاضلة فى هذه الأعيان إلا بما تنتسب إليه)

- (٢٧٩) وإما أن يكون فى الوجود أعيان الممكنات التى لا قيام لها إلا بالله ؛ فينبغى (ثمة) أن لا يترك شيء منها ، لارتباط كل شيء منها بحقيقة إلهية هى تحفظه . وقد ثبت أن الممكنات لا تتناهى ، فالحقائق والنسب الإلهية [F. 81 a] لا نهاية لها ؛ ولا يصح أن يكون فى الإلهيات تفاضل ، لأن

١ إن ... ما : (مطلع الآية ٢٦ ، سورة البقرة : ٢٦/٢) ﴿ إِنْ (همزة تحتية وشدة) ... يضرب : (مهملة جزئيا K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة K فيه ، أحياناً C) ﴿ وجهين : (مطموسة جزئياً B K) ﴿ إما (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) C (كذلك ، مع الشدة) ﴿ 2-1 أن ... كله (بتشديد اللام) : (مهملة غالباً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ﴿ 2 عظيم ... شيء : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمزة ساقطة فيه) ﴿ لأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، مع الشدة ، النون مهملة) ﴿ الحياء C : الحيا K : الحياء (بالمد) B ﴿ 3 تحصيل ... نعت : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه) ﴿ فلا : (مهملة K) ﴿ إله : اله CB : اله K ﴿ 4 وإلا (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ﴿ فما جئنا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، بعض الحروف مطموسة B) ﴿ 5-4 بالسلب ... الإثبات (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ﴿ 5 فما ... إلا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) ﴿ 6-5 فإن ... الجمع : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة B K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة K ، أحياناً CB) ﴿ 8-9 وإسأ (همزة تحتية وشدة) ... لا يترك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ﴿ 9-10 شيء ... فالحقائق : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ﴿ 10 إلهية : الالهية B K ﴿ 11 إلهية ... لأن : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ﴿ الإلهية : الالهية B K ﴿ لا نهاية لها : لا تتناهى B ﴿

- الشيء لا يفضل نفسه . ولا مفاضلة في هذه الأعيان إلا بما تتسبب إليه ، لأنه لا فضل لها من ذاتها . ولا مفاضلة هناك (= في الإلهيات) ، فلا مفاضلة هنا (= في الكونيات) . فكما هو (- تعالى -) « الأول » هو « الآخر » (= على مستوى الإلهيات) . كذلك العقل الأول والجماد (= على مستوى الكونيات) . وكما هو (- سبحانه -) « الظاهر » ، هو « الباطن » . كذلك عالم الغيب والشهادة . 6

(من حقيقته عدم ، فالوجود له معار)

- (٢٨٠) فما ثم تافه ولا حقير ، فإن الكل « شعائر الله » : « وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ * لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » = 9
 زمان نظركم في نفوسكم بها . و « الأجل المسمى » هو أن تكشف لكم عنكم أنكم ما هم أنتم ! إذ من حقيقته عدم ، الوجود له معار . فإذا تبين لكم أنكم

2-1 الشيء ... هناك .: (مهمل جزئيا K, الهمزة ساقطة فيه , أحيانا CB) (الشدة ساقطة CK) || 2-5 مفاضلة ... الظاهر .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K, الهمزة ساقطة فيه مع المد , أحيانا CB, الشدة ساقطة CK) || 3-5 هو الأول ... الباطن : (اشارة بتصرف إلى آية ٣٠ , سورة الحديد : ٢/٥٣) || 5 الباطن كذلك .: (مهمل تماماً K) || 6 الغيب والشهادة .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || 8 فما ثم (بفتح التاء وتشديد الميم) .: (الفاء مهمل K, الشدة ساقطة CK) || حقير : (الياء مهمل K) || فإن الكل .: (الفاء مهمل K, الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || شعائر الله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C : لعاير ... B || 8-9 ومن ... مسمى : (الآية ٣٢ , ٣٣ , سورة الحج : ٢٢ / ٣٢ - ٣٠) || 8-9 ومن ... مسمى .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K, الهمزة ساقطة فيه , أحيانا C, مسهلة أحيانا B , الشدة ساقطة CK , بعض الحروف مطبوسة K) || 10 زمان ... المسمى .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K, الهمزة ساقطة CK , كذلك الشدة CK , بعض الحروف مطبوسة K) || 10 تكشف B: يكشف C: (الحرف الأول مهمل K) || 11 أنكم (بتشديد النون) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك , مع الشدة) C (كذلك) || 1-10 (من الصفحة التالية) إذ ... أنتم .: (الجملة ثابتة في أصل K على الهامش , بقلم الأصل , معظم الحروف المعجمة مهمل , الهمزة ساقطة فيه , أحيانا CB , الشدة ساقطة CK) || 11 عدم : + الوجود C || الوجود : فالوجود C ||

- ما هم أنتم - وهو « الأجل المسمي » - كان « محلها » - وهو محلها - « إلى البيت العتيق » = وهو القديم الذي لا يقبل الحدوث . فرأيتم (آنذاك) أن الصفة تطلب موصوفها ؛ فزلتم أنتم من كونكم « شعائر الله » وصار الحق دليلاً 3 على نفسه ؛ إذ كان من المحال أن يدل شيء على شيء دلالة علم محقق : فلا أدل من الشيء على نفسه . ولهذا إذا حددت الأمر الظاهر تردده غامضاً ، ولهذا لا تطلب حدود الأمور الظواهر ، كمن يطلب حد النهار وهو فيه - وهو أوضح 6 الأشياء - لا يقدر أن يجهله .

(قف عند ما قال لك الشارع عنه : « قف ! » فذلك هو الأدب الإلهي)

- (٢٨١) وإذا كان الأمر كما ذكرنا ، فلا « يستحيي » ، فلا حياة ، 9 ولا حكم له . بل « يضرب (الله) الأمثال » وقيم الأشكال ، ويعلم لمن

١ الأجل المسمي : (الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) كان : (هملة K) محلها ... العتيق : (إشارة إلى ختام آية ٣٣ ، سورة الحج : ٣٣/٢٢) 2-1 محلها (بتشديد اللام وكسر الحاء) ... القديم : (بعض الحروف المعجمة هملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) 2 الذي ... فرأيتم : (معظم الحروف المعجمة هملة K ، الهمزة ساقطة فيه) 3-2 أن (همزة وشدة) الصفة : (الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، الحرف الأخير مطموس) 3 فزلتم B K : (الحرف الأول هملة K) من : (هملة K) شعائر K (الشين هملة ، الهمزة ساقطة) C : نماير B الحق دليلاً : (هملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) 4 كان ... يدل (بتشديد آخره) : (بعض الحروف المعجمة هملة K ، الهمزة ساقطة C K ، كذلك الشدة C K) شيء C B : سى K (الشين هملة ، الهمزة ساقطة) 5 دلالة C B : دلالة K محقق (بتشديد القاف الأولى) B : (الشدة ساقطة C K) 4-5 فلا أدل : (الفاء هملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة C) 5 الشيء ... نفسه : (هملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) حددت ... غامضاً : (بعض الحروف المعجمة هملة K ، الشدة ساقطة C K) 6 الظواهر B : الظاهرة C : الطاهر K (الظاء هملة) 7 الأشياء C : (بتشديد الدال) : (هملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الشدة ساقطة C K) 7 الأشياء C : (الهمزة الأولى ساقطة) : الأشياء K (هملة تماماً) : الأشياء (بالمد) B أن يجهله K (الهمزة ساقطة ، الجيم هملة) C (الهمزة ساقطة) : على جهله B 9 وإذا ... الأمر : (هملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K) يستحيي B : يستحي K (الحرف الأول هملة) C : فلا : (الفاء هملة K) حياة C : حيا K : حياة (بالمد) B 10 بل : (الباء هملة K) يضرب الأمثال : (إشارة إلى ختام آية ١٧ ، سورة الرعد : ١٧/١٣) يضرب الأمثال : (الباء هملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الحرف الأخير مطموس K) وقيم الأشكال : (هملة سوى القاف K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 10-1 (من الصفحة التالية) ويعلم ... يخاطب : (هملة جزئياً K)

- بُخَاطِب ، ومن يفهم عنه مِمَّن لا يفهم . [F. 81 b] وَلِكُلِّ فَهَمٌ . فلو وُجِدَ عند السامع ما هو أخفى من « البعوضة » لجاء بها (- سبحانه -) ، كما قد جاء بذلك مُجَمَّلاً بقوله : « فَمَا فَوْقَهَا » = فأمرَك وعَلَّمَكَ ، في هذه الآية ، ألا تترك شيئاً إلا وتُنسِبَهُ إلى الله ؛ ولا تمنعك حقارة ذلك الشيء ، ولا ما تعلق به من الذمَّ عُرْفاً وشرعاً في عَقْدِكَ . ثم تقف عند الإطلاق : فلا تُطْلِقَ ما في العَقْدِ على كلِّ شيءٍ ، ولا في كلِّ حالٍ . وَقِفْ عند ما قال لك الشارع : « قِفْ عنده ! » = فإنَّ ذلك هو الأدب الإلهي الذي جاء به الشرع . والأدب جِماع الخير . وفي إيراد الألفاظ تَسْتَعْمِلُ الحياءَ ، لأنَّكَ تَتَرَكُّ بعضها كما أَمَرْتَ ؛ وفي

1 ومن ... لا يفهم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) ولكلُّ (ينسديد آخره) ... وجد .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 2 البعوضة .: (الحرف الأول مهمل K ، جميع الحروف مسكنة فيه) || جاء C : لجأ K (الهمزة فوق رأس الألف) : لجأ (بالمد) B || جاء C : حا K (الجيم مهملة) : جآ (بالمد) B || 3 بذلك C B : (الحرف الأول مهمل K) || بقوله B (مطموسة غالباً) C (مهملة تماماً K) || فما فوقها : (إشارة إلى آية ٢٦ ، سورة البقرة : ٢٦/٢) || فأمرَك ... في .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الشدة ساقطة C K) || هذه C B : هاذ K || الآية C : الآية B : الاية K (الباء مهملة) || أَلأ (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) : ان لا C || 4 شيئاً : شيئاً C B (التثوين ساقط فيه) : شيا K || إأ (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || تمنعك K : يمنعك C B || حقارة C B : حقاره K || ذلك C B : ذلك K (الذاًل مهملة) || الشيء B (مطموسة غالباً) C : الشيء K || تعلق (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة فيه) || من : (النون مهملة K) || 15 النَمُّ (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || في : (الفاء مهملة K) || ثم ... فلا .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || تطلق ... في .: (مهملة جزئياً K) || 6 كلُّ (بتشديد آخره) ... كلُّ (كذلك) .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || 7-6 وقف ... عنده .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 7 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) || الأدب : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || الإلهي B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع المد والشدة) : الإلاهي K || جاء C : جا K : جآ (بالمد) B || الشرع : (الحرف الأخير مطموس B) || 7-8 والأدب ... الألفاظ .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || 8 يستعمل B : يستعمل C K || الحياء C : الحيا K : الحياء (بالمد) B || لأنك (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) || تترك ... أمرت .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || وفي C B (الفاء مهملة K) ||

العقد لا تترك شيئاً لا تنسبه إلى الله : وهو مقام ترك الحياء . فعامل الله تعالى بحسب المواطن ، كما رسم لك . ولا تنازع . « وَقُلْ : رَبِّ اِزِدْنِي عِلْماً » = فإنك ، إذا قلت ذلك ، لم تزل في مزيد ، جانباً ثمرة الوجوب . 3

١ العقد B C : (الألف مطموسة مع الام K) لا تترك C K (مطموسة غالباً B) شيئاً : شيا K : شياً B لا تنسبه ... مقام . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، الشدة ساقطة K) الحياء C : الحيا K : الحياء (بالمد) B الله : (مطموسة K) تعالى C : تعالى K (مهملة) B 2 وقل ... علما : (ختام آية ١١٤ ، سورة طه : ١١٤ / ٢٠) وقل رب (القاف مهملة K ، الشدة ساقطة C K) 3 فإنك B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (كذلك) في زيد . (الفاء مهملة مع الياء K) الوجوب C B : الوجوب K (الجيم مهملة ، مطموسة الحرف الأول) .

الباب الأربعون ومائة

في معرفة مقام الحرية وأسراره
— وهو باب خطر —

3

(٢٨٢) عَبْدُ الْهَوَىٰ آبِقُ عَنْ مَلِكٍ مَوْلَاهُ

وَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْهُ فَهُوَ تَبَاهُ

[F. 82 a] الْحُرُّ مَنْ مَلَكَ الْأَكْوَانُ أَجْمَعَهَا

6

وَلَيْسَ يَمْلِكُهُ مَالٌ وَلَا جَاهٌ

فَإِنْ تَعَرَّضَ لِلتَّكْوِينِ أَبْطَلَ مَا

قَدْ كَانَ أَصْلَهُ مِنْ مَلِكٍ مَوْلَاهُ

9

*

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة ساقطة ، أحياناً مسهلة) C (العنوان بكامله ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً) || 2 في ... وأسراره K (الجزء الثاني من العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (تنمة العنوان فيه ، في سياق الأول ، بأحرف عادية ، الهمزة ساقطة) C (الجزء الثاني من العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة فيه) || مقام : — B || 3 وهو ... خطر K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الباء الأولى مهملة ، بعض الحروف مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق) : — B || 4 عهد ... موله K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، المد ساقط ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، المد ساقط) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || آبق : آبق B (همزة إزاء رأس الألف) || 5 وليس تباه (بتشديد الباء) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الجيم مهملة ، معظم الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 6 الحر ... أجمعها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة مع الهمزة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في السياق ، مقصود قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة فيه) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة مع الهمزة) || 7 وليس جاه K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، معظم الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، الحرف الأخير مطموس ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8 فإن ... ما K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || 9 قد ... موله K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، التون مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) : + B (نون معكوسة ومعجمة علامة النهاية) ||

(الحرية مقام « الذات » ولا يتخلص لعبد مقيد الصفات)

- (٢٨٣) إَعْلَمَ - وَقَفَكَ اللهُ - أَنْ الحرية مقام ذاتي لا إلهي ؛ ولا يتخلص للعبد مطلقاً ، فإنه عبد الله عبودية لا تقبل العتق . وأحلناها في حق الحق من كونه إلهاً ، لارتباطه بالمألوه ارتباط السيد بوجود العبد ، والمالك بالملك ، والمملك بالملك . أنظر في قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ﴾ = فَنَبِّه « باتيان قوم آخرين » على هذا الارتباط ، فإنه يلزم من حقيقة الإضافة ، عقلاً ووجوداً ، تصور المتضايقين . فلا حرية مع الإضافة : والربوبية والألوهية إضافة . ولما لم يكن بين الحق والخلق مناسبة ولا إضافة ، بل هو (- تعالى -) « الغني عن العالمين » = وذلك لا يكون لذات موجودة إلا 9

2 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً) C (الجملة في بداية السطر ، الشدة ساقطة أحياناً) : B أن (همزة فوقية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : B الحرية (بتشديد الراء) CB (الشدة ساقطة فيه) : الحرية K (كذلك) || إلهي (همزة ومد وشدة) : إلهي C : إلهي BK || يتخلص (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK ، الخاء مهملة K) || 3 مطلقاً : (الجزء الأخير مطموس B) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، مطموسة جزئياً K) || عبد تقبل : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 4-3 العتق ... كونه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK ، بعض الحروف مطموسة K) || 4 إلهها : إلهها C : إلهاها KB (الهمزة ساقطة فيه) || بالمألوه C : بالمألوه BK (الهمزة ساقطة فيهما) || السيد B (الحرف الأخير مطموس) : السيادة C : السيادة K || بوجود العبد : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه) || بالملك : (بكسر الميم وسكون اللام : التشكيل ثابت في أصل BK) || 5 الملك . (بفتح الميم وكسر اللام : التشكيل ثابت في أصل BK) || بالملك : (بضم الميم وسكون اللام : التشكيل ثابت في أصل BK . الباء مهملة K) || في قوله : (الفاء مهملة ، الهاء مطموسة K) || 6-5 إن ... آخرين : (مطلع آية ١٣٣ ، سورة النساء : ١٣٣/٤ ، ونصها بالضبط : « إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ») || 5 بشأ CB : يشأ K || ويأت CB : ويأت K + يقوم K (مشطوب عليها) CB || 6 بآخرين K (الباء مضافة على الأصل ، المد ساقط ، الياء مهملة) : آخرين CB || فَنَبِّه (بتشديد الباء) باتيان : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C ، الهمزة ساقطة CBK ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً B) || آخرين C : آخرين K (الياء مهملة) || 6-7 فإنه (همزة وشدة) ... تصور (بتشديد الواو) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة أحياناً K) || 7 المتضايقين ... حرية : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || الإضافة B (الهمزة ساقطة C) (كذلك) : الإضافة K (كذلك) || 8 والربوبية والألوهية : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK) || ولما (بتشديد الميم) ... إضافة : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة CBK) || 9 هو ... العالمين : (إشارة ، بتصرف ، إلى آيتي ٩٧ ، آل عمران : ٦ ، النكبات) || الغني : (مطموسة جزئياً B) || العالمين : (الياء مهملة K) || وذلك CB : وذلك K لا يكون : (مهملة تماماً K) ||

لذات الحق : فلا يربطها كون ، ولا تدركها عين ، ولا يحيط بها حد ،
ولا يُقَيِّدها برهان . وَجَدَانْهَا فِي الْعَقْلِ ضَرُورِيٌّ ، كَمَا أَنَّ نَفْيَ صِفَاتِ التَّعَلُّقِ ،
3 [F. 82 b] الَّتِي تُدْخِلُهَا تَحْتَ التَّقْيِيدِ ، نَظَرِيٌّ .

(حرية العبد في عدميته ، وحرية « الذات » في وجودها)

(٢٨٤) فَإِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ التَّحَقُّقَ بِهَذَا الْمَقَامِ - فَإِنَّهُ مَقَامٌ تَحَقُّقٍ ، لَا مَقَامٌ
6 تَخَلُّقٍ ، وَنَظَرٌ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِزَوَالِ الْاِفْتِقَارِ الَّذِي يَصْحَبُهُ لِإِمْكَانِهِ ،
وَيَرَى أَنَّ الْغَيْبَةَ الْإِلَهِيَّةَ تَقْتَضِي أَنْ لَا يَتَصَفَّ بِالْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ ، لِمَا يَقْتَضِيهِ
الْوُجُودُ مِنَ الدَّعْوَى ، - فَعَلِمَ بِهَذَا النَّظَرِ أَنَّ نِسْبَةَ الْوُجُودِ إِلَى الْمُمْكِنِ مُحَالٌ
9 لِأَنَّ الْغَيْبَةَ حَدٌّ مَانِعٌ مِنْ ذَلِكَ . فَنَظَرَ إِلَى عَيْنِهِ فَإِذَا هُوَ مَعْدُومٌ ، لَا وَجُودَ لَهُ ، وَأَنَّ
الْعَدَمَ لَهُ وَصْفٌ نَفْسِيٌّ ؛ فَلَمْ يَخْطُرْ لَهُ الْوُجُودُ بِخَاطَرٍ . فَزَالَ الْاِفْتِقَارُ ، وَبَقِيَ حُرًّا
فِي عَدَمِيَّتِهِ ، حُرِّيَّةَ « الذَّاتِ » فِي وُجُودِهَا .

12 (وقوف الممكن مع « عينه » هو الحرية ، ومع استعدادده هو العبودية)

(٢٨٥) ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ (الْعَبْدَ) أَنْ يَعْرِفَ مَا يَنَاسِبُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي

1 فلا يربطها : (الفاء مهملة مع الباء K) || ولا تدركها ... حد (بتشديد الدال) : (مهملة غالباً K) || 2 يقيدنها
(بتشديد الياء) B : يفيدها K (القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) C || في العقل : (مهملة تماماً K) || 3-2 أن ...
التي : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || تدخلها CB : يدخلها K || 5 فإذا ... التحقق :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 6-5 فإنه ... يصح : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C
BK ، والشدة CK) || 6 إلا ... يصحبه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، الشدة CK) || لإمكانه
(همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CBK) || 7 ويرى CB : ويرى K أن ... إلا : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة
فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 9-7 يقتضيه ... مانع : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة
ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 10-9 عينه ... يخطر : (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 10 الوجود CB : الوجود K (الجيم مهملة) || فزال CB : (الفاء مهملة) ||
10-1 حراً في : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 11 حرية ... وجودها : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK)
|| 13 إنه (همزة تحتية وشدة) ... يعرف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ،
الشدة ساقطة CK) || الأسماء C (الهمزة الأولى ساقطة) : الأسماء K : الأسماء (بالمد) B || الإلهية B (الهمزة
ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (مهملة تماماً) || التي : (مهملة K) || .

- لهذه « الذات » من ذات الممكن المعدوم . فرأى أن كل « عَيْن » من « عيون
الممكنات » على استعداد لا يكون في غيره ، ليقع التمييز بين « الأعيان » .
كما وقع بين « ذات الممكن » و « ذات الحق » : بالوجود للحق الواجب ،
والعدم للممكن الواجب . فجعل (العبد) هذه الاستعدادات له بمنزلة الأسماء
للحق . والوجود في أعيان الممكنات (إنما هو) لله تعالى . فإذا ظهر « الحق »
لنفسه في عين من أعيان الممكنات ، باسمٍ ما من الأسماء الإلهية ، أعطاه
استعداداً تلك « العين » اسماً حادثاً [F. 83 a] يُسمَّى به . فيقال : هذا عرش ،
وهذا عقل ، وهذا قلم ، ولوح ، وكرسی ، وفلك ، ومَلَك ، ونارٌ ، وهواءٌ ، وماءٌ ،
وأرضٌ ، ومعدن ، ونبات ، وحيوان ، وإنسان ما بين أجناسٍ وأنواع . ثم سرت
هذه الحقيقة في الأشخاص ، فيقال : زيدٌ ، وعمرٌ ، وهذا الفرسُ ، وهذا
الحَجَرُ ، وهذه الشجرة . - هذا كله أعطاه استعداد أعيان الممكنات . فاستدللنا

١ لهذه CB : لِهَازِه K || الذات CB : الذات K (الذا ل مهمله) || الممكن : (مهمله K) || فرأى C : فرأى K
(الهززة إزاء الألف) : فرأى B || 2-1 أن (همزة وشدة) ... الممكنات : (مهمله جزئيا K ، الهززة ساقطة CBK ،
كذلك الشدة CK) || 2 يكون في : (مهمله K سوى النون) || التمييز ... الأعيان : (مهمله جزئيا K ، الهززة
ساقطة CBK) || 3 كما B : فما K (الفاء مهمله) C || بين ... وذات : (مهمله جزئيا K) || 4-3 بالوجود ...
للممكن : (كذلك ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة أحياناً K) || 4 فجعل CB : فجعل K (الجيم مهمله) ||
الاستعدادات CB : (التاء الأولى مهمله K) || بمنزلة : (الباء مهمله K) || الأسماء C : الاسماء K : الاسماء
(بالمد) B || 5 والوجود ... لله : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، سوى الفاء ، الشدة ساقطة فيه) || تعالى C :
تعالى K (مهمله) B || فإذا B : (الهززة ساقطة CK) || 6 لنفسه B : CK || في ... الممكنات : (جميع
الحروف المعجمة مهمله K ، الهززة ساقطة BK) : + لنفسه CK || باسم : (الباء مهمله K) || الاسماء C : الاسماء
K : الاسماء (بالمد) B || الإلهية B (الهززة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (مهمله
تماماً) || 7 . يسمى (بتشديد الميم) K (الشدة ساقطة) : تسمى C (كذلك) : (الحرف الأول مهمل B) || به
فيقال : (مهمله تماماً K) || 8 وهذا CB : وهذا K || ولوح CK : وهذا لوح B || وكرسی (بتشديد آخره) B :
(الشدة ساقطة CK) || وهواء وماء C : وهوا وما K : وهواء (بالمد) وأرض B || 9 وأرض ومعدن K (الهززة
ساقطة) C : وأرض وماء (بالمد) ومعدن B || وحيوان ... أجناس : (بعض الحروف المعجمة مهمله ، الهززة
ساقطة BK ، أحياناً C) || سرت CK : تسرى B || 10 هذه CB : هاذ K (الحقيقة في : (مهمله تماماً K) ||
فيقال : (كذلك) || 10-11 زيد ... الحجر : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || 11 وهذه CB : وهاذ K
الشجرة CB : الشجرة K || هذا CB : هذا K (الذا ل مهمله) || كله (بتشديد اللام) ... الممكنات : (مهمله
جزئيا K ، الهززة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || فاستدللنا B : فاستدللت K (الفاء مهمله) ||

بآثارها فى الوجود ، على ما هى عليه من الحقائق فى ذاتها ؛ كما استدللنا بآثار
الأسماء فى الوجود على الأسماء الإلهية . وما للمُسَمَّى عين يقع عليها
الإدراك . فإذا وقف « الممكن » مع « عينه » كان حرّاً ، لا عبودية فيه ؛ وإذا
وقف مع استعداداته كان عبداً فقيراً .

(الحرية : على مستوى الخاصة ، وفى لسان الخصوص)
6 (٢٨٦) فليس لنا مقام فى « الحرية المطلقة » ، إلا أن يكون مشهدنا
ما ذكرناه . فلا تُحدِّث نفسك بغير هذا . ومن لا يشهد هذا المقام فإنه لا يعلم
أبدأً مدلول قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = أى هو غنى
9 عن الدلالة عليه . إذ لو أوجد (الله) العالم للدلالة عليه لما صح له الغنى
عنه . فَأَعْلَمَ لِمَعْرِفَةٍ مَنْ نَصَبَ (الحق) العالم دليلاً ؟ وعلى مَنْ يَدُلُّ (العالم ؟)

1 بآثارها C : بآثارها K (مهمل تاماً) B || فى الوجود : (كذلك) || الحقائق فى K (الهزمة ساقطة ، الغاء
مهمل) C : الحقائق فى B || استدللنا B : استدلت K (الغاء الأولى بموحدة) C || بآثار C : بآثار K (الحرف
الأول مهمل) B || 2 الاسماء C : الاسماء K : الاسماء (بالمد) B || فى الوجود : (مهمل تاماً K) || الاسماء C :
الاسماء (بالمد) B : الاسماء K || الإلهية B (الهزمة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : (الإلهية (الياء
مهمل ، الشدة ثابتة فيه) || 3-2 للمسمى (بتشديد الميم الثانية) ... الإدراك (همزة تحتية) : (جميع الحروف
المعجمة مهمل سوى النون K ، الشدة ساقطة CK) ، كذلك الهزمة (CK) || 3 فإذا (همزة تحتية) وقف : (الغاء
مهمل K ، الهزمة ساقطة CBK) || حرّاً (بتشديد الراء) ... فيه : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || 4-3
وإذا ... كان : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CBK) || 4 فقيراً : (الياء مهمل K) || 6
فليس : (مهمل K) || مقام ... الحرية : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || المطلقة CB :
المطلقة K || إلا (همزة وشدة) ... يكون : (مهمل K سوى الحرف الأخير ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK) ||
مشهدنا : (الجزء الأخير مطموس K) || 7 ذكرناه ... تحدّث (بتشديد الدال) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K
، الشدة ساقطة فيه) || بغير : (الحرف الأول مهمل K) || هذا CB : هذا K || ومن : (مهمل K) || المعام :
(كذلك) || فإنه (همزة وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) ||
7-8 لا يعلم أبدأً : (مهمل تاماً K ، الهزمة ساقطة BK) || 8 قوله : (القاف بموحدة K) || إن ... العالمين :
(ختام آية ٩٧ ، آل عمران ، ونصها : « ... فإن الله ... » وختام آية ٦ ، العنكبوت ونصها : « ... إن الله لغنى ... ») || إن
الله : (مهمل K ، الهزمة ساقطة CK ، والشدة K ، أحياناً C) || غنى ... العالمين : (مهمل جزئياً K ، الشدة
ساقطة CK) || 9 عن ... عليه : (مهمل تاماً K) || إذ صح (بتشديد آخره) : (بعض الحروف المعجمة
مهمل K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، والشدة CK) || 10 فاعلم : (الغاء مهمل K) || لمعرفة CB : لمعرفة
K || من : (النون مهمل K) || دليلاً : (الياء مهمل K) || من يدل (بتشديد آخره) : (النون مهمل K ، الشدة
ساقطة CK) ||

- وهو (- سبحانه -) أَظْهَرَ وَأَجْلَى مِنْ أَنْ يُسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِغَيْرٍ ، أَوْ يَتَّقَدَّ - تعالى - .
 بِسَوَى ! إذ لو كان الأمر كذلك لكان [F. 83 b] للدليل بعض سَلْطَنَةٍ وفخرٍ على
 المدلول ؛ ولو نصبه المدلول دليلاً لم يَنْفَكْ هذا الدليل عن مرتبة الزُّهُو ، بكونه
 أفاد الدال به أمراً لم يتمكّن للمدلول أن يُوَصَلَ إليه إلّا به . فكان يَبْطُلُ الغنى
 والحرية : وهما ثابتان لله ! فما نَصَبَ (الحق) الأدلة عليه ، وإنما نصبها على
 « المرتبة » . لِيُعْلَمَ « أنه لا إله إلا هو ! » . - فهذا لسان الخصوص في الحرية . 6

(الحرية : على مستوى العامة ، وفي لسان العموم)

- (٢٨٧) وأما لسان العموم فالحر ، عند القوم ، مَنْ لَا يَسْتَرْقُهُ كَوْنُ إِلَّا
 الله . فهو حرُّ عَمَّا سِوَى الله . فالحرية عبودية محققة لله . فلا يكون (الحر) 9
 عبداً لغير الله الذي خلقه ليعبده ؛ فَوْفَى بما خُلِقَ له ، فقل فيه : « نعم العبد إنه
 أُوْب » = أَيْ رَجَاعٌ إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي خُلِقَ لَهَا : لِأَنَّهُ خُلِقَ مُحْتَاجاً إِلَى كُلِّ

1 أظهر ... يتقيد (بتشديد الياء الثانية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ،
 الشدة ساقطة CK) || تعالى K (مهملة) C : تعالى B || 2 للدليل بعض : (مهملة تماماً K) || 3 نصبه : (مطبوسة
 جزئياً B) || دليلاً ... عن : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 4-3 بكونه أفاد : (الياء
 مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 4 الدال (بتشديد آخره) ... إلّا (همزة وشدة) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
 ساقطة فيه ، غالباً CB ، الشدة ساقطة دائماً CK) || 5-4 فكان ... لله : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً
 C) : + تعالى C : تعالى K || 5 فما ... الأدلة (بتشديد اللام) : (مهملة سوى الياء K ، الهمزة ساقطة C B K ،
 والشدة CK) || عليه : (أى للدلالة على ذاته) || 6-5 على المرتبة : (أى للدلالة على الربوبية والألوهية) || 6
 ليعلم ... هو : (إشارة ، بتصريف ، إلى آية ١٩ ، سورة محمد : ١٩/٤٧) || في الحرية : (مهملة K ، الشدة ساقطة
 CK) || 9-8 وأما (همزة فوقية وشدة) ... عَمَّا (بتشديد الميم) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً
 BC ، الشدة ساقطة CK) || 8 فالحر (بتشديد آخره) K (ثابت على الهامش ، بقلم الأصل) : فالحرية K (في
 المتن) CB || 9 عما : عن ما C || فالحرية CK (الشدة ساقطة فيه) : فالحرية K (كذلك) || عبودية C : عبودية K :
 عبودية B || محققة CB (الشدة ساقطة فيه) : محققة K (كذلك) || 10-9 فلا ... الله : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 10 فوفى (بتشديد الفاء الثانية) بما : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهملة K) ||
 فقل فيه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) : + إنه B || 11-10 نعم ... أواب : (إشارة إلى ختام آيتي ٣٠ و٤٤ ،
 سورة ص : ٣٨/٣٠ ، ٤٤) || 11-10 إنه (همزة تحتية وشدة) أواب (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة B K ،
 أحياناً C ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || 11 أى ... إلى : (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة
 CK) || التي خلق : (مهملة تماماً K) || لأنه ، إلى : (الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) ||

- ما فى الوجود . فما فى الوجود شئٌ إلا ويناديه بلسان فقر هذا العبد : « أنا الذى تفتقر إلى ، فَأَرْجِعْ إِلَيَّ » . - فإذا كان (العبد) عالماً بالأمر ، علم أن الحق عند مَنْ ناداه ؛ و (عِلْم) أنه فقير إلى ذلك السبب ، بكونه مستعداً لهذا الفقر إليه . فإذا ، (العبد) بحقيقته افتقر . ثم نظر إلى مُعْطَى ما هو محتاج إليه فى هذا السبب : فرآه الاسم الإلهي . فما افتقر (العبد فى الواقع) إلا إلى الله من اسمه ؛ ولا افتقر إلا بنفسه من أثر استعداده . فعلم (ثَمَّة) ما لفقير ؟ [F. 84 a] وَمَنْ أَفْتَقَرَ ؟ وَمَنْ أَفْتَقَرَ إِلَيْهِ ؟ فَلِهَذَا أَمَرَ ﷺ أن يقول : « رب ! زدنى علماً » . - فقد نبهتك على ما فيه كفاية فى الحرية وأسرارها ، مما لا تجده فى غير هذا الكتاب ، من مُصَنَّفَاتٍ غيرنا .



1 فى ... شئ . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || إلا (همزة تحية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ويناديه بلسان : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 2-1 أنا ... فارجع : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 2 يفتقر B : يفتقر C : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || إلى (همزة وشدة) ... بالأمر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ، كذلك الشدة CK) || 3-2 أن (همزة فوقية وشدة) ... فقير : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK) || 3 بكونه B (الباء مهملة) : لكونه CK || مستعداً (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK) || 4 إليه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || فإذا K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) : فإذا (بالتثنية) B : فإذا C (الهمزة ساقطة ، مع التثنية) || بحقيقته : (مهملة تماماً K) || ثم ... إلى : (مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 5-4 إليه فى : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK) || 5 فرأه C : فرأه B : فرأه K || 6-5 فما ... من : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 6 افتقر ... من : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 ومن ... افتقر : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الحرف الأخير) || فلماذا : (الفاء مهملة K) || صلى (بتشديد اللام) ... يقول : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة ، أحياناً C) || 8-7 رب ... علماً : (ختام آية ١١٤ ، سورة طه : ١١٤/٢٠) || 8 فقد ... الحرية : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه أحياناً ، ودائماً C ، القاف بموحدة K) || مما (بتشديد الميم البانية) B : (الشدة ساقطة CK) || 9-8 فى ... هذا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 9 مصنفات (بتشديد النون) K (الشدة ساقطة ، الفاء مهملة مع التاء) C (الشدة ساقطة) : مصنف (بتشديد النون المكسورة وتثنية الفاء) B .

الباب الحادى والأربعون ومائة

فى مقام ترك الحرية

- (٢٨٨) مَنْ لَيْسَ يَتَّفِقُ عَنْ حَاجَاتِهِ أَبَدًا
 3 كَيْفَ التَّحَرُّرُ وَالْحَاجَاتُ تَطْلُبُهُ ؟
 فَهُوَ الْفَقِيرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ أَجْمَعِهَا
 6 فَالْفَقْرُ مَذْهَبُهُ وَالْفَقْرُ مَكْسِبُهُ
 لَئِذَا تُسَمَّى بِأَعْيَانِ الْكَيْانِ لَنَا
 حَتَّى تَعَيَّنَ فِي الْمَنْطُوقِ مَذْهَبُهُ

1 الباب .. ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة ساقطة ، أحياناً مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحياناً) || 2 فى ... الحرية K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الحرف الأخير مهمل) C (تنمة العنوان ، فى السياق ، الشدة ساقطة) || 3 من ... أبدأ K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، الحرف الأول مطموس ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، مشطور ، الشدة ساقطة) || 4 كيف ... نطلبه K (الشطر الثانى ، فى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 فهو ... أجمعها K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً) || الأشياء : الأشياء (بالمد) B : (فوق الكلمة ، فى أصل K : « الاسما » بخط الشيخ نفسه) || 6 فالفقر ... مكسبه K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 7 لذا ... لنا K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) : لذا تسمى بكل الخلق خالقنا B (الشطر الأول فى بداية السطر ، الحرف الأول مطموس ، وكما هو ملحوظ : هذه الرواية للنسخة الأولى تختلف عن رواية النسخة الثانية كما هى فى أصل K) || 8 حتى ... مذهبه K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، الشدة ساقطة ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

فَلَيْسَ فِي الْكُونِ حُرٌّ حَيْثُ يَطْلُبُنَا
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمِنْهُ نَحْنُ نَطْلُبُهُ

✱

3 (مَنْ تَوَجَّهَتْ عَلَيْهِ الْحَقُوقُ ، أَنْتَى لَهُ بِالْحَرِيَةِ ؟)

- (٢٨٩) إَعْلَمَ - وَفَّقَكَ اللَّهُ - أَنْ تَرَكَ الْحَرِيَةَ عِبُودَةً ، مُحَضَّةً ، خَالِصَةً ؛
تَسْتَرِقُ صَاحِبَهَا الْأَسْبَابُ لِتَحَقِّقَهُ بِعِلْمِ الْحِكْمَةِ فِي وَضْعِهَا ؛ فَهُوَ يَذِلُّ تَحْتَ
6 [F. 84 b] سُلْطَانِهَا ، فَصَاحِبُهَا كَالْأَرْضِ : يَطْوِيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَتُعْطَى مَنَفْعَتُهَا
الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ . تَوَثَّرَ فِيهِ تَأْثِيرُ الدَّعَاءِ مِنَ الْكُونِ فِي الْحَقِّ إِجَابَةً دَعَائِهِ ،
تَحَقُّقًا بِمَوْلَاهُ ؛ إِذْ رَأَى هَذَا الْمَقَامَ يَصْحَبُهُ (- تَعَالَى -) مَعَ الْغِنَى الْمُنْسُوبِ
9 إِلَيْهِ . فَكَيْفَ حَالُ مَنْ يَجُوعُ مَرْكَبُهُ وَيَعْرَى ، وَيُظْمَأُ وَيُضْحَى ؟ وَهُوَ مَأْمُورٌ

1 فليس... يطلبنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B
(الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة
فيه) || 2 من ... نطلبه K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، إلتون الأولى مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر
الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة فيه) || 4
اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) C (الجملة في بداية السطر ، الشدة ساقطة) ؛ - B || أن
(همزة وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) ؛ - B || الحرية (بتشديد الراء والياء) CB (الشدة ساقطة
فيه) ؛ الحرية K (كذلك) || عبودية CK ؛ محضة B || محضة CB ؛ محضة K || خالصة : (مهملة تماماً K) || 5
تسترق (بتشديد آخره) B ؛ (الشدة ساقطة CK) || الأسباب : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لتحققه
(بتشديد القاف الأولى) B ؛ (الشدة ساقطة CK) || يعلم : (الباء مهملة K) || الحكمة CB ؛ الحكمة K || في :
(مهملة K) || يذل (بتشديد اللام) B ؛ (الشدة ساقطة CK) || 6 فصاحبها ... والفاجر : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || منفعتها : (التاء بوحدة K) || 7 المؤمن CB ؛ المؤمن
K || تؤثر (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة فيه) ؛ تؤثر K (كذلك) || فيه : (مهملة تماماً K) || تأثير CB ؛
تأثير K (الياء مهملة) || الدعاء C ؛ الدعاء K ؛ الدعاء (بالمد) B || في : (مهملة K) || الحق B ؛ (الشدة ساقطة
CK) || إجابة B ؛ (الهمزة ساقطة CK) || دعائه C ؛ دعآه (بالمد والتسهيل) B ؛ (الهمزة ساقطة K) || 8
تحققاً بمولاه : (الشدة ساقطة CK ، الباء مهملة K) || إذ B ؛ حين K (الياء مهملة) C || رأى CB ؛ رأى K || 9-8
هذا ... إليه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || فكيف CB ؛ (مهملة تماماً K) ||
مركبه : (المراد بالمركب هنا هو الجسم الإنساني من حيث مطية للروح) || يجوع ، ويعرى : (إشارة من بعيد إلى
الآية ١١٨ و ١١٩ ، سورة طه : ١١٨/٢٠ - ١١٩) || ويظما C ؛ ويظما K ؛ ويظمو B || ويضحى CB ؛ (الحرف
الأول مهمل K والثاني B) || مأمور C ؛ مأمور BK ||

بحفظه ، والنظر فى شأنه وما يُصْلِحُهُ . قد ولّاه الله عليه ، وأنزله «خليفة» فيه ؛
وليس فى قوّته أن يقوم بحقه إلا أن تُمكنهُ الأسبابُ من نفسها ؛ فبالضرورة
يخضع فى تحصيلها لأداء حقّ الله فيه ، المتوجّه عليه . فإنّ الله يقول له : « إنَّ
لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً ، ولزورك عليك حقاً » . ومن توجّهت
عليه الحقوق فأنّى له بالحرية ؟

6 (٢٩٠) فَكُلُّ كَوْنٍ عَلَيْهِ حَقٌّ

فَهُوَ عُيْبٌ لِّذَلِكَ الْحَقِّ

وَلَيْسَ حُرّاً فَكُنْ عَلِيماً

9 بِهِ خَيْراً كَمَنْ تَحَقَّقَ

وَلَا تَكُنْ مِثْلَ مَنْ تَأْبَى

عَنْ أَمْرِ مَوْلَاهُ إِذْ تَخَلَّقَ

12 اللَّهُ رَبُّ وَآتَى عَبْدٌ

لَهُ فَكُنْهُ فَالْكُونُ أَسْبَقَ

1 بحفظه : (الحرف الأول مهمل K) || فى : (مهمل K) || شأنه C : شأنه B K || ولّاه (بتشديد اللام) B :
(الشدة ساقطة CK) || عليه (مهمل K) || خليفة CB : (الحرف الأول مهمل مع الثانى K) || فيه : (مهمل تماماً
K) || 2 وليس فى CB : (كذلك) || قوّته (بتشديد الواو) ... نفسها : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ،
الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فبالضرورة CB : (مهمل تماماً K) || 3 يخضع ...
تحصيلها : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) || لأداء C (الهمزة الأولى ساقطة) لذا K (الدال معجمة) : لأداء
(بالمد) B || حق B (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || فإن ... يقول : (مهمل K سوى التون ، الهمزة ساقطة مع
الشدة CK . . . وقول الله هنا ، فى هذا السياق ، هو على لسان رسوله ، إذ المقول بعد هذا هو حديث نبوى ، لا آية
قرآنية) || 5-3 إن ... بالحرية (الحرية C) : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً ، الهمزة ساقطة مع الشدة
CK) || 4-6 (من الصفحة التالية) فكل ... الموفق CK (إجمالاً . . . القصيدة أبياتها ثابتة فرادى وسط سطر
مفرد ، بلا تشطير K وفى منتصف كل سطر ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة C) : B 7-6 فكل ... الحق K (مهمل
جزئياً ، القاف بموحدة أحياناً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B 9-8 وليس ... تحقق K (مهمل جزئياً ،
الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : B 10-13 ولا تكن ... أسبق K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة
أحياناً ، القاف بموحدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً . مع الشدة) ||

قَدْ قُلْتُ ذَا حِينَ كَانَ سَمْعِي
وَمَقُولِي حِينَ كُنْتُ أَنْطِقُ
وَمَنْ يَكُنْ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا
فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْمُؤَفَّقُ [F. 85 a]

3



(التكليف قائم ، والاضطرار لازم : فكيف تعقل الحرية ؟)

- 6 (٢٩١) ف (الإنسان) هو عبد نفسه ما دامت تطلبه بحقها ؛ وعبد عينه ما دامت تطلبه بحقها ؛ وعبد زوره ما دام يطلبه بحقه . والنعم الإلهية تطلبه بشكر المنعم بها عليه . والتكليف قائم ؛ والاضطرار لازم ، إن رام دفعه لا يندفع . يؤثر فيه المدح والثناء ، فيقول : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ ! » 9 ويملكه الذم والجفاء والأذى فيقول : « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ! » = فَتَغْيِيرُ حَمْدِهِ لِتَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ ؛ فَلَوْ تَغْيِيرُ الْأَحْوَالِ لِتَغْيِيرِ حَمْدِهِ لَكَانَ حُرّاً عَنْهَا . -

4-1 فد قلت ... المؤفَّق K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) B 6 فهو ... تطلبه . (مهمل جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة B) || بحقها CB : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || مادامت تطلبه B : مادام يطلبه CK || بحقها B : بحقه K (الحرف الأول مهمل) C 7 وعبد زوره . (الزور - بفتح فسكون : مصدر « زاره ، فهو زائر » . ويوصف به على لفظه ، فيقال : هو زور ، وهى زور ، وهم زور . وهن زور) || يطلبه : (مهمل تماماً K) || بحقه : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || الإلهية B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلاهية K (الياء مهمل) || 8 بها عليه . (مهمل تماماً K) || والتكليف (مهمل K ، سوى الحرف الأخير) || قائم K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائم B || 9 يؤثر (بتشديد التاء) B . (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة K) || فيه : (الياء مهمل K) || والثناء C : والثناء K . والثناء (بالمد) B || فيقول : (مهمل تماماً K) || الحمد : (الحرف الأخير مطموس B) || المنعم المفضل . (مهمل K) || 10 ويملكه : (الحرف الأول مهمل K) || الذم (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || والجفاء C : والجفاء K : (بالمد) B || والأذى : (الهمزة ساقطة CBK) || فيقول ... كل (بتشديد آخره) . (مهمل تماماً K ، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 10-11 تغيير ... الأحوال . (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة CBK) || 11 تغيرت (بتشديد الياء) ... لتغير (كذلك) . (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة CBK) || لكان حرّاً (بتشديد الراء) . (النون مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ||

- (٢٩٢) قال رسول الله - ﷺ - لأبى بكر الصديق : « مَا أَخْرَجَكَ ؟ » -
 قال : « يا رسول الله ! (أخرجنى) الجوع ! » - قال رسول الله - ص - : « وَأَنَا
 (أَيْضاً) أَخْرَجَنِى الْجُوعُ ! » . فجاء (رسول الله) مع مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ 3
 إِلَى دَارِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي التَّيْهَانِ ، فَذَبَحَ لَهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ . - فَمَا أَخْرَجَهُمْ إِلَّا مَنْ
 حَكَمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَجَّهَ لَهُ حَقٌّ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ الْجُوعُ . وَالْجُوعُ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ .
 فموجودٌ يُوَثِّرُ فِيهِ الْمَعْدُومُ : كَيْفَ حَالُهُ مَعَ الْمَوْجُودِ ؟ وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ ، الْمَشْهُودِ 6
 لَهُمْ بِالْحَرِيَّةِ ، وَلِهَذَا الذُّوقُ ، مَا خَرَجُوا إِلَّا لَطَلْبِ أَدَاءِ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ
 لَأَنْفُسِهِمْ . فَقَدْ اسْتَرْقَهُمُ الْجُوعُ ؛ وَلَوْ لَمْ يَخْرُجُوا وَسَكَنُوا لَكَانُوا تَحْتَ قَهْرِ
 الصَّبْرِ ، وَمَا تَطْلِبُهُ هَذِهِ الْحَالُ . فغايةُ نِسْبَةِ الْفَضْلِ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا - كما 9
 قُلْنَا - يَلْتَمِسُونَ أَدَاءَ حَقِّهِمْ نَفْسَهُمْ بِالسَّعْيِ [F. 85 b] فِيهَا ، إِذْ كَانُوا مَتَمَكِّنِينَ

6 قال ... وسلم (بتشديد اللام) . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لأبى :
 (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || الصديق (بتشديد الدال) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 2-1
 أخرجك قال . : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || 2 يارسول C : يرسول K (الحرف الأول مهمل) B || قال ...
 الله . : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || - ص - : صلى الله عليه وسلم . : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً)
 || 3-2 وأنا أخرجنى . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK) || 3 فجاء C : فجاء K : فجاء (بالمد) B || 4-3
 من ... إلى . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 4 الهيثم بن K (الياء مهملة مع الباء) C : - B || أبى
 التيهان . : (الياء مهملة مع الباء K ، الشدة ثابتة فى K فقط) || 4-5 فذبح ... عليهم . : (بعض الحروف المعجمة
 مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || 5 لما (بتشديد الميم) ... عليهم K (بعض
 الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة فيه ، القاف بموحدة) C (الشدة ساقطة فيه) : - B || والجوع CB :
 والجوع K (الجيم مهملة) || أمر K (الهمزة ساقطة) C : معلوم B عدى (بتشديد آخره) B (الشدة ساقطة K
 C) : + وقد أثر فيهم B || 6 فموجود CB : (مهملة تماماً K) || يؤثر (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة) K
 (كذلك ، مع الهمزة ، الياء مهملة) || المعلوم CK : عدم B || كيف ... الموجود . : (مهملة تماماً K) || وصل :
 (مهملة K) || هؤلاء C : هؤلاء (بالمد) B : هؤلاء K || المشهود CB : المشهود K (الشين مهملة) || 7 بالحرية B
 (الشدة ساقطة فيه) : بالحرية K (كذلك) || 7-8 ولهذا ... لأنفسهم K معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
 ساقطة غالباً ، كذلك الشدة دائماً) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، الشدة دائماً) : - B || 8 فقد K (الفاء مهملة ، القاف
 بموحدة) C : قد B || استرقهم (بتشديد القاف) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، التاء مهملة ، القاف
 بموحدة) || الجوع CB : (الجيم مهملة K) || يخرجوا CB : (الياء مهملة K) || قهر CB : (القاف بموحدة K)
 || 9 تطلبه : (الياء مهملة K) || هذه CB : هاذ K || فغاية : (مهملة تماماً K) || نسبة CB : نسبة K || الفضل :
 (اللام مطموسة K) || إليهم CB : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || خرجوا : (الجيم مهملة K) || 9-10
 كما فلنا K (مهملة تماماً) C : - B || 10 يَلْتَمِسُونَ CB : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || أداء C : إذا K : أداء
 (بالمد) B || فيها : (مهملة تماماً K) || متمكنين (بتشديد الكاف) B (مطموسة جزئياً) C (الشدة ساقطة فيه)
 K (كذلك ، الياء مهملة مع الحرف الأخير) ||

من ذلك . وأعلى من هذا فلا يكون . فإن قعدوا ، مع التمكن ، اتصفوا بالظلم والجهل بالحكم الإلهي . وأني تعقل الحرية فيمن هذه صفته ، في الدنيا والآخرة ؟ 3

(الحرية حديث نفسٍ وحالٌ عرضيٌّ لا ثبات له مع الحضور والصحو)
(٢٩٣) أما في الدنيا فـ (الاضطراب) واقع ، لا يقدر (الإنسان) على إنكاره ولا جحده ، ويجده من نفسه ؛ وإن لم يركن (العبد) إلى الأسباب ولا يعتمد عليها ، وغايته أن يعتمد على الله في استعمالها . فهو عبدٌ معلولٌ ، لأنه توجهٌ خاصٌ . وكذلك في الآخرة (هو) عبد شهوته لكونه تحت سلطانها 6
9 تحكم فيه ؛ ولا معنى للعبودية إلا هذا : دخولُه تحت الأحكام ورقُّ الأسباب . - ولما أبصر هذا العارف من نفسه ، علم أن الحرية حديث نفسٍ وحالٌ عرضيٌّ ، لا ثبات له مع الحضور والصحو .

12 (ترك الحرية نعت إلهي : فكيف يصح للبعد الخروج عنه ؟)

(٢٩٤) ثم إن ترك الحرية نعت إلهي : فكيف يصح له الخروج عنه ؟

1 يكون : (الياء بموجدة K) (فإن همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K ، الفاء مهملة مع النون K) (قعدوا : الفاف بموحدة K) (2-1 اتصفوا بالجهل : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) (بالحكم : (مهملة K) (الإلهي (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع المد والشدة : (الالهي K (وأني (همزة وشدة) ... فيمن : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (في الدنيا : (مهملة تماماً K) (3 والآخرة C : والآخرة B : والآخرة K (5 أما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة K (كذلك ، مع الهمزة) (في الدنيا : (مهملة تماماً K) (فواقع K (الفاء مهملة ، القاف بموحدة) C : فامر B (لا يقدر CK : ما يقدر B (6 إنكاره ... من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) (6-7 وإن (همزة تحتية) ... عليها : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B) (7 وغايته ... الله : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة K) (في استعمالها K (الفاء مهملة) C : B (فهو : (الفاء مهملة K) (8 لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) (توجه (بتشديد الجيم) ... سلطانها : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك المد B K) (9 للعبودية ... الأسباب : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK) (10-11 ولما (بتشديد الميم) ... ثبات ... (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، كذلك الشدة CK) (11 الحضور K (غير واضحة) C : B (والصحو BK : الصحو C (13 إن ... عنه : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) (إلهي : الالهي BK)

وغايته أن يكون فيه بصورة حق يلتبس الدعاء ، ويطلب التوبة من عباده ،
وسؤال المغفرة منهم ؛ وَيَنْتَهُمُ إِنْ لَمْ يَأْتُوا بِمَا التَّمْسَهُ مِنْهُمْ : حَتَّى قَالَ : « لَوْ لَمْ
تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيَتُوبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ ! » . فقد نَبَّهْتُكَ عَلَى أسرار 3
هذا المقام ، إن وقفت معها عرفت نفسك ، وعرفت ربك ، وماتعديت قدرك .

(درجات الحرية ، ودرجات ترك الحرية)

- 6 (٢٩٥) وإن كان للحرية درجات فى عباد الله ، فغير الأحرار [F. 86 a]
أعظم عند الله درجة وأكمل وصفاً . والأصل معهم « حفيظاً » : يحفظ عليهم
ترك الحرية ، والاسترقاق لما تُعْطِيهِ الحكمة . - فإن قلت : فكم للحرية من
الدرجات ؟ فنقول : لها فى العارفين من أهل الأنس ست مائة درجة وتسع 9
وأربعون درجة ؛ وفى العارفين من أهل الأدب : أربع وخمسون درجة ، ومائتا
درجة ؛ وفى الملامية من أهل الأنس سبعمائة وثمان عشرة درجة ؛

4-1 وغايته ... أسرار هذا : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK ، القاف بموحدة
أحياناً K) || 3 لجاء : لجا (بالمد B) || 4 هذا : هادا K (الذال مهمل) || إن (همزة تحتية) وقفت : (مهمل تماماً
K سوى النون ، الهزمة ساقطة CK) || ربك (بتشديد الباء) : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || تعديت
(بتشديد الدال) CB : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || 6 وإن (همزة تحتية) : (النون مهمل K ، الهزمة
ساقطة فى جميع الأصول) || للحرية : (مهمل تماماً K ، مطموسة جزئياً B) || درجات CB : درجات K (الجيم
مهمل K) || فى ... الله : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || الأحرار : (الهزمة ساقطة CBK) || 7 أعظم ...
درجة : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || وأكمل وصفاً : (مهمل K
، الهزمة ساقطة BK) || والأصل ... عليهم : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CBK ، الكلمة
الأخيرة مطموسة جزئياً B) || 8 الحرية CB : الحرية K || والاسترقاق : (القاف بموحدة K) || تطهيه : (الباء
مهمل K) || الحكمة CB : الحكمة K || فإن (همزة تحتية) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك K) كذلك ، الكلمة
مهمل تماماً) || فكم : (الحرف الأول مهمل K) || للحرية CB : للحرية K || 9 الدرجات CB : الدرجات K
(الجيم مهمل) || فنقول : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || فى العارفين : (مهمل تماماً K سوى الحرف
الأخير ، الحرف الأخير مطموس B) || من ... الأنس : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) || ستة
مائة K (الهزمة ساقطة مع الشدة) : ست مائة B : ستمائة C (الشدة ساقطة) || 9-10 وتسع ... درجة : (جميع
الحروف المعجمة مهمل K) || 10 وفى ... الأدب : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة BK ، أحياناً C) || أربع ...
درجة : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة BK) || 10-11 ومائتا درجة : (مهمل K سوى الجيم ، الهزمة ساقطة
فيه ، مسهلة B) || 11 وفى ... الأنس : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK ، والهزمة BK ، أحياناً C) || ست
مائة K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الهزمة مسهلة) : ستمائة C || وثمان ... درجة : Julgn p.zdh (K)

وفى الملامية من أهل الأدب : ثلاثٌ وعشرون ومائتا درجة . - وهذه الدرجات بأعيانها لمن ترك الحرية ، وزيادة ما يُعطيه الترك من الدرجات : لقيامه بالحكمة ، وحفظ الأصل لإبقاء الحرمة . 3



1

1 وفى الملامية .: (مهملتا تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || ثلاث وعشرون .: (مهملتا تماماً K) : + درجة B || ومائتا درجة .: (مهملتا تماماً K ، الهززة ساقطة فيه ، سهلة B) || الدرجات CB : الدرجات K (الجيم مهملتا) || 2 بأعيانها .: (الباء مهملتا K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || الحرية : (مهملتا K ، الشدة ساقطة فيه) || وزيادة CB : وزياده K (الباء مهملتا أيضاً) || يعطيه CB : (الحرف الأول مهمل K) || الدرجات CB : الدرجات K (الجيم مهملتا) || 3 بالحكمة CB (الباء مهملتا K ، الجزء الباقى من الكلمة مطموس تماماً فيه) || لإبقاء (همزة تحتية) C (الهززة الأولى ساقطة) : لإبقاء (بالمد) B : لا بقا K || الحرمة CB : الحرمة K .

الباب الثاني والأربعون ومائة

في معرفة مقام الذكر وأسراره

- 3 (٢٩٦) أَلَذِكْرُ سِتْرٌ عَلَى مَذْكُورِهِ أَبَدًا
وَكُلُّ ذِكْرٍ فَأَحْوَالٌ وَأَسْمَاءُ
وَلَيْسَ ثُمَّ سِوَى مَا قُلْتُهُ فَإِذَا
6 نَظَرْتُ فِيهِ بَدَتْ لِلْعَيْنِ أَشْيَاءُ
يَدْرِي بِهَا كُلُّ مَنْ قَامَ الْوُجُودَ بِهِ
وَذَلِكَ الْحَقُّ لَا عَقْلٌ وَلَا مَاءُ [F. 86 b]



1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... وأسراره (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى الذال ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق) || وأسراره (همزة فوقية) C : وإسراره (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة K) || 3 الذكر ... أبداً K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 وكل ... وأسماء K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة ، مع الشدة ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || وأسماء : واسماء (بالمد) B || 5 وليس ... فإذا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة مع الهمزة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) B (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 6 نظرت ... أشياء K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، الياء الأولى مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || أشياء : أشياء (بالمد) B || 7 يدري ... به K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || يدري : تدري C (الياء مهملة K) || 8 وذلك ... ماء K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف الأولى بموحدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) " ماء : ماء K (الهمزة إزاء رأس الألف ، لأسفله) : ماء (بالمد) B ||

(الذكر: أن تذكر اسم «الله» من حيث ما هو مدح له وحمد)

- (٢٩٧) الذكر نعتُ إلهي . وهو نفسي وملئي، في الحق وفي الخلق . ومع كونه نعتاً إلهياً فهو جزاء ذكر الخلق . قال تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ = 3
فجعل وجود ذكره عن ذكرنا إياه . وكذلك حاله ، فقال تعالى : « إِنْ دَكَّرْنِي فِي نَفْسِي دَكَّرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ دَكَّرْنِي فِي مَلَأٍ دَكَّرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ » = 6
فأنتج الذكرُ الذكرَ ؛ و(وأنتج) جالُ الذكر حالُ الذكر . - وليس الذكر هنا بأن تذكر اسمه (- تعالى -) ، بل لتذكر اسمه من حيث ما هو مدح له وحمد . إذ الفائدة ترتفع بذكر الاسم من حيث دلالته على العين ، لا في حقك ولا في 9
حقه .

(القصد من ذكر الله ، باسمه العَلَم أو بضمير الغيبة)

(٢٩٨) فإن قلت : فقد رجَّح أهلُ الله ذكر لفظة «الله ! الله !» وذكر

2 إلهي (همزة ومدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : الإلهي B (الشدة ثابتة فيه) K (نفسي) بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، النون مهملة) (وملئي) بتشديد آخره) C (الشدة ساقطة) : وملئي (بتشديد آخره) KB (الشدة ساقطة فيه) (في ... وفي) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) (3 إلهياً) همزة ومدة وشدة) C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدة) : إلهياً B (الشدة ثابتة فيه مع الهمزة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) (جزاء C : جزاء K : جزاء) بالمد B (الخلق CB : الخلق K (الخاء مهملة) (قال : (مهملة K) (تعالى C : تعالى K (مهملة) B (فادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ : مطلع آية ١٥٢ ، سورة البقرة : ١٥٢/٧ . - الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) (4 وجود : (مهملة K) (ذكرنا CK : ذكره B (إياه) همزة وشدة) CK (الهمزة ساقطة مع الشدة فيها) : B (فقال : (مهملة تماماً K) (تعالى C : تعالى K (مهملة) : B (5-4 : إن ... منهم) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) (6 فأنْتَج B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الحرف الأول مهمل) (الذكر CB : الذكر K (الذال مهملة) (الذكر CB : الذكر K (الذال مهملة) (ليس : (الباء مهملة K) (بأن B (فتحة فوق الألف مكان الهمزة) C : بأن K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) (7 تذكر BK : تذكر C (بل ... حيث) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) (إذ همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة K BK) (8 الفائدة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : الفائدة B (بذكر ... حيث) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) (في حقك) : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) (9-8 : في حقه) : (كذلك ، كذلك) (11 فإن CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الفاء مهملة مع النون) (قلت CB : (الحرف الأول مهمل K) (فقد ... الله) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه مع الهمزة ، أحياناً C) (لفظة CB : لفظة K (الله K الشدة ساقطة مع إنبات سكون الحرف الأخير) C (الهمزة ساقطة مع السكون الأخير) B (الهمزة ساقطة ، السكون ثابت) (الله K (الهمزة ساقطة مع الشدة والسكون) C (الهمزة ساقطة مع السكون) : B

- لفظة «هُوَ» على الأذكار التي تعطي النعت، ووجدوا لها فوائد... قلتُ :
 صدقوا، وبه أقول. ولكن ما قصدوا بذكرهم : «اللهُ اللهُ» نفس دلالة على
 العين. وإنما قصدوا هذا «الاسم»، أو «اللهُ» من حيث إنهم علموا أن
 المسمى بهذا «الاسم» أو هذا «الضمير» هو من لا تقيده الأكوان، ومن له
 الوجود التام. فإحضار هذا في نفس الذاكر عند ذكر الاسم : بذلك وقعت
 الفائدة، فإنه ذكر غير مقيد. فإذا قيده (الذاكر) بـ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» لم ينتج له
 إلا ما تعطيه هذه الدلالة : وإذا قيده بـ «سبحان الله» لم يتمكن له أن يحضر
 إلا مع حقيقة ما يعطيه التسبيح. وكذلك [F. 87 a] «الله أكبر!» و «الحمد
 لله!» و «لا قوة إلا بالله!».

(الذكر الذي هو استحضار، والذكر الذي هو حضور)

- (٢٩٩) وكل ذكر مقيد لا ينتج إلا ما تقيده به، لا يمكن أن تجتني منه
 ثمرة عامة، فإن حالة الذكر تقيده. وقد عرفنا الله أنه ما يعطيه إلا بحسب

1 لفظة CB : لفظة K (التاء المربوطة مهملة) || الأذكار B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الأذكار K (الذاكر)
 مهملة) || التي ... النعت : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || ووجدوا CB : ووجدوا K (الجيم مهملة) ||
 فوائد K (الهمزة ساقطة) C : فوائد K || قلت CB : قلت K (القاف بموحدة) || 2 أقول : (القاف مهملة K ،
 الهمزة ساقطة BK) || ولكن CB : ولاكن K (النون مهملة) || بذكرهم CB : (الحرف الأول مهملة K) || الله
 الله (همزة في الابتداء وسكون في الانتهاء) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K ، والسكون K
 C) || 2-3 دلالة ... وإنما : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 3 هذا CB :
 هذا K (الذاكر المهملة) || الهو (بسكون الواو) B (السكون ثابت في هذا الأصل فقط) || حيث إنهم (همزة تحتية
 وشدة) : (الياء مهملة مع النون K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 4-3 أن (همزة فوقية وشدة) ...
 من : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 4 تقيده K (مهملة تماماً ،
 الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : يقيده B (الشدة ثابتة فيه) || 5-4 الأكوان ... فإحضار (همزة تحتية) :
 (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 5-6 في ... قيده
 (بتشديد الياء) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 6 الفائدة : الفائدة K
 إله (همزة ومدة) C (الهمزة ساقطة مع المددة) : الاء BK || 7-6 ينتج ... أن : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة
 K ، كذلك الشدة CK) || 7 بسبحان : بسبحن K || 9-7 يحضر ... بالله : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة C
 C ، أحياناً B ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || 11-12 مقيد (بتشديد الياء) ... بحسب (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
 CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 11 مقيد : C || تجتنى : يجنى CK ||

- حاله ، فى قوله : « إِنْ ذَكَرْنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي » - الحديث - . فلهذا رجحت الطائفة ذكر لفظة « الله » ، وحدها أو ضميرها من غير تقييد .
- 3 فما قصدوا لفظه دون استحضار ما يستحقه المسمى . وبهذا المعنى يكون ذكر الحق لعبد باسم عام لجميع الفضائل اللاتقة به ، التى تكون فى مقابلة ذكر العبد ربّه بالاسم « الله » . فالذكر من العبد باستحضار ، والذكر من الحق بحضور ؛ لأننا مشهودون له ، معلومون ؛ وهو لنا معلوم ، لا مشهود . فلهذا كان لنا الاستحضار ، و (كان) له الحضور . فالعلماء يستحضرونه (- سبحانه -) فى القوة الذاكرة ، والعامّة تستحضره فى القوة المتخيّلة ؛ ومن عباد الله ، العلماء بالله ، من يستحضره فى القوتين : يستحضره فى القوة الذاكرة عقلاً وشرعاً ، وفى القوة المتخيّلة شرعاً وكشفاً . وهذا أتم الذكر لأنه ذكّره بكلمة . ومن ذلك الباب يكون ذكر الله له .
- 6
- 9

1 حاله ... نفسى (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة CK ، أحيانا B) || 11 الحديث : (الياء مهملة K) || فلهذا : (الحرف الأول مهملة K) || 2 رجحت (بتشديد الجيم) B : (الشدة ساقطة CK) || الطائفة C : الطائفة (بالمد والتسهيل) B : الطائفة K (الهزة ساقطة) || ذكر : (مطبوسة K) || لفظة B ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل (C : لفظة K الله (بهزة البداية وسكون النهاية) : (الهزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة K ، السكون ساقط فقط) || 3-2 غير ... فما . : (مهملة جزئياً K) || 3 لفظة BK : لفظة C يستحقه (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) || المسمى (بتشديد الميم الثانية) BK : (الشدة ساقطة C) || يكون CB : يكون K (الياء بموحدة) || 4 الحق : (القاف مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || لعبد B : عبده CK || باسم : (مهملة K) || عام : (الشدة ساقطة CK) || الفضائل K (مهملة تماماً ، الهزة ساقطة) C : الفضائل B || اللاتقة C : اللاتقة B : اللاتقة K (الهزة ساقطة) || التى ... فى . : (مهملة تماماً K) || مقابلة CB : مقابلة K 5 ربه : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C) || بالاسم الله . : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فالذكر من . : (مهملة K سوى الذال) || باستحضار : (الياء مهملة K) || 5-6 الحق بحضور . : (مهملة K سوى الضاد ، الشدة ساقطة CK) || 6 لأننا همزة فوقية وشدة B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || لنا : (مهملة K) || لا مشهود CB : (مطبوسة غالباً K) || فلهذا كان . : (مهملة K سوى الذال) || 7 فالعلماء C : فالعلماء B : فالعلماء K (الفاء مهملة) || 8 فى : (مهملة K) || الذاكرة والعامّة . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || تستحضره فى . : (مهملة K سوى التاء) || المتخيلة CB (الشدة ساقطة فيه) : المتخيلة K (كذلك) || ومن : (مطبوسة K) || 9 العلماء C : العلماء (بالمد) B : العلماء K باقة : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || يستحضره فى . : (مهملة جزئياً K) || فى ... الذاكرة . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 10 وفى : (مهملة K) || القوة CB : القوة K (الشدة ساقطة) || المتخيلة (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) : المتخيلة K (كذلك ، الخاء مهملة) || وعقلاً : (مطبوسة K) || لأنه همزة وشدة B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الباب : (الياء الأولى مهملة K) || يكون : (الحرف الأول مهملة K) ||

(ما وصف الله بالكثرة شيئاً إلا الذكر ، وما أمر بالكثرة من شيء إلا من الذكر)

- 3 (٣٠٠) ثم إن الله ما وصف بالكثرة شيئاً إلا الذكر ؛ وما أمر بالكثرة من شيء إلا من الذكر . قال (تعالى) : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ وقال : ﴿ أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ﴾ . - وما أتى « الذكر » قط [F. 87 b] إلا بالاسم « الله » خاصة ، معرّى عن التقييد ، فقال (تعالى) : ﴿ أَذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ = وما قال : بكذا . - وقال : ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ = ولم يقل : بكذا . - وقال : ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ = ولم يقل : بكذا . - وقال : ﴿ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ = ولم يقل : بكذا . - وقال : ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ = ولم يقل : بكذا .

(ذكر الخاصة من العباد الذين يحفظ الله بهم البلاد)

- 12 (٣٠١) وقال ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ »

3 ثم ... وصف : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || شيئاً : شياً C ؛ شيئاً KB || (لا) همزة وشدة B ؛ (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || أمر بالكثرة : (مهملة K سوى الثاء ، الهمزة ساقطة فيه) || 4 شيء CB ؛ شيء K || قال : (مهملة K) || والذاكرين ... والذاكرات : (مقطع من آية ٣٥ سورة الأحزاب : ٣٥/٣٣) || والذاكرين ... كثيراً : (مهملة جزئياً K) || 5 وقال : (مهملة K) || اذكروا ... كثيراً : (ختام آية ٤١ سورة الأحزاب : ٤١/٣٣) || 6 بالاسم ... عن : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، غالباً C) || فقال CB : (مهملة تماماً K) || 7-6 اذكروا الله : (ورد كثيراً في التنزيل العزيز بصيغة : واذكروا الله ، وبصيغة : فاذكروا الله - يراجع « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » مادة « اذكروا ») || 7 قال بكذا : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || وقال : (مهملة K) || ولذكر ... أكبر : (مقطع من آية ٤٥ سورة العنكبوت ٤٥/٢٩) || بكذا CB : بكذا K (الياء مهملة) || 8 واذكروا ... معدودات : (مطلع آية ٢٠٣ سورة البقرة : ٢٠٣/٢) || واذكروا BK : اذكروا C || في أيام : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || وقال : (مهملة K) || 9 اذكروا ... عليها : (مقطع من آية ٣٢ ، سورة الحج : ٣٢/٢٢ ونصها : « ... فاذكروا ... ») || عليها : (مهملة K) || بكذا وقال : (مهملة تماماً K) || 9-10 فكلوا ... عليه : (مطلع آية ١١٨ ، سورة الأنعام : ١١٨) || 9 فكلوا مما : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 10 عليه : (الياء مهملة K) || بكذا : (الحرف الأول مهمل K) || 12 وقال ... وسلم (بتشديد اللام) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة غالباً) : عليه السلام B || تقوم CB : (القاف بموحدة K) || الساعة CB : الساعة K || حتى ... يبقى : (مهملة ومطموسة جزئياً K ، ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) ||

- مَنْ يَقُولُ : اللَّهُ ! اللَّهُ ! = فما قيده بأمر زائد على هذا اللفظ . لأنه ذكر
الخاصة من عباده ، الذين يحفظ الله بهم عالم الدنيا وكل دار يكونون فيها ؛
3 فإذا لم يبق في الدنيا منهم أحد ، لم يبق للدنيا سببٌ حافظٌ يحفظها الله من
أجله ، فتزول وتخرّب . وكم من قائل : « اللَّهُ ! » باقٍ في ذلك الوقت ، ولكن
ما هو ذاكر بالاستحضار الذي ذكرناه . فلهذا لم يعتبر (الشارع) اللفظ دون
6 الاستحضار . - ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا ﴾ = لأنهم لم يسمعوا بذكر شركائهم ، وأشمازت قلوبهم ؛ هذا مع علمهم
بأنهم هم الذين وضعوها آلهة . ولهذا قال (تعالى) : ﴿ قُلْ : سَمُّوهُمْ ! ﴾ =
9 فإنهم إن سَمُّوهم قامت الحجة عليهم . فلا يُسَمَّى اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ !

(درجات الذكر عند العارفين والملازمة)

- (٣٠٢) ودرجات الذكر عند العارفين من أهل الله : إحدى وخمسون
12 وتسع مائة درجة ؛ وعند الملازمة [F. 88 a] : تسع مائة وعشرون درجة .

1 اللَّهُ أَلَلَّه (الألف مهورز ، والهاء ساكنة) : (الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة والسكون CK) || قيده
(بتشديد الهاء) B : (الهاء بموحدة K ، الشدة ساقطة فقط) || بأمر CB : (الهمزة ساقطة K) || زائد K
(الهمزة ساقطة) C : زائد B || اللفظ : (الفاء مهمل K) || لأنه B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K
(كذلك ، النون مهمل) || 2 الخاصة : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || الذين ... بهم . : (مهمل جزئياً K ،
الشدة ساقطة فيه) || يكونون CB : (الحرف الأول مهمل K) || فيها : (مهمل تماماً K) || 3 فإذا B : (الهمزة
ساقطة CK ، الفاء مهمل K) || يبق : (مهمل سوى القاف التي هي بموحدة K) || في ... منهم . : (مهمل جزئياً K)
|| يبق ... حافظ . : (بعض الحروف المصجمة مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || 4 فتزول : (الحرف الأول مهمل
K) || قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || أَلَلَّه : (الهمزة ساقطة CBK ، الشدة K ، السكون C)
|| باقٍ في : (مهمل تماماً K) || الوقت : (كذلك) || ولكن CB : ولاكن K || 5 بالاستحضار : (مهمل تماماً K)
|| فلهذا : (الفاء مهمل K) || دون : (مهمل K) || 6-7 وإذا ... نفروا : (ختام آية ٤٦ ، سورة الإسراء : ٤٦/٤٦) ||
6 ذكرت ... في . : (مهمل سوى الذال) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة) : الفرمان B || أدبارهم :
(مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || 7 لأنهم ... شركائهم . : (مهمل سوى الذال K ، الهمزة ساقطة K ، ساقطة
ومسهلة B ، ساقطة أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || 7-9 واشمازت ... إلا (همزة وشدة) . : (مهمل جزئياً K ،
الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة مع المد CK) || 8 قل سموهم : (مقطع من آية ٣٣ ، سورة الرعد :
٣٣/١٣) || 12-11 ودرجات ... درجة . : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B ، الشدة ساقطة CK) .

الباب الثالث والأربعون ومائة

في معرفة مقام ترك الذكر

(٣٠٣) لَا يَتْرُكُ الذِّكْرَ إِلَّا مَنْ يُشَاهِدُهُ 3

وَلَيْسَ يَشْهَدُهُ مَنْ لَيْسَ يَذْكُرُهُ

فَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي وَفِيهِ فَأَيُّ

نَ الْحَقُّ بَيْنَهُمَا عَيْنًا فَأَوْتِرُهُ؟ 6

مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ إِلَّا قَامَ لِي عِلْمٌ

فَحِينَ أَبْصَرُهُ فِي الْحَيْنِ يَسْتَرُهُ

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة ، أحيانا ساقطة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحيانا) || 2 في ... الذكر K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة غالبا) B (تنمة العنوان في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق) || 3 لا يترك ... يشاهده K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 وليس ... يذكره K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 5 فقد .. فأين K (الشطر في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول عما قبله قليلا ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 6 الحق ... فأوتره K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 7 ما إن ... علم K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، غير مشطور) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 8 فحين ... يستره K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

فَلَا أَزَالُ مَعَ الْأَحْوَالِ أَشْهَدُهُ
وَلَا أَزَالُ مَعَ الْأَنْفَاسِ أَذْكُرُهُ
وَلَا يَزَالُ لَدَى الْأَعْيَانِ يَشْهَدُنِي
وَلَا يَزَالُ مَعَ الْأَسْمَاءِ يَظْهَرُ «هُوَ» !

3



(« هو » الهوية ، وضمير الغائب)

(٣٠٤) لَا يُكْتَبُ هُنَا « هُو » إِلَّا بِالْوَاوِ ، لِتَعْرِفَ « الْهَوِيَّةُ » ، لَا أَنَّهُ ضَمِيرُ
(الغائب) .

6

(الإطلاق تقييد ولا فائدة للتقييد إِلَّا التمييز)

(٣٠٥) إَعْلَمْ - وَفُقِكَ اللَّهُ - أَنَّ « الذَّكَرَ » أَفْضَلُ مِنْ تَرْكِهِ . فَإِنْ تَرَكَهُ إِنَّمَا

9

1 فلا ... أشهده K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 2 ولا أزال ... أذكره K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 3 ولا يزال ... يشهدني K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) || لدى : B 4 ولا يزال ... هو K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الأولى مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || الأسماء : K (الأسماء) بالمد B 6 لا يكتب ... ضمير CK (إجمالاً) : — B || يكتب K (الحرف الأول مهمل) B-C : || (هزمة تحتية وشدة) : لا CK-B : (النص ثابت في هذا الأصل على الهامش في صورة رأسية لا أفقية وبخط الأصل) || بالواو K (مهملة) B-C : || ضمير : + K (نون معكوسة) || 9 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) C (الجملة في السياق ، الشدة ساقطة أحياناً) : — B || أن K (الكلمة في بداية السطر ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) : — B || الذكر CBK (الكلمة مسبوقة في أصل B بعلامة دائرة صغيرة ، مفصولة عنها قليلاً وهي وما بعدها في سياق النص) || فإن (هزمة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || 1-9 (من الصفحة التالية) إنما يكون . (الهزمة ساقطة مع الشدة CK ، الياء مهملة K) ||

- يكون عن شهود، والشهود لا يصح أن يكون مطلقاً؛ والذكر له الإطلاق .
ولكن الذكر [F. 88 b] (الذى له الإطلاق هو) الذى ذكرناه ؛ لا الذكر
بالتسبيح ، والتهليل ، وغيره من الذكر المقيد . فلو كان ترك الذكر لا عن
3 شهود ، كُنَّا ننظر : هل كان سبب تركه ، ما يقتضى الإطلاق ؟ فنحكم فيه (عند
ذلك) بالتساوى . والأحوال مُقَيَّدَةٌ بلا شك . وإن كان الإطلاق تقييداً ، لأنه قد
تَمَيَّزَ عن المقيد أو سَرَى فى المقيدات - كيفما قلت - . وبنفس ما تَمَيَّزَ فقد
6 تَقَيَّدَ بما تَمَيَّزَ به : فالإطلاق تقييد ، ولا فائدة للتقييد إلا التميز . وأعظم ما يقال
فيه : إنه مجهول لا يُعرَف . (ومع ذلك) فما خرج بهذا الوصف عن التقييد ،
لأنه قد تَمَيَّزَ عن المعلوم .
9

(التقييد حاكم ، لكنه متفاضل : أعلاه تقييد فى إطلاق)

(٣٠٦) فَعَلَى كُلِّ حَالٍ مَا تَمَّ إِلَّا مُقَيَّدٌ ؛ وَمَا تَمَّ فِى « مَا لَا تَمَّ » إِلَّا مُقَيَّدٌ ؛

1 والشهود ... يكون .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK) : + أن يكون B (تكرار) مطلقاً ... الإطلاق .: (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة CBK) || 2 ولكن (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكن K (كذلك ، النون مهملة) || الذى CB : الذى K (الذال مهملة) || 3 بالتسبيح CB : (مهملة K سوى التاء) || وغيره ... الذكر .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || المقيد (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة C ، القاف بموحدة K) || كان CB : (مهملة K) || 4-3 الذكر ... شهود .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 4 كنا (بتشديد النون) B : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || كان ... الإطلاق .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || ما BK : ما C || فنحكم فيه .: (مهملة تماماً K) || فنحكم : فتحكم C || 5 مقيدة CB (الشدة ساقطة فيه) : مقيدة K (كذلك) || بلاشك B : (مطموسة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || وإن كان .: (مهملة تماماً K ، الهزمة ساقطة CK) || تقييداً CB : (مهملة K سوى القاف) || 6-5 لأنه ... المقيد (التقييد B) .: (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 6 (أو سرى) (سرا B) KB : وسرى C (الكلمة ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل) || فى ... قلت .: (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل) || كيفما B : كيف ما CK) || 6-7 وبنفس ... تقييد CK (إجمالاً) : فقد تمزولا فائدة للتقييد إلا التميز B || 6-7 وبنفس ... تقييد K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، القاف بموحدة أحياناً ، الشدة ساقطة C وأحياناً ، الهزمة ساقطة CK) : - B || 7 ولا ... التميز B : CK || فائدة : فائدة B || 7-9 ما يقال تميز (بتشديد الياء) .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 11-1 (من الصفحة التالية) فعلى ... فالعلم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة CK)

فَالْعَدَمُ : هو « مَا لَا ثَمَّ » = وهو مُتَمَيِّزٌ عن الوجود ؛ والوجود مُتَمَيِّزٌ عن الْعَدَمِ .
فما ثَمَّ معلومٌ ولا مجهولٌ إِلَّا وهو مُتَمَيِّزٌ . فالتقييد له الحكم . وما بقى إِلَّا تقييدٌ
3 متفاضلٌ ، أعلاه تقييد في إطلاق : وهو ذكر الله ، والجهل به ، والحيرة فيه !

(فضل الوجود يعطى « الذكر » وأنس الشهود ينسيه)

(٣٠٧) فَذِكْرُ اللَّهِ أَوْلَى بِالْجُودِ
وَتَرْكُ الذِّكْرِ أَوْلَى بِالشُّهُودِ
فَكُنْ - إِنْ شِئْتَ - فِي جُودِ الشُّهُودِ !
وَكُنْ - إِنْ شِئْتَ - فِي فَضْلِ الْجُودِ !



1 متميز ... الوجود : (مهملات غالباً K ، الشدة ساقطة CK) || 2-1 والوجود ... مجهول : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || 1 متميز عن العدم C K : مفيد لتمييزه عن العدم B || 3-2 (هـزة تحتية وشدة) ... فيه K (مهملات جزئياً ، الهـزة ساقطة مع الشدة) C (الهـزة ساقطة غالباً مع الشدة) : لا يتميز فالإطلاق تقييد فالتقييد له الحكم وما بقى إِلَّا أنه تقييد متفاضل وأعلاه تقييد في إطلاق وهو ذكر الله والجهل به والحيرة فيه B || 5 فذكر ... بالوجود K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملات سوى الذال ، الهـزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهـزة ساقطة) : وترك الذكر أولى بالشهود C (المصراع الأول هنا يقابل المصراع الثاني في K و B وهو هنا وسط سطر مفرد مع المصراع الثاني) || 6 وترك بالشهود K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الباء مهملات ، الهـزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهـزة ساقطة) : فذكر الله أولى بالوجود C (المصراع الثاني هنا يقابل المصراع الأول في أصل K و B ، وهو هنا مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 7 فكن ... الشهود K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملات ، الهـزة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهـزة ساقطة) || شئت : شيت B (زيادة هـزة فوق كرسى الياء) || 8 وكن الوجود K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملات ، الهـزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهـزة ساقطة أحياناً) || شئت : شيت B (بزيادة هـزة فوق كرسى الياء) .

الباب الرابع والأربعون ومائة

في معرفة مقام الفكر وأسراره [F. 89 a]

- 3 (٣٠٨) إِنَّ التَّفَكُّرَ فِي الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ
لَيْسَ التَّفَكُّرُ فِي الْأَحْكَامِ وَالْقَدْرِ
إِنَّ التَّفَكُّرَ حَالٌ لَسْتُ أَجْهَلُهُ
6 فَاللَّهُ قَرُّهُ فِي الْآيِ وَالسُّورِ
لَوْلَا التَّفَكُّرُ كَانَ النَّاسُ فِي دَعَةٍ .
وَفِي نَعِيمٍ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي سُورِ

١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهزمة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ومشكلة ، الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 2 في معرفة ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الفاء الثانية ، الهزمة ساقطة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهزمة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الهزمة ساقطة) || 3 إن ... والعبر K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة مع المد والشدّة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهزمة ساقطة مع المد) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 4 ليس ... والقدر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 5 إن ... أجهله K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، التاء الأولى مهملة ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، كذلك الهزمة أحياناً) || 6 فاقه ... والسور K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، المد ساقط) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة أحياناً) || الأي : K : آي B || 7 لولا دعة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 8 وفي ... سر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) ||

أَلْفَكْرُ نَعَتْ طَبِيعِي وَلَيْسَ لَهُ

حُكْمٌ عَلَى أَحَدٍ يُدْرِي سِوَى الْبَشَرِ

وَلَوْ يَكُونُ الَّذِي قُلْنَا مَا نَظَرْتُ

3

بِـ «أَلْفَاءٍ» عَيْنِي إِلَى الْأَحْوَالِ وَالْصُّورِ

بِهِ الْمُؤَثِّرُ وَالْأَسْمَاءُ قَائِمَةٌ

تَنْفُذُ الْأَمْرِ: فِي بَدْوَ وَفِي حَضَرِ

6



1 الفكر ... له K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهمل ، الشدة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 2 حكم ... البشر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 ولو ... ما نظرت K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، القاف بموحدة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد) || نظرت .: (فوق الكلمة ، بخط جديد — هو خط الناسخ الأصلي — : « ظهرت » بإهمال الظاء والتاء) || 4 بالفاء ... والصور K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، الكلمة الأخيرة مطموسة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || بالفاء : بالمد) B : بالفاء C (تصحيف) || عيني : عين B || 5 ... قائمة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، كذلك الهمزة أحياناً) || به المؤثر : هو المدبر (بتشديد الباء) B : به التدبر (كذلك) B (ثابتة فوق المتن ، بقلم الأصل وفوق هذه الرواية : « معا » بقلم الأصل ، مما يفيد بأن هاتين الروايتين ثابتتين في أصل النسخة الأولى للفتوحات) || والأسماء : والأسماء (بالمد) B || قائمة : قائمة B || 6 تنفذ ... حضر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، مهمل جزئياً ، الكلمة الأخيرة مطموسة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مطموسة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) ||

(الفكر - بمعنى الاعتبار - هو نعت طبيعي ، خاص بالبشر)

- (٣٠٩) إَعْلَمَ - وَفَّقَكَ اللهُ - أَنَّ الفكر ليس بنعتٍ إلهيٍّ ، إِلَّا إذا كان
بمعنى « التدبير » و« التردد » في الأولى ، فحينئذ يكون نعتاً إلهياً . وأما
3 الفكر - بمعنى الاعتبار - فهو نعت طبيعي ، ولا يكون في أحدٍ من المخلوقين
سوى هذا الصنف البشري . وهو لأهل العبر ، الناظرين في الموجودات من
حيث ما هي دلالات ، لا من حيث [F. 89 b] أعيانها ، ولا من حيث ما تعطى
6 حقائقها . قال تعالى : ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = فإذا
تفكروا أفادهم ذلك التفكر علماً لم يكن عندهم ، فقالوا : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
9 هَذَا بَاطِلًا - سُبْحَانَكَ - فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ = فما عدلوا إلى الاستجارة به من
عذاب النار إلا وقد أعطاهم الفكر ، في خلق السماوات والأرض ، علماً
أشهدهم النار ذلك العلم ، فطلبوا من الله أن يحول بينهم وبين عذاب النار .

2 اعلم ... الله K (مهمله ، الشدة ساقطة ، الجملة وسط سطر مفرد) C (الجملة في بداية السطر ، الشدة ساقطة
أحياناً) : — B || أن (همزة فوقية وشدة) K (بداية السطر ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (في السياق ، الهمزة
ساقطة مع الشدة) : — B || ليس بنعت .: (مهمله K سوى الحرف الأخير) || إلهي (همزة ومد وشدة) : الهى C :
الاهى B (الشدة ثابتة فيه) K || 3-2 إلا (همزة تحتية وشدة) ... بمعنى .: (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع
الشدة CK) || 3 في الأولى .: (الفاء مهمله K ، الهمزة ساقطة CBK) || فحينئذ K (الفاء مهمله مع الباء ،
الهمزة ساقطة) C : فحينئذ (الهمزة مسهلة) B || يكون : (مهمله K) || إلهيا (همزة ومد وشدة) : الهيا C : الاهيا
B (الشدة ثابتة فيه) K || 4-3 وأما (همزة فوقية وشدة) ... الاعتبار .: (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة BK ،
كذلك الشدة K ، الحرف الأخير مطموس K) || 5-4 يكون ... الصنف .: (مهمله غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ،
الكلمة الأخيرة مطموسة فيه) || 5 لأهل ... الناظرين .: (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) || 6-5 في ...
حيث .: (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || 6 ما K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) C : — B || هى ... حيث
.: (ثابتة على الهامش K ، مطموسة غالباً ، بقلم الأصل) || 7-6 أعيانها ... قال .: (مهمله غالباً K ، الهمزة ساقطة
فيه ، ومسهلة B) || 7 تعالى C : تعالى K (مهمله) B || ويتفكرون ... والأرض : (مقطع من آية ١٩١ ، سورة آل
عمران : ١٩١/٣) || ويتفكرون في .: (مهمله تماماً K) || السماوات K : السموات CB || 8-7 فإذا تفكروا .:
(مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 9-8 ربنا ... النار : (ختام آية ١٩١ ، سورة آل عمران : ٣/
١٩١) || 9-8 ربنا ... باطلا .: (مهمله جزئياً K ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 9-11 الاستجارة ...
النار .: (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، أحياناً مسهلة B ، الشدة ساقطة CK) || 10 السماوات :
|| السماوات CB ||

وهكذا فائدة كل مُفَكِّر فيه إذا أُعْطِيَ للمفكِّر علماً ما، يَسْأَلُ الله منه بحسب ما يعطيه .

3 (أمر الشارع بالتفكر وهو نعت طبيعى ، ليكون عبادة وهى مقام روحى)

(٣١٠) فمقام الفكر لا يتعدى النظر فى الإله من كونه إلهاً ؛ وفيما ينبغي أن يستحقه مَنْ له صفة الألوهية : من التعظيم ، والإجلال ، والافتقار إليه بالذات . وهذا كله يُوجَد حكمه قبل وجود الشرائع . ثم جاء الشرع به مخبراً وآمراً ؛ فأمر به - وإن أعطته فطرة البشر - ليكون عبادة يُوجَرُ عليها (فَأَعْلَمَهَا) . فإنه إذا كان التفكير عملاً مشروعاً للعبد ، أثمر له ما لا يثمر له إذا اتصف به (العبد) لا مِنْ حيث ما هو مشروع . - 9

(ليس للفكر حكم ولا مجال فى ذات الحق : لا عقلاً ، ولا شرعاً)

(٣١١) وليس للفكر حكم ولا مجال فى ذات الحق : لا عقلاً ، ولا شرعاً . فإنَّ الشرع قد منع من « التفكير فى ذات الله » ، وإلى ذلك الإشارة بقوله (- تعالى -) : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ = أى لا تتفكروا فيها . وسبب 12

2-1 وهكذا ... ما يعطيه .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C ، أحياناً مسهلة B ، الشدة ساقطة CK)
 1 وهكذا ؛ وهاكذا K 7-4 فمقام ... يوجر .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، المد ساقط K ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 4 الإله ، إلهاً : الاله ، الاها BK 6 وهذا : وهذا K وجود : ورود B الشرائع : الشرايع B جاء : جاء B 7 آمرا : أمرا B: امرا K 8 فإنه ... كان .: (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) 9 به لا .: (مطموسة جزئيا K) حيث : (الباء مهمل K) 11 فى : (الفاء مهمل K) الحق : (مطموسة جزئيا K ، القاف مهمل فيه ، الشدة ساقطة CK) 12 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة ، مكانها كسرة تحت الأنف) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمل) التفكير CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، التاء بموحدة كالنون) فى : (الفاء مهمل K) الله وإلى .: (الشدة ساقطة K ، كذلك الهزمة CK) الإشارة CB (الهزمة ساقطة فيهما) : الاساره K (الشين مهمل ، الهزمة ساقطة) 13 بقوله : (مهمل تماماً K) ويحذركم ... نفسه : (مقطع من آتى ٢٨ ، ٣٠ ، سورة آل عمران : ٢٨/٣ ، ٣٠) ويحذركم ... نفسه .: (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) تتفكروا : (الشدة ساقطة CK) فيها : (مهمل تماماً K)

- ذلك ارتفاع المناسبة بين ذات الحق وذات الخلق . [F. 90 a] وأهل الله لما علموا مرتبة الفكر ، وأنه غاية علماء الرسوم وأهل الاعتبار من الصالحين ، وأنه يعطى المناسبات بين الأشياء ، - تركوه لأهله ، وأنفوا منه أن يكون حالاً ، كما سيأتى فى باب « ترك الفكر » .

(كيف يفوز صاحب الفكر بالصواب ، مع أن الفكر حال لا يعطى العصمة ؟)

- (٣١٢) والفكر حال لا يعطى العصمة ؛ ولهذا مقامه خطراً ، لأن صاحب لا يدرى : هل يصيب أو يخطئ ؟ لأنه قابل للإصابة والخطأ . فإذا أراد صاحبه أن يفوز بالصواب فيه غالباً ، فى العلم بالله ، فليبحث عن كل آية نزلت فى القرآن ، فيها ذكر التفكير والاعتبار ، ولا يتعدى ما جاء من ذلك فى غير كتاب

1 المناسبة CB : المناسبة K || بين ... الخلق ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الشدة ساقطة CK) || وأهل ... لما (بتشديد الميم) ∴ (الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 2 مرتبة CB : مرتبة K || الفكر : (الفاء مهملة K) || وأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || غاية CB : غاية K || علماء C : علماء (بالمد) B : علما K || وأهل ... الصالحين ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || وأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || يعطى ... بين ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || الأشياء B (الهمزة الأولى ساقطة) C (كذلك) : الاشياء K || تركوه CB : (الحرف الأول مهمل K) || لأهله : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وأنفوا C : (الهمزة ساقطة BK) || منه : (مطبوسة جزئياً K) || أن يكون ∴ (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || 4 سيأتى C : سيأتى BK || فى ... الفكر ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || 6 يعطى CB : (مطبوسة تماماً K) || العصمة CB : العصمة K || ولهذا CB : ولهذا K || مقامه خطر ∴ (مهملة K) || لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، التون مهملة) || 7 يدرى CB : (الحرف الأول مهمل K) || يصيب CB : (الياء الأولى والثانية مهملة K) || يخطئ CB : (مطبوسة غالباً K) || لأنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || للإصابة B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : للإصابة K (كذلك) || والخطأ C : والخطأ K : والخطأ B (الهمزة أسفل الألف ويأزانه) || فإذا (همزة تحتية) B : (الهمزة ساقطة CK ، الفاء مهملة K) || 8 بالصواب CB : (الحرف الأول مهمل K) || فيه CB : (الياء مهملة K) || غالباً : (الحرف الأول مطبوس B) || فى ... بالله ∴ (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || فليبحث CB : (الحرف الأول مهمل K) || عن : (مهملة K) || آية C : آية K (الياء مهملة) : آية (همزة إزاء رأس الألف) B || نزلت : (مهملة ومطبوسة K) || فى : (الفاء مهملة K) || 9 القرآن C : القرآن K : القرآن B || فيها : (مطبوسة K) || يتعدى (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || جاء C : جاء K : جاء (بالمد) B || فى : (مهملة K) ||

ولا سنة متواترة . فإن الله ما ذكر في القرآن أمراً يُتَفَكَّرُ فيه ، ونَصُّ على اتُّخاذه
عِبْرَةً أو قَرَنَ معه التفكير : إلا والإصابة معه ، والحفظ ، وحصول المقصود منه
الذي أراده الله . لا بُدَّ من ذلك ؛ لأنَّ الحقَّ ما نَصَبَهُ ، وخصَّه في هذا الموضع 3
دون غيره إلا وقد مَكَّنَّ العبد من الوصول إلى علم ما قصد به هناك . - فقد
أَلْقَيْت بك على الطريق ؛ وهكذا وجده أهل الله .

6 (التزم الموضوعات التي نصبها الحق ميداناً للفكر ، ولا تتعدَّ بالأمور
مراتبها ، ولا تعدل بالآيات إلى غير منازلها)

(٣١٣) فإن تعدَّيت آيات التفكير إلى آيات العقل ، أو آيات السمع ، أو
9 آيات العلم ، أو آيات الإيمان ، - واستعملت فيها الفكر : لم تُصَبِّ جملة
واحدة . فالتزم الآيات التي نصبها الحق « لقوم يتفكرون » ؛ ولا تتعدَّ

1 سنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : سنه K (كذلك) متواترة CB : متواتره K (فإن) همزة
تحتية وشدة B (كسرة تحت الألف ، مكان الهمزة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة مع
النون) (في : (مهملة K) (القرآن : C : القران K (مهملة تماماً) : القران B (يتفكر فيه : (مهملة جزئياً K ،
الشدة ساقطة CK) (ونص (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C ، النون مهملة K والصاد مطموسة فيه) (
اتخاذ B : إيجاده K (الياء مهملة) C 2 عبرة CB : عبره K (التفكير ... والإصابة : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) (والحفظ : (مطموسة K) (المقصود : (مهملة K) (2-3 منه الذي
: (مطموسة K) (3 أراده ... من : (مطموسة غالباً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) (لأن) همزة
وشدة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) (الحق CB (الشدة ساقطة فيه) K (مطموسة
تماماً) (وخصه (بتشديد الصاد) BK : (الشدة ساقطة C) (في ، الموضع : (مهملة تماماً K) (4 غيره ... وقد
: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) (مكن (بتشديد الكاف) CB
(الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مطموس) (العبد من : (مهملة تماماً K) (به هناك : (مهملة
K) (5 أَلْقَيْت بك K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : أَلْقَيْت B (على : (مطموسة K) (الطريق : (الياء مهملة
K) (وهكذا CB : وهكذا K (وحده CB : وحده K (الجيم مهملة) (8 فإن ... إلى : (مهملة غالباً K ، الهمزة
ساقطة CK ، أحياناً B ، كذلك الشدة CK ، والمد BK ، الكلمة الأخيرة مطموسة K) (آيات ... آيات : (مهملة
غالباً K ، الهمزة ساقطة مع المد فيه) (9 آيات : آيات B (همزة إزاء رأس الألف) (الإيمان ... الحق : (مهملة
جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، والمد K) (آيات : آيات B (10 لقوم يتفكرون : (ختام آيات وردت ست مرات في
سور مختلفة ، انظر المعجم المفهرس ... مادة : فكر ، يتفكرون) (ولا تتعدَّ : ولا تتعدى : (

- بالأمور مراتبها ولا تعدل بالآيات إلى غير منازلها ! وإذا سلكت على ما قلته لك ،
 حمدت [F. 90 b] مسعاك ، وشكرتني على ذلك . فابحث على كل آية عبرة
 وتفكر ، تسعد - إن شاء الله تعالى - . و (أَبَحْثْ) كذلك الآيات التي فيها ذكر
 النظر من هذا الباب الفكري . مثل قوله - تعالى - : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ
 كَيْفَ خُلِقَتْ ؟ ﴾ ومثل قوله : ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ؟ ﴾ وكذلك : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ؟ ﴾ وقوله :
 ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ؟ ﴾ - الآية . وكذلك آيات التدبر من هذا
 الباب ، مثل قوله (- تعالى -) : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ؟ ﴾ . واجعل بالك
 إذا ذكر الله شيئاً من ذلك : بأى اسم ذكره ؟ فلا تتعدّ التفكير فيه من حيث ذلك
 الاسم ، إن أردت الإصابة للمعنى المقصود لله . مثل قوله : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

2-1 بالأمور حمدت .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك المد BK) || 1 تعدل : - B || 3-2
 وشكرتني ... وكذلك .: (مهمل جزئيا K ، المد ساقط فيه ، كذلك الهزمة والشدة) || 3 تعالى : تلى (K مهمل) B
 ذكر B : CK || 4-8 الباب ... الباب .: (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة مع المد والشدة فيها) || 4 تعالى : تلى K
 (مهمل) : - B || 5 أفلا ... خلقت : (الآية ١٧ ، سورة الفاشية : ١٧/٨٨) || 5 خلقت : + وإلى الجبال كيف نصبت
 B || 6-5 أ لم ... والأرض : (مطلع آية ١٨٥ ، سورة الأعراف : ١٨٥/٧) || 6 ألم تر ... الفيل : (آية ١ ، سورة
 الفيل : ١/١٠٥) || وقوله : وكذلك قوله B || 7 ألم تر ... الظل : (مطلع آية ٤٥ ، سورة الفرقان : ٤٥/٢٥) || الآية :
 + بكمالها B || التدبر : التدبير B || 8 مثل قوله .: (مهمل تماماً K) || أفلا ... القرآن : (صدر آية ورد مرتين :
 النساء ، ٨٢ : - محمد ، ٢٤) || أفلا يتدبرون .: (مهمل تماماً K سوى التاء ، الهزمة ساقطة BK ، والشدة CK) ||
 القرآن C : القران K : القرمان B || بالك : (الباء مهمل K) || 9 شيئاً : شيئاً CB : شيا K || بأى : (هزمة وشدة) B
 (الهزمة مكانها فتحة فوق رأس الألف) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزمة ، الباء مهمل) || فلا : (الفاء
 مهمل K) || تتعدّ (بتشديد آخره) K : تتعدى B (الدال مشددة فيه) C (الشدة ساقطة فيه) || التفكير (بتشديد
 الكاف) فيه .: (مهمل K سوى الفاء ، الشدة ساقطة CK) || حيث : (الياء مهمل K) || 10 إن أردت .: (التاء
 مهمل K ، الهزمة ساقطة CK) || الإصابة (هزمة تحتية) CB (الهزمة ساقطة فيهما) : الإصابه K (كذلك) ||
 المقصود : (القاف بموحدة K) || K (الشدة ساقطة) C : من الله B || مثل قوله .: (مهمل تماماً K) || أفلا
 يتدبرون .: (مهمل K سوى التاء ، الهزمة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) ||

- 3 (- سبحانه -) : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ .
- القرآن ؟ = فانظر فيه من حيث ما هو « قرآن » ، لا من حيث ما هو « كلام الله » ، ولا من حيث ما هو « فرقان » ، ولا من حيث ما هو « ذكر » من قوله

(كل اسم في القرآن له حكم ، وتعيينه بالذكر كي يفهم ذلك الحكم من ذلك الاسم)

- 6 (٣١٤) فكل اسم (في القرآن) له حكم ؛ وما عيّنه الحق في الذكر إلا حتى يفهمه عباده ويعلمهم كيف ينزلون الأشياء منازلها . فتلك (هي) الحكمة ! وصاحبها (هو) الحكيم ! وقد مدح الله من شرفه بالحكمة فقال : ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ وقال : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْكِتَابَ وَفَصَّلَ الْخِطَابَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ =

1. القرآن C : القران K (التالف بموحدة) : القران B || فانظر فيه : (مهملات تماماً K) || حيث : (الياء مهملات K) || قرآن C : قران K (النون مهملات) : قرآن B || من حيث : (مهملات K سوى الحرف الأخير) || 2 ولا ... حيث : (مهملات غالباً K ، الحرف الأول مطموس فيه) || حيث ، من قوله : (مهملات تماماً K) || 3 إنا ... الذكر : (مطلع آية ٩ ، سورة الحجر : ٩ / ١٥) || إنا (همزة تحتية وشدة) ... نزلنا (بتشديد الزاي) : (مهملات جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 فكل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK ، الفاء مهملات K) || عينه (بتشديد الياء) B : (الياء بموحدة K ، الشدة ساقطة C) || 7-6 الحق ... حتى : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة CK ، كذلك الشدة C ، أحياناً K) || 7 يفهمه ... ويعلمهم (بتشديد اللام) : (مهملات K سوى الفاء ، الشدة ساقطة CK) || كيف : (مهملات K) || ينزلون : (الحرف الأول مهمل مع الأخير K) || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء (بالمد B || 7-8 فتلك ... الله : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 شر (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK) || بالحكمة فقال : (مهملات غالباً K) || 9-8 ويعلمه ... والحكمة : (مطلع آية ٤٨ ، سورة آل عمران : ٤٨ / ٣) || 9-8 ويعلمه الكتاب : (مهملات تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 9 وآتيناه ... الخطاب : (ختام آية ٢٠ ، سورة ص : ٢٠ / ٣٨) || وقال ... وقال : (معظم الحروف المعجمة مهملات K ، المد ساقط BK) || 10 ومن ... الأبواب : (ختام آية ٢٦٩ ، سورة البقرة : ٢٦٩ / ٢) || ومن يؤت : (مهملات K سوى التاء ، الهمزة ساقطة فيه) || الحكمة CB : الحكمة K || فقد ... كثيراً . (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || وما يذكر (بتشديد الذال) ... الأبواب CK (مهملات K ، الشدة ساقطة CK) : B —

فإن (الحكمة) حكمها يسرى في جميع الأشياء [F. 91 a] وهو أن
الحكيم لا يتعدى بالشئ قدره ولا منزلته .



1 فإن (همزة تحتية وشدة) ... جميع .: (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || الأشياء C : الاشيا K؛
الاشياء : (بالمد) B || 2-1 أن بالشئ .: (مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة
CK) || 2 منزلته : + والله يقول الحق B.

الباب الخامس والأربعون ومائة

فى معرفة مقام ترك الفكر وأسراره

(٣١٥) تَرَكُ التَّفَكُّرِ تَسْلِيْمٌ لِخَالِقِهِ

3

فَلَا تُفَكِّرْ فَإِنَّ الْفِكْرَ مَعْلُوْلٌ

إِنْ لَمْ تُفَكِّرْ تُكُنْ رُوْحاً مُطَهَّرَةً

جَلِيْسٌ حَقٌّ عَلَى الْأَذْكَارِ مَجْبُوْلٌ

6

إِنْ لَمْ تُفَكِّرْ تُكُنْ رُوْحاً مُطَهَّرَةً

مِثْلَ الْمَلَائِكِ لَمْ يَحْجُبْكَ تَفْصِيْلٌ

1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهمل تماماً سوى النون ، الهزمة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 فى ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهمل تماماً سوى الفاء الثانية ، الهزمة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهزمة ساقطة) C (تنمة العنوان ، فى السياق) || 3 ترك ... لخالقه K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهمل ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، فى وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 4 فلا ... معلول K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 5 إن ... مطهرة K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، الشدة أحياناً) B (الشطر الأول فى السياق ، موصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 6 جليس مجبول K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 7 إن ... مطهرة K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 8 مثل ... تفصيل K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الهزمة مسهلة) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

عَنِ الْإِلَهِ الَّذِي يُعْطِي مَوَاهِبَهُ
جُوداً وَذَاكَ الَّذِي يُعْطِيهِ تَنْزِيلُ

3 إِمَّا لِقَاءُ أَوْ الْقَاءُ فَتَعَلَّمَهُ
أَوْ الْكِتَابَةَ أَعْطَتْهَا التَّفَاصِيلُ

فَبِالتَّفَكُّرِ وَكُنَّا لَأَنْفُسِنَا
6 لَوْلَاهُ مَا كَانَ إِشْرَاكٌ وَتَعْطِيلُ

إِنَّ التَّفَكُّرَ أَمْرٌ قَدْ خُصِّصَتْ بِهِ
لَأَتْنِي جَامِعٌ وَالْجَمْعُ تَخْصِيلُ

١ عن ... مواهبه K (السطر الأول في بداية سطر مفرد، الهمزة ساقطة مع المد) B (السطر الأول في السياق، مفصول قليلاً عما قبله) C (السطر الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الهمزة ساقطة مع المد) || الإله : الاله K
2 جوداً ... تنزيل K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الحرف الأخير مطموس) B (السطر الثاني في السياق، بلا تشطير، بعض الحروف مطموسة) C (السطر الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || وذلك : (أى الفكر فإن عطايه تنزّل أى جزء وبحساب بخلاف عطايا الحق فإنها كليه وبغير حساب) || يعطيه : يعطيك B || 3 إمّا فتعلمه K (السطر الأول في بداية سطر مفرد، هملة جزئياً، القاف أحياناً بموحدة، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (السطر الأول في بداية السطر، بلا فاصل) C (السطر الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة، الهمزة أحياناً) || لقاء : لقاء، لقاء (بالمدة فيهما) B || 4 أو الكتابة التفاصيل K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد، الياء هملة، الهمزة ساقطة) B (السطر الثاني في السياق، بلا تشطير، الهمزة ساقطة) C (السطر الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 5 فبالتفكر ... لأنفسنا K (السطر الأول في بداية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (السطر الأول في السياق، مفصول قليلاً عما قبله، الهمزة ساقطة) C (السطر الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة) || 6 لولاه ... وتعطيل K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد، النون هملة، الهمزة ساقطة) B (السطر الثاني في السياق، بلا تشطير) C (السطر الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة، الهمزة ساقطة) || 7 إن ... به K (السطر الأول في بداية سطر مفرد، القاف بموحدة، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (السطر الأول في بداية السطر، بلا فاصل، الهمزة ساقطة أحياناً) C (السطر الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة، الهمزة أحياناً) || 8 لأننى ... تحصيل K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (السطر الثاني في السياق، بلا تشطير، الهمزة ساقطة) C (السطر الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة، الهمزة ساقطة مع الشدة) ||

[F. 91 b] لَصُورَةُ الْحَقِّ وَالْأَسْمَاءِ أَجْمَعِهَا

وَكُلُّ عَيْنٍ فَمَا فِي الْحَقِّ تَبْدِيلُ

وَفِي مَوَاطِنَ كُلُّفْنَا بِخِدْمَتِهِ

3

أَنْتَ بِذَلِكَ أَخْبَارُ وَتَنْزِيلُ



(الرجال الذين أرادوا بترك الفكر رفع اللبس عنهم فيما يريدون العلم به)

(٣١٦) التاركون الفكر رجال أرادوا رفع اللبس عنهم فيما يريدون العلم

6

به ، ليلحقوا بوراثته مَنْ قِيلَ فِيهِ : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ ، وبما فُطِرَ عليه

مَنْ فُطِرَ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، كَالْمَلَائِكَةِ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ الَّذِينَ فُطِرُوا

عَلَى الْعِلْمِ بِاللَّهِ ، وَالْمَوْحَى إِلَيْهِمْ ابْتِدَاءً مِنَ اللَّهِ وَعِنَايَةً بِهِمْ : لِأَنَّ الْأَفْكَارَ مُحَلُّ

9

الغلط .

1 لصورة أجمعها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل سوى الجيم ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهزمة أحياناً) || والأسماء : والأسماء (بالمد) B || 2 وكل ... تبديل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 3 وفي ... بخدمته K (الشطر الأول في بدايه سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، السدة ساقطة) || مواطن : المواطن C || 4 أنت ... وتنزيل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة أحياناً) || أنت : أنت C (مصحفة) || 6-7 التاركون بوراثته . (مهمله جزئياً K ، الهزمة ساقطة B K) || 6 الفكر : للفكر C || 7 بوراثته : بوراثته B || من (بمن B) ... فيه . (مهمله تماماً K) || وما ... الهوى : (آية ٣ ، سورة النجم : ٣/٥٣) || ينطق عن . (مهمله K) || 7-10 وبما ... الغلط .. (مهمله جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة C K) || 8 كالملائكة : كالمليكة B || شاء : شاء (بالمد) B || المخلوفين : المخلوقات B || 9 باقه : ... B || ابتداءً : ابتداءً C : ابتداءً K : ابتداءً (بالمد) B || لأن : ولأن CK ||

(التفكير جولان إما في المخلوقات وإما في الخالق ، وكلاهما غير مأمون العواقب)

- 3 (٣١٧) والطائفة الأخرى نزحت إلى ترك التفكير ، لأن التفكير جولان في أحد أمرين : إما في المخلوقات ، وإما في الإله . وأعلى درجات جولانه في المخلوقات أن يتخذها دليلاً ؛ والمدلول يضاد الدليل ؛ فلا يجتمع دليل ومدلوله عند الناظر أبداً . فأروا ترك التفكير والاشتغال بالذكر ، إذ هما مشروعان ، فإنه لو مات (العبد) في حال الفكر في الآيات لمات في غير الله ، وإن كان يطلبها الله ؛ ولكن لا يكون له مشهود إلا هي . - وإن كان (العبد) جولانه في الإله ليتخذ دليلاً على المخلوقات والكائنات ، كما يراه بعضهم ، فقد طلبه [F. 92 a] لغيره ، وهو سوء أدب مع الله : حيث ما قصد النظر فيه إلا ليُدله على حكم الكائنات ، ولو استندت إليه ؛ فما طلبه لعينه ، وإن ظن أنه يجول بفكره فيه ليتخذ دليلاً عليه . فهذا غلط بين . فإنه لا ينظر
- 12

3 - 6 والطائفة (والطائفة B) بالذكر . : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة أحياناً K) || 13 التفكير : الفكر B || 4 الإله : الاله B K || 5 دليلاً : أدلة B || يضاد : يناقض B || الدليل : + ويقابله B || 6 التفكير : الفكر B || 7-6 إذ مشروعان K (مهمل) C : وهذا مشروع والذكر مشروع B || 7-10 فإنه ... فقد . : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، المد ساقط CBK ، والشدة CK) || 8 ولكن : ولاكن K (مهمل) || 9 الإله : الاله B : الاله K (الهزمة ساقطة) || والكائنات : والكائنات B || 10 سوء C : (الهزمة منفصلة) : سوء (الهزمة على رأس الواو) B : سوء K (الهزمة ساقطة) || الله CB : (الشدة ساقطة K) || حيث : (الياء مهمل K) || 10-11 قصد ... إلا (هزمة تحتية وشدة) . : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 11 ليُدله (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الكائنات K (الهزمة ساقطة) C : الكائنات B || فما : (الفاء مهمل K) || وإن (هزمة تحتية) : (الهزمة ساقطة CBK ، النون مهمل K) || ظن (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة CK ، الظاء مهمل K) || أنه (هزمة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 12 يجول : (مهمل تماماً K) || بفكره ... دليلاً . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || عليه CK : على نفسه سبحانه B || فهذا ... ينظر . : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) ||

فيه إلا وهو عالمٌ به . فإن نظر فيه ، بمعنى هل يصحُّ أن يكون دليلاً على نفسه ؟
فهذا غاية الجهل ، فإنه لا شيء أدلُّ من الشيء على نفسه . -

3 (علوم الفكر ، بكل وجهٍ ، لا تقوم مقام علوم الذكر والوهب)

(٣١٨) فـ (أهل الله) لما رأوا مثل هذا النظر تركوه . فإذا تفكَّر من
هذه صفته ، كان مثل الذي يشكر الخلق لإحسانهم . فشكرهم عبادة لأنَّ الله
أمرهم بشكرهم ؛ وكذلك أمرهم بالتفكر ، فيتفكرون فيما أمرهم أو عيَّن لهم أن
يتفكروا فيه ، امتثالاً لأمره ؛ ويكون ما ينتجه (التفكر) من العلم في حكم
التبع . لأنَّ علوم الفكر ، بكل وجهٍ ، ما تقوم مقام علوم الذكر والوحي والوهب
الإلهيُّ ، في الرفعة والمكانة . - انتهى الجزء الثاني ومائة ، يتلوه في الجزء
الثالث ومائة : الباب السادس والأربعون ومائة : في الفتوة .



2-1 فيه ... نفسه .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 2 فهذا ...
شيء .: (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || أدلُّ بتشديد
آخره (B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزمة) || من : (النون مهملة K) || الشيء CB :
السي K (الشين مهملة ، الهزمة ساقطة) || 4 فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK ، الغاء مهملة K) ||
وأوا CB : راوا K || مثل ... النظر .: (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الظاء K) || فإذا (همزة تحتية) B :
(الهزمة ساقطة CK ، الغاء مهملة K) || تفكر (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || 5 هذه CB : هاذ K
(الذال مهملة) || كان ... الذي .: (مهملة تماماً K) || يشكر : (الياء مهملة K) || الخلق : (الغاء مهملة ، القاف
بموحدة K) || لإحسانهم : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || فشكرهم : (الغاء مهملة K ، والكلمة مشكلة فيه
على صيغة الفعل : بفتح الشين والكاف ، وفي B على صيغة المصدر : بضم الشين وسكون الكاف) || لأن CK
(الهزمة ساقطة فيهما مع الشدة) : لكون B || 6 بشكرهم : (الباء مهملة K) || وكذلك B : كذلك K (الذال مهملة) .
C || 6-7 فيتفكرون لأمره K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة فيه مع الشدة) C (الشدة
ساقطة ، كذلك الهزمة أحياناً) : فيفكرون امتثالاً لأمره تعالى لا غير B || 7 ويكون ما ينتجه .: (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || من العلم + عندهم B || في : (مهملة K) || 8 لأن B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع
الشدة) K (كذلك ، النون مهملة) || الفكر ... مقام .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ||
علوم : (مطموسة جزئياً K) || 9 الإلهي (همزة ومد وشدة) : الإلهي B (الشدة ثابتة فيه فقط) : C : الإلهي K ||
في ... والمكانة .: (مهملة تماماً K) || انتهى ... ومائة K (مهملة تماماً ، الهزمة ساقطة) C : B || 9-10
يتلوه ... الفتوة K (مهملة غالباً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) : CB .

[F. 92 b] الجزء الثالث ومائة

[F. 93 a] بسم الله الرحمن الرحيم

3 الباب السادس والأربعون ومائة
في معرفة مقام الفتوة وأسراره

(٣١٩) إَعْلَمَ - أَيَدِكَ اللَّهُ ! - :

- 6 إِنَّ الْفُتُوَّةَ مَا يَنْفُكُ صَاحِبُهَا
مُقَدِّمًا عِنْدَ رَبِّ النَّاسِ وَالنَّاسِ
إِنَّ الْفَتَى مَنْ لَهُ الْإِثَارُ تَحْلِيَّةٌ
9 فَحَيْثُ كَانَ: فَمَحْمُولٌ عَلَى الرَّاسِ

١ الجزء ... ومائة K (وسط سطر مفرد ، على رأس لوحة مفردة ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : - C B ٢ بسم ... الرحيم K (بداية سطر مفرد ، الباء مهملة مع الياء ، الشدة ساقطة) C (وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، بأحرف بارزة ومشكلة) : - B 3 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة تماما . الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، بداية السطر ، بأحرف بارزة ومشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، بأحرف عادية ، الهمزة ساقطة أحيانا) 4 في ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، السدة ساقطة) 5 وأسراره : وأسرارها B 5 اعلم ... الله K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة ، الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الجملة في بداية السطر ، مفصلة قليلاً عما بعدها ، الشدة ساقطة أحيانا) : - B 6 إن ... صاحبها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (النطر الأول في بداية الشطر ، غير مفصول ، الهمزة ساقطة) C (البيت بكامله وسط السطر ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) 7 مقدماً ... والناس K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، بعض الحروف مشكلة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 8 إن تحلية K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الياء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (النطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة أحيانا) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) 9 تحلية : تكرمة B 9 فحيث ... الراس K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

- مَا إِنْ تُزَلِّزُهُ الْأَهْوَاءُ بِقُوَّتِهَا
لِكَوْنِهِ ثَابِتًا كَالشَّامِخِ الرَّاسِي
لَا حُزْنَ يَحْكُمُهُ، لَا خَوْفَ يَشْغُلُهُ 3
- عَنِ الْمَكَارِمِ، حَالِ الْحَرْبِ وَالْبَاسِ
أَنْظُرْ إِلَى كَسْرِهِ الْأَضْنَامِ مُنْفَرِدًا
بِلَا مُعِينٍ . فَذَاكَ أَلَلُّنُ الْقَاسِي 6



(الفتوة نعت إلهي من طريق المعنى ، لا من طريق اللفظ)

- (٣٢٠) الفتوة نعت إلهي من طريق المعنى ، وليس له - سبحانه - من
لفظها اسم إلهي يُسمى به ؛ كما ثبت شرعاً ودليل عقل أن له الغنى عن العالم 9

1 ما إن بقوتها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل . الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة)
2 لكونه ... الراسي K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الخاء مهملة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 لا حزن ... يشغله K (الشطر الأول وسط سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 عن ... والباس K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الباء مهملة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 5 انظر ... منفرداً K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، غير مفصول ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) || 6 بلا معين ... القاسي K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 8 الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (الشدة ثابتة فيه ، الكلمة مسبوقه بعلامة نون معكوسة ومهملة في K وعلامة دائرة صغيرة في B) || (إلهي (همزة ومدّة وشدة) : إلهي C : إلهي B : إلهي K (الشدة ساقطة) || من طريق : (مهملة تماماً K) || وليس : (مهملة K) || سبحانه C : سبحانه K (مهملة تماماً) B || 9 يسمى (بتشديد الميم) به K (الحرف الأول مهمل) C (الشدة ساقطة) : B كما ... عقل K (بعض الحروف المعجمة مهملة) C : ثَمَّا ثبت شرعاً ودليلاً عقلياً B || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) : انه C || 9-1 (من الصفحة التالية) عن ... فبالشرع : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) ||

- على الإطلاق . فبالشرع قوله [F. 93 b] - تعالى - : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ . ودليل العقل : لو لم يكن وجوده (- سبحانه -) واجباً لنفسه ، مع اتصافه بالوجود ، لكان ممكناً ، ولو كان ممكناً لافتقر إلى المرجح في وجوده ، ولو افتقر بنوع ما فليس بغني مطلق ؛ فلم يكن يصح له اسم « الغني » على الإطلاق ، ولكان من جملة العالم ؛ فيكون (هذا الافتقار) علامة تدل على مرجحه . فهو (- سبحانه -) غني على الإطلاق . ومن له هذا الغني ثم أوجد العالم ، فما أوجده لافتقاره إليه ؛ وإنما أوجد العالم للعالم إثارة له على انفراده بالوجود : وهذا هو عين الفتوة !

- (صورة الفتوة في خلق الله العالم)
- (٣٢١) ومن الفتوة الإلهية الخبران ، القرآني والنبوي ، فأما القرآن فقله (- تعالى -) : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ = صورة الفتوة هنا أنه خلقهم لينعمهم بالوجود ، ويخرجهم من شر العلم ، ويمكنهم من

1 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B 2-1 واؤه ... العالمين : (ختام آية ورد مرتين بهذا النص : « ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين » ٩٧ ، آل عمران : ٩٧/٣ ، « ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين » ٦ ، التنبؤ : ٦/٢٩) 2-1 غنى ... العالمين : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة CK) 2 ودليل العقل K (مهملة ، القاف بموحدة) C : وبالعقل B يكن : (النون مهملة K) وجوده واجبا K (مهملة) C : واجب الوجود B 3 مع ... بالوجود : (ثابتة على الهامش K ، مهملة تماماً ، بخط الأصل ، مع إشارة الصحة) 4-3 لكان ... وجوده : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) 3 لكان ممكناً : + لانه متصف بالوجود CK (تكرار) 4 ولو ... مطلق B : CK 5-4 فلم ... الإطلاق K (مهملة غالباً ، الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الشدة ساقطة مع الهمزة) : B 5 جملة K (مهملة) C : B 6-5 فيكون ... الإطلاق K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : لانه كان علامة (مطبوسة في الأصل) تدل على مرجحه فهو غني على الإطلاق B 8-6 ومن ... الفتوة : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 10 الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) (الإلهية) همزة ومدة وشدة (B) الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع المد والشدة) : الإلهية K (الياء مهملة) (القرآني) C : القرآني K (القاف بموحدة) : القرآني B فأما B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة ، القاف مهملة) (القرآن) C : القرآن K : القرآن B 11 وما ... ليعبدون : (آية ٥٦ ، سورة الذاريات : ٥٦/٥١) 12-11 الجن .. من : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 12 من شر العلم K (الشدة ساقطة) C (كذلك) : من الشر المحض B

التخلق بالأسماء الإلهية ، ويجعل منهم خلفاء . وهذا كله إيثار لهم على انفراده بكل ما استخلفهم فيه . ثم علم (- سبحانه -) أن الامتتان يقدح في النعمة عند المنعم عليه ، فستر ذلك إيثاراً لهم بقوله : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ = فأظهر أنه خلقهم من أجله ، لا من أجلهم .

(خلق الأشياء من أجل الإنسان ، وخلق الإنسان من أجل الرحمن)

(٣٢٢) وفي الخبر النبوي الموسوي أنه - تعالى - « خلق الأشياء من أجلنا ، وخلقنا من أجله » . وستر هذا قوله : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = ليفهم الجميع بإعلامه أنهم يسبحون بحمده ، حتى لا نشم فيه رائحة الامتتان . - ففي الخبر [F. 94 a] الموسوي حكم الفتوة انه

1 لتخلق ... إيثار (إيثاراً B) : (مهمل جزئياً K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || بالأسماء : بالاسماء (بالمد B) || الإلهية : الإلهية K || خلفاء : خلفاء (بالمد B) || بكل ... استخلفهم : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || فيه K (مطبوسة غالباً) C : B- || أن : (مهمل K ، الهززة ساقطة مع الشدة CK) || يقدح CB : (الهاء بموحدة K) || في : (مهمل K) || النعمة CB : النعمة K || 3 المنعم عليه : (مهمل K) || ستر CB : (الحرف الأول مهمل K) CB : (الحرف الأول مهمل K) || إيثاراً B (الهززة ساقطة) C (كذلك K) كذلك ، الهاء مهمل () || بقوله : (مهمل K) || 4-3 وما ... ليعبدون : (آية ٥٦ ، سورة الذاريات : ٥٦/٥٦) || 3- الجن ... إلا (هززة وشدة) : (مهمل غالباً K ، الهززة ساقطة مع الشدة CK) || 4 ليعبدوني K (النون مهمل) || فأظهر .. خلقهم : (مهمل جزئياً K ، الهززة ساقطة B أحياناً C ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) || أجله : (الجيم مهمل K ، الهززة ساقطة B K) || 6 وفي : (مهمل K) || النبوي CK (الشدة ساقطة فيهما) : - B || أنه (هززة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهمل) || تعالى C : تعالى K (مهمل B) خلق : (مهمل K) || الأسماء : الأشياء K (الهاء مهمل) : الأشياء (بالمد B) || 8-7 من ... يحمد K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف مطبوسة) C (الشدة ساقطة ، كذلك الهززة أحياناً) : من أجلهم لا من أجله وستر بهذا خلقه للأشياء لنسبح بحمده فقال وإن من شيء إلا يسبح بحمده B || 8-7 وإن .. بحمده (مقطع من آية ٤٤ ، سورة الإسراء : ٤٤/١٧) || 8 الجميع بإعلامه : (مهمل تماماً K ، الهززة ساقطة CK) || أنهم B (الهززة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الألف مطبوسة) || يسبحون (بتشديد الباء) ... حتى (بتشديد التاء) : (مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة CK) || نشم (بتشديد الميم) CK (الشدة ساقطة فيهما) : يشموا B (الشدة ثابتة فيه) || الامتتان (الحرف الأخير مهمل K) || الفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) ||

- (- تعالى -) خلق الأشياء من أجلنا ، إثارةً لنا على انفراده بالوجود ؛ كما خلقنا (من أجله إثارةً لنا على اختصاصه بالشهود) . - وقوله : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = غطاءً حتى لا نشم فيه رائحة المنة ؛ مثل قوله في 3 حقنا : ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ سواء .

(اثبات « الأعيان الثابتة » التي ذهبت إليها المعتزلة)

- 6 (٣٢٣) وأما الخبر النبوي الثاني من الخبرين ، فما روى عن رسول الله - ﷺ - عن الله سبحانه أنه قال : « كُنْتُ كَنْزاً لَمْ أَعْرِفْ فَأُحْبِبْتُ أَنْ أَعْرِفَ فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ وَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَعَرَفُونِي » . - ففي قوله : « كُنْتُ كَنْزاً » = إثبات « الأعيان الثابتة » التي ذهبت إليها المعتزلة . وهي (موضوع) قوله 9 (- تعالى -) : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ : (كُنْ) ﴾ .

(المحبة لا تتعلق إلا بمعدوم)

- 12 (٣٢٤) فهذا الخبر من الفتوة : كيف كنَى (الله) عن نفسه أنه أحب أن

1 الاشياء C: الاشياء K: الاشياء (بالمد) B: أجلنا ؛ (الجهم مهمل K: الهزة ساقطة K B) || إثارة : (الياء مهمل K: الهزة ساقطة C K) || بالوجود : (مهمل تماماً K) || 2 خلقنا ؛ (القاف بوحدة K) || وقوله : (مهمل K) || 3 وإن ... بحمده .: (مهمل جزئياً K: الهزة ساقطة K: أحياناً C: الشدة ساقطة C K) || 3 غطاء C: غطا K: غطاء (بالمد) B: حتى : (مهمل K: الشدة ساقطة C K) || نشم (بتشديد اخره) K (الشدة ساقطة) : يشم C B (الشدة ساقطة فيه) || فيه ... في .: (معظم الحروف المعجمة مهمل K: الهزة ساقطة فيه ، مسهلة B: الشدة ساقطة C K) || 4 لا هزة ورشدة (B) الهزة ساقطة مع الشدة K) || ليعبدون C B: ليعبدوني K (مهمل تماماً) || سواء C: سوا K: سواء (بالمد) B || 6 وأما (هزة فوقية ورشدة) B (الهزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزة) || الثاني ، الخبرين .: (مهمل جزئياً K) || 7 صلى ... الله .: (مهمل تماماً K: الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || سبحانه ... قال .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K: الهزة ساقطة C B K: والشدة C K) || 7-8 فأحببت ... فعرفوني .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K: القاف بوحدة أحياناً ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B: الشدة ساقطة C K) || 8-10 ففى ... لشيء C K (جملاً) : - B || 8 ففى قوله K (مهمل تماماً) C || كنت كنزا K (كذلك) C || « الثابتة C: الثابتة K: التي : (مهمل K) || إليها : (كذلك ، الهزة ساقطة C K) || المعتزلة C: المعتزلة K || قوله : (مهمل K) || 10 إنما ... لشيء : (مطلع آية ٤٠ ، سورة النحل ١٦ / ٤٠) || لشيء : (مطموسة غالباً K) || 12 فهذا K (القاف مهمل C) : وهذا B من ... عن .: (مهمل جزئياً K: الشدة ساقطة C K) || كنى C K: كنا B || 12-11 (من الصفحة التالية) أنه (هزة ورشدة) ... يعرف .: (مهمل جزئياً K: الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B: الشدة ساقطة C K) ||

يَعْرِفَ ؛ وَمَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ غَطَّى عَلَى مَا يَجِبُ لَهُ مِنَ الْغِنَى الْمَطْلُوقِ . لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ لَا تَتَعَلَّقُ إِلَّا بِمَعْدُومٍ ؛ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ الْمَعْدُومُ فِي مَعْدُومٍ أَوْ فِي مَوْجُودٍ . فَإِنْ كَانَ فِي مَعْدُومٍ فَلَا بُدَّ أَيْضاً مِنْ وَجُودِهِ ، حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِ مَا أُحِبُّ إِيجَادَهُ ؛ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْجُودٍ فَأُظْهِرْ فِيهِ مَا أُحِبُّهُ . - فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرَهُ (- تَعَالَى -) سِتْراً عَلَى الْغِنَى الْمَطْلُوقِ ، وَإِثَاراً لَجَنَابِ هَذَا الْمَحْبُوبِ حَيْثُ تَعَلَّقَ بِهِ مَنْ لَهُ الْغِنَى ؛ فَيُورِثُهُ (ذَلِكَ) عِزَّةً فِي نَفْسِهِ حَيْثُ كَانَ مَقْصُوداً لِمَنْ لَهُ صِفَةُ الْغِنَى .

(سبب الوجود هو ظهور الكمال الوجودي والعلمي)

9 (٣٢٥) وكان سبب الوجود أن الوجود والعلم طلبا بالحال [F. 94 b] من الله كمال مرتبتهما في التقسيم العقلي ؛ فأوجدتهما (تعالى) مِنْةً لظهور الكمال الوجودي والعلمي . هذا أصله : مِنْةً مِنْهُ (- سبحانه -) . فأعرض عن هذا ؛ ونسب وجود العالم « لمحبتته أن يُعْرِفَ » = حَتَّى لَا يُشَمَّ مِنْهُ الْكَمَالُ ، كَمَالُ

1 هذه صفة : (مهملات تماماً K) || غطى (بتشديد الطاء) B : (الشدة ساقطة CK) || المطلق : (القاف بموحدة K) || لأن (همزة وشدة) : (مهملات K ، الهمزة ساقطة CB K ، والشدة C K) || 2 تتعلّق ... بمعدوم : (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة CB K ، الشدة ساقطة CK) || يكون : (الهاء بموحدة K) || 2-3 في معدوم ... فلا بد : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 3 أيضاً ... فيه : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) || أحب K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : أحببت B 3-4 : إيجاده ... موجود : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة CB K) || 4-5 فأظهر ... ستر : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 5 المطلق : (مهملات K) || وإثاراً : (الهمزة ساقطة CB K ، الهاء مهملات K) || حيث تعلّق : (الهاء مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || 6 فيورثه : (مطموسة جزئياً K) || عزة في : (الفاء مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || حيث كان : (مهملات جزئياً K) || 9 وكان ، الوجود : (مهملات تماماً K) || أن B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بالحوال : (اللام مطموسة K) || 10 في : (مهملات K) || التقسيم : (القاف بموحدة ، الهاء مهملات K) || فأوجدتهما : (مهملات K ، الهمزة ساقطة B K) || مئة CK (الشدة ساقطة فيها) : منه B 11 الوجودي : (مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || لمحبتته : (الهاء مهملات B ، الشدة ساقطة C) || حتى ... يشم : (مهملات جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || الكمال B : CK —

الوجود ، ولا العلم رائحة المنة أيضاً ، كما ذكر في القرآن سواءً . - وإذا كان الحق قد نزل مع عباده في مكارم الأخلاق ، التي هي الفتوة ، إلى هذا الحد :
فالعبد أولى بهذه الصفة أن يتخلق بها !

3

(الفتوة إظهار المنن والآلاء ، وستر العطاء والاستعلاء)

(٣٢٦) فالفتوة ، على الحقيقة ، إظهار الآلاء والمنن ، وستر المنة

- والامتنان . كما قال (تعال) : ﴿ لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ = تَخْلُقًا 6
إلهياً . فإنه - سبحانه - تصدق علينا بالوجود والمعرفة به : وما من علينا بذلك .
وأما قوله : ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ ﴾ = معناه : أنه لو من لكان المن لله ، لما
منوا عليه - ﷺ - بالإسلام . قال الله تعالى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ ، 9

1 ولا العلم B : والعلم CK ك (رائحة K (الهمزة ساقطة) C : رايحة B المنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : المنه K (كذلك) // أيضاً .. في (مهمل جزئياً K) // القرآن C : القران K (النون مهمل) : القراءان B // سواءً : سواء C : سوا K : سواءً (بالمد والتوين) B // 2-1 كان ... في . (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) // 2
الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) // 3 فالمد : (الحرف الأول مهمل K) //
الصفة C : B : الصفة K // أن : (النون مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) // يتخلق (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة فيه) // 5 فالفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : فالفتوة K (كذلك) // الحقيقة CB :
الحقيقة K (الباء مهمل) // إظهار CB (الهمزة ساقطة فيه) : إظهار K (كذلك ، الظاء مهمل) // الآلاء C : الآلاء
K : (مطبوسة غالباً B) // المنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : المنه K (كذلك) // 6 والامتنان CB :
(الحرف الأخير مهمل K) // قال : (مهمل K) // لا تبطلوا ... والأذى : (مقطع من آية ٢٦٤ ، سورة البقرة : ٢/٢٦٤)
K (ك) // تبطلوا ... والأذى : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون والذال ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) // تتخلقاً (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) // 7 إلهياً (همزة ومدة وشدة) : إلهياً C : إلهياً K
(الباء مهمل) B (الشدة ثابتة فيه) // فإنه (همزة وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، القاف مهمل مع النون K) // سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهمل) // تصدق ... بالوجود : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK)
// والمعرفة CB : والمعرفة K به : (الباء مهمل K) // من (بتشديد آخره) CB : (الشدة ساقطة K) // 8 وأما
(همزة فوقية وشدة) ... الله . (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) // بل ...
عليكم : (مقطع من آية ١٧ ، سورة الحجرات : ١٧/٤٩) // يمن (بتشديد آخره) عليكم . (مهمل K سوى النون K)
// (الشدة ساقطة CK) // أنه (همزة فوقية وشدة) ، لله . (الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C)
// 9-8 لما (بتشديد الميم) ... عليه . (مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) // 9 وسلم (بتشديد اللام) CK (الشدة ساقطة فيهما) : B // بالإسلام ... الله . (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة K) // تعالى C : تعالى B K يمنون ... أسلموا : (مطلع آية ١٧ ، سورة الحجرات : ١٧/٤٩) // يمنون ...
أسلموا : (الشدة ساقطة CK ، والهمزة BK) //

- قال الله لمحمد - ص - : ﴿ قُلْ : لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ﴾ . ثم أثر محمداً
 - ص - على نفسه - سبحانه - حتى لا يجعل له نعتاً فيما أجرى عليه لسان
 3 ذم ، فقال له : قل لهم : ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمُ لِلإِيمَانِ ﴾ . ولو شاء
 لقال : « بل أنا آمنٌ عليكم أن هداكم الله بى للإيمان الذى رزقكم بتوحيده
 وأسعدكم به » [F. 95 a] فما جعله - تعالى - محلاً للمن ، هذا من الفتوة
 6 الإلهية التى لا يُشعرُ بها .

- (حكم الفتوة موجود فى الحق ، وإطلاقها عليه لم يرد فى الشرع)
 (٣٢٧) فحكمها (أى الفتوة) موجود فى الحق ، وإطلاقها (عليه) لم
 9 يرد ، لا فى كتاب ولا سنة . - كما تعلم قطعاً أنه لا فرق بين قولنا : علمتُ
 الشئ وعرفته ، وأنا عالم بالشئ أو عارف . ومع هذا ، ورد إطلاق اسم
 « العالم » و « العليم » و « العلام » عليه - تعالى - ، وما ورد إطلاق الاسم

1 قال ... لمحمد .: (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || - ص - : صلى الله عليه وسلم K (مهمل ، الشدة
 ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || قل ... إسلامكم : (مقطع من آية ١٧ ، سورة الحجرات : ٤٩ /
 ١٧) || تمنوا (بتشديد النون) ... محمداً .: (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، الهزلة CBK ، المد K) || 2- ص - :
 صلى الله عليه وسلم .: (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهمل) || 3-2
 2- حتى ... فقال .: (مهمل جزئياً K ، بعض الكلمات مطموسة B ، الهزلة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || 3
 بل ... للإيمان : (تنمة الآية ١٧ ، سورة الحجرات : ٤٩ / ١٧) || بل ... شاء (شأ B) .: (مهمل جزئياً K ، الهزلة
 ساقطة K ، أحياناً CB ، كذلك الشدة ساقطة CK) || 4-5 بل ... به .: (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزلة
 ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || 5 تعالى C : تعالى BK || محلاً للمن (بتشديد الآخر فيها)
 B (الشدة ساقطة CK) || الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) || 6 الإلهية (هزة
 ومدة وشدة) B (الهزلة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (كذلك ، مهمل تماماً) || التى :
 (مهمل K) || يشعر : (مطموسة جزئياً K ، الباء مهمل فيه) || 8 موجود فى .: (مهمل تماماً K) || 9 فى كتاب .:
 (مهمل K سوى الحرف الأخير) || سنة (بتشديد النون) CB (الشدة ساقطة فيه) : سنة K (كذلك) || تعلم K
 (بعد التصحيح) B : يعلم K (قبل التصحيح) C || قطعاً CB : (الحرف الأول مهمل K) || أنه (هزة وشدة) B
 (الهزلة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 10 الشئ CB : (الحرف الأخير مطموس K) || بالشئ
 CB : بالشئ K (الباء مهمل) || إطلاق B (الهزلة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، القاف مطموسة) || 11 والعليم :
 (الباء مهمل K ، الكلمة مطموسة B) || والعلام (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || عليه تعالى (تعالى B)
 .: (مهمل تماماً K) || إطلاق .: (مهمل K ، الهزلة ساقطة CBK) || الاسم K (مطموسة غالباً) C : اسم B ||

- « العارف » عليه . فما يلزم من الأمر الذي لله منه حكم ، أن يطلق عليه منه اسم . فأسماءه (- تعالى -) ، من حيث إطلاقها عليه ، موقوفة على ورودها منه ؛ فلا يُسمَّى إلا بما سُمِّيَ به نفسه ، وإن عُلِمَ فيه مدلول ذلك الاسم . 3
- فالتوقيف في الإطلاق أولى .

(الفتوة والشطح)

- (٣٢٨) وما فعل هذا - سبحانه - كله إلا ليُعَلِّم الخلق الأدب معه . إذ 6
- وقد عَلِمَ أن من أهل الله من له شطحات : ليتأدبوا ، فلا يشطحوا . فإن الشطح نقص بالإنسان ، لأنه يُلْحِق نفسه فيه بالرتبة الإلهية ، وَيُخْرِجُ عن حقيقته .
- فَيُلْحِقُهُ الشطح بالجهل بالله وبنفسه . وقد وقع من الأكابر ولا أُسميهم ، لأنه 9
- صفة نقص . وأما رَعَاع الناس فلا كلام لنا معهم ، فإنهم رَعَاع بالنظر إلى هؤلاء السادة . وإذا وقع مثل هذا من السادة ، فعليهم يقع العتبُ مِنَّا . وقد يشطح
- أيضاً الأدنى على الأعلى ، كمثل [F. 95 b] الشطحات على مراتب الأنبياء . 12

١ عليه ... عليه : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة K) || 2 فأسماءه C : فاسماؤه (الفاء مهملة) : فاسماؤه (بالمد B حيث : (الياء مهملة K) || عليه : (مهملة K) || موقوفة B C : موقوفة K || 3 فلا ... به : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهززة CBK) || وإن CB (الهززة ساقطة فيه K) كذلك ، التثنية مهملة) || ذلك CB : (مهملة K) || 4 فالتوقيف ... الإطلاق : (مهملة تماماً K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 6 هذا B : هذا K : هذا C (الذاال مهملة) || سبحانه CB : (الياء مهملة K) ليعلّم (بتشديد اللام) K (الياء مهملة B : (الشدة ساقطة C) || الخلق CB : (القاف بموحدة K) || 7 أن (هززة فوقية وشدة) ... الله : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || من ... ليتأدبوا (بتشديد الدال) : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة فيه مع الشدة) || 8-7 فإن (هززة تحتية وشدة) ... الإلهية هززة ومدة وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 10-8 ويخرج ... صفة : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، القاف بموحدة أحياناً K) || 11-10 نقص ... مثل : (مهملة غالباً K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 10 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || 12-11 هذا ... الشطحات : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً K ، الهززة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 12 الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء (بالمد B) ||

- وهي أعظم ، عند الله ، في المؤاخذة . من شطحهم على الله . فإن مرتبة الإله .
تكذبهم بالحال وعند السامع . - وأما شطحهم على الأنبياء فموضع شبهة
يمكن أن تقبل الصحة في نفس الأمر . فيغتر بها السامع الحسن الظن به ،
الذي لا معرفة عنده بمراتب أصناف الخلق عند الله . فيغتر الله لذلك حيث هو
حق للغير ، وما يؤثر من الضلالة في الناس : فيؤاخذ (الحق) صاحب الشطحة
بها ، ولا سيما إن ظهرت منه في حال صحو .

(العالم المكمل بالله هو الذي يحمي نفسه بأن يجعل عليها
حجة لله)

- 9 (٣٢٩) وكذلك من الشطحات المنقولة عن السادة ، رؤية فضيلة جنسهم
من البشر على الملائكة ، جهلاً منهم . وهم مسئولون مؤاخذون بذلك عند الله .
والعالم بالله المكمل هو الذي يحمي نفسه أن يجعل لله عليه حجة ، بوجه من

1 المؤاخذة : C : المؤاخذة B : المؤاخذه K || فإن : (الهمزة ساقطة CBK ، والشدّة K C ، الغاء مهملة K) || الإله :
اللاه K || 2 بالحال : (الباء مهملة K) || وأما : همزة فوقية وشدّة BC (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، مع الشدة) ||
شطحتهم : (مهملة تماماً K) || الانبياء C : الانبياء K (مهملة سوى النون) : الانبياء (بالمد) B || شبهة CB :
شبهه K || 3 يمكن : (الحرف الأخير مهمل K) || تفيل : (مطموسة جزئياً K) || الصحة (بتشديد الحاء) CB
(الشدة ساقطة فيه) : الصحة K (كذلك) || في ... الأمر : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK) || فيغتر
(بتشديد آخره) بها : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الظن به : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 4
معرفة CB : معرفه K || بمراتب : (الحرف الأول مهمل K) || الخلق : (مهملة K) || لذلك : (الحرف الأول مطموس
K) || 5 يؤثر (بتشديد التاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : يؤثر K (كذلك ، الهمزة ساقطة) || الضلالة C : الضلاله
K (الضاد مهملة مع التاء المربوطة) : الضلال B || في : (مهملة K) || الناس K (مهملة) C : النفس B || فيؤاخذ
C : فيواخذ K (الباء مهملة) B || الشطحة CB : الشطحه K || 6 بها : (مهملة K) || سيّاً (بتشديد الياء) B :
(الشدة ساقطة CK) || إن (همزة تحتية وسكون) C (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، النون مهملة) : من B || في :
(مهملة K) || 9 من : (الحرف الأول مطموس K ، الحرف الأخير مهمل B) || المنقولة B (النون مهملة) C :
المنقوله K || عن : (مهملة K) || السادة CB : الساده K || رؤية C : رعية BK || فضيلة CB : فضله K || 10
البشر : (مطموسة الأول K) || الملائكة C : الملائكة B : الملائكة K (الهمزة ساقطة) || جهلاً CB : جهلا K
(الجيم مهملة) || مسئولون : مسئولون CB : مسئولون K (الهمزة ساقطة) || مؤاخذون C : مواخذون BK ||
ذلك : (مطموسة الأول K) || 11 بالله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || المكمل (بتشديد الميم الثانية المفتوحة)
B : (الشدة ساقطة CK) || أن ... عليه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة ، الحرف الأول مطموس K)
|| حجة (بتشديد الجيم) CB (الشدة ساقطة فيه) : حجة K (كذلك) ||

الوجوه . وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلَمَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَقِفْ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَلِيَرْتَقِبِ
الموت ، ويلزم الصمت إلا عن ذكر الله من القرآن خاصةً . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ
يَدْعُ لِلْخَيْرِ مُطْلَبًا ، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا ؛ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِنَفْسِهِ ، وَأَعْطَى كُلَّ ذِي
حَقٍّ حَقَّهُ . كما « أعطى الله كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » . وهذا هو العاقل ، مقصودُ الحق
من العالم . وما فوق هذه المرتبة مرتبةٌ لمخلوقٍ أصلاً .

(الْفَتْنَى مَنْ لَا يَتَفَتَّى عَلَى الْخَلْقِ إِلَّا بِصِفَةِ حَقٍّ أَوْ أَمْرٍ حَقٍّ)
(٣٣٠) هذا ، قد مَشَى مِنَ الْفَتْوَةِ طَرَفٌ صَالِحٌ فِي حَكْمِهَا [F. 96 a] فِي
الْجَنَابِ الْإِلَهِيِّ . - وَإِذَا كَانَ الْحَقُّ - يَا وَلِيِّيْ - مَعَ غِنَاهُ وَمَالِهِ مِنْ صِفَاتِ
الْجَلَالِ وَنَعَوَاتِ الْكَمَالِ ، قَدْ أَرَيْتُكَ مَالَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ فِي إِثَارِهِ إِيَّاكَ : فَأَنْتَ
أَوَّلَى بِهَذِهِ الصِّفَةِ أَنْ تَتَّصِفَ بِهَا فِي حَقِّهِ خَاصَّةً ، لَا فِي حَقِّ الْخَلْقِ ؛ كَمَا أَنْصَفَ
هُوَ بِهَا فِي حَقِّ الْخَلْقِ . هذا هو عمدتها فينا . فالفتنى مَنْ لَا يِرَاعَى الْخَلْقَ ،

١ الوجوه : CB : الوجوه (الجيم مهملة) || أن CB : (مهملة K ، الهززة ساقطة فيه) || يسلم CB : (ثابتة على
الهامش K ، بقلم الأصل ، الياء مهملة) || فليقف : (مهملة تماماً K) || ويرتقب : (الياء مهملة K) || 2 الموت :
(مهملة K) || الصمت : (مطموس الأول K) || القرآن C : القرآن K : القرآن B : خاصة CB (الشدة ساقطة
فيه) : خاصة K (كذلك) || 3 يدع : (مطموس الأول K) || مطلباً : (الياء مهملة K) || وقد : (القاف بوحدة K) ||
استبرأ CB : استبرأ K || لنفسه : (الفاء معجمة على الطريقة المغربية K) || 4 أعطى ... خلقه : (إشارة إلى الآية
٥٠ ، سورة طه : ٥٠/٢٠ ونصها : « قال : ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ») || شيء CB : شيء K || خلقه
CB : خلقه K (القاف بوحدة ، على الطريقة المغربية ، الحاء مهملة) || وهذا CB : وهذا K || هو : (الهاء مطموسة K
) || مقصود الحق . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 5 فوق CB : (مهملة تماماً K) || هذه CB : هذه K ||
المرتبة مرتبة CB : المرتبة مرتبة K || لمخلوق CB : لمخلوق K (الحاء مهملة) || 7 هذا CB : هذا K (النال مهملة) ||
قد CB : (القاف بوحدة K) || مشى CB : مشا K || من : (مهملة K) || الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة
ساقطة فيه) ، والفتوة K (كذلك) || 7-8 في الجنب : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || 8 الإلهي (بهززة ومدة
وشدة) B (الهززة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K || الحق : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK)
|| باول B : (الشدة ساقطة CK) || من صفات : (مهملة ومطموسة الآخر K) || 9 الجلال CB : الجلال K (الجيم
مهملة) || قد : (القاف بوحدة K) || أريتك : (الهززة ساقطة BK ، الياء مهملة K) || في إثارة : (مهملة K سوى
الياء ، الهززة ساقطة CB K) || إياك (هززة وشدة) CB (الهززة ساقطة فيه) K (مطموسة غالباً) || فأنت C :
(الهززة ساقطة BK) || 10 بهذه : (الياء مهملة K) || الصفة CB : الصفة K || أن : (مهملة K ، الهززة ساقطة فيه) ||
في : (مهملة K) || خاصة CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصة (بتشديد الصاد) K || الخلق : (مطموسة تماماً K) || 11
بها في : (مهملة K) || الخلق : (القاف بوحدة K) || فينا (الياء مهملة K) || من : (مطموسة K) || الخلق :
(القاف بوحدة K) ||

ولا يَتَفَتَّى عليهم ؛ فَإِنَّ التَّفَتَّى عليهم إنما هو الله ، كما ذكرنا . فيكون هذا العبد يطلب التَّفَتَّى على جانب الحق ، إيثاراً له على (جانب) الخلق . فلا يَتَفَتَّى (هذا العبد) على الخلق إلا بصفة حق أو أمر حق : فيكون الحق (ثَمَّةً هو) المتفتَّى ، لا هذا العبد ؛ هكذا هو التخلُّق بالفتوة ، وإلا فلا ؛ إذ كان من المحال أن تسرى الفتوة من الفتى ، في إيثار الغير ، من غير تأذى الغير . لأن الأغراض مختلفة ، والأهواء متقابلة ؛ رياحها زوايِعُ غيرُ لواقع ؛ بل هي عقيم تُدمر ولا توجد . فما من حالة يرضاها زيدٌ منك ، إلا ويسخطها عمرو .

(أصل الفتوة : أن تخرج عن حظ نفسك ، إيثاراً لحظ غيرك)

(٣٣١) فإذا كان الأمر هكذا فاترك الخلق بجانب ، إن إردت تحصيل هذا المقام . وارجع إلى الله في أصل الفتوة ، فإن أصلها أن تخرج عن حظ نفسك إيثاراً لحظ غيرك ؛ لا تخرج عن حظ غيرك ، إيثاراً لحظ غيرك . فهذا ليس من الفتوة . ولو كانت الفتوة هذا ، ماصح لها وجود . فإذا تعارضت الأمور فرجع جانب الحق ؛ وزُلَّ عن حظك لما يستحقه جلاله ، إذ قد عاملك

1 يتفتى (بتشديد التاء الأخيرة) B : الشدة ساقطة CK) .: عليهم فإن (همزة تحتية وشدة) .: (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 2 التفتى (بتشديد التاء الأخيرة) B : الشدة ساقطة CK ، التاء الأولى مهملة K) || عليهم إما (همزة وشدة) .: (مهملة تماماً K ، همزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 1-2 فيكون ، يطلب .: (مهملة K سوى الحرف الأخير فيها) || 2 إيثاراً : (همزة ساقطة CK ، الياء مهملة K ، الحرف الأخير مطموس K) || له : (مطموس K) || الخلق ... يتفتى (بتشديد التاء الأخيرة) .: (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 3-4 الخلق ... هكذا (هاكذا K) .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK ، القاف أحياناً بموحدة K ، بعض الحروف مطموسة K) || 4-5 الخلق ... غير .: (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 5-6 تأذى ... عقيم .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، بعض الحروف مطموسة K) || 6 والأهواء : والأهواء (بالمد) B || 7 تدمر (بتشديد الميم) ... ويسخطها .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK مع همزة) || 9-10 فإذا ... وارجع .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، بعض الحروف مطموسة K) || 9 هكذا : هاكذا K || 10-11 في أصل ... غيرك .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، بعض الحروف مطموسة K) || 11-12 إيثاراً ... تعارضت .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقطة مع الشدة CK ، بعض الحروف مطموسة K) || 13 فرجع (بتشديد الميم) B : (الميم مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الحق : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || وزل : (بضم الزاي ، فعل أمر من : زال ، يزول) || عن ... جلاله .: (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || عاملك : (مطموسة جزئياً K) ||

- [F.96 b] بصفة الفتوة مع غناه ؛ فانت ، مع فقرك ، أحوج إلى ذلك . - ومن إيثارك إياه أنه إن طلب منك أن تطلب منه أجراً على ما تفتيت به عليه ، فمن الفتوة أن تطلب الأجر . فإن امتثالك أمره خروباك عن حظك ؛ فيحصل لك 3 حظك بترك حظك ، مع تحقيق الوصف بالفتوة . إبراهيم - عليه السلام - جاد بنفسه على النار ، إيثاراً لتوحيد ربه ؛ فإن كان ذلك عن أمر إلهي فهو أعظم في الفتوة ، وإن لم يكن عن أمر إلهي فهو فتى على كل حال . فإنه من أثر ربه 6 على هوى نفسه فهو الفتى .

(حقيقة الفتوة : إيثار العلم المشروع على هوى النفس المطبوع)

- 9 (٣٣٢) فحقيقة الفتوة أن يؤثر الإنسان العلم المشروع ، الوارد من الله على السنة الرسل ، على هوى نفسه وعلى أدلة عقله ؛ و(يترك) ما حكم به فكره ونظره ، إذا خالف علم السارح المقرر له . هذا هو الفتى .

1 بصفة CB : بصفة K || الفتوة CB (الشدة ساقطة) : الفتوة K (كذلك) || فانت C : (الهمة ساقطة KB ، الفاء مهمله K) || ففرك ... ذلك . : (مهمله جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 2 إيثارك إياه B (الهمة ساقطة C) (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الشدة ثابتة ، الجملة على الهامش ، بقلم الأصل ، وفي المتن : « إيثاره اناك » ثم صححت في المتن نفسه وسجلت على الهامش) || أنه ... تفتيت . : (مهمله جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || به عليه . : (مهمله K ومطموسة جزئياً فيه) || 3 الفتوة ... فإن همة تحتية وسدة) : (مهمله جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || عن ... حظك . : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || 4 تحقيق : (الباء مهمله مع الحرف الأخير K) || بالفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : بالفتوة K (كذلك ، الباء مهمله) : + هـ K (هاء مذيلة علامة الانتقال إلى جملة جديدة) || إبراهيم C : إبراهيم K (الباء مهمله) B || عليه : (مهمله K) || السلام CK : السلم B || 5 بنفسه ... لتوحيد . : (مهمله جزئياً K ، الهمة ساقطة CBK) || فإن كان . : (مهمله تماماً K ، الهمة ساقطة CK) || عن : (مهمله K) || إلهي (همة ومدّة وشدة) C (عارية تماماً) : الإلهي BK (الشدة ثابتة فيه) || فهو ، في : (مهمله K) || 6 الفتوة CB (السدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) || وإن ... عن . : (مهمله تماماً K ، الهمة ساقطة CBK) || فهو : (مهمله K) || فإنه (همة وشدة) B (الهمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمله) || أثر (بالمد C) : أثر K : أثر (همة إزاء رأس الألف) B || 7 نفسه فهو . : (مهمله جزئياً K) || 9 فحقيقة CB : فحقيقه K || الفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) || يؤثر C : يؤثر K (الباء مهمله) B (الهمة ساقطة فيها) || المشروع CB : المشروع K (الشين مهمله) || 10 السنة C (كذلك) : السنة K (كذلك) || أدلة (بتشديد اللام) B (الهمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : أدله K (مع إسقاط الهمة والشدة) || عقله ... به . : (مهمله تماماً K) || 11 ونظره : (النون مهمله K) || السارح CB : السارح K (الشين مهمله ، الجزء الأول مطموس) || هذا CB : هذا K (الذال مهمله) || الفتى CB : (الفاء مهمله K) ||

- فيكون (العبد) بين يَدَيَّ العلم المشروع كالميت بين يدي الغاسل . ولا ينبغي أن يقال هنا : يكون بين يدي الحق كالميت بين يدي الغاسل . فَإِنَّهُ غَلَطَ ، وَمَزَلَّةٌ قَدِمَ ، فَإِنَّ الشَّرْعَ قَيَّدَكَ ، فَقِفْ عند تقييده . فما أوجب عليك ، مِمَّا هُوَ لَهُ ، أن تنسبه إلى نفسك أو إلى مخلوق من المخلوقات سِوَى اللَّهِ ، فَمِنْ الْفِتْوَةِ أَنْ تنسبه إلى ذلك ، لا إلى الله حقيقةً كما أمرك . وإن دَلَّكَ عَلَى خلاف ذلك عَقْلُكَ ، فَارْمِ بِهِ ! وكن مع العلم المشروع . [F. 97 a] وما أوجب (الشرع) أن تنسبه إليه - سبحانه - فانسبه إليه - تعالى - . وما خَيْرُكَ فيه : فإن شئت أن تقف ولا تُعَيِّنَ ؛ وإن شئت نَظَرْتَ : فما يتعلَّقُ بالمخير فيه من حميدٍ ، فانسبه إليه (- تعالى -) ؛ وما تَعَلَّقَ به من ذمٍّ فانسبه إلى نفسك ، أدباً مع الله . فإن الأدب عبارة عن جماع الخير . فما زُلْتَ (دَأْباً) عن مقام الفتوة .

١ فيكون ... يدي : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || كالميت ... الغاسل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء) || 2-1 أن يقال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 يكون ... الحق : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || كالميت : (الجزء الأول مطموس K) || بين ... الغاسل : (مهملة تماماً K) || فإنه همزة وشدة B (الهمزة ساقطة C) || كذلك ، مع الشدة K (كذلك ، الفاء مهملة) || ومزله (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : ومزله K (كذلك) || 3 فإن همزة وشدة B (الهمزة ساقطة C) || كذلك ، مع الشدة K (كذلك ، النون مهملة) || قيدك (بتشديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه K) || كذلك ، القاف مطموسة K (تشديده : (الجزء الأخير مهمل K) || فما : (الفاء مهملة K) || عليك مما (بتشديد الميم الثانية) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 4 تنسبه : (الجزء الأول مطموس K) || مخلوق : (مهملة K) || المخلوقات CB : المخلوقات K (الخاء مهملة) || الفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (مطموسة جزئياً) || 5 حقيقة CB : حقيقه K (ليا مهملة) || وإن همزة تحتية B (الهمزة ساقطة C) || كذلك K (مطموسة غالباً فيه) || دَلَّكَ (بتشديد اللام) BK : (الشدة ساقطة C) || 6 عقلك : (القاف مهملة K) || وكن : (النون مهملة K) || 7 إليه (مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || سبحانه CB : سبحانه K || فانسبه : (الحرف الأول مهمل K) || إليه (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة B || خيرك (بتشديد التاء) ... فإن : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة CBK) || شئت B . شئت B (يزاد همزة فوق كرسي الياء) K (الهمزة ساقطة) || 8 فما B : بما C : (الحرف الأول مطموس K) || يتعلّق (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهملة K) || بالمخير (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهملة K) || فيه : (مهملة K) || فانسبه : (الفاء مهملة K) || 9 تَعَلَّقَ (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) || ذم فانسبه : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || فإن همزة وشدة B (الهمزة ساقطة C) || كذلك ، مع الشدة K (كذلك ، الفاء مهملة) || 10 فما : (الحرف الأول مهمل K) || زلت : (يضم الزاي ، وأصل الفعل : زال ، يزول ؛ وليس : زال ، يزال) || مقام : (مهملة K) || الفتوة CB (الشدة ساقطة فيه) : (الفتوة K (كذلك))

(الفتوة تخيير للعبد من الله ، واختيار من العبد لمولاه)

- (٣٣٣) كان الشيخ أبو مدين - رحمه الله - إذا جاءه مأكول طيب أكله ؛
 وإذا جاءه مأكول خشن أكله ؛ وإذا جاع وجاءه نقد علم أن الله قد خيرَه . إذ لو
 أراد (الله) أن يطعمه أي صنف شاء من المأكولات ، جاء به إليه . فيقول : هذا
 النقد ثمن المأكول ، جاء به الله للتخيير (منه) والاختيار (لى) . فينظر فى
 ذلك الوقت ما هو الأحب إلى الله من المأكولات ، بالنظر إلى صلاح المزاج
 للعبادة ، لا إلى الغرض النفسى واتباع الشهوة ؟ فإن وافقه كل مأكول ، حينئذ
 يرجع إلى حكم موطن الدنيا وما ينبغي أن يعامل به من الزهد فى ملذذاتها ،
 مع صلاح المزاج الذى تقوم بصلاحه العبادة المشروعة . فيعدل ، بحكم
 الموطن ، إلى شطف العيش الذى تكرهه النفس لعدم اللذة به ؛ ويكتفى بلذة
 الحاجة فإنه يتناوله عند الضرورة ، فإن لذة الضرورة ما فوقها لذة لأن الطبع
 يطلبها ؛ وإذا حصل للطبع طلبه التذ به .

2 كان ... الله : (مهملات تماماً K ، الهزمة ساقطة BK ، والشدة K) || جاءه C : جاءه (بالمد) B : جاء K (الجيم مهملات) || مأكول C : مأكول BK || 3 خشن CB : (مطموسة غالباً K) || وإذا جاع CK : وإذا كان فى وقت حاجة B || وجاءه C : وجاءه (بالمد) B : وجاء K (الجيم مهملات) || خيرَه (بتشديد الياء) BK : (الشدة ساقطة C) || 4 أن CB : (مطموسة K) || صنف : (مهملات K) || شاء C : شا K : شاء (بالمد) B || من المأكولات : (مهملات K الهزمة ساقطة BK) || جاء C : جاء K : جاء (بالمد) B || 5-4 هذا ... للتخيير : (مهملات جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه مع الشدة) || 8-5 الاختيار (واختيار C) ... يرجع (مهملات غالباً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة أحياناً K ، بعض الحروف مطموسة فيه) || 7 الغرض : الغرض C || حينئذ : حينئذ B || 8-9 الى ... بصلاحه : (مهملات جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً BC ، بعض الحروف مطموسة K) || 8 حكم : CK || 9 تقوم : يقوم C || العبادة ... بحكم : (جميع الحروف المعجمة مهملات K) || 10 شطف : + ضيق وشدة B (الجملة ثابتة تحت كلمة المتن ، بقلم الأصل وهى تفسير لها) || العيش CB : (مهملات K) || النفس : (الفاء مهملات K) || اللذة (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : اللذة K (كذلك) || ويكتفى : (الحرف الأول مهمل K) || بلذة (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : بلذة K (كذلك) || 11 الحاجة CB : الحاجة K || فإنه (همزة وسنة) B (مطموسة غالباً K) (الهزمة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || يتناوله عند : (مهملات تماماً K) || فإن (همزة وسنة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملات مع النون) || لذة (بتشديد الذال) CB : (الشدة ساقطة فيه) : لذة K (كذلك) || لأن (همزة وسنة) B (الهزمة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهملات) || 12 يطلبها B K : يطلبها C || التذ (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK)

(لا تحليل ولا تحريم ، بعد انقطاع الرسالة مع خاتم النبيين)

- (٣٣٤) فالفتى هو من ذكرناه . ويسرى فعله وتصرفه فى الجماد والنبات
 3 والحيوان وفى كل موجود . ولكن على ميزان العلم المشروع . وإن ورد عليه
 أمر إلهي ، فيما يظهر له ، يحل له ما ثبت تحريمه فى نفس الأمر من الشرع
 المحمدي : فقد لبس عليه ؛ فيتركه ويرجع إلى حكم الشرع الثابت . فإنه قد
 6 ثبت عند أهل الكشف بأجمعهم أنه لا تحليل ولا تحريم ، ولا شيء من أحكام
 الشرع لأحد : بعد انقطاع الرسالة والنبوة ، من أهل الله . فلا يعجل عليه
 صاحب ذلك (الوارد) ؛ ويعلم قطعاً أنه هو نفسى ، إذا كان ذلك الأمر
 9 المحلل أو المحرم فى نفس الأمر . هذا شرطه . ولا تمنع التعريف الإلهي لأهل
 الله بصحة الحكم المشروع ، فى غير المتواتر ، بالمنصوص عليه ؛

2 فالفتى CB (الحرف الأول مهمل K) || ذكرناه CB : (النون مهمل K ، الآخر مطموس فيه) || ويسرى CB :
 (مهمل K) || وتصرفه (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || فى ... والنبات .
 (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || 3 والحيوان CB : (الياء مهمل K) || وفى ... موجود . : (جميع الحروف
 المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || ولكن CB : ولاكن K (الحرف الأخير مهمل) || ميزان : (الياء مهمل
 K) || المشروع CB : المشروع K (الشين مهمل) || وإن (همزة تحتية) ... عليه . : (الهمزة ساقطة CBK ،
 الجملة مهمل K) || 4 إلهي (همزة ومدّة وشدة) C (عارية تماماً) : الإلهي BK (الشدة ثابتة فيه) || فيما يظهر . :
 (مهمل K) || يحل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || ثبت ... فى . : (بعض الحروف المعجمة مهمل
 K) || 5 فقد CB : (الحرف الأول مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || لبس (بتشديد الياء المكسورة وضم اللام) B :
 (الشدة ساقطة CK) || عليه K (الياء مهمل) B : فيه C || ويرجع إلى . : (مهمل K ، الهمزة ساقطة CK) ||
 فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الكلمة مهمل تماماً) || فد :
 (مهمل K) || 6 ثبت : (الياء مهمل K) || بأجمعهم B (الهمزة ساقطة) C (كذلك) K (كذلك ، الكلمة مهمل
 تماماً) || شيء CB : شيء K || 7 لأحد K (الهمزة ساقطة فيه) C (كذلك) B || بعد انقطاع . : (مهمل تماماً K)
 || الرسالة CB : الرسالة K || والنبوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : والنبوه K (كذلك) : + لأحد
 B || من ... الله . : (مطموسة جزئياً K ، والجملة متعلقة بكلمة « لأحد » المتقدمة ، أى : لا تحليل ولا تحريم ولا شيء
 من أحكام الشرع لأحد من أهل الله ، بعد انقطاع الرسالة والنبوة) || فلا ... عليه . : (مهمل تماماً K) || 8 ويعلم :
 (الياء مهمل K) || أنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك ... والضمير هنا يعود
 على « الأمر الإلهي إن ورد ») || إذا : (مطموسة K) || 9 المحلل (بتشديد اللام المفتوحة) B : (الشدة ساقطة
 CK) || المحرم (بتشديد الراء المفتوحة) B : (الشدة ساقطة CK) || يمنع BK : يمنع C || التعريف : (مهمل
 تماماً ومطموسة جزئياً K) || الإلهي (بهمزة ومدّة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدّة) C (كذلك ، مع الشدة) :
 الإلهي K || لأهل : (الهمزة ساقطة CBK) || 10 بصحة : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || فى : (مهمل K) ||
 بالمنصوص عليه . : (مهمل جزئياً K ، مطموسة جزئياً BK) ||

وأما في المتواتر المنصوص ، إذا ورد التعريف بخلافه فلا يُعَوَّل عليه . هذا
لا خلاف فيه عند أهل الله ، من أهل الكشف والوجود .

(مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمُ التَّلْبِيسُ فِي أَحْوَالِهِمْ ، وَلَا يَشْعُرُونَ بِمَكْرِ اللَّهِ الْخَفِيِّ بِهِمْ) 3

(٣٣٥) فإنه من المنتمين إلى الله من يطرأ عليهم التلبيس في أحوالهم ،

من حيث لا يشعرون . وهو « مكر خفي » ، و « كيد متين » ، إلهي ، و « استدراج

من حيث لا يشعرون » . فإياك أن ترمى ميزان الشرع من يدك في العلم 6
الرسمي ، والمبادرة لما حَكَمَ بِهِ ، وإن فهِمْتَ منه خلاف ما يفهمه الناس ، مما
يحول بينك وبين إِمضاء ظاهر الحكم : فلا تُعَوَّلْ عليه ، فإنه مكر نفسي بصورة
إلهية من حيث لا تشعر ! وقد وقعنا بقوم صادقين [F.98 a] من أهل الله ، ممن 9
التبس عليهم هذا المقام ؛ ويرجعون كشفهم ، وما ظهر لهم في فهمهم مما

1 وأما (همزة فوقية وشدة) ... التعريف .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ،
الشدّة ساقطة CK) || بخلافه CB : (مطموسة جزئياً K) || فلا : (مهملة K) || يعول (بتشديد الواو) B :
(الشدّة ساقطة CK) || عليه هذا .: (مهملة تماماً K) || 2 خلاف فيه .. (مهملة K سوى الفاء الأولى) || من CK :
B - || الكشف : (مطموسة غالباً B) || والوجود : (الجزء الأول مطموس الجيم مهملة K) || 4 فإنه (همزة
وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدّة CK) || المنتمين : (الياء مهملة K) || إلى الله : (ثابتة على الهامش B ،
بقلم الأصل ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدّة K) || يطرأ CB : يطرأ K || عليهم : (مهملة K) || في أحوالهم
.: (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) || 5 من حيث .: (مطموسة جزئياً K) || مكر خفي : (تعبير قرآني ، انظر الآية
٥٠ ، سورة النمل : ٥٠/٢٧) || وكيد متين : (كذلك ، انظر الآية ١٨٣ سورة الأعراف ، والآية ٤٥ سورة القلم) ||
6-5 وإستدراج ... لا يشعرون : (إشارة بتصرف إلى الآية ١٨٢ سورة الأعراف ، والآية ٤٤ سورة القلم ، والنص
فيهما : « ... سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ») || 6 حيث : (مطموسة غالباً K) || فإياك (همزة وشدة) ... في .:
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، الشدّة ساقطة CK) || 7 الرسمي : (مطموسة
جزئياً K ، الشدّة ساقطة CK) || والمبادرة : (الياء مهملة K) || الناس : (مهملة K) || 8-7 مما (بتشديد الميم
الثانية) يحول .: (مهملة K ، الشدّة ساقطة CK) || 8 وبين : (مهملة K سوى النون) || إمضاء C (الهمزة الأولى
ساقطة) : إمضاء (بالمد) B : إمضاء K || ظاهر CB : ظاهر K (الظاء مهملة) || فلا : (مهملة K) || تعول
(بتشديد الواو) B : (الشدّة ساقطة CK) || عليه : (الياء مهملة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة
ساقطة مع الشدّة CK ، الفاء على الطريقة المغربية K) || نفسي : (مطموسة K ، الشدّة ساقطة C) || بصورة CB :
بصوره K || 9 إلهية C (الهمزة ساقطة مع المدة والشدّة) : الإلهية K (مهملة تماماً) B (الشدّة ثابتة فيه) || حيث :
(الياء مهملة K) || لا تشعر K (مهملة) C : لا يشعر B || صادقين : (الحرف الأخير مهمل K) || ممن (بتشديد
الميم الثانية) B : (الشدّة ساقطة CK ، النون مهملة K) || 10 عليهم : (مهملة K) || المقام : (القاف بموحدة K)
|| ويرجعون (بتشديد الجيم) ... مما .: (مهملة جزئياً K ، الشدّة ساقطة CK) ||

يبطل ذلك الحكم المقرّر؛ فيعتمدون عليه في حقّ نفوسهم ، ويسلمون ذلك الحكم المقرّر في الظاهر للغير . وهذا ليس بشيء عندنا ، ولا عند أهل الله .
 3 وكلُّ مَنْ عَوَّلَ عليه فقد خَلَطَ ، وخرج عن الانتظام في سلك أهل الله ، ولحق « بالأخسرين أعمالاً ، الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا » .

6 (من يظن أنه في الحاصل وهو في الفاتت)

(٣٣٦) وربّما يتيقن صاحب هذا الكشف على العمل بظاهر ذلك الحكم ، ولا يعتقده في حقّ نفسه ؛ فيعمله تقريراً للظاهر ، ويقول : « ما أعطى من نفسى لهذا الأمر المشروع إلا ظاهري ، فإنّي قد اطلعت على سرّه ؛ فحكمه على سرّي خلاف حكمه في ظاهري » . فلا يعتقده في سرّه عند العمل به . - فَمَنْ عمل على هذا منهم « فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين » :-
 12 « فما ربحت تجارتهم ، وما كانوا مهتدين » . وخرج عن أن يكون من أهل

1 يبطل ... المقرّر (بتشديد الراء الأولى) : (مهملّة جزئيا K ، الشدّة ساقطة CK) فيعتمدون K (مهملّة جزئيا) C : فيعتدون B || 2-1 عليه ... الله : (مهملّة جزئيا K ، الشدّة ساقطة CK ، والهمزة K) || 4-1 عليه ... الدنيا : (مهملّة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدّة C) || 5-4 الأخسرين ... صنعا : (إشارة إلى الآية ١٠٣ و ١٠٤ ، سورة الكهف : ١٠٣/١٠٤) || 5-4 وهم ... صنعا K (مهملّة جزئيا ، الهمزة ساقطة مع الشدّة) C (الشدّة ساقطة) : B || 7-9 وربما ... اطلعت : (مهملّة جزئيا K ، الشدّة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، القاف بموحدة K أحيانا) || 9 فحكمه : (الفاء مهملّة K) || على CK : في B || 10 سرى (بتشديد الراء B K (الشدّة ساقطة فيه ، الحرف الأخير مطموس) C : + على B في ... فلا .. (جميع الحروف المعجمة مهملّة K) . || يعتقده CB : (الياء مهملّة K ، القاف بموحدة فيه) || في سرّه (بتشديد الراء) : (مهملّة K ، الشدّة ساقطة فيه) || به : (مطموسة K) || 11 هذا CB : هذا K (الذال مهملّة) || ففد : (الفاء مهملّة K) || فقد حبط ... الخاسرين : (إشارة إلى ختام الآية ٥ ، سورة المائدة : ٥/٥) || حبط ... الخاسرين : (معظم الحروف المعجمة مهملّة K ، المد ساقط BK) || 12 فما ربحت ... مهتدين : (إشارة إلى ختام الآية ١٦ سورة البقرة : ١٦/٢) || فما ... تجارتهم : (جميع الحروف المعجمة مهملّة K) || مهتدين : (الياء مهملّة K) || وخرج : (الجيم مهملّة K) . عن : (مطموسة K) || يكون : (مهملّة تاماً K) ||

الله ، ولحق بمن « اتخذ إلهه هواه ، وأضلّه الله على علمٍ » = فهو يظنُّ أنه في
الحاصل ، وهو في الفائت !

- 3 (٣٣٧) فَتَحَفُّظُوا - يا إخواننا - من غوائل هذا المقام ، ومكر هذا
الكشف ! فقد نصحتكم ، ونصحت هذه الطائفة ، ووفيت بالأمر [F. 98 b]
الواجب على فيه . - فَمَنْ لم يعلم الفتوة كما ذكرناها ، فما علمها . - « والله
يقول الحق ؛ وهو يهدي السبيل ! » .
- 6



1 ولحق ... اتخذ .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || اتخذ ... علم : (إشارة إلى مطلع آية
٢٣ ، سورة الجاثية : ٢٣/٤٥) || إلهه (همزة ومدة) B (المد ساقط) C (كذلك ، مع الهمزة) : الاله K (كذلك)
|| وأضلّه (بتشديد اللام) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || فهو ... في .: (مهملة
تماماً سوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 2 في الفائت K (مهملة سوى
الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة) C : ... الفايث B || 3 فتحفظوا (بتشديد الفاء) CB (الشدة ساقطة فيه) K
(كذلك ، جميع الحروف المعجمة مهملة فيه) || يا إخواننا CB (الهمزة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول
مهمل) || غوائل K (الهمزة ساقطة) C : غوائل B || المقام : (القاف مهملة K) || 4 الكشف : (الفاء بمشاة K) ||
فقد : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || الطائفة C : الطائفة K (الهمزة ساقطة) : الطائفة B || بالأمر B (الهمزة
ساقطة ، الجزء الأخير مطموس) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) || 5 على (بتشديد آخره) CB : (الشدة ساقطة
K) || يعلم : (مهملة K) || الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) || فما علمها : +
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل B .

الباب السابع والأربعون ومائة

في معرفة مقام ترك الفتوة وأسراره

- 3 (٣٣٨) تَرَكَ الْفُتُوَّةَ إِشَارًا إِخَالِقِنَا
هُوَ الْفُتُوَّةُ إِنْ حَقَّقْتَ مَعْنَاهَا
- 6 فَفَنِّيَهَا عَيْنُ إِبْنَاتٍ لَهَا فَمَتْنِي
أَمْتَهَا جَاءَ ذَلِكَ الْمَوْتُ أَحْيَاهَا
- فَلَيْسَ يُعَدِّمُهَا إِلَّا الْفَنَاءُ فَكُنْ
مِنْ أَهْلِهِ لِيَكُونَ الْحَقُّ مَاوَاهَا



1 الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان ، في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة ، أحياناً ساقطة) C (العنوان بكامله في وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهمزة ساقطة أحياناً) || 2 في ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة) || 3 ترك ... لخالفنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، بعض الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 هو ... معناها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة أحياناً) B (السطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 5 فنفيها ... فمتني K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (السطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) || 6 أمتها (بتشديد التاء) ... أحياها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة غالباً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 7 فكن ... فكنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ومطموسة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || الفناء : الفناء (بالمد) B || من ... ماواها K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف مهملة ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || ليكون : فيكون CB ||

(مقام ترك الفتوة متصف بالنقيضين ، تماماً مثل الحب في الحكم)

(٣٣٩) اعلم أن ترك الفتوة مشيك في حق نفسك وحظها . وإذا مشيت

- في ذلك عن أمر الله ، لا لما يقتضيه طبع النفس ، كنت صاحب فتوة . فصاحب 3
هذا المقام (هو) صاحب فتوة ، لا فتوة : متصف بالنقيضين ! فالفتوة مثل
الحب في الحكم سواء . فإن الحب يقضى في المحب الاتصاف بالنقيضين ،
إذا اتفق أن يكون أحد النقيضين محبوباً للمحبوب ممّا يكرهه المحب ، لكون 6
الحب لا يطلبه ولا يقتضيه .

(الفتوة هي العمل في حق الغير إشاراً على حق نفسه)

- (٣٤٠) فاعلم أن الإنسان إنما من يرغب في الأعمال التي نص الشارع 9
على عملها ، أو تركها [F. 99 a] إن كانت التروك ؛ ليكون بامتثال ما كلف ،
على حد ما أعطاه الكشف والإيمان والعقل ، في أعلى المراتب ، ولا يكون ذا

2 اعلم أن K (الكلمة الأولى مطموسة جزئياً ، النون مهمله ، الهزّة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : B نرك : (الكلمة مسبوقة في B بعلامة دائرة صغيرة ، مقصولة قليلاً عنها وعن القصيدة الشعرية) || الفتوة (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || في حق : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || وحظها (بتشديد الطاء) B : (الشدة ساقطة CK) || وإذا (هزّة تحتية) K B (الهزّة ساقطة فيه) : إذا C (كذلك) || 2-3 مشيت في : (مطموسة جزئياً K ، الفاء مهمله فيه) || 3 عن ... الله : (مهمله K ، الهزّة ساقطة فيه مع الشدة) || يقتضيه : (الباء مهمله K) || كنت : (مطموسة K سوى الحرف الأخير) || فتوة (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || 4-3 فصاحب ... المقام : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى الباء) || 4 لا فتوة : (الجزء الأول مطموس K) || بالنقيضين C B : (مهمله K سوى القاف والضاد) || فالفتوة B : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 5 في : (مهمله K) || سواء C : سواء (بالمد) B : (مطموسة تماماً K) || فإن (هزّة تحتية وشدة) B : (الهزّة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || يقتضى في : (الباء مهمله مع الفاء K) || الاتصاف بالنقيضين : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || 6 إذا B : (مطموسة تماماً K ، الهزّة ساقطة C) || اتفق B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || أن ... محبوباً : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || المحب B : (مطموسة تماماً K سوى الباء ، الشدة ساقطة C) || 7 يقتضيه CB : (الباء مهمله K) || 9 فاعلم أن : (مهمله تماماً K ، الهزّة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || إنما (هزّة تحتية وشدة) يرغب : (مطموسة غالباً K ، الهزّة ساقطة CB ، كذلك الشدة C) || في ... نص (بتشديد الصاد) : (جميع الحروف المعجمة مهمله سوى النون K ، الهزّة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) || 10 إن ... من : (مهمله K سوى النون النانية . الهزّة ساقطة في جميع الأصول) || ليكون بامتثال : (بعض الحروف المعجمة مهمله K) || كلف (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || 11 والإيمان (هزّة تحتية) : (مهمله تماماً K ، الهزّة ساقطة CB K) || في أعلى : (مهمله K ، الهزّة ساقطة BK) || يكون : (الباء مهمله K) ||

1 هـ (بتشديد الميم) دنية (بتشديد الياء) ∴ (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) ∥ فإذا ... وقته ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) ∥ 2-1 أمرين ... وقد ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB) ∥ 2 أنه (هززة فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) ∥ (مهملة K) ∥ 3-2 فأمره ... الله ∴ (مهملة K ، الهززة ساقطة CBK) ، كذلك الشدة K) ∥ 3 شاء C : شا K : شاء (بالمد) B ∥ وقال : (مهملة K) ∥ فيمن قتل ∴ (مهملة K سوى النون ، القاف بموحدة والتاء) ∥ نفسه : (مطموسة جزئياً K) ∥ 4 عليه : (مهملة K) ∥ المشيئة C : (مطموسة K ، الهززة مسهلة B) ∥ 5 فعلنا ... في ∴ (مهملة جزئياً K ، مطموسة جزئياً K ، المد ساقط فيه ، كذلك الهززة ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) ∥ 6-7 والقنوة ... في غيرِه : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة CBK) ، كذلك الشدة CK) ∥ 7 قدم (بتشديد الدال) : (هي بمعنى قرر في هذا السياق) ∥ 7-10 أن حق ... طرفان ∴ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الكلمات مطموسة فيه ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ∥ 9 لكن : لكن K (مهملة) ∥ 10-11 المسى ... في ∴ (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة BK) ، كذلك الشدة K) ∥ 13 فالعارف CB : (مطموسة غالباً K) ∥ إذا ... في ∴ (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً C) ∥ أداء C : أدا K : أداء (بالمد) B ∥ إلى أصحابها ∴ (مهملة K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً C) ∥

- وتعيّنت الحقوق عليه لأصحابها ، لم يتمكن له أن يتفتّى مطلقاً ، فيؤثر الغير على الإطلاق . فإنه بأداء حق نفسه يبدأ ؛ وإذا بدأ به قدح في شطر الفتوة ؛ وإذا لم يبدأ به قدح في الطرف الآخر من الفتوة ، [F. 99 b] الذي هو امتثال أمر الله .³
- فيبقى هالكاً . والتخليص من ذلك أن يقول : « أنا مؤمن ؛ والله تعالى اشترى من المؤمنين أنفسهم . فنفسى هي للحق ، لا لى ؛ فأبدأ بها وأؤثرها على غيرها من النفوس من كونها لله ، لا لى . - فلهذا تكمل الفتوة في تركها المعلوم ،⁶
- عند المحبوبين عن إدراك حقائق الأمور . فإن مالكتها أمرنى بتقديمها في أداء الحقوق » .

- 9 (حكاية صاحب السفيرة والتدقيق في شأن الفتوة التي هي شرف
الفطرة)

(٣٤٣) وأما حكاية « صاحب السفرة » فهي أن شيخاً من المشايخ جاءه

1 وتعني (بتشديد الياء) ... لأصحابها .: (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهزة BK) || يتمكن (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || أن : (مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || يتفتّى (بتشديد التاء الأخيرة) B : (الشدة ساقطة CK) || فيؤثر C : فيؤثر BK 2 || الإطلاق : (مهمل K ، الهزة ساقطة CBK) || فإنه (هزة تحتية وشدة) B : (الهزة ساقطة مع الشدة CK) || بأداء C (الهزة الأولى ساقطة) ، بأداء K : بأداء (بالمد) B || 3 يبدأ C B : يبدأ K || في : (مهمل K) || شطر BK : شرط C (معرفة) || الفتوة (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || يبدأ C B : يبدأ K || الآخر (بالمد) C : الآخر BK (المد ساقط فيها) || 4 فيبقى : (الغاف بموحدة K) || والتخليص : (الياء مهمل K) || أن ... أنا .: (الهزة ساقطة K ، أحياناً B) || مؤمن CB : مؤمن K || تعالى C : تعل K (التاء مهمل B) || 5-4 اشترى ... أنفسهم : (إشارة إلى الآية ١١١ ، سورة التوبة : ٩ / ١١١) || 5 المؤمنين أنفسهم .: (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة BK) || هي : (مطبوسة K) || فأبدأ B (الياء مهمل C) : فأبدأ K || وأؤثرها C : (الهزة ساقطة BK) || 6 من النفوس .: (مهمل تماماً K) || الله : (مطبوسة K) || الفتوة (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || في : (مهمل K) || 7 حقائق K (مهمل تماماً ، الهزة ساقطة) C : حقائق B || فإن (هزة وشدة) B (الهزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الغاء مهمل مع النون) || بتقديمها : (الياء مهمل مع الياء K) || في : (مهمل K) || أداء C : إذا K : أداء (بالمد) B || 11 وأما (هزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزة) || حكاية CB : حكاية K || السفرة C B : السفرة K فهي : وهي CK : وذلك B || أن (هزة وشدة) B (الهزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزة ، النون مهمل) || شيخاً ... المشايخ .: (مهمل جزئياً K) || جاءه C : جاء عنده B : جاء K (الجيم مهمل) ||

- أضياف ؛ فأمر تلميذه أن يأتيه بسفرة الطعام ، فأبطأ عليه . فسأله : « ما أبطأ بك ؟ » فقال : « وجدت النمل على السفرة ، فلم أر من الفتوة أن أخرجهم ؛ فتربصت حتى خرجوا من نفوسهم . » فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتَ ! » = 3
فجعل هذا الفعل من تدقيق باب الفتوة . ونعم ما قال ! ونعم ما فاته !
(٣٤٤) فلو قال أحد لهذا الشيخ : « كيف تشهد له بالتدقيق في الفتوة -
6 على جهة المدح - والأضياف متألمون بالتأخير والانتظار ؛ ومراعاة الأضياف أولى من مراعاة النمل ؟ » فإن قال الشيخ : « النمل أقرب إلى الله ، من حيث طاعتهم لله ، من الإنسان لما يوجد فيه من المخالفة وكراهة بعض الأمور التي
9 هي غير مستلذة . » قلنا : وجلد الإنسان ، وشعره ، وبَشَرُهُ (كلُّ ذلك) ناطق بتسبيح الله تعالى كالنمل ، ولهذا تشهد يوم القيامة على النفس الناطقة ،

1 أضياف C : (الهمزة ساقطة BK ، الضاد مهملة K ، الباء بموحدة فيه) || فأمر ... أن . : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه فقط) || 9 يأتيه C : يأتيه K (الباء الأولى مهملة ، الثانية بموحدة) B (الهمزة ساقطة فيها) || بسفرة CB : يسفره K || فأبطأ B (الهمزة الأولى ساقطة) C : فأبطأ K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) || عليه ... فسأله . : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2-1 ما أبطأ بك K (الباء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) C — || 2 فقال وجدت . : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || السفرة فلم . : (مهملة K) || الفتوة (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || أن أخرجهم . : (الهمزة ساقطة K ، أحياناً C) || 3 فتربصت (الباء مشددة) B : (الشدة ساقطة K C ، الحروف الأولى مطموسة K ، الباء مهملة فيه) || من : (مهملة K) || فقال ... لقد . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || دَقَّقْتَ (بتشديد القاف الأولى) : (الشدة ساقطة في جميع الأصول) || 4 فجعل (مطموسة الأول K) || من : (مهملة K) || دَقَّقْتَ : (الباء مهملة مع القاف الأخيرة) || باب : (مهملة K) || الفتوة (بتشديد الواو) CB (الشدة ساقطة فيه) : الفتوة K (كذلك) || قال ونعم . : (مهملة تماماً K) || 5 فلو ... أحد . : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) || الشيخ كيف . : (الباء مهملة مع الحاء K) || تشهد B : شهد CK || بالتدقيق في . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى القاف الأولى) || 6 جهة CB : (مطموسة تماماً K) || والأضياف : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || متألمون (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : متألمون K (كذلك) || بالتأخير C : بالتأخير K (الباء مهملة) B || والانتظار : + وهم أفضل من النمل B || ومراعاة الأضياف K (مهملة جزئيا ، ومطموسة جزئيا) C (الهمزة ساقطة) : ومراعاتهم B || 7 فإن ... الشيخ . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C) || إلى الله . : (الهمزة ساقطة CBK ، كلمة « الله » مطموسة تماماً K) || 8-7 حيث ... من . : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 الإنسان : (الهمزة ساقطة CBK ، الحرف الأول مهمل K) || فيه : (الباء مهملة K) || المخالفة CB : المخالفة K || وكراهة CB : وكراهة K (الكاف مطموسة فيه) || 9-8 بعض ... قلنا . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || 9 رجلك : (مهملة K) || وجوارحه : (كذلك) || وبشره : (الباء مهملة K) || 10-9 ناطق ... الله . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 10 نعال C : تعلى K (مهملة) B || تشهد : (مطموسة تماماً K) || يوم ... الناطقة . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

- الكافرة ، الجاحدة . [F. 100 a] قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لِيُجْلُوهُمْ : لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ؟ ﴾ وقال : ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ﴾ = فهم عدول وشهادتهم مقبولة . فكان الأولى مراعاة الأضياف الذين أمر الشارع بتعجيل تقديم الطعام لهم . - فول تفتي هذا الخادم ، وترك السفرة للنمل ، واستأذن الشيخ ، وعرفه بالقصة ، ونظر في تقديم أمر آخر للأضياف ، - كان أولى وأدق في الفتوة .



١ الكافرة : CB : الكافره K || الجاحدة CB : الجاحده K : + يوم القيامة B || قال : (مهمل K) || تعالى C : تعالى K (مهمل B) || 2-1 وقالوا ... علينا : (مطلع آية ٢١ ، سورة فصلت : ٢١/٤١) || 1 وقالوا : (مهمل K) || 2-1 شهدتم ... يوم : (مهمل جزئيا K) || 2 يوم ... وأرجلهم : (مطلع آية ٢٤ ، سورة النور : ٢٤/٢٤) || يوم : (مهمل K) || وأيديهم وأرجلهم : (مهمل تماماً K ، الهزرة ساقطة BK) : + وقال على كل سلامى منكم صدقة B || 3 مراعاة ... الشارع : (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || الذين C : الدين K : الذي B || 4-6 هذا ... في : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، المد ساقط فيه ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الشدة ساقطة CK) .

الباب الثامن والأربعون ومائة

فى معرفة مقام الفراسة وأسرارها

3 (٣٤٥) إِنَّ الْفِرَاسَةَ نُورُ النَّفْلِ جَاءَ بِهِ
لَقَطُ النَّبِيِّ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي

6 رَبُّ الْفِرَاسَةِ مَنْ كَانَ إِلَٰهَهُ لَهُ
عَيْنًا وَسَمْعًا وَذَاكَ النَّاشِئُ الشَّادِي

وَمَا النَّهْيَةُ إِلَّا أَنْ يَقُومَ بِهِ
عَكْسُ الْقَضِيَّةِ فِي غَيْبٍ وَإِشْهَادٍ



١ الباب ... ومائة K (الجزء الأول من العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير والياء الأخيرة ، الهزمة ساقطة) B (الجزء الأول من العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهزمة أحياناً ساقطة ، أحياناً مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 2 فى ... وأسرارها K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، الهزمة ساقطة) C (تنمة العنوان ، فى السياق) || 3 إن (همزة وشدة) ... به K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهزمة أحياناً) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهزمة أحياناً) || النفل (بالقاف) : النقل (بالقاف) C (تصحيف) || جاء : جأ (الهزمة على رأس الألف) K : جاء (بالمد) B || 4 لفظ ... الهادى K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة أحياناً ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || الهادى : الهاد B : (الجزء الأخير مطموس K) || 5 رب ... له K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع المد والشدة ، التون الأخيرة مهملة) B (الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة مع المد) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة مع المد والهزمة) || الإله : الاله K || 6 عينا ... الشادى K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 7 وما ... به K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، بعض الحروف المعجمة مهملة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهزمة أحياناً) || به : بهم B (فى صلب المتن ، وفوق الكلمة نفسها : « به » بقلم الأصل أيضاً) || 8 عكس وإشهاد K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الياء بموحدة ، الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || وإشهاد : + (دائرة صغيرة فى أصل B ، مفصولة قليلاً عن القصيدة) ||

(الفراسة نعت إلهى قهرى ، حكمها متعلق بالشاردين)

- (٣٤٦) الفِرَاسَة (مشتقة) من « الافتراس » = فهى نعت إلهى ، قهرى ؛ حكمه فى الشوارد ، خوفاً من صاحب هذه الصفة . والشروء سببه خوف طبيعى ، إِمَّا على النفس أن تفارق بدنّها الذى أَلْفَتْهُ [F. 100 b] وظهر سلطانها فيه ؛ وإِمَّا من حيث ما يُنسب إليها من الذمّ الذى يُطْلَقُ عليها المتفَرِّسُ بالفراسة الطبيعية أو بالفراسة الإلهية . فلهذا لا تتعلق إلا 6 بالشاردين ؛ لأنّ الغالب على العالم الجهل بنفوسهم ، وسبب جهلهم التركيب . فلو كانوا بسائط غير مركبين من العناصر ، لم يتصفوا بهذا الوصف .
- (المتفَرِّسُ له علامات فى المتفَرِّس فيه ، بتلك العلامات يستدل عليه 9 وبها يهديه)
- (٣٤٧) فاعلم أنّ الفِرَاسَة إذا اتصف بها العبد ، له فى المتفَرِّس فيه علامات ، بتلك العلامات يستدل . والعلامات منها طبيعية رمزية ، وهى 12

2 الفِرَاسَة B (الكلمة فى السياق ، مفصولة قليلاً عما قبلها) C (فى بداية السطر) : الفِرَاسَة K (فى بداية السطر ، مسبوقة بعلامة نون معكوسة ومهملّة) || من : (مهملّة K) || الافتراس : (السين معجمة بموحدة K) || فهو CK : فهى B || إلهى (همزة ومدّة وشدة) C (معرّة تماماً) : الإلهى BK (الشدة ثابتة فيه) || 3 فى الشوارد : (مهملّة تماماً K) || خرفا C B : (الفاء مهملّة K) || الصفة C B : الصفة K (الفاء مهملّة) || سببه CB (مطموسة K) || 4 طبيعى (بتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : (مطموسة K) || إِمَّا (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة K) || أن تفارق : (الهمزة ساقطة CK ، مطموسة غالباً B) || ألفتها CB : (مطموسة جزئياً K) || 5 فيه : (مهملّة K) || وإِمَّا (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) C (كذلك ، مع الشدة) || إليها : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة CBK) || الذم (بتشديد الميم) C : (الشدة ساقطة BK) || يطلقه عليها : (الياء مهملّة K) || 6 المتفَرِّس (بتشديد الراء) B : المتفَرِّس CK || بالفراسة : (الياء مهملّة K) || الطبيعية CB (الشدة ساقطة فيه) : الطبيعى K (كذلك) || بالفراسة CB : بالفراسة K || الإلهية (همزة ومدّة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) : الالهية K (مهملّة تماماً ، معرّة تماماً) || فلهذا : (الفاء مهملّة K) || نعلق (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : يتعلق K (كذلك ، القاف مهملّة) || 7-6 إلا بالشاردين .. (مهملّة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 7 لأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بنفوسهم CB : الياء مهملّة K) || 8 بسائط K (الهمزة تحت كرسيا) C . بسائط B || غير : (الياء بموحدة K) || مركبين (بتشديد الكاف) BK : (السدة ساقطة C) || بهذا C B : (الياء مهملّة K) || 11 أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع السدة) C (الشدة ساقطة) || الفِرَاسَة CB : الفِرَاسَة K بها : (الياء مهملّة K) || فى : (مهملّة K) || فى . (كذلك) || 12 علامات C B : (التاء مهملّة K) || بتلك : (مطموسة الأول K) || طبيعية CB (السدة ساقطة فيه) : طبيعى K (كذلك) ||

- 3 الفراسة الحكيمية؛ ومنها روحانية. نفسية، إيمانية، وهي الفراسة الإلهية. وهي نور إلهي في عين بصيرة المؤمن، يعرف به إذ يكشف له ما وقع من المتفرس فيه، أو ما يقع منه، أو ما يتول إليه أمره. ففراسة المؤمن أعم تعلقاً من الفراسة الطبيعية. فإن الفراسة (الطبيعية الحكيمة) غاية ما تعطى من العلوم العلم بالأخلاق المذمومة والمحمودة، وما يؤدي إلى العجلة في الأشياء والريث فيها والحركات البدنية كلها. وسأورد في هذا الباب طرفاً منهما، 6 أعنى من الفراستين، بعد تحقيق ماهيتهما.

(الفراسة الإلهية تعطي ما تعطيه الفراسة الطبيعية وزيادة)

- 9 (٣٤٨) والفراسة الإلهية تتعلق بعلم ما تعطيه الفراسة الطبيعية وزيادة. وهي أنها تعطي معرفة السعيد [F. 101 a] من الشقي، ومعرفة الحركة من الإنسان، المرضية عند الله من غير المرضية، التي وقعت منه من غير حضور صاحب هذا النور. فإذا حضر بين يديه، بعد انقضاء زمان تلك الحركة، وقد ترك ذلك العمل في العضو الذي كان منه ذلك العمل علامة، لا يعرفها إلا صاحب الفراسة. فيقول له فيها بحسب ما كانت الحركة، من طاعة 12

1 الفراسة CB: الفراسة K || روحانية CB (الشدة ساقطة فيه): روحانية K (كذلك) || نفسه CB (الشدة ساقطة فيه): نفسه K (كذلك) || إيمانية B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع السدة). إيمانه K (الهمزة ساقطة فقط) || الإلهية B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك، مع الشدة): الإلهية K (كذلك، مهمله نامة) || 2-3 إلهي (الاهي B K) ... يقع منه: (مهمله جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً CB، والمد CBK، والسدة CK) || 3 يتول: يوول K: يؤول B: يؤل C || 3-4 فراسة ... غاية: (مهمله جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً B C، الشدة ساقطة CK، بعض الكلمات مطموسة K) || 4-7 من ... ماهيتهما: (بعض الحروف المعجمة مهمله K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK، بعض الكلمات مطموسة K) || 9 الإلهية (الإلهية K) ... معرفة: (مهمله جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 10-11 من ... حضور: (مهمله جزئياً K، الهمزة ساقطة CBK، كذلك الشدة CK) || 12-13 فإذا ... الذي: (بعض الحروف المعجمة مهمله K، الهمزة ساقطة K، أحياناً C) || 12 انقضاء: انقضاء B (المد) || 13 علامة CB: علامة K || 14 (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك، مع الشدة) C (كذلك) || 14 الفراسة CB: الفراسة K || فيقول: (الياء مهمله، الواو مطموسة مع اللام K) || فيها بحسب: (مهمله تماماً K سوى الحرف الأخير) || الحركة CB: الحركة K || من: (مهمله K) ||

- أو معصية . كما اتفق لعثمان - رضى الله عنه - . وذلك أنه دخل عليه رجل ، فعندما وقعت عليه عينه قال : « يا سُبْحَانَ اللَّهِ ! ما بال رجالٍ لا يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ ؟ » = وكان ذلك الرجل قد أرسل نظره فيما لا يَحِلُّ له ، إِمَّا فِي 3 نظره إلى عورة إنسانٍ ، أو نظر في قعر بيتٍ مسكون ، وما أشبه ذلك . فقال له الرجل : « أَوْحَىٰ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ » فقال (عثمان) : « لا ! ولكنها فراسة . ألم تسمع إلى قول رسول الله - ص - : " إِتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ 6 يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ " . - وعندما دخلت على رأيتُ ذلك في عينيك « = فهذا معنى قولنا : إنها (أى الحركة من الإنسان) تترك علامة في العضو الذى كان منه ذلك العمل ، المحمود أو المذموم . 9

(الفراسة الطبيعية ومعطياتها)

(٣٤٩) والفراسة الطبيعية تُعْطَى معرفة المعتدل في جميع أفعاله ،

1 أو معصية B : ومعصية K (مهمله تماماً) C || اتفق CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأخير مطموس) || لعثمان CB : (الحرف الأخير مهمل K) || أنه همزة وشدة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة C) (كذلك) || دخل عليه . : (مهمله K) || 2 وقعت CB : (الحرف الأخير مطموس K) || قال : (مهمله K) || يا ... الله . : (مهمله K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه) || رجال CB : رجال K (الجيم مهمله) || يغضون (بتشديد الضاد) B : (الياء مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || أبصارهم : (الهمزة ساقطة BK) || عن : (مطموسة تماماً K) || 3 عد : (القاف بموحدة K) || نظره : (الحرف الأخير مطموس B) || يحل (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || إِمَّا همزة تحتية وسدة B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة C) (كذلك) || فى : (مطموسة K) || 4 إنسان : (الهمزة ساقطة CBK ، النون الأولى مهمله K) || نظر ... بيت . : (مهمله غالباً K ، القاف بموحدة فيه) || ذلك : (مطموسة K ، ما عدا الذال) || 4-5 فقال ... بعد . : (جميع الحروف المعجمة مهمله K الهمزة ساقطة BK) || 5 صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) . : (مهمله K ، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لا : (مطموسة تماماً K) || ولكنها CB (الشدة ساقطة فيه) : ولاكتها K (كذلك) || 6 - ص - : صلى الله عليه وسلم . : (الكلمة أخبره مطموسة K ، السدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فِرَاسَة CB : فِرَاسَة K || المؤمن CB : المؤمن K || فإنه (همزة وسدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة K) (كذلك ، القاء مهمله) || 7 على (بتشديد اخره) B : (الياء مطموسة مع اللام K) || رأيت C : رأيت K (الياء مهمله ، الهمزة ساقطة B (الهمزة ساقطة) || فى : (مهمله K) || فهذا : (القاء مهمله K) || 8 إنها (همزة تحتية وسدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة C) (كذلك) || فى : (مهمله تماماً K) || 9 أو المذموم . : (الهمزة ساقطة BK ، الجزء الأخير من الكلمة مطموس B) || 11 والفراسة CB : (الجزء الأخير مطموس K) || الطبيعية CB (الشدة ساقطة فيه) : (كذلك) || تعطى : (مهمله K) || فى جميع . : (مهمله تماماً K) ||

وأقواله ، وحركاته ، وسكناته ؛ و(تعطى) معرفة المنحرف فى ذلك كله . فيفَرِّقُ
(صاحب الفراسة الطبيعية) ، بالنظر (فى المتفرَّس فيه) فى أعضائه ونشأة
كل عضو : بين الأخرق والعَاقِل ، والذكيَّ الفَظِن [F. 101 b] والقدَم ، الغَمِر ،
والشَّيْق وغير الشَّيْق ، والغَضُوب وغير الغَضُوب ، والخبيث وغير الخبيث ،
والخداع المحتال ، والسليم المُسلم ، والنزق وغير النزق . - وما أشبه هذا .

6 (الفراسة الإيمانية : نور فى عين البصيرة ، كالنور لعين البصر)

(٣٥٠) فاعلم ، أولاً ، أنَّ الفِرَاسة الإيمانيَّة - وبها نبداً - أنَّها نور إلهيٌّ
يُعْطَاه المؤمن لعين البصيرة ، يكون كالنور لعين البصر ؛ وتكون العلامة فى
المتفرَّس فيه كنور الشمس الذى تَظْهَرُ به المحسوسات للبصر . فكما يَفَرِّقُ
البَصْرُ ، بما فيه من النور وبما كَشَفَ له نورُ الشمس ، بين المحسوسات :

1 وحركاته : (مطموسة K ما عدا « الواو ») المنحرف : (مطموسة غالباً K) || فى : (مهمل K) || كله بتشديد
اللام) B : (الشدة ساقطة CK || يفرق (بتشديد الراء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، الحرف الأول
مهمل مع الياء) || 2 بالنظر : (الحرف الأول مهمل K) || فى : (مطموسة K) || أعضائه C : أعضائه K (الهمزة
ساقطة) : أعضائه B (بالمد) || ونشأة CB : ونشأة K (الهمزة ساقطة) || 3 والذكى (بتشديد الياء) B : (الشدة
ساقطة CK) || الفطن B : والفطن K (مطموسة ما عدا « الواو ») C || والقدم : (الغاء مهمل K ، الميم مطموسة
B . - و « القدم » - بفتح فسكون - : الرجل الثقيل الفهم ، الغنى) || الغمر : (بفتحتين : الرجل الذى لم يجرب
الأمر) || 4 والشيق : (القاف بموحدة K) || وغير CB : (الياء مهمل K) || وغير CB : (الغين مهمل K مع
الياء K) || الخبيث : CB : (الياء بموحدة K) || 5 والخداع (بتشديد الدال) CB (الشدة ساقطة فيه) : - K ||
المحتال CB : - X || والسليم CB : (الياء مهمل K) || المسلم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) ||
أشبه B (فتحة فوق رأس الألف ، مكان الهمزة) C : اسبه K (الشين مهمل ، الهمزة ساقطة) || 7 فاعلم أولاً :
(الغاء مهمل K ، الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || أن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || الفراسة CB : الفراسة K || الإيمانية (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول ، كذلك الشدة CK || نبداً CB : نبداً K || أنها (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K
(كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || إلهي (همزة ومد وشدة) C (معراً تماماً) : إلهي B (الشدة ثابته
فيه) K (معراً تماماً) || 8 يعطاه : (الياء مهمل K) || المؤمن CB : المؤمن K || لعين : (الياء مهمل K) ||
البصيرة CB : البصيره K || يكون : (الياء مهمل K) || لعين : (كذلك) || وتكون : (الحرف الأول مهمل K) ||
العلامة CB : العلامة K || فى : (مهمل K) || 9 المتفرَّس (بتشديد الراء) BK : (الشدة ساقطة C) || فيه :
(الياء بموحدة K) || تظهر : (الحرف الأول مهمل K) || المحسوسات : (الجزء الأول من الكلمة مطموس K) ||
فكما : (مهمل K) || يفرق (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأول مهمل K) || 10 البصر
(الحرف الأول مهمل K) || وبما : (الياء مهمل K) || له نور : (مطموسة جزئياً K) || بين B : من CK ||

(٣٥١) وإنما أُضيف « نور الفراسة » إلى الله (في الحديث النبوي) ،

1 أ فعر ف : (مهمله تماماً K) || صغيرها من : (ثابتة على الهامش K بقلم الأصل ، النون مهمله فيه) || كبيرها : (مهمله نماءً K) || فييحها : (الالف بموحدة K) || وأيضها : (مطموسة جزئياً K ، الهززة ساقطة B K) || 2-1 من ... اصفرها . (مهمله K ، الهززة ساقطة B K) || 2 ومتحركها (بتشديد الراء) CB : (الشدة ساقطة K) || من : (مهمله K) || وبعدها C' B : (الجزء الأول مطموس K) || قريبها وعاليها : (جميع الحروف المعجمة مهمله K سوى القاف) || 3 كذلك C' B : كذلك K (الذال مهمل) || الفراسه الإيمانيه B (الهززة ساقطة) C' : كذلك ، مع الشدة) : الفراسه الايمانيه K (الشدة ساقطة) || 3 يعرف (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C ، الكلمة مطموسة غالباً K) || 5 وإنما أضيف : (الياء مهمله K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || الفراسه C' B : الفراسه K || 6 الذى (مطموسة K) || لأحكام : (الهززة ساقطة CBK) || الاسماء C : الاسماء K : الاسماء (بالمد) B || لأنه B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 7 يكشف ... السعادة : (مهمله غالباً K) || فى ... الآخرة : (مهمله تماماً K ، المد ساقط BK) || 7 وحركات : (مهمله K) || 8 الشقاء : الشقاء (بالمد) B : الشفاء K (القاف بموحدة) || إلى أن : (مهمله K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً C) || بعضهم C' B : (الحرف الأول مطموس K) || رأى CB : رأى K || وطأة C : وطأة K : وطية (يفتح فسكون يفتح) B فى الأرض : (مهمله تماماً K ، الهززة ساقطة CBK) || 9 ليس يحاضر : (مهمله K سوى الضاد ، مطموسة جزئياً فيه) || يقول : (مهمله نماءً K) || سعيد ... شقى : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهززة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C' K) || أو هذا : وهذا C || 10 القائف K (الهززة تحت كرسبها) C : القايف B « والقائف » هو الذى يحسن معرفة تتبع الأثر : وجمع « قائف » « قافة » || الذى : (مطموسة K) || فيقول : (مهمله تماماً K) || هذا الأثر : (الذال مهمله K ، الهززة ساقطة BCK) || أبيض ، أعور : (الهززة ساقطة BK) || 11 ويصف : (مهمله K ، مطموسة جزئياً) || خلقتها CB خلقتها K (القاف بموحدة) || كأنه (همزة وشدة) CB (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهززة) || رآه C : رماه B : راه K || طرأ CB : طرا K || عليه فى : (مهمله K) ||

الأمور العوارض . يرى ذلك كله في أثره ، من غير أن يرى شـخصه .
ويحكم في الأنساب ؛ [F. 102 a] ويلحق الولد بأبيه إذا وقع الاختلاف فيه ،
3 لعدم المناسبة في الشبه الظاهر المعتاد بين الآباء والأبناء .
(الحركات الكوكبية وسباحتها في الأفلاك العلوية)

(٣٥٢) فأضاف (النبي) « نور الفراسة » إلى الله ، لأجل هذا ؛ فلو
6 أضافها إلى الاسم « الحميد » مثلاً ، لم ير صاحب هذا النور إلا المحمود
السعيد خاصة . وكذلك لو أضافه إلى أي اسم إلهي لكان بحسب ما تعطي
حقيقة ذلك الاسم . فلما أضاف (النبي) ذلك النور إلى الله ، أدرك
9 (المتفرس) به الخيرات والشروع الواقعة في الدنيا والآخرة ، والمذام
والمحامد ، ومكارم الأخلاق وسفسافها ، وما تعطيه الطبيعة وما تعطيه
الروحانية . ويفرق (المتفرس) بهذا النور بين الأحكام الشرعية ، وهي خمسة

1 الأمور العوارض . (مهمل K ، الهزمة ساقطة CBK) || غير : (الياء مهمل K) || 2 ويحكم في . : (مهمل K)
|| ويلحق : (كذلك) || بأبيه CB : (الحرف الأول مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه) || إذا ... فيه . : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || لعدم ... المعتاد K (بعض الحروف المعجمة مهمل K) :
لعدم المناسبة الظاهرة وعدم الشبه المعتاد B || الشبه الظاهر : ... الظاهر K : المناسبة الظاهرة B || بين : (مهمل
K سوى النون) || الآباء C : الآباء B : الإبا K || والبناء C : والبناء (بالمد) : والبناء K || 5 فأضاف C :
(مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة BK) || الفراسة CB : الفراسة K || إلى ... لأجل . : (مهمل K ، الهزمة ساقطة
CBK ، كذلك الشدة K) || 5-6 فلو ... مثلاً . : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه) || 6 الاسم
الحميد : اسم الحميد B || ير : (الياء مهمل K) || إلا (همزة تحتية وشدة) B (الهزمة ساقطة) K (كذلك ، مع
الشدة) C (كذلك) || 7 السعيد : (الياء مهمل K) || خاصة (بتشديد الصاد) CB (الشدة ساقطة فيه) : خاصة K
(كذلك) || لو : (الواو مطموس K) || أضافه K B (الحرف الأخير مطموس فيه) : أضاف C || إلى أي . :
(الهزمة ساقطة K ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || إلهي (همزة ومدة وشدة) C (الكلمة معرأة تماماً) :
الاهي B (الشدة ثابتة فيه) K (معرأة تماماً) || لكان بحسب . : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || 8 حقيقة CB :
حقيقه K (الياء مهمل ، مع الحرف الأخير) || فلما (بتشديد الميم) أضاف . : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK ،
والهمزة K B) || 9 والشروع CB : (الحرف الأخير مطموس K) || الواقعة CB : الواقعة K || في : (مهمل K) ||
الدنيا : (الياء مهمل K) || والآخرة C : والآخرة B : والمذام (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C
K) || 10 ومكارم : (الحرف الأخير مطموس K) || الأخلاق : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة CBK) || تعطيه :
(الياء مهمل K) || الطبيعة CB : الطبيعة K (الياء مهمل مع الياء) || 11 الروحانية CB (الشدة ساقطة فيه) :
الروحانيه K (كذلك ، النون مهمل مع الياء) || ويفرق (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK ، الياء مهمل K)
|| بهذا : (الياء مهمل K) || بين الأحكام . : (مهمل K سوى النون ، الهزمة ساقطة CBK) || الشرعية CB
(الشدة ساقطة فيه) : الشرعيه K (كذلك ، الياء بموحدة) : + بلغ B (على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إهمال الياء
والعين) || وهي : (مطموسة جزئياً K) ||

- أحكام . ويعرف بهذا النور لمن استند صاحب تلك الحركة من الأسماء الإلهية ، ومن ينظر إليه من الأرواح العلوية ، وما له من الآيات من الحركات الكوكبية ، لأن الله ما جعل سباحتها في الأفلاك باطلاً ، بل لأمر أودعها الله 3 - تعالى - في المجموع فيها ، وفي حركاتها ، وفي قطعها في البروج المقدرة في الفلك الأقصى . وهو (مصداق) قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ = فهي (أعنى الحركات الكوكبية) تؤدي في تلك السباحة 6 ما أمنت عليه من الأمور التي يطلبها العالم العنصري .

(الطبيعة خلقها الله دون النفس وفوق الهباء)

- (٣٥٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ الَّتِي خَلَقَهَا [F. 102 b] الله تعالى دون النفس 9 وفوق الهباء ؛ - فلما أراد الله إيجاد الأجسام الطبيعية ، وما ثم عندنا إلا جسم طبيعي أو عنصري ؛ - والعناصر أجسام طبيعية وإن تولد عنها أجساد أخرى ؛ - فكل ذلك من آثار الله فيما خلق الله الطبيعة عليها . والطبيعة عبارة عن أمور 12 أربعة ، إذا تألفت تألفاً خاصاً حَدَثَ عنه ما يناسب تلك الألفة

أحكام : (الكاف مطموسه K ، الهمزة ساقطة CK) // ويعرف بهذا : (مهمله جزئياً K) // استند : (مهمله K) (تلك : (الحرف الأخير مطموس K) // الحركة CB : الحركة K // من : (مهمله K) // الأسماء C : الأسماء : (الأسماء) بالمد B // 2 الإلهية (همزة ومد وشدة) B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : الأسماء K (معرأة ومهمله) // ينظر إليه : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK) // العلوية CB (الشدة ساقطة فيه) : (مطموسه K) // من الادات B (المد ساقط) C : في ... K (كذلك) // من : (مهمله K) // 3 الكوكبية CB (الشدة ساقطة فيه) الكوكبية K (كذلك) // لأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (النون مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه مع السدة) // في ... باطلاً : (مهمله K ، الهمزة ساقطة CBK) // لأمر ... الله : (الهمزة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) // 4 تعالى : تعالى K (مهمله) B // في ... وفي : (جميع الحروف المعجمة مهمله K) // وفي : (مهمله K) // المفردة (بتشديد الدال) CB : المقدره K // 5 في ... قوله : (مهمله غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK ، العاف بموحده K) // 6-5 وأوحى ... أمراً : (مقطع من آية ١٢ ، سورة فصلت : ١٢/٤١) // 5 وأوحى CB : فأوحى K // في : (مهمله K) // 6 سماء C : سماء (بالمد) B : سما K // تؤدي (بتشديد الدال) C B (السدة ساقطة فيه) : تؤدي K (كذلك) // 7 أمنت (بتشديد الميم) ... العنصري : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، السدة ساقطة CK) // 9-10 أن ... إيجاد : (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) // 9 تعالى : تعالى K (مهمله) B // 10 الهباء : الهباء CK : الهباء (بالمد) B // 10-13 الطبيعة ... الألفة .. (مهمله جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) // 10-11 إلا ... طبيعي : جسم إلا طبيعي B //

بـ «تقدير العزيز العليم». فلذلك اختلفت أجسام العالم لاختلاف ذلك المزاج؛ فأعطى كل جسم في العالم بحسب ما اقتضاه مزاجه.

3 (خلق العناصر، وهي الأركان الأربعة)

(٣٥٤) وما زال الأمر ينزل إلى أن خلق الله العناصر، وهي الأركان. فَضَمَّ الحرارة إلى اليبوسة على طريق خاص، فكان من ذلك المَزَج ركنُ النار، الذي يُعبر عنه بعنصر النار. ثم الهواء كذلك، ثم الماء، ثم التراب. ثم جعل سبحانه العناصر يستحيل بعضها إلى بعض، بوسائط وبغير وسائط. فإذا تنافر العنصران من جميع الوجوه، استحال (الأمر) إلى المُنَاسِب؛ ثم استحال ذلك المُنَاسِب إلى المُنَاسِب إليه، الآخر الأقرب، الذي كان مُنَافِرًا للمستحيل الأول: فقبل الاستحالة إليه بوساطة هذا المُنَاسِب الأقرب، من سخافة أو كثافة.

12 (خلق الجسم الحيواني من أربع طبائع)

(٣٥٥) ثم خلق الله الجسم الحيواني من أربع طبائع: وهي المِرتان،

1 تقدير ... أجسام : (مهمل جزئيا K ، الهزلة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، الشدة ساقطة C K) || تقدير ... العليم : (إشارة إلى خواتم آيات ٩٦ ، الأنعام : ٣٨ ، يس : ١٢ ، فصلت : ١-٦ لاختلاف ... الماء (الماء B) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزلة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، الشدة ساقطة C K) || 5 خاص (الخاء مطموسة K) : خاصة B || الهواء : الهواء (بالمد) B || 6-7 ثم جعل : (مهمل تماما K ، الشدة ساقطة C K) || 7 سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهمل) || العناصر B) ثابتة على الهامش ، بقلم الاصل ، النون مهمل (: ... C K || بعضها : (الباء مهمل K) || بوسائط K (الهزلة ساقطة) C : بوسائط B || ويغير بساتط (بسائط B) : (الباء مهمل K ، الهزلة ساقطة فيه) || 7-8 فإذا ... جميع : (مهمل غالبا K ، الهزلة ساقطة C K) || 8 استحال : (مهمل K) || إلى المناسب : (الهزلة ساقطة C K) : + الأقرب B || 8-9 ثم ... إلى : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزلة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9 إليه : (مهمل K ، الهزلة ساقطة C B K) || الآخر C : الآخر B (المد ساقط فيهما) || الأقرب : (الهزلة ساقطة C B K) || الذي كان : (النون مهمل ، الجزء الأول مطموس K) || 10 للمستحيل الأول : (مهمل K ، الهزلة ساقطة C B K ، الشدة ساقطة C K) || فقبل : (القاف بموحدة K) || الاستحالة : (مهمل تماما K) || بوسائط C B : بوسائط K (الباء مهمل) || الأقرب : (القاف مهمل K ، الهزلة ساقطة C B K) || 11 سخافة C B : سخافة K || كثافة C B : كثافة K || 13 ثم ... الله : (مهمل تماما K ، الشدة ساقطة فيه) || الحيواني : (الباء مهمل K ، السدة ساقطة C K) || من أربع : (مهمل K ، الهزلة ساقطة B K) || طبائع K (الباء مهمل ، الهزلة ساقطة C : طبائع B || المِرتان (بكسر الميم وتشديد الراء) : (الشدة ساقطة K) ||

- [F. 103 a] والدّم ، والبَلغم . وجعل سبحانه في هذه الأخلاط قوىً روحانيّةً تظهر آثارها في الجسم المركّب عنها . فإن كانت هذه الأخلاطُ ، في الجسم الظاهر عنها ، على الاعتدال أو قريب من الاعتدال ، أعطت ما يعطيه الاعتدال 3 من الأمور المستحسنة المحمودّة ، والحركات الاقتصادية في الأمور . وإن لم تكن فيه على الاعتدال ، أعطت بحسب ما انحرفت إليه ؛ وظهر في البدن سلطانُ الأقوى والأكثر من هذه الأخلاط . فيطراً على الجسم ، من ذلك ، 6 عللٌ ؛ و (يطرأ) على النفس ، من ذلك ، أخلاق .

(العلل البدنية والنفسية والروحانية وعلاجها)

- (٣٥٦) فالطبيب (الجسماني) يداوى العلل ، بأن يزيد في الناقص من 9 هذه الأخلاط ، أو ينقص من الزائد منها ، حتى يحصل الاعتدال . والطبيب

١ والدّم : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل) || والبَلغم : (يفتح فسكون : « خلط من أخلاط الجسم ، وهو أحد الطبائع الأربع قديماً ») || وجعل : (مهمل K) || سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهمل) || فى : (مهمل K) || الأخلاط : (أخلاط الإنسان ، فى الطب القديم ، هى أمزجته الأربعة : الصفراء ، البَلغم ، الدّم ، السوداء) || روحانية C B (الشدة ساقطة فيه : روحانية K) || 2 آثارها C : آثارها K (مهمل) : آثارها B || فى ... عنها : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || فإن (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K ، الفاء مهمل مع التون K) || فى : (مهمل K) || 3 أو قريب : (الياء مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || من الاعتدال : (التون مهمل ، اللام مطبوسة K) || أعطت ... يعطيه : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، التاء مطبوسة B) || 4 المستحسنة C B : المستحسنة K (المحمودّة C B : المحمودّة K مطبوسة جزئياً) || الاقتصادية C B (الشدة ساقطة فيه) : الاقتصادية K (كذلك ، الياء مهمل) || 5-4 وإن (همزة تحتية) ... فيه : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 الاعتدال : (مطبوسة غالباً K) || بحسب : (الحرف الأول مهمل K) || فى البدن C K (مهمل K سوى الباء) : فيها B || 6 سلطان : (التون مطبوسة K) || الأقوى ... الأخلاط : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فيطراً C B : فيطراً K (مهمل تماماً) || على : + هذا B || 7 علل : (مطبوسة تماماً K) || النفس : (مهمل تماماً K) || أخلاق C : (الهمزة ساقطة B K ، القاف بموحدة K) || 9 فالطبيب : (الحرف الأول مهمل K) || بأن B (فتحة فوق الألف) : بأن K (الباء مهمل ، التون مطبوسة قليلاً) || يزيد فى : (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || 9-10 الناقص ... الأخلاط K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : ناقص السبب B || 10 أو ينقص B : وينقص K (القاف بموحدة) C || من ... منها K (الهمزة ساقطة) C : من زايد السبب B حتى ... الاعتدال K (مهمل غالباً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : — B والطبيب : (مهمل تماماً K) ||

الإلهي يداوى الأخلاق، ويسوس الأغراض النفسية بالذكرى والموعظة،
والتنبيه على معالي الأمور؛ وما لمن قامت به من السعادة والمحمدة عند الله
وعند الناس وعند الأرواح العلى. فتتأيد بذلك النفس الناطقة؛ وتكون لها هذه
الذكرى كالمعينة على إصلاح هذا المزاج المنحرف؛ فتعين الطبيب المدير
لطبيعة هذا البدن، وإصلاح ما اختل منه. ولهذا بعض الأطباء يأمر
المرضى، لأمراض خاصة، باستعمال سماع الألحان [F. 103 b] المطربة،
و(ارتياد) الأماكن المستحسنة، المتنوعة الأزهار، و(مشاهدة) خير المياه،
و(سماع) تغاريد الطير كالبلبل وأمثاله. كل ذلك طب روحاني يؤدي إلى
صلاح المزاج يعين الطبيب عليه. - وثم علل آخر لا تحتمل الأصوات، بل
تصلح بنقيض ما ذكرناه. وذلك كله بحسب الخلط الغالب الأقوى، وضعف
المناقض المقابل له.

1 الإلهي (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (مرة تماماً) ||
ويسوس ... والموعظة : (مهملة جزئياً K) || 2 والتنبيه : (مهملة جزئياً K) || على : (مطموسة جزئياً K) || قامت :
(القاف مهملة K ، - والفاعل هنا ضمير مستتر ، تقديره : صحة البدن وصحة النفس) || 3 فتتأيد (بتشديد الياء) B :
(الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة K ، الحرف الأول مهمل K) || بذلك : (مطموسة قليلاً K) || الناطقة CB :
الناطق K (النون مهمل) || 4 الذكرى CB : الذكرى K (الذال مهمل) || كالمعينة CB : كالمعينة K || المزاج CB :
المزاج K (الجيم مهمل) || الطبيب : (مهمل تماماً K) || المدير (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK ، الراء
مطموسة K) || 5 لطبيعة ... وإصلاح : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة CBK) || اختل (بتشديد آخره) CB :
(الشدة ساقطة K) || الأطباء (بتشديد الباء) CB (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك ، مطموسة الجزء الأخير) ||
يأمر B (الجزء الأخير مطموس) C : يأمر K (الياء مهمل) : + بعض B || 6 الأمراض خاصة K (التاء مهمل ،
الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || استعمال ... الألحان : (مهمل تماماً K ، الهمزة
ساقطة CBK) || المطربة C : المطربه K : - B || 7 والأماكن : (مهمل K ، الهمزة ساقطة CBK) || المستحسنة
CB : المستحسنة K || المتنوعة CK (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) : مثل B || 8-7 وغيره ... إلى : (مهمل
غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة CK) || 8 وتغاريد ... وأمثاله : - B || 9-11 والطبيب ... له (مطموسة K) :
(مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، القاف بموحدة أحياناً K ، الشدة ساقطة CK) || وآخر : أخرى B ||
10 تصلح بنقيض : (مطموسة غالباً B) ||

(العلل الأصلية التى فى نفس المزاج والخلقة)

(٣٥٧) وهذه العلل منها أصلية فى نفس المزاج والخلقة . 'مِثْلُ

- 3 الجُحوظة فى العينين ، أو الغُورَة المُفْرِطَة ، أو الأنف الدقيق جداً ، أو الغليظ جداً ، أو المُتَّسِع الثُّقْبُ المنتفخ ، أو نقيضه ، أو البياض الشديد ، أو السواد الشديد ، أو الجُعودَة فى الشَّعر ، أو السُّبُوطَة فيه الكثيرة ، أو الزرقة الشديدة فى العين الفَيَّرُوزِجِيَّة ، أو الكُحُولَة الغائِيَّة . - وكذلك سائر الأعضاء فى عدم 6 الاعتدال ، وهو الانحراف من الاعتدال إلى أحد المَيْلَيْن كما ذكرنا ، فَإِنَّ خُلُقِي الإنسان يكون بحسب ما هى هذه الأعضاء عليه من اعتدال وانحراف .

- 9 (الطبيب الإلهى : من نبى ، أو وارث أو حكيم)

(٣٥٨) فإذا جاء هذا الطبيب الإلهى ، وهو النبى أو الوارث أو الحكيم .

فيرى ما تقتضيه هذه النشأة التى انقادت إليه وجعلت زمامها فى يديه ، ليربها

2-3 وهذه (وهاذ K) ... الغُورَة (الغورَة B) . ∴ (مهملَة جزئياً K ، الهَمْزَة ساقطة K B ، الشدة C K) ∥ 2 أصلية : (مطموسة B) ∥ 4-3 المفرطة ... نقيضه . ∴ بعض الحروف المعجمة مهملَة K ، الهَمْزَة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة K) ∥ 4-6 البياض ... الشديدة فى . ∴ (مهملَة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهَمْزَة ساقطة B K) ∥ 5 فيه : B ∥ 6 العين الفَيَّرُوزِجِيَّة C K (مهملَة جزئياً K ، مطموسة جزئياً فيه ، الشدة ساقطة C) ∥ الفَيَّرُوزِجِيَّة : B ∥ الكُحُولَة C : B ∥ الكحول ك (الغائبة) بتشديد الياء C (الشدة ساقطة) : الغائبة K (الهَمْزَة ساقطة ، الياء مهملَة) : الغائبة B ∥ وكذلك C : B (والذال مهملَة) ∥ سائر K (الهَمْزَة ساقطة) : C : سائر B ∥ الاعضاء C : الاعضاء K (الضاد مهملَة) : الاعضاء (بالمد B) ∥ 6 - 7 فى عدم ... الميّلين K (معظم الحروف المعجمة مهملَة ، بعض الحروف مطموسة ، الهَمْزَة ساقطة C) (الهَمْزَة ساقطة أحياناً) : فى الاعتدال أو عدم الاعتدال (الحرف الأخير مطموس فى لأصل) وهو الانحراف إلى أحد المثلين B ∥ 7 فإن (همزة تحتية وشدة) B (الهَمْزَة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الغاء مهملَة مع النون) ∥ 8 الإنسان ... بحسب . ∴ (مهملَة جزئياً K ، الهَمْزَة ساقطة فى جميع الأصول) ∥ الاعضاء C : الاعضاء K : الاعضاء (بالمد B) عليه من . ∴ (مطموسة ومهملَة K) ∥ اعتدال : (الحرف الأخير مطموس B) ∥ 10 فإذا : (الغاء مهملَة K ، الهَمْزَة ساقطة C B K) ∥ جاء C : جا K (الجيم مهملَة) : جاء (بالمد B) الطبيب : (مهملَة K ما عدا الحرف الأخير) ∥ الإلهى (همزة ومدّة وشدة) B (الهَمْزَة ساقطة مع المدّة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهى K (مرّة تماماً) ∥ وهو : (مطموسة K) ∥ الحكيم : (مهملَة K) ∥ 11 فيرى : (كذلك) ∥ تقتضيه : (الياء مهملَة K) ∥ هذه C : B : هاذ K ∥ النشأة C : B : النشأة K (مطموسة الأول) ∥ التى : (مهملَة K) ∥ وجعلت : (الجيم مهملَة K) ∥ فى K (مهملَة C : بين B ∥ ليربها) بتشديد الياء B : (مطموسة غالباً K ومهملَة الشدة ساقطة C K) ∥

- ويسعى في سعادتها ، ويردها إلى خلاف [F. 104 a] ما تقتضيه نشأته إن كان منحرفاً ؛ بأن يبين لها مصارف ذلك الانحراف التي يَحْمَدُها الله ؛ وتكون فيها سعادة هذه النفس . فإنه لا يَتَمَكَّن له أن ينشئها نشأة أخرى : « فقد فرغَ رَبُّكَ من خَلْقٍ ومن خُلُقٍ » = ولم يبق بأيدينا إلا تبين المَصَارِف . فالمعتدل النشأة إذا كان جاهلاً بالأمر السعادية عند الله التي نحتاج إلى مُوقِفٍ ، وهو رسول الله - ﷺ - ، يسأل العلماء عن الأمور التي تعطى السعادة عند الله . 3 6

(المعتدل النشأة ، والمنحرف ، ومكارم الأخلاق)

- (٣٥٩) وأما مكارم الأخلاق فلا يحتاج فيها (المعتدل النشأة) إلى مُوقِفٍ ، فإن مزاج نشأته واعتدالها لا تعطيه إلا مكارم الأخلاق ؛ بل يحتاج إلى 9

1 ويسعى في : (مهمل K) ويردها (بتشديد الدال) إلى : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) تقتضيه ... إن (همزة تحتية) : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، بعض الحروف مطموسة B) 2 بأن يبين (بتشديد الياء الثانية) : (الياء الأولى مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، الشدة ساقطة CK) فيها : (مهمل K) 3 سعادة CB : سعاد K هذه CB : هاذ K فإنه (همزة تحتية وشدة) B (الهزة ساقطة ، الياء مطموسة) K (الفاء مهمل ، الهزة ساقطة مع الشدة) C (الهزة ساقطة مع الشدة) (بتشديد الكاف) B : (مهمل K سوى التاء ، الشدة ساقطة CK) ينشئها B (بزيادة نقطتين تحت كرسى الهزة) C : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة) نشأة أخرى : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة فيه) فقد : (مهمل K) 4-3 ربك من : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) 4 خلق : (القاف بموحدة K) يبق ... تبين : (مهمل غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) المصارف : (الفاء مطموسة B) فالمعتدل : (الفاء مهمل ، اللام مطموسة K) النشأة CB : النشأة K 5 جاهلاً ... السعادية : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة CB K ، كذلك الشدة C) التي : (مطموسة جزئياً K) موقف (بتشديد القاف المكسورة) B : (الشدة ساقطة CK) 6 صلي (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك K) مهمل ، الشدة ساقطة C (الشدة ساقطة أحياناً) : B يسأل CB : يسأل K (الياء مهمل) العلماء C : العلماء (بالمد) B : (مطموسة غالباً K) عن K : C في B التي تعطى : (مهمل تماماً K) 8 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهزة) الأخلاق : (الجزء الأخير مطموس K ، الهزة ساقطة CB K) فلا ... إلى : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الجيم ، الهزة ساقطة CK) 9 موقف (بتشديد القاف المكسورة) B : (الشدة ساقطة CK) فإن (همزة وشدة) B (النون مطموسة) C (الهزة ساقطة مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهمل) نشأته CB : نشأته K تعطيه : (مطموسة جزئياً K) إلا (همزة تحتية وشدة) ... إلى : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK)

المَوْقِفُ ، في بعض الأمور ، في استعمال الانحراف . وهو ، في ذلك ، مكلف لما يكون في ذلك الانحراف من المصالح : إمّا دُنْيَاً ، وإمّا آخِرَةً ، وإمّا المجموع... وإمّا المنحرف فتصدر منه مذام الأخلاق وسَفْسَافُهَا ، وطلبُ نفوذ 3 الأغراض القائمة به ، ولا يبالى ما يُثَوِّلُ إليه أمره في نيلها . فالطبيب السُّنُوْسِيُّ يستدرجه حالاً بعد حال ، بتبيين المَصَارِفِ كما ذكرناه .

6 (كيف يسوس صاحب الفراسة الإيمانية المتفرّس فيه ؟)

(٣٦٠) فإذا جاء صاحب الفراسة الإيمانية ، وكان عالماً بما تكون فيه المصلحة لهذا المتفرّس فيه ، ورأى منه حركة تؤدّي إلى منموم ، أو تكون تلك الحركة قد وقعت منه [F. 104 b] منمومة ، - ساسه حتّى يَتَمَكَّنَ منه إلى أن 9 يُسَلِّمَ إليه نفسه ليتحكّم فيها ، فإن كان منحرفاً كان في سلوكه صاحب مجاهدة وريضة ، وإن كان معتدلاً كان في سلوكه طيّب النفس مُلتدّاً ، صاحب فرح

1 الموقف (بتشديد القاف المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K ، الفاء مهلة K) في : (مهلة K) || الأمور : (مطبوسة جزئياً K ، الهزة ساقطة C B K) في : (مهلة K) || الانحراف C B : الانحراف K (الحاء معجمة) 2 || يكون : (مهلة K) || ذلك : (مطبوسة تماماً K) || الانحراف من : (مهلة K سوى الحرف الأول) || إمّا ، وإمّا (همزة تحتية وشدة) B (الهزة ساقطة أحياناً) K (الهزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || آخرة C : آخرة B K 3 || وإمّا (همزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة فقط) || المنحرف : (الفاء مهلة K) || فتصدر C K : فيصدر B || مذام (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة C K) || وطلب : (مطبوسة جزئياً K) || 4 الأغراض C B : (الضاد مهلة K) || القائمة C : القائمة K (الهزة ساقطة) : القائمة B || يبالى : (الياء مهلة K) || يثول : يورول K (الهزة فوق سنّ الياء) B : يؤل C في : (مطبوسة K) || فالطبيب C B : (مهلة K سوى الفاء) || 5 السنووسى K (الهزة ساقطة) : السنووسى C B || يستدرجه ... بتبيين : (مهلة جزئياً K) || 7 فإذا B : (الهزة ساقطة C K ، الفاء مهلة K) || جاء C : جاء K : جاء (بالمد) B || الإيمانية ... فيه : (بعض الحروف المعجمة مهلة K ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 8 ورأى منه ... إلى : (بعض الحروف المعجمة مهلة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، بعض الحروف مطبوسة فيه ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 9-11 أن يسلم ... معتدلاً كان : (مهلة جزئياً K ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 11 في سلوكه ... فرح : (بعض الحروف المعجمة مهلة K ، بعض الحروف مطبوسة ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || النفس : العيش B ||

وسرور؛ تهون عليه الأمور الصعاب على غيره، ولا تكلف عنده في شيء من
مكارم الأخلاق. فإذا صفت نفسه وزكّت، ولحقت بالعالم المطهر، ونظرت
بالعين الإلهي، وسمعت به، وتحركت بقوة، - عرفت مصادر الأمور
ومواردها، وما تنبعث عنه، وما تقول إليه. فذلك (هو) المعبر عنه
بـ « الفراسة الإيمانية ». وهو موهبة من الله تعالى، ينالها السليم الطبع وغير
السليم. 6

(أصل الاعتدال والانحراف في العالم الموجب لغلبة بعض الأصول على
بعض)

9 (٣٦١) وأصل الاعتدال والانحراف في العالم، وفي الموجب لغلبة بعض
الأصول على بعضها التي لها الحكم في المركبات، - هي من آثار العلم
الإلهي الذي منه يرحم الله من يشاء، ويغفر ويعذب ويكره ويرضى ويغضب. وأين
الغضب من الرضى؟ وأين العفو من الانتقام؟ وأين السخط من الرضوان؟ 12

1 وسرور ... عنده .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، بعض الحروف مطموسة ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك
الشدة C K) || 3-1 في شيء ... الإلهي (الالاهي K) .: (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة
ساقطة C K) || 2 ولحقت ، والتحققت B || المطهر : العلوى B || 4-3 وتحركت ... إليه .: (مهملة جزئياً K، الهمزة
ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 3 به : بسمه B || تقول : تقول B : قول C : نول K || 4-6 فذلك ...
السليم .: (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، بعض الحروف مطموسة K) || تعالى : تعالى
K (مهملة) B || 9 والانحراف في .: (مهملة تماماً K) || وفي : (مطموسة تماماً K) || الموجب : (مطموسة جزئياً K)
|| لغلبة C B : K || 9-10 بعض الأصول .: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة C B K) || 10 بعضها التي .: (مهملة K
، سوى الضاد) || في المركبات (بتشديد الكاف) .: (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة C K ، الكلمة
الثانية مطموسة جزئياً K) || من : (مهملة K) || آثار C : آثار (همزة إزاء الألف) B : آثار (المد ساقط) K || 11
الإلهي (همزة ومدنة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع لمدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الالاهي K (مرة تماماً) || يشاء
C : شاء (بالمد) B : شا K (مهملة تماماً) || ويغفر K B (مهملة فيه سوى الغين) C : + لمن يشاء (بالمد) B
ويعذب (بتشديد الذال) K B (الشدة ساقطة فيه ، الياء مطموسة مع العين فيه) C (الشدة ساقطة) : + من يشاء
(بالمد) B || ويكره K B (الياء مهملة فيه) C : + ما يشاء (بالمد) B || ويرضى K B (الياء مهملة فيه) C : + عن
ما يشاء (بالمد) B || ويغضب K B (الياء مهملة فيه) C : + على ما يشاء (بالمد) B || وأين : (مهملة تماماً K،
الهمزة ساقطة B K) || 12 الغضب من .: (الياء مهملة مع النون K) || الرضى C : الرضا K B || وأين : (الياء مهملة K،
الهمزة ساقطة B K) || العفو : (مطموسة K سوى الواو) || من ... وأين .: (مهملة تماماً K سوى الحرف الأخير ،
الهمزة ساقطة B K) || من : (النون مهملة K) ||

- وكل ذلك جاءت به الأخبار الإلهية في الكتب المنزلة، وعلمها اهل الكشف مشاهدة عين، ولولا ما وردت على السنة الأنبياء والرسول، ونزلت بها الكتب من الله على أيديهم، وأيدوا بالمعجزات ليثبت صدقهم عند الأجانب، لأجل 3 هذه الأمور الإلهية، حتى تقبل منهم إذا [F. 105 a] وردوا بها، - (لما قبلتها النفوس) فإن أدلة العقول تحيلها في الجنب الإلهي. فلو نطق بها مُشاهد لها، مكاشف بها، من غير تأييد آية على صدقه، جهل وطعن في نظره؛ 6 وأقيمت الدلالات العقلية على فساد عقله وفكره وحكم خياله عليه؛ وأن الله لا ينبغي أن يوصف بهذه الأوصاف. - فهذا كان سبب نزولها على أيدي

1 وكل (بتشديد آخره) B: (الشدة ساقطة C K) جاءت C: جات K (الهمزة ساقطة) : جاءت (بالمد) B به الأخبار : (مطموسة غالباً K، الهمزة ساقطة C B K) الإلهية (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك، مع الشدة) : الإلهية (مهملة تماماً، معرة تماماً) في الكتب : (مهملة K سوى التاء) (المنزلة (بتشديد الزاي) C B (الشدة ساقطة فيه) : المنزل K (كذلك) (2مشاهدة C B : مشاهدة K (مطموسة جزئياً) (عين : (الياء مهملة K) (السنة (همزة فوقية) C: (الهمزة ساقطة B K) (الأنبياء C: (بالمد) B: (الأنبياء K (الياء مهملة) (بها الكتب : (مهملة جزئياً ومطموسة جزئياً) K (3من : (مهملة K) (أيديهم : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K) (وأيدوا (همزة فوقية وشدة) C B (الشدة ساقطة) K (كذلك، مع الهمزة) (بالمعجزات ليثبت : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) (عند ... لأجل : (مطموسة جزئياً K، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) (4 الإلهية (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك، مع الشدة) : الإلهية K (مهملة تماماً، معرة تماماً) (حتى C B (الشدة ساقطة فيه) K (كذلك، التاء مهملة) (تقبل : (الياء مهملة K) (بها : (مهملة K) (5 فإن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع الشدة) K (كذلك، الفاء مهملة) (أدلة (بتشديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : ادله K (الهمزة ساقطة مع الشدة) (في الجنب : (مهملة K سوى الباء) (الإلهي (همزة ومدة وشدة) C (معرة تماماً) : الإلهي K (كذلك) : الاقنص B (فلو : (مهملة K) (نطق : (القاء بموحدة K) (بها : (مطموسة K) (بها : (مهملة K) (6من : (مطموسة B) (غير : (الياء مهملة K) (تأييد C: (تأييد B : (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة فيه) (آية C: (المد ساقط) K: (بمعجز واية B (جهل (بتشديد الهاء المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K) (وطعن : (مطموسة تماماً K) (7 الدلالات : (مهملة K) (العقلية ... فساد : (مهملة تماماً K، الشدة ساقطة C K) (وحكم : (مطموسة K سوى الحرف الأول) (وأن (همزة فوقية وشدة) K (النون مهملة، الشدة ساقطة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك، مع الشدة) (8 أن ... بهذه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال، الهمزة ساقطة فيه) (الأوصاف : + ولا ينصت بهذه النوت B (فهذا كان : (الفاء مهملة، الكلمة الثانية مطموسة K) (8 أيدي : (مهملة K، الهمزة ساقطة B K) (

الرسل والكتب ، ليستريح إليها المشاهد ، ويؤنس بكلامه إذا أتى بمثل هذا النوع .

3 (لولا شرف العلم ما شرفت الفراسة ؛ فالعلم أشرف الصفات ، وبه تحصل النجاة)

(٣٦٢) فلأجل هذه الأمور وردت الشرائع ، ولأجل الأحكام التي

6 لا توافق أغراض الرؤساء والمقدمين لو سمعوها من غير الرسول . فلما أنسوا

بها من الرسل ، وألفت النفوس أحكام النواميس الإلهية واستصحبتها ، - هان على الملوك والرؤساء أن يتلمذوا للصالحين ، ويدخلوا نفوسهم تحت أحكامهم

9 وإن شق (ذلك) عليهم . فهم يرجحون علمهم بذلك على ما يدركونه من

مشقة خلاف الغرض ؛ فإنه ، على هذا الشرط ، أدخل نفسه . فحجته قائمة

على نفسه . - فسبحان العليم الحكيم ! ولولا شرف العلم ما شرفت الفراسة ؛

1 والكتب C K : وفي الكتب B ليستريح إليها : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة C B K) || المشاهد : (مطموسة جزئياً K) || ويؤنس B (الهزمة ساقطة) : ويأنس K (الهزمة ساقطة) C || بكلامه إذا : (الباء مهمل K ، الهزمة ساقطة C K) || أتى B (الهزمة ساقطة) C : اتا K || 2-1 بمثل ... النوع : (مهمل تماماً K) || 5 فلأجل (هزمة فوقية) : (الهزمة ساقطة C B K ، الحرف الأول مهمل K) || هذه C B : هذه K (الذال مهمل) || وردت : (مطموسة K) || الشرائع K (الهزمة ساقطة) C : الشرائع B || 5-6 ولأجل ... أغراض : (معظم الحروف الممجة مهمل K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || 6 الرؤساء C : الرءسا K : الرءسآء (بالمد) B || والمقدمين (بتشديد الدال) B : (مطموسة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة فيه) || غير : (الياء مهمل K) || فلما (بتشديد الميم) B : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 7 بها من : (مهمل K) || الرسل : + صلوات الله عليهم B || وألفت ... النواميس : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة B K) || الإلهية (هزمة موحدة وشدة) C (معرأة تماماً) : (الالهية K (كذلك ، ومهمل تماماً) : - B || 8 على : (مطموسة K) || والرؤساء C : والرءسا K ، والرءسآء (بالمد) B || أن : (مهمل K) || يتلمذوا (بتشديد التاء) B : (الشدة ساقطة C K) || للصالحين ويدخلوا : (مهمل غالباً K) || نفوسهم : (مطموسة الآخر K) || 9 شق (بتشديد القاف) B : (القاف مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || فهم يرجحون (بتشديد الجيم) : (مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) || 9-10 بذلك ... الغرض : (مهمل جزئياً K ، مطموسة جزئياً ، الشدة ساقطة C K) || فإنه : (أى الذى يريد علاج انحرافه) || أدخل نفسه : (تحت قيادة صاحب الفراسة الإيمانية) || 10-11 فحجته ... الفراسة : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، بعض الحروف مطموسة B K ، الشدة ساقطة C K) ||

لأنَّ الفِرَاسَةَ لولا ما تُعْطَى العِلْمَ ما شَرُفَتْ ، ولا كان لها قَدْرٌ . فالعلم أشرف
الصفات ، وبه تحصل النجاة إذا حَكَّم الإنسان على نفسه ، وتَصَرَّف في أموره
بحسب حكمه . -

3

(٣٦٣) رَبُّ اِ زَدْنِي عِلْمًا اِ رَبُّ اِ زَدْنِي عِلْمًا اِ [F. 105 b] رب اِ زَدْنِي
عِلْمًا اِ

6

واستعملني به ،

واستعملني له ،

واجعله الحاكم عليّ ،

9

والناظر إليّ اِ

إذ أنت العِلْمُ والعالم والمعلوم ،

لك ، لا لنا اِ

12

فأعطنا منه على قدرنا اِ

(الفِرَاسَةُ المذكورة عند الحكماء)

(٣٦٤) وَأَمَّا الفِرَاسَةُ المذكورة عند الحكماء ، فَأَنَا أَذْكَرُ مِنْهَا طَرَفًا عَلَى

15

ما أَصْلُوهُ وما جَرَّبُوهُ ؛ ثم (أَذْكَرُ) اعتباره في الصفات ؛ بما يقتضيه طريقينا في
هذا الكتاب ، في هذا الكتاب مختصراً كافياً - إن شاء الله تعالى - .

1-4 لأن ... بحسب : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، بعض الحروف مطموسة KB ، الشدة ساقطة
'K') 12-4 رب ... قدرنا : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 7 واستعملني
له : - CK 14 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهزمة . - الكلمة
مسيبقة بنون معكوسة في أصل K ، وبعلامة نجمة صغيرة في C) المذكورة CB : (مهمل تماماً K) عند : (الدال
مطموسة B) (الحكماء C : الحكماء K : الحكماء (بالمد) B) فأننا C : (مهمل K ، الهزمة ساقطة BK) 15 أصوله
(بتشديد الصاد) B (الهزمة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهزمة ، الصاد مطموسة) جربوه
(بتشديد الراء) CB : (الشدة ساقطة K) في : (مهمل K) بما CK : فيما B يقتضيه B : تقتضيه K (الياء
مهمل C) طريقينا في : (مهمل K سوى النون) 16 الكتاب : (التاء مهمل K ، الباء مطموسة B) مختصراً :
(مطموسة قليلاً B) كافياً : (الياء مهمل K) إن : (مهمل K ، الهزمة ساقطة CB K) شاء C : شا K (مهمل) :
شَاء (بالمد) B تعالى C : تلى KB (مهمل) : + K (نون معكوسة)

(بَدءُ خلق الإنسان المعتدل النشأة)

- (٣٦٥) إَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ إِنْسَانًا مُعْتَدِلَ النِّشَاءِ ،
 3 لتكون جميع حركاته وتصرفاته مستقيمة ، وَفَقَّ اللَّهُ الْأَبَ لِمَا فِيهِ صَلَاحُ مَزَاجِهِ ،
 وَوَفَّقَ الْأُمَّ أَيْضًا لِذَلِكَ . فَصَلَّحَ الْمُنَى مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَصَلَّحَ مَزَاجَ الرَّجْمِ ،
 واعتدلت فيه الأخلاط اعتدالَ القدر الذي به يكون صلاح النطفة . وَوَقَّتَ اللَّهُ
 6 لإنزال الماء في الرَّجْمِ طَالِعًا سَعِيدًا ، بحركات فلكية جعلها الله علامة على
 الصلاح ، فيما يكون في ذلك من الكائنات . فيجتمع الرجل امرأته في طالع
 سعيد بمزاج معتدل ؛ فينزل الماء في رَجْمٍ مُعْتَدِلٍ المَزَاجِ . فيتلقاه الرَّجْمُ .
 9 ويوفق الله الْأُمَّ ، ويرزقها الشهوة إلى كُلِّ غِذَاءٍ يكون فيه صلاح مزاجها ،

2 اعلم : (مطموسة K) || أن B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الشدة ساقطة) || تعالى C: تلى K
 (مهمل) B || أن ... انسانا .: (مهمل تاماً K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || النشأة C B :
 النشأة K || 3 لتكون B: ليكون C: (الحرف الأول مهمل K) || جميع : (مطموسة تماماً K) || وتصرفاته (بتشديد
 الراء) C B : (الشدة ساقطة K) || مستقيمة C B : مستقيمة K (الياء مهمل) || وفق (بتشديد الفاء) B: (مهمل K ،
 الشدة ساقطة C K) || فيه : (الياء بموحدة K) || مزاجه : (مطموسة K) || 4 ووفق (بتشديد الفاء) ... أيضاً .: (مهمل
 K سوى الضاد ، الشدة ساقطة C K ، الهمزة ساقطة B K) || فصلح ... والأنثى .: (مهمل K سوى النون الأولى ،
 الشدة ساقطة C K ، والهمزة B K) || مزاج : (مطموسة K) || 5 واعتدلت ... اعتدال .: (مهمل غالباً K ، الهمزة
 ساقطة C B K) || القدر C K : القضاء (بالمد) B || به يكون .: (مهمل K) || صلاح : (مطموسة K) || النطفة :
 (كذلك B ، مهمل K) || ووقت (بتشديد القاف) : (الشدة ساقطة C K ، مطموسة جزئياً B) || 6 لإنزال (همزة
 تحتية) : (الهمزة ساقطة C B K) || الماء C: الماء K: الماء (بالمد) B || فى : (مهمل K) || 7-6 طالما ... الكائنات
 K (بعض الحروف المعجمة مهمل ، بعض الكلمات مطموسة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً) :
 للكواكب أن تكون فى سمورها وشرفها وعلى حركات تعطى الصلاح فيما يتكون (بتشديد الواو) فى ذلك الوقت من
 الكائنات B || 7 فيجتمع الرجل .: (مهمل جزئياً K) || امرأته C B : امرأته K || 8-7 فى ... سعيد : (مهمل تاماً K) || 8
 بمزاج : (مهمل K سوى الزاى) || معتدل : (مهمل K) || فينزل : (مطموسة K ، الياء مهمل B) || الماء C: الماء K:
 الماء (بالمد) B || فى ، معتدل : (مهمل K) || فيتلقاه (القاف مشددة) B: (الفاء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 9
 ويوفق (بتشديد الفاء) B: (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || الأم : (مطموسة K ، الهمزة ساقطة C) ||
 ويرزقها : (الياء مهمل ، القاف بموحدة K) || الشهوة : الشهوة K || إلى كل K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C
 (كذلك) : لكل B (الشدة ثابتة فيه) || غذاء C: غذا K: غذاء (بالمد) B || يكون ... مزاجها .: (جميع الحروف
 المعجمة مهمل K) ||

وما تتغذى به النطفة في الرحم . فتقبل النطفة التصوير في مكان معتدل ، ومواد معتدلة ، وحركات فلكية مستقيمة .

3 (السمات البدنية والنفسية للإنسان المعتدل النشأة)

- (٣٦٦) فتخرج النشأة وتقوم على أعدل صورة . فتكون نشأة صاحبها معتدلة : ليس بالطويل [F. 106 a] ولا بالقصير ؛ لئِنْ : اللحم رطبٌ ، بَيْنَ الغِلظ والرقّة ؛ أبيض مُشرباً بحُمرةٍ وصُفرةٍ ؛ مُعتدِلُ الشعر طويله ، ليس بالسَّبط 6 ولا الجعد القَطَط ؛ في شعره حمرةٌ ليس بذاك السواد أسيل الوجه ؛ - أعينٌ ، عَيْنُهُ مائلةٌ إلى الغورِ والسواد ؛ - مُعتدِلُ عَظْمِ الرأس ؛ سائلُ الأكتاف ، في عُنُقِهِ استواءٌ ؛ معتدل اللبّة ، ليس في وَرِكَه ولا صَلْبِهِ لحمٌ ؛ خَفِيُّ الصوت ، 9 صافٍ ؛ ما غُلِظَ منه وما رَقَّ ، مِمَّا يُسْتَحَبُّ غِلْظُهُ أو رِقَّتُهُ ، في اعتدالٍ ؛ طويلُ البنان للرقّة ؛ سَبَطُ الكف ؛ قليلُ الكلام والصمت إلا عند الحاجة ؛ مِثْلُ طباعه

1 تتغذى (بتشديد الذال) K (الشدة ساقطة ، الكلمة مطموسة جزئياً) C (الشدة ساقطة) : تنطوي B به : (مهمله K) (النطفة C B : النطفة K) في : (مهمله K) (النطفة C B : النطفة K) في مكان : (مهمله K سوى النون) (معتدل : مطموسة غالباً K) ومواد (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة K K) 2 فلكية C B (الشدة ساقطة فيه) : فلكه K (كذلك) (مستقيمة : (مهمله تماماً K) 4 فتخرج : (مهمله الأول والآخر K) (النشأة C B : النشأة K ونقوم : (مطموسة K) صورة C B : صورته K فتكون : (مهمله K) نشأة C B : نشأته K صاحبها : (مهمله K) (5 معتدلة C B : معتدله K بالطويل : (مهمله K) بالقصير : (كذلك) (لين (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة K K) (بين : (مهمله K سوى النون) 6 والرقّة (بتشديد القاف) C B (الشدة ساقطة فيه) : والرقّة K (كذلك) (شرب : (مطموس الآخر K) طويله ليس : (مهمله K) (الحرف الأول مهمل K) 7 الجعد : (مطموسة K) (القَطَط : (الشعر الجعد القَطَط : المتقبض ، الملتوى ، القصير ؛ والشعر السبط : الطويل المسرسل) في ، ليس : (مهمله K) أسيل : (مهمله K ، الهمة ساقطة B K . - الوجه الأسيل ، أو الخد الأسيل : الذي يجمع بين النعومة والملاسة والاستواء) (أعين : (مطموسة K ، الهمة ساقطة B . ومعنى « أعين » : واسع العينين) (8 عينه C : K B مائلة C : مائله K (الهمة ساقطة) : مائلة B الرأس C B : الرأس K سائل K (الهمة ساقطة) C : سائل B (مطموس جزئياً) 8-9 الأكتاف ... خفي : (مهمله جزئياً K ، الهمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K C ، بعض الحروف مطموسة K 9-11 الصوت ... للرقّة : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهمة ساقطة B K ، والشدة K C) 11 قليل : (مهمله K) والصمت : (مطموسة K) (الحاجة C : الحاجة K : (مطموسة B)

إلى الصفراء والسوداء ؛ فى نظره فرحٌ وسرورٌ ؛ قليل الطمع فى المال ؛ ليس يريد التحكُّم عليك ، ولا الرياسة ؛ ليس بعجلانٍ ولا بطيءٍ . . . فهذا - قالتِ الحكماءُ - أَعَدَّلُ الخِلقةَ وأَحْكَمُها ؛ وفيها خُلِقَ سيدنا محمد - ﷺ - ليصحَّ له الكمال فى النشأة ، كما صحَّ له الكمال فى المرتبة ؛ فكان أكمل الناس من جميع الوجوه ، ظاهراً وباطناً .

6 (دور الأم فى تكوين النشأة الإنسانية)

(٣٦٧) فإن انفق أن يكون فى الرِّجَم اختلالٌ مزاجٍ ، فلا بُدَّ أن يُؤثِّر ذلك الاختلال فى نشأة الإنسان فى الرِّجَم ، فى عضوٍ من أعضائه ، أو فى أكثر الأعضاء أو فى أقلِّها ، بحسب ما تكون المادَّة فى الوقت لذلك العضو من القوَّة الجاذبة التى تكون فى النُّطفة . فيُخْرِجُ ذلك إمَّا فى كُلِّية النشأة (الإنسانية) ، وإمَّا فى بعض أعضائها . [F. 106 b]

1 الصفراء والسوداء : C: الصفراء والسوداء : K: الصفراء والسوداء (بالمد) B: وسرور : (مطموسة K) || 2-1 قليل ... يريد : (مهملات تماماً K) || 2-1 سليك : (مهملات K) || ولا : (مطموسة K) || الرياسة B C: الرياسة K (الياء مهملات) || بطيء : بطى B C: بطى K: فهذا : (الفاء مهملات K) || قالت : (مهملات K) || 13 الحكماء : C: الحكماء : K: الحكماء (بالمد) B || 5-2 الخلق ... وباطنا : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، بعض الكلمات مطموسة ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة C K) || 7 فإن : (الهززة ساقطة B C K ، الكلمة مهملات K) || انفق : (مهملات K) || يكون فى : (مهملات K) || اختلال : (مطموسة K) || 7-8 مزاج ... نشأة : (مهملات غالباً K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 9-8 الإنسان ... الوقت : (مهملات غالباً K ، مطموسة جزئياً K ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 9-8 أعضائه ، الأعضاء : أعضاؤه (بالمد) ، الأعضاء (كذلك) B || 9 لذلك العضو : (مهملات ، مطموسة جزئياً K) || القوة B C (الشدة ساقطة فيه) : القوَّة K (كذلك) || 10 التى ... النطفة : (مطموسة غالباً ، ومهملات جزئياً K) || فيخرج : (الجيم مهملات K) || ذلك : (مطموسة جزئياً K) || إمَّا ... كلية : (مهملات تماماً K ، الهززة ساقطة مع الشدة C K) || النشأة : c: النشأة : K: الإنسان B || 11 وإما ... بعض : (مهملات K سوى الحرف الأخير ، الهززة ساقطة C K مع الشدة) || أعضائها K (الهززة ساقطة) : C: أعضاؤه (بالمد) : B : + K (نون معكوسة ومهملات) ||

(الملامح الظاهرية الدالة على الطبائع النفسية)

- (٣٦٨) فمن ذلك - والله الموفق - أن البياض الصادق مع الشُّقْرة والزُّرْقَة الكثيرة ، دليلٌ على القِحَّة والخيانة والفسوق وخفة العقل . فإن كان ، 3 مع ذلك ، واسع الجبهة ، ضيقُ الذُّقْن ، أُرْغَر ، أَوْجَن ، كثير الشعر على الرأس ، - فقالت الحكماء أهل الفراسة « إن التحفُّظَ مِن هذه صفته كالتحفظ من الأفاعى القتالة ! » . - فإن كان الشعر خَشِناً دُلَّ على الشجاعة وصِحَّة الدماغ ؛ 6 وإن كان لَيِّناً دُلَّ على الجبن وبرْد الدماغ وقِلَّة الفطنة . - وإن كان الشعر كثيراً على الكتفين والعنق دُلَّ على الحمق والجراءة ؛ وإن كثر على الصدر والبطن دُلَّ على وحشية الطبع وقِلَّة الفهم وحب الجور . - والشُّقْرة دليلُ الجبن وكثرة 9

2 فمن ... الموفق K (الجملة وسط سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) C (الجملة في السياق ، بلا فاصل ، الشدة ساقطة أحياناً : فمن ذلك B (في السياق ، بلا فاصل) (واؤه الموفق : - B أن ... الصادق : (مهمله غالباً K ، الهززة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K ، الكلمة الأولى مطموسة K) || 2-3 الشفرة والزرقه C B : الشفرة والزرقه K || 3 الكثيرة : (مهمله تماماً K) || دليل : (الباء بموحدة K) || القحّة C B : القحّة نعت لحافر الدابة إذا كان صلباً ، وإذا نعت بها الإنسان فهي الوقاحة : قلة الحياء والجراءة على افتراق القبايح (والحياة C B : والخيانة K والفسوق : (الفاء مهمله K) || العقل : + د K (نون معكوسة ومهمله) || 3-4 فإن .. الذقن : (بعض الحروف المعجمة مهمله K ، الهززة ساقطة مع الشدة C K ، القاف بموحدة K) || 4 أُرْغَر : (= سبيء الخلق ، قليل الخير) (أَوْجَن : (= عظيم الوجنتين) (كثير الشعر : (مهمله K سوى الناء) || على : (مطموسة K) || 5 الرأس C : الرأس K B (مطموسة الآخر فيه) || فقالت ... الفراسة B : فقال أهل الفراسة من الحكماء K (مهمله تماماً سوى الفاء الثانية ، الهززة ساقطة) C || الحكماء : الحكماء (بالمد B || 5-6 فإن ... القتالة (بتشديد التاء) : (مهمله جزئياً K ، الهززة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) : + د K (نون معكوسة ومهمله) || كهنه : هاذ K || 6 فإن B : (الهززة ساقطة C K) || الشعر : (مطموسة جزئياً B K) || وصحة الدماغ : (مهمله K ، الشدة ساقطة C K) : + د K (نون معكوسة ومهمله) || 7 وإن ... دُلَّ (بتشديد آخره) : (مهمله غالباً K ، الهززة ساقطة C B K ، بعض الحروف مطموسة K) || وقلة الفطنة : (مهمله سوى النون K ، الشدة ساقطة C K) : + د K (نون معكوسة ومهمله) || 7-8 وإن ... الكتفين : (مهمله جزئياً K ، الهززة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة K) || 8 الحمق : (القاف بموحدة K) || والجراءة C : والجراءة B : (نون معكوسة ومهمله) || 8-9 وإن ... دُلَّ (بتشديد آخره) : (مهمله جزئياً K ، الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9 وحشية ... الجور : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة B K) : + د K (نون معكوسة ومهمله) || والشفرة .. والتسلط (بتشديد اللام) : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) : + د K (نون معكوسة ومهمله) || الجبن : الحمق B ||

الغضب وسرعته والتسلط . - والأسود من الشُّعر يدلُّ على السكون الكثير في عقل ، والأناة ، وحبُّ العدل ؛ والمتوسِّط بين هذين يدل على الاعتدال . -

- 3 (٣٦٩) وإن كانت الجبهة منبسطة ، لا غضون فيها ، دل (ذلك) على الخصومة والشغب والرقاعة والصُّلف . فإن كانت الجبهة متوسطة في النتوء والسعة ، وكانت فيها [F. 107 a] غضون : فهو صدوق ، مُحِبٌّ ، فهِمٌّ ، عالِمٌ ، يقظانٌ ، مُدَبِّرٌ ، حاذقٌ . - ومن كان عظيم الأذنين فهو جاهل ، إلا أنه يكون حافظاً . - ومن كان صغير الأذنين فهو سارقٌ أحمقٌ . - وإن كان الحاجب كثير الشعر دل على العيى وغثُ الكلام ؛ فإن امتدَّ الحاجب إلى الصدغ فصاحبه تِيَاهُ صُلْفٌ . - ومن رقَّ حاجبه ، فاعتدل في الطول والقصر ، وكانت سوداء فهو يقظانٌ . - فإن كانت العين زرقاء فهي أردأ العيون ؛ وأردأ الزرق الفيروزجية .
- 6 (٣٧٠) فمن عظمت عيناه وجَحَظَتْ فهو حسود ، وَقِحٌ ، كسلانٌ ، غير
- 9

2-1 والأسود ... وحب (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K ، بعض الحروف مطموسة B K)
 2 العدل : + هـ K (هاء مذيلة ، بدل النون المعكوسة) || والمتوسط (بتشديد السين) ... الاعتدال (: معظم الحروف ، مهمل K ، الشدة ساقطة C K) : + و K (نون معكوسة ومهمل) || 3 وإن ... الجبهة (: مهمل تماما K ، الهززة ساقطة C B K ، بعض الحروف مطموسة K) || 4-3 غضون ... والصلف (: مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة K) : + و K (نون معكوسة ومهمل) 4-5 فإن ... فيها (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة كح الشدة K ، أحيانا C ، بعض الحروف مطموسة K) || 5 غضون ... محب (بتشديد الباء) (: مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة C K) || صدوق : + وهو B || 6 يقظان ... حاذق (: مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، القاف بوحدة أحيانا K) : + و K (نون معكوسة ومهمل) || 6-5 كان ... حافظا (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة C K ، أحيانا B ، الشدة ساقطة C K) : + و K (نون معكوسة ومهمل) || 7 ومن ... أحمق (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة B K ، أحيانا C) : + و K (نون معكوسة ومهمل || سارق أحمق : B S =) أحمق سارق (وإن ... وغث (بتشديد آخره) : مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة C B K ، والشدة C K) || 8 الكلام : + و K (نون معكوسة ومهمل) || 9-8 فإن هززة تحتية (: صلف (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة C K ، أحيانا B ، الشدة ساقطة C K) : + و K (نون معكوسة ومهمل) || 9-10 ومن ... يقظان (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ، القاف بوحدة أحيانا فيه) : + و K (نون مهمل ومعكوسة) || 10 فإن ... الفيروزجية (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، القاف بوحدة فيه أحيانا ، بعض الحروف مطموسة فيه) : + و K (نون مهمل ومعكوسة) || كانت : كان (مهمل C) || زرقاء : أزرق (: الهززة ساقطة B K) || الفيروزجية : الفيروزجية C (تصحيف) || 11-1 (من الصفحة التالية) عيناه ... مأمون (: مهمل جزئيا K ، الهززة ساقطة B K) : + و K (نون مهمل ومعكوسة) ||

مأمون . وإن كانت زُرْقاً كان أشدَّ ، وقد يكون غاشاً . - ومن كانت عيناه متوسطة ، مائلة إلى الغور والكُحلة والسواد : فهو يقظانٌ ، ثِقَّةٌ ، مُحِبٌّ . فإن أخذت العين في طول البدن فصاحبها خبيث . - ومن كانت عينه جامدةً ، قليلة الحركة كالبهيمة ، مَيَّتَ النظر ، فهو جاهلٌ غليظ الطبع . - ومن كانت في عينه حركةٌ بسرعة وجِدَّةٍ نظرٍ ، فهو محتال ، لَصٌ ، غادر . - ومن كانت عينه حمراء فهو شجاعٌ مقدامٌ . فإن كان حوالها نُقْطٌ صُفْرٌ فصاحبها أَشْرُ الناس 6 وأرذوهم .

(٣٧١) وإن [F. 107 b] كان أنفه دقيقاً فصاحبه نَزِقٌ . - ومن كان أنفه يكاد يدخل في فمه فهو شجاع . - ومن كان أفطس فهو شَبِيقٌ . - ومن كان أنفه 9 شديد الانتفاخ فهو غَضٌّ - ووب . وإذا كان غليظ الوسط ، مائلاً إلى الفُطُوسَة ، فهو كذوب مهذار . وأعدل الأنوف ما طال غير طولٍ فاحشٍ . - ومن كان أنفه متوسط الغلظ ، وقناه غير فاحشٍ ، فهو دليل على 12

1 وإن ... غاشاً (بتشديد الشين) : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة B K ، أحيانا C ، الشدة ساقطة C K ، القاف بموحدة أحيانا K) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 1-3 ومن ... خبيث : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا % C B الشدة ساقطة C K) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 2 فإن : فإذا C || 3-4 ومن ... الطبع : (مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة C K) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 4-5 ومن ... غادر : (مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة C K) : + K (نون معكوسة ومهمل) || 5-6 عينه ... مقدام : (مهمل جزئيا K) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 6-7 فإن ... وأرذوهم : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة أحيانا C B K ، الشدة ساقطة C K) || 7 وأرذوهم : وأرذوهم B : وأرذوهم C : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 8-10 وإن ... غضوب : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا C B) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || 10 كان ... إلى : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا C B) || مائلاً : مايل B || 11 الفطوسة C B : الفطوسة K || فهو : (مهمل K) || مهذار : + K (نون معكوسة ومهمل) || وأعدل الأنوف : (الفاء مهمل K ، الهزمة ساقطة B K ، أحيانا C) || غير : (الياء مهمل K) || 12 فاحش : (مهمل تماماً K) : + K (نون مهمل ومعكوسة) || ومن كان : (مهمل تماماً K) || أنفه : (النون مهمل K ، الهزمة ساقطة B K) || متوسط (بتشديد السين) B : (الشدة ساقطة C K) || وقناه C B : وقناه K (القاف بموحدة على الطريقة المغربية) || غير فاحسن : (مهمل K سوى العين والشين) || 1-12 (من الصفحة التالية) فهو ... العقل : (مهمل تماماً K) ||

العقل والفهم . - ومن كان واسع الفم فهو شجاع . ومن كان غليظ الشفتين فهو أحمق ؛ ومن كان متوسط الشفتين فى الغَلْظ ، مع حمرة صادقة ، فهو معتدل . - ومن كانت أسنانه ملتوية أو ناتئة فهو خُدَّاع مُتَحَيِّل ، غير مأمون . 3
ومن كانت أسنانه منبسطة خفاناً ، بينهما فَلَجٌ ، فهو عاقل ، ثقة ، مأمون ، مَدِير .

(٣٧٢) ومن كان لحم الوجه منه منتفخ الشَّدَقَيْن فهو جاهل ، غليظ 6
الطبع . ومن كان نحيف الوجه ، أصفر : فهو ردىء ، خبيث ، خُدَّاع ، شَكِيسٌ . -
ومن طال وجهه فهو وَقِحٌ . - ومن كانت أصداعه منتفخة وأوداجه ممثلة ، فهو غضوب . - [F. 108 a] ومن نظرت إليه فاحمر وخجل ، وربما دمعت عيناه ، أو 9
تَبَسَّمَ تَبَسُّماً لا يريد : فهو لك متوَدِّدٌ ، محبٌ فيك ، لك فى نفسه مهابة . وإن كان ذا صوتٍ جَهِيرٍ ، دَلُّ على الشجاعة . و (الصوت) المعتدل ، بين الكدِّ

1 والفهم : + K (نون معكوسة ومهملية) || كان ... شجاع : (مهملية تماماً K) : + K (نون معكوسة ومهملية) ||
2-1 ومن أحمق : (معظم الحروف المعجمة مهملية K ، الهززة ساقطة B) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 2
متوسط (بتشديد السين) ... الغلظ : (مهملية جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، الفين معجمة من أسفل K) || 3-2 فهو معتدل : (مهملية K) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 3 ومن : (مهملية K) || ملتوية : ملتوية K || ناتئة K (الهززة ساقطة C : ناتية B فهو ... متحيل (بتشديد الياء المكسورة) : (الفاء مهملية ، الشدة ساقطة CK) || غير مأمون : (الياء مهملية ، الهززة ساقطة K) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 4 كانت : (مهملية K) || بينها : (كذلك) || فهو : (كذلك) || ثقة : ثقة K || كأمون : مأمون || مدبر (بتشديد الياء B : مهملية K ، الشدة ساقطة CK) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 6 ومن : (مهملية K) || منتفخ : (التاء بموحدة K) || الشدقين : (مهملية سوى الشين K) || 7-6 فهو ... الطبع : (مهملية تماماً K) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 7 الوجه : (مهملية K) || فهو ردىء : (مهملية K ، الهززة ساقطة فيه) || خبيث خُدَّاع (بتشديد الدال) : (مهملية K سوى التاء ، الشدة ساقطة CK) || شكس : + K (نون مهملية ومعكوسة) || 8 وجهه : (مهملية K) || وقح : + K (نون معكوسة ومهملية) || أصداعه : (الحرف الأول مطموس K ، الهززة ساقطة B) || منتفخة : منتفخة K || وأوداجه : (جمع ودج - بفتحتين - ووداج - بكسر أوله - : عروق العنق) || ممثلة : ممثلة B (مطموسة قليلاً) : ممثلة K || فهو : (مهملية K) || 9 غضوب : + K (النون مهملية ومعكوسة) || نظرت إليه : (النون مهملية K ، الهززة ساقطة CK) : نظرت B || فاحمر (بتشديد آخره B : الشدة ساقطة CK) || وربما (الياء مشددة) : (مهملية K ، الشدة ساقطة CK) || 10 تبسم (بتشديد السين) : (الشدة ساقطة CK) || تبسب : (مطموسة جزئياً K) || لا يريد : (الياء الأخيرة مهملية K) || فهو ... متوود (بتشديد الدال الأولى) : (الفاء مهملية K ، الشدة ساقطة فيه) || محب ... فى : (مهملية K سوى الياء ، الشدة ساقطة CK) || مهابة : (مهملية K) : + K (نون معكوسة ومهملية) || 10-11 وإن كان : (مهملية K ، الهززة ساقطة CK) || 11 دل (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة CK) || الشجاعة : + K (نون مهملية ومعكوسة) || والمعتدل : (مطموسة جزئياً K) || بين الكد (بتشديد آخره) : (مهملية K ، الشدة ساقطة CK) ||

والتأني ، والغلظ والرقّة ، دلُّ على العقل والتدبير والصدق . - سرعة الكلام ورقته يدل على الكذب والقيحة والجهل . - الغلظ في الصوت دليل على الغضب وسوء الخلق . - الغنة في الصوت دليل على الحق وقلة الفطنة وكبر النفس .

(٣٧٣) التحرك الكثير دليل على الصلف والهذر والخداع . - الوقار في الجلسة وتدارك اللفظ وتحريك اليد في فضول الكلام ، دليل على تمام العقل والتدبير وصحة العقل . - قصر العنق دليل على الخبث والمكر . - طول العنق ورقته دليل على الحق والجبن والصياح ؛ فإن انضاف إليهما صغر الرأس فإنه يدل على الحق والسخف . - غلظ العنق يدل على الجهل وكثرة الأكل . - اعتدال العنق في الطول والغلظ ، دليل على العقل والتدبير وخلوص المودة والثقة والصدق . - البطن الكبير يدل على الحق والجهل والجبن .

1 والتأني (بتشديد النون) : (الهززة ساقطة K ، الشدة CK) || والرقّة (بتشديد القاف) : (التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || دل (بتشديد آخره) ... العقل : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || والتدبير : (مطموسة الآخر K) || والصدق : (مهملة K) : + د K (نون مهملة ومعكوسة) || سرعة : وسرعة C || 2 يدل (بتشديد آخره) (مهملة BK ، الشدة ساقطة CK) || الكذب : (الباء مطموسة بـ ٣٠) || والجهل : + د بـ ٥٠٠ K (نون معكوسة ومهملة) || الغلظ : الغلظ K (الظاء مهملة) || في الصوت : (مهملة K) || على : (مطموسة K) || 3 وسوء : وسوء K || الحقائق : (القاف بموحدة K) : + د K (نون معكوسة ومهملة) || الغنة (بتشديد النون) : الغنة K (الشدة ساقطة فيه C) || في ... دليل : (مهملة K ، مطموس الآخر) || الفطنة : الفطنة K || 4 النفس : + د K (نون معكوسة ومهملة) || 5 التحرك : (مطموس الآخر K ، الشدة ساقطة CK) || الكثير دليل : (مهملة K سوى التاء ٤) || والمداع : + د K (نون معكوسة ومهملة) || الوقار : (مطموسة K) || 5-6 في الجلسة : (مهملة K سوى الجيم) || وتدارك : (مهملة K) || 6 في فضول : (مهملة K سوى الضاد) || الكلام : (مطموسة K) || 6-7 دليل : العقل : (مهملة K تماماً سوى التاء ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة CK) : + د K (نون معكوسة ومهملة) || قصر : (مطموسة ما عدا القاف K) || العنق : (القاف بموحدة K) : + د بـ ٥٠٠ دليل ... الخبث : (مهملة K) || والمكر : + د K (نون مهملة ومعكوسة) || 7-8 العنق ورقته : (القاف الأولى بموحدة K ، الكلمة الأخيرة مطموسة فيه) || 8 دليل ... الحق : (مهملة Kp11) || والصياح : (مهملة K) : + د هـ K (هاء مفردة ومذيلة) || فإن : (مهملة K ، الهززة ساقطة CK) || صغر : (مطموسة K) || الرأس : الرأس K || فإنه ... الحق : (مهملة K سوى النون ، الهززة ساقطة CK ، والشدة CK) || والسخف : + د K (نون معكوسة ومهملة) || 9 العنق : (مطموسة K) || يدل ... الجهل : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الأكل : (الهززة ساقطة CK) : + د K (نون معكوسة ومهملة) || 10 العنق : (القاف بموحدة K) || ٥٠٠ في : (مهملة K) || الطول : (مطموسة K) || والغلظ ... المودة : (مهملة تماماً K سوى التاء ، الشدة ساقطة فيه) || 11 والصدق : + د ك (نون مهملة ومعكوسة) || الكبير ... والجبن : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة ، مطموسة الآخر) ||

[F. 108 b] لطافة البطن وطيق الصدر يدلان على جودة العقل وحسن
الرأى . - عَرَضَ الكتفين والظهر يدلان على الشجاعة وخفة العقل . - انحناء
الظهر يدل على الشكاسة والنزاقة . استواء الظهر علامةٌ محمودة . - بروز
3 الكتفين دليلٌ على سوء النية وقبح المذهب .

(٣٧٤) إذا طالت الذراعان حتى يبلغ الكفُّ الركبة دُلَّ على شجاعة
6 وكرم ونبيل النفس ؛ وإذا قصرت فصاحبها جبانٌ ، محبٌ في الشر . - الكف
الطويلة مع الأصابع الطوال تدلُّ على النفوذ في الصنائع وإحكام الأعمال
وتدبير الرياسة . - اللحم الغليظ في القَدَم يدل على الجهل وحُب الجور . -
9 القَدَم الصغير اللين يدل على الفجور . - رقة العقب تدلُّ على الحسن . - غلظ
العقب يدل على الشجاعة . - غلظ الساقين مع العرقوبين دليلٌ على البَلَه
والقِحة . - مَنْ كانت خطاه واسعة بطيئة ، فهو منجح في جميع أعماله ، مفكر
12 في عواقبه . - والضدُّ للضدِّ .

(الرياضة وإزالة العلم في إزالة كل صفة مذمومة)

(٣٧٥) فهذا ما نقلته من أقوال الحكماء ، من أهل التجربة من العلماء

الطاقة ... يدلان : (مهملات جزئيا K ، الشدة ساقطة CK) || 2-1 جودة ... الرأى : (مهملات K ، الهمزة ساقطة فيه) : + K (نون معكوسة ومهملات) || 2 الكتفين ... الظهر (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة CK) ||
4-3 يدل ... المذهب : (مهملات جزئيا K ، القاف فيه بموحدة أحياناً ، الشدة ساقطة CK) || 6-5 حتى ... قصرت :
(مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK) ، والشدة CK) || 6-5 شجاعة وكرم : الشجاعة والكرم C || 7-6
فصاحبها ... وإحكام : (مهملات جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، مسهلة أحياناً B) || 9-7 الأعمال ... اللين :
(مهملات جزئيا K ، بعض الحروف مطموسة ، الشدة ساقطة CK ، كذلك الهمزة) || 10-9 يدل الساقين : (بعض
الحروف المعجمة مهملات K ، مطموسة جزئياً ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 11-10 مع ... مفكر :
(بعض الحروف المعجمة مهملات K ، مطموسة جزئياً فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة CK) || 12 في عواقبه :
(مطموسة غالباً K) || والضد للضد (بتشديد الدال) : (الشدة ساقطة K ، أحياناً C ، مطموسة جزئياً B) || 14
فهذا : (الفاء مهملات K) || نقلته : (القاف بموحدة K) || من أقوال : (مهملات تماماً K ، الهمزة ساقطة BK) ||
الحكماء C : الحكماء K : الحكماء (بالمد) B || من ... التجربة : (مهملات K ، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة
الأخيرة مطموسة غالباً) || العلماء C : العلما K : العلماء (بالمد) B ||

- بالطبيعة . وهذه النعوت قد تكثر وتقل ؛ والحكم للغالب . وقد تتساوى في الشخص ، فيدفع هذا حكم هذا : [F. 109 a] بأن يكون في الشخص حكم أحدها بوجه ، في قضية خاصة ، وحكم أحدها بوجه آخر ، في قضية خاصة . - 3 وبالجمله ، فإن الرياضة واستعمال العلم (كل منهما) مؤثر في إزالة حكم كل صفة مذمومة مما ذكر . ومن جرب وجد صحة ما قلناه . فإن العادة طبيعة خامسة ، لها أثر في الطبيعة الأصلية . - هذا ، كله ، مجرب . 6



- 1 بالطبيعة : (الباء الأولى مهملة K) (النعوت : (النون مهملة K) 4 قد : (القاف بموحدة K) (وتقل : (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة CK) (والحكم : (مطموسة جزئياً BK) (في K (مهملة) C : B 2 الشخص CK : B- فيدفع : (الباء مهملة K) (هذا : هذا K بأن ... في : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، الكلمة الأخيرة مطموسة فيه) 3 بوجه في : (مهملة K سوى الجيم) (قضية : قضيه K (الشدة ساقطة CK) (خاصة : خاصه K (كذلك / بوجه آخر : (الباء مهملة K ، المد ساقط فيه) (مهملة K) (قضية : قضيه K (الباء مهملة ، الشدة ساقطة CK) (خاصة : خاصه K (الشدة ساقطة CK) (4 وبالجمله : (مهملة تماماً K) (فإن : (الفاء مهملة K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) (4-5 الرياضة ... مما (بتشديد الميم الثانية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) (4 حكم كل : كل حكم B 5 جرب (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة C) (وجد : (مطموسة K) (صحة : صحة K (الشدة ساقطة CK) (قلناه : (القاف بموحدة K) (فإن ... طبيعة : (مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة CBK ، والشدة CK) (6 خامسة : خامسه K في ... الأصلية : (مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK ، الكلمة الأخيرة مطموسة غالباً B) (كله مجرب (بتشديد اللام والراء) : (الشدة ساقطة C ، أحياناً K) .

وصل محقق

الاعتبار فيما ذكرناه من العلامات

3 التي أعطت الطبيعة حكمها فيه وشهدت لها التجارب

(اللطيفة الإنسانية لها وجه إلى النور ووجه إلى الظلمة)

6 (٣٧٦) فاعلم أن لطيفة الإنسان المدبرة جسده ، لما كان لها وجه إلى النور المحض الذي هو أبوها ، ووجه إلى الطبيعة - وهي الظلمة المحضة -

التي هي أمها ، كانت النفس الناطقة وسطاً بين النور والظلمة . وسبب توسطها في المكانة لكونها مدبرة ، كالنفس الكلية التي بين العقل والهيولي الكلي .

9 وهو جوهر مظلم ، والعقل نور خالص . فكانت هذه النفس الناطقة

كالبرزخ بين النور والظلمة ، تعطي كل ذي حق حقه . فميتي غلب

1 وصل محقق (بتشديد القاف المكسورة) K (الجملة وسط سطر مفرد ، مشكلة جزئياً ، القاف الأولى مهملة ، الثانية بموحدة) C (الجملة في سياق النص ، مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ، بفاصل قليل ، الشدة ساقطة) : B || 2 الاعتبار ... العلامات K (الجملة في بداية السطر ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الجملة في سياق النص . مستترة بعلامة دائرة صغيرة ، بفاصل قصير) C (الجملة في سياق النص) || 3 التي ... التجارب K (الجملة في سياق النص ، مهملة جزئياً ، بعض الكلمات مطموسة) B (الجملة في سياق النص ، الحرف الأخير مطموس) C (الجملة في سياق النص) || 5 فاعلم ... الإنسان : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || المدبرة (بتشديد الباء) B : (مطموسة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || جسده CB : حسده K (الجيم مهملة) || لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || 6 أبوها : (الباء مهملة K ، الهزة ساقطة BK) || ووجه CB : (مطموسة غالباً K) || إلى ... الظلمة : (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة CK ، مطموسة جزئياً B) || المحضة CB : المحضة K || 7 التي ... كانت : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه مع الشدة) || النفس : (السين مطموسة K) || الناطقة : (مهملة تماماً K) || بين : (مهملة K سوى النون) || والظلمة CB : والظلمة K (الظاء مهملة مع التاء) || توسطها (بتشديد السين) B : (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأخير مطموس K) || 8 في : (مطموسة KB) || المكانة لكونها : (مهملة تماماً K) || مدبرة (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || الكلية التي : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || بين : (مهملة K سوى النون) || العقل : (مهملة K) || والهيولي CB : (مطموسة غالباً K) || الكل (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || 9 وهو : (أي الهيولي الكلي) || 9 جوهر مظلم : (مهملة تماماً K) || والعقل : (القاف بموحدة K) || خالص CB : خالص K (الخاء مهملة) || فكانت : (مهملة تماماً K) || هذه CB : هاذ K || النفس : (مطموسة قليلاً K) || الناطقة CB : الناطقة K (القاف بموحدة) || 10 كالبرزخ C B : كالبرزخ K (الخاء مهملة) || بين : (مهملة K) || والظلمة ... حق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || حقه (بتشديد القاف) B : (مطموسة غالباً K ، الشدة ساقطة CK)

- عليها أحد الطرفين ، كانت لما غلب عليها . وإن لم يكن لها ميل إلى أحد الجانبين ، تَلَقَّتْ الأمور على الاعتدال ، وَأَنْصَفَتْ ، وَحَكَمَتْ بالحق . - فلنذكر في هذا الوصل اعتبار ما مَشَى في علامات [F. 109 b] الفراسة في الجسد . 3 (الاعتبار في البياض والسواد والطول والقصر واعتدال اللحم والشعر) (٣٧٧) فنقول : أما البياض المفرط فاستفراغ الإنسان في النظر في عالم النور ، بحيث لا يُبْقَى فيه استفراغٌ ما يُدَبِّرُ به عالم طبيعته ، كأبي عقال 6 المغربي وأمثاله ؛ فَيَفْسُدُ سريعاً قبل حصول الكمال . - وكذلك اعتبار السواد المفرط . وهو استفراغ في عالم شهوته وطبيعته ، بحيث أن يحول بينه وبين النظر في علوم الأنوار ، وهي العلوم الإلهية . فهذا مذموم الحال بلا خلاف 9 فإذا كان وقتاً ووقتاً ، وَوَفَّى كل ذي حقَّ حَقَّهُ ، كما قال ﷺ : « لِي وَفَّتْ

1 عليها ... الطرفين .: (جميع الحروف المصجمة مهملة سوى الحرف الأخير ، الهزئة ساقطة فيه ، بعض الحروف مطموسة B) || عليها : (مهملة K) || وإن (همزة تحتية) : (النون مهملة K ، الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || يكن : (مطموسة غالباً) K || إلى أحد .: (الهزئة ساقطة K ، أحياناً CB) || 2 تَلَقَّتْ (بتشديد القاف) الأمور .: (الشدة ساقطة CK ، والهزئة CBK) || الاعتدال : (مهملة K) || وَأَنْصَفَتْ B (الهزئة ساقطة) C : واتصفت K || وَحَكَمَتْ : (مطموسة جزئياً K) || بالحق : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فلنذكر : (الفاء مهملة K) || 3 في ... الوصل K (الفاء مهملة) B : C || مشى CB : مشا K || في : (مهملة K) || علامات : (مطموسة جزئياً K) || الفراسة CB : الفراسة K || في الجسد .: (مهملة K) || 5 فنقول : (القاف مهملة K) || أما همزة فوقية وشدة B (الهزئة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهزئة : || البياض CB : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || فاستفراغ : (الحرف الأول مهملة K ، مطموسة غالباً B) || في ... في .: (مهملة K سوى الظاء) || 6 بحيث : (الباء مهملة K) || يبقى : (القاف بموحدة K) || فيه : (مهملة K) || يدبر (بتشديد الباء) B : (الشدة ساقطة CK) || كأبي B (الهزئة ساقطة) K كذلك ، الباء مهملة C || 7 المغربي K (الباء مهملة ، الشدة ساقطة C) (الشدة ساقطة) : - B || وأمثاله K (التاء مهملة ، الهزئة ساقطة) C : ومن يشاء (الكلمة الثانية غير واضحة في الأصل) الله من أهل هذا الشأن B || سريعاً : (الباء مهملة K) || قبل : (القاف بموحدة K) || الكمال : K + (نون معكوسة ومهملة) || وكذلك اعتبار .: (مهملة تماماً K) || 8 استفراغه : (مطموسة جزئياً B) || في : (مهملة K) || شهوته : (التاء مهملة K) || وطبيعته : (مهملة سوى التاء K) || بحيث : (الباء مهملة K) || أن (همزة فوقية) ... وبين .: (معظم الحروف المصجمة مهملة K ، الهزئة ساقطة فيه) || 9 في ... الأنوار .: (مهملة جزئياً K ، الهزئة ساقطة CBK) || الإلهية (همزة ومدية وشدة) B (الهزئة ساقطة مع المدية) C كذلك ، مع الشدة : (الالاهية K) امرأة تماماً || فهذا : (الفاء مهملة K) || مذموم : (مطموسة الجزء الأخير B) || 10 فإذا كان .: (الفاء مهملة مع النون K ، الهزئة ساقطة CK) || ووفى (بتشديد القاف) B : (الشدة ساقطة CK) || حق : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || حقه : (القاف بموحدة K الشدة ساقطة CK) || قال : (مهملة K) || حلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || لي : (مطموسة K) .

- لَا يَسَعُنِي فِيهِ غَيْرَ رَبِّي » = فذلك الإمام العادل . - وأما اعتبار الطول والقصر فهو مدة إقامته في النظر في أحد العالمين : فإما مدة معتدلة وهي الطول ؛ أو قليلة وهي القصر . وينبغي من ذلك أن تكون المدة بقدر الحاجة . - وأما اعتدال اللحم في الرطوبة ، وبين الغلظ والرقّة ، فهو اعتدال الإنسان في البرزخيات بين المعنى والحس ، كاللحم بين العظم والجلد . - وأما اعتدال الشعر فهو إقامته بين البسط والقبض .
- 6 (الاعتبار في كونه أسيل الوجه ، أعين ، جاحظ العينين ، معتدل الرأس ، سائل الأكتاف ، مستوى العنق)

- 9 (٣٧٨) وأما كونه أسيل الوجه فهي الطلاقة والبشاشة . - وأما كونه أعين فصحة النظر في الأمور . - وأما كون عينه مائلة إلى الغور والسواد ، فهو النظر في المغيبات ، واستخراج الأمور الخفية . - [F. 110 a] وأما الجحوظة (في العينين) فهو ميله إلى استنباط العلوم من عالم الشهادة . وهم أهل الاعتبار . - وأما اعتدال عظم الرأس فتوفير العقل . - وأما كونه سائل

1 لا يسعني فيه .: (الياء مهملة K) || غير : (مطموسة B) || فذلك الإمام (همزة تحتية) .: (مهملة K ، همزة ساقة CBK) || العادل : (العين معجمة من أسفل بموحدة K) : + K (نون مهملة ومعكوسة) || وأما همزة فوقية وشدة (اعتبار .: (مهملة K ، همزة ساقة CBK ، والشدة CK) || 2 فهو ... معتدلة .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، همزة ساقة K ، أحياناً CB ، الشدة ساقة K ، مطموسة جزئياً B) || 3-4 قليلة ... وبين .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقة CK ، بعض الحروف مطموسة BK ، القاف بموحدة أحياناً K) || 4-5 والرقّة ... وأما (همزة فوقية وشدة) .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقة CK ، مطموسة جزئياً BK) || 6 الشعر ... والقبض .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقة CBK بعض الحروف مطموسة K) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 9-10 وأما (همزة فوقية وشدة) ... الأمور .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقة BK ، والشدة CK ، مطموسة جزئياً BK) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 11 وأما ... الجحوظة .: (مهملة جزئياً K ، همزة ساقة BK ، والشدة CK ، مطموسة جزئياً BK) || 12 فهو : (مهملة K) || من : (كذلك) || الشهادة : CB : الشهادة K || 12-13 أهل الاعتبار .: (مهملة تماماً K ، همزة ساقة BK) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 13 وأما (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقة C) الشدة ساقة K (كذلك ، مع الهمزة) || الرأس : CB : الرأس K || فتوفير : CB : (مطموسة الجزء الأخير K) || العقل : + K (نون مهملة ومعكوسة K) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (همزة ساقة C) الشدة ساقة K (كذلك ، مع الهمزة) || سائل K (الهمزة ساقة C : سائل B)

- الأكثاف ، فاحتمال الأذى في الغيبة من غير أثر . - وأما استواء العُنُق ،
فلاستشراف على الأشياء من غير ميل إليها .
(الاعتبار في طول العنق وقصره ، وفي اعتدال اللبّة ، وقلة اللحم ،
وخفاء الصوت ، وصفاته ، وطول البنان)
(٣٧٩) وأما الطول الزائد في العُنُق ، فهو الاستشراف على ما لا ينبغي ،
مثل التجسّس . - وأما القَصْر المفرط ، فهو التفريط فيما ينبغي أن يُستشرف
عليه . - وأما اعتدال اللبّة ، فاستقامة العبارة بالوزن الذي تقع به المنفعة عند
المخاطب . - وأما قلة اللحم في الوَرَك والصُّلب ، فهو نظره في الأمور التي
يَتَوَرَّك عليها وَيَعْوَل عليها ، أن يُخَلِّصَه إلى أحد الطرفين ؛ فإنه إن كانت
برزخية قد تغدر به في غالب الأمر . - وأما كونه خَفِيَ الصوت ، فهو حفظ السرِّ

1 الأكثاف ، الأذى : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فاحتمال ، في : (الفاء مهملة K) || الغيبة CB : الغيبة K
(مطموسة جزئياً) || غير أثر : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) : + K (نون معكوسة ومهملة) || استواء C :
استواء K : استواء (بالمد) B || 2 فالاستشراف : (الحرف الأول مهمل K ، الشين مهملة B) || الأشياء C :
الأشياء K (الياء مهملة) : الأشياء (بالمد) B || إليها : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + K (نون معكوسة
ومهملة) || 5 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || الزائد
K (الهمزة ساقطة) C : الزائد B || في : (مهملة K) || فهو : (مطموسة قليلاً K ، الفاء مهملة B) || ينبغي :
(الحرف الأول مهمل K) || 6 التجسس (بتشديد السين الأولى) B : (الشدة ساقطة CK) : + K (نون
معكوسة ومهملة) || القصر : (القاف بموحدة K) || المفرط : (مطموسة غالباً K) || فهو : (مهملة K) ||
التفريط : (الفاء بمثناء كالفاف ، الياء مهملة K) || 6-7 فيما ... عليه . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة
ساقطة فيه) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 7 اعتدال : (مطموس الآخر K) || اللبّة (بتشديد الباء) : (الشدة
ساقطة CK . - و « اللبّة » بفتحيتين ، هي موضع القلادة من العنق) || فاستقامة ... بالوزن . : (الحروف الأوائل
مهملة K ، والأواخر أحياناً) || تقع : (التاء مهملة K) || المنفعة CB : المنفعة K عند : (مطموسة الآخر K) || 8
المخاطب : + K (نون معكوسة ومهملة) || قلة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : قلة K (كذلك) ||
في ... فهو . : (مهملة تماماً K) || نظره : (مطموس الآخر K) || في (إلى B) ... التي . : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة CK B) || 9 يتورك (بتشديد الراء) عليها . : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || ويعول (بتشديد الواو)
عليها . : (الياء الثانية مهملة ، الشدة ساقطة CK) || يخلصه (بتشديد اللام) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK)
|| إلى أحد K (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، أحياناً) : لا حد B || الطرفين : (الحرف الأخير مطموس K) || فإنه
إن . : (مهملة K سوى النون الأولى ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 10 برزخية : برزخية (الشدة ساقطة CK)
|| قد : (القاف بموحدة K) || في ، الأمر : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) : + K (نون معكوسة ومهملة) ||
9 وأما : (مطموسة K) || الصوت فهو : (مهملة K) ||

- في موضع الجهر . - وأما صفاء الصوت ، فهو أن لا يزيد فيه شيئاً . - وأما طول
البَّنان ، فَلِلطَّافَةِ التَّنَاول . - وأما بسط الكف ، فَرَمَى الدُّنْيَا مِنْ غَيْرِ تَعَلُّقٍ .
(الاعتبار في قلة الكلام ، والضحك . وميل الطبع إلى المرتين) 3
- (٣٨٠) وأما قلة الكلام والضحك ، فنظره إلى مواقع الحكمة ؛ فيتكلم
ويضحك بقدر الحاجة . - وأما كون مِيل طَباعه إلى المَرَّتَيْنِ ، فهو أن يغلب
عليه في الصفراء الجنوحُ إلى العُلُو ، وفي السوداء [F. 110 b] (الجنوحُ) 6
إلى العالم السفلي ، لاستخراج « ما أخفى فيه من قُرَّة أعين » ممَّا تحجب
الطبيعة أكثر العقول في النظر فيها ، لِمَا في آذانهم من ذم الطبيعة . - وأما
كونه في نظره فَرَحٌ وسرور ، فهو استجلاب نفوس الغير إليه بالمحبة . - وأما 9
كونه قليل الطمع في المال ، فهو البعد عن كل ما يميل به إلى ما لا فائدة له
فيه . - وأما كونه ليس يريد التحكم عليك ولا الرئاسة ، فهو شغله بكمال

١ في : (كذلك) || الجهر : + K (نون معكوسة ومهملة) || صفاء C : صفاء (بالمد) B : (مطبوسة غالباً K) ||
الصوت : (مهملة K) || أن لا CB : الا (بتشديد اللام في الأصل) K || 10 يزيد : (مهملة K سوى الزاى) ||
فيه : (الياء مهملة K) || شيئاً CB : شيئاً K (مهملة) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 2 فللطافة CB :
فللطافة K || التناول : (النون مهملة K) : + K (نون معكوسة ومهملة) || تعلق (بتشديد اللام) CB (الشدة
ساقطة فيه) K (كذلك ، القاف بموحدة) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 4 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة
ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، الهمزة ساقطة) || قلة (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة فيه) : قله K
(كذلك) || والضحك CB : والضاحك K || مواقع CB : مواقع K (القاف بموحدة) || الحكمة CB : الحكمة K ||
فيتكلم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || 5 بقدر CK : بحسب B || الحاجة CB : الحاجة K : + K
(نون معكوسة ومهملة) || كون : (مهملة K) || المرتين (بكسر الميم وتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة CK) ||
6-5 فهو ... في : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 الصفراء C : الصفراء K : الصفراء
(بالمد) B || وفي : (مهملة K) || السوداء C : السوداء K : السوداء (بالمد) B || 7 لاستخراج B : واستخراج K
(مهملة سوى التاء) C || فيه من : (مهملة K سوى الفاء) || قرة (بتشديد الراء) B : (القاف بموحدة K ، الشدة
ساقطة CK) || أعين : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة BK) . - وجملة « ما أخفى فيه من قرة أعين » ، تشير إلى الآية
القرآنية ١٧ من سورة السجدة ، مع تصرف تام في لفظها وفي موضوعها (تحجب CB : يحجب K || 8 الطبيعة ...
فيها : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || سبق في : (مهملة K سوى القاف التي هي
بموحدة) || الطبيعة : (مهملة تماماً K) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 9 في : (مهملة K) || بالمحبة : (مهملة
K ، الشدة ساقطة C) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 10 قليل ... في : (مهملة K) || فهو : (كذلك) || يميل
به CK : يميله B || فائدة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : فائدة B || 11 فيه : (مهملة K) : + K (نون
معكوسة ومهملة) || يريد : (مهملة K) || التحكم (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || عليك : (مهملة K
(الرئاسة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الرئاسة B

عبوديته ، لا به .- وأما كونه ليس بعجلان ولا بطيء ، أى ليس بسريع الأخذ مع القدرة ، ولا عاجز .

(مرجع أرباب الفراسة الحكيمة والإيمانية في تقسيم الأمور إلى محمود 3 ومذموم)

(٣٨١) وكذلك أيضاً لما نظرنا إلى أرباب الفراسة الحكيمة ، وجدناهم

راجعين في ذلك إلى طرفين وواسطة : وقسموا الأمور إلى محمود ومذموم ، 6

أعنى الأخلاق ؛ وجعلوا الخير كله في الوسط ، وجعلوا الانحراف في الطرفين . فقالوا في الأبيض الشديد البياض ، والأشقر الأزرق ، ما سمعت

من الدم ، وأنه غير محمود . وكذلك الشديد السواد والرقيق الأنف جداً ، مذموم 9

كل هذا . والمعتدل بينهما ، الغير مائل إلى أحد الطرفين ، ميلاً خارجاً عن الحد ، هو المحمود على نحو ما تقدم . فلما رأيناهم قد قصروها على ما ذكرنا ،

نظرنا إلى ذلك في هذا العالم الإنساني ، أين ظهر الحسن والقبح ؟ فقلنا : 12

لا حَسَنَ تقع [F. 111 a] به المنزلة عند الله ، ولا قبح يقع باجتنابه الخير من الله ، إلا ما حَسَنه الشرع وقَبَّحه . فلما رأينا الحمد والذم على الفعل من جهة ما

1 عبودية : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || به : بك B + : K (نون معكوسة ومهمل) || ليس بعجلان : (مهمل تماماً K) || بطيء : بطى CB : بطى K || أى ليس : (مطموسة K غالباً) || 2-1 بسريع ... عاجز : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة CBK) || 5 أيضاً ... إلى : (مهمل جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 6-7 طرفين ... وجعلوا : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة BK ، أحياناً C ، بعض الحروف مطموسة K ، الشدة ساقطة CK) || 7-10 الانحراف ... مائل (مائل B) إلى : (مهمل جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 8 البياض : B || 10-11 الطرفين ... ذكرنا : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، بعض الحروف مطموسة BK ، الشدة ساقطة CK) || 10 ميلاً : مثلاً CK || 11 على نحو : على حسب B || 12 نظرنا إلى : (النون الأخيرة مهمل K ، الهزة ساقطة CK) || فى : (مهمل K) || العالم : (مطموسة غالباً K) || الإنسانى أين : (مهمل K سوى النون الثانية ، الهزة ساقطة BK ، أحياناً C) || والقبح : (القاف بموحدة K) || 13 حسن : (مهمل K) || به : (كذلك) || المنزلة CB : المنزلة K || قبح : (القاف بموحدة K) || يقع : (الياء مهمل K) || باجتنابه (الحرف الأول مهمل K) || 13-14 من ... إلا : (هزة تحتية وشدة) : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 14 حسنه (بتشديد السين) : (الشدة ساقطة CK) || وقبحه (بتشديد الباء) : (الشدة ساقطة CK) || فلما (بتشديد الميم) : (الفاء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || رأينا : رأينا K (الياء مهمل B) || جهة : جهة K || ما : (الميم مشددة K خطأ) ||

شُرْعاً، نظرنا كيف نجمع طرفين وواسطةً، لنجعل الطرفين مخالفاً لحكم الوسط الذي هو محل الاعتدال؟

(الإنسان لا يخلو أن يكون واحداً من ثلاثة، بالنظر إلى الشرع)

3

(٣٨٢) فنقول : لا يخلو الإنسان أن يكون واحداً من ثلاثة، بالنظر إلى الشرع. وهو إما أن يكون باطنياً محضاً، وهو القائل : بتجريد التوحيد،

عندنا، حالاً وفعلاً. وهذا يؤدي إلى تعطيل أحكام الشرع - كالباطنية -

6

والعدول عما أراد الشارع بها. وكل ما يؤدي إلى هدم قاعدة دينية مشروعة، فهو مذموم بإطلاقي عند كل مؤمن. - وإما أن يكون ظاهرياً محضاً، متغلقاً،

منوغلاقاً، بحيث أن يؤديه ذلك إلى التجسيم والتشبيه. فهذا، أيضاً، مثل ذلك

9

(الباطني) مُلْحَقٌ بالذم شرعاً. - وإما أن يكون جارياً مع الشرع على فهم

اللسان : حيث ما مشى الشارع مشى، وحيث ما وقف وقف، قَدْماً بِقَدَمٍ.

- 1 شرعاً : (مطموسة قليلاً K) || نظرنا : (كذلك) || نجمع : (مطموسة الجزء الأول K) || طرفين : (الياء مهملة K) || وواسطة CB : وواسطة K || الطرفين : (الياء مهملة K) || لحكم : (مطموسة عالياً K) || 2 الذي ... الاعتدال : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فنقول : (مهملة تماماً K) || لا يخلو : (كذلك) || الإنسان : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول النون الأولى مهملة K) || أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || يكون : (النون مطموسة K) || ثلاثة : ثلاثة K || بالنظر إلى : (مهملة K سوى الظاء ، الهمزة ساقطة CK ، الألف مطموسة B) || 5 الشرع : (مطموسة B) || إما (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة CBK ، الشدة CK) || باطنياً : (مطموسة الآخر K ، الشدة ساقطة CK) || القائل K (مهملة ، الهمزة ساقطة C) - الفاي B || بتجريد التوحيد : (مهملة تماماً K) || 6 عندنا : (النون الثانية مهملة K) || وهذا : وهذا K (مطموسة الآخر) || يؤدي (بتشديد الـ B) : (الشدة ساقطة CK ، مهملة K ، الهمزة ساقطة K) || تعطيل : (الياء مهملة K) || كالباطنية : كالباطنية K (الشدة ساقطة CK) || 7 عما (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة CK) || وكل (بتشديد آخره) ... إلى : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || قاعدة : قاعدة K || دينية : دينية K (الشدة ساقطة CK) || مشروعة : مشروعة K (مطموسة الآخر) || 8 فهو : (مهملة K) || بإطلاقي : كذلك ، الهمزة ساقطة CK || مؤمن : مؤمن K || وإما (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || يكون : (مهملة K) || محضاً : (مطموسة K) || 9 متوغلاً (بتشديد الفين) - (الشدة ساقطة CK) || بحث : (الياء مهملة K ، مطموسة B) || يؤديه (بتشديد الدال) : يؤديه K || التجسيم : (الياء مهملة K) || والتشبيه : (مطموسة جزئياً K) || فهذا .. مثل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الـ B) || 10 ملحق : (القاف بموحدة K) || بالذم : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || شرعاً : (الشين مهملة K) || وإما (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) : فأما K (الفاء مهملة) C || يكون : (الياء مهملة K) || جارياً : (الجيم مهملة K) || 11 حيث : (الياء مهملة K) || وحيث ما : وحيثما CK || وقف : (مهملة K) ||

وهذه حالة الوسط ؛ وبه صَحَّت مَحَبَّةُ اللَّهِ - له قال تعالى أن يقول نبيُّه : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ = فاتَّباع الشارع واقتفاء أثره يوجب محبة الله للعباد ، و (به) صَحَّت السعادة الدائمة . - فهذا وجه مقابلة 3 النسختين .

(٣٨٣) فإن قال قائل : هذا مجمل ، فكيف نعرف تفصيله ؟ فإننا إذا رأينا رجلاً ساكناً ، [F. 111 b] يشهد الصلوات والجماعات ؛ وهو ، مع ذلك ، منافقٌ 6 مُصِرٌّ . فنقول : إن السكون وشهود الصلوات وشبه ذلك (هو) من عالم الشهادة ؛ وكونه كافراً بذلك في قلبه فهو من عالم الغيب . ونحن إذا حصلنا لنا الفراسة الذوقية الإيمانية ، كما ذكرناها وكما نتمناها - إن شاء الله تعالى - ، 9 حكمنا بكونه كافراً في نفوسنا ، وأبقينا ماله ودمه معصوماً شرعاً لظهور كلمة التوحيد . فمعاملتنا له (هي) على هذا الحدِّ . وما كُلفنا غير هذا .

١ حالة : حاله K وبه : (مهمله K) || صحت (بتشديد الحاء) B : (الشدة ساقطة CK) || محبة (بتشديد الباء) : محبة K (الشدة ساقطة CK) || الله B : الحق K (مهمله C) || له : (مطموسة جزئياً ، وهي معمول « قال » و « يقول » على سبيل النزاع ، وليست متعلفه بـ « الله ») || قال : (مهمله K) || تعالى : تعالى K (مهمله B) || يقول : (مهمله K) || 2 فاتبعوني ... ذنوبكم : (مقطع من آية ٣١ ، سورة آل عمران : ٣١/٣) || فاتبعوني يحببكم . : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || ويغفر : (الباء مهمله K) || ذنوبكم : (مطموسة الآخر K ، الذال مهمله فيه) || فاتَّباع : (الفاء مهمله K ، الشدة ساقطة CK) || واقتفاء C : واقتفاء K : واقتفاء (بالمد) B || 3 يوجب C : نوجب K : (الحرف الأول مهمل B) || للعباد : (مهمله K) || وصحت (بتشديد الحاء) K (الشدة ساقطة) B : وصحت C (تخريف) || الدائمة K (مهمله ، الهززة ساقطة) C : الدائمة B || فهذا : (الفاء مهمله K) || مغالبة CB : مغالبة K (القاف بموحدة) || 5 فإن (همزة تحتية) : (مهمله K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || قائل K (مهمله ، الهززة ساقطة ، الحرف الأخير مطموس) C : قائل B || فكيف : (مهمله تماماً K) || نعرف B : يعرف C : (الحرف الأول مهمل K) || فإننا (همزة تحتية وشدة) K (الفاء مهمله ، الهززة ساقطة مع الشدة) C (الهززة ساقطة مع الشدة) : فانه B (الشدة ثابتة فيه) || رأينا CB : رأينا K (الباء مهمله) || 6 يشهد : (الباء مهمله K) || الصلوات والجماعات : (مهمله K) || منافق : (القاف بموحدة K) || 7 مصر (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة CK) || فنقول : (مهمله تماماً K) || إن (همزة تحسنة وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || وسهود الصلوات .. (مهمله تماماً K) || وسبه : (الشين مهمله K) || 8 الشهادة : الشهادة K || بذلك ... (كذلك) || بعض الحروف المعجمة مهمله K ، القاف بموحدة فيه) || ونحن إذا : (الحرف الأول مهمل K ، الهززة ساقطة CK) || 9 الذوقية الإيمانية : (مهمله K سوى القاف ، الهززة ساقطة CB K ، والنسبة CK) || تتمها (بتشديد الميم) C (الشدة ساقطة) : تتمها BK || شاء C : شاء K : شاء (بالمد) B || تعالى : تعالى BK || 10 بكونه ... وأبغينا : (مهمله حرفياً K ، الهززة ساقطة B K) || 10-11 شرعاً ... غير : (مهمله لشدة ساقطة CK ، بعض الحروف مطموسة B K) ||

(العالم العلوي هو المحرك عالم الحس والشهادة)

- (٣٨٤) ثم لَتَعْلَمَ - وَفَّقَكَ اللهُ - أَنَّ الْعَالَمَ الْعُلُوِّيَّ ، بِالْجُمْلَةِ ، هُوَ الْمُحَرِّكُ
 3 عالم الحس والشهادة وتحت قهره ، حكمة من الله تعالى ؛ لا لنفسه استحَقَّ
 ذلك . فعالم الشهادة لا يظهر فيه حكمٌ حركة ولا سكون ولا أكل ولا شرب
 ولا كلام ولا صمت ، إلا عن عالم الغيب . وذلك أَنَّ الحيوان لا يتحرك إلا عن
 6 قصد وإرادة ، وهما من عمل القلب ، والإرادة من عالم الغيب ؛ والتحرك
 وما شاكله من عالم الشهادة . وعالم الشهادة (هو) كلُّ ما أدركناه بالحس عادة ؛
 وعالم الغيب (هو) ما أدركناه بالخبر الشرعي أو النظر الفكري ، ممَّا لا يظهر
 9 في الحس عادة .

(عين البصيرة لإدراك عالم الغيب ، وعين البصر لإدراك عالم الشهادة)

- (٣٨٥) فنقول : إِنَّ عَالَمَ الْغَيْبِ يُدْرِكُ بَعَيْنِ الْبَصِيرَةِ ؛ كَمَا أَنَّ عَالَمَ
 12 الشَّهَادَةِ يُدْرِكُ بَعَيْنِ الْبَصَرِ . وكما أَنَّ الْبَصَرَ لَا يُدْرِكُ عَالَمَ الشَّهَادَةِ - ما عدا
 الظلمة - ما لم يرتفع عنه حجابُ الظُّلَمِ أو ما أشبهه من الموانع ؛ [F. 112 a]

3-2 وفقك والشهادة : (مهملات غالبا K ، الهززة ساقطة BK ، والشدة CK) || 4-3 من ... حركة : (مهملات جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ، أحيانا C) || 3 تعالى : تعلّى BK || 5 ولا ... عن : (مهملات جزئيا K ، بعض الحروف مطموسة فيه ، الهززة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، والشدة CK) || 7-6 قصد ... الشهادة : (مهملات جزئيا K ، القاف بموحدة أحيانا ، الهززة ساقطة CBK ، والشدة CK) || 8-7 الشهادة ... الفكرى : (مهملات جزئيا KK ، بعض الحروف مطموسة BK ، الهززة ساقطة فيه ، والشدة CK) || كل ما : كلما : || 9-8 ما (بتشديد الميم الثانية) ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة CK) || الحس (بتشديد آخره) B : (الشدة ساقطة CK) || 9 عادة CB : عادة K || 11 فنقول إن : (مهملات تماما K سوى النون ، الهززة ساقطة مع الشدة CK) || الغيب يدرك : (مهملات تماما K ، مطموسة جزئيا B) || بعين البصيرة : (مهملات K سوى النون) || 12 الشهادة CB : الشهادة K || يدرك : (الياء مطموسة K) || بعين : (مهملات K سوى النون) || أن (هززة وشدة) ... يدرك : (مهملات جزئيا K ، الهززة ساقطة BK ، والشدة CK) || ٢ الشهادة CB : الشهادة K || ما عدا C : ما عدى BK || 13 الظلمة CB : الظلمة K (مطموسة جزئيا) || يرتفع : (مهملات تماما K) || الظلم : (الظاء مهملات B K) || أشبهه : (مهملات تماما K ، الهززة ساقطة BK) || من : (مهملات K) ||

- فإذا ارتفعت الموانع ، وانبسّطت الأنوار على المحسوسات ، واجتمع نورُ البصر والنورُ المظهر ، - أدرك المُبْصِرُ بالبصر المُبْصِرَاتِ . كذلك عين البصيرة : حجابُ الرُّيُونِ والشهواتُ ، وملاحظةُ الأغيار من العالم الطبيعيّ الكثيف ، إلى 3³ امثال هذه الحجب . فتحول (هذه الأمور) بينه وبين إدراك الملكوت ، أنى عالم الغيب . فإذا عمّد الإنسان إلى مرآة قلبه ، وجلاها بالذكر وتلاوة القرآن ، حصل له من ذلك نورٌ ؛ ولله نورٌ منبسطٌ على جميع الموجودات يُسمّى نور 6 الوجود . فإذا اجتمع النوران كَشَفَ (الإنسان) المُغَيَّيات على ما هي عليه ، وعلى ما وقعت في الوجود . غير أن بينهما لطيفة معنّى . وذلك أن الحسَّ يحجب به الجدار والبعد المفرط والقرب 9 المفرط ؛ وعين البصيرة ليس كذلك ، لا يحجبه شيءٌ إلا ما ذكرنا : من

1 فإذا ارتفعت : (مهملة K ما عدا الذال والتاء ، الهمزة ساقطة CK) || وانبسّطت الأنوار : (مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة CBK ، مطموسة الآخر B) || واجتمع : (مطموسة جزئياً K) || البصر : (مهملة K) || 2 المظهر : (اسم فاعل) || المبصر : (كذلك) || بالبصر : (الحرف الأول مهمل K) || كذلك : (مطموسة غالباً K) || عين البصيرة : (مهملة تماماً K سوى النون) || 3 حجاب : (مطموسة الجزء الأخير B) || الريون : (بضمين ، جمع رين - يفتح وسكون : الذنوب التي تدنس القلوب وتحجب عينه) || وملاحظة C : وملاحظة K : وملاحظات B || من : (النون مطموسة K) || الطبيعي الكثيف : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 4-3 إلى أمثال : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 4 فتحول : (مهملة K) || بينه : (مهملة K سوى النون ، مطموسة غالباً B) || وبين : (مطموسة تماماً K) || 5 الغيب CB : (الفين مطموسة K) : + والمعاني B || فإذا : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || مرآة C : مرآة B : (الجزء الأخير مطموس K) || قلبه : (القاف بموحدة K) || بالذكر وتلاوة : (مهملة تماماً K) || القرآن C : القرآن K (القاف بموحدة ، المد ساقط) : القرآن B (الجزء الأخير مطموس) || 6 حصل : فحصل : || وقه CB : (مطموسة تماماً K) || الموجودات CB : الموحودات K (الجيم مهملة) || يسمى (بتشديد الميم) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 7 الوجود : (الجيم مهملة K) || فإذا B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || اجتمع : (مطموسة تماماً K) || كشف : فكشف : (مهملة تماماً K ، الحرف الأخير مطموس B) || 10 المغيبيات (بتشديد الياء المفتوحة B) : (التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || عليه : (مهملة K) || 8 في الوجود : (مهملة K ، الكلمة الثانية مطموسة غالباً فيه) || بينهما : (أي بين إدراك عين البصر وإدراك عين البصيرة . - والكلمة مهملة في الأصل K) || لطيفة : (الياء مهملة K) || وذلك B : فذلك K (الفاء مهملة) C || أن الحس : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || 8-10 والبعد : (مطموسة غالباً K) || والقرب : (القاف بموحدة K) || 10 وعين ... كذلك : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، كلمة « ليس » ثابتة على هامش K ، بقلم الأصل) || 10 يحجبه : (الحرف الأول مهمل K) || شيء CB : (مطموسة الآخر K) || من : (مهملة K) ||

الرَّانَ، وَالْكِنَّ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ. إِلَّا أَنَّهُ أَيْضاً ثُمَّ حِجَابٌ لَطِيفٌ أَذْكَرُهُ.

3 (النور المنبسط على الحضرات الوجودية وحظ المكاشف منها)

(٣٨٦) وهو أَنَّ النور الذي ينبسط من حضرة الجود على عالم الغيب ،
 6 في الحضرات الوجودية ، لا يعُمُّها كُلُّها ، ولا ينبسط عليها منه ، في حقِّ هذا
 المُكَاشَفِ ، إِلَّا عَلَى قَدَرٍ مَا يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى . وذلك هو مقام الوحي . دليلنا على
 ذلك لِأَنفُسِنَا ذَوْقُنَا لَهُ ، وَلَغَيْرِنَا قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ قُلْ : مَا أَدْرِى مَا يَقْعَلُ بِي
 وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ إِلَّا مَا يُوَخِّئُنِي إِلَيْكُمْ ﴾ = مع غاية الصِّفاء النبوى
 9 المحمدى . - وهو قَوْلُهُ : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ . - فمهما
 ظَهَرَ ، مِنْ [F. 112 b] حَصَلَ فِي هَذَا الْمَقَامِ ، شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى
 ظَاهِرِهِ ، فِي حَقِّ شَخْصٍ مَّا ، فَتِلْكَ (هِيَ) الْفِرَاسَةُ ؛ وَهِيَ أَعْلَى

1 الران : (هو الرين الذى تقدم تفسيره) || والكن : (بكسر الكاف وتشديد النون . - لفة « الكن » هو كل ما يرد
 الحر والبرد من الأبنية والغيران ونحوها ؛ وجمعه « أكنان » وفى التنزيل العزيز : « والله جعل لكم مما خلق ظلالات
 وجعل لكم من الجبال أكنانا » آية ٨١ ، سورة النحل ؛ وفى اصطلاح الصوفية : الكن ضرب من الحجب التى تقي
 القلب ، كالرّين والغين ونحوهما) || حجاب : (مطموسة جزئيا K) || لطيف : (الباء مهملة K ، الفاء على الطريقة
 المقريية فيه) || 4 أن (همزة فوقية وشدة) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || حضرة CB :
 حضرة K || الجود : (الدال مطموسة K) || 5-4 الغيب فى : (مهملة تماماً K) || 4 الوجودية CB : الوجودية K
 (الجيم مهملة) || يعمها (بتشديد الميم) : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فى حق : (مهملة K ، الشدة
 ساقطة CK) || 6 إِلَّا (همزة تحتية وشدة) ... الله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة
 CK) || تعالى C : تلى K (مهملة) B || وذلك : (مطموسة جزئيا K) || دليلنا CB : (الباء مهملة K) || 7
 لأنفسنا : (الهمزة ساقطة CBK) || قوله CB : قوله K (القاف بوحدة ، والجزء الأخير مطموس فيه) || تعالى :
 تعالى B : CK || 7-8 قل ... إلى : (الآية ٩ ، سورة الأحقاف : ٩/٤٦ ونصها : « قل ما كنت بدعاً من الرسل
 وما أدري ما يفعل بى ... وما أنا إلا نذير مبين ») || 7 قل ... يفعل : (مهملة تماماً K ، بعض الحروف مطموسة B)
 || 8 بكم ... إلى (همزة وشدة) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || الصفاء C : الصفا K
 : الصفاء (بالمد) B || النبوى B : CK - 9 وهو : (أى الدليل على انبساط النور بعذر ما يريد الله) || قوله :
 (مهملة K) || 9-9 أو ... حجاب : (مقطع من آية ٥١ ، سورة الشورى : ٥١/٤٢) || من : (مهملة K) || وراء C :
 ورا K : وراء (بالمد) B || 9 حجاب : (مهملة K) || فهمها C : فهمى K (مهملة) B || 10 ممن (بتشديد الميم
 الثانية) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || فى ، المقام : (مهملة K) || شىء K || 10-11 ذلك ... شخص :
 (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 11 الفراسة CB : الفراسه K

درجات المكاشفة . وموضعها من كتاب الله : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ = ين « السِّمَة » وهى العلامة كما قلنا ؛ ولا تخطيء أبداً .
بـخلاف الفِرَاسَة الحِكْمِيَّة .

3

(حضرة السمات التى فيها صور بنى آدم وأحوالهم)

- (٣٨٧) وثم كشف آخر فى الفِرَاسَة . وذلك أن الله جعل فى العالم
« حضرة السمات » ، فيها صُورُ بنى آدم وأحوالهم ، فى أزمانهم إلى حين
انفصالهم . وهى مخبوءة عن جميع الخلائق العلوى والسفلى ، إلا عن
« القلم ، واللوح » . فإذا أراد الله اصطفاء عبد ، وأن يخصه بهذا المقام ، طهر قلبه
وشرحه وجعل فيه « سراجاً منيراً » = من إيمانه خاصة ، يُسرِّجُهُ من الأسماء
الإلهية الاسم « المؤمن ، المهيمن » ، ويبيده هذه الحضرة . وذلك « السراج » -
من حضرة الألوهة - يأخذه الاسم « المؤمن » . فإذا استنار القلب بذلك النور
الإلهى ، وانتشر النور فى زوايا قلبه مع نور « عَيْن البصيرة » ، بحيث يحصل له

12

1 درجات : (الجيم مهملة K) || المكاشفة : المكاشفة K || وموضعها من : (مهملة K) || 2-1 إن ... للمتوسمين :
(الآية ٧٥ ، سورة الحجر : ٧٥/١٥) || إن ... للمتوسمين : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة C
K ، والمد BK) || 3-2 من ... الحكمة : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || 5-7 ،
آخر ... السفلى : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK ، والمد K ، بعض :
الحروف مطموسة BK) || 7 الخلائق : الخلائق B || 9-7 إلا ... فيه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً
CB ، الندة ساقطة CK ، بعض الحروف مطموسة K) || 8 اصطفاء : اصطفاء (بالمد) B || 9 سراجاً منيراً :
(الباء مهملة « السراج المنير » من صفات الرسول بالنص القرآنى : الآية ٤٦ ، سورة الأحزاب) || من ... خاصة
: (مهملة K سوى النون الثانية ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || يسرجه : (مطموسة الأول K) ||
الاسماء C : الاسماء K : الاسماء (بالمد) B || 10 الإلهية (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C
(كذلك ، مع الشدة :) : الإلهية K (مهملة ومعرفة) : المؤمن CB : المؤمن K (مهملة) || ويبيده : (الباء مهملة K
) || هذه CB : هذه K (الذاة مهملة) : الحضرة CB : الحضرة K || وذلك : (مطموسة K) : السراج : (مهملة
K) || 11 حضرة CB : حضرة K : الألوهة C : الألوهة K : الألوهية B || يأخذه C : يأخذه K (الباء مهملة) B ||
المؤمن CB : المؤمن K || فإذا B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || القلب : (مطموسة غالباً K) ||
بذلك : (الباء مهملة K) || 12 الإلهى (همزة ومدة وشدة) B (الهمزة ساقطة مع المد) C (كذلك ، مع الشدة) :
الإلهى K (معرفة تماماً) || فى ... قلبه : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه) || عين البصيرة .. (مهملة تماماً
K) || 1-12 بحيث إدراك (همزة تحتية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) ||

إدراكُ المُدْرَكَاتِ على الكشف والمجاهدة لوجود هذه الأنوار؛ - فإذا حَصَلَ القلبُ على ما ذكرناه ، جُعِلَ في ساحةٍ من ساحاتِ هذا القلبِ تلكَ الحضرةُ التي ذكرناها . فمن هناك يعرف حركات العالم وأسراره . - انتهى الجزء الثالث ومائة؛ يتلوه في (الجزء) الرابع ومائة الباب التاسع والأربعون ومائة : في الخُلُق . [F.113 a]



1 المدركات : (مهملـة K) || والمُشَاهَدَةُ CB : والمُشَاهَدَةُ K || لوجود : (مهملـة K) || هذه CB : هاذـه K || 2-1 فإذا ... القلب : (مهملـة K) سوى الذال ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول || 2 جعل CB : حمل K (الجيم مهملـة) || في : (مهملـة K) || من : (مهملـة K) || القلب : (القاف بموحدة K) || تلك : (مهملـة K) || التي : (مهملـة K) || 3 ذكرناها : (النون مهملـة K) || فمن ... يعرف : (جميع الحروف المعجمة مهملـة K) || وأسراره : + B (نون معكوسة ومعجمة) || 3-4 انتهى ... ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملـة ، الهمزة ساقطة) : -B C || 4 يتلوه في K (جميع الحروف المعجمة مهملـة K سوى باء « الباب » الثانية ، الهمزة ساقطة فيه) : -CB 5 الخلق K (القاف بموحدة) : -CB .

[F. 113 b] الجزء الرابع ومائة

[F. 114 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 الباب التاسع والأربعون ومائة
في معرفة مقام الخلق وأسراره

- (٣٨٨) كَوْنُ التَّخْلُقِ فِي الْإِنْسَانِ وَالتَّخْلُقِ
6 مِثْلُ التَّكْوِيلِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْكَحْلِ
وَإِنْ تَضَاعَفَ فِيهِ أَجْرُهُ فَمَتَى
يَنَالُ مَرْتَبَةَ الْأَمْلاكِ وَالرُّسُلِ ؟
9 ذَاكَ الْوَجِيدُ الَّذِي يَحْيَا الزَّمَانَ بِهِ
فَهُوَ الْمُرْتَبُ لِلْأَحْكَامِ وَالِدُولِ

1 الجزء ... ومائة K (الجملة على رأس لوحة مفردة ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) : — CB || 2
بسم ... الرحيم K (البسملة في بداية سطر مفرد ، مهملة سوى النون ، الشدة ساقطة) C (البسملة وسط سطر
مفرد ، داخل هلالين بنجمتين ، بأحرف بارزة قليلاً : — B || 3 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، مهملة
سوى النون ، الهزمة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهزمة ساقطة ، أحياناً مسهلة)
C (العنوان وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 4 في ... وأسراره K (تنمة العنوان ،
وسط سطر مفرد ، مهملة سوى الخاء ، بعض الحروف مشكلة ، الهزمة ساقطة) B (تنمة العنوان ، في السياق ،
بأحرف عادية ، مشكلة ، الهزمة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) ||
5 كون ... والخلق K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الغاء مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهزمة) B
(الشطر الأول في بدايه السطر ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع
الشدة) || 6 مثل ... والكحل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) B (الشطر
الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 7
وإن ... فمتى K (الشطر الأول في بداية مفرد ، الياء مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول
قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة أحياناً) || 8
ينال ... والرسول K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة
جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة
نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) || 9 ذاك ... به K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهملة جزئياً) B (الشطر
الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || يحيا : يحيى B : يحيى K || 10 فهو ...
والدول K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، الحرف الأخير مطموس) B (الشطر
الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة
ساقطة مع الشدة) ||

تَنْحَطُّ مِنْ عِزِّهَا غُلْبُ الرَّقَابِ لَهُ
وَهُوَ الْمُنْبِتُ لِلْأَعْرَاضِ وَالْعِلَلِ

✱

(نسبة الأخلاق إلى الله وإلى الإنسان)

- 3 (٣٨٩) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْهَاكُمْ
عَنِ الرَّبَِّا وَيَأْخُذَهُ مِنْكُمْ » : وهو حديث صحيح . فأدخل الله نفسه معنا فيما
6 نهانا عنه في الحكم . - فالأخلاق كلها نعوت إلهية : فكلها مكارم ؛ وكلها في
جِبِلَّةِ الإنسان ، ولذلك خوطب بها . - فإن بعض من لا معرفة له بالحقائق
يقول : « إنها في الإنسان تخلق ، وفي الحق خلق . » فهذا من قائله جهل
9 بالأمور ، إن لم يُطْلَقْ ذلك [F. 114 b] مجازاً ، أو بالنظر إلى تقدّم وجود .
الحق على وجود العبد ؛ لأنه (- تعالى-) واجب الوجود لنفسه ، والإنسان موجود
بربه : فاستفاد (الإنسان) الوجود ، فاستفاد الخلق منه (- سبحانه -) . فإذا

1 تنحط ... له K (السطر الأول في بداية السطر ، النون الثانية مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في
السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 2 وهو ... والعلل K
(الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهززة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الكلمة
الأخيرة مطموسة قليلاً) C (التنظر الثاني في السياق ، مسطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهززة ساقطة مع الشدة) 4
قال : (مهملة K ، الكلمة مسبوقة فيه بعلامة نون معكوسة ومهملة) رسول الله K (الشدة ساقطة) C : النبي B
صلى (بتسديد اللام) ... وسلم (كذلك) . : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) كان الله (مهملة K ،
الشدة ساقطة فيه) 5 ويأخذه C : ويأخذه K (الياء مهملة) B : منكم : (مهملة K) حديث ... فأدخل . :
(مهملة K سوى الخاء ، الهززة ساقطة فيه) 6 في : (مهملة K) فالأخلاق كلها . : (الحرف الأول مهملة K ،
الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) إلهية (همزة ومدّة وسدة) C (معرّة تماماً) : الإلهية B : الإلهية K
+ : وإذا كانت نعوت الإلهية B فكلها (بتسديد اللام) B : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) في : (مهملة K) 7
جِبِلَّة (بتسديد اللام) C B (الشدة ساقطة فيه) : جِبِلَّة K (كذلك) (النون الأولى مهملة ، الهززة
ساقطة C B K) : فإن بعض . : (مهملة K سوى الضاد ، الهززة ساقطة مع الشدة C K) بالحقائق K (مهملة ،
الهززة ساقطة) C . بالحفائيق B 8 يقول ... في : (مهملة K سوى النون ، الهززة ساقطة مع الشدة C K)
تخلق (بتسديد اللام) B : (مطموسة قليلاً K ، القاف بموحدة فيه ، السدة ساقطة C K) وفي : (مهملة K)
خلق (بضم اللام) B : (القاف بموحدة K) فهذا K (الفاء مهملة) C : وهذا B 9 قائله K (الهززة ساقطة) C
: فإله B بالأمور : (مهملة K ، الهززة ساقطة C B K) بالنظر : (الياء مهملة K) 10-9 إلى ... لأنه (همزة
وسدة) . : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) 10
الوجود : (الجيم مهملة K) 10-11 والإنسان ... فاستفاد . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة C
B K ، والشدة C K) 11 الوجود فاستفاد . : (مهملة تماماً K) الخلق : (القاف مهملة K) فإذا : (الفاء
مهملة K ، الهززة ساقطة C B K)

- عى (ذلك القائل) هذا الأصل ، فقال بالتخلق ، كان صحيح المقصد . وإن
 اد بالتخلق أن ما هو للحق حقيقة ، واتصف به العبد ، أنه لم يكن عنده إلا في
 لوقت الذى اتصف به ، فسماء لذلك تخلقا لا خلقا ؛ وما يكون خلقا إلا 3
 ١ جبل عليه (الإنسان) فى أصل نشأته ، - فـ (هذا القائل) لا علم له بنشأة
 لإنسان ، ولا بإعلام النبى - ﷺ - بـ « أن الله خلق آدم على صورته » . -
 ويلزم هذا القائل أن يكون ما جعله من الصفات حقيقة للعبد ، ثم رأينا الحق قد 6
 اتصف به : أن يكون ذلك فى الله تخلقا من الله بما هو حق للإنسان ! وهذا
 لا يقول به من عنده أدنى شئ من العلم !

9 (الأخلاق الإلهية كلها فى الجبل الإنسانية)

- (٣٩٠) والصحيح فى هذه الأخلاق الإلهية أنها كلها فى جبل الإنسان ؛
 وتظهر لمن يعرفها فى كل إنسان ، على حد ما تظهر فى الجنب الإلهى . فإن
 كل خلق من هذه الأخلاق لا يصح أن تعم المعاملة به جميع الأكوان ، لا من 12

1 فقال : (مهمل K) || بالتخلق : (الباء مهمل K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 2 كان صحيح :
 (مهمل K) || المقصد CB : القصد K (مهمل) || بالتخلق : (مهمل تماما K ، الشدة ساقطة CK) || حقيقة :
 حقه K (الباء مهمل) || واتصف : (الفاء مهمل K ، السدة ساقطة CK) || إلا فى : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع
 الشدة CK) || 3 فسماء (بتشديد الميم) ، تخلقا (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) || خلقا : (القاف
 بموحدة K) || يكون : (مهمل K) || إلا (همزة وشدة) ، عليه فى : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 4
 نشأته CB : نشأه K || بنشأه CB : بنشأه K || 5 الإنسان ... النبى : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة CK ،
 كذلك السدة فيهما) || صلى ... آدم : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة فيه ، احنا CB ، والشدة K ، أحيانا C) ||
 5-6 صورته ... القائل (القائل B) .. (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة فيه) || 6-7 يكون ... به : (مهمل غالبا K ،
 الهزة ساقطة فيه ، والشدة CK) || 7 يكون ... للإنسان : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة CBK ، والشدة CK
) || 7-8 وهذا (وهذا K) ... شئ : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || 10 والصحيح فى
 - (مهمل K) || الأخلاق : (الفاف مهمل K ، الهزة ساقطة CBK) || الإلهية (همزة ومدة وشدة) B (الهزة
 ساقطة مع المدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K فى : (مهمل K) || 11 يعرفها فى : (مهمل K سوى الفاء
 الأولى) || تظهر فى : (التاء مهمل مع الفاء K) || الإلهى (همزة ومدة وشدة) B (الهزة ساقطة مع المدة) C
 (كذلك ، مع المدة) : الإلهى K (معرأة تماما) || فإن (همزة وشدة) B : (الفاف مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة
 CK) || 12 خلق من : (النون مهمل ، القاف بموحدة K) || المعاملة CB : المعاملة K

- جانب الحق ولا من جانب الإنسان . فهو (- تعالى -) كريم على الإطلاق ،
وكذلك الإنسان كريم على الإطلاق . ومع كون الحق كريماً على الإطلاق ،
3 فَمِنْ أَسْمَائِهِ « المانع » وَمِنْ أَسْمَائِهِ « الضار » وَمِنْ أَسْمَائِهِ « المُدِلُّ » ، « ويغفر
[F. 115 a] ويعذب من يشاء » ، « ويؤتى الملك وينزع الملك » ، « وينتقم » ،
« ويجود » . وهو (- سبحانه -) ، مع هذا التقييد في حق قومٍ ، دون قومٍ ، -
6 مطلقُ الصفة وكذا (هذه النوع) هي في الإنسان : فهي خُلِقَ أصليُّ له ،
لا تَخْلُقُ . ولا يصحُّ أن تعمُّ من الإنسان هذه الأخلاقُ ، مع كونها مطلقةً في
حقه ؛ كما لم يصحُّ أن تعمُّ من الله في جميع الخلق ، مع كونه - تعالى - مطلق
9 الوصف بها . ولا تصحُّ في هذه الصفات الاستعارة إلا مجازاً ، كما قلنا : من

1 كريم ... الإطلاق : (مهمله تماماً K ، الهزمة ساقطة في الأصول) || 12 الإنسان ... الإطلاق (جميع الحروف
المعجمة مهمله K سوى النون الثانية ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 2-3 الحق ... فس : (جميع الحروف
المعجمة مهمله سوى الفاء ، الهزمة ساقطة K B C ، كذلك الشدة K K C) || 3 أَسْمَائِهِ K (الهزمة ساقطة) : C : اسماءه
(بالمد والتسهيل) B || الضار (بتشديد الراء) B : (الضاد مهمله K ، الشدة ساقطة K C) || المذل (بتشديد آخره)
B : (الشدة ساقطة K C) || 3-4 ويغفر ... يشاء : (إشارة بتصرف إلى مقطع آيه ٢٨٤ ، سورة البقرة : ٢٨٤/٢ .
ونصها : « ... فيغفر لمن يشاء ويعذب ... ») || 3-4 ويغفر ويعذب : (ثابتة على الهامش B ، بعلم الأصل) || 4 من : B
|| يشاء : C : يشا K : - B || ويؤتى ... الملك : (إشارة بتصرف إلى مقطع آيه ٢٦ ، سورة آل عمران : ٢٦/٣ ونصها : « ..
تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ... ») || ويؤتى C B : ويؤتى K (الياء مهمله) || وينزع . (الياء مهمله K
) || وينتقم : (أنظر المعجمة المفهرس لألفاظ القرآن : « انتقمنا » « ينتقم » « وأه عرمر ذو اسماع » « منتقمون » حيث
هي جميعا مستندة إلى الله في التنزيل العزيز) || وينتقم : (الياء مهمله K) || 5 وجود : (لم ترد هذه الصيغة ولا مادتها
في القرآن الكريم ، بل ورد : « أنعم » « أحسن » « كرم ») || التقييد في : (مهمله K سوى القاف) || 6 مطلق :
(مهمله K) || الصفة C B : الصفة K في الإنسان : (الفاء مهمله K ، الهزمة ساقطة K B C) || خلق أصلي : (القاف
مهمله K ، الهزمة ساقطة K B ، والشدة K C) || 7 تخلق (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة K C) || من الإنسان :
(مهمله ومطموسة K) || هذه C B : هاذ K مطلق C B : مطلق K || 7-8 في ... تعم (بتشديد الميم) : (بعض
الحروف المعجمة مهمله K ، الهزمة ساقطة فيه ، والشدة K C) || 8 من ... الخلق : (مهمله جزئيا K ، بعض الحروف
مطموسة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، القاف بموحدة K) || تعالى C : تلي K (مهمله B) || 8-9 مطلق الوصف :
(القاف بموحدة ، الفاء مهمله K) || ولا ... في : (مهمله تماماً K ، الشدة ساقطة K C ، مطموسة جزئيا K) || 9-1
من ... إنه : (مهمله جزئيا K ، الهزمة ساقطة K B C ، كذلك الشدة K C ، بعض الحروف مطموسة K) ||

حيث إنَّه - تعالى - كان بهذه الصفات وما كُنَّا ؛ فلَمَّا كُنَّا كُنَّا بها ، لا أَنَّا اكتسبناها ولا استعرناها منه . فإنَّها صفة قديمة لله ، أُنْى نِسْبَةً انصف بها الحقُّ ولا عالم . والصفة لا بدَّ لها مِن موصوفٍ بها ، فإنَّها من حقيقتها أن لا تقوم 3 بنفسها ؛ ويؤدَّى القول باستعارتها إلى قيامها بنفسها ، وإلى خُلُوِّ الحقِّ عنها ، وإلى أن يكون الحادث محلاً لوجود القديم فيه . وهذا كُلُّه ما لا يقول به أحدٌ من العلماء بالله .

6

(العقد الصحيح من غير ترجيح في إطلاق صفات التنزيه والتشبيه)

(٣٩١) فجميع ما يظهر من الإنسان ، مِن مكارم أخلاقٍ وسفاسف أخلاقٍ ، كُلُّها في جبلته . وهى له حقيقة ، لا مجاز ولا مُعَاَرَة . كما أنَّه 9 - سبحانه - جميع ما سَمِىَ به الحقُّ نفسه ، وما وصف به نفسه من صفات

١ تعالى ' : تعلّى K B كان بهذه .: (مهملّة K سوى الذال) || كُنا (بتشديد النون) B : (الشدة ساقطة C K) || فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K ، الفاء مهملّة K) || كُنا (بتشديد النون) B : (مطموسة K) || أَنَا (همزة وشدة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) : أَنه (بتشديد النون في الأصل) B || 2 استعرناها : (مهملّة تماماً K) || فإنَّها (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || صفة قديمة : صفة قديمة K (الفاء بموحدة) || بها الحق .: (الباء مهملّة ، الشدة ساقطة C K) || 3 والصفة : (مطموسة الآخر K) || لا بد : (الباء مهملّة K ، الشدة ساقطة C K) || بها فإنَّها .: (مهملّة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || حقيقتها : (كذلك) || أن لا تقوم K (النون مهملّة ، الهمزة ساقطة) B : لأن تقوم C (محرقة) || 4 ويؤدّى (بتشديد الدال) القول .: (مهملّة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) || باستعارتها : (الحرف الأول مهمل K ، والآخر مطموس B) || بنفسها : (الباء مهملّة K) || 5 وإلى ... عنها .: (مهملّة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K ، بعض الحروف مطموسة K) || وإلى ... يكون : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || محلّا (بتشديد اللام) ... فيه .: (مهملّة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || كله (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة C K) || يقول : (مطموسة غالباً K) || به : (كذلك B) || 6 العلماء C : العلما K : العلماء (بالمد) K || باقه : (مهملّة K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 فجميع : (جميع الحروف المعجمة مهملّة K) || الإنسان : (النون الأولى مهملّة K ، الهمزة ساقطة C B K) || من : (مهملّة K) || مكارم : (مطموسة غالباً K) || 9 أخلاق ... جبلته (بتشديد اللام) .: (معظم الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K) || حقيقة C B : حقيقة K || معارة C B : معاره K || 10 سبحانه C B : سبحانه K (الباء مهملّة) || جميع ... نفسه .: (معظم الحروف المعجمة مهملّة K ، الشدة ساقطة C K) || وصف ... نفسه .: (جميع الحروف المعجمة مهملّة K) || صفات : (التاء مهملّة ، الفاء على الطريقة المفريية K) ||

- الأفعال : من خَلَقَ ، وإحياء ، وإماتة ، ومنع ، وعطاء ، وجعل ، ومكر ، وكيد ، واستهزاء ، وفصل ، [F. 115 b] وقضاء ؛ - وجميع ما ورد في الكتب المنزلة -
- 3 ونَطَقْتُ به الرُّسُلُ : من ضَحِكْ ، وفرح ، وتعجب ، وتبشُّش ، وقَدَم ، ويد ، ويدين ، وأيد ، وأعين ، وذراع ؛ - (نقول :) كل ذلك نعت صحيح . فإنه كلامه - تعالى - عن نفسه ، وكلامُ رُسُلِهِ عنه ؛ وهو الصادق وهم
- 6 الصادقون بالأدلة العقلية . ولكن على حَدِّ ما يعلمه (- سبحانه -) ، وعلى حَدِّ ما تقبله ذاته ، وما يليق بجلاله . لا نَرُدُّ شيئاً من ذلك ، ولا نُحيله ، ولا نُكَيِّفُهُ ؛ ولا نقول : بنسبة ذلك كله إليه ، كما ننسبه إلينا -
- 9 نعوذ بالله ١ - . فَإِنَّا ننسبه إلينا على حَدِّ عَلَمِنَا بنا ، فنعرف كيف ننسبه . والحقُّ يَتَعَالَى أَنْ تُعَرَفَ ذَاتُهُ ، فَيَتَعَالَى أَنْ نَعْرِفَ كَيْفَ نَنْسُبُ إِلَيْهِ مَا نَنْسِبُهُ إِلَى نَفْسِهِ ؟ وَمَنْ رَدُّ شَيْئاً أَثْبَتَهُ الحقُّ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابِهِ ، أَوْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
- 12 جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَبِمَنْ جَاءَ بِهِ ، وَبِاللَّهِ ؛ وَمَنْ آمَنَ بِبَعْضِ ذَلِكَ وَرَدُّ بَعْضَهُ ، فَقَدْ كَفَرَ حَقًّا . وَمَنْ آمَنَ بِذَلِكَ وَشَبَّهَهُ فِي نِسْبَةِ ذَلِكَ إِلَيْهِ - تعالى - مِثْلَ نِسْبَتِهِ إِلَيْنَا ،

1 الأفعال : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || خلق K (القاف بموحدة K) : الخلق B || وإحياء K (الهمزة الأولى ساقطة فيهما) : والإحياء (بالمد B) || 2-1 وإماتة ... وقضاء K (الهمزة ساقطة ، القاف بموحدة C) : والإاماتة والمنع والعطاء والجعل والمكر والكيد والاستهزاء والفصل والقضاء B || 2 وجميع ... في : (مهملة K) || المنزلة (بتشديد الزاي) B : (الشدة ساقطة C K) || 3 ونطقْتُ : (النون مهملة K) || 4 ويدين : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || وأعين : (الهمزة ساقطة K ، الكلمة مطموسة B) || صحيح : (مهملة K) || فإنه (همزة وشدة) : (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 5 تعالى C : تلى K (مهملة B) || رسله : (مطموسة الأول K) || الصادق : (القاف بموحدة K) || 6 بالأدلة العقلية : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || ولكن : ولاكن K (مهملة) || 7-6 يعلمه ... شيئاً (شيا B C) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة C K) || 7 لا نرد : لا يرد K (مطموسة) || 8 نحيله ... إليه . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، والشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة B K) || 10 نعرف : يعرف C : (الحرف الأول مهمل K) || 10-13 نفسه (مطموسة K) ... بذلك . : (مهملة جزئياً K ، بعض الحروف مطموسة B K ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B ، والشدة ساقطة C K ، القاف بموحدة أحياناً K) || 12 جاء : جاء B : + به C K || 13 وشبهه (بتشديد الياء) B K : (الشدة ساقطة C) || في : (مهملة K) || نسبة C B : نسبة K (النون مهملة) || تعالى C : تلى K (مهملة B) || نسبته : نسبتها C K : (الجزء الأخير مطموس B) || إلينا : (مطموسة الأول K ، الهمزة ساقطة C B) ||

أَوْ تَوَهُّمَ ذَلِكَ ، أَوْ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ ، أَوْ تَصَوُّرِهِ ، أَوْ جَعَلَ ذَلِكَ مُمْكِنًا ، - فَقَدْ جَهِلَ
وما كفر . هذا هو الْعَقْدُ الصحيح من غير ترجيح .

(الأسماء التي تطلق على العبد فقط ، لا على الجناب الإلهي) 3

(٣٩٢) غير أن تَمَّ أَسْمَاءًا تُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَلَا تَطْلُقُ عَلَى الْجَنَابِ الْإِلَهِيِّ ،

وإن كان المعنى يشمل ذلك . كالْبَخِيلِ : يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَلَا يَطْلُقُ [F. 116 a]

6 على الحق ، وهو مَنَعٌ . ومن أسمائه (- تعالى -) « المانع » = وَمَنْ بَخِلَ فَقَدْ
مَنَعَ . هذا هو الحق . غَيْرَ أَنَّا نَلْتَمِسُ لَهُ وَجْهًا ، وهو أن نقول : كلُّ بَخِيلٍ مَنَعٌ ،
وما كلُّ مَنَعٍ بَخِيلٌ . فَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَحِقَّ حَقَّهُ فَقَدْ بَخِلَ . والحقُّ قَرَّرَ قول
9 موسى : « إِنْ اللَّهُ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » = فَمَا بَخِلَ عَلَيْكَ مَنْ أَعْطَاكَ خَلْقَكَ
وَوَفَّاكَ حَقَّكَ . فَمَنْعٌ مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ الْخَلْقُ لَيْسَ مَنَعٌ بَخِيلٍ - . فبهذا القدر نجعل

1 توهم (بتشديد الهاء) B : (الشدة ساقطة C K) باله : (الباء مهملة K) تصوره (بتشديد الواو) C B : (الشدة ساقطة K) || ممكنا : (مطموسة الأول K) || جهل : (الجيم مهملة K) || 2 المقدر : (القاف بموحدة K) || ترجيح : (التاء مهملة ، الباء بموحدة K) || 4 غير أن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K مطموسة غالبا ، الهمزة ساقطة مع الشدة (أسماء : أسماء : اسماء K : اسماء (بالمد والتثوين) B : أسماء C : تطلق : (مهملة K) || الجناب : (مهملة K سوى الباء) || الإلهي (همزة ومددة وشدة) C B (معرأة فيهما سوى الشدة) : الإلهي K (معرأة تماما) || وإن كان : (الهمزة ساقطة C B ، الكلمة مطموسة غالبا K) || كذلك : (الحرف الأخير مطموس B) || يطلق : (مهملة K) || ولا يطلق : (القاف بموحدة K) || 6 أسمائه K (الهمزة الأولى ساقطة ، والثانية تحت كرسيا) C : اسماء (بالمد والتسهيل) B || 7 منع : (النون مهملة K) || هذا : (مطموسة قليلا K) || الحق : (القاف مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || غير : (الباء مهملة K) || أنا (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة بدلها فتحة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) || نقول : (مهملة تماما K) || 8 فمن : (الحرف الأول مهملة K) || منع المستحق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || حقه C K (الشدة ساقطة فيهما) : حقا B (الشدة ثابتة في الأصل) || فقد : (الفاء مهملة K) || والحق : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) || قرر (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة K) || 9 إن ... خلقه : (إشارة بتصرف إلى آية ٥٠ ، سورة طه : ٥٠ / ٥٠ ، ونصها : « ... ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ») || شيء C B : شيء K || خلقك : (القاف مطموسة K) || 10 ووفاك (بتشديد الفاء) B : (الشدة ساقطة C K) || حقا : (الشدة ساقطة C K) || يستحقه : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الخلق : (مطموسة غالبا K ، القاف فيه بموحدة) B : بمنع C K || فهذا : (الفاء مهملة مع الباء K) || القدر نجعل : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، النون مهملة B) ||

- الفرقة بين المنعنين.. وكذلك اسم «الكاذب» مما اختص به العبد،
ولا ينبغي أن يطلق على الحق. فهو الصادق بكل وجه. كما أن العبد صادق
وكاذب، وصادق أيضاً بكل وجه. ولكن نسبة الصدق إلى العبد، بكل وجه،
3 معروفة عندنا لعلمنا بنا؛ ونسبناها إلى الحق مجهولة لنا. فهو (سبحانه -)
الصادق كما ينبغي أن يضاف إليه الصديق.. وقال تعالى:
﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ وقال: «يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ» = فقيّد نزوله بالزمان؛ والتقيّد بالزمان تقيّد
بالانتقال. وكل ذلك مجهول النسبة، ثابت الحكم، متوجه كما
9 ينبغي لجلاله.. وكذلك الاسم «الجاهل» من أسماء الكون، ولا يليق

1. التفرقة CB: التفرقة K (التاء مهملة مع القاف) || بين: (مهملة تماماً K) || مما (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة CK) || اختص (بتشديد آخره): (الحرف الأخير مطموس B، الشدة ساقطة CK) || به العبد: (مهملة تماماً K) || 2. ينبغي أن: (مهملة K سوى الغين، الجزء الأخير من الكلمة مطموس K) || يطلق... الصادق: (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الشدة ساقطة CK) || بكل (بتشديد آخره) B: (الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || أن (همزة وشدة) العبد: (مهملة تماماً K، الهمزة ساقطة B K، والشدة CK) || صادق: (الحرف الأخير مطموس K) || 3. أيضاً بكل: (مهملة K سوى الضاد، الهمزة ساقطة B K، والشدة CK) || ولكن (بتشديد آخره) CB (الشدة ساقطة فيه): ولاكن K (النون مهملة، الشدة ساقطة) || بكل: (الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK) || 4. معروفة B: معروف K (الفاء مهملة) C || بنا: (الباء مهملة K) || ونسبناها: (مطموسة بغالبا K) || مجهولة CB: مجهولة K || 5. الصادق... ينبغي: (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) || يضاف... وقال: (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الضاد، والقاف بموحدة أحياناً ومهملة أحياناً، الهمزة ساقطة CB K) || تعالى C: تعالى K (مهملة) B || 5-6 الرحمن... استوى: (آية 5، سورة طه: 5/20) || 5 الرحمن: الرحمان K (مهملة) B || 6 استوى: (مهملة K) || وقال: (مهملة K) ينزل: (الحرف الأول مهملة والآخر مطموس K) || ربنا: (الباء مهملة K، الشدة ساقطة CK، مطموسة الآخر B) || السماء C: السما K: السماء (بالمدة) B || 7 الدنيا... ليلة: (مهملة K سوى النون، الشدة ساقطة CK) || فقيّد (بتشديد الباء) B: (القاف بموحدة K، الشدة ساقطة CK) || نزوله: (الزاي بمثناة K) || بالزمان: (الباء مهملة K) || 8 بالزمان... بالانتقال: (معظم الحروف المعجمة مهملة K) || النسبة CB: النسبة K || متوجه (بتشديد الجيم المكسورة: اسم فاعل) B: (الشدة ساقطة CK) || 9. ينبغي... وكذلك: (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || أسماء C: اسما K: أسماء (بالمدة) B || يليق: (مهملة تماماً K) ||

- بالجناب الإلهي . فالإله عالم من حيث إنه موصوف بالعلم ؛ والعبد عالم [F. 116 b] من حيث إنه موصوف بالعلم ، وجاهل من حيث خصوص تعلق علمه ببعض الأشياء ، دون بعض . والحق مطلق العلم ، عالم التعلق . وقد قال : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ = فحدد خلاف المعقول . وأشارت السوداء : « أن الله في السماء » = حين قال لها رسول الله - ﷺ - : « أين الله ؟ » وأثبت لها الإيمان في إشارتها . وهذا خلاف دليل العقل . فقد عرف (النبي) من الله ما لم نعرف .

- (٣٩٣) ومع هذا فنقول : إن الله هو العالم بنفسه ، وهو الصحيح . فما من اسم تسمى العبد به ولم يتسم الحق به ، وكان في الخلق نعت نقص 9 وسفساف خلقي ، إلا والعقل والحق قد منع أن يطلق على الله ذلك الاسم ، أو ينسب إليه ذلك الخلق . ومع هذا ، فإنه (- تعالى -) يخبر بأمور وفصول تقابل أدلة العقول ا « فهو الفعال لما يشاء » و « الجاعل في خلقه ما يشاء » = 12

١ بالجناب : (الحرف الأول مهمل K) || الإلهي (همزة ومدة وشدة) B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) :
 الإلهي K (كذلك) || فالإله (همزة ومدة) B (معرأة) C (كذلك) : فالإله K (معرأة ومهمل) || حيث ... إنه (همزة تحتية وشدة) . (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || 2 وجاهل : (مهمل K) || حيث خصوص : (مهمل K سوى الثاء) || تعلق (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة C K) || 3 :
 ببعض ... مطلق : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه والشدة C K) || التعلق : (القاف بموحدة K ، الثاء مهمل) ||
 4-3 وقد قال : (مهمل K) || تعالى C : تلى K (مهمل) : B || ونحن ... الوريد : (ختام آية ١٦ ، سورة ق : ٥٠ / ١٦) || ونحن ... الوريد : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة C B K ، بعض الحروف مطموسة B) || خلاف : (مطموسة K) || وأشارت السوداء (وقالت السوداء B) : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 5-6 في السماء ... اشارتها K (مهمل غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C : في السماء واثبت لها الصدق في قولها وقال عليه السلام لها ابن الله B || 6 وهذا : B || خلاف ... العقل : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) ||
 7-6 فقد ... نعرف K (مهمل جزئياً) C : B || 8-12 هذا ... يشاء : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، بعض الحروف مطموسة ، القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 10 سفساف خلق : ... أخلاق B || على الله : عليه B || 12 الفعال ... يشاء (يشاء B) : (إشارة بتصرف إلى آية ١٠٧ ، هود ١١ / ١٠٧) || الجاعل ... ما يشاء (يشاء B) : (إشارة بتصرف إلى آية ٣٠ ، البقرة ٣٠ / ٢)

3 لا احتكام عليه ا « وهو الحاكم » : « لا يُسْتَلُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ » . - فقد
نُبِّهْنَاكَ عَلَى أَمْرٍ جَلِيلٍ ، وَعِلْمٍ عَظِيمٍ ، وَسِرٍّ غَامُضٍ خَفِيٍّ ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ
وَمَنْ أَعْلَمَهُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ : أَحَالَهُ عَقْلٌ ، وَوَرَدَ بِهِ نَقْلٌ ؛ وَبَعْدَ عَنْهُ فَهْمٌ ، وَقَبْلَهُ
فَهْمٌ .

(حقيقة معرفة النفس وحقيقة معرفة الرب)

6 (٣٩٤) فَإِنْ تَدَبَّرْتَ فصول هذا الباب ، وقفت على لُبَابِ المعرفة
الإلهية ؛ وتحققت قوله - ﷺ - [F. 117 a] : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ ، عَرَفَ رَبَّهُ » =
وقد أَوْجَدْتُكَ أَنَّكَ محلٌّ لكل صفةٍ محمودَةٍ ومذمومةٍ ؛ ثُمَّ أَعْلَمْتُكَ معنى الحمد
9 والذمِّ ؛ وَحَدَدْتُكَ . وَأَطْلَقْتُكَ . ذَلِكَ ، لِتَعْلَمَ أَنَّكَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ ؛ وَهُوَ
- سُبْحَانَهُ - الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَمُ ! فَلَا يَعْلَمُ مَا هُوَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ - وَأَعْنَى
بـ « الْعَبْدُ » = الْعَالِمُ كُلُّهُ وَالْإِنْسَانُ - إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ يَعْلَمُهُ ، ثُمَّ أَعْلَمَ بَعْضُ

2-1 لا احتكام ... خفى .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، بعض الكلمات مطموسة ، الفاء بموحدة فيه ، أحياناً ،
الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 1 لا يستل (يسال K ، سأل C) ... يستلون (يسالون K ،
يسألون C) : (آية ٢٣ ، الانبياء : ٢٣/٢١) || فقد : وقد B 2 غامض خفى : B 3 أعلمه K (الهمزة ساقطة) C :
علمه B || من المخلوقين .: (مهملة تماماً K) : + فإسا علمه بإعلام الله B به : (مهملة K) عنه : (مطموسة K) ||
فهم : (الفاء مهملة K) || 6 فإن (همزة تحتية B) : (الهمزة ساقطة C K ، الفاء مهملة K) تدبرت (الباء مشددة) ...
هذا .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الباب : (الباء الأولى مهملة K) || وقفك : (مهملة
تماماً K) || على : (مطموسة K) || لباب : (كذلك ، جزئياً ، الباء الأولى مهملة فيه) || المعرفة : المعرفة K 7 وتحققت
قوله : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة
أحياناً) : عليه السلم B || من : (مهملة K) || 8 وقد : (الفاء بموحدة K) || أوجدتك : (أى جعلتك تجد وتعرف) ||
أَنَّكَ محل : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || محمودة ومذمومة : محموده ومذمومه K : + : K (نون
معكوسة ومهملة) || تم أعلمتك K (الشدة ساقطة مع الهمزة) C (الشدة ساقطة) : وأعلمتك B 2 وحددتك وأطلقتك :
(مهملة جزئياً K ، الدال مشددة C ، الهمزة ساقطة B K) || ذلك : (مطموسة جزئياً K) || أَنَّكَ ... سبحانه .: (مهملة
جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 9-10 الذى ... ولا يعلم : (بعض الحروف المعجمة مهملة
ومطموسة K) || 10 فلا يعلم : (مهملة تماماً K) || 10-11 وأعنى ... والإنسان : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ،
أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || 11 إلا الله : (أى لا يعلم ما هو عليه العالم كله والإنسان كله إلا الله) || تعالى : تعالى
K (مهملة) B || يعلمه : (مهملة K) ||

- عبيده به . فَمِنَّا مَنْ عِلْمَ نَفْسِهِ ؛ وَمِنَّا مَنْ جَهِلَ نَفْسِهِ ؛ وَمِنَّا مَنْ تَخَيَّلَ أَنَّهُ عِلْمَ
نَفْسِهِ ؛ وَمِنَّا مَنْ عِلْمٍ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضَ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ ؛ وبذلك القدر يُنسَبُ
إِلَيْهِ أَنَّهُ عِلْمٌ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّهُ « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » = وكما لا يجتمع
الدليل والمدلول ، لا تجتمع أنت وهو في حدٍّ ولا حقيقة : فَإِنَّهُ الخالق وأنت
المخلوق - وإن كنتَ خالقاً ؛ وهو المالك وأنت المملوك - وإن كنت مالِكاً .
فلا يحجبُكَ الاشتراك في الأخلاق ، فَإِنَّكَ المخلوق وهو الخلاق !
(مقام الخُلق والتخلُّق ، والتحقيقُ بالخلق الإلهي)

- (٣٩٥) فهذا مقام « الخُلق » قد أبنته . وما عَدَا هذا مِمَّا تشير إليه
الصوفية من « التخلُّق » فهو تلفيق من الكلام ؛ وَقَوْلُهُمْ فِي « التخلُّق بالأسماء
(الإلهية) = كذلك . ونحن قد أطلقنا مثل ما أطلقوه ولكن عن علمٍ محققٍ

أيه : C' فمنا ، ومنا (بتشديد النون فيهما) B : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) جهل : (الجيم مهملة K)
2 نخيل (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة C K) 2 من : (النون مهملة K) بعض : (الباء مهملة K) عليه
في : (مهملة تماماً K) 3 وبذلك القدر : (الباء مهملة ، القاف بموحدة K) ينسب ... ربه : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K سوى الباء والنون الثانية ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) فإنه (همزة وشدة) B : (الفاء
مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) عرف : (الفاء مهملة K) 4 ربه : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K)
لا يجتمع الدليل : (الباء مهملة K) في ... حقيقة : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) فإنه (همزة وشدة) B :
(الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) 15 الخالق ... المخلوق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) 5
وإن ... خالقاً : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف بموحدة K) 6-5
وأنت ... كنت : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C) 6 فلا ... الاخلاق : (بعض
الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C B K ، كذلك الهمزة ، القاف بموحدة K) فإنك (همزة تحتية
وشدة) .. الخلاق (بتشديد اللام) : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، القاف
بموحدة أحياناً ومهملة أحياناً) 8 فهذا : (الفاء مهملة K) الخلق (بضمين) B : (القاف مهملة K) قد : (القاف
بموحدة K) عدا C' B : عدى K مما (بتشديد الميم الثانية) B : (الشدة ساقطة C K) تشير : (التاء بموحدة ،
الباء مهملة K) إليه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) 9 الصوفية : الصوفية K من التخلُّق (بتشديد اللام) B :
(مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) تلفيق (تلفق B) من : (الياء مهملة مع النون K) في التخلُّق : (الفاء
مهملة ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) بالأسماء C : بالاسما K (الباء مهملة) : بالاسماء (بالمد) B 10
ونحن ... أطلقنا .. (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة B) ولكن : ولكن K (النون مهملة) عن :
(كذلك) (محقق (القاف الأولى مشددة) B K : (الشدة ساقطة C ، القاف الأخيرة مهملة K)

- 3 واطلاق مُطْلَق ، بأدب إلهي عن تَحَقُّق . [F. 117 b] فهو في الحقيقة خُلُقٌ ، لا تَخْلُقُ : كما أَفْهَمْتُكَ . - وأكثر من هذا الإيضاح والبيان ، الذي يطلبه هذا المقام ، لا يكون . فإنَّ ما تَعَدَّيْنَا حدود الله في عبارتنا ؛ ولا ذكرنا شيئاً ما نسبته (الله) إلى نفسه . فما خَرَجْنَا عن كلامه ، وما أنزله على الصادقين من عبادته .
- 6 و « هو الحكيم العليم » ، بل « هو العليم الحكيم » = فهو « العليم » ولا عالم ؛ وهو « الحكيم » في ترتيب العالم . فالعالم والعليم أَعْمُ ؛ والحكيم تَعَلَّقُ خاصٌّ للعلم . - فهذا هو « التحقق بالخلق الإلهي » .

(الأخلاق التي يحتاج إلى معرفتها أهل السلوك)

- 9 (٣٩٦) . وَأَمَّا الأخلاق التي يحتاج إلى معرفتها أهل السلوك - وكُلُّنا سالك ، إذ لا تصحُّ نهاية - فهو أن نقول : إنَّ العُرف والشرع قد ورد

1 وإطلاق B : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة C K) || مطلق بأدب : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة C B K) || إلهي : الاهی B K || عن : (مهملة K) || فهو : (الفاء مهملة ؛ والضمير يعود على « التخلق بالأسماء ») || 2 في ... أفهمتك . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C) || 3-2 الإيضاح والبيان : (مهملة K سوى الضاد والنون ، الهمزة ساقطة C B K) || 3 الذي ... المقام K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الذال K) : - B || لا يكون : ما يكون B : فلا يكون K (الفاء مهملة) C || فإننا (همزة تحتية وشدة) B (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || ما تعدينا (بتشديد الدال B : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) : + فيه K (مهملة) C في عبارتنا : (مهملة تماماً K) || 4 شيئاً : شيئاً B C : شيئاً K || 5 فما : (مهملة K) || خرجنا : (الجيم مهملة K) || عن : (مهملة K) || الصادقين ... عبادته : (مهملة تماماً K) || الحكيم العليم : (مهملة K) || 6-5 بل ... الحكيم : (كذلك . - صيغة « العليم الحكيم » أكثر وروداً من صيغة « الحكيم العليم » على صفحات القرآن الكريم ، أنظر « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ») || 6 فهو ... في : (مهملة تماماً K) || ترتيب : (مهملة K سوى الحرف الأول) || 7 فالعالم ... تعلق . : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K . - مما يدعم مقولة الشيخ في هذا المقام أن الاسم الإلهي « حكيم ، الحكيم » ورد ذكره ٨١ مرة ، واسم « عالم » و « عليم » ورد ذكرهما ١٥٣ مرة) || 8 للعلم : - B || فهذا ... بالخلق : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة C K) || الإلهي : الاهی K : + K (نون معكوسة ومهملة) || 9 وأما (همزة فوقية وشدة) ... يحتاج .. (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K) || 10 سالك : (مطموسة K) || إذ ... تصح (يصح B) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K مع السدة) || نهاية C : نهاية K : وصول B || نقول ... ورد . : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) ||

- بـ « مكارم الأخلاق » و« سَفَساف الأخلاق » : وأَمَرْنَا بِإِتْيَانِ مَكَارِمِهَا ، واجْتِنَابِ سَفَسَافِهَا . ثم إِنَّ الشَّرْعَ قد نَبَّهَ عَلَى أَنَّهَا عَلَى قَسَمَيْنِ . مِنْ الْأَخْلَاقِ مَا يَكُونُ فِي جِبِلَّةِ الْإِنْسَانِ ، كما قال رسول الله ﷺ - لِلأَشَجِّ ، أَشَجُّ عَبْدُ الْقَيْسِ : 3 « إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ : الْجِلْمُ وَالْأَنَاءُ » وفي لفظ آخر لغير مسلم : « فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا » = أو كما قال . - ومنها مكتسبة . 6 فـ (الخُلُق) الْمُكْتَسَبُ هو الذي يُعَبَّرُ بـ « التَّخَلُّق » وهو [F. 118 a] التَّشْبَهُ بِمَنْ هِيَ فِيهِ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ جِبِلَّةً فِي أَصْلِ خَلْقِهِ . ولا شكُّ أَنَّ اسْتِعْمَالَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ صَعْبٌ ، لِمُلَاقَاةِ الضَّدِّ فِي اسْتِعْمَالِهَا فِي الْكَوْنِ . فَإِنَّ الْفَرَضَيْنِ 9 والإِرَادَتَيْنِ مِنَ الشَّخْصَيْنِ ، إِذَا تَعَارَضَتَا ، وَطَلَبَ كُلُّهُمَا مِنْكَ أَنْ

بـ « مكارم الأخلاق » : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 1-3 إيتيان ... يكون في : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CK B ، والشدة CK ، القاف بموحدة أحياناً K ، بعض الحروف مطبوسة K) || 3-4 جبلة (بتشديد اللام) ... لخصلتين : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة CK B ، والشدة CK ، بعض الحروف مطبوسة CK B) || 4 يحبهما B : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || والأناة B : واللاء K (الهزمة ساقطة CK) || وفي لفظ : (مهمل ومطبوسة جزئياً K) || 4 آخر : آخر K لغير : (الياء مهمل K) || 5 فقال الرجل : (مهمل تماماً K) || يا رسول : يرسل K (الياء مهمل) || B أشيء : أسي K (مهمل ، الهزمة الأولى ساقطة CK B) || 5 عليه : (مهمل K) قال نعم : (مطبوسه غالباً K) || 6 قال ... لله : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || عليهما : على مكارم الاخلاق B || أو ... قال K (مهمل ، الهزمة ساقطة) : C - B + K (نون مهمل ومعكوسة) || ومنها : (أى من الأخلاق ، وهو القسم الثاني) || مكتسبة : مكتسبه K || 7 فالمكتسب (فالمكتسبة B) ... بالتخلق (بتشديد اللام) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة CK) || 8-8 بمن ... الكريمة : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، القاف بموحدة فيه ، الهزمة ساقطة CK B) || 8 جبيلية (بتشديد اللام والياء) : B : (الشدة ساقطة CK) || في ... خلقه : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة CK B) || ولا شك (بتشديد الكاف) ... استعمال : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة CK B ، كذلك الشدة CK) || 9 الاخلاق : (القاف بموحدة K ، الهزمة ساقطة CK B) || لملاقاة : لملاقاه K الضد في : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || في : (مهمل K) || الكون : (أى النوع الإنساني) || 9-10 فإن (هزمة وشدة) ... الشخصين : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الضاد ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، والشدة CK) || 10 وطلب : (مهمل K) ||

تُصَرَّفُ معه كريم خُلِقَ بقضاء غَرَضِهِ ، - لا يتمكَّن لك الجمع بينهما : فمهما أرضيت الواحد ، أسخِطت الآخر ، وإذا تعذر الجمع ، واستحال تعميم الرضا وتصريف الخلق الكريم مع كل واحدٍ ، - تَعَيَّنَ عليَّ الإنسان أن يخرج عن نفسه في ذلك ، ويجعل الحكم فيه لله - وهو الشرع - فنتخذُه لهذا الباب «مِيزَاناً» و«إِمَاماً» .

6 «الميزان» و«الإمام» للسير وفي السير إلى الأمام

(٣٩٧) فاجعل إمامك ما يُرِضِي الله وفيما يُرِضِي الله . وَلْتُصَرَّفْ خُلُقَكَ الكريم مع الله خاصَّةً ، ف«هو الصاحب والخليفة» . وهو (- سبحانه -) أولى بأن يُعامل بمكارم الأخلاق . فما قَدَّمه الله قَدِّمَهُ ، فإنَّ ذلك التقدير هو تصريف الحقِّ لذلك الخلق مع ذلك العبد وفي ذلك المحلُّ . فتصريف خُلُقِكَ مع الله

1 تصرف (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C K) كريم : (كذلك) خلق : (القاف بموحدة K) بقضاء C : بقضا K : بقضاء (بالمد B) لا : ولا . : (يتمكَّن (بتشديد الكاف) : (النون مهملة K ، الياء بموحدة فيه مع التاء) (الجمع : (مهملة K) بينهما : (كذلك ، سوى النون) (فمهما C : فمهما K (الفاء مهملة B) 2 أرضيت ... تعميم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة C K ، والمد B K) (الرضا : الرضى B 3 وتصريف ... الكريم . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) (تعين (بتشديد العين) B : (الشدة ساقطة C K) (أن ... نفسه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K . - والخروج عن النفس في هذا المقام هو الخروج عن حكمها واعتبارها وجعل الحكم والاعتبار للشرع فقط) (4 ويجعل ... فيه : (مهملة تماماً K) (الله وهو B : - C K (الشرع B : للشرع C K (فتتخذُه B : فيتخذُه C : (مهملة K سوى الخاء والذال والشدة ساقطة C K) (الباب : (مهملة K) (ميزانا : (الياء مهملة K) (وإماما : (الهمزة ساقطة C K ، الحرف الأخير مطموس B) (7 فاجعل : (الفاء مهملة K) (إمامك : (الهمزة ساقطة C B K) (يرضى ... يرضى . : (مهملة K سوى الضاد ، الشدة ساقطة فيه) (ولتصرف (بتشديد الراء ، والفعل في صيغة الأمر) B : (الشدة ساقطة C K) (8 الكريم : (الياء مهملة K) (خاصة : خاصة K (الشدة ساقطة C K) (فهو : (مهملة K) (والخليفة : والخليفة K (الخاء مهملة مع الياء ، والكلمة مطموسة جزئياً في الآخر B) (بأن B : أن C K (الاخلاق : (القاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) (9 قدمه (بتشديد الدال) C K B (فإن (همزة تحتية وشدة) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) (التقديم : (القاف بموحدة ، الياء مهملة K) (تصريف : (مهملة K سوى التاء) (10 الخلق : (القاف مهملة K ، مطموسة B) (وفي : (مهملة K) (فتصريف : (مهملة تماماً K) (خلقك : (القاف بموحدة K)

- أولى من تصريفه مع الكون ؛ بل هو واجب ، لا أولى . فإن جميع الخلق ، من الملائكة والرسل والمؤمنين ، يحمدونك على ذلك الفعل والخلق الذى عاملت به ذلك الشخص الذى قدّمه الحق وأوجب عليك أن تعامله [F. 118 b] به . 3 وما يذمك فيه إلا صاحب ذلك الغرض ، إذا لم يكن مؤمناً . ومراعاة الأصل أولى . وإذا لم تتخلق بمكارم الأخلاق على ما رسمته لك ، لم يصح لك هذا المقام ؛ ويذمك فيه كل مخلوق . ألا ترى شاهد الزور ؟ فإنه أول من يتجرّح 6 عنده ، ولا يعتقد فيه ، ويذمه فى باطنه : من شهد له . وقد أسخط الله وملائكته ورسله والمؤمنين . - وليست مكارم الأخلاق إلا ما يتعلق منها بمعاملة غيرك ، لا غير . وما عدا ذلك فلا يسمى مكارم خلق . وإنما هى نُعوت يُتخلق بها 9 لتصحيح الصورة أو النسبة ، لا غير . هذا هو ربط هذا الباب فى السالكين والمُحصيلين سعادة الأبد . - وتفاصيل تصارييف الأخلاق مع

1 تصريفه : (مهملة K سوى الفاء) || بل ... أولى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || فإن جميع : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 2 الخلق : (الخاء مهملة K) || من الملائكة K) مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة C : .. الملائكة B || والمؤمنين : والمؤمنين K) الياء مهملة (والخلق : (القاف بموحدة K) || 3 الذى : (مهملة K) || الشخص : (كذلك) || الذى ... الحق : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، القاف بموحدة أحياناً K) || وأوجب : (الجيم مطبوسة K ، الهمزة ساقطة B K) || أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 4 يذمك (بتشديد الميم) ... إلا (همزة تحتية وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || يكن : (النون مهملة K) || مؤمناً : مؤمناً K || كورعاة : ومراعاة K || الأصل : الاكثر B || تتخلق (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K ، الخاء مهملة K) || الاخلاق : الخلق B || يصح : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 6 ويذمك (بتشديد الميم) فيه : (مهملة K سوى الذال ، الشدة ساقطة C K) || مخلوق : (القاف بموحدة K) || ترا K || شاهد الزور : + اذا شهد لصاحب له B || فإنه (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K ، الفاء مهملة K) || 6 - 7 يتجرّح (بتشديد الراء) ... شهد له K) مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة فيه C (الشدة ساقطة) : يذمه فى ذلك من شهد له به مع اتصال المنفعة له ويسىء الاعتقاد فيه B || 8 وملائكته K) الهمزة ساقطة C : وملائكته B || والمؤمنين : والمؤمنين K) مهملة سوى الحرف الأخير) : + ومن شهد له بذلك وان وصل الى غرضه بشهادته فإنه يسىء الاعتقاد فيه B || وليست ... يتعلق : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 9 غيرك K) مطبوسة جزئياً C : الغير B || عدا : عدى B K || يسمى ... خلق : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) || 10 - 11 لتصحيح ، فى السالكين : (مهملة تماماً K) || والمُحصيلين (بتشديد الصاد . - والمُحصل B) ... مع : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 11 سعادة : السعادة B ||

الموجودات تكثر؛ لو بيناها وكيفياتها لم يحصرها كتاب. وبعد أن أعطيناك أصلاً فيها تعتمد عليه، فأعمل به. وهو أن تنظر إلى حكم الشرع في كل حركة منك، في حق كل موجود؛ فتعامله بما قال لك الشارع عاملاً به؛ على الوجوب، أو الندب ولا تتعداه؛ تكن في ذلك محمود النقية، مأموناً، معظماً عند الله، صاحب نور إلهي.

6 (الفعل بالهمة مقام عزيز وهو مخصوص بالحق)

(٣٩٨) نكتة. - فإن كنت فعلاً بالهمة أرضيت جميع الموجودات عنك، إذ كان لك التصرف في الكل. [F. 119 a] وهو مقام عزيز يعلم ويعقل، ولكن ما حصله أحد من خلق الله، فهو مخصوص بالحق. ولا يظهر به الحق إلا إذا أخذ أهل النار منازلهم وأهل الجنة منازلهم؛ ورضى الكل بما هم فيه بإرضاء الحق. فلا يشتهي واحد منهم يخرج عن منزلته، وهو بها مسرور.

1 الموجودات ... وكيفياتها: (مهملة جزئياً K، كذلك الشدة CK) || لم ... كتاب K (مهملة سوى الباء C: لكنت في مجلد يخصها وبطول ذلك B || 4-1 أعطيناك ... الوجوب: (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه، أحياناً CB، الشدة ساقطة CK، بعض الحروف مطموسة B K) || 5-4 الندب ... إلهي (الاهي B K): (بعض الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة B K، والشدة CK، والمد C) || 7-11 نكتة ... مسرور CK (إجمالاً): B || 7 نكتة K (في السياق، مفصولة قليلاً عما قبلها وما بعدها) C (كذلك، داخل هلالين) - B || فإن همزة تحتية ... بالهمة (بتشديد الميم) K (بعض الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة، الشدة أحياناً) C (الهمزة ساقطة، كذلك الشدة أحياناً) || جميع الموجودات: (مهملة تماماً K) || 8 كان ... التصرف (بتشديد الراء): (النون مهملة K، الشدة ساقطة K) || في الكل (بتشديد اللام): (مهملة K، الشدة ساقطة CK) || معام C: (مهملة K) || عزيز K (مهملة سوى الحرف الأخير) C || يعلم ويعقل K (كذلك) C || ولكن C: ولاكن K (النون مهملة) || 9 ما حصله (بتشديد الصاد) K (الشدة ساقطة): ما حصله C (تحريف) || خلق K (القاف بموحدة) C || فهو مخصوص K (مهملة تماماً) C || بالحق K (الباء مهملة، القاف بموحدة) || ولا يظهر K (مهملة تماماً) C || به الحق K (الباء مهملة، القاف بموحدة) C || 10-10 || لا (همزة تحتية وشدة) ... الجنة (بتشديد النون) K (بعض الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة، بعض الحروف مطموسة) C (الشدة ساقطة، الهمزة أحياناً) || 10 الكل ... فيه K (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الغاء، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || بإرضاء C (الهمزة الأولى ساقطة): بارضاً K (كذلك، مع الثانية) || 11 فلا يشتهي K (مهملة تماماً) C || يخرج عن K (مهملة سوى الغاء) C || منزلته K (التاء مهملة) C || 11-1 (من الصفحة التالية) سر عجيب K (مهملة سوى الحرف الأخير، الشدة ساقطة) C ||

وهو سرٌ عجيب ما رأينا أحداً نُبِّه عليه من خلق الله ؛ وإن كانوا قد علموه
 بلا شك ، وما صانوه - والله أعلم - إلا صيانةً لأنفسهم ورحمةً بالخلق ؛ لأنَّ
 الإنكار يُسرِّع إليه من السامعين . وَوَاللَّهِ ! مَا نُبِّهْتُ عَلَيْهِ هُنَا إِلَّا لَغَلْبَةِ الرَّحْمَةِ 3
 عَلَيَّ فِي هَذَا الْوَقْتِ ! فَمَنْ فَهَمَ سَعِدَ ؛ وَمَنْ لَمْ يَفْهَمْ لَمْ يَشَقَّ بِعَدَمِ فَهْمِهِ ، وَإِنْ
 كَانَ مُحْرُومًا . - والسلام ! -



5-1- عجيب...والسلام K C (إجمالاً) : - B || رأينا C: رأينا K (الياء مهملة ، مع الهمزة الساقطة) || نبه (بتشديد
 الباء) K C (الشدة ساقطة فيهما) || عليه K (مهملة) C || خلق K (القاف بموحدة) C || وإن (همزة تحتية) K
 (للهمزة ساقطة) C (كذلك) || قد K (القاف بموحدة) C || 2صيانة C: صيانه K || لأنفسهم K (الهمزة ساقطة) C
 (كذلك) || بالخلق K (القاف بموحدة) C || لأن (همزة وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) || الإنكار
 K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) || يسرع K (الياء مهملة ، العين مطموسة) C || 3|| إليه K (مطموسة
 جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) || السامعين K (الياء مهملة) C || نبهت (بتشديد الباء) عليه K (مهملة
 تماماً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) || لغلبي C: لغلبي K || على (بتشديد آخره) K (الشدة ساقطة) C || في هذا
 K (مهملة تماماً) || 4|| يشق K (الياء مهملة ، القاف بموحدة) C || بعدم فهمه K (بعض الحروف مطموسة) C || وإن
 كان K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) .

الباب الخمسون ومائة

في معرفة مقام الغيرة التي هي الستر وأسراره

(٣٩٩) مَا أَعْجَبَ الْغَيْرَةَ فِي الْعَالَمِ

3

وَوَصَفْنَا اللَّهَ بِهَا أَعْجَبَ

وَقَوْلُنَا: «اللَّهُ غَيُورٌ» عَلَى

مَا قَرَّرَ الشَّرْعُ وَمَا نَذَّهَبُ

6

[F. 119 b] وَقَدْ قَبِلْنَاهُ. وَلَكِنَّهُ

مِنْ أَضْعَبِ الْأَمْرِ الَّذِي يُنْسَبُ

1 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) B (العنوان
في سياق النص ، مفصول قليلاً عما قبله ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر
مفرد ، داخل هلالين مزهرين) 2 في ... التي K (تابع العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة)
B (تابع العنوان ، في السياق ، بلا فاصل) C (تابع العنوان ، في السياق ، بلا فاصل) 3 ما أعجب ... العالم K (الشرط الأول في بداية سطر
K (تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (تتمة العنوان ، في السياق ، بلا فاصل) C (تتمة العنوان ،
في السياق ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) 4 هو الستر : ... B 3 ما أعجب ... العالم K (الشرط الأول في بداية سطر
مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشرط الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول ، كالثاني ،
وسط سطر مفرد) 4 ووصفنا ... أعجب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشرط
الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5
وقولنا ... على K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة وبعضها مشكلة ، الشدة
ساقطة) B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشرط الأول ، كالثاني وسط سطر مفرد) 6
ما قرر (بتشديد الراء) ... وما نذهب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة) B (الشرط الثاني في
السياق ، بلا تشطير ، الحرف الأخير مطموس) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 7
وقد ... ولكنه (ولاكنه K) K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، القاف أحياناً بموحدة ، الشدة ساقطة) B (الشرط
الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 8 من ... ينسب
K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق ،
بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً) 8

وإنه من حيث أفكارنا
فرض محال عينه ينصب

3 والكشف مثل الشرع في قوله
وشأن رب الكشف لا يخجب

والأمر حق وهو أعجوبة
6 من أجلها عقولهم تهرب

قد جعل الشئ في حكمه
أن لها حكماً وذا أصعب

١ وإنه ... أفكارنا K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الياء مهملة) B (الشرط الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله من نظم ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || 2 فرض ... ينصب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشككة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 والكشف ... قوله K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء الثانية مهملة) B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 وشأن ... يخجب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 والأمر ... أعجوبة K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || 6 من ... تهرب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 7 قد ... حكمه K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مطموس) B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 8 أن ... أصعب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) ||

- وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكَشْفِ فِي عَلِمِنَا
ضَرْبَ بِشَالٍ عِنْدَنَا يُضْرَبُ
وَعِنْدَ أَهْلِ الْفِكْرِ فِي زَعْمِهِمْ 3
عَلَى الَّذِي يُعْطِيهِمُ الْمَذْهَبُ
بِأَنَّهَا مِنْ عَالِمٍ زُلَّةُ
وَهِيَ إِلَى حُكْمِ الْعَمَى أَقْرَبُ 6



(الغيرة الإلهية أثبتتها الإيمان ولكن بأداة مخصوصة)

- (٤٠٠) إَعْلَمَ - أَيَدْنَا الله وإياك بروح منه ١ - [F. 120 a] أَنْ الْغَيْرَةُ نَعَتْ
إِلَهِيَّ. ورد في الخبر أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال في سعيد: 9

1 وهو ... علمنا K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مطموس ، الفاء مهملة ، بعض الحروف مشككة) B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ثابتة فيه خطأ) 2 ضرب ... يضرب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشككة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الحرف الأخير مطموس) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 3 وعند ... زعمهم K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مطموس ، الفاء الثانية مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول كالثاني ، وسط سطر مفرد) 4 على ... المذهب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 كَبَانَهَا ... زَلَّة K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة ، مع الشدة) B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة مسبوق بعلامة نجمة صغيرة ، مفصول عنها كثيراً) 6 وهي ... أقرب K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة الأولى ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة الأولى ساقطة) 8 اعلم ... منه K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة والشدة) C (الجملة في بداية السطر ، الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) : B أن K (الهمزة ساقطة والشدة) C (الشدة ساقطة) : B 9 إلهي (الاهي B K) ... سعد .: (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) ||

- « إِنْ سَعَدَا لَغَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعِيدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي؛ وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ » = وفي هذا الحديث مسألة عظيمة بين الأشاعرة والمعتزلة - وهو حديث صحيح . - فالغيرة أثبتتها الإيمان ولكن بأداة مخصوصة : وهي « اللام الأجلية » ، أو « مِنْ » ، أو « الباء » ؛ وتستحيل بأداة « عَلَيَّ » وهي التي وقعت من الشبلي ، إما غلطة وإما قبل أن يعرف الله معرفة العارفين . فالغيرة في طريق الله هي : الغيرة لله ، أو بالله ، أو مِنْ أَجْلِ اللَّهِ . والغيرةُ على الله مُحَالٌ .

(من كمال العالم وجود النقص الإضافي فيه)

- (٤٠١) فتحقيق كونها نعتاً إلهياً هو (أنها) نعتٌ يطلب الغير ، ولذا سُمِّيَتْ غَيْرَةً . فلولا ملاحظة الغير ما سُمِّيَتْ غَيْرَةً ولا وُجِدَتْ . فالإله القادر يطلب المألوه المقدور ، وهو الغير ؛ فلا بُدَّ مِنْ وجود ما يطلب الإله وجوده . فأوجد (الله) العالم على أكمل ما يكون الوجود ؛ فإنه لا بُدَّ أَنْ يكون كذلك ، لاستحالة إضافة النقص إلى الكامل الاقتدار . فلذلك قال (تعالى) : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ = وهو الكمال . فلو لم يُوجَدْ النقص في العالم لما كَمَلَ

1-2 إن ... الفواحيش : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة C K) 2 وفي ... والمعتزلة : (هي مسألة الحسن والقيح الذاتيين التي يثبتها المعتزلة وينفيها الأشاعرة ، وحديث الغيرة هنا يؤيد مذهب المعتزلة وهو « تحريم الفواحيش ») (مسألة K مهمل ، الهزمة ساقطة) : مسألة B C 3-11 حديث ... ما يطلب : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة C K ، المد ساقط B K) 10 فالإله : فاللاه K ؛ والاله B 11 فالإله B (الهزمة ساقطة مع المد) C (كذلك) ؛ اللاه K (كذلك) 12 فأوجد ... يكون : (الهزمة ساقطة K ، أحياناً B ، الباء مهمل K) الوجود : (مهمل K) فإنه (همزة وشدة) : (الهزمة ساقطة B K C ، كذلك الشدة C K) كذلك : كذلك K (ال زال مهمل) 13 لاستحالة : لاستحالة K إضافة : (الهزمة ساقطة C) ، اضافه K (كذلك) (النقص : (مهمل تماماً K) فلذلك K (مهمل تماماً) C ؛ ولذلك B قال : (مهمل K) 13-14 أعطى ... خلقه : (مقطع من آية ٥٠ ، سورة طه : ٥٠/٢٠) أعطى ... شيء : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) 14 فلو C K (مهمل K) ولو B في : (مهمل K)

- العالم؛ فمن كمال العالم وجود النقص الإضافي فيه . فلذلك قلنا : إنه وُجد (العالم) على أكمل صورة ، بحيث إنه لم يبق في الإمكان أكمل منه ، لأنه على « الصورة الإلهية » . ورد في الخبر : « إن الله خلق آدم على صورته » = 3 [F. 120 b] فكان في قوة الإنسان ، من أجل « الصورة » ، أن ينسى عبوديته . ولذلك وُصف الإنسان بالنسيان ، فقال (تعالى) في آدم : « فَنَسِيَ » = 6 والنسيان نعت إلهي ؛ فما « نَسِيَ آدم » إلا من كونه على « الصورة » . - فما زلنا مِمَّا كُنَّا فيه . قال تعالى : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ = كما يليق بجلاله !
- (العبد المكمل بـ « الصورة » ودعوى الربوبية)

- 9 (٤٠٢) فلما علم الحق أن هذا العبد ، بما كمله الله به من القوة الإلهية بـ « الصورة الكمالية » ، لا بُدَّ أن يدعى في نعوت ما هو حقُّ الله ، لطلب

1 فمن : (الحرف الأخير مهمل K) || الاضافي : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || فه : (مهمل K) || فلذلك : (الفاء مهمل K) || قلنا إنه : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة C K مع الشدة) || وجد : (مهمل K) || 2 صورة : صور K || بحيث : (الحرف الأول مهمل K) || إنه (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، والشدة C K) || يبق ... الإمكان : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة C B K) || لأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) || 3 الصورة : الصورة K || الإلهية (همزة ومد وشدة) B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الالهية K) مهمل ، ومعرأة تماماً) || في : (مهمل K) || خلق آدم : (مهمل K ، المد ساقط فيه) || 4 فكان ... قوة : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || أجل : (مهمل K ، الهمزة ساقطة B K) || ينسى : (الحرف الأول مهمل K) || 5 بالنسيان : (الحرف الأول مهمل K) || فقال ... آدم : (مهمل تماماً K ، المد ساقط فيه) || فقال ... فنسى : (انظر الآية ١١٥ ، سورة طه : ١١٥ / ٢٠) || 6 والنسيان ... إلهي : (انظر الآية ٥١ ، سورة الأعراف : والآية ٦٧ ، سورة التوبة : والآية ٣٤ ، سورة الجاثية : والآية ١٤ ، سورة السجدة) || والنسيان : (الحرف الأخير مهمل K) || نعت : (الحرف الأول مهمل K) || إلهي C (معرأة تماماً) : (الالهية K) كذلك B (المد ساقط فقط) || آدم : ... : (لا ... كونه : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || فما : (مهمل K) || 7 مما (بتشديد الميم الثانية) ... قال : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || تعالى : تعالى K (مهمل B) || نسوا ... فنسيهم : (مقطع من آية ٦٧ ، سورة التوبة : ٦٧ / ٩) || فنسيهم : (الحرف الأول مهمل K) || بجلاله : (كذلك) || 9 فلما (بتشديد الميم) ... الحق : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || أن (همزة وشدة) : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || هذا : (الهاء مطبوسة K) || كمله (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة C) || الإلهية B (الهمزة ساقطة C) || كذلك ، مع المد والشدة : (الالهية K) مهمل تماماً ومعرأة) || 10 بالصورة : (الحرف الأول مهمل K) || الكمالية : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || لا بد : (مطبوسة جزئياً K ، السدة ساقطة C K) || في نعوت : (مهمل تماماً K) ||

« الصورة الكمالية » لذلك النعت ، وهو من بعض النعوت الإلهية . فغار الحق من المشاركة في بعض نعوت الجلال ، وشغل الإنسان بما أباح له من باقى النعوت الإلهية . فلما علم ، أيضاً ، أنه لا يقف عند ذلك ؛ وأنه لا بُدَّ أن يعطى 3 « الصورة الكمالية » حقها في الاتصاف بالنعوت الإلهية ، وأنها تتعدى ما حُجِر عليها ، مثل « العظمة » و « الكبرياء » و « الجبروت » ، - فقال : « أَلَكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظْمَةُ إِزَارِي ! مَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ » وقال : ﴿ كَذَلِكَ 6 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴾ = فهذا هو عين الغيرة : غار على هذه النعوت أن تكون لغير الله ، فَحَجَرَهَا . وكذلك تَحَجَّرَتْ (هذه النعوت) ، على الحقيقة ، بقوله : ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴾ = فلا يدخل 9 مع هذا الطابع قَلْبٌ كَوْنٍ مِنَ الْأَكْوَانِ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ وَلَا جَبْرُوتُ ، لأجل هذا الطبع .

1 الصورة : الصورة K || الكمالية : (الياء مهملة K) || النعت : (مطموس الأول K) || بعض النعوت : (مهملة K سوى النون) || الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الالهية K) كذلك ، ومهملة () || فغار : (الحرف الأول مهمل K) || الحق : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 2 المشاركة : المشاركة K || فى بعض : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الكلمة الأولى مطموسة جزئياً K) || نعوت : (الحرف الأول مهمل K) || الجلال : (الحرف الأخير مطموس B) || الإنسان : (النون الأولى مهملة B ، الهمزة ساقطة C B K) || بما أباح : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || 3-2 باقى النعوت : (الباء مهملة K ، مطموسة جزئياً فيه) || 3 الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الالهية K) كذلك ، ومهملة () فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || أيضاً : (مهملة K) لا : (مطموسة K) || بد : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || أن يعطى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || 4 فى : (مهملة K) || بالنعوت : (الحرف الأول مهمل K) || الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الالهية K) كذلك ، والحروف المعجمة مهملة () تتعدى : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 5 مثل : (مهملة K) || العظمة : العظمه K || والكبرياء C : والكبرياء K (مهملة تماماً) : والكبرياء (بالمد) P || والجبروت : (التاء مهملة K) || فقال : (مهملة K ، الفاء مطموسة) || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء (بالمد) B || 6 ردائي : (الهمزة ساقطة I) : ردائي (بالمد والتسهيل) B || قصمته : (الصاد مطموسة K) || 7-6 وقال ... الله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 7-6 كذلك ... جبار : (ختام آية ٣٥ ، سورة المؤمن : ٣٥/٤٠) || 7 فهذا : وهذا B || هو : (الهاء مطموسة K) || الغيرة : (الياء مهملة K) || 8-8 أن تكون : (مهملة K سوى التاء ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 لغير : (الياء بموحدة K) || فحجرتها : (الفاء مهملة K) || تحجرت (بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة C K) || 9-9 الحقيقة ... الله : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || 9 قلب : (القاف بموحدة K) || فلا ... الطابع : (مهملة K سوى الخاء) || 10 قلب : (القاف بموحدة K) || من الأكوان : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) || تكبر : (التاء مطموسة K ، الشدة ساقطة C K) || جبروت : + عليه B لأجل : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K) ||

(معنى الطابع الذى طبع الله على قلب المتكبر الجبار)

- (٤٠٣) فَعَلِمَ كُلُّ مَنْ أَظْهَرَ [F. 121 a] مِنَ الْمَخْلُوقِينَ دَعْوَى الْأُلُوهِيَةِ ،
 3 كَفَرَعُونَ وَغَيْرِهِ ، وَتَكَبَّرَ وَتَجَبَّرَ : (أَنْ) كُلُّ ذَلِكَ (هُوَ) فِي ظَاهِرِ الْكَوْنِ ؛
 وَ (أَنْ) هَذَا الَّذِي ظَهَرَتْ مِنْهُ صِفَةُ الْكِبَرِيَاءِ « مَطْبُوعٌ عَلَى قَلْبِهِ » أَنْ
 يَدْخُلَ فِيهِ الْكِبَرِيَاءُ عَلَى اللَّهِ . فَإِنَّهُ يَعْلَمُ ، مِنْ نَفْسِهِ ، اِفْتِقَارَهُ وَحَاجَتَهُ وَقِيَامَ
 6 الْأَلَامِ بِهِ ، مِنْ أَلَمِ جُوعٍ وَعَطَشٍ وَهَوَاءٍ ، وَمَرَضٍ ، الَّتِي لَا تَخْلُو هَذِهِ النِّشْأَةُ
 الْحَيَوَانِيَّةُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ ؛ وَتَعْلُزُّ بَعْضَ الْأَغْرَاضِ أَنْ تَنَالَ مُرَادَهَا ، وَتَأَلِّمَهُ
 لِذَلِكَ . وَمِنْ هَذِهِ صِفَتِهِ مِنَ الْمَحَالِ أَنْ يَتَكَبَّرَ فِي نَفْسِهِ عَلَى رَبِّهِ . فَهَذَا مَعْنَى
 9 « الطَّابِعِ » الَّذِي « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْمَتَكَبِّرِ » = الَّذِي يَظْهَرُ لَكُمْ مِنَ
 الدَّعْوَى ، « الْجَبَّارِ » = (الَّذِي) يَجْبُرُكُمْ عَلَى مَا يَرِيدُ ، فَمِنْكُمْ الْمَطْبِعُ
 وَالْمَخَالِفُ وَلَوْ هَلَكَ بِمُخَالَفَتِهِ . وَلِهَذَا يُرْجَى حُكْمُ السَّعَادَةِ فِي الْمَالِ ، وَلَوْ بَعْدَ
 12 حِينٍ . فَإِنَّ الْقُلُوبَ مَا يَدْخُلُهَا كِبَرِيَاءُ عَلَى اللَّهِ ، لَكِنْ يَدْخُلُهَا كِبَرِيَاءُ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ . - قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَخَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ

2 كل من : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || المخلوقين ... الألوهية : (مهمل K سوى القاف ، الهزرة ساقطة . : ،
 الشدة C K) || 3 وتكبر : (التاء بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) || فى ظاهر : (مهمل K) || 4 وهذا : وهذا K || منه :
 (مهمل K) || صفة : صفة K || الكبرياء : الكبرياء K ، الكبرياء (بالمد) B (مطموسة جزئياً) || كفيه : (الياء مهمل K
) || يعلم : (مهمل K) || افتقاره وحاجته : (مهمل جزئياً K) || 6 الآلام : (المد ساقط K ، الكلمة مطموسة B) || وهواء :
 وهواء (بالمد) B || 6 - 9 النشأة ... المتكبر : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، القاف بموحدة فيه)
 || 7 بعض ... مرادها : نيل بعض الأغراض B || 9 قلب المتكبر : كل قلب متكبر B || 9 - 11 الذى يظهر (فيما يظهر B
) ... ولهذا : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 10 الجبار : جبار B || 11 بمخالفته : لمخالفته B || السعادة :
 السعادة K || فى : (مهمل K) || المال C : المال B : (مطموسة غالباً K) || 11 - 12 بعد حين . : (مهمل K سوى الحرف
 الأخير) || 12 فإن القلوب . : (مهمل K سوى النون والياء ، الهزرة ساقطة مع الشدة C K) || كبرياء : كبرياء K :
 كبرياء (بالمد) B || لكن : لكن K || يدخلها : (الحرف الأخير مطموس K) || كبرياء : كبرياء (بالمد) B : - C K ||
 12 - 13 بعضهم ... بعض : (الياء مهمل K) || 13 قال : (مهمل K) || تعالى : تعالى K (مهمل ، التاء مطموسة مع
 العين) B || لخلق ... الناس : (مطلع آية ٥٧ ، سورة المؤمن (غافر) : ٥٧ / ٤٠) || لخلق : (مهمل K) || السماوات :
 السموات C B : السموات K (مهمل) || والأرض : (مهمل K ، الهزرة ساقطة . :) || خلق : (القاف مهمل K) ||

النَّاسِ ﴿ = وَإِذَا عَلِمَتِ السَّمَاءُ أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ كَانَتْ موصوفة
بالكبرياء على الناس ، وذلك الكبرياء لا يقدر فيها . فهذا معنى الغيرة
الإلهية . فلا رافع لما حَجَرَهُ . فلا يتكبر على الله ، فيما بينه وبين الله ، أحدٌ من 3
خلق الله . هذا مُحَالٌ وقوعه . والقدر الذي وقع عليه التحجيرُ الظاهرُ ، عليه
وَقَعَ الذَّمُّ لِمَنْ انتهكه ، وأضافه إلى نفسه ، وكذبوا على الله فيه .

(الغيرة لله ، ومن أجل الله ، وبالله ، وعلى الله) 6

(٤٠٤) وَأَمَّا الْغَيْرَةُ لله ، ومن أجل الله ، وبالله : فهو أن يرى الإنسان ما
[F. 121 b] حُدِّه الحقُّ أن يتعداه الخلق ؛ فتقوم به صفة الغيرة لله ، لا لنفسه ؛
ومن أجل الله ، لا من أجل نفسه . إذ علم أن الخلق عبيد الله ، وأن من حكم 9
العبد أن لا يتعدى حدَّ ما رَسَمَ له سيِّده . - وأما أن يغار (الإنسان) على الله ،
فإن الغيرة ستر يحجب المغار عليه حتى لا يكون إلا عنده خاصَّة . وطريق الله

ا وإذا : وادا (الهمزة ساقطة :) (السماء : السما K : السماء (بالمد) B 2 خلق ... كانت : (مهملة غالبا K)
بالكبرياء : بالكبريا K (الحرف الأول مهمل) : بالكبرياء (بالمد) B الناس : (مهملة K) الكبرياء : الكبريا K
(الياء بموحدة) : الكبرياء (بالمد) B فيها فهذا : (مهملة سوى الذال K) الغيرة : الغيره K 13 الإلهية B
(معراء سوى الشدة) : C (معراء تماماً) : الالهية K كذلك ومهملة (فلا : (مهملة K) فيما ... وبين : (مهملة
غالبا K) من خلق : (النون مهملة ، القاف بموحدة K) 4 هذا : هذا K والقدر ... عليه : (جميع الحروف المعجمة
مهملة K) التحجير : (الياء مهملة K) عليه وقع : (مهملة تماماً K) نفسه : (النون مهملة K) وكذبوا : (الياء
مهملة K) 7 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهمزة . - الكلمة
مسيبوقة فيه بنون معكوسة ومهملة (وبالله ... يرى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك
الهمزة K B) 8 أن يتعداه (بتشديد الدال) : (مهملة سوى التاء ، الشدة ساقطة K C ، كذلك الهمزة K)
الخلق : (الخاء مهملة K) فتقوم : فيقوم C : (مهملة تماماً K) به : (مهملة K) صفة الغيرة : صفة الغيره K
الخلق : (القاف مهملة K) وأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) : وانه K C 10 أن ... حدُّ (بتشديد الدال) :
(مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K C) وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة
ساقطة K) كذلك ، مع الهمزة (أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) 11 فإن (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة : ، والشدة K C) الغيرة : الغيره K يحجب : (الياء مهملة K) عليه حتى : (مهملة K ، الشدة
ساقطة K C) 11 إلا (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة K C) خاصة : خاصة K : (الشدة ساقطة C
فقط) وطريق الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه)

مبنى على أن تدعو الخلق إلى الله ، وأن نردّهم إليه ، ونحبّه إليهم ، ونعرفهم به
وبمكاته ؛ وبهذا أمرنا . والغيرة الكونية تأبى ذلك كله ، لجهلها بالمغار عليه
الذى لا يستحق الغيرة عليه . ولولا الوقوع فيمن انتمى إلى الله ، وجهل بعض
3 ما ينبغي لله ، وقصد بذلك الخير - ولكن ما علم طريقه - لَكُنَّا نذكر جهل هذا
القاتل بالغيرة على الله . ولكن يكفى تنبيهنا على أن هذا ليس بصحيح . وإنما
التبس على مثل هؤلاء الغيرة لله بالغيرة على الله ؛ وما علموا ما بينهما من
6 الفرقان .

(ماذكره القشيري في باب « الغيرة » وليس هو من « الغيرة »)

9 (٤٠٥) ذكر ، في « باب الغيرة » ، القشيري في « رسالته » عن بعضهم
أنه قيل له : « متى تستريح ؟ » قال : « إذا لم أر له ذاكراً ! » . وليس هذا بغيرة .
فالقشيري أخطأ حيث جعل مثل هذا في « باب الغيرة » من كتابه . وتخيل أن
12 الشبلي ، في حال رؤية الذاكرين الله على الغفلة وبعدم الحرمة، مثل من يذكره

1 الخلق : (القاف بموحدة K) وأن : (مهمل K ، الهزة ساقطة C K) نردّهم (بتشديد الدال) : (مطموسة جزئياً B ، الشدة ساقطة K) ونحبّه (بتشديد الباء الأولى) : (الشدة ساقطة C K) ونعرفهم (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة C K) 2 والغيرة الكونية : (أى الإنسانى ، من الكائن الإنسانى) الكونية K (الشدة ساقطة C K) (تأبى : تأبى B K ، 2 بالمغار : (الحرف الأول مهمل K) 3 الذى : الذى K (الذال مهمل) (يستحق : (مهمل K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) الغيرة عليه : (مهمل تماماً K) انتمى : (مطموسة جزئياً K) 3 بعض : (الباء مهمل K) 4 ينبغي : (الباء مهمل K) وقصد بذلك : (القاف بموحدة ، الباء مهمل K) ولكن : ولاكن K طريقه : (مهمل سوى القاف التى هى بموحدة K) 4 لكنا (بتشديد النون) : والاكتنا : (مهمل K) 5 القاتل K (القاف بموحدة ، الهزة تحت كرسياً) : القاتل B بالغيرة : بالغيره K ولكن : ولاكن K يكفى : (الباء بموحدة K) تنبيهنا : (كذلك) 5-5 أن ، بصحيح : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة B K ، والشدة C K) 6 هؤلاء : هؤلاء : (بالمد B) الغيرة : الغيره K بالغيرة : (مهمل K سوى الغين) 6 بينهما : (مهمل K سوى النون) 7 الفرقان : (مطموسة جزئياً B) 9 فى : (مهمل K) الغيرة : الغيره K القشيري فى : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) عن بعضهم : (مهمل K سوى الضاد) 10 قيل : (مهمل K) تستريح : (الباء مهمل K) 11 حال : (مهمل K) (وليس : كذلك) بغيرة : (مهمل K سوى الغين والتاء المربوطة) 11 فالقشيري : (التاء مهمل ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) أخطأ : أخطأ K حيث : (الباء مهمل K) مثل هذا : (مهمل تماماً K) 12 فى : (مهمل تماماً K) 11-12 وتخيل ... الشبلي : (الشدة ساقطة C K ، كذلك الهزة B K) 12 فى : (مهمل K) رؤية : رؤية K (مهمل تماماً B) الذاكرين : (مهمل K) الغفلة : الغفلة K وبعدم : (مهمل K) من يذكره : (مهمل K سوى الدال)

- بلغوا الأيمان والأيمان الفاجرة ، وذكر الله في طلب المعاش في الأسواق ، -
 غار أن يُذكر بهذه الصفة ، لما لم يُوفَّ المذكور حقه [F. 122 a] من الحرمة
 عند الذكر . والشبلي ما يبعد أن يكون هذا قصده بذلك القول في بدء أمره ، 3
 وفي وقت حجابهِ عن معرفة ربه . وأما مع « المعرفة » فلا يكون هذا معنى
 قوله : « إذا لم أر له ذاكراً » . وإن معنى ذلك عندهنا ، في حق كبراء العارفين ،
 أن الذكر لا يكون مع المشاهدة ؛ فلا بُدُّ للذاكر أن يكون محجوباً . وإن كان 6
 « الله جليس الذاكر » = ولكنه من وراء حجاب الذكر . وكل من هو خلف
 حجاب من مطلوبه ، فإنه لا راحة عنده ؛ فإذا رُفِعَ الحجاب وقعت المشاهدة ،
 وزال الذكر بتجلي المذكور . فلذلك قال (الشبلي) : إنما أستريح إذا 9
 لم أر له ذاكراً = فطلب أن تكون مشاهدته تمنعه عن إدراك
 الذاكرين ؛ أو تمنى للذاكرين أن يكونوا في مقام الشهود الذي
 يمنعهم من الذكر . إذ « المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه » . - 12

1 الأيمان والأيمان (همزة فوقية) : (النون الأولى مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B) || الفاجرة : الفاجرة K
 || فى : (مهملة K) || المعاش فى : (مهملة K) || غار : غار K K || يذكر بهذه : (الياء مهملة مع الباء K) || الصفة :
 الصفة K || لما (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة C K) || يوف (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة C K) || أن :
 (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || القول فى : (مهملة K) || وفى : (كذلك) || حجابهِ عن : (مهملة K سوى الجيم)
 || ربه : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K
 (كذلك ، مع الهمزة) || المعرفة : المعرفة K || فلا يكون : (مهملة K) || معنى : معنى K (الياء مهملة) C || قوله :
 (القاف بموحدة K) || وإن (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة ، . : ، والشدة C K) || فى حق : (مهملة K ، الشدة
 ساقطة C K) || كبراء : كبرا K : كبراً (بالمد) B || 6-5 العارفين ... بد : (مهملة غالباً K ، مطموسة قليلاً B K ،
 الهمزة ساقطة C K مع الشدة) || 6-9 أن يكون ... بتجلي المذكور : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة
 ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K ، بعض الحروف مطموسة B K) || 7 ولكنه : ولكنه K || وراء : وراء
 (بالمد) B || 9 فلذلك قال : (مهملة K سوى الذال) || أستريح إذا : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) || 10-10
 أن ... مشاهدته . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || تمنعه : (مطموسة الآخر K) || عن :
 (مهملة K) || 10 إدراك (همزة تحتية) الذاكرين : (مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة C K) || 11 تمنى (بتشديد
 النون) : (الشدة ساقطة C K) || للذاكرين : (مهملة تماماً K) || يكونوا فى : (مهملة K سوى النون) || 11
 الشهود ... يمنعهم . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 12 الذكر : (الذال مهملة K) || المؤمن : المؤمن K ||
 يحب : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || لأخيه : (الياء مهملة K ، الهمزة ساقطة . :) || ما :
 (مطموسة K) || يحب لنفسه : (مهملة تماماً K سوى القاف ، الشدة ساقطة C K) ||

على هذا يخرج قول هذا الرجل إن كان من العارفين . وعلى ذوق آخر : وهو أنه لا يستريح إلا إذا رأى أن الذاكر هو الله ، لا الكون إذا كان الحق لسانه ، كما هو « سمعه وبصره ويده » . فيستريح لأنه رأى أنه قد ذكره من يعلم كيف يذكره ، إذ كان هو الذاكر نفسه بلسان عبده . فاستراح عند ذلك ، فلم « ير له ذاكراً » غيره !

6 (غيرة الرسول وأكابر الأولياء)

(٤٠٦) وأما غيرة الرسول وأكابر [F. 122 b] الأولياء ، فغيرتهم الله كما قلنا . وهي غيرة أدب . والغيرة كتمان ما ينبغي أن يُكتم ، لعدم احترامه لو ظهر عند من لا يقدر قدره . كما قال تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ فمن الغيرة سترٌ مثل هذا . . . ومن الغيرة الإلهية ستره لضعفاته ، من أهل الخصوص ، في كنف صونه : فلا يعرفون . وذلك رحمة بالخلق فإنه - تعالى -

١ يخرج : (الجيم مهمل ك) || هذا ... العارفين : (جميع الحروف المعجمة مهمل ك ، الهمزة ساقطة : ، الحروف الأخيرة مطبوسة ك) || آخر : آخر ك (المد ساقط) || ٢ يستريح : (مهمل ك سوى التاء) || إذا رأى : (مطبوسة ك ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C) || الذاكر : الذاكر ك (الذاكر مهمل ك) || الله : (مطبوسة جزئياً K) || كان الحق : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || ذويه : (الياء مهمل ك) || فيستريح : (الفاء مهمل مع الياء الثانية K) || لأنه (همزة وشدة) ... قد : (مهمل ك سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || كيف يذكره : (مهمل ك سوى الذاكر) || ٤ كان ... الذاكر : (مهمل تماماً K) || نفسه بلسان : (مهمل ك سوى الفاء) || ذلك : (الحرف الأخير مطبوس K) || فلم : (الفاء مهمل ك) || غيره : + د K (نون معكوسة ومهمل) || ٧ وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) || غيرة : غيره K || الأولياء C : الأولياء K : الأولياء (بالمد B) || ٨ غيرة : (الياء بموحدة K) || أدب : (الياء مهمل ك) || والغيرة : (الياء بموحدة K) || ينبغي أن : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة C K) || يكتم : (الياء بموحدة K) || من : (مهمل ك) || ٩ يقدر : (الياء مهمل ك) || قال تعالى (تعالى B) : (مهمل تماماً K) || وما ... قدره : (مطلع آية ٩١ ، سورة الانعام : ٩٠/٦ ؛ وآية ٩٧ ، سورة الزمر : ٦٧/٣٩) || قدروا ... حق : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || ١٠ ومن : (النون مهمل ك) || الغيرة : الغيرة K || الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : الإلهية K (كذلك ، ومهمل) || لضعفاته K (الهمزة ساقطة C) : لضعفاته (الهمزة مسهلة B) || ١٠-١١ من ... في : (معظم الحروف المعجمة مهمل ك ، الهمزة ساقطة C K) || ١١ بالخلق : (الحرف الأول مهمل ، القاف بموحدة K) || فإنه (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || تعالى C : تعالى K (مهمل B) ||

- لو أبدى مكانتهم ورتبتهم العلية لمن علم منه أنه لا بد أن يجري الأذى على يديه في حق هذا المقرب المجتبي ، ثم جرى منه ذلك الأذى في حقه ، - لكان (هذا) عَدَم احترام في الجنب الإلهي : حيث لم يُعَظَّمْ ، (ذلك المسيء) 3 ما عظمه الله . فَسَتَرَهُمْ عن العلم بهم ؛ فما احترامهم وأذوهم لجهلهم بهم ؛ وذلك لما قدره الله . - ولهذا تسأل هذا الذي أذى ذلك العبد المقرب ، من نبي أو صديق ، فتقول له من غير تعيين : « ما عندك في أولياء الله ؟ » فتجد عنده 6 من الحرمة لهم ، والتبرك بذكرهم ، والخضوع تحت أقدامهم لو وجدهم . فإذا قلت له : « هذا منهم ! » - وهو (فعلاً) منهم - ، لم يَقُمْ عنده تصديق بذلك ، ولو جئته بأمر معجز وكل آية ، ما قَدَرَ يعتقد أنها آية ، ولا أعطته علماً . فما آذى إلا 9 من جهل ، لا من علم .

1 العلة (بتشديد الياء) : العلم K (الشدة ساقطة C K) || أنه (همزة فوقية وشدة) ... أن : (الهمزة ساقطة C B K) ، كذلك الشدة (C' K) || 2 يديه ... هذا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || المقرب (بتشديد الراء المفتوحة) B : (الشدة ساقطة C K) || المجتبي : (الياء مهملة K) || جرى : جرا K || ذلك : (الذاال مهملة K) || في ... لكان : (مهملة K سوى الفاف ، الشدة ساقطة C K) || 3 في الجنب B : للجنب C K || الإلهي B : (معراء سوى الشدة) C' (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (كذلك) || حيث ... يعظم (بتشديد الظاء) : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 4 عظمه (بتشديد الظاء) : (الشدة ساقطة C) || فسَترَهُمْ : (الفاء مهملة K) || وأذوهم C B : (الشدة ساقطة C K) || المد ساقط فيه (لجهلهم بهم : (مهملة تماماً K) || 5 قدره (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة C K) || تسأل : تسال K (التاء بموحدة) || هذا الذي : (مهمل تماماً K) || آذى (بالمد) C B : آذى K (المد ساقط) || المقرب (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C K) || 6 صديق (بتشديد الدال) B : (الياء مهملة ، الفاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C' K) || فتقول : (التاء مهملة K) || غير تعيين : (الياء مهملة K) || في : (الفاء مهملة K) || أولياء C : أولياء K (الياء بموحدة) : أولياء (بالمد) B || من : (مهملة K) || 7 الحرمة : الحرمة K || والتبرك (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة C K) || بذكرهم : (الياء مهملة K) || 8-7 فإذا قلت : (الفاء مهملة ، الفاف بموحدة K ، الهمزة ساقطة) . || 8 يقم : (الياء بموحدة K) || تصديق بذلك : (مهملة K سوى التاء والفاف) || 9 جئته : (الهمزة ساقطة K ، مرفقة بمثناة تحت كرسبها B) || بأمر : بأمر K B || معجز : معجزة B || آية : آية B : آية K (الياء بموحدة) || قدر : (الفاف بموحدة ، الراء مطموسة K) || أنها : ان ذلك C K || آية : آية K (الياء مهملة) B || آذى : آذى K (الذاال مهملة ، المد ساقط) || إلا (همزة نحتة وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 10 جهل : (الجيم مهملة K) ||

(من غيرة الحق حجابيه الخلق عن العلم به وبالخاصة من عباده)

(٤٠٧) ومما يؤيد ما ذكرناه أنه لو حَسَنَ (الإنسان) الظنُّ

3 بشخص [F. 123 a] ، وتخيَّل أنه من أولياء الله - وليس (هو) كذلك في نفس

الأمر - عَظَّمه واحترمه . هذا في فطرة كل مخلوق . فما قَصِدَ أحدٌ انتهاك حرمة

الله في أوليائه . وهذا من غيرة الحق . - فإن قلت : « فقد آذوا الله ، مع علمهم

6 بأنه الله ! » قلنا في الجواب عن ذلك : ما علموا أن ذلك أذنى ، وأنهم تأوَّلوا

فأخطأوا في نفس الأمر لحكم الشبهة التي قامت لهم ؛ وتخيَّلوا أنها دليل

وهي ، في نفس الأمر ، ليست كذلك . - وهذه كلها ، من الحق في عباده ، أمورٌ

9 مُقَدَّرَةٌ لا بُدَّ من وقوعها . فَمِنْ غَيْرَتِهِ (- سبحانه -) حِجَابُهُمْ عن العلم به

وبالخاصة من عباده . فَجَنَابُ الله وأهل الله ، على الإطلاق ، محترمون : ما لم

تُعَيَّنَ ، أو تتأوَّلَ ، فَأَعْلَمَ ذلك !



2 يؤيد (بتشديد الياء الثانية) C B (الشدة ساقطة فيه) : يؤيد K (الياء الثانية مهملة) || حسن (بتشديد السين)
K B : (الشدة ساقطة C) || 3 بشخص : (الباء مهملة K) || وتخيَّل (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة K) || من :
(مهملة K) || أولياء C : أوليا K (مهملة) : أولياء (بالمد) B || وليس ... في : (مهملة تماماً K) || 4 عظمه (بتشديد
الطاء) K B : (الشدة ساقطة C) || 4 في : (مهملة K) || مخلوق : (الخاء مهملة K) || فما : (مهملة K) || حرمة :
حرمه K || 5 في : (مهملة K) || أوليائه K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : أوليائة (بالمد والتسهيل) B || الحق ... في :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، القاف بموحدة أحياناً K ، المد ساقط فيه) || آذوا : آذوا K || 6-9
تأولوا : (بتشديد اللام) ... وقوعها : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K) || 7
فأخطأوا : فأخطوا K : فأخطئوا B : فأخطوا C || 9 حجابهم : (الباء مهملة K) || 10 وبالخاصة (بتشديد الصاد) :
(الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || من : (النون مهملة K) || فجَنَابُ : (الحرف الأخير مهمل K) || الله ...
الإطلاق (همزة تحتية) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11 تعين (بتشديد
الياء) B : (الشدة ساقطة C K) || تتأول (بتشديد الواو) B : يتأول C (الشدة ساقطة فيه) : تتأول K (الهمزة
ساقطة مع السدة) || فأعلم : (الحرف الأول مهمل K) .

الباب الحادى والخمسون ومائة

فى معرفة مقام ترك الغيرة وأسراره

3 (٤٠٨) « مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ » فَهُوَ الَّذِي

بِنُورِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُهْتَدَى

وَعَيْرَةُ الْعَبْدِ إِذَا حَقَّقَتْهَا

6 شُحَّ طَبِيعِيٍّ مِنْ أَسْبَابِ الرَّدَى

وَعَيْرَةُ الْحَقِّ إِذَا عَلِمَتْهَا

مِنْ رُؤْيَا الْغَيْرِ وَلَا غَيْرَ بَدَا

1 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) B (العنوان فى بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان كله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) 2 | فى ... وأسراره K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، فى السياق) || 3 من ... الذى K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || من ... نفسه : (إشارة بتصرف إلى ختام الآية ١٦ ، سورة التهاين ، ونصها : « ... ومن يوق ... فأولئك هم المفلحون ») || 4 بنوره بهتدى (يهتدا K) K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الغاء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 وغيره ... حققتها K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 6 شح ... الردى K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، مشكلة جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ثابتة فيه خطأ) || الردى : B || 7 وغيره ... علمتها K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بداية الشطرة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ، مفصلة قليلاً عنها) || 8 من ... بدا K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || رؤية : رمية K (مهملة) B ||

- [F. 123 b] فَلَا تَقُلْ بِفَيْرَةٍ فَإِنَّهَا
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ « غَيْرِ » فَأَتْرَكُهَا سُدًى
 3 وَأَيْنَ عَيْقُ « الْغَيْرِ » وَهُوَ عَدَمٌ ؟
 فَاسْأَلْكَ - هُدَيْتَ الرُّشْدَ - أَسَبَابَ الْهُدَى
 6 وَأَنْسُبْ إِلَى الْبَارِي مَا قَالَ وَمَا
 جَاءَ بِهِ شَرْعٌ وَلَكِنْ أَبْتَدَا
 مِمَّا لَوْ أَنَّ الْعَقْلَ يَتَّقَى وَحْدَهُ
 9 مَا قَالَهُ مُفْتَقِداً وَفَنُدا
 فَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ سُؤَالٍ قَالَهُ
 فَهُوَ دَوَاءٌ وَهُوَ بِالْبُرْهَانِ دَا

1 فلا ... فإنها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 2 مشتقة ... سدى K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || سدى : سدا K || 3 وأين ... عدم K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 فاسلك الهدى K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || الهدى : الهدا B K || 5 وانسب ... وما K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) || الباري : الباري CK || 6-5 وما ابتدا K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الجيم مهملة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 6 جاء : جا K : جاء B || ولكن : ولاكن K || 7 مما (بتشديد الميم الثانية) ... وحده K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، القاف بموحدة أحياناً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 8 ما قاله ... وفندا (بتشديد النون) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || وفندا : وقد (بتشديد الدال في الأصل) C (تحريف) || 9 فإن قاله K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً ، الشطرة مسبوقة بعلامة نجمة صغيرة ، مفصلة قليلاً عنها) || 10 فهو ... دا K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || دواء : دوا K : دواء B ||

فَالْحَقُّ مَا قَرَّرَهُ الشَّرْعُ وَلَوْ
دَلَّ عَلَى كُلِّ مُحَالٍ وَيَدَا

- 3 فَاَلْمُؤْمِنُ الْحَقُّ بِهَذَا مُؤْمِنٌ
وَكُلُّ مَنْ أَوَّلَهُ قَبْدِ اعْتَدَى
لِأَنَّهُ ظَنَّ وَبَعْضُ الظَّنِّ قَدْ
يَكُونُ إِنَّمَا قَائِدًا نَحْوَ الرَّدَى 6



(إذا كانت « العين » واحدة فلا غيرة : إذ لا « غير »)

(٤٠٩) إذا اقتضى نظرُ العبد العارف ظهورَ الحق فى أعيان [F. 124 a]

- 9 الممكنات الثابتة ، وأنها ما استفادت منه الوجود ؛ وإنما استفادت منه ما ظهر
بما هى عليه من الحقائق عند ظهوره فيها ، فأعطته كل وصفٍ ونعتٍ اتصف به

1 فالحق ... ولو (K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الشدة ساقطة أحياناً (B) الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل (C) الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً (K) 2 دل ... وبدا (K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً (B) الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير (C) الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة (K) وبدا : + كالنسخ (K) ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، الحروف المعجمة مهملة (B) كذلك (K) 3 فالؤمن ... مؤمن (K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة مع الهمزة (B) الشطر الأول فى السياق ، مفصول قليلاً عما قبله (C) الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة (K) بهذا (K) الباء مهملة (K) 4 وكل ... اعتدى (K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير (C) الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة (K) اعتدى : اعتدا (K) 5 لأنه ... قد (K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة أحياناً (B) الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة (K) 6 يكون ... الردى (K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مشكل جزئياً (B) الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الهمزة مسهلة أحياناً (C) الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً (K) الردى : الردا (K) وبعض ... إنما : (إشارة بتصرف إلى الآية ١٢ ، سورة الحجرات : ١٢/١٧) (K) 8 إذا : الهمزة ساقطة CK ، الكلمة مسبوقة بعلامة نون معكوسة ومهملة (K) نظر : (مهملة K) فى : (مهملة K) 9 الثابتة : الثابتة (K) وأنها : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) الوجود : (مهملة K) 10 ظهر ... عليه : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) 10 الحقائق (K) مهملة ، الهمزة ساقطة (C) الحقائق (B) فيها ... كل (بتشديد اللام) : (مهملة تماماً K سوى التاء ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) فيها BK (C) فيه B (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة : « صح »)

مما تُضيفه بطريق الحقيقة إلى الإنسان أو العالم - كيف ما شئت قلت - ؛ ومن جملة النعوت « الغيرة » المحكوم بها في نسبة ما ظهر به الظاهر : لظهور آخر ، 3
لِحكم آخر ، من عَيْنٍ آخر ؛ - فإذا كانت « العَيْنُ » واحدةً فلا غيرةً ، إذ لا « غَيْرٌ » 1

(« الغيرة » متعلقها النسب أو الأعمال ، وهي كلها لله)

(٤١٠) وإذا نزلت عن هذا النظر إلى قوله (- تعالى -) : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ 6
إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ وقوله : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ = لم يصح وجود
« الغيرة » . فإن الغيرة متعلقها النسب ، أو قل : الأعمال ، وهي كلها لله . فعلى 9
من تقع « الغيرة » ؟ وما هو ثم ، إذ كانت النسب والأعمال كلها لله 1

(« الغيرة » المعلومة في الكون شح طبيعي : الكرم المطلق لا تكون معه
« غيرة »)

(٤١١) والغيرة المعلومة ، الظاهرة في الكون ، شح طبيعي ؛ والشح في 12
ذلك الجنب العالی وفي الأرواح العلی لا يصح ؛ فإذا ظهرت (الغيرة) فمن

I نضيفه K (الياء مهملة) B (الحرف الأول مهمل) : نضيفه C || بطريق ... شئت : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، أحيانا مسهلة B) || 2-3 في ... عين آخر (آخر B) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط فيه) || 3-4 فإذا ... لا غير : (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة CK ، أحيانا B) || 6 وإذا ... هذا : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || قوله : (مهمل K) || 6-7 ما من ... بناصيتها : (مقطع آية ٥٦ ، سورة هود : ٥٦/١١) || دابة ... وقوله : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة CBK ، والمد K) || 7 والله ... تعملون : (الآية ٩٦ ، سورة الصافات : ٩٦/٣٧) || خلقتكم : (الخاء مهملة ، القاف بموحدة K) || 8 فإن (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || متعلقها (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) || 9 من : (مهمل K) || الغيرة : الغيرة K || ثم (بفتح التاء وتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || إذ كانت : (النون مهملة مع التاء K ، الهمزة ساقطة CK) || والأعمال ... : (الهمزة ساقطة CBK ، الشدة ساقطة K ، أحيانا C) || 12 والغيرة المعلومة CB : والغيرة المعلومة K || في : (مهمل K) || شح (بتشديد الحاء) ... في : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 13 وفي الأرواح : (مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يصح (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || فإذا (همزة تحتية) B : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) ||

النفس الحيوانية . ولهذا توجد الغيرة فى الحيوانات ؛ وأصلها ضيق المُلْك ،
وفَقْدُ الغَرَض . فالكرم المُطْلَق لا تكون معه غَيْرَةٌ أصلاً .



1 الحيوانية : الحيوانية K (الشدة ساقطة CK) || ولهذا : ولهذا K (الذا ل مهملة) || 2 الغرض : الغرض K
(الضاد مهملة) || فالكرم يكون : (مهملة K سوى الحرف الأخير) .

الباب الثاني والخمسون ومائة

في مقام الولاية وأسرارها [F. 124 b]

(٤١٢) إِنَّ الْوَلَايَةَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهَا
 نَعْتُ أَشْتَرَاكِ وَلَكِنْ فِيهِ أَشْرَاكَ
 حِبَالَةٌ نَصَبَتْ لِلْعَارِفِينَ بِهَا
 صَيْدُ الْعُقُولِ وَسَيْفُ الشَّرْعِ بَتَاكَ
 وَالْعَبْدُ لَيْسَ لَهُ فِي حُكْمِهَا قَدَمٌ
 وَكَيْفَ يَقْضَى بِشَيْءٍ فِيهِ إِشْرَاكَ؟

1 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... وأسرارها K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، الهمزة ساقطة) C (تنمة العنوان ، في السياق) || 3 إن ... بها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الحروف الأول مطموس) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 نعت ... أشراك K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || ولكن : ولا كن K || أشراك (همزة فوقية) : (جمع شرك - بفتحتين : حباله الصيد) || 5 حباله ... بها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الياء مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 6 صيد ... بتاك (بتشديد التاء) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الثانية مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || بتاك (بتشديد التاء) : + قاطع B (الكلمة ثابتة أسفل المتن ، بفلم الأصل ، وهو تفسير لكلمة المتن) || 7 والعبد ... قدم K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الكلمة الأولى مطموسة) C (الشطر الأول كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 8 وكيف إشراك (همزة تحتية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء غالباً مهملة ، الهمزة ساقطة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة أحياناً) ||

- « إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ » فَقَدْ نَزَلَتْ
وَعَيْنٌ تَحْقِيقُهَا مَا فِيهِ إِدْرَاكٌ
وَمَا إِلَٰهُ إِلَّا بِمُخْتَارٍ لِنُصْرَتِنَا
وَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ رُسُلٌ وَأَمْلَاكٌ
فَسَلَّمْتُهُ إِلَى مَنْ جَاءَ مِنْهُ وَقُلْ:
« أَلْعِزُّ عَنْ ذِكْرِ الْإِذْرَاكِ إِدْرَاكٌ » ١ 3 6



(لسان العموم في الولاية)

- (٤١٣) الولاية نعت إلهي . وهو للعبد خُلُقٌ ، لا تَخْلُقُ . وتعلُّقه من
الطرفين عامٌ ، ولكن لا يُشعر بتعلُّقه عموماً من الجنب الإلهي ؛ وعموم تعلُّقه ٩
من الكون أظهر عند الجميع . فإنَّ الولاية نصر الولي ، أي نصر الناصر ؛ فقد

1 إن ... نزلت K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) || إن ... ينصركم : (مقطع آية ٧ ، سورة محمد : ٤٧/٧) || وعين ... إدراك K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الثانية مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) || 3 وما ... لنصرتنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع المد) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطموس ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع المد ، الشطرة مسبوبة بعلامة نجمة صغيرة) || الإله : الاله K || 4 وقد ... وأملاك (همزة فرعية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || فسلمته (بتشديد اللام) ... وقُل K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || إلى من K (ثابتة فوق نص المتن ، بعد تصحيحه) C (الهزمة ساقطة) : لمن قد K (في أصل المتن ، قبل التصحيح) B || 6 المعجز ... إدراك (همزة تحتية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) || 8 الولاية : (مهملة K ، الكلمة مسبوبة فيه بعلامة نون معكوسة ومهملة) || إلهي (همزة ومددة وشدة) C (معرأة تماماً) : (الشدة ثابتة فيه) || خلق : (القاف بموحدة K) || نخلق (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K) || 9 الطرفين : (مهملة K سوى الفاء) || ولكن : ولاكن K (مهملة) || بتعلُّقه : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الإلهي (همزة ومددة وشدة) B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الاله K) || كذلك || 10 الكون : (مهملة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) : (الهزمة ساقطة مع الشدة C K) || الولاية : (الياء مهملة K الألف مطموسة) ||

تقع لله ، وقد تقع حَمِيَّة وعَصِيَّة ؛ فلذلك هو عام التعلق . - ولما كان هذا النعت [F. 125 a] للإله ، كان عامُ التعلق . وهكذا كلُّ نعتٍ إلهيٍّ لابدُّ أن يكون عامُ التعلق ، وإن لم يكن كذلك فليس بنعتٍ إلهيٍّ . لكنَّ بعض النعوت ، مثل نعت الولاية ، لا ينسبها الله لنفسه إلا بتعلق خاص ، للمؤمنين خاصةً والصالحين من عباده . وهو (- تعالى -) ذو النصر العام في كلِّ منصور .

6 (لسان الخصوص في الولاية)

(٤١٤) ولما كان نعتاً إلهياً هذا النصر المعبر عنه بالولاية ، وتسمي سبحانه به وهو اسمه « الولي » ، - وأكثر ما يأتي مقيداً ، كقوله : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ، - سَرَى في كل ما نُسِبَتْ إليه إلهيةٌ مما ليس بإله . ولكن لما تقرر في نفس المشرك أنَّ هذا الحجر أو هذا الكوكب - أو ما كان من المخلوقات - أنه إله ، وهو مقام مُحترَم لذاته ، تعيَّن على المشرك احترام ذلك المنسوب إليه ، لكون المشرك يعتقد أنَّ تلك النسبة إليه صحيحة ، ولها وجهٌ ؛ - ولما علم الله سبحانه أن المشرك ما احترَم ذلك المخلوق إلا لكونه إلهاً في زعمه ، - نظر الحقُّ إليه لأنه مطلوبه . فإذا وفَّى بما يجب لتلك النسبة من الحق والحرمة ،

1 هـ وقد : (الشدة ساقطة K ، القاف بموحدة فيه) || حمية (بتشديد الياء) : (الشدة ساقطة C) || وعصية (بتشديد الياء) : وعصبيه K (الشدة ساقطة C) || فلذلك : (الفاء مهملة K) || هو : (أى نصر الولي ، الذى هو معنى « الولاية » نفسها) || التعلق (بتشديد اللام) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || كان : (مهملة K) || هذا : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || 2 للإله (همزة ومدة) B (مرآة) C (كذلك) : للاله K (كذلك) || 3 التعلق (بتشديد اللام) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || وهكذا : (مهملة K) || إلهي : (مرآة) K || وإن ... يكن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || لكن : لاكن K (الشدة ساقطة) || 4 - الولاية ... منصور : (مهملة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الهمزة) || 7 كان : (مهملة K) || إلهيا : (مهملة K) || 8 سبحانه : سبحنه B || يأتي : يأتي K || مقيدا (بتشديد الياء) : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || كقوله : (مهملة K) || 8-9 الله ... آمنوا : (مطلع آية ٢٥٧ ، سورة البقرة : ٢٥٧/٢) || 9 الذين ... بإله : (بالاه BK) : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة مع المد ... ، والشدة CK) || 11-12 ولكن (ولاكن K) ... مقام : (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || 12-11 إليه ... إليه (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 12 إليه صحيحة : له ... B || 13 إلهيا : (مهملة K) || 14 لأنه ... والحرمة (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ||

- وكان أشدَّ احتراماً لها من « المُوَحَّد » ، « وترأى الجمعان » ، - كانت الغلبة للمشارك على « المُوَحَّد » = إذ كان معه النصر الإلهي ، لقيامه بما يجب عليه من الاحترام لله ، وإن أخطأ في النسبة . وقامت الغفلة والتفريط في حق « المُوَحَّد » فخذل ولم تتعلق به الولاية ، لأنه غير مُشاهدٍ لإيمانه ، [F. 125 b] « وإِنَّمَا قَاتَلَ لِيُقَالَ » = فما قاتل الله ، فإن الله يقول : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

6

- (٤١٥) فأَيُّ شخصٍ صدق في احترام الألوهية واستحضرها ، وإن أخطأ في نسبتها ولكن هي مشهوده ، - كان النصر الإلهي معه : غيرة إلهية على المقام الإلهي فإنه العزيز الذي لا يُغلب . فما جعل (الله) « نصره واجباً » عليه « للمُوَحَّد » ، وإنما « جعله للمؤمن » بما ينبغي للألوهية من الحرمة ، ووفى بها من وفى . وهذا من أسرار الولاية التي لا يشعر بها كلُّ عالم ، فإن هذا لسانٌ خصوصي .

12

1 وكان ... النوح (بتشديد الحاء) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة CK) وترأى الجمعان : (إشارة ، ويتصرف تام ، إلى مطلع آية ٦١ ، سورة الشعراء : ٦١/٦١) وترأى C : وترأى K (مهملة) B 2 المُوَحَّد (بتشديد الحاء) : (الشدة ساقطة CK) كان : (مهملة K) الإلهي B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الإلهي K) كذلك : (القاف بموحدة K) 3 أخطأ : خطأ K 4 : (مهملة K) والتفريط : (الياء مهملة K) 4-3 في ... فخذل : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) 4 تتعلق : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) الولاية : الولاية K لأنه B (الهزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة C (كذلك) لإيمانه (همزة تحتية) : (الهزة ساقطة :) 5 وإنما ... يقول : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحيانا فيه ، الهزة ساقطة : ، كذلك الشدة CK) 6-5 وكان ... المؤمنين : (ختام آية ٤٧ ، سورة الروم : ٤٧/٣٠) وكان حقاً : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) 6 المؤمنين : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهزة ساقطة فيه) 7 فأَيُّ (همزة وشدة) : (مهملة K ، الهزة ساقطة BK ، والشدة C) صدق في : (مهملة K) الألوهية K (مهملة ، الهزة ساقطة مع الشدة) C (الهزة ساقطة مع الشدة) : (K) الألوهة B 8 : (ثابته على الهامش B ، بقلم الأصل) ولكن : ولكن K (مهملة) الإلهي : الإلهي B K (الشدة ثابتة فيه) إلهية : إلهية K (مهملة تماماً) B (الشدة ثابتة فيه) 9 المقام : (مهملة K) الإلهي : الإلهي K فإنه ... الذي : (مهملة غالباً K ، الهزة ساقطة : ، والشدة CK) جعل : (مهملة K) 10 10 عليه للموحد : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) 10 للمؤمن : (مهملة K ، الهزة ساقطة فيه) بما ... للألوهية : (مهملة غالباً K ، الهزة ساقطة : ، والشدة CK) الحرمة : الحرمة K ووفى (بتشديد الفاء) B : (الشدة ساقطة CK) بها : (مهملة K) 11 وفي (بتشديد الفاء) B : (الشدة ساقطة CK) التي ... كل (بتشديد اللام) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) فإن هذا : (مهملة K سوى النون ، الهزة ساقطة : ، والشدة CK)

(لسان العموم في آية الولاية .- تابع)

- (٤١٦) وأما لسان العموم في هذه الآية ، وهو نصر المؤمنين ، فنقول : إن
- 3 « الْمُؤَحَّد » إذا أُخْلَصَ في إيمانه وَثَبَتْ نُصْرَ عَلَى قِرْنِهِ ، بلا شك . فإذا طَرَأَ عليه خَلَلٌ ، ولم يكن مُصَمَّتَ الإِيْمَانِ ، وَتَزَلَّزَلَ ، - خَذَلَهُ الْحَقُّ ؛ وما وجد في نفسه قُوَّةً يَقِفُ بها لعدوه ، من أجل ذلك الْخَلَلُ . فانهزم . فلما رآه عدوه
- 6 منهزماً تبعه ، وظهرت الْغَلْبَةُ للعدوِّ عَلَى الْمُؤْمِنِ . فما نصر الله العدو ، وإنما خذل المؤمن لذلك الْخَلَلُ الذي داخله ؛ فلما خذله لم يجد مؤيداً ، فانهزم
- 9 فبالضرورة يتبعه عَدُوُّهُ . فما هو نصر للعدو ، وإنما هو خِذْلَانُ لِلْمُؤْمِنِ ، لِمَا ذكرناه .- هذا لسان العموم في هذه المسألة .

(عموم ولاية الله في مخلوقاته)

(٤١٧) فالولاية من الله عامة في مخلوقاته ، مِنْ حَيْثُ مَا هُمْ عِبِيدُهُ ؛

2 وأما (همزة فوقية وشدة) ... الآية : (مهمل K سوى الذال ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK ، والمَد BK) || المؤمنين : (مهمل K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه) || 3-2 فنقول ... إذا : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CK ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 3 في إيمانه (همزة تحتية) : (مهمل K سوى النون ، الهمزة ساقطة :) || قرنه : (بكسر فسكون = المماثل للإنسان في الشجاعة والشدة والعلم ، وجمعه : أَقْرَان) || 4-3 بلا ... عليه : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 4 مصمت الإيمان : (الكلمة الثانية مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة : ، ومعنى « مصمت الإيمان » = الإيمان الخالص ، القوى) || وتزلزل : (الحرف الأول مهمل K) || 5-4 في ، قوة : (الفاء مهمل K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة فيه) || 5 يقف : (الباء مهمل K) || لعدوه : (الشدة ساقطة CK ، الكلمة مطموسة الآخر B) || أجل : (مهمل K ، الهمزة ساقطة BK) || فلما : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || رآه : K ، رماه : B || عدوه (الشدة ساقطة CK) || 6 للعدو (بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة CK) || 7 المؤمن : CB : المؤمن || فما نصر : (مطموسة قليلاً B) || الله ... وإنما : (مهمل K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || المؤمن : المؤمن K (النون مهمل) || فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || مؤيداً (بتشديد الباء) B : (الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة CK) || فانهزم : (الحرف الأول مهمل K) || فبالضرورة CB : فبالضرورة K || 8 عدوه (بتشديد الواو) B : (الشدة ساقطة CK) || نصر ... وإنما : (النون الأولى مهمل K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة CK) || للمؤمن CB : للمؤمن K || 9 لسان : (النون مهمل K) || في : (الفاء مهمل K) || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || 11 فالولاية ... الله : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || عامة (بتشديد الميم) في : (الفاء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) ||

وبهذه الولاية تولّاهم الله في الإيجاد ، ولما كان متعلق [F. 126 a] الولاية المؤمنين ، لذلك « أشهدهم على أنفسهم : ألسنت بربكم ؟ قالوا : بلى ! » = ولم يقل لهم : « ألسنت بواحد ؟ » = لعلمه بأنه إذا أوجدهم أشرك بعضهم ووحد 3 بعضهم : واجتمعوا في الأقرار بالربوبية ، وزاد المشرك الشريك .

(٤١٨) ثم إنه - سبحانه - من عموم ولايته أن تولّاهم بالوجود في أعيانهم ، ويحفظ الوجود عليهم ، ويتمشية أغراضهم : وتولّاهم بما رزقهم مما 6 فيه قوام عيشهم ومصالحهم عموماً : ووفق من وفق منهم بولايته لوضع نوااميس جعلها في نفوسهم من غير تنزل ، الذي هو الشرع . فوضعها حكماء زمانهم ، وذوو الرأي منهم العلماء ، بما يصلح العالم . فتولّاهم سبحانه بأن قرّر في 9 أنفسهم ما ينبغي أن تكون به المصلحة لهم ، مراعاة لكل جزء منهم : فإن كل جزء من العالم « مسبّح لله » تعالى ، من كافر وغير كافر . فإن أعضاء الكافر

أ وبهذه الولاية C B : (الباء مهملة مع الياء K) || تولّاهم (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || الله - CK B || في الإيجاد : (الفاء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ولما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || متعلق (بتشديد اللام المفتوحة) B : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 2 المؤمنين CB : المؤمنين K (الياء مهملة) || أشهدهم ... بلى : (إشارة بتصريف إلى مقطع الآية ١٧٢ ، سورة الأعراف : ١٧٢/٧) || أشهدهم ... ألسنت : (الهمزة ساقطة BK) || بربكم B : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 3 بواحد : (الحرف الأول مهمل K) || بأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C كذلك || ووحد (بتشديد الحاء) BK : (الشدة ساقطة C) || 4 بعضهم : (الباء مهملة K) || في بالربوبية . : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة . : ، والشدة CK) || الشريك : (الباء مهملة K) || 5 ثم إنه : (الهمزة ساقطة . : ، والشدة CK) || سبحانه CB : سبحانه K || تولّاهم (بتشديد اللام) ... في : (مهمل K تماماً ، الشدة ساقطة CK) || 6 أعيانهم : (الياء بموحدة K ، الهمزة ساقطة BK) || ويحفظ الوجود : (مهمل K سوى الظاء) || ويتمشية : (الحرف الأول مهمل ، والثاني بموحدة K) || 6-7 وتولّاهم ، ووفق : (الشدة ساقطة CK) || 7 من : (مهمل K) || 8 جعلها في : (مهمل K) || حكماء : حكما K : حكماء (بالمد) B || 9 الرأي : الرأي K || العلماء : العلماء K : العلماء (بالمد) B || فتولّاهم (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) || سبحانه : سبحانه K (الباء مهملة) || بأن : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) || في : (مهمل K) || 10 أن تكون : (مهمل K سوى الحرف الأخير ، الهمزة ساقطة فيه) || المصلحة : المصلحة K || جزء : جز K (الجيم مهملة) || فإن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة K) || كذلك ، مع الشدة C (كذلك) || 11 مسيح (بتشديد الباء) لله : (الشدة ساقطة K ، أحياناً C . — تسبيح كل جزء من العالم لله ، أو « التسبيح الكوني » ثابت في القرآن الكريم : ١ ، سورة الحديد : ٢٤ ، سورة الحشر : ٤٤ ، سورة الاسراء : ...) || تعالى : تعالى K (مهمل B) || فإن : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة . : ، الشدة CK) || أعضاء : أعضاء K : أعضاء (بالمد) B ||

كُلُّهَا مُسَبِّحَةٌ لِلَّهِ ، ولهذا « يشهد عليه يوم القيامة جلدهُ وَسَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَرَجُلُهُ وَيَدُهُ » = غير أن العالم « لا يفقهون هذا التسبيح » وسريان هذه العبادة في الموجودات . وهذا من تَوَلَّيْهِ - سبحانه - . 3

(خصوص ولاية الله في مخلوقاته)

(٤١٩) ثم إنه (- تعالى -) تولاهم بإنزال الشرائع الصادقة ، المُعَرَّفَةِ بمصالح الدنيا والآخرة . ثم تولاهم بما أوجد من الرحمة فيهم التي يتعاطفون بها ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ : في الوالدين بأولادهم في تربيتهم ، [F. 126 b] وبالأولاد على والديهم من البر بهم ، والاعتماد عليهم . وبما جعل من شفقة المالكين على ممالكهم وعلى ما يملكونه من الحيوانات . - وتَوَلَّى الحيوان تَعَالَى بما جعل فيهم من عطف الأمهات على أولادها في كل حيوان يحتاج الولد منه إلى تدبير أمه . - وتَوَلَّاهُمْ (تعالى) بالأعراض لتهون عليهم المشقات ؛ وَيُسَمَّى مثل هذا تسخييراً . فيخرج الشخص لِثَبَلٍ غَرَضِهِ فيما يزعم ؛ وهو (في 12

1 مسبحة (بتشديد الباء) B : مسبحة K (الشدة ساقطة CK) || ولهذا : ولهذا K (الذا ل مهلة) || 2-1 يشهد ... ويده : (إشارة ، وبتصرف تام ، إلى آية ٢٤ ، سورة النور ؛ وآية ٦٥ ، سورة يس) || 1 يشهد : تشهد K (في أصل B النص ثابت بالتاء والياء : « تشهد » يشهد) || 2-1 عليه ... غير : (جميع الحروف المعجمة مهلة K) || 2 أن (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة K ، الشدة CK) || لا يفقهون ... التسبيح : (إشارة ، وبتصرف تام ، إلى آية ٤٤ ، سورة الإسراء) || لا يفقهون : (مهلة K سوى النون) || التسبيح : (مهلة تماماً K) || وسريان : (كذلك ، سوى الحرف الأخير) || العبادة : العبادة K || 3-4 في الموجودات : (مهلة K سوى الحرف الأخير) || 3 توليه (بتشديد اللام) : (الياء مهلة K ، الشدة ساقطة CK) || سبحانه : سبحانه K (الياء مهلة) || 5 إنه (همزة تحتية وشدة) ... بإنزال (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة : . الشدة CK ، الياء مهلة K) || الشرائع K (الهمزة ساقطة) : الشرائع B || الصادقة : (مهلة K) || المعرفة (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة CK) || 6 والآخرة : والآخرة B (المد ساقط) : والآخرة K (كذلك) || ثم ... بما : (الياء مهلة K ، الشدة ساقطة CK) || فيهم : (مهلة K) || 7 بها ... بأولادهم في : (جميع الحروف المعجمة مهلة K سوى الضاد ، الهمزة ساقطة CK B) || 8 وبالأولاد ... والديهم : (مهلة تماماً K ، الهمزة ساقطة CK B) || عليهم وبما : (مهلة K) || شفقة : شفقه K || 9 ممالكهم : ممالكهم B || وتولى (بتشديد اللام المفتوحة) : (الشدة ساقطة C) || الحيوان : (الياء مهلة K) || 10 تعالى : تعالى B : - CK) || بما ... من : (مهلة تماماً K) || الأمهات (همزة وشدة) ... كل : (معرفة تماماً K ، التاء مهلة فيه ، الشدة ساقطة فقط C ، الهمزة فقط B) || 11 منه B (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : - CK || أمه (همزة وشدة) B : (معرفة K ، الشدة فقط C) || وتولاهم (بتشديد اللام) BK : (الشدة ساقطة فقط C) بالأغراض : (الياء مهلة K ، الهمزة ساقطة : .) || لتهون B (التاء مهلة) : ليهون CK || 12 ويسمى (بتشديد الميم) مثل : (مهلة K ، معرفة CK) || تسخييراً فيخرج : (مهلة جزئياً K) || فيما : (مهلة K) ||

الحقيقة) ، من حيث التولّى الإلهي ، ما خَرَجَ إلّا في حقِّ الغَيْرِ ، وهو يتوهم أنه (خرج) في حقِّ نفسه ، كالتجار وأمثالهم . -

- 3 (٤٢٠) فألقى في نفس التاجر المسافر طَلَبَ الربح في تجارته ، فقام طَيِّباً ، نشيط النفس ؛ واشترى من البضائع ما يحتاج إليه أهل ذلك البلد الذي يقصده . فيجوب الأمصار ، ويركب البحار ، ويتعدّى الأماكن القريبة من أجل حاجة أهل البلد الذي يقصده ، بما جعل الله في قلبه من ذلك بولايته . 6 فإذا وصل إلى ذلك البلد ، باع بربح أو خسارة ؛ ونال أصحاب تلك المدينة أغراضهم ، ووصلوا إلى حوائجهم . وهذا المُسَخَّرُ يتخيّل في نفسه أنه ليس بِمُسَخَّرٍ ، وإنما سافر ليكسب . فلو خرج بنية التسخير ، وجعل الكسب تبعاً ، 9 كان مستريح الخاطر إن كَسَبَ وإن لم يَكْسَبَ .

(الولاية الإلهية عامة التعلّق : لا تختص بأمرٍ دون أمر)

- 12 (٤٢١) فلهذا قلنا : إن ولاية الله عامة التعلّق ، لا تختص بأمرٍ دون أمر .

1 حيث التولى (بتشديد اللام) : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الإلهي B (مرأة سوى الشدة) C (مرأة تماماً) : الإلهي K (كذلك) || إلّا B : (مرأة CK) || في : (مهملة K) || 2-1 أنه ... حق : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة : ، والشدة CK) || 3 فألقى في : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || في ، فقام : (مهملة تماماً K) || 4 طيباً (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || نشيط : (الباء مهملة K) || واشترى : (مهملة تماماً K) || يحتاج ... أهل : (مهملة K سوى الجيم ، الهمزة ساقطة BK) || ذلك : (الذال مهملة B) || 5 فيجوب ويركب : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || ويتعدّى (بتشديد الدال) : (مهملة K ، الشدة ساقطة K) || القرية : (مهملة K سوى القاف التي هي بموحدة) : B || 6 الذي : (مهملة K) || بما ... قلبه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || بولايته : (الحرف الأول مطموس K) || 7 فإذا (همزة تحتية) : (الحرف الأول مهملة K ، الهمزة ساقطة CK) || البلد : (الباء مهملة K) || خسارة : خساره K : بخسارة B || المدينة : المدينة K (الباء مهملة) || 8 حوائجهم K (الجيم مهملة ، الهمزة ساقطة) : حوائجهم B || المسخر (بتشديد الخاء المفتوحة) B : (الشدة ساقطة CK) || يتخيّل : (الحرف الأول مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || في : (مهملة K) || 9-8 أنه ، بمسخر : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK ، كذلك الشدة C ، أحياناً K) || 9 سافر : مشى B || 9 ليكسب : (الياء بموحدة K) || فلو : (الفاء مهملة K) || بنية (بتشديد الياء) : (الشدة ساقطة C) || التسخير وجعل : (الياء مهملة مع الجيم K) || تبعاً : (الباء مهملة K) || 10 كان . (مهملة K) || مستريح : (الياء مهملة K) || الخاطر : الحاطر K (الخاء مهملة) || وإن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة CBK) || 12 فلهذا : (الفاء مهملة K) || قلنا : (القاف مهملة K) || إن (همزة تحتية وشدة) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ولاية : ولاية K (الياء مهملة) || عامة (بتشديد الميم) : عامه K (الشدة ساقطة CK) || التعلّق (بتشديد اللام) : (التاء مهملة ، القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || بأمر : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة فـه) ||

- ولهذا جعل (الله) الوجودَ كُلَّهُ « ناطقاً بتسبيحه ، عالِماً [F. 127 a] بصلاته » . فلم « يتولَّ الله إلا المؤمنين » = وما ثمَّ إلا مؤمن ؛ والكفر عَرَضٌ عَرَضٌ للإنسان بمجيئ الشرائع المنزلة ، ولولا وجود الشرائع ما كان ثمَّ كفرٌ بالله يعطى الشقاء . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . - وما جاءت الشرائع إلا من أجل التعريف بما هي الدار الآخرة عليه ؛ ولو كانت (حياة البشر) مقصورة على مصالح الدنيا ، لوقع الاكتفاء بالنواميس الحكيمة المشروعة التي ألهم الله من ألهم من عباده لوضعها لوجود المصالح . - فهذه ولاية الحق وأسرارها ، وهي الولاية العامة . وولاية الولاية الكونية ، البشرية والملكيَّة (هي) منها . - ويكفي هذا القدر .
- 9 (٤٢٢) ولما جعلهم الله أولياء ، بعضهم لبعض ، فقال في المؤمنين : ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ « والمؤمنات » ؛ وقال (في الكافرين) :

1 الوجود : (الجيم مهملة K) || ناطقاً ... بصلاته : (إشارة إلى آية ٤١ ، سورة النور « ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض ... كل قد علم صلاته وتسبيحه ... ») || ناطقاً : (مهملة K سوى القاف ، التي هي بموحدة) || بتسبيحه : (الباء مهملة K) || 2 بصلاته : (الباء مهملة K) || يتول (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة C) : « بولى المؤمنين : المؤمنين K (مهملة سوى الحرف الأخير . - ولاية الله للمؤمنين ثابتة في الآية ٢٥٧ ، سورة البقرة : « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ... ») || مؤمن : مؤمن K || 3 بمجيئ : بمجيئ CB : بمجيئ K || الشرائع K (مهملة ، الهززة ساقطة) : الشرائع B || المنزل : المنزل K || وجود : (مهملة K) || كان : (كذلك) || 4 بالله يعطى : (كذلك ، الشدة ساقطة فيه) || 4 الشقاء : الشقاء K : الشقاء (بالمد) B || ولذلك ... وما كنا : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 5-4 وما كنا رسولا : (ختام آية ١٥ ، سورة الإسراء : ١٥ / ١٧) || 5-4 معذبين ... بما : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، الهززة K ، أحياناً CB) || 8-5 الآخرة ... الحق : (مهملة جزئياً K ، المد ساقط BK ، الهززة K ، أحياناً CB) || 7 المشروعة : المبتدعة B || لوضعها : لها B || 8 فهذه : فهذه K || الولاية : (مهملة K) || العامة (بتشديد الميم) : العامة K (الشدة ثابتة فيه ، ساقطة C) || 9-8 وولاية .. الكونية : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || البشرية C : البشرية K (الباء مهملة مع الباء ، الشدة ساقطة CK) : والبشرية B || والملكية K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة C) : (الشدة ساقطة) : - B || ويكفي ... القدر : (مهملة تماماً K سوى الفاء) || 10 ولما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || أولياء : أولياء K (ألياء مهملة) : أولياء (بالمد) B || بعضهم لبعض : (الباء مهملة K) || فقال ... بعضهم : (مهملة تماماً K ، الهززة ساقطة B K) || 11 بعضهم .. بعض : (مقطع من آية ٧٢ ، الانفال : ٧٢ / ٨) || أولياء : أولياء K : أولياء B || والمؤمنات : (جزء من آية ٧١ ، سورة التوبة) || والمؤمنات : والمؤمنات BK || وقال ... كفروا : (مهملة تماماً K) ||

- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَصْمِهِمْ أُولِيَاءُ بَعْضٌ ﴾ = فجعل الولاية بينهم تدور : = قال عن نفسه : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ = لأنه قال : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمُ الطَّاغُوتُ ﴾ من « طغى » (الماء) = إذا ارتفع وقال في حق نفسه : ﴿ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ﴾ . . . وهم يعتقدون في « الطاغوت » الإلهية ، كما تقدم ؛ فلذلك رفعوه . فما عبدوا إلا « الرفيع الدرجات » « والله عليم حكيم » . فَأَجْعَلْ بِأَنَّكَ وَتَدْبِرُهُ تَعَثَّرَ عَلَى (سر) قوله : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . . . 6
- [F. 127 b] انتهى الجزء الرابع ومائة : ويتلوه الجزء الخامس ومائة . . . الباب الثالث والخمسون ومائة : « في الولاية البشرية » . [F. 128 a]



١. والذين ... بعض : (جزء من آية ٧٣ ، سورة الأنفال : ٧٣/٨) ﴿ أُولِيَاءُ : اولياء : K : اولياء (بالمد) B ﴾ بعض : (الباء مهمله K) ﴿ فجعل : (الحرف الأول مهمل BK) الولاية : (مهمله K) بينهم : (التون مهمله K) ﴿ 2-1 قال ... ولي (بتشديد الباء) : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) ﴿ 2 والله ... المتقين : (ختام آية ١٩ ، سورة الجاثية : ١٩/٤٥) ﴿ ولي (بتشديد آخره) ... قال : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة CBK) ﴿ 3-2 والذين ... الطاغوت : (مقطع من الآية ٢٥٧ ، سورة البقرة : ٢٥٧/٢) ﴿ 2 والذين ... اولياؤهم (اولياؤهم B) : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة فيه) ﴿ 3 من : (مهمله K) ﴿ لا يرتفع : (التاء بموحدة K) ﴿ وقال ... رفيع (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الشدة ساقطة C K) ﴿ 4-3 رفيع الدرجات : (مطلع من آية ١٥ ، سورة غافر : ١٥/٤٠) ﴿ 4 يعتقدون ... تقدم : (جميع الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ﴿ الألوهية : الألوهة B ﴿ فلذلك K (الفاء مهمله) : ولذلك B ﴿ 5 إلا الرفيع : (مهمله تماماً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) ﴿ والله ... حكيم : (ختام آية تردد ذكره مراراً في القرآن ، انظر : « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ») ﴿ عليم : (مهمله K) ﴿ حكيم : + ويقول الحق وهو يهدي السبيل B ﴿ 5-8 فاجعل ... البشرية : - B ﴿ 6-5 فاجعل ... وتدبره (بتشديد الباء) : (مهمله K ، الشدة ساقطة CK) : - B ﴿ 6 قوله : (القاف بموحدة K) : - B ﴿ وقضى ... إلا إياه : (مطلع آية ٢٣ ، سورة الإسراء : ٢٣/١٧) : - B ﴿ وقضى ... إياه (همزة وشدة) : (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) : - B ﴿ 7 انتهى ... ومائة K (مهمله تماماً ، الهمزة ساقطة) : C - B ﴿ 8-7 يتلوه ... البشرية K (مهمله تماماً سوى الشين ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه) : - CB .

[F. 128 b] الجزء الخامس ومائة

[F. 129 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثالث والخمسون ومائة

3

في معرفة مقام الولاية البشرية وأسرارها

(٤٢٣) مِنْ صُورَةِ الْحَقِّ نَلْنَا مِنْ وَلَايَتِهِ

6

جَمِيعَهَا فَلْنَا فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ

لَنَا الْخِلَافَةُ فِي الدُّنْيَا مُحَقَّقَةٌ

وَمَالَهَا فِي جَنَانِ الْخُلْدِ أَحْكَامٌ

إِنَّا عَلَى النُّصَبِ مِنْ جَنَاتِنَا أَبْدًا

9

وَمَالْنَا فِي «كَثِيبِ الْعَيْنِ» أَقْدَامٌ

1 الجزء ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، وجه لوحة مستقلة ، مهملات تماماً ، الهمزة ساقطة) : — CB 2
بسم ... الرحيم K (البسملة بداية سطر مفرد ، الباء مهملات ، الشدة ساقطة) C (وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة قليلاً ، داخل هلالين بنجمتين) : — B 3 الباب الثالث K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملات ، مشكلة ، بأحرف بارزة) B (الجملة في سياق النص ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، مفصلة قليلاً عما قبلها) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين زاهرين) 4-3 والخمسون ... معرفة K (الجملة وسط سطر مفرد ، مهملات غالباً ، مشكلة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، بأحرف بارزة) B (الجملة في السياق ، الهمزة مسهلة) C (في السياق) 4 مقام ... البشرية K (الجملة وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهاء الأخيرة مهملات) B (الجملة في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (الجملة في السياق) 5 وأسرارها K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بأحرف بارزة ، مشكلة) B (في السياق ، الهمزة ساقطة) C (في السياق) 5 من ... ولايته K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الشدة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 6 صورة : صورة K 6 جميعها ... إقدام (همزة تحتية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) 7 لنا ... محققة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الشدة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 8 لنا : هنا K (الكلمة ثابتة فوق نص المتن الأصلي : « لنا » ويقلم الشيخ نفسه ، مع التشكيل) 8 وما ... أحكام (همزة فوقية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 9 إنا (همزة تحتية وشدة) ... أبدا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، النون الثانية مهملات ، الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً BC (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) 10 من : في B (مهملات) 10 وما ... أقدام (همزة فوقية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملات مع الباء الأولى) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

وَهُوَ الْكَمَالُ ، كَمَالُ الذَّاتِ يَجْمَعُنَا
فِيهِ ابْتِهَاجُ بِنَا مَا فِيهِ آلَامُ

3 وَدَارُ دُنْيَاكَ أَمْرَاضٌ وَعَافِيَةٌ
تَعْصِي الْأَوَامِرَ فِيهَا وَهُوَ عَلَامُ

[F. 129 b] يَقُولُ : إِفْعَلْ ! فَلَا تُسْمِعْ مَقَالَتَهُ

6 وَلَا يُرَى مِنْهُ عِنْدَ النُّقْصِ إِبْرَامُ

لِذَاكَ قُلْنَا فَلَمْ تُسْمِعْ مَقَالَتَنَا
وَفِيهِ لِلَّهِ إِتْقَانٌ وَإِحْكَامُ

9 لَوْ قَالَ مَنْ قَالَ : « كُنْ ! » بَنَعَتْ خَالِقِهِ
بَدَتْ لَعِينِكَ أَرْوَاحٌ وَأَجْسَامُ

1 وهو ... يجمعنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ،) || 2 فيه ... آلام K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 آلام : آلام K (بزيادة همزة إزاء رأس الألف) || 3 ودار ... وعافية K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 تعصى ... علام (بتشديد اللام) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهمله ، الهمزة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 5 يقول ... مقالته K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) || 6 ولا ... إبرام (همزة تحتية) K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الكلمة الأخيرة مطبوعة جزئياً) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || 7 لذلك مقالتنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 8 وفيه وإحكام K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهمله ، الهمزة ساقطة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || 9 لو خالقه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، القاف الأولى بوحدة ، النون الأولى مهمله) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 10 بدت ... وأجسام K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

لِذَاكَ خَصُّ مِنْ أَلْفَاظٍ لَفْظَةً «كُنْ»
لَهَا الْوُجُودُ وَمَا فِي الْكَوْنِ إِعْدَامٌ



3 (المقابلة المعقولة أو المرتبة الوسط بين وجوب الوجود والعدم المطلق)

- (٤٢٤) الولاية البشرية قوله - تعالى - : ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ﴾ وقوله
أمراً : ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ = فعلنا أنه لو لم يكن ثم مُقَابِلُ لوجود الحق
6 ولوجوب وجوده ، يطلبنا ذلك المُقَابِلُ بالنصر ، لنكون في قبضته وملكه ، على
وجود الحق ، - ما قال الله لنا : «كونوا أنصار الله» على هذا المُقَابِلِ الْمُنَازِعِ .
وهذه (الْمُقَابِلَةُ) تُعَرَّفُ بـ « الْمُقَابِلَةُ المعقولة » . - ولما كان الحقُّ تعالى له
9 صفة الوجود وصفة وجوب الوجود النفسى ؛ وكان المُقَابِلُ يقال له : «العدم
المطلق» وله صفة يسمَّى بها المحال ، فلا يقبل الوجود أبداً لهذه الصفة ؛
فلا حظُّ له فى الوجود ، كما لا حظُّ للوجوب الوجود النفسى فى العدم ؛ -
12 (نقول :) ولما كان الأمر هكذا ، كنّا نحن فى مرتبة الوَسْطِ : نقبل الوجود
لذاتنا ، ونقبل العدم لذاتنا ؛ ونحن لما نُقْبَلُ عليه ، فَيَحْكُمُ فينا بما تعطيه
حقيقته ، ونكون ملكاً له ، ويظهر سلطانه فينا .

1 لذاك كن K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول
فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة
والشدة) 2 لها إعدام (همزة تحتية) K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل غالباً ، الهمزة ساقطة ،
مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة
صغيرة ، الهمزة ساقطة) 4 الولاية : (مهمل K) : + B (نون مستديرة ، مفصولة قليلاً عن الكلمة) ||
البشرية ... تعالى (تلى BK) : (مهمل غالباً K) || إن ... الله : (مقطع من آية ٧ ، سورة محمد : ٤٧/٧) || 4-5
تنصروا ... أمراً (- B) : (مهمل غالباً K ، الشدة ساقطة فيه مع المد) || 5 كونوا الله : (مقطع من آية ١٤ ،
سورة الصف : ١٤/٦١) || أنصار الله : أنصاراً KB (مرأة فيه) || 14-5 يكن فينا : (بعض الحروف
المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || 7 أنصار الله : أنصاراً KB
(مرأة فيه) 8 وهذه : + التى B || تعرف : تسمى B || تعالى : تلى K (مهمل B) || 11 للوجوب : للواجب B || 12
الأمر : (ثابتة على الهامش B ، بقلم الأصل) || هكذا : هاكذا K || الوسط نقبل : (مطموسة B) || 14 ونكون :
وتكون B ||

(الأعيان الثابتة عليها يقع الخطاب من طرفي الوجود المطلق والعدم المطلق)

- (٤٢٥) فصار العدم المحال يطلبنا أن نكون ملكاً له ؛ وصار الحق 3
الواجب الوجود لنفسه يطلبنا لنكون ملكه ، ويظهر فينا سلطانه . ونحن على
حقيقة نقبل بها الوصفين ؛ ونحن إلى العدم أقرب نسبة منا إلى الوجود . فإننا
معدومون ، ولكن غير موصوفين بالمحال . لكن نعتنا في ذلك الإمكان ؛ وهو أنه 6
ليس في قوتنا أن ندفع عن نفوسنا الوجود ولا العدم . لكن لنا « أعيان ثابتة »
متميزة ، عليها يقع الخطاب من الطرفين . فيقول العدم لنا : « كونوا على
ما أنتم عليه من العدم ، لأنه ليس لكم أن تكونوا في مرتبتى . » ويقول الحق 9
لكل عين من أعيان الممكنات : « كن ! » = فيأمره بالوجود . فيقول الممكن :
« نحن في العدم ! قد عرفناه وذقناه ؛ وقد جاءنا أمر الواجب الوجود بالوجود ،
وما نعرفه وما لنا فيه قدم . فتعالوا ننصره على هذا المحال العدمي ، لنعلم 12

3 يطلبنا CB : (الحرف الأول مهمل K) || أن CB : (النون مهمل ، الهزة ساقطة K) || الحق B : (القاف مهمل
K ، الشدة ساقطة CK) || 4 الوجود CB : (الجيم مهمل K) || لنكون CB (مهمل تماماً K) || ويظهر CB :
(الحرف الأول مهمل K) || فينا CB : (الياء مهمل K) || 5 حقيقته CB : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || نقبل
بها CB (كذلك) || ونحن إلى : (الحروف الأول مهمل K ، الهزة ساقطة CBK) || أقرب C : (الياء مهمل K ،
الهزة ساقطة BK) || منا (بتسديد النون) إلى : (الشدة ساقطة CK ، والهزة CBK) || فإننا (هزة تحتية وشدة)
B : (الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 6 ولكن CB : ولاكن K || موصوفين CB : (الياء مهمل K) || بالمحال CB
(الحرف الأول مهمل K) || لكن CB : لاكن K (النون مهمل) || 7 في : (مهمل K) || الامكان (هزة تحتية) :
(الهزة ساقطة في جميع الأصول) || أنه (هزة فوقية وشدة) B (الهزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C
(كذلك) || في : (مهمل K) || ندفع ... نفوسنا * (مهمل K سوى الحرف الأخير) || الوجود : (الجيم مهمل K) ||
لكن CB : لاكن K (النون مهمل) || ثابتة CB : ثابتة K || 8 متميزة (بتسديد الياء) CB (الشدة ساقطة فيه) :
متميزة K (كذلك) || عليها يقع . : (مهمل تماماً K) || من : (النون مهمل K) || فيقول : (مهمل K سوى القاف)
|| 9 أنتم ... من CB : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || لأنه B (الهزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C
(كذلك) || أن ، في B : (مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || ويقول الحق B : (الياء مهمل K ، الشدة ساقطة CK)
|| 10 لكل ... أعيان : (الياء مهمل K ، الهزة ساقطة BK ، كذلك الشدة CK) || فيأمره C : (الهزة ساقطة BK)
(الحرف الأول مهمل K) || فيقول : (مهمل تماماً K) || 11 نحن في : (مهمل K سوى النون
الآخيرة) || قد : (القاف بموحدة K) || وقد : (القاف مهمل K) || جاءنا CB : جانا K || الوجود : (الجيم مهمل
K) || بالوجود : (الحرف الأول مهمل K) || 12 نعرفه : (كذلك) || فيه : (الياء مهمل K) || فتعالوا CB
فتعالوا K ||

ما هذا الوجودُ ذوقاً؟ . - فكانوا عند قوله «كُنْ ا» فلمَّا حَصَلُوا فِي قَبْضَتِهِ ،
لم يرجعوا بعد ذلك إلى العدم أصلاً ، لحلاوة لذة الوجود . [F. 130 b] وَحَمِدُوا
رأيهم ، ورأوا بركة نصرهم الله على العدم المحال . 3

(انعدام الأعراض في الزمان الثاني من زمان وجودها)

(٤٢٦) فالعالم ، من حيث جوهريته ، ناصرُ الله : فهو منصورٌ أبداً ؛
وجاءت «الأعراض» فقبلت الوجود . فلمَّا ذاقته وعلمته ، دعاها العدمُ إلى 6
نفسه وقال لها «إلى مَرْدُكَ لأنك عَرَضٌ ؛ ولا بقاء لك في الوجود ، إذ العارض
حقيقته أنه لا بقاء له . فارجع إلى عن أمري ا» = فلذلك دلُّ دليلُ العقل أن
العرض ينعدم لنفسه ، إذ الفاعل لا يفعل العدم : لأنه (أى العدم) حُكْمٌ ، 9
لا شيءٌ موجودٌ . فانعدمت الأعراض في الزمان الثاني من زمان وجودها ؛

١ الوجود : (الجيم مهملة K) || فكانوا : (الحرف الأول مهمل K) || فلما (بتشديد الميم) B : (الفاء مهملة K ،
الشدة ساقطة CK) || في : (مهملة K) || قبضته CB : قبضته K (الضاد مهملة) || 2 يرجعوا بعد : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K) || لحلاوة CB : لحلاوه K || لذة (بتشديد الذال) CB (الشدة ساقطة فيه) : لذة K (كذلك) ||
الوجود : (الجيم مهملة K) || 3 رأيهم CB : رأيهم K (الهززة ساقطة) || ورأوا C : ورأوا B (الهززة ساقطة) :
ورأوا K (كذلك) || بركة CB : بركة K || كالعالم : (الحرف الأول مهمل K) || حيث : (الياء مهملة K) ||
جوهريته (بتشديد الياء) B : (الجيم مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || ناصر الله K (الشدة ساقطة) B : ناصر الله
C || فهو : (الفاء مهملة K) || أبداً : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) || وجاءت C : وجاءت K : وجاءت B ||
الوجود (الجيم مهملة K) || فلما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || 7 وقال : (القاف مهملة K) || إلى
(بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة مع الهززة CK) || مردك (بتشديد الدال) CB : (الشدة ساقطة K) || لأنك
(هززة وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بقاء C : بقا K : بقاء B (بالمد) B || في ...
إذ : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال ، الهززة ساقطة CK) || 8 حقيقته : (الياء مهملة K) || أنه هززة
فوقية وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || بقاء C : بقا K : بقاء B (بالمد) B ||
فأرجع : (الجيم مهملة K) || إلى (بتشديد آخره) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (الهززة ساقطة
فقط) || عن أمري : (مهملة K ، الهززة ساقطة BK) || فلذلك : (الحرف الأول مهمل K) || دل (بتشديد اللام) B
(الشدة ساقطة CK) || دليل : (الياء مهملة K) || العقل : (القاف مهملة K) || أن هززة فوقية وشدة) B
(الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 9 ينعدم لنفسه : (مهملة K سوى النون) || لأنه هززة
وشدة) B (الهززة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || حكم : (أى العدم أمر اعتباري ، لا شيء
وجودي) || 10 شيء CB شيء K : موجود CB : موجود K (الجيم مهملة) || فانعدمت الأعراض : (الفاء مهملة
مع النون K ، الهززة ساقطة CBK) || في الزمان : (جميع الحروف المعجمة مهملة سوى الحرف الأخير K) || زمان :
زمان K (الزاي مهملة) || وجودها : وجودها K (الجيم مهملة) ||

فَحَصَلَتْ فِي قَبْضَةِ الْعَدَمِ الْمَحَالِ . فلم ترجع بعد ذلك إلى الوجود ، بل يوجد
الله أمثالها ، فتشبهها في الحد والحقيقة . وما هي أعيان تلك التي وُجِدَتْ
وانعدمت ، للاتساع الإلهي . - فهذه ولاية ما سِوَى الله ، أى نَصْر ما سِوَى الله 3
إِلَه . وهذا من أسرار الولاية البشرية ، ومَثَرَكها عَسِيرٌ فَإِنْ مَبْنَاهُ عَلَى الْعِلْمِ
بمراتب المعلومات .

6 (الولاية البشرية العامة)

(٤٢٧) فإذا فهمت هذا ، فاعلم أن الولاية البشرية على قسمين : خاصة
وعامة . فالعامة تَوَلَّيَهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، بما في قُوَّتِهِمْ مِنْ إعطاء المصالح
المعلومة في الكون . فهم مُسَخَّرُونَ ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : الأَعْلَى لِلأَدْنَى ، 9
وَالأَدْنَى لِلأَعْلَى . وهذا لا ينكره عاقلٌ ، فَإِنَّهُ الْوَاقِعُ ، فَإِنَّ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ الْمَلِكُ :
فَالْمَلِكُ [F. 131 a] مُسَخَّرٌ فِي مَصَالِحِ الرِّعَايَا وَالسُّوقَةِ ؛ وَالرِّعَايَا وَالسُّوقَةُ
مُسَخَّرُونَ لِلْمَلِكِ . فتسخير الملك للرعايا ليس عن أمر الرعايا ، ولكن لما 12
تقتضيه المصلحة لنفسه ، وتنتفع الرعايا بحكم التبع ، لا أَنَّهُمْ الْمُقْصُودُونَ بِذَلِكَ

1 فحصلت : (الفاء مهملة K) في قبضة . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) فلم : (مهملة K) إلى ... بل .
(مهملة K ، الهززة ساقطة CK) يوجد : (الياء مهملة K) 2 فتشبهها : (الحرف الأول مهملة K) في ...
والحقيقة . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) 3 الإلهي C (مرة تماماً) : (الاله K
(كذلك) : B فهذه : (الفاء مهملة K) ولاية CB : ولايه K 4-3 الله لله : (الشدة ساقطة K) 4 الولاية
البشرية : الولاية البشرية K عسير : (الياء مهملة K) فإن B (الهززة ساقطة C) كذلك ، مع الشدة K
(كذلك ، الفاء مهملة) 5 بمراتب : (الياء الأخيرة ومهملة K) المعلومات : (مهملة K) 7 فإذا : (الفاء مهملة K
(الهززة ساقطة CK) فاعلم ... قسمين . : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة CBK ، كذلك الشدة
CK) 7-8 خاصة ... فالعامة . : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) 8 توليهم (بتشديد اللام) B : (الياء
مهملة K ، الشدة ساقطة CK) بعضاً ، في : (مهملة K) إعطاء : اعطا K : إعطاء (بالمد) B 9 المعلومة في :
(مهملة K) بعضهم لبعض : (الياء مهملة K) 10 وهذا : وهذا K فإنه : (مهملة K ، الهززة ساقطة مع الشدة
CK) فإن : (كذلك) 11 فالملك : (الفاء مهملة K) مسخر (بتشديد الحاء) ... الرعايا : (مهملة K سوى
الحاء ، الشدة ساقطة) 12 والسوقة : والسوقة K « والسوقة » : الرعية ، تطلق على الواحد وغيره ، وجمعها سوق ،
بضم ففتح 11-12 والرعايا ... مسخرون : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C) 12 فتسخير : (الفاء مهملة مع
الياء K) 13 للرعايا B : الرعايا CK ليس : (مهملة K) عن ... الرعايا : (مهملة تماماً K ، الهززة ساقطة BK)
ولكن : ولاكن K (مهملة) لا CK : بما B 13 تقتضيه : (مهملة جزئياً K) المصلحة CB المصلحة K وتنتفع
الرعايا : (مهملة K سوى الفاء) 13-1 من الصفحة التالية (بذلك ... الذي : (مهملة تماماً K)

- الانتفاع الذي يعود عليهم من التسخير. وتسخير الرعايا على وجهين. الوجه
الواحد يشاركون فيه الملك من أنهم لا يبعثهم على التسخير إلا طلب المنفعة
العائدة عليهم من ذلك، كما يفعله الملك سواءً. والتسخير الثاني ما هم عليه
3 من قبول أمر الملك في العسر واليسر، والمنشط والمكره. وبهذا ينفصلون عن
تسخير الملوك. فهم أذلاء أبداً؛ لا يرتفع لهم رأس، مع حاجة الملوك
إليهم. - وهذا هو القسم العام (من الولاية البشرية). 6

(الولاية البشرية الخاصة)

- (٤٢٨) وأما القسم الخاص (من الولاية البشرية)، فهو ما لهم من
9 الولاية التي هي النصر، في قبول بعض أحكام الأسماء الإلهية على غيرها
من الأسماء الأخر، بمجرد أفعالهم؛ وما يظهر في أكوانهم لكونهم قابلين لآثار
الأسماء فيهم. فينزلون، بهذه الولاية، منازل الحقائق الإلهية؛ فيكون الحكم
لهم مثل ما هو الحكم للأسماء، بما هم عليه من الاستعداد. 12

1 التسخير... الرعايا: (مهملة جزئياً K) || وجهين: الوجهين: (الجميع مهملة K) || 2 يشاركون فيه: (مهملة جزئياً K) || المنفعة: المنفعة K || 3 العائدة K (المهملة ساقطة): العائدة B || سواءً: سواء C: سوا K: سواءً (بالد والتوين) B || والتسخير: (الياء مهملة K) || 4 في: (مهملة K) || وبهذا: (الحرف الأول مهملة K) || ينفصلون: (الياء مهملة K) || (عن: (النون مهملة K) || 5 تسخير: (الياء مهملة K) || أذلاء: (بتشديد اللام) C (الشدة ساقطة): أذلاء K (الشدة ثابتة فيه): أذلاء (بالد والشدة) B || يرتفع: (الحرف الأول مهملة B) || رأس CB: (المهملة ساقطة) || حاجة: حاجة K || 6 إليهم: (مهملة K، المهملة ساقطة CB K) || وهذا B: وهذا K (الذال مهملة) || العام: (بتشديد الميم) B: (الشدة ساقطة CK) || 8 وأما: (همزة فوقية وشدة) B (المهملة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (المهملة ساقطة مع شدة) || الخاص: (بتشديد الصاد) B: (الشدة ساقطة K) || فهو: (الفاء مهملة K) || 9 الولاية CB: الولاية K || النصر CB: النصر K || في قبول: (الفاء مهملة، القاف بوحدة K) || أحكام: (المهملة ساقطة BK) || الأسماء CK (المهملة الأولى ساقطة فيها): الأسماء (بالد B) || الإلهية B (معارة سوى الشدة) C (معارة تماماً) الإلهية K (معارة سوى الشدة) || 10 الأسماء: الأسماء K: الأسماء B || بمجرد: (بتشديد الراء): (الجميع مهملة B، الشدة ساقطة C) || في أكوانهم: (مهملة K، المهملة ساقطة BK) || قابلين: (الياء مهملة K) || لآثار: (بالد): لآثار BK (المد ساقط فيها) || 11 الأسماء: الأسماء (بالد B) || فيهم: (الحرف الأول مهملة K) || فينزلون: (الفاء مهملة مع الياء K) || بهذه: (الياء مهملة K) || الولاية: (الياء مهملة K) || منازل: (النون مهملة K) || الحقائق: (مهملة تماماً K، المهملة ساقطة فيه): الحقائق B || الإلهية B (معارة سوى الشدة) C (كذلك، مع الشدة): الإلهية K (مهملة ومعارة تماماً) || 12 للأسماء K (المهملة ساقطة) C (كذلك): للأسماء (بالد B) || بما: (مهملة BK) || من: (كذلك K) ||

- (أصحاب الأحوال وأصحاب المقامات في دائرة الولاية البشرية الخاصة)
 (٤٢٩) وهذه الولاية في « أصحاب الأحوال » أظهر في « العامة » من ظهورها في « أصحاب المقامات ». وهي في « أصحاب المقامات » ، في 3 الخصوص ، [F. 131 b] أظهر من ظهورها في « أصحاب الأحوال ». ولكن مدركها عسير . فإن صاحب المقام على العادة المستمرة ؛ وهو متغير في كل زمان مع كل نفس ؛ لأنه في كل نفس في شأن إلهي لا علم لكل أحد به ؛ مع 6 قيامه به من حيث لا يشعر . فلا يُحمد عليه ؛ وهذا الخاص يُحمد عليه . -
 وصاحب الحال خارق للعادة ، فتوحيد إليه الأبصار ، وتقبل عليه النفوس . وهو ثابت مدة طويلة على حالة واحدة لا يشعر لتغيرها عليه . ويحجبه عن معرفة 9 ذلك حبه لسلطنته التي أعطاها « الحال » - فهو على النقيض من صاحب المقام . ولو استشعر (صاحب الحال) بنقصه في مرتبته ، لما رغب في « الحال » = فإنه يدل على جهله .

12

2 وهذه : وهذه K الولاية : (مهملتها تماماً K) في ... الأحوال (الفاء مهمل K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً C)
 أظهر ... من (الفاء مهمل K ، الهززة ساقطة BK ، والشدّة C) في 3 أصحاب (الفاء مهمل K ، الهززة ساقطة K
 B) (4-3 في ... الخصوص (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهززة ساقطة BK ، بعض الحروف مطموسة B
) (4 في ... الأحوال (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهززة ساقطة BK ، أحياناً C) ولكن : ولكن K
 (النون مهمل ، الشدة ساقطة CK) (5 عسير (الياء مهمل K) فإن B (الهززة ساقطة K) كذلك ، مع
 الشدة C (كذلك) (العادة : العادة K المستمرة (بتشديد الراء) : المستمرة K (الشدة ساقطة CK) : - B
 (بتشديد الياء B : (الشدة ساقطة CK) في كل (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) (6 لأنه (همزة
 وشدة B (الهززة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة ، الجزء الثاني من الكلمة « نه » ثابت فوق الجزء الأول « لا » C
 (الهززة ساقطة مع الشدة فيه) في كل : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) نفس (بفتح الفاء KB) التشكيل
 ثابت فيهما معاً) في شأن (الفاء مهمل K ، الهززة ساقطة BK) إلهي C (مرة تماماً) : الإلهي K (كذلك) B
 (كذلك ، سوى الشدة في الآخر ، والهمزة في الأول) لكل ... به : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة BK
) (7 حيث ، يشعر (الياء مهمل K) فلا (الفاء مهمل K) وهذا : وهذا K الخاص : الخاص K (الفاء مهمل ،
 الشدة ساقطة CK) عليه : (الياء مهمل K) (8 للعادة CB : للعادة K فتوحيد ... الأبصار : (مهمل جزئياً K ،
 الهززة ساقطة في جميع الأصول) (8-9 وتقبل ... ثابت : (بعض الحروف المعجمة مهمل K) (9 مدة : مدة K
 (الشدة ساقطة فيه) (طويلة : (الياء مهمل K) حانة : حاله K واحدة : واحد K لتغيرها (بتشديد الياء) :
 (الشدة ساقطة CK) (التي : (مهمل K) النقيض : (النون مهمل مع الياء) (11 بنقصه : (الحرف الأول
 مهمل K) في : (مهمل K) مرتبته : (الياء مهمل K) (12 فإنه B : (الحرف الأول مهمل K ، الهززة ساقطة
 مع الشدة CK) يدل (بتشديد اللام B : (الشدة ساقطة CK)

(الأحوال المختلفة لصاحب مقام الحال في الولاية البشرية الخاصة)

- (٤٣٠) ولصاحب هذا المقام أحوالٌ مختلفة . منها حال الأمانة ، وحال
 3 الدنو ، وحال القرب ، وحال الكشف ، وحال الجمع ، وحال اللطف ، وحال
 القوة ، وحال الحماسة ، وحال اللين ، وحال الطيب ، وحال النظافة ، وحال
 الأدب . فإذا تجلّى في « السُّلْطَنَة » ارتاض ، وقيل فيه « سُلْطَان » . وإذا تجلّى
 6 في الجلال تأدّب ، فهو أديب ؛ وفي تجلّى الجمال : نظيف ؛ وفي تجلّى
 العظمة : طاهر ، زكّي ، قُدّوس . وإذا تجلّى في الطيب : عَطَّر عَرَفَهُ ؛ وفي
 الهيبة : جعله سيِّداً ؛ وفي اللطف : ذَوَّبه ؛ وفي الحُسْنِ : عَشَّقَهُ فَرَوَحَنَهُ
 9 (التفرغ والإقبال والستور والحجال لأولياء الله)

(٤٣١) فللأولياء التفرغ والإقبال ، ولهم الستور [F. 132 a] والحجال .

إذا قَرَّبَهُم (الحق) صانهم وسترهم وخبأهم فَجْهَلُوا . وإذا عاقبهم - وليسوا

2 مختلفة : مختلفة K || الأمانة CB (الهمزة ساقطة فيهما) : الامانة K (كذلك) || 3 الدنو (بتشديد الواو) B :
 (الشدة ساقطة CK) || 3 الكشف : الكشف K (الشين مهملة) || اللطف : (الفاء مهملة K) || 4 القوة : القوة K
 (الشدة ساقطة CK) || الحماسة : الحماسة K || الطيب : (الياء مهملة K) || النظافة : النظافة K || 5 فإذا ... في :
 (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CBK ، والشدة CK) || وإذا تجلّى (بتشديد اللام) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة
 مع الشدة CK) || 6 في الجلال : (مهملة K) || تأدّب (بتشديد الدال) CB : تأدّب K (الهمزة ساقطة مع الشدة) ||
 فهو أديب : (الفاء مهملة مع الياء K ، الهمزة ساقطة BK) || وفي نظيف : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ،
 الشدة ساقطة CK) || 7 العظمة : العظمة K || زكّي (بتشديد الياء) قدّوس (بتشديد الدال) B : (الشدة ساقطة CK
) || وإذا (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CBK) || تجلّى (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || في الطيب
 (بكسر فسكون ميت) B : (الفاء مهملة K مع الياء) || عطر (بتشديد الطاء) BK : (الشدة ساقطة C) || 7-8
 وفي ... جعله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || سيِّداً (بتشديد الياء) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة
 ساقطة) : ربّاً (بتشديد الباء مع التنوين في الأصل) B || وفي : (مهملة K) || عَشَّقَهُ (بتشديد الشين) BK :
 (الشدة ساقطة C) || فَرَوَحَنَهُ (بفتح الراء وسكون الواو سكناً حياً) BK (التشكيل ثابت فيهما معاً) || 10
 فللأولياء CK (الهمزة الأولى ساقطة فيه) : فللأولياء (بالمد) B || التفرغ : (الياء مهملة K) || والإقبال (همزة
 تحتية) : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والحجال : (الحجال - بكسر الحاء - جمع حجلة - بفتحتين :
 ساتر كالقبة يزین بالثياب والستور للعروس ؛ وهي أيضاً : ستر يضرب للعروس في جوف البيت . ويجمع أيضاً على
 حجل - بفتحتين) || 11 إذا (همزة تحتية) قربهم (بتشديد الراء) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || وخبأهم
 (همزة فوقية) BK : وخبأهم || فجْهَلُوا (مبنى للمجهول) BK || وإذا (همزة تحتية) : (معرفة في جميع
 الأصول) ||

بأنبياء - أظهر عليهم خرق العوائد فَعَرَفُوا ؛ فَحَجَّبُوا الخلق عن الله ، وهم
 مأمورون بدعوتهم إلى الله ! فالحق لأصحاب المقامات ، من الأولياء ، مطيع ؛
 ولكلامهم سميع . لهم جميع المقامات والأحوال . وهم ذُكران الرجال . 3
 لا يلحقهم عَيْبٌ ؛ ولا يقوم بهم ، فيما هم فيه ، رَيْبٌ . لهم الآخرة مُخْلِصَةٌ ؛ كما
 هي لله . ولهم الدنيا ممتزجة : كما هي لسيدهم . فهم بصفات الحق ظاهرون ،
 ولذلك جُهِلُوا ! 6



1 بأنبياء C (الهمزة الأولى ساقطة) : بأنبياء K (مهمل جزئياً) : بأنبياء (بالمد) B || عليهم : (مهمل K) || العوائد
 (الهمزة ساقطة) C : العرايد B || فعرفوا (مبنى للمجهول) BK || فحجبوا (مبنى للمعلوم) B || الخلق : (القاف
 بموحدة K) || 2 مأمورون : مأمورون BK || بدعوتهم ... لأصحاب : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة
 ساقطة CBK ، والشدّة K ، أحياناً C) || الأولياء C : الأولياء K : الأولياء (بالمد) B || 3 سميع : (الياء مهمل K) ||
 جميع : (مهمل تماماً K) || ذُكران (بضم أوله) B : (النون مهمل K) || 4 بهم ... فيه : (مهمل K سوى الفاء
 الأخيرة) || الآخرة : الآخرة B (المد ساقط) : الآخرة K (كذلك) || مخلص (بتشديد اللام) CB (الشدة ساقطة
 فيه) : مخلص K (كذلك) || 5 لسيدهم (بتشديد الياء) B : (الشدة ساقطة CK) || فهم بصفات : (مهمل K سوى
 الحرف الأخير) || 5 الحق : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK) || 6 جهلوا (مبنى للمجهول) : + رضى الله عن
 جميعهم B .

الباب الرابع والخمسون ومائة

في معرفة مقام الولاية الملكية

- 3 (٤٣٢) إِنَّ الْوَلَايَةَ تَوْقِيفٌ عَلَى الْخَبَرِ
مِنْ الْمُهَيِّينِ فِي الْأَمْلَاقِ وَالْبَشَرِ
- 6 وَفِي مَلَائِكَةِ التَّسْخِيرِ أَظْهَرَهَا
رَبُّ الْعِبَادِ مِنْ أَجْلِ النَّفْعِ وَالضَّرَرِ
- أَمَّا مَلَائِكَةُ التُّهْمِ لَيْسَ لَهُمْ
فِيهَا نَصِيبٌ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ

1 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... الملكية K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهمل تماماً ، مشكل جزئياً) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة) || 3 إن ... الخبر K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 4 من ... والبشر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) || 5 وفي ... أظهرها K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة أحياناً مسهلة ، أحياناً ساقطة) C (الشطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد) || 6 رب ... والضرر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || اجل B : احل K : أهل C (الهمزة غير مدرجة خطأ لضرورة الشعر) || 7 أما (همزة فوقية وشدة) ... لهم K (الشطر الأول في رأس سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || ملائكة : ملكة B || فيها ... الخبر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || جاء : جاء (بالمد والهمز إزاء رأس الألف) K : جاء (بالمد) B ||

مُهَيَّمُونَ سُكَارَى مِنْ مَحَبَّتِهِ

لَا يَعْلَمُونَ بَعِيْن - لَا ١ - وَلَا أَثَرِ

3 [F. 132 b] اللَّهُ أَكْرَمَهُمْ ! اللَّهُ قَرِيبُهُمْ !

اللَّهُ خَصَّهُمْ بِالْمَشْهَدِ الْخَطِيرِ !

إِنِّي فَدَيْتُهُمْ ، مِنْ كُلِّ حَادِثَةٍ

6 لَا يَعْلَمُونَ بِهَا ، بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ



(الملائكة المهيمّة)

(٤٣٣) إِعْلَمْ أَنَّ الملائكة ثلاث أصنافٍ : صنفٌ مُهَيِّمٌ . لَمَّا أَوْجَدَهُم

9 (الله) تَجَلَّى لَهُمْ فِي اسْمِهِ « الْجَمِيل » ، فَهَيَّمَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ عَنْهُمْ : فَلَا يَعْرِفُونَ
نفوسهم ، وَلَا مَنْ هَامُوا فِيهِ ، وَلَا مَا هَيَّمَهُمْ ! فَهُمْ فِي الْحَيْرَةِ سُكَارَى ! وَهُمْ

1 1 مهيمون (بتشديد الهاء المفتوحة) ... محبته K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 2 لا ... أثر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزّة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 3 أه ... قريبهم K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الهزّة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزّة ساقطة أحياناً) || أه الخطر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزّة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزّة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزّة ساقطة) || 5 إني (هزّة تحتية وشدة) .. حادثة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزّة ساقطة مع الشدة ، مهمل جزئياً) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزّة ساقطة مع الشدة) || 6 لا يعلمون ... والبصر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || 8 الملائكة K (مهمل ، الهزّة ساقطة) C : الملكية B || ثلاثة K (مهمل تماماً) C : ثلاثة B || مهيم (بتشديد الهاء المفتوحة) BK : (الشدة ساقطة C) || لَمَّا (الميم مشددة) BK : (الشدة ساقطة C) || 9 تجلّى (بتشديد اللام) B : (الشدة ساقطة CK) || في : (الفاء مهملّة K) || فهمهم (بتشديد الهاء) B : (مهملّة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || وأفناهم : (الهزّة ساقطة BK) || فلا : (الفاء مهملّة K) || 10 فيه : (مهملّة K) || جهمهم (الهاء مشددة) BK : (الشدة ساقطة C) || فهم في : (مهملّة K) || الحيرة : الحيرة K ||

الذين أوجدتهم الله من «أينية العماء» الذي ما فوقه هواء وما تحته هواء .
 وهم ، وجميع الملائكة، أرواح خلقهم الله في هياكل أنوار كسائر الملائكة . إلا
 3 أن هؤلاء الملائكة ليس لهم من الولاية إلا ولاية الممكنات ، التي ذكرناها
 في شرح : « إن تنصروا الله » .

(الملائكة المسخرة)

6 (٤٣٤) والصف الثاني : الملائكة المسخرة ، ورأسهم « القلم الأعلى »
 وهو « العقل الأول » ، -سلطان عالم التدوين والتسطير- وكان وجودهم مع
 « العالم المهيم » ؛ غير أنه حجبهم الله عن هذا التجلي الذي هيّم أصحابهم ،
 9 لِمَا أراد الله أن يهب هذا الصف المسخر من رتبة الإمامة في العالم . وله ولاية
 تخصه وتخص ملائكة التسخير .

(الملائكة المدبرة)

12 (٤٣٥) والصف الثالث . ملائكة التدبير . [F. 133 a] وهي

1 أينية (بتشديد الهاء الأخيرة) : (لهزمة ساقطة BK ، الشدة ساقطة C) || العماء : العماء (بالمد) B || الذي
 الذي K (الذال مهمل) || هواء : هوا K : هواء (بالمد) B || 2 وهم ... الملائكة CK (إجمالاً) : B || وجميع K
 (مهمل تماماً) C : B || الملائكة C : الملائكة K (الهزمة ساقطة) : B || خلقهم C : خلقهم K (الخاء
 مهمل) : B || في : (مهمل K) : B || كسائر الملائكة : (مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه) : B || 3 هؤلاء :
 هؤلاء K : B || الملائكة C : الملائكة K (الهزمة ساقطة) : B || ليس K (مهمل) C : فليس B || لهم : (مطموسة
 غالباً K) || الولاية : (مهمل تماماً K) || في : (مهمل K) || 4 إن ... الله : (مقطع من آية ٧ ، سورة محمد : ٤٧ /
 ٧ - وانظر ما تقدم ف ٤٧٤ وما بعدها) || إن : (مهمل K ، الهزمة ساقطة CK) || الله : (الشدة ساقطة K) : +
 K (نون معكوسة ومهمل) || 6 الثاني CK : (مهمل K) : الآخر B || الملائكة K (مهمل ، الهزمة ساقطة) :
 الملائكة B || المسخرة (بتشديد الخاء) BK : (الشدة ساقطة C) || ورأسهم CB : ورأسهم K 6-7 الأعلى ،
 الأول : (الهزمة ساقطة CBK ، والشدة K ، أحياناً C) || 7 سلطان ، التدوين : (مهمل جزئياً K) || وجودهم CK
 (الجيم مهمل K) : وجود B || 8 حجبهم : حجبهم B || عن ، التجلي : (النون مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || هيّم
 (بتشديد الهاء) : (الشدة ساقطة C) || أصحابهم : (مهمل K ، الهزمة ساقطة فيه ، الكلمة مطموسة الآخر B) || 9
 يهب : يهب B || هذا ... المسخر CK : B || الإمامة في : (مهمل K ، الهزمة ساقطة CK) || ولاية : (مهمل K) ||
 10 وتخص : (الخاء مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || ملائكة K (مهمل ، الهزمة ساقطة) : ملكة B || التسخير : +
 K (نون معكوسة ومهمل) || 12 والصف ... التدبير : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة K ، مسهلة B) ||

الأرواح المدبرة للأجسام كلها : الطبيعية النورية ، والهبائية ، والفلكية ،
والعنصرية ، وجميع أجسام العالم . ولهؤلاء ولاية أيضاً .

3 (نصرة ملائكة التسخير بالدعاء للمؤمنين المذنبين)

- (٤٣٦) فأما ملائكة التسخير فولايتهم - أعنى نصرتهم - للمؤمنين إذا
أذنبوا ، وتَوَجَّهَتْ عليهم أسماء الانتقام الإلهية ، وتَوَجَّهَتْ في مقابلة تلك
الأسماء ، أسماء الغفران والعفو والتجاوز عن السيئات ، - فتقول الملائكة 6
ما قال الله تعالى : ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بقولهم : ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ
شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ﴾ = ما يزيدون على ذلك في حق المؤمن العاصي ، غير
التائب ، إتكالاً منهم على علم الله بما قصده في ذلك الكلام ، أدباً مع الله 9
- سبحانه - . حيث إنه استحقَّ جنابُ الله ، على أهل الله ، أن يُغَارَ من أجله ،

1 الأرواح ... النورية : (مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || والهبائية : (الهمة تحت كرسيا K ، مسهلة B ،
الشدة ساقطة C') || 2-1 والفلكية ... والعنصرية : (مهمله جزئياً K لشدة ساقطة CK) || 2 ولهؤلاء : ولهؤلاء K :
ولهؤلاء B (بالمد) || ولاية : ولاية K أيضاً : (الباء مهمله K) || 4 فأما (همة فوقية وشدة) : (مهمله K ، الهمة
ساقطة K B C' ، والشدة C) || ملائكة : ملائكة K (الهمة ساقطة) : مليكة B || فولايتهم : (الفاء على الطريقة
المغربية K) || للمؤمنين : للمؤمنين K : المؤمنين B || 5 وتوجهت (بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة CK) || عليهم :
(مهمله K) || أسماء : اسما K : اسماء (بالمد) B || الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) :
الالاهية K (مهمله ومعرأة سوى الشدة) || وتوجهت (بتشديد الجيم) B : (الشدة ساقطة CK) || في : (مهمله K) ||
مقابلة B : مقامات K C || تلك : (مهمله K) || 16 الأسماء : الاسما K : الاسماء (بالمد) B || أسماء : اسما K : اسماء B
|| السيئات C (الشدة ساقطة) : السيئات K (الباء مهمله ، الشدة ساقطة) B || فتقول : (مهمله تماماً K) || الملائكة :
(مهمله K ، الهمة ساقطة) B || 7 قال : (مهمله K) || تعالى : تعالى K (مهمله) B || ويستغفرون ... آمنوا :
(مقطع ابة Y ، سورة المؤمن - غافر : ٤٠ / Y) || ويستغفرون ... آمنوا : (مهمله جزئياً K ، المد ساقط فيه) ||
بقولهم : (الباء مهمله K) || 7-8 ربنا ... وعلماً : (مقطع آية Y ، سورة المؤمن - غافر : ٤٠ / Y) || 7-8 ربنا ... شيء :
(مهمله جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، الهمة K) || 8 يزيدون : (مهمله K سوى الحرف الأخير) || في : (مهمله K)
|| المؤمن : المؤمن K || 9 التائب K (التاء مهمله ، الهمة ساقطة) : التائب B || إتكالاً (بتشديد التاء) : (الشدة
ساقطة CK) || بما ، في : (مهمله K) || 10 سبحانه : سبحانه K || إنه (همة تحتية وشدة) : (ثابتة على الهامش K ،
بقلم الأصل ، الهمة ساقطة CK B C ، والشدة CK) || جناب : (الجيم مهمله K) || أهل الله : (مطموسة غالباً B ،
الهمة ساقطة مع الشدة K) ||

وَيَدْعَى عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَقُمْ بِأَمْرِهِ ، وَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِهِ . فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَهْلُ
أَدَبٍ مَعَ اللَّهِ ، فَقَالُوا : ﴿ رَبَّنَا ! وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً ﴾ = بقولك :
﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ . . . وهؤلاء الْعُصَاةُ مِنَ الدَّاخِلِينَ فِي عَمُومِ
لَفْظَةِ « كُلُّ » و « عِلْمًا » مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .
(استغفار عيسى والملائكة في حق المذنبين)

(٤٣٧) فهذا مثل قول العبد الصالح ، الذي أخبرنا الله بقوله : ﴿ إِنَّ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ ؛ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ = فتأدب
مع الله في هذا القول ، لَمَّا عصى قومه الله تعالى ولم يتوبوا . [F: 133 b]
فعلم الله منه أنه تأدب مع الله ، وأنه عَرَّضَ بِالْمَغْفِرَةِ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ « رَحْمَتَهُ سَبَقَتْ
غَضَبَهُ » . غير أن نَفْسَ الْمَلَائِكَةِ أَقْوَى فِي الْأَدَبِ ، لِأَنَّهُمْ أَعْلَمُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا

1 بأمره : (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة K) فلان (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) الملائكة K (الهمزة ساقطة) : المليكة B 2-1 أهل ... فقالوا : (مهملة K سوى الباء ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة K) 2 ربنا ... رحمة : (مقطع آية ٧ ، سورة غافر - المؤمن : ٧/٤٠) ربنا : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) شيء : شيء K رحمة + وعلمنا K ولكن شطب عليها بالأصل (3 ورحمتي ... شيء : (مقطع آية ١٥٦ ، سورة الأعراف : ١٥٦/٧) وسعت : (مهملة K) شيء : شيء K وهؤلاء : وهؤلاء K (بالمد) الداخلين في : (الباء مهملة مع الفاء K) عموم : (الحرف الأخير مطموس B) 4 كل (بتشديد اللام المفتوحة على الحكاية) B : (الشدة ساقطة مع الشكل C K) قوله : (مهملة K) أحاط ... علما : (ختام آية ٩٢ ، سورة الطلاق : ١٢/٦٥) أحاط ... شيء (الهمزة ساقطة K) 6 بقوله : (مهملة تاماً K) 7-6 إن ... الحكيم : (آية ١١٨ ، سورة المائدة : ١١٨/٥) 7-6 إن ... فإنهم : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) 7 وإن ... الحكيم : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) فتأدب (بتشديد الدال) C B : (الهمزة ساقطة مع الشدة K) 8 في : (مهملة K) القول : (كذلك) لَمَّا (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة C B K) عصي : عصا K : (مطموس الآخر B) تعالى : تعالى K (مهملة B) منه : (مهملة K) 9 أنه (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة C (كذلك) تأدب (بتشديد الدال) C B : (مهملة تاماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة) وأنه (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) بالمغفرة : (الباء مهملة) لَمَّا (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) سبقت : (مطموس الآخر B) 10 أن : (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهمزة (نفس ١ يفتحتين) B K (تحريك الفاء ثابت فيهما معا) الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : المليكة B أقوى في : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) لأنهم ... بالله : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) هذا : هذا K

العبد ، و(أعلمُ به) ما ينبغي لجلال الله . فلم يقولوا : « وإن تغفر لهم (...) »
وإنما قالوا : « وسعت كل شيء رحمةً وعلماً » = فهذا يُسمَّى تعريضَ تنبيه . -
على أن الحقَّ بهذه المثابة ، كما أخبر (تعالى) عن نفسه . - فقولهم : 3
« رحمة » = فقدّموا ذكر الرحمة ، لأنه - تعالى - قدّمها لما ذكر عبده خَصْراً
فقال : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴾ ، قبل أن يذكر ما أعطاه ، ثم ذكر بعد ذلك
الذي أعطاه مِنْ أَجْلِ رحمته به فقال : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً ﴾ = فهذا 6
قدّمت الملائكة الرحمة ، وسكتت عن ذكر العصاة في دعائها . - فبين كلمة
عيسى في حق قومه ، وبين دعاء الملائكة في حق العبيد العصاة ، من الأدب ،
بِوَضْعٍ كَثِيرٍ لِمَنْ نَظَرَ وَاسْتَبَصَرَ ! 9

(طريقة محمد - ﷺ - في طلب المغفرة لقومه من ربه)

(٤٣٨) ولهذا قام النبي محمد - ﷺ - بهذه الآية : « إن تغذّبهم فإنّهم

عبادك » ليلة كاملة ما زال يرددّها حتى طلع الفجر : إذ كانت كلمة غَيْرَةٍ . فكان 12

١ لجلال : لجلال K (الجيم مهملة) || فلم : (مهملة K) || وإن : (كذلك ، الهمزة ساقطة C B K) || 2 وإنما (همزة
وشدة) قالوا : (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدّة K) || شيء : شيء K || يسمى (بتشديد الميم) :
(الشدة ساقطة C) || تعريض : (الياء مهملة K) || 3 أن ... بهذه : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدّة
C K) || عن : (مهملة K) || 4 فقدّموا (بتشديد الدال) C B : (الشدة ساقطة K) || الرحمة : الرحمة K || لأنه B
(الهمزة ساقطة K) || كذلك ، مع الشدة C (كذلك) || تعالى : تعالى B K || لما (بتشديد الميم) ... فقال : (مهملة
K ، الشدة ساقطة C K) || 5 آتيناه ... عندنا : (مقطع آية ٦٥ ، سورة الكهف : ٩٥ / ١٨) || آتيناه ... من : (مهملة
تماماً K ، المد ساقط B K) || 5 - 6 قبل ... فقال : (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل ، جميع الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 7 وعلّمناه ... علما : (ختام آية ٦٥ ، سورة الكهف :
١٨ / ٦٥) || وعلّمناه (بتشديد اللام) ... لنا (بتشديد النون) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || 6 - 8
فلها ... قومه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B ، الشدة ساقطة C K) || 7
الملائكة : الملائكة B || دعائها : دعائها (بالمد والتسهيل) B || 8 وبين ... كثير (كبير B) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة
ساقطة فيه ، أحياناً C B) || دعاء الملائكة : دعاء الملائكة B || 11 قام ... الآية : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ،
أحياناً C ، المد ساقط B K) || 11 - 12 إن ... عبادك : (مطلع آية ١١٨ ، سورة المائدة : ١١٨ / ٥) || 11 إن ... فإنهم :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 12 يرددّها (بتشديد الدال) ... فكان :
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة فيهما) ||

يكررها حكايةً ، وقصده معلومٌ في ذلك . كما قيل في المثل :

« إِيَّاكَ أَغْنَى فَأَسْمَعِي يَا جَارَةَ ! »

- 3 ولم يتم ليلة كاملة بآية قول الملائكة . لأن مناسبة لعيسى أقرب ؛ ومناسبة عيسى للملائكة أقرب ؛ لأن جبريل توجه على أمه مريم ، في إيجاد عيسى ، « بشراً سوياً » . - فسلك محمد - ﷺ - طريقاً ، [F. 134 a] بين طريقين ، في طلب المغفرة لقومه . 6

(نصرة ملائكة التسخير بالدعاء للمؤمنين التائبين)

- (٤٣٩) فهذا استنصارهم الله في حق المؤمنين العصاة . وأما نُصْرَتُهُمْ بالدعاء لمن تاب منهم ، فهو قولهم : ﴿ رَبَّنَا ! فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ! وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ = فصرحوا بذكرهم ، لما كان هؤلاء قد قاموا في مقام القرب الإلهي بالتوبة ، وقرعوا بابها في رجعتهم إلى الله . 9

1 يكررها ... في (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) ، 2 إياك (همزة تحتية وشدة) أعني : (الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) 3 ليلة كاملة : ليلة كاملة K بآية : بآية B ؛ بآية K الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة : الملية B لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K) كذلك ، مع الشدة C (كذلك) لعيسى : (الياء مهملة K) 4 عيسى : (الياء مهملة K) للملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة : للملية B لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة C (كذلك) جبريل : (مهملة K سوى الياء) توجه (بتشديد الجيم) B (الشدة ساقطة CK) مريم ... عيسى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK B) 5 بشراً سوياً : (إشارة إلى ختام آية ١٧ ، سورة مريم : ١٧/١٧) 6 (مهملة K سوى الشين ، الشدة ساقطة CK) فسلك ... وسلم (بتشديد اللام) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) طريقاً : (الياء مهملة K) طريقين في : (مهملة K سوى القاف) 16 المغفرة : المغفرة K لقومه : (القاف بموحدة K) 8 فهذا : (الحرف الأول مهمل K) استنصارهم : (الضمير يعود على « ملائكة التسخير ») الله في : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) المؤمنين : المؤمنين K (الياء مهملة) وأما (همزة فوقية وشدة) : (الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) 9 بالدعاء : بالدعاء K (الياء مهملة) : بالدعاء (بالمد) B (مهملة تماماً K) فهو قولهم : (كذلك) 9-10 ربنا ... الجحيم : (ختام آية ٧ ، سورة المؤمن — غافر ، بتصريف ونص الآية : « ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فأغفر ... » : ٧/٤٠) 9 ربنا (— B) ، للذين تابوا ، وقهم : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK ، القاف بموحدة K) 10 الجحيم : (مهملة تماماً K) فصرحوا (بتشديد الراء) ، لما (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة K ، أحياناً C) هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B 11 في : (مهملة K) الإلهي B (معارة سوى الشدة C) كذلك ، مع الشدة : (الالهي K) معارة تماماً (بالتوبة : (الحرف الاول مهمل K) في : (مهملة K) إلى الله : (الهمزة ساقطة CK B ، كذلك الشدة K)

- والملائكة حَجبية الحق : فطلبوا من الله المغفرة لهم ، لما اتصفوا بالتوبة . وهذا من الأدب . - ثم إنهم لما عرفت الملائكة أن بين الجنة والنار منزلةً متوسطةً ، وهي « الاعراف » ؛ فمن كان في هذه المنزلة ما هو في النار ولا في الجنة ؛ 3 وعلمت من لطف الله بعباده أنه « يجيب دعوة الداعي إذا دعاه » ، - فقالت الملائكة ، بعد قولهم : « وقهم عذاب الجحيم » : ﴿ رَبَّنَا ! وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ ﴾ = أى لا تدخلهم في « الأعراف » ؛ بل أدخلهم الجنة ؛ - 6 ﴿ وَمَنْ صَلَحَ ﴾ = « الواو » هنا بمعنى « مع » - يقولون : « مع من صلح » ﴿ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ . إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ = كما قال العبد الصالح : ﴿ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ = ولم يقل واحد منهم : 9

١ والملائكة K (مهملة والهمزة ساقطة) ؛ والملائكة B حجبية : حجب K الحق : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) (المغفرة : المغفرة K لما (بتشديد الميم) : الشدة ساقطة CK) (بالهمزة : بالهمزة K 2-1 وهذا ... الأدب : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) 2 ثم ... عرفت : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والشدة C K) الملائكة : (مهملة K ، الهمزة ساقطة) : الملائكة B أن (همزة وشدة) B الهمزة ساقطة K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) الجنّة : الجنّة K (الشدة ساقطة C K) منزلة : منزلة K متوسطة (بتشديد السين) : متوسطة K (الشدة ساقطة C K) 3 كان فى : (مهملة K) المنزل : المنزل K فى : (مهملة K) الجنّة : الجنّة K (الشدة ساقطة C K) 4 وعلمت : (ثابتة على الهامش K ، بقلم الأصل) من : (مهملة K) بعباده : (الحرف الأول مهملة K) أنه (همزة وشدة) B الهمزة ساقطة K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) يجيبه... دعاه : (إشارة ، بتصرف ، إلى الآية ١٨٦ ، سورة البقرة : ١٨٦/٢ ، ونصها : « وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ... ») دعوة : دعوة K 5 الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : الملائكة B وقهم ... الجحيم : (ختام آية ٧ ، سورة المؤمن ، المتقدمة) الجحيم : (مهملة تماماً K) 6-5 ربنا ... وعدتهم : (مطلع آية ٨ ، سورة المؤمن : ٨/٤٠) 6-5 ربنا ... بل : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) 6 الجنّة : الجنّة K (الشدة ساقطة C K) 7-8 ومن ... الحكيم : (ختام آية ٨ ، سورة المؤمن المتقدمة : ٨/٤٠) 7 ومن : (مهملة K) بمعنى ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون الأولى) 8 آياتهم C : آياتهم B (مهملة تماماً K ، مع إسقاط المد والهمزة فيه) (بتشديد الراء) ... العزيز : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، كذلك الشدة ساقطة C K) قال : (مهملة K) 9 وإن ... الحكيم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الحكيم : (ختام آية ١١٨ ، سورة المائدة : ١١٨/٥) وإن ... الحكيم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) يقل : (القاف مهملة K)

« إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » = أَدْباً مَعَ الْجَنَابِ الْإِلَهِيِّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ . فَاجْتَمَعُوا
بِذِكْرِ هَٰذِينَ الْأَسْمِينَ فِي حَضْرَةِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ .

3 (نصره ملائكة التسخير بالدعاء للملائكة الموكلين بقلوب الآدميين)

(٤٤٠) ثم زادت الملائكة في نصرتها للملائكة الموكلين بقلوب بني

آدم ، وهم أصحاب [F. 134 b] اللَّمَّاتِ . ينصرونهم بالدعاء على أعدائهم من
6 الشياطين ، أصحاب اللَّمَّاتِ ، الموكَّلين ، المسلَّطين على قلوب العباد ،

الْمُنَازِعِينَ لما تلقى الملائكة على قلوب بني آدم في لَمَّاتِها . - فقالوا :

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ = نُصْرَةٌ لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّيَاطِينِ . - ثم تَلَطَّفُوا فِي
9 السُّؤَالِ بِقَوْلِهِمْ : ﴿ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ﴾ . -

(نصره ملائكة التسخير بالاستغفار لجميع مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ ،
من غير تعيين)

12 (٤٤١) ثم مِنْ نُصْرَتِهِمْ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ مُؤْمِنٍ مِنْ غَيْرِهِ ،

1 إِنَّكَ (همزة تحتية وشدة) أَنْتَ : (الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || الإلهي B (معرة سوى
الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (معرة تماماً) || الطائفتين K (مهملة تماماً ، الشدة ساقطة) C :
الطائفتين B || فاجتمعوا : (الحرف الأول مهملة K) || 12 الاسمين في : (الياء مهملة مع الفاء K) || 14 الملائكة K
(الهمزة تحت كرسيا) C : المليكة B || في : (نهمله K) || للملائكة K (الهمزة ساقطة) C : للمليكة B || 5-4
الموكلين (بتشديد الكاف) ... آدم : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K ، والمد B K) || 15 اللمات (بتشديد الميم)
B : (الشدة ساقطة C K . - و « اللمات » جمع « لمة » وهي خطرات الشيطان في القلب ، أو دنوه منه) || بالدعاء :
بالدعا K (مهملة) || أعدائهم : (الهمزة ساقطة K) : أعدائهم (بالمد والتسهيل B) || 17-6 الشياطين .. المنازعين :
(بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) || 7 تلقى ... في : (مهملة تماماً K سوى
النون ، الهمزة ساقطة فيه مع المد) || الملائكة : المليكة B || فقالوا : (مهملة K) || 8 وفهم السيئات : (مطلع آية ٩ ،
سورة المؤمن : ٩/٤٠) || السيئات : (الهمزة ساقطة K ، مسهلة B) || للملائكة K (الهمزة تحت كرسيا) : للمليكة B
|| 9-8 ثم ... يقولهم : (مهملة سوى الناء والفاء K ، الشدة ساقطة C K) || 9 ومن رحمته : (مقطع آية ٩ ، سورة
المؤمن : ٩/٤٠) || تق . نقى K || السيئات : (الهمزة ساقطة K) : السيئات (بالمد) C : السيئات B (بزيادة همزة
فوق كرسى الباء الثانية) || يومئذ : (الهمزة ساقطة K) يومئذ B (بزيادة همزة تحت كرسى الياء)
من ... غيره . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف أحياناً بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، المشدة
ساقطة C K) ||

- قولُ الله تعالى عنهم : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ = مطلقاً ، من غير تعيين : أدباً مع الله . - والأرض جامعة ، فدخل المؤمن وغيره في هذا الاستغفار . - ثم إنَّ الله بَشَّرَ أهل الأرض بقبول استغفار الملائكة بقوله : ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ! = ولم يقل : « الفعل لما يريد » . ولهذا أيضاً قلنا : إنَّ مآل عباد الله إلى الرحمة ؛ وإن سكنوا النار فلهم فيها رحمة لا يعلمها غيرهم . وربما تعطيتهم تلك الرحمة أن لو شئوا رائحة من روائح الجنة تضرروا بها ، كما تُضِرُّ رياح الورد والطيب بأمزجة المحرورين . - فهذا كله من ولاية الملائكة . فَعَمَّ نَصْرُهُمْ بحمد الله . فنعم لإخواننا !
- (نصرة ملائكة التسخير المؤمنين على أعدائهم في القتال) 9
- (٤٤٢) وأما نصرهم المؤمنين على الأعداء في القتال ، فإنهم ينزلون

3-1 قول ... بقبول .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف أحياناً بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || اتعالي : تعالى K B || 2-1 والملائكة ... الأرض (مقطع آية ٥ ، سورة الشورى : ٥ / ٤٢) || والملائكة : والملكية B || 4-3 استغفار ... بقوله .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K ، مسهلة B) || 4 الملائكة : الملكية B || ألا ... الرحيم : (ختام آية ٥ ، سورة الشورى : ٥ / ٤٢) || ألا (همزة فوقية) ... الله : (الهمزة ساقطة K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || يقل الفعل (بتشديد العين) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || 5 يريد : (الياء الثانية مهملة K) || ولهذا : ولهذا K (الذال مهملة) || قلنا : (القاف بموحدة K) || إن (همزة تحتية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || مآل . مآل K (همزة إزاء رأس الالف) : مآل B (كذلك ، مع إسقاط المد) || عباد ... وإن .: (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة .: ، الشدة ساقطة K) || 6-5 قلهم فيها : (مهملة K) || 6 يعلمها : (كذلك) || وربما : (كذلك ، الشدة ساقطة C K) || تعطيتهم : (الياء مهملة K) || أن (همزة فوقية وسكون) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || رائحة K (الهمزة ساقطة) : رائحة B || 7-6 من ... الجنة : (مهملة تماماً K سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B ، الشدة ساقطة C K) || 7 تضرروا ، تضر (بتشديد الراء فيهما) : (الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || والطيب : (مهملة K) || بأمزجة : (الهمزة ساقطة .:) || المحرورين : (الياء مهملة K) || 8 فهذا كله : (الفاء مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || ولاية الملائكة (الملكية B) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || فعَمَّ (بتشديد الميم) نصرهم : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || الاخوان : (الغاء مهملة K ، الهمزة ساقطة .:) || 10 وأما (الهمزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || نصرتهم B || المؤمنين : المؤمنين K (الياء مهملة) B || الأعداء : الأعداء K : الأعداء (بالمد) B || في : (مهملة K) || القتال : (القاف بموحدة K) || فإنهم (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) ||

- مَدَدًا بالدعاء . وفي « يوم بدر » نزلوا مقاتلين خاصَّة ، وكانوا خمسة آلافٍ
وفيه استرواح ، إذ ليس بنصٍ بقوله : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ ﴾ =
[F. 135 a] فكانوا من الملائكة ، أو هم الملائكة الذين قالوا في حقِّ آدم :
﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ؟ ﴾ = فأنزلهم في « يوم بدر »
فسفكوا الدماء حيث عابوا آدم بسفك الدماء ؛ فلم يتخلفوا عن أمر الله . - وقوله :
﴿ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴾ = أى من عادة البشرية أن تسكن إلى الكثرة ، إذ
كان أهل بدر قليلين ، والمشركون كثيرين . فلما رأوا الملائكة - وهم خمسة
آلافٍ - والمسلمون ثلاث مائة ، والمشركون ألف رجلٍ - اطمأنت قلوب
المؤمنين بكثرة العدد ، مع وجود القتال منهم . فِيمَا اطمأنوا به رؤيتهم ، وحصل
9 من الأمان في قلوبهم ، حتى « غشيهم النعاسُ » = إذ كان الخائف لا ينام .

1 بالدعاء : بالدعا K (مهملة) : بالدعاء B (بالمد) B (مهملة) K : بدر : (مهملة) K : نزلوا : (النون) بمثناة K : مقاتلين خاصة : (الياء مهملة K، الشدة ساقطة C K) : وكانوا ... آلاف : (انظر الآية ١٢٤ و ١٢٥ ، سورة آل عمران : ١٢٤/٣ - ١٢٥) : آلاف : B K 2 وفيه : (مهملة) K : بقوله : (كذلك) : وما ... لكم : (مطلع آية ١٢٦ ، سورة آل عمران : ١٢٦/٣) : 3 فكانوا : (مهملة تماماً K) : الملائكة K (مهملة : الهمزة ساقطة) : الملكية B : الذين : (مهملة) K : فى : (كذلك) : آدم : C 4 أتجعل ... الدماء : (مقطع آية ٣٠ ، سورة البقرة : ٣٠/٢) : فيها : (مهملة) K : الدماء : الدماء K : الدماء B (بالمد) B : فأنزلهم ... يوم : (مهملة جزئياً K، الهمزة ساقطة B K) : 5 الدماء : الدماء K : الدماء B (بالمد) B : حيث عابوا : (مهملة K سوى الثاء) : آدم C : آدم K : بنى آدم B (كلمة « بنى » ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل) : الدماء : الدماء K : الدماء B (بالمد) B : فلم ، عن : (مهملة) K : وقوله : (القاف بموحدة K) : 6 ولتطمئن قلوبكم : (مقطع آية ١٢٦ ، سورة آل عمران : ١٢٦/٣) : 7 ولتطمئن : (بتشديد النون) : (الهمزة ساقطة K ، مسهلة B، الشدة ساقطة C K) : قلوبكم : (مهملة) K : تسكن إلى : (النون) مهملة K ، (النون) : (الهمزة ساقطة K ، مسهلة B، الشدة ساقطة C K) : 8 آلاف : B K : ثلاث مائة : (مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ومسهلة B) : ثلاثمائة C : رجل : رجل K (الجيم مهملة) : اطمأنت : (بتشديد النون) B : (الهمزة ساقطة K، الشدة ساقطة C) : قلوب : (القاف بموحدة K) : 9 المؤمنين : المؤمنين K (مهملة سوى النون) : بكثرة : بكثرة K (الحرف الأخير مطموس B) : فمما (بتشديد الميم الثانية) : (الشدة ساقطة K) : فما C (تحريف) : اطمأنوا : (بتشديد النون) : (الهمزة ساقطة K ، كذلك الشدة C K) : به : B : رؤيتهم (الهمزة ساقطة K) : برءينهم B : 10 الأمان : (الهمزة ساقطة) : فى قلوبهم : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) : غشيهم النعاس : (انظر مطلع الآية ١١ ، سورة الأنفال : ١١/٨) : كان (B -) ... لا ينام : (جميع الحروف المعجمة مهملة K، الهمزة ساقطة فيه ، مسهلة B) : 11

(حفظ الله دينه وعباده بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)

(٤٤٣) وما ذكر (القرآن) في الكثرة أكثر من « خمسة آلاف » ، لأنَّ

- 3 « الخمسة » من الأعداد تحفظ نفسها وغيرها ؛ وليس لغيرها من الأعداد هذه المرتبة . - فحفظ الله دينه وعباده المؤمنين « بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » ، أى أصحاب علاماتٍ يُعرفون بها أنهم من الملائكة . أو الملائكة الذين قالوا في حقنا : « نسفك الدماء » . فنصرونا على الأعداء بما عابوه 6 علينا ، إذ أمرهم بذلك .

(حصر مراتب نصر ملائكة التسخير)

(٤٤٤) ولولاية الملائكة وجوهٌ ومواقف متعددة . ولكن ذكرنا حصر 9

المراتب التى نبه الله عليها : فنصروا أسماء الله ، وهو أعلى المقامات ؛

ونصروا ملائكة اللّمات ؛ ونصروا المؤمنين ؛ ونصروا التائبين ؛ [F. 135 b]

- ونصروا من فى الأرض . وما ثم من يطلب نصرهم أكثر من هذا . فانهحصرت 12 مراتب النصر .

2 فى : (مهملّة K) || الكثرة : الكثرة || خمسة : خمسة || K || آلاف : الالف B K || لأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || 3 الخمسة : الخمسة || K || من الأعداد : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة :) || تحفظ نفسها : (لأنها غير قابلة للقسمة) || وغيرها (من الأعداد إذا كانت زوجية ، حيث تصير بها غير قابلة للقسمة) || من الأعداد : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة :) || 4 المرتبة : المرتبة || K || فحفظ ... وعباده : (مهملّة جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه) || المؤمنين : المؤمنين K || 4-5 بخمسة ... مسومين : (إشارة إلى الآية ١٢٥ ، سورة آل عمران : ٣ / ١٢٥) || 4 بخمسة آلاف : (مهملّة تماماً K ، المد ساقط B K) || الملائكة : الملائكة K (الهمزة ساقطة) : الملكية B || 5 مسومين (بتشديد الواو) ... أصحاب : (مهملّة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه مع الهمزة) || الملائكة K (مهملّة ، الهمزة ساقطة) : الملكية B || 6 الذين ... الدماء (الدماء B) : (مهملّة غالبا K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K) || فنصرونا .. بما : (مهملّة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه) || الاعداء : الاعداء (بالمد) B || 9 ولولاية ... وجوه : (جميع الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة فيه ومسهلة B) || الملائكة : الملكية B || متعددة : متعددة K (الشدة ساقطة C K) || ولكن : ولاكن K || 10 المراتب التى : (مهملّة تماماً K) || نبه (بتشديد الباء) : (الشدة ساقطة C K) || عليها : (مهملّة K) || أسماء : اسما K : اسماء (بالمد) B || المقامات : (القاف مهملّة K) || 11 ونصروا ملائكة (ملكة B) : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة) || المؤمنين (مهملّة K ، الهمزة ساقطة B K) || التائبين : (الهمزة ساقطة K ، مسهلة B) || 12 من فى : (مهملّة K) || من ، يطلب ، من : (مهملّة K) || هذا : هؤلاء (بالمد) B || فانهحصرت : (الغاء مهملّة K) || 13 النصر : (مهملّة K) ||

(ملائكة التسخير بالحمد يستفتحون ثم بعد ذلك يستغفرون)

- (٤٤٥) ثم إن الله أثنى عليهم بأنهم « يسبحون بحمد ربهم » =
 3 استفتاحاً ، إيثاراً لجناناب الله ؛ ثم بعد ذلك « يستغفرون » = وهو الذى يليق
 بهم : تقديمُ جناب الله . ولهذا « ما قام رسول الله - ﷺ - فى مقام للناس
 يخطيهم إلا قدّم حمد الله والثناء عليه ؛ ثم بعد ذلك يتكلم بما شاء » . ولذلك
 6 قال : « كلُّ أمرٍ ذى بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ » أو قال : « يَذْكُرُ اللَّهُ فَهُوَ
 أَجْزَمُ » = أى مقطوع عن الله . وإذا كان مقطوعاً عن الله ، فإن شاء الله قبله ،
 وإن شاء لم يقبله . وإذا بُدِئَ فيه بذكر الله ، فكان موصولاً به ، غير مقطوع ،
 9 أى ليس بأجزم . وذكر الله مقبول ، فالموصول به مقبول بلا شك . - ثم إنه من
 علم الملائكة أنهم « ما يسبحون » فى هذه الأحوال « إلا بحمد ربهم » =

2 ثم ... بأنهم (همزة وشدة) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة
 C K) || يسبحون ... ربهم : (إشارة إلى مقطع آية ٧ ، سورة المؤمن : ٤٠ / ٧) || يسبحون ... ربهم : (مهملة تماماً K ،
 الشدة ساقطة C K) || 3 إيثاراً (همزة تحتية) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || ثم : (مهملة K ، الشدة ساقطة
 C K) || يستغفرون : (إشارة إلى مقطع الآية ٧ ، سورة المؤمن ، المتقدمة) || الذى : (الذاك المهملة) || 4
 قام ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 5 إلا (همزة وشدة) : (الهمزة
 ساقطة CB K ، والشدة C) || قدم (بتشديد الدال) : (الشدة ساقطة C) || والثناء : (بالمد) || B
 عليه ... بعد : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || يتكلم (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة
 C K) || شاء : (بالمد) || B 6 قال ... أمر : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، الهمزة B K) || بال : (ثابتة
 على الهامش B ، بقلم الأصل ، مع إشارة الصحة) || يبدأ : يبدأ K فيه ... الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || قال :
 (القاف بموحدة K) || 6-7 يذكر ... مقطوع : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، كذلك الشدة
 K) || 7 عن ... كان : (مهملة K سوى الذاك ، الهمزة ساقطة CB K ، الشدة ساقطة K) || عن ... فإن (همزة
 وسكون) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C K ، والشدة K) || شاء : (بالمد) || B 8 وإن (همزة
 وسكون) ... وإذا (همزة تحتية) : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) || بدىء :
 بدى K فيه بذكر : (مهملة سوى الذاك K) || 8-9 به ... ليس : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة
 B K) || 9 وذكر B K : فذكر C || فالموصول به : (مهملة K) || مقبول : (القاف بموحدة K) || بلا ... ثم : (مهملة تماماً
 K ، الشدة ساقطة C K) || إنه (همزة تحتية وشدة) K (الهمزة ساقطة مع الشدة) C (كذلك) : أنهم B من :
 (مهملة K) || 10 الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الملائكة B أنهم (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة
 ساقطة C) كذلك ، مع الشدة K (كذلك ، الهمزة ساقطة) || فى : (مهملة K) || 10-1 (من الصفحة التالية) (إلا (همزة
 تحتية وشدة) ... والرب : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) ||

والربُّ (هو) المصلِحُ ؛ ولا يرد « الإصلاح » إلا على فساد . - وما ذكر الله عنهم أنهم يسبِّحون بحمد غيره من الأسماء الإلهية ، إذ قال الله : ﴿ الْحَمْدُ لله ! رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ . فعلموا أنَّ المتوجَّه على العالم إنما هو الاسم « الربُّ » . إذ كان 3
الغالبُ على عالم الأرض سلطان الهوى ، وهو الذى يورث الفساد الذى قالت الملائكة : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا ؟ ﴾ = فعلموا ما يقع ، لعلمهم بالحقائق . وكذا وقع الأمر كما قالوه . 6

(المولَّد من الأضداد المتنافرة لا بدُّ فيه من المنازعة)
(٤٤٦) وإنما وقع الغلط عندهم [F. 136 a] فى استعجالهم بهذا القول ،
من قبل أن يعلموا حكمة الله فى هذا الفعل : ما هى ؟ وجعلهم فى ذلك الغيرة 9
التي فطروا عليها فى جناب الله . لأنَّ المولَّد من الأضداد المتنافرة ، لا بدُّ فيه
من المنازعة . ولا سيما المولَّد من الأركان : فإنه مولَّد . من مولَّد ، من مولَّد ،

١ الإصلاح (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة C K) || فإنهم (همزة فوقية وشدة) ... من : (معظم الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الشدة ساقطة C K) || الأسماء : الاسما K ، الاسماء (بالمد) B || الإلهية B
(معرأة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الالهية K (كذلك ، ومهملة) || إذ (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة
C B K) || قال : (مهملة K) || 3-2 الحمد ... العالمين : (مطلع سورة الفاتحة : ١/٨) || 2 رب : (مهملة K ،
الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 3 العالمين : العلمين K (الياء مهملة) || فعلموا ... المتوجه (بتشديد الجيم
المكسورة) : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || إنما (همزة وشدة) ... إذ (همزة
تحتية) : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 4 الأرض : الأرض K (الضاد مهملة ،
الهمزة ساقطة :) || الذى : الذى K (الذال مهملة) : - B || 5 الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : الملكية B ||
أتجعل ... فيها : (مقطع آية ٣٠ ، سورة البقرة : ٣٠/٢) || فيها : (مهملة K) || فعلموا ... يقع : (مهملة K ، سوى
القاف) || بالحقائق : (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة K) || بالحقائق B || 6 وقع ... قالوه : (مهملة K ، الهمزة ساقطة
C B K) || 8 وإنما (همزة وشدة) ... الغلط : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || فى :
(مهملة K) || القول : (القاف بموحدة K) || 9 قبل ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع
الشدة فيه) || وجعلهم فى K (مهملة تماماً) B ، وجعلهم على C (الغيرة (مطموسة جزئياً B) : الغيرة K || 10 عليها
فى : (مهملة K) || لأن (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || المولَّد (بتشديد
اللام) B K (الشدة ساقطة C) || المتنافرة : المتنافره K || بد (بتشديد آخره) فيه : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة
C K) || 11 المنازعة : المنازعه K || سيما (بتشديد الياء) ... من : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K ، بعض
الحروف مطموسة B) || فإنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) ||
مولد (بتشديد اللام المفتوحة) من : (مهملة K ، الشدة ساقطة فقط C) || من مولد (بضم فسكون فكسر : اسم
فاعل) : (النون مهملة ، الضبط ثابت فى B) ||

- 3 من مُؤَلِّدٍ - رُكُنٌ ، عَنْ فَلَكٍ ، عَنْ بُرْجٍ ، عَنْ طَبِيعَةٍ ، عَنْ نَفْسٍ . والأصل
الأسماء الإلهية المتقابلة ؛ ومن هنالك سَرَى التقابل في العالم . فنحن في
آخر الدرجات . فالخلاف ، فيما علا عن رتبة المولّد من الأركان ، أَقْلٌ ؛ وإن
كان لا يخلو . ألا تَرَى إلى « الملاء الأعلى كيف يختصمون ؟ » وما كان لرسول
الله - ﷺ - « عِلْمٌ بالملاء الأعلى إذ يختصمون » ، حتى أعلمه الله بذلك .
6 وسبب ذلك أن أصل نشأتهم ، أيضاً ، تعطى ذلك . ومن هذه الحقيقة التي
خُلِقُوا عليها قالوا : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ = وهو
نزاع خفي للربوبية ، من خلف حجاب الغيرة والتعظيم .
9 (أصل النزاع والتنافر في العالم)

- (٤٤٧) وأصل النزاع والتنافر ما ذكرناه من الأسماء الإلهية
(المتقابلة) ، مثل : المحيي والمميت ؛ والمعز والمذل ؛ والضر والنافع .
12 ولا ينبغي أن يكون الإله إلا مَنْ هذه أسماؤه ، مضاف إليها مشيئته وإرادته المقيدتان

1-2 ركن ... الدرجات K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، المد ، القاف بموحدة) C (الشدة ساقطة ، أحياناً
الهمزة) : B — 2 الإلهية C (معارة تماماً) : الإلهية (كذلك ، ومهملة) 3 فالخلاف ... عن : (مهملة تماماً K)
المولد (بتشديد اللام المفتوحة) من : (مهملة K ، بالشدة ساقطة C ، مطموسة جزئياً B) 3-4 وإن كان : (مهملة K ،
الهمزة ساقطة :) 4 ترى : ترا K الملاء ... يختصمون : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C)
كيف : B — 5 صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 4-5 علم ...
يختصمون : (إشارة ، بتصرف إلى آية ٦٩ ، سورة ص : ٦٩ / ٢٨) B الملاء : (مهملة K) بالملاء B
يختصمون : (مهملة K سوى النون) بذلك K (مهملة) : B 6 وسبب : (مهملة K) نشأتهم : نشأتهم K أيضاً
تعطى : (مهملة K) الحقيقة ... فيها : (مهملة تماماً K) 7 أتجعل ... الدماء : (مقطع آية ٣٠ ، سورة البقرة : ٢ /
٣٠) من ... الدماء K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B 8 للربوبية : (مهملة K ، الشدة ساقطة K C)
من ... والتعظيم K (مهملة جزئياً K) C : B 10 والتنافر : (مهملة K) ما ذكرناه من K C : مقابلة B الاسماء :
الاسماء K : الاسماء (بالمد) B الإلهية B (معارة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهية K (كذلك ،
ومهملة) 11 مثل : C K — 11 - 12 المحيي ... يكون : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة C K ، والهمزة K) 12
الإله : الإله K أسماؤه : اسماءه K : أسماؤه B : + تعالى B مضافاً ... مشيئته K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
C : B وإرادته ... المقيدتان K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة ،
الشدة أحياناً) : B —

- بـ «لَوْ» وهو حرف امتناعٍ ، فيه سرٌّ خفيٌّ لأهل العلم بالله . - فإذا علمت هذا ، أَقَمْتُ عِندَ الْعَالَمِ عِنْدَ اللَّهِ ! ولهذا كانت الملائكة تبدأ ، في نصرتها ودعائها ، بتسبيح ربها والثناء عليه بمثل هذه الأسماء ؛ تعريضاً أن أصل ما هم فيه من 3 حقائق قوله : « وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ » وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ = أى الكل بيدك . وحينئذٍ « يستغفرون » = إقامة لعذرهم عند الله . ف « إلى الله يرجع الأمر كله » . -
- فكلُّ علم في العالم مستنبط من « العلم الإلهي » . فهو العلم العام ؛ ولا يعرفه 6 إلا نبيٌّ أو وليٌّ مُقَرَّبٌ مُجْتَبَى ، مِنْ مَلَكٍ وبشر . وأما النظر العقلي فإنه لا يصل إلى هذا العلم أبداً ، مِنْ حيث فكره ونظره في الأدلة التي يستقلُّ بها .

١ بلو ... بالله K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً) ؛ - B || فإذا (همزة تحتية) B ؛ (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || علمت C B ؛ (التاء مهملة K) || 2 أقمت ؛ (القاف مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) ؛ المليكة B || تبدأ ؛ تبدأ K || فى ؛ (مهملة K) || ودعائها K (الهمزة ساقطة) ؛ ودعائها (بالمد والتسهيل) B || 3 بتسبيح ربها K (مهملة سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) ؛ ... الله B || والثناء ؛ والثناء (بالمد) B || يمثل ؛ (مهملة K) || الأسماء ؛ الاسماء K ؛ (بالمد) B || تعريضاً ... فيه . (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً ' ، الشدة ساقطة C K) || 4 حقائق ؛ (مهملة ، الهمزة ساقطة K) ؛ حقائق B || ومن ... الله ؛ (تعبير قرآني ورد ١٧ مرة في سور مختلفة ، يراجع « المعجم المفهرس ... ») || ومن ... الله ؛ (تعبير قرآني ورد بصور وصيغ مختلفة نحو ٥١ مرة ، وفي سور مختلفة . - يراجع « المعجم المفهرس ... ») || يهد ؛ (الياء مهملة K) || أى (همزة وسكون) ... وحينئذٍ . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B سهلة أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 5 فالى (همزة تحتية) ... كله (بتشديد اللام) ؛ (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || فالى ... كله ؛ (إشارة ، وتصرف ، إلى مقطع آية ٢٢٣ ، سورة هود : ١٢٣/١١ ، ونصها : « وقه غيب السماوات والأرض ؛ وإليه يرجع الأمر كله ؛ فاعبه ... ») || 6 فى ؛ (مهملة K) || الإلهي B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) ؛ الالاهي K (كذلك) || 6-7 فهو ... إلا (همزة تحتية وشدة) ؛ (مهملة تماماً K سوى الفاء الأخيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 7 نهي (بتشديد آخره) ... مقرب (بتشديد الراء المفتوحة) ؛ (مهملة K سوى النون والقاف التي هي بموحدة ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) || مقرب ؛ - B || مجتبى ؛ - B || من ؛ (مهملة K) || وبشر ؛ (الياء مهملة K) || 7-8 وأما (همزة فوقية وشدة) ... أبداً . (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الظا والذال || الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || 8 حيث ؛ (الياء مهملة K) || فى ... يستقل (بتشديد آخره) ؛ (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) ||

(سرد أسماء ملائكة التسخير في القرآن)

- (٤٤٨) فهذا قد أريتكَ بعض ما هي عليه «الولاية المَلَكِيَّة» ، إلى
- 3 ما فوق ذلك من تسخيرهم في إنزال الوحي ومصالح العالم ؛ من هبوب رياح ، ونشء سحب ، وإنزال مطر . إذ كانوا : « الصافات » ، و « الزاجرات » ، و « التاليات » ، و « المرسلات » ، و « الناشرات » ، و « الفارقات » ، و « الملقيات » ، و « النازعات » ، و « الناشطات » ، و « السابحات » ، و « السابقات » ، و « المدبرات » ، و « المُقسّمت » . - وهؤلاء ، كلُّهم ، من « ملائكة التسخير » . وولاية كل صنف (تنبع) من مرتبته التي هو فيها .
- 9 : (ملائكة التدبير ونصرتها للنفوس الناطقة)
- (٤٤٩) وأما ملائكة التدبير - وهم الأرواح المدبرةُ أجسامَ العالم المركَّب ؛ وهذه (الملائكة) المدبرة هي النفوس الناطقة - فإنَّ الولاية فيها
- 12 نصَّرتها لله فيما جَعَلَ في أخذها [F. 137 a] به سعادتها وسعادة جسدِها الذي

2 فهذا : (الفاء مهملة K) || عليه الولاية : (مهملة تماماً K) || الملكية (يفتح الـام وتشديد الياء) C B (الشدة ساقطة فيه) : الملكية K (كذلك) || ثمن : (مهملة K) || تسخيرهم : (الياء مهملة K) || في : (مهملة K) || هبوب رياح : (مهملة تماماً K) || 4 ونشء C B : ونشء K || كانوا : (مهملة K) || الصافات : (انظر الآية ١ ، سورة الصافات : ٣٧ / ١) : + صفا B || والزاجرات : (كذلك ، آية ٢) : + زجراً B || والتاليات : (كذلك ، آية ٣) : + التاليات ذكرأ B || والمرسلات : (انظر آية ١ ، سورة المرسلات : ١ / ٧٧) : + عرفاً B || والناشرات : (كذلك ، آية ٣) : + نشرأ B || والفارقات : (كذلك ، آية ٤) : + فرقاً B || والملقيات : (كذلك ، آية ٥) : + ذكرأ B || والنازعات : (انظر آية ١ ، سورة النازعات : ١ / ٧٩) : + غرقاً B || والناشطات : (كذلك ، آية ٢) : + نشطأ B || والسابحات : (كذلك ، آية ٣) : + سبحأ B || والسابحات : (كذلك ، آية ٤) : + سيقأ B || والمدبرات : (كذلك ، آية ٥) : + امرأ B || والمقسّمت : (انظر آية ٤ ، سورة الذاريات : ٤ / ٥١) : + امرأ B || وهؤلاء : وهؤلاء K : فهؤلاء (بالمد) B || 8 ملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : ملكيات B || التسخير وولاية : (مهملة تماماً K) || التي ... فيها : (كذلك) || 10 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || ملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : ملكة B || الأرواح ... أجسام ... (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || 11 المركب (بتشديد الكاف المفتوحة) : (الشدة ساقطة C) || وهذه المدبرة (بتشديد الياء) K (مهملة K سوى الـذال ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : - B هي : وهي B || النفوس : (مهملة K) || الناطقة : الناطقة K || فإن (همزة تحتية وشدة) C B (الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) K (كذلك ، الفاء مهملة) || 11-12 الولاية ... فيما ... (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 12 في : (مهملة K) || به : (مهملة K ، مطبوسة B) || وسعادة : وسعاده K ||

- أمرت بتدبيره . فيأتي الطبع فيريد نيل غرضه . فينظر العقل ما حكم الشرع
الإلهي في ذلك الغرض ؟ فإن رآه محموداً عند الله أمضاه ؛ وإن رآه مذموماً نبه
النفس عليه ، وطلب منها النصرة على قمع هذا الغرض المذموم . فساعدته
(النفس) فنصرت العقل بقبول الخير . وذلك « لتكون كلمة الله » المشروعة
« هي العليا » ، على « كلمة الله في الذين كفروا التي هي السفلى » . -
(« الصدقة تقع بيد الرحمن قبل وقوعها بيد السائل ») 6

- (٤٥٠) كما كانت الصدقة تقع في يد السائل وهي السفلى ؛ والسائل
قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ ﴾ = و « الصدقة تقع بيد الرحمن قبل
وقوعها بيد السائل » المتلفظ بحروف السؤال . و « اليد العليا » المنفقة ،
« خير من اليد السفلى » وهي السائلة . وآمال الله - سبحانه - : « هو الغني له
ما في السماوات وما في الأرض » . ونحن « مستخلفون فيه » . بل نحن

١ بتدبيره : (الحرف الأول مهمل) K فأتى : فيأتي K الطبع .. نيل (مهمل K سوى الياء الأولى) فينظر
العقل : (كذلك ، سوى الظاء) 2 الإلهي B معارة سوى السدة C معارة تماماً : الالهي K (كذلك) في .
(مهمل K) فإن (همزة تحتية) : (مهمل K ، همزة ساقطة C K) رآه : راه K : رماه B وإن (همزة تحتية) :
(مهمل K ، همزة ساقطة C B K) رآه : راه K : رماه B نبه (بتسديد الياء) . (السدة ساقطة C فقط) 3 عليه .
(مهمل K) النصرة : (النون مهمل K) هذا : هذا K (الذاال مهمل) 4 بقبول : (الحرف الأول مهمل K)
وذلك : (الذاال مهمل K) كلمة : كلمه K المسروعة : المسروعة K 15 العليا : العلى K كلمة الله ... السفلى :
(إشارة ، ويتصرف تام ، إلى مقطع الآية ٤٠ ، سورة التوبة : ٤٠/٩) كلمة .. السفلى : (مهمل تماماً K سوى الفاء
في « كفروا » ، السدة ساقطة فيه) 7 كانت ... يد .. (جميع الحروف المعجمة مهمل K) السائل K (همزة
ساقطة) : السائل B 7-8 والسائل قوله : (مهمل K ، همزة ساقطة فيه ، مسهلة B) 8 وأقرضوا الله : (مقطع من آية
٢٠ ، سورة المزمل : ٧٣/٢٠) وأقرضوا : (مهمل K ، همزة ساقطة B K) 8-9 والصدقة ... بيد : (مهمل تماماً
K) 18 الرحمن : الرحمن B 8-9 قبل ... بيد : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) 9 السائل : (همزة
ساقطة K مسهلة B) بحروف السؤال : (مهمل K ، همزة ساقطة فيه) العليا : العلى K المنفقة : المنفقة K 10
السائلة : (مهمل K ، همزة ساقطة فيه ، مسهلة B) 10-11 سبحانه ... الأرض K (مهمل غالباً ، السدة ساقطة مع
الهمزة C K) B 10-11 هو ... الأرض : (إشارة ، يتصرف تام إلى الآية ٦٤ ، سورة الحج : ٢٢/٦٤ والآية ٢٦
سورة لقمان : ٣١/٢٦) 11 في الأرض : (مهمل K) B ونحن : (الذين هم مأمورون بانفاق المال)
مستخلفون فيه : (إشارة إلى مقطع آية ٧ ، سورة الحديد : ٧/٥٧ ، ونصها : « ... وأنفقوا بما جعلكم مستخلفون فيه ... »
فيه : (مهمل K) 11-1 (من الصفحة التالية) بل .. المال K (بعض الحروف المعجمة مهمل ، همزة ساقطة) C : -

الخزائن والخَزَنَةُ لهذا المال ١.. -

(٤٥١) فَتَحَقَّقْ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ جَدًّا ، وَمَزِيلٌ جَهْلًا

عَظِيمًا ، وَمُورِثٌ أَدَبًا إِلَهِيًّا ؛ فِيهِ سَعَادَةٌ أَبَدِيَّةٌ لِمَنْ وَقَفَ عِنْدَهُ ، وَفَهِمَهُ ، وَعَمِلَ

بِهِ !



2 فتحقق (بتشديد القاف الأولى) : (مهملّة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || أومأنا ، أومأنا في ، (مهملّة K ، الهمزة ساقطة CK) || الباب : (مهملّة K) || فإنه (حمزة وشدّة) : (القاء مهملّة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || جدّا (بتشديد الدال) : (الجيم مهملّة ، الشدة ساقطة CK) || ومزِيل : (الياء مهملّة K) || 3 عَظِيمًا : (مهملّة K) || آلِهِيَّا C (معرّاة تماماً) : الإلهيا B (كذلك ، سوى الشدة) K (مهملّة ومعرّاة) || فيه ... أبديّة . : (جميع الحروف المعجمة مهملّة K ، الهمزة ساقطة BK ، والشدة CK) || به + والله يقول الحق وهو يهدي السبيل B .

الباب الخامس والخمسون ومائة

في معرفة مقام النبوة وأسرارها [F. 137 b]

- 3 (٤٥٢) بَيْنَ الْوَلَايَةِ وَالرُّسَالَةِ بَرَزَخُ
فِيهِ النَّبُوءَةُ حُكْمُهَا لَا يُجْهَلُ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ إِنْ حَقَّقْتَهُمَا :
- 6 قِسْمٌ بِتَشْرِيعٍ ، وَذَلِكَ الْأَوَّلُ
عِنْدَ الْجَمِيعِ . . وَثُمَّ قِسْمٌ آخَرُ
مَا فِيهِ تَشْرِيعٌ ، وَذَلِكَ الْآخِرُ
- 9 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا . . وَأَمَّا عِنْدَمَا
تَبْدُو لَنَا الْآخِرَى الَّتِي هِيَ مَنْزِلُ

١ الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، منسكحة ، الهمزة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين)
2 في ... وأسرارها K (يتم العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة)
B (سمه العنوان في السياق ، الهمزة ساقطة) C (كذلك ، الهمزة ثابتة) 3 بين ... برزخ K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الكلمة الأولى مطموسة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 4 فيه ... بجهل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة ، الجسم مهمله) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 لكنها ... حقيقتها (بتشديد القاف الأولى) K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، الكلمة الأولى مسبوقه بعلامة نجمة صغيرة ، بفواصل قليل) 6 لكنها : لكنها K
6 قسم ... الأول K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، بعض الحروف منسكحة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) 7 عند ... آخر K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكلاً جزئياً ، السدة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطموس) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 8 آخر : آخر K (همزة إزاء رأس الألف ، تحت المد) 8 ما فيه ... الأنزل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، بعض الحروف مشكلة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 9 في ... عندما K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة : الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، مسبوق بعلامة نجمة صغيرة ، بفواصل قليل عنها ، الهمزة فيه ساقطة مع الشدة) 10 هذه : هذه K 10 تبدو ... منزل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، الحرف الأخير مشكلاً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

فَيَزُولُ تَشْرِيعُ الْوُجُودِ وَحُكْمُهُ
وَهَنَّاكَ يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْأَفْضَلُ
وَهُوَ الْأَعْمُ: فَإِنَّهُ الْأَصْلُ الَّذِي
لِلَّهِ فَهُوَ بِنَا الْوَلِيُّ الْأَكْمَلُ

3



(النبوة . نعت إلهي أثبتتها في الجنب العالي الاسم « السميع »)

- 6 (٤٥٣) النبوة نعت إلهي ؛ يثبتها في الجنب العالي الاسم « السميع » ؛
ويثبت حكمها صيغة الذي في الدعاء المأمور به ، وإجابة الحق عباده فيما
يسألونه فيه . فإنها أيضاً من الله ، في حق العبد ، سؤال إلهي بصيغة : « إِفْعَلْ »
9 و « لا تَفْعَلْ » ؛ وقلنا نحن : « سمعنا وأطعنا » ويقول هو - سبحانه - : « سمعت

1 فيزول ... وحكمه K (السطر الأول ، في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في بداية
السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطبوس) C (السطر الأول ، كالناني ، وسط سطر مفرد) || 2 وهناك ...
الأفضل K (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الثاني في
السياق ، بلا تنطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة
والسدة) || 3 وهو ... الذي K (السطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهمله ، الهزمة ساقطة ، الشدة أحياناً) B
(الشطر في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالناني ، وسط سطر مفرد ،
الهزمة ساقطة مع السدة) || 4 ... الأكمل K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة ، الكلمة
الأخيرة مسكنة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تنطير ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور
بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة ، الندة أحياناً) || بنا : نبا : C (تحريف) || 6 النبوة (بتشديد الواو) : النبوه K
(الشدة ساقطة فيه فقط ، الكلمة مسبوقه بنون معكوسة ومهمله) || إلهي C (معرأة سوى الشدة) : الإهي B
(كذلك) K (معرأة تماماً) || يثبتها في : (مهمله جزئياً K) || 6-7 السميع ويثبت : (كذلك) || 7 صيغة B : صفة C :
صفه K (الذي : (مهمله K) || في : (كذلك) || الدعاء : الدعا K : الدعاء (بالمد) B || المأمور : المامور K ||
وإجابة : وإجابه K (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الحق : (مهمله K ، الشدة ساقطة C K) || 8 فيما يسألونه :
(مهمله جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه) || فإنها : (أي صيغة الأمر بالدعاء ... والكلمة مهمله K ، الهزمة ساقطة مع
السدة C K) || في حق : (مهمله K ، ومعرأة C K) || سؤال : سوال K || إلهي C (معرأة) : الإهي K (كذلك) B
(كذلك ، سوى السدة) || 9 بصيغة B : بصفة C : بصفه K (الباء مهمله) || إفعل : (مطبوسة الآخر B) || وقلنا :
(القافي بموحدة K) : ونقول C || نحن : (مهمله K) || 9-1 ويقول ... سبحانه (— B) : (مهمله K سوى النون) ||

وأجبت « [F. 138 a] = فإنه قال : ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي ﴾ . -
وصِفَةُ الأمر من العبد في الطلب : « اغفر لنا ، ارحمنا ، اعف عنا ، انصرتنا ،
اهدنا ، ارزقنا » وشبه ذلك . وصِفَةُ النُّهي من العبد في الدعاء : « لا تزغ
قلوبنا ؛ لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ؛ لا تخزننا يوم القيامة ؛ لا تخزني يوم
يبعثون » .

- (انقطاع الرسالة والنبوة التشريعية ، وبقاء المبشرات وحكم المجتهدين) 6
(٤٥٤) وليست النبوة بمعقول زائد على هذا الذي ذكرنا . إلا أنه لم
يطلق (الله) على نفسه من ذلك اسماً ، كما أطلق في « الولاية » فسَمَّى نفسه
« ولياً » . وما سَمَّى نفسه (- سبحانه -) « نبياً » ، مع كونه « أخبرنا » و « سمع
دعاءنا » : فهو ، من الوجهين ، بهذه المثابة . ولهذا قال صَلَّى الله عليه وسلم :
« إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ » = وما انقطعت إلا من وجهٍ خاصٍّ ، انقطع
منها مَسْمَى النبي والرسول . ولذلك قال : « فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ » . ثم 12
أبقى منها « المَبَشِّرَات » وأبقى منها حكم المجتهدين ؛ وأزال عنهم الاسم ،

1 فإنه ... دعوه : (مهملات غالباً K ، الهزلة ساقطة والشدة C K) || أجيب ... دعائي : (مقطع آية ١٨٦ ، سورة
البقرة : ١٨٦/٢) || 2 وصفة B : وصفة K وصيغة C || من في : (مهملات K) 3-2 ارحمنا ... ارزقنا (القاف بموحدة K)
وارحمنا واعف عنا وانصرتنا واهدنا وارزقنا B || اعف : (مهملات K) 3 وصفة (مطموسة B) : وصفة K : وصيغة C ||
في الدعاء (الدعاء B) : (مهملات K ، الهزلة ساقطة فيه) || 4 قلوبنا : (الباء مهملات K) : + بعد إذ هديتنا B || 5-4
لا تجعلنا ... يبعثون K (مهملات جزئياً ، القاف بموحدة أحياناً فيه) C : لا تحملنا ما لا طاقة لنا به لا تحمل علينا إصراً
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين B || 7-8 وليست ... نفسه : (بعض الحروف المعجمة مهملات K ، الهزلة ساقطة فيه ،
أحياناً مسهلة B ، الشدة ساقطة C K) || 8-9 أطلق ... نبياً (نبياً K) : (مهملات غالباً K ، الشدة ساقطة C K) || 10-11
دعائنا (دعاء B) ... قد : (مهملات جزئياً K ، الهزلة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة C K ، القاف بموحدة
أحياناً K) || 10 ولهذا ولهاذا K || صلى ... وسلم : عليه السلام B || 12-11 انقطعت ... قال : (مهملات جزئياً K ، الهزلة
ساقطة مع الشدة C K) || 11 إلا ... خاص : B || انقطع : وإنما انقطع B || 13-12 بعدى ... أبقى : (مهملات جزئياً K ،
الهزلة ساقطة B K ، الشدة C) || 13 منها : (أى النبوة العامة ، التي لا تشريع فيها) || المبشرات (بتشديد
النين) ... حكم : (مهملات جزئياً K ، الهزلة ساقطة فيه ، الشدة C K ، القاف بموحدة أحياناً K) : + العلماء B ||

- وأبقى الحكم. وأمر مَنْ لا علم له بالحكم الإلهي « أن يسأل أهل الذكر »
 فيفتونه بما آداه إليه اجتهدهم وإن اختلفوا ، كما اختلفت الشرائع : « لكل
 جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً » = وكذلك لكل مجتهد جعل (الله) له شرعة من
 3 دليله ومنهاجاً : وهو عين دليله في إثبات الحكم ، ويحرم عليه العدول عنه .
 وقرر الشرع الإلهي ذلك كله فحرم [F. 138 b] الشافعي عين ما أحله
 6 الحنفي . وأجاز أبو حنيفة عين ما منعه أحمد بن حنبل . فأجاز هذا ما لم يجز
 هذا . فاتفقوا في أشياء ، واختلفوا في أشياء . وكل ، في هذه الأمة ، شرع
 9 مقرر لنا من عند الله ؛ مع علمنا أن مرتبتهم دون مرتبة الرسل ، الموصى إليهم من
 عند الله .

1 من ... وإن (همزة تحتية) : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، والشدّة C K) || الإلهي : الإلهي
 K (معراة) || يسأل ... الذكر : (إشارة بتصرف إلى الآية ٤٣ ، سورة النحل : ٤٣/١٦ ، وآية ٧ ، سورة الأنبياء : ٢١/
 ٧) || 2 اختلفوا : (مهمل K سوى الفاء) || اختلفت : (مهمل تماماً K) || الشرائع : (مهمل K ، الهمزة ساقطة) :
 السرايع B || 2-3 لكل ... ومنهاجاً : (مقطع آية ٤٨ ، سورة المائدة : ٤٨/٥) || 2 لكل K (الشدة ساقطة) C
 (كذلك) : فلكل B || 3 جعلنا : (الجيم مهمل K) || شرعة : سرعة K (الشين مهمل) || ومنهاجاً : (الجيم مهمل B)
 || وكذلك ... جعل : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || 3-4 من ... ومنهاجاً : (مهمل K سوى الحرف الأخير) ||
 4 عين ... إثبات (همزة تحتية) : (مهمل K سوى النون ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عليه : (مهمل K) || 5
 وقرر (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة C K) || الشرع : السرعة K (الشين مهمل) || الإلهي B (معراة سوى
 السدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (معراة تماماً) || فحرم (بتشديد الراء) : (الحرف الأول مهمل K) ||
 السافعي : السافعي K (الشين مهمل ، الشدة ساقطة فيه) || أحله (بتشديد اللام) K (الهمزة ساقطة) C (الشدة
 ساقطة) : حلله B || 6 وأجاز : (الجيم مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه) || أبو حنيفة : (مهمل جزئياً K ، مطموسة جزئياً B)
 || عين : (الياء مهمل K) : ... B || بن : (الباء مهمل K) || فأجاز هذا : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة B K) || 7-8
 فاتفقوا ... الله C K (إجمالاً) : ... B || 7 فاتفقوا ... أشياء : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه)
 || في ... سرعت : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الشين الأولى ، الشدة ساقطة C K ، كذلك الهمزة K ،
 أحياناً C) || 8 مقرر : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C K) || عند الله : (مهمل K ، السدة ساقطة فيه) || أن (همزة
 فوفيه وسده) : (الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || 8-9 إليهم من : (مهمل K ، الهمزة ساقطة C K) ||

(النبوة من حيث عينها وحكمها ما نسخت ، وإنما انقطع الوحي الخاص بالرسول والنبى)

- 3 (٤٥٥) فالنبوة والرسالة من حيث عينها وحكمها ما نسخت ، وإنما انقطع الوحي الخاص بالرسول والنبى ، من نزول المَلَك على أذنه وقلبه ، وتحجير لفظ اسم النبى والرسول ، فلا يقال فى المجتهد : إنه نبى ولا رسول . كما حجر الاجتهاد على الأنبياء فيما شرعه (الله) . والمجتهد يرشد الناس بما أداه إليه دليله واجتهاده . فهذا لفظ خاص بالأنبياء والرسول : ما هو لله ، ولا للأولياء ؛ بل هو اسم مُخْلَصٌ للعبودية التى هى عين القرب من السيد ، وعدم مزاحمة السيد فى رتبته . بخلاف الولاية : فإن العبد مزاحم له فى اسم « الولى » - تعالى ١ - . ولهذا 9 شق على المستخلصين من العبيد انقطاع اسم « النبى » واسم « الرسول » ،

٣ فالنبوة (بسد الواء) C B . فالنبوة K (الفاء مهملة مع الباء ، السدة ساقطة) || والرسالة C B . والرسالة K حسب نسخها C B : (الباء مهملة K) وحكمها : (نابتة على الهامس K . يعلم الاصل ، مع إشارة الصحة) || 3-4 وإنما انقطع (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K . والسدة C K) || 4 الخاص (بتشديد آخره) C B (السدة ساقطة فيه) . الخاص K (الخاء مهملة ، الصاد معجمة ، السدة ساقطة) || بالرسول والنبى K (مهملة ومعرفة) C : بالنبى B || من نزول (مهملة سوى الراى) || على أذنه وقلبه K (مهملة سوى الذال ، الهمزة ساقطة فيه) C : عليه B || 5 « منححر لفظ (مهملة جزئياً K) : اسم C K : B || النبى : (مهملة ومعرفة) || فلا ... فى : (الفاء مهملة ، الياء بموحدة K) . إنه (همزة بحسب وسده) نبى . (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة C B K . والسدة K) || 5 7 كما حجر .. واجتهاده C K (إجمالاً) : إذا ارشد الناس بما أداه إليه دليله واجتهاده B || 6 الاجتهاد : (مهملة K) || الأنبياء الانسا K (الباء مهملة) : انما : (مهملة K) || سرعه C : يسرعه K (النسين مهملة) || والمجتهد : + وإن كان (7-١٠) برسد واجتهاده . (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، السدة ساقطة K) : + فلا يطلق عليه هذا الاسم C فهذا K (الفاء مهملة) B : فهو C || خاص C B (السدة ساقطة فيه) : خاص K (الخاء مهملة ، السدة ساقطة) بالانسا C : بالانسا K (الباء مهملة مع الحرف الأول) . بالانبياء (بالمد) B || والرسول : (مطموسة الآخر B) للأولياء . للأولياء K (الباء مهملة) : للأولياء (بالمد) B || بل : B : هو : وهو B || 8 مخلص (بتسديد اللام المضمومة) B : (مهملة K ، السدة ساقطة فيه) : خاص C || للعبودية ... عين .. (مهملة سوى الحرف الأخير) مزاحمة : مراحمه K || 8-9 فى . فإن (همزة تحتية وسده) .. (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع السدة C K ، بعض الحروف مطموسة B) || 9 فى : (مهملة K) || اسم : اسم B || الولى (بتسديد الياء) : (السدة ساقطة C K) . تعالى . على K (مهملة) B || 10 سى (بتسديد الفاء) B : سى K (الشين مهملة ، السدة ساقطة C K) المستخلصين من K (مهملة سوى التاء) C : B || العبيد انقطاع : (مهملة تماماً K) || اسم : مطموس الآخر B : النبى . (الباء مهملة K ، السدة ساقطة فيه) ||

لما كان من خصائصها، ولم يكن له في الأسماء الإلهية عين.

(الواقعة التي رأى فيها ابن عربي « الباب » السهل المرتقى إليه ، الصعب
النزول عنه !)

- 3 (٤٥٦) وإذا كانت « النبوة » نعتاً إلهياً في أحكامها ، ومنها أوجب الحق
على نفسه ما أوجب ، لأن الوجوب للشرع ما هو لغير الشرع ، فقال : ﴿ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ = هذا من حكم [F. 139 a] الشرع ، فاعلم ذلك
وتثبت في معرفة ما ذكرناه ، فإنه سهل المرتقى ، صعب النزول عنه ، هكذا رأيته
في « الواقعة » ، ليلة أردت أن أقيد هذا الباب ، فما تكلمنا في هذا الباب بما
9 تكلمنا به إلا بما شاهدناه في « الواقعة » . ورأينا فيها « باب اسم الرسول
والنبي » مغلقاً على يميني ؛ والمعراج بأدراج منه إلى الطريق الشارع الذي
يمشي الناس عليه . وأنا عند الباب واقف ، وليس فوق ذلك المقام ، الذي
12 أوقفني الحق فيه ، مقام لأحد إلا ما في داخل ذلك الباب المغلق ، الموثق الغلق ؛

أ لما (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) كان : (أي هذين الاسمين : الرسول والنبي) « خصائصها » : (أي
من خصائص العبودية المحضة . . . والكلمة مهملة K ، الهزة ساقطة) : خصائص العبودية B « يكن ، في : (مهملة K)
الأسماء : الاسماء K : الاسماء (بالمد) B « الإلهية B (معارة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) : الالهية K
(كذلك ، ومهملة) « عين : (الياء مهملة K) « 4 النبوة (بتشديد الواو) : النبوه K (الشدة ساقطة فيه ، الكلمة
مطموسة الآخر B) « نعتا : (مهملة K) « : إلهياً ، كذلك ، ومهملة) B « في أحكامها : (مهملة K ،
الهزة ساقطة B K) « أوجب الحق : (مهملة K سوى الياء ، الهزة ساقطة B K ، والشدة CK) « 5 لأن
الوجوب : (مهملة K سوى الياء ، الهزة ساقطة . : والشدة CK) « فقال : (مهملة K) « 6-5 كتب .. الرحمة :
(مقطع آية ٥٤ ، سورة الانعام : ٥٤/٦) « 6-5 كتب .. نفسه : (مهملة تماما K) « 6من : (مهملة K) « 7 وتثبت
(بتشديد الياء) : (الشدة ساقطة C) « في : (مهملة K) « فإنه (همزة تحتية وشدة) : (الهزة ساقطة . : والشدة
CK) (سهل : (مطموسة B) « هكذا : هاكذا K « رأيته : رأيته K (الهزة ساقطة ، الياء مهملة) « 8 في : (مهملة K) «
الواقعة : الواقعة K « أن أقيد (بتشديد الياء) : (النون مهملة K ، الشدة ساقطة CK) « تكلمنا (بتشديد اللام) ...
هذا : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) « 9 بما : بما B « شاهدناه ... ورأينا : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة
فيه) « 9-12 فيها ... ما في : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة K ،
أحياناً C) « 12 المغلق ... الغلق : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه) «

6 (المبشرات من بقايا « النبوة التعريفية »)
(٤٥٧) ورأيت في هذه الليلة رسول الله - ﷺ - وهو يكره إدخال الجنازة في المسجد ؛ ويكره أيضاً أن يُسْتَرَّ المَيِّت من الذُّكْران بثوبٍ زائد على كفنهِ ؛ وأمر أن يُسَلَّبَ عنه ويُتْرَكَ على نعشه في كفنهِ ، وأن لا يستر [F. 139 b]
9 في تابوت أصلاً . وأمرني ، إذا كان البرد ، أن أُسَخِّنَ للماء للغُسل من الجَنَابَةِ ، ولا أُصْبِحَ على جَنَابَةٍ ، ورأيتهُ يشكر على الجماع ، ويستحسن ذلك من فاعله .
2 هذا ، كله ، رأيته في هذه الليلة . - ورأيت أحمد بن حنبل في هذه الليلة ؛

2-1 ومع ... النزول : (مهملة جزئياً K, القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB, كذلك المد K, والشدّة (C K) || 1 وراءه : وراءه (بالمد) B || 2 وراءه : (مطبوسة B) || 3 - 5 الثبات ... الباب : (مهملة جزئياً K, القاف بموحدة فيه أحياناً ، الهزمة ساقطة K, أحياناً B, الشدة ساقطة (C K) || 3 جئت : جيت B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || 7 ورايت ... الليلة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K, الهزمة ساقطة فيه) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : (مهملة K, الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || إدخال (همزة تحتية) : (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 الجنازة : الجنازه K || فى : (الفاء مهملة K) ويكره أيضاً : (مهملة K سوى الضاد ، الهزمة ساقطة B K) || أن ... من : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء ، الهزمة ساقطة C B K) || زائد K (الهزمة ساقطة) : زايد B || 9 وأمر أن : (النون مهملة K, الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C) || وترك : (الباء مهملة K) || فى : (الفاء مهملة K) || وأن : (النون مهملة K, الهزمة ساقطة C K B) || 10 فى ... أصلاً : (مهملة K سوى التاء ، الهزمة ساقطة فيه) || وأمرنى ... أسخن (بتشديد الخاء) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K, الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB, الشدة ساقطة C K) || الماء : الماء K : الماء (بالمد) B || الجنابة : الجنابه K || 11 أصبح : (الباء مهملة K, الهزمة ساقطة فيه) || جنابة : جنابه K || ورايته : ورايته K (الباء مهملة ، الهزمة ساقطة) || يشكر : (الباء مهملة K) || الجماع : الحماح K (الجيم مهملة) || ويستحسن : (الحرف الأول مهمل K) || من فاعله : (مهملة K) || 12 كله (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K) || رأيته : رأيته K B (الباء مهملة ، الهزمة ساقطة B K) || فى : (مهملة K) || الليلة : الليلة K || ورايت : ورايت K B (الباء مهملة ، الهزمة ساقطة B K) || فى ... الليلة : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) ||

- وذكرت له أن رسول الله - ﷺ - أمرني أن أسخن الماء للغسل من الجنابة .
 فقال لي : « هكذا ذكر البخاري أنه رأى النبي - ﷺ - في النوم فأمره بذلك .
 ورأى الفربري البخاري في النوم فأمره بذلك ؛ ورأى الفربري في النوم - 3
 وعلمت أنه رأى في النوم ، ورأيت أنا في نومه - فذكر لي أن البخاري ذكر له
 هذا ؛ فعلمته أنا من قول الفربري وثبت عندي وها أنا ، في النوم ، قد قلته
 لك ، فأعمل به ! » . واستيقظت فأمرت أهلي أن يسخنوا لي ماءً ، واغتسلت
 مع الفجر . - وهذه ، كلها ، من « المبشرات » . 6

(النبوة المهموزة ، والنبوة التي هي غير مهموزة)

- (٤٥٨) وأما « النبوة » التي هي غير مهموزة ، فهي الرفع . ولم يطلق 9

1 وذكرت : (الحرف الأخير مهمل K) || أن (همزة فوقية وشدة) ... وسيلم (بتشديد اللام) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدة K ، أحياناً C) || أسخن (بتشديد الخاء) : (الشدة ساقطة C K ، الهمزة K فقط) || الماء : الماء K ؛ بالماء B || الجنابة : الجنابه K || فقال : (مهملة K) || هكذا : هكذا K || البخاري (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة C K) || أنه (همزة وشدة) : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || رأى : رأى K B || النبي (بتشديد آخره) ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || أمره بذلك : (مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة B K) || فرأى : ورأى K || الفربري (بفتحة فسكون ففتحة) ... في : (مهملة K سوى الفاء الأولى ، الشدة ساقطة C) || فأمره (وأمره B) بذلك : (مهملة K سوى الفاء الأولى ، الهمزة ساقطة فيه) || ورأى : ورأى K ؛ ورأى (همزة إزاء رأس الألف) B || الفربري ... النوم : (مهملة K سوى الفاء الأولى) || 4 رأى : رانى K ؛ رانى B || في النوم : (مهملة K) || ورأيت : ورأيت K || الهاء مهملة) || أنا في : (مهملة K ، الهمزة ساقطة C K) || فذكر ... البخاري : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، الشدة ساقطة C K) || هذا : هاذا K || 5 أنا ... الفربري : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الفاء ، الشدة ساقطة C K ، والهمزة B K) || ها أنا : وهانا K ؛ وهانا (بالمد) B || في : (مهملة K) || 5-6 قد ... به : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 6 واستيقظت : (القاف بموحدة K) || فأمرت أهلي : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || يسخنوا (بتشديد الخاء) : (الشدة ساقطة C K) || ماءً : ماء C ؛ ماءً K ؛ ماءً (بالمد والتثنية) B || واغتسلت : (مهملة تماماً K) || 7 كلها (بتشديد اللام) ... المبشرات (بتشديد الشين المكسورة) : (الشدة ساقطة C K) : + K (نون معكوسة ومهملة) || 9 وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || النبوة (بتشديد الواو) : النبوه K (الشدة ساقطة فيه) || التي هي : (مهملة K) : - B || غير : (الياء مهملة K) : الغير B || مهموزة : مهموزة K || الرفع : الرفع K

- على الله منها اسمٌ . ولها في الإله اسم « رفيع الدرجات ، ذو العرش ، يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده » . ولها ، أيضاً ، الاسم « العَلَى » و«الأَعْلَى » . وهي « النبوة المهموزة » . وهي مولدة عن النبوة التي هي 3 الرفعة . فالقصر الأصل ، والمد زيادة . [F. 140 a] - ألا ترى العرب ، في ضرورة الشعر ، تُجَوِّزُ قصر الممدود لأنه رجوع إلى الأصل ، ولا تُجِيزُ مدَّ المقصور لأنه خروج عن الأصل . - و« الروح » بينه - تعالى - وبين « من شاء 6 من عباده » = بالبشارة والندارة . وللأولياء في هذه النبوة مشرب عظيم ، كما ذكرنا . ولا سيما والنبى ﷺ - قد قال فيمن حفظ القرآن : « إِنَّ النَّبُوَّةَ قَدْ أُدْرِجَتْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ » = فإنها له غيب ، وهي للنبي شهادة . 9

(« الوراثة » و « الولاية » و « النبوة » و « علم علماء الرسوم »)

(٤٥٩) فهذا هو الفرقان بين النبى والولى في « النبوة » . فيقال فيه :

1 منها : (مهمل K) || الإله : (معر C) : الاء K B (كذلك فيها) || رفيع... عباده : (إشارة إلى الآية ١٥ ، سورة غافر - المؤمن : ١٥ / ٤٠) || رفيع الدرجات : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || 2-1 ذو... من : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || 2 يشاء : يشاء K (مهمل K) : يشاء (بالمد) B عباده : (مهمل K) || ولما ... الاسم K (مهمل K ، الهزة ساقطة) C : B - 3-2 العلى والأعلى : (الشدة ساقطة C ، الهزة C K) : - B 3 النبوة K (مهمل تماماً) B : النبوة C مولدة (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K 11 النبوة (بتشديد الواو) : النبوة K التى : (مهمل K) || 4 الرفعة : الرفعة K || فالقصر ... الأصل C K (إجمالاً) : - B || فالقصر : (الفاء مهمل K ، القاف بموحدة K) || 5-4 ترى ... الشعر : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) : - B || 5 تجوز (بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة C K) : - B || لأنه (هزة وشدة) : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة C K) || إلى ... مد (بتشديد آخره) : (الهزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيها) || 6 لأنه (هزة وشدة) ... الأصل : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة C K ، كذلك الشدة فيها) : + د K (نون معكوسة ومهمل) || تعالى : تعل K B وبين : (مهمل سوى النون K) || شاء : شا K : شاء (بالمد) B من : (مهمل K) || 7 بالبشارة : بالبشارة K (الحرف الأول مهمل) || وللأولياء : وللأولياء K : (بالمد) B فى ، عظيم : (مهمل K) || 8 فالنبي ... فيمن : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، القاف بموحدة أحياناً K) || القرآن : القرآن K (القاف بموحدة) : القرآن B 8-9 قد ، بين : (مهمل K سوى النون) || 9 فإنها : (مهمل K ، الهزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || 11 فهذا ... فى : (مهمل غالباً K ، الشدة ساقطة C K) ||

- « نبي » ويقال في الولي : « وارث » . و « الوراثه » نعت إلهي ، فإنه
(- تعالى -) قال عن نفسه : « إنه خير الوارثين » . فالولي لا يأخذ النبوة من
النبي إلا بعد أن يرثها الحق ، ثم يلقبها إلى الولي ، ليكون ذلك أتم في حقه : 3
حتى ينتسب في ذلك إلى الله ، لا إلى غيره . وبعض الأولياء يأخذونها وراثه
من النبي وهم الصحابة الذين شاهدوه ، أو من رآه في النوم ؛ ثم علماء الرسوم
يأخذونها خلفاً عن سلف إلى يوم القيامة ، فيبعد النسب . وأما الأولياء 6
فيأخذونها عن الله تعالى من كونه « ورثها وجاد بها على هؤلاء » = فهم أتباع
الرسل بمثل هذا « السند العالي » المحفوظ ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين
يديه ، ولا من خلفه : تنزيل من حكيم حميدا » . 9

(أخذ العلم ميتاً عن ميت ، وأخذ العلم عن الحي الذي لا يموت)
(٤٦٠) قال أبو يزيد : « أخذتم [F. 140 b] علمكم ميتاً عن ميت ؛

2-1 والوراثه ... الوارثين : (مهمله جزئيا K ، الهززة ساقطة CB K ، والشدة C K ، والمد K 3 C) 2 قال ...
نفسه : - B 11 إنه ... الوارثين : (إشارة بتصرف إلى آية ٨٩ ، سورة الأنبياء : ٨٩/٢١ ، وليس الله هو لقائل عن نفسه
بأنه خير الوارثين ، بل زكريا في دعائه : « ... رب لا تنفري فرداً وأنت خير الوارثين ») 2 - 3 فالولي ... النبي :
(مهمله جزئيا K ، الشدة ساقطة C K ، والهززة K ، أحيانا CB ، القاف بوحدة أحيانا K) 3 ليكون ذلك : فتكون B
4 حتى ينتسب : لينتسب B وراثه : ارثا B 5 الصحابة الذين : (مهمله تماماً K) من : (النون مهمله K) رآه : راء
K : راء B في : (مهمله K) ثم : (كذلك ، الشدة ساقطة C K) علماء : علما K : علماء (بالمد) B 6 يأخذونها :
يأخذونها K (مهمله سوى الحاء) خلفا : خلف B عن : (مهمله K ، مطموسة B) سلف ... يوم : (مهمله تماماً K ،
الكلمة الأولى مطموسة جزئيا B) القيامة : القيامة K فيبعد : (الفاء مهمله ، الهاء بوحدة K) وأما (هززة فوقية
وشدة) B (الهززة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K كذلك ، مع الهززة : الأولياء : الاوليا K (مهمله) : الاولياء
(بالمد) B 7 فيأخذونها ... الله : (مهمله K سوى النون ، الهززة ساقطة B ، والشدة K) تعالى : تعلى K (مهمله)
B من : (مهمله K) هؤلاء : هاولا K : هؤلاء (بالمد) B فهم أتباع (هززة فوقية) : (الفاء مهمله K ، الهززة ساقطة
CB K) 8 بمثل : (الحرف الأول مهمل K) 8 - 9 لا يأتيه ... حميد : (إشارة إلى آية ٤٢ ، سورة فطمت : ٤٢/٤١)
8 يأتيه الباطل : (مهمله تماماً K ، الهززة ساقطة فيه) 8 - 9 بين يديه : (كذلك ، سوى النون) 9 تنزيل : (الهاء مهمله
K) حكيم حميد : (مهمله تماماً K) 11 قال ... يزيد : (كذلك ، الهززة ساقطة B) أخذتم : (الهززة ساقطة B)
ميتا ... ميت : (مهمله K سوى التاء)

- وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . - قال الله تعالى لنبيه - ﷺ - في مثل هذا المقام ، لما ذكر الأنبياء - عليهم السلام - في « سورة الأنعام » : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهٖ ﴾ = وكانوا قد ماتوا وورثهم الله ، 3 « وهو خير الوارثين ! » . ثم جاء على النبي - ﷺ - « بذلك الهدى الذي هداهم به » = فجعله - ﷺ - مقتدياً بهداهم . والموصولُ الله ! ونعم السند ، « ونعم المولى ، ونعم النصير ! » = وهذا عين ما قلناه في علم الأولياء اليوم ، 6 بِهِدَى النَّبِىِّ - ﷺ - وَهُدَى الْأَنْبِيَاءِ : أخذوه عن الله ، ألقاه في « صدورهم من لدنه ، رحمة بهم ، وعناية سبقت لهم عند ربهم » . كما قال في عبده خضر : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً ﴾ . 9

أ وأخذنا ... لا يموت : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة K B ، والشدة C K ، بعض الحروف الأخيرة مطموسة B) || قال الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || تعالى : تعالى (K مهملة) B || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) : عليه السلام B 1-2 || فى ... هذا : (مهملة تماماً K) B 2 || لَمَّا (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || الانبياء : الانبياء (مهملة) : الانبياء (بالمد) B || عليهم : (مهملة K) || السلام : السلام B || فى ... الانعام : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K ، الكلمة الأولى مطموسة B) B 3 || أولئك ... اقتده : (مطلع آية ٩٠ ، سورة الأنعام : ٩٠ / ٦) || أولئك (أوليك B) ... وورثهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه مع الشدة) 4 وهو ... الوارثين : (إشارة بتصرف إلى ختام آية ٨٩ ، سورة الانبياء : ٨٩ / ٢١) || خير ... النبي (بتشديد آخره) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || صلى (بتشديد اللام) ... بذلك : (مهملة تماماً K سوى الذال ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فجعله ... وسلم (بتشديد اللام) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، بعض الحروف مطموسة B) || مقتدياً : - (الياء مهملة K) 5-6 ونعم ... النصير : (إشارة بتصرف إلى ختام آية ٤٠ ، سورة الأنفال : ٤٠ / ٨ ، ونصها : « ... فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ... ») 6 || النصير : (مهملة K) || وهذا : وهذا K || عين ... فى (مطموسة B) : (مهملة K سوى النون) || الاولياء : الاوليا (مهملة) : الاولياء (بالمد) B 7 || بهدى ... وسلم (بتشديد اللام) : (مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || الانبياء : الانبياء (مهملة تماماً) : الانبياء (بالمد) B 8 || أخذوه ... فى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، كذلك الهمزة B K) B 8 || بهم وعناية : (مهملة K سوى النون) || ربهم ... فى : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) B 9 || آتيناه ... علماً : (ختام آية ٦٥ ، سورة الكهف : ٦٥ / ١٨) || آتيناه ... لدنا (بتشديد النون) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، المد ساقط B K ، والشدة C K) ||

(النبوة السارية في كل موجود)

- (٤٦١) وهذه النبوة سارية في الحيوان ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ . وكلُّهم بهذه المثابة . فَمَنْ عَلَّمَهُ اللهُ منطق الحيوانات ، وتسبيحُ النبات والجماد ، وعِلْمُ صلاة كل واحدٍ من المخلوقات وتسبيحه ، - 3
عِلْمُ أن النبوة سارية في كل موجود . يعلم ذلك أهل الكشف والوجود . لكنه لا ينطلق من ذلك اسم نبيٍّ ولا رسولٍ على واحدٍ منهم إلا على الملائكة ، 6
خاصَّةً الرُّسُلُ [F.141 a] منهم ، وهم المُسَمُّونَ ملائكةً . وكلُّ روحٍ لا يعطى رسالةً فهو روح ، لا يقال فيه : مَلَكٌ . كالأرواح المخلوقة من أنفاس المؤمنين ، 9
الذاكرين الله : يخلق الله مِنْ أنفاسهم أرواحاً يستغفرون لصاحب ذلك الذكر إلى يوم القيامة ؛ وكذلك مِنْ أعمالهم كُلِّها المحمودة ، التي فيها أنفاسهم . -
ولقد رأيته - ﷺ - في « مُبَشِّرَةٍ » وهو يقول ، ويشير إلى الكعبة : « يَا سَاكِنِي

2 النبوة (بتشديد الواو) CB : (الشدة ساقطة K) سارية ... قوله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || تعالى :
تعالى K (التاء مهملة) : - B || 2-3 وأوحى ... النحل : (مطلع آية ٦٨ ، سورة النحل : ١٦/٦٨) || 2-3 وأوحى ...
إلى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 3 بهذه : (الحرف الأول مهملة K) || المثابة : المثابة K || فمن ...
الحيوانات : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة أحياناً K CB : - والجملة تشير إلى الآية ١٦ ، سورة النمل : ٢٧/١٦) ||
4 وتسبيح ... والجماد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K : - والجملة تشير إلى الآية ٤٤ ، سورة الإسراء : ١٧/٤٤)
٤٤) || وعلم ... وتسبيحه : (بعض الحروف المعجمة مهملة K : - والجملة تشير إلى الآية ٤١ ، سورة النور : ٢٤/٤١)
٤١) (5 النبوة (بتشديد الواو) : النبوة K (الشدة ساقطة) || سارية ... والوجود : (جميع الحروف المعجمة مهملة
K ، الشدة ساقطة CK) || لكنه (بتشديد النون) : لا كنه K (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 6 ينطلق من : (مهملة
تماماً K) || نبي (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة K) || (لا) همزة تحتية وشدة : (الهمزة ساقطة CB K ، والشدة
CK) || الملائكة : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) : الملكية B || 7 خاصة (بتشديد الصاد) : (الشدة ساقطة CK) ||
منهم ... المسمون (بتشديد الميم المفتوحة) : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || ملائكة : (مهملة K ، الهمزة
ساقطة) : ملكة B || يعطى : (الياء مهملة K) || 8 رسالة ... فيه : (مهملة تماماً K) || (لا مجازاً CK) الهمزة ساقطة
فيهما مع الشدة : - B || 8-9 كالأرواح ... يخلق : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً
CB) || 9-10 من ... التي : (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || 10 للقيامة
القيمة B || 10-11 فيها ... يا ساكني : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، والشدة K ، أحياناً CB) ||

هَذَا الْبَيْتِ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهِ وَصَلَّى فِي أَيِّ وَقْتٍ شَاءَ ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ
 نَهَارٍ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ مَلَكًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! . وهؤلاء
 كلُّهم أرواح مُطَهَّرَةٌ ؛ فَمَنْ أُرْسِلَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ سُمِّيَ مَلَكًا .³



2-1 هذا ... صلاته (مطموسة جزئياً B) : (مهمل جزئياً K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، والشدة K ، أحياناً Ç) ||
 1 ساء : شاء (بالمد B) || 2-1 أو نهار : ونهار B || 2-3 يستغفر ... سمي (بتشديد الميم) : (مهمل جزئياً K ، الهزمة
 ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 2 القيامة : القيمة B وهؤلاء : وهؤلاء K : وهؤلاء (بالمد B) .

الباب السادس والخمسون ومائة

فى معرفة النبوة البشرية وأسرارها

- 3 (٤٦٢) إِنَّ النُّبُوَّةَ إِنْخَبَارٌ عَنْ أَرْوَاحٍ
مُقَيَّدِينَ بِأَرْوَاحٍ وَأَشْبَاحٍ
لَهَا الْقُصُورُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا وَرَدَتْ
6 بِكُلِّ وَجْهِ مِنَ التَّشْرِيعِ وَضَاحٍ
وَقَدْ تَكُونُ بِلاَ شَرْعٍ، مُخْبِرَةً
بِمَا يَكُونُ مِنْ أَتْرَاحٍ وَأَفْرَاحٍ



1 الباب ... ومائة K) العنوان وسط سطر مفرد، الحروف المعجمة مهملة سوى النون، الهمزة ساقطة، بعض الحروف مطموسة B) العنوان فى بداية السطر، بأحرف بارزة، مشكّله، الهمزة مسهلة C) العنوان بكامله وسط سطر مفرد، داخل هلالين مزهرين 2) فى ... وأسرارها K) تنمة العنوان، وسط سطر مفرد، الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة مع الشدة B) تنمة العنوان، فى السياق، بأحرف عادية، الهمزة ساقطة C) تنمة العنوان، فى السياق 3) ان ... ارواح K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد، الشدة ساقطة، الهمزة أحياناً، النون الأولى مهملة B) الشطر الأول فى بداية السطر، الحرف الأول مطموس C) الشطر الأول، كالثانى، وسط سطر مفرد، الهمزة ساقطة أحياناً 4) عن ارواح : لأرواح C) تحريف 4 مقيدين ... وأشباح K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد، الياء الأولى مهملة، القاف بموحدة، الهمزة ساقطة B) الشطر الثانى فى سياق النظم، بلا تشطير، الهمزة ساقطة C) الشطر الثانى فى السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة، الشدة ساقطة 5) لها ... وردت K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد، الياء مهملة، الشدة ساقطة B) الشطر الأول فى السياق، مفصول قليلاً عما قبله C) الشطر الأول، كالثانى، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة 6) بكل ... وضاح K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد، الياء مهملة، الكلمة الأخيرة مشكّلة B) الشطر الثانى فى سياق النظم، بلا تشطير، الكلمة الأخيرة مطموسة C) الشطر الثانى فى السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة، الشدة ساقطة 7) وقد ... مخبرة K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد، بعض الحروف المعجمة مهملة، الشدة ساقطة B) الشطر الأول فى بداية السطر، بلا فاصل C) الشطر الأول، كالثانى، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة 8) بما ... وأفراح K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد، بعض الحروف مشكّلة B) الشطر الثانى فى سياق النظم، بلا تشطير، الهمزة ساقطة C) الشطر الثانى فى السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة 9) أترّاح (همزته موصولة، لضرورة الشعر) : أترّاح C) همزة مقطوعة خطأ 10)

(القسم الأول من النبوة البشرية)

- (٤٦٣) [F. 141 b] إَعْلَمُ أَنَّ النَّبُوَّةَ الْبَشَرِيَّةَ عَلَى قَسْمَيْنِ . قَسْمٍ مِنْ اللَّهِ إِلَى عَبْدِهِ مِنْ غَيْرِ رُوحٍ مَلَكِي بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عَبْدِهِ . بَلْ إِخْبَارَاتُ إِلَهِيَّةٌ يَجِدُهَا (العبد) فِي نَفْسِهِ مِنَ الْغَيْبِ ، أَوْ فِي تَجَلِّيَّاتٍ لَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ الْإِخْبَارُ حَكْمُ تَحْلِيلٍ وَلَا تَحْرِيمٍ ؛ بَلْ تَعْرِيفُ إِلَهِيٌّ وَمَزِيدٌ عِلْمٌ بِالْإِلَهِ ؛ أَوْ تَعْرِيفٌ بِصَدَقِ حَكْمٍ مُشْرُوعٍ ، ثَابِتٌ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِهَذَا النَّبِيِّ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؛ أَوْ تَعْرِيفٌ بِفَسَادِ حَكْمٍ قَدْ ثَبِتَ بِالنَّقْلِ صَحَّتِهِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ . فَيُطْلَعُ صَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ عَلَى صَحَّةٍ مَا صَحَّ مِنْ ذَلِكَ وَفَسَادٍ مَا فَسَدَ ، مَعَ وَجُودِ النَّقْلِ بِالطَّرِيقِ الضَّعِيفَةِ ؛ أَوْ صَحَّةٍ مَا فَسَدَ عِنْدَ أَرْبَابِ النَّقْلِ ، أَوْ فَسَادٍ مَا صَحَّ عَنْدهُمْ ؛ وَالْإِخْبَارُ بِنَتَائِجِ 9

2 اعلم أن K (مهمل ، الهزمة ساقطة مع الشدة) C (الهزمة ساقطة مع الشدة) : — B (النبوة) بتشديد الواو (B (الكلمة مفصولة قليلاً عما قبلها ، وهي في سياق النظم) C : النبوة K (مهمل تاماً ، الشدة ساقطة) || البشرية ... قسمين : (مهمل تاماً K ، الشدة ساقطة C K) || 2-3 قسم ... إلى : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة فيه ، والهزمة C B K) || 3من ... وبين : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون الثانية ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الهزمة ساقطة C B K ، بعض الحروف المطبوسة B) || بل إخبارات : (الباء مهمل K ، الهزمة ساقطة C B K) || إلهية C (معرفة تاماً) : إلهية B : الإلهية K (الهزمة ساقطة مع الشدة) || 4في نفسه : (مهمل تاماً K) || الغيب : (مهمل K سوى الباء) || أو في ... يتعلق (بتشديد اللام) : (مهمل تاماً K ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة C K ، بعض الحروف مطبوسة B) || بذلك الإخبار (همزة تحتية) : (الباء الأولى مهمل K ، الهزمة ساقطة C B K) || 5تحليل ... بل : (مهمل تاماً K) || تعريف : (الباء مهمل ، القاف على الطريقة المغربية K) : تعريفات B || إلهي C (معرفة تاماً) : الإلهي K : الإلهية B (الشدة ثابتة فيه) || ومزيد : (الباء مهمل K) || بالإله C (معرفة) : باللاء K (مهمل ومعرفة) B (معرفة) || تعريف : (مهمل K سوى القاف) || بصدق : (مهمل K ، مطبوسة B) || 6مشروع : (مهمل K) || النبي : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || 7تعريف : (الباء مهمل K) || بفساد : (مهمل K) || قد ثبت : (مهمل K ، القاف بموحدة فيه) || بالنقل : (الباء مهمل K) || علماء : علماء K : علماء (بالمد) B || فيطلع (بتشديد الطاء) : (الباء مهمل ، القاف على الطريقة المغربية K) || 8المقام ... من : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || وجود : (الجيم مهمل K) || النقل : النقل K (لقف بموحدة) || بالطرق : (الباء مهمل K) || 9الضعيفة ... صحة : (مهمل K ، الهزمة ساقطة C B K ، والشدة C K) || أرباب : (الباء الأولى مهمل K ، الهزمة ساقطة B K) || النقل ... صح (بتشديد الحاء) : (مهمل تاماً K ، الهزمة ساقطة B K ، والشدة C K) || والإخبار (همزة تحتية) C K (الهزمة ساقطة فيها) : والإخبارات B || بنتائج : (مهمل K ، الهزمة ساقطة) : بنتائج B ||

الأعمال ؛ وأسباب السعادات ؛ وحكم التكاليف فى الظاهر والباطن ، ومعرفة
« الحَدُّ » فى ذلك و « المُطْلَع » . - كل ذلك (يعرفه العبد) « بَيِّنَةٌ من الله
وشاهد عَدْلٍ إلهيٍّ مِنْ نفسه » . غَيْرَ أَنَّهُ لَا سَبِيلَ أَنْ يَكُونَ (العبد) عَلَى شَرَعٍ 3
يُخَصُّهُ ، يَخَالِفُ شَرَعَ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَأَمْرَ بَاتِبَاعِهِ ؛ فَيَتَّبِعُهُ (العبدُ
ثَمَّةً) عَلَى عِلْمٍ صَحِيحٍ ، وَقَدَّمَ صَدَقٍ ثَابِتٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

6 (خصائص صاحب القسم الأول من النبوة البشرية)

(٤٦٤) ثم إنَّ لصاحب هذا المقام الاطلاع على الغيوب فى أوقات ،
وفى أوقاتٍ لا علم له بها . ولكن من شرطه العِلْمُ بأوضاع الأسباب [F. 142 a]
فى العالم ؛ وما يؤول إليه الواقف عندها أدباً ، والواقف معها اعتماداً عليها . 9
كلُّ ذلك يعلمه صاحبُ هذا المقام . وله درجاتُ الاتِّباع . وهو تابعٌ ، لا متَّبوعٌ ؛
ومحكومٌ ، لا حاكمٌ . ولا يُدَّ له فى طريقه من مشاهدة قَدَمِ رَسُولِهِ أَمَامَهُ ؛ لا يمكن
أن تغيب عنه حتَّى فى « الكُتَيْبِ » . وهذا كُلُّهُ كان فى الأَمَمِ السالفة . وأما هذه 12
الأُمَّة المَحْمُودِيَّة فحكمهم ما ذكرناه . وزيادةٌ : وهو أن لهم ، بحكم شرع النَبِيِّ
محمد - ﷺ - « أَنْ يَسْنُوا سُنَّةَ حَسَنَةٍ » = مِمَّا لَا تُحِلُّ حَرَاماً وَلَا تُحَرِّمُ حَلَالاً ،

1 السعادات ... والباطن : (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || 2-1 ومعرفة ... فى ؟ (مهملة K ، الشدة ساقطة C K ،
الكلمة الأخيرة مطموسة B) || 2 والمطلع (بتشديد الطاء) B : (الشدة ساقطة C K) || 3-2 بيينة ... وشاهد : (إشارة
إلى الآية ١٧ ، سورة هود : ١١/١٧) || 3 إلهي C (معرأة) : إلهي K B (معرأة فيه) || 4-3 غير ... يخالف : (مهملة
K سوى النون الأولى ، الهزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || 4 إليه ... باتباعه (بتشديد التاء) :
(مهملة تماماً K ، الهزة ساقطة فيه ، والشدة C K) || فيتبعه (بتشديد التاء) K (الفاء مهملة ، الشدة ساقطة C
(الشدة ساقطة) : فمتبعه B (التاء مشددة فى الأصل) || 5 صحيح ... تعالى (تعالى K ، مهملة B) : (مهملة تماماً K ،
الشدة ساقطة فيه) || ثابت : (مطموسة B) || عند : من B 7-9 ثم ... عليها : (مهملة جزئياً K ، القاف بموحدة فيه
أحياناً ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 8 ولكن : ولاكن K (مهملة) || 10-11 من الصفحة
التالية (يعلمه ... الأحكام (همزة فوقية) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B
الشدة ساقطة فيه ، وغالباً C ، بعض الكلمات : « حاكم » ، « كله » ، « النبى » ، « فى » — مطموسة جزئياً B) ||

- ومِمَّا لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَحْكَامِ الْمَشْرُوعَةِ . وَتَسْنِينِهِ إِيَّاهَا (هُوَ) مَا أُعْطَاهُ لَهُ مَقَامُهُ . وَإِنَّمَا حَكَمَ بِهِ الشَّرْعُ وَقَرَّرَهُ بِقَوْلِهِ « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً (...) »
- الحديث . - كمسألة بلالٍ في الركعتين بعد الأذان ؛ وإحداث الطهارة عند كل 3 حَدَثٍ ؛ وركعتين عقيب كل وضوء ؛ والقعود على الطهارة ؛ وركعتين بعد الفراغ من الطعام ؛ وصدقة على وجه خاص يسُنُّه ؛ وكلُّ أدبٍ مُسْتَحْسَنٍ ، مِمَّا لم يُعَيِّنْهُ الشَّارِعُ ، فلهذه الأُمَّةُ تَسْنِينُهُ ؛ وَلَهُمْ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِذَلِكَ . غير أنهم كما 6 قلنا : لَا يُجِلُّونَ حَرَاماً ، وَلَا يُحَرِّمُونَ حَلَالاً ، وَلَا يُحْدِثُونَ حُكْماً . - ثم لهم الرفعة الإلهية العامة ، التي تصحبهم في الدنيا والآخرة .
- (القسم الثاني من النبوة البشرية) 9

(٤٦٥) والقسم الثاني من النبوة البشرية هم الذين يكونون مثل التلامذة

بين يَدَيِ الْمَلِكِ . [F. 142 b] ينزل عليهم « الروح الأمين » بشريعة من الله :

1 المشروعة : المشروعة K وتسنينه : (الياء مهملة ، التاء بوحدة K) إياها (همزة تحتية وشدة) : (الياء بوحدة K ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدّة C K) 2 مقامه : (القاف بوحدة K) وإنا (همزة تحتية وشدة) ... حسنة : (بعض الحروف المعجمة K ، بعض الحروف مطموسة B ، الهمزة ساقطة C B K ، والشدّة C K) حسنة : + فله أجرها وأجر من عمل بها B 12 الحديث K (مهملة) C : - B كمسألة : كمسألة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : كمسألة B (الهمزة إزاء رأس الألف وليست على كرسبها) بلال : (مهملة K) في الركعتين K (مهملة سوى التاء) C : من الصلاة B بعد ... كل (بتشديد آخره) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) 4 حدث : + من غير تأخير B وركعتين K (مهملة سوى التاء) C : صلاة ركعتين B عقيب كل (بتشديد آخره) : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) والقيود ... طهارة : (مهملة تماماً K) وركعتين K (مهملة) C : صلاة ركعتين B 5-4 بعد ... من : (مهملة تماماً K) 5 وصدقة : وصدقه K وجه خاص (بتشديد آخره) : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) 6 يسنه (بتشديد النون) K (الشدة ساقطة) B : بسنة C تحريف (5-6 وكل (بتشديد آخره) ... بذلك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، الهمزة K B ، أحياناً C ، بعض الكلمات مطموسة B) 6-7 غير ... يحدثون : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) 7 حكماً : + البتة B ثم ... الرفعة : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) 8 الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (معرأة تماماً) : (الالاهية K (معرأة تماماً)) العامة (بتشديد المهم) ... الدنيا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K) والآخرة : والآخره B (المد ساقط) : والآخره K (كذلك) : + K (نون معكوسة ومهملة) 10-11 والقسم ... بين : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) 11 ينزل : (مهملة تماماً K) 11-1 (من الصفحة التالية) عليهم ... نفوسهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة K ، أحياناً C)

3
6
في حق نفوسهم ، يتعبدهم بها ؛ فيُحِلُّ لهم ما شاء ، ويحرِّم عليهم ما شاء ؛
ولا يُلْزِمهم اتِّباعُ الرُّسُل . وهذا كُلُّه كان قبل مبعث محمد - ﷺ - فأما اليوم
فما بقي لهذا المقام أثر ، إلا ما ذكرناه من حكم المجتهدين من العلماء ،
بتقرير الشرع لذلك في حقهم . فيُحِلُّون بالدليل ما أَدَّاهم إلى تحليله
اجتهادهم ، وإن حرِّمه المجتهد الآخر . ولكن لا يكون ذلك بوحى إلهي ولا بكشف .

(المكاشف والمجتهد)

9
(٤٦٦) والذي لصاحب الكشف في هذه الأمة ، تصحيحُ الشرع
المحمدي : ماله حكمُ الاجتهاد . فلا يحصل لصاحب هذا المقام ، اليوم ، أجرُ
المجتهدين ولا مرتبةُ الحكم . فإنَّ العلم بما هو الأمر عليه ، في الشرع
المُنزَّل ، يمنعهم من ذلك ، ولو ثبت عند المجتهد ما ثبت عند صاحب هذا
المقام من الكشف ، بطلَّ اجتهاده ، وحرِّم عليه ذلك الحكم . ولذلك ليس

1 يتعبدون (بتشديد الباء) ... فيحل (بتشديد آخره) : (مهلة جزئيا K ، الشدة ساقطة C K) || شاء : شا K (الشين مهلة) : شاء (بالمد B) ويحرم (بتشديد الراء) عليهم : (مهلة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || ما شاء : ماشا K (الشين مهلة) : ما شاء (بالمد B) || 2-1 يلزمهم اتباع (بتشديد التاء) : (مهلة K سوى الزاي ، الشدة ساقطة C K) || 2 قبل ... فأما (هزة فوقية وشدة) : (جميع الحروف المعجمة مهلة K سوى التاء ، الهزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 3-2 اليوم ... من : (مهلة جزئيا K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 3 المجتهدين : (مهلة K سوى التاء) || العلماء : العلماء (بالمد B) || 4 في ... وإن (هزة تحتية) : (جميع الحروف المعجمة مهلة K سوى القاف التي هي بوحدة ، الهزة ساقطة C K ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || حرمة (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة C فقط) || 5 الآخر (بالمد) : الآخر K B (المد ساقط فيها) || ولكن : ولاكن K (النون مهلة) || يكون ... بوحى : (مهلة تماماً K) || ألقى C (معرأة تماماً) : الألى B (الشدة ثابتة فيه) K (معرأة) || بكشف : (مهلة K) || 7 الكشف ... تصحيح : (جميع الحروف المعجمة مهلة K سوى الذال ، الهزة ساقطة في جميع الأصول ، والشدة C K) || 8 المحمدي ... يحصل : (مهلة تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || المقام اليوم : (مهلة تماماً K) || 9 المجتهدين ... فإن (هزة تحتية وشدة) : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) || بما ... الشرع : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 ثبت : (مهلة K) || المجتهد ... ثبت : (كذلك) || 11 المقام ... الكشف : (مهلة تماماً K) || عليه : (الياء مهلة K) || ولذلك : (الذال مهلة K) ||

للمجتهد أن يفتي في الوقائع إلا عند نزولها ، لا عند تقدير نزولها . وإنما ذلك للشارع الأصلي . لاحتمال أن يرجع (المجتهد) عن ذلك الحكم بالاجتهاد عند نزول ما قُدر نزوله . ولذلك حَرَّمَ العلماءُ الفُتيا بالتقليد ؛ فلعلَّ الإمام الذي 3 قلَّده في ذلك الحكم ، الذي حكم به في زمانه ، لو عاش إلى اليوم كان يبدو له خلاف ما أفتى به ؛ فيرجع عن ذلك الحكم إلى غيره . فلا سبيل أن يُفتى في دين الله إلا مجتهداً ، أو بنصٍّ من كتاب أو سنة ؛ لا بقول إمامٍ لا يعرف 6 [F. 143 a] (المفتي) دليله .

(٤٦٧) وإذا كان الأمر على ما ذكرناه ، فلم يبق في هذه الأمة المحمدية نبوةٌ تشريع ؛ فلا نُطيل الكلام فيها أكثر من هذا . ولكن نطيل الكلام - إن شاء 9 الله - أكثر من هذا في باب « الرسالة البشرية » لتقرير حكم المجتهدين ،

١ في : (مهلة K) الوقائع K (القاف بوحدة ، الهززة ساقطة) : الوقائع B (إلا) (هززة وشدة) B : (الهززة ساقطة مع الشدة C K) تقدير : (مهلة تماماً K) وإنما (هززة وشدة) B (الهززة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهلة) 2 للشارع الأصلي : (مهلة K ، الهززة ساقطة C B K ، والشدة C K) يرجع عن : (مهلة K) 3 قدر (بتشديد الدال المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K) ولذلك : (الدال مهلة K) حرم (بتشديد الراء) B : (الشدة ساقطة C K) العلماء : العلماء K : العلماء (بالمد) B (الفتيا) يضم فسكون : وهي الفتوى : (الفتوى K B : (الياء مهلة فيه) 4-3 بالتقليد ... قلده (بتشديد اللام) في : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة C K) 4 في : (مهلة K) عاش ... كان : (مهلة تماماً K ، الهززة ساقطة C K) 5 به ... عن : (مهلة تماماً K) إلى ... سبيل : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة C B K) 6-5 في ... (إلا) (هززة تحتية وشدة) : (مهلة K ، الهززة ساقطة مع الشدة C K) 6 بنص (بتشديد آخره) : (مهلة K ، الشدة ساقطة C K) 7 كتاب ... يعرف : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الفاء على الطريقة المغربية فيه ، الهززة ساقطة مع الشدة C K) 8 دليله : (الياء مهلة K) 8 وإذا (هززة تحتية) : (الهززة ساقطة C B K) كان ... في : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة C B K) 9-8 الأمة .. نطيل : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) 9 فيها ... هذا : (جميع الحروف المعجمة مهلة K) ولكن : ولاكن K (النون مهلة) 10 نطيل C K : نطول (بتشديد الواو) B (إن) (هززة تحتية) B : (مهلة K ، الهززة ساقطة C K) 10 شاء : شاء K (الشين مهلة) : شاء (بالمد) B 10 الله (بتشديد اللام الثانية) ... البشرية : (معظم الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة B K ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) 10-11 من الصفحة التالية (لتقرير ... والأمر : (جميع الحروف المعجمة مهلة K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) 11

والأمر الإلهي بسؤالهم فيما جُهِل من حكم الله في الأشياء . - انتهى الجزء
الخامس ومائة : يتلوه (الجزء) السادس ومائة : الباب السابع والخمسون
ومائة : « في النبوة الملكية » . 3



1 الإلهي B (معرة سوى الشدة) C (معرة تماماً) : الالاه K بسؤالهم فيها : (مهملات تماماً K ، الهززة ساقطة فيه)
في : (مهملات K) || الاشياء : الاشياء K (مهملات) : الاشياء (بالمد) B : + والله يقول الحق وهو يهدي السبيل B || 2-1
انتهى ... ومائة K (مهملات تماماً ، الهززة ساقطة) C : - || 2-3 يتلوه ... الملكية K (جميع الحروف المعجمة مهملات سوى
النون والياء والتاء في الآخر ، الهززة ساقطة فيه مع الشدة) : - C B .

[F. 143 b] الجزء السادس ومائة

[F. 144 a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 الباب السابع والخمسون ومائة
في معرفة مقام النبوة الملكية

(٤٦٨) أُوحِيَ إِلَٰهُ إِلَى الْأَمْلَٰكِ تَعْبُدُهُ

بِأَمْرِهِ مَا لَهُمْ فِي النَّهْيِ مِنْ قَدَمٍ 6

وَهُمْ عَبِيدٌ أَخْتَصَّاصٍ لَا يُقَابِلُهُ

ضِدُّ وَقَدْ مُنِحُوا مَفَاتِيحَ الْكَرَمِ

1 الجزء ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، على وجه لوحة مفردة ، الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) : —
B C 2 بسم ... الرحيم K (البسمة في بداية سطر مفرد ، مهملة سوى النون) C (البسمة وسط سطر مفرد ، داخل هلالين بنجمتين ، بأحرف بارزة قليلاً) : — B 3 الباب ... ومائة K (العنوان وسط سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى النون ، الهزمة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) 4 في ... الملكية K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة أحياناً) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة أحياناً) 5 أوحى ... تعبد K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الكلمة الأولى مطبوسة ، الهزمة ساقطة مع المد) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة غالباً) 6 الإله C B (الهزمة ساقطة مع المد فيها) : 7 بأمره ... قدم K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة) 8 ما لهم ... قدم : (هذا يشير إلى الآية في حق الملائكة : « لا يصبون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون » الآية ٦ ، سورة التحريم : ٦/٦٦ ، وكذلك الآية : « يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون » الآية ٥٠ ، سورة النحل : ٥٠/١٦) 7 وهم ... يقابله K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 8 ضد ... الكرم K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 8

لَا يَعْرِفُونَ خُرُوجًا عَنْ أَمْرِهِ
وَرَأْسَهُمْ مَلَكٌ سَمَاءً بِـ «الْقَلَمِ» ١

أَعْطَاهُ مِنْ عِلْمِهِ مَا لَا يُقَدَّرُ 3
خَلَقَ! وَإِنَّ لَهُ فِي رُتْبَةِ الْقَدَمِ

حُكْمًا كَمَا قَالَ فِي «الْعُرْجُونِ» خَالِقَنَا 6
فِي «سُورَةِ الْقَلْبِ» جَلُّ اللَّهِ مِنْ حَكَمٍ ١

هُمْ أَنْبِيَاءُ أَحِبَّاءُ بِأَجْمَعِهِمْ
بِلاَ خِلَافٍ وَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَمْرِ

1 لا يعرفون ... أوامره K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشرط الأول في بداية السطر ، الحرف الأول مطموس ، الهزمة ساقطة) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 2 ورأسهم ... بالقلم K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهاء مهملة ، الهزمة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 3 أعطاه ... يقدره (بتشديد الدال) K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشرط الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 4 خلق ... القدم K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، القاف بوحدة ، الهزمة ساقطة ، بعض الحروف مشككة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة مع الشدة) 5 حكماً ... خالقنا K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة مع الجهم ، القاف بوحدة) B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطموس) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 6 العرجون : (بضم فسكون : هو من النخل كالعنقود من العنب) 6 في ... حكم K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة أحياناً) 7 سورة القلب : (هي سورة يس ، إذ هي كذلك بنص الحديث الشريف) 7 هم ... بأجمعهم K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الهاء مهملة ، الهزمة ساقطة أحياناً) B (الشرط الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة فيه) 8 أنبياء أحياء : أنبياء أحياء B 8 بلا ... الأمم K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة)

لِكُلِّ شَخْصٍ مِنْ الْأَمْلاَكِ مَرْتَبَةٌ

مَعْلُومَةٌ ظَهَرَتْ لِلْعَيْنِ كَالْعِلْمِ

[F. 144 b] وَهُمْ عَلَى فَضْلِهِمْ عَلَى التَّفَاضُلِ فِي 3

تَقْرِيبِهِمْ وَلَهُمْ جُورَامِعُ الْكَلِمِ



(الرسالة جنس حكم يعم الملائكة والجن والإنس)

(٤٦٩) قال الله تعالى لإبليس : ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ؟ ﴾ = 6

وهم (أى العالون) أرفع الأرواح العلوية . وليسوا بملائكة من حيث الاسم :

فإنه (أى اسم المَلَك) موضوع للرُّسُل منهم خاصة . فمعنى الملائكة :

الرُّسُل : وهو (= اسم المَلَك) من « المقلوب » ؛ وأصله : مَالِكَةٌ 9

و« الألوكة » : الرسالة ؛ و« المألُكة » : الرسالة . - فما تختص (الرسالة)

بجنس دون جنس ؛ ولهذا دخل إبليس فى الخطاب بالأمر بالسجود ، لما قال

الله للملائكة : « أَسْجُدُوا ! » = لأنه (أى إبليس) مِنْ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي 12

1 لكل ... مرتبة K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة ، الحرف الأول مطبوس) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) 2 معلومة ... كالعلم K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 3 قوهم ... فى K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الأول فى سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد) 4 تقرّيبهم ... الكلم K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 6 قال ... لإبليس : (مهملّة تماماً K ، الهزمة ساقطة ، الحرف الأول مطبوس B) 7 مألُكة : (مهملّة جزئياً K ، الهزمة ساقطة فىه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K C) 8-7 بملائكة ، الملائكة : بملكية ، الملكية B 10-12 والألوكة ... فى (مهملّة جزئياً K ، الهزمة ساقطة فىه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K C) 10 والمألُكة : والمألُوك B 12 للملائكة : للملكية B اسجدوا : (الآية ٣٤ ، البقرة : ٣٤/٢)

الرسالة ، فهو رسول ؛ فأمره الله ، « فأبى واستكبر وقال : أنا خير منه ؛ خلقتني من نار ، وخلقته من طين » . - فالرسالة جنسٌ حكمٌ يعمُّ الأرواح الكرام ، البررة السفرة ، والجنُّ والإنس . فَمِنْ كُلِّ صَنَفٍ (رسولٌ ، مِنْهُ) ، مَنْ أُرْسِلَ ، وَمِنْهُ مَنْ لَمْ يُرْسَل .

(النبوة الملكية خاصةً بالملائكة الحافين من حول العرش)

(٤٧٠) فالنبوة الملكية - المهموزة - لا ينالها إلا الطبقة الأولى ، « الحافون من حول العرش » = ولهذا « يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » ، وأفراد من ملائكة « الكرسي والسموات » ، وملائكة « العروج » ، وآخر نبي من الملائكة « إسماعيل » صاحب سماء الدنيا . - وكل واحد منهم على شريعة من ربه ، متعبّد بعبادة خاصة . [F. 145 a] وذلك قولهم : « وما مِنَّا إِلَهٌ مَقَامٌ مَعْلُومٌ » = فاعترفوا بأن لهم حدوداً يقفون عندها ، لا يتعدونها . ولا معنى للشرعية إلا

1 الرسالة ... وقال أنا : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة CK) || 2-1 أنا ... طين : (إشارة إلى الآية ١٢ ، الأعراف : ١٢/٧) || 4-1 خلقتني ... يرسل : (مهمل جزئيا K ، الهزة ساقطة فيه ، أحيانا CB ، الشدة ساقطة CK) || 3-2 الكرام ... السفرة : (إشارة إلى الآية ١٥ و ١٦ من سورة عيس : ٨٠/١٥ ، ١٦ : « بأبى سفرة ، كرام بررة ») || 6 فالنبوة : فالنبوة K (الفاء مهمل) || الملكية : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || المهوزة : المهوزة K ينالها إلا (هزة تحتية وشدة) : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || الطبقة الأولى : (الباء مهمل K ، الهزة ساقطة CK) || 7 الحافون ... العرش : (إشارة ، بتصرف ، إلى الآية ٧٥ ، سورة الزمر : ٣٩/٧٥) || الحافون (بتشديد الفاء) : (الشدة ساقطة CK) || العرش : العرس K (الشين مهمل) || يسبحون ... ربهم : (إشارة إلى مقطع الآية ٧٥ ، سورة الزمر ، المتقدمة) || ملائكة K (مهمل ، الهزة ساقطة) : ملكة B || والسموات : والسموات CB وملائكة العروج K (مهمل تماماً ، الهزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : وملكية ... B (بالمد) : وآخر K B (بتشديد الباء) : (الشدة ساقطة CK) || الملائكة : (مهمل K ، الهزة ساقطة) : الملكية B || 9 إسماعيل : (مهمل K ، الهزة ساقطة CB K) || سماء : سماء (بالمد) B || شريعة : (الباء مهمل K) || 9-10 ربه متعبّد (بتشديد الباء فيهما) : (الشدة ساقطة CK) || 10 خاصة (بتشديد الصاد) : خاصة K (الشدة ساقطة CK) || وذلك قولهم : (مهمل تماماً K) وما ... معلوم : (الآية ١٦٤ ، سورة الصافات : ٣٧/١٦٤) || منا (بتشديد النون) إلا (هزة وشدة) : (الشدة ساقطة مع الهزة CK) || 11 فاعترفوا : (الفاء مهمل K) || بأن : (مهمل K ، الهزة ساقطة B K ، والشدة CK) || يقفون : (الحرف الأول مهمل K) || يتعدونها (بتشديد الدال) : (مهمل سوى النون K ، الشدة ساقطة فيه) || للشرعية : (مهمل تماماً K) ||

هذا . فإذا أتى الوحي إليهم وسمعوا كلام الله بالوحي ، ضربوا بأجنحتهم خُضْعَانًا ، يسمونه كِسْلَسِلَةً على صَفْوَانٍ ؛ فَيَصْعُقُونَ ما شاء الله ؛ ثم يُنَادُونَ قِيْفِيْقُونَ ، فيقولون : « مَاذَا ؟ » فيقال لهم : « رَبُّكُمْ ! » = فيقولون : « الْحَقُّ ! » 3
الْحَقُّ ! . وهو قوله - تعالى - في حقهم : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : الْحَقُّ ! وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ! ﴾ = فجاءوا في ذكرهم بالاسم « العليُّ » في كبريائه ، إن كان من قولهم ؛ فإنه محتمل أن يكون قول الله . أو 6
يكون حكاية الحق عن قولهم .

(« العالون » هم أرفع الأرواح العلوية)

(٤٧١) و « العالون » هم الذين قالوا لهؤلاء الذين أفاقوا : « رَبُّكُمْ ! » . 9
وهم الذين نادَوْهُمْ . وهم « العالون ! » = ولهذا جاءوا بالاسم « العليُّ » . لأنَّ

1 هذا : هاذا K : ذلك B || فإذا أتى : (مهمل K سوى الذال ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً C) || وسمعوا ... بالوحي K (الباء مهمل) C : — B || ضربوا بأجنحتهم . (الباء مهمل K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 2 خضعتان : (الضاد مهمل K : — وخضعتان — بضم فسكون : إحدى مصادر فعل « خضع ») || يسمونه (ويسمونه B) ... فيصعقون : (معظم الحروف المعجمة مهمل K) || شاء : شا K : شاء (بالمد) B || 3-2 ثم ... فيقولون : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 3 فيقال ... ربكم : (مهمل K سوى الباء ، الشدة ساقطة C K) || فيقولون ... الحق : (مهمل K سوى القاف ، الشدة ساقطة C K) || 4 الحق : — C || قوله : (مهمل K) || تعالى : تعالى K (مهمل) B || في حقهم : (ثابتة على الهامش K ، بحروف غير واضحة ، مع إشارة الصحة) || 4-5 حتى ... الكبير : (المقطع الأخير من آية ٢٣ ، سورة سبأ : ٢٣/٢٤) || 4-5 حتى ... الكبير : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة مع الشدة K ، أحياناً C) || 5 فجاءوا : فجاءوا K (الفاء مهمل) : فجاءوا (بالمد والهمز) B || 5-6 في ... في : (مهمل K سوى الذال ، الشدة ساقطة C K) || 6 كبريائه K (مهمل ، الهزرة ساقطة) : كبريائه (بالمد والتسهيل) B || إن ... من C K (مهمل K ، الهزرة ساقطة C K) : — B || 7-6 قولهم ... قولهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل فيه ، الهزرة ساقطة مع الشدة C) (الهزرة ساقطة غالباً ، كذلك الشدة) : — B || 9 والعالون K (النون مهمل) C : لأن (بتشديد النون) العالين B || الذين قالوا : (مهمل تماماً K) || لهؤلاء : لهؤلاء (بالمد) B || 10-9 الذين ... الذين : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة B K ، كذلك الشدة C K) || 10 ولهذا : (الفاء مهمل K) || جاءوا : جاءوا K : جاءوا B || بالاسم العلي : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || لأنَّ (همزة وشدة) B (الهزرة ساقطة) C (كذلك ، مع الشدة) K (كذلك ، النون مهمل)

3 كل موجود لا يعرف الحق إلا من نفسه ؛ ولذلك قال ﷺ : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ ، عَرَفَ رَبَّهُ ! » = فجاء بـ « مَنْ » وهم نكرة تعم كل عارف من كل جنس ؛ وعلقت المعرفة بالربوبية ؛ وكذا قال « العالون » لهؤلاء الذين صَعِقُوا ، حين استفهموهم : « رَبُّكُمْ ! » = وما قالوا : « إِلَهُكُمْ ! » . - وهم « الْعَالُونَ » فقالوا : « الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ! » .

6 (العبادة على قسمين : ذاتية استحقاقية ، ووضعية أمرية)

(A ٤٧١) واعلم أن العبادة ، في كل ما سوى الله ، على قسمين : عبادة ذاتية وهي العبادة التي تستحقها ذات [F. 145 b] الحق ، وهي عبادة عن تجلٍ إلهي ؛ - وعبادة وضعية أمرية ، وهي النبوة . فكل من عبده عن أمره (- سبحانه -) ووقف عند حده (من بين الملائكة) : كالصفات صفًا ، والزاجرات زَجْرًا ، والتاليات والملقيات ذكراً والناشطات نشطاً ، والسابحات

1 موجود ... إلا (همزة وشدة) : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || ولذلك قال : (مهمل تماماً K) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) C (الشدة ساقطة أحياناً) ؛ عليه السلم B من : (مهمل K) || 2 فجاء : فجاء K ؛ فجاء (بالمد) B (نعم) بتشديد آخره (: التاء بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه) B : فعم C (الشدة ساقطة) || 2-3 كل ... وعلقت (بتشديد اللام) : (مهمل K سوى النون والقاف التي هي بموحدة ، الشدة ساقطة CK) || 3 بالربوبية ... قال : (مهمل K سوى الياء ، الشدة ساقطة CK) || لهؤلاء : لهاولا K : لهؤلاء (بالمد) B (الذين صحقوا : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) || 3-4 حين ... قالوا : (مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة CK) || إلهكم C (مرأة) : إلهكم B || 4-5 فقالوا ... الكبير : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة فيه : + د K (نون معكوسة ومهمل) || 7 أن (همزة وشدة) ... عبادة : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة CK B ، والشدة K ، أحياناً C) || 8 ذاتية : ذاتية K (الشدة ساقطة CK) || العبادة التي : (مهمل K) || تستحقها ذات : (مهمل جزئياً K ، الشدة ساقطة CK) || عبادة عن : (مهمل تماماً K) || 9 إلهي : الإلهي K || وعبادة : (مهمل K) || وضعية : وضعيه K (الشدة ساقطة CK) || النبوة : النبوه K (الشدة ساقطة CK ، الحرف الأخير مطموس B) || فكل : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 9-10 عن ... حده : (مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة CK B ، والشدة CK) || 10-2 من الصفحة التالية (كالصفات ... والمقسمات :) انظر التعليقات على الفقرة المتقدمة رقم ٤٤٨ ، الخاصة بالآيات القرآنية لأسماء ملائكة التدبير || 10-11 كالصفات ... والزاجرات : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || 11 والتاليات ... والسابحات (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK ، والهمزة K) ||

سبحاً ، والسابقات سبقاً ، والمُدْبِرَاتُ أَمْراً ، والمُرْسَلَاتُ عُرْفاً - وهم صنف من الملائكة « التاليات » - ، والناشرات نشرأ ، والفارقات فرقاً ، والمُقْسِمَاتُ أَمْراً - وهم إخوان « المدبرَات » من الملائكة ، حضرتهم متجاورة ، - 3 (نقول :) وكل هؤلاء أنبياء مَلَكِيُون ، عبدوا الله بما وصفهم به . فهم في مقامهم لا يَبْرَحُونَ ، إِلَّا مَنْ أَمَرَ مِنْهُمْ بِأَمْرٍ يُبْلَغُهُ ؛ وسيأتى (بيان ذلك) في « الرسالة الملكية » ؛ وهو قول جبريل : « وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ » = فهم 6 تحت تسخير رب محمد - ﷺ - من الاسم الذى يخصه . -

(الملائكة السياحون فى الأرض الذين يتبعون مجالس الذكر)

(٤٧٢) والله ملائكة فى الأرض سياحون فيها ، يَتَّبِعُونَ مجالس الذكر ؛ 9

فإذا وجدوا مجلس ذكر نادى بعضهم بعضاً : « هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ أ » . وهم

1 سبحاً ... أَمْراً (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة C K ، والهمزة K) || 2-1 من التاليات : من التاليات B || 3-1 وهم ... متجاورة K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً والشدة) : - B || 4 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء (بالمد) B || أنبياء : أنبياء K (الياه مهملة) : أنبياء (بالمد) B || ملكيون (بتشديد الياه) B : (الشدة ساقطة C K) || عبدوا ... وصفهم : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || 5-4 فهم ... يبرحون : (مهملة K سوى النون ، والقاف بموحدة فيه) || 5 (لا) همزة وشدة : (الهمزة ساقطة C B K ، والشدة C K) || بأمر : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || يبلغه (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K) || 11 وسيأتى فى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6 الملكية (مطبوسة B) : الملكية K (الشدة ساقطة C K) || قول ... ربك : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة K ، أحياناً C) || وما ... ربك : (مطلع آية ٦٤ ، سورة مريم : ١٩ / ٦٤) || 7-6 فهم تحت : (الفاء على الطريقة المغربية) : - B || 7 تسخير : (التاء مهملة K) : - B || رب ... يخصه : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) : - B || 9 والله : (الشدة ساقطة K) || ملائكة : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) : ملكية B فى الأرض : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة C B K) || سياحون (بتشديد الياه) فيها K (مهملة جزئياً ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) : مقامهم السياحة فهم سياحون فى الأرض B (الشدة ثابتة فيه) || يبتغون B : (مهملة K سوى النون) : يتبعون C || 10 فإذا ... بغيتهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : - B || 11 من الصفحة التالية) وهم الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : هؤلاء (بالمد والهمز) الملكية هم B

- الملائكة الذين خلقهم الله من أنفاس بنى آدم . - فينبغي للمُذَكِّر أن يراقب الله ويستحيى منه ، ويكون عالماً بما يورده وما ينبغى لجلال الله ، ويجتنب الطامات في وعظه ؛ فإن الملائكة يتأذون إذا سمعوا في الحق وفي المصطفين من عباده ما لا يليق ؛ [F. 146 a] وهم عالمون بالقصص . وقد أخبر ﷺ : « أن الْعَبْدَ إِذَا كَذَبَ الْكُذْبَةَ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلِكُ ثَلَاثِينَ مِثَالاً مِنْ تَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ » = فتمقته الملائكة .

(ماينبغي للواعظ المذكر أن يذكره في وعظه وتذكيره)

- (٤٧٣) فإذا علم المُذَكِّر أن مثل هؤلاء (الملائكة) يحضرون مجلسه ، فينبغي له أن يتحرى الصدق ؛ ولا يتعرض لما ذكره المؤرخون عن اليهود

1 الذين ... آدم : (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة فيه ، الهززة ساقطة فيه والشدة ، والمد K B) : + واعمالهم ينتفون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجالس الذكر نادى بعضهم بعضا هلموا إلى بغيتكم B فينبغي للمذكر (بتشديد الكاف المكسورة) : (الفاء مهملة مع الياء K ، الشدة ساقطة C K) || أن B : (مهملة K ، الهززة ساقطة C K) || 2-1 يراقب ... منه K (مهملة : غالبا ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة) C : || B 2 ويكون K (مهملة) C : يكون B || بما : (مهملة K) || وما ... الله K (الياء بموحدة ، الجيم مهملة ، الشدة ساقطة) C : || B ويجتنب C B : (الياء مهملة K) || الطامات (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة C K) || 3 في : (مهملة K) || فإن : (الفاء مهملة K ، الهززة ساقطة C B K ، والشدة C K) || الملائكة K (مهملة ، الهززة ساقطة) : المليك B يتأذون (بتشديد الذال) : (الهززة ساقطة K ، كذلك الشدة C K) || 3 - 4 إذا ... بالقصص K معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة أحيانا C (الهززة ساقطة مع الشدة) : مما يتأذى منه بوا آدم وهم عارفون بالقصص B || 4 وقد أخبر : (مهملة K سوى الياء ، الهززة ساقطة B K) || صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحيانا) : عليه السلم B || 5 الكذبة : الكذبة K : || B ثلاثين : (مهملة K سوى الحرف الأول) || ميلا : (مهملة K ، مطموسة B) || نتن : (الحرف الأخير مهمل K) || جاء : جا K : جاء (بالمد) B فتمقته : (مهملة جزئيا K) || 6 الملائكة K (مهملة ، الهززة ساقطة) : المليك B || 8 فإذا : (الفاء مهملة K ، الهززة ساقطة C B K) || أن (همزة وشدة) : (مهملة K ، الهززة ساقطة C B K ، والشدة C K) || مثل : (مهملة K) || هؤلاء : هاولا K : هؤلاء (بالمد) B || 8-9 يحضرون ... الصدق : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهززة ساقطة فيه ، القاف بموحدة فيه ، الشدة ساقطة C K) || 9 يتعرض (بتشديد الراء) : (مهملة K سوى التاء ، الشدة ساقطة C K) || ذكره C K : ذكرته B || المؤرخون ... اليهود K (الخاء مهملة ، الهززة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة) : اليهود B ||

- مِنْ زَلَّاتٍ مَنْ أَتْنَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ واجتباهم ويجعل ذلك تفسيراً لكتاب الله ويقول :
- « قال المفسرون ا ». وما ينبغي أن يُقَدَّم على تفسير كلام الله بمثل هذه الطُّوَام : كقصة يوسف وداود وأمثالهم - عليهم السلام - ومحمد - ﷺ - . 3
- بتأويلات فاسدة ، وأسانيد واهية ، عن قوم قالوا في الله ما قد ذكر الله عنهم . - فإذا أورد المُذَكِّرُ مثل هذا في مجلسه مَقَّتَهُ الملائكة ونفروا عنه ومقته الله .
- ووجد الذي في دينه (ضَعْفٌ) رُخْصَةً يلجأ إليها في معصيته ويقول : « إذا كان 6
- الأنبياء قد وقعت في مثل هذا ، فَمَنْ أَكُون أَنَا ؟ » . وحاشا - والله - الأنبياءِ مِمَّا نَسَبَتْ إليهم اليهود - لَعَنَهُمُ الله - ! .

9 (ما ذكره المؤرخون عن اليهود من زَلَّاتٍ الأنبياء)

(٤٧٤) فينبغي للمُذَكِّرُ أن يحترم جلساءه ، ولا يتعدى ذكر تعظيم الله بما ينبغي لجلاله ؛ ويرغب في الجنة ، ويحذر من النار وأحوال الموقف

4-1 من زلات (بتشديد اللام) ... الله عنهم K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزئة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة أحياناً) C (الشدة ساقطة ، الهزئة أحياناً) : من مثالب الأنبياء فإنما مأمورون باحترامهم وتعظيمهم (الحرف الأخير مطموس) كقصة يوسف وداود ومن شاء الله منهم فيفسرون القرآن على غير ما هو عليه ويقلدون اليهود لعنهم الله فيما كذبوا به B 5 فإذا ... مجلسه : (مهملة جزئياً K ، الهزئة ساقطة K مع الشدة) || مقتته : مقتته B || الملائكة K (مهملة ، الهزئة ساقطة) : مثل هؤلاء من الملائكة B 5-8 ومقته الله ... لعنهم الله K (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزئة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً ، كذلك الهزئة) : - B 6 || إليها : إليه K 7 وحاشا : مهملة K ، الهزئة ساقطة مع الشدة) C (الشدة ساقطة أحياناً ، الهزئة غالباً ، الهزئة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة أحياناً) C 8 || إليهم : إليه K 10 فينبغي للمُذَكِّرُ : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة K C) ، يحترم : يراعى حرمة B وحاشى K 8 || جلساءه : جلساءه B 10-11 يتعدى ... ينبغي : (مهملة غالباً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 4-11 (من الصفحة التالية) ويرغب ... لكلام الله K (مهملة غالباً ، الهزئة ساقطة مع الشدة ، القاف بموحدة أحياناً) C (الهزئة ساقطة ، أحياناً ، مع الشدة) : وكبريائه وذكر الجنة والنار وأحوال القيامة من أجل من عنده من البشر ولا يجرى (بتشديد الراء) العامة على المعاص فإنهم إذا سمعوا من المُذَكِّرِ أن الأنبياء والرسل قد صدر منهم مثل هذه الأمور التي نسبت إليهم اليهود ويجعلها المُذَكِّرُ تفسيراً لكلام الله وإخباره عنهم يقولون إذا كانت لانبيا يقع منهم مثل هذا وهم رسل الله فما عسى نكون نحن فيقل حيأؤهم من الله ويجرمون (بتشديد الجيم) على مخالفة أمر الله ولا يقوم احد من مجلس هذا المُذَكِّرِ (بتشديد الكاف) من رجل وامرأة من العامة إلا وعينه متطلعة لمتل ما نسيه المُذَكِّرُ لنبى من الأنبياء فيكون حضور هذا المجلس وبالاً عليه فهو إلى اللعنة أقرب وتلغنه الملائكة عند ما تسمع منه مثل هذا من حيث لا يسمع ولا يشعر وقد ذكرنا في شرح كلام الله فيما ورد من ذكر الأنبياء من التنزيه في حقهم ما هو شرح على الحقيقة لكلام الله B ||

- والوقوف بين يدي الله . (يقوم بذلك) من أجل مَنْ عنده مِنَ الْبَطَّالِينَ
 الْمُفْرَطِينَ مِنَ الْبَشَرِ . - وقد ذكرنا في شرح كلام الله فيما ورد من ذكر
 3 الأنبياء - عليهم السلام - [F. 146 b] من التنزيه في حقهم ما هو شرح ، على
 الحقيقة ، لكلام الله . - فهؤلاء الْمَذْكُورُونَ (هم) نَقَلَةٌ عَنْ الْيَهُودِ لَا عَنْ كَلَامِ
 الله ، لِمَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَهْلِ . فَوَاجِبُ عَلَى الْمَذْكُورِ إِقَامَةُ حُرْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ -
 6 عليهم السلام - وَالْحَيَاءُ مِنْ اللَّهِ ؛ (و) أَنْ لَا يَقْلُدَ الْيَهُودَ فِيمَا قَالُوا فِي حَقِّ
 الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْمَثَالِبِ ، وَنَقَلَهُ الْمَفْسُورُونَ - خَذَلَهُمُ اللَّهُ . - ومنها مراعاة مَنْ يحضر
 مجلسه مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّيَّاحِينَ . فَمَنْ يُرَاعِي هَذِهِ الْأُمُورَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكِّرَ النَّاسَ ،
 9 وَيَكُونَ مَجْلِسُهُ كُلُّهُ رَحْمَةً بِالْحَاضِرِينَ وَمَنْفَعَةً .



4 فهؤلاء : فهؤلاء K (الفاء مهملة) : فهؤلاء (بالمد) B || المذكورون (بتشديد الكاف) K (الحرف الأخير مهمل ،
 الشدة ساقطة) B : المذكورون C (تحريف) || نقلة : نقلة K || 4-5 عن ... الله . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ،
 الشدة ساقطة K) || 5 غلب ... الجهل . : (مهملة تماماً K سوى الباء) || فواجب K (الفاء مهملة) : فالواجب B ||
 المذكور : + من أجل أمور منها مصالح العامة ومنها B || إقامة : أقامه K (الهمزة ساقطة K C) || 6 عليهم السلام K
 (مهملة) : - B || 6-8 والحياء ... السياحين (بتشديد الهاء) K (الجملة بكاملها ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ،
 بخط مقروء بعسر ، الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) C (الهمزة ساقطة أحياناً ، كذلك الشدة) :
 ومنها الحياء من الله أن لا يقلدوا اليهود فيما قالوا في حق الأنبياء من المثالب وقبله المفسرون الذين خذلهم الله ومنها
 مراعاة من يحضر مجلسه من الملائكة السياحين B || 8 فمن يراعى . : (مهملة K سوى الفاء) || ينبغي C B : (مهملة K
 سوى الفين) || 8-9 أن ... ويكون . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى الذال ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة
 C K) || 9 مجلسه + : كله B || بالي حزين K (مهملة تماماً) C : - B || ومنفعة : ومنفعة K .

الباب الثامن والخمسون ومائة

في مقام الرسالة وأسرارها

3. (٤٧٥) أَلَا إِنَّ الرُّسَالَـةَ بَرَزَخِيَّةَ

وَلَا يَخْتَاجُ صَاحِبُهَا لِنَبِيٍّ

إِذَا أُعْطِيَ بَنِيَّتَهُ قَوَاهَا

6 تَلَقَّتْهَا بِقُوَّتِهَا الْبَنِيَّةَ

فَيُضْحِي مُقْسِطًا حَكَمًا عَلِيمًا

سَوَّوْسًا فِي تَصَارِيفِ الْبَرِيَّةِ

1 الباب ... ومائة K) العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة (B) (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهززة مسهلة) C) (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) 2 في ... وأسرارها K) (تتمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهمل تماماً ، الهززة ساقطة) B) (تتمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الهززة ساقطة) C) (تتمة العنوان ، في السياق) 3 ألا ... برزخيه K) (السطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهززة ساقطة ، الشدة أحياناً ، بعض الحروف المعجمة مهملة) B) (السطر الأول في بداية السطر ، بعض الحروف مطموسة) C) (السطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد ، الهززة ساقطة مع الشدة) 4 ولا ... لئنه K) (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الأولى مهملة ، بعض الحروف مشكلة) B) (السطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C) (السطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 5 إذا ... قواها K) (السطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهززة ساقطة مع الشدة) B) (السطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهززة ساقطة أحياناً) C) (السطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهززة أحياناً) 6 تلقتها ... لئنه K) (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكلة غالباً) B) (السطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C) (السطر الثاني في السياق ، مشطور ومختوم بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة أحياناً) 7 فيضحي ... عليماً K) (السطر الأول في بداية سطر مفرد ، الياء الأخيرة مهملة ، معظم الحروف مشكلة) B) (السطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطموس) C) (السطر الأول ، كاللثاني ، وسط سطر مفرد) 8 سَوَّوْسًا ... البرية K) (السطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء الأولى مهملة مع الياء الأولى ، معظم الحروف المعجمة مشكلة) B) (السطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C) (السطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة)

يُصْرَفُهُمْ وَتَصْرَفُهُ إِلَيْهَا

كَمَا تَعْطِي مَرَاتِبَهَا أَلْعَلِّيَّة

فَمَنْ فِيهِمَ الَّذِي قُلْنَا فِيهَا

3

نَفَى أَحْكَامَ كَسْبِ فَلَسْفِيَّة

[F. 147 a] وَإِنْ أَلَاخِصَّاصَ بِهَا مَنُوطٌ

كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْعَرِيَّة

6

وَمَا مِنْ شَرْطِهَا عَمَلٍ وَعِلْمٍ

وَلَا مِنْ شَرْطِهَا نَفْسٍ زَكِيَّة

- 1 يصرفهم ... إليها K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة ، معظم الحروف مشكلة B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) || وتصرفه : يصرفه C : (الحرف الأول مهمل في B K) || 2 كما ... عليه K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 3 فمن ... فيها K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل ، الحرف الأول مطموس C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 4 نفى ... فلسفيه K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 وإن ... منوط K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة B (الشرط الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 6 كما ... الأشعرية K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة B (الشرط الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 7 وما ... وعلم K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد ، النون مهملة B (الشرط الأول في بداية السطر ، بلا فاصل C (الشرط الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 8 ولا ... زكية K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة B (الشرط الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير C (الشرط الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) ||

وَلَكِنْ أَلْعَوَائِدَ أَنْ تَرَاهُ
عَلَى خَيْرٍ وَأَحْوَالٍ رَضِيَّةٍ



3 (الولاية هي الدائرة الكبرى ومن أحكامها الرسالة والنبوة)

- (٤٧٦) إَعْلَمْ أَنَّ الْوَلَايَةَ هِيَ الْمَحِيطَةُ الْعَامَّةُ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ الْكُبْرَى .
فَمِنْ حِكْمِهَا أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ بِنُبُوَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ أَحْكَامِ الْوَلَايَةِ ؛
وَقَدْ يَتَوَلَّاهُ بِالرَّسَالَةِ ، وَهِيَ مِنْ أَحْكَامِ الْوَلَايَةِ أَيْضاً . فَكُلُّ رَسُولٍ لَا بُدَّ أَنْ
يَكُونَ نَبِيًّا ؛ وَكُلُّ نَبِيٍّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَلِيًّا : فَكُلُّ رَسُولٍ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَلِيًّا ؛ -
فَالرَّسَالَةُ خُصُوصٌ مَقَامٍ فِي الْوَلَايَةِ . وَالرَّسَالَةُ فِي الْمَلَائِكَةِ (ثَابِتَةٌ) دُنْيَا
وآخِرَةً وَلِأَنَّهُمْ سَفَرَاءُ الْحَقِّ لِبَعْضِهِمْ وَصِنْفُهُمْ وَلَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ ، فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ . وَالرَّسَالَةُ فِي الْبَشَرِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الدُّنْيَا ، وَيَنْقَطِعُ حِكْمُهَا فِي
الْآخِرَةِ . وَكَذَلِكَ تَنْقَطِعُ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، نُبُوَّةُ التَّشْرِيعِ ،
لَا النُّبُوَّةُ الْعَامَّةُ .

12

١ ولكن ... تراه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة مسهلة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || ولكن : ولاكن K (مهمل ، الشدة ساقطة) || 2 على ... رضى K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهاء الأولى مهمل ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 4 اعلم ان K (الهمزة ساقطة مع الشدة ، الجملة مسبوق بعلامة نجمة معكوسة ومهمل) C (الهمزة ساقطة مع الشدة) : ... B || 4-6 الولاية ... أيضاً : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة C K) || شاء : شاء B (بالمد) || 6-9 فكل ... وصنفهم : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || الملائكة : الملكية B || سفراء : سفراء (بالمد) B || 9-12 البشر ... العامة : (مهمل جزئياً K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك المد K ، أحياناً B ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) ||

- (أصل الرسالة فى الأسماء الإلهية ، ومقامها عند « الكرسي »)
- (٤٧٧) وأصل الرسالة فى الأسماء الإلهية . وحقيقة الرسالة إبلاغٌ كلامٍ
- 3 من متكلمٍ إلى سامعٍ ؛ فهى حالٌ ، لا مقامٌ . ولا بقاء لها [F. 147 b] بعد انقضاء التبليغ . وهى تتجدد . وهو قوله (- تعالى -) : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ ﴾ = فالإتيان به هو « الرسالة » ؛ والذكر المحدث ، عند
- 6 السامع المرسل إليه ، هو « الكلام » المرسل به (الرسول) . وقد يُسمَّى الكلام به رسالةٌ ؛ وهو علمٌ يوصله إلى المرسل إليه . ولهذا ظهر علم الرسالة فى صورة « اللبِن » . و« الرُّسل » هو اللبِن . لكن للرسالة
- 9 مقام عند الله ، منه يبعثُ الله الرُّسلَ . فلهذا جعلنا للرسالة مقاماً عند « الكرسي » ، ذلك هو مقام الرسالة ونبوة التشريع ؛ وما فوق ذلك فنبوةٌ ، لا رسالةٌ . فالرسل لا يَفْضُلُ بعضهم بعضاً من حيث ما هم رُسلٌ ؛ وإنما « فَضَّلَ الله بعض الرُّسل على بعض النبيين على بعض » .

4-2 الرسالة ... فوله : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا C B ، كذلك المد ، أحيانا C B ، كذلك الشدة C K) || 2 || الأسماء : الأسماء B || الإلهية : الإلاهيه K || 3 بقاء ، انقضاء : بقاء ، انقضاء B || 4- كما يأتيتهم ... محدث : (مطلع آية ٢ ، سورة الأنبياء : ٢١/٢) || 4-6 يأتيتهم ... إليه : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحيانا C B) || 5 || والذكر المحدث B ؛ وحديث الذكر K (الذال مهمل) C || 6-7 وقد ... ظهر : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول ، كذلك الشدة ساقطة C K ، القاف بموحده K) || 8 الرسالة : الرسالة K || فى صورة : (مهمل تماماً K) || اللبِن : (الباء مهمل K) || لكن : لكن K (النون مهمل) || للرسالة : للرسالة K || 9 مقام : (مهمل K) || الله : (الشدة ساقطة K) || فلهذا : (الفاء مهمل K) || جعلنا : (مهمل تماماً K) || للرسالة : للرسالة K (الجزء الأخير مطموس B) || مقام : (القاف مهمل K) || 10 الرسالة : الرسالة K || ونبوة : (بتشديد الواو) : ونبوة K (الشدة ساقطة فيه) || التشريع : (التاء مهمل مع الياء K) || فوق ذلك : (مهمل تماماً K) || 11 غنوة : (بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة K) || رسالة : رساله K || فالرسل : (مهمل K) || يفضل ... بعضاً : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الضاد) || حيث : (الياء مهمل K) || 12 وإنما (همزة تحتية وشدة) B : (الهزمة ساقطة مع الشدة C K) . | فضل ... بعض : (إشارة إلى الآية ٢٥٣ ، سورة البقرة : ٢/٢٥٣ ونصها : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... ») || فضل (بتشديد الضاد) ... بعض : (مهمل تماماً K سوى الضاد الثانية ، الشدة ساقطة C K) || 13-12 وبعض ... بعض : (إشارة إلى الآية ٥٥ ، سورة الاسراء : ١٧/٥٥ ونصها : « ولقد فضلنا بعض النبيين بعض ... ») || 12 وبعض : (الباء مهمل K) || النبيين : النبيين K (همزة تحت كرسبها) || 13 بعض : (مهمل K) ||

(كل واحد من الرسل فاضل من وجه ، مفضل من وجه)

- (٤٧٨) وما من جماعة يشتركون في مقام إلا وهم على السواء فيما
اشتركوا فيه ؛ ويفضل بعضهم بعضاً بأحوال أخر ، ما هي عين ما وقع فيه 3
الاشتراك . وقد يكون ما تقع به المفاضلة يؤدي إلى التساوي ، وهو مذهب أبي
القاسم بن قسي من الطائفة ، ومن قال بقوله . فيكون كل واحد من الرسل
فاضلاً من وجه ، مفضولاً من وجه . فيفضل الواحد منهم بأمر لا يكون عند 6
غيره ؛ ويفضل ذلك المفضل بأمر ليس عند الفاضل . فيكون المفضل ، من
ذلك الوجه الذي خص به ، يفضل على من فضله .

(لابد من إمام في كل نوع) 9

- (٤٧٩) وعندنا قد لا يكون التساوي ، ويجمع لواحد جميع [F. 148 a]
ما عند الجماعة ؛ فيفضل (هذا الواحد) الجماعة بجمع ما فضل به بعضهم

2 جماعة : جماعة K (يشتركون :) مهمل الحرف الأول والأخير K (في ... إلا همزة وشدة) . : (مهمل تماماً K ،
الهمزة ساقطة مع الشدة C K) (السواء : السوا K : السواء) بالمد B (فيه ويفضل :) مهمل تماماً K ()
بعضهم ... بأحوال ... (مهمل K سوى الضاد ، الهمزة ساقطة C B K) عين ... وقع : (مهمل K سوى النون) 4
وقد يكون : (مهمل تماماً K) تقع ... يقع C ... المفاضلة : (مهمل K سوى القاف التي هي بموحدة) يؤدي
(بتشديد الـال C B :) مهمل K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيه (4-5 أي ... بن :) مهمل تماماً K ، بعض
الحروف مطموسة B (15 الطائفة :) مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه : الطائفة B قال بقوله : (مهمل تماماً K)
فيكون كل (بتشديد آخره) : (مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) الرسل : المرسلين B 6 فاضلاً : فاضل
B K (وجه :) مهمل K (مفضولاً : مفضل K) مهمل تماماً B (من وجه :) مهمل تماماً K : + فكل واحد فاضل
مفضل B (فيفضل :) مهمل تماماً K (بأمر ... يكون :) مهمل تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه (7 المفضل :
المفصول K (الضاد مهمل) (بأمر :) الهمزة ساقطة K (ليس :) الياء مهمل K (الفاضل :) مهمل K (فيكون
المفضل :) مهمل K سوى النون والضاد (8 خص (بتشديد آخره) : الشدة ساقطة C K) 10 وعندنا : النون
الأخيرة مهمل K (قد :) القاف مهمل K (يكون :) النون مهمل K (ويجمع :) الجيم مهمل K (11 الجماعة :
الجماعة K (فيفضل الجماعة :) جميع الحروف المعجمة مهمل K (11-1 (من الصفحة التالية) بجمع ... بعض :
(بعض الحروف المعجمة مهمل K)

على بعض ، لا بأمر زائد : فهو أفضل من كل واحد واحد ، ولا يُفاضل ؛
فيكون سيد الجماعة بهذا المجموع ، فلا ينفرد في فضله بأمر ليس عند آحاد
الجنس . هكذا هو في نفس الأمر ، في كل جنس . فلا بُدَّ من إمام في كل
نوع : من رسول ، ونبي ، وولي ، ومؤمن ، وإنسان ، وحيوان ، ونبات ، ومعدن ،
وملك . وقد نبهنا على ذلك ، قبل هذا ، في « الاختارات » .

6 (الكلمة الإلهية ، كحكم وأقسامها)

(٤٨٠) فمقام الرسالة (عند) « الكرسي » لأنه ، من الكرسي ، تنقسم
الكلمة الإلهية إلى خير وحكم . فلأولياء والأنبياء الخبر خاصة ؛ ولأنبياء
الشرائع والرسل الخبر والحكم . ثم ينقسم الحكم إلى أمر ونهي . ثم ينقسم

1 بأمر : (الهمزة ساقطة K ، فتحة فوق الألف بدل الهمزة B) زائد : (الهمزة ساقطة K) : زايد B فهو : (الفاء
مهملة K) || أفضل : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه ، الحرف الأخير مطوس B) || من ... يفاضل . : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || 2 سيد : (مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || الجماعة : الجماعة K بهذا :
(الحرف الأول مهملة K) || فلا ... فضله : (بعض الحروف المعجمة مهملة K) || بأمر : (الباء مهملة K ، الهمزة
ساقطة B) || آحاد : (المد ساقط K ، الحرف الأخير مطوس B) || 3 هكذا : هكذا K (الذاة مهملة) || في
الأمر : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في ... جنس : (جميع الحروف المعجمة مهملة K
سوى النون ، الشدة ساقطة CK) || فلا ... في . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK B ، كذلك
الشدة K) || 4 من : (مهملة K) || ونبي وولي (بتشديد الباء فيهما) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || ومؤمن : ومؤمن
K || وإنسان ... ونبات : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة CK B ، بعض الحروف مطوسة B) ||
ومعدن : CK C وجماد B (الجيم مهملة) || كوقد : (القاف مهملة K) || نبهنا (بتشديد الباء) : (الشدة ساقطة CK) ||
قبل : (القاف بموحدة ، على الطريقة المغربية K) || في : (الفاء مهملة K) || الاختارات CK B : الاختبارات C || 7
فمقام : (الحرف الأول مهملة K) || الرسالة : الرسالة K || لأنه (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K (كذلك ، مع
الشدة C) || كذلك) || تنقسم : (القاف بموحدة K) || 8 الكلمة : الكلمة K || الإلهية B (مرأة سوى الشدة) C
(مرأة تماماً) : (الالهية K) مهملة تماماً ومرأة) || فلأولياء والأنبياء : فلأولياء والأنبياء K (بعض الحروف المعجمة
مهملة) : فلأولياء والأنبياء (بالمد فيهما B) || خاصة (بتشديد الصاد) : خاصة K (الشدة ساقطة CK) || ولأنبياء :
ولأنبياء K (الباء مهملة) : ولأنبياء (بالمد B) || 9 الشرائع K (الهمزة ساقطة) : التشريع B || إلى ... ينقسم . :
(مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CK B ، الشدة ساقطة CK) ||

الأمر إلى قسمين : إلى (أمر) مخير فيه - وهو المباح - ، وإلى مُرْتَب فيه . ثم ينقسم المُرْغَب فيه إلى قسمين : إلى ما يُدْمُ تاركه شرعاً - وهو النواجب والفرض - ، وإلى ما يُحْمَدُ بفعله - وهو المندوب - ، ولا يُدْمُ تركه . انتهى 3
ينقسم قسمين : نَهَى عن أمرٍ يَتَعَلَّقُ الذَّمُّ بفاعله - وهو المحذور - ، ونَهَى يَتَعَلَّقُ الحمد بتركه ولا يُدْمُ بفعله ، وهو المكروه .

(الكلمة الإلهية كخبر وأقسامها)

6

(٤٨١) وأما الخبر فينقسم قسمين : قسم يَتَعَلَّقُ بما هو الحق عليه : وقسم يَتَعَلَّقُ بما هو العالم عليه . والذي يَتَعَلَّقُ بما هو الحق عليه ينقسم قسمين : قسم يَعْلَمُ وقسم لا يَعْلَمُ . فالذي لا يَعْلَمُ (هو) ذاته ، والذي يَعْلَمُ 9 ينقسم قسمين : قسم يطلب نفى المماثلة وعدم المناسبة ، [F.146 b] صفات التنزيه والسلب . مثل « ليس كمثله شيء » و « القُدُّوس » وشبه ذلك وقسم يطلب المماثلة وهو صفات الأفعال ، وكل اسم إلهي يطلب العالم . وهذه 12

1 الأمر K (ثابتة على الهامش ، بقلم الأصل ، الهززة ساقطة) C (الهززة ساقطة) : B إلى ... مرغِب (بتشديد الفين) : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) 1-3 عليه ... وإلى : (مهملة غالباً K ، الهززة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) تاركه : بتركه B 3-4 يحمَد ... بفاعله (بفعله B) : (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) 4-5 المحذور ... بفعله : (بعض الحروف المعجمة مهملات K الشدة ساقطة B K) 5 المكروه : K+ (نون معكوسة ومهملات) 7 وأما (همزة فوقية وشدة) : (الهززة ساقطة B K ، كذلك الشدة CK) 8 فينقسم ... قسم : (جميع الحروف المعجمة مهملات K) يَتَعَلَّقُ (بتشديد اللام) : (الياء مهملات K الشدة ساقطة CK) بما ... عليه : (مهملات تماماً K ، الشدة ساقطة CK) يَتَعَلَّقُ (بتشديد اللام) ... عليه : (جميع الحروف المعجمة مهملات K ، الشدة ساقطة CK) 8 والذى ... عليه : (كذلك ، الشدة ساقطة K) : ينقسم : (مهملات K سوى القاف التي هي بموحدة) 9 قسمين : (مهملات تماماً K) لا يعلم : (الياء مهملات K :) الذى ... يعلم : (مهملات تماماً K) والذى يعلم : (كذلك K) 10 ينقسم : (مهملات K سوى القاف التي هي بموحدة) : قسمين : (مهملات تماماً K) قسم يطلب : (مهملات K سوى القاف التي هي بموحدة) المماثلة ... المناسبة : (مهملات كاستبدال الياء) 11 التنزيه : (الياء مهملات K) مثل : (التاء مهملات K) ليس ... شيء : (مقطع قبل خطم الياء ١١ : سورة القصص ٤٩ / ١١) ليس ... شيء : (مهملات K الهززة ساقطة فيه) والقُدُّوس (بتشديد الدال) : (الشدة ساقطة K) 11-12 : يطلب : (مهملات K سوى الحرف الآخر) الأفعال : (مهملات كذلك الهززة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) إلهي C (مرارة تماماً) : إلهي K (كذلك K) سوى الصفات 12

الأقسام كلها (هي) مجموع « الرسالة » ، وبه (أى بهذا المجموع) أتت الرُّسُلُ .

3 (الرسالة اختصاص إلهي : الحق بها متكلم والرسول مُعَلِّم)

(٤٨٢) والرسالة إذا ثبتت ، وثبت أنها اختصاص إلهي غير مُكتسبة ، يثبت بها كون الحق « متكلماً » = أى موصوفاً بالكلام . فإنه (أى الرسول ، صاحب الرسالة) مُبَلِّغ ما قيل له : « قل ! » . ولو كان (صاحب الرسالة) مُبَلِّغاً ما عنده ، أو ما يجده من العلم في نفسه ، لم يكن رسولاً ، ولكان مُعَلِّماً . فكل رسول مُعَلِّم ؛ وما كل مُعَلِّم ، هو رسول .-

9 (الأمر الواحد من غير معقولية سواء لا تقع الفائدة بتبليغه)

(٤٨٣) و (الرسالة) ما سميت « رسالة » إلا من أجل هذه الأقسام

1 الأقسام كلها : (مهمل K ، الهزة ساقطة C B K ، والشدّة CK) || الرسالة : الرسالة K || وبه أتت : (مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || 4 والرسالة : والرسالة K || إذا ثبتت : (الهزة ساقطة C B K ، التاء مهمل مع الهاء K) || إلهي C (معرأة تماماً) : إلهي K (كذلك) B (كذلك ، سوى الشدة) || غير : (الهاء مهمل K) || مكتسبة : مكتسبه K || 5 الحق : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || متكلماً (بتشديد اللام) ... بالكلام : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || موصوفاً : موصوف B || فإنه (هزة تحتية وشدّة) : (الفاء مهمل ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || كمبلغ (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) || قيل : (القاف بموحدة K) || كان : (التون مهمل K) || مبلّغا (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) || 7 يجده : (الهاء مهمل K) || من ، في : (مهمل K) || يكن : (الحرف الأخير مهمل K) || وكان : (كذلك) || معلما (بضم فسكون فكسر) B (التشكيل ثابت فيه فقط) || فكل (بتشديد اللام) B : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 8 معلما (بضم فسكون فكسر) B K (التشكيل ثابت فيهما) || كل معلم (بضم الميم وسكون العين وكسر اللام) K (الشدة ساقطة فيه رغي C) B (التشكيل كلمة « معلم » ثابت في أصل K وب) || هو B K B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة الصحة) : — C || 10 سميت (بتشديد الميم) : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || رسالة : رساله K || لا (هزة تحتية وشدّة) B (كسرة تحت الألف ، مكان الهزة) K (الهزة ساقطة مع الشدة C) || كذلك (أجل : (الجيم مهمل K ، الهزة ساقطة B K) || الأقسام : (مهمل K ، الهزة ساقطة C B K) || التي ... عليه . : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || هذه : هاذ K || الأقسام : (القاف مهمل K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) ||

التي تحوى عليه ؛ ولولا هذه الأقسام لم تكن « رسالة » . لأن الأمر الواحد من غير معقوليّة سواه ، لا تقع الفائدة بتبليغه عند المرسل إليه : لأنه لا يعقله . ولهذا لا تعقل « الذات الإلهيّة » = لأنها لا « سوى لها » ولا « غير » ؛ وتعقل 3 « الألوهية » و « الربوبية » = لأن سواها « المألوه » و « المربوب » . - فتنبّه لما أشرنا إليه تعثر على « العلم المخزون » . - « والمرسلات عرفاً » = تنبيه على التابع والكثرة ؛ - « والتاليات » يتلو بعضها بعضاً . فالرسالة يتلو بعضها 6 بعضاً ، ولهذا انقسمت . - والله الهادي



1 تكن : (الحرف الأخير مهمل K) || رسالة : رساله K لأن (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة) C (كذلك) || الأمر : (الهمزة ساقطة C B K ، الحرف الأخير مطموس B) || 1-2 من غير : (مهملّة تماماً K) || 2 معقوليّة : معقوليّه K (الشدة ساقطة C K) || لا تقع : (مهملّة K) || الفائدة K (الهمزة ساقطة) : الفائدة B || بتبليغه : (الياء مهملّة K) || إليه : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة C B K) || لأنه B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة) C ' (كذلك) || يعقله : (الياء بموحدة K) || 3 تعقل : (التاء مهملّة K) || الإلهية C (معرفة تماماً) B كذلك ، سوى الشدة : (الالهية K (مهملّة تماماً ومعرفة) || لأنها (همزة وشدة) B (الهمزة ساقطة) K كذلك ، مع الشدة) C ' (كذلك) || غير : (الياء مهملّة K) || 4 الألوهية B (الهمزة ساقطة) C كذلك ، مع الشدة) K (كذلك) || 5 (كذلك) || المألوه C B : المألوه K والمربوب : (الياء الأولى مهملّة K) || فتنبّه (بتشديد الياء) : (الفاء مهملّة K ، الشدة ساقطة C K) || 5 إليه : (مهملّة K ، الهمزة ساقطة C K) || المخزون : (الحرف الأخير مهمل K) || والمرسلات عرفاً : (مطلع سورة المرسلات : ١/٧٧) || تنبيه : (التاء بموحدة ، الياء مهملّة K) || 6 والكثرة : والكثرة K والتاليات : (إشارة بتصرف إلى مطلع الآية ٣ ، سورة الصافات : ٣/٣٧) || بعضها بعضاً : (مهملّة K سوى الضاد) || فالرسالة : (مهملّة تماماً K) || 6-7 يتلو ... بعضها : (جميع الحروف المعجمة مهملّة K سوى الضاد) || 7 والله الهادي K (الشدة ساقطة) C : والله يقول الحق وهو يهدي السبيل B .

الباب التاسع والخمسون ومائة

في مقام الرسالة البشرية [F. 149 a]

(٤٨٤) إِنَّ الرُّسُولَ لِسَانُ الْحَقِّ لِلْبَشَرِ :

3

بِالْأَمْرِ ، وَالنَّهْيِ ، وَالْإِعْلَامِ وَالْعَبْرِ

هُمْ أَذْكِيَاءُ وَلَكِنْ لَا يُصَرِّفُهُمْ

ذَآكَ الذُّكَاةَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ

6

أَلَّا تَرَاهُمْ لِـ «تَأْيِيرِ النَّخِيلِ» وَمَا

قَدْ كَانَ فِيهِ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ ضَرَرٍ ؟

1 الباب ... ومائة K) العنوان وسط سطر مفرد ، جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة (B) العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الهمزة مسهلة (C) العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين (B) في ... البشرية K) تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة (B) تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، الحرف الأخير مهمل (C) تنمة العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة (B) 3 إن ... للبشر K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) 4 بالأمر ... والعبر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة أحياناً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) 5 كهم ... يصرفهم (بتشديد الراء) K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، التون مهملة ، الهمزة ساقطة مع اشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 6 أذكيا : اذكيا K : اذكيا (بالمد) B ولكن : ولاكن K (مهمل) 7 كذاك ... الفرر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 8 الذكاء : الذكاء (بالمد) B 7 ألا ... وما K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 8 قد ... ضرر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 9 جاء : جا K : جاء (بالمد) B

هُمْ سَالِمُونَ مِنَ الْأَفْكَارِ إِنْ شَرَعُوا
حُكْمًا بِحِلٍّ وَتَحْرِيمٍ عَلَى الْبَشَرِ

✱

3 (A - ٤٨٤) إِنْ الرِّسَالَةُ فِي الدُّنْيَا قَدْ انْقَطَعَتْ

فِي وَقْتِنَا لِلَّذِي قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ

وَقَدْ مَضَى حُكْمُهَا دُنْيَا وَآخِرَةً

6 وَمَا لَهَا فِي وُجُودِ الْعَيْنِ مِنْ أَثَرٍ

لَوْلَا التَّكَالِيفُ لَمْ يَخْتَصْ صَاحِبُهَا

عَنْ غَيْرِهِ لَوْجُودِ الْوَحْيِ وَالنَّظَرِ

1 هم ... شرعوا K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الهمزة ساقطة) B (الشرط الأول في سياق النظم، مفصول قليلاً عما قبله، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الهمزة ساقطة) 2 حكماً ... البشر K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد، مهمل جزئياً، مشكل جزئياً، الشدة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة، الشدة ساقطة) 3 إن ... انقطعت K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، مهمل غالباً، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشرط الأول في بداية السطر، الهمزة ساقطة) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الهمزة ساقطة مع الشدة) 4 في ... الخبر K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الهمزة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 جاء : جا K : جاء (بالمد) B 6 كود ... وآخرة K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، مهمل جزئياً، المد ساقط) B (الشرط الأول في سياق النظم، مفصول قليلاً عما قبله، المد ساقط) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد) 7 مضا K : دنيا : دنى K 8 كوما ... أثر K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد، مهمل جزئياً، الهمزة ساقطة) B (الشرط الثاني في السياق، بلا تشطير، الهمزة ساقطة) C (الشرط الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 7 لولا ... صاحبها K (الشرط الأول في بداية سطر مفرد، مهمل جزئياً) B (الشرط الأول في بداية السطر) C (الشرط الأول، كالثاني، وسط سطر مفرد، الشدة ساقطة) 8 عن ... والنظر K (الشرط الثاني في نهاية سطر مفرد) B (الشرط الثاني في سياق النظم، بلا تشطير) C (الشرط الثاني في السياق، مشطور بعلامة نجمة صغيرة)

النَّحْلُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ دَائِبًا أَبَدًا
إِلَى الْقِيَامَةِ فِي السُّكْنَىٰ وَفِي الثَّمَرِ



3 (الرسالة نعت كوني يقبلها الرسول بوساطة روح قدسي)

- (٤٨٥) الرسالة نعت كوني، متوسط بين مُرْسَلٍ ومُرْسَلٍ إِلَيْهِ .
[F. 149 b] والمُرْسَلُ به قد يُعْبَرُ عنه بالرسالة ؛ وقد تكون الرسالة حال
الرسول.. وهي ، بالجملة ، ليست بمقام ؛ وإنما هي نسبة حال ؛ وتنقطع بانقطاع
التبليغ بالفعل ؛ ويزول حكمها بانقضاء التبليغ .- قال تعالى : ﴿ مَا عَلَى
الرُّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ ؛ وأوجب عليه ذلك فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ ! بَلِّغْ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ؛ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ ﴾ = فالرسالة ، هنا ،
9 هي التي أُرْسِلَ بها وبَلَّغَهَا . وهكذا وردت في القرآن ، حيثما وردت .- ولا يقبلها
الرسول إِلَّا بوساطة روح قدسي أمينٍ ، ينزل بالرسالة على قلبه ؛ وأحياناً يتمثل

1 النحل ... أبدأ K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة أحياناً ، مسهلة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً) 2 إلى ... الثمر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة) 4 الرسالة : الرسالة K (الكلمة مسبوقة فيه بعلامة نون معكوسة ومهملة) 5 بين : (مهمل K سوى النون) 5 به قد : (الباء مهمل ، القاف بموحدة K) يعبر : (الياء مهمل K) بالرسالة : (مهمل تماماً K) 6 وقد : (القاف مهمل K) 6 بالجملة : بالجملة K (الحرف الأول مهمل) 7 ليست ... وإنما : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة K B ، والشدّة K C) وتنقطع : (القاف بموحدة K) 7 التبليغ : (مهمل K سوى الغين) 8 بالفعل ... عليه : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، كذلك الشدة K C) 8 بانقضاء : بانقضاء B (تعالى : تعالى K B 7-8 ما على ... البلاغ : (مطلع آية ٩٩ ، سورة المائدة : ٩٩ / ٥) 8-9 فقال ... رسالاته : (مهمل غالباً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، كذلك الشدة K C) 9-8 يا أيها ... رسالاته : (مطلع الآية ٦٧ ، سورة المائدة : ٥ / ٦٧ ونصها : « ... فما بَلَّغْتَ رسالته » في التلاوة المتداولة) 8 يا أيها : يا أيها K (مهمل) B (بتشديد الياء فيه) 9-10 فالرسالة ... القرآن (القرآن K — مهمل — : القرآن B) : (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K C) 10 وهكذا : وهكذا K (مهمل) حيثما : حيثما K B 11 لا ... يتمثل (مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B : الشدة ساقطة K C)

له الملكُ رَجُلًا . وكلُّ وحىٍ لا يكون بهذه الصفة ، لا يُسمَّى « رسالة بشرية » ؛ وإنما يُسمَّى وحياً ، أو إلهاماً ، أو نَفْثاً ، أو إلقاءً ، أو وجوداً ، ولا تكون « الرسالة » إلا كما ذكرنا ؛ ولا يكون هذا الوصف إلا للرسول البَشَرِي . 3 وما عدا هذا من ضروب الوحي ، فإنه يكون لغير النبي والرسول .
(الفرق بين النبي والرسول)

- (٤٨٦) والفرق بين النبي والرسول ، أن النبي إذا أُلْقِيَ إليه الروحُ 6 ما ذكرناه ، اقتصر بذلك الحكم على نفسه خاصة ؛ ويَحْرُمُ عليه أن يتَّبَعَ غَيْرَهُ . فهذا هو النبي . فإذا قيل له : « بلغ ما أنزل إليك » = إمّا لطائفة مخصوصة ، كسائر الأنبياء ؛ وإمّا عامة للناس ، ولم يكن ذلك إلا لمحمد - ﷺ - لم يكن لغيره 9 قبله ، - فَسُمِّيَ (النبي) بهذا الوجه « رسولاً » و (سُمِّيَ) الذي جاء به « رسالة » . وما اَخْتَصَّ به [F. 150 a] من الحكم في نفسه ، وحرّم على غيره من ذلك الحُكْم : هو نبيٌّ ، مع كونه رسولاً ؛ وإن لم يُخَصَّ في نفسه بحكم لا يكون لِمَنْ 12

2-1 له ... إلقاءً (إلقاءً : C : القا : K : القاء : B) : (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 4-2 تكون ... النبي : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة C K ، كذلك الشدة C K) إلهاماً : عدى K B || 6 والفرق ... النبي : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) || أن ... إذا : (الهزة ساقطة مع الشدة C K) || إليه : (مهمل K ، الهزة ساقطة C B K) || 7 اقتصر : (مهمل تماماً K) || بذلك : (الباء مهمل K) || خاصة (بتشديد الصاد) : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة C K) || ويحرم عليه : (الباء مهمل K) || أن : (مهمل K ، الهزة ساقطة فيه) || 8 فهذا : (الفاء مهمل K) || النبي : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || فإذا : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة C B K) || قيل : (القاف بموحدة K) || بلغ ... اليك : (إشارة إلى مقطع الآية ٦٧ ، سورة المائدة : ٦٧/٥) || بلغ (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة C K) || أنزل إليك : (مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || إما (همزة تحتية وشدة) B (الهزة ساقطة) K (كذلك ، مع الشدة) C || 8-9 لطائفة ... كسائر : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة فيه ، مسهلة B) || الانبياء : الانبياء K (الباء مهمل) : الانبياء (بالمد) B || وإمّا (همزة تحتية وشدة) B : (الهزة ساقطة مع الشدة C K) || ولم ... لمحمد K (مهمل سوى النون ، الهزة ساقطة مع الشدة) C (الهزة ساقطة مع الشدة) : كما أمر محمد B صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لم : ولم B (يمكن : (مهمل K) : + هذا B || 10 قبله : (القاف بموحدة K) || قسمي K (مهمل ، الشدة ساقطة C K) : فيسمى B بهذا : (الباء مهمل K) : من هذا B جاء : جا K : جاء (بالمد) B || 11 فى : (مهمل K) || 12 نبي : (الباء مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || وإن ... فى : (مهمل K سوى الخاء ، الهزة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || لمن : (مهمل K) ||

بُعِثَ فِيهِمْ : فَهُوَ رَسُولٌ ، لَا نَبِيٌّ . وَأَعْنَى نَبُوءَ الشَّرَائِعِ الَّتِي لَيْسَتْ
لِلأُولِيَاءِ . فَكُلُّ رَسُولٍ لَمْ يُخَصَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْحُكْمِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ : فَهُوَ
رَسُولٌ لَا نَبِيٌّ ؛ وَإِنْ خُصَّ مَعَ التَّبْلِيغِ : فَهُوَ رَسُولٌ وَنَبِيٌّ . فَمَا كُلُّ
رَسُولٍ نَبِيٌّ ، عَلَى مَا قُلْنَا . وَلَا كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولٌ ، بِلَا خِلَافٍ .
(الْوَرْتَةُ لِمَنِ الْآتِبَاعُ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالتَّبْلِيغِ عَنِ الرَّسُولِ)

(٤٨٧) ثُمَّ إِنَّ « الْوَرْتَةَ » وَهِيَ الْآتِبَاعُ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالتَّبْلِيغِ ،
كَمَثَلِ وَعَلِيٍّ وَدَحِيَّةٍ ، رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . وَلَا يَزَالُ كُلُّ مَتَأَخِّرٍ
مَأْمُورٍ بِالتَّبْلِيغِ مِمَّنْ أَمَرَ بِالتَّبْلِيغِ ، مُتَّصِلُ الطَّرِيقِ ، مَأْمُورًا عَنْ مَأْمُورٍ ،
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ص - . (لَا يَزَالُ) يُسَمَّى رَسُولًا : وَلَكِنْ مَا هِيَ
الرِّسَالَةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ . وَالرِّسَالَةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ هِيَ تَنْزِلُ الْحُكْمِ الْإِلَهِيِّ
عَلَى قَلْبِ الْبَشَرِ بِوَسَايَةِ الرُّوحِ ، كَمَا قَرَّرْنَاهُ . وَذَلِكَ الْبَابُ هُوَ الَّذِي
سُدَّ ، وَ (هُوَ) الرِّسَالَةُ وَالنَّبُوءَةُ الَّتِي انْقَطَعَتْ . وَأَمَّا الْإِلْقَاءُ بِغَيْرِ التَّشْرِيعِ

1 فهو : (كذلك) نبوة (بتشديد الواو) : نبوه K (الشدة ساقطة CK) الشرائع K (مهملة K ، الهـ ر ساقطة C) :
التشريع B (التي ليست : (مهملة K سوى الحرف الأخير) 2 للأولياء : للأولياء K (الهاء مهملة) : للأولياء (بالمد)
B 3-2 فكل ... ونبي : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) 4-3
كل ... نبي : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة CK) 4 ما قلناه ... خلاف : (كذلك ، كذلك) 6 ثم إن (همزة تحتية
وشدة) : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) (الورتة : الورتة K 7-6 الاتباع (همزة فوقية) ... وعلى
(بتشديد الهاء) : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) 7
صلّى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : B متأخر :
متأخر K (الشدة ساقطة CK) 8 مأمور B : مأمورا C : مأمورا K بالتبليغ ... الطريق : (بعض الحروف المعجمة
مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، والشدة CK) مأمورا : مأمورا K 9-8 عن ... إلى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B
، أحياناً C) 9- ص : صلى الله عليه وسلم : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) يسمى (بتشديد الميم
المفتوحة) : (الشدة ساقطة CK) ولكن : ولكن K 10 الرسالة : الرسالة K (التي ... انقطعت : (جميع
الحروف المعجمة مهملة K) تنزل (بتشديد الزاي المصنوعة) : (الشدة ساقطة CK) (الإلهي B (معرة سوى
النبي) C (كذلك ، مع الشدة) : الإلهي K (كذلك) 11 قلب : (القاف مهملة K) وذلك : (الفاء مهملة K)
الب : (مهملة K) 12 الرسالة : الرسالة K (النبوة (بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة C) : والنبوه K (كذلك)
انقطعت : (مهملة K سوى الحرف الأخير) وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة K
(كذلك مع الهمزة) (الإلقاء (همزة تحتية) C (الهمزة الأولى ساقطة) : الإلقاء K (مهملة) : الإلقاء (بالمد) B
1-11 (من الصفحة التالية) بغير ... فليس : (مهملة K سوى النين) .

فليس بمحجور، ولا التعريفات الإلهية بصحة الحكم المقرر أو فسادِهِ فلم تنقطع .
وكذلك تَنَزَّلُ القرآن على قلوب الأولياء ما انقطع ، مع كونه محفوظاً لهم ؛ ولكن
لهم ذوق الإنزال ، وهذا لبعضهم . - ولهذا « ذُكِرَ عن أبي يزيد أنه ما مات حتى ³
استظهر القرآن » = أى أخذه عن إنزاله ! وهو الذى نبّه النبي [F. 150 b]
- ص - « فيمن حفظ القرآن » = يعنى على هذا الوجه ، « أن النبوة قد أدرجت
بين جنبيه » = ولم يقل : فى صدره . وهذا معنى « استظهار القرآن » أى أَخْذُهُ ⁶
عَنْ ظَهْرِ . فَلَمْ يَثَلْ هذا التَّنَزُّلِ (الذى هو) مستمرٌ فيمن شاء الله مِنْ عبادِهِ .
لكن على هذا النعت والصفة ، وهو قوله - تعالى - : ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ . ⁹

(الرسل مبشرون ومنذرون ؛ والورثة منذرون ، لا مبشرون)

(٤٨٨) فالرُّسل مُبَشِّرُونَ ومنذرون ؛ والورثة منذرون خاصةً

لا مُبَشِّرُونَ ؛ لكنهم مُبَشِّرُونَ - اسمٌ مفعولٌ - . فإذا بَشَّرَ الوليُّ أحداً بسعادةٍ ، ¹²

1 التعريفات : (الياء مهملة مع الحرف الأخير K) || الإلهية B (معرأة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) :
اللاهية K (كذلك) || 2-1 بصحة ... وكذلك . : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى القاف الأولى التى هى
بموحدة ، الشدة ساقطة K C ، كذلك الهمزة B K) || 2 تنزل (بتشديد الزاى المضمومة) : (الشدة ساقطة K C) ||
القرآن : القرآن K (مهملة تماماً) : القرآن B || قلوب ... انقطع : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة فيه) || الأولياء :
الأولياء (بالمد) B || كونه : (مهملة K) || ولكن : ولاكن K (النون مهملة) || فذوق الإنزال (همزة تحتية) : (مهملة
تماماً K ، الهمزة ساقطة K B K) || لبعضهم : (الياء مهملة K) || عن ... مات : (مهملة K سوى النون ، الهمزة ساقطة
K B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K C) || 4 القرآن : القرآن K (مهملة) : القرآن B || أى ... النبى (النبىة K) :
(مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K C) || 5-6 أن ... وهذا : (بعض الحروف المعجمة مهملة
مهملة ، الشدة ساقطة C) (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم B || فيمن : (مهملة K) || القرآن : القرآن K (القاف
بموحدة) : القرآن B || يعنى ... هذا : (مهملة K سوى النون) || 5-6 أن ... وهذا : (بعض الحروف المعجمة مهملة
K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الشدة ساقطة K C) || 6 القرآن : القرآن K (مهملة تماماً) :
القرآن B || 7 عن ... شاء (شاء B) : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة K C) || 7-8 من ... تعالى
(تلى B K) : (مهملة جزئياً K) || 8 لكن (مهملة K) : ولكن B || 8-9 يلقى ... عبادِهِ : (مقطع آية ١٥ ، سورة
المؤمن (غافر) : ١٥/٤٠) || 8-9 يلقى ... عبادِهِ : (مهملة K سوى الياء والقاف التى هى بموحدة ، الهمزة ساقطة
فيه) || 9 يشاء : يشاء (بالمد) B || 11-12 فالرسل ... بسعادة . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة
K C ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B) || 12 لكنهم : لاكنهم K

فما هو من هذا الباب . بل البشارة في ذلك تعيين السعيد ؛ وبشارة الأنبياء متعلقة بالعمل المشروع . وهو أنه مَنْ عمل كذا كان له كذا في الجنة ؛ أو نجاه الله من النار بعمل كذا . هذا لا يكون إلا للرسول ، ليس للولي فيه دخول . له أن يعطى تعيين السعيد ، لا من حيث العمل ؛ فيقول في الكافر ، وهو في حال كفره : « إنه سعيد » ؛ و (يقول) في المؤمن ، في حال إيمانه : « إنه شقي » . فيختم لكل واحد بالسبب الموجب لسعادته أو شقاوته ، تصديقاً لقول الولي . هذا القدر بقي للأولياء من « نبوة الإخبار » . لا من « نبوة التشريع » .

(الخصائص الروحانية للرسالة البشرية)

(٤٨٩) ولها من الحروف « ياء العلة » . وله « الدعوى » و « الآيات » . وصاحبها مسئول . وله الكشف في أوقات ، وهو قوله (- تعالى) : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ . وهى وإن نزلت من « الكرسي » ، فإذا رجعت

2-1 فما ... الجنة .: (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK ، الهمزة ساقطة K ، أحياناً CB) 1
تعيين (مطموس الآخر B) : بتعيين C الانبياء : الانبياء B 2 نجاه (بتشديد الجيم B) : (الشدة ساقطة CK) 3
النار : (مهملة K) كذا : لدا K (الالف ممل) يكون : (الياء مهملة K) إلا (همزة تحتية وشدة) : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) ليس ... دخول .: (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة CK) أن : (مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه) 4 تعيين السعيد : (مهملة تماماً K) من حيث : (مهملة K ، سوى الحرف الأخير) فيقول فى : (مهملة تماماً K) فى : (الفاء مهملة K) 5 إنه (همزة تحتية وشدة) B : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK) وفى : (مهملة K) المؤمن : المؤمن K فى ... شقى (بتشديد آخره) : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) 6 واحد بالسبب : (مطموسة جزئياً B) تصديقاً : (الياء مهملة K) الولي (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة CK) هذا : هذا K (الالف ممل) 7 بقى : (الياء مهملة ، القاف بموحدة K) للأولياء : للاوليا K : للاولياء (بالمد B) نبوة (بتشديد الواو) : (الياء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) الإخبار (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) التشريع : (مهملة K سوى الشين) 9 من الحروف : (مهملة تماماً K) ياء : يا K (همزة ازاء رأس الألف) ياء (بالمد B) العلة (بتشديد اللام) : (الشدة ساقطة CK) وله (أى لصاحب الرسالة البشرية) والآيات : والآيات K (الياء مهملة B) 10 مسئول : مسئول B K فى ... قوله : (جميع الحروف المعجمة مهملة K سوى التاء) لا تحرك ... به : (آية ١٦ ، سورة القيامة : ١٦/٧٥) تحرك (بتشديد الراء) : (الشدة ساقطة CK) 11 لتعجل : (مهملة K) وهى : (أى الرسالة البشرية) وإن (همزة تحتية) ... الكرسي (بتشديد آخره) : (مهملة K سوى الزاى والتاء ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) الكرسي : (رمز لمستوى الأمر والخبر والتفصيل) فإذا رجعت : (الفاء مهملة مع الجيم ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

- [F. 151 a] فلا تتعدى « سدرة المنتهى ». والرسالة تنزل معاني، وتعود إلى « السدرة » صوراً ينشئها العبد إنشاءً. وهذا له من الاسم (الإلهي) « الخلاق » الذي أُعطي . ومِعراجُها بُراقِيٌّ وَرَفَرُفِيٌّ ، ولكن من السماوات . 3 ورئيس أرواحها ، النازلين بها ، جبريلُ : وهو أستاذ الرسل ؛ وهو المؤكل بهذا المقام . وما يتصور لهذا المقام « نسخ » . وإنما الأشخاص تختلف ؛ وكل شخص يجرى فيه « إلى أجلٍ مُسمى » . ولهذا جاء : « والمرسلات عرفاً » ؛ 6 وقال (تعالى) : « رُسُلَنَا تَتَرَى » . - ولا يقع فيها تفاضل ، وإنما التفاضل بين المرسلين : لا من كونهم مُرسَلين ، بل من مقام آخر .
- (الإيمان بالرسالة النابع من القلب ، والمتولد عن دليل) 9
- (٤٩٠) ولا يشترط فيها على الرسول إقامة الدليل للمرسل إليه : بل

1 والرسالة : والرسالة K وتعود إلى : (مهمل K ، الهزة ساقطة CK) || السدرة : السدرة K ينشئها : (الهزة ساقطة K) : ينشئها B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) || إنشاء : انشاء K : انشاءً (بالمد والتثنية) B || 3-2 وهذا ... الخلاق (بتشديد اللام) : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 2 من الاسم ... الاسماء B || 3 أعطى : (مبنى للمجهول ، الهزة ساقطة CK) || ومِعراجُها : (مهمل K) || براقِيٌّ وَرَفَرُفِيٌّ (بتشديد الياء فيها) : (الشدة ساقطة CK) || ولكن : ولاكن K (التثنية مهمل) || السماوات : السماوات K (مهمل K) || 4 ورئيس K (الهزة تحت كرسىها) : ورئيس B (الهزة مسهلة) || النازلين ... جبريل (جبرئيل K - مهمل ، الهزة ساقطة) : (مهمل K سوى الزاي) || جبريل : (بزيادة همزة فوق كرسى الياء B) || أستاذ : (الهزة ساقطة CK ، الحرف الأخير مطموس B) || المؤكل (بتشديد الكاف) B : (الشدة ساقطة CK) || لهذا : (الياء مهمل K) || 5 يتصور : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || المقام : (القاف مهمل K) || وإنما ... وكل (بتشديد آخره) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة CK B ، كذلك الشدة CK) || 6 يجرى ... مسمى : (إشارة من بعيد إلى آية ٢ ، سورة الرعد : وآية ٢٩ ، سورة لقمان : وآية ١٣ ، سورة فاطر : وآية ٥ ، سورة الزمر ، وكل هذه الآيات خاص بجرى الشمس والقمر إلى أجلٍ مُسمى) || فيه : (مهمل K ، والضمير يعود على مقام أوفلك الرسالة) || إلى ... مسمى (بتشديد الميم) : (مهمل K ، الهزة ساقطة CK B ، كذلك الشدة CK) || جاء : جا K : جاء (بالمد) B || والمرسلات عرفاً : (مطلع سورة المرسلات : ٧٧/١) || والمرسلات : (التاء مهمل K) || 7 وقال : (القاف مهمل K) || رسلنا تترى : (مقطع آية ٤٤ ، سورة المؤمنين : ٢٣/٤٤) || تترى : (أصلها اللغوي وَتَرَى ، أبدلت الواو تاء كما فى « التقوى » أصلها من « الوقاية » . يقال : جاء القوم تترى ، أى واحداً بعد واحد ، وفريقاً بعد فريق) || يقع فيها : (الياء مهمل K) || وإنما : (مهمل K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 7-8 بين المرسلين : (الياء مهمل K) || 8 من ... بل : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || مقام : (القاف مهمل K) || آخر : آخر K (المد ساقط) || 10 فيها : (مهمل K) || إقامة : (القاف بموحدة K ، الهزة ساقطة CK) || الدليل : (الياء مهمل K . - المقصود بالدليل هنا المعجزة) || إليه بل : (مهمل تماماً K ، الهزة ساقطة CK B) ||

- لها الجبر، ولهذا مع وجود الدليل ما نجد وقوع الإيمان في محل المرسل إليه
 من كل أحد؛ بل من بعضهم. فلو كان (وقوع الإيمان) لنفس الدليل لعم؛
 3 ونره. يوجد ممن لم ير دليلاً. فدل أن الإيمان « نور يقذفه الله في قلب من
 شاء من عباده » = لا لعين الدليل. فلهذا لم نشترط فيه الدليل. فالإيمان علم
 ضروري يجده المؤمن في قلبه، لا يقدر على دفعه. وكل من آمن عن دليل
 6 فلا يوثق بإيمانه: فإنه معرض للشبه القاذحة فيه لأنه نظري لا ضروري. -
 وقد نبهتكم في هذا على سر غامض، لا يعرفه كل أحد!
 (عصمة الرسول في التبليغ وفي غيره)

- 9 (٤٩١) ولا تشترط، أيضاً، في حقه « العصمة »، إلا فيما يبلغه عن الله
 خاصة. ويلزمه [F. 151 b] تبين ما جاء به حتى يفهم عنه، لإقامة الحجّة على
 المبلغ إليه. فإن عَصِمَ من غير هذا، فمن مقام آخر: وهو أن يُخاطَبَ العبادُ،
 12 المرسل إليهم، بالتأسي به؛ فيكون التأسي به أصلاً. فإن انفرد بأمر، لزمه أن

1 لها الجبر: (أي الرسالة الإلهية ملزمة، فدليلها هو الرسالة نفسها) || ولهذا: (مهمل K) || وقوع الإيمان: (مهمل K)
 K سوى الحرف الأخير، الهزمة ساقطة C B K || 2-1 في ... أحد: (جميع الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة
 ساقطة فيه، أحياناً C، الشدة ساقطة C K) || 2 بعضهم فلو: (مهمل K سوى الضاد) || الدليل لم (بتشديد الميم) :
 (مهمل K، الشدة ساقطة C K) || 3 نوره: (الضمير يعود على « وقوع الإيمان ») || ممن: (مهمل K، الشدة ساقطة
 C K) || 4-3 فدل ... في: (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة B، أحياناً C، الشدة ساقطة C K) ||
 4 اقه: — C K || من: (مهمل K) || 5-4 شاء (يشاء C) ... يجده: (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة فيه، أحياناً C B)
 || 5-6 المؤمن ... للشبه: (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة فيه، أحياناً C B، المد ساقط K، كذلك الشدة C K) ||
 6-7 القاذحة ... أحد: (بعض الحروف المعجمة مهمل K، القاف بموحدة فيه، الهزمة ساقطة فيه، أحياناً C B،
 الشدة ساقطة C K) || 9-10 في ... خاصة: (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة B، أحياناً C، الشدة ساقطة C K) ||
 جاء: (جاء K، جاء بالمد B) || 10-11 حتى ... فإن: (مهمل جزئياً K، الهزمة ساقطة C B K، والشدة C K) || 11
 فمن: (الفاء مهمل K) || آخر: آخر K || أن يخاطب: (مهمل K سوى الباء، الهزمة ساقطة فيه) || 12 بالتأسي ...
 فإن: (بعض الحروف المعجمة مهمل K، الهزمة ساقطة فيه، أحياناً C B، الشدة ساقطة C K) || بأمر: (الهزمة
 ساقطة C K، مطموسة الجزء الأخير B) || 12-1 (من الصفحة التالية) أن ... بد (بتشديد الدال) : (الهزمة ساقطة
 K، كذلك الشدة C K) ||

- يبيّنه . لا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ . كما قال في نكاح الهبة : ﴿ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ - ومن شرط صاحب هذا المقام طهارة القلب من الفكر؛ فله الراحة : فَإِنَّهُ لَا يَشْرَعُ إِلَّا مَا يُؤَخِّي بِهِ إِلَيْهِ .
- 3 (مشورة النبي لأصحابه هي من مقام خلافته ، لا من مقام نبوته)
- (٤٩٢) وأما مشورته (- ص -) لأصحابه ، ففي غير ما شرع له . وليس للرسول - من حيث رسالته - المشاورة . فإذا انضاف إلى رسالته أن يكون 6 خليفة ، فلمقام الخلافة المشورة . ولما كان رسول الله - ﷺ - من الخلفاء ، فيل له : ﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ . - فينبغي لك أن تعرف الفرق بين الخلافة والرسالة .
- 9



1 يبيّنه ... بد (بتشديد الدال) : (الشدة ساقطة) || قال في : (مهمل تمام K) || خالصة ... المؤمنين : (مقطع آية ٥٠ ، سورة الأحزاب : ٥٠ / ٣٣) || خالصة : خالصة K || 2 المؤمنين : المؤمنين K || ومن شرط : (مهمل تمام K) || طهارة : طهارة K || القلب : (القاف مهمل K) || فله : (الفاء مهمل K) || 3 الراحة : الراحة K || فإنه (همزة تحتية وشدة) : (مهمل تمام K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || يشرع إلا (همزة تحتية وشدة) : (مهمل تمام K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || إليه : (الياء مهمل K ، الهمزة ساقطة C K) || كواماً (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || لأصحابه : (الياء مهمل K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ففي غير : (الفاء الثانية مهمل مع الياء K) || وليس : (الياء مهمل K) || 6 حيث رسالة : (الياء مهمل مع التاء K) || المشاورة : المشاورة K || فإذا : (الفاء مهمل K ، الهمزة ساقطة C K) || انضاف : (الحرف الأخير مهمل K) || إلى ... أن : (جميع الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) || يكون B : تكون C : (الحرف الأول مهمل K) || 7 خليفة B : جامعة C K || فلمقام : (القاف بموحدة K) || الخلافة المشورة : الخلافة المشورة K || ولما (بتشديد الميم) كان : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || من : (مهمل K) || الخلفاء : الخلفاء K : الخلفاء (بالمد) B || 8 قيل : (مهمل K) || وشاورهم ... الأمر : (مقطع آية ١٥٩ ، سورة آل عمران : ١٥٩ / ٣) || في الأمر : (مهمل K ، الهمزة ساقطة C B K) || فينبغي ... الفرق : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف بموحدة فيه) || بين : (مهمل K ، سوى النون) || الخلافة : الخلافة K (والمراد بالخلافة هنا : الدولة ، السلطة الزمنية) || 9 والرسالة : والرسالة K (أى الدعوة ، السلطة الروحية) : + B (نون على شكل دائرة صغيرة ذات نقطة مركزية) .

الباب الستون ومائة

في معرفة الرسالة الملكية

(٤٩٣) تَزَلَّتِ الْأُمْلَاكُ لَيْلًا عَلَى قَلْبِي

3

وَدَارَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ دَائِرَةِ الْقَلْبِ

حِذَارًا مِنَ الْقَاءِ اللَّعِينِ إِذَا يَرَى

نُزُولَ عُلُومِ الْغَيْبِ عَيْنًا عَلَى قَلْبِي

6

[F. 152 a] وَذَلِكَ حِفْظُ اللَّهِ فِي مِثْلِ طَوْرِنَا

وَعِصْمَتُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ بِلَا رَيْبٍ

1 الباب ... ومائة K (رأس العنوان ، وسط سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) B (العنوان في بداية السطر ، بأحرف بارزة ، مشكلة ، الكلمة الأولى مطبوسة ، الهزمة مسهلة) C (العنوان يكمله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين) || 2 في ... الملكية K (تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل مع الأخير) B (تنمة العنوان ، في السياق ، بأحرف عادية ، مشكلة ، الحرف الأخير مهمل) C (تنمة العنوان ، في السياق ، الشدة ساقطة) || 3 تنزلت ... قلبى K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) || 4 ودارت ... القلب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة ، الهزمة ساقطة ، بعض الحروف مشكلة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهزمة مسهلة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || القلب : (يضم فسكون ، في هذا المقام هو « السوار » الذى يكون نظاماً واحداً) || 5 حذاراً ... يرى K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الياء الأولى مهملة ، الهزمة ساقطة أحياناً) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة أحياناً) || القاء : القاء (بالمد) B || يرى : يرا K || 6 تنزل ... قلبى K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الياء الثانية مهملة ، القاف بموحدة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || قلبى : قلب C (كذلك في اصل K ، ثم أضيفت الياء منفصلة ، فوق الياء ، بقلم الأصل : قلب ي) || 7 وذلك ... طورنا K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، القاء الثانية مهملة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || وعصمته ... ريب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، القاء مهملة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

فَنَحْنُ وَإِيَّاهُمْ مُصَانُونَ بِالْحِمَى
 تُخَاطِبُنَا الْأَسْمَاءُ مِنْ حَضْرَةِ الْقُرْبِ
 وَيَفْتَرِقُ الصَّنْفَانِ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ
 3 مِنْ الْمَشْهَدِ الْأَعْلَى إِلَى عَالَمِ التُّرْبِ
 فَيُظْهِرُ هَذَا بِالرُّسَالَةِ وَأَضْعَا
 6 حُدُودًا وَأَحْكَامًا عَنِ الرُّوحِ وَالرَّبِّ
 وَذَلِكَ مَأْمُورٌ بِسِتْرِ مَقَامِهِ
 وَإِنْ كَانَ قَدْ دَانَاهُ فِي التُّنُوقِ وَالشُّرْبِ



١ فنحن ... بالحمى K) الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة مع الشدة ساقطة ، الفاء مهملة (B) الشطر الأول في السياق ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (|| 2 تخاطبنا ... القرب K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة (|| الاسماء : الاسماء بالمد) B ||
 3 ويفترق ... رجوعهم K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل (B) الشطر الأول في بداية السطر (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد (|| 4 من ... الترب K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة (|| 5 فيظهر ... واضعاً K) الشطر الأول في بداية السطر ، بعض الحروف المعجمة مهملة (B) الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد (|| 6 حدوداً ... والرب K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، النون مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة (|| 7 وذلك ... مقامه K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهاء مهملة ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الأول في بداية السطر (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد (|| 8 وإن ... والشرب K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة (||

(A ٤٩٣) فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى الْوُجُودَ بِجُودِهِ

وَقَسَمَهُ قِسْمَيْنِ لِلْكَشْفِ وَالْحَجَبِ

فَأَشْهَدُ ذَا فَضْلًا وَسَبْقَ عِنَايَةٍ

وَأُوقِفُ ذَا خَلْفَ الْحِجَابِ بِلا ذَنْبٍ

فَقِفْ وَتَادِبْ وَلْتُغَالِطْ وَلَا تَقُلْ :

« حُجِبْتُ بِلا ذَنْبٍ » = فَهَذَا مِنَ الذَّنْبِ !

أَلَا إِنَّمَا الْعُتْبَى لِمَنْ بَاتَ سِرُّهُ

يَرَى الْبَعْدَ وَالتَّقَرُّبَ فِي الذَّنْبِ وَالْعُتْبِ

✱

1 فسبحان ... بجوده K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بعض الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 2 وقسمه ... والحجب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 3 فأشهد ... عناية K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الحرف الأول مهمل ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) 4 وأوقف ... ذنب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء الثانية على الطريقة المغربية ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 5 فقف ... تقل K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 6 ولتغالط (أى لا تغالط ، حذفت الألف لضرورة الروى) K B : والقطف ثم C (تحريف) 7 حجب ... الذنب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الباء الثانية مهملة مع النون الثانية) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) 8 فهذا (أى قولك : « حجبتي بلا ذنب ») B : وهذا K C 7 ألا ... سره K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل الحروف المعجمة تماماً ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة أحياناً مع الشدة ، الشطرة مبدوءة بعلامة نجمة صغيرة) 9 العتبى K B (أى الرضا) : العتبى C (تحريف) 8 يرى ... والعتب K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) : + K B (دائرة صغيرة ، ذات نقطة) 10

(سفراء الحق إلى الخلق بتنفيذ الأحكام في عالم الأركان)

- (٤٩٤) [F. 152 b] قال تعالى : ﴿ فِي صُحُفٍ مَّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّبَاطَرَةٍ ﴾ = يعنى « التذكرة » التى هى « الرسالة » : - ﴿ بَأْيَدِي سَفَرَةٍ ﴾ = 3
 و« السَّفَرَةُ » هم الرُّسُل من الملائكة : - ﴿ كِرَامٍ ﴾ = بما يجودون به على المرسلين إليهم فى رسالتهم : - ﴿ بَرَرَةٍ ﴾ = أى محسنين . - فهؤلاء هم سفراء الحق إلى الخلق بما يريد أن يُنفذه فيهم من الحُكم من عالم الأركان . 6
 (نزول الرسالة الملكية من مستوى « أحلية الكلمة » ومن حدِّ « انقسام الكلمة »)

- (٤٩٥) فإذا أراد الله إنقاذ أمرٍ فى خلقه ، أوحى إلى الملك الأقرب إلى 9
 مقام تنفيذ الأوامر ، وهو « الكرسي » . فيلقى إليه ذلك الأمر على وجوه مختلفة . ثم يأمره بأن يُوحى به إلى مَنْ يليه ، ويُوحى إليه أن يُوحى إلى مَنْ يليه أن يُوحى به إلى مَنْ يليه - من أعلى إلى أدنى - إلينا - هذا (هو نزول 12
 الرسالة الملكية) من حدِّ « انقسام الكلمة » . وأما من « أحدية الكلمة » فهو نزولها : من « رتبة زُلْفَى » ، إلى « مقسام أدنى » ، إلى « مكان أزهى » .

2 قال : (مهملـة K) || تعالى : تعالى (مهملـة B) 2-5 فى صحف ... بررة : (الآيات ١٣ - ١٦ ، سورة عيس : ١٣/٨٠ - ١٠٦) || 2-6 فى ... الأركان : (بعض الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 14 الملائكة : الملكية B || كرام بما B ، هنا كذلك ما C K || كمحسنين : محسنون K B || فهؤلاء : فهؤلاء K (مهملـة) : فهؤلاء (بالمد) B || سفراء : سفراء (بالمد) B || فيهم من الحكم : من الحكم فيهم B 9-10 فإذا ... إليه : (بعض الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C ، القاف بموحدة أحياناً K) || 11-12 أن ... به : (معظم الحروف المعجمة مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || 12 إلى ... إلينا : (كذلك ، كذلك) || هذا : هذا K || 13 الكلمة : الكلمة K || وأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K (كذلك ، مع الهمزة) || الكلمة : الكلمة K || فهو : (الفاء مهملـة K) || 14 من : (النون مهملـة K) || رتبة زُلْفَى : (الباء مهملـة مع الفاء K) || زُلْفَى : (بضم فسكون : - ومصطلح قرآنى يفيد معنى القرب والدنو ، انظر الآية ٢٥ و ٤٠ ، سورة ص ٣٨ : والآية ٣ ، سورة الزمر) || 3 إلى ... أدنى : (الهمزة ساقطة K ، أحياناً C B) || إلى ... أزهى : (الزاى مهملـة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C) ||

إلى « محل أسنى » ، إلى « رَفَرَف أبهى » ، إلى « عرش أعلى » ، إلى « كرسى أجلى » . فتنقسم هناك « الكلمة » = أى يتعين هنالك ما أريد بها من « حُكْم » أو « خَبَر » ؛ ثم تنزل إلى « سدرة المنتهى » ؛ إلى سماء فسماء ، إلى « السماء الدنيا » .

(استيداع الرسالة الملكية عند مَلِك الماء وملائكة اللّٰمات)

6 (٤٩٦) فَيُنَادِي بِمَلِكِ الْمَاءِ ، فَيُودِعُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ فَيَضَعُهَا فِي الْمَاءِ . وَيُنَادِي بِمَلَائِكَةِ اللَّامَاتِ - وَهَم مَلَائِكَةُ الْقُلُوبِ - فَيَلْقَنُونَهَا ، فَتَجْعَلُهَا لَمَاتٍ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ . فَتَعْرِفُ الشَّيَاطِينَ مَا جَاءَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَتَأْتِي بِأَمْثَالِهِ إِلَى قُلُوبِ الْخَلْقِ ، فَتَنْطِقُ الْأَلْسِنَةُ بِمَا تَجِدُهُ فِي الْقُلُوبِ - وَهِيَ الْخَوَاطِرُ قَبْلَ التَّكْوِينِ 9

1 إلى ... أسنى : (النون مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || إلى ... أبهى : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || عرش : عرس (الشين مهملة) || 1-2 أعلى ... أجلى : (الجيم مهملة K ، الهمزة ساقطة B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || 2 فتقسم : (الفاء مهملة ، القاف بموحدة K) || هناك : (مهملة K) || الكلمة : الكلمة K || أى ... هنالك : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) || أريد بها : (الباء مهملة مع الباء K ، الهمزة ساقطة فيه) || 3 ثم : (التاء مهملة K ، الشدة ساقطة CK) || تنزل C : ينزل K : (الحرف الأول فى اصل B لمعجم بمثناة من فوق (كالتاء) ومن تحت (كالياء) لجواز الأمرين فى ذلك : « ثم تنزل الكلمة » أو « ثم ينزل ما أريد بالكلمة ») || سدره : سدره K || سماء : سماء (بالمد) B || فسماء : فسماء (بالمد) B || السماء : السما K : السماء (بالمد) B || 6 فينادى : (الحرف الأول مهملة K) || بملك : (الباء مهملة K) || الماء : الماء K : الماء (بالمد) B || فيودع : (الباء مهملة K) || الرسالة : الرسالة K || فى : (مهملة K) || الماء : الماء K : الماء (بالمد) B || 7 وينادى : (مهملة تماماً K) || بملائكة : بملائكة B : ملائكة K الهمزة ساقطة ، والحرف الأول غير واضح) : ملائكة C اللّٰمات (بتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || ملائكة C : ملائكة K الهمزة ساقطة : (ملهكة B) فيلقنونها (بتشديد القاف المفتوحة ، والقفل مبنى للمجهول) B : فيلقنوها CK (الشدة ساقطة فيهما) || فتجعلها لمات فى K (مهملة سوى التاء ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة) فتلهم بها على B || 8 قلوب : (القاف بموحدة ، الباء مهملة K) || الشياطين : (مهملة تماماً K) || جاءت : جاءت K : جاءت (بالمد) B || به : (مهملة K) || الملائكة : (الهمزة ساقطة K) : المليك B فتأتى : فتأتى K (الفاء مهملة) || بأمثاله إلى : (الباء مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || 9 الخلق : (مهملة تماماً K) || فتتطق : (مهملة K سوى الحرف الأخير) || الألسنة : (الهمزة ساقطة CB) : الألسنة K || بما : (الباء مهملة K) || القلوب : (القاف بموحدة K) || قبل : (كذلك) || التكوين : (الباء مهملة K) : الكون B ||

[F. 153 a] : بأنه كان كذا ، واتفق كذا ، لما لم يكن . فما يكون منه بعد الكلام به ، فذلك مما جاءت به الملائكة ؛ وما لم يكن فهو مما ألقته الشياطين .
ويُسَمَّى ذلك في العالم الإرجاف ، وتراه العامة مُقَدِّمات التكوين . - 3

(مَلَك الماء يلقي ما أوحى به إليه في الماء)

(٤٩٧) وأما ملك الماء فيُلْقِي ما أوحى به إليه في الماء . فلا يشرب الماء حيواناً إلا ويعرف ذلك السر ، إلا الثقلين . ولكن لا يعرف (الحيوان) 6
من أين جاء ؟ ولا كيف حصل ؟ ومن هذا المنزل هو البلاء الذي ينزل في « كانون » : فلا يجد إناءً فيه ماءً غير مُقَطَّى إلا دخل فيه . - ومن هذا الباب (أيضاً) ما يجده الإنسان من بفض شخصٍ وحُبِّ شخصٍ ، من غير سببٍ 9
ظاهر معلوم له ؛ ويكون بالسمع وبالرؤية . وورد خبرٌ في مثل هذا .

1 (بأنه) همزة وشدة (B) الهمزة ساقطة (C) كذلك ، مع الشدة (K) كذلك ، الياه همزة () يكن : (الياه همزة K)
|| بعد : (الياه همزة K) || 2 مما (بتشديد الميم الثانية) B : (الشدة ساقطة CK) || جاءت : جات K : جاءت
(بالمد) B || به : (همزة K) || الملائكة (الهمزة ساقطة K) . المليك B || فهو مما (بتشديد الميم الثانية) :
(همزة K ، الشدة ساقطة CK) || الشياطين : (همزة جزئياً K) || 3 ويسمى (بتشديد الميم المفتوحة) : (همزة K) ||
في . (همزة K) || الإرجاف (همزة تحتية) : (الهمزة ساقطة CK B) || وتراه العامة K : الحرف الأخير مهمل ،
الشدة ساقطة (C) الشدة ساقطة : أي B || مقدمات (بتشديد الدال المفتوحة) : (الشدة ساقطة K) || التكوين :
(التاء همزة مع الياه K) || كوأما (همزة فوقية وشدة) B (الهمزة ساقطة) C (الشدة ساقطة) K || كذلك ، مع
الهمزة () الماء : الماء : الماء (بالمد) B || فيلقى : (همزة K سوى القاف) || إليه ... الماء (الماء B) : (همزة
تماماً K . الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً CB) || فلا : (همزة K) || يشرب : (الياه همزة K) || 6 الماء : الماء : الماء
(بالمد) B || لا (همزة تحتية وشدة) ويعرف : (الهمزة ساقطة مع الشدة CK ، الياه همزة مع الفاء K) ||
الثقلين : (همزة تماماً K) : الثقلان B || ولكن : ولاكن K (همزة) || 6-7 يعرف ... أين : (همزة K سوى الفاء ،
الهمزة ساقطة فيه) || 7 جاء : جا K : جاء (بالمد) B || كيف : (الياه همزة K) || ومن هذا : (همزة تماماً K) || المنزل
CK : المنزل B || البلاء : البلاء K (همزة) : البلاء (بالمد) B || ينزل : (الياه همزة K) || في : (همزة K) || 8 ناءاً :
انام CK : ناءاً (بالمد والتنوين) B || ماء : ماء (بالمد) B || مضطى (بتشديد الطاء المنونة) B : (الشدة ساقطة CK)
|| فيه ومن : (همزة K) || 8-10 الباب ... ظاهر : (همزة جزئياً K ، الهمزة ساقطة CK B ، والشدة CK) || 9 وحسب
شخص : ... آخر B || 10 ويكون ... مثل : (همزة جزئياً K) || وبالرؤية : وبالرؤية K (همزة تماماً) B ||

(السياسة الحكيمة التي تنزل بها ملائكة اللّمات في أزمنة الفترات)

(٤٩٨) ومن هذا الباب « السياسة الحكيمة » لمصالح العالم ، التي لم

يأت بها شرع ، عند فقد الأنبياء - عليهم السلام - وأزمنة الفترات . تنزل بها 3

ملائكة الإلهام واللّمات على قلوب عقلاء الزمان وحكماء الوقت ؛ فيلقونها في أفكارهم ، لا على أسرارهم . فيضعونها ويحملون الناس عليها والملوك ؛

وما فيها شيء من الشرك . - فهذه هي « الرسالة الملكية » التي فيها مصالح 6

العالم في الدنيا . وهي « البِدْعُ الحَسَنَةُ » التي أثنى الله على من « رعاها حق

رعايتها ، ابتغاء رضوان الله » . - وثمّ رسالات أخر على أيدي الملائكة بتسخير

9 العالم ، بعضه لبعض مطلقاً .



2-4 الباب ... عقلاء : (مهمل جزئياً K ، الهزّة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) || 2 السياسة :
السياسات B || 3 الانبياء : الانبياء B || عليهم السلام : - B || ملائكة : ملكة B || عقلاء : عقلاء B || 4-6 وحكماء
(وحكماء B) ... فيها : (مهمل جزئياً K ، الهزّة ساقطة فيه ، القاف بموحدة أحياناً فيه) || 4 فيلقونها : فتلقبها B || 6
الرسالة : الرسالات B || 7 في الدنيا : (مهمل K) || البِدْعُ : المبتدعة B || الحسنة : الحسنه K : - B || أثنى ... من :
(مهمل K ، الهزّة ساقطة B K) || 7-8 رعاها ... ابتغاء : (إشارة إلى الآية ٢٧ ، سورة الحديد : ٢٧/٥٧) || 7-8
حق ... ابتغاء (ابتغاء B) : (معظم الحروف المعجمة مهمل K ، الهزّة ساقطة فيه ، الشدة CK) || 8 وثمّ (يفتح التاء
وتشديد الميم) B : (الشدة ساقطة CK) || رسالات (التاء مهمل K) || أخر (همزة مضمومة) B : (الهزّة ساقطة K)
|| أيضاً (- B) ... أيدي : (مهمل تماماً K ، الهزّة ساقطة فيه) || الملائكة : الملائكة K (الهزّة ساقطة) : الملكية
B || بتسخير : (الباء مهمل مع الياء K) || 9 بعضه : (الباء مهمل K) || مطلقاً : (القاف بموحدة K) .

[F. 153 b] الباب الحادى والستون ومائة

.. فى المقام الذى بين الصديقية والنبوة وهو مقام القرية

(٤٩٩) جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ أَنْكَرَهُ 3

وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمْ إِنْكَارُ مَا جَهِلُوا

هُوَ الْمَقَامُ الَّذِى قَامَتْ شَوَاهِدُهُ

فِى الْخَرْقِ وَالْقَتْلِ وَالْبَاقِى الَّذِى فَعَلُوا 6

لَوْ أَنَّهُمْ دَبَّرُوا الْقُرْآنَ لَاحَ لَهُمْ

وَجْهٌ الْحَقِيقَةُ فِيمَا عَنْهُ قَدْ غَفَلُوا

2-1 الباب ... المقام K (رأس العنوان ، وسط سطر مفرد ، مهمل تماماً ، الهزمة ساقطة) B (رأس العنوان ، فى بداية السطر ، بأحرف بارزة غالباً ، مشكل ، الهزمة مسهلة) C (العنوان بكامله وسط سطر مفرد ، داخل هلالين مزهرين)
 2 فى المقام : فى معرفة ... B (الذى ... القرية K) تنمة العنوان ، وسط سطر مفرد ، معظم الحروف المعجمة مهملة ، الشدة ساقطة) B (تنمة العنوان ، فى السياق) C (تنمة العنوان ، فى السياق) (وهو : + المسمى B) 3 جماعة ... أنكره K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل غالباً ، الهزمة ساقطة) B (الشطر الأول فى سياق العنوان ، مقصود عنه قليلاً ، الهزمة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد) (4 وليس ... جهلوا K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهزمة ساقطة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثانى فى سياق النظم ، بلا تشطير ، الهزمة ساقطة) (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهزمة ساقطة أحياناً) (5 هو ... شواهد K) (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد) (6 فى ... فعلوا K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) (7 لو ... لهم K) (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، النون مهملة ، الهزمة ساقطة مع المد والشدة) B (الشطر الأول فى سياق النظم ، بلا فاصل ، الهزمة ساقطة أحياناً) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهزمة ساقطة مع الشدة) (القرآن : القرآن K (النون مهملة) : القرآن B (8 وجه ... غفلوا K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الياء مهملة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) (

وَمَا تَخْصَصَ عَنْهُمْ فِي مَقَامِهِمْ
إِلَّا الَّذِينَ عَنِ الرَّحْمَنِ قَدْ عَقَلُوا

وَمِنْهُ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ وَمِيزَتُهُ
بِالسَّرِّ لَوْ نَظَرُوا فِي حُكْمِنَا كَمَلُوا

فَلَيْسَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَصَاحِبِهِ
- إِذَا نَظَرْتَ إِلَيَّ مَا قَلْتُهُ - رَجُلٌ

هَذَا الصَّحِيحُ الَّذِي دَلَّتْ دَلَائِلُهُ
، فِي الْكَشْفِ ، عِنْدَ رِجَالِ اللَّهِ إِذْ عَمِلُوا



1 وما ... مقامهم K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة (B) الشطر الأول في بداية السطر (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة (|| 2) إلا ... عقلوا K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل غالباً ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة والشدة (|| الرحمن : الرحمان K) مهملة (B) قومه ... وميزته K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل غالباً ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد (|| 4) بالسر ... كملوا K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة مع الباء ، الشدة ساقطة (B) الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة (|| 5) فليس ... وصاحبه K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد (|| 6) إذا ... رجل K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، النون مهملة ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة (|| 7) هذا ... دلائله K) الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل سوى الذال ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة مسهلة (C) الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة (|| 8) في ... عملوا K) الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة والشدة (B) الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الحرف الأخير مطموس (C) الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة (||

(القربة نعت إلهى وهو مقام الخضر مع موسى)

(٥٠٠) « القربة » نعت إلهى . وهو مقام مجهول ، أنكرت آثاره الخاصة

- [F. 154 a] من الرسل - عليهم السلام - مع الافتقار إليه منهم ، وشهادة الحق 3 لصاحبه بالعدالة والاختصاص . وهو مقام الخضر مع موسى . وما أذهله إلا سلطان الغيرة التى جعل الله فى الرسل - عليهم السلام - على مقام شرع الله على أيديهم : فليأنكروا ! وتكرر منه - عليه السلام - الإنكار ، مع تنبيه العبد 6 الصالح فى كل مسألة . ويأبى سلطان الغيرة إلا الاعتراض ؛ لأن شرعه ذوق له ؛ والذى رآه من غيره أجنبي عنه ؛ وإن كان علماً صحيحاً . ولكن الذوق أغلب ، والحال أحكم ! ولذلك قيل لرسول الله - ﷺ - : « قل : رب ! زدنى 9 علماً » = ولم يقل له : « قل : رب ! زدنى حالاً » . فلو زاد « النبى » حالاً ل زاد إنكاراً ؛ وكلما زاد علماً زاد إيضاحاً ، وكشفاً ، واتساعاً ، وانشراحاً ، وتنزهاً فى الوجوه التى سفرت من براقعها ، وظهرت من وراء ستورها وكليلها ؛ 12 فارفع الضيق والحرَج ، وشوهد الكمال فى النقص !

2 القربة : (مهمل جزئياً K ، الكلمة مسبوقه بعلامة نون معكوسة ومهمله) || إلهى C (مرآة) : الإلهى K B مقام : (مهمل K) || أنكرت : (التون مهمل K ، الهزلة ساقطة B K) || آثاره : آثاره K (مهمل B) || الخاصة : (الغاء مهمل K ، الشدة ساقطة C) || 3 عليهم السلام : صلوات الله عليهم B || وشهادة : وشهادة K || 4 بالعدالة : (الباء مهمل K) || أذهله إلا : (الهزلة ساقطة K ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K . - الضمير فى العقل يعود على موسى) || 5 التى ... فى : (مهمل تماماً K ، الشدة ساقطة K) || عليهم : (مهمل K) || السلام : السلم B || 5-6 الله ... أيديهم : (مهمل K ، الهزلة ساقطة B K ، الشدة ساقطة K) || 6 فقه : (الشدة ساقطة K) || وتكرر (بتشديد الراء) : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || عليه السلام K (مهمل C : صلوات الله عليه B || الإنكار : (مهمل K ، الهزلة ساقطة B K) || 6-7 العبد ... كل : (مهمل K ، الشدة ساقطة C K) || 7 مسألة : مسألة : (مهمل K ، الهزلة ساقطة فيه) || ويأبى : (مهمل K ، الهزلة ساقطة فيه) || سلطان : (مهمل K) || إلا ، لأن : (مهمل K ، الهزلة ساقطة مع الشدة C K) || 8 والذى : (مهمل K) || رآه : رآه K : رآه B || وإن ... صحيحاً : (مهمل K ، الهزلة ساقطة B K) || ولكن : ولكن K A (مهمل) || 9 صلى ... وسلم : (مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 9-10 قل ... علماً : (إشارة بتصرف إلى ختام آية ١١٤ ، سورة طه : ١١٤ / ٢٠) || 10-11 فلو ... إيضاحاً : (مهمل جزئياً K ، الهزلة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 12 سفرت .. النقص : (مهمل جزئياً K ، الهزلة ساقطة فيه) || 12 وراء : وراء B (بالمد)

(مشاهدة الكمال في النقص)

- (٥٠١) ولما حصلت في هذا المقام السني، قلت مشيراً ومُنَبِّهاً :
 وَإِنِّي لَأَهْوَى مِنْ أَجْلِ مَنْ أَهْوَى 3
 لِأَنَّ بِهِ كَانَ الْكَمَالُ لِمَنْ يَدْرِي
 وَمَبَاجِئُ بِالنَّقْصَانِ إِلَّا مَخَافَةٌ
 مِنَ الْعَيْنِ : مِثْلُ الْبَدْرِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ 6
 [F. 154 b] وَمَا نَقَصَ الْبَدْرُ الَّذِي تَبَصَّرُونَهُ
 وَلَكِنَّهُ بَدْرٌ لِمَنْ غَاصَ بِالْفِكْرِ
 يَرَاهُ تَمَاماً، كَامِلاً فِي ضِيَائِهِ 9
 عَلَى أَكْمَلِ الْحَالَاتِ فِي الْبَطْنِ وَالظَّهْرِ

2 ولما (بتشديد الميم) : (الشدة ساقطة CK) || في ... المقام : (مهملة تماماً K) || قلت : (القاف بموحدة K ، الكلمة مطموسة B) || مشيراً ومنبهاً : (الشدة ساقطة CK) : B || 3 وإنني ... أهوى K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول - كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة غالباً ، الشدة ساقطة) || 4 لأن ... يدري K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) || 5 وما ... مخافة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة ، الهمزة أحياناً) || 6 من ... الشهر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الحرف الأخير مطموس) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، والشطر الأول مبدوء بعلامة نجمة صغيرة) || 7 وما ... تبصرونه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد) B (الشطر الأول في بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || 8 ولكنه ... بالفكر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مشكل جزئياً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || ولكنه : ولاكنه K (بتشديد النون في الأصل) || 9 يراه ... ضيائه K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة مسهلة) C (الشطر الأول ، كالثاني ، وسط سطر مفرد) || ضيائه : ضيائه K (الهمزة تحت كرسبها) : ضيائه B || على ... والظهر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطموسة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة) ||

فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِى الْكَوْنِ نَقْصٌ مُّحَقَّقٌ

لَكَانَ الْوُجُودُ الْحَقُّ يَنْقُصُ فِى الْقَدْرِ

فِى كَأَنِّ لِلْحَقِّ الْوُجُودِ كَمَالُهُ 3

مَعَ النِّقْصِ ! فَإِنْظُرْ مَا تَضُمُّهُ شِعْرِى



(A ٥٠١) غَزَالٌ مِّنَ الْفِرْدَوْسِ جَاءَ مُنْقَبًا

مِنَ أَجْلِى . وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مَا يُجْرِى 6

فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا !

بِمَنْ - وَحَيَاةِ الْحُبِّ ! - قَدْ ضَمُّهُ صَدْرِى !

1 فلو... تحقق K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل)
 C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) || 2 لكان ... القدر K (الشطر الثانى فى نهاية سطر
 مفرد ، مهمل جزئيا ، مشكل جزئيا) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ،
 مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 3 فى ... كماله K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الشدة ساقطة)
 B (الشطر الأول فى سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الشدة
 ساقطة) || الوجود : الاله B (يلاحظ هنا ان كلمة « الاله » فى النسخة الأولى مبدلة بكلمة « الوجود » فى النسخة
 الثانية ؛ وهذه ظاهرة لاحظناها مراراً على صفحات الفتوحات) || 4 مع ... شعى K (الشطر الثانى فى نهاية سطر
 مفرد ، القاف بموحدة ، الفاء مهملة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ،
 مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) || 5 غزال ... منقبا K (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الجيم مهملة ،
 الهزة ساقطة) B (الشطر الأول فى بداية السطر ، بلا فاصل) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ،
 الشدة ساقطة) || جاء : جا K (مهملة) : جاء (بالمد) B || 6 من ... يجرى K (الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ،
 الجيم الأولى مهملة ، الشدة ساقطة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ،
 مشطور بعلامة نجمة صغيرة) || يجرى : (يضم الياء فى أصل K ، ويفتحها فى أصل B) || 7 فقلت ... ومرحباً K
 (الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهزة ساقطة) B (الشطر الأول فى سياق النظم ، مفصول قليلاً
 عما قبله ، الهزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد) || 8 من ... صدرى K (الشطر الثانى فى
 نهاية سطر مفرد ، القاف بموحدة) B (الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثانى فى السياق ، مشطور
 بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) ||

أَهِيْمُ بِهَا حُبًّا، عَلَى كُلِّ حَالَةٍ،

حَيَاةٍ وَمَوْتًا، فِي الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ

لَقَدْ سَفَرْتُ يَوْمًا فَلَاخَتْ مَحَاسِنُ

تُخَبِّرُ عَنْهَا أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

سَجَدْتُ لَهَا حُبًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا

عَلِمْتُ بِأَنِّي مَا تَعَلَّقْتُ بِالْغَيْرِ

[F. 155 a] فَكَبَّرْتُ إِجْلَالًا لِكُونِي هَوِيَّتِي

فَسِرُّنِي الَّذِي قَدْ كَانَ هَيْمَةً جَهْرِي

1 أهيم .. حالة K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، الباء الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة)
 2 حياة .. والحشر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، مهمل جزئياً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور ومختوم بعلامة نجمة صغيرة) 3 لقد .. محاسن K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، بموحدة ، مشكل جزئياً) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله) C (الشطر الأول ، كالتاني وسط سطر مفرد) 4 تخبر ... القدر K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة ، الهمزة ساقطة ، الشدة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 5 سجدت ... رأيتها K (الشطر الأول في بداية السطر ، الفاء مهملة ، الشدة ساقطة أحياناً) B (الشطر الأول في بداية السطر ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الشدة ساقطة) 6 علمت ... بالغير K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الشدة ساقطة أحياناً) B (الشطر الثاني في سياق النظم ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة) 7 فكبرت ... هويتني K (الشطر الأول في بداية سطر مفرد ، مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) B (الشطر الأول في سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله ، الهمزة ساقطة) C (الشطر الأول ، كالتاني ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) 8 فسرى ... جهري K (الشطر الثاني في نهاية سطر مفرد ، الباء مهملة ، القاف بموحدة ، الشدة ساقطة أحياناً) B (الشطر الثاني في السياق ، بلا تشطير) C (الشطر الثاني في السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الشدة ساقطة)

- وَحَقَّقْتُ أَنَّى عَيْنٌ مِنْ قَدْ هَوَيْتُهُ
فَلَمْ أَخْشَ مِنْ يَبِّ وَلَمْ أَخْشَ مِنْ هَجْرِ
فَبَغْدَادُ دَارِي لَا أَرَى إِلَى مَوْطِنًا
3 سِوَاهَا . فَإِنْ عَزَّتْ جَنَحَتْ إِلَى مِصْرٍ



(دخول ابن عربى مقام « القرية » مطلع عام ٥٩٧)

- 6 (٥٠٢) هذا المقام دخلته فى شهر محرم سنة سبع وتسعين وخمس مائة ؛
وأنا مسافر بمنزل يُسَمَّى أَبْجِيسَلْ ، ببلاد المغرب ، فَتَهْتُ به فَرَحًا ؛ ولم أجد فيه
أحدًا : فاستوحشت من الوحدة ، وتذكرت دخول أبى يزيد بِالذِّلَّةِ والافتقار ،
فلم يجد فى ذلك المنزل من أحد . وذلك المنزل هو موطنى ، فلم أستوحش 9
فيه . لَأَنَّ الحنين إلى الأوطان ذاتى لكل موجود ؛ وَأَنَّ الوحشة مع القرية . -
ولما دخلت هذا المقام ، وانفردت به ، وعلمت أنه إن ظهر عَلَى فيه أحد

1 وحققت ... هويته K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الياء أحياناً مهملة ، الهمزة ساقطة مع الشدة (B) الشطر الأول فى بداية السطر ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة (2) فلم ... هجر K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة ، مشكل جزئياً (B) الشطر الثانى فى السياق ، بلا تشطير ، الهمزة ساقطة (C) الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة (3) هجر : هجرى C 3) فبغداد ... موطناً K) الشطر الأول فى بداية سطر مفرد ، الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الأول فى سياق النظم ، مفصول قليلاً عما قبله (C) الشطر الأول ، كالثانى ، وسط سطر مفرد (4) فبغداد : فبغداد K 4) سواها ... مصر K) الشطر الثانى فى نهاية سطر مفرد ، الهمزة ساقطة (B) الشطر الثانى فى السياق ، مشطور بعلامة نجمة صغيرة ، الهمزة ساقطة مع الشدة (6) مصر : مصرى C 6) هذا : (الكلمة مسبوقة بعلامة نون مستديرة ومهملة K) 6-7 المقام ... أبجيسل : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K) 6 فى شهر (مهملة K) : B 7 أبجيسل (همزة فرقبة مفتوحة وسين مفتوحة) : (الحرف الأول مهمل B K ، الهمزة ساقطة فيهما) : أبجيسل C 7-8 ببلاد ... أبى يزيد : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، الشدة ساقطة K) 8-10 بالذلة ... لأن : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً B C ، كذلك الشدة ساقطة K) 10-11 الحنين ... به : (مهملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة B K C ، كذلك الشدة K) 11 أنه ... أحد : (بعض الحروف المعجمة مهملة K . الهمزة ساقطة BK ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK)

أنكرنى ، - فَبَقِيَتْ أَتَّبَعَ زَوَايَاهُ وَمَخَادَعَهُ ؛ وَلَا أُدْرِى مَا اسْمُهُ ، مَعَ تَحَقُّقِي بِهِ ،
وَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ مَنْ آتَاهُ إِيَّاهُ . وَرَأَيْتُ أَوَامِرَ الْحَقِّ تَتَرَى عَلَيَّ ؛ وَسُفْرَاءَهُ تَنْزِلُ
إِلَيَّ ، تَبْتَغِي مَوَاسِيَتِي ، وَتَطْلُبُ مَجَالِسَتِي . 3

(أبو عبد الرحمن السلمى وابن عربى ومقام القربة)

(٥٠٣) فَرَحَلْتُ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْاسْتِيحَاشِ بِالْأَنْفَرَادِ . وَالْأَنْسُ
إِنَّمَا يَقَعُ بِالْجِنْسِ . فَلَقِيْتُ رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ ، بِمَنْزِلٍ يُسَمَّى « آءَنْحَالُ » ؛ 6
فَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ فِي جَامِعِهِ . فَجَاءَ الْأَمِيرُ [F. 155 b] أَبُو يَحْيَى بْنُ وَاجِتْنِ ، وَكَانَ
صَدِيقِي ؛ وَفَرِحَ بِي ، وَسَأَلَنِي أَنْ أَنْزِلَ عِنْدَهُ ، فَأَبَيْتُ وَنَزَلْتُ عِنْدَ كَاتِبِهِ ؛ وَكَانَتْ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَوَاسِيَةٌ ، فَشَكُوْتُ إِلَيْهِ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ أَنْفَرَادٍ بِمَقَامٍ أَنَا مُسْرَرٌ بِهِ . فَبَيْنَا 9
هُوَ يُوَاسِنُنِي إِذْ لَاحَ لِي ظِلُّ شَخْصٍ ؛ فَنَهَضْتُ مِنْ فِرَاشِي إِلَيْهِ ، عَسَى أَجِدَ عِنْدَهُ

1 أنكرنى ... تحققي : (بعض الحروف المعجمة هملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || به :
بصفته وعلو قدره ومنزلته B || 2-3 خص ... مجالستي : (بعض الحروف المعجمة هملة K ، الهمزة ساقطة فيه ،
أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 2 آتاه : اتاه B K (التاء هملة فيه) || وسفراءه : وسفراء K || 3 إلى : لدى B
(بتشديد الياء فى الأصل) || 5 فرحلت : فدخلت مع القافلة B || تلك : (هملة K) || الحال : الحالة B || بالانفراد :
(هملة K سوى الفاء) || 6 بالجنس : (الحرف الأول مهمل K) || فلقيت : (القاف بموحدة K) || رجلاً ... الرجال :
(جميع الحروف المعجمة هملة K) || بمنزل : بالمنزل B || يسمى (بتشديد الميم) آء نحال (بمد وهمزة ونون مشددة
وسكون اللام) K (الكلمة الأولى هملة ، والشدة ساقطة فيها) : آنحال C : الذى انتقلت اليه B || 7 فصليت ...
جامعه : (هملة K سوى الياء والجيم ، الشدة ساقطة C K) || فجاء : فجاء K : فجاء (بالمد) B || الأمير K (الهمزة
ساقطة ، الراء معجمة مثل الزاى) C (الهمزة ساقطة) : الوالى B || 7-8 أبو ... بى K (بعض الحروف المعجمة
هملة) C : فسلم (بتشديد اللام فى الأصل) على (بتشديد الياء فى الأصل) B || 7 واجتن (بضم الجيم المشدودة
وفتح التاء المحففة وسكون النون) K (التشكيل المذكور ثابت فى الأصل) : — B || 8 وسألنى ... عنده K (الهمزة
ساقطة) C : وطلب منى النزول عنده B || فأبيت ونزلت : (هملة جزئياً K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8-9 وكانت ... وبينه :
(هملة غالباً K) || 9 موانسة C : موانسه K : وصلة دينية B || فشكوت : (الفاء هملة K) || إليه : (هملة K ، الهمزة
ساقطة C K) : له B || بمقام : (الباء هملة ، القاف بموحدة K) : فى مقام B || مسرور به : + وبحصولي فيه وبقيت
اتملل على فراشى وصاحيى يونسنى بالكلام B || 10 فبيننا ... يوانسنى K (هملة سوى النون ، الهمزة ساقطة) C :
فبيننا انا على تلك الحالة B || فنهضت ... إليه K (هملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : فجريت من
ساعنى اليه B || عنده : عنه B ||

- فَرَجًا ، فَعَانَقْنِي ۱ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمَى ، قَدْ تَجَسَّدَتْ لِي رُوحُهُ ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيَّ رَحْمَةً بَيَّ . فَقُلْتُ لَهُ : « أَرَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ ۱ » فَقَالَ : « فِيهِ قُبِضْتُ ؛ وَعَلَيْهِ مِتُّ ؛ فَأَنَا فِيهِ لَا أَبْرَحُ ۱ » .

3

(حال الخضر فى الدورة الموسوية وحاله فى الدورة المحمدية)

- (٥٠٤) فذكرت له وحشتى فيه ، وَعَدَمَ الْآنِس . فقال : « الغريب مستوحش . وبعد أن سبقت لك العناية الإلهية بالحصول فى هذا المقام ، 6 فَاَحْمَدِ اللَّهَ ۱ وَلِمَنْ - يَا أَخِي ۱ - يحصل هذا ؟ ألا ترضى أن يكون الخضر صاحبك فى هذا المقام ؟ وقد أنكر عليه موسى حاله ، مع ما شهد الله عنده بعدالته ؛ ومع هذا أنكر عليه ما جرى منه . وما أراه (الله) سوى صورته : 9 فعاله رأى ، وعلى نفسه أنكر ۱ وأوقعه فى ذلك سلطان الغيرة التى خص الله بها رسله . ولو صبر (موسى) لَرَأَى ، فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَعَدَّ لَهُ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ ؛ كُلُّهَا جَرَتْ لِمُوسَى ، وَكُلُّهَا يَنْكُرُهَا عَلَى الْخَضِرِ ۱ » .

12

1- 3 لعانقتنى ... أبرح K C (إجمالاً) ، فأنس به فلما أبصرنى عانقتنى فتأملته فإذا به أبو عبد الرحمن السلمى فقلت أراك فى هذا المقام فقال فيه قبضت فأنا فيه لا أبرح B 1 لعانقتنى ... قد (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K C ، القاف بموحدة أحياناً K) ؛ B 3-1 تجسدت ... فيه (مهمل جزئياً K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K C) 3 وعليه (مهمل K) 1 فأنا فيه (كذلك ، الهزة ساقطة فيه) 5 فذكرت . فيه (مهمل جزئياً K) 6 وعدم ؛ لعدم B 6-5 فقال ... مستوحش (معظم الحروف المعجمة مهمل K) 6 وبعد ... سبقت (كذلك ، الهزة ساقطة فيه) 1 العناية ؛ العنايه K (الهاء مهمل) 1 الإلهية B (مرة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) ؛ الإلهية K (مهمل ومرة) 1 بالحصول ... المقام (مهمل تماماً K) 7 فاحمد ... الخضر K C (إجمالاً) ؛ واختصك الله به وعلمك علماً من لدته رحمة بك من عنده فالرحمة عندية والعلم لدنى ولمن يحصل هذا ألا ترضى بأن يكون الخضر صاحبك فى هذا المقام وقد أنكر عليه موسى حاله وما قدر على صحبته مع ما شهد الله عنده بعدالته وعلمه واقره إليه ليحصل ما لديه وانكر عليه ما جرى منه فما أراه سوى صورته فعاله رأى وعلى نفسه أنكر وأوقعه فى ذلك سلطان الغيرة التى خص الله بها رسله وحشى بها سبله ولو صبر لَرَأَى فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَعَدَّ لَهُ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ كُلُّهَا جَرَتْ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُلُّهَا يَنْكُرُهَا عَلَى الْخَضِرِ B 7 فاحمد ... الخضر (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة غالباً K ، C) 9 جرى ؛ جرا K (مهمل) 11 مسألة ؛ مسئلة K (مهمل ، الهزة ساقطة) C

- (٥٠٥) قال شيخنا أبو النُّجَّا ، المعروف بأبي مدين : « لَمَّا علم
 الْخَضِرُ رتبة موسى وعلو قدره بين الرسل ، امتثل ما نهاه عنه ، طاعةً لله
 ولرسوله . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ
 فَانْتَهُوا ﴾ ، فقال (موسى) له في الثانية : ﴿ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
 فَلَا تُصَاحِبْنِي ! ﴾ = فقال (الخضر) : سمعاً وطاعة ! [F. 156 a] فلَمَّا كانت
 الثالثة ، ونسى موسى حالة قوله : ﴿ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ ؛
 وما طلب الإجارة على سقايته مع الحاجة ؛ فارقه الخضر ، بعد ما أبان له علم
 ما أنكره (موسى) عليه ؛ ثم قال له : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ = لأنه كان
 على شرعة من ربه ومنهاج ، وفي زمانها . بخلاف حاله بعد بعث محمد
 ﷺ - : فإنه الْفَرُّ كُلُّ الصِّيدِ فِي جَوْفِهِ . »

(لعلماء الرسوم قدم راسخة في مقام القرية)

- (٥٠٦) فقلت له : « يا أبا عبد الرحمن ! لا أعرف لهذا المقام اسماً » 12

1 قال شيخنا : (مهملات تماماً K) || أبر ... مدين K (مهملات غالباً ، الهزمة ساقطة فيه) : — B || لَمَّا (بتشديد الميم)
 CK (الشدة ساقطة فيهما) : وَلَمَّا B || 2-10 رتبة ... جوفه C K (إجمالاً) : قدر مرتبة موسى وعلو منصبه امتثل
 ما نهاه عنه طاعة لله ولرسوله فإن الله يقول في حق الرسول وما نهاكم عنه فانتهوا فقال له في الثانية ان سألتك عن
 شيء بعدها فلا تصاحبني فقال السمع والطاعة فلَمَّا جَاءَتِ الثالثة ونسى موسى حالة قوله إني لما أنزلت إلي من خير
 فقير ولم يطلب الاجر على سقايته مع الحاجة فارق الخضر بعد ما أبان له علم ما أنكره عليه ثم قال له وما فعلته عن
 امرى لانه كان على شرعة ومنهاج وفي زمانها بخلاف حاله بعد بعث محمد صلى الله عليه وسلم فإنه الْفَرُّ الَّذِي حَصَلَ
 كُلُّ الصِّيدِ فِي جَوْفِهِ B || 2 بين ... نها : (مهملات تماماً K) || 2-3 طاعة ... يقول : (كذلك ، سوى القاف التي هي
 بموحدة ، الهزمة ساقطة C K مع الشدة) || 3-4 وما ... فانتهوا : (مقطع آية ٧ ، سورة الحشر : ٥٩ / ٧) || 3 آتاكم K
 (مهملات ، المد ساقط) : آتاكم C : — B || 4 فقال ... إن : (مهملات تماماً K ، الهزمة ساقطة C K) || 4-5 إن ...
 تصاحبني : (مطلع آية ٧٦ ، سورة الكهف : ١٨ / ٧٦) || 5 سألتك ... تصاحبني : (مهملات غالباً K ، الهزمة ساقطة فيه)
 || 6-7 فقال ... فقير : (معظم الحروف المعجمة مهملات K ، القاف بموحدة غالباً فيه ، الهزمة ساقطة مع الشدة C K) || 6
 إني ... فقير : (ختام آية ٢٤ ، سورة القصص : ٢٤ / ٢٤) || 6-7 الإجارة ... عليه : (مهملات جزئياً K ، الهزمة ساقطة
 فيه : أحياناً C) || 8 وما ... أمرى : (مقطع آية ٨٢ ، سورة الكهف : ١٨ / ٨٢) || 9 شرعة ... ومنهاج : (إشارة إلى الآية
 « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ... » سورة المائدة ، آية ٤٨) || 10 الْفَرُّ B : الْفَرُّ C (الْفَرُّ حمار الوحش . يقال
 في المثل : « كل الصيد في جوف الْفَرِّ » بحذف الهزمة تسهلاً) || 12 فقلت ... اسماً : (بعض الحروف المعجمة
 مهملات K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) ||

- أَمِيزُهُ بِهِ ؟ - . فقال لى : « هذا يُسَمَّى مقام القربة ؛ فَتَحَقَّقْ بِهِ ! » . فَتَحَقَّقْتُ بِهِ
- فإذا به مقام عظيم ؛ لعلماء الرسوم ، مِن أهل الاجتهاد ، فيه قَدَم راسخة ؛
- لكنَّهُم لا يعرفون أنهم فيه . ورأيت الإمداد الإلهى يسرى إليهم من هذا 3
- المقام ؛ ولهذا يُنكر بعضهم على بعض ، ويُخطئ بعضهم بعضاً . لأنهم
- ما حصل لهم ذوقاً ؛ ولا يعلمون مِن يستملُّون مشاهدةً وكشفاً . فكلُّ واحدٍ
- منهم على حق ؛ كما أنه لكل نبيٍّ ، تقدَّم هذا الزمان المحمديّ ، شرعة 6
- ومنهاج . والإيمان بذلك كله واجب على كلِّ مؤمن ؛ وإن لم تلتزم من أحكامهم
- إلا ما لزمناه .

9 (المجتهدون من علماء الشريعة وأهل الكشف)

(٥٠٧) فالمجتهدون من علماء الشريعة (هم) وَرَثَةُ الرُّسُلِ فى

1-2 أميزه ... الاجتهاد . (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهززة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 1 أميزه به : + عن غيره B || 2 لعلماء ؛ لعلماء (بالمد B) فيه : (مهملة K) راسخة ؛ راسخة K || 3 لكنهم : لاكنهم K يعرفون : (الحرف الأول مهمل K) فيه : (الياء مهملة K) ورأيت : (مهملة تماماً K ، الهززة ساقطة فيه) || الإمداد (همزة تحتية) : (الهززة ساقطة C B K) || الإلهى B (معرأة سوى الشدة) C (كذلك ، مع الشدة) : (معرأة تماماً) K يسرى : (مهملة K) || 4 ينكر ... بعض . (جميع الحروف المعجمة مهملة K) || ويخطئ (بتشديد الطاء C B) الشدة ساقطة فيه : ويخطئ K (الشدة ثابتة فيه ، الهززة ساقطة) || بعضهم ... لأنهم (همزة وشدة) : (مهملة K سوى الضاد ، الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || 5 يعلمون ممن (بتشديد الميم الثانية) C K (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيهما) : ... من أين B || يستملُّون : (الحرف الأول مهمل K) || مشاهدة : مشاهد K || فكل : (مهملة K ، الشدة ساقطة C K) || 6 منهم : + فى حكمه B || تقدم ... المحمديّ K (بمهملة سوى التاء والقاف التى هى بموحدة ، الشدة ساقطة) C : فيما تقدم (بتشديد الدال فى الأصل) B || 7-6 شرعة ومنهاج : (انظر الآية ٤٨ ، سورة المائدة : « ... لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ... ») || 7 والإيمان ... كله : (النون مهملة مع الذال K ، الهززة ساقطة C B K ، كذلك الشدة C K) || مؤمن : مؤمن K || وإن : (مهملة K ، الهززة ساقطة C B K) || لزمناه (بضم اللام وتشديد الزاى المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K) || 10 فالمجتهدون ... الشريعة K (مهملة تماماً سوى النون ، الهززة ساقطة) C : فهم رضوان الله عليهم B ورثة : ورثة K || فى : (مهملة K) ||

- التشريع ؛ وأدلتهم تقوم لهم مقام الوحي للأنبياء . واختلاف الأحكام كاختلاف الأحكام . إلا إنهم ليسوا مثل الرسل لعدم الكشف ؛ فإن الرسل يشد بعضهم من بعض ؛ وكذلك أهل الكشف من (بين) علماء الاجتهاد . وأما غير [F. 156 b] أهل الكشف منهم ، فيخطئ بعضهم بعضاً . - ولو قال الخضر لموسى ، من أول ما صحبه : « ما أفعل شيئاً ، مما ترانى أفعله ، عن أمرى » = 3
- ما أنكره (موسى) عليه ، ولا عارضه . ولقد نطقه الله بقوله : ﴿ سَتَجِدُنِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - صَابِراً وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمراً ﴾ . - والصبر لا يكون إلا على ما يُشَقُّ عليه . فلو قلّم (موسى) الصبر ، كما يفعل المحدثي ، لصبر ولم يعترض . فإن 6
- الله قدّمه في الإعلام ، تعليماً لمحمد - ﷺ . - 9

(الوقوف عند ترتيب الحكمة في الأشياء)

(٥٠٨) فمن أراد أن يُحصّل علم الله في خلقه ، فليقف عند ترتيب

1 التشريع : (الياء مهملة K) || 9-1 وأدلتهم ... وسلم CK) ، إجمالاً : ثم ينكرون بعضهم على بعض بخلاف الرسل فإن بعضهم يشد من بعض وسببه أن المقام لهم ذوق فيعرفون من بعثهم وبماذا بعثهم فلو قال الخضر من أول ما صحبه موسى ما أفعل شيئاً مما ترانى أفعله عن أمرى ما أنكره عليه ولا عارضه ولقد نطقه (بتشديد الطاء في الأصل) الله بقوله ستجدني إن شاء الله صابراً والصبر لا يكون إلا على ما تستوحش منه النفس فلو قدم الصبر على المشيئة لصبر ولم يعترض فإن الله قدّمه (مطموسة جزئياً) في (كذلك ، كليا) الإعلام B || 1 تقوم ... للأنبياء : (مهملة غالباً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة فيه) || 2-1 واختلاف ... الأحكام : (أي اختلاف الأحكام بين المجتهدين هو نظير اختلاف الأحكام بين الأنبياء المرسلين . - والجملة مهملة غالباً K ، والهمزة ساقطة CK) || 5-2 الكشف ... صحبه : (بعض الحروف المصجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C ، الشدة ساقطة CK) || 5 ما أفعل ... أمرى : (إشارة إلى الآية : ٨٢ ، سورة الكهف : ٨٢/٨٢) || 6-7 ستجدني ... أمراً : (الآية : ٦٩ ، سورة الكهف : ٦٩/٦٩) || 8 يفعل ... فإن : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة CK) || 9 قدّمه ... وسلم : (مهملة تماماً K ، القاف بموحدة فيه ، الهمزة ساقطة CK ، والشدة K ، أحياناً C) || 11 فمن : (القاف مهملة K) || أن يحصل (بتشديد القاف بموحدة) || فليقف : (مهملة تماماً K) || ترتيب : (الياء مهملة K) . ||

حكمته فى الأشياء : فَيَقْدَم ما قَدَّمَ الله ، وَيُؤَخِّر ما أَخَّر الله . فَإِنْ مِنْ أَسْمَائِهِ
(- تعالى -) « الْمُقَدَّم » و « الْمُؤَخَّر » . فَإِذَا أُخِّرَتْ ما قَدَّمه ، أَوْ قَدِّمَتْ
ما أَخَّره : فهو نزاع خفى يورث حرماناً . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّى ۖ
فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ = فَأَخَّر الاستثناء وَقَدَّمه موسى ؛ فلم
يصبر ! فلو أَخَّرَه لَصَبَرَ . - وهذه الآية مذكورة باللسان العبرانى فى التوراة .

(٥٠٩) فَأَلَّه ! الله ! يا إخواننا ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمِلَّةِ الْمَحْمُودَةِ ۖ - . قفوا 6
على مشاعر الله التى يَبِينُهَا لَكُمْ ؛ وَلَا تَتَعَدَّوْا ما رَسَمَ لَكُمْ . أَلَا تَرَاهُ - ﷻ - لَمَّا
صَعِدَ عَلَى « الصِّفَا » ، فِى « حَبَّةِ الْوَدَّاعِ » ، قَرَأَ : ﴿ إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شُعَائِرِ اللَّهِ ﴾ ؟ ثُمَّ قَالَ : « أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » = وما قال ذلك إِلَّا تَعْلِيمًا لَنَا ، 9

1 الأشياء : الاشياء (مَهْمَلَةٌ) : الاشياء (بالمد) B (فى المقدم) (بتشديد الدال) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة فيه)
|| قدم (بتشديد الدال) : (الشدة ساقطة CK) || الله : - B (الشدة ساقطة K) || ويؤخر (بتشديد الخاء) : ويؤخر K
(الهاء مَهْمَلَةٌ) (آخر) (بتشديد الخاء) : (الهزة ساقطة K ، الشدة CK) || الله : - B (الشدة ساقطة K) || فإن (هزّة
وشدة) ... اسمائه (اسماء B) : - (مَهْمَلَةٌ K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، كذلك الشدة CK) || 2-3 فإذا ...
فهو : (بعض الحروف المعجمة مَهْمَلَةٌ K ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة C ، أحياناً K) || 3 قال :
(مَهْمَلَةٌ K) || تعالى : تمل K (مَهْمَلَةٌ) B || 3-4 ولا تقولن ... الله : (ختام آية ٢٣ ومطلع آية ٢٤ ، سورة الكهف : ١٨/
٢٣ - ٠٤) || 3 تقولن : (مَهْمَلَةٌ K ، الشدة ساقطة فيه) || لشيء : لشيء K || غدا ... الله : (مَهْمَلَةٌ تماماً K ، الهزة
ساقطة فيه ، أحياناً C ، والشدة K ، أحياناً C) || فأخر (بتشديد الخاء) : (الهزة ساقطة مع الشدة CK) || الاستثناء :
الاستثناء K : الاستثناء (بالمد) B وقدمه : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة C) || 4-5 فلم ... فلو : - (مَهْمَلَةٌ تماماً K)
|| 5 أخره : (الهزة ساقطة K ، الشدة ساقطة C) || وهذه ... التوراة : (ما يقابل الآية القرآنية المذكورة ليس هو فى
التوراة وإنما فى رسائل العهد الجديد : « رسالة الحواري يعقوب ، الفصل الرابع ، النص ١٤ - ١٥ وأنتم لا تعلمون ماذا
يكون غدا ... هلاً تقولون : إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا أو ذاك ») || الآية : الآية B : الاية K || مذكورة : مذكورة K ||
التوراة : التوراه K || 6 فآله .. يا : (مَهْمَلَةٌ تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || 6-7 إخواننا ... مشاعر : (بعض الحروف
المعجمة مَهْمَلَةٌ K ، الهزة ساقطة K ، أحياناً B ، أحياناً C ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || 7 تتعدوا : (الشدة ساقطة C) :
تتعدوا K (كذلك) (ألا ... لئلا) (بتشديد الميم) : (مَهْمَلَةٌ تماماً K ، الهزة ساقطة فيه ، والشدة K ، أحياناً C) || 8
الصفا : الصفى K || فى حجة : (مَهْمَلَةٌ K ، الشدة ساقطة CK) : ... حجه B || الوداع : - B || قرأ : (مَهْمَلَةٌ K ،
الهزة ساقطة فيه) || 8-9 إن ... الله (مطلع آية ١٥٨ ، سورة البقرة : ١٥٨/٧) || 8 الصفا : الصفى K (مَهْمَلَةٌ) B ||
والمرو : والمروه K || 9 شعائير : (مَهْمَلَةٌ K ، الهزة ساقطة) : شعائر B || ثم ... لنا : (مَهْمَلَةٌ جزئياً K ، القاف بموحدة
أحياناً فيه ، الهزة ساقطة فيه ، أحياناً CB ، الشدة ساقطة CK) ||

ولزوم أدب مع الله . ولولا أنه جائز له أن يبدأ بـ «المروة» في سعيه ، لما قال هذا ؛ ورجح ما بدأ الله [F. 157 a] به ، على ما في هذه المسألة من التخيير ، من أجل « الواو » : فإنه ما بدأ الله به إلا ليس يعلمه ؛ فمن لم يبدأ به حُرِمَ فائدته . وقال ﷺ «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ» = وتقديم « الصفا » في « السعي » (هو) من « المناسك » .

6 (تقديم البرُّ على البحر في السفر)

(٥١٠) ولقد رويت في هذا المعنى حكاية عجيبة عن يهودى ؛ أخبرنى بها موسى بن محمد القرطبي القَّبَابُ ، المؤنن بالمسجد الحرام المكي ، بالمنارة التى عند باب الحَزْوَرَة وباب أجياد - رحمه الله - ، سنة تسع وتسعين وخمس مائة . قال : « كان رجل بالقيروان أراد الحج ؛ فتردد خاطره فى سفره بين البرِّ والبحر ؛ فوقتاً يترجّع له البرُّ ، ووقتاً يترجّع له البحر . فقال : إذا كان

2-1 ولزوم ... ورجح : (مهمل جزئيا K ، القاف بموحدة أحياناً فيه ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة CK) || 3-2 بدأ ... لسر (بتشديد الراء) : (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة K ، أحياناً C) || 2 المسألة : مسئلة : || 3 يعلمه : (مهمل K) || فمن : (الفاء مهمل K) || يبدأ : (الهزمة ساقطة K ، الكلمة مطبوسة B) || 4 فائدته : (الفاء مهمل ، الهزمة ساقطة K) : فائدته B || 4-5 وقال ... المناسك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الشدة ساقطة C) (الشدة ساقطة أحياناً) : B || 5 الصفا : الصفى K (مهمل) : B || 7 ولقد رويت : (مهمل تماماً K سوى الحرف الأخير) || فى ... المعنى K (الفاء مهمل C) : B || حكاية K (مهمل تماماً) C : حكمة B عجيبة : (مهمل K سوى الباء) || عن يهودى : (مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 7-8 أخبرنى ... القرطبي : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزمة ساقطة B K ، والشدة CK) || 8 القباب (بتشديد الباء الأولى) : (القاف بموحدة K ، الشدة ساقطة CK ، الكلمة مطبوسة B) || المؤنن بالمسجد : (مهمل تماماً K ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ، الكلمة الأولى مطبوسة جزئيا B) || 9-8 المكي ... أجياد K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK) : B || 9-10 سنة ... مائة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة C) : B || 10 وخمس مائة : وخمسمايه K (الباء مهمل) : C ، B || قال كان . : (مهمل K) || فتردد : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة فيه) || فى : (مهمل K) || 11 بين البر : (مهمل جزئيا K ، الشدة ساقطة فيه) || يترجّع (بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة CK) || البر ، يترجّع : (الشدة ساقطة CK) || فقال ... كان : (جميع الحروف المعجمة مهمل K سوى الذال ، الهزمة ساقطة CK B) ||

- صبيحة غدٍ، أَوَّلَ رجل ألقاه أشاوره، فحيث يرجع لى أحكم به . فأول من
لقى كان يهودياً، فتألم ثم عزم وقال : والله ! لأسأله . فقال : يا يهودى !
أشاورك فى سفرى هذا ، هل أمشى فى البر أو فى البحر ؟ فقال له اليهودى :
يا سُبْحَانَ اللَّهِ ! وفى مثل هذا يسأل مثلك ؟ ألم تر أن الله يقول لكم فى
كتابكم : ﴿ هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ = فقدم البر على البحر . فلولا
أن الله فيه سراً - وهو أولى بكم - ما قدمه وما أخر البحر . إلا إذا لم يجد
المسافر سبيلاً إلى البر . - قال : فتعجبت من كلامه ، وسافرت فى البر . -
يقول الرجل : فوالله ! ما رأيت سفراً مثله . ولقد أعطانى الله فيه من الخير فوق
ما كنت أشتى ! . [F. 157 b]

1 صبيحة : صبيحه K أشاوره : اساوره K (الشين مهملة ، الهزة ساقطة فيه) || فحيث : (الفاء مهملة K) || يرجع
(بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة CK) || به CK : B فأول (بتشديد الواو) : (الفاء مهملة K ، الهزة
ساقطة CK B ، كذلك الشدة CK) || 2 كان B ثابت على الهامش ، بقلم الأصل) : - CK يهودياً (بتشديد الهاء
الأخيرة) : (الشدة ساقطة CK) || فتألم (بتشديد اللام) C (الشدة ساقطة) : فتالم K (كذلك ، مع الهزة) B
(الشدة ثابتة فيه) || وقال ... يا : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه ، كذلك الشدة أحياناً CK)
|| 3 أشاورك ... هذا : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة فيه) || أمشى : (الهزة ساقطة CK B ،
الشين مهملة K) || فى ... فى : (مهملة K سوى الهاء ، الهزة ساقطة فيه مع الشدة) || 4 ... مثل : (جميع الحروف
المعجمة مهملة K ، العدة ساقطة فيه) || يسأل : يسال K (الهاء مهملة) || 4-5 مثلك ... كتابكم : (بعض الحروف
المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة CK B ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 5 هو ... البحر : (مطلع آية ٢٢ ، سورة
يونس : ١٠/٢٢) || يسيركم ... البر : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فقدم
(بتشديد الدال) البر (بتشديد الراء) : (الحرف الأول مهمل K ، الشدة ساقطة CK) || 5-6 فلولا ... سرا
(بتشديد الراء) : (الفاء الأولى مهملة مع الهاء K ، الهزة ساقطة CK B ، كذلك الشدة K ، أحياناً C) || 6
أولى ... أخر (بتشديد الغاء) : (مهملة جزئياً K ، الهزة ساقطة CK B ، والشدة C) || 6-7 إلا (همزة تحتية
وشدة) ... إلى : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الهزة ساقطة مع الشدة CK) || 7 قال : (القاف مهملة K) ||
... فتعجبت (بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة CK) || وسافرت : (التاء مهملة K ، مطبوعة B) || 7-8 فى ... يقول :
(مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه) || 8 فوالله ... رأيت : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الهزة ساقطة CK B ،
كذلك الشدة K) || مثله ولقد (مهملة تماماً) || أعطانى ... فيه : (كذلك ، الشدة ساقطة K) || فوق : (مهملة K) ||

(إنكار الغزالي لمقام القرية)

- (٥١١) وقد أنكر أبو حامد الغزالي هذا «المقام» ؛ وقال : « ليس بين
3 الصديقية والنبوة مقام ؛ ومن تخطى رقاب الصديقين وقع في النبوة ؛ والنبوة
باب مغلق ! » . فكان يقول : « لا تتخطوا رقاب الصديقين ! » . - ولا نشك أن
الأنبياء ، أصحاب الشرائع ، وهم أرفع عباد الله من البشر . ومع هذا ، لا يبعد
6 أن يخص الله المفضل بعلم ليس عند الفاضل . ولا يدل تميزه عنه أنه ، بذلك
العلم ، أفضل منه . بل قال له : « يا موسى ! أنا على علم علمنيهِ الله لا تعلمهُ
أنت . وأنت على علم علمكهُ الله لا أعلمهُ أنا » = وما قال له : « أنا أفضل
9 منك ! » . بل علم (الخضر) حق موسى ، وما ينبغي له ؛ وامثل أمره فيما نهاء
فيه من صحبته ، احتراماً منه لمقام موسى وعلو منزلته . وسكوت موسى عنه ،
حين فارقه ولم يرجع عن نهيه ، لأنه علم من الخضر (أنه) ممن سمع نهى
12 موسى - عليه السلام - . ولا سيما وقد قال (الخضر) له : « وما فعلته عن

2 وقد : (مهمل K ، مطبوسة B) أنكر أبو : (مهمل K ، الهزرة ساقطة K B) الغزالي (بتشديد الزاي) ؛ (تشديد
الزاي ثابت في أصل B فقط ، مع تشديد الياء الأخيرة) || المقام وقال : (مهمل K) || بين : (مهمل K ، سوى الحرف
الأخير) || 3 الصديقية (بتشديد الدال) : الصديقية K (الياء مهمل ، القاف بوحدة ، الشدة ساقطة C) || والنبوة
(بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة K) || ومن : (مهمل K) || تخطى (بتشديد الطاء) CB (الشدة ساقطة فيه) ، تحفظا
K (كذلك) || 4-3 رقاب ... يقول : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || لا تتخطوا
(بتشديد الطاء) CB (الشدة ساقطة فيه) : لا تتخطوا K (مهمل تماماً ، الشدة ساقطة) || رقاب الصديقين : (مهمل
تماماً K ، الشدة ساقطة CK) || نشك K (مهمل تماماً ، الشدة ساقطة) B (الشين مهمل) : شك C (الشدة ساقطة) ||
أن : (مهمل K ، الهزرة ساقطة CB K ، كذلك الشدة CK) || 5 الانبياء K (الياء مهمل) C : الانبياء (بالمد) B ||
أصحاب : (مهمل K ، الهزرة ساقطة B K ، الحرف الأخير مطبوس B) || الشرائع K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
الشرائع B || أرفع ... هذا : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة BK ، كذلك الشدة K) || البشر K (الياء مهمل) C : بغي
آدم B || 7-5 يبعد ... بل : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً B ، الشدة ساقطة CK) || 8-7 قال له (أي
الخضر لموسى) ... علمك (بتشديد اللام) : (بعض الحروف المعجمة مهمل K ، الهزرة ساقطة فيه ، أحياناً B C ،
الشدة ساقطة CK) || 9 بل ... فيها : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة فيه ، كذلك الشدة CK ، بعض الحروف
مطبوسة B) || 10 فيه K (الياء مهمل) B : عت C || 10-12 من ... سيب : (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة B K ،
والشدة CK) || 12 السلام : السلم B || 1-12 (من الصفحة التالية) وما ... أمرى : (إشارة إلى الآية ٨٢ ، سورة
الكهف : ٨٢/١٨) ||

أمرى» = فعلم موسى أنه ما فارقه إلا عن أمر ربه . فما اعترض عليه فى فراقه إياه . وحصل لموسى مقصوده . ومقصود الحق فى تأديبه . فعلم (موسى) أن الله عباداً عندهم من العلم ما ليس عنده . ولم يكن إلا علم كون³ من الأكوان ، من علوم الكشف . وهو من أحوال المريدين ، أصحاب السلوك . فكيف لو كان من العلوم المتعلقة بالجناب الإلهى : إما من العلم المُحكّم ، أو المُتشابه ؟⁶

(السر الذى وقر فى نفس أبى بكر)

(٥١٢) ومن هذا [F. 158 a] المقام حصل لأبى بكر الصديق السر الذى وقر فى نفسه ؛ وظهرت قوة ذلك مع رقيقته ، وقول عائشة لرسول الله - ﷺ - فى مرضه ، حين أمر أن يُصلّى (أبو بكر) بالناس : « إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ ! » . ورسول الله - ص - يعرف منه بالسر ، الذى حصل عنده ، ما لا تعرفه الجماعة . فما بقى أحد يوم مات رسول الله - ص - إلا ذهل فى ذلك اليوم ، وخولط فى¹²

1 عن ... عليه فى : (مهمل جزئيا K , الهمة ساقطة فيه , أحيانا CB , الشدة ساقطة CK) || 2-3 ومقصود ... عباداً : (مهمل جزئيا K , الهمة ساقطة فيه , أحيانا CB , الشدة ساقطة CK) || 3 ليس : (مهمل K) || 4-3 يمكن ... من : (مهمل جزئيا K , الهمة ساقطة مع الشدة CK) || 4 من علوم : (مطبوعة جزئياً K) || المريدين : (مهمل K سوى الحرف الأخير) || 5 فكيف ... كان : (جميع الحروف المعجمة مهمل K) || المتعلقة : (القاف بموحدة K , الشدة ساقطة CK) || الإلهى B (معارة سوى الشدة) C (كذلك) : الإلهى K (معارة تماماً) || إما (همزة تحتية وشدة) B (الهمة ساقطة) K (كذلك , مع الشدة) C (كذلك) || 6 المتشابه : (الشين مهمل K) || 8 همزة تحتية وشدة : (الهمة ساقطة) K (كذلك , مع الشدة) C (كذلك) || 10 حين : (الياء مهمل K) || 9 مهمل , القاف بموحدة K , الشدة ساقطة CK || السر (بتشديد آخره) : (الشدة ساقطة K) || فى : (مهمل K) || قوة (بتشديد الواو) : (الشدة ساقطة CK) || رفته (بتشديد القاف) : (الشدة ساقطة K) وقته C (تحريف) || عائشة K (مهمل تماماً , الهمة ساقطة) : عايشة B (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : (مهمل تماماً K , الشدة ساقطة فيه , أحيانا C) || فى : (مهمل K) || 10 حين : (الياء مهمل K) || يصلى بالناس : (مهمل تماماً K , الشدة ساقطة CK) || إنه (همزة تحتية وشدة) B : (الهمة ساقطة مع الشدة CK) || أسيف : (الياء مهمل K , الهمة ساقطة فيه) || ورسول الله K (الشدة ساقطة فيه) C . والنبي B || 11 ص : صلى الله عليه وسلم . : (مهمل K , الشدة ساقطة فيه , أحيانا C) || بالسر : (مهمل K , الشدة ساقطة فيه) || الجماعة : الجماعة K || 12 يوم : (الياء مهمل K) || ص : صلى الله عليه وسلم . : (مهمل K , الشدة ساقطة فيه , أحيانا C) || (لا همزة تحتية وشدة) B (الهمة ساقطة) K (كذلك , مع الشدة) C (كذلك) || فى : (القاف مهمل K) ||

عقله ، وتكلم بما ليس الأمر عليه ، إلا أبو بكر الصديق : فما طراً عليه من ذلك أمر . بل رقى المنبر ، وخطب الناس ، وذكر موت النبي - ﷺ - فقال : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ؛ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ١ » . ثم تلا : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ٢ ، ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ ٣ - الآية . فسكن جاش الناس ، حتى قال عمر : والله ١ ، ما كاني سمعت بهذه الآية إلا في ذلك اليوم ١ » . 6

(٥١٣) وهذا (مصداق) قوله - ﷺ - : « إِذَا وَجَبَ » = يعني الموت ، « فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً » . - وأما قبل وقوع الموت فالبكاء محمود . وكذا فعل أبو بكر لما قام رسول الله - ص - فقال : « مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ خَيْرَ فَاخْتَارَ لِقَاءَ 9

1 عليه ... الصديق : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، أحياناً C ، الشدة ساقطة C K) || طراً : طرا K || عليه : (الياء مهملة) || 2 رقى : + في K (ثابتة فوق الكلمة ، بقلم الأصل) || النبي : (الباء مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || - ص - : صلى الله عليه وسلم : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || فقال : (مهملة تماماً K) || 3 منكم : - B || يعبد : (الحرف الأول مهملة K) || فإن (همزة تحتية وشدة) ... مات : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || كان ... الله : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه) || فإن (همزة تحتية وشدة) : (الفاء مهملة K ، الهمزة ساقطة مع الشدة C K) || حتى ... يموت : (مهملة K سوى الحرف الأخير ، الشدة ساقطة فيه) || 4 تلا : تلى B K (مهملة) || إنك ... ميتون : (الآية ٣٠ ، سورة الزمر : ٣٩/٣٠) || إنك ... ميتون C K (مهملة غالباً K ، الهمزة ساقطة مع الشدة فيهما) : - B || وما ... رسول : (مطلع الآية ١٤٤ ، سورة آل عمران : ٣/١٤٤) || رسول : + قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ثم تلى إنك ميت وإنهم ميتون B || الآية K (مهملة ، المد ساقط) : C - B || فسكن (بتشديد الكاف) B K : (الشدة ساقطة C) || جاش : جاش K (الهمزة ساقطة) || حتى ... والله : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || 5-6 كاني ... في : (جميع الحروف المعجمة مهملة K ، سوى الذال ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K ، والمد B K) || 16 اليوم : (الياء مهملة K) || 7 وهذا ... وسلم (بتشديد اللام) : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || صلى (بتشديد اللام) ... وسلم (كذلك) : عليه السلم B || يعني : (الياء مهملة K) || 8 فلا تبكين (بتشديد الحرف الأخير) : (مهملة K سوى النون ، الشدة ساقطة C K) || باكية : باكية K || وأما ... وقوع : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K) || فالبكاء : فالبكاء K (مهملة) : فالبكاء (بالمد) B || 8-9 قل ... الله : (مهملة تماماً K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K) || 9- ص - : صلى الله عليه وسلم : (مهملة تماماً K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || في : (مهملة K) || خير (بتشديد الياء المكسورة) B : (الشدة ساقطة C K) || فاختر : (الفاء مهملة K) || لقاء : لقاء K : لقاء (بالمد) B ||

الله ؟ = فبكى أبو بكر وحده ، دون الجماعة . وعلم أن رسول الله - ص - قد
نعى لأصحابه [F. 158 b] نفسه . فأنكر الصحابة على أبى بكر بكاءه . وهو كان
أَعْلَمَ ! فلما مات ﷺ بكى الناس وضجوا ، إلا أبى بكر ! امتثالاً لقوله - ص - :
« إِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً » . - هذا كله من السير الذى أعطاه هذا المقام .

(الذى ينبغى أن يقال : ليس بين محمد وأبى بكر رجل ؛ لا أنه ليس بين
الصديقية والنبوة مقام)

(٥١٤) فالذى ينبغى أن يقال : ليس بين محمد وأبى بكر رجل ؛ لا أنه
ليس بين الصديقية والنبوة مقام . فإن « الصديق » تابع بطريق الإيمان :
فما أنكره متبوعه أنكر ؛ وما قرره متبوعه قرر . هذا حظ « الصديق » من كونه
« صديقاً » ، ومن كون مقام آخر لا يحكم عليه حال « الصديقية » . - فأعلم
ذلك !

12 انتهى السفر الرابع عشر بانهاء الجزء السادس ومائة
من « الفتوحات المكية » يتلوه

1 فبكى : فيها K (مهملة تماماً) B || أبو بكر : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K) || دون : من بين B || الجماعة :
(مهملة K) || أن (همزة فوقية وشدة) : (مهملة K ، الهمزة ساقطة B K ، والشدة C K) || - ص - : صلى الله عليه
وسلم . : (مهملة K ، الشدة ساقطة فيه ، أحياناً C) || قد : (مهملة K) || 2 فأنكر ... بكاءه (بكاءه B) : (مهملة K
سوى النون ، الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B) || على أبى بكر : عليه B || كان : (مهملة K) || 3 فلما (بتشديد
المهم) : (الشدة ساقطة C K) || صلى ... وسلم K (مهملة ، الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) : عليه السلم
B || بكى : بكى B K || الناس : (مهملة K) || وضجوا (بتشديد الجيم) : (الشدة ساقطة C K) || إلا (همزة تحتية
وشدة) أبا C (الهمزة الأولى ساقطة مع الشدة) : إلا أبو K (الهمزة ساقطة مع الشدة) B (الهمزة الثانية ساقطة
فقط) || بكر . (مهملة K) || - ص - : صلى الله عليه وسلم K (مهملة الشدة ساقطة) C (الشدة ساقطة أحياناً) :
عليه السلم B || 4 وجب ... السر (بتشديد الراء) : (مهملة جزئياً K ، الشدة ساقطة C K) || باكية : (مهملة تماماً
K) : + يعنى نفس باكية B || 8-11 فالذى ... فأعلم . : (بعض الحروف المعجمة مهملة K ، الفاء بموحدة أحياناً فيه ،
الهمزة ساقطة فيه ، أحياناً C B ، الشدة ساقطة C K) || 12-13 انتهى ... المكية K (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة مع
الشدة) C (الشدة ساقطة) : - B || يتلوه K (مهملة) : - C B ||

الجزء السابع ومائة من المجلدة الخامس عشرة
الباب الثاني والستون ومائة : فى معرفة مقام الفقر وأسراره



1 الجزء ... من K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : — CB || المجلدة ... عشرة K (الجملة ثابتة فى بداية سطر مفرد ، الحروف المعجمة مهملة سوى الشين) : — CB || 2 الباب ... ومائة K (جميع الحروف المعجمة مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة مع الشدة) : — CB || فى ... وأسراره K (بعض الحروف المعجمة مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : — CB + عورض هذا السفر مع النسخة الأولى وصحيح كل منهما بالأخرى (مطبوعة فى الأصل) وتم ذلك بحلب بحضور الشيخ شمس الدين اسمعيل ابنه الله بقراءة محمد بن اسحق بن محمد خادم الشيخ المنشى رضى الله عنه وسمع بالقراءة المذكورة الأخ مجد الدين ابو بكر بن بندار التبريزى وذلك فى العشر الاول من شوال سنة اربعين وستماية والحمد لله K (ثابت على الهامش ، بقلم مخالف للأصل ، الحروف المعجمة غالباً مهملة ، الهمزة ساقطة ، بعض الكلمات مطبوعة ، ومقروءة بغير) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٦٢٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ص ٦٤٠
- فهرس النصوص التاريخية : عن العلماء والعرفاء ص ٦٤٦
- فهرس الأمثال والحكم والفوائد ص ٦٤٨
- فهرس الشعر ص ٦٦٥
- فهرس الأعلام : الأشخاص ، القبائل ، الأماكن ص ٦٧٣
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره) ص ٦٧٦
- فهرس السيرة الذاتية ص ٦٧٧
- فهرس البحوث العلمية والأفكار الرئيسية ص ٦٨٢
- فهرس المفردات الفنية ص ٦٩٧
- فهرس الوفقات والمعارضات ص ٧٩٤

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
١	الفاتحة	١	٤٤٥	
٢	البقرة	١٥	٠٨٦	جزئياً ، مجرد إشارة
»	»	»	٢٦٣	» ، »
»	»	١٦	٣٣٦	» ، »
»	»	٢٦	٠٤٥	بتصرف ، »
»	»	»	٢٦١	جزئياً .
»	»	»	٢٧٨	. »
»	»	»	٢٨١	بتصرف ، مجرد إشارة
»	»	٢٨	٢٢٥	بتصرف تام
»	»	٢٩	٢٣٣	جزئياً .
»	»	٣٠	٣٩٣	بتصرف تام ، جزئياً
»	»	»	٤٤٢	جزئياً ، إشارة
»	»	»	٤٤٣	» ، »
»	»	»	٤٤٥	» ، »
»	»	»	٤٤٦	» ، »
»	»	٣٢	١٠٣	بتصرف ، »
»	»	٣٣	»	» ، »
»	»	٣٥	٢٢١	مجرد إشارة .
»	»	٧٤	١٥٦	جزئياً ، إشارة
»	»	٩٤	٠٨٠	بتصرف ، »
»	»	٩٦	٠٨٠	جزئياً
»	»	١٥٢	٢٩٧	»
»	»	١٥٨	٥٠٩	»
»	»	١٦٥	٢٥١	جزئياً
»	»	١٨٦	٤٥٣	»
»	»	١٩٦	٢١٢	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٢	البقرة	٢٠٣	٣٠٠	»
»	»	٢١٦	٠٧٢	»
»	»	٢٥٣	٠٦٣	» ، بتصرف
»	»	»	٤٧٧	» إشارة ،
»	»	٢٥٥	١٥٥	جزئياً
»	»	»	٢٢٩	»
»	»	»	٢٣٣	»
»	»	٢٥٧	٤١٤	»
»	»	»	٤٢١	» إشارة ، بتصرف تام
»	»	»	٤٢٢	جزئياً
»	»	٢٦٤	٣٢٦	»
»	»	٢٦٩	٣١٤	»
»	»	٢٨٤	٣٩٠	جزئياً
»	»	٢٨٦	١٨٥	»
٣	آل عمران	٢ - ١	٢٢٩	جزئياً
»	»	٠٢١	١٧٣	»
»	»	٠٢٦	٣٩٠	» ، بتصرف
»	»	٠٢٨	٣١١	»
»	»	٠٣٠	»	»
»	»	٣١	١٥	»
»	»	»	٣٨٢	» مجرد إشارة
»	»	٠٤١	١٠٣	» ، بتصرف
»	»	٤٨	٣١٤	جزئياً
»	»	٤٩	١٢٠	جزئياً ، بتصرف تام
»	»	٥٤	٠٨٦	» ، إشارة
»	»	»	٢٦٣	» ،
»	»	٩٧	٢٨٣	» ، بتصرف تام
»	»	»	٢٨٦	» ، ،
»	»	١٠٢	١٨٥	» ، إشارة

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٣	آل عمران	١٢٦	٤٤٢	جزئياً
»	»	١٤٤	٥١٢	»
»	»	١٥٩	٠٩١	» ، إشارة
»	»	»	٤٩٢	»
»	»	١٨١	١٥٦	»
»	»	»	١٩٥	»
»	»	١٨٩	١٧١	»
»	»	١٩١	٣٠٩	»
٤	النساء	٨٢	٣١٣	»
»	»	١٣٣	٢٨٣	»
»	»	١٤٢	٠٨٦	» ، إشارة
»	»	١٥٧	١٢٧	» ، » ، مهم جداً
»	»	١٧١	١٠٣	»
٥	المائدة	٠٠٥	٣٣٦	» ، إشارة ، بتصرف
»	»	٠٢٣	٠٩١	» ، »
»	»	٠٤٨	٢١٦	»
»	»	»	٥٠٥	» ، إشارة ، بتصرف
»	»	٠٦٧	٤٨٥	» ، بتصرف
»	»	»	٤٨٦	» ، »
»	»	٠٧٣	٢٠٦	جزئياً
»	»	٠٩٠	٠٦٩	»
»	»	٩٩	٤٨٥	»
»	»	١١٠	١٢٠	» ، إشارة ، بتصرف
»	»	١١٨	٤٣٧	»
»	»	»	٤٣٨	»
»	»	»	٤٣٩	»
»	»	١١٩	١٨٦	جزئياً
»	»	»	٢٥٢	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٦	الأنعام	٠٠٣	١٥٦	إشارة ، بتصرف ، جزئياً
»	»	»	٢٣٣	جزئياً
»	»	٠٣٧	٢٣٤	»
»	»	٠٥٤	٤٥٦	»
»	»	٠٩٠	٠٧٥	» ، بتصرف
»	»	»	٤٦٠	»
»	»	٠٩١	»	»
»	»	٠٩٦	٢٥٣	» ، إشارة
»	»	١٠٣	٠٩٠	» ، بتصرف
»	»	»	٢٢٢	» ، »
»	»	»	٢٣٣	» ، »
»	»	١١٨	٣٠٠	»
»	»	١٢٢	٤١ :	»
»	»	١٤٩	٠٨١	إشارة ، بتصرف
»	»	»	١٢١	» ، جزئياً
»	»	١٥٣	٢١٧	جزئياً
٧	الأعراف	١٢	٤٦٩	إشارة ، بتصرف
»	»	٠١٩	٢٢١	إشارة ، بتصرف ، مهم
»	»	٠٤٦	١٧٣	جزئياً ، إشارة
»	»	٠٥١	٤٠١	» ، »
»	»	١٣١	٢٣٤	»
»	»	١٥٥	٠٠٢	»
»	»	١٥٦	٢٣٤	»
»	»	»	٤٣٦	»
»	»	١٧٢	١٨٧	» ، مهم
»	»	»	٤١٧	» ، بتصرف
»	»	١٨٢	٣٣٥	» ، »
»	»	١٨٣	»	» ، »
»	»	١٨٥	٣١٣	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٧	الأعراف	٢٠٤	١٢١	جزئياً ، بتصرف
٨	الأنفال	٠١١	٤٤٢	» ، بتصرف .
»	»	٠١٧	٢١٠	»
»	»	٠٣٠	٢٦٣	» ، إشارة .
»	»	٠٣٤	٢٣٤	» .
»	»	٠٧٢	٤٢٢	» .
»	»	٠٧٣	»	» .
٩	التوبة	٠٠٦	٢٣٣	» ، بتصرف .
»	»	٠٤٠	٤٤٩	» ، إشارة ، بتصرف .
»	»	٠٦٧	٤٠١	» ، »
»	»	٠٧١	٤٢٢	» ، » .
»	»	٠٧٩	٨٦	» ، » ، بتصرف .
»	»	١١١	٣٤٢	» ، » ، » .
»	»	١٢٥	٢٥٣	» ، » .
»	»	١٢٨	٠٨٢	جزئياً ، إشارة ، بتصرف .
١٠	يونس	٠٢٢	٥١٠	» .
»	»	٠٦٤	١٧٣	» .
»	»	٠٨٤	٠٩١	» ، مجرد إشارة .
١١	هود	٠٠٧	٢٢٥	»
»	»	٠١٧	٤٦٣	مجرد إشارة ، بتصرف .
»	»	٠٥٦	٢١٥	جزئياً .
»	»	»	»	»
»	»	»	٢٢٢	مجرد إشارة ، جزئياً .
»	»	»	٢٤٩	بتصرف تام ، جزئياً .
»	»	»	٤١٠	جزئياً .
»	»	١٠٧	٠٨٨	» ، مجرد إشارة .
»	»	»	١٣٧	» ، » ، » .
»	»	»	٣٩٣	» ، بتصرف تام .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
١١	هود	١١٢	٢٢٣	جزئياً
»	»	»	٢٢٧	»
»	»	١١٤	٠٧٧	»
»	»	١٢٣	٢٢٢	»
»	»	»	٢٦٤	»
»	»	»	٤٤٧	» ، بتصرف تام .
١٣	الرعد	٠١٥	٢٤٢	»
»	»	٠١٧	٢٨١	» ، بتصرف تام .
»	»	٠٣١	٠٤١	»
١٤	إبراهيم	٠٠٧	١٠٧	» ، مجرد إشارة
»	»	٠٤٣	٠٧٦	»
١٥	الحجر	٠٠٩	٣١٣	»
»	»	٧٥	٣٨٦	جزئياً
»	»	٨٥	٢٠٩	»
»	»	٩٩	١٢٣	»
»	»	»	١٢٦	»
»	»	»	١٣٥	»
١٦	النحل	٠١	١٢٣	جزئياً .
»	»	٢٦	٢٦٣	مجرد إشارة ، جزئياً .
»	»	٤٠	١٠٢	»
»	»	»	٣٢٣	»
»	»	٤٣	٠١٤	جزئياً .
»	»	»	٤٥٤	» ، بتصرف
»	»	٤٥	٢٦٣	مجرد إشارة ، جزئياً
»	»	٦٨	٤٦١	جزئياً ، بتصرف .
»	»	٩٦	٠٩٩	»
١٧	الإسراء	٠١	١٢٥	» ، مجرد إشارة .
»	»	»	١٩٧	»
»	»	١٥	٤٢١	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
١٧	الإسراء	١٨	٠٨٦	جزئياً .
»	»	»	»	» ، مجرد إشارة .
»	»	٢٣	١٦٦	» .
»	»	٢٤	»	» .
»	»	»	٤٢٢	» .
»	»	٤٤	٠٩٠	» ، مجرد إشارة .
»	»	»	٢٣٤	» .
»	»	»	٣٢٢	»
»	»	»	٤١٨	بتصرف تام .
»	»	٤٦	٣٠١	
١٨	الكهف	٢٣	٥٠٨	
»	»	٢٤	»	جزئياً .
»	»	٦٥	٤٣٧	» .
»	»	»	٤٦٠	» .
»	»	٦٩	٥٠٧	» .
»	»	٧٦	٥٠٥	» .
»	»	٨٢	»	»
»	»	»	٥١١	» .
»	»	١٠٣	٣٣٥	» ، بتصرف .
»	»	١٠٤	»	» ، » .
»	»	١١٠	٢٤٠	»
»	»	»	٢٤٤	
١٩	مريم	٠١٧	١٧١	جزئياً .
»	»	»	٤٣٨	» ، بتصرف .
»	»	٠٦٤	٨٤٧١	» .
٢٠	طه	٠٠٥	١٥٦	» ، بتصرف .
»	»	»	٢٣٣	» .

رقم السورة	اسم السورة .	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٢٠	طه	٠٥	٣٩٢	بتصرف
»	»	٥٠	٠٩١	» ، إشارة .
»	»	»	٠٩٨	» ، » .
»	»	»	٢٢٠	» ، » .
»	»	»	»	» ، » .
»	»	»	٣٢٩	» ، » ، بتصرف .
»	»	»	٣٩٢	» ، » ، »
»	»	»	٤٠١	» .
»	»	١٠٧	٢٣١	جزئياً .
»	»	١١١	٢٢٩	» .
»	»	١١٤	١٩٠	» .
»	»	»	٢٨١	» .
»	»	»	٢٨٧	» ، إشارة .
»	»	»	٣٦٣	» ، » ، بتصرف
»	»	»	٥٠٠	» ، » ، » .
»	»	١١٥	٤٠١	» ، » ، » .
٢١	الأنبياء	٠٠٢	٠١٠	» .
»	»	»	٤٧٧	» .
»	»	٠٠٧	٠١٤	» .
»	»	٠١٧	٢٣٣	» .
»	»	٠٢٣	٣٩٣	» .
»	»	٠٣٠	٢٢٥	» .
»	»	٠٨٣	١٣٩	» .
»	»	٠٨٩	٤٥٩	» ، إشارة ، بتصرف
»	»	»	٤٦٠	» ، » ، »
»	»	١٠٥	١٦٧	» ، بتصرف .
٢٢	الحج	٠٣٢	٢٨٠	»
»	»	»	٣٠٠	جزئياً ، بتصرف .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٢٢	الحج	٠٣٣	٢٨٠	جزئياً
»	»	٠٦٤	٤٥٠	إشارة ، بتصرف .
»	»	٠٧٨	١٨٥	جزئياً .
»	»	»	٢١٢	» ، إشارة .
٢٣	المؤمنون	٠٠٢	٣٩	» ، » .
»	»	٠٤٤	٤٨٩	» ، » .
٢٤	النور	٢٤	٣٤٤	جزئياً .
»	»	»	٤١٨	» ، بتصرف تام
»	»	٣٥	٢٥٣	» ، » .
»	»	٤١	٩٠	» ، إشارة .
٢٥	الفرقان	٤٥	٣١٣	» .
٢٧	النمل	٠٤	٠٦٨	» .
»	»	٢٤٠	٠٦٨	» .
»	»	٥٠	٣٣٥	» ، إشارة .
»	»	٦٠	٢٤٨	» .
»	»	٦١	»	» .
»	»	٦٢	»	» .
»	»	٦٣	»	» .
»	»	٦٤	»	» .
٢٨	القصص	٢٤	٥٠٥	» .
»	»	٨٣	٠٣٩	» ، بتصرف
٢٩	العنكبوت	٠٦	٣٢٠	» ، »
»	»	٤٥	٣٠٠	» .
»	»	٥٢	١٧٥	» .
٣٠	الروم	٤٧	٤١٤	» .
٣١	لقمان	١٤	١١٨	» .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٣٢	السجدة	١٧	٣٨٠	جزئياً ، بتصرف
٣٣	الأحزاب	٠٤	٠٧٣	مجرد ذكر
»	»	»	١٢١	» »
»	»	»	١٣٥	» »
»	»	»	١٨٨	» »
»	»	»	٢٦٧	» »
»	»	»	٣٣٧	» »
»	»	٨	٢٥١	جزئياً .
»	»	٢١	٠١٥	» .
»	»	»	٠٧٥	» .
»	»	٣٥	٠٣٩	» ، بتصرف تام
»	»	»	٣٠٠	»
»	»	٤١	٣٠٠	»
»	»	٤٦	٣٨٧	مجرد إشارة
»	»	٥٠	٤٩١	جزئياً
»	»	٥٢	٠١٢	» .
»	»	»	١٥٥	» .
»	»	٥٧	١٣٩	»
»	»	٧٢	٧٧	»
٣٤	سبا	١٣	١٠٨	جزئياً .
»	»	»	١٠٩	» .
»	»	٢٣	٤٧٠	» .
»	»	٥٢	٢٥٣	»
»	»	٥٣	»	» .
٣٥	فاطر	٠٨	٦٨	»
»	»	١٥	٩٣	(مهم جدا)
»	»	»	١٧٧	إشارة ، بتصرف تام
»	»	٢٨	٠٤٠	جزئياً
٣٦	يس	١٢	١٥٦	جزئياً

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٣٧	الصفات	٠١	٤٤٨	جزئياً .
»	»	»	A ٤٧١	»
»	»	٠٢	٤٤٨	»
»	»	»	A ٤٧١	»
»	»	٠٣	٤٤٨	»
»	»	»	A ٤٧١	»
»	»	٩٦	٤١٠	»
»	»	١٦٤	٤٧٠	إشارة ، بتصرف
٣٨	ص	٠٢٠	٣١٤	جزئياً .
»	»	٠٣٠	٠٥	»
»	»	٤٤	»	جزئياً .
»	»	»	٢٨٧	»
»	»	٠٣٢	١٤٣	إشارة ، بتصرف (مهم)
»	»	٣٣	»	» ، » ، »
»	»	٣٤	١٤٥	جزئياً .
»	»	٣٥	»	إشارة ، بتصرف تام .
»	»	٣٨	»	جزئياً .
»	»	٣٩	»	»
»	»	٤٠	»	»
»	»	٤٤	٧٥	»
»	»	»	١٣٩	جزئياً .
»	»	٠٦٩	٤٤٦	إشارة ، بتصرف تام .
»	»	٠٧٥	٤٦٩	جزئياً .
٣٩	الزمر	٠٠٣	٢٤٤	جزئياً .
»	»	٠٧	١٩٢	»
»	»	٣٠	٥١٢	»
»	»	٦٧	٤٠٦	»
»	»	٧٥	٤٠٧	إشارة ، بتصرف .
٤٠	غافر / المؤمن	٠٣	٢٠٩	»
»	» ، »	٠٧	٤٣٦	جزئياً :
»	» ، »	»	٤٣٧	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٤٠	غافر / المؤمن	٧	٤٣٩	جزئياً ، بتصرف .
»	» ، »	»	٤٤٥	جزئياً .
»	» ، »	»	٤٣٩	»
»	» ، »	٨	»	»
»	» ، »	٩	٤٤٠	»
»	» ، »	١٥	٤٢٢	»
»	» ، »	»	٤٥٨	إشارة ، بتصرف
»	» ، »	»	٤٨٧	جزئياً .
»	» ، »	٣٥	١٩٨	جزئياً .
»	» ، »	٣٥	٤٠٢	»
»	» ، »	٥٧	٤٠٣	»
٤١	فصلت	١١	١٦٧	»
»	»	١٢	٣٥٢	»
»	»	١٣	٠٤٢	مجرد إشارة .
»	»	٢١	٣٤٤	جزئياً .
»	»	٣٠	٢١٨	»
»	»	»	٢٢٤	إشارة ، بتصرف
»	»	٣١	٢١٨	»
»	»	٣٢	٢١٩	»
»	»	٤٢	٤٥٩	» ، بتصرف .
»	»	٥٣	١٥٩	جزئياً
»	»	»	٢٧٣	»
٤٢	الشورى	٠٥	٤٤١	»
»	»	»	»	»
»	»	١١	٢٣٣	»
»	»	»	٤٨١	مجرد إشارة
»	»	٤٥	٣٩	جزئياً .
»	»	٥١	٣٨٦	»

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٤٢	الشورى	٥٣	٢٢٣	مجرد إشارة
»	»	»	٢٣٠	» ، »
٤٤	الدخان	٤٩	١٩٨	جزئياً .
٤٥	الجاثية	١٩	٤٢٢	» .
»	»	٢٣	٣٣٦	إشارة ، بتصرف .
٤٦	الاحقاف	٠٩	٢٨٦	» .
»	»	٢٠	١٤٥	جزئياً
٤٧	محمد	٠٧	٤١٢	مجرد إشارة
»	»	»	٤٢٤	جزئياً
»	»	»	٤٣٣	» .
»	»	١٩	٢٨٦	إشارة ، بتصرف .
»	»	٢١	٢٥٢	جزئياً .
»	»	٢٤	٣١٣	» .
٤٨	الفتح	٠٤	٢٥٣	» .
٤٩	الحجرات	١٢	٠٦٧	» .
»	»	»	٧١	» .
»	»	»	٤٠٨	إشارة ، بتصرف
»	»	١٧	٢٤٥	جزئياً
»	»	»	٣٢٦	»
٥٠	ق	١٠	٢٢٠	»
»	»	١٦	٢٣٣	بتصرف ، (تأويل عرفاني)
»	»	»	٣٩٢	جزئياً
»	»	١٨	١٥٦	»
»	»	٣٧	٤٨	إشارة ، بتصرف تام
٥١	الذاريات	٤	٤٤٨	جزئياً ، بتصرف
»	»	٣	٤٧١ A	» ، »
»	»	٥٦	١٩٦	جزئياً ، »

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٥١	النريات	٥٦	٢٣٤	جزئيا ،
»	»	»	٢٤٦	إشارة ، بتصرف تام .
»	»	»	٣٢١	جزئياً .
»	»	»	٣٢٢	» .
٥٣	النجم	٣	٣١٦	
٥٤	القمر	١٤	٢٣٣	جزئيا .
٥٥	الرحمن	٩	٢٢٩	» .
»	»	٢٩	١٣٤	إشارة ، بتصرف .
»	»	»	١٥٥	جزئيا .
»	»	»	٢٢٥	» .
٥٧	الحديد	٠٣	٢٧٩	» .
»	»	٠٤	١٥٧	إسارة ، بتصرف تام .
»	»	»	٢٣٣	جزئيا .
»	»	٧	٩٠	» ، مجرد إسارة
»	»	»	٤٥٠	مجرد إشارة ، بتصرف
»	»	٢٧	٤٩٨	» ، » ، » .
٥٨	المجادلة	٧	٢٠٥	جزئياً .
٥٩	الحنسر	٠٧	١٤٤	مجرد إسارة . بتصرف تام
»	»	»	٥٠٥	جزئيا
٦١	الصف	١٤	٤٢٤	» .
٦٤	التغابن	١٥	٠٢	» ، بتصرف
»	»	١٦	١٨٥	» .
»	»	»	٤٠٨	إشارة ، بتصرف .
٦٥	الطلاق	١	٩٠	جزئياً ، مجرد إشارة
»	»	٧	١٨٥	» ، » ، » .
»	»	١٢	٢٣٣	» .
»	»	»	٤٣٦	» .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٦٧	الملك	٦٤	٨٩	جزئيا ، مجرد إشارة
»	»	١٥	١٠٢	إشارة ، بتصرف
٧٢	الجن	١٦	٢٢٦	جزئيا
»	»	١٧	»	»
»	»	١٨	١٩٧	»
٧٣	المزمل	٠٦	٨٧	إشارة ، بتصرف
»	»	»	٢٢٢	» ، »
»	»	٠٩	٠٨٩	جزئياً ، إشارة .
»	»	٢٠	١٧٧	» ، » ، بتصرف
»	»	»	٤٥٠	» ، »
٧٥	القيامة	١٦	٤٤	»
٧٦	الإنسان	٠١	١٠٠	
»	»	»	١٠٢	
٧٧	المرسلات	١	٤٤٨	جزئيا ، بتصرف
»	»	»	٤٧١	» ، »
»	»	»	٨٣٠	» ، »
»	»	»	٤٨٩	» ، »
»	»	٣	٤٤٨	جزئياً ، بتصرف .
»	»	»	A٤٧١	» ، »
»	»	٤	٤٤٨	» ، »
»	»	»	A٤٧١	» ، »
»	»	٥	٤٤٨	» ، »
»	»	١٤	A٤٧١	» ، »
٧٩	النازعات	١	٤٤٨	» ، »
»	»	»	A٤٧١	» ، »
»	»	٢	٤٤٨	» ، »
»	»	»	A٤٧١	» ، »
»	»	٣	٤٤٨	» ، »

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٧٩	النازعات	٠٣	٨٤٧١	جؤنيا ، بتصرف
»	»	٠٤	٤٤٨	» ، »
»	»	»	٨٤٧١	» ، »
»	»	٥	٤٤٨	» ، »
»	»	»	٨٤٧١	» ، »
٨٠	عيس	١٣	٤٩٤	
»	»	١٤	»	
»	»	١٥	»	
»	»	١٦	»	
»	»	١٥	٤٦٩	إشارة ، بتصرف
»	»	١٦	»	» ، »
٨٢	الانفطار	١١	١٥٦	
»	»	١٢	»	
٨٥	البروج	١٦	١٣٧٠	مجرد إشارة
٨٨	الغاشية	٠٢	٣٩	
»	»	٠٣	»	
»	»	٠٤	»	
»	»	٠٥	»	
»	»	٠٦	»	
»	»	١٧	٣١٣	
٨٩	الفجر	٠٣	٢٠٣	
٩١	الشمس	٨	٦٨	
٩٣	الضحى	١١	١٠٩	
٩٦	العلق	١٤	١٥٨	

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
٩٨	البينة	٠٥	٢٤٤	إسارة ، بتصرف تام .
١٠٥	الفيل	٠١	٣١٣	
١١٢	الإخلاص	٠١	٢٤٠	
١١٣	الفلق	٠٥	٠٦٠	

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

- أبدأ بما بدأ الله . - ف ٥٠٩ .
- اتقوا فراسة المؤمن ... - ف ٣٤٨ .
- إذا سألتهم الله فاسألوه العافية ... - ف ١٥١ .
- إذا قال أحدكم : لعن الله الدنيا ... - ف ١٦٧ .
- إذا وجب (الموت) فلا تبيكين باكية .. - ف ٥١٣ .
- استحيوا من الله حق الحياء . - ف ٢٦٤ (إشارة ، بتصرف) .
- استقيموا ولن تحصوا ... - ف ٢٢٨ .
- أعوذ بك منك . - ف ١٩٨ .
- اللهم أنت الصاحب والخليفة . - ف ٣٩٧ (إشارة ، بتصرف) .
- ألم أكن أغنيك عن هذا ؟ ... - ف ٧٥ (أثر إسرائيلي) .
- أمرنا رسول الله أن لانصدق أهل الكتاب ولا نكذبهم . - ف ١٤٤ (خبر) .
- إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... - ف ٢٩٧ ، ٢٩٩ (جزئياً) .
- أنا سيد ولد آدم ولا فخر . - ف ١٩٧ .
- أنا عند ظن عبدي بي ... - ف ١٤١ .
- أنظروا هذين حتى يصطلحا . - ف ٨٦ (حديث المتشاحنين) .
- إن الله إذا تجلّى لشيء خشع له . - ف ٤٠ .
- إن الله أوحى إلى موسى : ياموسى اشكرنى حق الشكر ... - ف ١١٠ (أثر إسرائيلي) .
- إن الله خلق آدم على صورته . - ف ٤٠١ .
- إن الله هو الدهر . - ف ١٠٠ .
- إن الحق إذا تجلّى لعباده يوم الزور الأعظم ... - ف ٢٧٦ .
- إن الرسالة والنهية قد انقطعت ... - ف ٤٥٤ .
- إن سعداً لغير ، وأنا أغير من سعد ... - ف ٤٠٠ .
- إن شيخاً يوم القيامة يقول الله له : يا عبدي !... - ف ٢٦٦ .
- إن العبد إذا تقرب إلى الله بالنوافل أحبه ... - ف ٣ ، ٤ ، ٨ (رواية بالمعنى) .
- إن العبد إذا كذب الكذبة تباعد منه الملك ... - ف ٤٧٢ .
- إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله . - ف ٣٩٦ .
- إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا واحد ... - ف ٢٠٥ .
- إن للدنيا أبناءاً ... - ف ١٦٣ .

- إنَّ لنفسك عليك حقًا ... — ف ٢٨٩ .
- إنَّ النبوة قد أدرجت بين جنبيه ... — ف ٤٥٨ .
- إنه رجل أسيف . — ف ٥١٢ (خير عن عائشة) .
- إنى رأيت النار حين رأيتمنى تأخرت ... — ف ١٧٠ A .
- أين الله ؟ ... — ف ٣٩٢ .
- بادرنى عبدى بنفسه ... — ف ٣٤٠ .
- جاءه بدابة دون البغل وفوق الحمار تسمى البراق . — ١٢٥ (رواية بالمعنى) .
- حُبَّبَ إلَى من دنياكم ثلاث ... — ف ١١ ، ١٣ (جزئياً) .
- حديث : اتصاف الرب بالجوع نيابة عن جوع عبده . — ف ٤ (رواية بالمعنى) .
- » : أخذ الرسول الصدقة من النساء . — ف ١١ (رواية بالمعنى) .
- » : استعاذة الرسول من فتنة القبر وعذاب النار ... — ف ٧ (رواية بالمعنى) .
- » : أشارت السوداء أن الله فى السماء... — ف ٣٩٢ (رواية بالمعنى) .
- » : الله جليس الذاكر . — ف ٤٠٥ (رواية بالمعنى) .
- » : امر رسول الله أن يصلّى أبو بكر بالناس ... — ف ٥١٢ (رواية بالمعنى) .
- » : أوتى رسول الله جوامع الكلم . — ف ١٩٠ (رواية بالمعنى) .
- » : تأبير النخل . — ف ٤٨٤ (مجرد إشارة ، ويتصرف) .
- » : تبشيس الرب لمن يأتى إلى بيته . — ف ٤ (رواية بالمعنى) .
- » : تحصيل الرسول علم الأولين والآخرين . — ف ١٩٠ (مجرد إشارة ، ويتصرف) .
- » : تعجب الرب من الشاب الذى قمع هواه . — ف ٤ (رواية بالمعنى) .
- » : حرص النبي على إسلام عمه أبى طالب . — ف ٨٢ (مجرد إشارة ، ويتصرف) .
- » : خلق الأشياء من أجل الإنسان ، وخلق الإنسان من أجل الله . — ف ٣٢٢ (أثر أسرائيلي) .
- حديث : دبح الموت . — ف ١٧٦ .
- » : رحمة الله سبقت غضبه . — ف ١٤٠ (رواية بالمعنى)
- » : السر الذى وقرأفى نفس أبى بكر . — ف ٥١٢ — ١٤ (رواية بالمعنى ، بلا إسناد) .
- » : الصبور على أذى خلقه . — ف ١٣٩ (مجرد إشارة ، ويتصرف) .
- » : لصورة التى خلق عليها الإنسان . — ف ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٥١ ، ٩٠ ، ٢٦٣ (رواية بالمعنى) .

- حديث : شرط الجِبَار عندما سمع تلاوة صاعقة عاد وشمود . — ف ٤٢ (رواية بالمعنى) .
- » : ظهور الرسالة (العلم) فى صورة اللين . — ف ٤٧٧ (مجرد إشارة) .
- » : الفت والقط وصلصلة الجرس . — ف ٤١ (كذلك) .
- » : فرح الرب بتوبة العبد . — ف ٣ (رواية بالمعنى) .
- » : فرغ ربك من خُلُق ومن خُلُق . — ف ٣٥٨ .
- » : القاتل نفسه حرمت عليه الجنة . — ف ٧١ (مجرد إشارة) .
- » : كان الحق سمع العبد وبصره . — ف ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ١١٧ ، ١٤٢ ، ٢٥٢ ، ٤٠٥ (رواية بالمعنى) .
- حديث : كان النبي يطلب الكثرة من المؤمنين . — ف ٩٢ (مجرد إشارة) .
- » : كنت سمعه وبصره ... — ف ٤٦ (كذلك) .
- » : المطر وأنه حديث عهد بربه . — ف ٩ (كذلك) .
- » : الملائكة السياحون فى الأرض يتتبعون مجالس الذكر ... — ف ٤٧٢ .
- » : الملائكة يخافون من مكر الله . — ف ١٣٧ (مجرد إشارة) .
- » : النهى عن البتراء . — ف ٢٠٤ .
- » : الوحي يسمعه الملائكة كسلسلة على صفوان . — ف ٤٧٠ .
- » : يباهى النبي الأمم من الأتباع من أمته يوم القيامة . — ف ٨٢ (مجرد إشارة) .
- الحمد لله على كل حال . — ف ١٦٤ (بلا إسناد) ، ٢٩١ (كذلك) .
- الحمد لله المنعم المفضل . — ف ١٠٩ (بلا إسناد) ، ١٦٤ (كذلك) ، ٢٩١ (كذلك) .
- الحياء بضع وسبعون شعبة ... — ف ٢٦٩ (بلا إسناد ، وبصرف) .
- الحياء خير كله . — ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
- الحياء لا يأتى إلا بخير . — ف ٢٦١ ، ٢٦٥ .
- الحياء من الإيمان . — ف ٢٦١ ، ٢٦٤ .
- الحى اسم من أسماء الله . — ف ٢٦١ (جاء فى الخير)
- خذوا عني مناسككم . — ف ٥٠٩ .
- خط رسول الله — ص — خطأ وخط عن جنبي ذلك الخط خطوطاً ... — ف ٢١٧ .
- خلق الله آدم على صورته . — ف ٣٨٩ .
- الخلق عيال الله . — ف ٧٧ (بلا إسناد) .
- الدنيا نعمت مطية المؤمن ... — ف ١٦٨ .

دين الله يسر . - ف ١٨٥ .

رأى فى النار صاحبة الهرة وعمرو بن لحي ... - ف ١٧٠ (مجرد إشارة) .
رحمة الله سبقت غضبه . - ف ٤٣٧ . (بلا إسناد) .

زادك الله حرصاً ولا تعد . - ف ٨٠ ، ٥٩ .

السر الذى وقر فى نفس أبى بكر . - ف ٥١٢ - ١٤٠ (رواية بالمعنى ، بلا إسناد) .

شيبتي هود . - ف ٢٢٧ .

الصدقة تقع بيد الرحمن قبل أن تقع بيد السائل . - ف ٤٥٠ .
الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم . - ف ٢٧٥ (بلا إسناد) .

العجز عن درك الإدراك إدراك . - ف ٤١٢ (خبر عن أبى بكر) .
على كل سَلَامَى منكم صدقة . - ف ٣٤٤ (ح ، بلا إسناد) .
العلماء ورثة الأنبياء . - ف ٣٢٨ (بلا إسناد) .

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ... - ف ٧٢ (مجرد إشارة) ، ٧٣ .
فرغ ربك من خلق ومن خُلِقَ . - ف ٩٨ (بلا إسناد) .
فسحقاً ! سحقاً ! . - ف ١٧٦ .
فقد استحيى من الله حق الحياء . - ف ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
فيصلح الله يوم القيامة بين عباده ... - ف ٧٢ (بلا إسناد) .

قال رسول الله لأبى بكر : ما أخرجك ؟ ... - ف ٢٩٢ .
قلها فى أذنى حتى أشهد لك بها ... - ف ٨٢ (مجرد إشارة) .

كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه . - ف ٢١٣ (خبر عن عائشة) .
الكبرياء ردائي والعظمة إزارى ... - ف ٤٠٢ .
كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله ... - ف ٤٤٥ .
كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف ... - ف ٣٢٣ .

- لا أحد أصبر على أذى من الله . - ف ١٣٩ .
 لاحسد إلا في اثنتين ... - ف ٦٠ .
 لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض ... - ف ٣٠١ .
 لا غيبة في فاسق . - ف ٦٤ ، ٧٠ .
 لا يشكر الله من لم يشكر الناس . - ف ١١٨ .
 لكل حق حقيقة . - ١٢٤ (بلا إسناد) .
 لما مات رسول الله بكى الناس ... - ف ٥١٣ .
 لو ازداد يقيناً لمشي في الهواء . - ف ١٢٥ .
 لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً (خبر عن علي ، بلا نسبة) .
 لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون ويتوبون ... - ف ٢٩٤ .
 لى وقت مع ربى لا يسعنى فيه غير ربى . - ف ٣٧٧ .
- المؤمن يحب لآخيه ما يحب لنفسه . - ف ٤٠٥ (بلا إسناد) .
 ما تقولون في رجل خير فاختار لقاء الله ؟ .. - ف ٥١٣ .
 ما قام رسول الله في مقام للناس يخطبهم إلا قلم حمد الله ... - ف ٤٤٥ .
 ما كان الله ليعذب قلب نبيه ... - ف ٢ (خبر عن عائشة) .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم . - ف ٣٨٩ .
 مثلت لى الجنة فى عرض الحائط ... - ف ١٧١ .
 من استظهر القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه . - ف ٤٥ .
 من حفظ القرآن فإن النبوة قد أدرجت بين جنبيه . - ف ٤٨٧ (رواية بالمعنى) .
 من سن سنة حسنة ... - ف ٤٦٤ .
 من عرف نفسه عرف ربه . - ف ٢٧٣ ، ٣٩٤ ، ٤٧١ .
 من عمل عملاً أشرك فيه غيرى فأنا منه بريء . - ف ٢٤٦ .
 من قتل شخصاً ولم يقتل به فأمره إلى الله ... - ف ٣٤٠ .
 من كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قدماء ... - ف ٥١٢ (خبر عن أبى بكر) .
 منهومان لا يشبعان : طالب دنيا ، وطالب علم . - ف ٥٩ .
- نهى رسول الله عن سب الدهر ، وقال : إن الله هو الدهر . - ف ١٠٠ .
 واجعلنى نوراً . - ف ٥١ .

وأعملوا ؛ وخير أعمالكم الصلاة . - ف ٢٢٨ .
 وإنما قاتل ليقل . - ف ٤١٤ (بلا إسناد)
 وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون . قال ابن عباس معناه : ليعرفوني . - ف ١٩٦ .

يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك ... - ف ٨٩ (أثر اسرايلى) .
 يا رسول الله : أشيء جبلت عليه ؟ قال : نعم ... - ف ٣٩٦ .
 يا ساكنى هذا البيت ! لا تمنعوا أحداً طاف به وصلّى ... - ف ٤٦١ .
 يا سبجان الله ! ما بال رجال لا يفضون أبصارهم عن محارم الله ؟ ... - ف ٣٤٨ (خبر عن عثمان) .
 يا موسى ! أنا على علم علمنيه الله ... - ف ٥١١ (أثر عن الخضر) .
 اليد العليا خير من اليد السفلى . - ف ٤٥٠ (بلا إسناد) .
 ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة ... - ف ٣٩٢ .

٣ - فهرس النصوص التاريخية : عن العلماء والعرفاء

- أخذتم علمكم ميتاً عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . - ف ٤٦٠ (أبو يزيد البسطامي) .
- الأخلاق في الإنسان تخلق وفي الحق خلق . - ف ٣٨٩ (عن بعضهم) .
- الأعلى ما يُفنى ما ينبغي ، ويبقى ما ينبغي : في الحال التي ينبغي ، والوقت الذي ينبغي . - ف ٩٩ (بعض الأكابر) .
- الأعلى ما يُفنى ، لا ما يبقى . - ف ٩٩ (عن بعضهم) .
- إن روجي بيد الله ، ما هي في حكمي ... - ف ٢٧٢ (عن بعض شيوخ ابن عربي) .
- إنما أستريح إذا لم أر له ذاكراً . - ف ٤٠٥ (عن الشبلي) .
- إنما جوّعتي لأبكي . - ف ١٥٠ (عن بعضهم) .
- تعال ! فنتب في الله . - ف ٦٤ (عن بعض العلماء) .
- رؤية الإخلاص منك مجوسية محضة . - ف ٢٤٨ (عن بعضهم) .
- شكر النعمة حجاب على المنعم . - ف ١١٨ (عن بعضهم) .
- الصبر عن الله أعظم الصبر . - ف ١٤٦ (الشبلي) .
- العارف من ينطق عن شرك وأنت ساكت . - ف ٢٥ (الجنيد) .
- العرض لا يبقى زمانين . - ف ١٣١ (عن الأشاعرة) .
- الغريب مستوحش . - ف ٥٠٤ (أبو عبد الرحمن السلمي) .
- في مقام « القرّبة » قبضت ، وعليه مت ، فأنا فيه لا أبرح . - ف ٥٠٣ (كذلك) .
- القناعة : الاكتفاء بالموجود - وهو الله - بالسؤال عن طلب المزيد . - ف ٧٦ (بعض الأكابر) .
- قيل لأبي يزيد : ما اسم الله الأعظم ... ؟ فقال : أروني الأصغر حتى أريكم الأعظم . - ف ٢٥١ (أبو يزيد البسطامي) .
- كان أبو مدين يأمر أصحابه بإظهار الطاعات . - ف ٢٤٨ .
- كان الشيخ أبو مدين ... إذا جاءه مأكول طيب أكله ... فيقول : هذا النقد ثمن المأكول ، جاءه الله به للتخيير والاختبار . - ف ٣٣٣ .
- كل واحد من الرسل : فاضل من وجه ، مفضل من وجه . - ف ٤٧٨ (ابن قسي) .

- لا تتخطوا رقاب الصديقين . - ف ٥١١ . (أبو حامد الغزالي) .
 لكل اسم مُسمَّاه نَضِيب . - ف ٣٦ (عن بعضهم)
 لما علم الخضر مرتبة موسى ... امثل ما نهاه عنه ... - ف ٥٠٥ (أبو مدين) .
 لو كشف القطاء ما ازددت يقيناً . - ف ١٢٣ (قول من قال) .
 لون الماء لون انائه . - ف ١٨٠ (بعضهم) .
 لى منذ ستين سنة : ما أقامنى الله فى أمر فكرهته . - ف ١٩٢ (بعضهم) .
 ليس بين الصديقية والنبوة مقام ... - ف ٥١١ ، ٥١٤ (الغزالي ، أبو حنيد) .
 ما أنصف الدنيا أحد : زمت بإساءة المسمى فيها ... - ف ١٦٧ (قتادة) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله بعده . - ف ١٥٧ (بعض الأكابر) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه . - ف ١٥٧ (بعض الأكابر) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله . - ف ١٥٧ (بعض الأكابر) .
 ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله معه . - ف ١٥٧ (بعض الأكابر) .
 ما مات أبو يزيد حتى استظهر القرآن . - ف ٤٨٧ .
 متى تستريح ؟ قال : إذا لم أر له ذاكراً . - ف ٤٠٥ (الشبلى) .
 متنا وما شمعنا لهذا التوكل رائحة . - ف ٩٤ (بعض الصالحين) .
 الممكنات ما استفادت من الحق إلا الوجود . - ف ٢٠٨ (بعض الأشاعرة) .
 من صحَّ توكله فى نفسه ، صحَّ توكله فى غيره . - ف ٨٤ (بعضهم) .
 هذا « مقام القرية » فتحقق به . - ف ٥٠٦ (أبو عبد الرحمن السلى) .
 وجدت النمل على السفرة فلم أر من الفتوة أن أخرجهم ... - ف ٣٤٣ (بعضهم) .
 ومن العالم حتى يذكر مع الله ؟ - ف ٢٤٨ (كذلك) .
 يارب ! بماذا أتقرب إليك ؟ ... قال : الذلة والافتقار . - ف ١٩٤ (البسطامى) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم والقواعد

- أبشروا - عبادة الله ١ - بشمول الرحمة واتساعها وانسحابها على كل مخلوق (...) ولو بعد حين . - ف ١٤١ .
- إتباع الشارع (...) يوجب محبة الله للعباد ، وبه صحت السعادة في المبدأ وفي المعاد . - ف ٣٨٢ (بتصرف) .
- إتساع الممكنات لا يقبل التناهي ، فما ظنك بالاتساع الإلهي ؟ - ف ١٩١ .
- « اتقوا الله » : هذا هو الدواء (الملكي) ! ومعناه : اتخذوه (- سبحانه -) وقاية بينكم وبين الأمور المذمومة ١ - ف ٦٧ .
- اجعل إمامك ما يرضى الله ، وفيما يرضى الله . - ف ٣٩٧ .
- أجهل الناس من يجعل موجد الفعل تحت طاعة من يفعل من أجله . وهو : إمام إبليس ، وإمام الرياء . - ف ٢٤٨ .
- الأخلاق كلها نعوت إلهية : فكلها مكارم ، وكلها في جبلة الإنسان . - ف ٣٨٩ .
- الأخيار (هم) محل وجود عين الخير ١ ف ١٤٣ .
- الأدب جماع الخير . - ف ٢٨١ ، ٣٣٢ .
- الأدوية على نوعين : دواء العامة ، الذي يقدر عليه كل أحد ؛ ودواء ملكي ، الذي لا يقدر عليه إلا الملوك والأغنياء . - ف ٦٦ (بتصرف) .
- إذا أتاك اليقين علمت من العابد والمعبود ، ومن العامل والمعمول به ؛ وعلمت ما أثر الظاهر في المظاهر ، وما أعطت المظاهر في الظاهر . - ف ١٢٣ .
- إذا رُفع الحجاب وقعت المشاهدة ١ وزال الذكر بتجلّي المذكور ١ - ف ٤٠٥ .
- إذا كانت الأسباب الأصلية لا ترتفع ، فلنقر الأسباب العرضية أدباً مع الله ، ولا نركن إليها ؛ ونُبقي الخاطر مُعلقاً بالله . - ف ١٥٣ .
- إذا وقف « الممكن » مع « عينه » كان حراً ، لا عبودية فيه ؛ وإذا وقف مع « استعداداته » كان عبداً فقيراً . - ف ٢٨٥ .
- الإرادة تتعلق بكل مراد للنفس والعقل : محبوباً كان ذلك المراد ، أو غير محبوب . - ف ٣٢ .
- الإرادة صفة إلهية ، روحانية ، طبيعية . - ف ٣١ .
- الأسباب الذاتية لا يمكن رفعها (...) : فمن المحال رفع التأليف والتركيب عن الجسم ، مع بقاء حكم الجسمية فيه . - ف ١٥٣ .
- الاستعداد من « المحل » (أى من الإنسان) هو أن يكون حاله « العبادة » و « العبودية » . وأثره في حال « العبودية » أتم منه في حال « العبادة » . - ف ٤٣ .

الاستقامة تتميز بالاعوجاج ! فتركها من أعلام الإقامة عند الله - ف ٢٣١ (بتصرف) .
أسماء الله ، من حيث إطلاقها على الله ، موقوفة على ورودها من الله . - ف ٣٢٧ (بتصرف) .
الأشياء إنما خلقت له - تعالى - لتسبيح بحمده وعبادته : وكان انتفاعنا بها بحكم التبعية ،
لا بالقصد الأول . - ف ٢٤٦ .

الأشباح يُسئلون : ولا يُقتدى بأفعالهم ، إلا إن أمروا بذلك . - ف ١٤ .
أصدق المعاني ما قام بالمعاني - ف ١٢٧ .
أصدق وخذ أى اسم (إلهي) شئت : أسماء الله كلها عظيمة ! - ف ٢٥١ .
أصغر الأيام : « الزمن الفرد » : (وهو أكبرها على الإطلاق !) - ف ١٣٤ .
أصل « الفتوة » أن تخرج عن حظ نفسك ، إيتاراً لحظ غيرك . - ف ٣٣١ .
الاضطراب لا يقدح في اليقين ، (ولكنه يضاد اليقين) - ف ١٢٨ .
الاضطراب يضاد اليقين . - ف ١٢٨ .
الاطلاع على نتائج الأفعال فتنة . - ف ١٧ .

الأعلى ما يُفنى ما ينبغي ، ويبقى ما ينبغي : في الحال التي تنبئ ، والوقت الذي ينبغي . - ف

٩٩

الأغراض مختلفة ، والأهواء متقابلة : رياحها زوابع ، غير لواقع . - ف ٣٣٠ .
أغوار النفوس لا يدركها إلا فحول أهل الله . - ف ٢٠ .
الأفكار محل الغلط . - ف ٣١٦ .
أقام الحق نفسه مقام كل شيء في خلقه (- غيراً على الألوهية -) : إذ هو (- تعالى -)
المُتَقَرُّ إليه بكل وجه ، وفي كل حال . - ف ٩٣ .
أكابر الرجال لا يحبسون نفوسهم عن الشكوى لغير الله . - ف ١٥٠ .
الأكمل من الكامل (في المعرفة) : من اعتقد فيه (- سبحانه -) كل اعتقاد : وعرفه
(- تعالى -) في الإيمان والدلائل والإلحاد - ف ١٨١ .
« ألا لله الدين الخالص » أي المستخلص من أيدي ربهوية الأكوان . - ف ٢٤٤ .
التذاذ الإنسان بكماله (هو) أشد الالتذاذ . - ف ٧ .
الإلحاد (هو) ميل إلى اعتقاد معين من اعتقاد . - ف ١٨١ .
إلقاء الشيطان ملذوذ للنفس ، مُحِبُّ لها (...) مُرُّ العاقبة في المال . إلقاء الملك قد يكون مُراً
في الوقت ، لكنه ملذوذ في المال . - ف ٥٥ .
الألم لا يقدح في اليقين : فإنه ما يصاد . - ف ١٢٨ .
(اللهم !) أنت العلم ، والعالم ، والمعلوم : لك ، لا لنا ! فأعطنا منه على قدرنا - ف ٣٦٣ .

« الإمكان » نعت ذاتي للعالم ، لا يتصور زواله : لا في حال عدمه ، ولا في حال وجوده . - ف ٢٣٢ .

إن راقبت فاعلم من راقبت : فما زلت عنك ، ولا عرفت سوى ذاتك . - ف ١٨٠ .
إن الله عين لصفات النفس (النعمة) مصارف : لما علم من أنها لا تنعدم ، إذ لو انعدمت
لا تلك الصفات (لا نعدمت النفس (بالذات) . - ف ١٥١ .

إن الله ما خلق داءً إلا وخلق له دواءً . - ف ٦٦ .
إن الله ما خلق العالم لنفس العالم ، وإنما خلقه لنفسه (- سبحانه -) . - ف ٢٣٤ .
إن الله ما وضع « الأسباب » (في العالم) سدى . - ف ١٥٣ .
إن الله وضع « الميزان المشروع » في العالم ، لتوزن به أفعال العباد ، (في المبدأ : وفي
المعاد .) - ف ١٤ .

إن وجود « الحق » في الدنيا ، في الإنسان ، أكمل منه في الآخرة . - ف ١٧٦ .
إنما جوعني لأبكي - ف ١٥٠ .
إنه (- تعالى -) أحد ، وخلق عدد . - ف ٢٥٦ .
إنه (- تعالى -) عالم التجلي : له في كل « صورة » وجه : (كما له) في كل عالم حال .
- ف ١٨١ .

إنه (سبحانه -) يقبل كل اعتقاد ؛ ويصدق فيه كل معتقد . - ف ١٨٤ .
الأنس إنما يقع بالجنس . - ف ٥٠٣ .
الإنسان مركب من أمر طبيعي وملكوتي . - ف ٩٣ .
الإنسان هو العالم الذي يعلم ولا يعلم . والله هو العالم الذي يعلم ولا يعلم - ف ٣٩٤ .
أهل الذكر هم « أهل القرآن » . - ف ١٤ .
« أهل القرآن » هم أهل الله وخاصته . - ف ١٤ .
أوجد الله العالم للعالم ، إثارة له على انفراده (- سبحانه -) بالوجود : وهذا هو عين
« الفتوة » . - ف ٣٢٠ .

الإيمان علم ضروري يجده المؤمن في قلبه : لا يقدر على دفعه . - ف ٤٩٠ .
الإيمان نور يقذفه الله في قلب من شاء من عباده . - ف ٤٩٠ .
« إياك أعني : فاسمعي - يا جارة » . - ف ٤٣٨ .

البقاء على « الأصل » لا يأتي إلا بخير . - ف ٢٦٥ .
البلاء دواء لما تعطيه ، في النفوس من المرض ، « الصورة » التي خلق الناس عليها . - ف ١٤٩ (بتصرف) .

تجلى الله لبعض الموجودات ، فعرفوه ابتداءً لصحة مزاجهم : كالملائكة (...) وما احتجب (الحق) إلا عن الثقلين . - ف ٢٣٦ .

التحدث بالنعم شكرٌ ؛ والإعطاء منها شكرٌ على شكر . - ف ١٠٩ .
ترك التوكل يُبقَى « الأغيار » ؛ والتوكل يُنْفَى « الأغيار » . - ف ٩٩ .
الترك من كل موجود بقاء على الأصل . والعمل فرع وجودى ، زائد على الأصل . - ف ٢٦٢ .
التفكر (إنما هو) فى الآيات والعبّر : ليس التفكر فى الأحكام والقنر . - ف ٣٠٨ .
التنكير يؤذن بالتعميم . - ف ١٠٤ (بتصرف) .

التوكل الحقيقى غير واقع من الكون فى حال وجوده ؛ فما هو إلا للمعدوم فى حال عدمه . - ف

٩٧

التوكل لا يصح فى الإنسان على الإطلاق ، على الكمال ؛ لأن الافتقار الطبيعى يحكم بذاته فيه . - ف ٩٣ .

التوكل من صفات المؤمنين ؛ فما ظنك بالعلماء من المؤمنين ؟ - ف ٨٨ .

الجزء والتفصيل إنما يرد (كلُّ منهما) على « الكل » . - ف ٧١ .
جعلنا الله يَمُنْ لم يعدل عن استقامته إلا باستقامته ١ - ف ٢٢٢ .
جناب الحق أوسع من أن أرضى منه ١ ولكن أرضى عنه ١ - ف ١٩٠ .

« الحادث » لا يتعلّق إلا بـ « المناسب » : وهو ما عندك منه . - ف ١٨٠ .
حبُّ النساء (الطاهر ، الحميم) : فريضةً واقتداءً برسول الله (الرؤوف الرحيم) . - ف ١ .
الحُبُّ يقضى فى المُحِبِّ الاتصاف بالنقيضين ١ - ف ٣٣٩ .
الحُرُّ ، عند القوم ، (هو) مَنْ لَا يَسْتَرْقَّةٌ كَوْنٌ : فهو حُرٌّ عما سوى الله . - ف ٢٨٧ .
الحُرُّ لا يملكه مالٌ ولا جاهٌ . - ف ٢٨٢ (بتصرف)

الحرية عبودية محققة لله . - ف ٢٨٧ .
حَسَدُ النفس حصاد . وهوى النفس بعداد . - ف ٥٨ .

الحق لا يَغْتَابُ ، ولا يُغْتَابُ . - ف ٦٣ .
حقيقة العبودية (هى) الوقف عند أوامر السيد . - ف ٢١١ .
الحكم للغالب . - ف ٣٧٥ .

الحكمة حكمها يسرى فى جميع الأشياء . - ف ٣١٤ .
الحكيم لا يتعدى فى الشيء قدره ولا منزلته . - ف ٣١٤ .
الحنين إلى الأوطان ذاتى لكل موجود . - ف ٥٠٢ .

حنين العارفين إلى النساء : هو كحنين المنازل لساكنيها ، التي بهم حياتها ! - ف ١١
(بتصرف) .
الحياء من الله : هو أن لا يراك حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك . - ف ٢٧٥ .
الحيرة من صفات الأكابر . - ف ٦٩ .

الخنسوع (هو) مقام الذل والصغار (...) : محمود في الدنيا على قوم محمودين ، محمود في
الآخرة في قوم مذمومين . - ف ٣٩ .
الخنفي من سوء المزاج يعرفه الطبيب منك (...) ولا تعرفه أنت . - ف ٢٥ .
« الخلق عيال الله » . - ف ٧٧ .
الخلق كلهم أعضاء : بعضهم لبعض . - ف ٢٢ .
« الخمسة » من الأعداد : تحفظ نفسها وغيرها ؛ وليس لغيرها من الأعداد هذه المرتبة . - ف
٤٤٣ .

الخيال إذا جسّد ما ليس بجسد : فذلك من فعل الطبيعة . - ف ٣١ .
الخير لا يحب إلا الأخيار . - ف ١٤٣ .
الخير لا يحب إلا الأخيار : فإنهم محل وجود عينه . - ف ١٤٣ .

الدنيا أنصف من الآخرة في الحكم . - ف ١٦٦ .
الدنيا هي « الأم الرقوب » . - ف ١٧٦ .
الدنيا هي الدار الأولى (...) : الدار الجامعة لجميع الأسماء الإلهية . - ف ١٦٤ .
« الدواء الملكي » لا يستعمله إلا العارفون ، السادة من رجال الله . - ف ٦٧ .
الذكر من العبد : باستحضار . والذكر من الحق : بحضور . لأننا مشهودون له ، معلومون ؛ وهو
لنا معلوم ، لا مشهود . - ف ٢٩٩ .

الذوق أتم في التمكن (وفي المعرفة) . - ف ٨٤ .
الذوق أغلب ؛ والحال أحكم . - ف ٥٠٠ .
الذي يحفظه الإنسان إنما هو اعتقاده في قلبه : فذلك الذي وسعه من ربه . - ف ١٧٩ .
الرب هو المصلح نولا يرد الإصلاح إلا على فساد . - ف ٤٤٥ .
رجل بين العبودية والعبودية : أي ذلته ظاهرة ، ونسبه مجهول (...) فهو عبد ، لا عبد . - ف

- رسول الله هو صاحب الكشف الأتم ، والعالم بما ثم . - ف ١٧ .
 الرضا منه (- تعالى -) جهل به ، ونقص (منك) . - ف ١٩١ .
 الرضا يدل على يسير من كثير . - ف ١٨٣ .
 رفع الله الحرج عن عباده في دينه . - ف ١٨٥ .
 رياح الورد والطيب تضر بأمزجة المحرورين . - ف ٤٤١ .
 الرياضة واستعمال العلم (كل منهما) مؤثر في إزالة حكم كل صفة مذمومة . - ف ٣٧٥ .
 سبعان من خلق العالم للسعادة ، فكان الشقاء فيه عَرَضاً عَرَضَ له ، ثم يزول . - ف ٢٣٤ .
 ٢٣٤ .
 سُمي عذاباً ما يقع به الألم ، (وذلك) بُشِّرَى من الله لعباده : إن الذي تتألمون به لا بُدَّ - إذا
 شملتمكم الرحمة - أن تستعذبوه وأنتم في النار . - ف ١٤١ .
 الشر هو فعل المكلف ؛ كما الخير هو فعل المكلف . - ف ١٦٩ (بتصرف) .
 الشرك أذى في طريق التوحيد : إباطه بالأدلة العقلية ، والإنشاءات الشرعية . - ف ٢٦٩
 (بتصرف) .
 الشريعة هي التي وضعت الأسباب الفاضلة ، التي يفعل ما أمرت بفعله ويترك ما نهت عن
 فعله . (بها) وجبت السعادة (الأبدية) وحصلت المحبة الإلهية . - ف ٥٤ .
 « الشطح » نقص بالإنسان : لأنه يلحق نفسه فيه بالرتبة الإلهية . - ف ٣٢٨ .
 الشكر العِلْمِي - وهو حق الشكر - هو أن يرى (العبد) النعمة من الله . - ف ١١٠ .
 شكر المنعم يجب عقلاً وشرعاً . - ف ١٠٧ .
 الشهوة إرادة طبيعية مقيّدة (ومقيّدة) . - ف ٣١ .
 الشهوة آلة للنفس : تعلو وتسفل . - ف ٦ .
 شهوة الجنة تقع لها اللذة بالمحسوس وبالعقول . - ف ٣٤ .
 شهوة الدنيا لا تقع لها لذة إلا بالمحسوس الكائن . - ف ٣٤ .
 الشهوة الروحانية لا تخلص من الطبيعة أصلاً . - ف ٦ .
 الشهوة شهوتان : عَرَضِيَّة كاذبة ، وذاتية (صادقة) وهي واجبة . - ف ١٨ .
 الشهوة لا تتعلق إلا بما للنفس في نياله لذة . - ف ٣٢ .
 الشهوة لا مدخل لها في المعاني المجردة . - ف ٣١ .
 الشهوة لها نسبة واحدة إلى عالم الملك ، ونسبتان إلى عالم الملكوت . - ف ٣٥
 الشهوة هي إرادة الملذذات : ف ١٨ .

الشيء لا يخرج عن حقيقته . - ف ١٣٦ .

الشيء لا يستتر عن نفسه . - ف ٧١ .

الصايرون هم الذين حبسوا نفوسهم عن الشكوى لغير الله . - ف ١٥٠ .

صاحب الحال (هو) صاحب فناء . - ف ٢٩ .

صاحب الحال له الشطح . - ف ٢٥٤ .

صاحب الشهوة (هو) مسلم : نصف مؤمن ، نصف محسن - ف ٣٧ .

الصالح لا يرث إلا المال الصالح . - ف ١٦٧ .

الصبر عن الله (... هو) الصبر . - ف ١٤٦ .

الصبر يتنوع بتنوع الأدوات : الصبر بالله ، الصبر على الله ، الصبر عن الله ، الصبر في الله ، الصبر

من الله . - ف ١٤٢ (باختصار وتصرف) .

الصدق إذا جاء من خارج ، جاء بغير صورته (...) فلم يؤثر أثره في كل من جاء إليه . - ف

٢٥٣

الصدق بذاته مؤثر : حيث ظهر عينه ، ظهر حكمه (= أثره) . - ف ٢٥٣ .

الصدق ، الذي في معلوم الناس ، هو بالنسبة إلى الصدق الذي هو نعت إلهي : كالظل

للتخص : ولهذا يظهر أثره في كل صادق ، من كل ملة . - ف ٢٥٥ (بتصريف) .

الصدق ، الذي هو نعت إلهي ، لا يكون إلا لأهل الله . والصدق ، الذي في معلوم الناس ، سار

في كل صادق ، من مؤمن وكافر . - ف ٢٥٥ .

الصدق نعت إضافي ، لاخصاصه ببعض متعلقاته . - ف ٢٥٧ .

« الصراط المستقيم » هو الشرع الإلهي : والايان بالله رأس هذا الطريق : وشعب الإيمان

(هي) منازل هذا الطريق التي بين أوله وغايته : وما بين المنزلتين (هي) أحواله وأحكامه . - ف

٢٢٤ .

« الصورة الإلهية » أتم في العبد من مماثلة الجنس . - ف ٨ .

« الصورة » ليست لكل نفس : وإنما هي للنفس الكاملة . - ف ٥١ .

الطبيب (الجسماني) يداوى العلل : بأن يزيد في الناقص من الأخلاط ، أو ينقص من الزائد

منها ، حتى يحصل الاعتدال . - والطبيب الإلهي يداوى الأخلاق ، ويسوس الأغراض النفسية

(حتى يحصل للنفس الكمال) . - ف ٣٥٦ .

« الطريق » صدق كله ، وجد لا يقبل الهزل . - ف ٢٦ .

الطفل لا يفتح عينيه إلا على أمه ، فيحبها طبعاً ، ويميل إليها أكثر ممّا يميل إلى أبيه . - ف

طَلَبُ العلم محمود بكل وجه (...) غير أن المعلومات متفاضلة (...) وتختلف باختلاف
القصد . - ف ٦٠ .

الظاهر ينصنع بحقيقة المظهر ، كان من كان . - ف ٢٠٠ .

العادة تسرق الطبع (وتسببه) . - ف ١٢٨ .

العادة طبيعة خامسة : لها أثر في الطبيعة الأصلية . - ف ٣٧٥ .

« العارف » قد وقع الإخبار الإلهي عنه بأن « الحق جميع قواه » : فهو معصوم ، أى محفوظ في
ظاهره وفي باطنه . - ف ٥٧ (بتصرف) .

العارف نور كله ، والنور ما لاظلمة فيه . - ف ٥٦ .

العارف ينطق عن سرِّك وأنت ساكت . - ف ٢٥ .

العارف يعرف منك ما لا تعرفه من نفسك . - ف ٢٥ .

العافية ذهابُ أثر البلاء يُمنِّعُ قام به . - ف ١٥١ .

عالم الغيب يُدرك بعين البصيرة ، كما عالم الشهادة يُدرك بعين البصر . - ف ٣٨٥ .

العالم إذا سكن : فَمِنْ كونه مؤمناً . - ف ٨٨ .

العالم ، الوراثة ، الكامل : نائبُ الله في عباده ١ - ف ٨٢ (بتصرف) .

العالم ، الوراثة ، المكمل : هو سائس الأمة ١ - ف ٨٢ .

عامل الله بحسب المواطن - كما رسم لك - ولا تنازع . - ف ٢٨١ .

العبد الكامل مخلوق على صورة الكمال . - ف ١٩١ .

العبد مع الحق ، في حال عبوديته ، كالظل مع الشخص في مقابلة السراج . - ف ١٩٨ .

العبد معناه : الدليل . - يقال : أرض مُعبَّدة ، أى مُدَلَّلة . - ف ١٩٥ .

العبيد : رؤفهم معبودهم . - ف ٢٧ .

العجز عن درك الإدراك إدراك . - ف ٤١٢ .

العدد حاكمٌ لذاته في المعدودات : ولا وجود له . - والمظاهر حاكمه في صور « الظاهر »

(...) : ولا وجود لها . - ف ٢٠٨ .

العدد حكمه مقدَّم على حكم كل حاكم . - ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ .

العدد معقول ، لا وجود له ؛ وحكمه سارٍ ، ثابتٌ في المعدودات . - ف ٢٠٢ .

العدم هو السرُّ . - ف ٦٥ .

العرض لا يبقى زمانين . - ف ١٣١ .

العرفاء أطباء النفوس . - ف ٢٥ .

العلماء الذين يخشون الله ، هم أطباء دين الله . - ف ١٤ .

- العلم أسرف الصفات ، وبه تحصل النجاة . - ف ٣٦٢ .
 العلم يرفع الخيال . - ف ١٧٩ .
 العلم يورث الخشية . - ف ٤٠ .
 علوم الفكر ، بكل وجه ، ما تقوم مقام علوم الذكر والوحى والوهاب الإلهى . - ف ٣١٨ .
 عمّت السرائع ما تطلبه أمزجة العالم (...) والكامل المزاج هو الذى يعم جميع الاعتقادات ،
 ويعلم مصادرها ومواردها . - ف ٢٣٣ .
 العين واحدة . - ف ٢٢ .
 العين واحدة وهى على صراط مستقيم . - ف ٢٤٩ .
 الغالب على عالم الأرض سلطان الهوى : وهو الذى بورت الفساد . - ف ٤٤٥ .
 الغالب على العالم : الجهل بنفوسهم ، وسبب جهلهم التركيب . - ف ٣٤٦ .
 غاية الكرم : الناء بالآخر على غير المؤثر . - ف ٨٩ .
 الغريب مستوحش . - ف ٥٠٤ .
 الغيبة : ذكر الغائب بما لو سمعه ساءه . - ف ٦٣ .
 الغيبة المرسله هو أن يفتاب الإنسان أهل زمانه ، من غير تعيين شخص . - ف ٦٤ .
 الغيرة فى طريق الله : هى الغيرة لله ، أو بالله ، أو من أجل الله . والغيرة على الله محال . - ف ٤٠٠ .
 الغيرة كتمان ما ينبغى أن يكتفى . - ف ٤٠٦ .
 الغيرة المعلومة ، الظاهرة فى الكون ، سح طبيعى . - ف ٤١١ .
 الفاعل لا يفعل العدم . - ف ٤٢٦ .
 الفنى من لا يراعى الخلق ، ولا يتفنى عليهم . - ف ٣٣٠ .
 الفنى هو الماسى فى الأمور بأمر غيره ، لا بأمر نفسه . - ف ٣٤١ .
 الفتنة : اختبار ، وحيرة ، وهداية . - ف ٢ (ضمناً) .
 الفتنة بالاتساع أعظم من الفتنة بالحرص والضييق . - ف ٥ .
 الفتوة (...) : إظهار المن ، وستر الامتنان . - ف ٣٢٦ (بتصرف) .
 الفتوة مثل الحب : فى الحكم سواء . - ف ٣٣٩ .
 الفخر : التبجح بالباطل فى صورة حق . - ف ١٩٧ .
 الفراء كل الصيد فى جوفه (كل الصيد فى جوف الفرا) . - ف ٥٠٥ .
 الفرق بين تنزل القرآن على النبى وبين تنزله علينا : أنه مُنزل فى النبى - ص - على قلبه وفى صدره (...) وينزل علينا بين جنبينا ، من وراء حجابنا . - ف ٤٥ .

- « الفصل » ليس له حكم بلا « جنس » . - ف ٢٥٦ .
- فَضَلَ الإنسان العالم كله بـ « الخلافة » . وهذه المرتبة أوجبته له أن يُخلق على « الصورة » (الإلهية) . - ف ١٠١ .
- الفكر حال لا يعطى (صاحبه) العصمة (...) لأنه قابل للإصابة والخطأ . - ف ٣١٢ .
- الفكر من القوى التي اختص بها الإنسان : لا توجد في غيره . - ف ١٠٠ .
- في صلاح المزاج ، صلاح الدين ؛ وفي صلاح الدين ، السعادة . - ف ١٨ (بتصرف) .
- قَدْ يَتَقَنَّ الجاهل أنه جاهل ؛ والظان أنه ظان ؛ والساك أنه ساك فيما هو فيه شاك . - ف ١٢٦ .
- القرآن هو « الميزان » . - ف ١٤ .
- « القلم الأعلى » - وهو « العقل الأول » - سلطان عالم التدوين والتسطير . - ف ٤٣٤ .
- القلوب تميل إلى كل من أحسن إليها . - ف ١٦ .
- « القيوم » (هو) أخو الاسم « الحى » الملازم له (...) : فما جاء ، فى القرآن ، الاسم « الحى » إلا و « القيوم » معه . - ف ٢٢٩ .
- الكامل (...) فيه من كل شىء حقيقة . - ف ٢٨ (بتصرف) .
- الكامل : من عظمت حيرته ، ودامت حسرته - ف ١٨١ .
- الكامل : يعطى كل ذى حق حقه . - ف ٢٨ (بتصرف) .
- الكرم المطلق لا تكون معه غيرة أصلاً . - ف ٤١١ .
- الكل - إن حَقَّقَتْ - عابد رزقه . - ف ٢٧ .
- كل تكليف فتنة . - ف ١٧ .
- كل حقيقة إنما تتعلق بالمناسب . - ف ٣١ .
- كل عارض زائل ؛ وحكمه يزول بزواله . - ف ١٨٨ .
- كل من آمن عن دليل لا يوتق بإيمانه ، فإنه معرض للسبب القادحة فيه : لأنه نظرى ، لا ضرورى . - ف ٤٩٠ .
- كل من ذكر غائباً فقد صيره شهادة . - ف ٧١ .
- كل من هو خلف حجاب من مطلوبه ، فإنه لاراحة عنده . - ف ٤٠٥ .
- الكل منه وإليه (- سبحانه !) . - ف ٨٩ .
- كلما زاد (الإنسان) علماً : زاد إيضاحاً ، وكشفاً ، واتساعاً ، وانسراحاً . - ف ٥٠٠ .
- كلما قرب الشخص من السراج عظم الظل (...) وكلما بعد عنه صغر الظل . - ف ١٩٨ (بتصرف) .

كما لا يجتمع الدليل والمدلول ، لا تجتمع أنت (الانسان) وهو (الله) فى حد ولا حقيقة :
فإنه الخالق وأنت المخلوق (...) وهو المالك وأنت المملوك . - ف ٣٩٤ .
كما لا يُدرك الهواء للقرب المفرط - كما لا يُدرك الحق للقرب المفرط - ف ٢٣٣ .
الكُمل من الناس يرون الله و « السبب » . - ف ١١٨ .
الكون محل لوجود المغالطات : لأمر تقتضيها الحكمة ، ويطلبها العقل السليم . - ف ٢٣٢ .

لا أحد أصبر على أذى من الله . - ف ١٣٩ (حديث شريف) .
لا تتعد بالأمور مراتبها ، ولا تعدل بالآيات إلى غير منازلها . - ف ٣١٣ .
لا تتعلق الشهوة بالأنبيل أمر طبيعى . - ف ٣١ .
لا تحليل ولا تحريم (...) لأحد : بعد انقطاع الرسالة والنبوة . - ف ٣٣٤ .
لا تُخالَف النفس إلا فى ثلاثة مواطن : فى المباح ، والمكروه ، والمحظور . - ف ٥٠ .
لا تركز إلى غير الله ؛ وأكف فى سؤالك بالله ؛ تسعد إن شاء الله ! - ف ٧٧ .
لا تفرح بالالتذاذ بالطاعات ، ورفع المشقة فيها عنك : دون ميزان القوم فى ذلك . - ف ٢٠ .
لا تبغى الوكالة إلا لمن هو إله . - ف ٨٨٩ .
لا حُسن تقع به المنزلة عند الله ، ولا قبح يقع باجتنابه الخير من الله : إلا ما حُسنته الشرع
وقيحه . - ف ٣٨١ .
لا شيء أدل على الشيء من نفسه . - ف ٣١٧ .
لا طمأنينة مع المريد إلا عن بُشرى . - ف ١٣٦ .
لا قرب من الله إلا بما هو لك وصف أخص ، لا له . - ف ١٩٨ .
لا مناسبة بيننا وبين الحق إلا بـ « الصورة » . - ف ٦ .
لا يبعدك عن الحق إلا خروجك عن صفتك التى تستحقها ، وطمعك فى صفته (التى
يستحقها) . - ف ١٩٨ .

لا يَتَفَتَى (الإنسان) على الخلق إلا بصفة حق ، أو أمر حق . - ف ٣٣٠ .
لا يتمكّن تحصيل ما لا يتناهى فى الوجود : لأنه لا يتناهى ! - ف ١٨٦ .
لا يجب على الله شيء عقلاً ، إلا ما أوجبه على نفسه . - ف ٨٨٨ .
لا يحببناك الاشتراك فى الأخلاق : فإنك المخلوق ، وهو الخلاق . - ف ٣٩٤ .
لا يخيب الذى تسرى به العبر . - ف ٢٠١ .
لا برد الإصلاح إلا على فساد . - ف ٤٤٥ .
لا يصح إخلاص إلا مع عمل ، أغنى فى عمل . - ف ٢٤٦ .
لا يصح أن يتعلق (الخاطر) بالله لله ، فإنه محال . وإنما يتعلق (الخاطر) بالله للأسباب . -
ف ١٥٣ .

- لا يصحُّ الشكر إلا على النعم . - ف ١٠٧ .
- لا يصحُّ وجود الإخلاص إلا من المُخلصين من ربوبية الأسباب الكونية . - ف ٢٤٥
- (بتصرف) .
- لا يعظم على الله شيء طُلب منه : فإن المطلوب منه لا يتناهى . - ف ١٩٠ .
- لا يقع فى التوكل مشاركة من غير المؤمن . - ف ٨٨٨ .
- لا يقين مع الخوف . - ف ١٣٧ .
- لا يكون الحقُّ وقاية للعبد حتَّى يتلبَّس به العبد كما يتلبَّس المتوقِّى بالجنن . - ف ٦٧ .
- لا يكون الخشوع إلا عن تجلِّ إلهى على القلوب : فى المؤمن عن تعظيم وإجلال ؛ وفى الكافر عن قهر وخوف وبطش . - ف ٤٠ .
- لا يُلْتَنَدُ إلا بالمُناسب . - ف ٦ .
- لا ينبغى الرضا بكل مقضى ، وإن رأيت وجه الحق فيه . - ف ١٩٢ .
- لا ينبغى للمريد أن يأخذ رفقا من النساء ، حتَّى يرجع هو فى نفسه امرأة . - ف ٢٦ .
- لذة الضرورة ما فوقها لذة : لأن الطبع يطلبها . - ف ٣٣٣ .
- لذة العرفان تعطى النفس الحياة التى لا موت فيها . - ف ٥١ .
- اللذة لذتان : روحانية ، وطبيعية . - ف ٦ .
- اللذة مقارنة لحصول المشتهى خاصة : لا تتأخر عنه ، ولا تتقدمه وجود عين ووجود خيال . - ف ٣٣
- اللفظ العربى القرشى (هو) لفة أهل الجنة ، سواء كان أصلاً وهو البناء ، أو فرعاً وهو الإعراب . - ف ٣٥ .
- لكلِّ إنسان من اسمه نصيب . - ف ٣٦ .
- لكلِّ حقٍّ حقيقة . - ف ١٢٤ .
- لكلِّ موجودٍ من مسماه نصيب . - ف ٣٦ .
- للأولياء التفرغ والإقبال ، ولهم الستور والحجالات . - ف ٣١ ،
- لليقين علم وعين وحق . - ف ١٢٤ .
- لما قرب آدم من « الشجرة » كان مشاجراً ؛ فذهبت عنه فى تلك الحال السعادة العاجلة فى الوقت . - ف ٢٢١ .
- لو بقينا مع العلم اضطر بنا . - ف ٨٨٨ .
- لو كانت (حياة البشر) مقصورة على الدنيا لوقع الاكتفاء بالنواميس الحكيمية المشروعة . - ف ٤٢١ .
- لولا العقل لكانت الشهوة الطبيعية محمودة . - ف ١٠ .
- لون الماء لون إنائه . - ف ١٨٠ .

ليس الصبر حبس النفس عن السكوى إلى الله ، وأنما الصبر حبس النفس عن السكوى إلى غير الله . - ف ١٣٩ .

ليس عينُ الشهوة عينُ اللذة : لفنائها بحصول المستهى ، وبهاء اللذة . - ف ٣٢ .
ليس للإلقاء الإلهي مدخل في الأولياء الأتباع جعله واحدة : اعنى (الإلقاء الإلهي) في الأحكام ، بتحليل أو تحريم . - ف ٥٥ .

ليس للرسول - من حيب رسالته - المساورة . فإذا انضاف إلى (مقام) « الرسالة » أن يكون « خليفة » : فلمقام « الخلافة » المسورة . - ف ٤٩٢ .
ليس وراء الله مرمى . - ف ٢٣٨ .

مآل (العصاة) إلى الرحمة وإن سكنوا النار : فلهم فيها رحمة لا يعلمها سواهم . - ف ٤٤١ (بتصرف) .

مآل الكل - إن شاء الله - إلى الرحمة ، مع عمارة الدارين . - ف ١٨٨ (بتصرف) .
المؤمن غيَّبَ خَلْفَ جُنَّتِهِ (: وهو الحقُّ تعالى) . - ف ٧٠ .
المؤمن يساعد النفس في الغرض الذاتي : وهو كلُّ ما تأمره به من المباح خاصةً ، ومن ملذوذات الطاعة . والعارف الذى « الحقُّ سمعه وقواه » يساعدها في جميع أغراضها : فإنه نور كله . - ف ٥٦ .

ما ابتلى الله عباده إلا ليتضرَّعوا إليه ، ويسألوه في رفع ما ابتلاهم به . - ف ١٤٩ .
ما أنصف الدنيا أحدٌ : دُمَّتْ بإساءة المسيء فيها ، ولم تُحْمَدْ بإحسان المحسن فيها . - ف ١٦٧ .

ما ادَّعى أحد الألوهية (...) ولا تكبَّر على خلق الله : إلا الجنُّ ، والإنس . - ف ١٩٦ (بتصرف) .

ما افتقرتم إليه من الأشياء هو لنا (أى الله) وبأيدينا . وما هو لنا فما يطلب إلا منا : فإلينا الافتقار ، لا إليه . - ف ٩٣ .

ما بخل عليك من أعطاك خَلَقَكَ ، ووفأك حقك . - ف ٣٩٢ .
ماتمُّ الملوك وكمل إلا في عالم الاستحالة ، وهو عالم الأركان الذى أصله الماء . - ف ٢٢٥ .
ما نَمَّ إلا مقيدٌ (...) : فالتقييد له الحكم . وما بقى إلا تقييد متفاضل ، أعلاه تقييد فى إطلاق . - ف ٣٠٦ .

ماتمُّ إلا من الحق أخذ بناصيته (...) وهو على صراط مستقيم . - ف ٢١٥ .
ماتمُّ تكليفٌ - من عمل أو ترك - إلا والأولية تصحبه ، فيقال : تركه أولى من العمل به ، أو العمل به أولى من تركه . - ف ١١٥ .

مائم معصية ، من مؤمن ، خالصة ، غير مشوبة بطاعة : وهى الإيمان يكونها معصية . - ف ١١٤ .

ما تم موجود (موجد) إلا الله ، والممكنات فى حال عدم . - ف ٢٠٩ .

ما تم وجود أزلاً إلا وجود الحق . - ف ٢٠٩ .

ما جُبلت عليه النفس لا يزول بالمجاهدة ، وإنما تختلف مصارفها . - ف ٦١ .

ما خرجنا عننا ، ولا وقعنا إلا فينا . - ف ٧١ .

ما دخلته الأولوية فما هو خالص لأمر معين . - ف ١١٥ .

ما صبر تحت الاختبار الإلهى إلا الذهب الخالص . - ف ١٧ .

ما عُقل الملك قط إلا حياً ، بخلاف البشر . - ف ٢٢٥ .

ما فى الوجود (المطلق) إلا الله . - ف ٢٠٩ .

ما فى الوجود (الموجد) إلا الله . - ف ٢٠٩ .

ما كان فى الجبلية من المحال عدمه . - ف ٥٩ .

ما من أمر وجودى إلا وهو دلالة على وجود الله وتوحيده . - ف ١١٤ .

ما من شئ فى الكون إلا وفيه ضرر ونفع ، فاستجلب بهذه الصفة نفوس المحتاجين إليه . -

ف ٢٤٣ .

ما نصب (الحق) الأدلة عليه : وإنما نصبها على المرتبة . - ف ٢٨٦ .

ما وجد الإنسان إلا مليكاً سيّداً : مع أنه ، كغيره من سائر الموجودات ، عبدٌ مملوك لله . - ف

١٠١ .

ما وقع التحجير على آدم إلا فى « الشجرة » . أى لا تقرب التشاجر ، والزم طريقة إنسانيتك

وما تستحقه . - ف ٢٢١ .

متعلق الرضا اليسير : وهو الرضا بالموجود . - ف ١٨٦ .

المتمكن الكامل (...) يشتتهى ويشتتهى لكماله . - ف ٢٨ .

المحبة لا تتعلق إلا بعموم : وقد يكون ذلك المعدوم فى معدوم أو فى موجود . - ف ٣٢٣ .

المحدث نعتة : تقدم حال عدم عليه ، ثم استفاد الوجود الذى هو بمنزلة الإيجاب والإثبات . -

ف ٢٧٠ (بتصرف) .

محل الإرادة النفس الناطقة . - ف ٣٢ .

محل الشهوة النفس الحيوانية . - ف ٣٢ .

مخالفة النفس عين مساعدتها . - ف ٥٣ .

مخالفة النفس هو الموت الأحمر . - ف ٤٩ .

المدلول يضاد الدليل : فلا يجتمع دليل ومدلوله ، عند الناظر ، أبداً . - ف ٣١٧ .

مراعاة الأصل أولى . - ف ٣٩٧ .

مراقبتنا للأسياء هي عين مراقبتنا إياه (- سبحانه -) : لأنه الظاهر من كل شيء . - ف ١٥٧
المريد (هو) : إلهي ، رباني ، رحمانى . والمسنهى (هو) : ربانى ، رحمانى خاصة . - ف ٣٧ .

المزاحمة تشاجر وخلاف . - ف ٢٢١ .

المعدودات ليست سوى صور الموجودات ، كانت ما كانت . - ف ٢٠٢ .
مقام الصدق أعلى من حاله ، فى الخصوص . وحال الصدق أشهر وأعلى (من مقامه) فى
العموم . - ف ٢٥٣ (بتصرف) .

مقام العبودية : مقام الذلة والافتقار . - ف ١٩٤ .

المكر (الإلهي) فى الإنعام أخفى منه فى البلاء . - ف ٢٤٦ .

الملائكة أعلى نشأة : والانسان أجمع نشأة . - ف ١٠٣ .

الملائكة حجة الحق . - ف ٤٣٩ .

الممكنات لا تنتهى : فالحقائق والنسب الإلهية لا نهاية لها . - ف ٢٧٩ .

الممكنات ما استفادت من الحق إلا الوجود . - ف ٢٠٨ .

من الأدب مع الله ، وقوف العبد مع عجزه وفقره وفافته . - ف ١٥٢ .

من أسرار التوكل ، ترك التوكل ! - ف ٩٩ .

من (شأن) خلقنا ، افتقارنا إلى ما يكون به صلاحنا ، حيب كُنا . - ف ٩١ .

من شرط النعت الإلهي عدم التنفيذ فيما هو متعلق له . - ف ٢٥٧ .

من عادة الأم أن ترقب أبناءها ، لأنها المربية لهم ؛ ولها عليهم حنو الأمومة والحذر عليهم . -

ف ١٦٣ .

من عادة البشرية أن تسكن إلى الكثرة . - ف ٤٤٢ .

من كمال العارف ، حب النساء : فإنه ميراث نبوى ، وحب إلهي . - ف ١٣ .

من كمال العالم ، وجود النقص الإضافي فيه . - ف ٤٠١ .

من المحال أن يدل شئ على شئ دلالة علم محقق : فلا أدل على الشئ من نفسه . - ف

٢٨٠ .

من أنزله على هوئ نفسه فهو الفتى . - ف ٣٣١ .

من أخذ بتأصيتك لم يعدل بك عن طريقه الذى هو عليه . - ف ٢٤٩ .

من أخرج غيباً - يستحق أن يكون غيباً - إلى شهادة : فقد أخطأ . - ف ٧١ .

من استقام على الطريقة سقاء الله ماء الحياة . - ف ٢٢٦ (بتصرف) .

من تجاوز حده فى التقريب ، انعكس إلى الضد (فى التباعد) . - ف ٥ .

من ترك ما لله ، فقد استعيا من الله . - ف ٢٦٣ .

من خشع تصدع ، ومن علم خشى . - ف ٤٥ .

- من ركن إلى جنسه فقد ركن إلى ظالم . - ف ٧٧ .
 من زلت عنه فقد زال عنك . - ف ١٤٢ .
 من سأل غير الله فليس يقانع . - ف ٧٧ .
 من عرف قدر النساء وسرهن ، لم يزهد في جبهن . - ف ١٣ .
 من فهم سعد ؛ ومن لم يفهم لم يشق بعدم فهمه ، وإن كان محروماً (بجهله) . - ف ٣٩٨ .
 من قصد العدم لم تظفر يدها بشيء . - ف ٢٢٢ .
 من لم يحصل درجة « الخلافة » فما هو على « الصورة » : فإنه بالمجموع يكون على « الصورة » . - ف ١٤٩ .
 المناسب ما يُشرك في الأصل . - ف ٣١ .
 مناسبة النبي (محمد) لعيسى أقرب ؛ ومناسبة عيسى للملائكة أقرب . - ف ٤٣٨ .
 الموازين الشرعية خمسة : الفرض ، والتدب ، والإباحة ، والحظر ، والكراهة . - ف ١٦٠ (بتصرف) .
 موت الغريب شهادة . - ف ٧١ .
 الموجودات سبب كثرتها : أعيان الممكنات . وهي أيضاً (أى أعيان الممكنات) سبب اختلاف صور الموجودات . - ف ٢٠٢ .
 المولد من الأضداد المتنافرة ، لأبد فيه من المنازعة . - ف ٤٤٦ .
 نبهناك على أمر جليل (...) وسر غامض خفي (...) : أحاله عقل ، وورد به نقل ، وبعد عنه فهم ، وقبله فهم . - ف ٣٩٣ .
 النبوة ، التي هي غير مهموزة (نبوة) ، فهي الرفعة . - ف ٤٥٨ .
 نحن على حقيقة تقبل الوصفين (العدم والوجود) . ونحن إلى العدم أقرب نسبة منا إلى الوجود . - ف ٤٢٥ .
 النساء محل التكوين لصورة الكمال . - ف ١١ .
 نسبة مائتاهي إلى ما لا يتناهي : أقل القليل . - ف ١٨٦ .
 « النعوت » كلها لله بحكم الإصالة ؛ وما ظهرت في العبد إلا لكونه « خلق على الصورة » . - ف ٢٦٣ .
 النفس الجزئية متولدة من الطبيعة وهي أمها ، والروح الإلهي أبوها . - ف ٦ .
 النفس مجبولة على طلب حظها من العافية . - ف ١٥٠ .
 النفس الناطقة وسط بين النور والظلمة . - ف ٣٧٦ (بتصرف) .
 النكرة تعم في مساق النفي . - ف ١٠٤ .

- هو (- تعالى -) أحد ، وخلقه عدد . - ف ٢٥٦ .
- هو (- تعالى -) خلاق على الدوام ؛ والعالم مفتقر إليه على الدوام . - ف ١٥٥ .
- هو (- تعالى -) الرقيب ، لا المراقب ؛ وهو (- سبحانه -) الحفيظ ، لا المحفوظ . - ف ١٧٩ .
- هو (- تعالى -) واحد أبداً لكل كثرة وجماعة ، ولا يدخل معها فى الجنس ؛ فهو رابع ثلاثة (...) وخامس أربعة . هو واحد بالغاً ما بلغت (المعدادات) . - ف ٢٠٦ .
- هو يظن أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائت . - ف ٣٣٦ .

- الوجود والفتح مقرونان بمخالفة النفس فى كل شىء ينبغى أن تُخالَف النفس فيه . - ف ٥١ .
- الوحشة مع الغربة . - ف ٥٠٢ .
- الوصف الأخص منك ، إذا تحققت به ودخلت به على الحق ، لم يقابلك (الحق) إلا بالنعته الأخص به ، الذى لا قدم لك فيه . - ف ١٩٩ .

- يلزم من حقيقة الإضافة ، عقلاً ووجوداً ، تصوّر المتضايفين . - ف ٢٨٣ .

٥ - فهرس الشعر

صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
الذكر ...	وَأَسْمَاءُ ...	الذكر ...	وَأَسْمَاءُ ...
وليس ...	أَشْيَاءُ ...	وليس ...	أَشْيَاءُ ...
تدري ...	مَاءُ ...	تدري ...	مَاءُ ...
(ف ٢٩٦ - ابن عربي)		(ف ٢٩٦ - ابن عربي)	
ساعد ...	تَغِيْبُ ...	ساعد ...	تَغِيْبُ ...
انظر ...	الحَبِيْبُ ...	انظر ...	الحَبِيْبُ ...
ليس ...	القَرِيْبُ ...	ليس ...	القَرِيْبُ ...
إن رَأَى ...	المَجِيْبُ ...	إن رَأَى ...	المَجِيْبُ ...
(ف ٥٢ - ابن عربي)		(ف ٥٢ - ابن عربي)	
كن ...	رَقِيْبُ ...	كن ...	رَقِيْبُ ...
في حضور ...	نَصِيْبُ ...	في حضور ...	نَصِيْبُ ...
فإذا ...	لَمَجِيْبُ ...	فإذا ...	لَمَجِيْبُ ...
(ف ١٥٤ - ابن عربي)		(ف ١٥٤ - ابن عربي)	
ما أعجب ...	أَعْجَبُ ...	ما أعجب ...	أَعْجَبُ ...
وقولنا ...	نَنْهَبُ ...	وقولنا ...	نَنْهَبُ ...
وقد ...	يَنْسَبُ ...	وقد ...	يَنْسَبُ ...
وإنه ...	يَنْصَبُ ...	وإنه ...	يَنْصَبُ ...
والكشف ...	يَحْبِبُ ...	والكشف ...	يَحْبِبُ ...
والأمر ...	تَهْرُبُ ...	والأمر ...	تَهْرُبُ ...
قد جعل ...	أَصْعَبُ ...	قد جعل ...	أَصْعَبُ ...
وهو ...	يَضْرِبُ ...	وهو ...	يَضْرِبُ ...
وعند ...	المَذْهَبُ ...	وعند ...	المَذْهَبُ ...
بأنها ...	أَقْرَبُ ...	بأنها ...	أَقْرَبُ ...
(ف ٣٩٩ - ابن عربي)		(ف ٣٩٩ - ابن عربي)	
صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
الذكر ...	وَأَسْمَاءُ ...	الذكر ...	وَأَسْمَاءُ ...
وليس ...	أَشْيَاءُ ...	وليس ...	أَشْيَاءُ ...
تدري ...	مَاءُ ...	تدري ...	مَاءُ ...
(ف ٢٩٦ - ابن عربي)		(ف ٢٩٦ - ابن عربي)	
ساعد ...	تَغِيْبُ ...	ساعد ...	تَغِيْبُ ...
انظر ...	الحَبِيْبُ ...	انظر ...	الحَبِيْبُ ...
ليس ...	القَرِيْبُ ...	ليس ...	القَرِيْبُ ...
إن رَأَى ...	المَجِيْبُ ...	إن رَأَى ...	المَجِيْبُ ...
(ف ٥٢ - ابن عربي)		(ف ٥٢ - ابن عربي)	
كن ...	رَقِيْبُ ...	كن ...	رَقِيْبُ ...
في حضور ...	نَصِيْبُ ...	في حضور ...	نَصِيْبُ ...
فإذا ...	لَمَجِيْبُ ...	فإذا ...	لَمَجِيْبُ ...
(ف ١٥٤ - ابن عربي)		(ف ١٥٤ - ابن عربي)	
ما أعجب ...	أَعْجَبُ ...	ما أعجب ...	أَعْجَبُ ...
وقولنا ...	نَنْهَبُ ...	وقولنا ...	نَنْهَبُ ...
وقد ...	يَنْسَبُ ...	وقد ...	يَنْسَبُ ...
وإنه ...	يَنْصَبُ ...	وإنه ...	يَنْصَبُ ...
والكشف ...	يَحْبِبُ ...	والكشف ...	يَحْبِبُ ...
والأمر ...	تَهْرُبُ ...	والأمر ...	تَهْرُبُ ...
قد جعل ...	أَصْعَبُ ...	قد جعل ...	أَصْعَبُ ...
وهو ...	يَضْرِبُ ...	وهو ...	يَضْرِبُ ...
وعند ...	المَذْهَبُ ...	وعند ...	المَذْهَبُ ...
بأنها ...	أَقْرَبُ ...	بأنها ...	أَقْرَبُ ...
(ف ٣٩٩ - ابن عربي)		(ف ٣٩٩ - ابن عربي)	

صدر البيت ...	عجز البيت ...	عجز البيت ...	صنر البيت ...
والكل ...	شهود ...	انت العزيز ...	(ف ٤٨ - ابن عربي)
(ف ٢٣٦ - ابن عربي)			
فلولا ...	بعاد ...	حسد القلب ...	عينه في ...
(ف ٢٥٥ - ابن عربي)	الجواد ...	فأنا أحسد ...	مالنا مثل ...
فذكر ...	سادوا ...	لو درى ...	(ف ٥٨ - ابن عربي)
فكن ...	إعباد ...		
(ف ٣٠٧ - ابن عربي)	العناد ...		
إن الفراسة ...	الجسد ...	الشكر ...	فالشكر ...
رب الفراسة ...	للأحد ...	والشكر ...	(ف ١٠٥ - ابن عربي)
وما النهاية ...	أمد ...		
(ف ٣٤٥ - ابن عربي)			
من يوق ...	الصمد ...	إن اليقين ...	إن اليقين ...
وغيرة ...	أحد ...	فإن تزلزل ...	(ف ١٢٢ - ابن عربي)
وغيرة ...	خلدى ...		
فلا تقل ...			
وأين عين ...			
وانسب ...			
مما لو ...	الوجود ...	لا تراقب ...	فيسمى ...
فإن يكن ...	بالعبد ...	ودليلي ...	هكذا ...
فالحق ...	الحميد ...	ثم جاؤا ...	(ف ١٧٧ - ابن عربي)
فالمؤمن ...	وبعيد ...		
لأنه ...	المزيد ...		
(ف ٤٠٨ - ابن عربي)			
سألت ...	واحد ...	فالكُل ...	
وَأَذَى ...			

صدر البيت ...	عجز البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...
وأن ...	متنبذا ...	متنبذا ...	وأن ...
مختطفاً ...	متخذاً ...	متخذاً ...	مختطفاً ...
حتى أقول ...	ياحبذا ...	ياحبذا ...	حتى أقول ...
رضيت منه ...	لكذا ...	لكذا ...	رضيت منه ...
وهكذا ...	هكذا ...	هكذا ...	وهكذا ...
وهو دليل ...	فإذا ...	فإذا ...	وهو دليل ...
أفردته ...	وذا ...	وذا ...	أفردته ...
وكننت ذا ...	وجهبذا ...	وجهبذا ...	وكننت ذا ...
(ف ١٨٢ - ابن عربي)			(ف ١٨٢ - ابن عربي)
انت الخليفة ...	ضرر ...	ضرر ...	انت الخليفة ...
ترك التوكل ...	بشر ...	بشر ...	ترك التوكل ...
كيف التوكل ...	أثر ...	أثر ...	كيف التوكل ...
(ف ٩٦ - ابن عربي)			(ف ٩٦ - ابن عربي)
إذا كان ...	والبصر ...	والبصر ...	إذا كان ...
ولا يقبل ...	اعتبر ...	اعتبر ...	ولا يقبل ...
فقد زال ...	شكر ...	شكر ...	فقد زال ...
(ف ١١٣ - ابن عربي)			(ف ١١٣ - ابن عربي)
إن انتسبت ...	فازدجروا ...	فازدجروا ...	إن انتسبت ...
نحن المظاهر ...	فاعتبروا ...	فاعتبروا ...	نحن المظاهر ...
ما جاء بي ...	والنظر ...	والنظر ...	ما جاء بي ...
ولست أعيده ...	البشر ...	البشر ...	ولست أعيده ...
فما القضاء ...	والقدر ...	والقدر ...	فما القضاء ...
فكلها عبر ...	العبر ...	العبر ...	فكلها عبر ...
(ف ٢٠١ - ابن عربي)			(ف ٢٠١ - ابن عربي)
ألا إلى ...	الغرور ...	الغرور ...	ألا إلى ...
وكل ما ...	زور ...	زور ...	وكل ما ...
صدر البيت ...	عجز البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...
فكل معوج ...	فكّل معوج ...	فكّل معوج ...	فكل معوج ...
فلا تعين ...	فلا تعين ...	فلا تعين ...	فلا تعين ...
فصلب ...	فصلب ...	فصلب ...	فصلب ...
ويرجع ...	ويرجع ...	ويرجع ...	ويرجع ...
(ف ٢٣٠ - ابن عربي)			(ف ٢٣٠ - ابن عربي)
إن التفكير ...	إن التفكير ...	إن التفكير ...	إن التفكير ...
إن التفكير ...	إن التفكير ...	إن التفكير ...	إن التفكير ...
لولا التفكير ...	لولا التفكير ...	لولا التفكير ...	لولا التفكير ...
الفكر نعت ...	الفكر نعت ...	الفكر نعت ...	الفكر نعت ...
ولا يكون ...	ولا يكون ...	ولا يكون ...	ولا يكون ...
به المؤثر ...	به المؤثر ...	به المؤثر ...	به المؤثر ...
(ف ٣٠٨ - ابن عربي)			(ف ٣٠٨ - ابن عربي)
إن الولاية ...	إن الولاية ...	إن الولاية ...	إن الولاية ...
وفي ملائكة ...	وفي ملائكة ...	وفي ملائكة ...	وفي ملائكة ...
أما ملائكة ...	أما ملائكة ...	أما ملائكة ...	أما ملائكة ...
مهيمنون ...	مهيمنون ...	مهيمنون ...	مهيمنون ...
الله أكرمهم ...	الله أكرمهم ...	الله أكرمهم ...	الله أكرمهم ...
إني فديتهمو ...	إني فديتهمو ...	إني فديتهمو ...	إني فديتهمو ...
(ف ٤٣٢ - ابن عربي)			(ف ٤٣٢ - ابن عربي)
إن الرسول ...	إن الرسول ...	إن الرسول ...	إن الرسول ...
هم أذكاء ...	هم أذكاء ...	هم أذكاء ...	هم أذكاء ...
ألا تراهم ...	ألا تراهم ...	ألا تراهم ...	ألا تراهم ...
هم سالمون ...	هم سالمون ...	هم سالمون ...	هم سالمون ...
إن الرسالة ...	إن الرسالة ...	إن الرسالة ...	إن الرسالة ...
وقد مضى ...	وقد مضى ...	وقد مضى ...	وقد مضى ...
لولا التكاليف ...	لولا التكاليف ...	لولا التكاليف ...	لولا التكاليف ...

صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
التحلل يوحى ...	التمر ...	التحلل يوحى ...	التمر ...
(ف ٤٨٤ . - ابن عربي)			
وإني لأهوى ...	يبرى ...	وإني لأهوى ...	يبرى ...
وما جاء ...	الشهر ...	وما جاء ...	الشهر ...
وما نقص ...	بالفكر ...	وما نقص ...	بالفكر ...
يراه تماماً ...	والظهر ...	يراه تماماً ...	والظهر ...
فلو لم يكن ...	القدر ...	فلو لم يكن ...	القدر ...
فهي كان ...	شعري ...	فهي كان ...	شعري ...
غزال من ...	يجري ...	غزال من ...	يجري ...
فقلت له ...	صدري ...	فقلت له ...	صدري ...
أهيم بها ...	والحشر ...	أهيم بها ...	والحشر ...
لقد سمرت ...	القدر ...	لقد سمرت ...	القدر ...
سجدت لها ...	بالغير ...	سجدت لها ...	بالغير ...
فكبرت ...	جهرى ...	فكبرت ...	جهرى ...
وحققت ...	هجر ...	وحققت ...	هجر ...
فبغداد ...	إلى مصر ...	فبغداد ...	إلى مصر ...
(ف ٥٠١ - ٨٥٠١ . - ابن عربي)			
الصدق ...	للنفس ...	الصدق ...	للنفس ...
وكل ما ...	اللبس ...	وكل ما ...	اللبس ...
إذ ليس ...	الإنس ...	إذ ليس ...	الإنس ...
وهو الأثم ...	حبس ...	وهو الأثم ...	حبس ...
فإنه أحد ...	جنس ...	فإنه أحد ...	جنس ...
(ف ٢٥٦ . - ابن عربي)			
من يتخذ ...	يأطالبا ...	من يتخذ ...	يأطالبا ...
إن الذي ...	الراس ...	إن الذي ...	الراس ...
ما إن ...	الراسي ...	ما إن ...	الراسي ...
(ف ٨٧ . - ابن عربي)			
عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...
والباسى ...	لا حزن ...	والباسى ...	لا حزن ...
القاسى ...	انظر إلى ...	القاسى ...	انظر إلى ...
(ف ٣١٩ . - ابن عربي)			
الحق ...	افكل كون ...	الحق ...	افكل كون ...
تحقق ...	وليس حراً ...	تحقق ...	وليس حراً ...
تخلق ...	ولا تكن ...	تخلق ...	ولا تكن ...
أسبق ...	الله رب ...	أسبق ...	الله رب ...
أنطق ...	قد قلت ...	أنطق ...	قد قلت ...
الموفق ...	ومن يكن ...	الموفق ...	ومن يكن ...
(ف ٢٩٠ . - ابن عربي)			
أشراك ...	إن الولاية ...	أشراك ...	إن الولاية ...
بتاك ...	حباله نصبت ...	بتاك ...	حباله نصبت ...
إشراك ...	والعبد ليس ...	إشراك ...	والعبد ليس ...
إدراك ...	إن تنصروا ...	إدراك ...	إن تنصروا ...
وأملك ...	وما الإله ...	وأملك ...	وما الإله ...
إدراك ...	فسلمته ...	إدراك ...	فسلمته ...
(ف ٤١٢ . - ابن عربي)			
مشتغلا ...	لا تصحب ...	مشتغلا ...	لا تصحب ...
غفلا ...	واحذر ...	غفلا ...	واحذر ...
عقلا ...	وشهوة ...	عقلا ...	وشهوة ...
كملا ...	ولا يرى ...	كملا ...	ولا يرى ...
(ف ١ . - ابن عربي)			
فيلأ ...	من يتخذ ...	فيلأ ...	من يتخذ ...
التنزىلا ...	إن الذى ...	التنزىلا ...	إن الذى ...
وكيلا ...	يأطالبا ...	وكيلا ...	يأطالبا ...
(ف ٨٧ . - ابن عربي)			

صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
ترك التفكير ...	معلول ...	ترك التفكير ...	معلول ...
إن لم تفكر ...	مجهول ...	إن لم تفكر ...	مجهول ...
إن لم تفكر ...	تفصيل ...	إن لم تفكر ...	تفصيل ...
عن الإله ...	تنزيل ...	عن الإله ...	تنزيل ...
إمّا لقاء ...	التفاصيل ...	إمّا لقاء ...	التفاصيل ...
فبالفكر ...	وتعطيل ...	فبالفكر ...	وتعطيل ...
إن التفكير ...	تحصيل ...	إن التفكير ...	تحصيل ...
لصورة الحق ...	تبديل ...	لصورة الحق ...	تبديل ...
وفي مواطن ...	وتنزيل ...	وفي مواطن ...	وتنزيل ...
(ف ٣١٥ - ابن عربي)		(ف ٣١٥ - ابن عربي)	
كون التخلق ...	والكحل ...	كون التخلق ...	والكحل ...
وإن تضاعف ...	والرسل ...	وإن تضاعف ...	والرسل ...
ذاك الوحيد ...	والدول ...	ذاك الوحيد ...	والدول ...
تنحط من ...	والعلل ...	تنحط من ...	والعلل ...
(ف ٣٨٨ - ابن عربي)		(ف ٣٨٨ - ابن عربي)	
بين الولاية ...	لا يُجهل ...	بين الولاية ...	لا يُجهل ...
لكنها قسمان ...	الأول ...	لكنها قسمان ...	الأول ...
عند الجميع ...	الأنزل ...	عند الجميع ...	الأنزل ...
في هذه ...	منزل ...	في هذه ...	منزل ...
فيزول ...	الأفضل ...	فيزول ...	الأفضل ...
وهو الأعم ...	الأكمل ...	وهو الأعم ...	الأكمل ...
(ف ٤٥٢ - ابن عربي)		(ف ٤٥٢ - ابن عربي)	
جماعة من ...	جهلوا ...	جماعة من ...	جهلوا ...
هو المقام ...	فعلوا ...	هو المقام ...	فعلوا ...
لو أنهم ...	غفلوا ...	لو أنهم ...	غفلوا ...
وما تخصص ...	عقلوا ...	وما تخصص ...	عقلوا ...
صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
ومنه أيضاً ...	ومنه أيضاً ...	ومنه أيضاً ...	ومنه أيضاً ...
فليس بين ...	فليس بين ...	فليس بين ...	فليس بين ...
هذا الصحيح ...	هذا الصحيح ...	هذا الصحيح ...	هذا الصحيح ...
(ف ٤٩٩ - ابن عربي)		(ف ٤٩٩ - ابن عربي)	
تتوَّع شرب ...	تتوَّع شرب ...	تتوَّع شرب ...	تتوَّع شرب ...
وليس يكون ...	وليس يكون ...	وليس يكون ...	وليس يكون ...
وعين للحق ...	وعين للحق ...	وعين للحق ...	وعين للحق ...
فلا صبر ...	فلا صبر ...	فلا صبر ...	فلا صبر ...
(ف ١٣٨ - ابن عربي)		(ف ١٣٨ - ابن عربي)	
وفي الصبر ...	وفي الصبر ...	وفي الصبر ...	وفي الصبر ...
فلا صبر ...	فلا صبر ...	فلا صبر ...	فلا صبر ...
(ف ١٤٨ - ابن عربي)		(ف ١٤٨ - ابن عربي)	
من صورة ...	من صورة ...	من صورة ...	من صورة ...
لنا الخلافة ...	لنا الخلافة ...	لنا الخلافة ...	لنا الخلافة ...
إنّا على ...	إنّا على ...	إنّا على ...	إنّا على ...
وهو الكمال ...	وهو الكمال ...	وهو الكمال ...	وهو الكمال ...
ودار دنياك ...	ودار دنياك ...	ودار دنياك ...	ودار دنياك ...
يقول ...	يقول ...	يقول ...	يقول ...
لذلك ...	لذلك ...	لذلك ...	لذلك ...
لو قال ...	لو قال ...	لو قال ...	لو قال ...
لذلك ...	لذلك ...	لذلك ...	لذلك ...
(ف ٤٢٣ - ابن عربي)		(ف ٤٢٣ - ابن عربي)	
أوحى ...	أوحى ...	أوحى ...	أوحى ...
وهم عبيد ...	وهم عبيد ...	وهم عبيد ...	وهم عبيد ...
لا يعرفون ...	لا يعرفون ...	لا يعرفون ...	لا يعرفون ...
أقدم ...	أقدم ...	أقدم ...	أقدم ...
الكرم ...	الكرم ...	الكرم ...	الكرم ...
بالقلم ...	بالقلم ...	بالقلم ...	بالقلم ...

صدر البيت ...	عجز البيت ...	صدر البيت ...	عجز البيت ...
أعطاه لا يكون ...	أعطاه لا يكون ...
حكماً كما ...	وتجلى ...	حكماً كما ...	وتجلى ...
هم أنبياء ...	فإن اعتر ...	هم أنبياء ...	فإن اعتر ...
لكل شخص ...	(ف ٣٨ - ابن عربي)	لكل شخص ...	(ف ٣٨ - ابن عربي)
وهم على ...	من تجلى ...	وهم على ...	من تجلى ...
(ف ٤٦٨ - ابن عربي)	فقوانا ...	(ف ٤٦٨ - ابن عربي)	فقوانا ...
وليس لى فى سواك حظ	(ف ٤٦ - ابن عربي)	وليس لى فى سواك حظ	(ف ٤٦ - ابن عربي)
فكيف ما شئت فاخترنى	إذا نزل ...	فكيف ما شئت فاخترنى	إذا نزل ...
(ف ١٥٠ - سمنون)	فخذ ...	(ف ١٥٠ - سمنون)	فخذ ...
ترك ...	ولا تلقينه ...	ترك ...	ولا تلقينه ...
قله النفاسة ...	ففيبتك ...	قله النفاسة ...	ففيبتك ...
هذى هى ...	وإن كان ...	هذى هى ...	وإن كان ...
فإذا ...	(ف ٦٢ - ابن عربي)	فإذا ...	(ف ٦٢ - ابن عربي)
لا تبدل ...	إن القناعة ...	لا تبدل ...	إن القناعة ...
فهو الكمال ...	فاقنع بها ...	فهو الكمال ...	فاقنع بها ...
(ف ٢٧٧ - ابن عربي)	لو كان ...	(ف ٢٧٧ - ابن عربي)	لو كان ...
رب الارادة ...	(ف ٧٤ - ابن عربي)	رب الارادة ...	(ف ٧٤ - ابن عربي)
والاشتفاء ...	لا تقنع ...	والاشتفاء ...	لا تقنع ...
لا يفرح ...	واحرص ...	لا يفرح ...	واحرص ...
والالتذاذ ...	إن الحلال ...	والالتذاذ ...	إن الحلال ...
فتراه ...	(ف ٧٩ - ابن عربي)	فتراه ...	(ف ٧٩ - ابن عربي)
يعطى ...	إذا وقف ...	يعطى ...	إذا وقف ...
الوهب ...	ويعطى ...	الوهب ...	ويعطى ...
فعطاه ...	فيفعل ...	فعطاه ...	فيفعل ...
أما العبيد ...	وقد دل ...	أما العبيد ...	وقد دل ...
(ف ٢٧ - ابن عربي)		(ف ٢٧ - ابن عربي)	

صدر البيت ...	صدر البيت ...	سجز البيت ...	صدر البيت ...
... قَرَضِه	فكم غنى ... (ف ٢٥٠ - ابن عربى)	... الشهاده	لأنَّ الجوهر ...
		... للإفاده	فيخلع منه ... (ف ١٣٠ - ابن عربى)
... فبه	إنَّ الحياء معلولة	إننى انتسبت ...
... متنبه	فليتصف مجهولة	وكونه علَّة ...
... تقلبه	مستيقظ تنزيلة	هو الغنى ...
... فاحظ به	إنَّ الحيَّ ... (ف ٢٦٠ - ابن عربى)	... تفصيله	هذا الذى ...
			(ف ١٩٣ - ابن عربى)
... تَبَاهُ	عَبْدُ الهوى تخصيصها	للمستقيم ...
... جاه	الحرُّ من تنصيصها	للمستقيم ...
... مولاه	فإنَّ تعرُّض ... (ف ٢٨٢ - ابن عربى)	... بخصوصها	الاستقامة ...
		... منصوصها	هى نعته ...
... تطلبه	من ليس ...		(ف ٢١٣ - ابن عربى)
... مَكْسِبُهُ	فهو الفقير يستخلصه	من أخلص ...
... مذهبه	لذا تسمَّى ينقصه	فكل نقصان ...
... نطلبه	فليس فى ... (ف ٢٨٨ - ابن عربى)		(ف ٢٣٩ - ابن عربى)
... يذكره	لا يترك وصفه	من أخلص ...
... فأؤثره	فقد تخيرت عرفه	من يجهل ...
... يستره	ما إن ...		(ف ٢٤٧ - ابن عربى)
... أذكره	فلا أزال عُرْضه	الصدق سيف ...
... يظهر « هو »	ولا يزال ... (ف ٣٠٣ - ابن عربى)	... عَرَضِه	فإنَّ أنَّى ...
		... فَرَضِه	فالسيف ...
... معناها	ترك الفتوة فَرَضِه	ولا تقل ...
... أحياها	فنفيها ...		

٦ - فهرس الأعلام : الأشخاص ، القبائل ، الأماكن

- آء نُحال (منزل فى المغرب) : ف ٥٠٣ .
 أبجيسل (٢ - منزل فى المغرب) : ف ٥٠٢ .
 أبجيسل (٢ - منزل فى المغرب) : ف ٥٠٢ .
 إبراهيم (النبى - ع -) : ف ١٢٦ .
 إبليس : (مفردات فنية) .
 ابن حنبل : أحمد ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ١٩٦ .
 ابن قسّى ، أبو القاسم : ف ٤٧٨ .
 ابن ماجه (المحدث) : ف ١١٠ .
 أبو بكر (الصديق) : ف ٢٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٢ - ٥١٤ .
 (مهم) .
 أبو بكر بن بندار التبريزى : مجد الدين ...
 أبو حامد ، الفزالى : ف ٥١١ .
 أبو السعود بن السبل (البغدادى) : ف ٢٥٤ ، ٢٩٩ .
 أبو طالب (عم النبى) : ف ٨٢ .
 أبو عبد الله الفزال : ف ٩٩ .
 أبو عبد الله الهوارى : ف ٩٩ .
 أبو عبد الرحمن السلمى : ف ٥٠٣ - ٥٠٦ .
 أبو عقال المغربى : ف ٣٧٧ .
 أبو عمران ، موسى بن عمران الميرتلى : ف ٩٩ .
 أبو القاسم ، ابن قسّى : ابن قسّى ...
 أبو مدين : ف ٩٩ ، ٢٤٨ ، ٣٣٣ ، ٥٠٥ .
 أبو النجا : أبو مدين .
 أبو يحيى بن واُجن (الأمير) : ف ٥٠٣ .
 أبو يزيد البسطامى : ف ١٩ ، ٤٥ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ، ٤٦٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٢ .
 أجياد (باب مكان بمكة) : ف ٥١٠ .
 أحمد بن حنبل : ف ٤٥٧ .
 آدم (ع) : ف ٨ ، ١٠٤ ، ٢٢١ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٤٢ .
 إسماعيل (صاحب سماء الدنيا : مفردات فنية) .
 إسماعيل بن سودكين ، شمس الدين : ف ٥١٤ ح .
 إشبيلية (بلد) : ف ٩٩ .
 الأسج (أسج عبد القيس) : ف ٣٩٦ .
 آل داود : ف ١٠٩ .
 الأندلس (بلاد ...) : ف ٩٩ .
 أنجيسل (٢ - منزل فى المغرب) : ف ٥٠٢ .
 أيوب (٤) : ف ٧٥ ، ١٣٩ .
 باب أجياد (مكان بمكة) : أجياد (باب ...)
 باب الحزورة (مكان بمكة) : ف ٥١٠ .
 البخارى (المحدث) : ف ٤٥٧ .
 البزار (المحدث) : ف ٤٠ .
 البسطامى : أبو يزيد ...
 بغداد (بلد) : ف ٩٩ ، ٥٠١ .
 بلاد الأندلس : الأندلس (بلاد ...) .
 بلاد المغرب : ف ٩٩ ، ٥٠٢ .
 بلال الحبشى : ف ٤٦٤ .
 بنو آدم : (مفردات فنية) .
 البيت الحرام : ف ٤٦١ (وانظر : المسجد الحرام) .
 تنس (بلد فى المغرب) : ف ٩٩ .
 التوراة : (مفردات فنية) .
 نمود (قوم ..) : ف ٤٢ .

- جامع آءنحال : ف ٥٠٣ .
 جبريل : (مفردات فنية) .
 الجنيد : ف ٢٤٨٠ ، ٢٥ .
 الجيلي : عبد القادر ...
 الحَزْوَرَةُ : باب ...
 حلب (بلد) : ف ٥١٤ .
 الخضر : (مفردات فنية) .
 دار الهيثم بن أبي التيهان : ف ٢٩٢ .
 داود (ع) : ف ١٠٩ (آل ..) ، ٤٧٣ .
 دحية الكلبي (صحابي) : ف ٤٨٧ .
 السلمي : ابو عبد الرحمن ...
 سليمان (ع) : ف ١٤٢ ، ١٤٥ .
 سُمْنُون : ف ١٥٠ .
 الشبلي : ف ١٤٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ .
 الصحابة : (مفردات فنية) .
 الصف (مكان بمكة) : ف ٥٠٩ .
 عائشة (أم المؤمنين) : ف ١٢ ، ٢٣١ ، ٥١٢ .
 عاد (قوم ..) : ف ٤٢ .
 عيد الله بن عباس : ابن عباس ...
 عبد القادر الجيلي (الشيخ) : ف ٩٩ ، ٢٥٤ .
 عثمان بن عفان : ف ٣٤٨ .
 العرب : (مفردات فنية) .
 علي بن أبي طالب (الإمام) : ف ٤٨٧ .
 عمرو بن لُحَي : ف ١٧٠ .
 عيسى (ع) : ف ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 (العبد الصالح) .
 الغزال ، أبو عبد الله : أبو عبد الله ...
 الغزالي ، أبو حامد : أبو حامد ...
 الفَرَبَرِيُّ (المحدث) : ف ٤٥٧ .
 القُبَاب : موسى بن محمد القرطبي .
 قتادة (صحابي) : ف ١٦٧ .
 القرآن : (مفردات فنية) .
 القشيري (صاحب الرسالة) : ف ٤٠٥ .
 القيروان (بلد) : ف ٥١٠ .
 قوم ثمود : ثمود (قوم) .
 قوم عاد : عاد (قوم) .
 قيس المجنون (مجنون ليلى) : ف ٨ .
 الكعبة : (مفردات فنية) .
 لوط (ع) : ١٢٦ .
 ليلى (العامرية) : ف ٨ .
 مجد الدين ، أبو بكر بن بندار التبريزي : ف ٥١٤ ح
 مجنون ليلى : قيس المجنون .
 محمد (رسول الله - ص -) : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ .
 ١٥ ، ١٧ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٠ .
 ٨٢ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤٤ .
 ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ .
 ١٩٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ .
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ .

معاذ (بن جبل) : ف ٤٨٧ .	٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
المغرب : بلاد المغرب .	٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٣٨ .
المنارة (مكان بمكة) : ف ٥١٠ .	٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
موسى (ع) : ف ٨٩٠٢ ، ١١٠ ، ١٨٦ ، ٢٢٠ ، ٣٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١١ .	٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ .
موسى بن عمران الميرتلى : أبو عمران ، موسى ...	٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ .
موسى بن محمد القرطبي ، القباب : ٥١٠ .	٥١٢ - ٥١٤ .
	محمد بن اسحاق القونوى : ف ا ح ، ٥١٤ ح .
	المروة (مكان بمكة) : ف ٥٠٩ .
	المرية (بلد) : ف ٩٩ .
الهواري : أبو عبد الله الهواري .	مريم (ع) : ف ١٧١ (ضمناً) ، ٤٣٨ .
الهيثم بن أبي التيهان : ف ٢٩٢ .	مسجد إبراهيم الخليل : مسجد اليقين .
	المسجد الحرم (بمكة) : ف ٥١٠ .
يوسف (ع) : ف ٤٧٣ .	مسجد اليقين (بالخليل) : ف ١٢٦ .
اليهود : (مفردات فنية) .	مسلم (المحدث) : ف ٣٩٦ .
يوم بدر : (مفردات فنية) .	مصر (بلد) : ف ٥٠١ .

٧ - فهرس الرسائل والكتب (للمؤلف وغيره)

— رسالة اليفين ، لابن عربى . — ف ١٢٦ .

— سُنن ابن ماجه . — ف ١١٠ .

— الرسالة للقسيرى . ف ٤٠٥ .

٨ - فهرس السيرة الذاتية

(مرتبة بحسب الفقرات)

- ف ٤٣ « فأما عندنا : فكل كلام إلهي — من كلمة مركبة من حرفين إلى ما فوق — (...) فإنه قرآن لغة » . (آراء ونظريات) .
- ف ٤٣ - ٤ . « إن شيخاً من المشايخ جاءه أضياف ، فأمر تلميذه أن يأتيه بسفرة الطعام ... » (ابن عربي شاهد على عصره) .
- ف ٤٤ « وقد نزل علينا من القرآن ذوقاً ؛ عرفنا من ذلك صورة نزوله على نبيه ... » (اختبارات صوفية) .
- ف ٤٩ « ونحن — بحمد الله — حيث قلنا بمخالفتها (أى النفس) ، ولم نقل : تخالف بالمقابل ... » (آراء ونظريات) .
- ف ٦٤ « رويانا عن بعض العلماء أنه كان يقول لصاحبه ... » (مرويات) .
- ف ٧٥ - ٦ . « ليست القناعة عندنا الاكتفاء بالموجود ... » (آراء ونظريات) .
- ف ٩١ « وهذه حالة ثالثة (فى التوكل) شهدناها ، وما رأيناها لأحد ... » (آراء ونظريات) .
- ف ٩٤ « وبلغنى عن واحد من أهل طريق الله أنه قال بما أشرنا إليه فى هذه المسألة ... » (مرويات ونظريات) .
- ف ٩٩ « وبه (أى بالإفناء والإبقاء) كان يقول غبد القادر الجبيلي .. » (ابن عربي شاهد على عصره) .
- ف ٩٩ « وعندنا وعند شيخنا أبى السعود (...) أن الأعلى ما يفنى ما ينبغى ... » (آراء ونظريات) .
- ف ١٠١ « وعندنا : ما أخر الله نشأته (أى الإنسان) ووجود عينه ، إلا اعتناء الله به . لأنه لو أوجد الله الإنسان أول الأشياء ، كان يمر عليه وقت لا يكون فيه خليفة » . — (آراء ونظريات) .

- ف ١١٨ « أما من قال : شكر النعمة أنه حجاب على المنعم ، - فما عنده معرفة بالحقائق » . - (مرويات وانتقادات) .
- ف ١٢٠-٢١ « هذه المسألة (أى القول بالأسباب وعدم القول بها) كانت عندى من أصعب المسائل . وما فتح لى فيها بما هو الأمر عليه (...) سوى ليلة تقييدى لهذا الباب ... » . - (آراء ونظريات) .
- ف ١٢٥ « واختلف أصحابنا فى اليقين : هل يصح أن يكون يقين أتم من يقين ، أم لا ؟ » (آراء ونظريات) .
- ف ١٢٦ « ولنا فى اليقين جزء شريف وضعناه فى مسجد اليقين (...) فى زيارتنا لوطا ... » . - (تأليف ، ذكريات تاريخية) .
- ف ١٢٧ « وهذه المسألة (قيام المعنى بالمعنى) من محارات العقول ، مما لا نقضى فيها بشيء . وعند بعضنا هى ملحقة بالمحال ؛ وعند بعضهم هى ممكنة واقعة » . - (آراء ونظريات) .
- ف ١٣٧ « وأما نحن : فاليقين عندنا موجود فى كل أحد من خلق الله . وإنما يقع الخلاف : بماذا يتعلق اليقين ؟ ... » . - (آراء ونظريات) .
- ف ١٦٢ « واعلموا أن الله أطلعنى ، فى ليلة تقييدى هذا ، على أمر لم يكن عندى ، فى واقعة وقعت لى برزخية ، قيل لى فيها ... » . - (وقائع روحية ومعارف صوفية) .
- ف ١٧٠ « وهنا يطرأ غلط لأهل طريق الله فى كشفهم ، إذا كوشفوا فى هذه الدار ، وطولعوا . بأحوال الآخرة ... » . - (مواقف وتصحيحات) .
- ف ١٧٦ « وقد رأينا من ذهب إلى هذا وشافهنا به فى مجالس ... » . - (ابن عربى شاهد على عصره) .
- ف ١٩٢ « وأما قول بعضهم : لى منذ ستين سنة ... ما أقامنى الله فى أمر فكرهته ... » . - (مرويات وتدقيقات) .
- ف ١٩٦ « ما فسر (ابن عباس) بحقيقة ما تعطيه دلالة اللفظ ... » . - (مرويات وتدقيقات) .
- ف ١٩٩ « الافناء حال أبى مدين فى وقت إمامته . ولا أدرى هل انتقل عنه بعد ذلك ، أم لا ؟ الشك منى لبعد الوقت » . - (ابن عربى شاهد على عصره) .

- ف ٢٠٣-٠٤ « ولما وصلت في أول هذا الباب من هذه النسخة ... نمت . فرأيت رسول الله ... » . - (رؤى غيبية ومعارف صوفية) .
- ف ٢١٢ « هذا مقام تحقيقه عند جميع علماء الترويق من أهل الله . إلا طائفة من أصحابنا وغيرهم ممن ليسوا منا .. » . - (آراء ونظريات) .
- ف ٢١٤ « إنما أنطق بما يجريه الله فينا ، من غير تعمل ولا روية » . - (طبيعة التأليف والكتابة عند ابن عربي) .
- ف ٢٢١ « فإن المتكلمين في هذا الفن (= علم الحركة) ، ما حرروا الكلام في حقيقة هذه الحركات ... » . - (آراء ونظريات) .
- ف ٢٥٤ « ما سمعنا في زماننا من كان له مثل عبد القادر (الجيلي) في حال الصدق ، ولا مثل أبي السعود (البغدادي) في مقام الصدق » . - (ابن عربي شاهد على عصره) .
- ف ٢٧٢ « كان بعض شيوخنا لا يقول في ذكره سوى لفظة : الله ! الله ! فسألته عن ذلك . فقال ... » . - (ذكريات تاريخية ، واختبارات صوفية) .
- ف ٣٢٨ « وقد وقع (الشطح) من الأكابر ولا أسميهم : لأنه صفة نقص » . - (مواقف وانتقادات)
- ف ٣٢٩ « وكذلك من الشطحات المنفولة عن السادة رؤية فضيلة جنسهم من البشر على الملائكة » . - (مرويات وانتقادات) .
- ف ٣٣٣ « كان الشيخ أبو مدين ... إذا جاءه مأكول طيب أكله ، وإذا جاءه مأكول خسن أكله ... » . - (ابن عربي شاهد على عصره) .
- ف ٣٨٩ « إن بعض من لا معرفة له بالحقائق يقول : إنها (أى الأخلاق) في الإنسان تخلق وفي الحق خلق ... » . - (مرويات وانتقادات) .
- ف ٣٩٣ « نُبْهناك على أمر جليل .. وسرٌ غامض ... أحاله عقل ، وورد به نقل ... وبعد عنه فهم ، وقبله فهم » . - (أسرار تُصان وتذاع)
- ف ٣٩٥ « فهذا مقام الخلق قد أثبتته . وما عدا هذا مما تشير إليه الصوفية .. فهو تلفيق من الكلام ... » . - (مرويات وانتقادات) .
- ف ٣٩٨ « فإن كنت فعلاً بالهمة أَرْضِيت جميع الخلق ... وهو مقام عزيز ... ما حصله أحد من خلق الله ... وهو سرٌ ... ما رأينا أحداً نُبْه عليه ... » . - (أسرار مصونة تذاع) .

- ف ٤٠٤ « وإنما التبس على مثل هؤلاء الغيرة لله بالغيرة على الله : وما علموا ما بينهما من الفرقان » . - (نظريات وتصحيحات) .
- ف ٤٠٥ « ذكر القسيري في رسالة عن بعضهم أنه قيل له : متى تستريح ؟ قال : إذا لم أر له ذاكراً ... والقسيري أخطأ ... » . - (آراء وانتقادات) .
- ف ٤٥٦ « هكذا رأيته (= الباب السهل المرتقى إليه ، الصعب النزول عنه) في الواقعة ليلة أردت أن أقيد هذا الباب ... » . - (وقائع روحية ومعارف صوفية) .
- ف ٤٥٧ « ورأيت هذه الليلة رسول الله ... وهو يكره إدخال الجنابة في المسجد ... » . - (رؤى غيبية ومعارف صوفية) .
- ف ٤٦١ « ولقد رأيته - ص - في مبشرة وهو يقول - ويشير إلى الكعبة ... » . - (رؤى غيبية ومعارف صوفية) .
- ف ٤٦٦ « ليس للمجتهد أن يفتي في الوقائع إلا عند نزولها ، لا عند تقدير نزولها . » . - (آراء ونظريات) .
- ف ٤٧٨ « وقد يكون ما تقع به المفاضلة (بين الأنبياء والرسل) يؤدي إلى التساوي (بينهم) . وهو مذهب أبي القاسم بن قسي من الطائفة ... » . - (آراء ونظريات) .
- ف ٤٧٩ « وعندنا : قد لا يكون التساوي (بين الأنبياء والرسل) . ويجمع لواحد جميع ما عند الجماعة (من الأنبياء والرسل) ... » . - (آراء ونظريات) .
- ف ٤٨٣ « فتنبه لما أشرنا إليه : تعثر على العلم المخزون ... » . - (أسرار مصونة ومبثوثة) .
- ف ٤٩٠ « وقد نهيتك في هذا (أي على أن الإيمان علم ضروري ، لا نظري) على سر غامض ، لا يعرفه كل أحد ... » . - (أسرار مصونة ومبثوثة) .
- ف ٤٩١ « ولا نشترط أيضاً في حقه (ص) العصمة إلا فيما يبلغه عن الله خاصة ... فإن عصم في غير هذا فمن مقام آخر ... للتأسي ... » . - (نظريات وآراء) .
- ف ٥٠١-٥٠١A « ولما حصلت هذا المقام (= مقام القرية) قلت مشيراً ومنبهاً : ... » (مشاهد غيبية ومعارف صوفية) .

ف ٥٠٢ - ٦ « هذا المقام (= مقام القرية) دخلته فى شهر محرم سنة ... وأنا مسافر ... » (مشاهد غيبية ومعارف صوفية) .

ف ٥١٠ « ولقد رويت فى هذا المعنى حكاية عجيبة عن يهودى ... » (ابن عربى شاهد على عصره) .

ف ٥١١ - ١٤ « وقد أنكر أبو حامد الغزالى هذا المقام (= مقام القرية) وقال : ... » (نظريات ، وانتقادات) .

٩ - فهرس البحوث العلمية والأفكار الرئيسية

- أبو عبد الرحمن السلمى وابن عربى ومقام القرية . - ف ٥٠٣ .
 اتساع الممكنات لا يقبل التناهى . - ف ١٩١ .
 إثبات الأعيان النابتة التى ذهبت إليها المعتزلة . - ف ٣٢٣ .
 أثر الحياء فى وجه الإنسان . - ف ٢٦٨ .
 الأحوال التى يصح اتصاف التوكل بها . - ف ٩٤ .
 الأحوال المختلفة لصاحب مقام الحال فى الولاية البشرية الخاصة . - ف ٤٣٠
 أخذ العلم ميتاً عن ميت ، وأخذ العلم عن الحى الذى لا يموت . - ف ٤٦٠ .
 الأخلاق الإلهية كلها فى الجبلّة الإنسانية . - ف ٣٩٠ .
 الأخلاق التى يحتاج إلى معرفتها أهل السلوك . - ف ٣٩٦ .
 أدنى صور الحياء الذى يدرك الموحّد فى توحيده . - ف ٢٧٤ .
 إذا كانت « العين » واحدة فلا غير : إذ لا غير . - ف ٤٠٩ .
 الأرواح العلوية و « الاسم » الذى تولّاها من الحضرة الإلهية . - ف ٢٢٥ .
 الأسباب الذاتية لا يمكن رفعها . - ف ١٥٣ .
 الاستطاعة حدّها : أول درجات الحرج . - ف ١٨٥ .
 استغفار عيسى واستغفار الملائكة فى حقّ المذنبين . - ف ٤٣٧ .
 الاستقامة : انبعاث من رقدة الغفلات ، وقيام بحقوق الواجبات . - ف ٢٢٧ .
 الاستقامة بلسان عامّة أهل الله . - ف ٢٢٣ .
 الاستقامة التى تطلبها حكمة الله السارية فى الكون . - ف ٢٢٠ .
 الاستقامة : نشاط لا تنضب حدوده ، وطريق لا تنقيد مراتبه . - ف ٢٢٨ .
 استيداع « الرسالة الملكية » عند ملك الماء ، وملائكة اللّماء . - ف ٤٩٦ .
 الإسرائيليات : حكايات اليهود فى تفسير القرآن .
 الاسم « الأحد » ينطلق على كل شىء ، مع كونه نعتاً إلهياً . - ف ٢٤٠ .
 الاسم الإلهى « السكور » من خصوص أهل الله ، والاسم « الشاكر » حظّ العامة . -
 ف ١٠٨ .
 الاسم الإلهى « القيوم » هو أخو الاسم « الحى » الملازم له . - ف ٢٢٩ .
 الأسماء التى تطلق على العبد فقط ، لا على الجناب الإلهى . - ف ٣٩٢ - ٩٣ .
 أصحاب الأحوال وأصحاب المقامات فى دائرة الولاية البشرية الخاصّة . - ف ٤٢٩ .
 أصل الاعتدال والانحراف فى العالم ، الموجب لغلبة بعض الأصول على بعض . - ف ٣٦١ .

- أصل الرسالة فى الأسماء الإلهية ، ومقامها عند الكرسي . - ف ٤٧٧ .
- أصل الفتوة أن تخرج عن حظ نفسك ، إيتاراً لحظ غيرك . - ف ٣٣١ .
- أصل النزاع والتنافر فى العالم . - ف ٤٤٧ .
- الإطلاق تقييد ، ولا فائدة للتقييد إلا التميز . - ف ٣٠٥ .
- الاعتبار فى البياض والسواد والطول والقصر واعتدال اللحم والشعر . - ف ٣٧٧ .
- الاعتبار فى طول العنق وقصره وفى اعتدال اللبة وقلة اللحم وخفاء الصوت وصفاته وطول البنان . - ف ٣٧٩ .
- الاعتبار فى قلة الكلام والضحك وميل الطبع إلى المرتين . - ف ٣٨٠ .
- الاعتبار فى كونه أسيل الوجه ، أعين ، جاحظ العينين ، معتدل الرأس ، سائل الأكتاف ، مستوى العنق . - ف ٣٧٨ .
- أعلى صور الحياء الذى يدرك الموحّد فى توحيده . - ف ٢٧٠ - ٧٣ .
- إعوجاج القوس هو استقامته لما أريد له . - ف ٢٢٢ .
- الأعيان الثابتة عليها يقع الخطاب من طرفى الوجوب المطلق والعدم المطلق . - ف ٤٢٥ .
- أعيان الممكنات باقية على أصلها ، وهى مظاهر للحق الظاهر فيها . - ف ٢٠٢ .
- أغوار النفوس لا يدركها إلا الفحول من أهل الله . - ف ٢٠ - ٤ .
- الافتقار إلى جلب المنافع ، والحاجة إلى دفع المضار ، أدّى النفوس الضعيفة إلى عبادة الأشياء . - ف ٢٤٣ .
- أقل الجمع فى عددى الوتر والشفع . - ف ٢٠٣ - ٤ .
- أكابر الرجال لا يحبسون نفوسهم عن الشكوى إلى الله . - ف ١٥٠ .
- التذاذ الإنسان بكماله هو أشد التذاذ . - ف ٧ .
- الترم الموضوعات التى نصبها الحق ميداناً للفكر ، ولا تتعد بالأمور مراتبها ، ولا تعدل بالآيات إلى غير منازلها . - ف ٣١٣ .
- أمر الشارع بالتفكر وهو نعت طبيعى ، ليكون عبادة وهى مقام روحى . - ف ٣١٠ .
- الأمر الواحد من غير معقولية سواء ، لا تقع القائدة بتبليغه . - ف ٤٨٣ .
- أمزجة أبناء الدنيا هى كالبقاع للماء ، وكالأوعية لما يجعل فيها من غذاء . - ف ١٦٥ .
- الإمكان للعالم نعت ذاتى له ، فالميل له ذاتى : فلا استقامة . - ف ٢٣٢ .
- أنت ما عبدت ، على الحقيقة ، سوى ما نصبته فى نفسك . - ف ١٨٠ .
- الإنسان لا يخلو أن يكون واحداً من ثلاثة ، بالنظر إلى الشرع . - ف ٣٨٢ - ٨٣ .
- انعدام الأعراض فى الزمان الثانى من زمان وجودها . - ف ٤٢٦ .
- انقطاع الرسالة والنبوة التشريعية ، وبقاء المبشرات وحكم المجتهدين . - ف ٤٥٤ .

إنكار الغزالي لمقام « القربة » . - ف ٥١١ .
الإيمان بالرسالة النابع من القلب ، والمتولّد عن دليل . - ف ٤٩٠ .

« الباب » السهل المرتقى إليه ، الصعب النزول عنه . - ف ٤٥٦ .
بدء خلق الإنسان ، المعتدل النشأة . - ف ٣٦٥ .
بقاء جزاء العبادة في السعداء ، وجزاء العبودية في الأشقياء . - ف ١٨٧ .
البقاء على الأصل لا يأتي إلا بخير . - ف ٢٦٥ .

التدقيق في شأن الفتوة التي هي شرف الفطرة : حكاية صاحب السفارة ...
ترك الاستقامة من أعلام الإقامة . - ف ٢٣١ .
ترك الحرية نعت إلهي : فكيف يصح للعبد الخروج عنه ؟ - ف ٢٩٤ .
ترك المثبت هو ترك شهوده ، لا ترك وجوده . - ف ٢٥٩ .
الترك من كل موجود بقاء على الأصل ، والعمل فرع وجودي زائد . - ف ٢٦١ - ٦٢ .
التفريغ والإقبال والستور والحجبال لأولياء الله . - ف ٤٣١ .
التفكير جولان إما في المخلوقات وإما في الخالق : وكلاهما غير مأمون العواقب . - ف ٣١٧ .
تقديم البر على البحر في السفر . - ف ٥١٠ .
تقرب العبد إلى الله بما ليس له ؛ وتقرب الله إلى العبد بما ليس له . - ف ١٩٥ .
التقييد حاكم ، لكنه متفاضل : أعلاه تقييد في إطلاق . - ف ٣٠٦ .
التكليف ، عملاً كان أو تركاً ، تصحبه الأولوية . - ف ١١٥ .
التكليف قائم ، والاضطرار لازم : فكيف تعقل الحرية ؟ - ف ٢٩١ - ٩٢ .
التنبيه في القرآن على الدواء الملكي السلطاني . - ف ٦٨ - ٧٠ .
تنزلت الشرائع الإلهية على حسب الأمزجة الإنسانية . والكامل المزاج من عقد كل اعتقاد . - ف ٢٣٣ .

التوكل اعتماد القلب على الله ، مع عدم الاضطراب عند فقد الأسباب . - ف ٨٨ .
التوكل لا يصح في الإنسان على الإطلاق ، على الكمال . - ف ٩٣ .
التوكل لا يكون للعالم إلا من كونه مؤمناً . - ف ٨٨ A
التوكل المشروع والتوكل الحقيقي . - ف ٩٧ .
التوكل المعروف عند العامة من أهل الله ، لا يصح تركه إلا لرجلين . - ف ٩٨ .

جناب الله أوسع من أن أرضى منه باليسير ، ولكن أرضى عنه ! . - ف ١٩٠ .

- حال الخضر فى الدورة الموسوية ، وحاله فى الدورة المحمدية . - ف ٥٠٤ - ٥ .
- حالات المتوكلين العارفين ، مع وكيلهم وهو الله رب العالمين . - ف ٩٢ .
- حبُّ الخير وذكر الرب . - ف ١٤٣ .
- حبُّ سليمان للخيل عن ذكر ربه إياها . - ف ١٤٥ .
- الحذر من أخذ الأرفاق من النساء ومن صحبة الأحداث . - ف ٢٦ .
- الحركة فى الوسط ، ومن الوسط ، وإلى الوسط ؛ وصلتها بالاستقامة الكونية والخطيئة الأصلية . - ف ٢٢١ .
- الحركات الكوكبية ، وسباحتها فى الأفلاك العلوية . - ف ٣٢٥ .
- الحرية حديث نفسى وحال عرضى : لآيات لها مع الحضور والصحوة . - ف ٢٩٣ .
- حرية « العبد » فى عدميته ، وحرية « الذات » فى وجودها . - ف ٢٨٤ .
- الحرية على مستوى الخاصة ، وفى لسان الخصوص . - ف ٢٨٦ .
- الحرية على مستوى العامة ، وفى لسان العموم . - ف ٢٨٧ .
- الحرية مقام « الذات » ، ولا يتخلص لعبد مقيد الصفات . - ف ٢٨٣ .
- حصر مراتب نصر « ملائكة التسخير » . - ف ٤٤٤ .
- حضرة السمات التى فيها صور بنى آدم وأحوالهم . - ف ٣٨٧ .
- حظ الناظر الأول فى تحقيق الوكالة ومن يستحقها . - ف ٨٨٩ .
- حظ الناظر الثانى فى تحقيق الوكالة ومن يستحقها . - ف ٩٠ .
- حظ الناظر الثالث فى تحقيق الوكالة ومن يستحقها . - ف ٩١ .
- حفظ الله دينه وعباده بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين . - ف ٤٤٣ .
- حقُّ شكر الله منا : الزيادة منا ، فيما شكر الله منا . - ف ١١٧ .
- الحقُّ يوقر عبده ، ويستحق أن يكذب شيبته . - ف ٢٦٦ .
- حفيفة الفتوة : إيتار العلم المشروع ، على هوى النفس المطبوع . - ف ٣٣٢ .
- حقيقة معرفة النفس ، وحقيقة معرفة الرب . - ف ٣٩٤ .
- حكاية صاحب السفارة والتدقيق فى شأن الفتوة التى هى شرف الفطرة . - ف ٣٤٣ - ٤٤ .
- حكايات اليهود فى تفسير القرآن : الإسرائيليات . - ف ١٤٤ .
- حكم الفتوة موجود فى الحق ، وإطلاقها عليه لم يرد فى الشرع . - ف ٣٢٧ .
- حكمة زوال الدنيا : رفع الأذى عن الله ، وشمول الرحمة جميع عباد الله . - ف ١٤١ .
- الحكمة فى إضافة « نور فراسة المؤمن » إلى الله . - ف ٣٥١ .
- حنن العارفين إلى النساء وفى أخذ الأرفاق منهن . - ف ١١ - ٣ .
- الحياء كالإيمان : ينقسم إلى بضع وسبعين شعبة . - ف ٢٦٩ .

- الحياء للتفرقة ، وترك الحياء لأحدية الجمع . - ف ٢٧٨ .
- الحياء من الله : أن لا يراك حيث نهاك ، وأن لا يفقدك حيث أمرك . - ف ٢٧٥ - ٧٦ .
- الخشوع لا يكون إلا عن تجلٍّ على القلوب . - ف ٤٠ .
- الخصائص الروحانية للرسالة البشرية . - ف ٤٨٩ .
- خصائص صاحب القسم الأول من النبوة البشرية . - ف ٤٦٤ .
- خصوص ولاية الله في مخلوقاته . - ف ٤١٩ - ٢٠ .
- خلقُ الأشياء من أجل الإنسان ، وخلق الإنسان من أجل الرحمن . - ف ٣٢٢ .
- خلقُ الجسم الحيواني من أربع طبائع . - ف ٣٥٥ .
- خلقُ العناصر ، وهي الأركان الأربعة . - ف ٣٥٤ .
- دخول ابن عربي مقام « القرية » مطلع عام ٥٩٧ . - ف ٥٠٢ .
- دخول العبد على الحق بنعته الأخص ، واستقبال الحق له بنعته الأخص . - ف ١٩٩ .
- درجات التوكل عند العارفين . - ف ٩٥ .
- درجات الحرية ودرجات ترك الحرية . - ف ٢٩٥ .
- درجات الحياء عند العارفين وعند الملاميين . - ف ٢٦٧ .
- درجات الذكر عند العارفين واللامية . - ف ٣٠٢ .
- درجات الشره والحرص عند العارفين . - ف ٨٥ .
- درجات الشكر في الأسرار والأنوار الإلهية . - ف ١٠٦ .
- درجات الصبر عند العارفين . - ف ١٤٧ .
- درجات الصدق في العارفين وفي الملامية . - ف ٢٥٨ .
- درجات القناعة ونسبها في منظور العارفين . - ف ٧٨ .
- درجات المراقبة عند العارفين . - ف ١٦١ .
- درجات اليقين عند العارفين . - ف ١٢٩ .
- الدنيا « أم رقوب » ولها أبناء . - ف ١٦٣ .
- الدنيا نعمت مطية المؤمن : عليها يبلغ الخير ، وبها ينجو من الشر . - ف ١٦٨ .
- الدنيا هي الدار الأولى : القرية إلينا ، الحفيظة علينا ، الرحيمة بنا . - ف ١٦٤ .
- الدواء العامي والدواء الملكي . - ف ٦٦ .
- الدواء الملكي لا يستعمله إلا العارفون . - ف ٦٧ .

دور الأم في تكوين النشأة الإنسانية . - ف ٣٦٧ .
الدين الخالص : هو الدين المستخلص من أيدي ربوبية الأكوان . - ف ٢٤٤ .
الذكر : أن تذكر اسم الله من حيث ما هو مدح له وحمد . - ف ٢٩٧ .
ذكر الخاصة من العباد ، الذين يحفظ الله بهم البلاد . - ف ٣٠١ .
الذكر الذي هو استحضار ، والذكر الذي هو حضور . - ف ٢٩٩ .
الذي ينبغي أن يقال : ليس بين محمد وأبي بكر رجل ، لا أنه ليس بين الصديقين والنبوة مقام . - ف ٥١٤ .

رؤية الإخلاص منك في العمل : مجوسية محضة . - ف ٢٤٨ .
رؤية العمل من الإنسان ترك الحق الشكر الذي يجب له . - ف ١١٨ - ١٩ .
الرجال الذين أرادوا بترك الفكر رفع اللبس عنهم فيما يريدون العلم به . - ف ٣١٦ .
الرسالة اختصاص إلهي : الحق بها متكلم ، والرسول معلم . - ف ٤٨٢ .
الرسالة جنس حكم : يعلم الملائكة والجن والإنس . - ف ٤٦٩ .
الرسالة نعت كوني ، يقبلها الرسالة بوساطة روح قدسي . - ف ٤٨٥ .
الرسول مبشرون ومنذرون ، والورثة منذرون ، لا مبشرون . - ف ٤٨٨ .
الرضا أمر مختلف فيه : هل هو مقام ، أو حال ؟ - ف ١٨٤ .
الرضا يدل على حصول يسير من كثير . - ف ١٨٣ .
الرياضة واستعمال العلم مؤثران في إزالة كل صفة منومة . - ف ٣٧٥ .

الزاهد والمخلط . - ف ٣٠ .
الزيادة التي تزيد بها الدنيا على الآخرة . - ف ١٧٢ - ٧٥ .
الزيادة التي يعطيها الشكر : ما هي ؟ - ف ١١٢ .

السبب في صعوبة المخالفة للنفس . - ف ٥١ .
سبب الوجود : هو ظهور الكمال العلمي والوجودي . - ف ٣٢٥ .
سبحان من خلق العالم للسعادة ، لا للشقاء : فكان الشقاء فيه عرضاً عرض . - ف ٢٣٤ .
السر الذي وفر في نفس أبي بكر . - ف ٥١٢ - ١٣ .
سرد أسماء « ملائكة التسخير » في القرآن . - ف ٤٤٨ .
سفر الحق إلى الخلق بتنفيذ الأحكام في عالم الأركان . - ف ٤٩٤ .

- السمات البدنية والنفسية للإنسان المعتدل النشأة . - ف ٣٦٦ .
- السياسة الحكمية التي تنزل بها « ملائكة اللّٰمات » في أزمنة الفترات . - ف ٤٩٨ .
- الشارع فصل للنفس جميع ما يرضيه وما يسخطه منها . - ف ٥٥ .
- شرطا حرص « الوارث المكمل » وشرهه . - ف ٨٣ - ٤ .
- الشرع إنما تعلّق بأفعال أبناء الدنيا ، لا بالدنيا التي هي « أم رقوب » . - ف ١٦٦ .
- الشرعة المجعولة ، والمنهاج المرسوم . - ف ٢١٦ .
- الشرعية الإسلامية ، والشرائع النبوية ، والنواميس الحكمية . - ف ٢١٧ .
- شرف اليقين بسرف موضوعه : وهو الأمر المتيقّن . - ف ١٢٦ .
- السّرّ والحرص من صفات « الوارث ، سائس الأئمة » . - ف ٨٢ .
- الشّرّ والحرص نحيزتان في جيلة الإنسان . - ف ٨٠ - ١ .
- الشكر العلمي هو حقّ الشكر ، وهو الشكر الحق . - ف ١١٠ .
- الشكر نعت إلهي ، وهو لفظي وعلمي . - ف ١٠٩ .
- الشكر هو تناء على الله بما يكون منه . - ف ١٥٧ .
- التشهوة إرادة طبيعية مقيدة . - ف ٣١ .
- السهوة آلة النفس : تعلو أو تسفل ، بحسب موضعها . - ف ٦ .
- التشهوة التي هي مطلب العارفين . - ف ٨٠ .
- سهوة الدنيا وسهوة الآخرة . - ف ٣٤ .
- السهوة العرضية والشهوة الذاتية . - ف ١٨ - ٩ .
- التشهوة واللذة . - ف ٣٣ .
- الشيخ عبد القادر كان له حال الصدق وتلميذه الشيخ أبو السعود كان له مقام الصدق . - ف ٢٥٤ .
- صاحب ترك التوكل ماله دعوى لأنه أمر عديمي . - ف ١٠٠ .
- صاحب الحال صاحب فناء . - ف ٢٩ .
- صاحب اليقين وصاحب علم اليقين . - ف ١٢٤ .
- الصادق المتحقق بالصدق له الفعل بالهمة . - ف ٢٥١ .
- الصبر حبس النفس عن الشكوى إلى غير الله . - ف ١٣٩ .
- الصبر عن الله أعظم أنواع الصبر . - ف ١٤٦ .
- الصبر من المقامات التي تنقطع إذا دخل أهل النار النار ، وأهل الجنة الجنة . - ف ١٤٠ .
- الصبر يتنوع بتنوع الأدوات . - ف ١٤٢ .

- صحية الأحداث وأهل البدع . - ف ٩ - ١٠ .
 الصدق الذى لأهل الله ، والصدق الذى فى معلوم الناس . - ف ٢٥٥ .
 الصدق الذى هو حال ، والصدق الذى هو مقام . - ف ٢٥٣ .
 الصدق الذى هو نعت إلهى ، قائم بالصادق ، وهو له ذاتى . - ف ٢٥٢ .
 الصدق يطلب الممانلة ، لذلك أنف رجال الله من الاتصاف به . - ف ٢٥٧ .
 الصدقة تقع بيد الرحمن قبل وقوعها بيد الإنسان . - ف ٤٥٠ - ٥١ .
 الصفات المحموده إذا أخذها التفصيل ، تميزت بحسب المواطن عرفاً وشرعاً . - ف ١١٦ .
 صورة الفتوة فى خلق الله العالم . - ف ٣٢٩ .

- الطبيب الإلهى : من نبى ، أو وارت ، أو حكيم . - ف ٣٥٨ .
 الطبيعة خلقها الله دون النفس وفوق الهباء . - ف ٢٥٣ .
 الطريق المستقيم : رأسه ، منازل ، أحواله ، أحكامه . - ف ٢٢٤ .
 طريقة محمد . - ص - فى طلب المغفرة لقومه . - ف ٤٢٨ .
 طلب الدنيا وطلب العلم . - ف ٦٠ .

الظاهر بنسبغ بحقيقة المظهر ، كان ما كان . - ف ٢٠٠ .

- العالم العلوى هو المحرك عالم الحس والسهادة . - ف ٣٨٤ .
 العالم المكمل بالله هو الذى يحى نفسه بأن يجعل عليها حجة لله . - ف ٣٢٩ .
 العالون عن العالم العنصرى أعلى نساء ، والإنسان أجمع نساء . - ف ١٠٢ - ٤ .
 « العالون » هم أرفع الأرواح العلوية . - ف ٤٧١ .
 العبادة على فسمين : ذاتية استحقاقية ، ووضعية أمرية . - ف A٤٧١ .
 العبد سبب فى ظهور عن اليفين : لعدم قيام اليفين بنفسه . - ف ١٣٣ .
 العبد مضطرب فى أصل نساته ، لا يعين له من حب حقيقته . - ف ١٣٤ .
 العبد مع الحق ، فى حال عبوديه ، كالظل مع الشخص فى مقابلة السراج . - ف ١٩٨ .
 العبد المكمل بالصورة ودعوى الربوبية . - ف ٤٠٢ .
 عبوديه النصريف ، وعبودية الإمكان . - ف ٢١١ - ١٢ .
 العدد حكمه مقدم على حكم كل حاكم ، وإن لم يكن له وجود عينى قائم . - ف ٢٠٥ .
 العدم هو السر ، والسر عديم . - ف ٦٥ .
 عصمه الرسول فى التبليغ وفى غيره . - ف ٤٩١ .

- عطاء الحق ، فى الدنيا والآخرة ، فليل بالنسبة إلى ما عنده . - ف ١٨٦ .
 العَقْد الصحيح ، من غير ترجيح ، فى إطلاق صفات التنسيب والتنزيه . - ف ٣٩١ .
 العِلل الأصلية التى فى نفس المزاج والخلقة . - ف ٣٥٧ .
 العِلل البدنية والنفسية والروحانية ، وعلاجها . - ف ٣٥٦ .
 علوم الفكر ، بكل وجه ، لا تقوم مقام علوم الذكر والوهم . - ف ٣١٨ .
 عموم ولاية الله فى مخلوقاته . - ف ٤١٧ - ١٨ .
 عين البصيرة لإدراك عالم الغيب ، وعين البصر لإدراك عالم الشهادة . - ف ٣٨٥ .
 « العين » واحدة : وهى على صراط مستقيم . - ف ٢٤٩ .
 عيون العارفين فى قلوبهم : برون ما تجهله من نفسك . - ف ٢٥ .

- « الفَتُّ » و « الفَطُّ » فى نزول الوحي . - ف ٤١ .
 الغَرَض الذاتى والعرضى للنفس . - ف ٥٤ .
 الغلط الذى يطرأ لأهل الطريق . - ف ١٧٠ .
 الغيبة : ذكر الغائب بما لو سمعه ساءه : - ف ٦٣ .
 الغيرة الإلهية أثبتها الإيمان ، ولكن بأداة مخصوصة . - ف ٤٠٠ .
 غيرة الرسول وأكابر الأولياء . - ف ٤٠٦ .
 الغيرة لله ، ومن أجل الله ، وبالله ، وعلى الله . - ف ٤٠٤ .
 الغيرة متعلقها النسب أو الأعمال ، وهى كلها لله . - ف ٤١٠ .
 الغيرة المعلومة فى الكون سُح طبيعى : الكرم المطلق لا تكون معه غيرة . - ف ٤١١ .

- الفتى من لا يتفتنى على الخلق إلا بصفة حق أو أمر حق . - ف ٣٣٠ .
 الفتنة : اختبار وحيرة ، وهداية . - ف ٢ - ٥ .
 الفتوة إظهار المن والالاء ، وستر العطاء والاستعلاء . - ف ٣٢٦ .
 الفتوة تخيير للعبد من الله ، واختبار من العبد لمولاه . - ف ٣٣٣ .
 الفتوة نعت إلهى من طريق المعنى ، لا من طريق اللفظ . - ف ٣٢٠ .
 الفتوة هى العمل فى حق الغير ، إثارة على حق نفسه . - ف ٣٤٠ - ٤١ .
 الفتوة والشطح . - ف ٣٢٨ .
 الفراسة الإلهية تعطى ما تعطيه الفراسة الطبيعية وزيادة . - ف ٣٤٨ .
 الفراسة ایمانية نور فى عين البصيرة ، كالنور لعين البصر . - ف ٣٥٠ .
 الفراسة الطبيعية ومعطياتها . - ف ٣٤٩ .

- الفراصة المذكورة عند الحكماء . - ف ٣٦٤ .
- الفراصة نعت إلهى قهرى ، حكمها متعلق بالناردين . - ف ٣٤٦ .
- الفرق بين النبى والرسول . - ف ٤٨٦ .
- فضل الوجود يعطى الذكر ، وأنس الشهود ينسبه . - ف ٣٠٧ .
- الفعل بالهمة مقام عزيز ، وهو مخصوص بالحق . - ف ٣٩٨ .
- الفكر ، بمعنى الاعتبار ، هو نعت طبيعى خاص بالبشر . - ف ٣٠٩ .
- فى الصبر المعروف عند العامة ، مقاومة القهر الإلهى . - ف ١٤٩ .
- « القرية » نعت إلهى . وهو مقام الخضر مع موسى . - ف ٥٠٠ .
- القسم الأول من النبوة البشرية . - ف ٤٦٣ .
- القسم الثانى من النبوة البشرية . - ف ٤٦٥ .
- القصد من ذكر « الله » باسمه العلم ، أو بضمير الغيبة . - ف ٢٩٨ .
- قف عند ما قال لك الشارع عنه : فف ا فذلك هو الأدب الإلهى . - ف ٢٨١ .
- القناعة لا تتنافى مع طلب المزيد من الخير من الله . - ف ٧٥ .
- القناعة ، لغة ، هى المسألة ؛ والقانع هو السائل . - ف ٧٦ .
- قيامة الدنيا ، وجنتها ، ونارها . - ف ١٧٠ - ٧١ .
- الكامل : من عظمت حيرته ، ودامت حسرته . - ف ١٨١ .
- « الكسب » الذى يقول به قوم ؛ و « الخلق » الذى يقول به قوم . - ف ١٢٠ - ٢١ .
- كل اسم فى القرآن له حكم ؛ وتعيينه بالذكر كى يفهم ذلك الحكم من ذلك الاسم . - ف ٣١٤ .
- كل عارض زائل ، وحكمه يزول بزواله . - ف ١٨٨ .
- كل كلام إلهى له أثر فى المحل المنزل عليه . - ف ٤٢ - ٤ .
- كل واحد من الرسل فاضل من وجه ، مفضل من وجه . - ف ٤٧٨ .
- الكلمة الإلهية كحكم ، وأقسامها . - ف ٤٨٠ .
- الكلمة الإلهية كخير ، وأقسامها . - ف ٤٨١ .
- كما الحق واحد لكل كثرة وليس من جنسها ، كذلك هو الوجود الظاهر للمظاهر وليس من جنسها . - ف ٢٠٦ - ٧ .
- كيف يسوس صاحب الفراسة الإيمانية المتفرس فيه ؟ - ف ٣٦٠ .
- كيف يفوز صاحب الفكر بالصواب ، مع أن الفكر حال لا يعطى العصمة ؟ - ف ٣١٢ .

- لأبَد من إمام في كل نوع . - ف ٤٧٩ .
 لا تحليل ولا تحرير بعد انقطاع الرسالة مع خاتم النبیین . - ف ٣٣٤ .
 لا طمأنينة مع المرید إلا عن بشرى . - ١٣٦ - ٣٧ .
 لا مفاضلة في هذه الأعیان ، إلا بما تنتسب إليه . - ف ٢٧٩ .
 لا يتكرر شيء في الوجود للاتساع الإلهی . - ف ١٣١ .
 لا يذلُّ الله مَنْ لا يعرفه - تعالى . - ف ١٩٦ .
 لا ينبغي الرضا بكل مقضى ، ولكن بقضاء الله فيما أقامه . - ف ١٩٢ .
 لزوم ما لا يلزم ، من غير قصد إلى ذلك . - ف ٢١٤ .
 لسان الخصوص في الولاية . - ف ٤١٤ - ١٥ .
 لسان العموم في الولاية . - ف ٤١٣ ، ٤١٦ .
 اللطيفة الإنسانية لها وجه إلى النور ووجه إلى الظلمة . - ف ٣٧٦ .
 العلماء الرسوم قَدَم راسخة في مقام « القربة » . - ف ٥٠٦ .

ما أنصف الدنيا أحد : ذمَّت بإساءة المسيء فيها ، ولم تحمد بإحسان المحسن فيها ! . - ف ١٦٧ .

- ما تَمَّ إلا من هو مستقيم : لأنه ما نَمَّ إلا من هو الحقُّ آخذ بناصيته . - ف ٢١٥ .
 ما جبلت عليه النفس لا يزول ؛ وإنما المجاهدة والرياضة في مصارفها ومقاصدها . - ف ٦١ .
 ما ذكره القشيري في « باب الغيرة » ، وليس هو من الغيرة . - ف ٤٠٥ .
 ما ذكره المؤرخون عن اليهود من زلَّات الأنبياء . - ف ٤٧٤ .
 ما كان في الجيلة فمن المحال عدمه . - ف ٥٩ .
 ما من مخلوق إلا وفيه نفس دعوى ربوبية . - ف ٢٤٢ .
 ما من أمر وجودي إلا وهو دليل على توحيد الله وجوده . - ف ١١٤ .
 ما وصف الله بالكرة شيئاً إلا « الذَّكر » ؛ وما أمر بالكرة من شيء إلا من « الذَّكر » . - ف ٣٠٠ .
 ما يصير تحت الاختبار الإلهي إلا الذي حاز رتبة الكمال . - ف ١٧ .
 ما ينبغي للواعظ المذكر أن يذكره في وعظه وتذكيره . - ف ٤٧٣ .
 « المبشرات » من بقايا النبوة التعريفية . - ف ٤٥٧ .
 متعلِّق الإرادة ومحلُّها ، ومتعلِّق الشهوة ومحلُّها . - ف ٣٢ .
 المتفرَّس له علامات في المتفرَّس فيه . - ف ٣٤٧ .
 المتمكِّن الكامل ، والعايد من أهل الله . - ف ٢٨ .
 المجتهدون من علماء السريعة وأهل الكشف . - ف ٥٠٧ .

- المحبة لا تنعلق إلا بمعدوم . - ف ٣٢٤ .
- المحجوب بر به عن ذاته ، في حال صحوه وإبائه . - ف ٤٧ .
- مخالفة النفس هو « الموت الأحمر » . - ف ٤٩ .
- المخلص في العبادة التي هي له ذاتية : أن لا يقصد بها إلا من أوجده . - ف ٢٤١ .
- المخلصون - بفتح اللام - والمخلصون - بكسر اللام . - ف ٢٤٥ .
- مدرسة الوجود الجامعة : ربها ، المعيدون فيها ، المُذنبون ، أصناف علومها الكلية . - ف ٢٣٥ - ٣٨ .
- المراقبة التي لا نصح من العبد . - ف ١٥٧ .
- مراقبة الحياء . - ف ١٥٨ .
- المراهبه دوام المراجعة للموازن السريعة الخمسة . - ف ١٦٠ .
- مراهبه العبد قلبه ونفسه . - ف ١٥٩ .
- مراهبه كمال الوجود : مراهبه الحق عباده فيما كلفهم به ، ورسم لهم من حدوده . - ف ١٥٦ .
- مراهبه الوجود : مراهبه الحق خلفه لحفظ الوجود عليه . - ف ١٥٥ .
- مرجع أرباب الفراسة الحكمية والإيمانه في تفسيب الأمور إلى محمود ومذموم . - ف ٣٨١ .
- المربد والمسهي والمسلم : المؤمن ، المحسن . - ف ٣٧ .
- مساعده النفس إنما هي في مخالفتها . - ف ٥٣ .
- مسوره النبي لأصحابه هي من مقام خلافته ، لا من مقام نبوته . - ف ٤٩٢ .
- المعتدل النساء ، والمنحرف ، ومكارم الأخلاق . - ف ٣٥٩ .
- معنى الطابع الذي طبع الله على قلب المتكبر الجبار . - ف ٤٠٣ .
- المغتتاب فاعل خير في حق من اغتابه ، وإن كره ذلك منه . - ف ٧٢ - ٣ .
- المقابل المعقولة ، أو المرتبة الوسط : بين وجوب الوجود ، والعدم المطلق . - ف ٤٢٤ .
- مقام برك الفتوة مصنف بالنفيضين ، تماماً مثل الحب في الحكم . - ف ٣٣٩ .
- مقام الخلق والخلق والتحقيق بالخلق الإلهي . - ف ٣٩٥ .
- مقام العبودية لم يتحقق به على كماله مثل رسول الله . - ف ١٩٧ .
- مقام العبودية مقام الذلة والافتقار . - ف ١٩٤ .
- المقولات العسر ترجع إلى اثنتين : انفعال محقق ، وفاعل معين . - ف ١٧٨ - ٧٩ .
- المكاسف والمجتهد . - ف ٤٦٦ - ٦٧ .
- الملائكة أولاء المستقيمين ، في الحياة الدنيا والآخرة . - ف ٢١٨ - ١٩ .
- ملائكة التدبير ونصرتها للنفوس الناطقة . - ف ٤٤٩ .
- ملائكة التسخير : بالحمد يسنفنحون ، ثم بعد ذلك يستغفرون . - ف ٤٤٥ .
- الملائكة السائحون في الأرض ، الذين يتبعون مجالس الذكر . - ف ٤٧٢ .

- الملائكة المُدبِّرة . - ف ٤٣٥ .
- الملائكة المسخَّرة . - ف ٤٣٤ .
- الملائكة المهيَّمة . - ف ٤٣٣ .
- اللامح الظاهرية ، الدالة على الطنائع النفسية . - ف ٣٦٨ — ٣٧٤ .
- ملك الماء بلقى ما أوحى به إليه فى الماء . - ف ٤٩٧ .
- من الأدب مع الله وقوف العبد مع عجزه وفقره . - ف ١٥٢ .
- من أسرار التوكل : ترك التوكل ! - ف ٩٩ .
- من أعظم فتن الإنسان . - ف ٣ — ٥ .
- من غيرة الحق : حجاب الخلق عن العلم به ، وبالأخص من عباده . - ف ٤٠٧ .
- من كمال وجود العالم وجود النقص فيه . - ف ٤٠١ .
- من أخرج غيباً إلى شهادة فقد أخطأ . - ف ٧١ .
- من استظهر القرآن أدرجت النبوة بين جنبيه . - ف ٤٥ .
- من استفاد على الطريقة سقاها الله بماء الحقيقة . - ف ٢٢٦ .
- من توجهت عليه الحقوق أنى له بالحرية ؟ - ف ٢٨٩ .
- من حقيقته عدم فالوجود له معار . - ف ٢٨٠ .
- من سأل غير الله فلبس بقائع . - ف ٧٧ .
- من يطرأ عليهم التلبس فى أحوالهم ، ولا يشعرون بمكر الله الخفى بهم . - ف ٣٣٥ .
- من يظن أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائت . - ف ٣٣٦ — ٣٧ .
- مواطن مخالفة النفس . - ف ٥٠ .
- المواطن المخصصة التى تكون فيها الغيبة واجبة . - ف ٦٣ A — ٤ .
- مواقف الناس أمام أغراض النفس . - ف ٥٦ — ٧ .
- المولد من الاضداد المتنافرة ، لا بد فيه من المنازعة . - ف ٤٤٦ .
- الميزان المسروع موضوع لوزن أفعال العباد . - ف ١٤ — ٥ .
- الميزان والإمام : للسرى ، وفى السرى إلى الإمام . - ف ٣٩٧ .
- النبوة السارية فى كل موجود . - ف ٤٦١ .
- النبوة ، من حسب عينها وحكمها ، ما نسخبت وإنما انقطع الوحي الخاص بالرسول والنبى . - ف ٤٥٥ .
- النبوة المهموزة خاصة بالملائكة « الحافين من حول العرش » . - ف ٤٧٠ .
- النبوة المهموزة والنبوة التى هى غير مهموزة . - ف ٤٥٨ .

- النبوة نعتٌ إلهي أبيتها في الجناح العالي الاسم « السميع » . - ف ٤٥٣ .
- النجاة من شرك الوقوع بين متناقضات الفتوة وغيرها من متناقضات الحياة . - ف ٣٤٢ .
- نزول الرسالة الملكية من مسنوى « أحذية الكلمة » ، ومن حد « انقسام الكلمة » . - ف ٤٩٥ .
- نسبه الأخلاق إلى الله ، وإلى الإنسان . - ف ٣٨٩ .
- نسبه السكر إلى عالم البرازخ وهو « الجبروت » . - ف ١١١ .
- نسب السهوة ، ومقاماتها ، وأسرارها . - ف ٣٥ .
- نصرة « ملائكة التسخير » بالاستغفار : لجميع من في الأرض من آدميين . - ف ٤٤١ .
- نصرة « ملائكة التسخير » بالدعاء للمؤمنين التائبين . - ف ٤٣٩ .
- نصرة « ملائكة التسخير » بالدعاء للمؤمنين المذنبين . - ف ٤٣٦ .
- نصرة « ملائكة التسخير » بالدعاء للملائكة الموكلين بقلوب آدميين . - ف ٤٤٠ .
- نصرة « ملائكة التسخير » المؤمنين على أعدائهم في القتال . - ف ٤٤٢ .
- النعت المحمود في الدنيا على قوم محمودين ، المحمود في الآخرة على قوم مذمومين . - ف ٣٩ .
- النعوت الإلهية التي هي مجرد أفعال ، والتي لها أسماء . - ف ٨٦ .
- النعوت كلها لله بحكم الأصالة ، وهي للعبد بحكم خلقه على « الصورة » . - ف ٢٦٣ - ٦٤ .
- النفس مجبولة على طلب حظها من العافية . - ف ١٥١ .
- النور المنبسط على الحضرات الوجودية . - ف ٣٨٦ .

هل يصح أن يكون يقين أتم من يقين ؟ - ف ١٢٥ .

« هو » الهوية ، وضمير الغائب . - ف ٣٠٤ .

- وافعة برزخية وقعت لابن عربي ... - ف ١٦٢ .
- وجوب اجتناب كل أمر يؤدي إلى شغل القلب بغير الله . - ف ١٦ .
- وجود الحق في الدنيا ، في الإنسان ، أكمل منه في الآخرة . - ف ١٧٦ .
- الوجود المستفاد ، ونسبته إلى الحق والممكنات . - ف ٢٠٨ - ١٠ .
- الورثة والولاية والنبوة ، وعلم علماء الرسوم . - ف ٤٥٩ .
- الورثة هم الأتباع الذين أمروا بالتبليغ عن الرسول . - ف ٤٨٧ .
- الوقوف عند ترتيب الحكمة في الأشياء . - ف ٥٠٨ - ٩ .
- وقوف الممكن مع « عينه » هو الحرية ، ووقوفه مع استعداد هو العبودية . - ف ٢٨٥ .
- الوكالة من يهتقها : الله ؟ أم العالم ؟ أم لكل منهما نصيب ؟ - ف ٨٩ .
- الولاية الإلهية عامة التعلق : لا تختص بأمر دون أمر . - ف ٤٢١ - ٢٢ .

- الولاية البشرية الخاصة . - ف ٤٢٨ .
الولاية البشرية العامة . - ف ٤٢٧ .
الولاية هي الدائرة الكبرى ، ومن أحكامها رساله والنبوّة . - ف ٤٧٦ .

- البقين عزيز الوجود في الأمور الطبيعية المعتادة . - ف ١٢٨ .
البقين فيه رانحة من مقاومة القهر الإلهي ، كالصبر . - ف ١٣٢ .
البقين المستقل الذي لس له محل يقوم به . - ف ١٢٧ .
البقين هو ما يكون الإنسان فيه على بصيرة . - ف ١٢٣ .
ينبغي للعاقل أن لا يأمن مكر الله في إغنامه . - ف ٢٤٦ .

١٠ - فهرس المفردات الفنية

- أباح ، يبيع : ف ٥٧ .
 الإباحة : ف ١٦٠ .
 الإباق : ف ٢١١ .
 أبان ، يبين : ف ٦٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .
 ابتداءً من : ف ٢٤ .
 ابتغى ، يبتغى : ف ٤٧٢ .
 ابتغاء رضوان الله : ف ٤٩٨ .
 ابتلى ، يبتلى : ف ١٤٩ ، ١٥٠ .
 ابتهاج : ف ٤٧ ، ٤٢٣ .
 أبدأ (فى سياق النفى) : ف ٢٧ .
 أبد الآباد : ف ١٨٦ - الآباد : ف ١٨٦ .
 أبرىء ، يبرىء : ف ١٠٣ (منسوب للمسيح) .
 إبرام : ف ٤٢٣ .
 أبشّر ، يبشّر : ف ١٤١ (أبشروا .. بشمول ... الرحمة) .
 أبصر ، يبصر : ف ٣ ، ٤ (.. بالحق) ، ٣٨ .
 أبطل ، يبطىء : ف ٣٤٣ .
 أبعد ، يبعد : ف ١١ .
 أبقى : ف ٢٨٢ .
 أبقى ، يبقى : ف ١٢ (... عليه) ، ٩٩ ، ١٥٣ .
 إبقاء الحرمة : ف ٢٩٥ .
 الإبل : ف ٣١٣ (... كيف خلقت) .
 إبليس : ف ٢٤٨ ، ٤٦٩ .
 ابن آدم : ف ٨٩ (وانظر : بنو آدم ، حرف الباء)
 الابن العاق : ف ١٦٧ .
 أبناء الدنيا : ف ٨٤ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٦ .
- أبو الطفل : ف ١٦٨ (ضمناً) : - أبو اللطيفة الإنسانية : ف ٣٧٦ (= النور المحض) : - ... النفس الجزئية : فى ٦ (= الروح الإلهى) .
 أتى ، يأتي : ف ١٠ .
 أتباع الرسول (ضمناً) : فى ١٥ (اتبعونى بحبيكم الله) - اتباع الرسل : ف ٤٦٥ : - اتباع السارح : ف ٣٨٢ : - ... الشهوة : ف ٣٣٣ : - ... الشهوة الذاتية : ف ١٨ : - ... الشهوة العرضية : ف ١٨ (ضمناً) .
 أتبع ، يتبع : ف ١٥ ، ١٨ ، ٢١٧ .
 أتخذ ، يتخذ : ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٨٨٩ ، ٩١ .
 الاتساع : ف ٥ ، ١٧ : - الاتساع الإلهى : ف ٥١ ، ١٣١ ، ١٩١ ، ٤٢٦ : - اتساع الرحمة : ف ١٤١ ، ١٨٧ : - ... الممكنات : ف ١٩١ .
 الاتصاف : ف ٦٩ : - الاتصاف بأحوال التوكل : ف ٩٤ (ضمناً) : - ... بالتوكل : ف ٩٣ (كذلك) : - ... بالنقيضين : ف ٣٣٩ : - ...
 باليقين : ف ١٣٢ : - اتصاف الحق بالجوع نيابة عن عبده : ف ٤ (ضمناً) .
 الاتصال (الاسم الشهوة) : ف ٣٥ .
 الاتفاق (بـ ...) : ف ١٠٧ .
 اتقى ، يتقى : ف ٦٧ ، ٧٣ ، ١٨٥ ، ٢١٧ .
 أتم ، يتم : ف ٢١٢ (... الحج والعمرة لله) .
 أتم فى : ف ٨ : - أتم الذكر : ف ٢٩٩ : - أتم المقامات : ف ١١١ .
 أتهم ، يتهم : ف ١٩ .
 إتيان أمر الله : ف ١٢٣ : - الإتيان بالذكر : ف ٤٧٧ : - إتيان قوم آخرين : ف ٢٨٣ .

الحدان ... : - اجتماع نور البصر والنور المظهر :
ف ٣٨٥ (ضمناً) : - ... النوريس (= نور البصر
ونور البصيرة) : ف ٣٨٥ .

اجتناب : ف ٦٤ ، ٦٩ : - اجتناب الغيبة : ف ٦٣ .

اجتنب ، يجتنب : ف ١٦ ، ٦٣ ، ٦٩ .

اجتهاد المجتهدين : ف ٤٥٤ .

أجفم : ف ٤٤٥ .

أجر عظيم : ف ٣٩ : - أجر المجتهدين : ف
٤٦٦ : - ... المصيبة : ف ١٦٩ : - الأجر والخير : ف
٢٢٨ .

أجرى ، يجرى : ف ٧٢ .

أجل (بفتح فسكون) : ف ٣ (من ...) ٨٩
(من ...) ، ٩٠ (من أجل الأشياء) ، ٨٩ (.. الله) ،
٨٩ (كذلك) ، ٨٩ (من أجل الإنسان) ، ٨٨٩
(كذلك) ، ٩١ (من أجلنا) .

أجل (بفتحتن) : ف ٢٨٠ (أجل مسمى) .

إجلال : ف ٤٠ .

الإجماع : ف ٢٦٢ (ب ..) .

أجمع نشأة . - ف ١٠٣ (= الإنسان) .

أجهل : ف ١٦٩ : - أجهل الناس : ف ٢٤٨ .

أحاط ، يحيط : ف ٢٣٣ .

أحال ، يحيل (= جعله مستحيلًا) : ف ٢٨٣
(وأحلناهم في حق الحق ..)

أحب ، يُحب : ف ٣ ، ١١ (مبنى للمجهول) ، ١٣ ،
١٥ ، ٦٧ ، ٩١ ، ١٤٣ .

احتج ، يحتج : ف ١٩٢ .

احتجب ، يحتجب : ف ٢٣٦ .

احترام الألوهية : ف ٤١٥ : - احترام المشترك للألوهية
واحترام الموحّد : ف ٤١٤ (مهم ١) .

إثبات : ف ١٨٩ (محو و ...) : - إثبات الحكم : ف
٤٥٤ : - ... الرمي ونفيه (ضمناً) : ف ٢١٠
(ومارميت إذ رميت ...) : - ... العبد : ف ٤٧
(ضمناً) : - ... الفتوة : ف ٣٨٨ (كذلك) : - ...
نسب : ف ١٩١ .

أثر ، الأثر : ف ٨٩ ، ٩٦ ، ١٥١ : - أثر البلاء : ف
١٥١ : - ... سوء : ف ١٩ : - ... الطبع : ف ٤١ : - ...
الظاهر في المظاهر : ف ١٢٣ : - ... في النزول : ف
٤٣ : - الأثر : المسزاجي : ف ٣٤ : - أثر
الوارد : ف ٤١ : الأثر والخبر : ف ١٧٨ : - آثار
الأسماء الإلهية : ف ٨٦ (ضمناً) ، ٢٠٩ ، ٢٨٥ ،

٤٢٨ : - ... الرب في النفس : ف ١٥٩ : - ... العلم
الإلهي : ف ٣٦١ : - الآثار فيما ظهر في الوجود : ف
٢٠٩ : - آثار مقام القرية : ف ٥٠٠ : - .. الممكنات :
ف ٢٨٥ : - الآثار المنسوبة إلى المسمى : ف
١١١ : - ... الموجودة : ف ١٧٨ : - آثار النعوت
الإلهية : ف ٨٦ (ضمناً) .

أثر ، يؤثر (بتشديد التاء) : ف ٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ،
٤٤ ، ٥٠ ، ٨٩ ، ١٤٦ ، ١٦٥ .

أثر ، يمر : ف ٣١٠ .

أثنى ، يثنى : ف ٥ .

إثنان (= أقل الجمع في العدد) : ف ٢٠٣ : -
الإثنان : ف ٢٠٥ .

أجاب ، يجيب : ف ١٤٥ .

إجابة الله دعوة الداعي : ف ٤٣٩ (ضمناً) .

أجاج : ف ١٦٥ (ملح ...) .

أجار ، يجير : ف ٢٣٣ .

الإجارة على سقاية موسى : ف ٥٠٥ .

أجاز ، يجيز : ف ٤٥٨ .

اجتماع الحدّين : ف ٧٦ (ويجتمع

- احتكام : ف ٣٩٣ .
 احتمل ، يُحتمل : ف ١٢١ .
 احتوى ، يحتوى : ف ٢٢٩
 أخذ (اسم الاهى) : ف ٢٤٠ ، ٢٥٦ : - أخذ ، الأحد
 (شخض ، شىء) : ف ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ،
 ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٤٠ (الاسم الأحد ينطلق على كل
 شىء ..) : - آحاد الجنس : ف ٤٧٩ : - ... العالم : ف
 ٢٣٢ : - ... من العارفين : ف ٣٤ .
 إحداث التسنين : ف ١٠ : - ... الطهارة عند كل
 حدث : ف ٤٦٤ .
 أحدث ، يحدث : ف ٩ .
 أحدث عهد بره : ف ٩ .
 أحديدة الجمع : ف ٢٧٨ : - ... الخالق : ف
 ٢٤١ : - ... السظاهر فى الممكنات : ف ٢٠٧
 (ضمناً) : - ... الكلمة : ف ٤٩٥ : - ... المخلوق :
 ف ٢٤١ .
 أحرص الناس على حياة : ف ٨٠ .
 الإحساس بالحرج : ف ١٨٥ .
 إحسان : ف ١٦٦ : - إحسان الخلق : ف ٣١٨ .
 (ضمناً) : - ... المحسن : ف ١٦٧ : - الإحسان
 المقيّد بالتشبيه : ف ٣٧ .
 احسن ، يحسن : ف ١٦ .
 أحصى ، يحصى : ف ١٥٦ ، ٢٢٨ .
 إحصاء طرق الاستقامة : ف ٢٢٨ .
 إحكام : ف ٤٢٣ .
 أحكم الخلق : ف ٣٦٦ .
 أحل ، يحل : ف ١٢ .
 أحياء ، يحيى : ف ٤١ ، ٢٢٥ .
 إحياء الموتى : ف ١٠٣ (ضمناً) .
 أخ ، أخوات ، إخوان : - أخوات سورة هود :
 ف ٢٢٧ (ضمناً) : - إخوان المدثرات : ف ٤٧١ .
 الإخبار الإلهى : ف ٥٧ : - ... بنتائج الأعمال : ف
 ٤٦٣ : - إخبار عن أروح : ف ٤٦٢ : - إخبارات
 إلهية : ف ٤٦٣ .
 اختار ، يختار : ف ١٢ .
 اختار (= اختيار) ، اختارات (= اختيارات) . -
 الاختارات : ف ٤٧٩ .
 اختبار : ف ٢ ، ١٤٥ : - الاختيار الإلهى : ف ١٧
 (تحت ...) : - اختبار سليمان : ف ١٤٥ (ضمناً) .
 اختبر ، يختبر : ف ٢ ، ١٥٠ .
 اختص ، يختص : ف ١٥ .
 اختصاص : ف ٤٧٥ (الرسالة اختصاص إلهى ،
 اختصاص : ف ٤٧٥ (الرسالة اختصاص إلهى ،
 لا كسب إنسانى) ، ٤٨٢ : - اختصاص الرسول
 بأشياء لا يجوز إتباعه فيها : ف ١٥ (ضمناً) .
 اختلاط : ف ١٧٣ : - اختلاط السبل : ف ٢٢٢
 (ضمناً) .
 اختلاف الأحكام : ف ٥٠٧ (... بين الرسل) : - ...
 بين المجتهدين : ف ٥٠٧ : - ... الأمزجة : ف
 ٢٣٢ : - ... أمزجة الهياكل : ف ٢٣٧ : - ... الشرائع :
 ف ٤٥٤ (ضمناً) : - ... القصد : ف ٦٠ : - ...
 المجتهدين : ف ٤٥٤ (ضمناً) ، ... المعاملات فى
 الله : ف ١٨٠ (ضمناً) .
 اختلال مزاج الرحم : ف ٣٦٧ (ضمناً) .
 اختيار لقاء الله : ف ٥١٣ (ضمناً) .
 اختلف ، يختلف : ف ١٤ ، ١٥ ، ٦٠ ، ٦١ .
 أخجل ، يخجل : ف ٢٦٥ .
 أخذ ، بأخذ (ب ، من ، عن ، على) : ف ١٢ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٤ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ٢٢١ .

الإخلاص : ف ٢٤٤ (معنى ...) ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ : - إخلاص العمل لله : ف ٢٤٦ : - الإخلاص والعمل : ف ٢٤٦ (لا يصح إخلاص إلا مع عمل) .
أخلص ، يخلص : ف ٢٣٩ .
آد ، يؤود : ف ١٥٥ .
أدّى ، يؤدّى (بتشديد الدال) : ف ١٦ ، ١١٧ ، ٢٤٣ (... إلى) ، ٣٤٧ (... إلى) .
أداء حق النفس : ف ٣٤٢ : - ... الحقوق : ف ٢٩٢ (ضمناً) : - ... الحقوق إلى أصحابها : ف ٣٤٢ : - ... عبادة : ف ٨١ : - ... العبادة : ف ٢٤٣ .
أداة ، أدوات . - الأدوات : ف ١٤٢ .
الأدب : ف ١٢١ ، ٣٣٢ : - الأدب الإلهي : ف ٢٨١ : - أدب إلهي : ف ٤٥١ : - ... مستحسن : ف ٤٦٤ : - ... مع الله : ف ١٣٢ : - الأدب مع الله : ف ١٥٠ (أساء ...) ، ١٥٢ : - أدباً مع الله : ف ١٥٣ : - الأدب مع الله : ف ٣٢٨ : - ... مع الجنب الإلهي : ف ٤٣٩ : - ... والوقوف : ف ٧٨ (أهل ...) ، ٨٥ (أهل ...) .
الإدخال (بتشديد الدال) : ف ٨٣ ، ٨٤ .
إدخال الجنازة في المسجد : ف ٤٥٧ (كراهة ذلك) .
أدحر ، يدخر (بتشديد الدال) : ف ٨٤ .
أدخل تحت حكم : ف ٢٣٢ .
إدراج النبوة بين جنبي حافظ القرآن : ف ٤٥ (ضمناً) ، ٤٨٧ (كذلك) .
إدراك : ف ٤١٢ : - ... الحق : ف ٢٣٣ (لا يدرك الحق للقرب المفرط) : - الإدراك عينا ف ٢٣٣ (ضمناً) : - إدراك المدركات على الكشف ف ٢٨٧ : - ... المعاني : ف ٣١ : - ... الملكوت : ف ٣٨٥ : - ... الهواء : ف ٢٣٣ .
أدرج ، يدرج (صيغة الفعل المجهول) : ف ٤٥ ، ٤٨٧ .

أخذ الأرفاق من النساء : ف ١٦ ، ٢٦ : - ...
الأرفاق من النسوان : ف ١١ : - الأخذ بما أتى به الرسول : ف ١٤٤ (بالمعنى) : - أخذ الرفق من النساء : ف ٢٦ : - ... الصبر عن الله : ف ١٤٢ (ضمناً) : - ... العارفين : ف ٢٦ : - ... العلم عن الحي الذي لا يموت : ف ٤٦٠ (ضمن) : - ... العلم عن فلان : ف ١٤٢ (ضمناً) : - ... العلم ميتاً عن ميت : ف ٤٦٠ : - ... القرآن عن إنزال : ف ٤٨٧ (ضمناً) : - ... المناسك عن الرسول : ف ٥٠٩ (ضمناً) .
آخذ ، يؤخذ : ف ٢١٩ (صيغة المبنى للمجهول) .
آخذ بناصيتها : ف ٢١٥ : - آخذ رفقاً من امرأة : ف ١ .
آخر ، يؤخر (بتشديد الخاء) : ف ١٠١ .
الآخر (بفتح الخاء) : ف ١٤ .
الآخر (بكسر الخاء) : ف ٢٧٤ (اسم الإلهي) : - آخر درجات الإيمان : ف ٢٧٤ : - آخر الشهر : ف ٥٠١ : - آخر نبي من الملائكة : ف ٤٧٠ .
الأخرى : ف ٤٥٢ (= الآخرة) .
الآخرة : ف ٣٩ ، ٩١ (آخرة) ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ (آخرة) ، ٢١٨ ، ٣٣٦ ، ٤٣١ (وانظر ما يأتي : الدار الآخرة ، القيامة ، يوم القيامة) .
أخرج ، يخرج : ف ٥ (.. عن) ، ٧١ ، ١٨٧ .
الأخرق : ف ٣٤٩ (... والعامل) .
أخس الأشياء في الوجود : ف ٢٤٣ .
الأخسرون أعمالاً : ف ٣٣٥ .
أخطأ ، يخطئ : ف ٧١ ، ٢٠٣ .

- أدرك ، يدرك : ف ٢٠ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ٢٢٢ .
 إدعى ، يدعى (بتشديد الدال) : ف ١٤٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢١٩ (ولكم فيها ماتتتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون) .
 إدعاء (بتشديد الدال) الربانية : ف ١٨٧ (ضمناً) .
 آدم (الاسم العَلَم والمجرد للإنسان) : ف ١٠٤ .
 أدنى شُعب الإيمان : ف ٢٦٩ (ضمناً) ؛
 المراتب : ف ٢٧٤ ؛ ... المكر : ف ٢٤٦ .
 أديب : ف ٤٣٠ ؛ ... الأدباء من الملامية : ف ١٦١ .
 أذى ، الأذى : ف ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ؛ ... أذى السخلق : ف ١٣٩ ؛ ... الأذى والإمالة : ف ٢٧٤ .
 آذى ، يؤذى : ف ١٣٩ .
 الأذان : ف ٤٦٤ .
 أذكر ، يذكر (بتشديد الذال) : ف ٣١٤ .
 أذل ، يذل : ف ٢١١ ، ٢٤١ .
 أذل الأذلاء : ف ١٩٤ .
 أذن ، يأذن : ف ١٦ ، ١٧٦ .
 إذن (بكسر فسكون) : ف ١٧٦ .
 أذن ، أذنان (بضمين) الأذنان : ف ٣٦٩ .
 آذن ، يؤذن : ف ١٠٤ ، ٢٤٨ (التخليص يؤذن بالمنازع) .
 أذهب ، يذهب : ف ١٤٥ ، ٢٨٣ .
 أراد ، يريد : ف ١٢ .
 الإرادة : ف ٢٧ (رب ..) ، ٣١ ، ٣٢ (تعلق ..) ، ٣٦ (حذ ..) ، ١٣٠ (حكم ...) ، ٣٨٤ ؛ ... إرادة الله : ف ١٣٦ ؛ ... الله المقيدة : ف ٤٤٧ (ضمناً) ؛ ... الالتذاذ : ف ٦ ؛ ... طبيعية مقيدة : ف ٣١ (= الشهوة) .
 الارتباط : ف ٢٨٣ ؛ ... ارتباط الآله بالمألوه : ف ٢٨٣ (ضمناً) ؛ ... السيد بوجود العبد : ف ٢٨٣ ؛ ... الظل بالشخص : ف ٢٧١ .
 إرتداد عن الإسلام : ف ١٨٧ (ضمناً)
 ارتفاع الضيق والحر : ف ٥٠٠ (ضمناً) ؛ ... الغضب : ف ١٤١ ؛ ... المناسبة بين ذات الحق وذات الخلق : ف ٣١١ ؛ ... الموانع : ف ٣٨٥ (ضمناً) .
 ارتفع ، يرتفع : ف ١٤٢ ، ١٥٣ (الأسباب الأصلية لا ترتفع) ، ١٧٨ (ارتفع = زال ، ذهب) ، ٢٢٧ .
 الإرجاف : ف ٤٩٦ .
 أرحم الراحمين : ف ١٣٩ .
 أرسل ، يرسل : ف ٢٤ .
 الأرض : ف ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٢ ، (.. ذلول) ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٩٤ ، ٢٨٩ ، ٤٤١ ؛ ... أرض الأجسام الطبيعية : ف ٤١ ؛ ... الآخرة : ف ٢٣١ ؛ ... الأرض المرداء : ف ٩ ؛ ... أرض معبدة : ف ١٩٥ .
 أرضى ، يرضى : ف ٥٥ (ما يرضى الله) ، ٦٦ .
 إرضاء الحق : ف ٣٩٨ ؛ ... الخصوم : ف ٦٦ .
 أرفع الأرواح العلوية : ف ٤٦٩ (= العالون من الملائكة) ؛ ... أرفع شعب الإيمان : ف ٢٦٩ (ضمناً) ، ٢٧٣ ؛ ... شعب الحياة : ف ٢٧٣ ؛ ... عباد الله : ف ٥١٠ (= الأنبياء أصحاب السرائع) .
 إزار ، الإزار . — إزار الحق : ف ٤٠٢ (ضمناً) .
 أزال ، يزيل : ف ٩٨ .
 إزالة : ف ٥٩ ؛ ... إزالة إسم المتقم : ف ١٤٠ ؛ ... الآلام : ف ١٢٨ ؛ ... الدنيا : ف ١٤١ ؛ ... الصبور : ف ١٤٠ .
 إزداد ، يزداد : ف ١٢٥ .
 ازدجر ، يزدجر : ف ٢٠١ .
 أساء ، يسيء : ف ١٥٠ (أساء الأدب مع الله) .

- إساءة المسيء : ف ١٦٦ .
 أستاذ الرُّسل : ف ٤٨٩ (= جبريل) .
 استبرأ ، يستبرئ : ف ٣٢٩ .
 استتر ، يستتر : ف ٧١ .
 الاستثناء : ف ٥٠٨ .
 الاستجارة بالله : ف ٣٠٩ (ضمناً) .
 استجلب ، يستجلب : ف ٢٤٣ .
 الاستحالة : ف ٢٢٥ (عالم ...) ؛ - استحالة
 العناصر بعضها إلى بعض : ف ٣٥٤ (ضمناً) .
 استحسن ، يستحسن : ف ١٩ .
 استحضار : ف ٢٩٩ ، ٣٠١ (الاستحضار) .
 استحضر ، يستحضر : ف ٢٩٩ .
 استحق ، يستحق : ف ٧١ ، ٨٩ ، ٢٢١ .
 استحقاق : ف ١٣٩ .
 استحيا ، يستحي : ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 الاستحياء من الله حق الحياء : ف ٢٦٤ .
 استخار ، يستخير : ف ١٦٢ .
 استخراج الأمور الخفية : ف ٣٧٨ .
 استخرج ، يستخرج : ف ١١ (صيغة الفعل
 المجهول) .
 استخلص ، يستخلص : ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ .
 استدامة المنفعة : ف ١٣٣ (ضمناً) .
 استدراج : ف ٣٣٥ (... من حيث لا يشعرون) .
 استدرج ، يستدرج : ف ٢٣٦ .
 استدعى ، يستدعى : ف ٢٤٢ .
 استرق ، يسترُق (بتشديد آخره) : ف ٢٨٧ ، ٢٨٩ .
 استرقى ، يسترقي : ف ٩٨ .
 الاسترقاق : ف ٢٩٥ .
 استرواح : ف ١٤٥ (وأما استرواحهم فيما
 فسروه ...) ، ٤٤٢ .
 الاستشراق على الأشياء : ف ٣٧٨ .
 الاستطاعة : ف ١٨٥ ؛ - استطاعة العبد : ف
 ١٨٥ (ضمناً) .
 استظهار القرآن : ف ٤٨٧ (ضمناً) .
 استظهر ، يستظهر : ف ٤٥ ، ٤٨٧ .
 استعاذ ، يستعذ : ف ١٧ .
 استعد ، يستعد : ف ٨٢ .
 الاستعداد : ف ٤٢٨ ؛ - استعداد عين الممكن :
 ف ٢٨٥ (ضمناً) ؛ - المحل : ف ٤٣ ؛ -
 استعدادات الممكن : ف ٢٨٥ (ضمناً) .
 استعذب ، يستعذب : ف ١٤١ .
 استعمال الأدواء : ف ٧٠ ؛ - الأسباب : ف
 ٢٩٣ (ضمناً) ؛ - الدواء : ف
 ٢٤٢ ؛ - سماع الألحان المطربة : ف
 ٣٥٦ ؛ - العلم : ف ٣٧٥ ؛ - ...
 المصلحة : ف ٨٩ A
 استقفار الملائكة للمؤمنين : ف ٨٦ (ضمناً ؛ - ...
 الملائكة لمن في الأرض : ف ٤٤١ (كذلك) .
 استغنى ، يستغنى : ف ١٥٢ .
 استفاد ، يستفيد : ف ٢٠٨ .
 استفراخ الإنسان في عالم الشهوة : ف ٣٧٧ ؛ - ...
 الإنسان في عالم النور : ف ٣٧٧ .
 استقسام ، يستقيم : ف ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ .
 الاستقامة : ف ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ (طريق ...) ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ؛ - استقامة الاختلاط : ف ٢٢٢ ؛ - ... الله : ف
 ٢٢٢ (ضمناً) ؛ - الاستقامة بلسان العامة : ف
 ٢٢٣ ؛ - استقامة التشاجر : ف ٢٢١ ؛ - الاستقامة
 التي تطلبها حكمة الله : ف ٢٢٠ ؛ - ... الحاصلة في
 كل شيء : ف ٢٢٠ (ضمناً) ؛ - استقامة الحيوان : ف
 ٢٢٠ ؛ - الاستقامة سارية في جميع الأعيان : ف
 ٢٢٢ ؛ - ... العامة في الكون : ف ٢٢٣ (ضمناً) ؛ -

- استقامة العبارة : ف ٣٧٩ : - الاستقامة على الطريقة :
 ف ٢٢٦ (ضمناً : « وأن لو استقاموا ... ») : - استقامة
 القوس : ف ٢٢٢ (ضمناً) : - الاستقامة المتعلقة
 بالنجاة : ف ٢١٩ : - ... المطلقة : ف ٢٢٢ ، ٢٢٣ : -
 استقامة النبات : ف ٢٢٠ .
 استمرض ، يستقرض : ف ٢٥٠ .
 استكبر ، يستكبر : ف ٤٦٩ .
 استمتع ، يستمتع : ف ١٤٥ .
 الاستمعداد مشاهدة وكشفاً : ف ٥٠٦ (ضمناً) .
 استمرار وجود المنفعة : ف ١٣٣ (ضمناً) .
 استنباط العلوم من عالم الشهادة : ف ٣٧٨ .
 استنصار الملائكة الله في حق العصاة : ف ٤٣٩
 (ضمناً) .
 استنكف ، يستنكف : ف ١٠٣ .
 استهزى ، يستهزى : ف ٨٦ ، ٢٦٣ .
 استوى ، يستوى : ف ٥٠ (.. عنده) ، ٢٣٣
 (.. على) .
 الاستواء على العرش : ف ١٥٧ (ضمناً) ، ٣٩٢
 (كذلك) : - استواء العنق : ف ٣٧٨ .
 استوحش ، يستوحش : ف ٢٢ ، ٥٠٢ .
 الاستيحاش بالانفراد : ف ٥٠٣ : - استيحاش
 المنازل : ف ١١ .
 استيقظ ، يسيقظ : ف ٢٠٣ .
 استيلاء الشهوة الحيوانية : ف ١٠ .
 أسجد ، يسجد : ف ١٠٣ .
 أسخط ، يسخط : ف ٥٥ (ما يسخط الله) .
 أسدل ، يسدل : ف ٩٠ .
 أسرى ، يسرى : ف ١٢٥ (... به) ، ١٩٧ .
 الإسراء : ف ١٢٥ (ليلة ..) .
 أسطقس ، أسطقسات .. الأسطقسات : ف ٢٢٥ .
 أسقى ، يسقى : ف ٢٢٦ .
- الإسلام : ف ٣٢٦ : - الإسلام والإيمان والإحسان : ف
 ٢٧٧ (حالة ..) .
 أسلم ، يسلم : ف ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٣٢٦ .
 الاسم : ف ٣٦ : - اسم الله الأضر والأعظم : ف ٢٥١
 (ضمناً) : - ... الله الأعظم : ف ٢٥١ : - ... الله
 الجامع : ف ١٩٧ : - الاسم الإلهي : ف ٢٨٧ : - اسم
 الإنسان : ٣٦ (لكل إنسان من اسمه ..) : - ...
 الإنسان العَلَم : ف ١٠٤ (... الذي هو آدم) : - الاسم
 الجامع لأحكام الأسماء (= الله) : ف ٣٥١ : - اسم
 حادث : ف ٢٨٥ : - الاسم الذي تولي الملائكة : ف
 ٢٢٥ (... من الحضرة الإلهية) : - اسم الشهوة : ف
 ٣٥ : - اسم عام لجميع الفضائل : ف ٢٩٩ (=
 الله) : - الاسم القريب من الرحمة : ف ٦٩ : - اسم
 مقام : ف ٣٦ : - اسم مخلص للعبودية : ف ٤٥٥
 (= الاجتهاد) : - الاسم والحكم : ف ٤٥٤ : - ...
 والمسمى : ف ٢٠٩ : - الأسماء : ف ٣ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٤٩٣ : - أسماء الآله : ف ٢٦٠ : -
 أسماء الله : ف ٦٩ ، ١٠٧ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ (الـ ٩٩) ،
 ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٣٢٧ (... موقوفة على ورودها) : -
 الأسماء الإلهية : ف ١١١ (مقام ...) ، ٢٢٣ : -
 أسماء إلهية : ف ٢٧٤ : - الأسماء الإلهية للذات : ف
 ٢٨٥ (ضمناً) : - ... الإلهية المتقابلة : ف ٤٤٦ ،
 ٤٤٧ : - اسماء الانتقام الإلهية : ف ٤٣٦ : - الأسماء
 التي تطلق على العبد ولا تطلق على الجنب الإلهي :
 ف ٣٩٢ : - ... أسماء الحق : ف ٢٠٩ : - الصفات :
 ١٩٥ : - ... الغفران والعفو : ف ٤٣٦ : - الأسماء
 للحق : ف ٢٨٥ : - أسماء النعوت : ف ٣٦ .
 إسماعيل (اسم رمزي لصاحب سماء الدنيا) : ف
 ٤٧٠ .
 أسمع : ف ٦٣ .

- إسناد ، أسانيد . — أسانيد واهية : ف ٤٧٣ .
- أسوة حسنة : ف ١٥ ، ٧٥ .
- أسيلُ الوجه : ف ٣٧٨ .
- اشتاق ، يشتاق : ف ١٤٣ .
- اشتراك ، الاشتراك . — الاشتراك في الأخلاق : ف ٣٩٤ : — ... في أسماء الصفات : ف ١٩٥ : — ... اللفظي : ف ١٠٠ .
- الاشتغال بالذكر : ف ٣١٧ .
- اشتهى ، يشتهي : ف ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢١٩ .
- الاشتتهاء : ف ٢٧ .
- أشدُّ الالتذاذ : ف ٧ : — أشدُّ الحياء : ف ٢٧٣ .
- إشراك : ف ٣١٥ ، ٤١٢ .
- أشرك ، يشرك : ف ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- الأشاعرة : ف ٤٠٠ .
- الأشعرية : ف ٤٧٥ .
- أشفق ، يشفق : ف ١١ .
- أشقى آية نزلت على رسول الله : ف ١٢ .
- إصابة العين : ف ١٨١ : — الإصابة للمعنى المقصود : ف ٣١٣ : — ... والخطأ : ف ٣١٢ .
- الإصالة : ف ١١٩ (ب ..) .
- أصبرُ على أذى : ف ١٣٩ (لا أحد أصبرُ على أذى من الله) .
- أصدقُ حباؤه : ف ٢٥١ : — ... المعاني : ف ١٢٧ .
- اصطفاد عير : ف ٣٨٧ .
- اصططح ، يصططح : ٨٦ ، ١٣٧ .
- أصعب ما نزل في القرآن : ف ١٠١ : — ... ما يُمر على العارفين : ف ٢٢٧ : — ... المسائل : ف ٣٦ .
- أصفر الأيام : ف ١٣٤ .
- الأصل : ف ٣١ ، ٤٤ ، ١٠٠ (مجرى ...) ، ١٨٨ ، ٢٦٢ . — أصل اسم الملك (بفتح اللام) : ف ٤٦٩ (= مألوكه) : — ... الاشتهاء : ف ٢٧ (ضمناً) : — ... الاعتدال والانحراف : ف ٣٦١ : — ... الرسالة : ف ٤٧٧ : — أصل صحيح : ف ٢٣ : — أصل العناصر : ف ٢٢٥ : — ... الغيرة : ف ٤١١ (ضمناً) : — ... الفتوة : ف ٣٣١ : — أصل في الأحكام المشروعة : ف ٤٦٤ : — الأصل الكريم للنفس : ف ٥١ (ضمناً) : — أصل اللفظ : ف ٣٥ (= البناء) : — أصل مطرد في الترك والإنبات : ف ٢٥٩ : — ... معلول : ف ٢٤ : — ... مقطوعٌ بصحته : ف ٨٣ : — أصل الممكنات : ف ٢٠٢ (ضمناً) : — ... النزاع والتنافي (في العالم) : ف ٤٤٧ : — الأصول : ٦٣ (كَرَّم ...) .
- أَصْلًا (في سياسة النفي لتأكيده) : ف ٢٦ ، ٤٤ ، ١٣٦ .
- أصلح ، يصلح : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٣٢ .
- أضاف ، يضيف : ف ٣٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٨٤ (في صيغة الفعل المجهول) .
- إضافة : ف ١٧٨ (من المقولات العشر) ، ١٧٩ (كذلك) ، ٢٨٣ (حقيقة الإضافة) : — إضافة النقص إلى الكامل : ف ٤٠١ .
- الاضطراب : ف ٨٤ ، ٨٨ ، ١٢٨ : — اضطراب صاحب اليقين : ف ١٢٩ (ضمناً) .
- الاضطرار : ف ٢٤٣ ، ٢٩١ : — اضطرار العيد : ف ٥ .

- الاعتبار : ف ٣٠٩ (= الفكر) ، ٣١٢ : - اعتبار صحيح : ف ١٠ .
اعتبر ، يعتبر : ف ٣٥ (صيغة الفعل المجهول) ، ١١٣ .
- الاعتبدال : ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ : - اعتدال الإنسان في البرزخيات : ف ٣٧٧ : - ... الجنة : ف ١٤١ (ضمناً) : - ... الشعر : ف ٣٧٧ : - ... عظم الرأس : ف ٣٧٨ : - ... اللبنة : ف ٣٧٩ : - ... اللحم : ف ٣٧٧ .
- اعتراض الرسل : ف ٥٠٠ (ضمناً) .
الاعتراف : ف ٢٧٦ .
اعترض ، يعترض : ف ٩٢ ، ١٣٣ ، ١٦٦ .
اعتز ، يعتز : ف ٣٨ .
- الاعتقاد : ف ١٧٨ : - اعتقاد الإنسان في قلبه : ف ١٧٩ (ضمناً) : - الاعتقاد في الله : ف ١٨١ : - اعتقاد معين : ف ١٨١ : - الاعتقادات : ف ١٨٤ ، ٢٣٣ .
اعتقد ، يعتقد : ف ١٨١ .
- الاعتماد على الله : ف ٨٤ : - اعتماد القلب على الله : ف ٨٨ .
اعتمد ، يعتمد : ف ٢٤ (.. على) ، ٨٨ ، ٩٩ ، ٢٢٢ (... عليه) .
- اعتنى ، يعتنى : ف ٢٤٥ .
الاعتناء الإلهي : ف ١٠١ (... بالإنسان) .
الاعجاب بخير الرب : ف ١٤٣ (ضمناً) .
أعجب ، يعجب : ف ١٢ .
أعجبُ الأمور : ف ٤٩ .
أعد ، يعد : ف ٣٩ .
- ضطرب ، يضطرب : ف ٨٨ ، ١٢٩ .
الأضعف : ف ٧٣ .
أضل ، يضل : ف ٢ ، ٤٥ .
إطاعة الرسول : ف ١٤٤ (ضمناً) .
إطرد ، يطرد : ف ٤٤ .
أطفأ ، يطفىء : ف ١٦ .
- الإطسلاع : ف ٨٣ (... على منازل نوايب الزمان) : - ... على الغيوب : ف ٤٦٤ : - ... على منازل نوايب الزمان : ف ٨٢ (ضمناً) : - ... على نتائج الأعمال : ف ١٧ .
- الإطلاق : ف ٩٣ (على ... في سياق النفي لتأكيد) ، ١١٦ (مع ..) ، ٢٠٨ (= القول : أصحاب هذا الإطلاق) ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ (= التسمية) : - إطلاق الاسم والفعل على الله : ف ٨٦ : - إطلاق إلهي : ف ٣٦ : - إطلاق الإيمان والكفر : ف ١٧٥ : - الإطلاق اللفظي : ف ٨٦ .
- أطلع (بتسكين الطاء) ، يطلع : ف ٨٣ ، ١٦٢ .
اطلع ، يطلع (بتشديد الطاء) : ف ٨٣ .
أطلق ، يطلق : ف ٣٦ (صيغة الفعل المجهول) ، ٨٦ ، ١١٦ ، ٢١١ .
إطمئنان قلوب المؤمنين : ف ٤٤٢ (ضمناً) .
إظهار الالاء : ف ٣٢٦ : - ... الطاعات : ف ٢٤٨ .
- أظهر ، يظهر : ف ١٧٩ .
الإعادة : ف ١٣٠ ، ١٣١ .
اعتاد ، يعتاد : ف ٥٠ .

اغتاب ، يغتاب : ف ٥٧ ، ٦٣ (صيفلا الفعل المبني
للمجهول) ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ (مبني
للمجهول) ؛ - اغتاب في الله : ف ٦٤
أغمض مسألة في مباحث العلم الإلهي (= أوتولوجيا) ؛
ف ٢٠٨ (= وحدة الظاهر في كثرة المظاهر) ، ٢١٠
(كذلك) .

أف : ١ : ف ١٦٦ .

أفاد ، يفيد : ف ٣٠٩ .

الإفادة : ف ١٣٠ .

أفتى ، يفتى : ف ٤٥٤ ، ٤٦٦ .

الافتخار : ف ١٩٤ (على جهة ...) .

الافتراس : ف ٣٤٦ .

الافتقار : ف ٤٤ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٥٠٢ ؛ -

الافتقار إلى الله : ف ٩٣ (ضمناً : « فإلينا الافتقار ،

لا إليه ») ؛ - ... إلى الله بالذات : ف ٣١٠

(ضمناً) ؛ - ... إلى المنفعة : ف ٢٤٣ ؛ - افتقار

الإنسان : ف ٢٧١ (ضمناً) ؛ - ... ذاتي : ف

١٥٥ ؛ - ... الرسل إلى مقام القرية : ف ٥٠٠

(ضمناً) ؛ - الافتقار الطبيعي : ف ٩٣ ، ٩٤ ؛ - افتقار

العبد : ف ٢٨٤ (ضمناً) ؛ - ... الفقراء : ف ١٧٧ ؛ -

افتقارنا إلى ما يكون به صلاحنا : ف ٩١ .

افتقر ، يفتقر : ف ٩٣ ، ٢٨٧ .

أفرد ، يفرد : ف ١٨٢ (أفرد « مِن » و « عَن ») .

أفضى ، يفضى : ١٢٧ .

إعدام : ف ٤٢٣ .

أعدلُ الخلقة : ف ٣٦٦ ؛ - أعدلُ صورة : ف ٣٦٦

الإعراب : ف ٣٥ .

الأعراف : ف ١٧٥ (أصحاب ...) ، ٤٣٩ (= منزلة

متوسطة بين الجنة والنار) .

أعرُف بحاله مِن غيره : ف ٢٥ .

أعصى لربه : ف ١٦٧ (مَن أعصانا لربه ..) .

أعطى ، يعطى : ف ٢٧ ، ٤١ ، ٥١ ، ٧٤ ،

٩٨ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ،

٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣٠٩ .

إعطاء كل شيء خلقه : ف ٩١ (ضمناً : أعطى كل

شيء ...) ؛ - إعطاء المصالح المعلومة في الكون : ف

٤٢٧ ؛ - الإعطاء من النعم : ف ١٠٩ (ضمناً) .

أعظم أنواع الصبر : ف ١٤٦ (= الصبر عن الله)

؛ - أعظم حرمة : ف ٩ ؛ - أعظم الصبر : ف

١٤٦ ؛ - ... الفتن : ف ٣ ؛ - ... لذة : ف ٨ .

أعقب ، يعقب : ف ١٨٧ .

الأعلى : ف ٩٩ ، ٤٥٨ (اسم إلهي) ؛ - أعلى التقيد :

ف ٣٠٦ (= تقيد في إطلاق) ؛ - ... درجات جولان

التفكر : ف ٣١٧ (ضمناً) ؛ - ... درجات المكاشفة :

ف ٣٨٦ ؛ - ... الشكر : ف ١١٠ ؛ - ... المراتب : ف

١٠٢ ؛ - ... نشأة : ف ١٠٣ ؛ - الأعلى والأدون : ف

٢٧٥

إعلام : ف ١٣٨ ، ٩٨٤ (الإغلام) ، ٥٠٧

(كذلك) ؛ - إعلام الله : ف ١٧٣ .

الإعوجاج : ف ٢٣١ ؛ - إعوجاج القوس : ف ٢٢٢

أعْيَن : ف ٣٧٨ .

- أفضل طرق الاستقامة : ف ٢٢٨ (ضمناً) .
 أفعى ، أفاعى . - الأفاعى القتالة - : ف ٣٦٨ .
 الأفق : ف ٢٧ : - الآفاق : ف ١٥٩ : - ... والأنفس :
 ف ٢٧٣ .
 أفق ، يفق : ف ٨ (أفناء عن نفسه) .
 الإفناء : ف ٩٩ .
 أقام ، يقيم : ف ٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٩٢ ، ٢٢٩ -
 أقام الصلاة : ف ٢١٢ .
 إقامة الحجة على المبلغ إليه : ف ٤٩١ : - ... حرمة
 الأنبياء : ف ٤٧٤ : - .. إقامة الحجة على المبلغ إليه :
 ف ٤٩١ : - ... حرمة الأنبياء : ف ٤٧٤ : - ... حق
 الله : ف ١٩ : - ... الدليل : ف ٤٩٠ (=
 المعجزة) : - ... العنبر : ف ٧٠ : - ... د الله : ف
 ٢٣١ .
 إقبال : ف ٢١ ، ٤٣١ (الإقبال) .
 افتدى ، يفتدى : ف ١٤ (مبنى للمجهول) ، ١٥ ، ٧٥
 (مبنى للمجهول) ، ١٦٨ ، ٤٦٠ (فبهدهم افتده) .
 الافتداء بالأنبياء : ف ٧٥ (ضمناً) : - افتداء
 بالرسول : ف ١١ (كذلك) : - الافتداء بالرسول : ف
 ١٥ (كذلك) : - ... يرسل الله فقط : ١٤ (كذلك) .
 الاقتدار الإلهي : ف ٢١١ .
 اقترن ، يقترن : ف ٢٠ ، ٨٩ - .
 اقتصر ، يقتصر : ف ٢٣٨ .
 اقتضى ، يقتضى : ف ٤ ، ٥٥ (.. من ذاته) ، ٨٦ ،
 ٨٨ ، ٨٩ - ٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٧٨ ، ١٨٨ .
 اقتفاء أثر الشارع : ف ٣٨٢ (ضمناً) .
 إقدام : ف ١٤٨ : - ... في الحرب : ف ٤٢٣ .
 أقدم ، يقدم : ف ٤٧٣ (مبنى للمجهول) .
- الأقدم : ف ٤ .
 أقر ، يُقر : ف ٩ ، ١٥٣ .
 الإقرار بالرهوية : ف ٤١٧ .
 أقرب دلالة : ف ٩ .
 أقرض ، يقرض : ف ١٧٧ .
 أقل الجمع في العدد : ف ٢٠٣ : - أقل الجمع في عدد
 الشفع وفي عدد الوتر : ف ٢٠٣ (ضمناً) : - ...
 القليل : ف ١٨٦ .
 الأقوى : ف ٧٣ : - أقوى محبة : ف ٨ .
 أقوم قِيلاً : ف ٨٧ ، ٢٢٢ .
 الاكتفاء بالموجود : ف ٧٥ ، ٧٦ : - الاكتفاء بالنواميس
 الحكمية : ف ٤٢١ .
 أكثر أهل النار : ف ١١ .
 أكذب ، يكذب : ف ٢٦٦ .
 أكل ، يأكل : ف ٦٧ (.. لحم أخيه) ، ٧٤ .
 أكمل صورة : ف ٤١٠ : - أكمل في النشأة : ف
 ١٧٢ : - الأكمل الكامل : ف ١٨١ : - أكمل الناس :
 ف ٣٦٦ (= محمد - ص -)
 آل داود : ف ١٠٩ .
 آلاء الله : ف ١٠٧ (ضمناً) : - ... الجنان : ف
 ١٦٤ : - الآلاء والمنن : ف ٣٢٦ .
 الآله : ف ٨٧ ، ٨٩ - ٨ (آله) ، ١٨٩ ، ٢٢٩ (إله) ،
 ٢٣٣ (كذل) ، ٢٤٨ (كذلك) ، ٢٦٩ - ٢٧٤ ، ٢٧٨ ،
 ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ : - الإله الحق : ف
 ١١٣ : - ... الذى في طيه البشر : ف ٢٠١ : - ...
 القادر : ف ٤٠١ : - ... والمألوه : ف ٢٨٣ - .
 الله : من ١ - ٣ ، ١٠ - ١٦ ، ١٨ - ٢١ ، ٣٠ ،
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ،

- التزم ، يلتزم : ف ٥٠٦ .
التفت ، يلتفت : ف ٣٥ (مبنى للمجهول) .
التمس ، يلتمس : ف ٢٩٤ .
الإلحاد : ف ١٨١ .
أُلحق ، يلحق : ف ١٨٤ ، ١٩٥ .
ألقى ، يلقي : ف ٤٨ ، ٥٥ ، ٢١٨ ، ٣١٢ (ألقى به على الطريق) .
إلقاء : ف ٣١٥ ، ٤٨٥ ؛ - الإلقاء الإلهي : ف ٥٥ ؛ ... بغير التشريع : ف ٤٨٧ ؛ - إلقاء الروح : ف ٤٨٧ (ضمناً : « يلقي الروح من أمره ... ») ؛ - ... شيطاني : ف ٥٥ ؛ ... العدو : ف ٥٥ ؛ ... اللعين : ف ٤٩٣ ؛ ... الملك : ف ٥٥ ؛ ... الملائكة وإلقاء العدو : ف ٢١٨ (ضمناً) ؛ ... ملكي : ف ٥٥ ؛ ... ملكي وإلهي : ف ٥٥ ؛ - الإلقاء من الملائكة : ف ٢٢٤ ؛ - إلقاء ناربي : ف ٥٥ .
ألم ، الألم : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ؛ - ألم الجوع : ف ٩٨ ؛ ... الجوع والعطش : ف ١٢٨ ؛ - الآلام : ف ١٢٨ ، ١٣٨ (آلام) ، ١٦٩ ؛ - آلام النار : ف ١٦٤ .
إلهام : ف ٤٨٥ .
ألهم ، يلهم : ف ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ .
الألوكة : ف ٤٦٩ .
الألوهة : ف ٤٤ ، ١٨٧ ؛ - ألوهة الإنسان : ف ٢٧١ (ضمناً) .
الألوهية : ف ٣٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٨٣ ؛ - ألوهية الحق : ف ٤ .
الأم : ف ١٦٦ (= الدنيا) ؛ - أم الأبناء : ف ١٦٣ ؛ - أم « رقبوب » : ف ١٦٢ ؛ - الأم الرقبوب : ف ١٧٦ (= الدنيا) ؛ - أم الطفل : ف ١٦٨ ؛ ... اللطيفة
- ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ - ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦ - ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ - ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩ - ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ - ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٤ - ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ - ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ - ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ - ٢٢٧ ، ٢٢٩ - ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ - ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ - ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ - ٢٨١ ، ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ٢٩٩ - ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ - ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ - ٤٣٤ ، ٤٣٦ - ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ؛ - الله أكبر : ف ٢٩٨ (ذكر ...) ؛ - الله ! الله ! : ف ٢٩٨ ، ٣٠١ .
إلهي : ف ٣٧ .
الإلهيات : ف ٢٧٩ .
أَلِهَة : ف ١٤٤ (في سياق النفي) .
آلة النفس : ف ٥٧ (ضمناً ؛ - آلة للنفس : ف ٦ ؛ - الآلات : ف ٥٧ .
النفس ، يلتبس : ف ٣٣٥ .
التجاء : ف ٧٦ (... إلى الله) .
التحق ، يلتحق : ف ٢٦ .
التذ ، يلتذ : ف ٦ ، ١٩ .
التذاذ : ف ٦ ، ٧ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤٤ ؛ - التذاذ الإنسان بكماله : ف ٧ ؛ - الالتذاذ بالطاعات : ف ٢٠ ؛ ... يعمل : ف ١٩ ؛ ... بالكل : ف ٨ ؛ - التذاذ بملذوذ : ف ١٨ .

الإنسانية : ف ٣٧٦ (= الطبيعة) : ... المؤمنين : ف ١٢ : .. النفس الجزئية : ف ٦ (= الطبيعة) .
 ٥٠٠
 أمات ، لجيت : ف ٢٢٥ .
 أماط ، يبط : ف ٢٧٤ .
 إمطة الأذى : ف ٢٦٩ ، ٢٧٤ .
 إمام : ف ١٣٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ : إمام الدنيا : ف ٢٧٧ : الإمام العادل : ف ٣٧٧ : إمام مبین : ف ١٥٦ : الإمام المقلد (بفتح اللام المشددة) : ف ٤٦٦ .
 إمامة أبي مَكْنين : ف ٩٩ : الإمامة في العالم (رتبة ...) : ف ٤٣٤ .
 الأمانة : ف ٧٧ : أمانات العباد : ف ١٦٤ .
 أمة ، الأمة : ف ٨٢ ، ٤٥٤ : أمة محمد : ف ٨٢ (ضمناً) ، ٢١٧ (كذلك) : الأمة المحمدية : ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ : الأمم : ف ٨٢ : ... السالفة : ف ٤٦٤ .
 أمّت : ف ٢٣١ (لا ترى فيها عوجاً ولا ..) .
 امتثال أمر الله : ف ٣١٨ (ضمناً) ، امتثال لأمره (- تعالى -) : ف ٩١ .
 امتثل ، يمتثل : ف ٢٢٧ .
 امتزاج : ف ٥٥ .
 امتزج ، يمتزج : ف ٢٣٧ .
 امتناع : ف ٤٢ (... لامتناع) .
 امتنان : ف ٩١ ، ٣٢١ (الامتنان) .
 أمّد : ف ١٠٥ (والشكر للرفد لا يجرى إلى ...)
 أمّد ، يمدّ : ف ٢٢٥ .
 الإمداد الإلهي : ف ٥٠٦ .
 أمر ، يأمر : ف ١١ ، ١٤ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٦٨ .
 الأمر : ف ٣٣ ، ٥١ (أزمّة ...) ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ١٧٨ .

١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ : أمر آخر : ف ٢٠ : ... الإله : ف ١٧٨ : ... الله : ف ٩١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ (أتى ...) ، ١٤٤ ، ٤٥٨ (يلقي الروح من أمره ...) : ... الله بالاستقامة : ف ٢٢٧ : ... الله وإرادته : ف ٢٢٧ (هل وافق أمر الله وإرادته فيهم ..) : الأمر الإلهي : ف ٨٣ ، ٨٩ - ٣ (أمر إلهي) ، ٢١١ (ضمناً) ، ٤٦٧ : أمر باطن : ف ٨٤ : الأمر بالسجود : ف ٤٦٩ : أمر ثبوت : ف ١٧٨ : ... الحضر : ف ٥٠٥ (ضمناً) ، ... ذوبال : ف ٤٤٥ : ... رسول الله : ف ١٤٤ : ... طبيعي : ف ٣١ ، ٩٣ : الأمر الظاهر : ف ٢٨٠ : أمر علمي : ف ١٠٠ ، ٢٩٢ : الأمر في إيجاد التزيين : ف ٦٩ (ضمناً) : أمر كل ساء : ف ٣٥٢ (وأوحى في كل ساء أمرها) : أمر معين : ف ١١٥ : ... ملكوتي : ف ٩٣ (ضمناً) : الأمر الواحد : ف ٤٨٣ : أمر وجودي : ف ١١٤ : الأمر والنهي : ف ٩٨ (واقف مع ...) ٢٧٥ : أمر ونهى : ف ١٢١ ، ٤٨٠ : الأوامر : ف ١٧٤ (نفوذ ..) ٤٢٣ : ... الإلهية : ف ١٦٨ : أوامر الحق : ف ٥٠٢ : ... الحق ونواحيه : ف ١٥٦ (ضمناً) : ... السيد : ف ٢١١ : أمور : ف ٦٩ ، ٨٦ (الأمور) ، ٩٠ ، ١٦٦ (الأمور) ٢٢٣ (كذلك) : أمور الإنسان : ف ٨٩ - ٢ (ضمناً) : الأمور التي تعطى السعادة عند الله : ف ٣٥٨ : أمور تقتضيها الحكمة : ف ٢٣٢ : الأمور السعادية عند الله : ف ٣٥٨ : ... الطبيعية المعتادة : ف ١٢٨ : ... الظواهر : ف ٢٨٠ : أمور الكائنات : ف ٢٧ : الأمور المخوفة : ف ٩٨ : ... المنسومة : ف ٦٧ : ... المزيلّة للآلام : ف ١٢٨ : ... الوجودية : ف ٢٦٢ .

- الأمر والمأمور : ف ٢١١ .
 امرأة : ف ٢٦ ، ١ .
 الأمر : ف ٩ ؛ - المردان : ف ١٦ ، ٩ .
 أمسك ، يمسك : ف ١٤٥ .
 إمضاء ظاهر الحكم : ف ٣٣٥ .
 الإمكان : ف ٤٢ ، ٢٣٢ (... سبب مرض العالم) ،
 ٤٢٥ ؛ - إمكان الإنسان : ف ٣ ؛ - ... العالم :
 ٢٣٢ ؛ - ... العيد : ف ٥ (ضمناً) ، ٢٨٤ ؛ - الإمكان
 والتصرف : ف ٢١١ .
 أمْلَسُ : ف ٩ .
 آمن ، يؤمن : ف ١٧٥ ، ٦٣ .
 الأمير : ف ٥٠٣ .
 الأمانة : ف ١٦٤ (= الدنيا) .
 آن ، آنات . - الآتات : ف ١٨٦ .
 آن ، آنية : ف ٣٩ (من بين آنية) .
 إناء غير مقطوع : ف ٤٩٧ .
 الأنابة : ف ٣٩٦ .
 الأنام : ف ٤٨ .
 إنباء ، إنباءات . - الإنباءات الشرعية : ف ٢٦٩ .
 انبساط الأنوار على المحسوسات : ف ٣٨٥ (ضمناً) .
 انبغى ، ينبغى : ف ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٨٩ ، ٣ ،
 ١٦٨ ، ٩٩ .
 أنت وهو : ف ٣٩٤ .
 الانتباه من النوم : ف ٢٠٤ (ضمناً) .
 انتج ، ينتج : ف ٢٩٧ .
 الانتساب إلى النفس : ف ١٩٣ (ضمناً) .
 انتسب ، ينتسب : ف ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ .
 انتشار التور في زوايا القلب : ف ٣٨٧ (ضمناً) .
 الانتظام في سلك أهل الله : ف ٣٣٥ .
 انتفى ، ينتفى : ف ٤٣ .
 انتفاعنا بالأشياء بحكم التبعية : ف ٢٤٦ .
 الانتقام : ف ١٧٦ .
 انتقد ، ينتقد : ف ١١٣ .
 انتقل منه إليه : ف ٥٣ ؛ - انتقل عنه : ف ٩٩ .
 الانتهاء عما نهي عنه الرسول : ف ١٤٤ (بالمعنى) .
 انتهاك حرمة الله : ف ٤٠٧ .
 انتهاك ، ينتهك : ف ٤٠٣ .
 انجبر ، ينجبر : ف ٢٧٤ .
 انجر ، ينجر : ف ٢٣ .
 الانحراف : ف ٣٨١ ؛ - ... من الاعتدال : ف ٣٥٧ .
 انحط ، ينحط : ف ٣٨٨ .
 اندرج ، يندرج : ف ٧٣ .
 اندفع ، يندفع : ف ٢٩١ .
 إنزال الحكمة في موضعها : ف ٢١٥ .
 إنزال الشرائع : ف ٢٣٣ (ضمناً) ، ٤١٩ ؛ - ... الماء
 في الرحم : ف ٣٦٥ .
 أنزل ، ينزل : ف ١٢ ، ٣١٤ .
 الأنزلة : ف ٤ .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٥٩ ، ١٩٦ .
 الأنس (بضم الهمزة) : ف ٥٠٣ ؛ - أنس الإيجاب :
 ف ٢٧٢ ؛ - الأنس والوصال : ف ٧٨ (أهل ..) ، ٨٥ ،
 (أهل ...) ، ١٦١ .
 الإنسان : ف ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٦٤ ،
 ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
 (نقصان ...) ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١١٨ (رؤية العمل
 من ...) ، ٩٢٣ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ؛ - الإنسان المعتدل النشأة :
 ف ٣٦٥ .

- انسحاب الرحمة على كل مخلوق : ف ١٤١ .
 انسحب ، ينسحب : ف ٢٠٥ .
 انسفال الْمُشْتَهَى : ف ٦ .
 اتصيح ، ينصيح : ف ٢٠٠ .
 أنصح الناس لعباد الله : ف ١٤ .
 الإنصات : ف ١٢١ .
 أنصف ، ينصف : ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 انضاف ، ينضاف : ف ١٩١ .
 انضبط ، يينضبط : ف ١٧٨ ، ٢٢٨ .
 انطلق ، ينطلق (عليه) : ف ٢٠٩ .
 أنظر ، ينظر : ف ٨٦ .
 الإنعام : ف ١٧٦ ؛ - إنعام الله : ف ٢٤٦ .
 انعدام الأبراض في الزمن الثاني من زمان وجودها : ف ١٥٥ .
 انعدم ، ينعدم : ف ٥٩ ، ١٣١ ، ١٥١ ، ١٥٥ .
 انعكس ، ينعكس : ف ٥ (... إلى) .
 أنعم ، بنعم : ف ٣٠ ، ١٠٩ .
 الأنف : ف ٣٧١ ؛ - ... السديق ، أو الغليظ : ف ٣٥٧ .
 إنفاذ أمر : ف ٤٩٥ .
 الانفراد : ف ٥٠٣ ؛ - ... بمقام : ف ٥٠٣ .
 انفرد ، ينفرد : ف ١٩٩ .
 انفعال الطبع للخشوع : ف ٤١ ؛ - انفعال محقق : ف ١٧٨ .
 انفعل ، ينفعل : ف ٢٥١ .
 أنفق ، ينفق : ف ٩٠ .
 انقسام الحكم إلى أمر ونهي : ف ٤٨٠ (ضمناً) ؛ - ...
 الكلمة : ف ٤٩٥ ؛ - ... الكلمة الإلهية : ف ٤٨٠ ...
 إلى خير وحكم) .
- أنقص ، ينقص : ف ١٤٥ .
 انقضاء التبليغ : ف ٤٧٧ .
 انقطاع اسم النبي واسم الرسول : ف ٤٥٥ ؛ - انقطاع
 أعمال العباد : ف ١٨٦ (ضمناً) ؛ - ... التبليغ : ف
 ٤٨٥ ؛ - ... الرسالة : ف ٣٣٤ ؛ - ... الوحي : ف
 ٤٥٥ (ضمناً) .
 انقطع ، ينقطع : ف ١٤٠ ، ١٨٦ .
 انقلب ، ينقلب : ف ١٧٣ .
 إنكار الرسل : ف ٥٠٠ (ضمناً) ؛ - ... المتبوع : ف
 ٥١٤ (كذلك) ؛ - ... موسى على الخضر : ف ٥٠٤
 (كذلك) .
 أنكر ، ينكر : ف ٥٠٤ ، ٥٠٦ .
 أنوثة محضة : ف ٢٦ .
 الأنيس : ف ٥٠٤ .
 أهل الاجتهاد : ف ٥٠٦ ؛ - ... الأحوال : ف
 ٢٤٨ ؛ - ... الأدب : ف ٢٩٥ (العارفون ...) ؛ - ...
 للأدب والوقوف : ف ٧٨ ، ٨٥ ؛ - ... الأذواق :
 ف ٢٠ ؛ - ... الأرض : ف ٤٤١ ؛ - ... الأسرار : ف
 ٨٥ ؛ - ... الأسرار من العارفين : ف ١٤٧ ؛ - ...
 الأسرار من الحلامية : ف ١٤٧ ؛ - ... الاعتبار : ف
 ٣١١ ، ٣٧٨ ؛ - ... الله : ف ٨ (شهوة ...) ، ١٤ ،
 ٢٠ (فحول ...) ، ٢٨ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
 (خصوص ...) ، ١١٨ (العامة من ...) ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ؛ - ...
 الأنس : ف ١٦٦ ، ٢٩٥ (العارفون ...) ؛ - ...
 الأنس والوصال : ف ٧٨ ، ٨٥ ؛ - ... الأنوار : ف
 ٨٥ ، ١٠٦ ، ١٤٧ ؛ - ... الإيمان : ف ٦٥ ؛ - ...
 الباطل : ف ٣٥ ؛ - ... البدع : ف ٩ ، ٢٠ ؛ - ... بلاء :
 ف ١٥١ ؛ - ... البلد : ف ٤٢٠ ؛ - ... التخليط : ف

- ٢١٩ :- ... الجنة : ف ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ،
 ٣٩٨ :- ... جهنم : ف ١٩١ :- ... حقائق : ف
 ٩٤ :- ... الحق : ف ٦٥ (ضمناً) :- ... الحياة
 المرضية : ف ٢٢٥ :- ... الخصوص : ف ٤٠٦ :- ...
 الذكر : ف ١٤ ، ٤٥٤ :- ... الرسم (= الرسوم) : ف
 ١٨٩ :- ... زمانه : ف ٦٤ :- ... السعادة : ف
 ١٧٣ :- ... السلوك : ف ٣٩٦ :- ... الطب : ف
 ٦٦ :- ... الطريق : ف ٢٤ ، ١٢٨ :- ... طريق الله :
 ف ٦٥ ، ٩٤ ، ١٧٠ :- ... عافية : ف ١٥١ :- ...
 العير : ف ٣٠٩ :- ... العزة : ف ٣٩ :- ... العلم بالله
 مطلقاً : ف ٢٣٣ :- ... الفكر : ف ٣٩٩ :- ...
 القرآن : ف ١٤ :- ... الكتاب : ف ١٤٤ :- ...
 كش : ف ٢٣٤ :- ... الكشف : ف ٣٩٩ :- ... الكشف
 من علماء الاجتهاد : ف ٥٠٧ :- ... الكشف والوجود :
 ف ١٦ ، ٣٣٤ ، ٤٦١ :- ... الكشوف : ف ٢٣٤ :- ...
 اللسان : ف ٢٠٦ :- ... المصام : ف ٩١ :- ... الملة
 المحمدية : ف ٥٠٩ ، ... النار : ف ١١ ، ١٤٠ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ٣٩٨ :- ... وجود الله : ف
 ١٨٩ :- ... الورع : ف ٢٠ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 أبواب (بنشيد الواو) : ف ٥ (نعم العبدانة ...) ٧٥ ،
 ٢٨٧ .
 أوان :- أوان الدعوى : ف ١٨٧ (مناً) :- ... فراغ :
 ف ١٥٤ .
 أوجب ، يوجب : ف ١٩ ، ٨٨ ، ١٠١ .
 أوجد ، يوجد : ف ١٠١ .
 أوحى ، يوحى : ف ٨٩ ، ١١٠ ، ٣٥٢ ، ٤٦٨ ، ٤٩٥ .
 أودع ، يودع : ف ٢٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٧ .
 أورت ، يورت : ف ٤٠ ، ٤٧ ، ١٣٧ .
 أورد ، يورد : ف ١٧٦ .
 أوصى ، يوصى : ف ١٦٦ .
 أوصل ، موصل : ف ١٨ (مبنى للمجهول) ، ١٤٤ .
- أوضح ، الأشياء : ف ٢٨٠ .
 أوفر لدواعى الرحمة : ف ٩ .
 أوقف ، يوقف : ف ١٢٠ .
 الأول : ف ٢٧٤ (إسم إلهى) :- أول الأشياء : ف
 ١٠١ (وجود ...) :- ... درجات المخرج : ف
 ١٨٥ :- ... الطريق : ف ٢٢٤ (ضمناً) :- الأول
 والآخر (اسم إلهى) : ف ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ .
 أولى : ف ٦٥ :- ... بالتصرف : ف ٨٩ - ٨٠ :- ...
 بالقرية : ف ٧٥ .
 أولو الأبواب : ف ٣١٤ .
 الأولوية : ف ١١٥ .
 أوهم ، يوهم : ف ٢٣٢ .
 الآية : ف ١٠١ ، ١٠٢ :- آية عبرة وتفكر : ف
 ٣١٣ :- الآية المذكورة باللسان العبرانى فى
 التوراة : ف ٥٠٨ :- آية نزلت فى القرآن : ف ٣١٢ :-
 الآى : ف ٣٠٨ :- آيات : ف ١٨٩ ، ٢٢٧ ، ٤٨٩
 (الآيات) :- آيات الله فى الآفاق وفى الأنفس : ف
 ١٥٩ ، ٢٧٣ (ضمناً) :- ... اثليان : ف ٣١٣ :- ...
 التدبر : ف ٣١٣ :- ... التشبيه : ف ٢٦٣ :- ...
 التفكير : ف ٣١٣ :- ... الحركات الكوكبية : ف
 ٣٥٢ :- ... الرب : ف ١٢٥ :- ... السمع : ف
 ٣١٣ :- ... العقل : ف ٣١٣ :- ... العلم : ف
 ٣١٣ :- ... الكتاب : ف ١٣٨ :- ...
 للمتوسمين : ف ٣٨٦ :- ... مخصوصة من القرآن : ف
 ٤٢ (ضمناً) .
 إيتاء الزكاة : ف ٢١٢ (ضمناً : آتوا الزكاة) .
 إشار ، الإيشار : ف ٣٠ (إيشارة) ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢١ :- إشار الخالق : ف ٣٣٨ :- ... الغير على
 الإطلاق : ف ٣٤٢ (ضمناً) :- ... نساء النبى : ف
 ١٢ (ضمناً) .
 الإيجاب : ف ٢٧٠ .

الإيجاد : ف ٤١٧ :- إيجاد الأعراض : ف ١٥٥ :- ...
 التزيين : ف ٦٩ (ضمناً) :- ... عيسى : ف ٤٣٨ .
 أيد ، يؤيد : ف ٢ ، ١٠ ، ٦٨ .
 إيراد الألفاظ : ف ٢٨١ .
 الإيمان : ف ٦٥ (أهل ...) ، ٨٨ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،
 ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ (الحياء من ...) ، ٢٦٧ -
 ٠٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٢٦ ، ٤٩٠ :- الإيمان بالله : ف
 ٢٢٤ :- ... بشرعة كل بني .. قبل الزمان المحدثي :
 ف ٥٠٦ (ضمناً) :- ... يكون المعصية معصية : ف
 ١١٤ :- إيمان ضروري : ف ٤٩٠ (ضمناً) :- الإيمان
 عن دليل : ف ٤٩٠ كذلك .. « كل من آمن عن دليل
 لا يوثق بإيمانه ») :- ... المشوب بالمادة : ف ٣٧
 (ضمناً) :- إيمان مع إيمان : ف ٢٥٣ (ليزدادوا إيماناً مع
 إيمانهم) :- ... نظري : ف ٤٩٠ (ضمناً) :- الإيمان
 والكفر :- ف ١٧٥ :- إيماننا بضمائه - تعالى - : ف
 ٨٨ (ضمناً) .
 أين : ف ١٧٨ (من المقولات) .
 أبنية العلماء : ف ٩٣٣ .
 * * *

« الباء » : ف ١٣٨ .
 باب ، الباب : ٦١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ،
 ١٦٢ :- باب اسم الرسول والنبي : ف ٤٥٦ :- ...
 النوبة : ف ٤٣٩ :- ... الجزاء : ف ١١٢ :- الباب
 الذي سُدَّ : ف ٤٨٧ (= نبوة التشريع) :- ...
 الفكري : ف ٣١٣ :- ... المغلق : ف ٤٥٦ ، ٥١١ :-
 باب مقفل : ف ٢٣٦ :- باب المئة : ف ١١٢ .
 بادر ، يبادر : ف ٣٤٠ .
 بار ، يبور : ف ٢٣٠ .
 بار ، برة - البرة : ف ٤٦٩ ، ٤٩٤ (برة) .
 الباري : ف ٤٠٨ (إسم إلهي) .

باسقات : ف ٢٢٠ .
 الباطل : ف ٦٥ ، ١٧٥ ، ٣٠٩ (باطل) :- الباطل في
 صورة حق : ف ١٩٧ .
 باطني محض : ف ٣٨٢ :
 الباطنية : ف ٣٨٢ .
 باقي : ف ٩٩ :- باقي على ما كان : ف ١٣٠
 البال : ف ٣١٣ (واجعل بالك ...) .
 بالي ، يبال : ف ١٨ (لا يبال ..) .
 باهي ، يباهي : ف ٨٢ .
 بتاك : ف ٤١٢ .
 التبرأ : ف ٢٠٤ .
 البحث : ف ١٩٣ .
 بحر : ف ١٤٨ ، ١٨٦ (البحر) :- البحار : ف ٤٢٠ .
 بخل ، البخل : ف ٦١ .
 البخل : ف ٥٩ ، ١٩٥ :- ... والمنع : ف ٣٩٢ .
 بُد : ف ٢٤ (لا بُد) .
 البدء في الدخول : ف ١٦٨ .
 البدء في آخر الشهر : ف ٥٠١ .
 بدعة ، يدع - البدع : ف ٩ (أهل ..) :- ...
 الحسنة : ف ٤٩٨ .
 بَدَل ، يُدَل : ف ١٢ .
 البدن الطبيعي : ف ١٢٨ .
 بدو وحضر : ف ٣٠٨ .
 بذل ، يبذل : ف ١٨٥ .
 بذل ، البذل - بَذَل ما عنده : ف ١١٠ .
 بر بأمره : ف ١٩ .
 البر والبحر : ف ٥١٠ :- ... والفاجر : ف ٢٨٩ .
 برىء منه : ف ٢٤٦ .
 البراق : ف ١٢٥ .
 برج ، بروج - البروج المقطرة في الفلك الأقصى : ف
 ٣٥٢ .

- الْبَرْدُ والحَرُّ : ف ١٢٨ (أَلَمْ ...) .
- الْبَرْزَخُ : ف ١٧٠ (عَالَمٌ ..) ، ١٨٧ (بَرْزَخٌ) ؛ -
الْبَرْزَخُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ : ف ٣٧٦ ؛ - ... بَيْنَ الْوَلَايَةِ
وَالرِّسَالَةِ : ف ٤٥٢ ؛ - بَرْزَخٌ دَقِيقٌ : ف ٩١ ؛ - الْبَرْزَخُ
(الَّذِي) بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَسْحِيِّ : ف ١١١ ؛ - الْبَرْزَخُ : ف
١١١ (عَالَمٌ ...) .
- بِرْكَةٌ ، الْبِرْكَةُ . - بِرْكَةٌ نَصَرَهُمُ اللَّهُ : ف ٤٢٥ .
- بِرْهَانٌ : ف ٧ (.. ذَلِكَ) .
- بِرْوَدَةُ الزَّمَّهَرِيرِ : ف ١٤١ .
- بِشَارَةُ الْأَنْبِيَاءِ : ف ٤٨٨ ؛ - الْبِشَارَةُ بِالسَّعَادَةِ : ف ٤٨٨
(ضَمْنًا) ؛ - ... فِي تَعْيِينِ السَّعِيدِ : ف ٤٨٨ .
- بِشْرُ الْبَشَرِ : ف ٩٦ ، ١٢٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٣٠٨ ؛ -
بِشْرٌ سَوِيٌّ : ف ١٧١ ، ٤٣٨ .
- بُشْرٌ ، يَبْشُرُ (بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ) : ف ١٧٣ ، ٤٤١ .
- بُشْرَى ، الْبُشْرَى : ف ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٤٤٢ ؛ - بُشْرَى مِنْ اللَّهِ : ف ١٤١ .
- بَصْرٌ ، الْبَصَرُ : ف ٦٥ (مَنْ كَانَ الْحَقُّ بِصَرِهِ) ،
٣٨٥ ؛ - بَصَرُ الْعَبْدِ : ف ٥٤٨٣ (كَانَ الْحَقُّ ...) ؛ -
الْبَصَرُ وَالْبَصِيرَةُ : ف ٣٥٠ (ضَمْنًا) ؛ - بَصَرُهُمُ الْحَقُّ :
ف ٦٧ ؛ - الْأَبْصَارُ : ف ٢٢٢ .
- بَصِيرَةٌ : ف ١٢٣ (عَلَى ..) ، ٢٠٨ (عَيْنُ الْبَصِيرَةِ) ؛ -
بَصِيرَةُ الْمُؤْمِنِ : ف ٣٤٧ (يَمِينٌ ..) .
- بِضَاعَةٌ ، بِضَاعَاتٌ .. الْبِضَاعَاتُ : ف ٤٢٠ .
- بَطَّالٌ ، بَطَّالُونَ (بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ) .. الْبَطَّالُونَ : ف
٤٧٤ .
- بَطْشٌ ، يَبْطِشُ : ف ٤ (... بِالْحَقِّ) .
- بَطْشٌ : ف ٤٠ .
- الْبَطْنُ الْكَبِيرُ : ف ٣٧٣ .
- بِعَادٌ (بِكَسْرِ الْبَاءِ) : ف ٥٨ .
- بَعْدٌ (بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ) : ف ١٢ (مِنْ ..) .
- بَعْدٌ (بِضَمٍّ فَسْكَوْنٍ) : ف ١٩ ؛ - الْبَعْدُ مِنْ اللَّهِ : ف ٨
٥ ؛ - ... وَالتَّقَرُّبُ : ف ٤٩٣ A .
- بَعْضٌ : ف ٧١ (بِعَضْبِكُمْ بَعْضًا) ؛ - بَعْضُ
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ : ف ٤٢٢
(ضَمْنًا) ؛ - ... الْمُؤْمِنِينَ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ : ف
٤٢٢ (ضَمْنًا) ؛ - أَبْعَاضٌ : ف ٧١ (نَشْأَةٌ وَاحِدَةٌ
ذَاتٌ ...) .
- بِعُوضَةٍ : ف ٢٦١ (إِنْ اللَّهُ لَا يَتَّجَى أَنْ يُضْرَبَ
مِثْلًا ، بِعُوضَةٍ ..) ، ٢٨١ (الْبِعُوضِيَّةُ) .
- الْبَعِيدُ : ف ٥٢٢ ، ٦٩ (اسْمُ الْهَيِّ) ؛ - ...
عَنِ الْمَقَامِ : ف ٩ ؛ - ... مِنَ الرَّحْمَةِ : ف ٦٩
(= الشَّيْطَانُ) ؛ - بَعِيدٌ مِنْ سَعِيدِهِ : ١٧٧
(ضَمْنًا) .
- الْبَغْلُ : ف ١٢٥ .
- بَغْيَةُ الْمَلَائِكَةِ السَّيَّاحِينَ : ف ٤٧٢ (ضَمْنًا) .
- الْبَغِيضُ : ف ٥٢ .
- الْبَقَاءُ : ف ٣٣ ؛ - ... بِزَمَانٍ مَخْصُوصٍ : ف
٣٣ ؛ - بَقَاءُ حُكْمِ الْجَنَّةِ : ف ١٥٣ ؛ - الْبَقَاءُ
دَائِمًا : ف ٣٣ (... غَيْرُ حَاصِلٍ) ؛ - بَقَاءُ
الْعَبْدِ : ف ٤٧ (ضَمْنًا) ؛ - بَقَاءٌ عَلَى الْأَصْلِ : ف
٢٦٢ ؛ - الْبَقَاءُ عَلَى الْأَصْلِ : ف ٢٦٥ ؛ - بَقَاءُ
عَيْنِ الْعَالَمِ : ف ٢٥٥ (ضَمْنًا) ؛ - ... اللَّذَّةُ :
ف ٣٢ ؛ - ... الْمَشْتَهَى : ف ٣٣ ؛ - الْبَقَاءُ
الْمَشْتَهَى : ف ٣٣ .
- الْبَقْعَةُ : ف ١٦٥ (... لِلْبَاءِ) ؛ - الْبِقَاعُ : ف
١٦٥ ؛ - بَقْعُ الْأَرْضِ : ف ١٦٥ .
- بَقِيٌّ ، يَبْقَى : ف ٦ (مِنْ) ، ١٨٧ (عليه) .
- بَكِيٌّ ، يَبْكِي : ف ١٥٠ (لَهُ ، وَعَلَيْهِ) .
- الْبِكَاءُ : ف ١٧٤ ؛ - ... قَبْلَ وَقُوعِ الْمَوْتِ

- ويعله : ف ٥١٣ (ضمناً) .
 « بَلَىٰ » : ف ١٨٧ (بجنون ثمرة
 قولهم : ...) ، ٤١٧ .
 بلاء ، البلاء : ف ١٣٩ : (رفعة أورفعه) ،
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٤٦ - البلاء الذي
 ينزل (في شهر كانون : ف ٤٩٧ .
 البلاغ : ف ٤٨٥ .
 البَلْبَل : ف ٣٥٦ (تغريد ...) .
 بلغ ، يبلغ : ف ٩٤ (بلغني عن واحد من أهل
 الطريق ...) ، ١٦٨ .
 البَلْغَم : ف ٣٥٥ .
 البناء : ف ٣٥ .
 الْبَنَان : ف ٣٧٩ (الطول ..) .
 بنو آدم : ف ٣٨٧ ، ٤٤٠ .
 بنية المبالغة : ف ١٠٨ ، ١٩٤ .
 بَنِيَّة (بفتح فكسر فشلة) : ف ٤٧٥ .
 البَوَل : ف ١٥٠ (حصر ...) .
 البياض الصادق : ف ٣٦٨ - ... المفرط : ف
 ٣٧٧ .
 بيت الحق : ف ٤ - البيت العتيق : ف ٢٨٠ .
 بَيْن : ف ٧٣ (ذات بينكم) .
 بَيِّنَة (بفتح فشلة مكسورة) : ف ٤٦٣ (... من
 الله) .
- ***
- تأبير النخمل : ف ٤٨٤ .
 تأثر ، يتأثر : ف ٤٤ ، ٧٥ .
 تَأَثَّر ، التأثر . - تأثر الأكوان : ف ٢٥٣ (الله ليس
 بمحل لتأثر الأكوان) - التأثر بنزول الكلام
 الإلهي : ف ٤٣ (ضمناً) .
 تأخير : ف ٥٠٨ (تأخير الله الاستثناء) - ...
 ما أخر الله : ف ٥٠٨ (ضمناً) .
- تأدب ، يتأدب : ف ١٢١ .
 تأديب موسى : ف ٥١١ (ضمناً) .
 التأسى بالرسول : ف ٤٩١ .
 تألم ، يتألم : ف ١٢٨ ، ١٤١ .
 التأليف والتركيب للجسم : ف ١٥٣ .
 تأثت ، يتأثت : ف ١٥٣ .
 تأثت ، يتأثت : ف ٢٦ .
 تأويل ، تأويلات - تأويلات فاسدة : ف ٤٧٣ .
 تأييد الفتنة : ف ٣ .
 « التاء » : ف ٣٥ (عدد ..) .
 تاب ، يتوب : ف ١٩ ، ٦٦ .
 تابع : ف ٤٦٤ - التابع بطريق الإيمان : ف ٥١٤ - ..
 والمتبوع : ف ٥١٤ (ضمناً - الأتباع : ف ٥٥
 (الأولياء ...) ، ٨٢ ، ٤٨٧ (الرسل والأنبياء ...) -
 أتباع الرسل : ف ٤٥٩ - ... الشيخ : ف ١٤ .
 تابوت الميت : ف ٤٥٧ .
 التاجر : ف ٤٢٠ - التجار : ف ٤١٩ .
 تارك ، تاركون - التاركون الفكر : ف ٣١٦ .
 تافه وحقير : ف ٢٨٠ (فما ثم ...) .
 « التاليات » : ف ٤٤٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٣ .
 تاه ، يته : ف ٥٠٢ .
 تباعد ، يتباعد : ف ٤٧٢ .
 التَّبَجُّح : ف ١٩٧ (... بالباطل في صورة
 حق) .
 تقل : ف ٣١٥ .
 تَبَشُّشُ الْحَقِّ لِمَنْ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ : ف ٤ (ضمناً) .
 تَبَعَص ، يَتَبَعَصُ : ف ٩٤ .
 التَّبَعِيَّة : ف ٢٤٦ (بحكم ...) .
 التبليغ : ف ٤٨٦ ، ٤٨٧ .

- تَيَّنٌ ، يَتَيَّنُ : ف ٦٥ ، ١٨٧ .
تَيَّنٌ المصارف : ف ٣٥٨ .
تَتَّبِعُ ، يَتَّبِعُ : ف ٥٠٢ .
تَتَرَى : ف ٤٨٩ ، ٥٠٢ .
تَثْبِيْتُ للحكمين : ف ٩١ .
تَجَارَةُ الخاسرين : ف ٣٣٦ (ضمناً) .
تَجَاوَزُ ، يَتَجَاوَزُ : ف ٥ .
التجاوز عن السيئات : ف ٤٣٦ .
تَجَدُّدٌ ، يَتَجَدَّدُ : ف ١٣١ .
تَجَرُّدٌ ، التَّجَدُّدُ . - تَجَدُّدُ الأعراض : ف ١٣٤ .
تَجَرَّحُ ، يَتَجَرَّحُ : ف ٣٩٧ .
التجرُّد عن التقييد : ف ٣١ .
تَجْرِيعُ الشهود : ف ٦٥ .
التجريد : ف ٩ (مقام ...) - تجريد
التوحيد : ف ٣٨٢ - التجريد الظاهر : ف ٨٤ .
تَجَسَّدُ ، يَتَجَسَّدُ : ف ٥٠٣ .
التجسُّسُ : ف ٦٠ (من طريق ...) ، ٣٧٩ .
التجسيم : ف ٣٨٢ .
تَجَلَّى ، يَتَجَلَّى : ف ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦٩ (...)
لنفسه) ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
التجلَّى : ف ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ١٨١ - التجلَّى
إلهي : ف ٨ ، ٤١ ، ٩٧١ (تجلَّى إلهي) -
تجلَّى إلهي على القلوب : ف ٤٠ - تجلَّى المذكور :
ف ٤٠٥ .
تَحْتَ حُكْمِ الشيوخ : ف ١٤ .
تَحْجَرُ ، يَتَحَجَّرُ : ف ٤٠٢ .
تَحْجِيرُ الاجتهاد : ف ٤٥٥ (... على
الأنبياء) - التحجير الظاهر : ف ٤٠٣ -
- على آدم : ف ٢٢١ - تحجير لفظ اسم النبي
والرسول : ف ٤٥٥ .
التحدُّثُ بالنعم : ف ١٠٩ .
تَحْرَى ، يَتَحْرَى : ف ٤٧٣ .
التحرُّرُ : ف ٢٨٨ .
التحرُّكُ : ف ٣٨٤ - ... الكثير : ف ٣٧٣ .
تحرير صفة الرضا : ف ١٨٤ (ضمناً) - ...
المسألة : ف ٢١٠ .
تَحْرِياتُ السان بالوحي : ف ٤٨٩ (ضمناً) :
لا تحرك به لسانك (...) .
تَحْرِيمُ : ف ٥٥ - ... الصلاة : ف ٢٧٥
(= التكبير) - ... الفواحيش : ف ٤٠٠
(ضمناً) ومن غيرته حُرْمٌ (...) .
تَحْصِيلُ : ف ٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٥ - ... العلم
بالله : ف ٢٣٢ ، ٢٣٨ - ... مالا يمكن
تَحْصِيلُهُ : ف ١٨١ - ... مالا يتناهى في
الوجود : ف ١٨٦ (نفى ذلك) .
تَحْفَظُ ، يَتَحَفَظُ (بتشديد الفاء) : ف ١٩٢ .
تَحْقُقُ ، يَتَحَقَّقُ (بتشديد القاف) : ف ١٦٠ ،
١٩٧ ، ٢٩٠ ، ٥٠٦ .
التَحَقُّقُ : ف ١٨٩ (على تحقُّقهم) - التَحَقُّقُ
بالخلق الإلهي : ف ٣٩٥ - ... بمقام الحرية :
ف ٢٨٤ (ضمناً) - تَحَقُّقٌ وَتَحَلُّقٌ : ف ٢٧٧ ،
٢٨٤ .
تَحْلِيَةُ : ف ٣١٩ .
التحقيق : ف ٦٠ (على ...) ، ١٢٢ ، ١٣٤ -
تَحْقِيقُ الوكالة : ف ٨٩ - ... اليقين : ف ١٣٧
(ضمناً) .
تَحْكُمُ ، يَتَحَكَّمُ (بتشديد الكاف) : ف ٣ .
التحكُّمُ : ف ٣ (تحكُّمُ المستخلف - بفتح
اللام) .

التذكرة : ف ١٧٠ ، ٤٩٤ .
 تذلل ، يتذلل (.. له) : ف ٢٢٢ .
 ترآئى ، يترآئى : ف ٩١٤ (وترآئى الجمعان) .
 التراب : ف ١٠٢ (= موطن الإنسان) ، ٣٥٤
 (ركن ، عنصر) .
 تربة المعدن : ف ١٧ .
 تربص ، يتربص : ف ٣٤٣ .
 التربية : ف ٦٤ (حال ..) .
 ترتيب حكمة الله فى الأشياء : ف ٥٠٨ ؛ ...
 العالم : ف ٣٩٥ .
 ترجيح ما بدأ الله به : ف ٥٠٩ (ضمناً) .
 فرح ، أفرأح . - أفرأح وأفرأح : ف ٤٦٢ .
 التردد بين الخطارين : ف ٢١٨ ؛ - تردد الخطار :
 ف ٥١٠ (ضمناً) ؛ - التردد فى الأولى : ف
 ٣٠٩ .
 ترك ، يترك : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦٣ .
 الترك : ٥٤ (ترك) ، ١١٥ (كذلك) ،
 ٢٦٢ ؛ - ترك
 الأثر : ف ٢٥٩ ؛ - ترك الإخلاص وأسواره
 (عنوان) : ف ٢٤٧ ؛ ... الاستقامة : ف
 ٢٣٠ (عنوان) ، ٢٣١ ؛ ... الترك : ف
 ٢٧٨ (... تحصيل) ؛ ... التفكير : ف
 ٣١٥ ، ٣١٧ ؛ ...
 توحيد شكر المنعم الأصل : ف ١١٩ ؛ ...
 التسوكل : ف ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠
 (صاحب ..) ؛ ... حال : ف
 ٢١٢ ؛ ... حقيقة : ف ٢١٢ ؛ ...
 الحياء : ف ٢٧٧ - ٢٧٨ ؛ ... الحرية : ف
 ٢٨٩ ، ٢٩٤ ؛ ٢٩٥ ، ... الخشوع : ف ٤٦
 (عنوان) ، ٤٧ ؛ ... الذكر : ف ٣٠٥ ،

تحليل : ف ٥٥ ؛ ... الصلاة : ف ٢٧٥
 (= التسليم) ؛ ... وتحريم : ف ٣٣٤ ؛ -
 التحليل والتحريم : ف ٤٦٥ (ضمناً) .
 تخصيص ولاية المستقيم : ف ٢١٣ (ضمناً) .
 تخطئ ، يتخطئ (بتشديد الطاء) : ف ٥١١ .
 تخلص ، يتخلص (بتشديد الصاد) : ف ١٢٠ ،
 ٢٨٣ .
 التخلص : ف ١١٩ .
 تخلق ، يتخلق (بتشديد اللام) : ف ٢٦٣ ،
 ٢٩٠ .
 التخلق : ف ٢٩٠ ، ٣٩٥ ؛ ... بالأسماء : ف
 ٢٦٠ ؛ ... بالأسماء الإلهية : ف ٣٢١ ،
 ٣٩٥ ؛ ... فى الإنسان : ف ٣٨٨ .
 تخلل ، يتخلل : ف ١٦٠ .
 التخليص صص : ف ٢٤٨ ، ٣٤٢ .
 تخيل ، يتخيل : ف ١٩ ، ٨٢ ، ١٢٨ ، ١٤٦
 التخيل : ف ٣١ ؛ ... الحاصل : ف
 ٣١ ؛ - تخيل صورى : ف ٣١ .
 التخير فى السعى بين الصفا والمروة : ف ٥٠٩
 (ضمناً) .
 تدبر ، يتدبر : ف ١٣ ، ٣١٣ .
 التدبر . - تدبر معانى القرآن : ف ٤٤ .
 التدبير : ف ٣٠٩ (= الفكر) .
 تدريب الأفكار : ف ٢٣٦ .
 تدقيق باب الفتوة : ف ٣٤٣ ؛ - التدقيق فى
 الفتوة : ف ٣٤٤ .
 تدلى ، يتدلى (بتشديد اللام) : ف ٣٨ .

التسخير : ٤١٩ (تسخير) ، ٤٢٠ ؛ تسخير رب
محمد : ف ٨٤٧١ (تحت ..) ؛ ...
الرعايا : ف ٤٢٧ (ضمناً) ؛ ... العالم : ف
٤٩٨ ؛ ... الملائكة : ف ٨٦ ، ٤٤٨

(ضمناً) ؛ ... الملك للرعايا : ف ٤٢٧ .
التسليم : ف ١٦٤ ، ٢٧٥ .
التسنيين : ف ١٠ ، ٤٦٤ (تسنيين) ؛ - التسنيين
المحمود : ف ٩ .

التشاجر : ف ٢٢١ .
التشبيه : ف ٣٧ (أخبار ... ؛ - آيات ...) ، ٣٨٢ .
التشريع : ف ١٧٥ ، ٤٥٢ (تشريع) ، ٤٦٢ ؛ - تشريع
الوجود : ف ٤٥٢ ؛ - التشريع والنظر : ف ٢٠١ .
تصحیح الشرع المحمدي : ف ٤٦٦ .
تصدّع ، يتصدّع : ف ٤٥ .
التصدّع : ف ٤١ .

تصدّق ، يتصدّق : ف ١١ ، ٣٢٦ .
تصرف ، يتصرف : ف ٨٩ .
التصرف : ف ٦٧ (تصرف) ؛ ٨٩ (سوء ..) ، ٢٠١ ؛
التصرف الحقيقي : ف ٢١١ ؛ - تصرف العبد : ف
٢١١ ؛ - التصرف في أمور الإنسان : ف ٨٩ ، ٨٨ .
(ضمناً) ؛ - ... في الكل : ف ٣٩٨ ؛ - ... في المال :
ف ١٦٧ (ضمناً) ؛ - التصرفات : ف ٥٠ .
التصريح : ف ٦٥ .

تصريف الخلق مع الحق : ف ٣٩٧ ؛ - ... الخلق مع
الكون : ف ٣٩٧ ؛ - التصريف من عند الله : ف
١١٠ ؛ - تصريف النفس آلتها : ف ٥٧ ؛ - تصاريف
الأخلاق : ف ٣٩٧ ؛ - ... الأنداد : ف ٢٢٧ ؛ - ...
البريه : ف ٧٥ .
التصور : ف ١٣٤ (بعيد ..) ، ٢١٠ ؛ - تصور

٣٠٧ ؛ - ... الرضا : ف ١٨٩ ، ١٩١
(ضمناً) ؛ - ... الشكر : ف ١١٢ ، ١١٣
(عنوان) ، ١١٨ ، ١١٩ ؛ - ... الشهود : ف
٢٥٩ ؛ - ... الصبر : ف ١٤٨ (عنوان) ،

١٥٣ ؛ - ترك صحيح : ف ١١٨ ؛ - ترك الصدق
وأسواره : ف ٢٥٦ (عنوان) ؛ - ... العبودية :
ف ٢٠١ (عنوان) ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ ؛ - ... عبودية الإمكان : ف ٢١٢
(نفيها) ؛ - ... العبودية في خصوص العلماء : ف
٢١٠ ؛ - ... الفتوة : ف ٣٣٨ -
٣٤٠ ؛ - ... الفكر : ف ٣١١ ؛ - ...
المراقبة : ف ١٧٧ (عنوان) ؛ - ...
المستحسنات : ف ١٦ ؛ - ... اليقين : ف ١٣٠
(عنوان) ؛ - الترك والعمل : ف ١١٧
(ضمناً) ؛ - التروك : ف ٢٥٩ ، ٣٤٠ .

تركة الدنيا : ف ١٦٧ (ضمناً) .
التركيب : ف ٣٤٦ ؛ - ... للجسم : ف
١٥٣ ؛ - تركيبات الحروف : ف ٤٣ .

تزلزل ، يتزلزل : ف ١٢٢ .
تزيّن ، يتزيّن : ف ٢٠٧ .
التزيين : ف ٦٨ ، ٦٩ .
التساوى : ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

التسبيح : ف ٩٠ (تسبيح) ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ؛ -
تسبيح أعضاء الكافر لله : ف ٤١٨
(ضمناً) ؛ - ... الأكوان : ف ٩٠
(كذلك) ؛ - ... كل شيء : ف
٢٣٤ ؛ - ... كل واحد من المخلوقات : ف
٤٦١ ؛ - ... النبات والجماد : ف ٤٦١ .

ف ٢٣ :- ... بالله : ف ١٣٢ :- ... بالغير : ف ٨٥٠١
(ضمناً) :- ... بالمتيقن : ف ١٢٥ :- تعلق الحب
بجميع المخلوقات : ف ٢٣ (ضمناً) :- ... الشهوة : ف
٣١ :- ... الصديق الإلهي : ف ٢٥٧ :- ... الصديق
بالكون وبالله : ف ٢٥٣ :- ... العبد : ف ١٣٢ .
تعليم الله لمحمد : ف ٥٠٧ (ضمناً) :- ... الرسو
لنا : ف ٥٠٩ (ضمناً) :- ... العلم : ف ٦١ . ف
تعمل من العبد : ف ١٣٢ :- ... العمل اليقين : ف ٢٧
(ضمناً) :- ... عمل وروية : ف ٢١٤ .
التعميم : ف ٢٤ :- ... تعميم نفى الذكر : ف ١٠٤ .
تعين ، يتعين : ف ٦٥ ، ١١٧ ، ٤٩٥ .
تعيين : ف ٦٤ ، ٦٤ (التعيين) ، ٨٨ (على
التعيين) ، ٢٢٨ (كذلك) :- ... تعيين السعيد : ف
٤٨٨ :- ... مخلوق ما : ف ١٥٢ .
تغريد ، تغاريد . - تغاريد الطير : ف ٣٥٦ .
التغير . - تغير الأحوال : ف ٢٩١ :- ... الحمد : ف
٢٩١ .
تفاضل : ف ٢٧٩ :- ... التفاضل بين المرسلين : ف
٤٨٩ :- ... في تقريب الملائكة : ف ٤٦٨
(ضمناً) :- ... في الرسالة : ف ٤٨٩ :- ... تفاضل اليتيم :
ف ١٢٥ (ضمناً : هل يصح أن يكون يقين أتم من
يقين ؟) .
تفتي ، يتفتي : ف ٣٣٠ ، ٣٤٤ .
التفتي على الخلق : ف ٣٣٠ (ضمناً) .
تفرق ، يتفرق : ف ٢١٧ (.. عن) .
التفرقة : ف ٢٧٨ :- ... بين الأمثال : ف ١٣١
(ضمناً) .
التفريط : ف ٤١٤ :- ... فيما ينبغي : ف ٣٧٩ .
التفريغ : ف ٤٣١ .
التفسير : ف ١٢٥ :- ... تفسير العامة : ف ١٤٦ :- ...
العبادة : ف ١٩٦ :- ... القرآن : ف ١٤٤ :- ... كتاب

المتضايين : ف ٢٨٣ .
تضرع ، يتضرع : ف ١٤٩ .
تضمن ، يتضمن : ف ٥٠١ .
التضمن : ف ٨٦ (بحكم ..) .
تطرق ، يتطرق : ف ٨٠ .
تطبب ، يتطبب : ف ٩٨ .
تعال : ف ٦٤ .
تعالى (= الله) : ف ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ٣٠٩ .
تعاور ، يتعاور : ف ٦٧ .
التعجب : ف ٤ (تعجب الحق من الشاب الذي قمع
هواه) ، ٤٩ (التعجب من حصول المشقة) .
تعجيل تقديم الطعام للأضياف : ف ٣٤٤ (ضمناً) .
تعدي ، يتعدى : ف ٧٦ ، ٩٠ ، ٣١٠ ، ٣١٣ .
تعذب ، يتعذب : ف ١٤١ .
تعرض ، يتعرض : ف ٢١٧ ، ٢٨٢ .
التعريض : ف ٦٤ ، ٦٥ :- ... تعريض تنبيه : ف ٤٣٧ .
تعريف الله : ف ١٠٨ :- ... الله الإنسان : ف
٣ :- ... التعريف الإلهي : ف ٣٣٤ ، ٤٦٣ (تعريف
إلهي) :- ... التعريف بالدار الآخرة : ف ٤٢١
(ضمناً) :- ... تعريف بصدق حكم مشروع : ف
٤٦٣ :- ... بفساد حكم : ف ٤٦٣ :- ... التعريف بمقام
محمد : ف ١٩٧ (ضمناً) :- ... التعريف والتفكير : ف ٣٥
(.. لاسم الشهوة) :- ... التعريفات الإلهية : ف ٤٨٧ .
تعزز ، يتعزز : ف ٢٣٤ .
تعشق العالم الأعلى : ف ٢٦ .
تعطل ، يتعطل : ف ١٤١ .
تعطيل : ف ٣١٥ :- ... أحكام الشرع : ف ٣٨٢ .
تعظيم : ف ٤٠ .
تعلق ، يتعلق : ف ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٥٦ ،
١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٨٠ .
التعلق : ف ٢٠ ، ١٩١ (تعلق) :- ... التعلق الإلهي :

- الله : ف ٤٧٣ : ... كلام الله : ف ٤٧٣ : - التفسير اللفظي : ف ١٩٦ (ضمناً) .
- تفصيل ، التفصيل : ف ٧١ ، ١١٦ ، ١٩٣ ، ٣١٥ (لم يحجبك تفصيل) : - التفاصيل : ف ٣١٥ : - تفاصيل تصاريص الأخلاق : ف ٣٩٧ : - ... الصبر (عنوان) : ف ١٣٨ .
- نظن ، يتفطن : ف ١٠٨ .
- نكر ، يتفكر : ف ٣٠٩ .
- تفكر : ف ٣١٢ : - ... في الأحكام والقدر : ف ٣٠ : - ... في الآيات والعيبر : ف ٣٠٨ : - ... في ذات الله : ف ٣١١ (النهي عنه) .
- لتفكه : ف ١٧٤ .
- التفكأت : ف ٢١٠ .
- التقابل في السالم (بفتح اللام) : ف ٤٤٦ (= المنازعة) .
- ثقة الله : ف ١٨٥ (ضمناً) .
- تقلم ، يتقلم : ف ١٩ .
- التقلم : ف ٣٨٩ (تقلم وجود الحق على وجود العبد) .
- التقدير : ف ٤٢ ، ١٣٨ (وجوداً وتقديراً) : - تقدير العزيز العليم : ف ٣٥٣ : - تقدير نزول الوقائع : ف ٤٦٦ (ضمناً) .
- تقديم الصفا على المروة : ف ٥٠٩ (... في السعي) : - تقديم ما قبل الله : ف ٥٠٨ (ضمناً) : - ... موسى الاستثناء : ف ٥٠٨ (كذلك) .
- تقرب ، يتقرب : ف ٣ ، ١٩٤ .
- التقريب : ف ٥ ، ١٧٨ ، ٤٩٣ .
- تقرير حكم المجتهدين : ف ٤٦٧ : - ... الشرع : ف ٤٦٥ : - ... الشروع اجتهد المجتهدين : ف ٤٥٤ (ضمناً) : - ... المتبوع : ف ٥١٤ (كذلك) : - ... النعم على الإنسان : ف ١٠٤ .
- تقسم ، يتقسم : ف ٢٧ .
- التقسيم : ف ١٤٦ .
- التقنص : ف ٤١ (تقص) .
- التقلب : ف ٢٦٠ (تقلب القلب) .
- التقليد : ف ٤٦٦ (في مقابل الاجتهاد) .
- تقوى القلوب : ف ٢٨٠ : - ... النفس : ف ٦٨ (ضمناً) .
- تقيّد ، يتقيّد : ف ١٧٨ .
- التقييد : ف ٣١ (التجرد عن ...) ، ١١٢ (تنزيه الحق عن ...) ، ٢٠٤ (تقييد هذا الباب من الفتوحات) ، ٢٨٣ : - تقييد الباب : ف ١٢٠ ، ٢٠٤ : - تقييد بالانتقال : ف ٣٩٢ : - التقييد بالزمان : ف ٣٩٢ : - تقييد في إطلاق : ف ٣٠٦ (= أعلى التقييد) : - ... متفاضل : ف ٣٠٦ (مهم) : - ... هذا الباب : ف ١٦٢ (ضمناً) : - التقييد والتفضيل : ف ١١٦ .
- تكبر ، يتكبر : ف ٢٣٤ .
- التكبير : ف ٢٧٥ .
- التكحل والكحل : ف ٣٨٨ .
- تكذيب لهم : ف ٨٠ .
- التكرار في الوجود : ف ١٣١ (ضمناً) لا يتكرر شيء في الوجود ...) .
- تكرر ، ينكرر : ف ١٣١ .
- التكسر : ف ٤١ (تكسر) .
- تكليف ، التكليف : ف ١٧ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٧٢ ، ٢٣٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ : - تكليف مشروع : ف ١٨٦ : - التكليف : ف ٤٨٤ .
- تكون ، يتكون : ف ١٢٠ .
- التكوين : ف ٩ ، ١١ (محل ..) ، ٢٨٢ : - التكوين في الطائر : ف ١٢٠ .
- التلاوة : ف ١٧٧ : - تلاوة القرآن : ف ٣٨٥ .

٤٨٧ :- ... القرآن على النبي : ف ٤٥ :- ... القرآن
علينا : ف ٤٥ (ضمناً) :- تنزلُ مثاليُّ : ف ١٧٨ :-
تنزلُ الملائكة : ف ٢١٨ (ضمناً)
التنزيل : ف ٨٧ ، ٣١٥ (تنزيل) :- تنزيل الرحمن :
ف ١٩٣ (= القرآن) :- ... القرآن ذوقاً : ٤٥
(ضمناً) :- تنزيلُ من حكيم حميد : ف ٤٥٩ .
التنزيه : ف ١٩٥ :- تنزيه الحق عن التقييد : ف
١١٢ .
تنصبص : ف ٢١٣ .
تنعم ، يتنعم : ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
التنعم بالوجود : ف ٣٢١ (ضمناً) .
تنفيذ الأوامر : ف ٤٩٥ .
تنقيح الأذهان : ف ٢٣٦ .
التنكير : ف ١٠٤ .
تنوع ، يتنوع : ف ١٣٨ ، ١٤٢ .
تنوع الأدوات : ف ١٤٢ :- ... الأطوار : ف ٢٢٧ .
تهذيب العقول : ف ٢٣٦ .
التهليل : ف ٣٠٥ .
تهمة ، تهم . - التهم : ف ١٦ .
توارى ، يتوارى : ف ١٤٣ .
التوارى : ف ١٤٤ (.. للشمس) .
تواطأ ، يتواطأ : ف ٢٠٦ .
التوب : ف ٢٠٩ (قابل ...) .
التوبة : ف ٦٦ ، ٢٩٤ ، ٤٣٩ (باب ..) :- توبة
جديدة : ف ١٩ :- توبة العباد : ف ٤ .
توجه ، يتوجه : ف ٢٨٩ ، ٢٩٢ .
التوجه إلى الله : ف ٢٥٣ .
التوحيد : ف ٢٦٩ (طريق ...) :- توحيد الله : ف
١١٤ :- ... شكر المنعم الأصلي : ف ١١٩ .
التوراة : ف ٥٠٨ .
تورك ، يتورك : ف ٣٧٩ .
توفر العقل : ف ٩٨ .

تلبس ، يتلبس : ف ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٠٧ .
التلبس : ف ٥٥ (تلبس) :- التلبس بالحكمين : ف
٤٥ .
التلبس : ف ١٢٠ :- ... في الأحوال : ف ٣٣٥ :-
تلبس من النفس : ف ٢٣ :- ... النفس : ف ٢٤ .
تلفظ ، يتلفظ : ف ٢٧٠ .
تلفيق من الكلام : ف ٣٩٥ .
تلقى ، يتلقى : ف ١٠ ، ٤٧ .
تلميذ الشيخ : ف ٣٤٣ (ضمناً) :- التلامذة بين يدي
المالك (بفتح اللام) : ف ٤٦٥ .
تم ، يتم : ف ٢٢٥ .
تمثل ، يتمثل : ف ١٧١ ، ٤٨٥ .
التمثل : ف ١٧١ :- تمثل الشيء : ف ١٧١ .
تمحيص التعميم : ف ٢٤ .
تمكّن ، يتمكن : ف ١٦٧ .
التمكّن : ف ٨٤ .
تميّز ، يتميز : ف ١٠ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ، ٢٣١ .
التمييز : ف ٣٠٥ :- تميّز الأشكال في العين الواحدة :
ف ٢٠٩ (ضمناً) :- ... الانقطاع : ف ١٤٠ . - تميّز :
ف ١٧٣ :- التمييز بين الأعيان : ف ٢٨٥ .
التناسب : ف ٧٣ .
تناقض الأحكام : ف ٢١٠ .
تناهى ، يتناهى : ف ٣٣ (لا يتناهى الأمر) ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٧٩ (الممكنات لا تتناهى) .
التناهى : ف ١٩١ .
تناول ، يتناول : ف ٣٠ ، ٨٣ ، ٩٨ .
نبيه العبد الصالح : ف ٥٠٠ :- التنبيه على معالى
الأمر : ف ٣٥٦ .
تنزل ، يتنزل : ف ٤٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ .
تنزلُ إلهيُّ : ف ٢٦٣ :- تنزلُ الحكم الإلهي على قلب
البسر : ف ٤٨٧ :- .. القرآن على قلوب الأولياء : ف

توقيف على الخبر : ف ٤٣٢ :- التوقيف فى الإطلاق : ف ٣٢٧ .
توكل ، يتوكل : ف ٩١ ، ٢٢٢ .
التوكل : ف ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ :- التوكل الحقيقى : ف ٩٧ :- توكلنا : ف ٩١ .
التوكيل : ف ٩١ .

تولى ، يتولى : ف ٤٢١ ، ٤٧٦ .
تولى الله عباده : ف ٤١٨ (ضمناً) ، ٤١٩ (كذلك) :- التولى الإلهى : ف ٤١٩ .
توهم ، يتوهم : ف ١٣٣ .
تياه : ف ٢٨٢ .
تيقن ، يتيقن : ف ١٢٦ .

ثابت : ف ٨٠ .
ثالث ثلاثة : ف ٢٠٦ .
ثانى الحال : ف ٢٣ (فى ..) ، ٢٤ (... من الصحة) .
الثبات : ف ١٢٢ .
ثبت ، يثبت : ٩ (.. على) ، ١٩٢ .

ثبوت الأحوال : ف ١٩٢ :- الثبوت زمانين للعرض : ١٣٤ (وهو عرض فلا ثبوت له زمانين) :- ... والوجود : ف ١٠٢ (يسمع بسمع ثبوتى أو وجودى) .

ثقل ، يثقل : ف ١٩ (.. عليه) .

نقل ، ثقلان .. الثقلان : ف ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٤٩٧ .

ثلاثة : ف ٢٠٣ (= أقل الجمع) ، ٢٠٥ .
ثم (يفتح فشة) : ف ١٧ (العالم بما ..) ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٥٥ .

ثمرة الحرص الإلهى : ف ٨٦ (ضمناً) :- ثمرة عامة : ف ٢٩٩ :- ثمرة قولهم : « بلى ! » : ف ١٨٧ :- ... الوجوب : ف ٢٨١ .
الثناء : ف ٨٨٩ :- ... على الله : ف ١٠٧ ، ١٠٩ .
الثواب : ف ١٨٦ (يسير ..) .
ثوب أيوب : ف ٧٥ .

جأش الناس : ف ٥١٨ (فسكن ...) .
جاب ، يجوب : ف ٤٢٠ .
جايبة ، جوابى .. الجوابى : ف ١٠٩ (وجفان كالجوابى ..) .
جاحد : ف ٢٣١ .
جاد ، يجود : ف ١٠٩ .
جار مع الشرع على فهم اللسان : ف ٣٨٢ .
جارجة ، جوارح .. جوارح العبد : ف ٢١٢ .
جارية : ف ٧ (= فتاة) .
جاز ، يجوز : ف ١٥ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٦٧ .
الجاعل فى خلقه ما يشاء : ف ٣٩٣ .
جامع ، يجمع : ف ٣٦٥ .

جامع ، الجامع : ف ٣١٥ :- جامع آءنحال : (انظر فهرس الأعلام) :- جوامع الكلم : ف ١٩٠ ، ٤٦٨ .
الجان : ف ٥٩ (وانظر ما يأتى : جن ، الجن) .
جانب الشريعة : ف ٥٤ (من ..) :- .. طلب الكمال : ف ٥٤ (من ..) :- .. العلم : ف ٦٥ :- ...

- الغرض : ف ٥٤ (من ...) : - ... ملائمة الطبع : ف ٥٤ (من ..) .
جاء : ف ٢٨٢ .
جاهد ، يجاهد : ف ٢١٢ .
جاهل : ف ٦٢ ، ١٢٦ (الجاهل) .
الجَبَّار : ف ٤٢ ، ١٩٨ (جَبَّار) ، ٤٠٢ (كذلك) ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ : - الجَبَّارون : ف ٣٩ .
جَبْرٌ ، الجبر : ف ١٣٠ ، ٤٩٠ : - جبر نساء النبي : ف ١٢ (ضمناً) : - جبر واستقامة : ف ٢١٥ .
الجبروت : ف ٧٨ (عالم ..) ، ٩٥ (عالم ..) ، ١١١ (عالم ..) : - جبروت الحق الأعظم : ف ٤ (ضمناً) : - جبروتى : ف ١٢٩ .
جبريل : ف ١٢٥ ، ١٧١ ، ٤٣٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٩ .
جبل ، يجبل : ف ٦١ (مبنى للمجهول) ، ٣٩٦ .
جبلٌ ، جبال .. الجبال : ف ٤١ .
الجبلة (بتشديد اللام) : ف ٥٩ : - جبلة الإنسان : ف ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ (ضمناً) .
الجين : ف ٥٩ .
الجهة المنبسطة : ف ٣٦٩ .
الجحوظة : ف ٣٧٨ : - ... فى العينين : ف ٣٥٧ .
جُد (بكسر الجيم) : ف ٢٦ .
جرى ، يجرى : ف ٢٧ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٨٤ ، ٢٢٧ .
جرادٌ : ف ٧٥ .
الجرح : ف ٦٤ (فى علم الحديث) .
الجرس : ف ٤١ (صلصلة ..) .
جريان الفعل على ظاهر العيد وباطنه : ف ٢١١ .
جريمة ، جرائم .. جرائم : ف ٧٦ .
الجزء : ف ٧١ : - جزء الكل : ف ١١ (ضمناً) : - ...
جزء من الإنسان : ف ٧ : - الجزء المناسب : ف ٧ : -
أجزاء الإنسان : ف ٨ .
الجزاء : ف ١١٢ (من باب ...) : - جزاء العبادة : ف ١٨٧ : - ... العبودية : ف ١٨٧ : - ... العمل : ف ١٨٧ : - ... فاعل الخير : ف ٧٢ (ضمناً) ، ...
لا ينقطع : ف ١٨٧ .
الجزيل : ف ٢٧ .
جسد ، الجسد : ف ٣١ ، ١٠٥ .
جَسَدٌ ، يجسُد (بتشديد السين) : ف ٣١ .
الجسم : ف ١٥٣ : - ... الحيوانى : ف ٣٥٥ : - جسم طبيعى أو عنصرى : ف ٣٥٣ : - أجسام : ف ١٥٥ ، ٤٢٣ : - الأجسام الطبيعية : ف ٤١ ، ٣٥٣ : - ...
الطبيعية النورية : ف ٤٣٥ (ضمناً) : - أجسام العالم المركب : ف ٤٤٩ : - الأجسام العنصرية : ف ٤٣٥ : - ... الفلكية : ف ٤٣٥ : - ... المركبة : ف ٢٣٧ : - ... المعدنية والنباتية : ف ٢٣٦ (... والحيوانية) : - ... الهوائية : ف ٤٣٥ (ضمناً) : - ... والجواهر العلوية والسفلية : ف ١٥٥ .
الجسمية : ف ١٥٣ .
جعل ، يجعل : ف ١٠ ، ١١ (مبنى للمجهول) ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٢١٦ .
جَعَلَ الله : ف ٢١٦ (مجعولة بـ ..) .
جُعِل (بضم فسكون) : ف ٩٢ .
الجعودة فى الشعر : ف ٣٥٧ .
جَفَنَةٌ ، جفان .. جفان كالجواى : ف ١٠٩ .
جل ، يجل : ف ٤٦٨ (جلُّ الله مِنْ حَكَمٍ ..) .
جلاء مرآة قلب الإنسان : ف ٣٨٥ (ضمناً) .
الجلال : ف ٤٣٠ : - جلال الله : ف ١٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ .
جلبُ المنافع : ف ٥٤ .
جليس حق : ف ٣١٥ : - ... الذكور : ف ٤٠٥ : - جُلُشَاء المذكر : ف ٤٧٤ (.. من الملائكة) : - ... الملائكة : ف ٢٢٤ (ضمناً) .
الجماد : ف ٢٧٩ .

١٤١ ، ١٧٠ ، ٨١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٦٦ ، ٤٧٤ ؛

جنة الدنيا : ف ١٧٠ A ؛ - الجنة المعلومة : ف

٣٤ ؛ - ... والنعار : ف ١٧٦ ؛ - جنات عدن : ف

٤٣٩ ؛ - الجنان : ف ١٦٤ ؛ - جنان الخلد : ف ٤٢٣ .

جُنَّة ، الجُنَّة (بضم فشدّة) : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ؛ - جُنَّة

المؤمن : ف ٧٠ (= الحقُّ تعالى) ؛ - الجُنَن (بضم

ففتحة) : ف ٦٧ .

جنح ، يجنح : ف ٥٠١ A .

الجنس : ٨ (حبٌ ..) ، ٧٧ ، ٢٥٦ (فى مقابل

الفصل : « والفعل ليس له حكم بلا جنس ») ، ٥٠٣

(الجماعة المناسبة : « الأنس إنما يقع بالجنس ») ؛ -

الجنس المشكور لأجله : ف ١١٢ ؛ - جنس المظاهر :

٢٠٧ (ضمناً) ؛ - ... الممكنات : ف ٢٠٦ ؛ - ... من

الممكنات : ف ٩٠ ؛ - الجنسان (= الجن والإنس) :

ف ١٩٦ ؛ - أجناس الممكنات : ف ٩٠ ، ٢٨٥

(ضمناً ؛ - ... الموجودات : ف ٢٠٩ .

الجهاد فى الله : ف ٢١٢ (ضمناً : « جاهدوا فى الله ») .

جَهْد (بكسر فسكون فكسر) : ف ١٨٢ .

جهة ، الجهة : ف ٦٠ ؛ - جهة الافتخار : ف ١٩٤

(على ..) ؛ - ... الشمال : ف ٦١ (من ..) ؛ - ...

اليمين : ف ٦١ .

الجهل : ف ٢١ ، ٤١ ، ٢٣٠ - الجهل بالله : ف ٣٠٦

(ضمناً) ؛ - ... بالله ، وبالنفس : ف ٣٢٨ .

جَهَنَّم : ف ١٤١ .

الجواد : ف ٢٧ ؛ - الجياد : ف ١٤٣ .

جود ، الجود : ف ٣٠ (« يتناولها جوداً منه ») ، ٤٤ ،

٦١ ؛ - الجود الإلهى : ف ٤٩٣ A (ضمناً) ؛ - جود

الشهود : ف ٣٠٧ .

جَوَز ، يجوِّز (بتشديد الواو) : ف ٤٥٨ .

الجوع : ف ٦٢ (منزل ..) ، ٩٨ ، ١٥٠ ، ٢٩٢ ؛ -

الجماع : ف ٤٥٧ .

جماع الخير : ف ٢٨١ .

الجماعة : ف ٢٠٨ (= أهل السنة) .

الجمال : ف ٤٣٠ ؛ - جمال الخيل : ف ١٤٥ (ضمناً) .

جمع ، يجمع : ف ٤٩ (.. بين) .

الجمع : ف ١٠٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٥ ؛ - جمع بين الإثنين :

ف ٩١ ؛ - الجمع بين الذكر والعمل : ف ١٠٩ ؛ - جمع

بين الطرفين : ف ٩١ (ضمناً) ؛ - الجمع بين

النظرين : ف ٩١ (فى تحقيق معنى الوكالة) ؛ - ... بين

وجود الخلاف والمساعدة : ف ٤٩ (ضمناً) ؛ - ... فى

العدد : ف ٢٠٣ (أقل ..) ؛ - جمع الكل : ف ١٠٨ ؛ -

الجمعان : ف ٤١٤ .

جمعية المتمكن الكامل : ف ٢٨ .

للجُمْل (بضم فشدّة) الكبير : ف ٣٥ (عدد) . -

الجملة (بضم فسكون) : ف ١٢٨ ؛ - جملة واحدة :

ف ٥٥ (فى سياق النفى ، وعلى النصب) .

الجميع : ف ١٤١ (= جميع الخلق) .

الجميل : ف ٤٣٣ (اسم إلهى) .

الجن (وانظر : جان) : ف ٥٥ ؛ - ... والإنس : ف

١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، (عبادة ..) ، ٣٢١ ، ٤٦٩ .

جَنَى ، يجنى : ف ١٨٧ .

جناب الله : ف ٨ (فى ..) ، ١٩٠ ؛ - الجناب

الإلهى : ف ٨٦ ، ١٢٨ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ؛ - ... الإلهى

الأقدس : ف ٤٤ ؛ - جناب الحق : ف ١٢٨ ، ١٣٢ ؛ -

الجناب العالى : ف ٤١١ .

الجنابة : ف ٤٥٧ .

جناح الذل : ف ١٦٦ ؛ - أجنحة الملائكة : ف ٤٧٠ .

جنب ، جنبان .. جنبان : ف ٤٥ .

جَنَبَة ، جنبتان .. جنبتا الخط : ف ٢١٧ .

جَنَّة ، الجنة : ف ١٧ ، ٣٤ (شهوة ..) ، ٧١ ، ١٤٠ ،

حاقن : ف ٢٤٣ (لا يجوز أداء العبادة وهو ...) .
 الحاكم : ف ٣٩٣ (اسم إلهي) ، ٤٦٤ (حاكم) ؛ -
 حاكم الحكماء : ف ١٥١ (= محمد - ص -) ؛ -
 الحاكم والقابل : ف ٢٠٩ (= الله) .
 حال ، يحول : ف ٢١٧ (.. بينه) .
 حال ، الحال : ف ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ (صاحب ..) ،
 ٧٥ (ظاهر ..) ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٦٤ (على كل ..) ،
 ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ؛ - الحال الإلهي : ف
 ٤٤ ؛ - حال الإنسان : ف ٢٥ (ضمناً) ؛ - ... الرتبة :
 ف ٦٤ (في ..) ؛ - ... التوكل : ف ٩٨ (ضمناً) ؛ -
 الحال الثاني : ف ٢٤ (= ناني الحال من
 الصحة) ؛ - حال الدنيا : ف ١٧ ؛ - ... الذكر : ف
 ٢٩٧ ؛ - حال شاق على النفس : ف ٤٩ (= مخالفة
 النفس) ؛ - حال الشكر : ف ١١٣ ؛ - ... الصدق : ف
 ٢٥٢ ؛ - ... الصدق ومقامه : ف ٢٥٣ ، ٢٥٤ ؛ - ...
 الصديقية : ف ٥١٤ ؛ - ... صحو العبد : ف ٤٧
 (ضمناً) ؛ - ... الصلاة : ف ١٧٠ ؛ - ... العافية : ف
 ١٥٠ ؛ - ... العبد مع سيده : ف ٩٢ ؛ - ... العلم : ف
 ٢٠٨ (= الممكنات في ..) ؛ - ... عدم المعدم : ف
 ٩٧ (ضمناً) ؛ - حال عرضي : ف ٢٩٣ ؛ - حال الفكر
 في الآيات : ف ٣١٧ ؛ - ... فناء : ف ٢٩ ؛ - الحال
 الكوني : ف ٤٤ ؛ - ... مع الله : ف ١٩ ؛ - حال
 المنفعة : ف ١٣٣ ؛ - ... موسى : ف ٥٠٤ (ضمناً) ؛ -
 الحال النقي : ف ١٦٥ ؛ - حال وجود الكون : ف
 ٩٧ ؛ - ... الوكيل مع موكله : ف ٩٢ ؛ - ... الولد مع
 والده : ف ٩٢ ؛ - الحال والزمان : ف
 ١٠٨ ؛ - الحالان : ف ٤٥ ؛ - أحوال : ف ١٧٩ ، ١٨٠
 (الأحوال) ، ١٩٢ (كذلك) ، ٢٢٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥
 (الأحوال) ، ٣٠٨ (كذلك) ؛ - أحوال الآخرة : ف
 ١٦٩ ، ١٧٠ ؛ - ... التوكل : ف ٩٤ ؛ - ... الخير : ف
 ١٦٩ ؛ - ... الدنيا : ف ١٦٩ ، ١٨٥ ؛ - ... رضية : ف

جوع العبد : ف ٤ ؛ - الجوع والعطش : ف ١٢٨
 (ألم ..) .
 جوع ، يجوع (بتشديد الواو) : ف ١٥٠ .
 جوف الفراء : ف ٥٠٥ .
 جولان (بفتحيتين) : ف ٣١٧ .
 جوه : ف ١٧٨ (من المقولات) ، ١٧٩ ؛ - الجوه
 . المعلوم : ف ١٣٠ ؛ - جواهر : ف ١٥٥ ، ٢٢٢ ؛ -
 الجواهر العلوية : ف ١٥٥ (... والسفلية) .
 جهرية العالم : ف ٤٢٦ (ضمناً) .

حائذ عن سبيل الله : ف ٢١٦ .
 الحائط : ف ٨١٧٠ (غرض ..) ، ١٧١ (كذلك) .
 الحائلة بينهما : ف ٧٣ .
 الحاجب : ف ٣٦٩ ؛ - حجابة الحق : ف ٤٣٩
 (= الملائكة) .
 الحاجة : ف ٣٣٣ (لذة ..) ؛ - حاجة أهل البلد : ف
 ٤٢٠ ؛ - ... سليمان إلى الخيل : ف ١٤٥
 (ضمناً) ؛ - ... العبد : ف ٥ (ضمناً) ؛ - الحاجات :
 ف ٢٨٨ ؛ - حوائج أهل المدينة : ف ٤٢٠ .
 حاد ، يعيد : ف ٢١٦ (.. عن) ، ٤٢٩ (.. إلى) .
 الحادث : ف ١٨٠ ؛ - الحوادث : ف ٢٦٣ .
 حار ، يحار : ف ٦٩ .
 حاز ، يحوز : ف ١٧ .
 حاشا : ف ٤٧٣ .
 حاصل ، الحاصل : ف ٩٨ ، ١٢٣ ؛ - الحاصل
 والفائت : ف ٣٣٦ .
 حاف ، حافون (بتشديد الفاء) . - الحافون من حول
 العرش : ف ٤٧٠ .
 حاقق ، يحاقي : ف ١٢١ .

الظلم : ف ٣٨٥ ؛ ... العقول : ف ٢٣٦ ؛ ... عين
 البصيرة : ف ٣٨٥ (ضمناً) ، ... الغيرة والتعظيم :
 ف ٤٤٦ ، ... المعيدين : ف ٢٣٦ ؛ ... حجابنا : ف
 ٤٥ ؛ ... الحجب : ف ٩٠ ، ٣٨٥ ؛ ... حجب الحسن :
 ٣٨٥ (ضمناً) ؛ ... عين البصيرة : ف ٣٨٥
 (كذلك) ؛ ... موضوعة : ف ٣٠ ؛ ... النفس
 الثلاث : ف ٥١ (ضمناً) ؛ « وحجبت النفس عن
 الاتساع الإلهي ، وعمّا خلقت له ، وعن العلم بأن
 الصورة ليست لكل نفس »
 حجب ، يحجب : ف ٢ (.. عنه) ، ٥١ (مبني
 للمجهول) ، ١٠٢ الحجب (بفتح فسكون) : ف
 ٤٩٣ A (في مقابل الكشف) .
 الحجة البالغة : ف ٨١ (= الله) ، ١٢١
 حجة الوداع : ف ٥٠٩ .
 حجر ، يحجر : ف ٤٠٢ .
 حجلة (بنفتحتين) ، حجال (بكسر الحاء) .
 الحجال : ف ٤٣١ .
 حد ، يحد : ف ٩٠ ، ٢٠٩ .
 الحد : ف ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ (على حد ..) ، ١٢٥ ،
 ١٥٧ ، ١٩١ (على ..) ؛ ٤٦٣ (معرفة ..) ؛ ... حد
 الإرادة : ف ٣٦ ؛ ... الاستطاعة : ف ١٨٥ ؛ ...
 الإنسان : ف ٥ (ضمناً) ؛ ... انقسام الكلمة : ف
 ٤٩٥ (من ..) ؛ ... الحد المشروع من التوكل : ف ٩٧
 (ضمناً) ؛ ... حد المعرفة بالأسباب : ف ١٥٣
 (ضمناً) ؛ ... حد وبرهان : ف ٢٨٣ ؛ ... الحد
 والحقيقة : ف ٤٢٦ ؛ ... والمقدار : ف ٢٣٢ ؛ ...
 الحدان : ف ٧٦ ؛ ... حد السيف : ف ٢٥٠ ؛ ...
 حدود : ف ٩٠ ، ٢٠٢ (الحدود) ؛ ... حدود الله : ف
 ٩٠ ، ٣٩٥ ؛ ... الأمور الظواهر : ف ٢٨٠ ؛ ...
 الحق : ف ١٥٦ (ضمناً) ؛ ... يقفون عندها : ف

٤٧٥ ؛ ... السالكين : ف ٨٤ ؛ ...
 الشرور : ف ١٦٩ ؛ ... الصدق : ف ٢٥١ ؛ ...
 الطريق : ف ٢٢٤ (ضمناً) ؛ ... المريرين : ف
 ٥١١ ؛ ... المكملين : ف ٨٤ ؛ ... الناس : ف
 ١٤ ، ١٦٩ ؛ ... الولاية البشرية : ف ٤٣٠
 (ضمناً) ؛ ... الأحوال والأنفاس : ف ٣٠٣ .
 حالة : ف ٢٤ ، ١٧٧ (في ..) ؛ ... حالة ثالثة : ف ١١
 (.. في تحقيق معنى الوكالة) ، ... الذكر : ف
 ٢٩٩ ؛ ... الغافلين : ف ٤٥ ؛ ... مقام : ف ١٧ .
 حامد ، حامدون . - الحامدون في السراء والضراء : ف
 ١٦٤ .
 الحب : ف ٣٣٩ ؛ حب الله : ف ١٤٣ ، ٢٥١ ؛ حب
 إلهي : ف ١٣ ؛ حب الجنس : ف ٨ ؛ ... الخير :
 ف ١٤٣ ؛ ... الرسول : ف ١٣ (ضمناً) ؛ ...
 سليمان
 للخيل : ف ١٤٥ (... عن ذكر ربه .
 لا لأنفسها) ؛ ... شخص أو بغضه من غير سبب
 ظاهر : ف ٤٩٧ ؛ ... ليلى : ف ٨ ؛ ... المشركين :
 ف ٢٥١ ؛ ... النساء : ف ١١ ، ١٣١٢ ، ٢٦ ؛ ...
 الحب والخير : ف ١٤٣ (ضمناً) .
 حباله : ف ٤١٢ (.. نصت للعارفين) .
 حبلًا : ف ١٨٢ (يا ..) .
 حبس ، يحبس : ف ١٥٠ (... نفسه عن) .
 حبس ، الحبس . - حبس النفس عن الشكوى : ف
 ١٣٩ .
 حبط ، يحبط : ف ٣٣٦ (فقد حبط عمله ...) .
 حبل الوريد : ف ٢٣٣ ، ٣٩٢ .
 الحبيب : ف ٥٢ .
 الحج والعمرة : ف ٢١٢ .
 حجاب : ف ١١٨ ، ١٤٣ (الحجاب) ، ٤٠٥ (رفع
 الحجاب) ؛ ... الحجاب بين الشاهد والمشهود : ف
 ٢٤٩ (ضمناً) ؛ ... حجاب الذكر : ف ٤٠٥ ؛ ...

الحرص : ف ٥٩ ، ٧٩ ، ٨٠ — ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ : —
 الحرص في الزيادة : ٧٩ (عنوان) : — حرص محمد
 على إسلام عمه أبي طالب : ف ٨٢ : — الحرص
 المحمود : ف ٨١ (ضمناً) : — ... المنموم : ف ٨١
 (كذلك) ..
 حرف امتناع لامتناع (= لو) : ف ٤٢ ، ٤٤٧ : —
 حروف اسم الشهوة : ف ٣٥ : — ... الرسالة البشرية :
 ٤٨٩ (ضمناً) : — ... السؤال : ف ٤٥٠ : — ... القرآن :
 ف ٤٤ (ضمناً) : — ... الكلام : ف ٢٧٢ : — الحروف
 والكلمات المنسوبة إلى الله : ف ٤٣ .
 حركة الأرض : ف ٢٢١ : — الحركة الأفقية : ف
 ٢٢٠ : — حركة إلى العلو : ف ٢٢٠ : — الحركة إلى
 الوسط : ف ٢٢١ : — حركة بشرية : ف ٢٢١ : — ...
 الحيوان الأفقية : ف ٢٢٠ : — ... العروج : ف
 ٢٢١ : — الحركة في الوسط : ف ٢٢١ : — حركة
 الكرة : ف ٢٢١ : — الحركة المرضية عند الله : ف ٣٤٨
 (ضمناً) : — ... المعتبرة التي تقع بها المنفعة : ف
 ٢٢٠ : — حركة ملكية وألوية : ف ٢٢١ : — الحركة من
 لإنسان : ف ٣٤٨ : — ... من الوسط : ف
 ٢٢١ : — ... المنكوسة : ف ٢٢٠ : — حركة النبات :
 ف ٢٢٠ (.. المنكوسة) : — ... النزول : ف
 ٢٢١ : — ... النفس إلى المتيقن : ف ١٢٣ : —
 الحركات الاقتصادية : ف ٣٥٥ (.. في الأمور) : —
 حركات الأكوار : ف ٢٢٧ : الحركات البدنية : ف
 ٣٤٧ : — حركات السعادة : ف ٣٥١ : — ... الشقاء :
 ف ٣٥١ : — ... العالم : ف ٣٨٧ : — ... فلكية
 مستقيمة : ف ٣٦٥ : — الحركات الكوكبية : ف
 ٣٥٢ : — .. والسكنات : ف ٢٢٣ .
 حرم ، يحرم (بتشديد الراء) : ف ٧١ (مبنى
 للمجهول) ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
 الحرمان : ف ٧٧ .

٤٧٠ : — الحدود والأحكام عن الروح والرب : ف
 ٤٩٣ .
 حَذَبٌ : ف ١٦٦ .
 حَدَّثَ ، يحدث : ف ٢٣ ، ٣٣ .
 حَدَّثَ : ف ١ (الناقض للوضوء) ، ٤٦٤ (كذلك) .
 حَدَّثَ (شاب) : ف ١ ، ١٠ : — الأحداث : ف ٩ (=
 الشبان) .. ١٠ (كذلك) ، ١٦ (المتدعوز في
 الدين) ، ٢٠ (كذلك) ، ٢١ (كذلك) .
 حَدَّثَ ، يحدث (بتشديد الدال) : ف ١٠٩ .
 حَذَ ، يحذ : ف ٢ (.. له) .
 حَذَّ ، يحذ (بتشديد الدال) : ف ٣٣ ، ١٥٧ ، ١٧٩ .
 الحدود : ف ٢٣٢ ، ٢٨٠ .
 الحديث (النبوي) : ف ٣ ، ١٢٥ : — الحديث بالنعم .
 ف ١٠٩ : — حديث صحيح (نبوي) : ف ٣٨٩ : —
 الحديث الغريب الصحيح : ف ٢٤٦ : حديث . نفس :
 ف ٢٩٣ : — حديث عهد برهم : ف ١٠ .
 حذر ، يحذر : ف ١ ، ٥ ، ٢٣ .
 حذر (الحذر) . — حَذَّرَ الأم على أبنائها : ف ١٦٨
 (ضمناً) : — ... الأمومة : ف ١٦٣ (كذلك) .
 حَذَّرَ ، يحذر (بتشديد الذال) : ف ٢٦ ، ٣١١ ، ٤٧٤ .
 الحَرُّ (بفتح الحاء) : ف ١٢٨ (ألم ..) ، ٢٨٢ .
 الحَرُّ (بضم الحاء) : ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ (حُرٌّ) ، ٢٩٠
 (كذلك) ، ٢٩١ (كذلك) : — الأحرار : ف ٢٩٥ .
 حرارة النار : ف ١٤٨ : — الحرارة واليبوسة : ف ٣٥٤
 حرام عليهم : ف ١٠ ، ٦٣ .
 الحرب والبأس : ف ٣١٩ .
 الحَرْج : ف ٥ ، ١٤٥ (رفع ..) ، ١٨٥ : — المخرج من
 الله : ف ١٤ .
 حرَّ ، يحمر (بتشديد الراء) : ف ٢٢١ .
 حرص ، يحرص : ف ٦١ ، ٧٩ .

- الحرمة : ف ٩ : - حرمة الله : ف ٤٠٧ : - ... حرمة الألوهية : ف ٤١٥ (ضمناً) .
- الحرية : ف ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .
- ٢٩٥ : - حرية الذات في وجودها : ف ٢٨٤ : - الحرية المطلقة : ٢٨٦ : - حرية الممكن في علميته ف ٢٨٤ (ضمناً) .
- الحريص على الكسب والادخار : ف ٨٤ : - حريص عليكم : ف ٨٢ .
- حزب ، الحزب . - حزب من شكر الله حق الشكر : ف ١١٠ .
- الْحَزَن (بفتحين) : ف ١٦٤ .
- الْحُزْن (بضم فسكون) : ف ١٧٤ .
- الجِس : ف ١٣١ ، ٣٨٤ .
- حساب : ف ١٤٥ (بغير ..) .
- حسد ، يحسد : ف ٥٨ ، ٦٠ .
- الحسد : ف ٥٨ (عنوان) ، ٥٩ ، ٦٠ : - حسد القلب : ف ٥٨ .
- حسرة الكامل : ف ١٨١ (ضمناً) .
- الحُسْن : ف ٤٣٠ : - حُسْنُ الخيل : ف ١٤٥ (ضمناً) : - ... مآب : ف ١٤٥ : - ... النساء : ف ١٢ (ضمناً) .
- حَسَن (بفتحين) : ف ٦٨ (رؤية العمل السيئ حسناً) .
- حصار : ف ٥٨ .
- حصل ، يحصل : ف ٤٠ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٦٥ .
- حَصَلَ ، يحصل : (بتشديد الصاد) : ف ١٢٢ ، ١٩٠ ، ٥٠٨ .
- حصول : ف ١٢٣ : - .. اشتراك في صفة الحق : ف ١٩٩ (ضمناً) ، - ... الأغراض : ف ١٧٢ : - ... الشيء ذوقاً : ف ٥٠٦ (ضمناً) : - ... الشيء في
- الوجود : ف ١٨٦ (كذلك) : - الحصول في مقام القرية : ف ٥٠٤ (كذلك) : - حصول المشتبه : ف ٣٢ ، ٣٣ : - ... المقصود : ف ٣١٢ .
- حصير : ف ٢٠٣ .
- حَضَرُ وَبَدُو : ف ٣٠٨ .
- الحضرة : ف ١٢١ (= الحضرة الإلهية) : - حضرة الأدب مع الله : ف ٤٣٩ : - الحضرة الإلهية : ف ٢٢٥ : - حضرة الألوهة : ف ٢٨٧ : - حضرة الجود : ف ٣٨٦ : - ... السمات : ف ٣٨٧ : - ... القرب : ف ٤٩٣ : - الحضرات الجودية : ف ٣٨٦ .
- حضور : ف ٢٩٩ : - ... الحق في كبريائه : ف ٥ (ضمناً) : - ... العبد : ف ٤٧ (ضمناً) : - الحضور مع الله : ف ٢٣١ : - حضور وغيبة : ف ١٥٤ .
- حَظٌّ : ف ١٥٠ : - حظُّ الصديق : ف ٥١٤ : - ... الناظر الأول : ف ٨٩ - ٨ : - ... النفس : ف ١٥٠ ، ٣٣١ (ضمناً) : - حظٌ ونصيب : ف ١٧٤ .
- حَظَرٌ ، الحظر : ف ١٢١ ، ١٦٠ .
- حفظ ، يحفظ : ف ١٧٩ .
- الحفظ : ف ٥٧ : - حفظ الأصل : ف ٢٩٥ : - ... الله : ف ٤٩٣ : - ... حروف القرآن : ف ٤٤ : - ... السماوات والأرض : ف ١٥٥ (ضمناً) : - ... القرآن : ف ٤٥٨ (كذلك) : - ... الوجود : ف ٤١٨ : - ... وجود العالم : ف ٢٢٥ (ضمناً) : - ... الوجود على الخلق : ف ١٥٥ .
- الحفيظ : ف ١٧٩ (اسم الاهی) ، ٢٩٥ (كذلك) .
- حَقٌّ (بضم الحاء) : ف ٢٧ .
- الحق (= الله) : ف ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٨ .

- حقيقه . الحقيقه : ف ١٤ (حقيقه : مصونه على سبل التأكد . « فإن كان سيوياً حقيقه . ») . ٢٨ . ٣١ . ٩٧ (من جهة الحقيقه) . ٢٢٧ (جهة الحقيقه) . حقيقه الإضاافه : ف ٢٨٣ : حقيقه إلهيه . ف ٢٧٩ : حقيقه الحركات : ف ٢٢١ . . الرساله . ف ٤٧٧ : ... صمه الحباء . ف ٢٦٢ . . . السىء . ف ١٣٦ : . . . العبد . ف ٢٨٧ (ضمناً) . . . العوديه
- ف ٢١١ : ... الفتوة : ف ٣٣٢ . . ما تعطيه دلالة اللفظ : ف ١٩٦ . . المظهر : ف ٢٠٠ . . النفس : ف ١٣٦ : . . وجود الحياء : ف ٢٧٦ : حقائق : ف ٩٤ (أهل .) : . الحقائق و ١١٨ (معرفه ب .) : . الأربعة لنساء النفس عند الملامه : ف ١٢٩ (ضمناً) . حقائق الاعمار . و ٢٠٩ : . الحقائق الإلهيه . ف ٢٧٩ (ضمناً) . حقائق الممكنات : ف ٢٠٩ . . الموحدات . ف ٣٠٩
- حكى . يحكى : ف ٣ (.. عر)
حكايه صاحب السفره : ف ٣٤٣ : . عجبسه عن يهودى . ف ٥١٠ : . حكايات اليهود : ف ١٤٤
حكم . يحكم : ف ٢٠٥ . ٩٣ .
- الحكم (بضم فسكون) . ف ٢٩ . ٣٨ . ١٢٣ . ١٣٣ . ١٣٧ . ١٦٦ . ١٦٩ . ٢٠٧ . ٢٢٢ . ٢٥٦ . ٢٧٢ . ٣٠٨ . ٣١٤ . ٤٢٦ . ٤٩٤ : . حكم الاحتذاء . و ٤٦٦ : . . الإراده . ف ١٣٠ . . الأسماء الإلهيه . ف ٣ : . . الأسباب : ف ١٤ : . . الآله و ١٨٩ : . . الله فى الاسماء . ف ٤٦٧ : . الحكم الإلهيه : ف ٢٩٢ . ٤٥٤ . حكم سحهل أو مصور : ف ٢٣٠ : . حكم « بلى » . و ١٨٧ . . السبع : ف ٣١٨ : . . الضمير . ف ٨٦ . . النوحيد : ف ١٨٧ : . . الحسميه : ف ١٥٣ .
- ١٤٢ . ١٤٥ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٩ . ١٨٦ . ١٩٣ . ١٩٥ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٢ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٥ . ٢٢٥ . ٢٣٥ . ٢٦٣ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٧٠ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٦ . ٢٨٠ . ٢٨٣ . ٢٨٥ . ٢٨٧ . ٢٨٩ . ٢٩٤ . ٢٩٦ . ٣١٢ . ٣١٤ . ٣٢٥ . ٣٣٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٨ . ٤٠٥ . ٤٢٤ . ٤٣٦ . ٤٥٦ . ٤٨١
- حق . الحق (الحقيقه) : ف ٨ . ٤٣ . ٥٨ . ٦٢ . ٦٥ . ٦٦ . ٧٣ . ١١٣ . ١٢١ . ١٣٥ . ١٨٨ . ٢٠٩ . ٢٦١ . ٣٠٣ . ٣١٥ . ٤٠٨ . ٤٧٠ : .
حق (واحب) : ف ٢٨ . ٢٢١ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩٢
- حق (بسان بخصوس) . ف ١٢ . ١٦ . ٥٥ . ٧٢ . ٧٣ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٦ . ١٠١ . ١٠٨ . ١٤١ . ١٤٥ . ٢٣١
- حق الأعيان : ف ٢٧ : . . الله : ف ١٩ . ٢٢٧ : .
الحباء : ف ٢٦٢ . ٢٦٣ : . . السكر : ف ١١٠ . ١١٨ : . . السكر الإلهي : ف ١١٧ (ضمناً) : .
القر : ف ٨٣ (مى ..) . ٤١٩ : . . قدر الله : ف ٤٠٦ (ضمناً) : . . النعم : ف ٣٠ : . . النفس :
٢٨٩ . ٢٩١ . ٤١٩ : . . نفسه : ف ٨٢ .
فى (..) . ٨٣ (..) : . . النفس وحق الغير : ف ٣٤٠ : ٣٤١ : . الحق الواجب الوجود : ف ٤٢٥ : .
الوجود : ف ٥٠٦ : . حق اليقين : ف ١٢٤ : .
حقاً وخلقاً (بفتح فسكون) : ف ٦١ : . الحق والخلق
(بفتح فسكون) : ف ٢٨٣ . ٢٩٧ : . الحصى التى على الإنسان : ف ٢٨٩ (ضمناً) : إن لنفسك عليك حقاً .. ولعنبك ..
حجارة النىء : ف ٢٨١ .
حق . يحقق : ف ٢٧ . ٢٠١ .

- حال العافية : ف ١٥٠ - ... الرسالة : ف ٤٨٤ ،
 ٤٨٥ - ... الرضا والصبر : ف ١٥٠ - ... السعادة :
 ف ١٨ - ... الشرع : ف ٣٩٧ - ... الشرع
 الإلهي : ف ٤٤٩ - ... الشرع الثابت : ف
 ٣٣٤ - ... الشرع المقرر : ف ١٨ - ... شرع النبي
 محمد : ف ٤٦٤ - ... الشكر : ف ١١٣ - ...
 الشهادة : ف ١٣٠ - ... شهوة الجنة : ف ٣٤
 (ضمناً) : - ... الشيوخ : ف ١٤ - ... الصبر
 الإلهي : ف ١٤٠ (ضمناً) : - ... الصدق في النطق :
 ف ٢٥٢ - ... الطيبة : ف ٢٣٧ (ضمناً) : - ...
 ظرفية الزمان والمكان : ف ٢٣٢ - ... العادة : ف
 ١٣٠ - ... العارض : ف ١١٨ (ضمناً) : - ... العدد :
 ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ (... مقدم على حكم كل
 حاكم) : - ... الفتنة على القلب : ف ١ - ...
 الفتنة : ف ٣٢٢ ، ٣٢٧ (ضمناً) : - ... الفتنة في
 الجنب الإلهي : ف ٣٣٠ - ... الفرض والتقدير : ف
 ٤٢ - ... في رتبة القدم : ٤٦٨ (ضمناً) : - ... كل
 حال : ف ٢٠٢ - ... الكلام : ف ٤٣ - ...
 المجتهدين : ف ٤٥٤ ، ٤٦٥ (.. من العلماء) : - ...
 المحاققة والأدب : ف ١٢١ - ... الحكم المشروع : ف
 ٩٨ - ... المقرر : ف ٣٣٥ - ... حكم الموطن : ف
 ٣٣٣ - ... الولاية : ف ٤١٢ (ضمناً) ٤٧٦
 (كذلك) : - ... اليقين : ف ١٢٣ ، ١٣٧ - ... حكم
 أو خبر : ف ٤٩٥ - ... الحكم والقضاء : ف ٢٠٩ - ...
 الحكماء : ف ٤٥ ، ٩١ - ... الأحكام : ف ٥٥ ،
 ١٦٦ ، ١٧٩ (أحكام) ، ٢٠١ - ... أحكام الأسماء
 الإلهية : ف ٤٢٨ - ... الالتذاذ : ف ٢٧ - ...
 الأنبياء السابقين : ف ٥٠٦ (ضمناً) - ... الأحكام التي
 لا توافق أغراض الرؤساء : ف ٣٦٢ - ... السرعة
 الحمسة : ف ٣٥٢ (ضمناً) : - ... أحكام الصدق : ف
 ٢٥٢ (ضمناً) : - ... الطريق : ف ٢٢٤ - ...
 الطريقة : ف ٢١٦ - ... كسب فلسفية : ف ٤٧٥ - ...
 الأحكام المشروعة : ف ٦٤ ، ٤٦٤ - ... أحكام
 الموجودات : ف ٢٠٩ - ... النبوة : ف ٤٥٦ - ...
 التواميس الإلهية : ف ٣٦٢ - ... الولاية : ف ٤٧٦ .
 حكم (بفتحيتين : حاكم) : ف ٤٦٨ ، ٤٧٥ .
 حكمة ، الحكمة : ف ١٧٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٩٥ ،
 ٣١٤ - ... حكمة الله : ف ٤٤٦ - ... الله السارية في
 كل كون : ف ٢٢٠ - ... الله في الأسياء : ف
 ٥٠٨ - ... الحكمة الإلهية : ف ١٤١ (ضمناً) - ... حكمة
 زوال الدنيا : ف ١٤١ - ... حكم التكليف : ف ٤٦٣ .
 الحكيم : ف ١١٢ (اسم إلهي) ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٩٥ .
 (إسم إلهي) : - ... الحكمم العليم : ف ٣٩٥
 (كذلك) : - ... الحكماء : ف ٣٦٤ - ... حكماء الوقت :
 ف ٤٩٨ .
 حل ، يحل : ف (بكسر عينه) ، ١٣٩ (بضم عينه) .
 حل (بكسر الحاء) : ف ٤٨٤ (... وتحريم) .
 الحل (بفتح الحاء) : ف ٢٣٧ (.. والتركيب) .
 الحلال : ف ٧٩ .
 حلاوة زائدة : ف ١٦٥ - ... حلاوة لذة الوجود : ف
 ٤٢٥ .
 الحلم (بكسر فسكون) : ف ٣٩٦ .
 جمي : ف ٧٠ .
 الحمار : ف ١٢٥ .
 حماية الجنة (بضم الجيم) : ف ٦٧ .
 حمد ، يحمد : ف ٦١ (مبنى للمجهول) ، ٦٣ ،
 ١٦٧ .
 الحمد : ف ٦١ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٩١ - ... حمد الله : ف
 ٩٠ (ضمناً : « وإن من ساء إلا يسبح بحمده ») .

- ٢٤٦ (الأشياء خلقت له - تعالى - لتسبح بحمده) ،
 ٣٢٢ (ضمناً) ، ٤٤٥ : - الحمد لله ! : ف
 ١٠٩ ، ١٦٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ (ذكر ..) .
 حمل ، يحمل : ف ٢٦ ، ١٦٨ (حمل من إلى ..) .
 حَمَل ، الحمل (بفتح فسكون) .. حَمَلُ الأُنْقَال : ف
 ٢٢٠ : - ... الأمانة : ف ٧٧ .
 حمية جاهلية : ف ٦٠ ، ٦١ .
 الحميد (إسم إلهي) : ف ٩٣ ، ١٧٧ .
 الحنفى (مذهب) : ف ٤٥٤ .
 الحنو : ف ١٦٦ : - حسو الأم على ولدها : ف
 ١٦٧ : - ... الأمومة : ف ١٦٣ : - ... الدنيا على
 أبنائها : ف ١٦٧ : - ... الكبير على الصغير : ف ١١
 (ضمناً) .
 الحنين إلى الأوطان : ف ٥٠٢ : - حنين الرجل إلى
 المرأة : ف ١١ : - ... العارفين إلى النسوان : ف ١١
 (ضمناً) - ... الكبير : ف ١١ : - ... الكل إلى
 جزئه : ف ١١ .
 الحول : ف ١٤٢ .
 الحى (اسم إلهي) : ف ٢٢٩ ، ٢٢٥ : - الحى القيوم
 (كذلك) : ف ٢٢٩ ، ٢٣٣ .
 الحياء : ف ١٥٨ ، ٢٦٠ - ٢٦٧ ، ٢٦٨ - ٢٧٠ ،
 ٢٧٣ - ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ : - حياء العبد من
 الله : ف ٢٧٥ : - الحياء من الله : ف ٤٧٤ : - الحياء
 والعلم : ف ٢٧٦ .
 حياة ، الحياة : ف ٨٠ : - الحياة التى لا موت فيها :
 ٥١ : - حياة الحب : ف ٥٠١ (فى معرض
 القسَم) : - الحياة الدنيا : ف ١٤٥ ، ١٧٠ ، ٨
 : - حياة الدنيا : ف ١٧١ (ضمناً) : - الحياة الدنيا :
 ف ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٣٣٥ : - الحياة المرصية : ف
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ (ضمناً) : - ... العَرَضِيَّة المكتسبه .
 ف ٢٢٥ : - حياة المنازل : ١١ (ضمناً) .
 حَيْثُ : ف ٩ (مِن ..) ، ١١ ، ٤٠ ، ٤٧ (مِن ..) ، ٦٠
 (مِن ..) ، ٩٨ (مِن ..) ، ١٥٢ (مِن ..) ، ١٨٩
 (مِن) .
 حير ، يحير (بتسديد الياء) : ف ٢ .
 حيرة ، الحيرة : ف ٦٩ ، ١٢٠ ، ١٨٠ ، ٤٣٣ : -
 الحيرة فى الله : ف ٣٠٦ (ضمناً) - حيرة الكامل
 ف ١٨١ .
 الحين (بكسر فسكون ميت) : ف ١٠٢ (.. جزء من
 الدهر) : - حين من الدهر : ف ١٠٠ ،
 ١٠٢ : - أحيان : ف ٢٣١ (كان رسول الله يذكر الله
 على كل أحيائه) .
 حيوان ، الحيوان : ف ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٣٨٤ ،
 ٤٩٧ .
 حى ، يحيا : ف ٤١ .
 الحى (اسم إلهي) : ف ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،
 (حى) .
 * * *
 الخائف : ف ٤٤٢ .
 خاب ، يخيب : ف ٢٠١ .
 خادع (الخادع) : ف ٨٦ (خادعهم) .
 خارج عن : ف ٧٠ : - الخارجون عن الحالين : ف
 ٤٥ .
 خارق للعادة : ف ٤٢٩ .
 خازن ، خَزَنَة .. خَزَنَة مال الله : ف ٤٥٠ (ضمناً) .
 خاسر ، خاسرون .. الخاسرون : ف ٣٣٦ .
 خاشع ، خاشعة .. خاشعة : ف ٣٩ (وجوه ...) : -

- الخاشعات من النساء : ف ٣٩ ؛ - خاشعون : ف ٣٩ .
 خاصّة : ف ٥٤ (فى سياق النفي ، لتأكيد) ١٠٨
 (فى سياق الإثبات ، لتأكيد : « يشكرون الله على
 المسمّى نعمة فى العرف خاصّة ») .
 خاصّة الله : ف ١٤ ، ١٠٨ ؛ - الخاصّة من الرُّسل : ف
 ٥٠٠ ؛ - ... من عباد الله : ف ٤٠٧ (ضمناً) .
 خاضع ، خضعان . - خضعان : ف ٤٧٠ .
 خاطب ، يخاطب : ف ١٢١ ، ٢٢٣ .
 خاطر المعلق بالله : ف ١٥٣ ؛ - خاطرى : ف ٢٠٤
 (وجدت فى ...) ؛ - خواطر العبد : ف ١٦٠
 (ضمناً) ؛ - الخواطر قبل التكوين : ف ٤٩٦ .
 خاف ، يخاف : ف ٧٧ (مبنى للمجهول) .
 خالصة : ف ١١٤ ؛ - ... للرسول من دون المؤمنين : ف
 ٤٩١ ؛ - ... لهم : ف ٨٠ .
 خالف ، يخالف : ف ٤٨ ، ٥٠ (مبنى للمجهول :
 « لا تُخالف النفس إلا فى ثلاثة مواطن ... ») ، ٥٣ ،
 ٢٣٠ .
 خالق ، الخالق . خالق الأدب والمحاكاة : ف ١٢١ ؛ -
 ... المصالح : ف ٨٩ - ٨٠ (ضمناً) ؛ - الخالق
 والمخلوق : ف ٣٩٤ .
 الخَبْرُ : ف ١٧٨ ، ٤٩٥ (فى مقابل الحكم) ؛ - الخبر
 الإلهى : ف ٤٨١ ؛ - ... الشرعى : ف ٣٨٤ ؛ - ...
 الصحيح : ف ٧٣ (= حديث نبوى) ؛ - ... القرآنى
 والنبوى : ف ٣٢١ (ضمناً) ؛ - ... النبوى : ف ٦٤
 (كذلك) ، ٢٦١ (كذلك) ، ٤٣٢ (كذلك) ؛ - ...
 النبوى الثانى : ف ٣٢٣ ؛ - ... النبوى الموسوى :
 ف ٣٢٢ ؛ - الخبر والحكم : ف ٤٨٠ ؛ - أخبار
 الأنبياء : ف ١٤٤ ؛ - ... التشبيه : ف ٢٦٣ ؛ - ...
 صحيحة : ف ٢٦١ .
 الخبيث : ف ٣٤٩ .
 الخبير (اسم إلهى) : ف ٨٩ - ٨٠ .
 الخُداع المحتال : ف ٣٤٩ .
 خدعة الله : ف ٧٤ (ضمناً) ؛ - ... أمّه : ف ١٩ .
 خديعةٌ نفسيةٌ : ف ٢٢ .
 يخذلان الباطل : ف ٦٥ ؛ - ... المؤمن : ف ٤١٦ .
 خرج ، يخرج : ف ١٣٦ (.. عن) ، ٢٠٤ (.. عن
 ذكرى) .
 خرج ، يخرج (بتشديد الراء) : ف ٤٠ ، ٧١ ، ١١٠ .
 خرق (الخرق) . - خرقُ العوائد : ف ٤٣١ .
 خروج الشيء عن حقيقة : ف ١٣٦ ؛ - خروجُ عن
 الأصل : ف ٤٥٨ ؛ - ... عن حقيقة النفس : ف ١٣٦ ؛
 - الخروج عن الصفة : ف ١٩٨ (ضمناً) ؛ - ... عن
 النعت الإلهى : ف ٢٩٤ .
 خزينة ، خزائن . - خزائن مال الله : ف ٤٥٠
 (ضمناً) .
 الحسران : ف ٧٧ .
 خشع ، يخشع : ف ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ .
 الخشوع : ف ٣٨ - ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ١٧٤ .
 خشى ، يخشى : ف ١٤ ، ٤٠ ، ٤٥ .
 الخشية : ف ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ .
 خصّ ، يخصّ : ف ٩٣ ، ١٨٧ (مبنى للمجهول) ،
 ١٩٦ .
 خصلة . - خصلتان يجيها الله ورسوله : ف ٣٩٦ (=
 الحلم والأناة) .
 خصم (الخصم) : ف ٦٦ ؛ - الخصوم : ف ٦٦
 الخصوص : ف ٢٣ (على ..) ؛ - خصوص

- الاستقامة : ف ٢١٣ (ضمناً) ، ... أهل الله : ف ١٠٨ ؛ ... طريق ر : ف ١٣٧ .
- الخضر : ف ١٨٦ ، ٤٦٠ (خَضِرٌ) ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ؛ الخضر وموسى : ف ٥١١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥ .
- خط ، نُخَطُ : ف ٢١٧ .
- خط ، خطوط . - الخطوط عن جنبى خط رسول : ف ٢١٧ (ضمناً) .
- خطاً ، يُخَيَّ : ف ٥٠٦ ، ٢١٥ .
- الخطاب الإلهى : ف ١٦ ؛ خطاب عام : ف ٦٧ ؛ الخطاب من الطرفين : ف ٤٢٥ .
- خطوة ، خُطَى . - الخطو : ف ٣٧٤ .
- خفض ، يخفض : ف ١٦٦ .
- للخفى من سوء المزاج : ف ٢٥ .
- خلا ، يخلو : ف ٢٢ ، ٣١ (فى سياق النفى) ، ٢٣٣ (كذلك) .
- الخلا : ٢٤٣ (= المرحاض) .
- خلاص النساء : ف ١١ .
- الخلاف : ف ٤٩ ، ١٣٧ ؛ خلاف مراد رسول الله : ف ١٢ ؛ ... المشروع : ف ٥٩ .
- الخلافة : ف ١٠١ ، ١٠٢ (= خلافة الإنسان) ، ١٤٩ ، ١٧٦ ؛ خلافة الإنسان : ف ٢٤٢ (ضمناً) ؛ الخلافة فى الدنيا : ف ٤٢٣ ؛ ... والرسالة : ف ٤٩٢ .
- الخلق (اسم إلهى) : ف ٣٩٤ ، ٤٨٩ ، ... خلق على الدوام : ف ١٥٥ (= الله) .
- الخلد (بفتحيتين) : ف ١٢٢ .
- خلص ، يخلص : ف ٦ .
- خلط ، الخلط (بكسر فسكون) . - الخلط الغالب الأقوى : ف ٣٥٦ ؛ الأخلاط الأربعة : ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
- خلط ، يخلط (بتشديد اللام) : ف ٣٣٥ .
- خلع منه ، يُخلَع منه (منبى للمجهول) : ف ١٣٠ .
- خلف الحجاب : ٤٩٣ A .
- خلق ، يخلق : ف ٣ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٣ (منسوب إلى المسيح) ، ١٢٠ .
- خلق ، الخلق (بفتح فسكون : تكوين ، التكوين) : ف ٢٧ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ٢٣٣ ؛ خلق الأشياء (له تعالى) : ف ٩١ (ضمناً) ، ٣٢٢ ؛ ... الأعمال : ف ١٢٠ ؛ ... الإنسان على الصورة : ف ٣ (ضمناً) ؛ ٥ (كذلك) ؛ ... الجن والإنس : ف ٢٣٤ ، ٣٢١ (ضمناً) ؛ ... السماوات والأرض : ف ٢٠٩ (كذلك) ، ٣٠٩ ؛ ... الشيء : ف ٢٨ (كذلك) ، ٢٢٠ ؛ ... العالم للسعادة : ف ٢٣٤ (كذلك) ؛ ... الخلق على الصورة : ف ٥١ (كذلك) ، ١٠١ (كذلك) ، ٢٢٧ (كذلك) ٢٦٣ (كذلك) ؛ ... عند الاسباب ، لا بالاسباب : ف ١٢٠ .
- الخلق (= المخلوقات) : ف ٢٢ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٠٤ ؛ خلق الله : ف ١٩٦ ؛ الخلق والحق : ف ٣٣٠ .
- خلق ، الخلق (بضمين) : ف ٢٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ؛ الخلق الإلهى : ف ٣٩٥ ؛ ... الجبلى : ف ٣٩٦ (ضمناً) ؛ ... الكريم : ف ٣٩٧ ؛ ... المكتسب : ف ٣٩٦ (ضمناً) ؛ الخلق والتخلق : ف ٣٨٩ (كذلك) ، ٣٩٥ ؛ الأخلاق : ف ٣٥٥ - ٣٨٩ ، ٥٦ ، ٣٨٩ ؛ ... الإلهية : ف ٣٩٠ ؛ أخلاق الأم : ف ١٦٨ ، ١٧٦ (ضمناً) ؛ الأخلاق التى يحتاج إلى معرفتها أهل السلوك : ف ٣٩٦ .
- الخلقة (بكسر فسكون) : ف ٣٦٦ .
- الخلل (بفتحيتين) : ف ٨٣ ؛ ... السدى داخل المؤمن : ف ٤١٦ (ضمناً) .

- خلوص تعلق الحب الإلهي : ف ٢٣ (ضمناً) .
- خليفة ، الخليفة : ف ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ٢٨٩ ، ٤٩٢ :- خلفاء : ف ٣٢١ .
- خمسة : ف ٢٠٥ :- ... آلاف من الملائكة : ف ٤٤٣ ؛
- الخمسة من الأعداد : ف ٤٤٣ .
- خوف ، الخوف : ف ٤٠ ، ٤٤ ، ١٣٧ :- خوف طبيعي : ف ٣٤٦ .
- خيال ، الخيال : ف ٣١ ، ١٧٩ .
- الخير : ف ٥٥ ، ٦١ (فعل ..) ، ٧٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥
- (الحياء لا يأتي إلا بخير) ، ٢٨١ (جماع ..) :-
- خير الأعمال : ف ٢٢٨ :- ... الله : ف ٧٥ (ضمناً) ،
- ٩١ :- .. الرب : ف ١٤٣ (ضمناً) :- الخير الكثير :
- ف ٣١٤ (= الحكمة) :- خير لكم : ف ٧٢ :- خير الماكرين : ف ٨٦ ، ٢٦٣ (اسم إلهي) :- ...
- الوارثين : ف ٤٥٩ (اسم إلهي) ، ٤٦٠
- (كذلك) :- الخير والأجر : ف ٢٢٨ :- ...
- والحب : ف ١٤٣ (ضمناً) :- ... والشر : ف ٣٢٩ :- ... والتعيم : ف ١٨٦ .
- خير ، بخير (بتشديد الياء) : ف ١٢ .
- خير ، الخير (بتشديد الراء) :- الأخيار : ف ١٤٣ .
- الخيرية : ف ١٤٣ .
- الخيال : ف ١٤٥ .
- خييل ، يخييل (بتشديد الياء) : ف ٢٠ (مبنى للمجهول) .
- * * *
- داء : ف ٤٠٨ :- داء جميع الذنوب : ف ٦٦ :- الداء
- والدواء : ف ٦٦ .
- دائرة القلب (بضم القاف وسكون اللام) : ف ٤٩٣ :- الدائرة الكبرى : ف ٤٧٦ .
- دابة : ف ٢١٥ ، ٤٩ ، ٤١٠ :- دابة دون البغل وفوق الحمار : ف ١٢٥ (= البراق) .
- داخل تحت قدرة : ف ٦٦ .
- الدار : ف ١٤٠ ، ١٧٠ (= الدنيا) ، ١٧٤ (كذلك) :- دار اختلاط : ف ١٧٣ :- الدار الآخرة :
- ف ٨٠ ، ١٦٦ ، ٤٢١ :- ... الأولى : ف ١٦٤ :- دار تمييز : ف ١٧٣ :- الدار الجامعة لجميع أسماء الله : ف ١٦ :- ... الدنيا : ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ :- دار الدنيا :
- ف ١٧١ :- ... دنياك : ف ٤٢٣ :- ... الغرور : ف ٢٣٠ :- الدار في هذا الوقت : ف ١٦٦ (..
- للدنيا) :- .. الواحدة : ف ١٧٤ :- الداران : ف ١٦٩ (= الدنيا والآخرة) ، ١٧٤ ، ١٨٨ (= الجنة والنار) .
- داع ، دواع . - دواعي الرحمة : ف ٩ .
- داني ، يداني : ٤٩٣ .
- دبر ، يدبر : ف ٢٢٩ .
- الآجال : ف ٢٥٠ .
- دخل ، يدخل : ف ٨٣ .
- دخول أهل الجنة الجنة : ف ١٤٠ (ضمناً) :- ...
- أهل النار النار : ف ١٤٠ (كذلك) :- ... السبل بعضها على بعض : ف ٢٢٢ (كذلك) :- الدخول تحت الأحكام : ف ٢٩٣ (كذلك) .
- درى ، يدري : ف ٥٨ .
- درجة الخلافة : ف ١٤٩ :- درجات الأنبياء : ف ٤٦٤ :- ... التوكل : ف ٩٥ :- ... الحرية : ف

دلالة : ف ٩ ، ٨١ (الدلالة) : - دلالة عقل وكشف :
ف ١١٥ : - الدلالة على الله : ف ٢٨٦ (ضمناً) : - ...
على العين : ف ٢٩٨ : - ... على وجود الله : ف ،
١١٤ : - دلالة اللفظ : ف ١٩٦ : - دلالات : ف -
٣٠٩ .

الدليل : ف ٨٨ ، ١٣٠ ، ٤٩٠ : دليل لمقل : ف
٤٢٦ : - .. قاطع : ف ١٨٢ ، ١٨٣ : - .. نظري : ف
٢٣٨ : - الدليل والمدلول : ف ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٩٤ : -
الأدلة العقلية : ف ٢٦٩ : - أدلة العقول : ف
١٤٤ : - ... المجتهدين : ف ٥٠٧ : - الدلائل : ف
١٨١ : - دلائل الكشف : ف ٤٩٩

الدم : ف ٣٥٥ .

الدنيا : في ١١ (دنياكم) ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٩ (طالب
دنيا) ، ٦٠ (طلب ..) ، ٨٤ (أبناء ..) ، ٩١ ، ١٤٠
(زوال ..) ، ١٤١ (كذلك) ، ١٤٢ (كذلك) ،
١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ،
٢٣١ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣١ : - الدنيا والآخرة : ف
١٨٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

الدهر : ف ١٠٠ (حين من ..) ، ١٠٠ (اسم آلهي) ،
١٠٢ : - الدهر الزماني : ف ١٠٠ .

دواء : ف ٢٤٢ ، ٤٠٨ : - الدواء الخاص الملكي : ف
٦٧ : - .. العام النافع : ف ٦٦ : - دواء العمة : ف ٦٦ :
- الدواء الكرية : ف ٧٢ : - ... الملكي : ف ٦٦ ، ٦٧ :
- دواء النفوس من المرض : ف ١٤٩ (ضمناً) : -
الأدواء : ف ٧٠ : - ... الملكية السلطانية : ف ٦٨ : -
الأدوية : ف ١٤ ، ٦٦ : - ... المستلذة : ف ٢٤٢ .

الدوام : ف ١٥٥ (الله خلاق على ..) : - دوام الرضا :
ف ١٩٢ : - ... العافية : ف ١٥١ : - ... الرعاية : ف
١٦٠ .

الدين (بكسر فسكون ميت) : ف ٩ ، ١٦ ، ١٨ ،

٢٩٥ : - ... الحياء عند العارفين وعند الملايين : ف
٢٦٧ : - ... الذكر عند العارفين : ف ٣٠٢ : - ...
إشهره والحرص : ف ٨٥ : - ... الشكر في الأسرار
الإلهية : ف ١٠٦ : - ... الشكر في الأنوار : ف
١٠٦ : - ... الشهوة : ف ٣٥ (ضمناً) : - ... الصبر
عند العارفين : ف ١٤٧ : - ... الصديق : ف
٢٥٨ : - ... القناعة : ف ٧٨ : - ... المراقبة : ف
١٦١ : - ... الملايين في التوكل : ف ٩٥
(ضمناً) : - ... اليقين عند العارفين : ف ١٢٩ .

الدرع الحضيئة : ف ٦٧ .

دراهم ، دزاهم - دراهم : ف ٢٠٣ .

دعا ، يدعو : ف ٥٢ (.. إليه) .

الدعاء : ف ٢٩٤ : - دعاء العبد : ف ٤٥٣ (ضمناً) ،
٤٥٤ (كذلك) : - ... الملائكة : ف ٤٤٧
(كذلك) : - ... الملائكة في حق الوصاة : ف
٤٣٧ : - ... الملائكة للمؤمنين : ف ٨٦ : - ... النبي :
ف ٥٦ .

الدعة : ف ٢١٦ ، ٣٠٨ (في رعة) .

دعوى ، الدعوى : ف ٢١ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٩٠٠ ، ٢٢٦ ،
٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٤٨٩ : - دعوى الألوهية : ف
٤٠٣ : - ... الربانية : ف ١٨٧ : - ... ربوية : ف
٢٤٢ .

دعوة : ف ٢٣ : - ... الأولياء إلى الله : ف ٤٣١
(ضمناً) : - ... الاعي : ف ٤٥٣ .

دفع ، يدفع : ف ٨ .

دفل البلاء : ف ١٣٩ : - ... الشهوات : ف ١٦ : - ...
الضرر : ف ١١٢ ، ٧٧٧ : ف ٥٤ ، ٢٤٣ .
دقق ، بدقق : ف ٣٤٣ .

دل ، يدل : ف ٦٣ (.. على) ، ١٣٠ ، ١٧٩ (.. على)

رئى : ف ١٤٣ : - ... العبد : ف ٢٩٧ (ضمناً) : - ...
 العبد ربه : ف ٢٩٩ : - ... الغائب : ف ٦٣ ، ٧١ (كلُّ
 من ذكر غائباً صيره شهادة) : - ... غير مقيد : ف
 ٢٩٨ : - ... محدث : ف ١٠ : - الذكر المحدث : ف
 ٤٧٧ : - ذكر لفظة الله : ف ٢٩٩ : - ... مقيد : ف
 ٢٩٨ : - الذكر القيد : ف ٣٠٥ : - ... من الحق : ف
 ٢٩٩ : - ... من العبد : ف ٢٩٩ : - .. النفسى : فى
 ٢٩٧ (ضمناً) : - الذكر والعمل : ف ١٠٩ : - ...
 والمشاهدة : ف ٤٠٥ : - الأذكار : ف ٣١٥ : - ... التى
 تعطى النعت : ف ٢٩٨ : - أذكار العموم : ف ٢٧١ .
 ذُكر (بكسر فسكون : ذاكرة) . - ذكرى : ف ٢٠٤
 (= ذاكرتى) .
 ذُكر (العضو التناسلى) : ف ٢٦ .
 ذُكر (الرجل) . - دُكران الرجال : ف ٤٣١ .
 ذُكر ، يذُكر (بنشديد الكاف) : ف ٩ ، ١٦٨ .
 الذكري : ف ٣٥٦ .
 الذكى الفطن : ف ٣٤٩ .
 ذُل ، يذُل : ف ١٩٦ .
 الذُل : ف ٣٩ ، ١٦٦ (جناح ..) : - الذلة : ف ٤٤ ،
 ٤٧ (ذلة) ، ١٧٤ ، ١٩٤ ، ٥٠٢ : - ذلة الخلق : ف
 ٢٤٢ : - ذلة ظاهرة : ف ٢٠٠ : - الذلة والصغار : ف
 ٣٩ (مقام ..) : - ... والعبودية : ف ٢١١ .
 ذُلُول : ف ١٠٢ (= الأرض) ، ١٩٤ (قيل فى
 الأرض : ..) .
 ذليل : ف ١٩٤ ، ١٩٥ (الذليل) .
 ذم ، يذم : ف ١٠ ، ٦١ (مبنى للمجهول) .
 ذم ، الذم : ف ٥٧ ، ٦١ ، ٨٠ : - الذم والجفاء : ف
 ٢٩١ .
 الذنب : ف ٨٤٩٣ : - ... والعتب : ف ٨٤٩٣ : -
 الذنوب : ف ٦٦ .
 ذهاب أثر البلاء : ف ١٥١ .
 ذهب ، يذهب : ف ١٧٦ (.. إلى) ، ٢٢٢ (عنه) .

٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ : - دين الله : ف ١٤ ، ١٨٥
 (ضمناً) : - الدين الخالص : ف ٢٤٤ : - ...
 المستخلط : ف ٢٤٤ .

ذائق : ف ١٩٩ .

الذات : ف ١٠٢ (= الأصل : « هو فيها بالذات ») :
 - ذات الله : ف ٣١١ : - الذات الإلهية : ف ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٤٨٣ : - ذات الإنسان : ف ٨٩ (ضمناً ، ١٨٠
 (كذلك) : - ... بينكم : ف ٧٣ : - ... الحق : ف
 ٢٨٣ ، ٣١١ ، ٤٧١ ، ٤٨١ (ضمناً) : - ... الخلق :
 ف ٣١١ : - ... الرب : ف ١٥٧ (ضمناً) : - ... العبد :
 ف ٤٧ (كذلك) : - ... فكر : ف ١٠٠ : - ... الممكن
 المعدوم : ف ٢٨٥ : - ... الممكن وذات الحق : ف
 ٢٨٥ : - ذات فزعة مجهول : ف ٢٢٢ .
 ذاق ، يذوق : ف ٤٨ ، ١٦٩ .
 ذاكرُ بالاستحضار : ف ٣٠١ : - الذاكر المحجوب : ف
 ٤٠٥ (ضمناً) : - الذاكرون الله على الغفلة : ف
 ٤٠٥ : - ... الله والذاكرات : ف ٣٠٠ .

ذبح الموت : ف ١٧٦ .

ذراع ، ذراعان . - الذراعان : ف ٣٧٤ . ذكاء الرسل
 ف ٤٨٤ (ضمناً) .

ذكر ، يذكر : ف ٨ ، ٢٣١ .

الذكر (بكسر فسكون) : ف ١٤ (أهل ..) ، ١٠٤ ،
 ٢٩٦ - ٣٠٢ ، ٣٠٣ - ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٨٥ : -
 ذكر الله : ف ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٤٥ : - ... الله بلغو
 الآيمان : ف ٤٠٥ (ضمناً) : - ... الله فى طلب
 المعاش : ف ٤٠٥ : - ... الله من القرآن : ف ٣٢٩ : -
 ذكر الله وذكر العبد : ف ٢٩٧ (ضمناً) : - الذكر
 بالتسبيح : ف ٣٠٥ : - ... بما أنعم الله عليه : ف ١٠٩ :
 - ذكر الجلالة : ف ٢٧٣ : - ... الحق لعبده . ف ٢٩٩ :
 - ... الخاصة : ف ٣٠١ : - ... الخلق : ف ٢٩٧ : - ...

- ذهب ، الذهب : ف ٧٥ :- انذهب الخالص : ف ١٧ .
 ذهن ، إذهان . - الأذهان : ف ٢٣٦ (تنقيح ..) .
 ذو حق : ف ٢٨ :- ... العزة : ف ١٩٦ :- ... العرس :
 ف ٤٥٨ (أسم آلهى) .
 ذوب ، يذوب (بنشدب الواو) : ف ٤٣٠ .
 الفروى : ف ٨٤ ، ٢٩٢ :- ذوق الصدق : ف ٢٥٢
 (فإذا قام به الصدق كان له ذوا) :- ... موسى : ف
 ٥٠٠ (ضمناً) :- الذوق والحال : ف ٥٠٠ :- ...
 والسرب : ف ٤٩٣ :- ... والعقد : ف ٨٤ :- الأذواق :
 ف ٢٠ .
 الذنى ، الذنن . - الذبن هدى الله : ف ٧٥ .
 * * *
 رأى ، يرى : ٨ ، ١١ ، ١٩ ، ٥٢ (به ..) .
 رأس ، الرأس . - رأس الأملاك : ف ٤٦٨ (=
 العلم) :- أى الواو المستعجم : ف ٢٢٤ (ضمناً) :-
 ... الملائكة المسخرة . ف ٤٣٤ :- رؤوس الظالمين
 يوم القمامه : ف ٧٦ (ضمناً) .
 رأى العين : ف ١٨٠ (فى ..) .
 الرؤيا . ف ١٧٠ :- الرؤيا المناميه : ف ٢٠٥ :- رؤيا
 النبى : ف ٤٦١ (ضمناً) :- ... النبى فى النوم : ف
 ٤٥٧ (كذلك) .
 رؤية الإحلاص : ف ٢٤٨ :- ... الله فى مشهد معين .
 ف ٢٤٩ (ضمناً) :- ... الله قبل كل سىء وبعد كل
 سىء ومع كل سىء وفى كل سىء ف ١٥٧ (ضمناً) :-
 ... الله والسبب : ف ١١٨ (ضمناً) :- ... بصر : ف
 ٢٣٣ :- ... الحيى . ف ٣١ :- ... السبب : فى ١١٨
 (ضمناً) :- ... العمل السيء حسناً : ف ٦٨
 (كذلك) :- ... العمل من الإنسان : ف ١١٨ :- ...
 الغسر . ف ٥٠٨ :- الرؤيه فى المفض : ف ١٩٢
 (ضمناً) :- رؤيه المعذب (اسم فاعل) فى العذاب :
 ف ١٤٢ :- ... النبى فى المنام : ف ٢٠٣ (ضمناً) .
- ٢٠٤ (كذلك) :- ... النعم من الله : ف ١١٠
 (كذلك) :- رؤية نفسه : ف ٢٩ .
 رئيس أرواح الرسالة : ف ٤٨٩ (ضمناً) .
 رائحة الامتنان : ف ٣٢٢ :- ... التوكل : ف ٩٤
 (ضمناً) :- ... من روائح الجنة : ف ٤٤١ :- ... من
 مقاومة القهر الإلهى : ف ١٣٢ :- ... المنة : ف ٣٢٢ .
 رابع أربعة : ف ٢٠٦ :- ... الثلاثة : ف ٢٠٥ (=
 الله) :- ... ثلاثة : ف ٢٠٦ (= الله) . الراحة : ف
 ٢٤٣ ، ٤٩١ :- راحة عظيمة : ف ٦١ . الرأس : ف
 ٣١٩ (السامخ ..) . - راسيات : ف ١٠٩ (وقدور
 ...) .
 راعى ، براعى : ف ٣٣٠ ، ٩ .
 رافع ، رافعون . - رافعون إلى الله : ف ٧٦ .
 راقب ، يراقب : ف ١٥٧ ، ٥٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ :- راقب أولاً تراقب : ف ١٨١ .
 رام ، يروم : ف ١٨١ .
 الران : ف ٣٨٥ .
 راو ، رواة . - رواة الأحكام : ف ٦٤ .
 رب (الرب) : ف ١ ، ١٣٧ :- رب الأحداث : ف ٨٠ ،
 ٢٧ :- ... الأمر : ف ٩ :- ... الإنسان : ف ٢٥
 (ضمناً) :- الرب تعالى : ف ٥ :- رب صاحب
 الحال : ف ٢٩ (ضمناً) :- ... العباد : ف ٨٧ ، ٤٣٢ :-
 ... الفراسة : ف ٣٤٥ :- ... الكسف : ف ٣٩٩ :- ...
 محمد : ف ١١ (ضمناً) ، ٢١٥ (كذلك) ، ٢٢٢
 (كذلك) :- ... مدرسه الوجود : ف ٢٣٥ (كذلك) ،
 ٢٣٦ (كذلك) ، ٢٣٨ (كذلك) :- ... الناس : ف
 ٣١٩ :- ... النبى : ف ٣ :- ... النعمة : ف ١١٧ :-
 الرب والعبد : ف ٢٩٠ :- ربنا الله ! : ف ٢١٨ :-
 آرياب الأدب : ف ١٦١ :- ... الاستقامة : ف ٢١٣ :-
 ... الأنس والوصال : ف ١٦١ :- ... الفراسة : ف ٣٨١
 (... الحكمة) :- ... النفل : ف ٤٦٣ . الربا : ف
 ٣٨٩ .

الرجوع إلى الأصل : ف ٤٥٨ : رجوع الأمر كله إلى
 الله : ف ٢٢٢ (واليه يرجع الأمر كله) ، ٢٦٤ : ...
 الحكم إلى الأصل : ف ١٨٨ (ضمناً) : ... الكل إلى
 الله : ف ٢٣٠ (ضمناً) .
 رجل ، يرحد : ف ٥٠٣ .
 رحد ، رحد : ف ١٦٦ .
 الرحد (يفتح فكسر) : ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ : رحد
 معتدل الخراج : ف ٣٦٥ .
 الرحمن : ف ١٩٣ ، ٢٣٣ (.. استوى على العرس) ،
 ٢٣٩ ، ٣٩٢ ، ٤٩٩ .
 رحناني : ف ٣٧ .
 الرحمة ، الرحمة : ف ٩ (دواعي ..) ، ١٢ (.. به) ،
 ٤٤ ، ٦٩ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ٤٤١ (مأل العباد إلى ... وإن
 سكنوا النار) : - رحمه الله : ف ١٤٠ (.. سبقت
 غضبه) ، ٤٣٧ : - ... الله بالإنسان : ف ٢٧١ : - ... الله
 الواسعة : ف ٢٣٤ (ضمناً : ورحمة وسعت كل
 شيء) : - الرحمة الإلهية : ف ١٤١ (سمولها
 وانساعها) ، ١٨٧ : - رحمة بالعباد : ف ٢٦٣ : -
 الرحمة المكوبة : ف ٤٥٦ (ضمناً : كتب ربكم على
 نفسه الرحمة) : - رحمة من عندنا : ف ٤٦٠ : -
 الرحمة والعلم : ف ٤٣٧ .
 رخصه : ف ٤٧٣ : - رخصه لعزمه : ف ١٨٥ : -
 الرخص : ف ١٨ .
 رد ، برد : ف ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
 رد (الرد) : - رد الأمور إلى الله : ف ١١ .
 الردى : ف ٤٠٨ .
 ردو الحق : ف ٤٠٢ (ضمناً) .
 رد : ف ٤٣٨ .
 رزقي العبيد : ف ٢٧ .
 الرساله : ف ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ - ٤٧٧ ،
 ٤٨٠ - ٤٨٣ ، ٤٨٤ - ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ - ٤٩٤ :

ربى ، يربى : ف ١٦٦ ، ١٦٨ .
 رباني : ف ٣٧ .
 ربانية : ف ١٨٧ .
 الربح في التجاره : ف ٤٢٠ .
 الربوبية : ف ١٨٨ (ادعاء ..) ، ٤٨٣ : - ربوبية
 الأسباب : ف ٢٤٥ : - ... الأكوان : ف ٢٤٤ : -
 الربوبية العامة : ف ٢٤٢ : - الربوبية والألوهية : ف
 ٢٨٣ .
 الرتبة : ف ١٠٨ : - رتبة الإمامة : ف ٤٣٤ (.. في
 العالم) : - ربه زلف : ف ٤٩٥ : - ربه العدم (بكر
 القساف) : ف ٤٦٨ : - ... الكمال : ف ١٧ : - ...
 موسى : ف ٥٠٥ : - ... البقين : ف ١٣٠ .
 رجا ، يرجو : ف ٩١ ، ٢٤٤ .
 رجاع (بسديد الجيم) : ف ٢٨٧ (.. إلى العبودية) .
 رجب الفرد (سهر) : ف ١٢٠ .
 رجع ، يرجع : ف ١٧٥ .
 رجع ، رجع (بسديد الجيم) : ف ٦٥ (.. على) ،
 ٩١ ، ٢٩٨ .
 رجس (بكسر فسكون) : ف ٦٩ : - رجس على
 رجي : ف ٢٥٣ .
 رجع ، يرجع : ف ١٨ (.. له) .
 رجعة العشاء إلى الله : ف ٤٣٩ (ضمناً) .
 رجل (بكسر فسكون) : ف ٣ (.. العبد) : - رجل
 من جراد من ذهب : ف ٧٥ .
 رجل من جراء من ذهب : ف ٧٥ .
 رجل ، الرجل (بفتح فضم) : ف ١١ ، ٢٦ : - رجل
 أسيف : ف ٥١٢ (« أبو بكر الصديق ») : - ... بين
 العبودية والعبودية : ف ٢٠٠ : - الرجال : ف ٣٩ ،
 ١٥٠ (أكابر) : - رجال الله : ف ١ ، ٦٧ ، ١٢٨ ،
 ٢٥٧ ، ٤٩٩ : - الرجال المنغنون بهذا المقام (بمقام
 النوكل = الموكلون) : ف ٩٢ .

- ... الإلهية : ف ٤٥٥ ؛ ... البشرية : ف ٤٦٧ ؛ -
رسالة بشرية : ف ٤٨٥ ؛ - الرسالة البشرية
وأسرارها : ف ٤٧٥ (عنوان) ؛ - ... التي انقطعت :
ف ٤٨٧ ؛ - ... في البشر : ف ٤٧٦ ؛ - ... في
الملائكة : ف ٤٧٦ ؛ - ... الملكية : ف ٤٧١ ، ٤٩٣ ،
(عنوان ، ٤٩٨ ؛ - ... الرسالة والنبوة : ف
٣٣٤ ؛ - رسالات الرب : ف ٤٨٥ (ضمناً) ؛ - ...
على أيدي الملائكة : ف ٤٩٨ .
الرسل (بكسر فسكون) : ف ٤٧٧ (= اللين) .
رسم ، يرسم : ف ١٥٦ ، ٢٨١ .
الرسم : ف ١٨٩ (أهل ..) .
الرسول : ف ٤٦ (= محمد) ، ٤٥٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ،
٤٩٢ ، ٥٠٥ ؛ - رسول الله : ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،
٧٥ (محمد) ، ١١٠ (كذلك) ، ١٢٥ (كذلك) ،
١٣٩ (كذلك) ، ١٤٤ (كذلك) ، ١٦٣ (كذلك) ،
١٦٧ (كذلك) ، ١٩٧ (كذلك) ، ٢٠٣ (كذلك) ،
٢١٥ (كذلك) ، ٢١٧ (كذلك) ، ٣٤٨ (كذلك) ،
٥٠٠ (كذلك) ؛ - الرسول البشرى : ف ٤٨٥ ؛ - ...
والنبي : ف ٤٧٦ ؛ - رُسُل : ف ٢٢٤ ؛ - الرُّسل : ف
٢٣٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ؛ - ... من الله : ف ٢٢٤
(.. إلى المصطفين) ؛ - رُسُل رسول الله : ف
٤٨٧ ؛ - الرسل من الملائكة : ف ٤٩٤ ؛ - ...
والأنبياء : ف ١٧٣ .
رضى ، الرضى : ف ٥٥ ، ١٥٠ (حكم ..) ، ١٨١ ،
١٨٣ - ١٨٦ ، ١٨٨ - ١٩٢ ، ٢٣١ ؛ - رضى الله عن
عبيده : ف ١٨٦ ؛ - الرضى بقضاء الله : ف
١٩٢ ؛ - ... بالموجود : ف ١٨٦ ؛ - ... عن الله : ف
١٩١ (ضمناً) ، ... من الله : ف ١٩٠ (كذلك) ،
١٩١ ؛ - الرضى والتسليم : ف ١٦٤ .
رضي ، يرضى : ف ١٨٢ (.. منه عنه) ، ١٨٥ (.. به
وعنه) ، ١٨٦ ، ١٨٩ (.. عنه) ، ١٩٠ (.. عنه ،
- لا منه) ، ١٩٢ .
رعاع الناس : ف ٣٢٨ .
رعاية البدعة الحسنة : ف ٤٩٨ (ضمناً) .
رعية ، رعايا ، - الرعايا : ف ٤٢٧ .
رغب ، يرغب (بتشويه الغين) : ف ٤٧٤ .
الرِّفْد (بكسر فسكون) : ف ١٠٥ ؛ - الرِّفْد (بكسر
ففتح) : ف ١٠٥ .
الرفرف : ف ١٢٥ ؛ - رفرف أبهى : ف ٤٩٥ .
رفع ، يرفع : ف ١٧٩ (= أزال ، أذهب) .
رَفْع (الرفع) . - رفع الأذى : ف ١٣٩ ؛ - ... الأذى
عن الله : ف ١٤١ ؛ - .. الأسباب : ف ١٥٣
(ضمناً) ؛ - ... البلاء : ف ١٣٩ ؛ ١٤٩ (ضمناً) ؛ - ...
التأليف والتركيب عن الجسم : ف ١٥٣ ؛ - ...
الحجاب : ف ٤٠٥ (ضمناً) ؛ - ... الحرج : ف ١٨٥
(كذلك) ؛ - ... الحرج عن سليمان : ف ١٤٥ ؛ - ...
الحول من العبد : ف ١٤٢ (ضمناً) ؛ - ... الضرر : ف
١٣٣ ؛ - ... اللبس : ف ٣١٦ ؛ - ... المشقة في
الطاعات : ف ٢٠ (ضمناً) .
الرِّفْعَة الإلهية العامة : ف ٤٦٤ .
رِفَق (الفرق) : ف ١ ، ٢٦ ؛ - الأرفاق : ف ١١ ،
٢٦ ، ٢٦ .
رفيع الدرجات (إسم إلهي) : ف ٤٢٢ ، ٤٥٨ .
رِق (الرق) : ف ٢٧ ؛ - رِقُّ الأسباب : ف
٢٩٣ ؛ - رِقَّة أبي بكر : ف ٥١٢ .
رقب ، يرقب : ف ١٦٣ ، ١٦٨ .
الرقدة : ف ٢٢٧ .
رَقُوب (بفتح الراء) : ف ١٦٢ (أم ...) .
رقيب : ف ١٥٤ (صفة إنسانية) ، ٥٤ (إسم
إلهي) ، ٥٥ (كذلك) ، ١٥٦ (صفة ملك - بفتح
اللام) ؛ - الرقيب ١٧٩ (إسم إلهي) .
ركعة ، - الركعتان بعد الأذن : ف ٤٦٤ ؛ - ... الفراغ

- من الطعام : ف ٤٦٤ : ... عقيب كل وضوء : ف ٤٦٤ .
- ركن ، يركن : ف ٧٧ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ٢٩٣ .
- ركن (الركن) : - ركن النار : ف ٣٥٤ : - ... الماء : ٢٢٥ : - الأركان : ف ٢٢٥ (عالم ..) ، ٣٥٤ ، ٤٤٦ .
- الركون : ف ٧٧ (... لـ) : - ... إلى غير الله : ف ١٣٩ .
- رمى ، يرمى : ف ١٩ ، ٢١٠ .
- روى ، يروى : ف ٦٤ ، ١٢٥ (مبنى للمجهول) .
- رواية اليهود : ف ١٤٤ (تفسير القرآن بـ ...) .
- روح ، الروح : ف ٩٦ ، ١٠٥ ، ٤٥٨ : - روح الله : ف ١٨٢ (ضمناً) : - الروح الإلهي : ف ٦ : - ...
- الأمين : ف ٤٦٥ : - روح قدسي أمين : ف ٤٨٥ : - ... وطهره : ف ٣١٥ : - ... ملكي : ف ٤٦٣ : - الروح والرب : ف ٤٩٣ : - ... والملك : ف ٤٦١ : - أرواح : ف ٢١٣ ، ٣٠٨ (الأرواح) ، ٤٢٣ : - الأرواح العسى : ف ٣٥٦ ، ٤١١ : - ... العلوية : ف ٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٥٢ : - ... الكرام البررة : ف ٤٦٩ : - ... المخلوة من أنفاس المؤمنين : ف ٤٦١ : - ... المدبرة أجسام العالم : ف ٤٤٩ : - ... المدبرة للأجسام : ف ٤٣٥ : - أرواح مطرة : ف ٤٦١ .
- الروحانية : ف ٣٥٢ (ما تعطيه الطبيعة وما تعطيه ...) .
- روح ، يروح : ف ٩٣٠ .
- روية : ف ٢١٤ .
- رياء : ف ٢٤٨ (الرياء) .
- رياضة : ف ٦١ (الرياضة) ، ٣٧٥ (كذلك) .
- ريث (الريح) : - الريح في الأشياء : ف ٣٤٧ .
- ريح ، رياح : - رياح الورد والطيب : ف ٤٤١ .
- زَيْن (يفتح فسكون حي) : - زَيْن : - الريون : ف ٣٨٥ .
- ***
- زاجرة ، زاجرات : - الزجرات : ف ٤٤٨ ، ٤٧١ A .
- زاحم ، يزاحم : ف ١٦٦ ، ٢٢١ .
- زاد ، يزيد : ف ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٠ .
- زال ، يزول : ف ٦١ ، ١٤٠ ، ١٨٠ (.. عنه) ، ١٨٧ .
- ٠٨٨ .
- الزاهد : ف ٣٠ .
- زاوية ، زوايا : - زوايا مقام القرية : ف ٥٠٢ (ضمناً)
- الزجر والوعيد : ف ٤١ .
- الزرقعة الشديدة في العين : ف ٣٥٧ .
- زعم ، يزعم : ف ٩٤ ، ٢٦٣ .
- زكي ، يوكي (بتشديد الكاف) : ف ١٧٦ .
- الزكاة : ف ٦١ ، ٢١٢ .
- زكي (الزكي) : ف ٤٣٠ .
- زلة ، زلات : - زلات من أثنى الله عليهم : ف ٤٧٣ .
- زُلْفَى (بضم فسكون) : ف ١٤٥
- زمام أمور الإنسان : ف ٨٩ - A (ضمناً) : - أزمنة الأمر : ف ٥١ .
- زمان ، الزمان : ف ١٩ ، ١٠٨ ، ١٧٩ ، ٣٩٢ : - زمان الإنسان : ف ٦٤ (ضمناً) : - ... التكليف : ف ٢٧٥ : - الزمان الثاني من زمان وجود الأعراض : ف ١٥٥ ، ٤٢٦ : - زمان الدعوى : ف ١٨٧ : - الزمان المحمدي : ف ٥٠٦ : - زمان مخصوص : ف ٣٣ : - زمانان : ف ١٣١ (العَرَض لا يبقى زمانين) : - أزمنة الفترات : ف ٤٩٨ .
- زمانة : ف ٢٣٢
- زمن (الزمن) : - الزمن الفرد : ف ١٣٤ (= أصغر الأيام) .
- الزمهرير : ف ١٤١ .
- زها ، يزهو : ف ٣ .

- الزهد : ف ٣٣٣ (فى ملذذات الدنيا) .
 زهوق (بفتح الزاى) : ف ١٩٢ .
 زوال : ف ٥٩ ؛ - زوال الأذى : ف ١٤١ ؛ - ... الدنيا :
 ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ؛ - ... السبب : ف ١٥٣
 (ضمناً) ؛ - ... العارض : ف ١٨٨ (كذلك) .
 زوج ، أزواج . - أزواج : ف ١٢ .
 الزور (بفتح فسكون حى) : ف ٢٧٦ (يوم ..) ،
 ٢٨٩ (زور) .
 زور (بضم فسكون ميت) : ف ٣٦ ، ٦٥ (الزور) ،
 ٢٣٠ (فول ..) .
 الزيادة التى تيد بها الدنيا على الآخرة : ف ١٧٣ ،
 ١٧٥ ؛ - ... التى يعطىها الشكر : ف ١١٢ ، ١١٣ ؛ -
 زيادة الحال : ف ٥٠٠ (ضمناً) ؛ - ... الردف : ف ١٠٥
 (كذلك) ؛ - ... الزيادة فى العلم : ف ٢٨١
 (كذلك) ؛ - ... من أعمالنا : ف ١١٧ ؛ - ... من
 العلم : ف ٢٨٧ ، ٥٠٠ ؛ - زيادات النعم : ف ١١٧ .
 زيارة لوط : ف ١٢٦ .
 زين ، بزّين (بتشديد الياء) : ف ٦٨ ، ٦٩ (مبنى
 للمجهول) ، ١٦٨ .
 الزينة : ف ٢٠٧ .
- * * *
- سأل ، يسأ : ف ١٤ (مبنى للمجهول) ، ٧٧ ، ١٥١
 سؤال ، السؤال : ف ٧٦ ، ١٣٩ ؛ - سؤال الله : ف
 ٧٦ ؛ - ... العبد : ف ١٣٦ ؛ - السؤال عن طلب
 المزيد : ف ٧٦ ؛ - سؤال غير الله : ف ٧٦ ، ٧٧ ؛ - ...
 المجتهدين فيما جهل من حكم الله : ف ٤٦٧
 (ضمناً) ؛ - ... اليقين : ف ١٣٢ ؛ - ... اليقين ربّه :
 ف ١٣٣ .
 السؤوس : ف ٣٥٩ (= الطبيب) ، ٤٧٥ سؤوس) .
 ساء ، يسوء : ف ٦٣ ، ١٠٨ .
- سائبة ، سوائب . - السوائب : ف ١٧٠ A .
 سائس أمة : ف ٨٢ .
 السائل : ف ٧٦ ، ٧٧ ، ١٣٥ ، ٢٠٣ ؛ - سائل
 الأكتاف : ف ٣٧٨ ؛ - السائلون الله : ف ٧٦ .
 سايح ، سايحة ، سايحات . - السايحات : ف ٤٤٨ ،
 ٤٧١ A .
 سايق ، سايقة ، سايقات . - السايقات : ف ٤٤٨ ،
 ٤٧١ A سائر ، سائرة . - السائرة : ف ٧١ (=
 الجنة) .
 ساد ، يسود : ف ٥٨ .
 سادس الخمسة : ف ٢٠٥ (= الله) .
 سارٍ ، سارية : ف ١٨٠ (الحيرة سارية فى كل
 معتقد) .
 ساس ، يسوس : ف ٣٥٦ ، ٣٦٠ .
 الساعة : ف ٣٠١ (قيام ..) .
 ساعد ، يساعد : ف ٥٦ .
 سانح ، يسونح : ف ٣٤١ .
 سافر ، يسافر : ف ١٦٨ (.. به) .
 سافرٌ ، سفرة . - السفرة (بفتحتين) : ف ٤٦٩ ،
 ٤٩٤ .
 ساق ، يسوق : ف ١٦٨ (.. إليه) .
 ساقٍ ، ساقان . - الساقان : ف ٣٧٤ ؛ - سوق الخيل :
 ف ١٤٣ (ضمناً) .
 ساقّة ، سوقة . - سوقة : ف ٦٦ ، ٤٢٧ (السواقّة) .
 ساكتٌ : ف ٢٥ .
 ساكن ، ساكنون . - ساكنو البيت : ف ٤٦١
 (= الكعبة ؛ - ... المنازل : ف ١١ .
 سالكٌ : ف ٣٩٦ ؛ - السالكون : ف ٨٤ ، ٣٩٧ .
 سامح ، يسامح : ف ٢٦ .
 سبٌ (السب) . - سبٌ الدهر : ف ١٠٠ (النهى
 عن ..) .

- سباحة الحركات الكوكبية فى الأفلاك : ف ٣٥٢ .
- سببُ ، السبب . ف ١٠ (بـ ..) ، ٨٤ ، ١١٨ ، ١٩٩ ؛ - سببُ حافظٍ للدنيا : ف ٣٠١ (ضمناً ؛ - سببُ ذلك : ف ٨٨ ، ٧ ؛ - ... ظهور عين اليقين : ف ١٣٣ ؛ - السبب الموجب للسعادة أو الشقاوة : ف ٤٨٨ ؛ - سبب يتقرب به إلى الله : ف ١٩٤ ؛ - ... وجود الهياكل : ف ٢٣٧ ؛ - الأسباب : ف ٨٤ ، ١٥٣ (إن الله ما وضع الأسباب سدى) ، ٢٤٥ (ربوبية ..) ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ؛ - الأسباب الأصلية : ف ١٥٣ ؛ - أسباب ذاتية : ف ١٥٣ ؛ - ... الردى : ف ٤٠٨ ؛ - ... العادات : ف ٤٦٣ ؛ - ... عرضية : ف ١٥٣ ؛ - ... العقاب : ف ١٤١ (من ..) ؛ - الأسباب الفاضلة : ف ٥٤ ؛ - ... للمؤمنين : ف ١٨٧ ؛ - ... المزيلة للآلام : ف ١٢٨ ؛ - ... الموضوعات فى العال : ف ٨٨ ؛ - أسباب الهدى : ف ٤٠٨ .
- سبح ، يسبح (بتشديد الباء) : ف ٢٤٦ ، ٩٠ ؛ - سبح بحمد الله : ف ٢٣٤ (ضمناً) ؛ - ... بحمده : ف ٣٢٢ (وإن من شيء إلا يسبح ..) .
- سبحان الله : ف ٢٩٨ (ذكر ...) ؛ - سبحان من : ف ٢٣٤ ؛ - سبحانك : ف ٣٠٩ .
- سبق عناية : ف ٤٩٣ ؛ - ... العناية : ف ٥٠٤ (ضمناً) .
- السبيل : ف ٦٨ ، ٧٣ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ؛ - سبيل الله : ف ٢١٦ ، ٢١٧ (ضمناً ، ٤٣٩ (كذلك) ؛ - سبيل لا يعرف سبيله : ف ٢٨١ ؛ - السبل : ف ٢٢٢ .
- ستر (الستر : يفتح السين) : ف ١٩٥ (ستر ما يجب للعق) ؛ - ستر الميت : ف ٤٥٧ (ضمناً) .
- ستر ، الستر (بكسر السين) : ف ٢٣٦ (ستر مُستل) ؛ - ستر المنّة والامتنان : ف ٣٢٦ ؛ - الستور : ف ٤٣١ .
- سجد ، يسجد : ف ٢٤٢ .
- السجدة : ف ١٧٥ .
- السجود : ف ١٧٥ ، ٢٤٢ (السجود لله طوعاً وكرهاً) .
- سُحْقاً ، سُحْقاً : ف ١٧٦ .
- سخر ، يسخر : ف ٨٦ .
- سخر ، يسخر (بتشديد الخاء) : ف ٩١ .
- سَخَطُ (السخط) : ف ٥٥ .
- سُدَى (فى سياق النفى) : ف ٨٨ ، ١٥٢ .
- سدرة المنتهى : ف ٤٨٩ .
- سر ، يسر : ف ١٠٨ .
- سر الإنسان : ف ٢٥ (ضمناً ؛ - ستر أبى بكر : ف ٥١٢ ، ٥١٣ ؛ - سر خفى : ف ٤٩٧ ؛ - السر الذى فى أبى بكر : ف ٤٩٩ ؛ - ... الذى فى الماء : ف ٤٩٧ ؛ - سر الصبر : ف ١٣٩ ؛ - السر العجيب : ف ٣٩٨ ؛ - سر غامض : ف ٤٩٠ ؛ - السر فى تقديم الصفا على المروة : ف ٥٠٩ (ضمناً ؛ - سر لا يمكن كشفه : ف ١٩٥ ؛ - سر النساء : ف ١٣ ؛ - ... نسبة الحق اليك وإليه : ف ١٩٩ (ضمناً ؛ - السر والجهر : ف ٥٠١ ؛ - ... والعلن : ف ١٦٤ ؛ - سرنا وجهنا : ف ١٥٧ ؛ - الأسرار : ف ٨٥ (أهل ..) ؛ - ... الإلهية : ف ١٠٦ ؛ - أسرار إلهية : ف ٢٢٩ ؛ - أسرار ترك الإخلاص : ف ٢٤٧ عنوان) ؛ - ... ترك التفكير : ف ٣١٥ (عنوان) ؛ - ... ترك الصلح : ف ٢٥٦ (كذلك) ؛ - ... الفهرة : ف ٤٠٨ (كذلك) ؛ - ... التوكيل : ف ٩٩ ؛ - ... الحرية : ف ٢٨٧ (ضمناً) ؛ - ... حكماء البوقت : ف ٤٩٨ (كذلك) ؛ - ... الذكر : ف ٢٩٦ (عنوان) ؛ - ... الرسالة البشرية : ف ٤٧٥ (كذلك) ؛ - ... الشهوة : ف ٣٥ (ضمناً) ؛ - ... الصبر : ف ١٣٨ (عنوان) ؛ - ... الصديق : ف ٢٥٠ (كذلك) ؛ - ...

العالم : ف ٣٨٧ (ضمناً) : - ... القناعة ف ٧٤
(عنوان) : - ... مقام ترك الحرية : ف ٢٩٤ : - ...
مقام ترك الفتوة : ف ٣٣٨ (عنوان) : - ... مقام
الحرية : ف ٢٨٢ (عنوان) : - ... مقام الحياء : ف
٢٦٠ (كذلك) : - ... مقام الخلق (بضميتين) : ف
٣٨٨ (كذلك) : - ... مقام الغيرة : ف ٣٩٩
(كذلك) : - ... مقام الفتوة : ف (عنوان) : - ...
مقام الفراسة : ف ٣٤٥ (كذلك) : - ... مقام الفكر :
ف ٣٠٨ (كذلك) : - ... مقام النسوة : ف ٤٥٢
(كذلك) : - ... مقام الولاية البشرية : ف ٤٢٣
(كذلك) : - ... النبوة البشرية : ف ٤٦٢
(كذلك) : - ... النبوية الملكية : ف ٤٦٨
(كذلك) : - ... الولاية : ف ٤١٢ (كذلك) ،
٤١٥ : - ... الولاية البشرية : ف ٤٢٦ : - ... ولاية
الحق : ف ٤٢١ : - ... اليقين : ف ١٢٢ (عنوان) .
سرى ، يسرى : ف ٨ ، ٧ ، ٩٠ ، ٢٠١ ، ٥٠٦ (..
إليه) .
السراء : ف ١٦٤ (.. والضراء) .
السراج : ف ١٩٨ : - سراج منير : ف ٣٨٧ .
سرور : ف ٤٧ : - السرور والحزن : ف ١٦٤ : - ...
والفرح : ف ٢٠٤ .
سريان الاستقامة في جميع الأعيان : ف ٢٢٢
(ضمناً) : - ... التوكل : ف ٩٤ (كذلك) : - ...
الشهوة ... : ف ٨ (كذلك) : - ... العدد : ف ٢٠٥ .
سريز ، سُرر - سُرر : ف ٣٠٨ (وفي نعيم مع الأرواح
في ...) .
سعى ، يسعى : ف ٤ (... بالحق) ، ١١ ، ١٦ (..
في) .
سعادة ، السعادة : ف ١٨ ، ٥٤ ، ١٣٧ ، ١٨٧ ،
١٨٨ : -
سعادة الإنسان : ف ٨٩ ، ٨٩ - ٨ (ضمناً) : -

السعادة الداكمة : ف ٣٨٢ : - ... العاجلة : ف
٢٢١ : - ... في المال : ف ٤٠٣ : - سعادة محمد : ف
١٢٥ (ضمناً) : - السعادة والشقاء : ف ٢٣٤ : - سعادة
ونعيم : ف ٢٢٣ .
سعد ، يسعد : ف ٢١ ، ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٢ .
سعيد : ف ٢٣٠ : - السعيد والشقي : ف ١٧٥
٣٤٨ : - السعداء : ف ١٧٤ ، ١٨٧ .
السفر بين البر والبحر : ف ٥١٠ .
سفرة الطعام : ف ٣٤٣ .
سفساف الأخلاق : ف ٣٥٩ (ضمناً) : - ... أخلاق
ف ٣٩١ : - ... الأخلاق : ف ٣٩٦ .
سفك الدماء : ف ٤٤٢ (ضمن) .
سفل ، يسفل : ف ٦ .
سفل (السفل) : - سفل الأرض : ف ١٦٧ (ضمناً) .
سفير ، سفراء - سفراء الحق : ف ٤٧٦ ،
٥٠٢ : - ... الحق إلى الخلق : ف ٤٩٤
(= الملائكة) .
سقى (السقى) : - سقى ابتلاء : ف ٢٢٦ : - ...
العناية : ف ٢٢٦ .
سكت ، يسكت : ف ١٧٣ (.. عن) ، ٢١٧ (..
عنها) .
سكران ، سكارى - سكارى الحيرة : ف ٤٣٣
(ضمناً) .
سكن ، يسكن : ف ٨٤ (.. إلى) ، ٨٨ (كذلك) ،
١٣٦ ، ١٣٧ (.. إلى) ، ٢٩٢ (وسكنوا تحت قهر
الصبر) .
سكن ، يسكن (بتشديد الكاف) : ف ٥١٢ .
سكنه ، سكنات - السكنات : ف ٢٢٣ .
السكوت : ف ٢٥ : - سكوت موسى عن الخضر : ف
٥١١ (ضمناً) .
سكون ، السكون : ف ١٣٦ ، ٣٨٣ : - السكون إلى
البشرى : ف ١٣٦ : - السكون الميت والسكون الحي
لليقين : ف ١٢٩ (ضمناً) : - سكون النفس : ف

- ١٢٣، ١٢٨؛ - سكوتنا : ف ٨٨ .
 سلب ، يسلب : ف ١١٩ .
 السلب : ف ١٠٥ (مثل السلب للأحد) ، ١٩١
 (سلب) ؛ - سلب الأفعال عن المخلوقين : ف ١١٩
 (ضمناً) ؛ - سلب محقق : ف ١٧٨ .
 سلسلة على صفوان : ف ٤٧٠ .
 سلطان : ف ٦٦ (السلطان) ، ١٦٩ ، ٤٣٠ ؛ - سلطان
 الأسباب : ف ٢٨٩ ؛ - ... « بلى » : ف ١٨٧ ؛ - ...
 الشهوة : ف ٢٩٣ (ضمناً) ؛ - ... عالم التدوين
 والتسطير : ف ٤٣٤ ؛ - ... الغيرة : ف ٥٠٠ ، ٥٠٤ .
 السلطنة : ف ٤٣٠ ؛ - سلطنة الحال : ف ٤٢٩
 (ضمناً) .
 سلك ، يسلك : ف ٨٧ ، ١٢٨ (.. فى) ، ١٨١ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٣١٣ .
 سلم ، يسلم (بتشديد اللام) : ف ٨٨٩ ، ٥٠ .
 السليم البع : ف ٣٦٠ ؛ - ... المسلم (بتشديد اللام
 المكسورة) : ف ٣٤٩ .
 سعى ، يُسعى : ف ٧٢ ، ١٧٧ (مبنى للمجهول) .
 السماء : ف ١٥٧ ؛ - السماء الدنيا : ف ٤٩٥ ؛ -
 السماوات : ف ١٥٥ ؛ - ... والأرض : ف ١٧١ ،
 ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٣ .
 سماع ، السماع . - سماع الألحان المطربة ، ف
 ٣٥٦ ؛ - السماع المقيد : ف ٢٤ ؛ - سماع « مطلق » :
 ف ٢٤ .
 سمع ، يسمع : ف ٣ ، ٤ (.. بالحق) .
 السمع : ف ٤٨ ، ٦٥ ، ١٢١ ؛ - سمع ثبوتى
 أو وجودى : ف ١٠٢ ؛ - ... العارف : ف ٥٦ ؛ - ...
 العبد : ف ٣ ، ٨ ، ٥٤ ؛ - ... العبد وبصره : ف ١١٧
 (ضمناً) ؛ - سمعهم الحق : ف ٦٧ .
 السميع (اسم الاهى) : ف ٤٥٣ ؛ - ... البصير
 (كذلك) : ف ٦٣ ، ٢٣٣ .
 سن ، يسن : ف ٤٦٤ .
- سين (السين) . - الأسنان : ف ٣٧١ .
 نة حسنة : ف ٤٦٤ ؛ - ... متواترة : ف ٣١٢ .
 السند العالى : ف ٤٥٩ (.. فى وراثته النبوة) .
 سهم ، سهام . - سهام الأفعال المزمومة : ف ٦٧ .
 سوء (بفتح فسكون حتى : ف ١٩ (أثر ..) .
 سوء (يضم فسكون ميت) . - السوء : ف ١٦٧ ؛ -
 سوء أدب مع الله : ف ١٤٩ ، ٣١٧ . - ... التصرف : ف
 ٨٩ ؛ - ... الصنيعة : ف ١٤٨ ؛ - ... عمله : ف
 ٦٨ ؛ - ... المزاج : ف ٢٥ .
 سوى (بكسر ففتح) : ف ٢٧ ؛ - سوى الله : ف ١٥٠
 (ضمناً) .
 سواء : ف ٣٤ ؛ - ... السبيل : ف ٢١٦ .
 السواد المفرط : ف ٣٧٧ .
 السوداء : ف ٣٨٠ (طب)
 سورة الأنعام : ف ٤٦٠ ؛ - ... القلب : ف ٤٦٨ (=
 يس) ؛ - ... هود : ف ٢٢٧ (ضمناً) ؛ - السور : ف
 ٣٠٨
 سيّاح ، سيّاحون . - سيّاحون فى الأرض : ف ٤٧٢
 (= صنف من الملائكة) .
 السياسة الحكيمية : ف ٤٩٨ .
 سيّب ، يسبّب (بتشديد الباء) : ف ١٧٠ .
 سيّد ، السيّد (بتشديد الباء) : ف ١ ، ١٠١ ، ٢١١ ،
 ٤٣٠ ، ٤٥٥ ؛ - سيد الأولياء : ف ٤٣١ (ضمناً) ؛ - ...
 العبد : ف ٩٢ ؛ - ... متحكّم : ف ٢٧ ؛ - ... ولد آدم :
 ف ١٩٧ (= محمد) ؛ - ... سيّدهم : ف ٣٢٠ ؛ -
 السادة من رجال الله : ف ٦٧ ، ٣٢٨ (= الصوفية) .
 سير ، يسير (بتشديد الياء) : ف ٤١ (مبنى
 للمجهول) ، ٥١٠ .
 السيّف : ف ٢٥٠ ؛ - سيف الله : ف ٢٥٠ ؛ - ...
 الشرع : ف ٤١٢ .
 سيف (بكسر فسكون ميت) . - سيف البحر .

ف ١٤٨ .

سِيمَاهُمْ : ف ١٧٣ .

سِيمَا (بتشديد الياء) : ف ٤١ (ولا ..) ، ١٢٨ (ولا ..)

شأن : ف ٤١ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٢٣ (الشأن)

٢٢٥ :- شأنٌ إلهي : ف ٤٢٩ :- ... أهل الله : ف

١٤٦ :- ... النفوس : ف ٨٨ (من ..) : شتون : ف

٥٤ ، ١٥٥ (الشتون) :- شتون الرب في نفسك :

ف ١٦٠ .

شَاء ، يشاء : ف ٢ .

الشَّابُّ : ف ١٤٦ :- ... الذي قمع هواه : ف ٤ .

شَارِبُ الدَّوَاءِ الْكَرْه : ف ٧٢ .

شَارِد ، شَارِدُونَ . - انشاردون : ف ٣٤٦ .

شَارِدَةٌ ، شَوَارِد . - الشوارد : ف ٣٤٦ .

الشارع (= المشرع) : ف ٩ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٥٩ ،

١٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ :- الشارع الأصلي : ف

٤٦٦ .

الشافعي (مذهب) : ف ٤٥٤ .

شَافَهُ ، يشافه : ف ١٧٦ .

الشَّاقُ (من العمل) : ف ٥٠ .

الشَّاكُّ : ف ١٢٦ .

شَاكِر (اسم إلهي) : ف ١٠٧ ، ١١٧ :- الشاكر

(اسم إلهي) : ف ١٠٨ :- ... والمشكور (= الله) :

ف ١١٩ :- الشاكرون من العباد : ف ١٠٨ .

الشامخ الراسي (= صاحب الفتوة) : ف ٣١٩ .

شَاهِد ، يشاهد : ف ٢٨ .

شَاهِد (الشاهد) . - شاهدُ الزُّور : ف ٣٩٧ :- شاهدُ

عَدْلٍ مِنَ النَّفْس : ف ٤٦٣ :- شهداء الزُّور : ف

٦٥ :- شواهد مقام القربة : ف ٤٩٩ (ضمناً) :-

شهود : ف ٤٨ :- الشهود : ف ٦٥ (تجريح ..) .

شَاوِر ، يشاور : ف ٤٩٢ .

الشَّيْق (بفتح فسكر) : ف ٣٤٩ .

الشَّيْهَ الظَّاهِر بَيْنَ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاء : ف ٣٥١ .

شُبَّة ، شَيْبُهُ (بتشديد الباء) : ف ١٢٧ (بخصوص

صلب المسيح) .

الشُّبْهَةُ : ف ٢٥٢ :- الشُّبْهَةُ الْفَادِحَةُ : ف ٤٩٠ :- ...

المبضلة : ف ٢٦٩ .

شجرة آدم : ف ٢٢١ (ضمناً) :- الشجرة التي وقع

التحجير عليها : ف ٢٢١ (ضمناً) .

شُحٌّ طَبِيعِي : ف ٤٠٨ ، ٤١١ :- شُحُّ النَّفْس : ف ٤٠٨

(مَنْ يوق شُحَّ نَفْسِهِ) .

شَخْص ، الشَّخْص : ف ٢٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٤ ،

١٩٨ :- أشخاص مقام الرسالة : ف ٤٨٩

(ضمناً ؛ - ... الممكنات : ف ٩٠ (ضمناً) ؛ - ...

الموجودات : ف ٢٠٩ .

شَدُّد ، يشدُّد : ف ٧١ .

الشديد العقاب (اسم إلهي) : ف ١٤٠ .

الشر : ف ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ :- شر حاسد : ف

٦٠ :- ... العلم : ف ٣٢١ :- الشرور : ف ١٦٨ ،

١٦٩ .

شُرْب (بضم فسكون) : ف ١٥٥ :- ... دواء : ف

٢٤٢ :- ... الصبر : ف ١٣٨ .

شرط الرسالة : ف ٤٧٥ (ضمناً) :- شرطاً الشره

(المحمود) : ف ٨٣ .

شرع ، يشرع : ف ١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٨ .

الشرع : ف ٤١ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨١ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ :- الشرع الإلهي :

ف ٢٢٤ :- شرع الرسول : ف ٢١٧ :- ... محمد : ف

٢١٧ (ضمناً ؛ - الشرع المحمدي : ف ٣٣٤ :- ...

المقرَّر : ف ١٨ :- شرع مقرَّر : ف ٤٥٤ :- الشرع

المنزَّل : ف ٤٦٦ :- شرع موسى : ف ٥٠٠

(ضمناً) ؛ - ... النبي محمد : ف ٤٦٤ .

شعيرة ، شعائر . - شعائر الله : ف ٢٨٠ ، ٥٠٩ .
 شغل (الشغل) . - شغل القلب بغير الله : ف ١٦ .
 الشفاعة في المؤمنين : ف ٢١٩ (من جانب الملائكة) .
 شفح ، يشفع : ف ١٧٦ .
 شفّع (الّيفع) . - شفّع ووتر : ف ٢٠٣ .
 شفقة الأم على ولدها : ف ١٦٧ (ضمناً) : - ...
 الإنسان على نفسه : ف ١١ .
 شفقة عليهم : ف ١٦٦ .
 الشقاء : ف ١٧٣ ، ١٨٧ (شقاء : - الشقاء في العالم :
 ف ٢٣٤) كان الشقاء في العالم عَرَضاً
 عَرَض (: - شقاء وعذاب : ف ٢٢٣ .
 شقاوة ، شقاوتان . - الشقاوتان : ف ٢١ .
 شقى ، يشقى : ف ٢١ . -
 الشىء : ف ١٧٥ : - الأشقياء : ف ١٧٤ .
 شكر ، يشكر : ف ٧٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 الشكر : ف ١٠٥ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ - ١١٩ :
 شكر الله وشكر السبب : ف ١١٨ (ضمناً) :
 - الشكر الإلهي : ف ١١٧ : - شكر الخلق : ف ٣١٨ (ضمناً) :
 - رب النعمة : ف ١١٧ : - ... الرّقْد : ف ١٠٥ : - ... السبب : ف ١١٩ :
 - ... على شكر : ف ١٠٩ : - الشكر العلمي : ف ١١٠ :
 - شكر الفوز : ف ١٠٥ : - الشكر اللفظي والعلمي والعمل :
 ف ١٠٩ (ضمناً) : - شكر المنعم : ف ٣٠ ، ١٠٧ ، ٢٩١ :
 - ... المنعم الأصلي : ف ١١٩ : - ... المنعم بالإصالة : ف ١١٩ :
 - ... الوالدين : ف ١١٨ .
 شكّل ، أشكال . - الأشكال : ف ١٧٨
 الشكوى إلى الله : ف ١٣٩ : - ... إلى غير الله : ف ١٣٩ :
 - ... لغير الله : ف ١٥٠ .

شريعة : ف ٤٥٤ : - ... الخضر : ف ٥٠٥ (ضمناً) :
 - ... كل بني قبل الزمان المحدث : ف ٥٠٦ (كذلك) :
 - ... ومناج : ف ٢١٦ .
 شرف الإنسان : ف ٢٤٢ (.. بخلافه) : - ... العلم وشرف الفراسة : ف ٣٦٢ : - ... المتيقن (بفتح القاف المشددة) : ف ١٢٦ : - ... نفس : ف ٦٣ : - ... اليقين : ف ١٢٦ .
 شرف ، يشرف (بتشديد الراء) : ف ٣١٤ .
 الشُّرك (بكسر فسكون) : ف ٢٤٨ ، ٢٦٩ .
 شرك (بفتحيتين) ، أشراك . - أشراك : ف ٤١٢ .
 شرك ، يشرك (بتشديد الراء) : ف ١١٩ ، ١٧٥ .
 شره ، يشره : ف ٧٩ .
 الشره : ف ٥٩ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ (ضمناً) .
 الشرود : ف ٣٤٦ .
 الشروع : ف ٩٨ .
 الشريعة : ف ٥٤ ، ٨٨ (شريعة) : - شريعة من الله : ف ٤٦٥ : - ... من الرب : ف ٤٧٠ : - شرائع : ف ١٦٨ : -
 الشرائع : ف ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣١٠ ، ٤٢١ : -
 شرائع الله : ف ١٦٤ : - ... الأنبياء : ف ٢١٧ .
 الشريك : ف ٢٧٠ ، ٤١٧ : - الشركاء : ف ١٨٧ .
 شطح ، يشطح : ف ٣٢٨ .
 الشطح : ف ٣٢٨ : - ... على الله وعلى الأنبياء : ف ٣٢٨ (مهم) : -
 شطحات أهل الله : ف ٣٢٨ (ضمناً) : - الشطحات المنقولة عن السادة : ف ٣٢٩ .
 شظف (الشظف) . - شظف العيش : ف ٣٣٣ .
 شُعبَة ، شُعب . - شُعب الإيمان : ف ٢٢٤ ، ٢٦٩ (ضمناً) ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ : - ... الحياء : ف ٢٧٣ .
 شعر ، يشعر : ف ٩١ .
 السَّعر (بفتحيتين) . - ... الخشن : ف ٣٦٨ .

الشوب (بفتح فسكون حى) : ف ١٦٤ .
شيم ، الشيء : ف ٧ ، ٩ ، ٤٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٠ ،
١٠٢ ، ١٣٦ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ، ٢٦٨ ، ٣١٤ ، ٣١٧ .
شيء مذكور : ف ١٠٠ ، ١٠٢ : ... موجود : ف ٤٢٦
(فى مقابلة الحكم) : - أشياء : ف ١٥ : - الأشياء :
ف ٧٠ ، ٨٩ ، ٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ : -
الأشياء ما عدا الإنسان : ف ٨٩ .

شيب ، يشيب : ف ٢٢٧ .
شبية : ف ٢٦٦ (.. : الشيخ) .
شيخ ، الشيخ : ف ٢٠ ، ٢٦٦ ، ٣٤٣ : - الأشياخ : ف
١٤ : - الشيوخ : ف ١٤ ، ٢٦ : المشايخ : ف ٦٤ ،
١٩٢ ، ٣٤٣ .
الشیطان : ف ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٢١٨ ،
٢١٩ : - الشياطين : ف ٤٩٦ : - ... أصحاب اللّٰمات :
ف ٤٤٠ .

صابر (الصابر) : ف ١٣٩ : - الصابرون : ف ١٥٠ .
صاحب أبى بكر (= محمد - ص . - وانظر ما يأتى :
صحابى ، صحابة) : ف ٤٩٩ : - ... ترك التوكل : ف
١٠٠ : - ... التوكل : ف ٩٥ : - ... الحال : ف
٢٩ ، ٤٤ ، ٢٥٤ : - ... الرسالة : ف ٤٨٩ : - ...
السفرة : ف ٣٤٣ : - ... سماء الدنيا : ف ٤٧٠ : - ...
السماع المقيد : ف ٢٤ : - ... الشهوة : ف ٣٧ : - ...
الصبر عن الله : ف ١٤٢ (ضمناً) : - علم يقين : ف
١٢٤ : - ... الفتوة : ف ٣١٩ : - ... فتوة : ف
٣٣٩ : - ... فتوة ، لا فتوة : ف ٣٣٩ : - ... الفراسة
الإيمانية : ف ٣٦٠ : - ... الفكر : ف ٣١٢
(ضمناً) : - ... فتاة : ف ٢٩ : - ... القول : ف ١٨٠
(= صاحب المنهب) : - ... الكشف الأتم : ف

الشكور (إسم إلهى) : ف ١٠٧ ، ١٠٨ : - شكور
(اسم إلهى) : ف ١١٧ .
الشكور (صفة إنسانية) : ف ١٠٨ ، ١٠٩ .
شم ، يشم : ف ٩٤
الشمال : ف ٦١ : - ... والأيمان : ف ٢٧٧ .
الشمس : ف ٤٠ (كسوف ..) ، ١٤٤ .
شمول : ف ١٣٧ (صفة ..) : - شمول الرحمة : ف
١٤١ ، ١٨٧ (ضمناً) .
شهادة : ف ٧١ : - الشهادة : ف ١٣٠ (حكم ..) : -
شهادة الحق : ف ٥٠٠ : - ... محمد : ف ٨٢ : - ...
الملائكة للمؤمنين : ف ٢١٨ (ضمناً) .
شهد ، يشهد : ف ٢٦ ، ٢٩ : - شهد بالزور : ف ٦٥ .
شهوة ، الشهوة : ف ٦ ، ٨ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ،
٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ (متعلقها) ، ٣٥ (نسبتها إلى عالم
الملك) : - الشهوة إلى كل غذاء : ف ٣٦٥ : - شهوة
أهل الله : ف ٨ : - الشهوة التى هى مطلب العارفين :
ف ٨ : - شهوة الجنة : ف ٣٤ : - الشهوة الحيوانية :
ف ١٠ : - شهوة الدنيا : ف ٣٤ : - ... ذاتية : ف
١٨ : - الشهوة الروحانية : ف ٦ : - شهوة الطبع : ف
٢٠ : - الشهوة الطبيعية : ف ١٠ : - شهوة العبد :
٨ : - ... عرضية : ف ١٨ : - ... لا لذة لها : ف
٣٣ : - ... النفس : ف ١ : - الشهوة واللذة : ف ٢٢
(ليس عين الشهوة عين اللذة) : - الشهوات : ف
١٦ ، ٣٨٥ : - ... العرّضية : ف ١٩ .
الشهود : ف ٢٣٢ ، ٣٠٥ : - شهود إلهى : ف
١٩ : - ... الصلوات والجماعات : ف ٢٨٣
(ضمناً) : - ... العبد : ف ٤ : - ... عبودية الإنسان :
ف ١٠٢ (ضمناً) : - ... المجرمين عبوديتهم : ف ١٨٧
(كذلك) : - الشهود والوجود : ف ٢٥٥ ، ٣٠٧ .
شهيد : ف ٤٨ .
شوال (شهر) : ف ٥١٤ (خ) .

الصبور (اسم إلهي) : ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ .
 الصبي . - الصبيان الصباح الوجوه : ف ٢٠ .
 صبيح ، صباح . - صباح الوجوه : ف ١٦ . - الصباح
 الوجوه : ف ٢٠ .
 صبح ، يصح : ف ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 صحابي ، صحابة . - الثحابة : ف ١٨٥ ، ٤٥٩ .
 صحب ، يصحب : ف ١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١١٥ ، ١٨٨ .
 الصحبة : ف ٢١ . - صحبة الأحداث : ٩ ، ١٠ ،
 ٢٦ . - ... الأحداث والنساء : ف ٢١ (ضمناً) : - ...
 أهل البدع : ف ٢٠ . - ... الصبيان : ف ٢٠ . -
 الصحبة لشهوة الطبع : ف ٢٠ . - ... الله : ف
 ٢٠ . - ... الله وفي الله : ف ٢١ (ضمناً) : - صحبة
 المبتدعين في الدين : ف ١٦٠ .
 صحة الأصل : ف ٢٣ . - ... الحكم المقرر أو فساده :
 ف ٤٨٧ . - ... المزاج : ف ٢٣٦ . - ... الهياكل : ف
 ٢٣٧ (ضمناً) .
 صُح ، يصح : ف ١٥٧ .
 الصحو : ف ٩٨ . - صحو العبد : ف ٤٧ .
 صحيح الرؤية : ف ١٩٢ . - الصحيح والسقيم : ف
 ٢٣٥ (.. من الكلام) .
 صحيفة ، صحف . - صُحِفْ مكرمة : ف ٤٩٤ .
 الصخرة الملساء : ف ٩ .
 صد ، يصد : ف ٦٨ .
 صدر (الصدر) . - صدر النبي : ف ٤٥ .
 صدغ ، أصدغ . - الأصدغ : ف ٣٧٢ .
 صدق ، يصدق : ف ٢٥٠ ، ٢٥٢ .
 صدق ، الصدق : ف ٢٦ ، ١١٦ ،
 ٢٥٠ - ٢٥٨ ، ٤٧٣ . - صدق الله : ف ٨٨
 (ضمناً) . - الصدق الإلهي : ف ٢٥٥ . - صدق
 الإيمان : ف ٢٥٣ . - الصدق الذي هونت إلهي : ف
 ٢٥٥ . - صدق الضامن : ف ٨٨ . - ... القول : ف

١٧ . - ... الكشف في هذه الأمة : ف ٤٦٦ . - ...
 المقام : ٢٨ . - ... مقام : ف ٣٠ . - ... المقام
 وصاحب الحال : ف ٤٢٩ . - ... مقام القرية : ف ٥٠٠
 (ضمناً) . - ... نظر : ف ٢٣٤ (ضمناً) . - ... نعمة :
 ف ١٠٩ . - ... نور إلهي : ف ٣٩٧ . - ... يقين : ف
 ١٢٤ . - ... اليقين : ف ١٢٩ . - ... يقين قاطع : ف
 ١٢٦ .
 أصحاب الأحوال : ف ٤٢٩ . - ... الأعراف : ف
 ١٧٥ . - ... الخشوع : ف ٣٩ (ضمناً) . - ...
 السلوك : ف ٥١١ . - ... علامات : ف ٤٤٣ . - ...
 الفيل : ف ٣١٣ . - ... الللمات : ف ٤٤٠ (من
 الملائكة ومن الشياطين . - مهم) : - ... المدينة :
 ف ٤٢٠ . - ... المقامات : ف ٤٢٩ ، ٤٣١ . - ...
 النبي : ف ٤٩٢ (ضمناً) . - ... النعوت : ف ٢٦
 (أسماء ...) . - ... الولي : ف ٨ . - أصحابنا : ف
 ١١٢ (= الصوفية) ، ١٢٥ (كذلك) .
 صاحبة : ف ١٩٥ . - ... الهرة : ف ١٧٠ A .
 صادف ، يصادف : ف ٦٦ .
 الصادق : ف ٢٥٠ - ٢٥٢ ، ٢٥٥ . - الصادق (اسم
 إلهي) : ٢٥١ . - صادق الحكم : ف ١٣٨ .
 صار ، يصير (إليه) : ف ٢٢٣ ، ٢٣٠ .
 صاعقة عاد وثمود : ف ٤٢ .
 الصافات (بتشديد الفاء) : ف ٤٤٨ .
 الصافات الجياد : ف ١٤٣ .
 الصالح : ف ١٦٧ . - الصالحون : ف ٥٥ .
 صبر ، يصبر : ف ١٧ .
 الصبر : ف ٧٥ ، ١٣٢ ، ١٣٨ - ١٤٢ ، ١٤٦ - ١٥٠ ،
 ١٥٣ ، ٢٩٢ ، ٥٠٧ . - الصبر الإلهي : ف ١٤٠ . - ...
 عن الله : ف ١٤٦ . - ... في الله ، ومع الله ، وعلى الله ،
 وبالله ، ومن الله ، وعن الله : ف ١٤٢ (مهم) : - ...
 المعروف عند العامة : ف ١٤٩ .

١٣٦ :- ... مذموم : ف ١١٦ .
 صَلَقٌ ، يَصْلُقُ (بتشديد الدال) : ف ٨٨ ، ١٤٤ .
 الصدقة : ف ٤٥٠ :- صدقة على وجه خاص : ف ٤٦٤ .
 الصَّدوق : ف ٢٥٦ .
 الصَّدِيقُ (بكسر فشد) : ف ٥١٤ :- الصَّدِيقُونَ : ف ٥١١ .
 الصَّدِيقِيَّةُ (بكسر فشد) : ف ٥١١ (... والنبوة) .
 ٥١٤ (كذلك) .
 الصراط : ف ٨٧ ، ١٢١ :- صراط الله : ف ٢١٧ :- ... الرب : ف ٢١٥ :- ... محمد المستقيم : ف ٢١٧ (ضمناً) :- ... مستقيم : ف ٢١٥ (على ..) ، ٢١٦ (كذلك) ، ٢٢٢ :- الصراط المستقيم : ف ٢٢٤ (= الشرع الإلهي) :- صراط مستقيم : ف ٢٤٩ .
 صرَّح ، يصرِّح (بتشديد الراء) : ف ٦٣ ، ١٦٧ .
 صرَّف ، يصرِّف (بتشديد الراء) : ف ٥٩ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .
 صعب ، يصعب : ف ٥١ .
 الصَّعَقُ (بفتححتين) : ف ١٤٦ .
 الصَّغَارُ (بفتححتين) : ف ٣٩ .
 الصغير : ف ١١ .
 صفاء الصوت : ف ٣٧٩ : الصفاء النبوي المحمدي : ف ٣٨٦ .
 الصفة : ف ٥ ، ١٨٤ :- ... الإلهية : ف ٢٤٣ :- صفة الألوهية : ف ٣١٠ :- ... الأمر من العبد : ف ٤٥٣ :- ... الإيمان : ف ٨٨ :- ... تخص الحق : ف ١٩٩ :- ... تحول : ف ١٣٧ :- ... العلم : ف ٨٨ :- ... خفر العبد : ف ٥ :- ... الكافر : ف ١٧٤ :- ... المؤمن : ف ١٧٤ :- ... محمودة : ف ١١٧ :- ... مذمومة : ف ١١٦ :- الصفة الملوثة : ف ١٤٣ :- صفة النهي من العبد في الدعاء : ف

٤٥٣ :- ... وجوب الوجود النفسي : ف ٤٢٤ :- ... الوجود : ف ٤٢٤ :- الصفة والموصوف : ف ٣٩٠ .
 الصفات المجبول عليها الإنسان : ف ٨٠ (= الشره والحرص) :- الصفات الأسماوية : ف ١٧٦ :- صفات الأشقياء : ف ١٧٤ :- ... الأنفال : ف ٤٨١ :- ... الأكابر : ف ٦٩ :- ... الله : ف ٣٩١ (... التنزيهية والتشبيهية) :- ... الإيمان : ف ٢٦١ :- ... التعلق : ف ٢٨٣ :- ... التنزيه والسلب : ف ٤٨١ :- الصفات التي لا توهم الحدوث : ف ٢٣٢ :- صفات الحدوث : ف ٢٣٢ :- صفات السعداء : ف ١٧٤ :- ... العالم الوارث : ف ٨٢ :- ... العلماء : ف ٨٨ :- ... الكمال : ف ٢٣٣ :- ... المؤمن : ف ٢٦١ :- ... المؤمنين : ف ٨٨ :- ... المخلوقين : ف ٣٩ :- ... المقامات والأحوال : ف ١٨٤ :- ... النفس : ف ١٥١ :- ... وأحكام : ف ١٧٩ :- الصفات والأعراض : ف ١٥٥ .
 الصفراء (طب) : ف ٣٨٠ .
 صَلَّى ، يَصَلِّي (بتشديد اللام) : ف ١٩ ، ٥٠٣ .
 صلاة ، الصلاة : ف ١١ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٥ :- صلاة الأكوام : ف ٩٠ (ضمناً) :- كلُّ قد علم صلاته وتسيبته «) :- ... الكسوف : ف ٨١٧٠ :- ... كل واحد من المخلوقات : ف ٤٦١ :- ... المؤمنين : ف ٣٩ (ضمناً) :- ... الوجود : ف ٤٢١ (كذلك) .
 صلاح (الصلاح) :- صلاح الأمة : ف ٨٢ (ضمناً) :- ... الدين : ف ١٨ :- ... المريد : ف ٦٤ :- ... المزاج : ف ١٨ ، ٣٥٦ :- ... المزاج للعبادة : ف ٢٣٣ :- ... مزاجه : ف ١٨ :- ... النطفة : ف ٣٦٥ :- صلاحنا : ف ٩١ .
 صلح ، يصلح : ف ١٤ ، ٨٨٩ ، ٤٣٩ .
 صلصلة الجرس : ف ٤١ .
 صَلَّى ، يَصَلِّي : ف ٣٩ .

٣٨٧ :- ... الظاهر فى المظاهر : ف ٢٠٨

(ضمناً :- ... الموجودات : ف ٢٠٢ .

الصوقيّة : ف ١٠ ، ٣٩٥ .

الصَيْدُ (يفتح فسكون) : ف ٥٠٥ :- صيد العقول : ف ٤١٢ .

صير ، يصير (بتشديد الباء) : ف ٧١ ، ١٣٢ .

صيرورة إلى الله : ف ٢٢٣ (ضمناً) ، ٢٣٠ (كذلك .

ضاد ، يضاد (بتشديد آخره) : ف ١٢٨ ، ١٤١ ، ٣١٧ .

الضار (إسم إلهى) : ف ٣٩٠ :- ضار نافع : ف ٢٤٢ :- الضار والنافع (إسمان إلهيان) : ف ٤٤٧ .

الضامن : ف ٨٨ .

ضبط ، يضبط : ف ١٧٩ .

ضَبَطَ ، يضبط : ف ١٧٩ .

ضَبَطَ (الضبط) :- ضبط الخيال : ف ٣١ .

الضد : ف ٥ :- ... والمثل : ف ١٣٠ .

ضر ، يضر : ف ٢٦ ، ٧٠ .

الضر : ف ١٣٩ .

الضرء : ف ١٦٤ (الحامدون فى السراء و ..)

ضرب ، ضروب :- ضروب الوحي : ف ٤٨٥ .

الضرّة الآخرة : ف ١٦٦ :- ضرّة الدنيا : ف ١٦٣

(= الآخرة) .

ضرر ، الضرر : ف ٩٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ :- ضرر ونفع : ف ٢٤٣ .

الضرورة : ف ٣٣٣ (لذة ..) :- ضرورة الشعر : ف ٤٥٨ .

ضريع : ف ٣٩ .

الضعف : ف ١٤٨ :- ضعف العبد : ف ٢٥٦ :- ...

العبودة : ف ٢٥٦ .

الصمد : ف ١٢٢ (اسم إلهى) .

الصنّف : ف ١٦ (.. من الناس) ، ٢١ ، ٢٣ ، ١٠٨ ..

القليل بالوجود :- الصنف البشرى : ف ٣٠٩ :-

الصنفان من الخلق : ف ٥٩ (= الإنس

والجان) :- الأصناف : ف ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ :- أصناف

علوم مدرسة الوجود : ف ٢٣٥ - ٢٣٨ . (مهم

جداً) :- ... الملائكة الثلاث : ف ٤٣٣

(ضمناً) :- ... الموت : ف ٤١ :- ... الموجودات :

ف ٢٠٩ .

صنم ، أصنام :- الأصنام : ف ٣١٩ .

الصنيعة : ف ١٤٨ (سوء ..) .

الصواب : ف ٣١٢ .

صوب ، يصوب (بتشديد الواو) : ف ٢٣٤ .

الصوت : ف ٣٧٢ :- ... الخفى : ف ٣٧٩ (ضمناً) .

الصورة : ف ٣١ ، ١٨١ :- صورة الله : ف ٣ ، ٣٨٩

(ضمناً) : « خلق آدم على

صورته » :- الصورة الإلهية : ف ٦ (ضمناً ، ٨ ، ٥١

(ضمناً) ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٩ (ضمناً) ، ٢٢٧ ، ٢٦٣

(كذلك) :- صورة إلهية : ف ٣٣٥ :- الصورة

الإلهية : ف ٤٠١ :- صورة الإنسان : ف ٧ (ضمناً) ،

١٠٢ (صورة إنسان) ، ٢٦٨ :- الصورة التى خلق

عليها آدم : ف ٨ :- صورة الحق : ف ٣ ، ١٩٧

(صورة حق) ، ٢٠١ (ضمناً) ، ٢٩٤ (صورة

حق) ، ٣١٥ ، ٤٢٣ :- ... الحياء : ف ٢٧٠ :- ...

الدليل : ف ٢٥٢ :- ... الصدق : ف ٢٥٢ ، ٢٥٣

(ضمناً) :- ... الفتوة : ٣٢١٠ :- ... الكمال : ف

١١ (تكوين ..) ، ١٩١ ، الصورة الكمالية : ف

٤٠٢ :- صورة اللبن : ف ٤٧٧ :- ... مثل : ف

٣٨ :- ... موسى : ف ٥٠٤ (ضمناً) :- ... نزول

القرآن على النبي : ف ٤٤ (كذلك) :- صورتنا : ف

٢٠١ :- الصورة : ف ٣٠٨ :- صور بنى آدم

- ضمن ، يضمن : ف ٨٨ .
 ضمير الغائب : ف ٢٢٢ ، ٣٠٤ (ضمناً) .
 ضنية ، ضنائن . - ضنائن الله : ف ٤٠٦ (ضمناً) .
 ضيف ، أضيف . - أضيف : ف ٣٤٣ . - الأضيف : ٣٤٤ .
 الضيق : ف ٥ . - ضيق الملك : ف ٤١١ .
 * * *
- الطائر : ف ١٢٠ (التكوين فى ..) ، ١٨٦ .
 طائفة ، الطائفة (= الصوفية) : ف ٨٤ ، ٢٠٠ .
 طائفة من أصحابنا : ف ٢١٢ .
 طائفة (= جماعة ، فرقة) : ف ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٨٠ .
 الطابع (بكسر الباء) : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
 طابق ، يطابق : ف ٨ .
 الطاعة : ف ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٥ . - طاعة الله : ف ١٦٨ .
 ... الله ورسوله : ف ٥٠٥ . - الطاعة الخاصة : ف ٥٠ . - طاعة مخصوصة : ف ٥٠ .
 النمل لله : ف ٣٤٤ . - الطاعات : ف ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤٨ .
 الطاغوت : ف ٤٢٢ .
 طالب (الطالب) . - طالب دنيا : ف ٥٩ . - ... علم : ف ٥٩ .
 طالع ، يطالع : ف ١٢١ ، ١٧٠ (مبنى للمجهول) .
 طالع (الطالع) . - طالع الأفق : ف ٢٧ . - ... سعيد : ف ٣٦٥ .
 طام : ف ١٤٨ .
 طامة ، طامات (بتشديد الميم) طوام . - الطامات فى الوعظ : ف ٤٧٢ . - الطوام : ف ٤٧٣ .
 طاهر : ف ٤٣٠ . - ... نظيف : ف ١٦٥ . - طاهرة من الشوب : ف ١٦٤ .
 الطب : ف ٦٦ (أهل ..) . - طب روحانى : ف ٣٥٦ .
 طبع ، يطبع : ف ١٩٨ ، ٤٠٢ .
- الطبع : ف ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ٣٣٣ . - الطبع البشرى : ف ١٦ . - طبع النفوس : ف ١١٧ . - الطبع والعقل : ف ٤٤٩ .
 طَبَّقَ (الطبق = مرتبة ، مستوى) : ف ٢٥٦ .
 الصبغة : ف ٢١١ . - ... الأولى من الملائكة : ف ٤٧٠ (ضمناً) .
 الطبيب : ف ٢٥ . - ... الإلهى : ف ٣٥٦ ، ٣٥٨ .
 الجسمانى : ف ٣٥٦ (ضمناً) . - ... السيوس : ف ٣٥٨ . - أطباء دين الله : ف ١٤ . - ... النفوس : ف ٢٥ .
 طبيعة ، الطبيعة : ف ٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٧٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ . - الطبيعة الأصلية : ف ٣٧٥ . - طبيعة خامسة : ف ٣٧٥ (= العادة) . - ... روحانية الإنسان : ف ٧ (ضمناً) . - الطبيعة الكلية : ف ٣٥٣ (ضمناً) . - الطبايع الأربع : ف ٣٥٥ .
 طراً ، يطرأ : ف ١٧٠ .
 طَرَفُ (بفتح فسكون) . - طَرَفُ خَفِيٍّ : ف ٣٩ .
 طَرَفُ (بفتختين) . - طَرَفَا الحمد والنم : ف ٨٠ .
 طريق عند باب سيده : ف ٢٢٧ .
 طريق ، الطريق : ف ٢٤ (أهل ..) ، ٢٦ ، ٢٢٣ . - طريق الاستقامة : ف ٢١٨ ، ٢٢٨ . - ... إلى الله : ف ١٨ . - ... الله : ف ١٦ ، ٦٥ (أهل ...) ، ٩٤ (أهل ..) ، ١٣٧ ، ٤٠٤ . - ... الالتذاذ : ف ٣١ . - ... التعريض : ف ٦٤ . - ... التوحيد : ف ٢٦٩ . - ... الجرح (فى علم الحديث) : ف ٦٤ . - ... الحديث : ف ٢٠٤ (ضمناً) . - ... الخلق (بفتح فسكون) : ف ٢٧٠ ، ٢٧٤ . - الطريق الذى نحن بسبيله : ف ٥٤ . - ... الصوفى : ف ٢٦ (ضمناً) . - طريق موصلة : ف ١٠ . - ... واحد : ف ٢٣١ (على ..) . - طرق الاستقامة : ف ٢٢٨ .
 طريقة ، الطريقة : ف ١٢٨ ، ٢١٦ . - طريقة

طين : ف ٤٦٩ .

ظالم : ف ٧٧ : - الظالمون : ف ٧٦ .

الظان : ف ١٢٦ ، ١٤١ .

الظاهر : ف ٦٩ : - ظاهر الحال : ف ٧٥ : - ...

العارف : ف ٥٧ (ضمناً) : - ... العبد وباطنه : ف

٢١١ : - الظاهر في أعيان الممكنات : ف ٢٠٩

(= الله) : - ... في عين كل مظهر : ف ١٥٧

(كذلك) : - ... في المظهر : ف ٤٧ ، ٢٠٠ : - ... في

الممكنات : ف ٢٠٢ (ضمناً) ، ٢٠٥ (كذلك) : -

ظاهر المظاهر : ف ٢٠١ (كذلك) : - الظاهر من كل

شيء : ف ١٥٧ (كذلك) : - ظاهراً وباطناً : ف ٨ : -

الظاهر والباطن : ف ٢٧٩ (اسم إلهي) : - ...

والمظاهر : ف ١٢٣ (ضمناً) ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

(ضمناً) : - الظاهرون بصفات الحق : ف ٤٣١ (=

الأولياء) : - الظواهر : ف ٢٨٠ (الأمور الظواهر) .

ظاهري محض : ف ٣٨٢ .

ظرفية الزمان والمكان : ف ٢٣٢ .

الظل : ف ٣١٣ : - ظل شخص : ف ٥٠٣ : - الظل

مع الشخص : ف ١٩٨ : - ... والشخص : ف ٢٥٥ ،

٢٧١ .

ظلم ، يظلم : ف ٧٧ : - ظلم نفسه : ف ٩٠ .

ظلمة : ف ٥٦ ، ٥٧ (الظلمة) : - الظلمة المحضة : ف

٣٧٦ .

ظلوم : ف ٧٧ (= الإنسان) .

ظماً (الظماً) : - ظماً الحق نيابة عن عبده :

ف ٤ : - ... العبد : ف ٤ .

الظن : ف ١٩٦ (.. به) ، ٤٠٨ : - ظن العبد بالله : ف

١٤١ (ضمناً) : - ظنك : ف ٨٨ (في سياق الاستفهام

الإنسانية : ف ٢٢١ (ضمناً) : - الطريقة التي شرعها

الله : ف ٢١٨ (ضمناً) : - ... المستروعة : ف ٢٢٣ .

طعام ، الطعام : ف ٣٩ : ٤٦٤ (الفراغ من ..) .

طعم (الطعم : بفتح فسكون) : - طعم الآخرة : ف

١٦٩ (ضمناً) .

طغى ، يطفى : ف ٢٢٧ ، ٤٢٢ .

طفق ، يطفق : ف ١٤٣ .

الطفل : ف ١٦٨ .

الطفيلي : ف ٢٦ .

طلب ، يطلب : ف ١٦ ، ٢٧ .

طلب (الطلب) : - طلب الاستقامة من المكلف : ف

٢٢٧ (ضمناً) : - ... الدنيا : ف ٦٠ : - ... الزيادة :

ف ١١٧ : - ... زيادات العلم : ف ١١٧ : - ... عقلي :

ف ٢٣٨ : - ... العلم : ف ٦٠ : - ... العلياء : ف

٧٩ : - ... الكمال : ف ٥٤ : - ... المزيد : ف ٧٥ ،

٧٦ ، ١٩١ (.. من الله) : - ... المعاش في الأسواق :

ف ٤٠٥ : - ... المنفعة : ف ٤٢٧ : - ... الموجد : ف

٢٣٤ .

طمأنينة : ف ١٣٦ .

الطهارة : ف ٤٦٤ (.. عند كل حدث) : - طهارة

القلب : ف ٤٩١ .

طور ، أطوار : - الأطوار : ف ٢٢٧ .

طوعاً وكرهاً : ف ٢٤٢ (وقه يسجد من في السماوات

والأرض ..) .

الطول الزائد في العنق (فراسة) : ف ٣٧٩ : - الطول

والقصر (فراسة) : ف ٣٧٧ .

طى الإله : ف ٢٠١ : - طى هذا التعلق : ف ٢٠ .

الطيب (بكسر فسكون) : ف ١١ ، ٤٣٠ : - طيب

وحلاوة : ف ١٦٥ .

الطيب (بتشديد الياء) : ف ٢١٣ (.. المكنون) : -

طيبات : ف ١٤٥ .

بالأدوية : ف ١٤ :- ... بالله : ف ٢٥ :- ... من أهل
الأدب : ف ٢٩٥ :- ... من أهل الأسرار : ف
٢٥٨ :- ... من أهل الله : ف ١٠٦ ، ٣٠٢ :- ... من
أهل الأنس : ف ٢٩٥ :- ... من أهل الأنوار : ف
١٤٧ ، ٢٥٨ :- ... الوارثون : ف ٨ .
عاص ، عاصون ، عصاة . - عاصون : ف ١٥ :-
العصاة : ف ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
العافية : ف ١٥٠ ، ١٥١ :- عافية الهياكل : ف ٢٣٧
(ضمناً) :- العافية والمرض : ف ١٦٤ .
عاقب ، يعاقب : ف ٤٣١ .
العاقبة : ف ٥٥ (مر ..) .
العاقل : ف ١٨ ، ٥٦ ، ٢٤٦ ، ٣٢٩ :- عقلاء الزمان :
ف ٤٩٨ .

عالِم ، عالون . - العالون : ف ٤٦٩ (= رؤساء
الملائكة) ، ٤٧١ (كذلك) :- العالون عن العالم
العنصرى : ف ١٠٣ (= الملائكة المقربون) .
عالِم (اسم الإلهي) : ف ٣٢٧ :- عالم أزلاً : ف
١٠٢ (كذلك) :- ... بالمصالح : ف ٨٨٩
(كذلك) :- العالم الذى لا يعلم : ف ٣٩٤
(= العبد) :- العالم الذى يعلم ولا يحلم : ف
٣٩٤ (= الله) :- عالم لذاته : ف ٢٠٧ (= الله) :-
العالم والعليم (اسم إلهي) : ف ٣٩٥ .
عالم ، العالم (بكسر اللام) : ف ٨٨ ، ١١٣ :- العالم
بالله المكمل : ف ٣٢٩ :- ... بالشئ والعارف :
٣٢٧ :- ... بما تم : ف ١٧ :- عالم العلماء : ف ١٥١
(= محمد - ص -) :- العالم الموقف : ف
٢٩٠ :- ... الوارث : ف ٨٢ :- ... والأعلم : ف
٢٣٢ :- العلماء : ف ٤٠ ، ٢٩٩ :- علماء الاجتهاد :
ف ٥٠٦ ، ٥٠٧ :- العلماء بالله : ف ٢٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
١٧٨ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ :- علماء النوق :
ف ٢١٢ :- العلماء الذين يخشون الله : ف ١٤ :-

التقيرى) :- ظننا فى الله : ف ١٤١ .
ظهر ، يظهر : ف ٢٣ ، ٥٧ :- ظهر بالفعل : ف ٦٩ .
الظهر (بفتح فسكون) : ف ٣٧٣ :- ... والظهور : ف
٤٥ .
الظهور : ف ٤٥ :- ظهور أسماء الحق فى العين
الواحدة : ف ٢٠٩ (ضمناً) :- ظهور آيات : ف
٢٢٧ :- ... الحق مى أعيان الممكنات : ف
٤٠٩ :- ... شرائع الله : ف ١٦٤ (ضمناً) :- ...
العبد : ف ٤٧ (ضمناً) :- ... عين اليقين : ف
١٣٣ :- ... الفعل على الآلات : ف ٥٧ (ضمناً) :- ...
كلمة التوحيد : ف ٣٨٣ :- ... الموجودات فى عين
واحدة : ف ٢٠٩ (ضمناً) .

عائل ، عيال . - عيال الله : ف ٧٧ (= الخلق) .
عابد (العابد) . - عابد رزقه : ف ٢٧ :- العابد من
أهل الله : ف ٢٨ :- ... والمعبود : ف ١٢٣ .
عاد يعود : ف ٨٠ .
العادة : ف ١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٧٥ :- عادة الله مع
أوليائه : ف ١٩٤ :- عادة الأم : ف ١٦٣ :- العادة
المستمرة : ف ٤٢٩ :- العوائد : ف ٤٧٥ .
عاذ ، يعوذ : ف ١٩٨ .

عار ، عارون . - العارون : ف ٤٥ (.. عن) .
العارض : ف ٤٢٦ ، ١٨٨ (عارض) :- عارضاً
الأمرد : ف ٩ (الأمرد هو الذى لا نبات بعرضيه) :-
العوارض : ف ١٨ ، ١٨٧ (عوارض) :- العوارض
الطارئة : ف ٢٧١ :- عوارض يوم القيامة : ف ٢٥٢ .
عارف ، العارف : ف ٩ ، ٢٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٤٦ :-
العارفون : ف ١٠ ، ٣٤ (عارفون) ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ،
٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ :- العارفون

- علماء الرسوم : ف ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ؛ العلماء من المؤمنين : ف ٨٨ .
- عالم ، العالم (بفتح اللام) : ف ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ٥١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٨١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٣٤٦ (= الناس) ، ٤٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ (.. من حيث جوهرينه) ، ٤٨١ ؛ عالم الأجسام والجواهر : ف ١٥٥ ؛ ... الأجسام والجواهر العلوية والسفلية : ف ١٥٥ ؛ ... الأركان : ف ٢٢٥ ، ٤٩٤ ؛ ... الاستحالة : ف ٢٢٥ ؛ العالم الأسفل : ف ٢٦ ، ١٥٥ ؛ ... الأعلى : ف ٢٦ ، ١٥٥ ؛ ... الإنسانى : ف ٣٨١ ؛ عالم البرزخ : ف ١٧٠ ؛ ... البرازخ : ف ١١١ ؛ ... التدوين والتسطير : ف ٤٣٤ ؛ ... الجبروت : ف ٧٨ ، ١٦١ ؛ ... الحس والشهادة : ٣٨٤ ؛ ... الدنيا : ف ٣٠١ ؛ العالم السفلى : ف ٣٨٠ ؛ عالم الشهادة : ف ٣٨٣ ، ٣٨٥ ؛ ... الطبيعى الكثيف : ف ٣٨٥ ؛ ... العلوى : ف ٣٨٤ ، ٣٨٠ ؛ ... العنصرى : ف ٣٥٢ ؛ ... العنصرى المولد : ف ١٠٣ ؛ عالم الغيب : ف ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛ ... الغيب والشهادة : ف ٢٧٩ ؛ ... غير قائم بنفسه : ف ١٥٥ ؛ ... قائم بنفسه : ف ١٥٥ ؛ ... العالم المركب : ف ٤٤٩ ؛ ... المطهر : ف ٣٦٠ ؛ ... مفتقر إلى الله على الدوام : ف ١٥٥ ؛ عالم الملك : ف ٣٥ ، ٧٨ ؛ ... الملك والملكوت : ف ١٦١ ؛ ... الملك والملكوت والجبروت : ف ٩٥ (ضمناً) ؛ ... الملكوت : ف ٣٥ ، ٧٨ ؛ ... العالم المهيم : ف ٤٣٤ .
- عام (العام) . - عام (بتشديد الميم) التجلى : ف ١٨١ (= الله) ؛ ... التعلق : ف ٤١٣ .
- العائنة : ف ٦٦ (دواء ..) ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٢٣ (لسان ..) ، ٢٤٦ ، ٤٢٩ ؛ ... من أهل الله :
- ف ١١٨ .
- عامل ، يعامل : ف ٢٤١ ، ٢٨١ ، ٣٩٧ .
- عامل (العامل) . - عامل بما أمر به أو نهى عنه : ف ٩٨ ؛ العامل المخلص : ف ٢٤٦ ؛ ... والمعمول : ف ١٢٣ .
- عاملة : ف ٣٩ .
- عبادة ، العبادة : ف ١٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٨٦ ، ١٩٦ (تفسير ..) ، ٢٤١ ؛ عبادة الأحجار : ف ٢٤٠ (ضمناً) ؛ ... الأشخاص : ف ٢٤٠ (كذلك) ؛ ... الأشياء : ف ٢٤٣ ؛ ... خاصة : ف ١١٧ ، ٤٧٠ ؛ ... العبادة الذاتية : ف ١٢١ (ضمناً) ، ٢٤١ (كذلك) ؛ ... عبادة ذاتية : ف ٤٧١ ؛ ... الرب : ف ٢٤٠ (ولا يشرك بعبادة ربه ..) ، ٢٤٣ ؛ ... عن تجلئ إلهي : ف ٤٧١ ؛ ... العبادة كرهاً : ٢٤٢ (ضمناً) ؛ ... عبادة مأمور بها : ف ١١٧ ؛ ... مشروعة : ف ١١٧ ؛ ... العبادة المشروعة : ف ٣٣٣ ؛ ... عبادة مفروضة : ف ٨١ ؛ ... وضعية أمرية : ف ٤٧١ ؛ ... عبادة يؤجر عليها : ف ٣١٠ ؛ ... العبادات : ف ٢٢٩ .
- العبارة : ف ٢١٠ .
- عبث (العبث) : ف ٢٠١ (ما جاء به عبثاً) .
- عبد ، يعبد : ف ١٢٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ؛ ... عبَدَ حقاً : ف ٢٠١ (ولكن لتعبده ...) .
- العبد : ف ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٤٧ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٧٢ ؛ ... عبد الإله : ف ٨٧ ؛ ... الله : ف ١٩٧ (= محمد - ص -) ؛ ... عبْدَ صالح : ف ١٦٧ ؛ ... العبد الصالح : ف ٤٣٧ (= عيسى - ع -) ، ٥٠٠ ، (= الخضر - ع -) ؛ ... الكامل : ف ١٩١ ؛ ... عبْدَ ،

عجز (العجز) : ف ١٥٢ (عجز العبد) : - العجز عن
درك الإدراك : ف ٤١٢ .
عجل ، يعجل (بتشديد الجيم) : ف ٨٦ .
العجلة في الأشياء : ف ٣٤٧ .
عجيب : ف ١٥٤ .
عدالة الخضر : ف ٥٠٤ (ضمناً) : - العدالة
والاختصاص : ف ٥٠٠ .
العدد : ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ (أنه أحد
وخلقه عدد) : - عدد التاء : ف ٣٥ : - العدد حاكم
لذاته : ف ٢٠٨ : - عدد حروف اسم الشهوة : ف
٣٥ : - العدد المسمى شقياً والعدد المسمى وترأ : ف
٢٠٣ (ضمناً) : - عدد الهاء : ف ٣٥ : - العدد
والمعدودات : ف ٢٠٣ ، ٢٠٨ .
عدد ، يعدد (بتشديد الدال) : ف ١٧٩ .
عدل ، يعدل : ف ١٩٦ ، ٢٢٢ (.. عن) ، ٢١٥ (..
عنه) ، ٢١٧ (كذلك) ، ٢٧٢ (.. إلى) ، ٣٠٩ (..
إلى)
العدل : ف ١٧٠ (.. في الحكومة) .
عدم ، العدم : ف ٦٥ ، ٧٣ ، ١٥٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ،
٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٤٢٦ : - عدم اضطرابنا :
ف ٨٨ : - ... الاعتناء الإلهي بالإنسان : ف ١٠١ ،
١٠٢ : - ... الإنسان في عينه : ف ١٠٠ (ضمناً) : - ...
الأنيس : ف ٥٠٤ : - ... التعيين : ف ٦٤ : - ... الحرمة :
ف ٤٠٥ : - ... العلم : ف ٢١ : - ... عين الجسم :
ف ١٥٣ : - ... العدم للممكن : ف ٢٨٥ : - ...
المحال : ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ : - ... المطلق :
ف ٤٢٤ : - ... والوجود : ف ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦
(مهم ١) ، ٤٢٥ . عَدْمُهُ : ف ٥٩ (ماكان في
الجبلة فمن المحال عدمه) .
عدمية : ف ٢٨٤ (.. الممكن) .

لا عبد : ف ٢٠٠ : - ... الله : ف ١٠٣ : - العبد
المؤمن : ف ٢٧٠ : - عبد محض : ف ٤ ، ١٩٧ : - ...
مضاف إلى الله : ف ١٩٧
(= محمد - ص -) : - العبد مع الحق : ف
١٩٨ : - ... مع سيده : ف ٩٢ : - ... المقرب : ف
٤٠٦ : - عبد مملوك : ف ١٠١ : - ... الهوى : ف
٢٨٢ : - العباد : ف ٥٨ ، ١٦٧ : - عباد الله : ف ١٤ ،
٤٠ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٩ ، ١٧٦ ، ١٩٢ : - ... الله الصالحون : ف
١٦٧ : - ... الحق : ف ٤ (ضمناً) ، ١٥٦
(كذلك) : - عبيد . ف ٩١ : - العبيد : ف ٢٧ ،
١٧٧ : - عبيد اختصاص : ف ٤٦٨ .
عبر ، يعبر (بتشديد الباء) : ف ١٥٥ .
عبرة (بكسر فسكون) : ف ١١٣ : - عبر : ف
٢٠١ : - العبر : ف ٤٨٤ .
العبودية : ف ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢٥٦ : - عبودية
الإنسان : ف ١٠٢ (ضمناً) : - العبودية التي خلق لها
العبد : ف ٢٨٧ : - عبودية محضة : ف ٢٨٩ : - ...
محققة لله : ف ٢٨٧ : - العبودية والعبودية : ف ٤٣ .
العبودية : ف ٤٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٩٣ : - عبودية الإمكان : ف
٢١٢ : - ... الإنسان : ف ٣ ، ١٠٢ (ضمناً) ،
٤٠١ : - ... تصريف : ف ٢١٢ : - ... لا تقبل العتق :
ف ٢٨٣ .
العبيد (تصغير عبد) : ف ١٣٠ : - عبيد الحق : ف
٢٩٠ : - ... الدنيا : ف ٢٧٧ : - ... طبيعة : ف ٢٧ .
العتب (بفتح فسكون) : ف ٤٩٣ .
العتبي (بضم فسكون) : ف ٤٩٣ .
عتق : ف ٢٧ . عتق : ف ٢٨٣ .
عتيد : ف ١٥٦ (من الملائكة) .
عجباً : ف ١٣ (ترى عجباً) ، ١٦٨ (فيا عجباً) .

- العدو : ف ٢١٨ (= الشيطان) ، ٤١٦ .
 العدوان : ف ٢٧٧ (منزل ..) .
 العدول إلى : ف ٥٠ (.. الشاق) : - ... عن الصراط :
 ف ٢١٨ .
 عذاب : ف ١٤١ ، ١٤٢ (العذاب) : - عذاب أليم :
 ف ١٧٣ : - ... الجحيم : ف ٤٣٩ : - ... النار : ف
 ٣٠٩ ، ١٧ .
 عَذَبَ : ف ١٦٥ (العذب) .
 عَذْب ، بعذب : ف ١٢ .
 العذر : ف ٧٠ : - عذر العالم عند الله : ف ٤٤٧ .
 عرئى ، يعرئى (بتشديد الراء) : ف ٢٤٥ .
 العرب : ف ٤٥٨ .
 العرجون : ف ٤٦٨ .
 العرش : ف ١٥٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٢ : - عرش
 أعلى : ف ٤٩٥ : - عرش الرحمن : ف ٢٢٥ .
 عَرَض ، العَرَض (بفتحتن) : ف ١٠٢ ، ١٣١ (..
 لا يبقى زمانين) ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥
 = المال) ، ٤٢٦ (.. يعلم لنفسه) : - الأعراض :
 ف ١٣٤ (تجدها ..) ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٤٢٦ .
 عُرض (بضم فسكون) : - عُرض الحائط : ف
 ١٧٠ ، ٨ ، ١٧١ .
 عَرَض ، يعرَض (بتشديد الراء) : ف ٦٣ ، ١٠٩ ،
 ٤٣٧ .
 عرف ، يعرف : ف ١٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ١٦٩ ، ١٩٦ .
 عَرَفَ (بفتح فسكون) : ف ٤٣٠ : - عَرَفَ المسك :
 ف ٢٤٧ (ضمناً) .
 العُرف (بضم فسكون) : ف ١٠٨ (فى ..) ،
 ١٠٩ : - عرفاً وشرعاً : ف ١١٦ : - العرف والسرع :
 ف ٣٩٦ : - أعراف الخيل : ١٤٣ .
- عرَّف ، يعرف (بتشديد الراء) : ف ٢٤٦ .
 العرفان : ف ٥١ .
 عَزَّ ، بعزَّ : ف ١٩٩ .
 عَزَّ (العزُّ) : - عزُّ الحق : ف ٦٢ .
 العزَّة : ف ٤٤ ، ١٩٦ : - عزة الربوبية : ف ٤ .
 عزمة : ف ١٨٥ .
 العزيز : ف ٤٨ : - العزيز الحكيم (اسم الالهى) : ف
 ٤٣٧ ، ٤٣٩ : - ... الذى لا يقلب : ف ٤١٥ : - ...
 العليم : ف ٣٥٣ (اسم إلهى) : - ... الكريم : ف
 ١٩٨ : - عزيز الوجود : ف ١٢٨ : - الأعزاء : ف
 ١٩٦ .
 عزيمة ، عزائم : - عزائم : ف ١٨ .
 عَسَى أن : ف ٧٢ .
 عُسْر (العُسْر) : - عُسْر البول : ف ١٥٠ : - العسر
 واليسر : ف ٤٢٧ (فى ..) .
 عشق ، يعشق : ف ٧ .
 العشق : ف ٧ .
 عشَّق ، يعشَّق (بتشديد الشين) : ف ٤٣٠ .
 عصى ، يعصى : ف ٣٠ (.. بنعمة الله) .
 العصر : ف ٥٠٣ (صلاة ..) .
 العصمة : ف ٣١٢ ، ٤٩١ : - عصمة الله : ف ٤٩٣ : -
 العصمة فى ظاهر العارف : ف ٥٧ (ضمناً) : - عصمة
 من كل سوء وأذى : ف ١٨٢ .
 عضد ، يعضد : ف ٢٠٥ .
 عضو (العضو) : ف ٢٢ (... من أعضاء محبوبك) : -
 الأعضاء : ف ٤١ ، ١٠٨ (أعضاء) : - أعضاء
 محبوبك : ف ٢٢ .
 عطاء الله : ف ١٤٥ (ضمناً) : - العطاء بيد حق ،
 لا بيد عبيد : ف ١١٠ (ضمناً) « فيعطيههم بيد حق » .
 لا بيده « : - ... الممزوج : ف ٢٧ .
 عَطَّر ، يعطِّر (بتشديد الطاء) : ف ٤٣٠ .

علم ، يعلم : ف ١٩ ، ٤٥ ، ٨٩ .
 علم ، العلم : ف ٢١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٨٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٧٦ ؛ - علم
 الله : ١٨٦ ؛ - ... الله فى خلقه : ف ٥٠٨ ؛ - العلم
 الإلهى : ف ٢٠٨ (أوثولوجيا) ، ٢٣٨ (صفة
 إلهية) ، ٤٤٧ (كذلك) ؛ - علم الأولياء : ف
 ٤٦٠ ؛ - ... الأولين والآخرين : ف ١٩٠ ؛ - العلم
 بالأخلاق المذمومة والمحمودة : ف ٣٤٧ ؛ - ... بالله :
 ف ١٧٨ (ضمناً) ، ٢٣٢ (.. المقيد بالصفات) ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ (تحصيل ..) ، ٣١٢
 (= الإلهيات : أوثولوجيا) ، ٣١٦ ؛ - ... بأوضاع
 الأسباب فى العالم : ف ٤٦٤ ؛ - ... بتنقيح الأذهان :
 ف ٢٣٦ ؛ - ... بالحق : ف ٣١ ؛ - بذات المراقب
 (بفتح القاف) : ف ١٥٧ ؛ - ... بما هو الأمر عليه :
 ف ٤٦٦ ؛ - ... بالمستهى : ف ٢٩ ؛ - ... التأم : ف
 ٩٨ ؛ - علم الحكمة : ف ٢٨٩ ؛ - ... الخضر وعلم
 موسى : ف ٥١١ (ضمناً) ؛ - ... الرسالة : ف ٤٧٧
 (ظهوره فى صورة اللب) ؛ - العلم الرسمى : ف
 ٣٣٥ ؛ - علم صحيح : ف ٥٠٠ ؛ - العلم العام : ف
 ٤٤٧ (= العلم الإلهى) ؛ - علم غريب : ف ١٩٩ ؛ -
 العلم المحكم : ف ٥١١ ؛ - ... المخزون : ف
 ٤٨٣ ؛ - ... المشروع : ف ٣٣٢ ؛ - علم من لدنا
 (= العلم اللدنى) : ف ٤٦٠ ؛ - العلم النظرى : ف
 ٨٨ ؛ - ... الوارد من الله : ف ٣٣٢ (ضمناً) ؛ - علم
 اليقين : ف ١٢٤ ؛ - العلم والعالم (بكسر اللام) : ف
 ٢٠٧ ؛ - ... العلم والعالم والمعلوم : ف ٣٦٣ (= الله :
 « إذ أنت العلم ... ») ؛ - ... والمعرفة : ف
 ٣٢٧ (ضمناً) ؛ - العلوم : ف ٢٣٥ ؛ - علوم الأكوان :
 ف ٥١١ (ضمناً) ؛ - العلوم الإلهية : ف ٣٧٧ ؛ -
 علوم الأنوار : ف ٣٧٧ ؛ - علوم جزئية : ف ٢٣٨ ؛ -
 علوم الذكر والوحى والوهب : ف ٣١٨ ؛ - ... الفكر :

العطش : ف ١٢٨ (ألم الجوع و ..) .
 عظم ، يعظم : ف ٢٨٠ .
 العظمة : ف ٤٣٠ ؛ - عظمة الله : ف ٩٠
 (ضمناً) ؛ - ... الحق : ف ٥ (كذلك) .
 عفا ، يعفو : ف ١٥١ (.. الأثر) .
 العقاب (بكسر العين) : ف ١٤١ ، ١٩٥ .
 العقب (بفتح فكسر) : ف ٣٧٤ .
 العقد (بفتح فسكون) : ف ٢٨١ ؛ - ... الصحيح : ف
 ٣٩١ (فى إطلاق صفات التشبيه على الله :
 مهم) ؛ - ... والذوق : ف ٨٤ (ليكون لهم عقداً
 وذوقاً) .
 عقل ، يعقل : ف ١ ، ١٦٨ ، ٢٢٥ (مبنى للمجهول) .
 عقل ، العقل : ف ١٠ ، ١٦ ، ٣٢ (مراد ..) ، ٩٨
 (توفّر ..) ، ١٨٩ ، ٢٩٦ ، ٤٠٨ ؛ - عقل الإنسان : ف
 ٨٩ ، ٨٩ ؛ - العقل الأول : ف ٢٧٩ ، ٤٣٤ ؛ - ...
 السليم : ف ٢٣٢ ؛ - ... الكلى : ف ٣٧٦ ؛ - عقل
 وكشف : ف ١١٥ (دلالة ..) ؛ - العقل والوجود : ف
 ٢٨٣ (يلزم من تصور الاضافة عقلاً ووجوداً ..) ؛ - ...
 العقول : ف ١٢٧ ، ٢٣٦ (تهذيب ..) .
 « عُلَى » (حرف) : ف ١٣٨ .
 علا ، يعلو : ف ٦ .
 علاّم (صفة للإمام) : ف ١٣٨ ، ٣٢٧ (اسم إلهى) ،
 ٤٢٣ (كذلك) .
 علامة فى العضو : ف ٣٤٨ ؛ - العلامة فى المتفرس
 فيه : ف ٣٥٠ ؛ - علامات : ف ١٨٩ ؛ - العلامات : ف
 ٣٧٦ (ودلالاتها على الشخصية : عنوان) ؛ - علامات
 روحانية ، نفسية ، إيمانية : ف ٣٤٧ ؛ - ... طبيعية ،
 مزاجية : ف ٣٤٧ ؛ - ... الفراسة فى الجسد : ف
 ٣٧٦ .
 علّة خفية : ف ٥٠ ؛ - ... للخلق : ف ١٩٣ ؛ - العلل ،
 ف ١٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ؛ - علل الهياكل : ف ٢٣٧ .

- ف ٣١٨ :- ... الكشف : ف ٥١١ :- العلوم المتعلقة
بالجناب الإلهي : ف ٥١٦ :- علوم الوحي : ف
٣١٨ (ضمناً) :- ... السهب الإلهي : ف ٣١٨
(كذلك) .
العلم (بفتحين) : ف ٤٦٨ :- أعلام الإقامة عند
الله : ف ٢٣١ .
العلم : ف ١٦٤
العلو : ف ٢٢٠ :- علو الأرض : ف ١٦٧
(ضمناً) :- علو في الأرض : ف ٣٩ :- .. القدر .
ف ١٩٣ :- ... المشتبه : ف ٦ :- ... منصب النفس :
ف ٥١ :- العلو والسفل : ف ٢٠٩ .
العلو (اسم إلهي) : ف ٤٥٨ ، ٤٧١ .
العلو الكبير (اسم إلهي) : ف ٤٧٠ ، ٤٧١ .
العلياء : ف ٧٩ (طلب ..) .
عليم (اسم إلهي) : ف ٣٢٧ :- عليم بكمل شيء
(كذلك) : ف ٢٣٣ :- العليم الحكيم (كذلك) : ف
٣٩٥ ، ٤٢٢ (عليم حكيم) .
عم ، يعم : ف ٢١٥ ، ٢٣٣ .
العماء (بفتح العين) : ف ٤٢٣ .
عمارة الدارين : ف ١٨٨ .
عمر ، يعمر : ف ١١ .
العمرة (بضم فسكون) : ف ٢١٢
عمل ، يعمل : ف ١٤ (.. به) ، ٣٦ .
عمل ، العمل : ف ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٨٦ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ :- العمل بظاهر الحكم : ف
٣٣٦ :- ... الحسن والتقبيح : ف ١٨٧ :- ...
الخالص : ف ٢٤٦ (ضمناً) - عمل الشيطان : ف
٦٩ ، ٢١٩ :- العمل الصالح : ف ٢٤٤ :- عمل
القلب : ف ٣٨٤ :- العمل المحمود أو المنعوم : ف
٣٤٨ :- ... المشروع : ف ٤٨٨ :- عمل مشروع
للعبد : ف ٣١٠ :- ... مقرب : ف ٥٠ :- العمل
- المقرب الآخر : ف ٥٠ :- ... من الإنسان : ف
١١٨ :- عمل وعلم : ف ٤٧٥ :- الأعمال : ف
١٧ ، ٦٨ (أعمال) ، ٩٨ :- أعمال الحال والزمان :
ف ١٠٨ :- ... الطاعات : ف ١٩ :- الأعمال المقربة
إلى الله : ف ١٦٤ .
عمه ، يعمه : ف ٦٩ .
العموم : ف ١٥٢ (من حيث ..) :- عموم التعلق :
ف ٢٣ :- الدنيا : ف ١٧٣ :- ... ولاية الله : ف ٤١٨ .
« عَنْ » (حرف جر) : ف ١٢٨ .
عناد ، العناد : ف ٥٨ ، ٥٩ .
عناية العناية .. عناية الله بالإنسان : ف ١٠٢
(ضمناً) :- ... بعبده : ف ٢١٥ :- العناية الإلهية : ف
٢٢٦ (ضمناً) ، ٥٠٤ .
عند : ف ١٨٩ (= في مذهب ، في نظر) :- عند الله :
ف ١٤ (من ..) ، ٩٩ (لدى ..) ، ١٨٦ (الذي عند
الله لا نهاية له) :- ... الفقهاء : ف ٢٠٣ (= في
مذهب) :- عندكم : ف ٩٩ (= لديكم) :- عندنا :
ف ٤٣ (= في مذهبنا ، في نظرنا) ، ٩٩ (كذلك) ،
١٠١ (كذلك) ، ١٢٧ (كذلك) ، ٢٠٨ (كذلك) ،
٢٦٣ (كذلك) .
عنصر : ف ٢٤٠ :- عنصر النار : ف ٣٥٤ :-
العناصر : ٢٢٥ ، ٢٤٦ :- ... والأركان : ف ٣٥٤ .
العنق : ف ٣٧٣ (فراسة) .
عهد (العهد) : ف ٩ ، ١٠ .
عوج (العوج) : ف ٢٣١ (لا ترى فيها عوجاً ولا
متاً) .
عورة : ف ٣٤٨ (.. إنسان) .
عول ، يعول : ف ٢٣ ، ٣٣٤ (مبني للمجهول) ،
٣٣٥ .
عين ، العين ، - عيان ، - أعين ، - عيون :
غين ، العين : ٦٤ (شخص بعينه) ، ٩٦ (حقيقة ،

- العيون : ف ٤٦ (= الجوارح ، أعضاء البصر) :-
عيون الممكنات : ف ٢٨٥ .
عَيْن ، يَعْن (بتشديد الياء) : ف ٥٩ ، ١٥١ ، ١٦٩ ،
١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ .

الغُورَةُ المفرطة في العينين (فراسة) : ف ٣٥٧ .
غائب ، الغائب : ف ٦٣ ، ٧٠ ، ٧١ .
غائلة ، غوائل .. غوائل مقام الفتوة : ف ٣٣٧
(ضمناً) .
غاب ، يغيب : ف ٥ (.. عنه) ، ٢٢ .
غار ، يغار : ف ١٦٩ ، ٤٠٢ .
الغاسل : ف ٩٢ ، ٣٣٢ (.. للميت) .
غافل (الغافل) : ف ١٥٦ (وما الله بغافل عما
تعملون) ، ٢٢٢ :- غافلون : ف ٦١ :- الغافلون عما
خُلِقُوا له : ف ٤٥ :- ... عما فُضِّلُوا به : ٤٥
(ضمناً) .
غاية الإخلاص : ف ٢٤٦ :- ... الجنس : ف ٨
(ضمناً) :- ... الجهل : ف ٣١٧ :- ... السرور
والفرح : ف ٢٠٤ (.. برؤية النبي - ص -) :- ...
الطريق : ف ٢٢٤ (ضمناً) :- ... علماء الرسوم : ف
٣١١ (= مرتبة الفكر) :- ... الفوز : ف ١٠٥ :- ...
الكرم : ف ٨٩ A :- ... كل طريق : ف ٢٢٣ (=
الله) :- ... كل مُعَوِّج : ف ٢٣٠ (ضمناً) :- الغاية
المطلوبة : ف ٢٣٦ (= الله) .
الْقَتُّ (بفتح فشة) : ف ٤١ .
غَرَّ ، يَغُرُّ : ف ٢٣٠ .
غُرْبٌ ، يَغْرُبُ (بتشديد الراء) : ف ٧١ ، ١٠٢ .
الغربة : ف ٥٠٢ .
الغَرَرُ (بفتحيتين) : ف ٤٨٤ .

ذات (١٠٠) (كذلك) ، ٤٣٢ (في مقابل : الأثر) ،
١٧٧ (حقيقة ، ذات) ، ١٧٩ (كذلك) ، ١٨١
(كذلك) ، ١٨٩ (كذلك) ، ٢٠٥ (كذلك) ، ٢٤٩
(كذلك) ، ٢٨٣ (كذلك) ، ٢٩٦ (عضو البصر) ،
٢٩٨ (حقيقة ، ذات) .
- عين الأشياء : ف ٩١ (وقع التوكيل في المصالح ،
لا في عين الأشياء) :- العين الإلهي : ف ١٩٢ :-
عين آتية : ف ٣٩ :- عين البصر : ف
٣٥٠ ، ٣٨٥ :- ... البصيرة : ف ١٩٥ (ضمناً) .
٢٠٨ (الكشف عن ..) ، ٣٥٠ ، ٣٨٥ :- عين بصيرة
المؤمن : ف ٣٤٧ :- ... البعيد : ف ٥٢ :- ... الحق :
ف ٢٩ :- ... الرضا : ف ٢٣١ :- ... الصورة : ف
٨ :- العين الفيروزيية (فراسة) : ف ٣٥٧ :- عين
الكشف : ف ١٧٠ :- ... الممكن : ف ٢٨٥
(ضمناً) :- ... الممكنات : ف ٢٠٢ :- العين
الموصوف بها : ف ٥٩ :- عين النوم : ف ١٧٠ :-
العين واحدة : ف ٢٢ ، ٤٠٩ :- العين الواحدة التي
ظهرت فيها أصناف الموجودات : ف ٢٠٩
(ضمناً) :- عين الوجود : ف ٥٢ ، ١٧٧
(= الله) ، ٢٣١ :- ... الوجود والشهود : ف ٢٣٤
(الكل في ..) :- العين والكون : ف ١٧٨ :- عين
اليقين : ف ١٢٤ ، ١٣٣ .
- العينان : ف ٣٧٠
- الأعيان : ف ٢٧ ، ٦٠ (أعيان) ، ٩٦ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٣٠٣ :- أعيان أمثال . ف
١٣١ :- الأعيان الثابتة : ف ٣٢٣ ، ٤٢٥ (أعيان
ثابتة) :- أعيان الكيان : ف ٢٨٨ :- ... الممكنات :
ف ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٧٩ ، ٤٠٩ :- ... الموجودات : ف
٣٠٩ (ضمناً) .
- أعين الله : ف ٢٣٣ (تجري بأعيننا) :- ...
العارفين : ف ٢٥ (.. في قلوبهم) .

الغرض (بفتحيتين) : ف ٥٤ ، ٦٥ :- غرض الطبع
 ف ٤٤٩ (ضمناً) :- ... النفس الذاتى : ف ٥٦ :- ...
 النفس العرضى : ف ٥٦ :- الغرض النفسى : ف
 ٣٣٣ :- غرضاً النفس : الذاتى ، والعرضى : ف
 ٥٤ :- الأغراض : ف ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٣٠ (فصلت
 الأشياء أغراضاً) :- أغراض النفس : ف ٥٢
 (عنوان) :- الأغراض النفسية : ف ٣٥٦ :-
 أغراض النفوس : ف ١٦٤ .
 الغريب : ف ٧١ ، ٥٠٤ .
 غزال من الفردوس : ف ٨٥٠١ .
 الغسل (بضم فسكون) : ف ٤٥٧ (.. من الجنابة) .
 غشي عليه (مبنى للمجهول) : ف ١٤٦ .
 غشيت (بفتح فسكون) : ف ١٤٦ (.. الشبلى من كلام
 الشاب فى الصبر) .
 غَض ، يَفْضُ : ف ٣٤٨ (.. بصره عن محارم الله) .
 الغضب : ف ٥٩ :- غضب الله : ف ١٤٠ (رحمة الله
 سبقت غضبه) ، ٤٣٧ (ضمناً) :- الغضب الإلهى :
 ف ١٤١ (كذلك) :- غضب الإنسان : ف ٦٠ .
 حمية جاهلية) ، ٦٠ (.. لنفسه) ، ٦١ (.. حمية
 جاهلية) :- الغضب لله : ف ٦٠ :- غضب لله : ف ٦١
 (ضمناً)
 الغط (بفتح فثدة) : ف ٤١ .
 الغضوب : ف ٣٤٩ .
 الغطاء : ف ١٢٣ (لو كشف الغطاء ما ازدت يقيناً)
 غفل ، يغفل : ف ١ .
 الغفلة : ف ٤١٤ (.. والتفريط) .
 غفور رحيم (اسم إلهى) : ف ٢١٩ :- الغفور
 الرحيم : ف ٤٣٩ (كذلك) ، ٤٤١ (كذلك) .
 غلام : ف ٧ .
 غلب ، يغلب : ف ٢١٩ (غلب عليهم الشيطان) .
 غَلَب ، يغَلِب (بتشديد الغين) : ف ١٦ ، ٣٥٧ .

غلبة الشيطان : ف ٢١٩ (.. فى لُمتِه) :- ... الطبع :
 ف ٣٠ :- ... العدو على المؤمن : ف ٤١٦ .
 غلط (الغلط) : ف ١٧٠ (.. أهل طريق الله) .
 غلُو ثمن الدواء (طب نفسى) : ف ٦٦ .
 القمر (بفتحيتين) : ف ٣٤٩ (القَدَم ..)
 الغنى (بكسر ففتح) : ف ١٥٢ (.. بآله) :- غِنَى
 بى : ف ٧٥ :- الغنى عن العالم : ف ٣٢٠ (صفة
 إلهية) :- ... المطلق : ف ٣٢٤ .
 غَنَى ، الغنى (بفتح فكسر) : ف ٢٥٠ ، ٤٥٠ (إسم
 إلهى) :- الغنى الحميد (كذلك) : ف ٩٣ ، ١٧٧
 (كذلك) :- ... على الإطلاق : ف ١٩٣ (=)
 الله : :- ... عن العالمين : ف ٢٨٣ (كذلك) :- غنى
 عن العالمين : ف ٢٨٦ (كذلك) ، ٣٢٠ (كذلك) :-
 غنى وفقير : ف ٦٦ :- الأغنياء : ف ٦٦ ، ١٩٥
 (أغنياء) .
 غَوْر ، أغوار .. أغوار النفوس : ف ٢٠
 غيب ، الغيب : ف ٢٩ ، ٧١ ، ٢٢٢ :- غيب إلهى : ف
 ٣٣ :- الغيب عن الأشياء : ف ٩٠ (صفة إلهية) :-
 غيب وإشهاد : ف ٣٤٥ :- الغيب والشهادة : ف ٢٧٩
 (عالم ..) :- الغيوب : ف ١٦٠ .
 الغيبة (بفتح فسكون حى) : ف ١١٦ :- غيبة صاحب
 الحال : ف ٢٩ (ضمن) :- الغيبة عن العبودية : ف
 ٢١٢ (كذلك) :- غيبة وحضور : ف ١٥٤
 (كذلك) .
 غَيْبَة ، الغيبة (بكسر فسكون ميت) : ف ٦١ - ٦٤ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ :- الغيبة المحرمة : ف
 ٥٧ :- ... المحمود : ف ٦٤ :- ... المرسلة : ف
 ٦٤ :- غيبة المشايخ المريدين : ف ٦٤ .
 غَيْر ، الغَيْر : ف ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٥٦ (وكل غير ففى
 قيد) ، ٤٠٨ :- غير قائم بنفسه : ف ١٥٥
 (عالم ...) :- ... مؤاخذ به : ف ٦٩ :- الغَيْر

خير : ف ٧٢ ... مجهول : ف ١٧٨ ... معين .
 ف ١٧٨
 فاقة العبد : ف ١٥٢ .
 الفتى : ف ٣١٩ ، ٣٣٠ - ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ .
 الفتح : ف ٥١ .
 فترة ، فترات .. الفترات : ف ٤٩٨ (أزمنة ..) .
 فتك ، يفتك : ف ١ .
 فتن ، يفتن : ف ٢ ، ٣ ، ١٤٥ ، ٢٢٦ .
 فتنة ، الفتنة : ف ٢ ، ١٦ ، ١٧ : فتنة الله : ف ٢
 (ضمناً : إن هي إلا فتنتك) : ... سليمان : ف ١٤٥
 (كذلك : « ولقد فتنا سليمان .. ») : الفتنة العماء :
 ف ١ : ... في الاتساع : ف ٥ : ... بالحرج : ف
 ٥ : فتنة القبر : ف ١٧ : ... المحيا والممات : ف
 ١٧ .
 الفتوة : ف ٣١٨ - ٣٢١ ، ٣٢٤ - ٣٢٧ ، ٣٣٠ .
 ٣٣٢ ، ٣٣٧ - ٣٣٩ ، ٣٤١ - ٣٤٤ : الفتوة الإلهية :
 ف ٣٢٠ (ضمناً) ، ٣٢١ ، ٣٢٦ .
 الفتيا (بضم فسكون) : ف ٤٦٦ (.. بالتقليد) .
 الفجور : ف ٦٨ ، ٧٢ (فجور) : فجور النفس : ف
 ٦٨ (ضمناً)
 فحش (الفحش) .. فحش في المنطق : ف ٦٥ .
 فحل ، فحول .. فحول أهل الله : ف ٢٠ .
 فخر (الفخر) : ف ١٩٧ .
 الفخر (بفتح فسكون) : ف ١٩٧ .
 فدى ، يفدى : ف ٤٣٢ .
 الفلم (بفتح فسكون) : ف ٣٤٩ .
 الفراء : ف ٥٠٥ .
 الفراسة : ف ٣٤٥ - ٣٥٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ : ...
 الإلهية : ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ : ... الإيمانية : ف
 ٣٥٠ ، ٣٦٠ : ... الحكمية : ف ٣٤٧
 ٣٨١ ، ٣٨٦ : ... الذوقية الإيمانية : ف ٣٨٣ : ...
 الطبيعية : ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ : فراسة

والسوى : ف ٢٨٦ (ضمناً) : الأغيار : ف ٩٩
 ٣٨٥ .
 الثيرة ، الثيرة (بفتح فسكون حي) : ف
 ٣٩٩ - ٤٠١ ، ٤٠٤ - ٤٠٧ : غيرة أدب : ف
 ٤٠٦ : ... أكابر الأولياء : ف ٤٠٦ : ... الله : ف
 ٤٠٠ : الغيرة الإلهية : ف ٢٨٤ ، ٤٠٣ ؛
 ٤٠٦ : غيرة إلهية : ف ٤١٥ : الغيرة بالله : ف
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ : غيرة الحق : ف ٤٠٨ : ... الرسول
 ٤٠٦ : ... الرسل : ف ٥٠٠ : ... العبد : ف
 ٤٠٨ : الغيرة على الله : ف ٤٠٠ ؛ ٤٠٤ : ... على
 الألوهية : ف ٩٣ : ... في طريق الله : ف ٤٠٠ : ...
 الخوته : ف ٤٠٤ (= الإنسانية) : ... الله : ف
 ٢٥١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ : ... المعلومة : ف
 ٤١١ : غيرة الملائكة : ف ٤٤٦ : الغيرة من أجل
 الله : ف ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
 الغنط : ف ٥٩ .
 غور : ف ٣٩٩ (اسم إلهي) : ٤٠٠ .

، الغاء : ف ٣٠٨ .
 الغائت : ف ٣٣٦ .
 فائده الركوب : ف ٢٢٠ : ... المخالفة : ف ٤٩ .
 الفاض : ف ٢٥٠ .
 فارى ، يقارن : ف ٢٢ .
 فارقة ، فارقات .. الفارقات : ف ٤٤٨ ، ٤٧١ .
 فاسق ، الفاسق : ف ٦٤ ، ٧٠ : الفاسقون : ف ٤٥ .
 الفاضل : ف ٢٣٢ (.. والأفضل) : ... والمفضول :
 ف ٤٧٨ (.. من بين الرسل) .
 فاعل ، الفاعل : ف ١٥٩ ، ٢٤٨ (لم يكن عنده فاعل
 إلا الله) ٤٢٦ (.. لا يفعل العدم) : فاعل

- المؤمن : ف ٣٤٧ ، ٣٤٨ : - الفراسة المذكورة عند الحكماء : ف ٣٦٤ .
- الفراغ : ف ٩٨ ، ١٥٤ (أوان فراغ) : - الفراغ من خَلَقَ ومن خُلِقَ : ف ٣٥٨ (ضمناً) .
- فراق (الفراق) : - فراق الخضر موسى : ٥١١ (ضمناً) .
- فرح ، يفرح : ف ٢٠ ، ٢١ .
- فرح ، الفَرَح : ف ٤٧ ، ٢٠٤ : - الفرح الإلهي : ف ٤٤ (ضمناً) : - ... بخير الرب : ف ١٤٣ (كذلك) : - فرح الحق بتوبة عباده : ف ٤ (كذلك) : - أفراحُ : ف ٤٦٢ .
- فرض ، يفرض : ف ٢٥٠ .
- الفرَض : ف ١٦٠ : - فرَضُ الفارض : ف ٢٥٠ : - ... الفعل : ف ٢٥٠ (ضمناً) : - ... مُحال : ف ٣٩٩ : - الفرض والتقدير : ف ٤٢ .
- فَرَعُ (الفرع) : - فَرَعُ اللفظ : ف ٣٥ (= الإعراب) : - فَرَعُ وجودي ٢٦٢ .
- فرغ ، يفرغ : ف ٩٨ (فرغ ربك ..) .
- فَرَقُ ، الفرق : ف ٤٥ (الفرق بين نزول القرآن على النبي وعلينا) : - الفرق بين الخلافة والرسالة : ف ٤٩٢ : - ... بين النبي والرسول : ف ٤٨٦ : - ... بين النسبتين : ف ١٨٨ .
- فَرَّقَ ، بفرَّق (بتشديد الراء) : ف ٢٠ (مبنى للمجهول) ٣٤٩ .
- فرقان : ف ٣١٣ : - الفرقان بين النبي والولي في النبوة : ف ٤٥٩ .
- فربضة ، فرائض : - فرائض الله : ف ٢٢٧ .
- فريق ، فريقان : - الفريقان : ف ١٤٠ (= أهل الجنة وأهل النار) .
- فَرَزَعُ ، يَفْرِزُ (بتشديد الزاي) : ف ٤٧٠ (مبنى للمجهول : « حتى إذا فَرَزَعُ عن قلوبهم .. ») .
- فسد ، يفسد : ف ١٤ .
- فسَّرَ ، يفسِّر (بتشديد السين) : ف ١٤٤ (.. القرآن) ، ١٩٦ .
- الفسوق : ف ٧٠ .
- فصل ، الفصل : ف ١٣ ، ١٦٢ : - الفصل والجنس : ف ٢٥٦ : - فصول النعمة : ف ١١٧ (ضمناً) .
- فَصَّلَ ، يفصِّل (بتشديد الصاد) : ف ٥٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٠ .
- الفِضَّة : ف ٢ .
- فضل ، يفضل : ف ١٠١ .
- فضل (الفضل) : - فضل الله : ف ١٤١ (بـ ..) : - الفضل الإلهي : ف ٢٣٣ : - فضل الرسل بعضهم على بعض : ف ٤٧٧ (ضمناً) ، ٤٧٨ : - (كذلك) : - ... الوجود : ف ٣٠٧ .
- فضليَّة الجمع : ف ١٠٣ .
- فضيلة : ف ١٩ ، ٢٧ .
- فطرة البشر : ف ٣١٠ : - ... كل مخلوق : ف ٤٠٧ (في فطرة كل مخلوق تعظيم أولياء الله) .
- فَعَّال (إسم إلهي) : ف ٨٨ : - فَعَّال بالهمة : ف ٣٩٨ : - ... لما يريد (= الله) : ف ١٣٧ ، ٢٣٣ ، ٤٤١ (الفاعل لما يريد) : - الفَعَّال لما يشاء (= الله) : ف ٣٩٣ .
- فعل ، الفعل : ف ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ : - فعل أحد الممكنين : ف ٨٨ (ضمناً) : - الفعل بالهمة : ف ٢٥١ : - فعلُ الخير : ف ٦١ : - ... الطبيعة : ف ٣١ : - فعلُ ظاهر : ف ١٧٨ : - فعلُ الفتى : ف ٣٣٤ (ضمناً) : - ... المكلف : ف ١٦٩ : - ... الممكن : ف ٢١٢ .
- أفعال الأشياء : ف ١٤ : - ... الله : ف ٢٤٨ : - ... الأم : ف ١٦٨ (ضمناً) : - ... الأبناء : ف ١٦٦ : - الأفعال خلق الله : ف ٢١١ : - أفعال رسول الله : ف

- ١٥ :- ... العباد : ف ١٤ :- أفعال معينة : ف ١٤ .
 فقد (فقد) : ف ٢١ ، ٢٣ :- فقد الأسباب : ف
 ٤٨٨ :- ... الأنبياء : ف ٤٩٨ :- ... العبد لربه بوجود
 نفسه : ف ١٤٢ (ضمناً) :- ... الغرض : ف
 ٤١١ :- ... المحبوب : ف ٢١ .
 الفقر : ف ٢٨٨ :- فقر العبد : ف ٥ ، ١٥٢ .
 فقير : ف ٤ ، ٥٠٥ :- الفقير إلى الأشياء : ف
 ٢٨٨ :- فقير من العَرَض : ف ١٩٥ (= الله) :-
 الفقراء : ف ١٧٧ :- ... إلى الله : ف ٩٣ ، ٧٧ .
 فقيه ، فقهاء :- الفقهاء : ف ٢٠٣ ، ٢٣٦ .
 الفكر : ف ١٠٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ :- الأفكار : ف
 ٢٣٦ ، ٣١٦ .
 فلك : ف ٢٤٠ :- الفلك الأقصى : ف ٣٥٢ .
 الفم : ف ٣٧١ .
 فن - فنون :- فنون الطاعات : ف ٥٠ .
 فناء (بفتح الفاء) : ف ٢٩ ، ٣٣٨ (الفناء) :- فناء
 الشهوة : ف ٣٢ (ضمناً) .
 فَنَد ، يَفْنُد (بتشديد النون) : ف ٤٠٨ .
 فَنَى ، يَفْنَى : ف ٧ (.. فى) .
 فهم ، يفهم : ف ١٢ .
 فُهُم ، يفهُم (بتشديد الفاء) : ف ٦٣ .
 الفوز : ف ١٠٥ (شكر ..) .
 فَوْض ، يَفُوض (بتشديد الواو) : ف ٢١٢ .
 « فى » (حرف جر) : ف ١٣٨ .
 الفيل : ف ٣١٣ (أصحاب ..) .
- ***
- القائف : ف ٣٥١ .
 قائم بأوامر سيده : ف ٢١١ :- ... بالحكم المشروع :
 ف ٩٨ :- القائم بصورة الحق على الكمال : ف
- ٣ :- ... بنفسه : ف ١٥٥ (= الجواهر والأجسام) ، -
 قائم بنفسه : ف ١٥٥ (عالم ..) .
 قابل ، يقابل : ف ٧ .
 القابل : ف ٤١ :- قابل التوب : ف ٢٠٩ :- ...
 للإصابة والخطأ : ف ٣١٢ (= الفكر) :- القابل
 والحاكم : ف ٢٠٩ (= الله) .
 قاتل ، يقاتل :- قاتل لله : ف ٤١٤ :- ... ليقال : ف
 ٤١٤ .
 القاتل نفسه : ف ٧١ .
 قادر لذاته : ف ٢٠٧ (= الله) .
 قارن ، يقارن : ف ٨٧ .
 قاصد ، قاصدون :- القاصدون : ف ١٠٩ .
 قاعدة دينية مشروعة : ف ٢٨٢ .
 قال ، يقول : ف ١٢ ، ١٤ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ،
 ١٠٢ ، ١٥٧ ، ١٨٠ .
 قام ، يقوم : ف ٣٠ ، ٦٠ (.. به) ، ١٦٨ (به ..) .
 القانع : ف ٧٦ ، ٧٧ (قانع) .
 قاوم ، يقاوم : ف ١٤٨ ، ١٥٠ .
 قَبَّة الميزان : ف ٢٧٧ .
 القبيح والسوء : ف ١٦٧ .
 القبر : ف ١٧ (فتنة ..) .
 قبضة العدم : ف ٤٢٦ (.. المحال) .
 قبل ، يقبل : ف ٢٦ ، ٨٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ .
 قبلة الرسول : ف ١٧٠ A (ضمناً) .
 القبول : ف ١٠ ، ٢٠٩ :- قبول أحكام الأسماء
 الإلهية : ف ٤٢٨ :- ... استغفار الملائكة : ف
 ٤٤١ :- ... أمر الملك : ف ٤٢٧ :- ... الخبر : ف
 ٤٤٩ :- القبول من الأنبياء : ف ٢٢٤ :- قبول
 الوجود والعدم : ف ٤٢٤ (ضمناً) .
 قتل (القتل) :- قتل المسيح : ف ١٢٧ (ضمناً) .

- قدح ، يقدح : ف ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ .
 قَدْر (بكسر فسكون) ، قدور . - قدور راسيات : ف ١٠٩ .
 القَدْر (بفتح فسكون) : ف ٧٨ ، ١٥٧ . - قدر الشيء ومنزلته : ف ٣١٤ . - ... النساء : ف ١٣ .
 القَدْر (بفتحتين) : ف ٢٠١ . - الأقدار : ف ٢٢٧ .
 القدرة الإلهية : ف ١٥٠ . - ... والقادر : ف ٢٠٧ (ضمناً) .
 قَدَم ، القدم (بفتحتين) : ف ١٤٦ (= تجربة) : ٣٧٤ ، ٤١٢ (= تجربة ، ذوق) ، ٤٦٨ (كذلك) . -
 قدم راسخة : ف ١٩ (= تجربة ..) ، ٥٠٦ (كذلك) . - قدم شقي : ف ٣٥١ . - ... سعيد : ف ٣٥١ . - الأقدام : ف ١٩٢ .
 قَدَم ، القَدَم (بكسر ففتح) : ف ١٠ (قدم الله) .
 قُدُوس : ف ٤٣٠ . - القُدُوس : ف ٤٨١ (اسم إلهي) .
 قدير : ف ٢٣٣ (اسم إلهي) .
 القديم : ف ٢٨٠ .
 قرآن ، القرآن : ف ١٢ ، ١٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ (نزوله ذوقاً) ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٤٥٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ .
 قرب ، يقرب : ف ٩ .
 القرب الإلهي : ف ٤٣٩ (.. في التوبة) . - القرب المفرط : ف ٢٣٣ . - ... من الله : ف ١٩٨ . - ... من السيد : ف ٤٥٥ .
 قُرْب ، يقرب (بتشديد الراء) : ف ١١ ، ٤٣١ .
 القُرْبَة : ف ٥٠٠ . - قربة إلى الله : ف ٦٣ . - القربة إلى الله : ف ٧٥ .
 قُرَّة عين الرسول : ف ١١ (ضمناً) .
 قُرَّر ، يقرر (بتشديد الراء) : ف ١٧٢ ، ٢٢٣ .
- قَرَض (القرض) : ف ١٧٧ ، ٢٥٠ .
 قَرَعَ ، يَقْرَع : ف ٤٣٩ .
 قَرَعَ (القرع) . - قرع باب التوبة : ف ٤٣٩ (ضمناً) .
 القريب : ف ٥٢ ، ٦٩ (اسم إلهي) . - القريب من الرحمة : ف ٦٩ . - قريب من سمعه : ف ١٧٧ .
 قرينة الحال : ف ٨٠ .
 القسم الأول من النبوة : ف ٤٦٤ (ضمناً) . - ... الثاني من النبوة : ف ٤٦٥ . - ... الخاص (من الولاية البشرية) : ف ٤٢٨ . - ... العام (من الولاية البشرية) : ف ٤٢٧ . - ... قسما الخبر الإلهي : ف ٤٨١ (ضمناً) . - ... العبادة : ف ٤٧١ أ . - ... النبوة : ف ٤٥٢ (ضمناً) . - ... النبوة البشرية : ف ٤٦٣ (كذلك) . - ... الولاية البشرية : ف ٤٢٧ (كذلك) . - ... أقسام الرسالة : ف ٤٨٣ (كذلك) .
 قصة داود (- ع -) : ف ٤٧٣ (ضمناً) ، - ... يوسف (- ع -) : ف ٤٧٣ .
 القصد : ف ٦٠ ، ٧٢ (من غير قصد) . - القصد الأول : ف ٢٤٦ .
 القَصْر المفرط في العنق (فراسة) : ف ٣٧٩ (ضمناً) .
 قَصْر الممدود : ف ٤٥٨ . - القَصْر والمد : ف ٤٥٨ .
 قصم ، يقصم : ف ٤٠٢ .
 قصور : ف ٢٣٠ . - القُصُور على : ف ٤٦٢ (= مقصور على) .
 القضاء : ف ٢٠١ . - قضاء الله : ف ١٩٢ .
 القضيض : ف ٤١ .
 قطع ، يقطع : ف ١٢٣ ، ١٩٠ .
 قطع (القطع) . - قطع الأسباب : ف ٨٤ . - ... المؤلفات : ف ١٦ .
 قَطَعَ ، يقطع (بتشديد الطاء) : ف ٤١ (مبنى

(-ص-) : ف ١٢٥ :- ق :- ف ٤٦ ،
 ٦٧ :- القوى التي اختص بها الإنسان : ف ١٠٠ :-
 قوى روحانية : ف ٣٥٥ :- ... العارف : ف ٥٦ ،
 ٥٧ :- ... العبد وجوارحه : ف ٢١٢ :- قواه الظاهرة
 والباطنة : ف ١٠٨ .
 القوس : ف ٢٢٢ .
 قول الأكابر : ف ٧٦ (.. فى القناعة) :- ... الله : ف
 ١٥ (مع ..) ، ٨٦ :- ... إمام : ف ٤٦٦ :- ...
 جبريل : ف ٤٧١ :- ... رسولنا
 (= محمد - ص -) : ف ١٤٤ :- ... زور : ف
 ٢٣٠ :- ... سليمان (- ع -) : ف ١٤٣ :- قول
 كريم : ف ١٦٦ . قول المتكلمين : ف ١٣١ :- ...
 النبىء - ا :- قولنا (= قول الله) : ف
 ١٠٢ :- قوله - تعالى - : ف ١٠ ، ٦٨ :- أقوال : ف
 ٢٢٢ :- ... الحكماء : ف ٣٧٥ :- ... فى الملامح
 الشخصية) .
 القوم (= الصوفية) : ف ٢٠ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١١٢ ،
 ٢٨٧ .
 قوم (= جماعة) : ف ١٢٠ :- ... محمودون : ف
 ٣٩ :- ... منمومون : ٣٩ ، ٨٠ .
 القيام : ف ١٩ :- ... بحق الله : ف ٢٢٧
 (ضمناً) :- ... بالحكمة : ف ٢٩٥ :- ... بفرائض
 الله : ف ٢٢٧ :- قيام الساعة : ف ٣٠١
 (ضمناً) :- ... المعنى بالمعنى : ف ١٢٧ :- القيام
 من الرقدة : ف ٢٢٧ :- قيام اليقين بنفسه : ف ١٣٢
 (نفى ذلك) .
 القيامة : ف ٤٨ (يوم ..) ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٦ :-
 قيامة الدنيا : ف ١٧٠ :- القيامة والحشر : ف
 ٥٠١ .
 القيد والحبس : ف ٢٥٦ .
 قيّد ، يقيد (بتشديد الياء) : ف ٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

للمجهول) .
 قطف ، يقطف : ف ١٧٠ .
 قُطِفَ (بكسر فسكون) : ف ١٧٠ .
 قَعَام (بفتح القاف) : ف ١٦٥ (.. مُر) .
 القعود على طهارة : ف ٤٦٤ (= البقاء دائماً ..) .
 القَلْب (بضم فسكون) : ف ٤٩٣ (دائرة ..) .
 القَلْب (بفتح فسكون) : ف ١ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٥٨ ،
 ٨٨ :- قلب الرسول : ف ٤٨٥ :- ... رسول الله : ف
 ١٢ :- ... السيد : ف ١ :- ... متكبر : ف ١٨٩ ،
 ٤٠٢ :- ... المتكبر : ف ٤٠٣ :- ... النبىء : ف
 ٤٥ :- القلوب : ف ١٦ ، ٤٠ :- قلوب الصالحين : ف
 ٥٥ :- ... العارفين : ف ٢٥ (ضمناً) .
 قَلْب ، يقَلب (بتشديد اللام) : ف ٩٢ .
 قَلَّة الكلام والضحك (فراسة) : ف ٣٨٠ .
 قَلْد ، يقَلد (بتشديد اللام) : ف ٤٦٦ (.. فى) .
 القلم الأعلى (« رأس الأملاك ، العقل الأول ») : ف
 ٣٨٧ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨ .
 قمع ، يقمع : ف ٤ .
 القناعة : ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ .
 قنع ، يقنع : ف ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ .
 القنوع : ف ٧٨ .
 قهر ، يقهر : ف ١٦٦ .
 قَهْر (القهر) : ف ٤٠ :- القهر الإلهى : ف ١٣٢ ،
 ١٤٩ :- قهر الحق : ف ١٤٨ :- ... الصبر : ف
 ٢٩٢ :- ... النفس : ف ٢٥٦ .
 قوام البدن الطبيعى : ف ١٢٨ .
 القوة الإلهية : ف ١٦ ، ٤٠٢ :- قوة الإيمان : ف
 ٢٥١ :- القوة الجاذبة فى النطفة : ف ٣٦٧ :- ...
 الذاكرة : ف ٢٩٩ :- قوة سريان العَدَد : ف
 ٢٠٥ :- القوة الماسكة : ف ٤١ :- قوة المحل : ف
 ١٤٦ :- القوة المتخيّلة : ف ٢٩٩ :- قوة يقين محمد

الكتابة : ف ٣١٥ .
 كتب ، يكتب : ف ١٩٥ .
 كُتِبَ (بكسر فسكون) : ف ١٩٥ (.. الله)
 كَتَفَ ، كَتَفَان .. الكتفان : ف ٣٧٣ (فراسة) .
 كثرة الظاهر في الممكنات مع أحدثه : ف ٢٠٥
 (ضمناً) : ... الممكنات : ف ٢٠٥ ؛ - الكثرة من
 المؤمنين : ف ٨٢ .
 الكتيب : ف ٤٦٤ ؛ - كتيب العين : ف ٤٢٣ .
 كثيرة الحنو : ف ١٦٦ .
 الكحل (بفتحين) : ف ٣٨٨ .
 الكحولة الغائبة : ف ٣٥٧ (فراسة) .
 كذب ، يكذب : ف ٥٧ .
 الكذب : ف ١١٦ ؛ - ... المحرم : ف ٥٧ .
 كُذِّبَ ، يكذَّب (بتشديد الذال) : ف ١٤٤ ، ٢٤٣ .
 الكذبة التي يتباعد منها الملك : ف ٤٧٢ (ضمناً) .
 كراهة : ف ١٢١ ، ١٦٠ (..) .
 الكرسي الإلهي : ف ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٥ ؛ - كرسي أجلى : ف ٤٩٥ .
 الكرم : ف ٤٤ ، ٨٩ A (غاية ..) ؛ - كرم
 الأصول : ف ٦٣ ؛ - الكرم المطلق : ف ٤١١ .
 كره ، يكره : ف ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ١٩٢ .
 الكره (= الكريه) : ف ٧٢ .
 الكريم : ف ١٩٨ ؛ - كريم على الإطلاق : ف
 ٣٩٠ ؛ - كرام : ف ٤٩٤ ؛ - ... كاتبون : ف ١٥٦ .
 الكسب : ٨٤ ، ١٨٤ ، ٤٢٠ ؛ - كسب صحيح : ف
 ١٦٧ .
 كسر الأصنام : ف ٣١٩ .
 كسل (الكسل) : ف ٢٦٠ .
 الكسوف : ف ١٧٠ A (صلاة ..) ؛ - كسوف
 الشمس : ف ٤٠ .

٢٤٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 قيل : ف ٨٧ (أقوم قليلاً) .
 القيوم (اسم إلهي) : ف ٢٢٩ .

كائن : ف ٦٥ ؛ - الكائنات : ف ٢٧ (أمور ..) .
 كاتب الأمير : ف ٥٠٣ .
 كاذبة : ف ١٨ .
 كاشف ، بكاشف : ف ١٧٠ (مبني للمجهول) .
 الكافر : ف ٤٠ ، ١٧٤ (صفة ..) ، ٣٨٣
 (كافر) ؛ - الكافر بالله : ف ١٧٥ ؛ - الكفار : ف
 ١٩٥ .
 الكامل : ف ٨٢ ، ١٨١ (.. من عظمت
 حيرته ..) ؛ - ... الاقتدار : ف ٤٠١ ؛ - ... المزاج :
 ف ٢٣٣ ؛ - الكمل : ف ١١٨ ؛ - ... من الرجال : ف
 ١٤٦ .
 كانون (اسم شهر سرياني) : ف ٤٩٧ .
 الكبرياء : ف ٤٤ ، ٤٠٣ ؛ - كبرياء الألوهية : ف
 ٤ ؛ - ... الحق : ف ٤ (.. الأنزه الأقدم) ، ٥ ؛ -
 الكبرياء على الحق : ف ٤٠٣ ؛ - كبرياء ووعيد : ف
 ١٥٦ .
 الكبير : ف ٩ ، ١١ (حنين ..) ؛ - الأكابر : ف ٦٩ ،
 ٣٢٨ ؛ - أكابر الرجال : ف ١٥٠ ؛ - الأكابر من
 الصوفية : ف ٧٦ (ضمناً) ؛ - كبراء العارفين : ف
 ٤٠٥ .
 كبيرة ، كبائر .. الكبائر : ف ٦٥ .
 الكتاب : ف ١٣٨ (= القرآن) ؛ - كتاب الله : ف
 ٦٨ ، ١٥٥ (ضمناً) ، ٢١٥ (= القرآن) ؛ - كتاب
 وسنة : ف ٣١٢ ؛ - كتابنا : ف ١٤٤ (= القرآن) .

- الكشف : ف ٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ :- الكشف الأتم : ف ١٧ :- كشف آخر فى الفراسة : ف ٣٨٧ :- كشف أهل الطريق : ف ١٧٠ (ضمناً) :- ... بصرى : ف ١٢٠ :- الكشف الصورى : ف ٢٦ :- كشف الضر : ف ٧٥ :- الكشف عن عين البصيرة : ف ٢٠٨ (ضمناً) :- كشف الغطاء : ف ١٢٣ (ضمناً) :- الكشف فى أوقات : ف ٤٨٩ :- الكشف والإيمان والعقل : ف ٣٤٠ :- ... والحجب : ف ٤٩٣ ٨ :- ... والحكم المقرر : ف ٣٣٥ (مهم !) :- ... والشرع : ف ٣٩٩ (كذلك) :- ... والعمل بظاهر الحكم : ف ٣٣٦ (كذلك) :- ... والوجود : ف ١٦ (أهل ..) .
الكعبة : ف ٤٦١ .
الكف : ف ٣٧٩ (بسط ..) :- الكف الطويلة : ف ٣٧٤ (فراه) .
كفارة : ف ٣٤٠ .
كفر ، يكفر : ف ٦٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٦ .
الكفر : ف ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٤٢١ :- ... بالنعمة : ف ٢٤٣ .
كفن (الكفن) : ف ٤٥٧ (.. الميت) .
الكل : ف ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ (فالكل فى عين الوجود ..) ، ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٣٩٨ :- كل الإنسان : ف ٧ :- ... الكل منه وإليه (- تعالى -) : ف ٨٩ ٨ .
الكلام : ف ٢٥ ، ٤٣ :- كلام الله : ف ٢٣٣ ٣١٣ :- ... بالوحى : ف ٤٧٠ :- كلام إلهى : ف ٤٣ :- كلام محمد : ف ٨٢ :- الكلام المرسل به الرسول : ف ٤٧٧ :- كلامنا : ف ٢٤ :- الكلم : ف ١٩٠ .
كلف ، يكلف (بتسديد اللام) : ف ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ، ٢١٢ .
كلّم ، يكلم (بتسديد اللام) : ف ٤١ (مبنى للمجهول) .
الكلمة : ف ٤٩٥ (.. الإلهية) :- كلمة الله فى الدين كفروا : ف ٤٤٩ :- ... الله المشروعة : ف ٤٤٩ :- ... التوحيد . ف ٢٧٠ ، ٢٨٣ (ظهور ..) :- ... عيسى فى حقّ قومه : ف ٤٣٧ :- ... غير : ف ٤٣٨ .
كلية (بسدتين) : ف ٧ (.. الإنسان) .
كم (من المفولات) : ف ١٧٨ .
الكمال : ف ٣ (على ..) ، ١١ (صورة ..) ، ١٧ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٩٣ (على ..) ، ٢٧٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ :- كمال الإنسان : ف ٧ :- ... الذات : ف ٤٢٣ :- ... الصورة : ف ٥ ، ١٤٩ :- ... العارف : ف ١٣ (من كمال العارف حبّ النساء !) :- ... العالم (بفتح اللام) : ف ٤٠١ :- الكمال فى النساء : ف ٣٦٦ :- ... فى المرتبة : ف ٣٦٦ :- كمال المتمكن : ف ٢٨ :- ... مقام العبودية : ف ١٩٧ (ضمناً) :- ... الموصوف : ف ٢٣٢ :- ... الوجود الحق : ف ٥٠١ (ضمناً) :- الكمال الوجودى والعلمى : ف ٣٢٥ :- الكمال والنقص : ف ٥٠٠ .
كمل ، يكمل : ف ١ ، ٥١ ، ٢٢٥ .
كمون غيب إلهى : ف ٣٣ .
« كُنْ ! » : ف ١٠٢ ، ٤٢٥ :- « كُنْ ! » بنعت خالقه : ف ٤٢٣ .
الكن (بكسر الكاف) : ف ٣٨٥ .
كنّى ، يكتنى : ف ٤١ (.. عنه) .
كنّى يكتنى (بتسديد النون) : ف ١٧٧ .

الكنز: ف ٣٢٣ (كنت كنزاً لم أعرف ..) .
 كنف (الكنف) : ف ٤٠٦ (.. صون الله) .
 كَوْر، أَكوار .. الأكوار: ف ٢٢٧ .
 كوكب : ف ٢٤٠ .

كون، الكون : ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٧ ،
 ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٥٠١ ؛ - كون الله : ف ١١٩ ؛ - ... الله
 سمع العبد وبصره : ف ٣ (ضمناً) ؛ - ... الحق سمع
 العبد : ف ١١٧ (كذلك) ؛ - ... الحق ينزل إلى
 عباده : ف ٤ ؛ - ... العبد : ف ١٦٠ ؛ - الكون
 والعين : ف ٢٨٣ ؛ - ... والفساد : ف ٢٣٧ ؛ - كونها :
 ف ١٦٤ ؛ - كونهم : ف ١٠ ؛ - الأكوان : ف ٢٩ ،
 ٩٠ ، ١٥٥ (أكوان) ، ٢٤٤ (ربوبية ...) ، ٢٨٢ ،
 ٢٩٨ .

الكيان : ف ٢٨٨ .

كَيْدٌ متين : ف ٣٣٥ .

كَيْفَ (من المقولات العشر) : ف ١٧٨ .

كَيْفٌ ، يَكَيْفُ : ف ١٧٩ (بتشديد الياء) .

كيفية نزول الرسالة الملكية : ف ٤٩٥ (ضمناً) .

لَيْثاً : ف ١٨ .

لا قوة إلا بالله : ف ٢٩٨ (ذكر ...) .

لاح ، يلوح : ف ٤٩٩ (لاح لهم وجه الحقيقة) ،
 ٥٠٣ .

لازم ، لوازم .. لوازم الحكم : ف ٢٩ .

لاق ، يليق : ف ٩٠ ، ١٠٨ .

« اللام » : ف ١٣٨ ؛ - « اللام » الأجلية : ف ٤٠٠

لباب المعرفة : ف ٣٩٤ (.. الإلهية) .

اللُبْسُ : ف ٢٥٦ ، ٣١٦ (رفع ..) .

اللبن : ف ٤٧٧ .

لجأ ، يَلْجَأُ : ف ٩٨ ، ٢٤٤ .

لحم (اللحم) : ف ٦٧ (ان ياكل لحم أخيه) .

لحن ، ألحان .. الألحان المطربة : ف ٣٥٦ .

لَذْنًا (بفتح فضم فشدّة) : ف ٢٣٣ (= لدن الله) .

لَذِيهِ (بفتحيتين فسكون) : ف ١٥٦ .

اللذّة : ف ٦ ، ٨ (لذّة) ، ١٨ (كذلك) ، ١٩ ، ٣٣

(لذّة) ، ٣٤ (كذلك) ، ٤٧ (كذلك) ، ٥٠

(كذلك) ؛ - اللذّة بالمحسوس والمعقول : ف

٣٤ ؛ - ... بالمشتهى : ف ٣٢ ؛ - لذّة الحاجة : ف

٣٣٣ ؛ - لذّة خاصّة : ف ٤٤ ؛ - ... روحانية : ف

٦ ؛ - لذّة الضرورة : ف ٣٣٣ ؛ - ... طبيعية : ف

٦ ؛ - ... العبد : ف ٨ ؛ - ... العرفان : ف ٥٦ ؛ - اللذّة

المقارنة لحصول المشتهى : ف ٣٣ ؛ - لذّة للنفس : ف

٥٠ - لذتان : ف ٦ (روحانية وطبيعية) ؛ - اللذات :

ف ١٦٩ (.. والآلام) ؛ - لذات : ف ١٨٩ .

لزم ، يلزم : ف ١٨ ، ١٢١ .

لزم ، يلزم (بتشديد الزاي) : ف ٥٠٦ (مبنى

للمجهول) .

لنزوم الأدب مع الله : ف ٥٠٩ ؛ - ... مالا يلزم : ف

٢١٤ .

لسان ، اللسان : ف ٦١ ، ٦٥ (.. من كان الحق

لسانه) ، ٧٦ ؛ - اللسان بقبّة الميزان : ف

٢٧٧ ؛ - لسان حق : ف ٣٩ ؛ - ... الحق للبشر : ف

٤٨٤ (= الرسول) ؛ - ... خصوص : ف ٤١٥ .

فى الولاية) ؛ - ... لسان الخصوص : ف ٢٨٦ (.. فى

الحرية) ؛ - ... ثم : ف ١١٤ (.. على

الإطلاق) ؛ - ... الرسول : ف ٦٥ ؛ - ... العامة : ف

لون إنشاء الماء : ف ١٨٠ ؛ - لون الماء : ف ١٨٠ ؛ - ألوان : ف ١٥٥ .

الليل والنهار : ف ٢٢٧ .

ليلة الإسراء : ف ١٢٥ ؛ - ليلة القدر : ف ٥٠١ A .
الليّن : ف ٣١٩ (.. القاسى) .

مآب : ف ١٤٥ (حسن ..) .

مأثوم ، مأثومون . - مأثومون : ف ١٥ .

مأخذ : ف ٦٤ (هينُ المأخذ)

مآل : ف ٥٥ (فى المآل) ، ٧٣ ؛ - مآل العباد :
ف ٤٤١ (.. إلى الرحمة) ؛ - ... الكل : ف ١٨٨ .

ماكول : ف ٣٣٣ .

مآلكة : ف ٤٦٩ (وانظر : ألوكة) .

مألوف ، مألوفات . - المألوفات : ف ١٦ .
المألوه : ف ٢٨٣ ، ٤٨٣ ؛ - ... المقدور :
ف ٤٠١ .

مأمور ، المأمور : ف ٦٩ ، ٢١١ ،
٢٢٧ ؛ - المأمور بستر مقامه : ف ٤٩٣ ؛ - مأمور
عن مأمور : ف ٤٨٧ ؛ - مأمورون : ف ٩١ .

مأوى الفتوة : ف ٣٣٨ (= الحق) .

مؤاخذ به : ف ٦٩ .

المؤاخذه : ف ٣٢٨ .

المؤانسة : ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ (مؤانسة) .

مؤتمن (اسم مفعول) : ف ٦٤ .

المؤثر (اسم فاعل) : ف ٨٩ - ٨٠ ، ٣٠٨ ؛ - مؤثر

٢٢٣ ؛ - اللسان العبرانى : ف ٥٠٨ ؛ - لسان العموم
فى الحرية : ف ٢٨٧ (ضمناً) ؛ - ... العموم فى نصر
المؤمنين : ف ٤١٦ ؛ - ... فقر : ف ٢٨٧ ؛ - لسانهم
الحق : ف ٦٧ .

لطافة : ف ٩١ ؛ - ... تناول : ف ٣٧٩ .

اللفظ : ف ٤٣٠ ؛ - لطف الله بعباده : ف ٤٣٩ ؛ -
لطف إلهى : ف ٢٦٣ .

اللطيف الخبير (إسم الاهى) : ف ٨٩ A .

لطيفة الإنسان : ف ٣٧٦ .

لمن ، يلحن : ف ١٦٧ .

اللعين : ف ٤٩٣ (= إبليس) .

لغة أهل الجنة : ف ٣٥ .

لغو الأيمان : ف ٤٠٥ .

لفظ ، يلفظ : ف ١٥٦ .

اللفظ : ف ١٠٩ ؛ - ... العربى القرشى : ف ٣٥ ؛ -

لفظ النبى : ف ٢٦٠ ، ٣٤٥ . - الألفاظ : ف ٢٣٥ (..
والمعاني) .

لقطة : ف ٢٩٨ .

لقاء ، اللقاء : ف ٢١ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ؛ - لقاء الله : ف
٢٧٢ (ضمناً) ، ٥١٣ ؛ - ... الرب : ف ٢٧٦ ؛ - ...
ربه : ف ٢٤٤ (فمن كان يرجو لقاء ...) .

لقمة : ف ٧٤ .

لقن ، يلقن (بتشديد القاف) : ف ٤٩٦ (مبنى
للمجهول) .

لئة ، اللئة (بتشديد الميم) : ف ٢١٨ (..)

الشیطان) ، ٢١٩ (كذلك) ؛ - لئة الملائكة : ف

٢١٨ (ضمناً) ؛ - لئات فى قلوب العباد : ف ٤٩٦ .

لُهو (اللهو) : ف ٢٣٣ (لو أردنا أن نتخذ لهواً ..) .

« لو » (حرف امتناع) : ف ٤٢ ، ٤٤٧ .

الروح (المحفوظ) : ف ٣٨٧ .

المانع (اسم الإلهي) : ف ٣٩٠ - الموانع : ف

٣٨٥ .

المباح : ف ٥٠ ، ٥٦ ، ٤٨٠ .

المبادرة : ف ٣٣٥ .

المبالغة : ف ١٠٨ (بنية ..) - المبالغة في الذلة : ف

١٩٤ .

مبتدع ، مبتدعون - المبتدعون في الدين : ف ١٦ .

المبتغى (بفتح الغين) : ف ١٢٣ (.. في النفس) .

مبشّر ، مبشّرون (بتشديد الشين المكسورة) . -

مبشّرون : ف ٤٨٨ - المبشّرون من الملائكة : ف

٢١٨ - مبشّرون (بتشديد الشين المفتوحة) : ف

٤٨٨ .

مُبشّرة (بتشديد الشين المكسورة) : ف ٤٦١ -

المبشّرات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

مبعث محمد (- ص -) : ف ٤٦٥ .

المبْلَغ (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٤٨٢ .

المبْلَغ (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ٤٩١ (..

إليه) .

مَبْنَى على أصل صحيح : ف ٢٣ (مبناء ...) .

« مَتَى » (من المقولات العشر) : ف ١٧٨ .

متبجّع (بتشديد الجيم المكسورة) : ف ١٩٧ .

مُتَبِّع (بتشديد التاء وكسر الياء) : ف ١٨ .

متبوع : ف ٤٦٤ .

متجرّد ، متجرّدون - المتجرّدون عن أوصافهم : ف

١١٠ .

متحكّم : ف ٢٧ .

متّخذ (اسم مفعول) : ف ١٨٢ .

متزلزل المِلْك : ف ١٣٤ (العبد في أصله ..) .

المتشابه : ف ٥١١ (العلم ..) .

متشاحن ، متشاحنان - المتشاحنان : ف ٦ ، ٧ .

بالدليل : ١٨٠ .

مؤثّر (اسم مفعول) : ف ١٨٠ (.. في الدليل) .

المؤخّر (اسم إلهي) : ف ٥٠٨ .

المؤدّن بالمسجد : ف ٥٩٠ (.. الحرام) .

مؤرّخ ، مؤرّخون - المؤرّخون : ف ٤٧٣ .

مؤقّتة (اسم مفعول) : ف ١٣٦ .

مؤمن ، المؤمن : ف ١٦ ، ٤٠ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٣ ،

١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢٣١ ، ٢٦١ (اسم إلهي) ، ٢٦٤

(كذلك) ، ٢٧٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ (اسم

إلهي) ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢١ - المؤمن بالله : ف

١٧٥ - ... الحق : ف ٤٠٨ - ... العالم : ف ٨٩

A - مؤمن وكافر : ف ٢٥٥ - المؤمن والكافر : ف

٢٨٩ - المؤمنون : ف ٣٩ ، ٦٣ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٤٢٢ .

مَلَا تَم (= العَلَم) : ف ٣٠٦ .

ماء ، الماء : ف ١٦٥ ، ١٨٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٦ ،

٣٥٤ ، ٣٦٥ (= المنى) ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ - ماء

البحر : ف ١٨٦ - ... الحياة : ف ٢٢٦ - ماء غَنَق : ف

٢٢٦ - الماء النمر : ف ١٦٥ .

مات ، يموت : ف ١٢ ، ٩٤ .

مائل ، يماثل : ف ١٢٥ ، ٢٥٦ .

مادّة إمكانية : ف ٢٥٣ .

مال ، يميل : ف ١٦ ، ٣١ ، ٦٥ .

مَال (المال) : ف ٢٨٢ - مال حرام : ف ٧٩ - مال

الخلق : ف ٧٤ - ... سيد العبد : ف ٩٢ - المال

الصالح : ف ١٦٧ - ... الله : ف ٤٥٠ - مال والد

الولد : ف ٩٢ (ضمناً) - المال والعلم : ف

١٠٩ - أموال : ف ٢ .

مالك (المالك) : ف ٩٦ - مالك رق من اشتبه : ف

٢٧ - المالك والمِلْك (بكسر فسكون) : ف

٢٨٣ - ... والمملوك : ف ٣٩٤ .

متصرف (اسم فاعل) : ف ٢٧٤ .
متضايغ ، متضايغان . - المتضايغان : ف ٢٨٣ .
متعبّد بعبادة خاصة : ف ٤٧٠ .
متعلّق الإرادة : ف ٣١ - ... الحرص : ف ٨٠ - ...
الرضا : ف ١٨٦ - ... الغيرة : ف ٤١٠ - ...
اليقين : ف ١٢٨ .
متعلم ، متعلّمون . - المتعلّمون : ف ٢٣٥ - ... في
مدرسة الوجود : ف ٢٣٧ .
متفاضلة : ف ٦٠ .
إلّمتقنى : ف ٣٣٠ .
المتفرّس (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٤٦ .
المتفرّس فيه (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٣٤٧ ،
٣٥٠ .
المتقابلات : ف ٢٠٩ (.. والمختلفات) .
المتقى : ف ٦٧ .
المتقى (اسم مفعول) : ف ٦٧ (.. بالجئة) .
متكبر : ف ٤٠٢ - المتكبر : ف ٤٠٣ .
٤٠٤ - متكبر جبار : ف ١٩٨ - المتكبرون :
ف ٣٩ .
متكلم : ف ٤٨٢ (اسم إلهي) - متكلم أزلاً : ف
١٠٢ (كذلك) - المتكلمون : ف ١٣١ (= علماء
الكلام) .
المتمكن الكامل : ف ٢٨ - ... من المال : ف ٦٦ .
المتواتر المنصوص : ف ٣٣٤ .
المتوسّطات : ف ٢٧٥ .
المتوسّسون : ف ٢٨٦ .
متوفّر الهمة : ف ٢٣٤ .
المتوفى بالجنن : ف ٦٧ .
متوكّل : ف ٨٨ - المتوكّلون : ف ٩١ .
متولدة : ف ٦ .

المتولّى من الأسماء الإلهية : ف ٢٢٥ .
المتيقّن (اسم مفعول) : ف ١٢٣ ، ١٣٧ (متيقّن) : -
متيقّن خاصّ : ف ١٢٦ - المتيقّن العام : ف ١٢٥ .
متيقّن (اسم فاعل) ، متيقّنون : ف ١٢٧ .
مُثاب : ف ١٨١ (.. ومثيب) .
المُثابة : ف ٤ (بهذه ..) ، ١٦٩ (بهذه ..) ، ١٨٤
(بهذه ..) .
المُثبّت (بتشديد الباء المكسورة) : ف ٣٨٨ (..
للأغراض والعلل) .
مُثَلّ (بكسر فسكون) : ف ٥٨ - مثل الله : ف ١٧٨
(ليس كمثله شيء) ، ٢٣٣ (كذلك) ، ٤٨١
(كذلك) - ... الإنسان : ف ٧ (ضمناً) : -
المثل والظن : ف ١٣٠ .
المُثَلّ (بفتحيتين) : ف ٤٣٨ - أمثال : ف ١٣١ ،
١٧٨ (الأمثال) ، ١٩٥ - ... مضروبة للناس : ف
٤٥ .
مُثَلّبة : ف ١٨٩ - المثالب : ف ٦٠ ، ٤٧٤ .
مُثَيّب : ف ١٨١ .
المُجّاز : ف ٩٤ (في مقابل الحقيقة) .
المجال : ف ٢٣٨ ، ٣١١ (مجال) .
المجالسة : ف ٥٠٢ - مجالسة النساء : ف ١٦ .
المجاهدة : ف ٦١ .
مجبول : ف ٧٩ (.. على) ، ٨٠
(.. على) - مجبول على الأذكار : ف ٣١٥ .
مجبولة : ف ١٥٠ .
المجتهد : ف ٤٥٥ ، ٤٦٦ - المجتهدون : ف
٤٥٤ - ... من العلماء : ف ٤٦٥ - ... من علماء
الشريعة : ف ٥٠٧ .
مُجْبرى الأصل : ف ١٠٠ - ... الاعتقادات : ف

- ١٨٤ . - مُجْرَى (اسم فاعل) : ف ٢٤٨ ..
 الْعَمَل) .
 مجرَّب (بتشديد الراء المفتوحة) : ف ٣٧٥ .
 مجرم ، مجرمون . - المجرمون : ف ١٨٧ .
 المَجْمُوعول : ف ٦٩ ؛ - مجمول فى النفس : ف ٦٨
 (ضمناً) .
 مجعولة بجعل الله : ف ٢١٦ .
 مَجْلَى : ف ١٤٣ ؛ ... العبد : ف ١١٩ (ضمناً) .
 مجلس ذكر : ف ٤٧٢ ؛ - مجالس : ف ١٧٦ ؛ ...
 الذكر : ف ٤٧٢ .
 المجموع : ف ١٤٥ ، ١٤٩ ؛ - مجموع الرسالة : ف
 ٤٨١ .
 مَجْهَلَة : ف ١٩٣ .
 مجهول : ف ٢٩ ؛ - المجهول والمعلوم : ف ٣٠٦
 (مهم ١) .
 مجهولة : ف ١٩٣ .
 مجوسية محضة : ف ٢٤٨ .
 مجبىء الشرائع : ف ٤٢١ .
 المجيب : ف ٥٢ .
 محار ، محارة ، محارات . - محارات العقول : ف
 ١٢٧ .
 الْمُحَاقِقَة : ف ١٢١ .
 المُحَال : ف ٥٩ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ٢٥٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٢٥ .
 المُحَبُّ : ف ٢١ ، ٣٣٩ ؛ - المحبون : ف ٨ .
 مُحَبَّبٌ لِلنَّفْس : ف ٥٥ .
 مُحِبَّة ، المحبَّة : ف ٧ ، ٨ ، ٥٥ ، ٣٢٤ ؛ - محبة الله :
 ٣٨٢ ؛ ... الله أن يعرف : ف ٣٢٣ - ٣٢٥ ؛ - المحبة
 الإلهية : ف ٥٤ ؛ ... بجميع المخلوقات : ف ٢٢ .
 محبوب ، المحبوب : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢٤ .
 محتاج ، محتاجون . - المحتاجون : ف ١١٠ .
- محجوب عن ذاته بربه : ف ٤٧ .
 محدث (اسم مفعول) : ف ١٠ (ذِكْرٌ ..) ، ٢٧٠ .
 (ال ...) ؛ - المحدث من نفسه : ف
 ٢١١ ؛ - المحدثات : ف ١٢٠ ، ٢٦٤ .
 محدث (بتشديد الدال المكسورة) ، محدثون . -
 المحدثون : ف ٦٤ .
 المعرَّك عالم الحس والشهادة : ف ٣٨٤ .
 محرم ، محارم . - محارم الله : ف ٣٤٨ .
 المحرَّم (شهر) : ف ٥٠٢ .
 المحرور : ف ١٤١ .
 الْمُحْسِنُ فى الدنيا : ف ١٦٧ (ضمناً) .
 المحسوس الكائن : ف ٣٤ ؛ ... والمعقول :
 ف ٣٤ ؛ - المحسوسات : ف ٣٥٠ .
 مُحَصِّن ، يَحْصِن (بتشديد الحاء) : ف ٢٤ .
 محصِّل ، محصِّلون (بتشديد الصاد) - المحصِّلون
 سعادة الأبد : ف ٣٩٧ .
 محصور الغاية : ف ١٠٥ .
 محظور ، المحظور : ف ٥٠ ، ٦٦ ، ٤٨٠ .
 المحفوظ : ف ١٧٩ (هو - سبحانه - الحفيظ ،
 لا المحفوظ) ، ١٩٢ ؛ - محفوظ المقاصد : ف ٢٧٥ .
 مُحَقِّق ، مُحَقِّقُونَ . - المحققون : ف ٩٣ ، ١١٢
 (= الصوفية) .
 محكم ، المحكم . - مُحَكَّم آيات الكتاب : ف ١٣٨ .
 محكوم : ف ٤٦٤ .
 مَحَلٌّ ، الْمَحَلُّ : ف ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ؛ - محل
 الإخلاص : ف ٢٤٦ (ضمناً) ؛ ... الارادة : ف ٣٢
 (= النفس الناطقة) ؛ - محل أسنى : ف
 ٤٩٥ ؛ - محل الأمن : ف ٩٨ ؛ ... التكوين : ف
 ١١ (= المرأة) ؛ ... الحياة : ف ٢٢٧ ؛ ...
 الخيرات : ف ١٦٨ ؛ ... الشبلى : ف ١٤٦ ؛ ...

- الشهوة : ف ٣٢ (= النفس الحيوانية) : ... الصفه
الملنونة : ف ١٤٣ (ضمناً) : ... ظهور الاقتدار
الإلهي : ف ٢١١ : ... الغلط : ف ٣١٦ : محل
لتجبد الأعراض : ف ١٣٤ : ... للنبوة : ف ٤٥ :
المحل المنزل عليه : ف ٤٣ : محل لوجود اليقين :
ف ١٣٢ : محل وجود عين الخير : ف ١٤٣
(= الأخيار) : ... اليقين : ف ١٢٧ .
المجل (بفتح فكسر فشد) : ف ٢٨٠ ..
والمجل .
المجل (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ٣٣٤ ..
والمحرم .
المحمدي : ف ٥٠٧ .
محمود : ف ٥٩ ، ٦٠ : ... بكل وجه : ف ٦٠ : ...
شرعاً وعقلاً : ف ٨٠ : ... عرفاً وشرعاً : ف
١١٤ : ... الغيبة : ف ٦٢ (عنوان) : ... لذاته : ف
١١٤ : ... النقية : ف ٣٩٧ : محمودون : ف ٣٩ .
محمودة : ف ١٠ ، ٧٣ .
محمول على الرأس : ف ٣١٩ (= صاحب
الفتوة) : ... في إسرائته : ف ١٢٥ .
محو وإثبات : ف ١٨٩ ، ٢٢٧ .
المحيا والممات : ف ١٧ (فتنة ..) .
المحيي (اسم إلهي) : ف ٢٢٥ ، ٢٢٩ : المحيي
والمميت (اسم إلهي) : ف ٤٤٧ .
المحيطة العامة : ف ٤٧٦ .
المخالف (اسم فاعل) : ف ٤٩ .
المخالف (اسم مفعول) : ف ٤٩ .
المخالفة : ف ٥١ ، ٢٢١ : مخالفة الحق : ف
٥١ : ... النفس : ف ٤٨ (عنوان) ، ٤٩ ، ٥١
(ضمناً) ، ٥٣ (كذلك) : ... النفس بالمقابل : ٤٩
(كذلك) : ... النهي الإلهي : ف ٢٢١ .
مختطف عن نفسه : ف ١٨٢ .
- المختلفات : ف ٢٠٩ .
مخدع ، مخادع . مخادع مقام القرية : ف ٥٠٢
(ضمناً) .
المخلص (اسم فاعل) : ف ٢٤٩ : ... في العبادة :
ف ٢٤١ : مخلصون : ٢٤٥ .
المخلصون (اسم مفعول جمعي) : ف ٢٤٥ .
مخلص (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ٦٠ (.. لأحد
الجانبين) .
مخلصة (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ١٩٤ ، ٤٣١
(في مقابل : ممترجة) .
المخلط (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٣٠ (..
الكاذب) .
المخلوق الأول : ف ١٢٠ : المخلوقات : ف ١٧ ،
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٧ : المخلوقون : ف
١٥٢ ، ٣٩ .
المخوف : ف ٩٨ .
المخير فيه : ف ٤٨٠ .
مد المقصور : ف ٤٥٨ .
المدير لطبيعة البدن : ف ٣٥٦ (= الطبيب) .
مديرة ، مديرات . المديرات (بتشديد الباء
المكسورة) : ف ٤٤٨ ، ٤٧١ ، A .
مدح ، يمدح : ف ٨٢ ، ٨٨٩ ، ١٥٠ .
المدح : ف ١٢٥ (في معرض ..) ، ١٢٦ : ...
والثناء : ف ٢٩١ .
المدخر (بشدة وكسرة) : ف ٨٤ .
المدخر (بشدة وفتحة) : ف ٨٣ .
مدخل (يفتح فسكون) : ف ٣١ ، ٣٩ ، ٤٤ .
المدرس : ف ٢٣٨ .
مدرسة الوجود : ف ٢٣٥ (ضمناً) ، ٢٣٦ (كذلك) ،
٢٣٧ .
مترك (بضم فسكون فكسر) : ف ٨ .

- المُتْرَك (بضم فسكون ففتح) : ف ٢٢٢ ؛ مُتْرَك العبد : ف ٨ (ضمناً) ؛ المُتْرَك العزيز : ف ٣٦ .
 المُدْعَى (بكسر العين) : ف ٩٤ ؛ مُدْع فى طريق الله : ف ١٦ ؛ المُدْعُون : ف ٢٢٢ .
 مدلول القول : ف ٦٥ (ضمناً) ؛ المدلول والدليل : ف ٢٨٦ (ضمناً) ، ٣١٧ .
 المُذَكَّر (بتشديد الكاف المكسورة) : ف ٤٧٢ - ٤٧٤ .
 مذکور : ف ١٠٢ ؛ مذکور الذَّكَر : ف ٢٩٦ (الذكر ستر على مذكوره) ؛ مذكورة : ف ١٠٠ .
 المذلل (اسم إلهى) : ف ٣٩٠ .
 مُذَلَّلَة (بتشديد اللام المفتوحة) : ف ١٩٥ (أرض ..) .
 مَذْمُومٌ ، مَذَامٌ . - مَذَامُ الأخلاق : ف ٣٥٩ .
 مَنُومٌ : ف ٤٧ ، ٥٧ (الـ ..) ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ؛ المَنُوم حَقًّا وَخَلْقًا : ف ٦١ (ضمناً) ؛ - مَنُوم شرعاً وعقلاً : ف ٨٠ ؛ - ... عرفاً وشرعاً : ف ١١٤ ؛ - مَنُوم الغيبة : ف ٦٢ (عنوان) ؛ - مَنُومون : ف ٣٩ .
 مَنُومَة : ف ٧٣ .
 المُذْنِب (بتشديد النون المكسورة) : ف ٣٣٨ (= المُنْزَعُ المعيد) ؛ - المَذْنُون : ف ٢٣٥ .
 المذهب : ف ٣٩٩ ؛ - مذهب ابن قسّ : ف ٤٧٨ (.. فى التفاضل بين الأنبياء) ؛ - ... الأكابر : ف ١٥٠ ؛ - ... الجماعة فى الممكنات : ف ٢٠٨ ؛ - مذهب ومكسب : ف ٢٨٨ .
 مُرُّ (المر) : ف ١٦٥ ؛ - مُرُّ العاقبة : ف ٥٥ ؛ - مُرُّ فى الوقت : ف ٥٥ .
 المرأة : ف ١١ .
 مرآة قلب الإنسان : ف ٣٨٥ (ضمناً) .
 المراد بالاستطاعة : ف ١٨٥ ؛ - مراد رسول الله : ف ١٢ ؛ - المراد غير المحبوب : ف ٣٢ (ضمناً) ؛ - ... المحبوب : ف ٣٢ (كذلك) ؛ - مراد للنفس والعقل : ف ٣٢ .
 المراعاة : ف ١٦٠ (دوام ..) ؛ - مراعاة الأضياف : ف ٣٤٤ ؛ - ... نساء النبى : ف ١٢ (ضمناً) ؛ - ... النمل : ف ٣٤٤ .
 مُرَاقِبٌ لعالم الأجسام والجواهر : ف ١٥٥ ؛ - ... قلبه : ف ٢٦٠ .
 المُرَاقِب (اسم مفعول) : ف ١٥٧ ، ١٧٩ (فهو - تعالى - الرقيب ، لا المراقب) .
 المُرَاقِبَة : ف ١٥٥ - ١٦١ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ؛ - ... مراقبة أحوال أمهم : ف ١٦٨ (ينبغى لأهل المراقبة .. يرقبوا أحوال أمهم ..) ؛ - مراقبة أخرى للحق فى عباده : ف ١٥٦ ؛ - مراقبة الأم أبناءها : ف ١٦٣ (ضمناً) ؛ - المراقبة الأولى : ف ١٥٧ (ضمناً) ؛ - ... الثانية والثالثة : ف ١٥٨ - ١٥٩ ؛ - مراقبة الحق خلقه : ف ١٥٥ ؛ - ... الحق للعبد : ف ١٥٨ (ضمناً) ؛ - ... الحياء : ١٥٨ ؛ - ... الدنيا إلى أبنائها : ف ١٦٨ (ضمناً) ، ١٧٦ ؛ - ... العبد : ف ١٥٧ ؛ - ... العبد ربه : ف ١٥٧ (فيها) ؛ - ... كبرياء : ف ١٥٦ ؛ - ... المراقبة : ف ١٥٨ ؛ - مراقبتنا للأشياء : ف ١٥٧ ؛ - ... لله : ف ١٥٧ (ضمناً) .
 المربوب : ف ٤٨٣ .
 المُرْتَان (بكسر فشدّة) : ف ٣٥٥ ، ٣٨٠ .
 المُرْتَب (بضم فشدّة مكسورة) : ف ٣٨٨ (.. للأحكام والدول) .
 المرتبة ، المراتب . - المرتبة : ف ١٠١ (= مرتبة الخلافة) ؛ - مرتبة الإله : ف ٣٢٨ ؛ - ... الأملاك : ف ٣٨٨ ؛ - ... الإنسان : ف ١٠٤ (ضمناً) ؛ - ... الحكم : ف ٤٦٦ ؛ - ... الخلافة : ف ١٠١ ؛ - ...

ربانى، رحمانى (، ٦٤ (صلاح ..)، ١٣٠ (اسم إلهى)، ١٣٦ (كذلك)؛ - المريدون: ف ١٠، ١٤؛ - ... فى حال التربية: ف ٦٤.

المريض: ف ٢٤٢ (مزاج ..).
مزاج، المزاج: ف ١٨، ٢٥، ١٤١ (اختلاف ...): - مزاج البقعة: ف ١٦٥؛ - المزاج الحسن: ف ١٦٥؛ - مزاج الرحم: ف ٣٦٥؛ - المزاج الطبيعى: ف ٢٣٣؛ - مزاج كل جسم فى العالم: ف ٣٥٣ (ضمناً)؛ - ... المريض: ف ٢٤٢؛ - ... معتدل: ف ٣٦٥؛ - المزاج المنحرف: ف ٣٥٦؛ - مزاج واحد: ف ٢٣٢ (على ..)؛ - أمزجة أبناء الدنيا: ف ١٦٥؛ - ... العالم: ف ٢٣٣؛ - ... المحرورين: ف ٤١١.

المزاحمة: ف ٢٢١؛ - مزاحمة السيد فى رتبته: ف ٤٥٥؛ - المزاحمة لأبناء الدنيا: ف ٨٤.
المزج: ف ٣٥٤.

المزيد: ف ٧٥ (طلب ..)، ٧٦، ١٧٧، ٢٨١ (فى مزيد)؛ - مزيد علم بالآله: ف ٤٦٣؛ - المزيد من العلم: ف ١١٧.
المزيلون للعَلَل: ف ١٤.
المزَيْن (اسم فاعل): ف ٦٩.

مَزَيْن (= مفعول): ف ٥٥ (.. فى عين النفس)؛ - المزَيْن له: ف ٦٩.
مس، يمَسُّ: ف ٧٧، ١٣٩، ١٨٧.

المسألة: ف ٧٦، ٩٤، ١٢٠ (مسألة)، ١٢٧، ٢٠٣؛ - مسألة فى الركعتين بعد الآذان: ف ٤٦٤؛ - المسألة الغامضة: ف ١٤٣ (ضمناً)؛ - مسألة من أصعب المسائل: ف ١٢٠ (= كسب الأشعري، وخلق المعتزلى)؛ - المسائل: ف ٣٦ (أصعب ..).

الرسَل: ف ٣٨٨ (ضمناً)، ٤٥٤؛ - ... الطبيعة من العالم: ف ٢٤٧؛ - ... العبودية: ف ١٩٧؛ - ... العلماء باق: ف ١٧٨؛ - ...

الفكر: ف ٣١١؛ - ... المجتهدين: ف ٤٥٤؛ - ... الوسط: ف ٤٢٤؛ - المراتب: ف ١٠٢؛ - مراتب أصناف الخلق: ف ٣٢٨؛ - مراتب الأمور: ف ٣١٣ (ضمناً)؛ - ... الأنبياء: ف ٣٢٨؛ - المراتب التى يطلبها العدد: ف ٢٠٥؛ - مراتب الرسالة: ف ٤٧٥ (ضمناً)؛ - ... طريق الاستقامة: ف ٢٢٨ (كذلك)؛ - ... نصر الملائكة: ف ٤٤٤ (كذلك)؛ - ... ولاية الملائكة: ف ٤٤٤ (كذلك).
المرْجِع فى الوجود: ف ٣٢٠ (ضمناً).
المرحمة: ف ٦٢.

مُرْسَل (يفتح السين): ف ١٦٧ (نبي ...).
المرْسَل به: ف ٤٨٥.
مُرْسَلَة، مُرْسَلَات .. المرسلات: ف ٤٤٨؛ - ... عُرْفًا: ٤٧١، ٤٨٣، ٤٨٩.

المرض: ف ٢٣٢؛ - مرض الحق نيابة عن مرض عبده: ف ٤؛ - ... العالم (بفتح اللام): ف ٢٣٢ (ضمناً)؛ - ... العبد: ف ٤؛ - أمراض: ف ١٤؛ - ... الهياكل: ف ٢٣٧ (ضمناً).

مرضاة الله: ف ١١٠، ١٦٩.
مَرْكَب الإنسان: ف ٢٨٩ (= الجسد).
مَرْكَب (بتشديد الكاف المفتوحة): ف ٩٣ (الإنسان مَرْكَب من أمر طبيعى وملكوته).
المرْغَب (بتشديد الغين المفتوحة): ف ٤٨٠ (.. فيه).

مَرْفُوعَة مَطْهَرَة: ف ٤٩٤.
مروءة، مروءات .. المروءات: ف ٦٣ (أهل ..).
المريد: ف ٢٦، ٣٧ (.. هو إلهى

المسمى (بتشديد الميم المفتوح) : ف ٣٦ (نصيبه من اسمه) ، ١١١ : - مسمى الله : ف ٢٠٦ : - ...
النبي والرسول : ف ٤٥٤ : - مسميات الصفات : ف ١٩٥ (ضمناً) .
مسموع العبد : ف ٨ (ضمناً) .
مسمومون (بتشديد الواو المفتوحة) : ف ٤٤٣ .
المسيء : ف ١٦٧ .
المسيح : ف ١٠٣ .
المشأمة : ف ٦٢ .
مُشاجر : ف ٢٢١ .
مشاركة : ف ٨٨ : - المشاركة في نعوت الجلال : ف ٤٠٢ .
مُشاهد (اسم فاعل) : ف ٢٦٠ .
المشاهدة : ف ٤٠٥ : - مشاهدة خير الآخرة : ف ١٦٣ : - ... شىء : ف ٧ : - ... العبد : ف ١٦٠ (ضمناً) : - ... قَدَم (بفتحيتن) الرسول : ف ٤٦٤ : - ... الكمال في النقص : ف ٥٠٠ (ضمناً) : - ... مخلوق : ف ٢٢ .
المشاورة : ف ٤٩٢ .
مشتبه : ف ٧٩ (في مقابلشرك : ف ٤١٤ ، ٤١٧ .
مشتبه : ف ٧٩ (في مقابلة المال الحرام) .
مشتغل (اسم فاعل) : ف ١ .
مشتقة من : ف ١٥١ .
المشتهى (بفتح الهاء) : ف ٦ ، ٢٩ ، ٣٢ : - ...
المعقول : ف ٣٤ . المشتهى (بكسر الهاء) : ف ١٨ ، ٣٧ .
المشهى : ف ١٨ ، ٣٧ .
مُشرب : ف ١٣٨ .
المشرك : ف ٤١٤ ، ٤١٧ .
المشروع : ف ٥٩ ، ٩٧ (مشروع) .
مشروعة : ف ١٨ (طريق إلى الله ..) .

مستول : ف ٩٥ ، ١٠٠ (غير ..) .
المساعدة : ف ٤٩ ، ٥٠ : - ... في المحذور والمكروه والمباح : ف ٥٠ : - مساعدة النفس : ف ٥٢ (عنوان) ، ٥٣ ، ٥٧ .
مَسَاق : ف ٨٠ : - ... الآية : ف ١٠٤ ، ١٤٤ : - ...
النفي : ف ١٠٤ .
المستحسنات الطبيعية : ف ١٦ .
مستخلص (بفتح اللام) : ف ٢٤٦ : - المستخلصون من العبيد : ف ٤٥٥ .
المستخلف (بفتح اللام) : ف ٣ : - مستخلفون : ف ٩٠ : - المستخلفون في مال الله : ف ٤٥٠ (ضمناً) .
مستريح : ف ١٣٥ .
مستصحب (بفتح الحاء) : ف ١٧ (.. إلى) .
مستعار : ف ٢٦٣ .
مستقل : ف ٩٣ .
المستقيم : ف ٢١٣ ، ٢١٥ : - مستقيم : ف ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٥ .
المستهزؤون : ف ٢٦٣ .
مستهلك (بفتح اللام) : ف ١٨٢ .
مستوحش : ف ٥٠٤ .
مستيقظ : ف ٢٦٠ .
المسخر (بتشديد الخاء المفتوحة) : ف ٤٢٠ : - ...
في مصالح الرعايا : ف ٤٢٧ (= الملك) .
المسك (بكسر الميم) : ف ٢٤٧ .
المسكين : ف ٢٥٠ .
المسلطون (بفتح اللام المشددة) : ف ٤٤٠ (.. على قلوب العباد : الشياطين أصحاب اللّات) .
مسلك محمد في طلب المغفرة : ف ٤٣٨ (ضمناً) .
المسلم : ف ٣٧ : - ... المؤمن المحسن : ف ٣٧ (= المريد) .

٤١٨ :- المصالح : ف ٨٨٩ ، ٩١ :- مصالح
 الإنسان : ف ٨٩ :- ... الخلق : ف ٩٨ :- ... الدنيا :
 ف ٤٢١ :- ... الدنيا والآخرة : ف ٤١٩ :- ...
 الرعايا : ف ٤٢٧ :- ... العالم (بفتح اللام) : ف
 ٤٩٨ :- المصالح المعلومة : ف ٤٢٧ (.. في
 الكون) .
 المصيبة : ف ١٦٩ (أجر ..) .
 مضرة ، مضار .. المضار : ف ٥٤
 (دفع ..) :- المضار والمنافع : ف ٢٤٤ .
 مضطرب (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ١٣٤ (العبد
 في أصله ..) .
 مطابقة المعنى المعنى : ف ٨ (ضمناً) .
 مطبوع على قلبه : ف ٤٠٣ .
 المَطْرُ : ف ٩ ، ١٦٥ .
 مُطْرِد (بتشديد الطاء وكسر الراء) : ف ٤٤ .
 مطرود : ف ٤٧ .
 مطلب العارفين الوارثين : ف ٨ :- المطلب
 والمهرب : ف ٣٢٩ .
 مُطْلِع (بضم فشة مفتوحة) : ف ٤٦٣ .
 مطلق (بفتح اللام) : ف ٢٦ :- مطلقاً : ف ٢٤ (في
 سياق الإثبات) ٣٣ (في سياق النفي) ، ٨٩ (في
 سياق الإثبات) :- المطلق : ف ٢٤٧ .
 المطلقة في الأخذ والعطاء : ف ٢٦ .
 المطلوب : ف ٢٣٤ :- ... من الله : ف ١٩٠ .
 مُطَهَّر (بتشديد الهاء المفتوحة) : ف ٤٩٤ .
 مطية (بتشديد الياء) المؤمن : ف ١٦٨ .
 المظلوم : ف ٧٢ .
 مَظْهَر ، المظهر : ف ٤٧ (الظاهر في ..) ، ١٥٧ ،
 ٢٤٩ :- مظهر أفعال الله : ف ٢٤٨ (ضمناً) :-
 المظاهر : ف ٢٠١ :- مظاهر الحق : ف ٢٠٢ :-
 المظاهر والظاهر : ف ١٢٣ (ضمناً) ، ٢٠٨ .

مشعر ، مشاعر .. مشاعر الله : ف ٥٠٩ .
 المشقة : ف ٤٩ :- ... في الطاعات : ف ٢٠
 (ضمناً) :- ... في العمل : ف ٥٠ .
 مشكور : ف ١٠٧ (= الله) :- المشكور لأجله : ف
 ١١٢ :- مشكورون : ف ١٠٨ .
 المَشْهَد (بفتح فسكون) : ف ٩ ، ٢٣٢
 (مشهد) :- المشهد الخطر : ف ٤٣٢ :- مشهد
 عزيز : ف ١١٩ :- ... معين : ف ٢٤٩ .
 مشهود : ف ٢٧٢ (= الله) :- مشهود العارفين : ف
 ٢٦ :- المشهود عليه : ف ٦٥ .
 مشوبة بطاعة : ف ١١٤ .
 المشورة في النكاح : ف ٦٤ :- مشورة النبي
 أصحابه : ف ٤٩٢ .
 المشى على الطريق : ف ٢١٦ :- ... في حق النفس
 وحفظها : ف ٣٣٩ :- ... في الهواء : ف ١٢٥ .
 المشيئة : ف ٣٤٠ (.. الإلهية) :- مشيئة الله
 المقيئة : ف ٤٤٧ (ضمناً) :- المشيئة الإلهية : ف
 ٣٤٠ (ضمناً) .
 المصانون بالحمى : ف ٤٩٣ (= الأولياء والأنبياء) .
 المصحوب : ف ٢١ .
 مصدر ، مصادر .. مصادر الاعتقادات : ف ٢٣٣
 (ضمناً) .
 المصلق (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٢٦٤
 مصر ، أمصار .. الأمصار : ف ٤٢٠ .
 مُصِر (بضم فكسر فشة) : ف ٣٨٣ .
 مصصرف ، مصارف : ف ٥٩ (مصارف) ، ٦١ ،
 (كذلك) :- مصارف الانحراف : ف ٣٥٨ :- ...
 النفس : ف ١٥١ .
 مصطفى ، مصطفون :- المصطفون من عباد الله : ف
 ٢٢٤ .
 مصلحة ، المصلحة : ف ٨٩ ، ٨٨٩ ، ٩١ ،

٢٣٤ (ضمناً) :- معرفة ترك الرضا : ف ١٨٩
(عنوان) :- ... الحركة من الإنسان : ف ٢٤٨ :- ...
الخواطر : ف ١٦٠ (ضمناً) :- ... السعيد والشقى :
ف ٣٤٨ :- ... العارفين : ف ٤٠٠ :- ... النفس
ومعرفة الرب : ف ٢٧٣ (ضمناً) من عرف نفسه عرف
ربه ، (٣٩٤ ، كذلك ، كذلك) ، ٤٧١ (كذلك ،
كذلك) .
المُعِزُّ المُنِزَّلُ (اسم إلهي) : ف ٤٤٧ .
مَعْرُوفٌ (بفتح فسكون فكسر) : ف ١٣٥ ، ٢٠٣ .
معصوم الحال : ف ٢٧٥ :- المعصوم والمحفوظ : ف
١٩٢ .
معصية الله : ف ٤٧٣ :- معصية من مؤمن : ف
١١٤ :- المعاصي : ف ٦٦ .
المعقول : ف ٣٤ :- معقول زائد : ف ٤٥٤ :- ...
لا وجود له : ف ٢٠٢ (= العدد) .
معقولة سوى الأمر الواحد : ف ٤٨٣ .
المُعَلِّم (بضم فسكون فكسر) : ف ٤٨٢ .
المُعَلِّم (بضم فكسر فشدة مكسورة) : ف ٢٠٤ (...)
الأعظم : « ما رأيت معلماً أحسن منه - عليه
السلام » :- معلّم الملائكة : ف ١٠٣ (= الإنسان) .
مَعْلُوفٌ : ف ٢٤ (أصل ..) ، ٢٠١ (ال ..) ، ٣١٥ .
معلولة : ف ٢١ ، ١٩٣ .
معلوم : ف ١٧٨ (وتبين أنه - سبحانه - لم يكن
معلوماً ، في وقت الاعتقاد ، بأنه كان معلوماً
لنا) :- معلوم ، لا مشهود : ف ٢٩٩ :- المعلوم
والمجهول : ف ٣٠٦ (مهم ا) .
المعلومة في العموم : ف ٣٤ :- المعلومات : ف ٦٠ .
المعنى : ف ٨ ، ١٠ ، ١٢٧ (قيام المعنى
بالمعنى) :- معنى الإخلاص : ف ٢٤٤ :- ...
الاستقامة : ف ٢٢٣ :- ... الشريعة : ف ٤٧٠
(= الوقوف عند الحدود) :- ... العبد : ف ١٩٥ :-
المعنى والجس : ف ٣٧٧ :- المعاني : ف ٣١ :- ...

مُظْهِر (اسم فاعل) : ف ٢٠١ (.. الكون) .
مُعَاقِب (اسم فاعل) : ف ١٨١ .
مُعَاقِب (اسم مفعول) : ف ١٨١ .
معاملة جميع الأكوان : ف ٣٩٠ (ضمناً) .
مُعَبَّد (بتشديد الباء المفتوحة) : ف ١٩٥
(أرض ..) .
المعبود : ف ٢٠١ :- معبود العبيد : ف ٢٧
(ضمناً) :- ... الكامل : ف ١٨١ .
معتبر (بفتح الباء) : ف ٥٤ .
المعتدل في أفعاله وأقواله وحركاته وسكناته : ف
٣٤٩ :- ... النشأة : ف ٣٥٨ .
المعتزلة : ف ٣٢٣ ، ٤٠٠ .
المعتد (اسم فاعل) : ف ٢٣٣ .
معتد (اسم مفعول) : ف ١٨٠ ، ١٨٤ .
المعجزات : ف ٣٦١ .
المعدن : ف ١٧ (تربة ..) ، ٢٤٠ (معدن) .
المعدودات : ف ٢٠٢ :- ... والعدد : ف ٢٠٨ .
معدوم : ف ٣١ ، ٩٧ (المعدوم) ، ٣٢٤ .
معدومة : ف ١٦ (المعرفة ..) .
المعذب (اسم إلهي) : ف ١٤٢ .
المعراج : ف ٤٥٦ :- معراج الرسالة : ف ٤٨٩ .
المعرب (بتشديد الراء المفتوحة) : ف ٣٥ .
مَعْرُض المدح : ف ١٢٥ (في ..) .
مُعْرَض (بتشديد الراء المفتوحة) : ف ٤٩٠ (..
للشبه) .
المعرفة : ف ١٦ (نور ..) ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٤٦ ،
٤٠٥ :- معرفة الله من غير تقييد : ف ٢٣٢
(ضمناً) :- ... الإنسان بنفسه : ف ٢١١ :- المعرفة
بالأسباب : ف ١٥٣ (ضمناً) :- معرفة بالحقائق : ف
١١٨ :- ... بحق الله : ف ١٨٢ (ضمناً) :- المعرفة
بالربوبية : ف ٤٧١ :- .. بالموجد (اسم فاعل) : ف

- المجردة : ف ٣١ :- معاني القرآن : ف ٤٤ .
 المِعْوَج : ف ٢١٥ ، ٢٣٠ (معوج) .
 السعيّة الإلهية : ف ١٥٧ (ضمناً :
 « فهو - تعالى - معنا ، أينما كنا ») ، ٢٣٣
 (كذلك) :- معية الحق : ف ٢٠٥ (كذلك) .
 المعيد : ف ٢٣٨ :- معيد للمعيد : ف ٢٣٨ :-
 المعيدون : ف ٢٣٥ (في مدرسة الوجود) ،
 ٢٣٦ :- معيدو المعيدين : ف ٢٣٥ .
 مُعَيَّنَةٌ : ف ١٣٦ .
 المغالطات : ف ٢٣٢ .
 المُغَايِر : ف ٢٥٦ .
 المغتاب : ف ٧٢ .
 مغفرة : ف ٣٩ :- المغفرة : ف ٢٩٤ ، ٤٣٧ :-
 عن جرائمهم : ف ٧٦ :- ... للعصاة : ف ٤٣٩
 (ضمناً) .
 المفارقة : ف ٢٧٢ :- مفارقة الشيء : ف ١٤٦
 (ضمناً) :- مفارقة واحدٍ اِحدٍ : ف ٢٢ .
 مفاضلة : ف ٢٧٩ :- المفاضلة : ف ٤٧٨ .
 مفتاح ، مفاتيح .- مفاتيح الكرم : ف ٤٦٨ .
 المُتَقَرَّرُ إِلَيْهِ : ف ٢٣٨ (= الله) :- ... إليه بكل وجه :
 ف ٩٣ (= الله) .
 مُفَرِّطٌ ، مُفَرِّطُونَ .- المُفَرِّطُونَ مِنَ الْبَشَرِ : ف ٤٧٤ .
 المفسدون : ف ٣٩ (... في الأرض) .
 المفسرون : ف ١٤٤ ، ٤٧٣ .
 المُفْضَلُ (اسم إلهي) : ف ١٠٩ .
 المفضول والفاضل : ف ٥١١ .
 المُفَكِّرُ (اسم فاعل ، مضاعف) : ف ٣٠٩ .
 مُفَكِّرٌ فِيهِ (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٣٠٩ .
 مُقَابِلُ (اسم فاعل) : ف ١٠ :- المُقَابِلُ : ف
 ٤٩ :- مقابل لوجود الحق : ف ٤٢٤ :- المُقَابِلُ
 المُنَازِع : ف ٤٢٤ .
- المقابلة (بفتح الباء) : ف ٤٢٤ (.. المعقولة) .
 مقارنة (اسم فاعل) : ف ٣٢ (.. في الوجود) .
 المقالات في الله : ف ١٨٠ (اختلفت ..) .
 مقام ، المقام ، المقامات :
 مقام ، المقام : ف ٩ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٦٥ ،
 ٨٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ،
 ٢٢٢ :- مقام الإخلاص : ف ٢٣٩
 (عنوان) :- ... أدنى : ف ٤٩٥ :- ... الاستقامة : ف
 ٢١٣ (عنوان) :- ... الأسماء الإلهية : ف
 ١١١ :- ... إلهي : ف ٢٨٣ (ضمناً) :- المقام
 الإلهي : ف ٤١٥ :- مقام إيمان العبد : ف ٥ :- ...
 التجريد : ف ٩ :- ... التجلي : ف ٣٨ :- ... تحقّق :
 ف ٢٨٤ :- ... تَخَلَّقَ : ف ٢٨٤ :- ... ترك الحياء : ف
 ٢٧٧ (عنوان) ، ٢٨١ :- ... ترك الحرية : ف ٢٨٨
 (عنوان) :- ... ترك الذكر : ف ٣٠٣
 (كذلك) :- ... ترك الشكر : ف ١١٣
 (كذلك) ، ١١٩ :- ... ترك الصبر : ف ١٤٨
 (عنوان) :- ... ترك العبودية : ف ٢٠١
 (كذلك) :- ... ترك الغيرة : ف ٤٠٨
 (كذلك) :- ... ترك الفُتُوّة : ف ٣٣٨
 (كذلك) :- ... ترك الفكر : ف ٣١٥ (كذلك) :- ...
 ترك اليقين : ف ١٣٠ (كذلك) :- ... تنفيذ الأوامر :
 ف ٤١٥ :- ... التوكل : ف ٨٤ ، ٨٧ (عنوان) ، ٩٢
 (ضمناً) ، ٩٤ (كذلك) ، ٩٨ :- ... الحياء وأسراره :
 ف ٢٦٠ (عنوان) :- ... الحرية وأسراره : ف ٢٨٢
 (كذلك) ، ٢٨٤ (ضمناً) :- ... الحرية المطلقة :
 ف ٢٨٦ (كذلك) :- ... الخضر مع موسى : ف ٥٠٠
 (= مقام القربة) :- ... مقام خَيطَرٌ : ف ٣١٢ (= مقام
 الفكر) :- ... مقام الخلافة : ف ٤٩٢ :- ... الخلق
 (بضمّتين) : ف ٣٨٨ (عنوان) :- ... مقام ذاتي : ف
 ٢٨٣ :- مقام الذكر : ف ٢٩٦ (عنوان) :- ... الذلة

- والافتقار: ف ١٩٤ :- ... الذلة والصفار: ف ٣٩ :- المقام الذى بين الصديقية والنبوة: ف ٤٩٩ (عنوان)، ٥١٤ (ضمناً) :- مقام الرسالة: ف ٤٧٧ (.. عند الله)، ٤٨٠ (.. عند الكرسي) :- ... الرسالة البشرية: ف ٤٨٤ (عنوان) :- ... الرضا: ف ١٨٨ :- ... الرضا وأسراره: ف ١٨٢ (عنوان) :- المقام السنئ: ف ٥٠١ (= مقام القربة) :- مقام الشكر: ف ١٠٥ (عنوان)، ١١١ :- ... الشهود: ف ٤٠٥ :- ... الصبر: ف ١٣٨ (عنوان) :- ... الصديق: ف ٢٥٠ (كذلك)، ٢٥٣ (ضمناً) :- مقام صعب غامض: ف ١١٩ :- مقام العبودة: ف ١٩٣ (عنوان)، ٢٠٠ :- ... العبودية: ف ١٩٤، ١٩٩ (ضمناً) :- المقام العزيز: ف ٣٩٨ :- مقام عزيز جداً: ف ٢٠٠ :- ... عظيم: ف ٥٠٦ (= مقام القرية) :- مقام العموم: ف ١١٨ :- ... الغيرة التى هى الستر: ف ٣٩٩ (عنوان) :- ... الفتوة: ف ٣٣٢، ٣١٩ (عنوان) :- ... الفراسة: ف ٣٤٥ (كذلك) :- ... الفقر وأسراره: ف ٥١٤ :- ... الفكر: ف ٣٠٨ (عنوان)، ٣١٠، ٣١٢ (ضمناً) :- ... القربة: ف ٤٩٩ (عنوان)، ٤٩٩ - ٥٠٦، ٥١١ - ٥١٣ :- مقام مجهول: ف ٥٠٠ (= مقام القربة) :- مقام المراقبة: ف ١٥٤ (عنوان) :- ... مستصحب: ف ١٧ :- المقام المعلوم: ف ٤٧٠ (.. لكل ملك من الملائكة) :- مقام موسى: ف ٥١١ :- ... النبوة الملكية: ف ٤٦٨ (عنوان) :- ... النبوة وأسرارها: ف ٤٥٢ (عنوان) :- ... الوحي: ف ٣٨٦ :- ... الولاية الملكية: ف ٤٣٢ (عنوان) :- ... اليقين: ف ١٢٢ (كذلك) :- المقامات: ف ١٤٠ (.. التى تنقطع وتزول) :- مقامات الشهوة: ف ٣٥
- (ضمناً) :- المقامات والأحوال: ف ١٨٤ .
مقاومة القهر الإلهي: ف ١٣٢، ١٤٩ .
مقت، يمقت: ف ٤٧٣ .
المقت: ف ٥ .
مقتول في نفس الأمر: ف ١٢٧ .
المقدار (من المقولات العشر): ف ١٧٨، ٢٣٢ :-
مقدار معين: ف ٣٣ :- المقادير: ف ٢٠٩ .
المقدم (اسم فاعل، مضاعف): ف ٥٠٨ (اسم إلهي) :- مقتنون من عند الله: ف ١٤ .
مقتنمات التكوين: ف ٤٩٦ :- ... العلوم: ف ٢٣٨ .
مقر العلم: ف ١٢٢ .
المقربون (اسم مفعول، مضاعف): ف ١٠٣ (= الملائكة) .
المقرر (اسم مفعول، مضاعف): ف ١٨ .
المقرور: ف ١٤١ .
مقرونان: ف ٥١ .
مُقَسِّط (اسم فاعل): ف ٤٧٥ .
المقسمات: ف ٤٤٨، ٤٧١ .
المقصود: ف ٤٨، ٧٢ (مقصود) :- مقصود الحق في تأديب موسى: ف ٥١١ (ضمناً) :- ... الحق من العالم: ف ٣٢٩ :- ... الكامل: ف ١٨١ .
مقضى: ف ١٩٢ .
مقطوع بصحته: ف ٨٣ :- ... عن الله: ف ٤٤٥ .
المقلوب (من الأسماء): ف ٤٦٩ .
مقنوع رؤوسهم: ف ٧٦ .
المقيّد (اسم مفعول، مضاعف): ف ٣٠٥، ٣٠٦ :-
مقيّدون بأرواح وأشباح: ف ٤٦٢ .
المكاشف: ف ٣٨٦ .
مكافأة: ف ١٣٣ .
مكان أزهي: ف ٤٩٥ :- مكان الخلاء: ف ٢٤٣ :-

- ٢٦٧ .
 مِلَّةٌ : ف ٢٣٤ (صاحب ..) ، ٢٥٥ ؛ - المِلَّةُ
 المَحْمَدِيَّة : ف ٥٠٩ (أهل ..) .
 مُلْتَذٌّ فِي أَحْوَالِهِ : ف ١٩ .
 مِلْحٌ أَجَاجٌ : ف ١٦٥ .
 مُلْحَقَةٌ بِالمُحَالِ : ف ١٢٧ .
 مِلْدُوذٌ : ف ١٨ ؛ - ... فِي المَالِ : ف ٥٥ ؛ - ...
 لِلنَفْسِ : ف ٥٥ .
 المِلْدُوذَةُ : ف ١٤٣ (الصفة ..) ؛ - المِلْدُوذَاتُ : ف
 ١٨ ؛ - مِلْدُوذَاتُ الطَّاعَةِ : ف ٥٦ .
 مُلْقِي الدُّرُوسِ : ف ٢٣٥ .
 المَلْقِيَاتُ : ف ٤٤٨ ، ٤٧١ أ .
 مِلْكٌ ، يَمْلِكُ : ف ١٢ .
 مِلْكٌ (بِكسر فسكون) : ف ٢٧ ؛ - مِلْكُ الإنسان : ف
 ٨٩ (ضمناً) ؛ - ... اليمين : ف ١٢ (كذلك) ١٢ .
 المُلْكُ (بضم فسكون) : ف ٣٥ (عَالَمٌ ..) ، ٧٨
 (عَالَمٌ ..) ، ٨٩ أ ، ٩٠ ، ٩٥ (عَالَمٌ ..) ، ٢٢٥
 (= العرش : « والعرش المُلْكُ ») ؛ - مُلْكُ الآخرة :
 ف ١٤٥ ؛ - المُلْكُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدَ سُلَيْمَانَ :
 ف ١٤٥ (ضمناً) ؛ - مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ : ف
 ١٧١ .
 المَلِكُ (بِفَتْح فَكسر) : ف ٤٢٧ ؛ - المَلِكُ الجَوَادُ : ف
 ٢٧ ؛ - ... وَالْمُلْكُ : ف ٢٨٣ ؛ - مَلُوكٌ : ف
 ٦٦ ؛ - المَلُوكُ : ف ٦٦ .
 المَلَكُ (بِفَتْحَتَيْنِ) : ف ١٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠
 (مَلَكٌ) ، ٤٦٥ ، ٤٨٥ ؛ - .. الأَقْرَبُ : ف ٤٩٥ ، -
 مَلَكُ المَاءِ : ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ؛ - المَلَكُ المَخْلُوقُ مِنْ
 صَلَاةِ الطَّائِفِ بِالكَعْبَةِ : ف ٤٦١ (ضمناً) ؛ - الأَمَلَاكُ :
 ف ٤٩٣ ؛ - المَلَاتِكُ : ف ٣١٥ ؛ - المَلَاتِكَةُ : ف
 ١٠٢ ، ١٠٤ (مَلَاتِكَةُ) ، ١٣٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
- المكان الذي في الرجل الذي لستخرجت منه المرأة :
 ف ١١ .
 مكانة صورة الإنسان : ف ٣ .
 المَكْتَسَبُ (اسم مفعول) : ف ٢٤ (.. فِي ثَانِي
 الحال) .
 مَكْرٌ ، يَمَكُرُ : ف ٨٦ .
 مَكْرٌ (المَكْرُ) - مَكْرُ اللَّهِ : ف ٢٠ ، ١٣٧ ، ٢٤٦ ؛ -
 مَكْرٌ لِإِلَهِ خَفِيٌّ : ف ٢٠ ؛ - المَكْرُ الخَفِيُّ : ف
 ١٩ ؛ مَكْرٌ خَفِيٌّ : ف ٣٣٥ ؛ - مَكْرُ الكَشْفِ : ف ٣٣٧
 (ضمناً) ؛ - ... مَكْرٌ نَفْسِيٌّ : ف ٣٣٥ .
 المَكْرَمَةُ : ف ٦٢ ؛ - المَكْرَامُ : ف ٣١٩ ؛ - مَكْرَامُ
 الأخْلَاقِ : ف ٣٢٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ (ضمناً) ؛ - مَكْرَمُ
 أخْلَاقِي : ف ٣٩١ ؛ - مَكْرَامُ الأخْلَاقِ : ف ٣٩٦ .
 المَكْرُوهُ : ف ٥٠ ، ٤٨٠ .
 مَكْسَبٌ وَمَنْهَبٌ : ف ٢٨٨ ؛ - المَكَّاسِبُ : ف ١٨٤ .
 المَكْلَفُ (اسم مفعول ، - مضاعف) : ف ١٦٩
 (فَعَلَ ..) ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ؛ -
 المَكْلُوفُونَ : ف ٦٣ أ .
 المَكْمُلُ (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٨٢ (= العَالِمُ
 الوَارِثُ) ، ٣٢٩ ؛ - المَكْمُلُونَ : ف ٨٤
 (أَحْوَالٌ ..) ؛ - المَكْمُلُونَ مِنَ الرِّجَالِ : ف ١٤٩ .
 مَلءُ الدَّارَيْنِ : ف ١٨٨ .
 مَلَأٌ : ف ٢٩٧ ؛ - المَلَأُ الأعلى : ف ٢٩٧ ، ٤٤٦ .
 مَلَاتِمٌ لَطِيبُهُ : ف ١٨ ؛
 مَلَاتِمَةُ الطَّبَعِ : ف ١٨ ، ٥٤ .
 مِلَاحِظَةُ الأَغْيَارِ : ف ٣٨٥ ؛ - ... القَيْرُ : ف ٤٠١ .
 يَلَاكُ الأَمْرُ : ف ٥١ (ضمناً) .
 المَلَامِيَّةُ : ف ٧٨ ، ٨٥ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦١ ؛ - ... مِنْ
 أَهْلِ الأدبِ : ف ٢٩٥ ؛ - ... مِنْ أَهْلِ الأسْرَارِ : ف
 ٢٥٨ ؛ - ... مِنْ أَهْلِ الأَنْسِ : ف ٢٩٥ ؛ - ... مِنْ أَهْلِ
 الأنوارِ : ف ١٤٧ ، ٢٥٨ ؛ - المَلَامِيُّونَ : ف ٩٥ ،

- ٤٦٦ ، ٤٧٣ :- ملائكة الله : ف ٨٦ (ضمناً) :- ...
 الإلهام واللمعات : ف ٤٩٨ :- ... التدبير : ف ٤٣٥ ،
 ٤٤٩ :- ... التفسير : ف ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ :- ...
 التهيم : ف ٤٣٢ :- الملائكة السباحون : ف ٤٧٤ :- ...
 ملائكة المروج : ف ٤٧٠ :- ... في الأرض سباحون :
 ف ٤٧٢ :- ... القلوب : ف ٤٩٦ :- ملائكة الكرسي
 والسموات : ف ٤٧٠ :- ... اللغات : ف ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،
 (ضمناً) :- الملائكة المخلوقون من أنفاس بني آدم :
 ف ٤٧٢ :- ... المسخرة : ف ٤٣٤ :- ... المقربون :
 ف ١٠٣ :- ... المهيمة : ف ٤٣٣ (ضمناً) :- ...
 الموكل بالقلوب : ف ٤٩٦ :- ... الموكلون بقلوب
 بني آدم : ف ٤٤٠ :- ... والبشر : ف ٣٢٩ (ضمناً) .
 الملكوت : ف ٣٥ (عالم ..) ، ٧٨ (عالم ..) ، ٩٥
 (عالم ..) ، ١٢٩ (كذلك) :- ملكوت السماوات
 والأرض : ف ٣١٣ .
 ملكوتي : ف ٩٣ (أمر ..) ، ١٢٩ .
 المُلهم (اسم فاعل) : ف ٦٨ ، ٦٩ .
 المُلهم (اسم مفعول) : ف ٦٩ .
 ملك : ف ١٠٦ ، ١٧٧ (اسم إلهي) .
 المماثلة : ف ٢٥٧ ، ٤٨١ :- مماثلة الجنس : ف ٨ .
 المبات : ف ١٧ .
 مسئولون أمره (تعالى -) : ف ٩١ .
 ممتازة (في مقابل : مُخَلَّصة) : ف ٤٣١ .
 المروج : ف ١٢٧ (العطاء ..) .
 الممكن : ف ١٩١ ، ٢١٢ (نسبة الفعل إليه) ،
 ٤٢٥ :- ممكن الانصاف به : ٩٣ :- الممكن
 المعدوم : ف ٢٨٥ :- الممكنان : ف ٨٨ (إنه -
 تعالى - يفعل أحد الممكنين) .
 ممكنة : ف ١٢٧ (واقعة) :- الممكنات : ف ٩٠ ،
 ١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٨٩ .
 مُمَيَّزُونَ (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ١٧٣ .
- مَنْ ، يَمْنُ : ف ١٤٥ ، ٢٤٥ (.. عليه) ، ٣٢٦ .
 المَنْ والأدنى : ف ٣٢٦ .
 المنازع (اسم فاعل) : ف ٢٤٨ ، ٢٤٩ :- منازع
 السيد : ف ٢١١ .
 المنازعة (بفتح الزاي) : ف ٤٤٦ :- منازعة حق : ف
 ١٩٢ .
 منازلة (بفتح الزاي) : ف ٨٢ (.. نواب الزمان) .
 المناسيب (اسم فاعل) : ف ٦ ، ٣١ ، ١٨٠ :- ...
 الأقرب : ف ٣٥٤ .
 المناسية (بفتح السين) : ف ٦ ، ٤٨١ :- المناسبة
 بين الأشياء : ف ١١٢ :- ... بين ذات الحق وذات
 الخلق : ف ٣١١ (نفيها) :- ... بين العالي
 والدون : ف ٢٦٩ (... في شعب الإيمان) :- مناسبة
 عيسى للملائكة : ف ٤٣٨ :- ... محمد لعيسى : ف
 ٤٣٨ :- مناسبة وإضافة : ف ٢٨٣ :- المناسبات بين
 وإضافة : ف ٢٨٣ :- المناسبات بين الأشياء : ف
 ٣١١
 منافق : ف ٢٨٣ .
 المنة (بكسر الميم) : ف ١١٢ ، ١١٩ (من
 عين ..) :- المنة الآلهية : ف ٢٧٥ :- ... والامتنان :
 ف ٣٢٦ .
 مُتَّبِع (اسم فاعل) : ف ٢٩ ، ٢٦٠ .
 مُتَّبِع (اسم مفعول) : ف ١٨٢ .
 المنتسب (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ (.. والمنسوب
 إليه) .
 المنتقم (اسم إلهي) : ف ١٤٠ .
 المنتمون إلى الله : ف ٣٣٥ .
 المنحرف (اسم فاعل) : ف ٣٥٩ ، ٣٦٠ :- ... في
 أفعاله وأقواله وحركاته وسكناته : ف ٣٤٩ (ضمناً) .
 المنكمة : ف ٦٢ (موقف ..) .
 المنسوب : ف ٤٨٠ .
 منزيون (اسم فاعل) : ف ٤٨٨ .

- منزل أبى يزيد : ف ٥٠٢ :- ... الإنعام والآلاء : ف ٢٣٥ :- ... الجوع : ف ٦٢ :- ... الصدوان : ف ٢٧٧ :- ... المنزلان : ف ٢٧ (... العبيد الطيعة) ..
 المنازل : ف ١١ :- منازل أرباب الاستقامة : ف ٢١٣ (ضمناً) :- ... الأشياء : ف ٣١٤ (كذلك) :- ...
 أهل الجنة : ف ٣٩٨ :- ... أهل النار : ف ٣٩٨ :- ...
 الآيات : ف ٣١٣ (ضمناً) :- ... الحقائق الإلهية : ف ٤٢٨ :- ... الطريق : ف ٢٢٤ .
- مُنْزَل (بضم فسكون ففتح) : ف ٤٥ (فى ..) .
 منزلة الشيء : فى ٣١٤ (ضمناً) :- ... عبودية العبد : ف ٥ (ضمناً) :- ... منزلة متوسطة بين الجنة والنار : ف ٤٣٩ (سورة الاعراف) .
 منسك ، مناسك . - المناسك : ف ٥٠٩ .
 مُنْشِئ (اسم فاعل) العمل : ف ٢٤٨ (= الله) .
 المنصور أبدأ : ف ٤٢٦ (العالم من حيث جوهريته تأصّر لله فهو منصور أبدأ) .
 منصوص : ف ٢١٣ .
 المنطق : ف ٦٥ (فحسن فى ...) :- منطق الحيوان : ف ٤٦١ .
 المنطوق : ف ٢٨٨ .
 منع ، يمنع : ف ١٨ .
 المنع : ف ٤٤ .
 المنعم (اسم فاعل) : ف ٣٠ : ١٠٩ (اسم إلهي) ، ١١٨ :- المنعم الأصلي : ف ١١٩ :- ... بالإصالة : ف ١١٩ (اسم المنعم الاصلى) :- ... المفضل : ف ١٦٤ (اسم الإلهي) ، ٢٩١ (كذلك) .
 المنعوتون بهذا المقام (اسم المتوكّلون) : ف ٩٢ .
 المنفعة : ف ٢١ ، ٧٢ (منفعة) ، ١٣٣ :- منفعة الأرض : ف ٢٨٩ :- ... المنفعة بالحركة الأفقية : ف ٢٢٠ :- ... منفعة دينية : ف ٦٥ :- ... للناس : ف ٦١ :- ...
 المنفعة المطلوبة : ف ٢٢٠ :- ... المنافع : ف ٥٤
- (جلب ..) ، ٢٨٠ (منافع) :- ... المنافع والمضار : ف ٢٤٢ .
 منقر الطائر : ف ١٨٦ .
 منكوح : ف ٢٦ .
 منهاج : ف ٢١٦ ، ٤٥٤ :- ... منهاج الخضر : ف ٥٠٥ (ضمناً) :- ... الرسول : ف ٢١٧ :- ... كل نبى قبل الزمان المحمدى : ف ٥٠٦ (ضمناً) :- ... منهاج من تقلّم محمداً : ف ٢١٧ (ضمناً) .
 المنهومان اللذان لا يشبعان : ف ٥٩ .
 المعنى من الذكر والأثنى : ف ٣٦٥ .
 مة : ف ٦٢ .
 مهيمون (بتشديد الياء المفتوحة) : ف ٤٣٢ (= ملائكة التهيام ، الملائكة المهيمة) .
 المهيمن (اسم إلهي) : ف ٤٣٢ .
 موافق لمزاجه : ف ١٨ .
 موافقة الأمر ومخالفته : ف ٢١١ .
 الموت : ف ١٤٢ ، ١٧٦ (ذبح ..) ، ٣٣٨ :- ... الأحمر : ف ٤٩ ؛ ٥١ (موت أحمر = مخالفة النفس) :- ... موت الغريب : ف ٧١ :- ... الموت فى وحشة النفى : ف ٢٧٢ (ضمناً) :- ... موت النبى محمد : ف ٥١٢ :- ... الموت واللقاء : ف ٢٧٢ .
 موجد (اسم الإلهي) : ف ١٨٩ :- ... الفعل : ف ٢٤٨ (= الله) :- ... الكون : ف ٢٢٢ :- ...
 اليقين : ف ١٣٣ (اسم الله) .
 موجه (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ١٠٩ .
 موجهة (اسم مفعول ، مضاعف) : ف ٨٠ .
 موجود ، الموجود : ف ٢٧ ، ٣٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ٣٢٤ :- ... موجود فى عينه : ف ١٠٠ :- ... الموجود بلا حكم : ف ٢١٢ :- ... موجود لنفسه : ف ٢٠٩ (= الله) ، - الموجود والمشهود : ف ٢٥٩ :- ... والمعنوم : ف ٢٩٢ :- ... الموجودات : ف

- ٣٠٩ :- ... الخارجة : ف ١٥٩ :- الموجودون : ف ٧٣ .
- الموَحَّى اليهم من الله : ف ٣١٦ (ضمناً) .
- المُوَحَّد (بكسر العاء المشددة) : ف ٢٧٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ .
- مورد ، موارد .. موارد الاعتقادات : ف ٢٢٣ (ضمناً) .
- موصل إلى الله : ف ٢٢٣ .
- موصوف بالكلام : ف ٤٨٢ (نعت الاهی) .
- موصول بالله : ف ٤٤٥ (ضمناً) .
- موضع : ف ١٩ :- ... السر : ف ١٩٥ :- مواضع التُّهَم : ف ١٦ .
- الموضوع من الشارع : ف ١٨ .
- موطن ، الموطن : ف ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٣٣ (حكم الـ ..) ، ٥٠١ : ٨ ٥٠٢ :- موطن الانسان : ف ١٠٢ :- ... الخير : ف ١٦٨ :- ... ذلة الانسان : ف ١٠٢ (ضمناً) :- ... الشر : ف ١٦٨ :- ... الغائب : ف ٧١ :- موطن واحد : ف ١٧٥ :- مواطن : ف ٦٣ ، ٦٤ (المواطن) ، ١١٦ (كذلك) ، ٢٨١ (كذلك) :- مواطن مخالفة النفس : ف ٥٠ (ضمناً) .
- الموعظة : ف ٣٥٦ .
- الموفق (= الله) : ف ٧٨ ، ١١٢ ، ١٣٧ .
- موقع ، مواقع .. مواقع الحكمة : ف ٣٨٠ .
- الموقف : ف ٤٧٤ (... أمام الله) :- موقف المتدبة : ف ٦٢ :- مواقف ولاية الملايكة : ف ٤٤٤ (ضمناً) .
- مُوقَف (بتشديد القاف المكسورة) : ف ٣٥٨ (= رسول الله) ، ٣٥٩ (كذلك) .
- موقوفة : ف ١٥٧ (... على) .
- الموَكَّل (بتشديد الكاف المكسورة) : ف ٨٩ ، ٩٦ :- موَكَّل الوكيل : ف ٩٢ .
- الموَكَّل (بتشديد الكاف المفتوحة) : ف ٤٨٩ (... بمقام الرسالة) :- موَكَّل فيه : ف ٨٩ .
- الموَلَّد من الأركان : ف ٤٤٦ :- ... من الأضداد المتنافرة : ف ٤٤٦ .
- موهبة من الله : ف ٣٦٠ :- المواهب : ف ١٨٤ :- مواهب الإله : ف ٣١٥ (ضمناً) .
- مَيَّت : ف ٤١ ، ٦٧ :- الميت بين يدي القاسل : ف ٩٢ ، ٣٣٢ :- الموتى : ف ٤١ ، ١٠٣ .
- المَيِّد في الأرض : ف ٤١ .
- ميراث نبوي : ف ١٣ .
- مَيَّز ، يميِّز : ف ١١٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٥٠٦ .
- ميزان : ف ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧٧ (قبة الـ ..) ، ٣٩٦ :- ميزان أصحاب الأعراف : ف ١٧٥ :- الميزان الإلهي : ف ١٨ :- ميزان الشرع : ف ٣٣٥ :- ... العلم : ف ٣٣٤ :- ... القوم : ف ٢٠ :- الميزان المشروع : ف ١٤ :- الموازين الشرعية الخمسة : ف ١٦٠ :- موازين الكلام في الألفاظ والمعاني : ف ٢٣٥ .
- مميزة أبي بكر : ف ٤٩٩ .
- المَيِّل (بفتح فسكون) : ف ٤١ :- مَيِّل الإرادة : ف ٣١ :- الميل إلى إدراك المعاني : ف ٣١ :- ... إلى اعتقاد معن : ف ١٨١ :- ... المرأة : ف ١١ :- ... إلى النساء : ف ٢٦ :- ميل الانسان إلى أمر غير طبيعي : ف ٣١ :- ... الشهوة : ف ٣١ :- الميل الطبيعي : ف ٢٦ :- الميل والاستقامة : ف ٢٣٢ .
- ***
- نائب الله في عبادة : ف ٨٢ :- ... الحق : ف ٥ (ضمناً) .
- نائية ، نواب .. نواب الزمان : ف ٨٢ .
- نائم : ف ٧٩ (.. عن طلب العلياء) .
- نادي ، ينادي : ف ٤٩٦ (مبنى للمجهول) .

- النار: ف ٢، ١١ (أهل ..)، ١٧ (عذاب ..)، ٧٧، ١٤٠، ١٤١، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦، ٣٠٩، ٣٥٤، ٤٦٩، ٤٧٤: - نار حامية: ف ٣٩: - نار الدنيا: ف ١٧٠. A.
- نازع، ينازع: ف ٢٨١.
- النازعات: ف ٤٤٨.
- الناس: ف ١٤، ١٥، ١٦، ٤٥، ٥١، ٥٨، ٦١، ٧٧، ٨٠، ٩٣، ١١٨، ١٥٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٥، ١٨٧، ٣١٩.
- الناشيء الشاذي: ف ٣٤٥.
- الناشرات: ف ٤٤٨، ٤٧١. A.
- الناشطات: ف ٤٤٨، ٤٧١. A.
- ناصبة: ف ٣٩.
- ناصر الله: ف ٤٢٦: - أنصار الله: ف ٤٢٤.
- ناصية: ف ٢٤٩: - ... الداية: ف ٢١٥ (ضمناً)، ٤١٠: - نواصي كل دابة: ف ٢٤٩.
- الناظر الأول (في تحقيق معنى الوكالة): ف ٨٩. A. - ... الثاني (في تحقيق معنى الوكالة): ف ٩٠.
- ناقلة، نوافل: - النوافل: ف ٣.
- ناقض، يناقض: ف ٨٤.
- ناقض (الناقض): ف ٨٤.
- ناقل، نقلة: - نقلة عن كلام الله: ف ٤٧٤ (ضمناً): - ... عن اليهود: ف ٤٧٤.
- ناموس، نواميس: - النواميس الإلهية: ف ٣٦٢: - ... الحكمية: ف ٢١٧، ٤٢١.
- نبات، النبات: ف ٩، ٢٢٠، ٢٤٠.
- نبه، ينبه (بتشديد الباء): ف ١٩، ٦٨، ٧٠، ٨٩. A.
- النبوة الملكية: ف ٤٧٠ (... المهموزة): - ... المهموزة: ف ٤٥٨.
- النبوة (بتشديد الواو): ف ٤٥، ٤٥٢، ٥٦، ٤٥٨ - ٥٥٩، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٦ (نبوة): - نبوة الاخبار: ف ٤٨٨: - النبوة البشرية: ف ٤٦٣: - ... البشرية وأسرارها: ف ٤٦٢ (عنوان): - نبوة التشريع: ف ٢١٨، ٤٦٧ (نبوة تشريع)، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٨: - النبوة التي هي غير مهموزة: ف ٤٥٨: - ... السارية في الحيوان: ف ٤٦١ (ضمناً): - ... السارية في كل موجود: ف ٤٦١ (كذلك): - نبوة الشرائع: ف ٤٨٦: - النبوة العامة: ف ٢١٨، ٤٧٦: - ... الملكية: ف ٤٦٧: - نبوة النبي: ف ٤٥: - نبوتنا مستورة: ٤٥.
- النبي (محمد): ف ٣، ٤٤، ٦٤، ٧٥، ١٦٨، ٢٣١، ٣٤٥: - نبي الله (= محمد): ف ٧٥، ٨٢، ١٢٣، ١٩٠، ٢١٥، ٢٢٣.
- نبي، النبي: ف ٥٥، ٣٥٨، ٤٥٤، ٤٥٩: - نبي مرسل: ف ١٦٧: - ... مكرم: ف ٧٥: - النبي والرسول: ف ٤٨٥، ٤٨٦ (الفرق بينها): - الأنبياء: ف ٤٨، ١٧٣، ٢٢٤ (أنبياء): ٤٣١ (أنبياء)، ٤٧٣: - الأنبياء الاسرائيليون: ف ١٤٤: - ... أصحاب الشرائع: ف ٥١١: - أنبياء الشرائع: ف ٤٨٠: - ... ملكيون: ف ٤٨١. A. - الأنبياء والرسول: ف ٢٢٦.
- نتيجة، نتائج: - نتائج الأعمال: ف ١٧، ٤٦٣. نجا، ينجو: ف ١٦٨.
- النجاة: ف ٢١٩: - نجاة الإنسان: ف ٨٩. A (ضمناً).
- نجوى: ف ٢٠٥.
- النحل: ف ٤٦١ (وأوحى ربك إلى النحل): ٤٨٤. A.
- نحلة (بكسر فسكون): ف ٢٣٤ (صاحب ...). نحوى: نحويون: - النحويون: ف ٢٠٣.

- النخل باسقات : ف ٢٢٠ .
- ندب ، الندب : ف ٥٩ (ندباً) ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٣٩٧ .
- نزاع : ف ٥٩ : - ... خفى : ف ٥٠٨ : - ... خفى للربوبية : ف ٤٤٦ : - النزاع والتنافر : ف ٤٤٧ (.. فى العالم) .
- نزاهة : ف ٦٣ ، ٢٧٧ (ال .) .
- نزع ، ينزع : ف ٩١ .
- النزق (بفتحة فكسرة) : ف ٣٤٩ (فراسة) نزل ، ينزل : ف ٤ .
- نُزول (بضمين) : ف ٢١٩ (نُزلاً من غفور رحيم) .
- نزل ، ينزل (بتشديد الزاى) : ف ٣١٣ .
- نزل الله إلى السماء : ف ١٥٧ (ضمناً) : - النزول الإلهى : ف ٤ : - ... بالقرآن : ف ٤١ (= نزول الوحي بـ ...) : - نزول الحق : ف ٥ (ضمناً) : - ... الحق إلى عباده : ف ٤ (كذلك) : - .. الرب إلى السماء الدنيا : ف ٣٩٢ (كذلك) : - ... علوم الغيب : ف ٤٩٣ : - النزول فى المحل المنزل عليه : ف ٤٣ : - نزول القرآن فوقاً : ف ٤٤ (ضمناً) : « نزل علينا من القرآن ... » : - .. الملك (بفتح اللام) : ف ٤٥٥ : - ... الملائكة مندداً مقاتلين : ف ٤٤٢ (ضمن) : - ... الوحي : ف ٤١ : - ... نزول الوقائع : ف ٤٦٦ (ضمناً) .
- نساء ، النساء : ف ١١ ، ١٣ (قذر ..) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٩ : - نساء النبي : ف ١٢ .
- نسب ، ينسب : ف ١٣ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ١٩٤ : - نسب (النسب) : - نسب التوكل إلى العالم : فى ٩٥ (ضمناً) : - النسب فى مقام العبادة : ف ٢٠٠ (كذلك) : - نسب مجهول : ف ٢٠٠ : - الأنساب : ف ٣٥١ .
- نسبة : ف ١٠٠ (الدهر الزمانى ..) ، ١٢٩ (نسبة اليقين إلى الملكوت) : - نسبة باطنة : ف ٧٨ : - نسبة
- الآثار إلى العين الواحدة ، لا إلى أعيان الممكنات : ف ٢٠٩ (ضمناً) : - .. الأحذية للشيء : ف ٢٤١ (كذلك) : - النسبة إلى الذات المجهولة : ف ٢٢٢ (كذلك) : - نسبة الرب إلى العالم : ف ١٥٧ (كذلك) : - الرضا إلى الله وإلى الخلق : ف ١٨٨ (كذلك) : - .. الرضا إلى الخلق : ف ١٨٤ (كذلك) : - .. الشكر إلى الله : ف ١٠٨ : - ... الشهوة إلى عالم الملك : ف ٣٥ (ضمناً) : - ... الصبور إلى الله : ف ١٤٢ ، ... الصلح : ف ٢٥٨ (ضمناً) : - نسبة ظاهرة : ف ٧٨ : - نسبة العبودية : ف ١٨٧ : - ... العلم للعالم : ف ٢٠٧ : - ... الفعل إلى الله ، لا الاسم : ف ٨٦ (ضمناً) : - ... الفعل والاسم إلى الله : ف ٨٦ (كذلك) : - ... القدرة للقادر : ف ٢٠٧ : - ... ما يتناهى إلى ما لا يتناهى : ف ١٨٦ : - نسبة معقولة : ف ١٧٨ : - ... الممكنات للظاهر : ف ٢٠٧ : - ... الوجود إلى الممكن : ف ٢٨٤ : - نسبتا للحق : ف ١٩٣ : - نسبتا الشهوة إلى عالم الملكوت : ف ٣٥ (ضمناً) : - ... القناعة : ف ٧٨ : - ... اليقين : ف ١٢٩ : - النسب الإلهية : ف ٢٧٩ : - ... الجوامع بين الملائكة والرسول : ف ٢٢٤ (ضمناً) : - نسب المراقبة إلى العوالم : ف ١٦١ : - النسب والأعمال : ف ٤١٠ .
- نسخ (النسخ) ، ف ٤٩٨ (.. مقام الرسالة) : - ... النبوة : ف ٤٥٥ (ضمناً) .
- النسوان : ف ١١ (وأنظر : نساء) .
- نشأة : ف ١٠٣ : ١٧٢ (ال .) ، ١٧٤ (ال .) ، ٣٥٨ (ال .) ، ٣٦٦ (ال .) : - نشأة الانسان : ف ١٠١ ، ٣٨٩ : - ... الانسان فى الرحم : ف ٣٦٧ : - النشأة الحيوانية : ف ٤٠٣ : - نشأة الملائكة : ف ٤٤٦ (ضمناً) : - نشأة واحدة : ف ٧١ : - نشأة اليقين : ف ١٢٩ (.. عند الملامية) نص ، ينص : ف ٤٦ ، ٣١٢ .

- نص (الـ) : ف ١٥ :- نص من كتاب أوسنة : ف ٤٦٦ .
- نصب ، ينصب : ف ١٨٠ ، ٣١٢ .
- نصر ، ينصر : ف ٢١٨ .
- لنصر : ف ٤٢٤ (= نصرة الله) :- النصر الإلهي : ف ٤١٤ ، ٤١٥ :- ... العام : ف ٤١٣ :- نصر المؤمنين : ف ٤١٤ ، ٤١٦ :- ... ما سوى الله : ف ٤٢٦ :- ... الملائكة المؤمنين على الأعداء : ف ٤٤٢ (ضمناً) :- ... الناصر : ف ٤١٣ :- ... الولي : ف ٤١٣ .
- النصرة : ف ٤٢٨ (= الولاية) :- نصرة الله : ف ٤١٢ (ضمناً) : أن تنصروا الله ينصركم ، ٤٢٤ (كذلك) ، ٤٣٣ (كذلك) :- ... الحق : ف ٦٥ :- ... الملائكة : ف ٤٤٧ (ضمناً) :- ... بالدعاء لمن تاب : ف ٤٣٩ (.. من النصاة) .
- نصف مؤمن : ف ٣٧ (= صاحب الشهوة) :- ... محسن : ف ٣٧ (كذلك) .
- نصيب : ف ٣٦ ، ٨٩ ، ١٥٤ ، ١٧٤ :- ... النسبي من اسمه : ف ٣٦ .
- نصيحة : ف ٢٣ ، ١٧٠ (الـ) :- النصيحة الواجبة : ف ٦٤ (ضمناً) .
- النطقة : ف ٣٦٥ (صلاح ...) ، ٣٦٧ .
- نطق ، ينطق : ف ٢٥ .
- نطق الوجود بتسبيح الله : ف ٤٢١ (ضمناً) .
- نطق ، ينطق (بتشديد الطاء) : ف ١٩٥ ، ٥٠٧ .
- نظر ، ينظر : ف ٩ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٨٩ .
- النظر : ف ٢٠١ ، ٢٣٢ (النظر في إمكان العالم) ، ٣١٧ ، ٣١٨ :- نظر الانسان : ف ٨٩ ، ٨ :- النظر الأول : ف ٩١ (.. في تحقيق معنى الوكالة) :- ... بنور الله : ف ٣٤٨ (ضمناً) :- نظر الحق إلى عباده : ف ١٥٦ (كذلك) :- ... العارفين : ف ١٠ ، ١١ (...
- في النسوان) :- النظر العقلي : ف ٤٤٧ :- ... الفكرى : ف ٣٨٤ :- ... في الإله : ف ٣١٠ :- ... في المغيبات : ف ٣٧٨ :- نظر كل ناظر : ف ٢٣٤ :- النظر المحرم : ف ٥٧ .
- نظير : ف ٤١ .
- نظيف : ف ٤٣٠ .
- النماس : ف ٤٤٢ .
- نعت ، ينعت : ف ٣٩ .
- النعت الأخص بالحق : ف ١٩٩ (ضمناً) :- نعت اشتراك : ف ٤١٢ :- نعت إضافي : ف ٢٥٧ :- النعت الإلهي : ف ٤ :- نعت إلهي : ف ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ١٠٩ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٤٠ :- النعت الإلهي : ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٥٦ ، ٥٠٠ :- نعت إلهي قهري : ف ٣٤٦ :- ... إلهي وكوني : ف ٢٢٢ :- ... ثبوتى : ف ٢٧٨ :- نعت الحق : ف ٢١٣ (ضمناً) :- نعت حق : ف ٤٤ :- نعت الحق : ف ٥٢ :- نعت حقيقي ، ف ٢٦٣ :- ... سلبى : ف ٢٦٢ ، ٢٧٨ :- ... طبيعى : ف ٣٠٨ ، ٣٠٩ :- نعت العبد : ف ٢٠٠ :- نعت كوني : ف ٢٤٠ ، ٤٨٥ :- ... للمؤمن : ف ٢٦١ :- ... محمود : ف ٣٩ :- النعت المشترك : ف ١٩٩ :- نعت الولاية : ف ٤١٣ :- النعوت : ف ٣٦ (أسماء ..) :- ... الإلهية : ف ٨٦ (مهم جداً) ، ١٨٤ ، ٢٨٩ :- ... النبوتية . ف ١٩٩ :- نعوت الجلال : ف ٤٠٢ :- ... الحق : ف ٢٦٥ :- النعوت السلبية والإضافية : ف ١٩٩ :- ... الظاهرة في الأكران : ف ٢٦٤ .
- نعم العبد : ف ٥ ، ٧٥ . نعمت : ف ١٦٨ (الدنيا نعمت مطية المؤمن) .
- النعماء : ف ١٣٨ . نعمة ، النعمة : ف ١٠٧ ، ١١٨ (شكر ..) ، ١٧٤ :- نعمة الله : ف ٧٤ (ضمناً) :- نعمة إلهية : ف ١٠٨ :- النعمة بعد الشكر : ف

ف ٥١ :- ... الكلية : ف ٣٧٦ :- ... المؤمنة : ف ١٢٣ :- ... الناطقة : ف ٣٢ (= محل الإرادة) ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
الأنفُسُ : ف ١٥٩ :- أنفُسُ المؤمنين : ف ٢١٩ .
النفوس : ف ٢٠ (أغوار ..) ، ٨٨ ، ١١٧ (طبع ..) :- نفوس الأكابر : ف ١٥٠ :- ... الأنبياء : ف ٥١ :- ... أهل الله : ف ١٣٥ (ضمناً) :- ... المحتاجين : ف ٢٤٣ :- النفوس الناطقة : ف ٤٤٩ .
نَفْسٌ (بفتحين) : ف ٢٧٢ ، ٤٢٩ :- نفس الحق ف ٥٢ :- ... الملائكة : ف ٤٣٧ :- الأنفاس ف ٣٠٣ :- أنفاس بنى آدم : ٤٧٢ (الملائكة المخلوقون من أنفاس ...) :- ... المؤمنين : ف ٤٦١ .
نفع ، ينفع : ف ١٨ .
نَفْعٌ (النفع) : ف ٩٦ .
نفل (النفل) :- نفل الفعل : ف ٢٥٠ .
نفوذ الأمر : ف ١٧٤ (... الأوامر) .
نَفْيٌ ، النفي : ف ٦٤ (نهياً لا نفيّاً) ، ١٠٤ ، ٢٧٠ .
نَفْيُ الإعادة : ف ١٣٠ - ٣١ :- ... الإله : ف ٢٧٠ :- ... الفتوة : ف ٣٣٨ (ضمناً) :- النفي والإثبات : ف ٢٧٠ ، ٢٧٣ (ضمناً) :- ... والإيجاب : ف ٢٧٢ .
نَقْدٌ (النقد) : ف ٣٣٣ (= دراهم) .
نَقَرٌ ، ينقر : ف ١٨٦ .
النقص : ف ١٧٧ ، ٤٠١ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ :- ... الإضافي : ف ٤٠١ :- ... والرجحان : ف ٢٧٧ .
نقصان : ف ٢٣٩ :- نقصان الإنسان : ف ١٠١ .
النقص : ف ٤٢٣ .
النقل بالطرق الضعيفة : ف ٤٦٣ .
النقية : ف ٣٩٧ (محمود ...) .
نقية طاهرة : ف ١٦٤ .

١١٢ :- نعمة ربك : ف ١٠٩ :- نعمة في العرف : ف ١٠٨ :- النعمة من الله : ف ١١٠ ، ١١٧ :- النعم : ف ٣٠ ، ٧٤ ، ١١٧ :- نِعَمٌ آخر : ف ١١٢ :- نِعَمُ الله : ف ٣٠ ، ١١٠ :- النعم الإلهية : ف ٢٩١ :- ... المستورة : ف ١٠٩ :- ... المعلومة : ف ١٠٩ .
النعيم : ف ١٤١ ، ١٨٦ :- نعيم الآخرة : ف ١٤٥ :- نعيم مع الأرواح : ف ٣٠٨ .
النعيمات : ف ٢٤ .
نفي ، ينفي : ف ٩٩ ، ١٠٢ .
التفاس : ف ٢٧٧ :- تفاس الدواء : ف ٦٦ (ضمناً) .
نفث (النفث) : ف ٤٨٥ .
النفخ من عيسى : ف ١٢٠ .
نَفَذٌ ، يَنْفِذُ : ف ٩٩ .
نفذ ، ينفذ : ف ٢٢٣ (.. ف) .
نَفَّذٌ ، يَنْفِذُ (بتشديد الفاء) : ف ٣٠٨ ، ٤٩٤ .
نفر ، ينفر : ف ٣٠ .
النفس ، الأنفُسُ ، النفوسُ : النفس : ف ١ ، ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ (تلبيس ..) ٣٢٢ (مراد ..) ، ٤٨ (مخالفة ...) ، ٤٩ ، ٥٠ (مواطن مخالفة ..) ٥١ - ٥٨ (هوئى ..) ، ٦١ ، ٦٣ (شرف ..) ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٣ (سكون ..) ، ١٢٨ (سكون ..) ، ١٣٦ (حقيقة ..) ، ١٣٩ ، ١٥٠ (... مجبولة على طلب حظها) ، ١٥١ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ :- نفس الله : ف ٢٩٧ (ضمناً) :- ... الأمر : ف ٦٣ (فى ...) :- ... الإنسان : ف ١١ (ضمناً) ، ٢٥ ، ٢٨٩ (ضمناً) :- النفس الجزئية : ف ٦ :- ... الحيوانية : ف ٣٢ (محل الشهوة) ، ٤١١ ، نفس زكية : ف ٤٧٥ :- نفس صاحب الحال : ف ٢٩ (ضمناً) :- النفس الظاهرة والباطنة : ف ١٥٩ (ضمناً) :- نفس العبد : ف ٤ ، ٥ (ضمناً) :- ... قيس المجنون : ف ٨ (كذلك) :- النفس الكاملة :

النكاح : ف ٢٦ ، ٦٤ :- نكاح الهبة : ف ٤٩١ .
 نكته : ف ٣٩٨ .
 نكر ، ينكر (بتشديد الكاف) : ف ١٠٤ ، ٢١٥ .
 النكرة : ف ١٠٤ :- نكرة لا تتعرف : ف ٢٥٤ .
 النمل : ف ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
 النمير : ف ١٦٥ (الماء ..) .
 النميعة بالسوء : ف ١١٦ .
 نهى ، يَنْهَى : ف ٥٤ .
 النهار : ف ٢٨٠ .

« الهاء » (عدد ..) : ف ٣٥ :- « هاء » السكت : ف ٣٥ .

هاكذا : ف ١٠ (فهكذا) .
 هامة الدجال : ف ٢٥٠ .
 الهباء : ف ٣٥٣ .
 هبوب (بضمين) النفس : ف ١٢٨ .
 هدى ، يهذى : ف ٢ ، ٤٥ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٢٤٥ ، ٣٢٦ .
 هدى الأنبياء : ف ٤٦٠ :- ... الذين هداهم الله : ف ٤٦٠ (ضمناً) :- ... النهى : ف ٤٦٠ .
 هذية من الله : ف ١٦٤ .
 هرب ، يهرب : ف ١٦٨ .
 الهزل : ف ٢٦ .
 الهمة : ف ٢٣٤ (متوفر ..) ، ٢٥١ (الفصل ...) :- هم الرجال : ف ١٩٠ .

« هو » (= الذات الإلهية) : ف ٨٩ ، ٢٢٩ .
 ٢٣٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
 هوى ، الهوى : ف ٤٨ (خالف هراك) ، ٣١٦ :-
 هوى الشاب : ف ٤ (ضمناً) :- ... النفس : ف ٥٨ ، ٣٣٢ (ضمناً) :- هوى نفسى : ف ٣٣٤ :-
 الأهواء : ف ٣١٩ :- الأهواء الشيطانية : ف ٢٦٩ .
 الهواء : ف ١٢٥ (المشى فى ...) ، ٢٣٣ ، ٣٥٤ .
 هول ، أهوال .. الموقف : ف ٤٧٤ .
 هوية ، الهوية .. هوية الله : ف ١٩٧ (ضمناً) :-

النهاية : ف ٣٤٥ :- نهايات : ف ١٨٩ .
 النهى : ف ٦٤ (نهيا) ، ٤٨٤ :- النهى الإلهى : ف ٢٢١ ، ٤٦٨ (ضمناً) :- .. عين البتيرا : ف ٢٠٤ :-
 نواهى الحق : ف ١٥٦ (ضمناً) .
 نوام (بتشديد الواو) : ف ٢٦٠ .
 نور ، النور : ف ٥٦ ، ١١٤ :- نور الله : ف ٣٤٨ (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بـ ..) :- نور إلهى : ف ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ :- نور البصر والنور المظهر : ف ٣٨٥ :- النور الذى ينبسط من حضرة الجود : ف ٣٨٦ :- نور الشمس : ف ٣٥٠ :- نور على نور : ف ٢٥٣ :- نور عين البصر : ف ٣٥٠ :- ... عين البصيرة : ف ٣٨٧ ، ٣٥٠ :- ... الفراسة : ف ٣٥١ ، ٣٥٢ :- ... الفراسة الإيمانية : ف ٣٥٠ ، ٣٥١ :- ... التفل : ف ٣٤٥ :- نور كله : ف ٥٦ (= العارف) ، ٦٧ :- النور المحض : ف ٣٧٦ :- نور المعرفة : ف ١٦ :- النور المقنوف فى القلب : ف ٤٩٠ :- ... المنبسط على جميع الموجودات : ف ٣٨٥ :- نور الوجود : ف ٣٨٥ :- ... الورع : ف ١٦ :- الأنوار : ف ٨٥ (أهل ...) .
 نوع :- نوعا الأدوية : ف ٦٦ :- أنواع الآلام : ف ١٣٨ :- ... الصبر : ف ١٤٦ :- ... الممكنات : ف ٢٨٥ (ضمناً) :- ... الموجودات : ف ٢٠٩ .
 النوم : ف ١٧٠ .

واقع ، الواقع : ف ٩٧ ، ٤٢٧ .
 الواقعة : ف ٤٥٦ ؛ - واقعة برزخية : ف ١٦٢ ؛ -
 الوقائع : ف ٤٦٦ .
 الواقف عند الأسباب : ف ٤٦٤ (ضمناً) ؛ - ... مع
 الأسباب : ف ٤٦٤ (كذلك) ؛ - واقف مع الأمر
 والنهي : ف ٩٨ .
 الوالدان : ف ١١٨ (شكر ..) ، ١٦٦ .
 وبال صفات الهوى : ف ٤٨ .
 وَتَرُ (الوتر) : ف ٢٠٣ .
 وجب ، يجب : ف ١٦ ، ٥٤ ، ٨٨ .
 وجد ، يجد : ف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
 ١٣٩ ؛ - وجد في نفسه : ف ١٥٠ .
 الوجد : ف ١٨٩ .
 وجه ، الوجه : ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٨١ ،
 ٢٦٨ ، ٣٧٢ ؛ - وجه الأرض : ف ٣٠١ ؛ - ... الحق :
 ف ٩٢ (.. في المقفى) ؛ - ... الحقيقة : ف
 ٤٩٩ ؛ - ... من التشريع : ف ٤٦٢ (... وضاح) ؛ -
 الوجوه : ف ١٦ ، ٣٩ ، ٩٤ ؛ - وجوه ولاية الملائكة :
 ف ٤٤٤ (ضمناً) .
 الوجوب : ف ١٥ ، ٥٩ (وجوباً) ، ١٢١
 (الوجوب) ، ٢٨١ (ثمرة ..) ٣٩٧ ؛ - وجوب
 الاتباع : ف ١٥ ؛ - الوجوب للشرع : ف
 ٤٥٦ ؛ - وجوب وجود الحق : ف ٤٢٤ ؛ - ...
 الوجود النفسى : ف ٤٢٤ .
 وجود ، الوجود : ف ٣٢ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨
 ١٣١ ، ١٥٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥
 (الوجود مدرسة) ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ؛ -
 وجود الأثر المزاجى : ف ٣٤ ؛ - ... الاخلاص : ف
 ٢٤٥ ؛ - ... الأعيان : ف ١٠٠ ، ١٠١ ؛ - ... الله : ف
 ١١٤ ؛ - ... الإنسان : ف ٢٧١ ؛ - الوجود التام : ف
 ٢٩٨ ؛ - وجود الحق : ف ٢٠٩ ؛ ٤٢٤ ؛ - الوجود

الهوية الإلهية : ف ٢٧٤ (كذلك) ؛ ٣٠٤
 (كذلك) ؛ - هوية محمد : ف ١٩٧ (كذلك) .
 هَيَّا ، يهَيِّء : ف ١٠١ .
 الهيبة : ف ٤٣٠ .
 هيجان : ف ٢١ (... إلى) .
 الهيكل البشرى : ف ٤١ ؛ - الهياكل : ف ٢٣٧
 (= الأجسام) ؛ - هياكل أنوار : ف ٤٣٣
 (= الملائكة) .
 هَيِّم ؛ يَهَيِّم (بتشديد الياء) : ف ٤٣٣ .
 هين (بتشديد الياء) . - هين المأخذ : ف ٦٤ .
 الهوى الكلى : ف ٣٧٦ .
 * * *
 واجب : ف ١٨ ، ٥٠ ؛ - ... غيره : ف ٢٠٠ ؛ - واجب
 الحق : ف ٢٧ ؛ - واجب شرعاً : ف ١٠٧ ؛ - واجب
 العلم لذاته : ف ٢٠٧ ؛ - واجب عقلاً : ف ١٠٧ ؛ -
 الواجب لنفسه والممكن : ف ٣٢٠ (ضمناً) ؛ - واجب
 الوجود لذاته : ف ٢٠٧ ؛ - ... الوجود لنفسه : ف
 ٢٠٩ ؛ - الواجب والفرض : ف ٤٨٠ .
 الواحد : ف ١٤ ؛ - الواحد أبداً لكل كثرة : ف
 ٢٠٦ ؛ - ... الصمد : ف ١٢٢ ؛ - واحد العين : ف
 ١٧٧ ؛ - واحد واحد : ف ٢٢ .
 وارث ، الوارث : ف ٢٣٨ ، ٣٥٨ (= الطبيب
 الإلهى) ، ٤٥٩ ؛ - الوارث المكمل : ف ٨٢ ؛ -
 الوارثون : ف ٨ ؛ - الورثة : ف ٢٣٥ ؛ - ورثة الأنبياء :
 ف ٢٣٨ ؛ - ... الأنبياء والرسول : ف ٤٨٧ ،
 ٤٨٨ ؛ - ... الرسل فى التشريع : ف ٥٠٧ (=
 المجتهدون) .
 وارد ، الوارد : ف ٢٦ ، ٤١ (أثر ..) ؛ - وارد الشبلى :
 ف ١٤٦ ؛ - الوارد والمحل : ف ١٤٦ .
 الواصل إلى الله : ف ٢٢٣ (ضمناً) ؛ - ... إليه : ف
 ٧٢ .
 الواضع أسباب المضار والمنافع : ف ٢٤٤ .

- الحق : ف ٥٠١ :- وجود الحق في الدنيا : ف
١٧٦ :- ... الحق ووجود العبد : ف ٣٨٩ :- ...
الحياه : ف ٢٧٦ :- ... الخلاف : ف ٤٩ :- ... الدليل :
٤٩٠ :- ... الشرائع : ف ٤٢١ :- الوجود الصرف : ف
٢٠٩ :- وجود الظاهر : ف ٢٠٢ :- الوجود الظاهر
بصور المظاهر : ف ٢٠٧ :- وجود العدد : ف ٢٠٥
(نفيه) ، ٢٠٨ (كذلك) :- ... العلم : ف ٢٤٩
(كذلك) :- ... العلم : ف ٢٧٦ :- ... عين الانسان :
ف ١٠١ (ضمناً) :- ... عين ووجود خيال : ف
٣٣ :- الوجود العيني : ف ١٢٣ :- ... في الأعيان : ف
٤١٨ (ضمناً) :- ... في أعيان الممكنات : ف ٢٨٥ :-
وجود الكون : ف ٩٧ (= وجود الكائن) :- الوجود
للحق : ف ٢٨٥ :- ... لذاته : ف ٢٠٧ :- ...
المستفاد : ف ٢٠٨ (ضمناً) ، ٢٠٩ :- وجود المشقة :
ف ٤٩ :- الوجود المعاري : ف ٢٨٠ (ضمناً) :- وجود
المغالطات : ف ٢٣٢ :- وجوداً وتقديراً : ف ١٣٨ :-
الوجود والشهود : ف ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ :- ...
والعلم : ف ٣٠٦ (مهم) ، ٤٢٥ :- ... والعلم : ف
٣٢٥ :- ... والفتح : ف ٥١ :- ... والمعرفة : ف ٣٢٦ .
الوحدة : ف ٥٠٢ :- وحدة الظاهر وكثرة المظاهر : ف
٢٠٨ (ضمناً) .
وحشة : ف ٢١ ، ٥٠٤ (الـ) :- وحشة النفي : ف
٢٧٢ :- الوحشة والغربة : ف ٥٠٢ .
الوحي : ف ٤١ (نزول ...) ، ٣٨٦ (مقام ...)
٤٨٥ :- الوحي الإلهي : ف ٤٧٠ :- وحي الأنبياء : ف
٥٠٧ :- وحي بعد رسول الله : ف ٣٤٨
(أوحى ...) :- الوحي والكشف : ف ٤٦٥ :- ...
والنظر : ف ٤٨٤ .
الوحيد : ف ٣٨٨ (.. الذي يحيا الزمان به) .
وراء : ف ٢٠٠ (ليس وراء الله مرمى) :- وراء
حجابنا : ف ٤٥ .
الوراثية : ف ٤٥٩ :- وراثية النبوة : ف ٤٥٩ :- ...
- النبى : ف ٣١٦ (ضمناً) .
ورث ، يرث : ف ١٦٧ .
ورد ، يرد : ف ٤٧ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ .
الورد والطيب : ف ٤٤١ (رباح ..) .
الورع : ف ١٦ (نور ...) ، ٦٤ .
الورك : ف ٣٧٩ .
الوريد : ف ٢٣٣ (حبل ...) ، ٣٩٢ (حبل ..) .
وزن ، يزن : ف ١٤ (مبنى للمجهول) ، ٢١ ، ١٧٢ .
الوزن : ف ٢٢٩ .
وساطة الروح : ف ٤٨٧ .
الوسط : ف ٢٠٩ (... والمختلفات والتقابلات) .
الوسع (بضم فسكون) : ف ٢٣٢ :- وسع النفس : ف
١٨٥ .
وسع ، يوسع (بتشديد الشين) : ف ١٩١ .
وصى ، يوصى (بتشديد الصاد) : ف ٢١٧ .
الوصال : ف ٨٥ (أهل الأنسى ...) .
وصف ، يصف : ف ٦٥ .
الوصف : ف ٤٤ (وصف) :- الوصف الأخص من
العبد : ف ١٩٩ (ضمناً) :- وصف جبل : ف
٥٩ :- ... خاص للعبد : ف ١٩٨ (ضمناً) :- ...
ذائق : ف ١٥١ :- وصف الظاهر في المظهر : ف
٢٠٠ :- وصف نفسى : ف ٢٨٤ :- أوصاف النفس :
ف ٦٨ (ضمناً) .
وَصَلَّ (بضم فسكون) : ف ٢٣٨ .
الوصول : ف ١٧٤ (.. إلى نيل الأغراض) .
وضع ، يضع : ف ١٤ ، ٥٤ ، ١٥٣ .
الوضع (من المقولات العشر) : ف ١٧٨ :- وضع
الأسباب : ف ١٥٣ (ضمناً) :- ... الأسباب
الفاضلة : ف ٥٤ (كذلك) :- ... نواميس من غير
شرع : ف ٤١٨ (كذلك) :- أوضاع الأسباب في
العالم : ف ٤٦٤ .
وضوء : ف ٤٦٤ .

- وعاء ، أوعية .. الأوعية : ف ١٦٥ .
 الوعد الإلهي : ف ٢٥٧ (ضمناً) : - وعد النواحد
 الصمد : ف ١٢٢ .
 الوعظ : ف ١٧٠ : - وعظ المذكر : ف ٤٧٢ (ضمناً) .
 الوعيد : ف ٤١ ، ١٥٦ (وعيد) : - الوعيد الإلهي : ف
 ٢٥٧ (ضمناً) .
 وقي . يوقئ (بتشديد الفاء) : ف ٥ ، ٦٥ ، ١٦٨ ،
 ٢٢١ .
 الوقاء بما يجب له : ف ٢٧٦ .
 وُقُق (بفتح فسكون) : ف ٢٧ (تجرى أمور الكائنات
 يوقفه) .
 وُقُق ، يوقُق (بتشديد الفاء) : ١١٠ ، ١٦٨ .
 وقى ، يقى : ف ٣٠٩ .
 الوقار في الجلسة : ف ٣٧٣ (فراسة) .
 وقاية ، الوقاية : ف ٧٠ ، ٧٣ ، ٢١٧ : - الوقاية بينكم
 وبين الأمور المنومة : ف ٦٧ : - وقاية للعبد : ف
 ٦٧ : - ... من الفجور : ف ٦٨ .
 الوقت : ف ١٨ (وقت) ، ٢٦ (كذلك) ، ٥٥ : - وقت
 العبد : ف ١١٩ (ضمناً) .
 وُقَّت ، يوقَّت (بتشديد القاف) : ف ١٩٢ .
 وقع ، يقع : ف ٨ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٧١ ،
 ٧٣ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٧٩ : - وقع في
 محذور : ٦٦ .
 وقف ، يقف : ف ٢٩٤ (.. على) : - وقف عند : ف ٢ ،
 ١٦٨ : - وقف مع : ٣ .
 وقوع الالتذاذ بالكل : ف ٨ (ضمناً) : - ... الغلظ
 عند الملائكة : ف ٤٤٦ (كذلك) .
 الوقوف : ف ١٨ (أهل الأدب ..) ، ٨٥
 (كذلك) : - الوقوف بين يدي الله : ف ٤٧٤ : - وقوف
 العبد مع عجزه : ف ١٥٢ : - الوقوف عند أوامر
 السيد : ف ٢١١ (= حقيقة العبودية : - ... مع إرادة
 الله : ف ١٣٦ .
- الوكالة : ف ٨٩ (تحقيق ...) ، ٨٨٩ ، ٩٠ : - وكالة
 مطلقة : ف ٩٠ .
 وكُل : يوكُل (بتشديد الكاف) : ف ٨٧ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ١٥٦ .
 وكييل : ف ٨٧ ، ٨٩ ، ٨٩ (اسم إلهي) . ٩٠
 (ال .) ، ٩١ (اسم إلهي) ، ٩٦ (ال .) : - الوكيل
 مع موكله : ف ٩٢ .
 الولاية (بكسر الواو) : ف ٥ (.. الإلهية) .
 الولاية (بفتح الواو) : ف ٤١٢ - ٤١٨ ، ٤٢١ - ٤٢٢ .
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧٦ : - ولاية الله : ف
 ٤٢٩ : - الولاية البشرية : ف ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ -
 ٥٢٩ : - ... البشرية الخاصة : ف ٤٢٧ (ضمناً) : - ...
 البشرية العامة : ف ٤٢٧ (كذلك) : - ... البشرية
 وأسرارها : ف ٤٢٣ (عنوان : « مقام .. ») : - ولاية
 الحق : ف ٤٢١ ، ٤٢٣ (ضمناً) : - الولاية الخاصة
 بإمام العالم : ف ٤٣٤ (كذلك) : - ... الخاصة بملائكة
 التسخير : ف ٤٣٤ (ضمناً) : - ... العائمة : ف
 ٤٢١ : - ... الكونية البشرية : ف ٤٢١ : - ولاية
 ما سوى الله : ف ٤٢٦ : - ولاية « مخصوصة » : ف
 ٢١٣ (... للمستقيم) : - ... ولاية الملائكة (في
 الآخرة) : ف ٢١٩ (ضمناً) : - ... الملائكة : ف
 ٤٤١ ، ٤٤٤ : - ... ملائكة التسخير : ف ٤٣٦
 (ضمناً) : - الولاية الملكية : ف ٤٤٨ : - ولاية
 الممكنات : ف ٤٣٣ : - الولاية من الله : ف ٤١٧ : - ...
 وأسرارها : ف ٤١٢ (عنوان) .
 ولد ، يلد : ف ٢٦ .
 الولد : ف ١٩٥ : - ولد آدم : ف ١٩٧ : - الولد مع
 والده : ف ٩٢ : - أولاد : ف ٢ : - ... الدنيا : ف
 ١٦٩ .
 ولَّد ، يولِّد (بتشديد اللام) : ف ١٨ .
 الولَّه (بفتح اللام) : ف ٨ (أصحاب ..) .
 الولي : ف ٤١٤ (اسم إلهي) ، ٤٥٤ (كذلك) ،

- ٤٥٩ :- الوليُّ الأكمل : ف ٤٥٢ :- وليُّ المتقين : ف
٤٢٢ (الله) :- وليُّ مقرب : ف ٤٤٧ :- أولياء : ف
٧٧ ، ٤٢٢ :- الأولياء : ف ٤٣١ ، ٤٥٩ ، ٤٨٠ :- ...
الأنبياء : ف ٥٥ :- أولياء الله : ف ١٩٤ ، ٤٠٦ ،
٤٠٧ :- ... المؤمنين : ف ٢١٨ :- ... المؤمنين في
الأخرة : ف ٢١٨ .
الوهاب : ف ٢٧ :- الوهب والكسب : ف ١٨٤ .

« ياء » إلحالة : ف ٤٨٩ :- ... النسب : ف ١٩٤ ،
٢٠٠ .
يَدُ (اليد) : ف ١٣٣ (= فضل ، نعمة) :- يَدُ الله :
ف ٨٨٩ (ضمناً) ، ٢٤٩ :- اليد الإلهية المقدسة : ف
٢٦ :- يَدُ خُلق : ف ١١٠ :- ... الرحمن : ف
٤٥٠ :- ... الرسول المباركة : ف ٢٠٣
(ضمناً) :- ... السائل : ف ٤٥٠ :- ... العيد : ف ٣
(ضمناً) ، ١١٠ (ضمناً) :- اليد العليا واليد السفلى :
ف ٤٥٠ :- يَدَى الله : ف ٩٢ (بين ...) :- ...
الغاسل : ف ٩٢ (بين ..) :- ... فاعل الخير : ف ٧٢
- (ضمناً) :- أيدي الله : ف ٩٣ (ضمناً) .
اليسر : ف ١٨٥ .
اليسير : ف ١٩ :- يسير الثواب : ف ١٨٦ :- ... من
كثير : ف ١٨٣ :- ... العمل : ف ١٨٦ .
اليقظة : ف ١٧٠ :- يقظة النبي : ف ١٧٠ A
(ضمناً) . اليقين : ف ١٢٢ - ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٥ - ١٣٧ :- يقين قاطع : ف ١٢٦ :- ...
مستقل : ف ١٢٧ :- ... معين : ١٢٦ .
اليمين : ف ١٢ (يَمْلِك ..) ، ٦١ (من جهة ..) :-
الأيمان : ف ٢٧٧ :- الأيمان الفاجرة : ف ٤٠٥ .
اليهود : ف ١٤٤ (حكايات ...) ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ :-
يهودى : ف ٥١٠ .
يوم : ١٣٤ ، ١٥٥ :- يوم بدر : ف ٤٤٢ :- ... الزور
الأعظم : ف ٣٧٦ :- ... القيامة : ف ٤٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٧٦ ، ٢٥٢ (عوارض ..) ، ٢٦٦ :- يوم مات رسول
الله : ف ٥١٢ :- ... ينفع الصادقين صدقهم : ف
٢٥٢ :- يومئذ : ف ٣٩ :- الأيام : ف ٧٤ .

١١ - فهرس الوقفيات والمعارضات

« وقف هذا الكتاب مع بقية أجزائه الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق - رضى الله عنه - على الزاوية المبنية عند قبره . و شرط الواقف أن لا يخرج منها أهذا لا برهن ولا بغيره » .

[الوقفية ثابتة على نسخة قونية ، اللوحة الثانية ، أعلى سطور الوجه الأول والثانى]

« عورض هذا السفر مع النسخة الاولى وصُحِّح كل منها بالأخرى (مطموشة فى الاصل) وتم ذلك بحلب بحضور الشيخ شمس الدين اسماعيل - أيده الله - بقراءة محمد بن اسحق بن محمد ، خادم الشيخ المنشى - رضى الله عنه - . وسمع بالقراءة المذكورة الأخ مجد الدين ابوبكر بن بندار التبريزى . وذلك فى العشر الاول من شوال سنة أربعين وستمائة . والحمد لله »

[المعارضة ثابتة على اللوحة الأخيرة من نسخة قونية ، الوجه الثانى ، على الهامش]

مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم إيداع بدار الكتب ١٩٩١/٩٢٣٢

ISBN 977 - 10 - 2900 - 3

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ
AL- FUTŪHĀT AL- MAKKIYYA

(Les Conquêtes spirituelles de la Mecque)

Tome Xiv

Texte établi d'après les principaux manuscrits de première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par:

'UTHMĀN YAHYĀ

Maître de recherches honoraire au C.N.R.S.

Préface et révision par:

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la langue arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts, des Lettres,
et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Vème Section), Sorbonne. Paris
et le concours de l'Unesco



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE